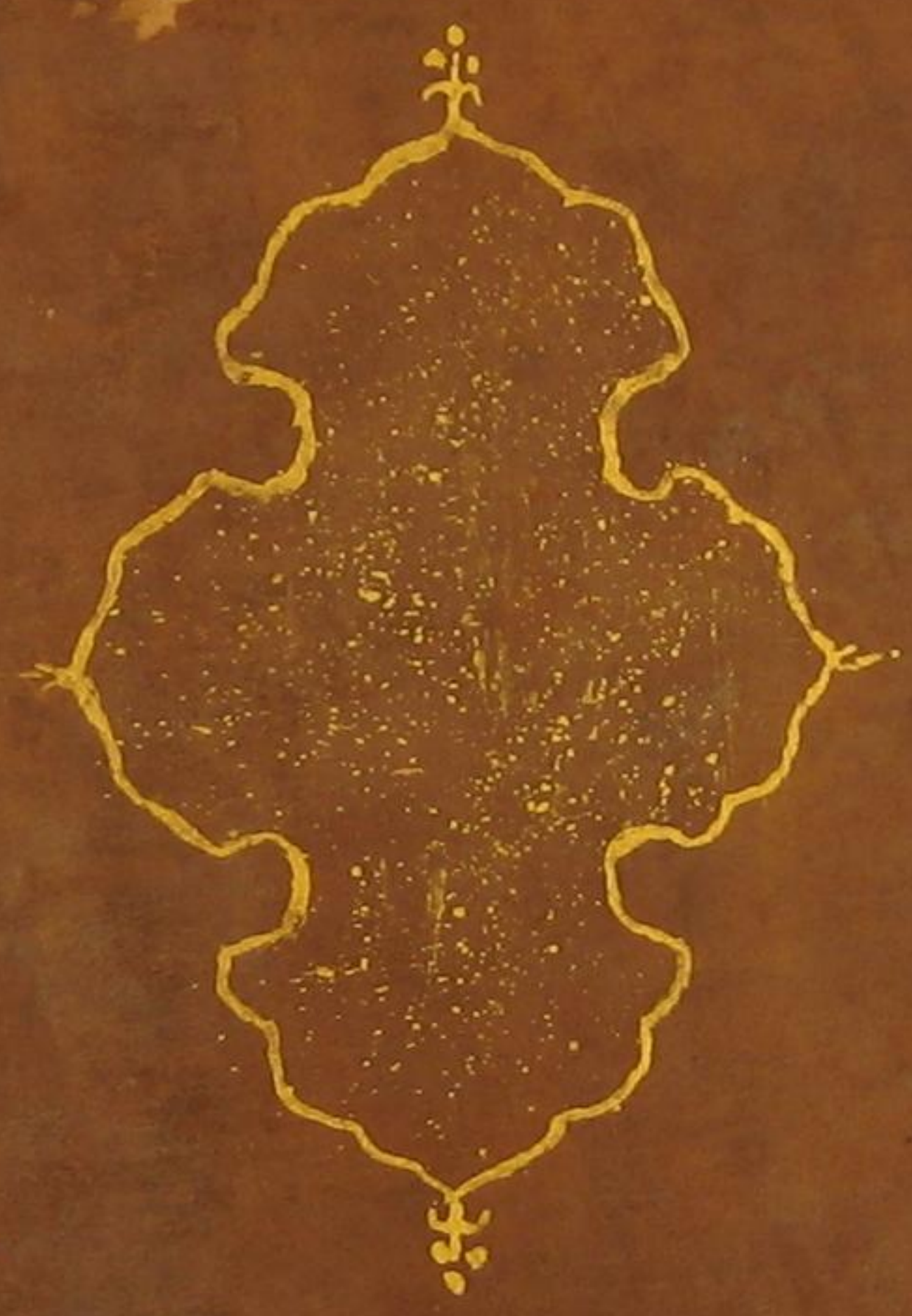


(ربيع الحبره)
محرر









(ربيع الآخر سنة ١٢٠٠)

من محضري



[illegible]

This image shows the inside cover or endpaper of an old book. The paper is a light tan or cream color, showing signs of age such as foxing (small brown spots) and larger, irregular brown stains. The left edge of the image shows the binding structure, including a dark spine and a wooden strip. The paper surface is marked by numerous small dark spots (foxing) and larger, irregular brown stains, particularly along the left edge and bottom right corner.



قال عبد الله القتيبي رحمه الله بن عمر الزخري **الحمد لله** الذي استجد إلى عباده بموجبات المحامد مما استبغ عليهم من نعمة البوادي العوايد حمدًا إلى ذات الرجوع وطلاع ذات الصدع الحان يبلغ مبالغ رضاه ويقضي موجب حقه ومقتضاه **والصلاة** على النبي المرسل رحمة للعالمين والمبتعث قدوة للعاملين ادخض بآياته حجج المبطلين ومحق بمجراته شبه المعطلين والرضوان على طاب وظن من عشرينه وأهل قرابته وهاجر ونصر من اجتته وصحابته ومن أشف دونه العجم والعرب حتى كشف عن وجهه الكروب والرحمة على من اتبعهم باحسان وعلى علماء الملّة الخفيفة في كل زمان **وهذا** كتاب قصدت به أجماع خواطر الناظرين في الكفاية عز حقائق التنزيل وترويح قلوبهم المتعبة بإجالة الفكر في استخراج ذابح علمه وخباياه والتفيس عزادها ثم المكثرة باستبصار غوامضه وخفاياه وان يكون مطالعته تزيينًا لمنزل والنظر فيه إحساسًا لمزاجه فاخرجه لمروضة مزينة وحديقة ممتلئة من بساتين بزرخارفها مياسة في رفافها تمتع برابع زهرها وتلوى بياربع ثمرها وتقرأ العيون بالنوم والمزاج وتتمتع بالأنوار بعين ربها وتلذذ الأفواه بطيب جناتها وتنفض الأذان إلى خير ما فيها الفياض ونظيب النفوس إلى بزدلها القضاة ونميل العطف بفضولها الأمليد وطيبيرها المتألف الاغاريب نزهة المستأنس ونعمة المقتبس من خلاصة استغنى عن كل جليس ومن الشربة سلا عن كل انيس ايز من طيب ندامة نديم صفا مالاك وغفيل وايز من دله غزله كثير غنة وجميل ازاد في السيف فياله من سيم وان طلبت الخير فقد سقطت على خير وان بغيت العطاء البكية ففيه ما يشرق بالدمع اجفانك او الملمح المعجكة ففيه ما يترجم حكمة اسنانك

مكتوب في حكمة الداء ودخول العاقل ان لا يفعل عزاء ربع ساعات وساعة فيها يناسج حربه وساعة فيها يحاسب نفسه وساعة يقضي الى اخوانه الذين يصيد فرتة عن عيوب نفسه وساعة يحل بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل فان في هذه الساعة عونا لتلك الساعات واجامًا للقلوب **وعن علي** رضي الله عنه اجوام مدن القلوب وابتغوا لها طرايف الحكم فانها تمل كما تمل الابذان **وفي** رواية ان هذه القلوب تدثر فابتغوا لها طرايف الحكم وملاهيها **وعن** ابن عباس انه كان يقول عند ملكه من راسه العلم حصصوا فيخوضون عنده في الاخبار والاشعار **وعن** قنينة بن هير وقوا القلوب تعلى لذكر **وعن** سلمان الفارسي ما احسب نومي كما احسب قومي **وعن** امرؤ دشير بن يابل ان للاذ ان حجة وللقلب ملة ففقدوا بين الحكمين لم يوتيك ذلك استنجامًا **وعن** بعض العرب روى الادب ان كما تزوجون الابذان **وعن** آخر نفسك مرحلتك ان فنتها اضلقت وان نعمتها انتطعت اسأل الله ان يجعل جميع ما تصور افكارنا في النفوس ونسطق ايدينا في الطروس مبتغى به وجهه متوخي فيه رضوانه مامونًا معه بخطة ترجوا عند غفرانه انه المولى المولى كل خط جسيم المورى فاد كل خير عظيم **باب** **الآوقات** **وذكر الدنيا والآخرة** الحسن ما ابتدأ ما ياك والتسوية فانك ليومك ولست لغدك فان يك غدك فليس غدك كما لست في يومك وان لم يكن غدك لم تندم على ما فرطت في يومك لغد ادركت افقًا كان احدهم اشخ على عمر منه على درمه وديناره ولا ترج فعل الصالحات الى غد لغدنا ياتي وانت فقيد **فرعون** القيم قل من اخذك خلف الرمان الاربع بقدر الحد فان **نزل النعمان** ابن المنذر تحت شجرة ليلته فقال له عدى بن زيد ايها الملك انك تسمى ما تقول هذه النعمة ثم انشا يقولون ربك قد اتانا خواخولنا يمزجون الخبز بالماء الزلاك ثم اتوا غصفا لدهر بصر وكذا الى الدهر طالعنا طالعنا فتعصر على الدهر يومه **فيل** لبعضهم ايما طبيب المزلي من الربيع قال الربيع للعين والحريف للغم **النشد** في ابن الاعرابي ما سبعة كلم اخوان لبوا يعوتون وتم شبتان لم يربهم في موضع انسان مما يابو الجمعة **الحليل** الايام ثلاثة معهود ومشهود وموعود اذا مر واليوم واليوم واليوم **عزاي** من افاد الدهر افاد منه **ابن السماك** الدنيا من نالها مات منها ومن لم ينلها مات عليها **موسى** بن عبد ابن الحسن بن الحسين بن علي رضي الله عنه اذ قال المراقب من الدهر كلما تكرهت منه طالع عني على الدهر **وفيل** لابن جرير كرم صيغكم بكه قال ثلاثة عشر شهرا واخرة ايت الدهر منه صحبته محاسنه مفرونة بمخايبه

اذا استرخى في اول الامر ازل على حذر من عته في عواقبه
حكيم الدنيا تطلب لثلاثة اشيا للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن
 قنع استغنى ومن قل سعيه استراح **قال الحسن** لا يبه على اما ترى حب الناس
 للدنيا قال نعم اولادهم فيلادهم المرء على حب والدته **علي** رضي الله عنه الدنيا والآخرة
 كالشرق والمغرب اذا قربت من احدهما تبعدت من الاخر **بكر** بن عبد الله المزيني المستغنى
 عن الدنيا بالدنيا كالملطفي النار بالنار **ابراهيم** بن اسماعيل العجبي لم يغير بالدنيا
 واتماى عقوبة ذنب **الاصمعي** سمعت ابا عمرو بن الحلال يقول كنت ادور في ضيق لي فسمعت
 من يقول **وان امرؤ ادنياه اكبرهم** . مستمسك منها بحبل غرور .
 فجعلته نقش خاتمي **ناسك** صاحب الدنيا مسكين ياكلها كالماء . ويوسفها ذما **الحسن**
 قال لرجل كيف طلبك للدنيا قال شديد قال فهل ادركت منها ما تريد قال لا قال
 فمدن التي تطلبها لم تدرك منها ما تريد فكيف بالتي تطلبها **اعرابي** اطيبت الرمان
 ما فزت به العيان **وهب** بينا ركب يسرون هتف بهم هاتف
 . الا انما الدنيا مغيل لرايح . فضى وطرا من حاجة ثم مجرا .
قال حكيم ما مثل الدنيا قال لشيء قل من ان يكون لها مثل **اعرابي** خرجت في ليلة
 حنوس قد اقلت اكارعها على الارض فمحت صور الابدان فما كنا نتعارف الا بالاذن
 فسرونا حتى اخذ الليل بنغص ضيقه قال رجل
 نطاول الليل لا تسرى كواكبه امر حار حتى رايت النجم حيرانا فاجابة اخر
 ما طال ليل ولا سارت كواكبه ليل المحب طويل كيف كانا
 وكما نال الليل الطويل بضا فصرنا وطيبا قبله الخلس
علي بن عبيدة غيظ الدهر تطرف بالكمارة والخلابن بينا جفاته **فيل** لزامب
 متى عيدهم قال كل يوم لا اعصى الله تعالى فيه يوم عيد **فيل** لزامد اتي خلق الله
 اصغر قال الدنيا اذا كانت لا تعدل عند جناح بعوضة فقال السابور
 عظم من هذا الجناح كان اصغر منه **اراد** بعض الاعراب استغنى في اول السنة
 فقال ان سافرت في المحرم كنت جديرا ان احرم وان رحلت في صفر خشيت على
 يدي ان تضفر فاخراستهم الى شهر ربيع فلما سافروا مرضوا ولم يحيط بطايل فقام
 ظننته من ربيع الرياض فاذا امور ربيع الامراض
 وان امرؤ اقد جرب الدهر لم يخف ثقل عصره لغير لبيب **غيره**
 الآن ادبني الزمان ولم يكن مستمليا اخباره بقاءة **غيره**
 الدهر لم تركد مرحاه ساعة مثلور في الشر وجور **غيره**
 يقولون العامر اخلف نوره . وما كل عامر مروضه وفدير
عن الخزيد الانصاري دخلت على ابي الدقيس وهو مريض فقلت كيف تجدك قال
 اجد ما لا اشتى واشتى ما لا اجد وانا في زمان سؤ من وجد لم يجد ومن جاد
 لم يجد **فيل** الحسن اما رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزداد الزمان الا شدة

ولا تقوم الساعة الا على شرار خلقه قالوا بلى قالوا فما بال عمر بن عبد العزيز
 قال لابد للناس من تنفيس . قد اعتدى والليل في حريمه . معسكر في الخرم منجوه
 والصبح قد نسى في اديمه . يدعته بضقتي حيزومه . دغ الوصي في قفايته .
الحاج يوم النيز وز اسن من يوم المهرجان بغر طويل لان النيز وز قبل الطوفان
 في ملك جبر ومواليوم الذي ابتدا فيه في كبر موضع باصمها كان عينا جادا
 كل من وقع فيه لم يقدر على الخروج منه والمهرجان في زمان اريد وز ومواليوم
 الذي قيد فيه الضحك في جبل دنيا وتدفاتخذ عيد **ابو السمت** في المتوكل
 بدولة جعفر حسن الزمان لنا في كل يوم مهرجان
 جعلت مدينتي لك فيه وشيا وخير الوشي ما صنع اللسان **حفظه البر**
 ولي في كواكبه حيران . فليس لظول شديته انتماء
 عدت تبلى الاصباح فيه . كان الصبح جود او وفا
النبي صلى الله عليه وسلم من اصبحت الدنيا ممة وسدته نزع الله الغنى من قلبه
 وصير الفقر بين عينيته ولم يات من الدنيا الا ما كتب له ومن اصبحت الآخرة ممة
 وسدته نزع الله الفقر من قلبه وصير الغنى بين عينيته واتته الدنيا وهي راغمة
 مثل الدنيا والآخرة مثل رجل له ضرطان ارضى احدهما اسخط الاخرى **المسيح**
 عليه السلام انا الذي كفات الدنيا على وجهها فليس في زوج تموت ولا بيت يجرب
وهب بن منبه الدنيا غنية الاكياس وحسنه الحق **يحيى** بن معاذ الدنيا حانوت
 الشيطان فلا تشرك من حانوته شيئا فيجنى في طلبك فياخذك **وعنه** الدنيا دار
 خراب واخرت منها قلب من يحرم والآخرة دار عمران واعمر منها قلب من يبطلها
النبي صلى الله عليه وسلم ليس خيركم من ترك الدنيا والآخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن
 خيركم من اخذ من هذه وهذه **علي** بن الحسين السجاد الدنيا سيات والآخرة بقطة
 ونحن بينهما اضقات **كان** الحسن يمثل كثيرا بقوله مثل بن حري
 وما الدنيا بياقية لحي . ولا حي على الحدثنان باقي .
فيل للمجد بن واسع انك لترضى بالدون قال اما رضى بالدون من رضى بالدنيا **وقد**
 اتخذوا الدنيا ظيورا والآخرة امارا فمن نزلوا الى الصبي اذا انزع وعقل مرمي
 بنفسه على امه وترك ظيورا **هروم** بن جيان ما اثر الدنيا على الآخرة حكيم . ولا عصى
 الله كريمة . ولما رسل الليل جنة فانك . اذا تم اسقى او غنمة ناسك . **غيره**
 ما ذا ابرئني الليل من امواله . انا ابن عمر الليل وابن خاله
 اذا دجيت دخلت في سرباله . لست كمن يفرق من خيال به
يزيد الرقاشي ايامك ثلاثة يومك الذي ولدته فيه ويوم نزلت فيه يوم
 لخروجك الى ربك فياله من يوم قضير خبي له يومان طويلان **اجتمع** عند البعة
 عدة من الفقهاء والركاء فذموا الدنيا ومي سكة فلما فرغوا قالت لهم من احب
 شيئا اكثر من ذكره اما يحمد او يلام فان كانت الدنيا في قلوبكم لا شيء فلم تذكر ولا شيء

إذا بلغت الدنيا على المروءية • خافته منها قليلا بضاير •
كان يزيد اليامي وعلقه وجماعة من الزهاد إذا كان يوم النير وزوا المهرجان
 اعتكفوا في مساجدهم وقالوا اللهم ان ملوكا اعتكفوا على كبرهم وجورهم اللهم انا اعتكفنا
 على ايماننا فاعفونا **أهدى** النعمان بن المبرك بن جندب الي حبيفة الفيلودج الى على
 رضى الله عنه يوم النير وزفنا نير وزنا كل يوم وقيل يوم المهرجان فقال لهم جانا
 كل يوم **داود** الطائي انما الليل والما رمزا جل ينزلها الناس مرحلة بعد مرحلة
 حتى تنتهي بهم الى اخر سفرهم فان استطعت ان تقدم في كل مرحلة زادا لما بين يديها
 فافعل فان القطاع السفر عن قريب والامر اعجل من ذلك وكانك بالامر قد تغلظت
وعنه لانهما الدنيا دينك فان مررتا من الدنيا دينه زفت اليه التدمر **وسأله**
 رجل اذا نزلت في بلد انا اري حشر ولكن اياك فانظر ما تقطعها **الثور**
 اذا اردت ان تعرف الدنيا فانظر في يد من ي **عمر** بن زرارة المديني امير اليوم
 اخوان نزل بك احدهما فاسات نزلته وقراه فزحل عنك ومودا ثم نزل بك
 اخى فقال امح اساتك الى اخي باحسانك الى فاسا خلقتك ان الحقنى في الاناة
 باخي ان تعذب شهادتنا عليك **محمد** بن سوفة مثل الدنيا والاخرة ككفتي الميزان بقدر ما يرحم
 احدهما يخلف الاخر **صخر** بن غنم والفجر بن غنم قد تم بالاسفار اول يسفر
 والليل منه من الظلام يشم صو كنا صبية الحضان الاشر
البعث نظاود منذ الليل حتى كانه اذا ما مضى ثنى عليه او ايله
ابن الدمينه نهارى بها الناس حتى اذا نال الى الليل مرتقى اليك المضاجع
 اوصى بها رى بالحديث وبالخو ويحصى والحرى بالليل جامع
ابن زيد يا ليل لا تفتح الا صباح خوزتا والتمج جانبته اعناقك السوء
بنى ملك من بني اسرائيل مدينة فتتو في بنائها ثم صنع للناس طعاما ونصب
 على باب المدينة من يبال عنها فلم يجها احد الا ثلاثة عليهم الاكسية فانهم قالوا
 راينا عيبين فانا لم فتالوا تخرب ويموت صاحبها فقال من لم تعلمون دارا سلم من
 مدين الى مدين فاولوا نعم الاخرة فخلى ملكه وتعبدهم من اناسهم وعلم فقالوا
 ملكنا اين من انما تكرهه قال لا ولكن عرفتموني فانتهم تكمونوني فاصحب من لا يعرفني
ابن السماك من جرعت الدنيا خلاوتها بمله اليها جرعتة الاخرة مزارتها بجا فيه
 عنها **مجاهد** ما من يوم من ايام الدنيا يمضى الا قال الحمد لله الذي اراي من الدنيا
 واملها ثم يطوى ويحشر حتى يكون الله موالى الذي يفضيها **النبي** صلى الله عليه وسلم
 اذا عظمت امتي الدنيا نزع منها مائة الاسلام **الفضيل** لو ان الدنيا بخدا فيرة
 عرست على خلا لا احاسب عليها في الاخرة كنت اتقذرها كما يتقذر احدكم
 الجيفة اذا مر بها يخاف ان يصاب ثوبه **وعنه** ليس الدنيا بدار اقامة وانما
 اميط اليها ادم عقوبة **وعنه** يحيى الدنيا يوما للقيامه تبختر في زينتها
 ويجهنمها فتقول يا رب اجعلنى لا خس عبادك دارا فيقول لا ارضاك له لسنت

بشي فتكون مباءة منشورا **وعنه** لو كانت الدنيا لك ففيل لك دعها ويوسع لك في
 قبرك اما كنت فاعلا او قيل لك دعها وتسفى شربة في عطش يوم القيامة اما كنت
 فاعلا **وعنه** جمع الحيركة في بيت وجعل مفتاحه الرمد في الدنيا وجمع الشر
 كله في بيت وجعل مفتاحه حب الدنيا **وعنه** لا تطلب الدنيا بما لطيل والمزار
 احب الى مرزا طلبها بدينى **وعنه** لا تطلب الرجل الدنيا بما فتح ما تطلب به احسن
 من ان يطلبها باحسن ما تطلب به الاخرة **في الحديث** قال الله تعالى يا دنيا
 مري على عبدك المؤمن لا تخلى له **كان** ابن عيينة يمثلي به من البيت
 دنيا لنا ولما العباد ذبيمة شيت باكر من نفع الخنظل
 وبنات هرة لا تزال ضرورها فيها وقايغ مثل وقع الخندك
الحضر عابد فقال ما تاسفى على دار الاخران والغموم والخطايا والذنوب وانما
 تاسفى على ليلة منهنما ويوم افطوته وساعة غفلت فيها عن ذكر الله تعالى **ابراهيم**
 ابن ادم فرغ قلبك من ذكر الدنيا يفرغ عليك الرضى فراغا • هه الدنيا وان
 سرت قليل من قليل • انما الغيب جوا • ر الله في ظل ظليل • حيث لا تسع ما • يوديك
 من قال وقيل • كمال مبعضا للدنيا ان الله يعصى فيها **وقفت** اعرابية على قوم
 فقالت تبشروا للقاء الله فان من الدنيا لا يمتد رجا اذ راجا **اسماعيل** بن عبد الله
 القشيري عتذر الى رجل في اخر يوم من شعبان فقال فوالله فالى في غرة يوم
 عظيم وتلقا ليلة تشرع اثار عظام ما كان ما بلغك **الموصل** قال لي جعفر بن يحيى
 البرمكي تكبر على فقلت انا والصبح كفى سحر لان **المبرور** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما الدنيا في الاخرة الا كما يغمر احدكم اصبعه في البحر فيلنظر بر نرجع **خطب**
 الحاج فقال ان الله امرنا بطلب الاخرة وكما فامونة الدنيا فليته كما فامونة
 الاخرة وامرنا بطلب الدنيا فقال المستصالة المؤمن عند فاسق فليأخذ ما
ابو القتا هبة • اصبحت والله في مضيق • مثل من لا يلبس الطريق • اف لدنيا
 تلاعبت بي • تلاعب الموج بالعرلق • **كان** عارض الله عنه يمثلي به من البيت
 • ومن يصيب الدنيا يكر مثل قايض • على الما خائنه فزوج الاصابع •
الشر رضى الله عنه ان الله جعل الدنيا دار بلوى • والاخرة دار عقبي • فجعل بلوى الدنيا
 لثواب الاخرة سبي • وثواب الاخرة من بلوى الدنيا عوضا • فياخذ ليعطي • ويبتلى
 يجزى **الحسن** امينوا الدنيا فانها امنا ما تكون لكم امون ما تكون عليكم **ابن عيينة**
 اوحى الله الى الدنيا من خدمك فالعبه ومن خدمنى فاخدمه **قال** رجل للحسن
 يا ابا سعيد اذا بيعت ضعفت واذا اشيعت وقفت عدا البهر فقال يا ابا يحيى
 مدد دار ليست توافقك فاطلب دارا غيرك **علي** رضى الله عنه الدنيا دار ممر
 الى دار مقرر والناس فيها رجلان رجل باع نفسه فاوبقها ورجل ابتاع نفسه فاعفها
وعنه انتم في هذه الدنيا غرض تنصل فيه المشايخ مع كل جرة شرق وفي كل اكلة
 عضض لا تناولون منها نعمة الا بغير اى اخرى **الشر** رفته ان الله يخطى الدنيا على

نية الاخيرة ولا يعطى الاخرة على نية الدنيا **علي بن الحسين** من مؤايد الدنيا على الله
ان يحيى بن زكريا امدى راسه الى بغي من بغايا بني اسرائيل فطشت مژده بين
تسليقة لحر فاحمل بريا لنا فخر الذي يظفر من الدنيا بالخطا حتى كما احببت تلك
الفاخر تلك المدينة العظيمة **سبيل** راسد عن الدنيا فكل حجة المضايك
ريفة المثارب لا تمتع صاحب بصاحب **علي رضي الله عنه** وان جانبك منها اعدو
وخلا امرها جانبك فاقب **ثابت بن معبد** الدنيا كذبا لغرب في اخرها سها وحما
المأمون لو سئلت الدنيا عن نفسها لما وضعتها الا لما قال ابو نواس

اذا امحلت الدنيا ليبي تكشفت له عن عذوق في ثياب صديق
علي بن عليه السلام من الدنيا الذي يبتى على موج البحر اذا تكلم الدنيا فلا تحذو
فرازا **محمد بن يحيى** الواسطي ما عرف الله حق معرفته من انظر طاعة الشيطان على
طاعته وما عرف الاخرة حق معرفتها من انظر الدنيا عليها **بشر بن الحارث** اجعل
الاخرة راس مالك فما اتاك منها فهو ربح **ابن مسعود** عنه عليه السلام لا استبوا الدنيا
فحرم مطية المؤمنين عليها يبلغ الخير ويهاجج من الشر **وعنه** عليه السلام اذا قال
الرجل لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصا فارتبه ومنه قوله
بنو لوزا زمان زمان سوز ومنه فسد زمان **ابن الرواحي**
انظر الى الدهر مثل فاسد يغيب في مطمح النصارى في مبيع النون **محمد بن**
يشير اذكر كل مغرور تمنيه نفسه اذا ما مضى عامه سلمة قابل

الحسن وقد تلى كلمة سمعتها من الحجاج فيلوان كلام الحجاج لينتدك قال نعم سمعته
ينول على هذه الاعواد ان امرا ذهبت ساعة من عمر في غير ما خلق له لحيوان
يطول عليها حزنه **النس** عنه عليه السلام عرضت على الايام فاذا يوم الجمعة كميته
المراة واذا فيه تكتة سودا فقلت لجبريل ما مذك قال هي الساعة تقوم يوم
الجمعة **في حديث** عبد الرحمن الانصاري ان من اقترابا لساعة كثر المطر وقلة
النبات وكثر الفرا وقلة الفقها وكثر الامرا وقلة الامنا **وفي حديث** النبي
وان اتخذ المساجد طرقا **وفي حديث** النبي صلى الله عليه وسلم ان الساعة هي حجة
عزجيل من ذهب فيقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول
كل رجل منهم لعلي الذي نجو **الحسن** ما ظنك باقوام قاموا الله على اقدامهم فمعد امر
حسن الف سنة لم ياكلوا فيها اكلة ولم يشربوا فيها شرية حتى اذا انفتحت
اعناقهم عطشا واحترقت اجوافهم جوعا صرخوا الى الناس فاستنقوا من غير نية
قد في حرها واشتد نحيبها **وعن** الحذري انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اطولة فقال عليه السلام والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون
اخف عليه من صلاة المكتوبة **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم ان الساعة هي حجة
الناس الى ان تغرب **داود** بن ابي منسدد للعباد من الله يوم القيامة حسن موقفنا
كل موقف الف سنة ان الليل والنهار خزانة ما اودعتهما اذ ياه واهما يعملان

فيك فاعمل فيهما **علي رضي الله عنه** سامل الدنيا ما ذل فعوده **وعنه** رضي الله عنه
الدنيا قد نعت اليك نفسها وتكشفت لك عن مساويها فاياك ان تغتر بما ترى
من اخلاق اهلها اليها وتكاليهم عليها فانهم كلاب عاديه وسباع ضارية يترفعها
على بعض وياكل عزيرها ذليلها ويتهنر كبيرها صغيرها نعم مغفلة واخرى مملكة قد
اصلت عقولنا وركبت مجنولها **كتب** عبد الملك الى الحجاج ان صف لي الدنيا فكتب
اليه امر كان لم يكن وعنده كان قد وبور سنن طيله البطالون فيقتصرونه بالملاهي
وفيه يتزود العاقل لمعاد **علي بن** عليه السلام اني اري الدنيا في صورة اهنم
عليها من كل زينة فيل لها كمر تزوجت قالت لا احصيهم كثر فيل اما نواعك ام ظلفو
قالت بل قتلتم كلهم فيل فتصلا لا زواجك الباقيين كيف لا يقتربون بازواجك
الماضين كيف لا يكونون منك على حذر **ابن عبيدة**

كان الحسين بن علي كثيرا ما ينشد
يا اهل لذات الدنيا لا يقاها ان اغترارا بظلال ايل حق
النبى صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له وما لم يزل ما له ولا يجمع
من لا عقل له ويطلب شمواتها من لا فهم له وعليها بيادى من لا علم له وعليها يحسد من
لا فقه له ولها يسعى من لا يقين له **مالك** بن دينار القوا التجارة فانها تنخرقوا
العلماء من كان في قلبه شعبة من الايمان فلا يركن الى التسويف

المؤمن من يمتد بسوف ولينتي وملاكه في السوف واللين
انت دوزخ الى الدمار ايام حرم وطارت بذاك العيش عفا مفر
غواز من مثل الثريا اجتماعهم فقد بددوا في كل شرق ومغرب
من كان دنياه ممة كثر في الدنيا والاخرة غمه ان يوما اسكرا الكبار وشيبت
الصغار لشديد الدهر تمشي اراقه وتفسر صرا غمه وتوحيب ايله
وتوحيب ايله **ديك الجني**

والتي ترايت الدهر يلقب بالنو قلبه خالان مختلفان
فاما الذي يمضي فاحلما فاني واما الذي يبقى له فاما
علي رضي الله عنه ما اسرع الساعات في اليوم وما اسرع الايام في الشهر
واسرع الشهور في السنة واسرع السنين في العمر **النس** سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة لان قريشا
مكرت فيه في دار الندوة ويوم الاحد يوم عرس وعامرة لان الله ابتداء فيه
خلق الدنيا ويوم الاثنين يوم سفر وتجارة لان شعبيا عليه السلام سافروا
فخرج ويوم الثلاثاء يوم مد لان حوا حاض فيه وازاق ابن ادم دماره فيه ويوم
الاربعاء يوم غمر مشتمل لان الله اعزق فيه فرعون واهلك عاد واثوم ويوم
الخميس يوم قضا الحوائج والدخول على السلاطين لان ابراهيم عليه السلام

دخل فيه على الملك فأكرمته وقضى حوائجه وأهدى له هاجرو يوم الجمعة يوم
خطبة وتكاح لأن لا تنكح كانت تعتد فيه **النبي** صلى الله عليه وسلم إلا إذا كنتم
على ساعة من ساعات الجنة الظل فيها ممدود والرفق فيها مقشور والرحمة فيها مبسطة
والدعاء فيها مستجاب قالوا بلى يا رسول الله قال ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس
على رضى الله عنه مرة النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة قبل طلوع الشمس ومائة مرة
فذكرها برجله وقال قومي لتشا مدي رزق ربك ولا تكوني من الخافقين يا رسول الله
أمرنا أن العباد بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس **النس** عنه عليه السلام لا تافقه
مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحيا من رزاق غنمة
من ولد اسماعيل **ابن مسعود** عنه عليه السلام قال وللدينار ثمانية عشر مثقالا ومثل كل
راكب قال في ظل شجرة في يوم صايف ثم راح وتركها **النبي** صلى الله عليه وسلم
أحذروا الدنيا فانها اسحر من ناروت وقاروت **الحسن** والذى نفسي بيده لقد
أدركت أقواما كانت الدنيا عليهم أهون من النار ابدا لذي تمشون عليه لا يتألمون
اشرفت الدنيا امرزت اذهبت الى اذا مرز دعت الى اذا والله تعالى اعلم **ابن الرومي**
لما نزلت الدنيا به من ضرورها يكون بك الطفل ساعة يولد
والا فإني بكه منها وإياها لا وسع مما كان فيه وأرعد
إذا بصير الدنيا استعمل كأنه بما سوف يلقى من اذا هاهنا
اعرابي يا بني ان الدنيا لتسعى على من يسكنها فالهرب منها قبل العطب فيها فقد
والله أذنت بدين وانطوت على حين **سئل** ابن عباس رضي الله عنهما كيف كان يعرف
نوح اوقات الصلاة في السفينة فقال اعطاه الله خورزين أيضا كياض النهار
وسود أكسواد الليل فاذا امسوا غلب سوادها بياض الخمر الاخرى واذا اصبحت
غلب بياضها سواد تلك على فذرا لساعات الشئ عشرة **قيصة** بن جابر
رضي الله عنه ما الدنيا في الاخرة الا كنفة الزنب **يحيى** بن معاذ الرازي الدنيا
خز الشيطان فمن شرب منها لم يقم من سكرتها الا في عسكر الموتى خاسرا نادما
لقمان بع دنياه باخرتك تزحمها جميعا **ليلة المتوكل** مثل في ليلة ضرور يقاب
منها صاحبها وكانت ليلة الاربعاء لثلاث خلون من شوال سنة اثنين وثلاثين ومائتين
قتله باغرا لثري مواطاة ابنه المنتصر في مجلس الشرب **قال** ابو الفاسم الرضوي
كم آمن منتصر في جوسق فابيت منه بليلة المتوكل
ومن البرامكة مثل في الحسن وكثرة الخير والخصب **قال** الجاهزا لونا بامية كانها
ومن البرامكة **وقال** صالح بن طريف
يا بني برمك واهها كره ولا يما مكر المقنبله
كانت الدنيا عروشا بكر فمجي اليوم تكون لادملة **وقال** اخر
ولو اعز الدنيا بنو برمك ولو نوى الخلق ما زادوا
كانما اياهم كلها كانت لاهل الارض عيادا

وقال ابو منصور العلوي في الجاهل عبا سر خوار مشاه
رضي الله عما مؤمن برما مؤن الذي رعاياه منه فخر ما ان البرامك
ولا برحت ايامه بفنعا له وانعامه الميسور غير المصاحك
قال لما قال عبد الملك بن مروان من كنا من مخرجور لم يعيش بعد الا اسبوعا
وممكنة الدنيا واصلا في الضبع فشبهت بها لاكلها الناس كما قيل للسنة
الضبع وخشور عند الكوفيين كسعود وعند البصريين خنور كجود **ابن الرومي**
لا يفي بغير ضرور غير عاقلة يحسن نقصا كما يحسن مازا
مما الملوان **توفيت** خديجة رضى الله عنها وابوطالب في عام واحد لسنة بينت
من الوحى فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك العام عام الحزن **في عام ثمانين**
من الهجرة وقع بمكة سبيل عظيم ذهب بالابل عليها الحولة فنيل له عام الجحاف
الكوب الكوب عناية عن دخول ادماء واصله ان الشاة كوسجا كان يتناول في
في اول يوم من مدها الشهر بعض الاء وية المتخنة ويظلي بعض الاطية الحارة
ويخرج في نوب واحد وي عادة بعد اذ وقارس قال المرادى
قد ركب الكوب يا صاح فانزل على المزهر والراح
وانعم باد رماه عينا وخذ من لذة العيش مفتاح **وقال** اخر
قد ركب الكوب فانزل على عسر على النبتان في الراح
يا صاح اذا زنبوك انتظر ان آذر الدنيا بلا صاح
اردشير بن بابك لا تركن الى الدنيا فانها لا تبقى على احد ولا تتركها فان لاخرة لها
الابها **على** رضى الله عنه امل الدنيا كركب يسار عوم ومم يتامر ما لا تدرى صرفة
وتجاري طورته الا ابو براقة بن يحيى على امه كما جنت على املها براقة **على** رضى الله
عنه واحذر الدنيا فانها منزل قلعة وليست بدار نجعة دار هانت على رماها
فلا حظ خير لم يشترها وخلوها بمزها لم يضمنها لا وليا به ولم يضمنها على
اعدائه **ابن الحنفية** من كرمت عليه نفسه ما نت عليه دنياه **ابن يوسف** البصرى
المعروف بالخاطي
دنياه انت من جمل وتباعدت عن كل ذي ادب له تحجرو
بالت على اربابها حتى اذا وصلت الى اصاها بالامر
ذم الدنيا رضى الله عنه فقال على الدنيا دار صدق لمن صدقها دار
نخا لمن نهم عنها دار غنى لمن ينزق منها مبط وحمل الله ومصلى ملكه ومجد انبيائه
ومجرا وليا به ربحا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة حمزة الذي يؤمنها وقد آذنت
بينها وفادت بفراقها ولقت نفسها وشبهت بسور وبيلاها البلاء
ترغيبا وترهيبا فيها الدمار لما المعلن لشه مني خدعتك الدنيا ومضى استندمت
اليك ابعصارع ابائك في البلى امر بمصا جمع املاك في الشرى
اذا انك يوم ما صلا فانتفع به فانت ليوم السوم عشت واجد

عبد الله بن عبد الله بن طاهر
 كفاك عن الدنيا الدينية محبوا علوما اليها وحفظ كرامتها
 وادبر رجال العزيمت مدامها وان عبيد العز فوق سنامها
سنة العرب سنة المائة من التاريخ سنة الحار من حديث حمار غزير **وقيل** لموا
 ابن محمد الحار لانه وله بنى موزان استجملت مائة عام على راسه **واشترى** رجل
 حمارا فوجده ميتا فقال لا اري هذا الحمار ولد قبل سنة الحار طلاق الدنيا من
 الاخرة وطلاق الاخرة من الدنيا **معاوية** اصبحنا في زمان عتود وذهر
 شديد بعد الحسن فيه ميسيا والسي محسنا **ابو نواس** الحمد في
 مدونا علينا الليل والليل ناضع الى ان تخلى راسه بمشيب
 ولاح لنا صوة الصباح كانه مبادى فضول في عذار خضيب
 اطيب من ساعه الاوبة على المسافر وبؤد الليل على المسامر يوم يثقل فيه
 الخفيف اذا همج ويحجف فيه النقيلا اذا امجر يريد يوم الوخل اقبل الربيع
 براحة الجنان ورايحة الجنان **ابو بكر** الخوارزمي فحل لي صاب به وقت
 فيكون بسنه ويخطابه وقته فيكون سنه **صبح** العدا ابعد يوم الاحد **وفي**
 الحديث لغو ذبا من شري يوم الاحد واياكم والشخص في يوم الاحد فان له خلا
 كذا السيف **وكتب** يزيد الى عبد الله بن زياد ان زوجة عبد الله بن حازم الى
 خراسان لمخونة ساله من زياد فقال عبد الله اخرون يوم الاحد اذا ضرب
 النافوس حتى لا يرجع ابدا فاحتر ابن حازم فغلل حتى لم يخرج الا حين نراغت
 الشمس وقال قولوا له ذهب خذ الاحد **قال** لمزيد اخ له احب ان يخرج
 معي ونصل جناحي في حاجة فقال منذ ايام الاربع قال فيه ولديون من منى
 قال لاجر قد بان له بركته في انفساع موضعه وحسن كسوته حين حصل على
 ورق الفرع قال وفيه ولدي يوسف قال فما احسن ما فعل به اخوته حتى طال
 حبسه وغربته قال وفيه اوحى الى ابراهيم قال فما كان الا برد الاتون
 الذي القوه فيه حتى خلصه الله منه قال ففيه نصر رسول الله على الاخراب
 قال اجل بابي وامى لكن بعد ان زاعت الابصار وبلغت القلوب الحناجر والارباب
 عندهم مشؤوم والذى لا يدور اشام **وعن** ابن عباس بر فحة اخر اربعا في
 الشهر يوم خمس شتمر لتاول المبكر فالكسوة ووجهك اربعا لا يدور
 اقبال الدنيا كالمائة ضيف او سحابة ضيف وزيارة طيف
 ومن غالب الايام فاعلم بانه سينكص عنها لا غنا غير غالب
بعض العرب في داود بن يزيد بن المطلب
 فنى ترهب الاموال من ظلكته كما يرهب الشيطان من ليلة القدر
الاصمعي كنت شاكيا فقال لي الرشيد كيف بت فقلت بت بيلة النافخ فقال
 انا لله مولا الله قوله كليتي لقمري اميمة ناضب وليل قاسيه بطي الكواكب

ليلة الميلاد مثل في الطول قال ابو نواس
 ليلة كاذب يلقى طرفاها . قصيرا ومي ليلة الميلاد .
 وذلك انما تقاسي فيها الملوقة من التعب وقيل مي الليلة التي ولد فيها عيسى بن مريم
ليلة الغدير معظمة عند الشيعة تحية فيهم بالتمجد ومي الليلة التي خطب
 فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد برخم على اقتاب الجبال وقال في خطبته
 من كنت مولاه فعلي مولاه **ليلة الهرير** ليلة من ليالي صيفين كثير فيها القتلى بين الفريقين
 كلما قتل على رضى الله تعالى عنه قتيلا كثر قبلت تكبيراته سبعا مائة وسارفت مثلا
 في السنة **سئل** ابن عباس عن النيز و لم اتخذ عيدا فقال لان اول السنة المستان
 واخر السنة المنقطعة فكانوا يستحبون ان يتقدموا على ملوكهم بالطرف والمدايا
 فاتخذته الاعاجم سنة وكان الملك لا يقبل من اهل الخراج مدية الا التكرم به
 اول يوم من فزورد بن ما **اعرابي** لقد صغر فلانا في عيني عظم الدنيا في عيني
ذكر اعرابي الدنيا فلما لحسبك من ضاها ان اسمة توضع واخفا فارتفع والخير
 يطلب عند غير اهله والفقير يدخل في غير محله **الحسن** المومني الدنيا عرب
 لا يخرج من دنيا ولا ينفق في عزها **وعنه** يا ابن ادم انما انت عدد اذا مضى يوم
 مضى بعضك **سلام** بن مسكين قال لنا الحسن يا معشر الشباب عليكم بطول الاخرة
 فقد راينا والله اخوانا طلبوا الاخرة فاصابوا الدنيا واصابوا الاخرة
 والله ما راينا من طلب الدنيا فاصاب الاخرة **وعنه** ليس يوم ياتي من ايام
 الدنيا الا يتكلم يقول يا ايها الناس اني يوم جديد وانا على ما بهم في شهيد
 والى لو قد آتيت شئ لم ارجع اليكم الى يوم القيامة **الاستاذ** ابو بكر رحمة الله
 تعالى . ليسوا الدجى ليس الغراب سودة . وعذوا الطيبم بكون غراب .
ليلة الفزدق مثل في ليالى الملما بات الفردة عند راسه فاكل طفشيلها
 بلحم خنزير وشرب خمرا ونجز بها وسوق كسها ثم قال الله در ابن المرافعة فغنى جيرا حيث
 يقول . وكنت اذا نزلت بدار قوم . رخت بخزية وتركت عارا .
البواقي البيضا . زمن الورد اطيب الارمان . واوان الربيع خير اوان .
يوم عبيد مثل في اليوم المنحوس وكان قد نعتى عبيد بن الابرص للنعمان في يوم
 بوسه الذي كان لا يفتح من لفتيه فيه كالاخيب من لغية في يوم يغيمه قال ابو تمام
 من بعد ما ظن الاعادى انه . سيكون في يوم كيوم عبيد .
ايام الجوز زعموا ان عجوزا مريفة كاهنة من العرب كانت تخبر قومها ببر
 ينفع في اخر الشتاء يسوا ترها على المواسي فلم يكترثوا الفتوحا وجزوا الغنائم واقتنوا
 باقتبال الربيع فاذا هم ببرد شديد املك الزرع والضرع فقالوا ايام الجوز
 وبرد الجوز **وقيل** في عجوز كان لها سبعة بنين وسالهم ان يزوجهم والتمت فقالوا
 لها ابرؤى لله ناسي لي احتى تزوجهك فصعلت والزمان شاكب فماتت في السابعة
 فنسبت اليها الايام **وقيل** في الايام من السبعة التي املك فيها عاذ وقيل الصوب

ايام العجز ومعا اخر الشتاء بقا لبفل وجه النهار وطرش رثية **ابو العتاهية**

يا عاشق الدنيا بفرح وجهها
ولتند من اذا رايت قفاها
ان في دون حلوا القشر حتى ام
تكونك على انار هن تكوب
اذا در قرز الشمس لك بالاي
ويا وحى الى الحزن حين تغيب
لعز كما ان البعيد كما مضى
وان الذي ياتي غذا القرب

آخر

عامر ابن عامر مثل عند امه ملكة في كثره الخير وموا احد بن عامر بن شاذي البصري
وزيرا المعصم كان من علية الناس استغنى عن الوزارة وقال نريت المجاورة بك
فوصله المعتصم بعشرة الاف دينار لبقرتها وان لا يعطى منها الا لاسمها او ثوبا
او انصاريها فقال من منعت من غيرهم استندمت اليهم قال فممن خمسة الاف
دينار ففرقها في هولا فكان اهل مكة يقولون ما راينا مثل عامر ابن عامر **ابو**
ابن العباس ليلة احدى الليالي الزهر لترك غير شفق ونجر

ابو حجة النميري الاخى من اجل الجلب لمانيا لبشر البلى مالم البلى
اذا اما تقاضى المروءة واوله تقاضاه سبى لعل التقاضيا
وما ملى الا ليلة بعد يومها وحول الحول وشهر الى شهر
مطايا يفر من البعد الى الرد ويد نير اشلا الانام الى القبر
ويترك ازواج الغيور لغيره ويتنفس ما يحوى الخيم من الورى

الحليل

حكيم اعلم الناس بالدهر اقلهم نعيجا من احداثه

من كان زلوا من الدنيا **ابو حنيفة** كره الليالى على الايام ناديا
علي رضى الله عنه والله لدنيا كم امور عندي من عراق خنزير في يد مجذوم **ابو حنيفة**
الشطري وما مر يوم ارجي فيه راحة فاخير الابكيت على امر

معاوية ابو بكر سلم من الدنيا وسكت منه وعمر عالجها وعالجته وعثمان
نال منها ونالت منه واما انا فقد تضجعت فيها ظمرا لبطن **في النصيح**
الصغار يادنيا كم لك من اكباد جرحي ومن اجفان فرحى تنجعا للمصوب
من فراقك فزقروا سر عناقك على ان تكا ياتك لا تخفى وشكيا ياتهم عد الحفو
النس ما من يوم ولا ليلة ولا شهر ولا سنة الا والذى قبله خير منه سمعت ذلك
من نبيكم **ابو نسر** من ميسرة ما لنا لا ياتي علينا زمان الا بكينا منه ولا على غنا زمان
الا بكينا عليه ما يومى من فلان بواحد يتراد ما الشر على منه من حجة واحدة **علي**
رضي الله عنه ما اصف من دارا ولما عا واخر لنا في خلاها حساب واني
حراما عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن ومن باعها غا فاته
ومن فخذ عنها اتته ومن البصر بها بصرتة ومن ابصر اليها اعتمه **تولي** خالد
ابن عبد الملك بن الحارث بن الحكم المحزوف بابن مطير المدينة لشام بن عبد الملك
سبع سنين فخط الناس حتى جلا امل البوادى الى الشام فقيل سنين خالدا انا
الله امثالها وضرب بها المثل كما يضرب بسنى يوسف **ابو هريرة** يرفعه ان الله

يعجز

يعجز ليلة النصف من شعبان لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن **ابن عباس**
يرفعه ان وصل الايام عند الله يوما لخبر يوما القرم يوما الرؤوس عند امل
الحجاز **ابو راي** الحزن ناسا يوما عيدا الفطر يضحكون ويلعبون فقل ان الله جعل
الصوم مضمارا للعبادة ليستبقوا الى خلا عته ولعمري لو كشف الغطا لشغل
محسن باحسانه ومسي باسائه من تجديد ثوب او نزع جيل شعر **سعيد بن جبير**
عن ابن عباس الدنيا جمعة من جمع الاخر سبعة الاف سنة فقدم مضي سنة الاف
سنة وماية سنة وليا تير عليها ميون من سنين ليس عليها موحيد **وعن كعب** الدنيا
سنة الاف سنة استغنم تنفس الاجل وامكان العمل واقطع ذكر المعاذير
والعلل فانك في اجل محدود وعمر غير ممدود **في ديوان المنظوم**
سرتك دنياك والهلاك ذك يوسك ان تنفص عن ذاك يدك
في قبضة القضا ملقى مفودك لا تغتررا بنراخي موعدهك

ان لم يصيبك يومك لم يخطي غداك **عيسى** عليه السلام يا طالب الدنيا لتترك
لها ابر **وعنه** من بين على موج البحر دارا تلكر الدنيا فلا تتخذوها قارا **فيل**
لرا هب كيف سحت نفسك عن الدنيا قال علمت الى اخرج منها كارها فاحسبت
ان اخرج منها طايغا **وعنه** من خبث الدنيا ان الله عصى فيها وان لاخر لا تنالك
الا بتركها **دخل** عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد اثنى في
جنبه فقال يا بنى الله لو اتخذت فراشا وثرمنه فقل ما لي وللدينا ما مثلي
ومثلا الدنيا الا كراك سار في يوم صايف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار
ثم راح وتركها **علي** رضى الله عنه رفعة من صام يوما الجمعة صبرا واخليا ما
اعطى عشرة ايام غير مهرب لا تشاكل من ايام الدنيا **الحاق** الحانركي

ولا تنو في وقت السلامة ساعة تفوتك لم تسعد بها وتمت
فانك لا في كلما شئت ليلة ويوما يقصان العيون باد مع **خال**
ابن الطيقان فما الدنيا بيا فية لحق ولا حى على الدنيا بياق **ابن ميثاق**
ولا اشرب الاشيا ولا اشرف لونا وادمعنا تذر من حشوا المكاجل
شمع بد الا يوم النضير فاته رهين يا ايام الشهور الا طاول
ابو مشهور الدمشقي المحدث
ان الدنيا ليست لواقيني الا بنفسي لها عرى ديني
عنى لحيثي تدير مقلتها تزيد ما ساء على لمرديني **مزمع**
الانصار حسي بما ادب الايام بخربة يسى على يكاسيها الجديان
دلت على عتمة الدنيا وصدقها ما استخرج الدم من مكان اعطاني **مزمع**
الغليل ودت على كان من سرف الموى وعي الاما ان ما شئت ببعك
فتزجج ايام مضى وعيشة عليا وذل شتى من الدماء وك

ابو حجة النميري على رضى الله عنه واعلموا رحمكم الله انكم في زمان القابل فيه

بالحق قليل والساكن عن الصدق قليل. والافهم الحق ذليل. ائمة متكفون على الضياع
 مضطجون على الادعان. فتأثم عارهم. وشأثم أكثر. وعالمهم ضائق. وقارهم مازق.
 لا يقدر صغيرهم كبيرهم. ولا يقول غنيهم فقيرهم. من تالت من عينه فظن يوم الجمعة
 قبل الرواح اوحى الله الى الملك صاحب الشمال اطروحيه عبيدي فلا تكبت عليه
 خطيئة الى مثلها من الجمعة الاخرى اياه اياه وممر الغد وارض للغد برب الغد
ابو ذر رضى الله عنه يومك حملك اذا اخذت براسه اتاك ذنبه يعني اذا كنت في
 اول النهار في خير لم تنزل فيه الى اخره **وقال لقمان** لابنه يا بني لا تدخل في الدنيا
 دخولا يضرب اخرتك ولا تتركها تركا تكون كلالا على الناس **فطيل** لان عابث يقول
 المطلع ولان اشد الفياضة احب الى من ان الفياضة تعالى بمثل عمل عمر بن الخطاب
علي رضى الله عنه قلما اعتدل به المنبر الا قال اما خطيئته ايها الناس انتم والله
 فما خلق امرؤ عبثا فيلهو. ولا تترك سدى فيكفو. وما دنياه التي تحسنت لم تجلف
 من الاخر التي فحها سوء التطر عنك وما المخرور الذي ظفر من الدنيا با على
 مخته كالخرا الذي ظفر من الاخره باد في سمته **سأل** معاوية صرا برضمن
 الشيباني عن رضى الله عنه فقال اشد زانية في بعض موافقه وقد ادر
 الليل سدوله وموافقا بر في محرابه قابض على حبيته يتملخل السليم ويكي بك
 الجول ويقول يا دنيا اليك عنى الى لغرضت اد الى تشوف لاحاز جيتك هيات
 غري غيرى لا حاجة لي بك قد طلقك ثلاثا لا رجعة لي فيها فتيتك قصير وخمر
 اسير واملك خفيده من قلة الزاد وطول الطريق وبعد السفر وعظم المؤر
مدبغة ليس خيارك من ترك الاخره للدنيا ولا من ترك الدنيا للاخره وكذا
 من اخذ من دنياه ومدن **مر** محمد بن واسع فتيل مولد الزهاد فقال وما قدر الدنيا
 حتى يجد من مد فيها **لقمان** يا بني كما تمارك ذلك تموت وكما تستيقظ كذلك تنبعث
وعنه الا وان الدنيا قد ولت حدا فلم يتبق منها الا صبابة كصباية الا نالا
 وان الاخره قد اقبلت ولكل منهما يتون فكونوا من ابنا الاخره ولا تكونوا من
 ابنا الدنيا فان كل ولد سيطر بامه يوم القيامة وان اليوم عمل ولا حساب وغدا
 حساب ولا عمل **فيل** لعامد لم تركت الدنيا قال لاخاه منع من صا فيها وامنع
 من كدره **وقيل** لاخره خطك من الدنيا فانك فار عنها قال الان وجبان لاخذ
 حظي منها **وقال** عبد الملك بن مروان ولد في شهر رمضان وختم القرآن في شهر
 رمضان وانتى الخلافة في شهر رمضان واخاف ان اموت في شهر رمضان فلما دخل
 شوال وامرات ما عمدت ليلة مات فيها خليفة وقام فيها خليفة وولدها خليفة
 الا الليلة التي مات فيها التادى وقام الرشيد وولدها المأمون **باب**
السماء والكواكب وذكر العرش والكرسي عن رضى الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع طرفه الى السماء فقال تبارك خالقها ورازقها
 وممدد لها وطاويها طمحة الجبل ثم يحسن الى الارض فقال تبارك خالقها ورازقها

وممدد لها ورازقها **ابن مسعود** رضى الله عنه بين السماء والارض مسير خمسين
 عام وبين كل سماء الى السماء الاخرى مسير خمسين عام وبين الكرسي والسماء
 السابعة مسير خمسين عام وما بين الكرسي والارض مسير خمسين عام والعرش فوق
 الماء وكذا اعز ابن عباس ومجاهد والضحك ان العرش غير الكرسي وعن الحسن ان
 العرش والكرسي واحد وقالوا الغرض في خلق العرش والكرسي ان يرى بهما
 مقدرا اقتداره وعظمته وان يتعبد ملكته بحملها والطواف بهما وجعلها
 قبلة كما وضع في الارض البيت ليقتصد ويطاف به وينوجه اليه في الصلاة
 وموعدة عاد عن المكان وموعدة الامكنة وكان ولا مكان ومن فضل حملة العرش
 ان المليك ما مؤرون بالغد ووالرواح اليهم للتسليم عليهم تفضيلا لهم على ساير
 المليك وامرحلة العرش بالاستغفار لا منه محمد صلى الله عليه وسلم **ابو حازم**
 لا يكون ابن آدم في الدنيا على حال الا ومثاله في العرش على تلك الحال فقال
 بعض من سمعه ممد اعظم فنظر الله اليك وانت مطيع او عاص اعظم من مثلك
 على العرش ولو نظر اليك وجوه اهل الارض لاجبت ان يزوك على ما تحب وان
 لا يزوك على ما تكره فكيف برب العرش الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

في ديوان المنظوم

باتت تلبني المومر مغليا في العطر العلوية الافكارا
 فلك يده ورعى الانام وانه سيد وراخا با وكرم قد دارا
 شرب سوا بر ومي في قياره نغص القوي وتغضب الاعمارا

نظر اعز الى في سبعة وعشرين من مصان الى المصالح فقال الحمد لله الذي نحل
 جسمك كما اخضت بطي **بعض المجتنبين** مواليد الانبيا السبيلة والميزان وكان
 طالع النبي صلى الله عليه وسلم الميزان وقال ولدت بالسماء وفي حساب المجنن
 ان السماء الرايح **امرؤ القيس**

اذا ما الشريا في السما تفرقت تعرضا لنا الوشاخ المنفل
 وزدت اعتسافا والثريا كما على قمة الراسر ابن مالحق
 كان الثريا فيه ذر تقارب مساقطة من سلكه فيجما

فيل لابن كبر ما الدليل على ان المشتري سعد قال حسنه **اوحى الله** الى عيسى عليه
 السلام ان كن للناس في الملم تحتم وفي السما كالمال الجاري وفي الرحمة كالشمس
 والعرفا نهما تطلعان على البير والفاجر **الشمس** تنبها صعا اليك العيوب
 وطينة المساكين وذلك تكني امثلة قال قابلم

يا سمر يا طيفة المساكين فربك الله متى تعودين

مناط العيوق ومناط الثريا مثل في الاستيعاد قال

واقرب من مد الذي قد اذته مناط الثريا من يد المناول

نظر اعز الى في القرحين طلع قابض ربه الطريق وقد خاف ان يزل فتاك

ما عسيت ان افول فيك ان قلت حسنك الله ففعل فعلك الله ففعل فعلك الله
عند طلوع الشمس سبحان من صورك ودورك وتورك واذا اشأورك **نظر** ابو قبيصة
ما حزن من اهل الجار الى ملال من منان فقال قد جيتني بفريقك قطع الله اجلي ان لم
اقطعك بالاستقرار بدازنا وابز الليالي كان حسنا خلعت عنه الحيور صفيل
فما زلت افنى كل يوم شيئا به الى ان اتك العبير وموسيل
ادخل رجل اصبعيه في خلقتي مفراض وقال لمجمر البشري في يدي فتا الخاتم حديد
فقدت في دار بعض الروس مشربة فضة فوجه الى ابن مالا فقال المشربة سرق
نفسها فضحك منه فاعطاها وقال مالا في الدار جارية تسمى فضة قالوا نعم فقال
فضة اخذت فضة فكان كما قال **صليب** مجمر فضيل له مالا رايت مالا في بجلي
فقال ان رايت رفعة ولكن لم اعلم انها فوق خشبة **قال** ابو حنيفة الديلمي في كتاب
الانوار المنكر هو نسبة الامر الى الكواكب وانما هي الموتر قاما من نسب الانوار الى
خالق الكواكب وزعم انه صنعا امارا واعلاما على ما يجدته ويجيده في كل اوا
مشيته الربانية فلا جناح عليه **المامون** علما ان نظرت فيما وانعت فلم اراها
بجحان الجحوم والسموم **والمامون** والله ما تختلف الجحوم وتضرب بالشمس فلا تقوم
وقتر في ذلك بجوم الا لامرئانه عظيم يقتضد وزعمه العلوم **في بيان** المنظر
واطلب من الله السعادة في الذي تخرجوخل الكوكب المسعودا
ان الكواكب فوق عجزك عجزا من ابن مسخ غير من جدودا
فيل لاعرابي ما اعلمك بالجحوم قال من الذي لا يعلم اخذاع بيته **فيل** لاعرابية انظر
الجحوم قالت سبحان الله اما تعرفوا شباخا وفوقا علينا كل ليلة **ابو الهيثم** عنه
عليه السلام بينا رجل مستلق يبتظر الى الجحوم والسموم فقال والله اني لاعلم انك
خالقنا ودينا اللهم اغفر لي فنظر الله اليه فغفر له **زيد** بن يحيى كما عند مالك بن
دينار فمر بنا خليفة البهرا في نسلم على مالك فقال له عظميا ابا عبد الله قال
يا ابا يحيى انك ان عرفت الله حق معرفته اغناك ذلك عن كل كلام وموعظة ابا يحيى
ان المؤمن لم يجبدوا الهيم عن رؤية انما عبده وعبادة الله انهم والله لما نظروا
الى اختلاف الليل والنهار ودوران هذا العالم وارتفاع هذا السقف المرفوع
بغير عمد ومجاري هذه البحار والانهار علوا ان ذلك صانعا ومذبرا لا يجزب
عنه مثقال ذرة من اعمال خلقه في السموات والارض فعبده والله بديلا له
على نفسه عبادة انصبت الابدان واحالت الالوان حتى كانا عبده عز ودية فهم
في الدنيا حية قلوبهم مينة جوارحم الاعند الذكر والمناجاة والهنوز لاطاعته
فبكي مالا بكاشديدا وقام عشيته ولم يتكلم بشي **ابن المعتز**
في ليلة اكل الخاق هلالا حتى تبدي مثل وقف العاج
والصبح يتلو المشتري فكانه عريان يمشي في الدجى بتراج
ابن الطبري اذا ما الشرا في السما كانها جنان وهي من سلكه قبيدة ا

عن ابن بركة خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يتفكرون في الخالق
فقال تفكروا في الخالق ولا تفكروا في الخالق فانه لا يحيط به التفكر تفكروا ان
الله خلق السموات سبعة والارض سبعة وخمسة كل ارض خمسمية وخمسة كل
سما خمسمية وما بين كل سماي خمسمية عام وفي السما السابعة بحر عمقه مثل ذلك
كله فيه ملك لم يحيا وزا لما كعبه **ذوالنون** المصري سمع شحطا قائما على جبل
وسط البحر فيقول سيدي سيدي انا خلقا البحر والجزاير وانت الملك القرد
بلا حاج ولا زفير من الذي نريك فاستوحش ومن الذي نظرا الى ايات
قدرتك فلم يدعش اما في نفسك السما ذات الطرايق ونظرك الملك فوق
روس الخلايق وزعمك العرش المحيط بلا علق واجرايك الما بلا ساق
وارسالك الريح بلا عائق ما يدرك على قرد انيتك اما السموات فتدلى على منك
واما الملك فيدل على حسن صنعك واما الرياح فتشرب من نسيم بركاتك واما
العود فتصوت بعظيم ايتك واما الارض فتدل على تمام حكمك واما النهار
فتجرب بعد وبة كلك واما الاشجار فتجرب بحيل صنائعك واما الشمس فتدل
على تمام بديعك **كان** الرجل في بني اسرائيل اذا عبد الله ثلاثين سنة اظلمت غمته
فتعذر له رجل فلم تظلمه فشكا الى امته فقالت لعلك اذنت ذنبا في هذه
السنين قال لا قالت فهل نظرت الى السما فزدت طرفك وانت غير مفكر فيها
قال نعم قال من همنا اتيت
كان اشريا والصباح يكدها قناديل رهيبة نت الحمود
قال الاصمعي قلت لاعرابي اين منزلك قال من ورا اليمز بطالعين يريد بشهرين
افتقدت امرأة بعض الكبار حاتم فوجئت الى ابي معشر فقال خافرا الله
اخذه فتجيت من قوله ثم طلبته فوجدته في الثا ورو المصحف **ابو بكر** الخالدي
وتفتت بخفيف غيم ابيض مئ فيه بين تخف وتبرج
كتفسر الحسنة في المرأة اذا كملت محاسنها ولم تنزوج **آخر**
ولاخت المشغرى وجوزا ولا كمل زوج جوة مراح
في نوابغ الكلام شيخ الحسنة بحسن الجزا فما احسن لشغرى خلف الجوزا
لا خير في بني الزمان ما طلع المرزبان لا بد مع ذا من ذيا والدبران تلو
الشريا **ابن المعتز** وارو الشرا في السما كانها قناديل رهيبة نت الحمود
نقول الروم لولا حجة اهل الروم واصواتهم لسمع الناس صوت وجوب
الشمس في المغرب **في النصائح** الصغار املا عينيك من بينة من الكواكب
واجلها في جملة من العجايب متفكر في قدرة مقدرة متدبرا حكمة
مدبرها فلان يسافر بك القدر ويحاذيك وبين النظر وفيها الشم
الحذر يعيد مظارح الفكر عزيز مسارح النظر لا يرقد ولا يكرى الا
ومو يقظان الذكرى يستنبط العظة من الملح المعنى ويستجلب العبرة

من الطرف القصي فاذا نظرت الى نبات نعش فاستجلب غيرك واذا رايته
 بنى نعش فاستجلب غيرك واعلم ان من الجوايز ان تروح غدا من الجاني **النعش**
 اربعة كواكب مربعة الثمان منها الفرقان والنبات على الثلاثة والذي
 في الطرف القاييد والاوسط الحناق والذي على النعش الجوز واللاوسط
 يليه كوكب صغير جدا يكاد يلبس به بينا له الشما والصديق ونعيش
 والناس مخنون به ابصارهم من ضعف بصير لم يبين **وبروي** ان النعش يروح
 الله عنهم كانوا ينفلون له وفيما لا ينفلون ونبات نعش وآل نعش
 وممل حدثت عن اخو بن داما على الايام الا اني سمعت
 والا الفرقدين والنعش حوالما حدث بالضرار
عن شيخ من العرب انه سري برقيوله فنبع فقال لرفيقه هذا المدي فاضبط
 الامر به وازاه التمت حتى اغشى على رحلته ثم انبته وقد حاد به عن المقصد فقال
 ما صنعت وبلك فقال انه والله اختلط بالجدى جدا كثيرة فلم ادر ايها هو
 جعلت سهيلا جعل السيف بعدا تنكرا لدهنا على الحارث
 يعني طعت في الجنوب جاعلا سهيلا على يساري فانشق السيف ليبارك **كان**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يخرج من الليل فينظر في افاق السماء فيقول
 سبحانك هجعت العيون وغارت النجوم وانت الى اليوم لا يوارى عنك ليل
 ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لحي ولا ظلمات بعضها فوق
 بعض تطلع الليل في النهار وتطلع النهار في الليل اللهم تكما اوجت الليل في
 النهار والنهار في الليل فاولج على اهل بيتي ارحمة لم لا تقطعها عني ولا
 عنهم **ابن** **كان** المامون بن مكرية الحارثي يقول وكان ضرايبا نهرا بجول
 وليل نزول وشمس بخري وشمس بخري وسحاب مكفهر وبحر مستبطر
 وجبال غير وسحاب خضر وخلق تموز بعض بعض بين سما وارض ووالد
 يتلف وولد يجلف ما خلق الله منذ ابطلا وان بعد ما ترون لثوبا وعقابا
 وحشرا ونشرا ووقفا بين يدي الجبار فقالوا له وما الجبار فقال اخذ
 الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **محمد** بن عبد الله الكاتب
 كان الشرا وسط فارخلق سما حيث لا يبذوله غير جوجو
 حكمت طبعا فيروزيها اديم نثرت عليه سبع حبات لؤلؤ
هروان العليم ليل يزيد بن المهلب حين هرب من سجن عمر بن عبد العزيز
 وقومهم كانوا الملوك منهم بظلمة لم يولد له العيز كوكب
 ولا قمر الاصيل كاهنه سوار حياه ممانع التوريب
 وللشرا زكوة فوق ارجلها كانتا قطعة من فزوة العيز
لقول العرب كان سهيل والشعران منجعة فاحذر سهيل فصار يمانيا
 وتبعته العيون فعبثت اليه الحجر واقامت الغيضا فبكت حتى غمقت

الحسن بن وهب سموت والبارحة على السما وعنده الشرا ونطاق الجوزا فلما انتبه
 الصبح نمت فلما استيقظ الا بعد ان لبست فميصرا الشمس لعله غلبت ليلاته ثم قام
 وان لم يكن فقد فصح كلامه واخبر اسلامه **قالوا** ان العرش يمتد لثلاثا شيا
 لا ركب الكبرية ولنفع اللسان بكلمة الاخلاص ولموت المومنان التقي قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهتزا العرش لموت سعد بن معاذ **اختلفوا** في البيت المعمور
 وفي مكانه فغلبوا البيت الذي بناه ادم اول ما نزل الى الارض فزفع الى السما
 في ايام الطوفان يدخله كل يوم سبعون الف ملك والمليكة تسميه الصراح
 بالصاد المجنة لانه صرح عن الارض الى السما اي بعد منه ومنه نية صرح وطرح
 بعينه **قال** ابن الطويل سمعت عليا وسئل عن بيت المعمور فقال ذاك الطرح
 بيت حيا لا الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعبودون اليه حتى تقوم الساعة
 ويقال له الصريح ايضا ومن قال الصراح فهو الخالص **وعن** ابن عباس عن النبي
 انه البيت الذي بمكة معمور بمن يطوف به **وعن** محمد بن عباد بن جعفر انه كان
 يستقبل الكعبة ويقول يا حي يا قيوم ابيت ربي ما احسنه واجمله مددوا الله البيت
 المعمور وفيل في السما الدنيا وفيل في الرابعة وفيل في السادسة وفيل في السابعة
 وعن جعفر بن محمد عن ابيه من تحت العرش **نوابغ الكلام** ان الذي سحر الملك
 في المامون الذي سيرا لملك في السما

• ولاح سهيل من بعيد كانه	• شهاب يغييه عن اريج قابس	• اعرابي
• لقد سرت في الابل غدنية	• غدا او لمحقق الحيا لا دين	
• اصرت به الايام حتى كانه	• سوار لواء باليد يزيه قتيق	
• فقتت اعز به وقد رقت عظمه	• وقد خان من نفس الممارشوق	
• الا في سبيل الله انك هالك	• والى باء ان ابي عليك حفيق	
• وانك قد عطشتني ونزكتني	• وفي الصدر من طول الغليل حريق	
• والى لشمر الصوم اذ مر بذاكر	• وانك يا شوال الى اصديق	

قال ابن عباس رجل طلق امراته عدد نجوم السما بجزيك هقعة الجوزا وهي
 رأس الجوزا ثلاثة كواكب صغار مشفات وتسمى الاثاني **علي** رضي الله عنه انشا
 سبحانه فشق الاجوا وشق الارجا وسكان الحوا فاجار فيها ما تلاحا نياره
 مشرا كما زخاره حمله على من الريح العاصفة والزعزع القاصفة فامرهم
 برده وسلط على شدة وقربها الى حبل الموامن تحبها فتين والمامن فوقها
 ذقيق نراشا سبحانه ويحيا اعظم مهمتها وادام امرها واعصف بحرها
 وابعد منشاها فامرهم بتصفيق الما الزخار واقارة موج البحار فحفنته
 بحضر السقا وعصفت به عصفا بالغضا ونزد اوله على اخره وساجه على
 ما بين حتى عت عتاهه ورحي بالزبد كانه رفعة في موامنفتق وجو
 منهفتق فسوى منه سبع سموات جعل سفلا من موجا مكفوقا وسفقا محفوظا

وسما مرفوعا . بغير عمد بدعها . ولاد سار ينظها . ثم زينها بزينة الكواكب
وضيها الثواب . واجرى فيها سراجا مستطيرا . وقمرًا منيرا . في ذلك دابر .
وسقف ساير . ووقف ماير . **وعنه** رضى الله عنه وكان من اقتدار جبروته
وبدايع لطايف صنعته ان جعل من ما اليمر الزاخر المنزكم المتقاصف يبتا
جامدا ثم فطر منه اطباقا ففتقها سبع سموات بعد ارتقاها فاستمسكت
بامن وقامت على حد يجلها الاخضر المسجور والغمام المتجرد قد لا من
واذ عن لهيبته ووقف الجارى منه الحشيشة **في ديوان المنشور** الله الذي
رفع السما بغير عمد وسماها . وسوى في اديمها الاخضر جنتها . فطر لها ملكا
سامة من الغطور . خالصة من وقوع الخلل فيها على مزال الغصور . ثم زينها بنيرات
لا تزال سياره . في افلاك لا تنفك دواره . من مسر وقمر يد ابان الليل
والنهار . يطرده انا لظلمات ويجلبان الانوار . ومن نجوم برجمها ضلال
الجز من الغفاريت . ويرحمها ضلال الانس من السباريت . لكل كوكب لتخير
في تسعين . وكل فلك تدبير في تدوير . لو اطلع النظارة على ما دبر من عجيب
تدويرها . واستوضحوا ما قدر من بديع تفديرها . لاطفات الحيرة عقولهم
الثواب . وردت الروعة اذ هانهم ذواهب . ايات بما ختمت نطق . بالسنة
كلها طلق ذلق . تدعو الى فاطرها بجيمل . وتقول املا بمن ادرك المهمل **ابو حفص**
الضرب من بني كلب بن يزيروبع

وكنا اذ اشيطن تغلبت راما فضضنا عليه من كواكب نجمنا
فتملكه انا كذا لك لم ترك كواكبنا تفتي شيئا طينهم رجما

قالوا الحكمة في الكسوف ان الله تعالى ما خلق خلقا الا فيضله تغييرا وتديرا
ليستدل بذلك على ان له مغيرا ومبدلا ولان النيرين يجبدان من نور الله ففقد
الله عليهما الكسوف وسلب النور ليعلم انهما لو كانا معبودين من دون الله او مع
لدفعنا عن أنفسهما ما يضرمهما ويدخل النقص عليهما **وزوي** ان الشمس انكسفت
يوم مات ابراهيم ابن مارية فقاموا انكسفت لموته فقال عليه السلام ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايت
مدا فاقزعوا الى الصلوة والدعاء حتى تجلي **الوليد** بن جميع رايت عكرمة
بنت لرجل عن حباب النجوم والرجل يخرج ان تخبر فقال عكرمة سمعت
ابن عباس رضى الله عنهما يقول علم عجز الناس عنه ولودت الى علمته **وعز**
ابن عباس علم من علوم النبوة وليتني كنت احسنه **وعن علي** رضى الله عنه من
اقتبس علما من علوم النجوم من حكمة القرآن اذ ادبه ايمانا و يقينا ثم تلا ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لاية **وعن ميمون** بن مهران
اياكم والتكذيب بالنجوم فانه علم من علوم النبوة **علي** رضى الله عنه يكره ان
يبتا من الرجل ويتزوج في محاق الشهر واذا كان الغمر في الغمر ويروى

ان رجلا قال له الى اريد الخروج في تجارة في ذلك في محاق الشهر فقال انريد
ان يحق الله تجارتك استقبل ملايا الشهر بالخروج **قال** ابن عباس لعكرمة متولا
الخروج فانظر كم ينفي من الليل فقال لا ابي الا بصير النجوم فقال ابن عباس اتخذه بك
بك فتيان العرب وانت لا تبصر النجوم وقال وددت اني اعرف الهفت دارة
يريد النجوم السبعة السيارة والبروج الاثني عشر **قال** معاوية لدعبل بن
حنظلة العلامة حين ضمه الى يزيد عليه العريضة والانشاب والنجوم **قال**
عمر للعباس ومولى يستقي ما عمر رسول الله كمر بنى من نوء الثريا قال فان العلماء
يرغمون انها تعترض في الافق سبعا **كانت** الاكاسرة اذا اراد احد منهم طلب
ولد امر باحضار النجوم ويخلو الملك مع المطلوب منها الولد فتساعة يفتح الماء في
الرجم مرخاد ماله على باب البيت يضرب الطست بين فاذا سمع النجوم اخذ
الطالع بالاسطرلاب **كان** علم بني اسرائيل يسترون من العلوم عليهم علم النجوم وعلم
الطب فلا يعلمونها اولادهم لحاجة الملوك اليها ليلا يكونا سببا في صحة الملوك
والدنو منهم فيضجل وينهم **الحاوت** بن كلفة اياكم والقعود في الشمس فانتم لابد
قال غير فتنبوها بعد طلوع النجوم اربعين يوما ثم وهي سائر السنة **ابو حنيفة**
الدينوري وقد سمعت العرب في النجوم اسجاءا بما ادركه طول تجربتهم احكم
علمها الماضي وورثها الباقي فصار من مرواة محفوظة ومما شذ الام تغتد ذلك
وعناية لان جلم قطان بواد وسكان عدوات فقار اهل عرسيتارة تباع غيث
قليل على غير تفويلهم فابصارهم الى السما طامحة وبتواجها موكلة يطعم البرق
اذ المع . والغيث اذ وقع . والماء اذ انقع . ويظعنهم الحر اذا اوجع ويحمدكم البر
اذا اركد منهم بين نجعة وحضورهم في كل ربح تمت وكوكب يطلع ونجوم يتوارى
مسهر او سم يحيم الغفلة ويمغنم التعصيع وما يبلغنا عن امة في ذلك ما
بلغنا عنهم ففي الناس ارم غيرهم اهل عمد ومراد وما في احد منهم علم الحساب
الذي وغلوا الى لطايف دقايقه واهركم على حفايقه فلم يستقوا به ولم يدركوا
فيه **قال** فيهم اذ اطلع النجوم عشية . ابتغى الراعي كسأ . اذ اطلع الدبران .
توقدت الحرا . واستنعت الذبان . ويبست النورذان . اذ اطلع الجوز . توقد
المخزى . واوفى على عوده الحرقا . وكنت الظبا . وعرق الحلبا . وطاب الحبان .
اذا اطلع الذراع حسرت الشمس القناع . وترقرق السحاب بكل قاع . اذا طلعت
الشعري . نشف الثرى . واجز الصرى . وجعل صاحب القل يرى . اذا طلعت الجبهة
تخانت الوهبة . وتنازعت السفينة . اذا اطلع سهيل . طابا الليل . وجدى النيل
وامتنع النيل . وللقصير الويل . ورفع كيل ووضع كيل . اذا طلعت الصفر
احتال كل ذي حرفة . وحضر كل ذي نطفة . اذا طلعت العوا . ضرب الحيا وطاب
الموا . وكرة العزا . وسن السقا . اذا اطلع السماك . ذهبت العكاك .
وقل على المالك . اذا طلعت الزبانا . احدث كل ذي عيال شانا . وكل

ذي شائبة موانا . وقالوا كان وكانا . فاجتمع لاهلك ولا نواتا . اذا اطلع
 الاكليل هبت الخول . وشرف الذبول . وخيفت السيول . اذا اطلع القلب
 جالس الشاكا كلب . وصار امل البوادي في كرب . اذا اطلع المرازقي نزلت
 التمان . واشتد الزمان . وفتح الولدان . والمرازان قلب العنبر
 والنسر الراقع يطلعان معا . اذا اطلعنا الشوله . اخذت الشيخ البولة .
 واشتدت على العيال العولة . وقيل شتوة زولة . اعجوبة . اذا اطلع
 سعد السعود . ذاب كل جمود . واخضر كل عود . وانتشر كل مصرود . اذا اطلع
 الحوت . خرج الناس من البيوت . **ابن المعتز**
 كان لثريا في اواخر ليلى . تفتح نورا والجار مقصص . **دكين**
 وقد تعالت ذميل العنبر . بالسوط في ديمومة كالترس .
 اذا عرج الليل روح الشمس . **قتادة** . بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا راي الهلال قال هلال خير وشد ثلاث مرات . انت بالذي خلقك
 ثلاث مرات الحمد لله الذي ذهب بشركك اذا جاء بشركك . **ابن الهيثم** . يرفع
 اذا كان احدا في الفم فقلص عنه الظل فضا . وبعضه في الشمس وبعضه في
 الظل فليقم **امية** . بزاني الصلوات

تأمل صنم ربك غير شك	بعينك كيف تختلف النجوم
ذوايب في الزمان تزاوما	ومشي مشي يلدتها نعوم
فما تجرى سوا بق ملحات	كما تجرى ولا طير تسوم
مواجرى سوا فيهما سراغا	كما جسر الجبال فما تريم
يا نعم عيني من لوانه صنع	وعالم بالذي يعبا به حكم
الى الساقا مل كيف ينيها	وكراشي بناء الله ملكتيم
صاغ السما فلم يخففوا منها	لم يبتصر على تحمل ولا سنام
زينت بجليتها في الدهر اذ رفعت	كروا امر الروض لا يخفى به شحم
كان صفحتها نارية جليت	تجانب عن ليظها الامواح والرم

طال . بكاطا ووسر بالليل فزاي الغرظا لعا من ابي فليس فتاد ورب هذه البنية
 ازبد الا غريبي من خشية الله ولا ذنب له . ثم تلا قوله تعالى الم قران الله
 بسجدة له من في السموات ومن في الارض الاية فلم يستثن من مولا احدا وقد استثنى
 ابن ادم فتاد وكثير حق عليه العذاب وما للذي كان احفهم بالشكر من كفرهم
نتبع . بن الاقرن من ملوك اليمن

منع البغا قلب الشمس	وطلوعها من حيث لا تحصى
وطلوعها ايضا صافية	وعروها صفرا كالوزر
تجري على كبد السما كما	يجري حمرا الموت بالنفس
اعلم الناس بالنجوم بنون	سخت علما لم ياتهم بالحساب

بل اذا شاهده والسماسموا . بنتر في المكنات الصعاب
 ساوروك بكل عليا . حتى بلغوا مفتوحة الابواب
لما قدم المامون بعد اد وصل الناس على قدر من انهم واغفل عينا الله سهل
 ابن نوحيت النجم فقال
 اصبت واخطا فيك كل نجم . ففرب من اخطا وكنت المبعدا
 فلوا انهم كانوا صابوا فاضوا . وكنت الذي اخطا الفضل الماعدا
اراد . على رضى الله عنه الخروج الى الخواارج فاراد تنبيطه ناظر في النجوم فقال
 ايها الناس اياكم وتعلم النجوم الا ما يمتدي به في بزاويها تدعو الى الكها
 النجم كالكاهن والكا من كاسا حرقا الساخر كالكاهن والكا من كاسا حرقا الساخر
 اسم الله ورجع مظفرا **قرب** . الى علي بن الحسين رضى الله عنه طهره في وقت ورده
 فوضع يده في الانا لينوضا ثم رفع راسه فنظر الى السما والارض والواكب فجعل
 يفكر في خلقها حتى اصبح واذا في المودن ويك في الاقا والله اعلم

باب السحاب والمطر والنجم والبرق وما ينصل بذلك من كرا لا ستمنظا اخر وغيره

عن رقيقة بنت ابي صبيح وكانت ليلة بنت عبد المطلب بن هاشم تالعت على قريش
 يستوجب اقلعت الصرع وارقت العظم فبينما انار اقدار القمر ومهمومة
 ومع صيوى اذا انما تن صيت يصرخ بصوت حجل فينزل يا معشر قريش ان
 ملد النبي المبعوث منكم قد اظلمت ايامه وامتد الربان نجومه فيملا بالحيات
 والمقصب الاقا نظروا منكم رجلا وسيطا عطا ما جسا ما ابيض بضنا او ظنا لا مئا
 سهل الخدين شمر العزتين له نحر يكظم عليه وسنة تمهدى اليه الا فيخلص مو
 وذلك وليد لفا ليه من كل بطر رجل الا فليشتموا عليهم من الما وليشتموا من الطيب
 وليطوفوا بالبيت سبيعا الا وفيهم الطيب الطامر لدا انه الا فليستقوا رجل
 وليوم من الغوم الا فغشم اذن ما شيتم وعشم قالت فاصبحت وعلم الله معودة
 قد قف جلدي وذلة غفل فاقصصت رويى فذهبت في سحاب مكة فوالخومة
 والخمران بنى بطي الا قال منذ اشيتمة الحمد فقامت اليه رجالات قريش والغضر
 اليه من كل بطر رجل فمشوا ومشوا واستلموا واظوفوا ثم ارثوا با قبيل وطفو
 الغوم يد فونجولته ما ان يدرك سعيهم مملة حتى فزوا بد روة الجبل واستكفوا
 جنايبه فقام عبد المطلب فاعنقند ابن ابيه محمدا فرفعه على عاتقه ومو يرميد
 غلام قد ايقع او كرب ثم قال لاهم ساد الحلة وكاشف الكربة انت عالم غير
 معلم مشيول غير محمل وملة عيدا اولك بعد ران حرمك ليكون اليك سنهم التي
 اذ ملبت الخف والظلف فاسمعن اللهم وامطرن علينا عينا مغدفا مريجا فوالقبة
 ما سرا موا حتى انجرت السما بمايها واكنظ الوادي بشيجه منعت شيخان قريش

ورجلهم عبد الله بن جلدان وحزب بن أمية ومشار بن المغيرة يقولون لعبد المطلب
 هنيئاً لك أبا البطحا وفي ذلك القول
 بشيعة الحريسي في الله بكهنا وقد فقدنا ليا واجلوه المطر
 فجاء بالماء وسمى له سبيل سحاً فغاشت به الأنعام والخمر
النسب أصابا مل المدينة فخط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو
 يخطبنا يوم الجمعة أقام رجل فقال لرسول الله هلاك الكراع وهلاك المشا فادع
 الله أن يشفينا فند يده فدعا وأن السما كمثل الرجاجة فهاجت ريح ثم انثارت
 سحابة ثم اجتمع ثم ارتسكت السما عز اليها فخرجنا نحو من الما حتى اتينا منازلنا فلم
 نزل فخطبنا إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل فقال يا رسول الله تهممت
 البيوت فادع الله أن يجيبه فقبض رسول الله ثم قال خولنا ولا علينا قطرت
 الحى السما فصدع حول المدينة كأنه أكليل **وعن عائشة** رضي الله عنها أنها أتته
 عليه وسلم خرج حين بدا حاجبا الشمس فغدا المتبر فكبى وحده الله أنكروا شكوتهم
 جذبت دياركم واستنخارا المطر عزابا زمره وقد أمركم الله أن تدعوه ووعدكم
 أن يستجيب لكم ثم قال اللهم أنت الغنى ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل
 ما أنزلت لنا قرة وبلاء غدا الحين فأنشأ الله سبحانه فرعدت وبرقت ثم أمطرت
 بأذن الله فلم يأت مسجداً حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكبر فحكى حتى
 بدت نواجيد وقال أشهد أن الله على كل شيء قدير وإلى عبد الله ورسوله **فرويه**
 قال في الاستسقاء اللهم استسقاء واعثنا اللهم غيثاً مغنياً وجارياً وحداً طيباً
 غداً قام غداً موتنا عما هنيئاً مريباً مريباً وبلا سايلاً مستبلاً بجلاد أيماناً
 دروا فادع غيرنا راعاً جلا غيرنا رايث غيثاً اللهم تجوبه البلاد وتغيث به العباد
 وتجعله بلا غا للمحترمين والباد اللهم أنزل علينا في أرضنا زينة وأنزل علينا
 في أرضنا سكنها اللهم أنزل علينا من السما ما طهرنا فاجبه بلك مينا واستغفمما
 خلقت انعاماً وانا سئ كثير **خرج** محمد بن يوسف بن العباس رضي الله عنهما
 فقال اللهم انا نتقرب إليك بعمر نبيك وقفية آتايه وكبر جلاله فانك تقول
 وقولك الحق واما الجدار فكان زلغلامير لانية فحفظتهما لصلاح ابنيهما فاحفظ
 اللهم نبيك في نعمه فقد دلونا به اليك مستشفعين ومستغفرين ثم اقبل الناس
 فقال استغفروا ربكم انه كان غفاراً **قال** الراوى ورايت العباس وقد
 طال عن وعينه تضخان وسبابته تجول على صدره وهو يقول اللهم اءنت
 الراعى فلا تمل الصالة ولا تدع الكسير يد ارمضعة فقد ضرع الصغير
 ورق الكبير وارتفعت الشكوى وانت تعلم السر وأخفى اللهم فاعظم بغيرك
 من قبل ان يخطوا فيهلكوا فانه لا يئسا من الا القوم الكافرون فانشأت
 طريق من سحاب وقال الناس ترون ترون ثم تلامت واستتمت ومست

فيها

فيها ربح شهدت وزدت فوالله ما برحوا حتى عتلقوا الحذا وقلصوا المازر
 وطفقوا الناس بالعباس من يحون اركانه ويقلون هنيئاً لك ساقى الحرمين **عبد الله**
 ابن عوف الرقيان الطموى
 نحت كان المملك بغر غرارة اذا هبمت في الرياح القواض
 وكل ساكنها انت به الصبا فخر لله عود من الرعد شارف
 اذا سمر انت الليل ارضوط سناكا بنسما القامرية شاغف
قال ذوالرمة قاتل الله امة بنى فلان ما كان افضح سالتها كيف كان المطر عندهم
 فقالت عشنا ما شينا **كف** بصر جعفر بن حماد الباري فسمع يوماً صوت راعه
 ومعه بنت له فلو قد فقتا لهما ماذا ان من قالت ارى سحابة عفاقه كانها حولا
 ناقة فقال لها واخبريني الحجاب فقله فانها لا تثبت الا بمنجاة من السيل
عزوة الصعاليك
 الهزارق لبرق بات يبرى باكتافا لامة مستطير
 تكشف عايلا تلقا نيفي ذكور الخيل عز ولد صغير
فيل الجمعة اى التحاب احسن قالت سحاب ملق اسم رجاف مسف يكاد
 يمشه من قارب الكف **اعرابي** سحابة صادقة الانوار بخر حصيتها على البطا
 بدت بتار وثنت يمار تشي بها الارض على السماء تجتمع بين الصبح والبكا
فيل اعرابي على قوم فقال بد شاني والذي الجاني الى مسالككم ان الغيث كان قد
 نوى عنام بكرقا السحاب وسما الرباب فاذ لهم سيقه واربح سيقه
 وقلنا هذا عام مبارك الوسمى محمود التمي نرهبت له الصبا فاجزالت طخامه
 وتفرع كرفيه مساجرا ثم تبارج لمعان البرق حيث ثبته الابصار وتحد
 النظر وموت الجنوب ماء وفرض الحى من ليمين نحو وسرحا فيه المال وكان
 وخما وخيما اشف المال واضنى الحال فبقينا لا يستر لنا حلويه ولا تشل
 من الفضلان لنا قنوبه وفي ذلك يقول شاعرنا
 ومن مرع بغلا من سويقة يغتو فراحا ويسمع قول كل صديق
 اى العذل يقولون قد هميناك **المتنوخى**
 وزعة كمارى متعتع او خاطب الجح لما ان خطب
 كاسد يزار او جنادك تضطك او امواج بحر تضط
اعزل اتقاء اجية في ليل سا قط الرواق منقطع النطاق تنطف منه
 اذا ان المعزى الى الصبح **كف** محظة الى ابن المعتز كنت على المصير الى البير
 فانقطع شريان الغمام فقطعنى عن الامام فكتب اليه ليزفاتي السور
 بك لم يبتنى بكلامك والسلام **نقول** الدهاقين مطر الربيع ماء كلة يريدون
 نفع كلة وذلك ان الما حياة كل شى فنظروا الربيع تحيا به الارض ولا تضيع
 امطار سابر المصول **النشد الجاحظ**

خليل لا تستسلي العام واعووا به كل يوم ان يصوب ربيع
حيا لبلاذ الخمل المحل غودا وجور اعظم في شطاه صدوع
بمستند غير النشاط كانها جبال عليها السور وقوع
عسى ان يحل المحل جزعا وابل وعلى التوى بالظا غير تريخ
الى كل عام من فزع مستجدة نعمتها مني حشا وصلوع

قال بعض الحكماء الذين وقفوا على قايوت الاسكندر انظر الى حلم النائم
كيف انقضى. والى سخايل الصيف كيف تجلى **والصاحب** سخاية الصيف
انبت من مولاك. والخط في الما ابقى من عمدك **مطر مضر** مثل في نافع يستصير
به لان مضر لا تمطر فان مطرت ضررها المطر ولذلك يكرهه اهلها اشد الكراهة
فرحة الله المجيلة للخلق كلام عذاب لم **وفيهم**
وما خير قوم تجددوا الارض عندهم بما فيه حضايا العالمين من المطر
اذ ابشروا بالغيث ربيعت قلوبهم كما ربيع في الظلماء رب القطار الله
في وصف غيث عشنا ما شينا. فشبقنا وروينا. قد ارحمت السما عز اليها.
والفجرت بصوت ما فيها. فغمر الما الرثى. وقع من الصدا. ولبتت الارض
قتاعها الاقصر. ونفت شعرك الا غير. الغض العيم. من المصوح المشيم
وجزانا من الرطب المحضوم. من اليا بر المقضوم. فعاثت الغاملة والما شيم
ولمجت الابية والفاشية. المطايا ما اخذت منها الممارض والشبايا. واننا
لنترد بمشاكلها. ما سلبها جذاب البرى بما خزلها. سايمة في الغيم الكث.
من الطباق والشت. وسارحة في المراح النسيم. من القيصوم والشيخ.
فخر في سوابغ من النعم. مرفع فيها راحة النعم. قد عز عندنا ان نشفي
صيفا كريم. واستغنى ان يسترضع ليم. وانزعت الجفان زهدا. واستحال
المير بيشما. وحالت البطنة. دون لفطنة. ومنع الطعام. عز تراجع
الكلام. فلوان قسا بيننا الخرس. اودعنا لا بللس. وكان الشاعر اذ يقول
اتانا وما دانا سحبا زابل بيانا وعلم بالذي هو قابل
فما زال عنه اللغم حتى كانه من العي لما ان تكلمنا قتل

ابن المعتز
ما زال يضرب وجه الارض والبلح حتى وقت خد في الغدران والخمر
كان ابن غاب غاب في حجر اتمنا تخم من بعد الزبير وهمما
اعرابي اذا عدت من ناحية ماينة برقه. اخملت على الفتة. **البستي**
لا تخرج شيئا خالصا نفعه فالغيث لا يخلو من العيب **كشاجر**
يارحمة الله التي قد أصبحت دوز الانام على سوط غدا
وعارض اكلاء من بارقا كالنا رشت في ذوق طود اشم
كانه تشوان جرا ذيبا له فكما ربيع انقضى غنبا حدم

اذ اعمر المطر الارض حتى لا يكون فيها فتق قالوا ارض منضوجة **الاصمعي** اذا وقع
الغيث فجمع ورؤي تبا شير خيس فيل راينا ارض مني فلان غبت المطر راغدة حسنة
وقالوا البلاد تختلف فمنها الابلت الممراح فلا يكتاث نباته ومنها المصلاد
المجد فلا تنبت الا بعد **لا في الرفاع**

سما في الصبا حتى اذا ما تنصبت شمرا رجة واجباب من ليله درعا
تبعج شجا جارا من المزن لم يبدع ابا طحيطرون ولا تلعا
ابن الاعرابي قال ابو الجيب وكان عرابيا من مقي مبيعة بن مالاك لقد رايتنا في
ارض عجميا وشجرا غشم في قف غليظ وجادة غبرا فبينما نحن كذلك اذا انشا الله
غيثا من السماء مستكنا نشاة مسيل عز اليه عظاما فطن جواد صوبه زاكيا فقل
انزل الله رزقا لنا فتعش به اموالنا ووصل طرقنا فاصابنا وانا لنبوطر بيعة
بين الارجا فاهرمع مطر حتى رايتنا وما نرى غير السماء والما وضوءات الطلح
فضربت السيل التفاف وملا الاودية ورعيها فما لبثنا الا عشا حتى رايتنا
روضة تندي رابعة العنسية ما سمعت الا اذان الا ذكرت سداي يوم القيمة
وما رايت الثلج الا ذكرت نظاير الصحف وما رايت الجراد الا ذكرت المشر

كشاجر ٢. وصف الثلج
راحت به الارض الفضا كانها من كل ناحية تنغرك لتفكك
رجعت لمات الجبال شيئا. ولبتت من الثلج ردا قشيبا. **الصاحب**
فكان السما صاهرت الارض من كان النار من كافور
واصبح مبيضا الثلوج كانه على سروات الامم قطن مندوف
كتب ابن بشار الى اخيه وكان يلقب بالثلج
امدك قومك فالت لا اذوق شيئا منه او تخضر
فانت ملغوف الى ان تجي يديك الحر ومالت شعرك
وقد لجمت ايدي الجنوب طارفا على الجود كنا والحواشي على الارض
وطر لا قوس السحاب باصفى الى احمر في اخضر ان مبيضا
كاذبا اخذ اخلت في غلايل مصبغة والبعض اقمر من بعض

في ديوان المنظوم
نشبت الثلوج لم صدي فلا ثلجت صدور الثلوج
اقول انا ابن قبض لابراج اذا قالوا الست على الخرج
ابرد من برد الكواكيب زياره الراجل في الطين
لا يصلح التسليم يوم الندى الا لصحابا لبراذيس

الحذري عند عليه السلام يؤشك ان تظهر الصوا غرق حتى ليا في القوم فيقول
من صعد منكم فيقولون صعد فلان وفلان وفلان **ابن المعتز** ان الصاعقة تنفع في
حانوت الصيقل فتدوب السيوف وتدع الحشب والاعتماد على سبه بحالها

و لنقط على الرجل ومعه دزائم فنسبل الدزائم **كانوا** في الجاهلية الجملاء
 الاولى اذا اتا بقوت عليهم الاوقات وركد عليهم البلا واستد الجذب واخا جوا
 الى الاستمطار رجوا ما قدروا عليه من البقر ثم عقدوا في اذناها وبين
 عزافيهما السلق والعشر ثم صعدوا بها في جبل وعروا شعلوا فيها النار وضحوا
 بالدعا والنصر فكانوا يرون اذ لك من اسباب السقيا **وقال** الودك الطاي
 لا ذرة رزجال خاب سعيهم لينمطرون لدى الامانات بالعشر
 اجعل انت بيقور امسلة ذريعة لك بين الله والمطر
 لو ان المسلمين اقتبسوا منه ان يخرجوا بوزلا سنسقا مع الصدقات يتقربون
 بها الى الله امام دعائهم كان حسنا جميلا وما اظنهم ينقلون ولينهم يخرجون
 ثاببين غير مصرين ولكن كما لبقهم اوليك كانوا يتقربون امام تصرعهم
 بالبقير مع جاهليتهم **النس** اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر
 فخرج فخر نوبته عنه حتى اصابه فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال
 لانه حديث عميد برتبه **بعض الاعراب**

مطرونا فلما ان رويها تهادرت	شقا شق فيها رايك وحليب
ورامت رجال من رجال طلاقه	وغدت دخول بيننا وذوئ
ونفت ركابك لاصبا فتروحت	الار بما لا يح الجيب جيب
وطين فنا المحي حتى كاه منه	رجا منهل من كرمين لبيب
بنى عمنا لا نجلوا ينضب لثري	قبلا ويشق المترفين طيب
فلو قد نزلت لنت وانتيرن القو	وحنت ركاب المحي جين نوب
وصار غبوق الحود ومي كرمه	على اهلها ذ وجد من شوب
وصار الذي في انفه خرواته	ينادي الى مادي الرحا فيجيب
اوليك ايام تبتين ما الفتى	اكاب سكيب امرا شرجيب

ابن عباس رفعه المطر مزاجه من الجنة فاذا اكثر المزاج كثرت البركات
 وان قل المطر واذا قل المزاج قلت البركات وان اكثر المطر **عاهار** يرفع امطر
 اني كما لمطر يجعل الله في اوله خيرا وفي اخره خيرا **ابو هزيم** يرفع امطر
 على ايوب عليه السلام جراد من ذنب فجعل يلتقطه فاحمى الله اليه يا ايوب
 الم اغنك فقال بلى يا رب ولا غنى في عن فضلك **نظر** مدني الى قوم يستسقون
 ومعهم الصبيان فقال ما مولا قال ترجوهم الاجابة قال لو كان دعا وممر
 بما بالما بفي في الارض مقلهم **خرجوا** ليستسقوا وقد نشأت بحرية فن بصا
 السفح فاجابت السحب التي نشأت فكانما خرجوا ليستسقوا **قيل** المالك بن
 دينار يا ابا يحيى ادع الله ان يبتقينا فقال استبطين المطر قالوا نعم
 قال لكني والله استبطين المجازة **قال** الحرسل الزمري من بني كلب
 وبات بحج الماء من متحمل تخض قسرا والرياح قوا بله

حيا لبلا والله فالما ترسل على الصلح فالمشتا في جلت حمله
 فلما اتا انت بركة النسر نوبت برعد الصفي اعجازة وكوا هله
المازني
 اذا الله لم يسبق الا الكوا مرفا سقي بيوت بني حنبل
 ملثا احمر مسع الرقاب مزير الصلا ممل والازمل
 كان الرقاب دون السحاب نغمار تعلق بالامر جمل

علي رضي الله عنه خرجنا اليك حين عتكرت علينا جدا ستر السنين واخفتنا
 مخايل الجود فكنت الرجا للبليس والبلاغ للقبس حين عتكرت قنط الانام
 ومنع الغمام وهلك السوام فانشر علينا رحمتك بالسحاب المنعيق والبيع
 المخدق والنبات الموقد اللهم سقيا منك بها نجادنا ونجريها ولما دنا
 وانزل علينا سما بمفضلة مدارا يدافع الودق الودق ويخفر القطر منها القطر
امر العنبرية

فليت سما كيا حار رسام	ينفاذ الى امل الغضا بزام
فليشرب منه جموش وليم	يعني قطا محار رسام
وحديثها كالنظر يسمعه	راعي بينين تابت جدبا
يا صاح يرجو ان يكون جيا	وينول من عجب ميا رجا

الوليد بن سريج مولى عمر بن حريث وجمعي الجراح بن عبد الله من العراق الى
 سليمان بن عبد الملك فحقت ان يبتا في المطر فاني لا سير بالسماء اذا انا
 باعرا في من كلب في شملة فقلت يا اعرا في مثل لك في درممين قال اني والله خير
 عليهما فاسيئتهما قلت نصف لي المطر قال انجز ان تقول اصابتنا سما تعقد
 منه الثرى واستناصل منه العرق وامتلات منه الحروق ومنه الغدرا
 وكنت في مثل وجارنا اصبع حتى وصلت اليك فلما قدمت على سليمان قال هلكا
 وراك من عيت فقلت ذلك فضحك وقال منذ اكلام ما انت يا بني عذره فقلت
 صدق قوله يا امير المؤمنين اشتريته والله بدرممين فضحك وقال اصبحت
 واحسنت فامرني بجائزتي ثم نادى الفى درهم مكان الدرهمين والله تعالى اعلم

باب الهواء والرياح والنسيم والحر والبر والظل
 محمد بن علي رضي الله عنهما ما مبيت ريج ليلا ولا نهار الا قام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقعد وقال اللهم ان كان بك اليوم سخط على احد من خلقك بعثتها
 تعذيبا له فلا تملكني في الهالكين وان كنت بعثتها رحمة فبارك لنا فيها فاذا
 قطرت قطرة قال رب لك الحمد ذمت السخط ونزلت الرحمة **هبت** ببغداد
 ريج عاصف جات بالمرقات به ريج قط فالتقى المهدى ساجدا ينول اللهم
 احفظ فينا بيتك ولا تبت بنا اعدا لنا من الام وان كنت يا رب خذ الطامة

فبذلك ناصبتي بيدك يا ارحم الراحمين فلما اصبح تصدق باللف المد درهم واعتق
 مائة رقيقة واجمع مائة رطل وفعلت الخيزران وجلة قواده وخاصته مثل ما فعل
 فكان الناس بعد ذلك اذا ذكروا الخصب قالوا اخصب من صبيحة ليلة الظلمة
مطرف لو حبست الريح عن الناس لا تنق ما بين السما والارض الصبا موصوفة
 بالطيب والروح لا تخافها عن بزد الشمال وارتفاعها عن جرج الجنوب **الشري**
 الموصل . معان كانا من الرياح بسحرة . ثم يثورا الرياض فتعقب **غير**
 اما نرى الريح على من مسكة والارض تحتها في ابرادها الغضب
 اذا الحضا من البرق مولقا في الومض خيطا لرعد في المطب
 والريح وسنى خلال الومضات فما يراعى لنا مستيقظ الترب
 لسيم الريح شيب الروح **مرض** غسان بن عباد حين ولما رقة فما كان يجمع
 فيه الدوا فقال طبيبته ابو عباد سببه الهوا فتبع الى بغداد فحل الهوا
 في جرب فكان يجمع في وجهه في كل يوم جرابا حتى يبرا **ابو حنيفة** الديوري
 بعض الرياح اكثر ميوها من بعض فالدبور قليلة الهبوب وكذلك الشمال
 بالليل من اقل ميوها من الجنوب وقلة تمت الشمال الا وهي اذا ضرب الليل
 صنعت او سقطت ولذلك تقول العرب في احاديثها ان الجنوب قالت
 للشمال اني عليك فضلا انا اسرى وانت لا تسرين فقالت الشمال ان الحرة
 لا تسرى . ثم بين الطلاق وانت عندى . يعيش مثل مشرقة الشمال .
 يعني يعيش طيب فان المشرقة الشمالية بعد لها التقا الحرة والروح عليها حريصا
 فيه الحربا ولا يصلي فيه الحربا **عمر** بن الحر سبعة الخزومي
 ويوم كسور الطوامى سخونة والفتن فيه الجزل حتى يقرما
 قذفت بنعبي في اجم سومي وبالعيس حتى ابتل مشرلا ذما
 سغها اخن الحارث فقال الله اكبر قد اخذت في فتر اخر فلما سمع
 . او قل ان القى من الناس عالما . باخباركم او ان المرسلنا .
 قال انك لفي ضلالك القدير . خريشة قلب الصب . ويذيب دماغ الضب
علي رضي الله عنه تو فوالبرد في اوله وتلقو في اخره فانه يفعل في الابد
 كفعله في الانجار او له يحرقوا اخر يورق **راي** الاصمعي خلابيخا في الزين
 في يوم قرفقال له مرانت يا مقرو وقال ابن لو حيد امشي الخيزراني ويد فيني
 حسبي **سبل** عريان عما تجد في يوم قرفقال ما على منه كبر مونه فيل كيف قال
 د امرني العري فاعتاد بد في ما تعاده وجوهكم **فيل** لا عراي ما اشد البرد
 فقال اذا صفت الحضر او نديت الغبرا وهبت الحربا **دخل** ابو الغيا على
 عبد الرحمن بن خاقان في يوم شات فقال له كيف تجد منذ اليوم فقال اني
 نعاول ان اجل **اعراي** اصحت الشمال تنفس الصعدا **هبت** ربح شديت

فيل

ففيل قامت النيامة فقال مريرة الخث ملة قيامة على الرق بل اخرج الدجال
 ولادة اية الارض ولا طلوع المهدى نسال الله بركة قدومه **الحسن الطوسي**
 صاحب الاصحى

بحر البرد والشتا وما ام لك الارواية العربيه
 وقيضا لو هبت الريح لم تبت في على عاتق منه بقيته

كان للموكل بيت مال يسمى بيت مال الشمال فكما مبيت الريح شمالا تصدق بالمد

القاضي التنوخي
 ليلة نزل البرد البلادها كالقلب شعربا شامو ملوح
 فان بسطت يدا الم تنسطحمل وان تقبل فيقول فيه تنبيج
 فخر فيها ولم يجرد وخرس وغر فيها ولم ينل مغاليج

فيل لا عراي ما اعدت للبرد قال طول الرعدة فظمة ابن سكرة الهاشمي
 . قيل ما اعدت لل . برد فقد جاشت . قلت ذراعة برود . تحتها جنة رغل .
 . الخ لا جزوان يموت الريح . فاقعد اليوم واستريح .

مدنا قول ذراوة ان يهد الريح منذ امز الدواية **نقولا** العرب ابرود
 الايام الاحصر المود الارزب الحلوف فالاحصر المود المصبي الذي يصفو شماله
 وتحمر افاقه والارزب الحلوف الذي تهت تكباون ويكن جها مة وقامه
 من قوه لمية هلوفة كبيرة . وكل البرد الايدي بالبحر واجد الرق على
 النجوم . قد اخصر الوجه حتى لو جعلت ضحى . نارا تاج فوق الوجه ما احرقا .

الجاحظ الما ليس يجد للبرد فقط فقد تكون الليلة باردة جدا ولا يجد
 الما ويجد الما في قل برود امها وقد يختلف جود الما في الليلة الساكنة وذات
 الريح وقد خبرني من لا ارقاب في خبر انهم كانوا في جبل يستنصرون فيه بلبل لبطنا
 ومنى صبرا ما في انا من جاج جمد من ساعته فليس جود الما بالبرد فقط ولا بد
 من شركه ومقادير واختلاف جوهرو مقايلا كسرعة البرد في بعض الادمان
 وابطائه عن بعض وكما اختلاف عمل البرد في الما المخل والمترول على حاله ولقد
 رايت انا بالبادية الما يبلغ به البرد احد ما كدت اطينا باشن حصرا ومو من
 ذلك على حاله لم يعمل فيه الجود وزما جمد ما جيحون حتى بلغ غلظ الحد فبذراع
 فضا عدا وشربه سهل لذيد لا يتكن الشارب ان يعينه عبا **نقولا** العربيا
 ذكروا الصيف اني وذلك لفسوخ الشتا وشدته ولين الصيف وهواؤه ومن
 عاد منهم ان يذكروا كل صعب قايروا اذ اميد مدكارا اذا كانت ذات مخاوف وفزع
 ويوم باسل ذكر قالت

. فافك قد بعثت عليك تحشا . شفتت به كواكبه ذكورا .

جعلها ذكورا تكون بحسبها افطع واشد والصيف وان تلظى فيظه وجهي صلاوة
 فهو بالعتاس الى الشتا ومولاه هين عندهم لما يلغون فيه من الترح واليوس الشدي

وله ذلك قالت امر الحسرين سبيلك ايما اشد الشتاء والصيف ومن جعل الاذى كالزمانة وروى ما جعل اليسر الى الاذية ولذلك لا تجد من يعد وراي يصير او ارا الصيف واذا صاروا الى الشتاء عجوا من وطئه عججا ولو لموا باسم من يفي فيه واوى واوقد نوبه وبذل طعما **ابن المعتز**

والريح تجذب اطراف الردا كما افضى الشفق الى تبيته وسنان
واسيم يمشوا الارض بالنقط ركذيل الغلالة المبلول
ووجو البلاد تلظرا الغيث ث انتظار الحب ترجع الرسول
ابو الفتح البستي
سبحان من حضر الغلزل بعن والناس يستغنون عن اجاسه
واذل انفس لموا وكل ذي نفس فقفر الى انفاسه

يقال للبرد المستطاب برد الورد وهو برد الربيع كما يقال للبرد الكريهة برد الجوز ويقال ان برد الربيع موقن وبرد الخريف موبق
اذا ممدان اعتادوا القروا انقضى برعمك ايلول وانت مقيم
فغيتك عشا وافك سايل ووجهك مشوه البياض عيم
وانت اسير البرد تمشي لعل على السيف تحبومر وتقوم
بلاد اذا ما الصيف اقبل ختم ولكنها عند الشتاء تحميم

هناج برد يحول بين الكلب وهرير والاسد وزيرير والطيور وصغير
والما وخيرين **لسا** خلق المستعين قيله اخترق بلدا تحله فاختر البصر
فليل له مخارة فقال انزوني احتر من فقد الخلافة **الهامون** من برودة الرجل
ان يوجد منه راحة الطرفا ايام الشتاء راحة الطرفا راحة الطرفا
ابو حنيفة الدينوري قيل للعوا عوا البرد لان البرد مستر عفا فاذا اوى
طلعت لم تبات يوما الا وموته في شباب الى ان يتاوى في تذي الشتاء **وقال**
لا يزال البرد زاكدا يفرى الغرى والثريا ترتقى حتى اذا رويت عشا قدمت
والشعر قان قد استقلت وطلعت نثر الاسد فذلك حين وقعت عقارب
البرد وتنامى قرضم وشدة تقول العرب اذا رايت الشعر بين حوزمها
الليل فبنا لك لا يجد القرمز ديا وخوثر الليل ايا ماما ان يكونا في حين فظلمنا
بعد غروب الشمس وتغييا قبل طلوعها فلا يكون للنهار فيهما نصيب وذلك
من لدن طلوع المرازيز الى ازيوة الذراع وموا اخصر صمير الشتاء واصرحه
وتقول اذا طلع الخمر قسم راس فليله فنى وفاس يعوز ان الفنى يخطب
فيها بالفسر لانه لا بد له من الصلا **الاصمعي** رايت اعزانيا قد حفر قروصا
وقد فيه في اول الشتاء فقلت ما صيرك الى هذا قال شدة البرد وانثا يقول
ايا رب هذا البرد اصبغ كالخا وانت بصير عالما تعلم
ليز كنت يوما ما جهم مدخل فنى مثل هذا اليوم طاب جهم

قيل لا عزالي في الشتاء اما نضلي قال البرد شديد وما على كسوف اصلي فيها وقال
ان يكسني ربي قيصا وربطة اصلي واعبد الى اخر الدهر
وان لم يكن الا بقايا عبادة مخرفة مالي على البرد من صبر
قلما كان الشتاء اشد اكثر اكان الظل اشد ستودا وليس يكون ظل ابرد ولا اشد
سوادا من ظل جيبيل **في ديوان المنظوم**

شتا تلتصق الاشداق منه	ويزد يجعل الولدان شيئا
وارض تترك الاقدام فيها	فما تمشي بها الا دببها
اقبلت يا يومر ببرد اجرد	تفعل بالوجه فعل المبرد
اظهر في البيت حمل المتعد	منقبضا تحت اكنا الاسود
لوفيل لي انت امير البلد	فها انت للبيعة كفا تعقد

لكنك كالا قطع لما خرج يدى **عابشة** ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط مستجعا منا حكا حتى اري منه لتواتبه انما كان يتبسم وكان اذا راى غيما
او ريحا عرف ذلك في وجهه فقلت يا رسول الله اناس اذا راوا الغيم فرحوا
رجا ان يكون فيه المطر وان ازاله اذا رايت عرف في وجهك الكرامة فقلت
يا عابشة ما يؤمنى ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بما ارجى وقد راى قوم العذاب
فقالوا ماذا عارض مطرنا **ابو هريرة** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الربيع من روح الله **ابن عباس** يرفع الله ان الملكة لتفرح بدمع الشتاء
رحمة للمساكين **الفن** يرفعه استعيتوا على قيام الليل بثلثة الهارواستعيتوا
على قيام الليل واستعيتوا على حرا الصيف بالحمامة واستعيتوا
على برد الشتاء باكل التمر والزبيب **الخدري** يرفعه اذا كان يوم حار فاذا
قال الرجل لا اله الا الله ما اشد حدة هذا اليوم الم اجر في من جرحتم قال
الله لجهنم ان عبدا من عبيدي استجارني من حر ك وانما شهد الى قد اجرته واذا
كان اليوم شديدا البرد فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد هذا البرد
الم اجر في من جرحتم قال الله لجهنم ان عبدا من عبيدي استجارني من برده
واذا شهد الى قد اجرته قالوا وما من جرحتم قال بيت يلقى فيه الكافر
فيتميز من شدة برده ما لي بن دكين

اذا الراج من قضا العقب تنعت ونحن بمجرأ شنى النفس طيما
فيا جلي نعمان بالله خليا نسيم القبا يخلص الى ميوها
يحيى بن ذي الشامة المعيطي
جا الشتاء وليس عندي درهم وبمثل ذلك قد يصاب المسلم
للبرا لعلوج خروزم ورايا وكانى بقنا مكة محمدم
ابو صفوان بن عوانة وصوة المومن في الشتاء يعدل عبادة الرهبان
كلها **محمد** بن عبد العزيز البرد عذ وللدن **جليل** عيسى عليه السلام في ظل خباء

عجوز فتا من الذي جلس في ظل خيائنا فربما عبد الله فقام فقتل في الشمس
 فقال لست انت انت انتي انما اقامني الذي لم يرد ان اصيب من الدنيا بشيء **وقع**
 اعزالي بارضاضها في ايام الربيع فاستطاعت الهوا والسرا لا لاجار فلما جالشتا
 فلت الايجار وثجت الاقطار فجعل يرتعد من البرد وتحقق احشاه فقال
 باصبتها ان شعنت اموري **لما** تقضى الصيف ذو الحزور
 ورمته الا فاق بالهزير **والثلج** مفروغا بمن مهرب
 جاف بشرحجب عافسور **لولا** شقار البيرة البرور
 امر الكبير وايه الصغير **لم** يردت مفروغا من الصغير
 والشمس فيها فزع المنور **البرق** الشمس والمجى الكثير والعافور المهلك
 من قولهم وقع في غائور وشرو عافور بشر **كان** على مخرج في الشتاء والبرد الشديد
 في ازاور وداخيتين وفي الصيف في القبا المحشو والثوب الغيل لا يتالي به
 فقتل له قتال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير حين اعطاني الاله
 وكنت ارمه فتغل في عيني وقال اللهم اكفه الحر والبرد فما اذ الى بعد حر ولا برد
باب النار والنواحيما وذكر نار جهنم واحوالها والراج
والشمعة ونحو ذلك
 قال ابو مريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان في هذا المسجد مائة الف من
 يزيدون وفيهم رجل من اهل النار فتنفس فاصابهم نفسه لا حرق المسجد ومن فيه
قال بنى الله الجبريل الى امر ارميكيل صاحكا فظ قال ما فعلك ميكايل منذ خلقت
 النار **ان** يرفع ان اذ في امل النار عذابا الذي يجعل له نعلان تغلي متهما
 دماغه في راسه **وعنه** عليه السلام ليلة اسرى في سمعت مدقة فقلت
 يا جبريل ما هذه الهدة قال حجوا رسله الله من شفيع جهنم فهو يومى منذ سبعين
 خريفا بلغ قعر الان **الحذري** عنه عليه السلام في قوله تعالى ومن فيها
 كالخون تشوبه النار فقلص شفنته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي
 شفنته السفلى حتى تبلغ سترته **عبيد** بن عمير الليثي ان جهنم تفرز فرقة لا يتبو
 ملك ولا نبي الاخر ترعد فرايضه حتى ان ابراهيم ليحشو على ركبتيه فيقول رب
 لا اسالك الا نفسي **الحذري** عنه عليه السلام لو ضرب بمقع من مقامع الحديد
 لفتت فعاد غارا **ابن عباس** لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الارض لامرت على
 امل الارض معدتهم فكيف بمن طامه وشرا به لير له طامع غير **الحسن** ان الاغلا
 لم يجعل في اعناق امل النار انهم اعجزوا الرب ولكن اواظنا بهم اللهم ارسيتهم
 في النار لخر الحسن مغشيا عليه ثم قال ودوؤه تحاديا ليراد من نفسك نفسك
 فانما نفس واحدة ان تجت نجوت وان ملكك هلكك ولم ينجك من نجا كل نعيم ذو
 الجنة جفير وكل بلا دون النار يبر **طاووس** لما خلفت النار طارنا في الجنة الملكية
 فلما خلفتم سكنت **مطرف** انكم تذكرون الجنة وقد حال ذكر النار بيني وبين

ان اسال الله الجنة **مطرف** بن عمار مروزي سكر البصنة يا من اكلته تغلقه والنجوة
 لشهر امثلك ابثوي على وجه السحير او تطيق صفحة خل على لخم سمومها او رقة
 امثاليه على حسونة من لهما وطروبة كبد على تجرع عناءها **فيل** لعلنا السلى
 البسرك ان يقال لك قبح في النار فحترق فقد مب فلا تبعت فقال والله الذي
 لا اله الا هو لو طعت ان يقال لك في ذلك لظننت ان اموت فزح قبل ان يقال لي قبح
 فيها **وابعد** القبيصة قال مالك بن دينار ايتها واذا مي تقول كم من شهوة
 لذتها وبقيت تبعها يا رب اما كان لك عقوبة ولا اوبك غير النار **كانت** حملة
 بنت الخراساني وكانت ليبتها تنكي وتتصرع في ليلة كسوف وتقول يا رب
 عذبي بكل شيء ولا تغد بني بالنار احترقني بالفتاح ارمي بنا صمة الظهر كل شيء
 ولا النار **سمعت** بعض الحارة يصف الفرس وتعرضه بالجلبة وان الركاب
 يتحلون فيها بكل محال في دفة فعه وطروء من الطعن بالتيار والصرب بالمعاز
 فما عمل فيه حيلة فط فاذا اخرجوا النار في الشعلة فقبل ان يذوب من ذهاب
 في الدنيا خذوا من النار **الحسن** والله ما يقدر العباد قد رحل ذكر لنا لوان
 رجلا كان بالمشرق وجهتم بالمغرب ثم كشف عن غطا منها لعلت جمته ولوان
 دلوا من صديده صبت في الارض ما بقي على وجه الارض شي في روح الامات
عن غلام الاحنف بن قيس ان عامة صلالة الاحنف بالليل كان الدعاء وكان يضع
 المضباح فربما منه فيضض اصبعه عليه فيقول حس يا خفيف ما حملك على
 ما صنعت يوم كذا **هشام** بن الحسن الراسني من اصحاب الحسن كان لا يطفى
 سراجا بالليل فقال له املة انا لا نعرف الليل من النار فقال اني اذا اظنات
 السراج ذكرت ظلمة التبر فلم ياخذ في النوم **قال** فضيل لابنه على بعد
 صلالة النجرا تدرى ما قرالا ما من قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف فقال
 اشغلتني عنه قوله تعالى سرا بيلهم من قطران وترا عرايي فانحب وقال
 يا امير المؤمنين والله لقد رايتني امناء البعير بالقطران فيهرج البعير فكيف
 بابل اذ **يحيى** بن منبه عنه عليه السلام تقول جهنم للمؤمن جزا فقد اطفا
 نورك لبي **الحسن** عنه عليه السلام من اسرج في مسجد سراجا لا تزال الملكية
 تستغفر له ما دام في المسجد من ذلك السراج **وهب** بن منبه كان يسرج
 كل ليلة في البيت المقدس لانه قد يبل وكان يخرج من طور سيناء زيت مثل عنق
 البعير صاف يجري حتى ينصب في القناديل من غير ان تنسه الايدي وكانت تخدر
 نار من السما ايضا يسرج بها القناديل وكان الفرقان والسرج بين ابني هرون
 شبر وشبر فامرا ان لا يسرجا بنارا الدنيا فاستجلا يوما فاسرجا بنارا الدنيا
 فوقعت النار فاكت ابني هرون وصرخ الصارخ الى موسى عليه السلام فجا
 يدعو ينيك يا رب ان ابني هرون اخي قد عرفت مكانهما مني فاوحى اليه يا ابن عمك
 مكذبا فعل باوليائي اذا عصوني فكيف باعداي **الطبا** والويلان والاسوء

والوحوش كلها لغشي اذا زادت النار بالليل ونحو ذلك فيها ونظروا اليها والعتي
الصغير كذلك والصغار مع تنق اذا زادت النار سكنت **قال** احمد بن يوسف
الكاتب امرني المامون ان اكتب الى اهل الامصار في الازد ياد من المصابيح فلم
ينفخ لي ما اكتب فزائت في النوم قايلا يقول لي فان فيها اشارة للمتجدين وانا
للسابغة والنفيا لكما من الربيع عن بيوت الله **الاصنوبري** في الشعة
مجدولة في قديم حاكية قد الاسل كانا عزم النقي والنار فيها كالا جل
شرب ثقل عند رجل فلما اتمى لم يات به بالشراب فقال ابن السراج قال
الله تعالى يقول واذا اظلم عليهم قاموا فقام فخرج
وفجر كما يامر الوصال فعالة ومنظر في العين يوم صدد
كان هيبا لنا يوم خلا له بوارق لا تحت في عمام سورد
ابو نرقان الاعرابي صنفا فلانا فلما طعمنا الوقت بالمفاطرف فيها الجحيم
بمضرحها فالتقى عليها المندى الى الجمار فيها الجمر
وشقرا غيرة الفروع منيفة اذا شتموا الحسناء قالوا اكلها
سبحر نخل نار اموا الشمع كانا غلة بلا سعة نخل حارة من النار
وحبة في مراسي سادرة تسبح في بحر فضير المدي
اذا تاءت فالعني حاضرا وان كنت بان طريق الهدي
يعني فتيلة المصباح **يقال** ما من شجرة الا يتدح منها النار الا العتاب ولذلك
اختار القصارون كمد ثيابهم **ما** قتل المامون لابن عايشة قال
انا النار في اجمار مستكنة متى ما يجمعا قادم تنضم
وعن ابن الاعرابي انا لوجي الملك فتيله لم يسمي بذلك فقال انه يفعل فعل اوجي
وملوا من اسم النار **ما** زوج ادم بناته من بنيه وتناسلوا وامت عدتهم مائة فشر
وقبل بلغت مساكنهم مائة اجتمعوا واوقدوا نارا واتخذوا ذلك اليوم عيدا
فسماه اهل فارس **السندق** **نعموا** ان ببلاد صفلية ولوقانية جبالا فيها عيون
تبع منها النار نضى للسيارات البعيدة لا يطفيها شيء وان حمل انسان منها
شعلة فبسر الى موضع اخر لم تقدر **مروا** بالعاصري وموقعا عند قبر رجل من
بنائي معيط فتيله ما تصنع ههنا قال اصطفى بنار و ذلك لما روى ابو العيزار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من بدر وبلغ الصفراء من بدر
بضرب عنق عقبة بن ابي معيط فقال يا محمد اقتل من بين فريش فقال عمدة
حرقه ليس منها لان با معيط كان علما من اهل صفورية من الاردن قد مر به
ابو عمرو بن امية بن عبد شمس مكة فادعاه فقال يا محمد من للصبيبة قال النار
ذكر اعرابي نار قري فقال تلك والله نار قديم الولاد يطير لها مع كل ريح نفا
نضى لنا البلاد ويجيبها العباد **اعرابي**
او قد فان الليل ليل قري والريح يا بسير رح صر

عسى يري نارك من يمسر ان جليت صيفا فانت حر
كان السلطان يامر بايتاد النيران على امر حرمان ومي مربية بين السقي حاج البقرة
وحاج الكوفة لبيتا لسوا الى صوبها قال يا امر حرمان ارفعني الوقودا نري حبالا
وجمالا وقودا فقد اطالت نارك الحمودا امتام لا تجد من عودا وقال
يا امر حرمان ارفعني صوة اللهب ان الدقيق والسويق قد ذهب فكم بين من
بلغت به الشقة على الاسلام لاطلبا بيتا من الحاج بايتاد النيران في بحر فم
وبين من بلغت به الفسحة الى اناج نيران الفتنة حتى سة بها مسالك ظرقهم
اللهم انا نعوذ بك من الخور بعد الكور ونسالك الخلاص من امرا الجور **خلس**
ابود لامة على الشراب فكنبت الى المنصور
من صهباء صافية المراج كان شعاعها صوة السراج
وقد طبخت بنار الله حتى لقد صار من النطف النضاج
انقاد الى النجوى بغير جرم كاني بعض عمال الخراج
فاستندعاه واستندعاه وامر له بالث درهم فلما خرج قال له الربيع اخمت
يا امير المؤمنين قوله بنار الله قال فممت قال ما عني بها الا الشسفرة فقال
ما عني بنار الله قال فار الله الموقدة التي تطلع على فؤاد من اخبرك ففحك منه
وامر له بالث اخرى **المحافظ** لما مدد مرقا لدن الوليد العزيم من بالشر
حتى احترقت عامة فخذ وما اشك انه كانت للسدة حيلة وكين ولورات
ما للشد في بيوت عباد انهم من هذه المخرق لعنت ان الله قد من على المسلمين
بالمشركين الذين يشاؤا فيهم وذكروا اختيار زهبان كنيسة الرما بمصايبها
حتى ان زيت قناديلهم ينوقد من غير نار في بعض ليالي اعيادهم **طاهر** يقال له
العمدة يتبع في النار فلا يجترق فيه **وعن** المامون لواخذ الطبل فيقف
في الظل ثم سقط في النار لم يجترق **الواثق** النظام الحنفي في الشراهب
وفي الفئ اشكل وبالي ل احمر **كانوا** يوقدون نار عند الخلف فيدعون
الله بحرمان ما فيها واصابة مصارها على من يفيض العمد ويجير بالعقد
ويقولون في الحلف الدم الدم والدم الدم لا يزيدك طلوع الشمس الا
شدا ولا طول الليالي الامدا ما يجر صوفة وما اقام رضى في مكانه
وكذلك اذا استخلصوا على شيء او قدوا وطرحوا فيها الملح والكبريت فاذا
فاذا تنفست واستنشاطت قالوا امدا النار قد تمده ذلك فان كان مبطلا نكل
وان كان جريا خلف وتسمى المولة وموقد الممول **قال اوس**
اذا استقبلته الشرس مد بوجهه كما صد عن نار الممول حالت
وكانوا يوقدون نار اخلف مسافرا يجتوب رجوعه وكانوا يقولون اسحقه الله
وابعدوا ووقد نار اشر ومنه قول بشار
صو قد واوقدت الجمل ناراء ورد عليك الصبا ما استعارا

أي طردت الجبل ورفضته فعبس عن ذلك بابقاد النار خلقه **وكانوا** إذا توفعوا
 جينا أو قدوا ليلًا على جبلهم ليبلغ الخبر أصحابهم ورجعوا وقدوا نارًا من النار
 صرخوا المصانع والملوك وأوقدوا نارين اشترقا على النيران .
نار الحزنيين كانت ببلاد عيس تطلع من الحزن بالليل وربما بدت منها العتق فتاتي
 على كل شيء وهي بالنار دخان تغور فبعث الله خالد بن سنان الخزومي وموارك
 بن بجث من ولد اسماعيل وقد قدمت ابنته على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبسط لها رداءه وقال بنت بنى ضبعة قومته وسمعت قل مؤ الله أخذ فقات
 كان إلى بيتلوما فحفر لتلك النار بيرا فادخلها فيها والناس ينظرون ثم انعم
 فيها حتى غيبتها قال .
 . كنار الحزنيين لها زفير . نضرت مع الرجل السميع .
قال الحافظ احسن ما قالوا في نار الهدي قول الاعشى
 لغوى لتدلاحت عيون كثيرين الى ضوء نار في بفاع تخرق
 تشبه لغزور وزين يصطليانها وبات على النار الندي والخلق
 رصيعي لبان ثدي ارقبا سما باسم داج غوص لا يتفرق
قال واحسن منه قول الخطيب
 متى قاته تعشوا الى ضوء ناره . بخد خير من ارضه خير من فقه .
 ثم قال ما كان ينبغي ان يمدح بهذا البيت الاخير من الارض وعلى اني امر اعجب
 بمعناه اكثر من نظمه وطبعه ونحته وسبكه يعني انه مطبوع غير مصنوع
 متحمل مخوف من الامن والزوايد الناصلة عن المعنى ومقبول كما تسبك الغنم
 في جوده بيانه ونظمه حيث جود في تعشو وايضا عه خالا وقوله خير فار
 وما فيه من التجريد وان لم ينيل بجده خير فار وجهه بين الخبرين يوقد
 النار يهولون بها على الاسد فاذا اعانها حرق اليها واستها لها فقتله عن
 السابله ومن ناس يواذي السباع فعرض لهم سبع فاقودوا فارا وصرخوا على
 الطائر الذي معهم فاجتمع عنهم **يقال** لنا العرفج نار الحزنيين لان صاحبها
 لا يبال بيزحها ليها وعنها لشدة اتقادها وانظماها وقيل لا عرابي تبال
 لتأبكم رشحها فتالار سحر عرج **جمرات العرب** عبس وضبة ونمر سميت
 بجمرات العرب قال ابو جبة المبري
 ومم جمة ما يصطلي الناس نارهم توقد لا تظلم لوزيت الدواير
وقال لنا جمرات ليس في الارض مثلها ثلاث فتدجرب من كل التجارب
 نمر وعبس تنقى نعماتها وضبة قوم باسم غير كاذب
 الى كل قوم قد دلتنا بجمرة لها عارض حول قوى المناكب
في ديوان المنظوم
 . ما جمة الا تافس جمرة . بينت فقه الضبي نار فخار .

نشوا اليها جمة فتزيرها خطر ايديها على مدى اخطارها
 متى تصدع جمر او تنطفئ فلما نرى من الحزن تلك وغارها
 ومتى الجميع مثالا اخبر منه ليضع ذاك من مقدارها
 وبان اصابت جمة النار المتى وهنت على جمراتها وجارها
 واذا بها كانت لتخيش موى ومجبة ليست لاجل صرارها
قالوا التي رجلى ماء راكدة في شتا بارد في ليلة من الخلاء سرا فتر ولا سا موار
 فما زال حيا وموى في ذلك بارد وجامد ما دام ينظر الى نار نجاه وجهه فلما
 طفت طفي وانما قيل لا ضر ولا سام موار لان الغزو والطرق الذي يستدير حوله
 يزعمون انه كاسر من يزد الليل **قالوا** النيران ثلاث نار قاكل ونشرب ومي نار
 الحى قاكل اللحم والعظم ونشرب الدم ونار قاكل ولا تشرب ومي نار الدنيا
 ونار لا تاكل ولا تشرب ومي نار جنة اجارنا الله منها **ابو طالب** لما موى في النار
 وقائمة بين الجلوس على شوى ثلاث فما تحطو من مكانا
 على راسها نجل لها لمرجته حشا ولا غلة قط لبا فا
 لتد في احشاه كل عشية تشق جلايبها لظلام سنانا
 هي النار **والله** في الشعة
 وطاعة جلباب كل دجنة بما ضي سنان في ذواته ذابل
 تجود على امل الندي بنفسها وما فوق تبدل النفس جودا
 ومجد ولدت شل صدر الناء لغرت وباطنها مكشى
 فحن من النورية اسعد وتلك من النار في الحس
مر على في المساجد في شهر رمضان وفيها القناديل فقال نور الله على عمر بن الخطاب
 في قبره كما نور على مساجدنا **امية** بن ابي الصلت في صفة جنة
 نجش بجندل صم صلاب كان الضاحيات لنا قضيم
 عذاة ينزل بعضكم لبعض الايات ايمكم عقيحر
 فلا تدون جنة من بري ولا عدن يطالها الايتم
 ومم يطمون كالاقدانها ليزل يغير الرب الرحيم
ابو محمد المكي في الرشيد حين افتتح مرقلة لما ان مرات عجا جواثما . ترعى
 والقار كان نيرانا في جنب قلعتهم مصفلات على ارسان وقصار
عبيد بن ايوب الحنبري ابو المطراب من لصوص الحجاز
 يارب قد حطوا لعدا واجهد ايمانهم انى من ساكني النار
 ايجلفون على عينا ويجهم ما علمهم بعظيم العفو غفار
عباد بن يزيد بن جشم
 كان لم يقبل يوما يزيد بن جشم لنا را لمدى ارفع اساه واوقد
 وادلسنا نار الندي لضموا بجى بمقوا وظريد مشرد

نبات على عليا نار ابن جشم تثبت لغوري واخر محمد
وبان الندي والجود بصليبا حليفي كريم واحد غير محمد

ما هبط جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو مخزون مخوم فقال له في ذلك
فقال يا محمد لما وضعت المنايا في جنتهم اوزنت قلوبهم الخنز والتم **علي** رضي الله عنه
والله لتدرايت عقيلا وقد اقلق حتى استماحي من بركم متاعا ورايت صبيانه شعث
الالوان من الفقر كما سودت وجوههم بالظلم وعادوني موكد اوكرو على القول
مرددا قاصغيت اليه سعي فظن اني ابيعه ديني واتبعت قيادة منار قاطريتي
فاحيث له حديد ثم اذ نيتي من جسمه ليحترق بها فضع صميم ذي نف من اليها وكاد
ان يحترق من ميسر فقلت له تكلمك الشواكل يا عقيلا تن من جديدة احام انسا
للصبي وتجرني الى نار تجر جبارا لغضبه ان من من الاذي ولا تن من لظي **ومنه**
واعلموا انه ليس لشد الجلد الرقيق صبر على النار فارحموا انفسكم فانكم قد جرحتم
في مصايب الدنيا فزايتم جزع اخدم من الشوكة نصيبه والعشيرة تدينه والرضا
تخرقه فكيف اذا صار بين يديك من نار صميم حجر وفر من شيطان اعلم ان ما كا
اذ غضبت على النار حط بعضها بعضا لغضبه واذ ازرعك توالت بين ابوابها
جزعا من جرحه ايها المعسر الكبير الذي قد لهن القبيح كيف انت اذا اقمحت
اطواق النار بعظام الاعناق وتشتت الجوامع حتى اكلت لحوم السواعد **خرج**
عبد الرحمن بن النكرا الصديق الى معاوية يكله في امر اخيه محمد قاتبة وكتب له
الى معاوية بن خديج باطلاقه ودر كتابا اخر باحراقه فاحرق بالنار فكانت
عائشة رضي الله تعالى عنها لا تاكل الشوا ولا تراه الا بكت **سأل** معاوية من
يطعم مكة فقتل عبد الله بن صفوان فقال تلك فارقدمة **محمد بن زيد بن عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنهم لما نصب الحجاج المنجنيق على البيت وفيه ابن الزبير
جعلت الصواعق تنقع من كجانب فقال الحجاج لا يمولكم انما هي صواعق تنم
قال محمد قانا نظرت اليهم وهم فوق ابي قبيس اذا قلت صاعقة من السماء كما نحرأ
فطمحتهم **عون** بن عبد الله مثل الناس مثل الخشب ما صلح منه شيئ التفتع به والا
او قد به ومزكان فيه خير لفي خيرا والا لفي النار

باب الارض والجبالة والحجارة والخصا وجواهر الارض والمنا
وذكر الرجفة والخسف

النبي صلى الله عليه وسلم تمتحوا بالارض فانها بكريرة
الارض مضجعتا وكانت امنا فيها متعاشينا وفيها نقير

ابن عباس ان في الارض لثانية خلقا وجوههم وايداعهم كوجع بني ادم وابدا
واقواهم كاقوا الكلاب وادخلهم واداعهم كاجل البقر واداعهم كاشعرهم
كصوف الضان لا يعصون الله طرفه غير ليلتها رسم ونهارها ليلهم **ابن مسعود**
عنه عليه السلام في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض ايضا لثمة

كانها الفضة لم يشفك عليها دم حرام ولم يجعل عليها خطيئة **خطب** الحجاج فقال
ان الله خلق آدم وذرنيه من الارض وامشاهم على ظهرها فاكلوا من ثمارها وشربوا
من انهارها وهتكوا بالمشاحي والمرورا طبا فاما فاذا اردتم الله الى الارض اكلت
لحومهم كما اكلوا ثمارها وشربوا دماهم كما شربوا اماءهم ومزقت اوصالهم كما هتكوا
اطبا فها **كان** بعض العلماء اذا تلا قوله تعالى وفي الارض ايات للوقنين قال
اشهد ان السموات والارض وما بينهما ايات تدل عليك وتشهد لك بما وصفت
نفسك كل يوم في عليك الحجة ويغفر لك بالارثوية موسوم بانار قد رتك ومعلم
تدبيرك الذي تجليت به لخلقك فوسمت من معرفتك التلويح بما انما من خشيته
التفكير كما ارجم الاحتجاب فحي على اعترافها بك شامدة انك لا تحيط بك الصفا
ولا تدركك الا وهام فان حفظ الفكر منك الاعتراف بك والتوحيد **الحافظ**
كان قتل الرقاسي سجعا في قصصه وكان عمرو بن عبدة وهشام بن حسان يحضرا
ومن كلامه سل الارض من شقائها ركة وعزتها شجارتها وحيث تبارك فان لم تجل
جوارا اجانبك اغنيارا **يعلى** بن منبه عنه عليه السلام من اخذ ارضا بغير حقها
كلف ان يحمل نرايتها في المحشر **يقال** ارض حسان من ملائكة الحياة اي جديته مالم
من الارض من يرض عن اذا انقوا عنه ملك شئ من العقار **النبي** صلى الله عليه وسلم
الغنوا الرزق في خبايا الارض وعن مصعب كان عمرو بن الزبير يقول لاربع
اما لك ارض ما تتم قول الشاعر

اقول لعبد الله لما لقيته لسيروا على الرمتين مشوقا
تتبع خبايا الارض وادع بكها لعلك يوما ان تجاب فترزقا
سيعطيك ما واسعا ذاتا ان اذا ما مياه الارض فارقت

ابن شهاب الزهري يمثليها وروى انما له والصحيح انها لعمر بن ابي الدرداء الكبرى
لما بلغ عمر رضي الله عنه ان نازلة الصرة اتخذ والاضياع وعمروا الارضين
كتب اليهم لا تنمكوا وجه الارض فان شحمها في وجهها قالوا شمة الارض موضع
الربع منها الزرع لا يبلغ النهاية الا ببركة بركة السماء بان تسقي من ما بها
وبركة الارض بان تربيه بنرايتها **زيد** بن امية احسنوا الى المزارع فانكم
ما ترون سما ما سموا لاضيقه على منزله ضيقة **ابن ابي عمير** بن احمق المصبي
كيميا الملوك العمارة ولا تحسن بهم التجارة الضيقة ان تعمدتها صنعت
وان لم سورها صنعت **قال** مدني لمزيد اريد ان اشترى عاز جارية ابني العز
قال ويلك ومن اين لك ثمنها قال ابيع وطبيعة جدي قال واي طبيعة كانت
لجدي والله ان كان ملك جديك الا طبيعة الرحم **في الحديث** ان الجفا والسقوة
في الفدادين من النديد الجلية لانهم يندون في سوق البهايم **الضياح**
مدارج المأمور وكتب الوكلا سفايح الغنوم **في ديوان المنظوم**
قد اصبحت جارية تجملني عذاة اصبت بايها ارضي

فقلت ما صفتي بخاسرة . ابيع ارضي واشترى عرشي .
قيل لجعفر بن محمد لم يكتب الناس على الطعام في ايام الخلا قال لانهم بنوا الارض
 فاذا اخطت اخطوا واذا اخطبت اخطبوا **ابن الرقاع** الغاملي
 يتعاقب زان من الغبار مثلاًة بيضا مخلة ممما شجهاها
 نظوى اذا علوا مكانا جاسا . واذا السنا بك اسهلت اشراجا
قصيدة مخنت جبل كمار ليتعد فلما صعد فيه اعى فقال واسما تنى بك يوم ارا
 كالعمز المنفوش والكمار جبل من حمص ودمشق ويسمى لبنان الى ان يتصل
 بجبال انطاكية والمصيصة ويسمى لفر الكمار وفيه تسكن الابدال يقال لهم
 سبعون كلما توفي واحد منهم قام بذك مكانه وانما يرحم الله عبادة وينظر اليهم بتمام
 قال . وجاوز بلاد الشام لبنانها . معاذ زابدة الى منتهى العرج .
وقال ابو ذؤلم الحزرجي

وجاورت الملوك ومن يليهم . كما جاورت ابدال الكمار .
حق بنى سليم اخدا الاعاجيب ميسودا واملها بنو سليم سودا مثالا ومن نزلها
 من غير سليم اسود ويتخذون الممالك من الصقالبة والروم فتتلهم الحرق
 والذين يلبسون فيها من اولادهم الى السواد وكل ما فيها من الانعام والميل والوحش
 كلها سود قال الحافظ وذلك مثل بلاد الترك يرى كل شئ فيها تركي المنظر
 يذبحون الرمادة والتل فتسجل حجارة سودا تغل منة الارحا تقول اهل طور
 قد الآن الله لنا الحجان كما الآن لداوود الحديد يعمون الحجارة التي يتخذ منها البرام
ثالثة الاثاني وقطعة من الجبل يضم اليها حجران فتكون اثنا في القدر وي
 مثل في الشن يقال زماه بثالثة الاثاني قال علقمة بن عبدة

وكل قوم وان عزوا وان كرموا . عريهم باثاني الشر مجومر .
وكان ينال الجريرو الفرقة والاخلط لتهاجيم اربعين سنة اثنا في الشر والبيع
 . ولي حسنة كواحدة المشاي . ولي كبد كثة الاثاني .

عن الاخفش ذكر روبة رجلا فقال مومننا في المسجد يعني الحصى اراد الله كالي شئ الحاد
ابن طابا بابي الذي قلبي عليه جيس مالى سواه من الانام انيس
 لا تنكروا ابدا مقارنتي له قلبي حديد ومومنا طيش
كان ابو حامد المروزي اذا سمع تراجم المتكلمين في مسابكهم وراى ثباتهم على
 مذاهيم بعد طول جدالهم تمثل بضع الابيات
 وتممه فيه الشراب يلمح . ولبه يحرقه مطر ح
 يد اذ فيه النور حتى يطرا . ثم يظلمون كان لم يبرحوا
 كما نما امسا بحيث اصبحوا . **النشيد** بعض الحجازيين
 وبتنا بقر واجبة لا ذرى لها . من الريح الا ان الود يكون
 فلا الصبح ياتينا ولا الليل ينفي . ولا الريح ماذون لها يكون

غير ارض بخار فيها الدليل الفهري ويضل فيها النطا الكدرى
 ورب حرق كان لله قال له اذا طوتك ركبنا لقم فانتشرا
النشيد ابو عبدة

بسر فربنا زسر هالك . امر عبدة وابو مالك
 كنية المفازة والجوع **قيل** لا عزابي كيف تضنون بالبادية اذا اشتد اليف
 وانتعل كل شئ ظله قال ومثل العيش الا ان يمشي احدا ميلا فيترقصر عرقا
 ثم يضب ويكفي عليه كساه ويجلس في قبة يكتال الريح وكانت في ايوان كسرى
 قاعد **قيل** لا عزابي ما اصبر كرم على البتة وقال كيف لا يصبر من طعامه الشمس
 وشرابه الريح لقد خرجنا في اثر قوم تقدمونا بمراحل ونحرقناة والشمس في
 قلة السما حتى انتعل كل شئ ظله وما زادنا الا التوكل وما مطايانا الا الاما
 حتى لحقنا بهم عبدة

لغزرك الى والظلم بقصر . لمشيتها الاموا مختلفا النحر
 خليفنا صفا بعد طول عداوة . الا فالتقليب لللوب وللدور
اجتمع السرو والنول والخضب والوبا والمال والسلطان والصحوة والفا
 بالبادية فقالوا ان البادية لا تسعنا فقلوا انتفروا في الافاق فقال
 السروانا منطلق الى اليمن فقال النول انا معك وقال الخضب انا الى الثا
 فقال الوبا انا معك وقال المال انا الى العراق فقال السلطان انا معك
 وقالت الناقة ما بي جزاك فمالت الصخرة انا معك فبقيت الناقة والصحوة
 بالبادية والمنزلة معها **اعرابي**

لصان نزلت في الذكر ان حولى	أحب الى من يترعكوف
وكلب يشبع الاضياف ليلا	أحب الى من يدك هتوف
وبيت تخفق الارواح فيه	أحب الى من قصر صنيف
وشرب ليينة وتطيب نفسي	أحب الى من اكل الرقيق
وليس عبادة وتفر عيني	أحب الى من ليس الشفوف

النوشادر اصل موجود وقد يصعدون الشعر ويدبرونه حتى يستحكم استكما
 النوشادر ولا يغاد زمته شيا في عمله ومومن خضا يص سمرقند والمرة اسخ
 اصل ويدبرون الرصاص فيستحيل مرد اسخا والتوتيا اصل ويدبرون
 الخاسر فيستحيل توتيا الملح الكشي من خضا يص سمرقند يكون احمر فاذا
 كان اشد بياضا من غيره **النشيد** مشام بن عمرو لقد هار فوجد سارية من
 حديد طولها مائة ذراع ثلاثون منها في الارض فسأل عنها فبين قدم نبع بلاد
 ومعه ابنا فارس فاستحوها وقالوا لا نجاوز هذه البلاد ابدا وعهدوا اليه
 فضربوا احديده واحدة فمومك **قيل** لا عزابي صف الزلزلة فمما كانا فرس
 انتفض ثم نزع **عمر** رضى الله عنه عن النبي عليه السلام اذ اجاز الحاقم قل المطر

وإذا غدر بها لخدمة ظنوا الغدر وإذا ظهرت الفاحشة كانتا الرجفة **ابن وهيب**
 عنه عليه السلام وللنفس منكم قاصر البكر يعني الارض وزجفتها **كتب** عزير
 عبد العزيز ما بعد فاته بلغني ان هذا الرجل شي يعاقب الله به خلفه
 وقد كتبت الى الاجناد ان يخرجوا فيثربوا الى الله من ذنوبهم وخطاياهم ومن
 استطاع ان ينفذ مريضه يدى مخرجيه صدقة فليفعل **عن علي** رضي الله عنه انه
 قال لما زلزلت الارض ما اسرع ما اخرجتم **وعن كعب** لعنه عمل عليها بالخطايا
 فزلزلت غضبا للرب **عن ابن مسعود** ان الارض زلزلت على عمدة فقال كنانة
 الايات مع رسول الله بركات وانتم ترونها تحويها **جبر بن عبد الله** ترك
 قطرب فقال اي ثم هذا فتيل دجلة قال وهذا قالوا اذ جيل قال يجمع فيها
 جبابرة اهل الارض فتخسف بها فلم ياشد رسوخا في الارض من سكة الحديد
 في الارض الحوارة **في الحديث** سكنوا الغبار فمنه تكون النسمة الى الربوة
 وعن الحجاج اتقوا الغبار فان سريع الدخول بطي الخروج **حكيم** ارفعوا بالعدو
 كما ترفع بزجاج الشام الى ان يجد الفرصة فاما ان يضرب به الحجر فتغضه
 واما ان تضربه بالحجر فترصه **قال** ابو عبيد ما ينبغي ان يكون في الدنيا
 مثل النظام سالته وموصي عن عيب الزجاج فقال سريع الكسر بطي الجبر
جبر صدع الضغائن يومين فزادة صدع الزجاجه بالذات تداني
كان للوائق غلام يدعى ذبيح فازدحم الناس عليه يوما يكتون عنه فقلبت
 فقال ان تراب فعر لم يمتد ذلك ان البئر العذبة الما يخرج ترابا لطينا
 فيتنا منه الصبيان سرورا به ويمضوا الى المي يمشرونهم **كتب** كنج كبت
 اعزك الله من المحل الجديد والبلد القرا الذي انا به غريب عن سلامة
 الجوارح والحواس الاحاسنة التمييز فانها لو صحت لما اخترت المقام بهذه المفا
 بلاد كان الجوع يطلب امله بدخل اذا ما الليل صرحت جنابه
الفرزدق لكسرى كان اعقل من تميم عشية فومر ارض الضباب
 فاسكن امله ببلاد ريف واشجار وانهار عذاب
 فصار بها الملوك بنوا بيه وصرونا نحن امثال الكلاب
 فلا رحم الا الله صد اتميم فقد ارزى بنا في كل باب
في دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
 يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك قال وكيع يعني الخشف **ابو العطاء**
 الغنوي اقول ليمون وقد جرحني الى الريف واعبرت علم الموارد
 سيكنيك ذكر الريف صب وبيت بو عسا الجنيبة فناد
 وريح نجد طيب نسما تما واسود من ماء العذبية بارد
انف الكلب الاسدي
 اني نزلت اليك من جبل دون السما صحح صلد

اعلاه ذوشوك واسفله ميثا ملعبة من الاسد
علي رضي الله عنه حين جاني لا شتر مالك ومالك لو كان جبلا كان فندا لايرتقيه
 الحافر ولا يوتي عليه الطاير **عبد الصمد** بن المعتز في نخل باعه
 فارقتني ذخير من عفا ذكرتي تغرق الاحباب
 وسوا بيع الرقاب من المال اذا بعتهما وضرب الرقاب
وهب مشامر لا برش ضيعة فناله عنها فقال لا عهد لي بها فقال مشام
 لولا ان الراجح في مبيته كالراجح في قبيته لا خدتها منك اما علمت انه سميت
 الضيعة لانها تصنع اذا تركت وان ثلثا نخلت بالشريف خدمة الوالد
 وخدمة الضيعة وخدمة الضيف **كان** عروة بن الزبير يقول اشتمى ان اخذ
 مالا فريبا ادخل المغتسل فايقض على الماثر امر الغلام فيجني لي من طيبه فلا
 يحف راسي حتى اوقيه فلما ان اشترى المقترنة ظفرب ذلك **عن** بعض اهل الكوفة
 من باع ارضا او دارا ورثها من ابيه دعت عليه طرقي الهاروا الله تعالى علم
باب الما والبخار والادوية والانهار والعيون والابار
وما افضل بذلك وفاسيته من ذكر السفر والسباحة وغيرها
علي رضي الله عنه سئل كان حاكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان والله
 احب الينا من اموالنا وابائنا وامهاتنا وابائنا ومن يبرد الشراب على الظل
ولبعض الاعراب
 حديثك اشقى فاعلى لوانا له الى النسر من برد الشراب على الظل
استشقى الشقي على ما يده قتيبة بن مسلم فقال يا عامر اي الشراب احب
 اليك قال اعز مغفودا واموته موجودا فقال قتيبة اسقوا الما **علي** رضي
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد طعام الدنيا والاخر الما
 وانا سيد ولداء مرو ولا فخر **كان** ابو الغضائبة عند بعض الملوك في جماعة
 من الشعراء فشرب رجل ماء وقال
 برد الماء وطا دبا حذ الماء شرابا
فرب بعض الزهاد الى صالح المزي قال لو دجا معقودا بالور فقال اما تخشى
 ان يكون يد امر الطيبات يعني قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حيا تكم الدنيا
 واستمتعتم بها فقال يا صالح الما البارد اطيب منه **مر عبد** الله بن معاوية
 ابن عبد الله بن جعفر بن الزيات ب عبد الحميد بن علي القرشي فاستنقاه فسقاه سقاه
 لوز بطبرزد فقال شربت طبرزد ابعريض مزن كذوبا لنخل خالطه الرضاب
 فقال عبد الحميد وما ان ما ونا بعريض مزن وكنا الملاح بكم عذاب
 وما ان بالبطبرزد طاب لك بميلك مكة طاب الشراب
 وانت اذا وطيت ترابا رضى يطيب اذا مشيت بها التراب

لا تبتذل يظن المجل عنها . وتحييها ايقاديك الرطاب .
راي بدوي يمد ان يشرب الماء بالجد فيل بالبدو وعن اعجب ما راي فقال
 رايت قوما يشربون الحديد فغرت بعضهم الامر فقال شرب الجلي في الخرف الجديد الذي
 من بلاد الصعيد **سفي** حجازي ببغداد ماء زمزم فقال من ماء ماء فخذ **مجامع**
 ابن عمر وبن مريحه
 ووجدني بضار زمان في الباز اذ لا امير له صدر على تسليم
 كما وجدت بالما حرا تلهف الى الورد حرواق وسموم
ابن التمالك كرم من ذاع الى الله فامر من الله وكرم من قاري كتابا لله منسج من ايات
 الله وكرم من مبردة الماء والحميم يغلي له **امر فزوة**
 وما ماء من زاتي ماء تقوله تخدر من غرطوال الذوايب
 بمنعرج او بطن واد تخدره عليه رياح المزن من كل جانب
 نفي لستمر الريح القدي عن موت فما ان به عيب يكون لشارب
 باطيب من يقصر الصرف دونه تنق الله واستحيما في العواقب
 نحت لعن الله بغداد لا يشرب ماء ولا حتى يصلب . ونبيذ حتى يضرب اذ
 اجتمعت والى تشبيه امرأة وصفها بالجمال والصفاء والبياض والبركة قالوا كما
 ماء السما ومنه قالوا المنذر ابن ما السما **الجاحظ** ومن لما يكون الثلج والبرد
 فيجمع الحشر في العير والكرم في البياض والصفاء وحسن الموقع في التمس
المامون في الماء البارد ثلاث يلدوهمهم ويخلص الحمد وكان يقول يشرب الماء
 البارد بالثلج ادعى الى اخلاص الحمد **كان** الصاحب يقول عند شرب الماء بالجد
 ففقتة الثلج بماء عذاب . يستخرج الحمد من اقصى القلب
 ثم يقول اللهم جدد اللعز علي يزيد **ابو هفان**
 لو كنت نوة الت نوة المزمزم او كنت ماء كنت ماء زمزم **الاشعري**
 فما انت من اهل الجوز ولا الصفا ولا لك حظ الشرب من ماء زمزم
فيل ان بابك بن ساسان بلغه مكان البيت والى من تفيض البنية فصا الى البيت
 وشرب من ماء زمزم وروى زمزم حولها فسميت لزمنته وموتها مع متابع مع حركة
 من قولهم سمعت زمزمة الرعد وموتها مع صوتها قال
 زمزم الفرس على زمزم وذلك في سالفها الا قدم **اعرابي**
 وما وجد ملوآح من الميم خلت عن الما حتى جوفها المتصل
 تخوم وتغشاها العصي وحولها اقاطيع انعام تغل وتتمهل
 باكثر من غلة وتغطف الى الورد الا امنى تخم
في بلاد مصرية ركية خفيف لا يبلغ قعرها يسقط فيها الجمل فيرسب ثم لا يظن
 نسا لهما ام عرام وتقول ممت كل ميو وسرته غالته امر عرام **وهب**

ابن منبه

ابن منبه البحار المعروفة سبعة بحار الهند والسند والشارع والبيضة والله
 والروم والصين الحمد لله الذي جعل بينا البحرين حاجزا . وصير الخلق عزادركه
 عاجزا **قال** اعرابي لاجنه مللك ان نتجمع اجساد ملات نجد قلنا نجد بهاريا
 قال ذاك ماء ومطلب لا ينال الا بشق ولعل الحلي يدود الجسوم عنه **اعرابي**
 من طال رشاوة كثر منحه **جا** مرند الى بير ليستقي فاذا الحيل معتد فقل ليس
 من اجل مندا سبعة عجوز **اعرابي**
 يزعرع الله لو وما يزعرعه . يكفيه من جمع البنا اصبغه .
 تكاذا ان لا تلتبعه . **الاصمعي** الغراف ودجلة زابدا ان لا مل العراق
 لا يلكه بان قال الاصمعي فمما الرايدان والرافدان **فيل** رجل بلغني ربي قال
 ابغتك الرافدين **حفر** زياد نهر بالبحر فاشهد فتح الما اليه معقل بن لياد
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرك به فنسب النهر الى معقل وترك
 زياد **فيل** اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل **كان** طاووس رحمه الله لا ينفى
 فرسه من نهر حفرته المروانية **بين** غيلان خرشة يسير مع ابن عامر اذ
 ورد على نهر امر عبد الله فقال ابن عامر ما افنع هذا النهر لا مل مندا المصرد
 فقال غيلان اجل والله ايها الامير انهم ليستعدوا زمتهم وينيض ويتعلم صبيانهم
 فيه العوم ونايتهم مبرتهم فيه ثم سائر بعد ذلك زيدا فقال زياد ما اضر
 مندا النهر يا مل مندا المصرف فقال اجل والله ايها الامير تنزمنه دورهم وتغزو
 فيه صبيانهم وبعضون ويبرغشون **جا** بر بن زلان
 ايا ليق لنسي كلما التقت لوحة الى شربة من ماء احوال متارب
 بقايا نطاف اودع الغيم صفوا مصفلة الارياح زرق الجواب
 تفرق ذم مع المزن فيهن والتقت عليهم انفا سر الرياح الجنايب
حكى الجاحظ عن جعفر بن سعيد الخلاف مؤكل بكل شيء حتى قذاة الكوز ان اردت
 ان تشرب الما جاف الى فيك واز صويت راس الكوز لتخرج رجعت ومي مثل في كل
 محقر مؤذ **وساب** بعضهم فقال يا قذاة الكوز ويا اضر من مؤذ ويا برة
 الجوز ويا دوما لا يجوز **ابو نواس**
 فكانها والما ينطح صدرها والخيزرانة في يد الملاح
 جوز من العقبان يبتدو الدجى سموى بصوت واصطفاق طام **الاحطال**
 ولو ابصر تقي دعد في وسط زود وقد هاجت لارياح من كل جانب
 ونسفى على مثل السنان مقيمة لما احدثت في الما ايدي الجنايب
 اذ لوان مني كيبا متيمما يحزاليها عند تلك النوايب
 وينكر منها وصلها وحديثها على حاله نفي وصا الجنايب
فيل لاني لا شم الصوت فيم كنت قال في تعليم ما لا يمشي وليس لشي من الحيوان

عنه غنى قتل وما موقال السباحة **قال** عبد الملك للشعبى لم ولدى العوم
وخذهم بقلعة النور فانهم يجدون من يكتب عنهم ولا يجدون من يسبح عنهم **وقد**
عزفت سفينة فيها جماعة من قريش فلم يعطوا من كان يسبح الا واحد ولم يسبح
من كان لا يسبح السباحة الا واحد **ابو سعيد** الرستمي وقد ذكر الجدة اول
كان بها من شدة الماء جنة . فقد البستهم الرياح سلاسل .

قيل لا رسلطا ليس ما الا شيئا التي ينبغي ان نقتنيها قال التي ان عزفت به سفينة
سبحت معه **كان** لابي اسحاق الموصلي غلام يستقي له فقال له يوما يا فتى ما خبزك
قال خبزى الخ لا ارى اخذنا في الدار ارا شقى منى ومنك قال كيف قال لانك تطعمهم
الخبز وانا اسقيهم الماء وضحك منه واعتقه ووهب له البغلين **كان** شرب
لا يقبل قول من يركب البحر ويقول مدلا لم يحفظ نفسه فكيف يحفظ اموال
المسلمين عليهم **ابن ابي عمير**

ولا بد للمار من رجل على النار موقدة ان تمورا **المرى**
والما وردى لا تزال نواجيد في منتقاه سوا جاككا وازم
يمسى ويصبح كوزا من فضة ملات فخر الصادى كسورة زام

النس عنه عليه السلام من حضر بيوتا شربت منها كبد حراما لانس والجزاء و
السباع او الطيور فله اجر ذلك الى يوم القيامة ومن بنى مسجدا كمحفص فطاة
او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة **النس** عنه عليه السلام سبعة للعبه تجرى
بعد موته من علم علما او اجرى نهرا او حفرو نهرا او بنى مسجدا او اوزن مصحفا
او ترك ولدا صالحا يدعوله او صدقة تجرى له بعد موته **بين** حصن منصور
وكيسوم من بلاد مصر نهرا عظيم لا ينهتا حوضه لان قزارة رمل سيال يقال له
سبعة وعليه قنطرة من طاق واحد من الشط الى الشط وبينهما مايتا خطرة
من حجر مهند طويل الحجر عشرة اذرع في ارتفاع حفر **ابن ابي عمير**
انظر و فكر فيما نظيف به . ان الاربع المفكر النطن .
من سفن كالنعام من قبله . ومن نعام كانها سفن .

النس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بنهر جارى خافا
خيما اللؤلؤ وضربت بيدي الى ما يجرى فيه الماء فاذا انا بمسك اذ فرقلت
ما من ايا جبريل قال منذ الكثر الذي اعطاك الله **بكر** بن عبد الله المزني
مثلا ومثل الحشر مثل سفينة بحرية عظيمة وقرا فيرقلو ذبا فتى تفرق السفينة
فذلك القرافير ومنى تذب مبالحستر من نيرانا يذمب العلم **علي** في قوله تعالى
ثم لتسألن اني لم اذعن النعيم قال الرطب والماء البارد **تسار** بن بركة بن الرضا
مولي خراعة وابو شمر الباطلي على جسر بعد اذ قد غمر في الماء فخرج بعد جمد فقال
من مبلغ عليا خراعة انتى . قد ذقت بعبد ابنا مليون في البحر .

قد ذقت به كي يغرق القيد عنق . فجا شربه من لومه زبد البحر .
عازض من ذر بن مصعب بن الزبير يقال له فقال له اخي خالد بن مصعب
خليلي ابا عثمان ما كنت قاجرا . اتاخذ انضا جابنه منجد
اتاخذ انضا جابله فقولنا الى المند يومنا او الى عيل عسكر
عبد الله بن عامر بن كرين

بكى صا جمل اراى السفر تربت ليترك فيها فوق ذى الحج عمر
وخر الى مثل المدينة حنة بمصر وهيهاق المدينة من مصر
فقلت له لا تبك عينك انما تموت فترا ارا من جنتهم والحد
وانى على اشفاق عيني من العدم لتجنى منى نظرة فخر اطرق
كاجليت عن يزد ما طريدة تمتد اليه جيدة ومي تفرق
ما وجد صا في الجبال موقد بما من بارد مصفى
بالريح لم يطررق ولم يرمق جادت به اخلاق فخر يطق
في صخرة ان ترشمتا تبرق فخر عليها كازجاج الاخرق
صريح غيث خالص لم يزد الا كوجدى بك كرا تقي
صولة من ان مخرى لم يفرق **عبيد** بن جناح العكلي
صبحن وردا والحقي لم يفرق . عذب الحما مرطاميا بالعرصر .

كان شيف يحضر عير زج بيل بالصخر ويقول

فارمها بجلود . وفريسي بجلود . فاحيها ونحيسي . وكلها لك مودى .
امر عمر بن ابي سلمة الله عليه وسلم المايد في البحر الذي يصيده التي فله اجر شهيد
والغريق له اجر شهيد **عبد الله** بن عمرو يرفعه لا تركب البحر الا حاجا ومعتبرا
او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار جحرا **قال** فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت امرئيلم فاستيقظ وهو ليحك فقاتل له اخها امر حرام بار
الله ما احكمك قال رايت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر كالمرك على الاسر وزوى ناس
من امنى غرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبح مد البحر ملوكا على الاسر فقاتل
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فتزوجها عبادة بن الصامت فخر وادى البحر
فحملها معه فلما رجعت قربت لما بخله لشركها فصرعها فاندقت عنقها وذلك بغير
في رزم معاوية **عوا بية** ما ما غمامة بكرت دلت عليه الرياح في فخر بانفع للظا
من توت صخر **اشخت** الحارث بن مشام الخزومي الجراح في وقعة اليرموك فاستيقظ
ما فلما تناوله نظرا الى عكمة بن ابي جمل صريعا فقال للسا في امضيه الى عكمة
يشرب او لا فانه اشرف منى فضي به اليه فاي ان يشرب فله فزج الى الحارث
فوجد ميتا فزج الى عكمة فوجد ميتا **الما موني** في كوز اخضر
وبديعة للبر من هنا جيديها تحمير الابصار في ابد اعما
كزيرين في مرط اخر اخضر وضعت يده البردي فضل قنا عا

كان حكيم بن حزام يشرب في كل يوم مشربة ما لا يزيد عليها وقد عاش مائة وعشرين سنة
 سنين في الجاهلية وسنين في الاسلام فلما بلغ مائة سنة اخذ يشرب شربتين حتى
 مات قال مصعب بن عمير ان عا حكيم غلامه بالما وكان قد شرب فقال قد شرب شربتك
 فقال وان فاقام على شربتين كل يوم **جاءت** الى عثمان رضي الله عنه يوم الدار اوة من
 ما من شرب فنتقم رجل من الخارجين عليه وقال لا يدوق البارد ابدا فقال عثمان اللهم
 اقتله عطشا فخرج مع الخزاة فاصابه عطش وبنيهم وبنيهم لما عقبه فذهبوا اليه
 وما كان به مشى فاستموا واتاه رجل يركض بالاداة فصاد فميتا **اني** عامر بن كريب
 يوم الفتح رسول الله بانه عبد الله بن عامر وهو غلام قد تحرك ابن حنبل واست فقال
 يا رسول الله حنكته فقال ان مثله لا يحبك واخبره فقتل في فيه فجعل يسوع ريقه رسول الله
 ويطلبه فقال له عليه السلام انه لم يبق فكان لا يجال الاظلم له الماولة السقايا
 بعرفة وله الساح بالحققة وبستان ابن عامر **عن كعب** الاحبار ان الحضرة عايل تركب
 في نفر من اصحابه حتى بلغ بحر المكنة وهو بحر الصين فقال لم دولي فدلوني ايا ما
 وليالي ثم صعد فقا لوا ما رايت فقال استقبلني ملك فقال ايا الادحى الخطا الى ابن
 فقال اردت ان انظر كم عمق هذا البحر قال وكيف وقد اموتى حل من زمرد اود فلم يبلغ
 فعرى الى الساعة وذلك منذ ثمانية سنة **زمزم** هزيمة جبريل ابن طه مرتين من لادم
 فلم تزل كذلك حتى انقطعت عند طوفان نوح ومنه لاسماعيل **عن** نعيم سيقال لهذا
 النيل اذ ممت راسدا حتى تحفر فيه الابار **وعن** عبد الله بن عمرو اني لاعلم السنة التي
 تخرجون فيها من مصر فيل لرا يخرجنا عدونا قال لا ولكن بيلكم هذا يغور فلا يبقى فيه قطرة
 حتى تكون فيه الكنان من ارميل وتاكل سباع الارض جثاته **قال** عمر بن عبد العزيز
 ابن معبد ابن تكتل قال استكن فسطاط مصر قال فاين انت غوطية ولا اريد المنيمة
 انما اريد الاسكندرية لولا ما انا فيه لاجبت ان يكون منزلي **سفي** ابو الجهم بن عطية
 سويق اللوز عند المنصور فمات وكان منهم بها بيلة ابي مسلم فقال المنصور
 تجتنب سويق اللوز لا تشرب منه فشرب سويق اللوز اودى بالاجهم **من**
باب الشجر والنبات والفواكه والرياحين والبساتين والرياء
وذكر الجنة اسامة بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ذكر
 الجنة الا مشغري لها منى ورب الكعبة ريجانة تهتمت ووريت لالا ونهر يطرد وزو
 لا تموت مع جهور ونعيم ومقام الابد **الحديث** يروى عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله جل ذكره لما حوط حايط
 الجنة لبننة من ذهب ولبننة من فضة وغرس عرسها قال لها تكلمي فقالت قد افع المون
 فقال تعالى طوبى لك منزلا الملوك **جابر** عن عبد الله بن سلام اذا دخل اهل الجنة الجنة
 قال الله تعالى انتم هنو شيا فان يدركم قالوا يا ربنا وما خير مما اعطينا قال رضوانى
 اكبر **زيد** بن ارقم قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا القاسم نزع من اهل
 الجنة ياكلون ويشربون قال نعم والذي نفسي بيده ان احدهم يعطى قوق مائة رجل
 في الاكل والشرب قال فان الذي ياكل تكون له الحاجة والجنة طيب لا خب فيها قال

عرق بفيض من احد سم كرش المسك فيض من رطنه **عنبه** بن غزو ان رضى الله عنه لقد
 بلغني ان المصر اعين من مصر اربع الجنة بعد ما بينهما ميسين اربعين عاما وليا تين
 عليه يوم وموكظيط بالرحام **دخل** داود غارا من غير ان يبيت المقدس فوجد حرقيل
 يعبد ربه وقد يسر جلد على عظه فسلم عليه فقال اسمع صوت شيعة ان قاعم
 من انت قال داود قال الذي لك اوكذا وكذا امراة وكذا وكذا امرة قال نعم وانت
 في هذه الشدة قال ما انا في شدة ولا انت في نعمة حتى ندخل الجنة **الاصمعي** اخضر
 اعراي فقتل له البش بالجنة وروحها فقال
 قد لبشروني بالجنة وروحها وكسرت بيتي عند نفسي طيب
 يا ليت حظي بالجنة وروحها بيت بصيرا الغبيط مطلق
جنان الدنيا اربع غوطة دمشق ونهر الابلية وشعب بوان وسعد سمر قد قال
 ابو بكر الخوارزمي قد رايتها كلها فكان فضل الغوطة على الثلاث كفضل الاربع على
 غير من كانتا الجنة صورت على وجه الارض **الحديث**
 يسمى التخاب على ارجائها فرقا ويصيح التبت في ارجائها يدا
 فلست تبصر الا واكفا خضلا او يانعا خضرا او طائرا غردا
 بستان خضر وما حضر **المحسن** ثلاث تملوا البصر النظر الى الحضرة والنظر الى
 الما الجاري والنظر الى الوجه الحسن **وصف** اعراي اجمعة فقال مناقع نر
 ومرا عاوزه قضيبا يهتمر ونبتها لا يجز **في وصف النخلة**
 اما تراها والى استوائها وحسنها في العيز وامتلاها
 لا يرهق لذيذ على اطلالها وان احاط الليل من وراها
نخلنا حلوان نخلتنا كانتا بعقبة حلوان من غرس لأكاسق وضربت سما المثل
 في طولها لصحبة قال مطيع بن ياسر فيهما
 اسعدني يا نخلتنا حلوان وايبكي الى من ريب هذا الزمان
 واعلم ان علمتها ان نخلنا سوف يلقا كما فتمت قان **وقال** حماد بن عمار
 جعل الله سيد رقي قصر بشير ن فداء النخلتي حلوان
 جيت مستشعرا فلم تشعرا ومطيع يكت له النخلتان
وقال حماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي
 ايها العاذلان لا تغدلا في ودعاني مع البكا دعاني
 وايبكي في قاصتي مستحق منك للبكا ان تسجد ايني
 وانا مستكما بذلك اولى من مطيع بنخلتي حلوان
 فمما يجهلان ما كان يشكو من جواه وانما تعلمان
ولما وصل المهردي في شغوصه الى اوى الى عقبة حلوان استنظاها الموضع فنزك
 فاشد بيتي مطيع فتطير منها فخلت ليفرقن بينهما فكتب اليه المنصور يا بني اقامت
 عليك ان لا تكون الخمر الذي يلتمها ويقال ان حسنة جارية له قالت له ذلك

فاسك ثم ان الرشيد في مسير احتاج الى الجمار لحرارة فارت به فاخذت جمارة احدا
 بجفت فلم تلبث صاحبتها ان تبعته **قال** عمر رضي الله عنه لرجل الحيلة اء فضل
 امر الخلة فقال عبد الرحمن بن محضر الانصاري الزبيبي ان اكله اضروا ان
 انزكه اغرس ليس كما لصق في روض الدقل الراسخات في الوحل المطحات في
 المحل خرفة الصائم وتحنف الكبر وصمته الصغير وخرسة مريه ويجترش به
 الضباب من الصلح **النبي** صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم **وعن** علي رضي الله
 عنه ان اول شجرة استقرت على الارض الخلة فهي عمتكم اخت ابكم **وعنه**
 عليه السلام العجوة من الجنة ومي شفا من السقم
 من الواردات الما بالقاع تستق باذناها قبل استقا الحناجر **اشهد**
الاصمعي وبات يروي اصول الفسيل فغاش الفسيل ومات الرجل **قال عمار**
 ابن عقيل عجت لتقري لي نوى الخل بعد ما طلعت من السبعين وكنت اقل
 وادركت من الارض ناسا فاصبح كامل ديار فوضوا فتحتوا
 وما خزل الارقعة قد ترحلت واخرى تغشى حاجها ثم ترحل
ابو هزيم مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحي اغراس فقال الا اذلك
 على اغراس افضل منها قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فليس منها
 كلمة تقولها الا غرس الله لك بما شجرة **البواب** الانصاري عنه عليه السلام
 ليلة اسرى في مولى ابراهيم عليه السلام فقال لم املك ان يكثروا من غرس الجنة
 فان ارضاها واسعة وتربتها طيبة قلت وما غرس الجنة قال لا حول ولا قوة الا
 بالله **غرس** معاوية خلا بكة في اخر خلافته فقال ما غرسها طمعا في ادراكها وكفى
 ذكرت قول الاسدي رحمة الله
 ليس الفتى بفتى لا يستضاء به ولا تكون له في الارض قاتر
اعرابي اتانا فلان بتمركا لوركان توطينه الاسنان اهرور البرقي الحرمن
 منى اذا التقت ثمرته وسقي تقول ستي للنواة طي **تقول** اهل المدينة التمر
 البردي احلى من لعقيان في صدور الثنيان **يقول** اهل البصرة اذا ظهر البياض قل
 السواد واذا ظهر السواد قل البياض السواد الثمر والبياض اللبز يعنوا اذا كثر
 الحيا والحضب وفسا اللبز والافط قل التمر في تلك السنة وبالعكر على يجتمع
 وتقول الغرس اذا خرفت الاودية كثرت التمر واذا اشتدت الرياح كثرت الحب
ابو هزيم يرفعه نعم سمور المومنين التمر **رض** حسان عند جبلية بن الايمم الغسا
 فقال له ما تشتهي قال ما لا تقدر عليه قال ما تقول طيبات مختلفات من نبات
 ابن طاب **كانت** ثلوك فارس تامر برفع الحلو ايام الرطب والاشنان ايام البطيخ
 والرياحين ايام الورد **النظام** مدحوا هذه الخلة فقال لصعبة المرتضى عبيدة
 المهري خشنه المس قليلة الظل ترك اهل المدينة غراس الحج لما كانت لا تنظم
 منذ اربعين سنة **سئل** اعرابي عن رطله فقال ان تقبل عليها فهي وافر من الزمان

وان ندعها فهي منع من اشتا التمر **ابن المقتر**
 ما يحسن الرمان يجمع حبه في قشر الا كما يحسن **الاجبر** الخشبي
 طاب له ما كلة ومشر به خديقة فيها غمار نجبه
 يكثر فيها مؤن ومطبه يلقاه منها حين يحيط طيبه
 يبيد ما يحنيه من افرجه **تمثل** بها مشام بن عبد الملك للنضر بن شميل عند عرض عليه كتاب
 الواحة الخليل ترفعت عن يدي اعماق وانحفت عن المقاطش واستغنت ببقايا
 فاغتم بالطلع والرتول سقلا ومال بالخل والرمان علايا
قال علي عليه السلام حين نزل دمشق الغوطة ان يجدهم الغنى ان يجمع فيها كثيرا
 فكلن يعدموا المسكين ان يشبع فيها خبزا **المامون** اجتمع في القفاضة الصفقة الدرة
 والحرقة الذهبية والبياض الغضبي يلد من الحواش ثلاث العين لحنها والاف
 لعوقها والتمر لطعمها **جاء ليونس** اجود الاشيا لتركيب ردة المراج الحار الكاين
 في الراس مع غشيان النسر وقلة الاستمرار اطعام التفاح وصفت شيرين
 لابر وميز لطيب لكثرة التفاح على الرين **التفاح** جمع الوان فوس قرح فلو
 اغل التفاح واسترق كان فوسا ولوا استكشف الفوس فانعدت كان تفاحا
بعث بعضهم الى جاريته تفاحة وكتب اليها قد بعثت اليك بتفاحة تحكي بحزنها
 وجنتك وبعد وبتما ريقك وبرايحها نكتك وبملاحتها صورتك
 تفاحة جات الى وامي تحكي لنا وصف مجلها
 ما سها طيب وكنتها طيبة من كف مهادها
علي بن الجهم دخلت على المتوكل وبير يديه تفاحة معضومة امدتها اليه بعض
 جواريه فقال قل فيها قبل جلوسك ولك بكل بيت الف دينار فقلت
 تفاحة جرحت بالغر من فيها اشهى الى من الدنيا وما فيها
 جات بها طيبة من عند غايبة نفسي من السوء والافات تفديها
 لو كنت ميتا وفادفتي بنفسيها اذا لا قبلت من حردى لبيها
 بيضا في حمرة غلت بغاليتها كاخا فظفت من خدم مديها
 فامر لي باربعة الاف دينار وباربع خلع **ابو موسى** الاشعري مثل المومل الذي
 يتر القراء كمثل لا ترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المومل الذي لا يتر القراء
 كمثل التمر طعمها طيب ولا ريج لها ومثل الناجرا الذي يتر القراء كمثل الرمانة
 ريجها طيب وطعمها مر ومثل الناجرا الذي لا يتر القراء كمثل الخنظلة طعمها
 مر ولا ريج لها **ابن التوماني** كانكم تخرج الانرج طاب معا خلا ونورا وطاب تعود والوق
ابن طاهر في الانرج
 جسم لجين فميضة ذهب ركب فيه بديع تركيب
 فيه لم شمة وابصره لون محب وريح محبوب
طلحة بن عبيد الله دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده سفر جلة فقال

دوتكنما باطلحة فانها تجرد النواهد

سفرجلة تخلى ثدي النواهد . لطاعرف ذي فسق وصغر زاهد .

كسر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرجلة وناول منها جعفر بن ابى طالب وقال كل فانه يصفي اللوز ويحسر الولد **جعفر بن محمد** ربح المليك ربح الورد وريح الانبياء ربح السفرجل وريح الحور ربح **الاسر اجنان** حتى يقوم وفيه كوخ فقال لم من اخبرني بما في كفي فله اكبر خوخة فيه فقال لو اخبرني فقال والله ما قال لكم الا مراقة ساقطة **النشد الاصمى** اكثري يزيد الملق ضيقا . احب اليك امرتين نصيح .

وقال قيل لابن ميادة انعرف اكثرى فلم يعرفه لانه اعز ابى لم فكر فقال لهم قاتلهم الله الاكثر اشرى ليست والله باشرى ولا كرامة **مر** بشر بن الحارث بالنواكر فقال مقطوعة ممنوعة **الجاحظ** كانوا لا يتخذون يزيدى قصورهم الا السدر للخلعة والظل والحسن فجعل يحرق التوت بدله ومواسر شبايا وانضروا وراقا وظله اشد سوادا واحسن حسنا مع غلة كريمة .

واستعمل الصبر ان الناس في مهمل . قد صيروا ورق الفرساد دينا بجا .

الجاحظ الطير تاكل الموت فتذرقه فينبت من ذرقه الشجر **الناجم** . انظر الى اروض الضير . فحسنة للعين فزه . فكان خضرة السما . ومنه فيه الحجره .

الناجى وكانا اروض السما ونهش . فيه المجن والكووس والناجم .

فلما ارشيا كان احسن منظر . من النور يجرى معه ويضحك .

نشاوى تنبها الرياح فتدثنى . فيلثم بعض بعضها ثم يرجع .

يريد تشفى الاعضاء بالريح .

سلاسل من زبرجد حملت . من ذهب احمر قناديلا .

يريد النار يخ في شجر **الموصلى** .

لقد نطق الدراج بعد سكوت . واوفى كتاب الورد في منبيل .

مر كسرى بوردة ساقطة فقال لاضاع الله من اضاعك ونزل فاخذها وقتلها وثرة في مكانها سبعة ايام **ابراهيم** الخواف اذا جات ايام الورد امرطنى على بكنة من يعسى

الله **مسئلة** بن سليم الكاتب في الورد

زايونمدي لينا نفسه في كل عام . حسن الوجه ذكى الريح لنفوق الدمار

ما ترى الورد قد باخ الربيع	من بعد ما مر حول ومواضمار
وكان في خلق خضر قد خلعت	الاغرى عقلت منها وازمار
يقولون رب الورد واوفى رب	فقلت اسكتوا لا يسمع رسولك
وردت مقدم الربيع بشيرة	بالورد لولا الورد ضاع وزودك
فكان ايام الربيع خرايد	وكانا الورد الجنى خدودها

المتركل انا ملك الناس والورد ملك الرياحين فكل واحدنا اولى بصاحبه **كان** انور . يجبه الورد بفضل على ساير الرياحين فابتنى قبة سماها الكلسان خوفا بالذنب

ورصها بالجوامر وزينها بالتصاوير وحفظها بالتمثال وجعل في اعاليها فتوحا ينشر

عليه منها الورد **ابن سكون** الماشى

لورد عندي محل . لم يدر من يد محل . كل الرياحين جند . ومرو الامير الاجل .

ان غاب عزوا وقاموا . حتى اذا آت بدلوا . **المحمري**

وقد نبه النيروز في غلب الدجى . او ايل ورد كن بالاسر لوما

يفتقها برد الندى فكانت . بيت حديثا كان قبل منكنا

كان ظهر الكوفة بنبت الشيم والقيصوم والحزامى والاحزان والشعر والشقا

وكانت القربى تسميه خد العذرا فمنها النعمان فقال من نزع منها شيئا فانزعوا

كفته فنجيت فنسبت الى النعمان **وفي ديوان المنظوم**

برجلك اظهر البشر اللواتى . وعين شقايتا لابن الشقيقة

والشقيقة امر النعمان **قال** قيس بن خفاف البرجمي وفيل النابغة

حدوثى بنوا الشقيقة ما يمدح . ففعا بقرقران فيزولا **الماطل**

مدح اشتاين قد ابصر حمرها . مع السواد على قضبانها الذل

كانها دمة قد غسلت كحلا . حارث بها وقفة في وجنى نجل **مهم**

الغدى سقى الارض اذ امانت بنمى . بعد المذوق بها قرع النواقير

كان سوسنها في كل شارفة . على الميادير اذ تاب الطواوير

قد حلت يد المطران زارا الانوار . واذاع لسان النسيم اسرار الانوار **المطوى**

او ما ترى نور الخلاف كانه . لما يدا للعين نور وفاق

ايدي سنانير ولكن نشرها . يستنى بفار المسك في الاقاق

كان نور شجر الخلاف . اكف ستور بلخلاف . وعدك في الخلاف . كان شجر الخلاف

يريد لضارة المنظر . ثم لا يجنيك شيئا من الشر **ابن الرومي**

فعدا الخلاف يورق للعين . ويالى الاثمار كل الاربا

واحسن ما في الوجوه العيون . واشبه شيئا بها المزجى

كانت بقرية كشم من رستم قنبت سرورة من سرور الاراد من غرس ستاسم بئر

مثلا في حسنهما وطولها وعظمتها واظلالها فزسما وكانت من مناخر خراسان فجزى كرام

عند المتوكل فاحتبان يراها فلما لم يتقد رله الميسر كتبنا الى طاهر بن عبد الله وامر

بقطعها وحمل فقطع جذوعها واعضاها بها بئر البورد على الجبال لتصب بين يديه حتى

يبصرها فانكره لك وخوف بالطير فلم تنفع الشروة سقاعة الشافعين وحكى

ان ملأ التاحية فتمسوا ما لا جليلا على اعقابها فلم ينفع فقطعت وعظمت المصيبة

وارتفع الصياح والبكا عليها ومرفاها الشعر اقال على بن الجهم

قالوا سرى سبيله المتوكل . فالسرو يشرى والمينة تنزك

ما سربلت الا لانا ما مس . بالسيف من اولاده متسربل

فجزى الامر على ذلك وقتل المتوكل قبل وصول السرورة اليه **بجى** ما سويه اذ اباشرة

الورد والحضر فاطل تاملها فان فيه جلاظلة ورفع عشاوة الصدر **قيل** ليزرهم
كيف صار العشب استحضرة من الزرع فقال لان الارض اقرت انبتت وظير لما
استودعت **علي** بن محمد النعلبي في اليا سمين

خبري وزدني على طبق يا حنن اشواقه على طبقه
قد نفض العاشقون ما صنع وق بالوا نعم على وترته
وفضن اللوز ما تفرقه وترج عرف الحبيب من عرفه

بر في البطيخ عشر خصال موزجاء ونجبة وفاكهة وادام مقنع وخيم
ميتا وود والثلاثة وحرر للغير والرمومة ومذمبة لرايحة النورة عند الاستحار
وكوز لمن عسر عليه ما يشرب فيه وهما صومر القليل من الطعام **اجتمع** بخدا

عشر فتيمة على لهن فبعثوا احدهم في حاجة فزج وفي يد بطيخة يشمها ويتبيلها
فقال لم جيتكم بباين وضع بشر الحافي بل على هذه البطيخة فاشربتم بعشرين
درهما تبركا بموضع يد فاحذها كل واحد منهم يقبلها ويضعها على عينيه فقال

بعضهم ما الذي بلغ بشر اماري قالوا تعوى الله والعمل الصالح قال فاني اشهد
اني تايب الى الله واني داخل في طريقة بشر فوافقوا على ذلك وخرجوا الى طرس
واستشهدوا . بطيخة حسنة المس . نقيلة الراس . عريضة الفرس . في وصف

البطيخ استشهدوا . واذاع عنبر **الشهد** الجاحظ لرجل من بني عكر في امراته وكانت حرة
لعمري لا عرابية بدوينة تظلم بروفي بيتها الرجح تحقق

احب اليك من ضالك صفتة اذ اوصفت عنها المراح تفرق
كبطيخة البستان ظاهرا جلد صحيح ويبد وداؤه جز تلتق
كتاب وطيب امدي لنا طيبنا فدلتا المهدى على المهدى

لمياتنا حتى اتينا له روايح اغنت عن الند
بظلم اخشن من قنفذ وباطل اليت من زبد
كأنما تكشف منه المدي عن غفران شيت بالشهد

دار البطيخ بالشام متباع فيها الفواكه والرياحين ونسبت الى البطيخ لفضله على
سائر الفواكه وتلاشيها عند قال ابن كك

كدار بطيخ نخوي كل فاكهة وما اسمها الذي دار بطيخ
منعها الصنف للعلية والثاني كقولهم ابن دابة **قال** الك الجاحظ اكثر
الذرة غلة ثلاث دار البطيخ بشر من راي ودار ابن الزبير بلبنة ودار القنطر

بيغداد **وذكرت** ثوبية ابن الرومي في الوزير ابي الصقر عند عبد الله بن ظمار فقا
مي دار البطيخ ومي التي اولها
اجت لك الوجد اعصاب وكثبان فيمن نوعان تفاح ورمان
وفوق ذلك اعصاب صمد لة سود لمر من الظلم الوان
ونحت ذلك عناب تروع به اطراف من قلوب النوم قنون

عصفون

عصفون بان عليها الدم فاكهة . وما الفواكه مما يحل البان
محمد بن مقاتل وكان منحد لفاقر في طريق فاصاب رجله قسرا البطيخ فقال من قد مر

مستعانا بتشور البطيخ اظلال الله نعمة **اعرابي** البطيخ في محنة اكله الساعة
بعد الساعة لا اصبر عنه يقا لخر الشئ يحنه اذا اكله بسرت **في ديوان المنصور**
وفعيل الفواكه من تجل فلا يعوزه فعييل الحديد

والا كان كالمري نصدى له صيد بلا قوس عتييد **قال كردوس بن**
مريسة بيكيز كردوس جاليوم خطبكم فانكحوا من البطيخ املها **فاجابة مصنف**
جلوبا خشنا مسنا وانقلها رسا واعرضها قلنا فانكها

جمل النار من خوارزم الى مرو والماء من البريد فاستطابته جدا فاستمى ان
يحتنيه غضا من منابته فتقدم من حمل منزه الى مرو وليزرع بها فلما ادرك ذاقه

فلم يجد له ذلك الطعم فامر بنقل التراب على الجبال من خوارزم من يحمل الماء من
جيمون فلم يات كما ظن فاعلم ان الطيب من قبل المواق **كان** رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب الدجاء وعن السمر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجاء من حوله

الصخرة فلم ازل احب الدجاء بعد يومئذ **الجاحظ** ان الحيات تكره السداب ولا
تقيم بمكان يكون فيه **وقيل** في سلم بن الوليد صير بيع الغواني
فما ربح السداب اشدة بغضا . الى الحيات منك الى الغواني

استوصف رجل طيبا فاشا ر عليه بالكرم فسأله عن فعله فقال يفتح السد
فقال لا كان الله لك انا الى سد الفتح اخرج **معم** قطعت في ثلاثة مجالس واحد
لذلك علة الا الاكثر من الباذخان **قيل** في الا ترجمة سبيكة ذمب مضوفة

لما خرج نوح من السفينة غرس الحيلة **كانت** لا سرجيلة تحمل كرا وكان يسميها
امر العيال **عنه** عليه السلام لا تسموا العشب الكرم فان الكرم الرجل المشم وكذا
قولوا احد ايق الا عناب **الاسدي**

وكان ارحلنا بجو محصب بلوا عنين من مفيل الترمس
من حيث خالطت الحراما عرجا ياتيك قابس اهلها لم يقبلس
يعني تلغ من مطوبة اعضانها انه اذ احك بعضها ببعض لم يتدح **سمة** الخوي

اما ترى الووص قد لاخت زخا في وشررت في ربة الربط والحلل
واعتم بالارجوان البت منه فما يبد ولنا منه الامون فحصل
والنرجس الغض ترن من محاجن الى الوري مثل تحيا بالمثل **بعض المعرا**

وفي البقل ان لم يدفع الله شيئا طين يبرز وبعضه على بعض
البوخليفة الذي يورى لنبات كلة يجمعه الشجر والعشب فالجحر ما ارتفع على
ساق وقا وما الشا وكان له خشب واورقت اقنانه كل عام والعشب ما خالف

ذلك ثم ينقسم العشب قسمين بقلا وجنبه فالبقل اصغفه وهو ما يبيد فرعه
واصله فيكون نباته من بزره والجنبه اقوى من البقل وهو ما باه فرعه وبقي اصله

فكان نباته في الرومته ولذلك سمي جنة عن البقل والشجر والبقل احرار وذكور
 فاحرارة مارق وعشق وذكوره ما غلط منه وتنقسم الرعي الى خلعة وحمض والحضر
 ما فيه ملوحة والخلعة بخلافه والحضر ترخي بطون الابل ويفتق لحوما ويطلق وبارء
 وينفسها ويخلطها ويكثر عليه شربها والخلعة للابل كالحضر والحضر كالادم فاذا غلبت
 بينهما كان افضل ما يكون يقال لهم في مثل حذقة البعير وفي مثل حولا الناقة اذا كانت
 ارضهم مغشبة وعامر او طف واغرك واقلها اذا كان محضيا والارض ورا ناسنة
 اذا كانت مجدبة وارضون سنوات **النبي** صلى الله عليه وسلم الحنا سيد رياحين الجنة
وعنه عليه السلام سيد ادم امل الدنيا والاخرة اللهم وسيد رياحين امل
 الجنة الفاعية مي نور الحنا **وعن** النكران رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبه
 لنا عينة واحب اطعام اليه الدنيا **قال** مدني لامراته ايما احب اليك
 النمر ام ذلك الامر **قالت** يا جيب النمر ما احبته قط **بعثوا** رايدا نجاة
 وقال عشب تعد معد **كانه** اسوق لنا بني سعد **يفولون** في البركانه قطع
 الاوار وبراية الذهب وقلق الزجاج وانواه البعران
وانت كمثل الجوز يمنع خيس **صححوا** وليعطى خيس **حين** يكسر
يقولون اذا سقطت النثر نظرت الامر من باحدى عينيها واذا سقطت الجنة
 نظرت بكلا عينيها ومعنى نظرت باحدى عينيها اجترأت الارض على النبات
 فاطلعت ونظرت بكلا عينيها سحت ولانت فازدادت جرأة على النبات وظهر
 في حد الشيا انكسار الحصى في اصول النخل من الصوب ليسخرج القطران
 ومن الارز الرقت باز توقد النار بنوبه فاذا اصابته الحرق عرق وسالك
 في ضروب من العلاج **الانعام** تدخل الرياض فتجيب من اصنع السموم
 بطبا عها وتخطاها ولا تلتفت لها فلا تخطط الا في البير وحده ولا الخيل الا
 في الدقل **يقال** للترا بوعون والطبا بوا السهم وللتين ابو القمار وللريحان
 ابو النصر وللنرجس ابو العينا وللجوز ابو القمقام **يقال** اعظم بركة من خلعة
 مريم وكانت العجوة **قال** صاحب المسالك يعني بس عرست منذ اكثر من الف
 سنة ومي نعيم **نفاحة** شامية من كف طيغزل **ما** خلقت منذ خلقت الا لاجل البقل
كانما حمرتها **حمر** خد حجل **قيل** لا عرابي الف الحضر وخضبة اما تخرج الى
 البادية قال اما ما استلقى السعدان فلا تريد ابدا لان السعدان لا يثبت
 الا مستلقيا **محمد** بن عبد الله بن طلحة مري في الورد
كان من يوافيت يطيف بها **زبرجد** وسطه شذر من الذهب
ابوهريرة رضي الله عنه في الجنة شجرة الراكب في ظلها مائة سنة لا ينظم
 افروا ان شئتم وظل ممدود **في ديوان المتنور** لسيدي ادم الله عن رسول
 سروقابت وسروقابت زين بالاول سبيه الموروث **وبالنا** في سبيه الموروث
 دامت رفعة ذلك على بقا الدهر والازمنة **كاد** امت خضرة مدني جميع

فضول السنة **والمقترح** عليه ان يهدي مزاد فائما **فان** متى تخفض
 عن استمدا استامما **وقيل** يروي عن اخي خالتي رضي الله عنه من ثا ولا من ثا
 حد يقني تمن **كساه** الله من رحمته تمن **ومن** اكل من اعنابها حبه **البسة** الله
 من معفرته حبه **وقد** عرفت رغبة سيدي في اكتساب الثواب **واكتشاهن**
 الاثواب **فاحتفه** من ذلك بما هو خفيف قليل الا انه في ميزان البركة **عن هند**
 بنت الجوز نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة خالها امر معبد فقام من رقد
 فذاع بما فعل بيديه ثم تضرع وسخ في عويصة الى جانب الجنة فاصبحنا ومي كاعظم
 دوحه وجات بثمركا عظم ما يكون في لون الورس ورايحة العنبر وطعم التمد
 ما اكل منها جايغ الاشبع ولا طمان لا روي ولا سقيم الا برى ولا اكل منها بغير ولا شاة
 الا در لبنها فكنا نسيمها المباركة ويا تينا من البوادي من لبنا شفيها ويتزود منها
 حتى اصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمرها وصغرو ورقها ففرعنا فمنا عتا الانجي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نراها بعد ثلاثين سنة اصبحت ذات شوك من استنار
 الى اعلاما ولنا قط ثمرها وذهبت نضرتها فاشعرنا الا بمقتل امير المؤمنين علي
 رضي الله عنه فما اثمرت بعد ذلك فكنا ننتفع بورقها ثم اصبحنا وقد تبع من ساقها
 دم عبيط وقد دبل ورقها فبينما نحن فر غير مهمومين اذا بنا فاحبر مقتل الحسين رضي
 الله عنه ويبست الشجرة على اثر ذلك وذمبت **والحبيب** كيف لم يستر امر
 هذه الشجرة كما سهر امر الشاة في وقعة مي من اعلام القصر **علي** رضي الله عنه
 رفعة لما اسرى الى السما اخذ جبريل بيدي فاقد في على درنوك من درانيك الجنة
 ثم فاوا لي سخر جلة فاذا افلها ادة الفلقت فخرجت منها جارية حورا المراهض
 منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت مرانت قالت الراضية المصنية خلقتي
 الجبار من ثلاثة اصناف اسفل من مسك ووسط من كافور واعلى من عنب عيني من
 ما الحياة قال كوني فقلت خلقتي لاخلبك وابرمك على مرضي الله عنه **قال** علي رضي الله
 عنه كلوا النمر على الربق فانه يقتل الديدان في البطن وروي عنه كلوا الزمان
 فليس منه حبة تقع في المعدة الا انارت القلب واخرست الشيطان اربعين
 يوما وروي عنه كلوا العنب حبة حبة فانه امننا وامرا وروي عنه اذا طعمتم
 فاكثروا من القزع فانه يسكن القلب الحزين **كعب** بن الاشرف
 رب خال لي لو ابصرته سبط المشية اذ بانف
 لين الجانب في اقربيه وعلى الاعدا سكر كالذعف
 ولنا بيرة واعذبة من يرد لها بارقا يغتفر
 ونجيد في قلاع جنة تخرج الطلع كالمثال الاكف
 ابو مديب خفت بسر وكالتيا نلقت خضر الحرير على قوام معتدل
 فكناها والريح حين ميلها بتغي القافون ثم يمنعا النجل

احمد بن سليمان

خالد بن عمرو اليماني عن مجاهد العلاء بن صالح قال قال
 يا أيها الناس لا يكثر من الكذب شر القول حين يكثر
 فذبت حاراً بهجاً منقولاً مما كلف البليح بنصر **وقال**
 الله اعطاني ليلتي وشكري حذايقاً من امهات النمر
 من كل فتوان دلوح الوتر وفي تسمى ببنات نضمر
 كان لنا البرود الحضر بين خوافيها الروا الحضر **مروان**
 بن حيدر الملقب بمرث بن ابل تموي الى مخبر بالخرخران ما تموي بالابل
خالد بن المهاجر الزمري
 ولما نزلنا منزلاً لطله الله انيقاً وبستاناً من التورخاليا
 اجده لنا طيباً لكان وحشيه متى فتمينا فقلت الاما يا
فضل خلد عينا لمجري الفرزدق على جرير فقال
 فقلت ولم امك ستاوية متى كان حكم الله في كرمي فخل **فاجاب**
 بقوله اعيرتنا غلا كثيراً وقرية وودابوك الكلب لكان فخل
 واي بني كان من غير قرية وهل تعرف الاحكام لافع ال
كان عمرو بن كيسان الهندي وموالذي يقول
 اقم بالله ابو حنصر عمر مامتها من نكب ولا تدبر اغفر له اللهم ان كان فخر
 مع ابي موسى الاشجري في قتال امل تستر من مزاح بطيخ فديلة لياخذ منه فمع وجير
 في بطيخة ركبوا لينا فظل لنا بها يوم عقيب
 فظل بنات اعوج ملحات لها في كل قطرة نجيب
 وظلوا حاربي الى جدار يقول اميرهم ملا ثوب
علي رضي الله عنه في وصيته وان لا تبس من نخل مدة القري ودية حتى تستكمل ارضها
 عراسها قال ارضي المزاوية ان الارض بكثرة فيها عراساً فخل حتى يراها الناظر على
 غير الصفة التي تعرف بها فيشكل عليه امرها ويحبسها عن **رب** بن حنر الغميري
 القارح الهند الطويل الثوي والنثر الحصد والمفضل
 والضرب في اقبال المومة كما لا متهما الاعيل
 خير لم يطلب كسب الغنى من حبة يشقها جذول
 حين يرا سائماً جوارها واعتم فيها القصب والسنبل
دخل عمر بن معاذ التيمي الملقب بمسكة على المهدي فانشد
 انتم حجارة من هاشم والكرانيف سواكم والخشب
 فاعطاه الف دينار **قال** النبي صلى الله عليه وسلم في كل ورقة من المندبا وزجبة
 من الجنة ومن كل جرجير اثبات بان هذا من نوره في جوفه **بكي** شيخ حمادي ليلته
 يردد قوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض ويكفي قيل له لئلا يكثر ايتي ما يكي

عند مثلها فقال وما ينبغي عرضها اذا لم يكن فيها موضع قدم **ابي** يوسف بن سابط
 بن كورة ثمة فقبلها ثم وضعا بين يديه فقال ان الدنيا لم تخلق لينظر اليها انها غنة
 لينظر بها الى الاخرة **قال** علي رضي الله عنه الا حريص مدح الحماظة لا مدها انه لير
 لا تفكهم ثم لا الجنة فلا تبسوها الابلها **وعنه** فلورمين ينصر قلبك نحو ما يوصف
 لك منها انصرفت نفسك عن بدايع ما اخرج الى الدنيا من شوائبها ولذا انها وزخارف
 متاخرها ولذا ملت بالكر في اصطفاق اشجار غيبت عروقها في كبان المسك على
 سواحل انهارها وفي تخليق كبايس اللؤلؤ الرطب في عسايلها وافانها وطلوع تلك
 النمار مختلفة في غلف اكمامها حتى من غير تكلف فتاتي غامضة بحجتها ويطاف على
 نزالها في اقنية قصورها بالاعمال المصنعة والخورا المروقة فوم لم تزل
 الكرامة تمامي هم حتى خلوة الرقار وانما فقلة الاسفار **بن** بن الحضر
 نبتة لما اخرجني عثري في نخير فتيان الوطيم الاكارما
 وغل تدب العين تحت اصوله كثر ليلتي في غرض سلا ميا
قال الرشيد لابن السمال عطفي قال احذري امير المؤمنين ان يضير الى جنة عرضها
 السموات والارض فلا يكون لك فيها موضع قدم **قال** بن دينار جنان النعيم بين
 جنات الفردوس وفيها جوار خلق من ورد الجنة قيل ومن يسكنها قال الذين يعموا
 بالمعاصي فلما ذكر واعظته الله رافق **قال** فضيل لو ترفت الحوزا في سبعة اشجر
 لا عذبتم **قال** ابراهيم بن ادم سينا ابلير من الجنة نخطية فهل للمسبي راحة
 حتى يرجع الى المكان الذي سبي منه **حكى** الصبي مخلم المعز كان يبعد مؤذن
 اذا الاحل له وردة انفس في لجة تصفد الى ان يمضي من الورود وكان ينيوك
 يا صاحبي استقباني من قهوة خندريس على جنات ورد يذهب من النور
 ما انتظر ان فهذا وقت لحث الكورس فبادر اقبل فوت لا عطر بعد عويس
 فاذا المربوق وردة اقبل الى مسجد ومو يقول
 فقلت من ورد جني وسميع شهي ومن لمو وشرب مدام
 اذا انا واجباتا ولوما المعشر اري منهم المامة بحرام
 وذلك ذابي واري الورد طالعاً فانرك اصحابي بعين مام
 وارجع في لمي فانرك مسجد يودن فيه من ليشا بسلام
عبد الله بن جعفر زابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الثنا بالوط **سعيد**
 ابن زيد بن عمرو بن نفيل سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكفاة من المزنا
 شفا للغير **باب** من عبد الله كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مزاظران نجني
 اكيات فقال عليكم بالاسود منه فقلنا يا رسول الله كانك رعبت الغنم قال نعم
 وبلى نعم لا وقد رعا **عبد الله** الفقير اليه
 ان كان عتلك موصوفا برحمان اعمل ما خط في مصرا برحمان **ولله**
 غضي جنونك يا عيونا لمرجين حتى افوز بظن من مولسي

منه

في ديوان المنظوم
 ابدا الربيع علينا الناعم الخليل ونحز لشقا قمر شوقه علك
 فجا مستحييا من طول غيبته وانما وزده في حذر نجل
سمع بلشام فنفس الزينون في لبثاته فبالا القنوط لقطا ولا تنفصم فتعقا
 عيونهم وتكسر عضونهم **كان** عزوة بن الزبير اذا كان ايام الربط ثم حايطه واذا
 للناس في اكله وحمله فلما دخله حرد ما شا الله لا فقه الا بالله **ابراهيم** بن حزن
 الزبيرى كنا مستنزهين بالعقيق فمر بنا غلام يحمل حملين من عنب وتين فقلنا
 انخ يا غلام فاخذنا حاجتنا فقلنا تعرفنا قال لا قلنا فلم تركتنا فاخذنا قال
 امرني مولاي اذا مررت باحد له مبيبة ان لا يمنعك **بريد** رفعة سيد الادام
 في الدنيا والاخرة الحمر وسيد الشراب في الدنيا والاخرة الماوسيد الرثا
 في الدنيا والاخرة الناعينة **الحسن** بن علي رضي الله تعالى عنهما حتى ارسى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بكتا يديه ورذا وقال امانه سيد ربا حزن الجنة سوى لا
عبد الله بن عمرو ان مضرا طيبا لارضين ترابا وابعدا خرابا **حذفت** ابو العيسر
 عن القاسم قال ما القرات فخذف برمانة مثل البعير قال فخذ ما اهل الكتاب اهل الجنة
باب البلاد والدار والابنية وما يتصل بها من ذكر العارة
والخراب وحب الوطن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما اعلم على وجه الارض
 بلدة تدفع فيها بالحسنة الامكة ولا اعلم على وجه الارض بلدة يكتب لمن صلى
 فيها ركعة مائة ركعة غير مكة ولا اعلم على وجه الارض بلدة يتصدق فيها بدينار
 فيكتب له الف درهم الامكة ولا اعلم على وجه الارض بلدة ما من بها شئ الا
 وفيه تكفير للخطايا الامكة ولا اعلم على وجه الارض بلدة يكتب لمن نظر الى
 بعض بنيانها عبادة الدمر وصيام الدار الامكة ولا اعلم على وجه الارض بلدة
 يحشر منها الانبياء غير مكة ولا اعلم على وجه الارض بلدة ينزل فيها كل من رزق
 الجنة ما ينزل بمكة والمراد بقصر البقاع والاقوات ان ثواب من عمل الطاعة
 فيها اكثر من ثواب من عمل في غيرها لما علم الله من صلاح المكلفين في ذلك **وعن** عبد الله
 ابن عمر وان الحرم محرم في السموات السبع مقداره من الارض والموا الى العرش
وهيب بن الورد كنت ذات ليلة في الحجاز على فستحت كلاما من الكعبة والاسنار
 الى الله اشكو نرايك يا جبريل ما اتى من الطائفة خولي من تفكهم بالحديث
 ولغومهم ولغومهم ليس لم يمتهموا الا تنقضن انتما ضاير جمع كل حجر منى الى الجبل الذي
 قطع منه **ابن مسعود** ما من بلد يؤخذ الغنم فيه بالامنة قبل العمل الامكة
 وتلا قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذابا ليم **ابن عباس** لان
 اذ نب سبعين نبيا برتبة احب الى الله ذنبا واحدا بمكة وركبة منزل بمكة
 والطائف **قال** شعيبان والله ما ادرى اى لبلاد اسكن فقل له خراسان فقال
 مذامب مختلفة وآرافا سدة قتل فالشام قال بشار الىك بالاصابع ا زاد

الشجرة

الشجرة قتل قال لعراق قال بلدة الجبابرة قتل فمكة قال تنذيتك الكثير والمدينة
في الحديث استكشروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يرفع فقد مدد مرمى
 ويرفع في الثالثة **وعن** علي رفته قال الله تعالى اذا اردت ان اخرب الدنيا
 بدأت ببني فخرية ثم اخربا الدنيا على ارض **من خطا يصير الحر** اذا الذي يبيع
 الظلي فاذا دخله كف عنه وانه لا يبيح على الكعبة حمام الا ومو على وانه
 اذا احادى الكعبة فرقة من طير انفرقت فرقتين ولم يعلم طائر منها وانما اذا
 اصاب المطر الباب الذي من شوق العراق كان الحصب بالعراق تلك السنة وكذلك
 كل شئ واذا عقر جوائن البيت عمر الحصب كل البلاد وان جوى الجار يرى به من دج
 الناس على طول الدهر ومو على منذ اروا واحد ولولا مو صمغ الامة لكان كالجبال ومن
 سنة اهل الحرمان كل من علا الكعبة من عبدهم ممنو حركه يحجون بين عزمه وتبذله الامة
 وبمكة صلحا لا يدخلون الكعبة تعظيما لها **التميزي** الشقي
لشومكة زينب ومصيفها بالطايف اكرم بذلك مواقفا وبزينب من واقف
حاج الاسلام ودار الندوة بيد حكيم بن حزام فباعها من معاوية بمائة الف درهم
 فقال له عبد الله بن الزبير بعت مكرمة قريش فقال فمينا لكارما الامر المتق
 يا ابن اخي اني اشتريت بها دارا في الجنة اسمها اني جعلت منها في سبيل الله
البقاع تشرف وتفضل مقام الصالحين الاخيار ولقد شرف الله بيت الله
 بمقام الانبياء والمدنية بجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله
 عنهم وبلغنا ان عيسى بن مريم عليه السلام تكون مجرته اذا نزل من السماء الى مكة
 فيستوطنها حتى ياتي مكة الامر من الله عز وجل **روي** ابو مريزة رضي الله عنه عنه
 عليه السلام اذا استبط الله عيسى من السماء فانه يعيش في مكة الامة ما شا الله ثم
 يموت بمدينة يمدن ويدق بجانب قبر عمر وطوي لا في بكر وعمر فانهما يجشزان بين
 بيتين **عائشة** عنه عليه السلام ففتح البلاد كلها بالسيف الى المدينة فانهما ففتح
 بقول لا اله الا الله محمد رسول الله **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم ان اليمان ليأرز
 الى المدينة كما تار من الحية الى حجر **محمد** بن قيس بن مخزومة يرفعه من مات في احد
 الحرمين بعثه الله يوم القيامة آمنا **شعيب** عليه السلام اصبري اودي
 سلم فانه سيأتيك رآك الحارثي عيسى بن مريم ثم ياتيك رآك البعير يعني
 محمد صلى الله عليه وسلم ومي ارضيت المقدس قال **الاعشى**
 وطوفت للمال افاته عمان فحضر فاوردى شلم
 ويقال لها فسحاط مصر وارض الحشر والعرفة المحفوظة ومدينة الجنة **قال**
 عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اى البقاع خير واى البقاع شر قال لا ادرى
 فقال له فسل ربك فسأله فقال خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق
كان ابو مسلم الخولاني يكسر الجالوس في المساجد ويقول المساجد مجالس الكرام
قال ابو مريزة من مبي مسجد من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة انشد بمكة

حرسها الله . بنى مسجداً له من غير حله . فكان بحمد الله غير موفق .
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا فيه من الانصار يريدون المسجد
 بغضبة قالوا تريد ان نخرجك فاخذوا القصب فزججوا وقالوا خشبات وثماماً
 وعريش كعريش موسى والشان اقرب من ذلك **عائشة** رضي الله عنها عن النبي صلى
 الله عليه وسلم احب البلاد الى الله تعالى مساجدهم والبعض الملاذ الى الله تعالى
 اسواقها من كان في المسجد فلم يرانه في صلاة لم يفته **ابو هريرة** عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في صلاة المسجد والى الله وبلى والله **معاذ** يرفعه من علق قد يلا في
 المسجد صلى عليه سبعون الف ملك حتى يتقطع ذلك الحصى **مالك** بن دينار ان المناقير في
 المساجد كالغصا في القصر **وعنه** عليه السلام من الف مسجداً الفقه الله **وعنه**
 عليه السلام ياتي في اخر الزمان ناس من بني قايون المساجد فيقعدون فيها خلقاً
 ذكراً من الدنيا وحباً لدنيا فلا يجالسونهم فليس لهم بهم حاجة **وعنه** عليه السلام قال
 الله تعالى ان يوتي في الارض المساجد وان يوتى فيها عمارهم فطوى في بعد تطرفي
 بيته ثم زارني في بني قايون على المزور ان يكره زيارته **وعنه** اذا زارني الرجل يجتهد
 المساجد فاشهد والى بالايان **سعيد** بن المسيب من جلس في المسجد فاجابني بالبر
 فاحته ان يقول الاخير **في الحديث** الحديث في المسجد يأكل الحنات كما تاكل البهية
 المشيش **الغني** كانوا يرون في المشي في الليلة المظلمة الى المسجد ترجب **سأل** رجل
 من سمرقند فضيلاً ايما احب اليك ان اجاور مكة او اني الشام فقال ما ينبغي ان
 تكون بالشام بعد ان تكون نقياً **عن علي** الزهري سالت ابن عباس عن الجهاد فقال لا
 اذ لك على ما هو خير من الجهاد بنى مسجد القلعة فيه الناس القرآن وسنن الرسول
 والفقه في الدين **عدي** بن عبد مائة مسجداً بالبحرين يبيت ويترك فيه
 يقال ان رجل عائشة عقر في موضع فابتنى على ذلك فقال له رجل منهم يهجوهم
 فؤم كرام غير ما انضم سطوهم تغدو على جوارهم
 ليس لهم غير سوى مسجد به تعدد وافوق اطوارهم
 لو مدمر المسجد لم يعرفوا ولم يكن يستمع باخبارهم
علي رضي الله عنه كان في الكوفة تمتد من مدينته الى مدينته العكاظي وتعرف بالبنوارك
 وتركيز بالانزال والى لا علم انه ما اراد بك جبار رسوا الا ابتلاه الله بشاغل واره
 بناتل **جهم** بن خلف المازني في الفضل الضبي
 انت كوفي ولا يحفظ كوفي مدينتي لم يكن وجعل كوفي الخير خليفتي
كان عمر رضي الله عنه اذا ذكر الكوفة قال كنت الايمان وحججة العرب وريح الاطوار
قيل لابي عبيدة البصري احب اليك ام الكوفة قال لودعنا احد على البصرة لدفع
 اليه الكوفة تجازاة له **علي** رضي الله عنه لا ملل البصرة ارضكم قرية من الما بعيدة
 من السما خفت عقوكم وسفقت حلومكم وانتم عر من تاييل واكلة لا كل في بيته لضايل

وعنه عليه السلام كنتم جند المرأة وانباغ البهيمة رعا فاجتم وعقرهم بسم
 احلامكم دقاق وعهدكم شقاق وما وكم زعاق المقيم بين اظهركم من تميز بدينه
 والشاخص عندكم متدارك برحمة ربه وايم الله لتعرقن بلدكم كما في انظر الى مسجد
 كجوخ سفينته او فحامة جاثمة قد بعث الله عليها العذاب من فوقها ومن تحتها
 وعرق من **صنف** رجل صنفاً فقال بلغ من طيب نراها ان الرجل يجد
 فلا يشتهي ان يرفع راسه **قدم** رجل من ايامنا فيل ما احسن ما رايت كما قال خروجي
 منها **ابو الغنا هبة** لبدوي مثل لك في ارض الريف والحضا روض العراق فقال
 لولا ان الله ارضى بعض العباد لبشر البلاد لما وسع خير البلاد جميع العباد **كريب**
 ابن سلمة البجلي اذا نحن جاوزناه مشق ووجدت صدور المطايا للعراق المشرق
 فاحب به دار الدنيا ومنزلاً اذا نحن جاوزنا بلاد الحوزة لنق
الجاحظ في ذكر العراق موضع التهمة واسطة القلادة تلاخقت الطبايع وصر
 عن اللب الاصيل والخلق الجميل **ابن زريق** الكاتب
 سافرت ابغى بغداد وساكنها مثلاو ذلك شئ ذو نه الياس
 هيئات بغداد والدنيا باجمعها عندي وسكان بغداد هم الناس
يقال لامل العراق ملكة الارض للطافة اخلاقهم وخفة ارواحهم قال
 ملكة الارض امل العراق . وامل الجبال شياطينها .
وكان ابو اسحاق الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية وقال
 ابو الفرج البغدادي اغذي من كل موا وما وها اغذي من كل ما ونسيمها ارق
 من كل نسيم . ونعيمها اكثر من كل نعيم . وهي من الاقليم الاعتدالي بمنزلة المركز
 من الدارين ولم تنزل موطن الاكاسرة في سائر الايام . ومنزل الخلفاء في دولة
 الاسلام . **وكان** ابو الفضل بن العبد اذا امتحن رجلاً من اهل العلم سألته عن
 بغداد فان وجد منها على خصا يصحها وعن الجاحظ فان رآه منقبا الى المطالع
 كتبه ربح في عينه والامر يجابه **ولما** رجع الصالح عن بغداد سألته فقال
 بغداد في البلاد كالاستقاء في العباد **وفي ديوان المنظوم**
 افاضل الدنيا وان يروا لم يبلغوا غاية استناذ ما
 اما ترى امصاراً جملة ولا ترى مصر اكبر بغداد
قالوا ومن عجيب شأنها وهي موطن الخلفاء انه لا يموت بها خليفة **قال** عمارة بن عجيل
 اعانيت في طول من الارض او عرض كبعثاد دارا انها جنة الارض
 وقى بها ان لا يموت خليفة بها انه في خلقه يقضي
ولما فرغ المنصور من بنائها في سنة ست واربعين ومائة امر بفتح الخيم
 بان ياخذ طالعها فوجد المشتري في القوس فحمر بظهور فضلها على سائر البلاد
 فسر المنصور بذلك وفراذ لك فضل الله بونته من نياهم قال وخصلة اخرى
 انه لا يموت بها خليفة ابداً **الخوارزمي** بنا المنعم بن امر القيس الاكبر بناء بامر

عظا مبرها في باطنها **بزرع** امل فارس ان ابراهيم عليه السلام كان من اهل
 اصغر من قرية يقال لها اندران سميت لانه رعى به في النارعة وقالوا فيها
 مسجد ارضه صخرة واحدة صماء وفي الصخرة اثر ركبته وكفيه واصابعه وان
 الناس يعطونه ويتصدونه من البلاد البعيدة ويصلون فيه صلاة العيد وفي
 اثر فرسخ منه تل عظيم طوله فرسخ وقد لبدا علاه وصليت فاذا كثر طعمه فهو
 رماذ ابيض كانه منخول يستشفى به ويكذبون من زعمائه من اهل كوفي وباصطخر
 مسجد سليمان عليه السلام وكذلك بشيران **وما** يحكى من بلاد مله امل طور
 انهم رفعوا الى الرشيد قصة يسالونه فيها انه يحول لم مكة الى يلد مم **قال**
 الحجاج للفضبان بن قبحري كيف تركت امل كرم ان **قال** ما وما وشل وسهلا
 جبل ولصها بطل ومترها دقل ان كثر الجيش بها جاغوا وان قلو اصاغوا
الصين موصوفة بالصناعات الدقيقة والتساوير العجيبة يفصل
 مصورهم بين صمك الشامت والخيول والهازي والمسور ويقولون امل الدنيا
 كلم عني لا امل بايل فاتهم عور **ثبت** بنا لم تبع وساما باسمه فلكنته الترك
 يقال من اقام بقصبتها اعتراه سرور ما يدري ما سببه ولا يراى متبها ضاحكا
 حتى يخرج في **نماوند** واعتدال مواها

نزلت عن برود ارض	زادها البرد عذابا
وعلت عن حراخرى	تلب النار النهايا
مرجت حرا برود	وفضا العيش وطابا

لم تترك مكة حرسها الله تعالى انا ولقاها قال جرير بن مية
 ابا مظهر لم الى صلاح فتكفك المدامى من قرير
 فتامر وسطهم ونعيشهم ابا مظهر مبدت بخير عيش
 وتنزل بلان عرفت لقاها وتامر ان نزورك ترب جليش

صلاح علم بمكة **وكتب** بعض الجبابرة الى امل مكة يطلب منهم الاقاوة فكتب
 اليه عبد المطلب انا انا سلا ندين بارضا **عصر** الرسول ببظرا امر الميرل
الايوان من بعد اذ على مرحلة بناء لسرى بزويز في نيف وعشرين سنة طوله
 مائة ذراع في عرض خمسين في سمك مائة من الاجر الكبار والجص ونحو الانرج
 خمس اجرات طول الشرف خمس عشرة ذراعا ولما بنى المصور بغداد اختان
 بنقصه ويبني بنقصه فاستشار خالده بن برمك فنهاه وقال مواينة الاسلام
 ومنراه علم ان من هذا بناء ولا يزيل امره الابن وهو موصلي على بن ابي طالب رضي
 الله عنه والموتة في نقصه اكثر من الامر تفاق به فقال ابنت الاميلا الى
 العجم فهدمت فلة فبلغت النفقة عليها مالا كثيرا فامسك فقال له خالدي
 انا الان اشير بهدمه لئلا يخذل بعجزك عنه فلم يفعل **وتذا** كحذيفة وكما
 رضي الله عنهما امر الدنيا فكان من اعجب ما ذكرنا ان عرابيا من غامد كان

يرعى شوبها له قوله فاذا كان الليل او الى السرير رجام في الايوان كان يجلس عليه
 ابرويز قال **الحضرة**

حضرت رجلي الموم فوجه	ت الى ابيض المذاين عيني
وكان الايوان من عجايب الصند	حرة حوب في جنبه رعر عرسى
لم يعبه ان يز من بسط الدي	باج واستل من ستور الدشر
مشخر ايعلوله شرفات	رفعت في رروس رضوى وقدر
ليتر يد رعا صنع النرجس	سكنوا امر صنع جز لا لير
غير ان اراه ليشهد ان لم	يك باينه في الملوك بنكر

الاوائل من الامم لما علموا من جهة النجوم اذ افة سماوية نصيبهم ومعا لطوفان
 بنوا في صعيد مصر امرا با الحجان على رؤس الجبال والمواضع ليستخروا
 بها وجعلوا الهة من ارفع منها كلها ومما على فرجين من القسطاط كل واحد اربعماية
 ذراع عرضا والاساس من ايد على جريب ميني حجان المرمر والرخام غلظ كل واحد
 عشرة اذرع الى ثمانية مهند ولا يستبين مهنداته الا الحاد البصر وحجار
 منقولة من مسافة اربعين فرسخا من موضع يعرف بذات الحمار فوق الاسكندرية
 لا يزالان يخرطان في الهواء صنوبريا حتى ترجع ذروتها الى مقدار خمسة اشبا
 في خمسة وتشكلها التزبيح وليس على وجه الارض بنا ارفع منها منقورة فيها
 بالمسند كل سحر وطب وطلسم وفيه الى بنيتها من ادعى فوق في ملكه فليهدمها
 فاذا اخراج الدنيا لا يفي بمدهم **وكان** يجمع يوسف عليه السلام فيها الطعام
 وقالوا لا يعرف من بناهما **قال** المقتبي

تختلف لا ناذعرا حجابها	حينما يذنه كذا الفنا فتبع
ايرا الذي المدمان من بنيانه	ما قومه ما يوسر ما المصراع

وسمى الحصري بابيها فقال **ولا** كستان بن المشلا عندنا **بن** مريم من حجان لانيها

منارة الاسكندرية مبنية على قنطرة من زجاج والقنطرة على ظهر سرطان
 من نحاس في بطر ارض البحر وطولها اربعماية وخمسون ذراعا ومي فاية ما يمكن
 رفعه في الهواء وفيها ثلثمائة وخمسون بيتا وكانت في اعلاها مائة كمين
 يرى فيها الناطر فسطاطينيين وبينهما عرض البحر وكلما جمر ملك الروم
 جيشا ابصر فيها فوجه ملك الروم الى بعض الخلفاء ان **الثالث** الاعلى منها
 كنوزا للمذمى لقرتين فهدم فهدم جدرانها فغلبوا انها حيلة في ابطال
 ظلم المراهة **الرهاب** بلدة من عمل حرا ان نسبت اليه كنيسة الرها وهي متينة
 على رؤس اربعة اعمدة من رخام بطيقتان معقودة بينهما وفيها العجايب من الزاوي
 والنضا ويروا الطلسمات والقناديل التي تشعل من غير اسعال **مسجد دمشق**
 بنا المروانية وكان كل خليفة يزيد فيه زيادة حتى تنامي حسنه وعدم

نظير وهو منقش الحيطان والتقوف والاعمدة مرصعة كلها بالجوامر
مذهبة كلها قال بعض شيوخنا لم تفتني منذ عقلت فيه صلاة ولم ادخله
الا وقت عيني من محاسنه على شئ لم تقع عليه قبل **بلغ** خالد بن عبد الله القسري
قوله رجل من موالي الانصار

ليني في المودتين هاري اتم يبصرون ما في السطوح
فيشرون ويشير اليهم بالموى كل ذات دل صليح
فامر بخط المنار ففيه يقول الفرزدق
بنى بيعة فيها الصليب لاهه وميد من كفرنار المساجد

جبر بن حازم الجهمي

عمرت فاحسنت العمارة فاغتم عمارة دار الحق في غابرا العثر
في الحديث ان جبريل صلوات الله عليه وسلامه ذكر مدينة يقال لها فخر
ومى بالنار ربيبة فخارا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سميت فخر
قال لانها تخر على المذابح يوم القيامة بكثرة الشهادة ان قال اللهم بارك في
فخره وطهر قلوبهم بالتقوى واجعلهم رحمة على امتي فيقال ليس احد ارحم على
الغربة منهم **قال** الحسن بن علي الجناحان قتل وما ما قال سمرقند وخوار
معاجنا الاسلام وما دامنا امره من الاسلام **كتب** الجاهل الى قتيبة بالحو
الخوار مر فقل انما شديدة الكلب قليلة السلب **النشد** الفراء

يقولون ان الشارقي قتل امه فخرى ان امراته بخلود
تغرب اباي فملا صرام من الموت ان لم يشيخوا وجود

الناقرة وقد اعدت للحدان عقلا لو ان المرء تنفعه العقول
يريدون الحصون **راي** حكيم مدينة حصينة بسور محكم فقال هذا موضع النسا
لا موضع الرجال **قال** عثمان بن عفان رضي الله عنه بعض من وفد عليه من حصن بياحية
مراة فقال حلقة دوز السماكانها غمامة صيف زلعت سحابها
فايبلغ الاروى شاربها ولا الطير الانسر وعقابها
وماخوف بالذئب ولداها ولا تحت الا النجوم كلاهما
ارى الناس يبنون الحصون اما تغية اجال الرجال حصونها

ابو عبيدة اجبت العرب ان تشارك العم في البنيان وتنفرد بالشعر فبنوا عيذان
وكعبة بخران وحصن مارد والابرق المرد **عن عمر** رضي الله عنه لا تستقيم
امارة للعرب ماد امر فيها عمدانها **المند** ابن ماسما خضون العرب الجبل والصلاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه يا ابا الحسن لا تكن الرشا
فانما حضيرة من حصن يرحم صبيها عارم وشابها شاطر وشيخها جاهل والمومن
عندم كيفة المارق قال النبي صلى الله عليه وسلم سكا الكفور كشكال القبور
علي عليه السلام واسكن الامصار العظام فانها اجمع المسلمين واحذر منازل

الغفلة والجنا وقلة الاعوان على الطاعة الله واياكم ومناعد الاسواق فانها
محاصر الشيطان ومخاريط لغفر **فرقد** السبحي لم يبت نبى قط من مصر من
الامصار انما بعثوا من القرى لان اهل الامصار راسل السواد والريف واهل
القرى ارق **ابو نعيم**

لم آت من اى وجه جيت بها الاحسب بيوتها اجدا انا
بلد الفلاحة لو اتاها جروا اعنى الحطية لا غدى خرا انا
نضدي بها الاذمان بعد صفا وترد ذكر ان العقول انا انا

مكتوب في الانجيل الحبر الواحد في الحايط من الحرام عن بون الخراب **ابو عمرو**
ابن العلاء بنيت سيجلون مدينة باليمن في ثمانين سنة على ايدي الملوك وبراق
ومجرب بنا ما العامة بغسلات ايديهم فلا يرى لسيجلون اثر ولا عيشير ومما
قايمان باملتان **قال**

دعا فاس براقش او معين فاسمع وفلات بنا صليح

وهب وجدت في كتب الانبياء من استغنى باموال الغفرا جعلت عاقبة الفقر
واى دار بنيت بالضعفا جعلت عاقبة الخراب **مخططة**

لقد اصبحت في بلد حبيس بمصر به ثمة الورد ومنا
رايت المجد احسانا وجودا فصارا لجد اجرا وجدا

راي الحضر رضي الله عنه قصر الحجاج بواسط فقال ليمد خدمهم الى قصر رشيد
وقد حفر به ذبان طمع وفراش فار فيقول انظروا وقد نظروا يا افسق الناسقين
اما اهل الدنيا فخرولوا اما اهل الاخرة فمقنوك **الروح** الناس على رجة الحضر
فمركت وكانت رثة فصاح بهم ابنته فقال الحضر لولا انك خازن من الدنيا
ارتحال والى الاخرة انتقال لجددنا لكم الدنيا شوقا الى لقاءكم وجناح ليدرككم
وما على الد رجة نسفك ولكن عليكم فاربعوا على انفسكم **عن مالك** بن دينار
انه حضر رجلا يبيع ازا وهو يعطى الاجر اذ رآهم من يد يد فاعطاه درهمين
وطرحه في الطين فتجرب الرجل وقال كيف طرحت الدرهم في الطين فقال
مالك اعجب منه انك طرحت كل درهمك في الطين يعني ضيعتها في الدنيا **فتاوة**

من منع زكاة ماله سلط الله عليه الطين **علي** رضي الله عنه عاذ الخلا بربيعا د
الحار في فراي سعة داره فقال ما كنت تصنع بسعة الدار في الدنيا انت اليها
في الاخرة ارجع وبلى ان شئت بلغت بها الاخرة تقوى فيها الضيف وتصل فيها
الرحم وتطلع منها الحقوق مطامعها فاذا انت قد بلغت بها الاخرة **سبل**
النهي عزابنا فقال وزر ولا اجر فقبل بنا لا بد منه قال اجر ولا وزر **مسئلة**
الا حرد خلت قصر الرشيد فتلت

ما بيوتك في الدنيا فواسعة فليت قبورك بعد الموت ينشع
فجعلها زون سكي **من الطين** ينصرف فقال لمن تد ان ينصرف فقالوا الا ورفقا

على وداوسر له بدله في الاخرة وعقبا **كان** نوح عليه السلام في بيت من شعر
 القار والجمامة سنة فكلما قيل له يا رسول الله اتخذ بيتا من طين وادعاه اليه
 قال انما ست غدا فتاركه فلم يزل به حتى فارق الدنيا **عمر** رضي الله عنه يلى
 على كل خايز امينان الماء والطير اي اذا شرع العامل في انبساط العيون وبشا
 الدور علمت انه جمع المال واجتبه **قال** رجل للحسن بنيت دارا اجازت دخلها
 وتدعو الله فدخلها فنظر اليها ثم قال اخبرت دارك وعمرت دار غيرك غرك
 من في الارض ومقتلك من في السماء **من الحسن** بعد اربعين الماهلية فقال ترفع
 الطير ووضع الدين **كان** لسفيان خضر يكون موودا لله فيه فاذا غزا فقتل
 واذا رجع بناه **حدث** الاصحاح رشيد انه كان بالبصرة فتى له كوخ من قصب
 كان يشاه الغياض فاذا اطربهم تنوع قال بعضهم غدا على الفأجرة والاخر
 على الجسر الثالث على اجرة البناء فيصير كوخه قصيرا من ساعته لم يصنع فلا
 يرى شيئا **فقال**
 اذا ما طابت لاسمار قالوا غدا بنى باجر وجص
 وكيف يشيد البنيان قوم يرجون الشيا بغير قصص
 فاستضحك الرشيد وقال يا ابا سعيد انا بنى لك لا تخاف فيه ما خاف الفتي
 ثم امر له بالبنى **قال** الحاج لاسماعيل بن الاشعث وكان محققا كيف ترى
 فصرى قال ارى قصيرا استعظم الموتى على مراراة مدهمة **النشد** الجاحظ
 كان قصورا القوم ينظر حوله الملك مؤث على منبر الملك
 يدل عليها مستطيلاً بحشم وبضحك منها ومى مطوقه نكي
ابو هريرة عنه عليه السلام بيوت بيت الرجل المسلم بيت القروى ويكر الدنيا
 وينى الاخرة دارا صلها في العصور **قيل** لاعرابية اير منزل لك قالت اعين
 في الليل اذا سحس وانقلب في النهار اذا تنفس ثم اخذت منزلا فبليت عن
 ففالت فاما على كسلان وان فضاة واسا على ذي حاجة فقريب **محمد بن واسع**
 قدمت مكة فسمعت سأل من عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شى قد يركب الله
 النال حسنة ومحامنة الف الف حسنة وكتب له الف الف درجة فقد
 خراسان فقلت لفتية بن مسلم جيتك بمدينة فخذت ما لحديث فكان يركب
 في موكبته حتى ياتي السوق فيقول لا ثم يمشى **النبى** صلى الله عليه وسلم اياكم
 والاسواق فان الشيطان قد يامر فيها وخرج **وقيل** للشعبى ان يركب
 قال في الاسواق قيل وكيف قال لاز في الاسواق ما كثر من الجحش والتفريق
 والغش والخيانة والمدح والذم بغير حق وخلف الوعد ومطل الخفوق
 والتماون على الا با طيل **سوق القروى** من بعد ادجمع الطوائف ولذلك

اضيفت

اضيفت الى القروى لاحتفال الناس في تجهيزها **وكان** ابو بكر الخزاز يرمى اذا
 وصف جاربه قال كانها القروى وكانها العافية في البدن وكانها مائة الف
 دينار **النبى** صلى الله عليه وسلم سأل رجل عن الاشراط فقال لا تقارب الاسواق
 قال ما معنى تقارب الاسواق قال ان يشكو الناس بعضهم الى بعض قلة اصابتهم
قالوا لذة الدنيا في الغنا والزنا والبنا **ابو هريرة** يرفع نغم البيت الحرام
 يدخله المسلم لانه اذا دخله ساد الله تعالى الجنة واستغاث بالله من النار **الحسن**
 ابن علي كانوا يستحبون اذا خرجوا من الحمار ان يبين ثأره عليهم **ابو موسى** الاشعري
 اول من دخل الحمار ووضع له النورة سليمان عليه السلام ولما وجد حمارا قال
 اوه اوه قبل ان لا تمنع اوه **عمر** رضي الله عنه نغم البيت الحمار يذم بالذم
 ويذكر بالنار **علي** رضي الله عنه يمس البيت الحمار يبدى العورة ويذم بالحميا
حامر منجاب بالبصرة كانت اليه وجوه الناس لطيفة وكان فيها حمار خريف
 بحمار طيبة فقال لنا شاعرنا الذي يجعلين في ان حوت وجوه الناس الحمار
 قالت الف درهم فقال
 • حمار طيبة لا حمار منجاب • حمار طيبة سخن واسع الباب •
 فاقبل الناس اليه **وصف** رجل حمارا لطيب فقال ما قاما من النساء عز حمار
 اطيب من اصحاب الحمار **يدوى** دخل الحمار فاستطابته فقال لصاحبه
 ان حمارك مدها غير مذموم الجوار ما رايتا قبل مدها • جنة في وسط نار •
كان ابن مزيعة القاضي في مجلس الوزير المهلب فتشاور رقيقة فيها ما يقول
 القاضي في رجل دخل الحمار وجلس في الابزون خرج منه ريح فتخول الماء زيتا
 فتخاصم به والحامى وادعى كل واحد منهما انه يستحق الزيت كله فكتب فزات
 من الغنى الظرفية • في هذه القصة السخيفة • واخلى بها ان تكون عبثا باطلا
 وكذبا ماحلا وان كان كذلك وهو من اعاجيب الرمان • وبدايع الحدنان فلجوا
 وبالله التوفيق ان للصارط نصف الزيت بحق رجائه • وللحامى نصف الزيت
 بنسط ما به وعليهما ان يصداقا المبتاع منهما عن خبث اصله • وفتح فصله
 حتى يستعمل في مسرجته • ولا يدخل في اغذيته • والله اعلم **الاسواق**
 موائد الله في الارض من اقالها اصابت منها **بنى** الحاج قصص فقال له رستم
 الدمقان ايها الامير اكسه وحله اراد ان يخصيص القش **عراي** ارتخت
 عنه ربات الحدور • واقامت به رواحل المتدور **كان** يزيد بن عبد الملك
 يطوف في المواضع التي كانت فيها جنازة فتمثلت له وصيفة
 كفى حزنا بالهايم الصبان يرى منازل من يهوى معطلة قدرا
 • وكل سلامة تغدو المنايا • وكل عمارة تغدو الخرابا • **غير**
 منازل الاف الى الدرر ونهما وما الدرر والاف لا كذلك **ابن القفا**

فابكي اذا بكت المنازل املها معدورة وظلت ان لم تغفل
 املاكم اما لم يحلك منكم في ذا الزمان ولا الزمان المبقل **عبد الله بن**
 عبد الله بن عيسى النازل بالسبيل فهاجر ربع نبدل غيس استامبه
 ولقد نراه للقبول واعلمنا جارا عن بنو نصر اسطنايه
قال غلام ربيع الاسدي **لنا ان** **لنا ان** **لنا ان**
 لينا لذي يار التي تبقى فخرنا كانت بنين اذا املها با نوا
 يغيبون ولا تنال في مودتهم فالقلب فيهم وهين حيث كانوا
 فقال مولاه الى لا استحي ان اقول شعرا بعد منذ **دخل** رجل على الحاج فقال ما
 عندك قال علم السنة الطير فاذا ايمانان تجا وبنا فقال ما تقولان قال تخبطك
 احدا مما بنت الاخرى فتقول لها لا ازوجك الا باربعهاية قصر متيف قال اين
 تجد ذلك قال ما دام مثلك حيا لا تعد منه قال كيف قال انك تقتل الاخيار
 وتغفل الديار **اعرابي** **لنا ان** **لنا ان** **لنا ان**
 الم نعلم ان المصلي مكانه ويطر العقب في الظلال وذا البرد
 وان به لو تعلمون اصايلا وليلا رقيقا مثل حاشية العبد **كثير**
 لعرك ان الجزع امسى ترائد من الطيب كما فورا وعجبة انه رندا
 وما ذاك الا ان شئت في عراض غريزة في سرب وجرت به بردا
كتب محقق الى ابيه كتابي منذ ا ولم يحدث علينا بعد ذلك الاخير والحمد لله الا ان
 حايطنا وقع فقتل اتي واخوتي وجاريتنا ونجوت انا والحمار والسنور فقلت ان
 شا الله تعالى **اعرابي** لا تخاف ارضا فيها ثواتك لا بل تلبس فيها قبائك **ابن عباس**
 لوقع الناس بارضا فقم قنا عنهم باوطانهم لما اشتكى عبد الرزق **عمر** عمرا الله
 البلد ان تحت الاوطان كما ان الحاضنة حق لبنها فلا رضى حرمة وطنها
العرب حماك احملك واملك اخفيك
 وكنا القنا ولم تملكنا وقد يولف الشيء الذي ليس بالحق
 كما تولف لارض الحليم بيطبها موا ولا ماء ولا كنهنا ووطن
اعرابي رمله حصلتني احشا وارضعتني احشا و **كانت** العرب اذا سافرت
 حلت معها من نوبة ارضها ما تستلشور حجه وتستفسه ونظره في الماء اشربت
واشدوا رجل من بني ضبة
 فسير على علم بكنه سيرنا وعفة زاد في بطون المزاود
 ولا بد في اسفارنا من قبضة من التراب تشا حبا لموالد
الهند حرمة بلدك عليك حرمة ابوك اذ كان عذا اول مهمما وعذا او مهمامته
الفرس نوبة الصبا تغرس في القلب حرمة كما تغرس الولادة في الكبد رقة
 ميلك الى مولدك من كرم تحيدك **ابن** بن خرم لما اجلى ابن الزبير بن عتبة عن والده

كان بنحامية حين راها وعزى من تشار لم صوامر
 شمارح الجبال اذا تردت بزينة واحدة لها الفطام
 لولا الوطن لحرب بلد **السوق** في بنى عمير الليثي من كانه ودارهم بالبصرة بنو
 الجامع ومي مذكرون بنو عمير مجرم دارهم وكل قوم لهم محمد
 كانهم لم تقع يد وية ليس لهم قبل ولا بعد
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل الخطوات في السوق وكان يقول
 اذا خطا فيهما اللهم الى اعوذ بك من شر السوق واعوذ بك من الفسوق واعوذ
 بك من صفقة خاسرة ومن كل ميم كاذبة **قال** رجل لا يكون البنيان قرية حتى
 ينجم فيه كلب ويصنع ديك فقال اخر لا يكون قرية حتى يكون فيها حاكم
 ومعلم فقتال له ويحك اذا صار الى هذا ففي مدينة **ابن الزبير** ليس الناس
 بشي من اقسامهم اقع منهم با وطانهم **كان** الحسري يفتقد عند المنارة العتيقة
 في اخر المسجد **ابن مشغود** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى لي
 الى السما ايت في السما اربعة فصر امر خرقا حوايه قنا ديل من نور فقلت
 يا جبريل ما هذا الفصر المزخرف قال يا محمد منذ ارباط يستفتح امتك بارض
 خراسان حول جحور قلت يا جبريل وما جحور قال من يكون بارض خراسان من امة
 حول ذلك المهر على فراشه قام يوما للقيامه شهيدا من قيس قلت يا جبريل
 ولماذا قال يكون لصر عدو يقاتلهم المتك شديدا كلهم قليل سلبهم من وقع
 في قلبه فرعة منهم قام يوما للقيامه من قيس شهيدا مع الشهدا **ابن وهب**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي لربنا ليلة في خوارزم طوي
 لم وقع عليه غبار خوارزم وطوي لم صلى ركعتين في خوارزم **وعن الحسن**
 مدينة بالمشرق يقال لها خوارزم على شاطئ نهر يقال له جحور ملعوز الجابنين
 الا وان تلك المدينة محفوفة مكشوفة بالملكية تمتد الى الجنة كما تمتد العرو
 الى بيت زوجها يبعث الله من مغبرتها مائة الف شهيد كل شهيد منهم يعدل شبيه
 بدر **وعن** مكحول مدينة بخراسان يقال لها خوارزم ما داموا كافرا فالمسلون
 منهم في شدة وقعب فاذا اسلموا كانوا اجناسا من اجنحة المسلمين وراسا من راسهم
وقيل لسفيان بن عيينة يا ابا محمد ما تقول في الرباط ورا جحور قال لان
 انما على الشراش ورا جحور يعني نوى به الرباط احب الى من اطوف بهذا البيت
 من السنة الى السنة صابما قايما ومن الف حجة متتابعة **وعن ابن عمر** انه
 سأل رجلا من اهل خوارزم فوصف له ان الرجل ما يغسل وجهه فيصير الماء على
 وجهه فلما قتال بشر تلك الوجوة بالجنة **وقد** عدد ابن سبعة الكا تب
 وضابها فقال ولخوارزم فضايل لا يوجد مثلها في سائر الاقطار وخضال
 محودة لا تغرق في غير من الامصار **عن** ثغر من ثغور الاسلام قد اكتفها اهل
 الشرك واطافت قبايل الترك فقرروا قبلها معهم دايما والقتال فيما بينهم

قايرو. قد اخلصوا في ذلك نياتهم. واحصوا الله طوبياهم. وقد تكفل الله عنهم
 في عامة الاوقات. ومنهم الغلبة في كافة الواقات. ثم خصها الله بمجيئ
 نواه عبر المعبر بعيد المسالك. غزير الماء كثير المالك. فلا يتوغلها متوغل الاط
 بمجته. ولا يهلك منها قدما سالك الا كان على قياس من سلامته. واملاها املا لبا
 وقلوب جريه. ونفوس رابية قد قضا عنهم ذلك فجنوا لعدو عن مكائهم. وفضل
 عن منا وشتمهم. وفيهم الرمي بالشباب لا تحيطهم اصابه. ولا تكاد تنفذ لادهم
 لشابه. مع استقلالهم با انواع السلاح. من السيوف والرماح. ولم السد
 والديانة. وعندهم الوفا والامانة. وضما يؤمن بنية طامع. ورغباتهم
 في اصناف الخيظا هن. ودينهم محبة الاخيار. ومقتا لاشوار. والاحسان الى
 الغربا. والتعطف على الضعفا. وخصا بصر اخر لا تستقصى. ولا تغد ولا تحصى.
 وما اختصت به انواع الرقيق الروقة. والخيل المعاليج الفرهة. وضروب
 الصواري من البزاة والصور. واجناس الوبر. والوان الثياب وثمار المطيب
 الثمار واشغالها. والذبا واحلاما وامرا. وانما في الابدان. وهو اوى
 اصح هوا. وما ولا اعذب ما. لانه يجري في عيون عديده. على ترب طيبة. ونا
 بيطيها الذي لا يوجد مثله الا في الجنة. ولقد احتل ابن سفيته. في جمع ما
 ولكنه اخل براس فضائلها الذي يلغونه. وموما زرقته من المدينا لشد
 مدينا مل العذل والتوحيد. مع البطاشين فيه بفوق السواعد. الرامز
 عنه بالنيل الصوار. المشافير في دقايفه الشعو. ليظهر عن فخر اعدا به
 النحر. وذلك في كل زمان وخاصة في زماننا منذ افتقد ازهر الله فيه ما شا
 من الشرح. واطال فيها السنة الحج. **عبد الله** بن عمر ترفعده ستفتح لكم
 ارض العجم وسجودون فيها يتوفا يقاتلها الحماقات فلا يدخلها الرجل الا
 بالازمروا مغول النساء لا مريضة ونفسا **دخل** نسوة من الشام على عائشة
 رضي الله تعالى عنها قتالت من اتن قلن من امل الشام قالت لعكن من الكورة
 التي تدخلننا وما الحماقات قلن نعم قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها الا ملكك ما بيننا وبين
 الله **وردة** بن ورد

وان القليل لفر من اجز الغضا ليحلوناء ذكره ويطيب
 تعرفت ذرات الصبا في ظلاله الى انا تاني بالنظام مشيب
وله الا ايها العم الذي كنت مرة يحلك شقيت لاهامني
 ومن وطن لم تنكز النفس بعد الى وطن في قرب عمده وفي بعد
 ومترلي لما من بطن واسط ومن ذي سليل كيف حالكم بعد
 تتابعنا لا فرا شحا عليكم اما كما للماكية من عمده
فيبينة بن عمرو والمطلب في البصرة

لا حسن من بطن الرصافة منظرا وميدانها فالكرخ فالدور فالجسر
 رباع لا يلبس والريح ريد قنا ما ولا يطبع للوابل الزهر
 اذا ما كسا هذا الربيع رباطه تاجن مسكا وتضاحك غزير
اخو زيد ابي القلب ان ياتي السدير وامله وان قيل عيش بالسدير غزير
 به البق والحي واسد خفية وعمر وبن مندي يندى ويجور

انوشروان لا تنزل ببلد ليس فيه حسنة سلطان قاهر وقاص عادل وسوق فاعية
 وطبيب عال وعمر جاري **مرو** استسما افراسيات وبني بعضا كبحس وتمها الاسكند
 وسمر قدا تهما قابوس وفرغ منها ابنه سيا وحش **نسا** بنا لا فيروز بن زرد جرد
 وكان ييناك لنا شهران فيروز **جابر** برفعه من كان يوم من بالله واليوم الاخر فلا
 على مائدة يشرب لها الخرد ولا يدخل الحمار الا بميزر ومن كان يوم من بالله واليوم الاخر
 فلا يدخل حليلته الحمار. الحزم ترك الحمار اذ لا يخلو من عورة مكشوفة لا سيما
 ماتحت السرة الى العانة **وعن** بشر بن الحارث ما اعنف رجلا لا يملك الادوما
 دفعة ليجلي له الحمار **وعن** بعضهم لا بأس بدخول الحمار ولكن بازا من ازار للعودة
 وازال للراس يتقنع به والسنة ان يرفع رجله اليسرى عند الدخول وان يقول
 بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من ارجس النجس الجنيثا الجنينا الشيطان ارايم
 وقالوا يكن دخول الحمار تين العشاوين وقريبا من المغرب ويكن للرجل ان
 يعطى امراته اجرة الحمار فيكون مئينا لنا على المكرو **اول** قرية بنيت بعد الطوفان
 على وجه الارض قرية بناها نوح عليه السلام ومعه ثمانون نفسا حين خرج من
 السفينة فسميت ثمانين. هفت مزار بيت بالبصرة مئني باساطير الساج بنا
 سياه ريسر اسورة يزد جرد وكان تحتها على ابنه اسلم في ايام عمر رضي الله عنه
 ونزل البصرة مع خاصته ومم سبعة الاف فبناه وكان يطعمهم فيه بكر
عمل الشياطين سليمان مدينة من قوارير كانت الريح تحملها اذ اخرج الى الغزو
 فيها حشمه وامل بيته وكانت الف ذراع في عشرة الاف ذراع **من** ابيته فارس
 السير ياركانت سدنته يلقون لنا واربعماية باب كل عشية **ونزه** **ار تلخ**
 بناء اجدا دخلا لد بن بركم عارضوا به الكعبة وكانوا يطوفون به وسجدة امل
 مملكتهم وتلبس الحرير وكان يكتا عظيم حوله اربعة وثلاثمائة وستون مقصورة
 وليكنها خدامه وقوامه وكان من يليه يسمى بركمك يعني والى مكة وانتمت البركة
 الى والد خالد بن برمك فاسلم على يد عثمان رضي الله عنه وسماه **عبد الله**
 ابن عمر رضي الله عنهما **مرو** في رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واني لطيف حايطا
 لنا وروي نعالج خصا لنا قد وقى فقال ما اري الامرا لا اعجل من ذلك **النس**
 راي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبة مشرفة قنا اعما فقتل لفلان الانصا
 فما سلم عليه فاعرض عنه فشكا ذلك الى اصحابه فقالوا اخرج فزاي قبتك فعد
 حتى سواها بالارض فادخير بذلك فقال اما ان كل بنا وبالك على صا حيشه

لا مالا الا مالا **خالد** بن المجر الزمري
 اصحت منازككم مملكة منكم قفرا واصبحت لمقام خالية
 لو كنت املاك رجلكم قد كنتم زبيحا وجنايه **داود بن علي**
 المثلثون منكم متى فالجسا رفرف من رفقا الجبر الا تسود
 ولو فاز بالخلد حتى اذن لغاربه المصطفى احمد **خالد**
 ايا جلي سنجار ما كنتم لنا متيلا ولا مشتي ولا مترجا **فقال زياد**
 ايا جلي سنجار ملا فتمما بركبكم انف الزبيدي اجعا
عبد الله بن المتنع
 ان كنت لا تدعي مجدا ومكرمة لان قصرك لم يضر باركان
 سائر الرجال بما تسوا الرجال به تلك الكارفة لا تشييد بنيان
عبد الله بن السط
 محمدا او من با كفاف مجد والخيما التي بها طلال عمدي
 ليت شجري مثل الخيام كما كن على العهد امر تغيرن بعدي
عبيد بن فرط الاسدي
 لعمرى لقد خذرت فرط وجاره ولا ينفع اخذ يز من ليس خذر
 نيتكما عز لورا حريتهما وخما مسونا ره تفسع
ابن الرومي وقد اريد على تتبع منزله
 ولي قطر آليت ان لا ابعة وان لا اري غيري له الدم تالكا
 عمدت به شرح الشباب ونعمة كنعة قوما صبحوا في ظلالكا
 فقد الغتة النفس حتى كانه لا جسد از غادر رق صاركا
 وحيا وطان الرجال اليهم مارب فضاها الشباب مناكا
 اذا ذكروا او طامنهم ذكرتهم عهود الصبا منهم فحوالكا
 عفا الله عنهم بلد صحت به الشبيبة والصبا ولست لوبل العيش ولو جدي
علي بن محمد الويزمي وضاحا ربح لما مرتب من داره في اليوم الذي قتل فيه
 عليك سلام الله يا خير منزل خرجنا وخلفناه غير ذميم
 فان تكرر الاقام اجدين فرقة فمن ذا الذي من ربي من تسليم
طالب المهدي من بكار بن رباح المدي منزله الى جانب دار الجملة باربعة الاف
 دينار فقال ما كنت لابيغ جوارا امير المؤمنين بشي فاعطاه اربعة الاف دينار
 ونزل له منزله **اذا** راد البنا على ستة اذرع فادى مناد من السماء اذ فسق
 لنا سقيرا بن نريد **علي** رضي الله عنه ليس قبله باحق بك من بلد خيرا البلاد ما
 حملك اي عمل مؤنتك ورفق بك **بني** رجل من عمال علي رضي الله عنه بناخما فقال
 اطلعت الورك وروسها ان البنا لتصف لك الغني **بعضهم** فذمت بامر الحسام
 وابنتها ومي امرأتها الى بستان في قنطرة الى صهرم ففقدت عليه وارسلت

فيه رجلها ومويطع بالما والخل تظلل الله فقلت الا تظوفين معنا علي الخلل
 نجني منه ما طاب قالت قد انا عجت الى فدينا ساعة نرا نصرفنا ومي تخفف
 رجلها في الماء وتحرك شفيتها ودمعها يجري وتقول
ابو لاد في صا جني اسره وللعين دمع يحذر الكحل ساكبه
 لعمرى ليتهني باللوى نازح العد فني النواحي غير طرف مشا به
 احب اليها من صها ريج ملكت للعب فلم تلج الى ملا عيه
 فيا حبتا نجد وطيب ترابه اذا مضيت به بالعشي مواضيه
 وريج صبا نجد اذا ما تسمت ضحى وسرت جفح الظلام جوانه
 باجرع مراع كان ريا حلة سحاب من الكافور والمك شايه
الحارث اسفند يارب بلاد الخزر اعزل بها فتيل له ما تشتهي قال سمة من نربة بلخ
 وشربة من ما واديه **واعزل** سا بورة والاكاف بالروم وكانا سيرا بها فقات
 له بنت الملك وقد عشقته ما تشتهي قال شربة من نربة من مادجلة وشيئا من تراب
 اص طخر فاقته بعدا بامرهما وقبضة من تراب وقالت هذا من مادجلة ومن
 نربة ارضك فشرب واشتم فشفي من علته **الحارث** اشرف الاسكندر اوصيائه ان
 تحمل رمتهم في تابوت ذنب الى بلد الروم حبا لوطنه **الحارث** رايت المتكسف
 من البرامكة اذا سافرا خذمعة من نربة مؤله في جراب يتد اوى به **الحارث** اوركت
 يوسف الوفاة اوصي تحمل رمتهم الى مقابر ابايه فتبع امدل مصر اولياء فلما بعث
 موسى واهلك فرعون حملها الى مقابرهم فقبر يوسف عليه السلام بارض الميث
 بقربة لتشي حسا في **الحديث** المرفوع من سعادة العبد ان يقد رر مرفه
 في بلد وحال سكنه ومن شفاوته ان يجعل رزقه في غير بلد او في سياخنة **الحارث**
 بني السفاح مدينة الانبار قال لعبد الله بن الحسين يا ابا محمد كيف تنزي
 فتمثل المرمر حاسا اسى بني قصور انفعما لبني بسله
 يومل ان يعمر عمر نوح وامر الله يطرق كل ليلة
 نمر انبته فقال اقلني فما اعتمدت سوا ولكن حطرت باني فقال لا اقلني الله ان تب
 في عسكري فاخرجه الى المدينة وتمثل بقوله اريد حياه ويريد قتي وبقوله
 ما بال من اسحق لاجير عظمه حفاظا وبنوي من سفامته كسرى
 وكلمه فيه المنصور فقال والله لا يخفد سواه ومويكلمني فيه **شكا** خالد بن الو
 رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيق منزله فقال ارفع اليها
 في السما واسأل الله السعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من
 اهل مكة اتبعني ذاك اريد بها في المسجد بيت اضمنه لك في الجنة فابى فاعاد
 عليه فبلغ عثمان رضي الله عنه فلم يزل بالرجل حتى اشترى داره بعشرة الاف
 دينار وصنع له رسول الله بيتا في الجنة **الحديث** الربيع بن زياد الحارثي
 لشابة في جبهته يوم ففتحت منادى فكانت تفسق عليه في كل سنة فعاده على

رضى الله عنه في داره ومما اولد ارحطت بالبعثن فجاء ببعثن فقال ما كنت تخرج
 بهذا كله وما هذا الا بنا يا ربيع اما لو وسعت بها على نفسك في اخرتك وعلما
 تزيدك من الله فربة نضل فيها الفزيب وتقرى الضيف ويا في اليك فيها الضيف
 قال وما الضيف يا امير المؤمنين قال الفقير كان يقول جعفر بن الزيات لا يبد
 يا ابت الى لا سخي ان اطعم طعاما وجير الى لا يقدر رول على مثله فكان يقول له
 ابو الخ لا رجوان يكون فيك خلف من عبد المطلب **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
 ان الشيطان العراقة ففقد حاجته فيهم ثم انصرف ثم انى الشام فطردوه ثم
 الى مصر فباض فيها وفزخ ونشر عن ربه **عبد الله بن عمر** اذا دخلوا افا صيبوا من
 حيرة واخرجوا منها الى غيرهم ولا تغسلوا بطيها فانه يميت للتب ويذم بالغير
دخل عبد الله الرواسي على امر طلق في بيتها فاذا سمكة قصيرة كاد يصيب راسه
 فقال ما افرستك بيتك فقال اما هلكت ما كنت عسى من الخطاب كتب
 لا تطيلوا بنيا نكم فاتها من شرار انا نكم **عن بكر بن عبد الله المزني** ان يهوديا سلم
 وكان يقال له يوسف وقد قرأ الكتب فترى ارموزا من الحكم فقال ويل
 لامة محمد من هذه الدار لانا **نشاير** رجلان في قصر فانطق الله لينة من الزا
 فتالت اعلم اني كنت انسا فاشككنا الف سنة ثم مت فكنت ربيما الف سنة
 ثم كنت حيا ثمانية سنة ثم كسرت فصررت نرايا فاجذت لينة فوضعت في
 بنامذا القصر منذ ثمانية سنة فحيا كما بعد ما سمعنا ان تشاجرا وتاخذا
 بتلبيبتكما **نزوج** فقير غنية فضا في صدره لصديق بيته فقال لها قومي فقامت
 فلم تتراسها المستقف فقال لها هي انا سطره بقرب السما فما لم تفعك
 اذا لم يمسك لم قال لها نامى فنامت فلم يمسك قد نال الجدار فقال لا يبي
 الجدار عند جبل قاف فما ينفكك بعد ان لم تمسك قد ماك فقامت حبى حسي
 ورضيت **قال** المامون لا في عباد يا ثابت ثم يستدل على حق الرجل قال اذا رايت
 بغض البطح الرسمى ويوشا الشاهترج عليه علمت انه احمق والرسى كذلك
 فدخل الرسمى فقال له ما تقول في البطح قال يفيد المعنى ويلطخها ويورثها
 ويرجى العصب ويرفع البخار الى الرايس ويعبى قال امراسا لك عن فعله انما
 سالتك اسئلى مؤمنك قال لا قال فما تقول في الشاهترج قال ما قال
 فيه كسرى فانه سماه سيده اجناسه قال شاه الموفالفت المامون الى
 ابي عباد فقال الرجل الذي كنا في حديثه من تلامذة كسرى والله اعلم
باب الملكية والانس والجن والشيطان وقبيله وما ناسب
ذلك من الانبياء والامم من العرب والجم كانت الملكية تصاح في عمران بن
 حصين وتعوده ثم افتقد فقال ان رجالا كانوا ياتون لمرار احسن وجوه ولا
 اطيب ارواحهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابك جرح فكن
 تكلمه ثم اظهرته قال كان ذلك قال اما لو امنت على كتمانك لزارتك الملكية

الحان تمت وكان ذلك جرحا اصابه في سبيل الله **الحسن** ووميا الملكية في زمن
 ادريس كانت تصاح الناس وتكلمهم لصلاح الناس حتى كان من فوج فانقطع ذلك
عرج بعزل ادريس عليه السلام الى السما فغلب على جميع اهل الارض فاستاذر
 ملك من الملكية ربه في مواخاته فاذا له **ادريس** ملك بينك وبين الموت اخا قال
 ذاك اخي من بين الملكية والملكية يناجون كايما جي بنوا **عبد بن المسيب**
 الملكية عليهم السلام ليسوا بذكور ولا اناث ولا ينوال الذون ولا ياكلون ولا يشربون
 والجن ينوال الذون وفيهم ذكور واناث ويموتون والشياطين ذكور واناث ينوالون
 ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا كما خلد فيها ابليس وابليس هو ابو الجن وقيل
 الملكية خلقوا من الهواء والشياطين من النار **ابو ذر** رفته الى ارضي بالانرو
 واستمع ما لا تستمعون اطلت السما وحق لها ان تيط فها فيها موضع شبر الا وفيه
 ملك قايم او راكع او ساجد وروى ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك
 واضع جهنمه ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لغفكم قليلا ولكيتم كثير
 ومما نلذذتم به النساء على الفرش والجزجتم الى الصعدات تجارون الى الله
 والى لوددت الى كنت شجرة تعضد **بزرع** اهل الكتاب ان الله تعالى خلق حلة
 العرش فجعل فرارا قد ادم على الارض التابعة ثم خرجوا في موا ما بين ذلك
 حتى خرجوا في موا ما بين السما والارض في موا ما بين السموات السبع ثم اصعدوا
 فوق ذلك بما لا يحمله الا الله وزعموا انهم اربعة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة ثور وملك في صورة اسد وملك في صورة نمرود زعموا ان لكل ملك
 منهم في لأمته اربعة اوجه وجه رجل ووجه ثور ووجه اسد ووجه نمرود **عز**
 النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان يوم القيامة ايدى الله تعالى باربعة افر
 فكانوا ثمانية وقيل الذي في صورة رجل هو الذي يشفع لنبى ذم والذى في
 صورة ثور هو الذي يشفع للهايمر في ارضها والذي في صورة اسد هو الذي
 يشفع للسماع في ارضها والذي في صورة نمرود هو الذي يشفع للطير في
 ارضها **عبد الرحمن بن سابط** يدبر امر الدنيا اربعة جبريل وميكائيل وملك
 الموت واسرافيل فاما جبريل فعلى الرياح والجنود واما ميكائيل فعلى النبات
 والقطر واما ملك الموت فعلى قبض الانفس واما اسرافيل فينزل اليمم بما
 يومرون **الفسن** من مالك فيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نبى الله من مولا
 الذي استثنى الله فقال جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول الله لملك
 الموت يا ملك الموت من بقى وموا علم فيقول سبحانه رضى الجلال والاكرام
 بنى جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول يا ملك الموت خذ نفس ميكائيل فياخذ
 فيقع في صورته التي خلقه الله فيها مثل الطود العظيم ثم يقول وموا علم ملك
 الموت من بقى فيقول سبحانه رضى الجلال والاكرام بنى جبريل وملك الموت
 فيقول يا ملك الموت من يموت فيموت فيبقى جبريل وموا علم بالمكان الذي ذكركم

فيقول الله يا جبريل انه لابد من ان يموت احدنا فينتع ساجداً يخفق بجناحيه يقول
سبحانك ربي وبجلالك انت القادر الذي لا يموت وجبريل الثاني المالك
اليت فياخذ الله روحه فينتع على ميكائيل ان وصل خلقه على خلق ميكائيل كنضل
الطود العظيم على اطرب الطراب **في بعض الكتب** ان صنفا من الملائكة لم يسته
اجنحة فجاء حان يلغون بها اجسادهم وجناحان رجل رجل يرونهما في الارض
من امورا لله وجناحان من حيازان على وجوههم حيا من الله **على** رضى الله عنه خلق
سبحانه لاسكان سما وانه وعمازة الصنيع الا على من ملكوته خلقا بد يعاين
ملكته ملائكة هم فزوج فجاءها وحشا هم فتوق اجواها وبين فجوات تلك المروج
زجل المستبحين منهم في حظاير القدس وسترات الحجب وسداوقات المجدود
ذلك الرجح تسلسل منه الاسماع سبحات نور يردع الابصار عن بلوغها فيند
حاشية على حد ودل انشام على صور مختلفات واقدار متفاوتات اولها اجنحة
تسبح جلال عزته لا يتخلون مظهر في الخلق من صنعة ولا يدعون انهم يخلعون
شيئا معه مما انفرد به بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم باس يعلمون
جعلهم فيما منالك امل الامة على وجهه وحملهم الى المرسلين ودايع امر
ونميه وعصمتهم من ريب الشبهات فما منهم زايغ عن سبيله مرضيا وامد ممر
بنوايد المعونة واشعر قلوبهم فواضع اخبات التكينه وفتح لهم ابوابا
ذلا الى سما جلد ونصب لم مزارا واصححة على اعلام توحيد لم تنقلهم موضرات
الاقام ولم تخلم عقب الليالي والايام ولم ترم الشوك بنوازعها عزمة
ايمانهم ولم تترك الاظنون على مقاعد يقينهم ولا قدحت قاذحة الاخر فياينهم
ولا سلبهم الحيرة ما لا ق من معرفته بضماء يرمم وسكن من عظمتهم وميمنة جلاله
في اثنا حده ورمم ولم نطعم فيهم الوساوس فتشروع برئها على قلوبهم منهم من مؤ
في خلق القمار الدج وفي عظم الجبال الشخ وفي قشر الظلام الاضمر ومنهم
من قد خرفت اقدامهم تخوم الارض السفلى فتكر ايات بيض قد نفذت في مخارق
الهوا وتحتار ربح معافة تجلبها على حيث انتهت من الحد والمنا مية قد استغفرهم
اشغال عبادته ووصلت حقائيق الايمان بينهم وبين معرفته وقطعهم الايقان
به الى الوله اليه ولم تجاوز رجايتهم ما عند الى ما عند غير قد افاوا طوره
دشربوا باكس الروية من حبيته وتمكنت من سوية اقلوبهم وبسجدة خيفته
فحشوا بطول الطاعة اعند الخلعورهم ولم تنقد لهول الرغبة اليه مادة
نضرتهم ولا اطلق عنهم عظم الزلفة ربق خشوعهم ولم ينولوا الايجاب
فليستكروا ما سلف منهم ولا تركت لهم استكانة الاجلال دمييا من تعظيم
حسناتهم ولا تجر الفترات فيهم على طول دابهم ولم تقص رغباتهم فيخالوا
عن رجايتهم ولم تجف لطول المناجاة اسلاب السنهم ولا ملكتهم الاشغال
فستقطع بمش الجوار اليه اصواتهم ولم تخلف في مقام الطاعة ساكنهم

ولم يبقوا الى راحة التقصير في امن رجايتهم لا تعدو على عزيمة جديم بلادة
العقلا ولا تنصل في همهم خذ ايع السموات قد اتخذوا ذا العرش فحين
ليوم فاقتمهم ومنع عند انقطاع الخلق الى المخلوقين برغبتهم لا يقطعون
امد غايه عبادتهم ولا يرجع الاستهتار بلزوم طاعته الا الى مواد من
قلوبهم غير منقطعة من رجايتهم وخافته لم تنقطع اسباب الشفقة منهم فيوا
في خدمهم ولم تاسرهم الاطلاع فيورثوا وشيك السعي على اجتهادهم فلم يستغلوا
ما مضى من اعمالهم ولوا استعظموا ذلك لنسخ الرجايتهم شفقات وجلهم ولم
يختلفوا في رهم باستحوذ الشيطان عليهم ولم يفرهم شوا التقاطع والاولا
على الخاسد ولا تشعبتهم مصارف الريب ولا اقلستهم اخياف الم فم اسرا
ايمان لم يفكهم من ربقته زيع ولا عدول ولا وفا ولا قنور وليس في اطلاق السموات
موضع الحاب الا وعليه ملك ساجدا وساع حافه يزدادون على طول الطاع
برهم علما وتزداد عن رهم في قلوبهم عظمتهم **وعن عمر** رضى الله عنه فتق
ما بين السموات العللى فلا من اطوارا من ملكته منهم سجود لا يركعون وركوع
لا ينصبون وصافون لا يترابلون وسبحون لا يثامون لا يفساهم نور العير
ولا سهر الخفول ولا قشر الابدان ولا غفلة النسيان ومنهم امنا على وجه
والسنة المرسله ومختلفون بقضايه وامره ومنهم الحفظة لعباده
والسنة لابواب جنانه ومنهم الثابتة في الارض صير السفلى اقدامهم والمار
في السما العليا اعنائهم والخارجة من الاقطار اركانهم والمناسبة لغوام
العزير اكنافهم فاكسة دونه ابصارهم متلفعون تحته باجنتهم مضروبة
بينهم وبينه ومنهم حجب العز واستنار القنيرة لا يتومنون برهم بالقصور
ولا يجارون صفات المصنوعين لا يجدونه الا ما كن ولا يسمرون عليه بالظاير
وعنه كرم الله وجهه اسكنهم سمواتك ورفعتم عن ارضك مم اعلم خلقك بك
واخوفهم لك واخرهم منك لم يكتنوا الا صلاب ولم يرضوا الا راحم ولم يخلعوا
من ماء مدين ولم يستعيتهم ريب المون وانهم على مكانهم منك ومنزلهم عندك
واستجماع اموارهم فيك وكثرة طاعتهم لك وقلة غفلة عن امرك لو عاينوا كنه
ما خفي عليهم منك لحفزوا اعمالهم ولا رزوا على انفسهم ولعزفوا انهم لم يعبدوك
حق عبادتك ولم يطيعوك حق طاعتك **عابدة** طرعا الحسنة فيما بيننا وبين
حفظتنا طرح من لا يوم من انهم معة يعلمون ما يقول وما يفعل **يروى** لعمر بن الخطاب
وقيل لعمر بن عبد العزيز
ومن الناس من يعيش شقييا جيفة الليل غافل اليقظه
ان من كان ذا حياء ودين راقب الله وانقى الحفظة
انما الناس سائر ومقيم فالذي سار للمقيم عظه
ابو العالين الكرو وبيتون سادة الملائكة منهم جبريل واسرافيل في الكرو

ثلاث مبالغات الكروب ابلغ من القرب واقصر مسافة تقول كربت الشعر
ان تغرب بمعنى كادت وفعل بناء مبالغة وبأ النسب التي في نحو الاحمري
يقال لجبريل طاووس الملكة **شبيب** بن ربي قال في المختار بن عبيد ملك
ان اريك جبريل وميكائيل فادخلتا بيتا في خوف بيت فاذا انا بليخ على سرير
قد سقط حاجباه على عينيه فوثبت عليه فجلت انتفاحيته فصاح وقال
دقني دقني والدق يا ليطينة الحية **بيننا** رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجبريل تحت فان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة وذلك من خشية الله
عز وجل **عنه** عليه السلام يطلع عليكم من هذا الفج خير ذي يمن عليه مسحة
ملك يعني جبريل بن عبد الله الجلي **عن عبد الله** بن مسعود انه رأى رجلا من الرط
فقال مولا اشبه من رايت بالجزيرة **الجزيرة** **تقول** الاعراب ربما نزلت جمع كثير
ورايها خياما وقبابا وناسا ثم فقد نام من ساعتنا يعتقدون انهم الجز
وان ذلك خيامهم وقبابهم **ومرايت** للاعراب من الاعاجيب في باب الجزيرة الايو
ويقولون من الجز من صورته على نصف صورة الانسان واسمه شوق وانه يعرض
للناس فاذا كان وحده فزما امملكة ويزعمون ان علقمة بن صغوان لغيره فقتل
فخرا مبيتين وان علقمة وحرب بن امية من قتل الجز قالوا وقالت الجز
وقد حارب بمكان فقد **وليس** قريب قيس **قريب**
قالوا ومن الدليل على انه من شعر الجز ان لا يند وان يشد ثلاث مرات
متصلة من غير ان يلتصق ويقد رعا اشق يبت من ابياتنا لانس عشر مرات
من غير تصنع قالوا وقتلت الجز سعد بن عباد بن زيد وسعوا اياها تف يقول
قتلتا سيد الجز سجدة عبادة **رمينا** بهم من فل تحط فواده
واستهوا وعمر بن عدى اللخى الملك الذي يقال فيه شبت عمرو عن الطوق
شردوه على جذيمة الا برش بعد سنين واستموا وعمان بن الوليد بن المغيرة
ونفخوا في احليله فطار مع الوحش وردوا عن عبد الله بن قايدي يرفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم خرافة رجل من عذرة استمونه الشياطين وسمع من يقول هذا
من حديث خرافة فقال الا وخرافة حق ويزعمون ان الطاعون من الشياطين
ويسمون الطاعون رماح الجز قال **الاسدي** للحارث الملك الغساني
لعمرك ما خشيت على ابي رماح بني مقيدة الحمار
ولكني خشيت على ابي رماح الجز واما الحار
اذا قالوا اجنة عبقر قصدا وامتد النسبة زيادة الحب والعتام قاله احم الط
عليهم فتيان لجنة عبقروهم **هم** وزبالا يدي الوسم المقوما
ومن ثم قال بعض العرب ظلي فلان ظلي عبقرية وقال ظلم لعمرك الله عبقرية
وقال عليه السلام فلم اربع قريتي **يقال** للشعر اكل بالجن
قال عمرو بن كلثوم وقد هزت كلاب الجن منا وشدتا قادة من يلينا

وذلك لزعيمهم ان الشياطين تلتقي الشعر على اقواهم وسموا الملقى تابعة ورثيا
قال جرير **اني** ليلقي على الشعر مكمل من الشياطين بليس لا بليس
وسموا ابوعهم باعلام قالوا كان لا عشي مسجل واهرو بن جهمر وللغزوة
عمود ولتشار سنقناق بقال الخلق والجان جند ابليس قال
وكن فتى من جند ابليس فارتقى **في** الحال حتى صار ابليس من جندي
كان من الحجاج رجل يعرف بعبد الله بن ملال بن مستعبد وكان يدعى ابليس
ينراى له ويطلع على اسراره فسمي بصديق ابليس فقال الحجاج ابي بن سعيد
ابن الحاصر اخبرني عبد الله بن ملال صدقوا بليس انك تشبه ابليس قالوا وما
ينكر الامير ان يكون سيد الانس تشبه سيد الجن فجب من قوة جوابه **يقال**
لشعور في الشيطان قال جرير في عمر بن عبد العزيز
رايت ربي الشيطان لا تستفن وقد كان شيطاني من الجن اقبيا
وكذلك ما ينكلم به من كلمات الخلابنة والتحيش قال
ما ذا يظن بلسي اذ يلتم بيا رجل الراسد ويردين وصاح
خرعما منه حلو فكا هته في كفه من في الشيطان فتاح
لما بلغ عبد الله بن الربيع خبر قتل عبد الملك بن مروان لعمر بن سعيد الاشدق
قال في خطبته ان ابا الدان قتل كظيم الشيطان وكذلك نولي بعض الظالمين
بعضا بما كانوا يكسبون ينال لمن به لعمري كظيم الشيطان وكان عمرو وملقوا
عن ابي عبيدة قدمت على الفضل بن الربيع حين استنوز وفصلك الى واستدنا في
ثريا يلقى والطف بي واستندني فاستندته عيون اشعارها مليمة فقال
قد عرفت اكثر ما اريد من ملح الشعر فطرب لها ثم دخل رجل فخرى الكتاب
فاقعدت الى جاني وقال له انعرفه قال لا قال هذا علامة املا لي بعض
ابو عبيدة اقدمناه لنستفيد من علمه فشكر له الرجل وودعاه وقال اني كنت
مشا قالياك وقد سالت عن سبيلة افتادني ان اعرفكها قلت مات قال
قال قال الله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين وانما يقع الوعد والايعاد بما
فقلت مو على كلام العرب اما سمعت قول امر القيس
ايقلني والمشر في مضاجعي ومسونة زروق كانياب اغوال
ومم لم يروا القول ولكن لما كان امر الغول يهولم اوعدوا به فاستحسنه الفضل
والرجل واعتقدت منه ان اصنع كتابا في نخوة لك فقلت كتابي الذي سميت كتاب
الجز **يقال** ادركته اصابع الشيطان اذا تكبر بعد العمل وقالوا من ولاء السلا
صبيته الشيطان قال
فدكت اكر مضاجعي وابس حتى هتك اصابع الشيطان
جدا الاله بناها وابانها كم غيرت خلقا من الانسان
ابو وبقرة وابو الجن كني ابليس قال ابن الحجاج

• مما ثلانا قينا سوى متر • حتى الى الشيخ ابو متر •
 قال الشيخ الجدي الذي ظهر على صورته فاشار على قريش ان يكونوا اسما
 واحدا على النبي صلى الله عليه وسلم كان كنيته ابا متر فكفى به ابليس قال الغزالي
 الا زب ما ان ثبت اوضع نافي • ابو الجزا بليس غير خطام •
 على رضي الله عنه اتخذوا الشيطان لاسرهم ما كذا واتخذهم له اشراكا فباض
 وفرخ في صدد ورم وذب ودرج في محوهم فنظر باعينهم ونطق بالسنم فرك
 هم الزلا وزيت لم الخطل • فقل من قد شركه الشيطان في سلطانه • ونطق
 بالباطل على لسانه **عمر** بن عبد العزيز قال ان رجلا سأل ربه ان يريته مؤفح
 الشيطان من قلبه بزاد مرأى فيما يرى النابير حسد رجل ممهي يرى احله
 من خارجه وراى الشيطان في صورة صنفذ له خرطوم خرطوم البعوضة قد
 ادخله في منكبها الا يسر الى قلبه يوسوس اليه فاذا ذكر الله خسر • ثمهي
 قلب ممويه مجعول ماء في رقبته وشيفيه فيل مصفى شبه الماء وهو البلور
علي بن الحسين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاسته صفة فذت
 فلما انصرفت قام عليه السلام مشى معها فتر به رجلا من الانصار فظلمها
 فدعاها فقل ان منك صفة بنت حيي قال لا يا رسول الله وسئل نطق بك الاخير
 قال فان الشيطان يجري من اذن امر محمدي الدم والى خشيت عليك **ابو متر**
 يرفعه ما من احد يخرج من بيته الا وعلى يابه رايتان راية بيد ملك وراية
 بيد شيطان فان خرج في طاعة الله تبعه الملك برايته حتى يرجع الى بيته
 وان خرج فيما يكن تبعه الشيطان برايته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع
بزي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج رجل شيئا من الصدقة
 حتى يملك عنه **يحيى** بن سعيد شرب ابرجدل الخمر بالشار فحبس عنه ابو عبيدة
 ابن الجراح عطاء فكتب اليه عمر اما بعد فاني لا اهلك الا وقد كنت عوننا
 للشيطان على اخيك فاذا اتاك كتابي مديا فزده عليه عطاء وكتب الى ابي جندل
 حر تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غا فرالذنب وقابل التوب شديد العقاب
ابن عباس اتاه رجل فقال اني نذرت ان ابني على قبعتان عريانا حتى اصبح فقال
 ابن عباس انظر الى هذا اراد الشيطان ان يكشف عورته ثم يضحك منه هو وصاح
 انطلق فالبس ثيابك ثم صل عليه حتى تصبح **قال** رجل للفضل بن مروان ان فلانا
 يتبع فيك قال لا غيظ من امر يغفر الله له وله قيل ومرا من قال الشيطان
مكول ان الرجل يعمل العمل في السر فيطلبه الشيطان حتى يتخذ ثبر فيجي
 من السر ويكتب في العلانية ثم يطلبه الشيطان حتى يترأى به فيجي ويكتب عليه
فوط الملبكة صدع في صخرة عظيمة بنربا مد تخرج منه عينة خرازة القوط بلسان
 الفرج **ابو يحيى** كنية ملك الموت يقال اصابت فلان حرا با اذا احتضر والحوار
 مثل في منومات • ليس شيء مما له رجلا نيلد حيوانا الا الانسان وحده **علي**

هذه القصة فيها اجاع
 من الصلابة على نرد
 قول المعتزلة
 ان الكبر
 ردة
 بل

رضي الله عنه في وصف اختلاف الناس انما فرق بين مبادي طينتهم وذلك انهم كانوا
 فلقنة من سبخ ارض وعذبةا وحزونة تربةا وسهلهاا وعلى حسب ارضهم يتقارون
 وعلى قدر اختلافها يتنافون وتون ساما الروا فاقصر العقل ومادة القامة فقصر
 المنة وزاكي العمل فبيع المنظر قريبا لعمر بعيد السير ومعروف منكر الحلية
 وتايه القلب متفرقا للث وطلينق اللسان حديد الجنان **وعن** علي كرم الله وجهه
 جمع سبحانه من حزن الارض وسهلهاا وعجتها تربةا سنهاا بالما حتى خلصت ولاها
 بالبلية حتى لدت فجبل منها صورة ذات اخا ووصول واعضا وفصول اجدد
 حتى استمسكت واصلدها حتى صلصت لوقت معدود واجل معلوم ثم نفع
 فيها من روجه فتمثلت انسانا اذا لم ان يحيلها وفكر ينصرف فيم وجوارح يتقدم
 واداب يقبلها ومعرفة يفرق بها من الادوات والمشار والالوان والاجناس
 معجونا بطينة الالوان المختلفة والاشياء المختلفة والاصناد المتعادية
 والاخلاط المتباينة من الحر والبرد والبلة والجود والمناة والسرور
وعنه تومر في بطن امك نجيبا لا تجبر دعا ولا تمنع ندا ثم اخرجت من بطنك
 الى دار لم تشهد لها ولم تعرف سبل منها ففما فمن مذالك لا اجتروا الغذاء من مذ
 امك وحرل عند الحاجة مواضع طلبك **ابن اسحاق** قال وخلق الله ادم شم
 وصنعه ينظر اليه اربعين عاما قبل ان ينفخ فيه الروح حتى عاد صلقا لا كالف
 ولم يمتسك قار **وعن** ابن عباس وغيره نراخذ صلقا من اصلاعه من شقه الاكبر
 وادمر تايم لم ينفخ فيه من يومه حتى خلق منه حرا فلما رآها الى جانبها قال الحي ودي
 وروحي فسكن اليها **وعن** رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خلقت المرأة من
 ضلع فاذا دبنت تقيمتها كسرتها وان رفقت بها استمتع بها وفيها عوج
وعن بحار خلقت من قضيرة **وقال** علي بن زيد العبادي وكان نصرانيا من الجبل
 ففصلتة ايام خلا بقة وكان اخر شى صور الرجل
 فآخذ الله من طين فضوره لما رآه انه قد تم وعنده لا
 دعاه اذ صموتا فاستجاب له فنفع الروح في الجسد الذي جلا
 اودته الفردوس **وعنه** وزوجة صلعه من جهه جعلا
 تمت فلم يمتة عن غير واحد من شجر طيب ان سقاوا كالا
 تعهدا للتي عن اكلا رجرا با مرخا اذ لم يجد راد غلا
كان لا عهد كسرى رجل يقول من يشتري ثلاث كلمات بالدينار فتطيره حتى
 انقل خبث بكسرى وطلبته واحضر المال فقال الرجل ليس في الناس كلم
 خير فقال كسرى زة قال ولا بد منهم قال زة قال فالبسم على قدر ذلك قال
 قد استوجبت المال فاني قال فلم طلبته قال كنت احب ان اري من يشتري
 الحكمة بالمال • كلاهما خاط اذ برا لبا سهما • من اوراق التيز بوبا لم يكن عزلا
ابن اسحاق كان مبطما على جبل يقال له واسم من ارض الهند بين الة منج

عن الحارث بن عيسى عن **الغيرة** **وعنه** **لك** لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة

إذا دأبنا بالأسقيان وبريقه كمر التندرة فقال من دخل الكعبة فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن فقال أداري يا رسول الله أداري قال نعم وأردك **وعنه** إلى المظفر ناصر بن ناصر الدمشقي لما فتح ستر خسر قال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن يعني أبا سفيان القاضى استرخى فاستحسنها الناس منه **علي** رضي الله عنه من أخذ سنان الغضب لله قوى على قتل أشد الباطل **وعنه** من كفارتنا الذنوب العظام اغاثنا المملوك والتفكير عن الكروب **أخرج** عدي بن الربيع زينا بنت رسول الله من مكة إلى المدينة فعرض لها ميثار بن الأسود فزماه عدي بسهم وأقلت وقال

عجت لهارب وأوباش قومهم يريدون اخفاري بينت محمد وأنت أباي ما بنيت هيجهم إذا اجتمعت يومئدي بالمهند

نزل الحارث بن عبد المطلب بتوم فقره فاعير على بعضهم فركب في نفر استغفرهم وقال ناديتهم حين صموا عن شاذي صم القنازع عطاء طراقة الحرقو وكم نزي يوم ذاك من مولولة استاز منقلها في دمعها غرق

أخرج قيس بن هير في من الحديث ممنا را فبصر بنار فامها ثم ابت نفسه ذل المشيلة حضار إلى شيخ ذات سم فاكل من ورقها ثم قال إلى الوادي فنام في الشروحات **عمر** بن سراقه المديني متى تجمع القلب لذكر وصاريا وانفاحيا بحمدك المظالم وكنت إذا قوي غرو في غروم فملا أنا في هذا بسمك المظالم جعلك حصنا وركلا مله تحاو صر عينا لها ونقروا فابها فلبيت لما ان دعوت مشرا ولا حير في ذي دعوق لا يحياها

علي رضي الله عنه وأكرم نفسك عن كل دنية وإن ساقك إلى الرغائب فانك لن تعاق من ما تبدل من نفسك عوضا ولا تترك عبد غيرك وقد جعلك الله حرا **استغفر**

سبيع بن الحطييم التيمي زيدا العوارس الصبي فقص فقال

بنيت زيدا فلم افرغ الي وكل ربنا سلاح ولا في الحى ما شور سالت عنه شعا بالحي حيزها الفسارة بوجوه كالذنا تير

عبد الله بن المداد في ثابت بن يحيى وزير المأمون رحمه الله إذا ما زمان التومال بركنه علينا عدناه باحسان ثابت كريم ينفون الناس مجدا وسوا وليس الذي ترجو منه بقاء

كلم عمر بن عبد العزيز أموي أمه مربية فقال فيم الله شيئا غلب عليك من نعيم فبلغ عقيل بن عبد المزي وهو نجف من المدينة على اميال فقدم على عمر بن عبد الله سمعان فقال بلغني أنك غضبت على فتى من بني أمية فقلت فيم الله شيئا غلب عليك من نعيم وأنا أقول فيم الله ألا ما حلف فيه فقال عمر ذوق ذوات حاجتك قال لا والله ما لي حاجة غيرك وولى رجعا فقال عمر سبحان الله

من رأى مثل هذا الشيخ **سعد** بن قسط القيسى

ولما رأينا الموت لا سنرد ووه تحو على مات بكر بن وابل عطف على ميم ممرع اعوجية وناديت عبد القيس في القيلال فجاء وأكاسد الغاب في مرجحة لها ذمرات بالتنا والمناضل فترجت عن بكر وكانت بحالة صحنه للتوم ذوات عنوايل لاني وبكر من بيعة في الذرى اذا حوصل الاقوام مثل الفضل

قدم مكة في الجاهلية قيس بن سبه السلمي ابن عمر العباس بن مرداس بن بكر بن قيس من أبي بن خلف فظله الثمن فجعل قيس يطوف في مجالس قريش ويقول يا ابن فتر كيف مدنا في الحرم وحرمته البيت وأخلاق الكرم

أظلم ما يدفع عنى من ظلم فامر العباس بن مرداس ان يستنصر بالعباس بن عبد المطلب ففعل فاستخرج خفه وقال

رعت لتيس خفه وذمامة وأوليت فيه الرعي من كان راعها سامعه ما كنت حيا وأزانت احضر عليه كنت ناصر لها شما فقال ابن قيس لا بعثاس في الاسلام

احبك في الجاهلية مبعديكم واصبحت القديق المصافيا واليت لا انفك احد وفضيل يمد بها سوا الجمال الموديا

وقد زيدا الا عجم على المهلب بن ابي صفرة وموينا تل الازارقة فأكمره وان

على ابنه جيب وقال له احضر فراه فبينما هما في بستان اذ غنت حمامة على فطن فطرب لها زيدا فقال جيب انها فاقدة الت لنا فقال زيدا هو اشد شوقها وانشا تغنى انت في ذمى وعهدى وذمة والدى ان لا تضاري فانك كلما غردت صوتنا ذكرت احبتي وذكرتك داري فاما يقتلوك طليت ثارا لانك يا حمامة في جوارى

وفتحك جيب ودعا فرما ففقطت ميتة فمضت زيدا مغضبا وقال اخفرت ابا بسطام ذمتي وقتلت جاري فشكا الى المهلب فغضب وقال لجيب ما علمت ان جارا يا مائة جارى وذمته ذمتي والله لا ارمسك دية الحرو والعبد واخذها من ماله ودفعها الى زيدا فقال

قلته عينا من رأى كفضيته وقضى بها شيخ العراق المهلب فضى الف دينار لجارا جرحه من اطيروا ذنبي نجاه ويندب

فرفع خبره الى الحجاج فقال لشيئا ما سؤدت العرب المهلب وروى ما اخطت العرب حيث جعلت المهلب رجلها **سقط** الجراد فزينا من بيت ابي خيل حارث ابن مرجان الحى وقالوا انريد جارك فقال اما اذ جعلتم جاري فوالله لا تفلو اليه فاجاره حتى طار من عنده فقبل له مجير الجراد وفي ذلك يقول ملال بن ابي القيس وبالجبلين لنا مغفل • صعدنا اليه لضم الصعاد •

ملكناه في اولى الزمان من قبل نوح ومن قبل عاد
ومنا ابن مرابط الجراد اجاز من الناس رجل الجراد
وزيدنا ولنا خاتم غياث الوري في السنين الشدة
كنت عثمان الى على رضي الله عنهما يوما دارا ما بعد فقد بلغ السيل الزمي والفرار
الظليل من فاقيل الى كنت الى او على
فان كنت ما كولا فكن خيرا كل والا فادر كني ولما امزق **زهير** الزهري
كفك وذادوا بالوشح وراه ميمر والهل السرم غطفان
ولوبسوا ام كان ادشاطلم اناخ لقتلته به القدمان **وله**
فان كنت تبغى للظلمة مركبا ذلولا فاني ليس عندى بعيرها
نشات عسيرا لا تلين عركى ولا مستقر فوق ظهرى كورى
علق عبيدة بن اسامة الفزاري بجارية فشكا وجهه بها الى اخيه مالك بن اسامة
وكان مالك او جد بها منه فقال
أعطين مولا اذ كلفت بها كنت استغثت بنازع العفل
اقبلت نرجوا العرش من قبل والمستغاث اليه في شغل
اراد النعمان بن المنذر قتل القط بن مالك الغساني حين مجاه فاسد به
عمره من معدى كرب فقال القط
تداركني منذ حج وسيفاني قابوس يستعطر الدوما
وكن الذي تنفى الخاص باسم وكن الى دفع المنية سلبا
ليغار عليه من ظله ويحسد قيصه على ماسه تجسد **كان** لعبد العزيز بن ابي ظن
جارية يريها لذيها بعينها وضرب عتقها وقال اني خفت ان اموت من جهنم فقام
مى بجدي تحت غيرى **زوج** عمر بن عبد العزيز بنتا له فقال لامراته فاطمة
بنت عبد الملك على بدن الصبية ما كنت تعلمين اني كنت اعجب به منك قالت او ما
تخارقال انما الغيرة في الحرام فاما الحلال ابعد قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلى وفاطمة لا تفخلا حتى ادخل عليكما **قالوا** قليل عله من غار من ولد
سمع المجامع قول عبيدة بن الحكم الخليلي
• خلت البصرة من اقدائهم • وخلصنا بالارعايب الخرد •
على رضي الله عنه ما زلت غيور فقط **وعنه** غيرة المرأة كغرة عين الرجل ايمان الخليل
البصري وموشع نازعت فضل وشاحه وكسوته من ساعدى وشاحا
ترك الغيور يخط جلدة وجهه وامالا اعطا فاعلى ملاحا
قالت بنت النعمان بن بشير لروح بن زبناع انك لغيور فقال ان الموالعا قل
لحقين ان يغار على حقا وراها مثلك لاني من ان تاتي بولد من غير فتقدفر في
حجم **المامون** والغيرة بميمية وضرب من اجل **ابن المدبر** الكاتب في عبيدة
ابن يحيى بن خاقان معاذى وجارى وجهك اليوم انه ملو الوجه من سخي به النخ يفتح

وعندك مبسوط واسنك شامل وحلك من بهلان او في وارح
نوح بن عمرو بن خوى السكسكى في مولده فنع عنه
ومولى دفعا لصميم عنى بوجهه وابيض من ما الحديد بحرب
فاقدروا الرمح الطويل بكفهم وعرد عنى يوم ذاك بتواي
وكرحفا ظا خشية العار وقد وصمهم تصميم الحسام المشظ
فقا مبحج الروح يوم جلاه حساما زكاجا قري المسهب
اراد بالحسام من مولا وسيفه الذي ذب به عنه
فمولا لا يفقد نوالك انه شريك في الميحا وناصره الا
العبيد دعاني عوف دعوق فاجبت ومن الذي يدعى لانيه بعد
فلو نى بدائم قبل من قد دعوم لفرجت عنكم كل نايبة وحدي
اذا ما عدو غا ظنى ثم اجمعت به نكبة حلك رزيتة حقدى
محمد بن احمد بن سوار الطاهري
وليس لمروان على الجرس غيرة ولكن مروانا يغار على القدر
هجا الفرزدق ذال الامد امارا كلالا في قتال الفرزدق
بييت ذال الامد امار يعوى وده من الشام زرا عابه وقصوره
فعا ذت امه بقبر غالب فقال
• عجوز تفصل الحنن عما ذت بغالب • فلا الذي عاذت به لا اضيرها
اتقى لغم النار بالكبيرة والفتار اذا استغاث بمن يستصربه • وبقي الاستلف
النار بالملكا **ابو عن** القشيري
لو كنت من زبط الاصم برا او الخلفا او زمير بن عبد الله
اذرة افعت عنى يد مضرية ولم يذمب الجاني الذي ضل الاسر
سراقة بن مرداس السلي اخو العباس وقد جاور عروما فحمد م
كانهم من رماح بنى غني بحسه اسد اعرا وريم
واسقاني غنى من زجاج يضى شعاعه وجه النديم
عبيد الله بن زياد جيل اجارته الازد بعد يزيد بن معاوية
فقل للازد دارك خير دار وزندك في العلا اورى زناد
جزيم عن عبيد الله خيرا وقتل بنى زياد عن زبنا د
حللتهم داره فمنعتموه بسر الخط والبصر الحذار
وكنتم عند ظنى حين صاقت على برحها سعة البلاد
بعث ملك الحبشة الى عبد المطلب بامر بان يدين له وكانت مكة لتاحا فقال
• انا انا شر لا ندين بارتنا • عض الرسول بظفر ايم الرسل
البنى صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض اخيه كان ذلك حجابا من النار **بحر**
ابن محمد الخفاجي اذا المومر ساموى التي لا اريد • الى خلوتى يجمع الضمير اسوس

. الجية منى أركب سوى خطه . سوع لصا القوم المخاض بالبر
كان ابوسفيانا إذا نزل به جارا قال له يا منذ انك قد اخترتني جارا واخترت
 دارى دارا فنجانية يدك على ذلك وانجنت عليك يد فاحتمك على حكم الصبي على
 امله ويوشك ان يكون منذ ان الاسباب الموصلة الى ان شرف بقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ومن دخل دارا ابى سفيان فهو آمن **صابت** اهـ هل
 البادية فحمة شديدة فخرج الفرزدق الى الوليد بن عبد الملك واستدحر بفقيلة فيها
 وكم من مناد والمشرقيان دونهم الى الله يشكوا الوليد معاقر
 وقالوا اغشنا ان بلغت يدق لنا عند خير الناس لك زابن
 فقال الوليد حاجتك قال تملأ الى بلادنا وابلانينا وابلانينا وابلانينا فافرقها
 في امل البوادي من بابك الى ان اصير الى اليمامة وتكتب الى عمالك كلما نذ منها
 شيئا عيى ففعل ففعل الفرزدق ذلك حتى انتهى الى اليمامة **ك** حشر خالده
 ابن عبد الله عمر بن ميسرة ونفت له التجز من رتب ففعل الى مسئلة بالشارم وقد
 كان بينهما متباعدا وذلك ان عمر كان اخذ الى عزل مسئلة عن العراق وقلما
 فدخل عليه وموقايل فانتبه فقال ابن هبيرة قال نعم
 . واذا يصيبك والمواد حجة . حدث حداد الى اخيك الارفق .
 فركب مسئلة الى الشام من ساعته فقال يا ابا سعيد ما عملك النيا قال يا امير
 المؤمنين كان احد من قريش يمد يده الى شيئا لائمة اليه ايدينا قال لا والله فقال
 فمئل لنا ذلك الا بالوقا قال اجل قال ان عمر بن هبيرة لجا الى ففعلت ذمة
 الله وذمة امير المؤمنين عبد الملك وذمتك وذمتي قال اجرنا من اجرت قال
 فرد عليه ماله فامر له بمائة الف وانصرف مسئلة وقصر اليها خسيناه لغا
 وحمله **وقد** يحيى بن عروة بن الزبير على عبد الملك فذكر حاجته عند عبد الله
 ابن الزبير فقال له وضرب يحيى وجهه حتى ادعى فقال له عبد الملك من ضربك
 قال يحيى قال ادخله وكان متكيا فقال ما حملك على ما صنعت بجاجي قال يا امير
 المؤمنين عمي عبد الله كان احسن جوار العتلك منك لنا والله ان كان ليوصي املنا
 ان لا يسعوا قد عا وكان يقول لنا من سب امك فسبى اهله انا والله المغم الخول
 تفرفت العرب عن عمي وخالي وكنت كما قال الاول
 . بزاة اصابت منذ خفف منك . فلم تجد الاخرى عليه مقدما .
 فرجع عبد الملك الى مكة ولم يزل يعرف منه الاكرام ليحيى وهو من جهة امه
 أموي ما بنت الحكم بن النعمان عمة عبد الملك **قال** عبد الله بن الزبير في خطبة
 بعد قتل مصعب والله لو ددت ان الارض فانتى عنك حين لفظ عصفه وفضي
 نجته . خذ به فجز به ضباغ وفضفضي عظام امير قد عاب بالامانة
لما وجه يزيد بن معاوية مسلم بن عتبة لاستباحة المدينة ضم على بن الحنيت
 الى نفسه اربعمائة مائة كحش من الى ان يعرض جيش مسلم فقالت امرأة منهم

والله ما عشت بينا بوى بمثل ذلك الترتيف
باب الاخاء والمحبة والصحة والالف وما يقع بين الاخوة
من الجفوة والمصارمة وذكر المحبة والبغض في الله والجوار النبي صلى الله
 عليه وسلم اكثروا من الاخوان فان الله حي كريم يستحي ان يعتذ ب عبد بين اخوانه
 يوما القيامة **وعنه** عليه السلام من نظر مودة لم يكن في قلبه عليه اخنة لم
 يطرف عليه حتى يغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر **علي** رضى الله عنه من كان
 له صديق حميم فانه لا يعتذ الا ترى كيف خبر الله عن ملل الناس في شافير
 ولا صديق حميم **علي** رضى الله عنه لا يكون الصديق صدقيا حتى يحفظ اخاه في ثلاث
 في تكبته وغيبته ووفائه **وعنه** اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان
 واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم **عمر** رضى الله عنه ثلاث نبير الود لك في
 صدر اخيك ان نبذاه بالسلام وتوسع له في المجلس وتدعوه باحت اسماءه اليه
 فكثير من الاخوان ما اسطعناهم عما اذا استجندتهم وظهور
 فليس كثير الف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير
حكيم سئلوا عن مودة الرجال فلو بكرم فلك شهود لم تكن قبل الرشا
 ولا تسالوا عنها العيون فربما اشارت بشئ لم يكن داخل الحشا
ابن عمر حصى بنبلك شامدا الى في الموى والقلب اعدل شامدا يستشهد
كتب رجل الى اخ له انك من جوارحى يمى . ومن سواي يفتنى **وكتب** اخر
 ما انفكتك عن ودك ولا انفركت عن عمه **كان** عمر بن عبد العزيز يشهد
 واذا اخ الى حال عن خلق ذاوت ذاك منه بالرمق
 الى لا منح من يواصلنى منى صفا ليس بالمذوق
 والمرء يصنع نفسه ومنى ما تبلى ينزع الى لغرق
علي رضى الله عنه من صدق غيبه . زال عيبه **الاصمى** دخلت على الخليل ومو
 جالس على حصير صغير فاشار على بالجلوس فقلت اضيق عليك فقال له ان
 الدنيا با سره لا تسع متبا غصير وان شبرا في شبر يسع متبا بين **الرجل**
 بلا صدق كايتمين بلا شمال **قال** رجل لابن المقفع انا بالصديق اشر منى بالاخ
 قال صدقت الصديق نسيب الروح والاخ نسيب الجسم **قال** محمد بن علي الباق
 ايدخل احدكم بركة في كمر صاحبه فياخذ حاجته من لدنا نير والدرهم قالوا
 لا قال فلستم باخوان اذن **ابراهم** بن العباس
 قانت منى النفس من بينهم وانت الحبيب المطاع
 فاما منك ان بعدوا واحد ولا منهم ان بعدت اجتماع
 كانت ثلاثة اصفيتهم اخاي كانهم كواكب الجو زاء
 عطار ديون يرون زيادى كانما اموا وم امواي
 ودل عندى لا ينضى ملبوسه . ولا يشوى محروسه . ولا يدوى مفروسه .

جعفر بن محمد صحبة عشرين يوماً قرابة **قال** رجل لصنيع الغامد اشتمى ان
اشترى ارأ في جوارك حتى اقال قال المودة التي يفسد بها تراخي القامد خولة
كتب رجل الى اخ له اما بعد فان كان اخوانا لثقة كثرة فانت اولهم وان كانوا
قليلا فانت اولهم وان كانوا واحدا فانت هو **النبي صلى الله عليه وسلم** مرجع
اخاه فليعلمه **ابن سعد** رضي الله عنه ما التاخا على النار بادل من الصاب
على صاحب **حكيم** من روك لا مرمك عند القطاعة **كانت** دع رجل ورجلك
في نعل ما وسعها الفبال **اعرابي** المودة بينا لتلف ميراث بينا الخلف
حافظ على الصديق ولو في الحريق **قال** ظريف لاجنه لو كنت معك في خوف
فقا ع ما باليت **اعرابي** دع مصارمة اخيك وان خاا التراب في فيك
عرض رجل باخروا الشد

صديقك لا يثني عليك بطايل فماذا يرى فيك العذو ويقول
وحسبك من يوم وخت سحبة بانك عن عيب لصديقك سؤول
مسافر بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس
اخول الذي ان تجزوا عظمة بيت سامرا والمسدد يقول
الى الاقصى بديك كله وانت على الاد في صرور محب
شرح بن عمران اليمودي
اخرج الكرام ان استطعت الى انا صير سبيلا
واشرب بكاسهم وان شربوا بما التهم ثميلا

الحليل رعبك في الزاهد فيك ذل تغرور منك في الراغب فيك قصر ممة
قارب اخوانك في خلايقهم سلم من بوايقهم **اعتد** رجل لصاحبه من تاخر التا
فقال انت اوسع عذر عند ثقتي وفي اضيقي عذري عند شوقي **علي رضي الله عنه**
سئل كل امرئ حيله **عبد الله** بن شداد بن الهاد يوصي ابنه لا تواخ احدا حتى تغاش
وتفقد موارد امر ومصادره فاذا بسطت العشر ورضيت بالخير فام
على اقاله العشر والمراساة في العشر ولكن كما قال ابو يزيد العبد
ابل الرجال اذا اردت اخامم وتوسن امورهم وتفقد
فاذا اظفرت بذي الديانة وتلقى فيه اليد من مع النرا غير لشد
ومتي يزل ولا محالة زلة فعلى اخيك بفضل حلك فارد
فلان تخشى مزاراة الاخوان وليستهم عذبه **قيل** لحكيم ما الصديق قال انسان
موانت الا انه غيرك **المؤمن** الاخوان على ثلاث طبقات طبقة كالغذا
لا تستغنى عنه وطبقة كاللوا لا تحتاج اليه الا في الاحايين وطبقة كاللوا
لا تحتاج اليه ابدا **المعتز بالله**
ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة للتسبيل لا قرب
فمن بن ساعدة تقاربوا بالمودة ولا تنكروا على القرابة **من شرط** الصديق

ان لا يرضى عليك بماله فان رض عنك بماله فهو بنفسه اضل لا يباع الصديق الا كوفي
بالا لوف **حكيم** اكرم الخيل اجزها من الشوط واكثر الصبيان اشد مع بعض الكفا
واكرم الصفايا اشد مع حينا الى اوطانها واكرم المهارة اشد بملازمة لها
وخير الناس ساء لغهم للناس **المتنبي**
حليف لوف لو رحت الى المصنا لنا رقت بيني ورجع القلب باكيا

النبي صلى الله عليه وسلم الا اجزكم باحكم الى واقر بكم من مجلسا يوم القيامة
احسنكم اخلاقا الموطا ون اكنا فا الذين يلقون ويولفون **بعض السلف**
ابذل لصديقك ذمك ومالك ولعرقك وفذك ومحضك ولعدوك عدوك
وانصافك **علي رضي الله عنه** الصديق من صدق عينيه وعنه الغريب من لبيته
له جيب **قيل** لحكيم من بعد الناس سترنا قال من ستر في ابتغا الاخ الصالح
لا يشي واخسر من الوحدة والوحدة السوء من شرار الاخوان **كان** مع مالك بن نويرة
كلمة فضيل له يا ابا يحيى من هذا قال هذا اخير من جليس السوء **قال** فضيل للشور
دلتني على جليس اجلس اليه قال ذلك مثالة لا توجد **عمر بن** ميمون قد قرأنا
معاذ بن جبل قال لقيت عليه محبتي فما فارقه حتى خوفت عليه التراب بالشام

الافق الرحمن كل ساذق يكون اخا في المختصر لا في الشدايد
لهمان يا بني اياك وصاحب فانه كالسيف يحجبك منظر وينبج اشئ
علي رضي الله عنه في وصيته احمل نفسك في اخيك عند صرامه على الصلة وعند
صدوده على العطف وعند جموده على البذل وعند ثبا على الدفوع وعند شدته
على اللين وعند جرمه على العذر حتى كان له عبد ولا تحزن عدو صديقك صدا
فتجاه في صديقك وان اردت قطيعة اخيك فاستبق له من نفسك بنية نزع
اليها ان بذالك يوما لا تضيق حق اخيك انك لا اعلم ما بينك وبينه فانه ليس باخ
من صنيع حمق اخ طامرا لخلق عذاب كان جتا الخل مزوجا بما غام
يربك على الايام فضل مودة وشدة اخلاص ورعدة تام

الجارود العبد يملك البحرين وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ريد
بن خزيمة فاسلم وقال
فان لا تكن دارى بيثرب فيكم فاني لكم عند الامانة والمنهض
اصالح من صالحت من ذى عداوة وابغض من ابغضتكم بغضى
موسى السعدى

اخ لي كما يامر الحياة اخاؤه تلون الوافا على خطو لي
اذا عبت منه خصلة فمخرته دعنى اليه خصلة لا اعينها
معاوية بن عبد الله بن جعفر في يزيد بن سحابة ونية
اذا صدق الاخوان الغيب ودم فضيلة اخوان الصناديد
لهمان ثلاثة لا تعرفهم الا عند ثلاثة الحليم عند الغضب والشجاع عند الخوف

والاخر عند حاجتك اليه **قيل** لبعض قضاة البصرة فلان يضحك فقال كفى اجل
صدقه سنرا لعلنا نغفل عن نيتيه فبلغ المأمون فقال والله منذ اعين الصخر
بالصدقة احذر مودة ما ذق شارب المودة بالخلاوة
يحمي الذنوب عليك اي امر المودة لافقة للعدا **الزرقان بن زيد**
المرتباني وبين ابن عامر من المود فزالت عليه المغالب
فاصبح باقي المود بيني وبينهم كان لم يكن والدم فيه الحما
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
المرتباني المرتد ويمنه فيقطعها عنه لئلا يسلم سائر
فكيف نراه بعد مناه من ليس منه حين تدوى سرائر
علي بن ابي طالب حشد الصديقين من شجرة المودة **كان** رجل يقول اللهم اكفني
بوايق الثقات اللهم احفظني من الصديق **ذكر** خالد بن صفوان شريك بن شيبه
فقال ذاك رجل ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية **قيل** لحكيم ادي
الكوز حنجر قال اما بعد تفرد الله فالأخ الصالح **أكرم** اخواني على من كثرت
ايادي عنده **قيل** لخالد بن صفوان ايما احب اليك اخوك او صديقك قال اما
احب اخي اذا كان صديقا **اذا** غشك صديقك فاجعله مع عدوك **قيل**
لروح بن زبير بن عامر ما معنى الصديق قال لفظ لا معنى له **الصديق** الفاضل
من احب صديق صديقه كان مودة عند في الطمع حلها الياس **القاسم بن محمد**
قد جعل الله في الصديق عوضا من ذنوبه الرحمة المديرة **الفضل بن مروان**
السؤال عن الاخوان لنا **قال** علقمة بن ليبيد القطاردي لا تهر اذا نازعتك
نفسك صيحة الرجال فاصح من ان صحبتك زانك وان خدمته صانك وان عز
به مونة مانك اصحب من ان مددت يدك بفضله مدد وان بدت منك كلمة
سد لا وان راي منك حسنة عدل اصحب من يتناسى معروفته منك ويتذكر حقوقك عليه
اذا كان ذواقا اخوك مصارفا موجهة في كل اوب ركايبه
فما وله ظهران الطريق ولا تكن مطية رحال كثير من امله
غير واذا اشاء الصديق طويته كطي اليماني فترقت له بشرى
قال رجل لطيف بن ياسر فذجبتك خاطبا قال لمودتك قال اتركك اياها
وجعلت المودة اقل من لا تقبل في منالة قابل **حكيم** ليكن اختيارك من الاشيا
جديدا ومن الاخوان اقدمهم
صديق حصاره وصديق غير ولبيد بن ربيعة بالصديق
رجل صديق ما دلت له عينه فاذا تعيب فاحترس من ذلعه
القيس اذا قلت مدينا صاحب قدرته وفرت به العينان بدلت اخا
كذلك جدي ما اصاحب صاحبا من الناس لا خا مني وتغيرا
ابو يزيد بن ابي ثمامة القديري

انزع عن ابي موسى خليلا سوالك على دلو او لجا د
محمد بن اذن مولا لحي عليا وفك يا بني مولى زيبا د **طرفة**
اصرت جبل الوصل ام صرتا يا صاح بر صرتوا الوصالهم
ان اليامر كذا ال خلتمهم كانوا اذا اخيتهم سيموا **كعب بن زيد**
اذا ما خليل لم يملك فلا تقم بيلغته واعده اخروا اصل
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود استاذ الرمرى قال فيرو وقد انقطع عنه
اذا شئت ان تلقى خيلا متافيا **لقيت** واخوان الصفا قليل
لمير النامس اعجب حال من الطريقاح والكميت كان اكنيت عدنا بنا وشيعينا
من العالمة ومنعصبا لامل الكوفة والطريقاح قحطانيا عصبيا وخارجيا
من الصخرة ومنعصبا لامل الشام وبينهما من الخالطة ما لم يكن بين نفسيين
قط ولم يكن بينهما صرم ولا جنوة وقيل لهما اصاد قحما قال على بغض العامة والكميت
اذا قبضت لنفس الطريقاح اخلت **عوى** المجد واسترخى عنان القضايد
ونحو تزوج السيد الخيري بنتا لبحارة وانما صهما وعزمها فقال اسمها
ابن خارجة الغزاري اذا قدمت المودة سمح الشا فظله من قال
اذا صفت المودة بين قوم **ودام** ولا وفهم سمح الشاء
قيل لخالد بن صفوان اي اخوانك احب اليك قال الذي يسد خللي ويغفر لي
ويقبل علي **ابو الحسن** من فضالة الخوي وقد احسن ودل على فضله
واخوان حسبنهم دروعا فكانوا لها ولكن للاعدا
وخلتم سنانا صايبات فكانوا لها ولكن في نوادي
وقلوا قد صفت منا قلوب لتد صدقوا ولكن من ودا **العتابي**
لقد وعدوني بفرز عمراني صديقك ان الرأى عنك لغار
وليس اخي من ودي رايي ولكن اخي من صدقته المغايب
قال لابي داود المحدث الجمستاني صاحب له استمد من محبته قال لا فافخر
الرجل حياء فقال له اما علمت ان من شرع في مال اخيه بالاستيذان قد استنوا
بالحكمة الحرمان **ايك** وكثرة الاخوان فانه لا يؤذيك الا من تعرف
جزى الله عنا الخير من ليس بيننا ولا بينه ود ولا نتعارف
فما سامنا خفا ولا شفا اذى من الناس لا من نود ونالق
شبيب بن شيبه اخوان الصديق خير مكاسب الدنيا من زينة في الرخا وعن في
البلا **فرع** باب بعض السلف صديق له بالليل فنهض اليه وبينه كثير سيف
ومو يسوق جارية له ففتح الباب وقال فتمت امرك بيننا بنة فهذا الماك
وعذو وهذا السيف **أرتمية** فهذه الجارية **ابو زيد الطائي**
واغضب للصديق عن المساوي مخافة ان اعيش بلا صديق
فما منك الصديق ولست منه اذا امر بعنه شئ فقال

الشهيرة التي . كم لك في بغداد من صدوق . حتى اذا جاء كساد سوق .
 . باعك بالصاع من الدقيق . **قيل** للعنابي نزال زامدا في استطراف الاخوان
 قال اني لم اجد نالدم . كانت صدقك كما تكاثرت حبيبتك فان غزل الصداقة
 ارق من غزل الصباية . **الاخوان** منزلة النار قليلها مناع وكثيرها **بواركان**
 على بن الجهم مدح اياهم ويطلب فتيلا لو كان اخاك ما زدت على هذا المدح
 فقال ان لا يكون اخا بالنسب فانه اخ بالادب والدين والمروءة اما سمعنا طبعهم
 ان يدر مطرف الاخاء فاننا نغدو ونسرى في اخانا لئلا
 او يخلف ماء الرجال فماذا عذب نخد من غمار واحد
 او يفرق نسب يولف بيننا ادب اقناء مقام الوالد
من بحالدين صنوان صديقان فخرج عليه احدهما وطواه الاخر فقال عرج علينا
 منذ الفضله وطوانا ذاك لشقته
 اذا انكرت احوال الصديق فلتكن من الخشب في مصديق
 طريق كنت تسلكه زمانا فاسبع فاجتنبه الى طريق
بوصف بن صبيح الكاتب
 وما كنت ان مثلك يمشي على حجب خوان الصديق قريب
 فراق اخ يعطى المودة حقها اصتر وايلي من فراق حبيب
قال اعرابي لصاحب له قطعت اوصالي . اذ صرمت وصالي **قال** رجل اخراي
 او ذك قال اني لاجد زايده ذلك **قال** رجل الحمد بزواسع اني احبك في الله قال
 اللهم اني اعوذ بك از احب فيك وانت لم تبغض **مسلم** بن يسار رما من عمل الاواخا
 ان يكون قد دخله ما اضلح الا الحب في الله والبغض في الله ومروءة مرضا
 فلم اجد شيئا او ثوب في نفسي من قوم كنت لا احبهم الا الله **البراء** بن عازب انذرت
 اي غري الايمان وثق فعدنا شرايع الاسلام كلها فلما رانا لا نصيب قال او ثوب
 عري الايمان ان يحب الرجل في الله ويبغض في الله **موسى** بن ملال قال لي ثابت
البناني ليزيدك حبا الى قرابتك من مدحور مو مدحور بن لطيف القبي
 كان يقول ابو جعفر المنصور ما تلذذت بشيئ نلذذ بمصداقة عمرو بن عبيد
 ثرويت هذا الامر فبحرني فوالله لساعة منه احب الي مما انا فيه كنت اذا
 اعسرت ملا قلبي بالنسب القناعة واذا اغتمت انسى نيل الثواب ثم انشأ يقول
 حب الصديق اذا كانت مودة في الله فرض على العلامة المنظر
 ما ان يكون كعرو صاحب ابدا في كل اخي رشد ولم يكن
 مل الفواد من الاداب ذو فكر تبليك اثاره عن فقه الحسن
شبان ليس في الارض اقل منهما ولا يزداد ان الاقله درهم خلال يوضع في حق
 واخ يسكن اليه في الاسلام **محمد** بن قاسم ان لثب اذا قبل على الله اقبل الله
 بقلوب المؤمنين اليه **عبد الله** بن المبارك اذا سمعت الرجل قال من ابي خيفة

لم اتمالك ان اجالسك او اراه مخافة ان تنزل به اية من الايات فتجاني فتمت
عمر رضي الله عنه لا يكن جتك كلنا ولا يفضلك ثلثنا
 اذا صاحبا وصل بجبل نخاديا فلم يلبثا بالجدب ان ينطقا الجبل
 لم صدق مو عندى عوثر من سدا لاسدا من عوثر
 واخيانت ولا ينفعني من اخا المرء الا ما نفع
الاعشى اوركت فوما لا يلقي الرجل اخاه الشهر والشهر فاذا لقيه لم يزد
 على كيف انت وكيف حالك ولوساله شطرماله اعطاه لمراد ركت الاخرين
 اذا لم يلقي الرجل منما اخاه يوما سالة حتى عن الدجاجة في البيت ولوساله
 حبة من ماله لمنعه **محمد** بن بكر لك من الصاحب الصالح الا حيا يمنعك من
 معصية كفالك **وعنه** كان يقال لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي
 نرى له **احب** فغير غنيا في الله نرساله حاجة ثلاث مرات فزوه والغنى
 لا ينشئ عن محبته فقال له في ذلك فقال له يا اخي انما احببتك في الله فلم
 ينسد ما بيني وبينك شي من الدنيا فقامت له الرجل شطرماله **ابن المبارك**
 من حق الصديق ان يحتمل ثلثا ظلم الغضب وظلم المفق وظم الزلة **وعنه**
 من كانت لاهيه المسلم في قلبه مودة فلم يعلمه فقد خانه من رضى صحبة من
 لا خير فيه لم يرض صحبة من فيه خير اخو او لا لالباب اذ ومن اخو او لا
 الا لئساب **كان** اشعب الطماع اذا حدث عن عبد الله قال حدثني عبد الله وكان
 يبغضني في الله **كر** رجل لجعفر البرمكي مودته اياه فقال لبث قلوبنا حتى ترى
 اعذنا **قال** رجل للفرج جيتك اخطب اليك مودة فك قال لا حاجة الى الخطبة
 قد جاتك زنى فمنوا الذل اذا حلى **قال** الحاجب لابن التربة ما اكرم قال المودة
 الاخا في الشدة والرخا **او** عبد الملك اولاده بالتالت والتعاقد وتمثل
 بقول عبد الاعلى الفرشي
 ان القذاح اذا جمع فرامها بالكسرة وحقوق وبطش ايد
 عزت فلم تكسروا اني بددت فاكسروا التوهيت للتبدد
علي رضي الله عنه يملك في رجلان محب مفراط ومبغض مفراط وروى محب قال
 ومفراط قال **وعنه** رضي الله عنه حين توفي سهل بن حنيف الانصاري مرجعه
 من صيفين وكان من احب الناس اليه لو احبني جبل لثافت **وعنه** القلوب
 وحشية صرنا لهما اقبلت عليه **نموت** العرب لولا الوفا لملك الانام
 يخفى انهم يتلون ويتعاشون ولولا ذلك لا ملكتهم الوحشة **وعنه** بعضهم
 كان عند ما فزوج وخامر فكان ياتن بالهامر فبينا بهما فترك الهامر اليه
 ثم جينا بفروج فلزم الفروج فبينا بدجاجة فصار اليها فذكرت قول عبد
 بنى فزادة ان الوفا مشروع في الطمس لا تقرب الغرما وجدت المعز **قال**
 رجل لشهر بن حوشب اني احبك فقال لا تخشني وانما اخوك في كتاب الله ووزيرك

على امرائه ومؤنني على غيرك **كتب** عبد الملك الى الحاج اما بعد فانك سألته
والسلام فلم يدرفنيته على انه اراد قول عبد الله بن عمر في ابنه سالم
يد يروني عن سالم واد يروني وجللة بين العيين والانت سالم
وعن ابني العباس محمد بن يزيد قلت للعيني كنت احب ان اعرف موفقي من قلبك
قال موفقي سالم وسالته يعني سالم بن عبد الله وقد كان يكلف به حتى يقبله وقد
شاخ ويقول شيخ يقبل شيخا وسالته موفقي مشام **وكتب** صاحب في الوصاية
ببعض الفقهاء والاشخاف الفقيه سمي وصفي وموفقي كسالم لم يزل كالتسليم
فما خسر موقعا واشرف موقعا والسلام **والصنف**

مكانك من عيني وقلبي سالم	وما انت الا سالم الى وسالته
ومحمد الود بالبحر كايضا الجزو	انما الصدوق في الحيلة ترو
اخو لفة بيسر مجتن حالي	وان لم تند فم مني فزابه
احب الى من الفريزيب	بنات صدورهم في مسترا به
بنسي من مواء اخي وبنري	وحبته رضيع بنات قلبي
تقربت اسأل من عني	من الناس من صدق صدوق
فقالوا عزيزان لا يوجدان	صدوق صدوق وتبصر الانوق

تقول الخيص رات اول العتد وواسطة العتد **كتب** رجل الى صدوق له كتبت
تشكر احسانك اليك بتاخرى عن لقاءك وذلك ايشا رمي لاستدامة مودة تلك
على سروري بالاشربك مخافة استدامة الملاحة بكثرة الزيارة فتركت ما احب
فيك الى ما اكره منك والسلام **ابو بكر** الحواري رحمه لا خير في حب لا تحتمل اقداره
ولا يشرب على الكدر مائه وانما العشرة محاملة لا معاملة والماملة لا تسع
الاستقصا والاكساف ولا تحتمل الحساب والصرف **الغلا** بن سعد الهذلي الكوفي
ومن الناس من يريك ودا اذا صافيا شربه بلا تكدير
فاذا اماريته قلت هذا في ذكره واسرمان كبير
فاذا ما طلبت منه فتبلا نحو الود باللطيف الحبير

ابو الحسن بن نباتة التميمي
اعدو على مال بسطام فانه به كما اشاق فلا يشي الى يدي
حقا في بسطام اذا اجترحت يداي فيه وبسطام ابو الاسد
انا استملك من وده بالعدوة الوثق وارجع من ولاه الى كنفه لا اضل فيه ولا
اشقى صد يقك من ساعدك في اطوارك وقد مر سبعة في اطوارك ذمام
ودك عندى لا يخفى وان ابيت بما لا يغفره موشغلة من زبد وشجعة من زبد
كان يقال لمن لم يواخ الا من لا عيب فيه قل صد يقك ومن لم يرض من صد يقك الا
باشارة فلي تشبهه وامر بخطه ومزعا بصد يقك على كل ذنب كثر عدو **شريك**
ابن عبد الله انما الرجل باخوانه فاذا اذمب اخوان الرجل ذمب الرجل **كان**

يقال العيش الذي لا يمل مناجاة الصديق **اعرابي** اعجز الناس من قصر في طلب
الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفريه منهم **كان** يقال الجيب من تجب لا من تنجب
عمر رضي الله عنه احذر صد يقك الا الامين ولا امين الا من خشي الله **عمر بن عاصم**
العنبري عذيري من اخ ان اد من شبرا يزدي من نباله ذراعا
انت نفسي له الاوصالا وتالي نفسه الا انقطاعا
اذا رايت ازورارا من اخي فقم صاقت على برحبال ارض اوطاني
فان صدقت بوجهي كما كافم فالعيز غضبي وقلبي غير غضبان

المطلب ما السيف الصارم في كفت الرجل الشجاع باعزله من الصديق **الحمد** من كرم
السلطان بخصه والاطبا علته والاخوان بشه فقد خان نفسه ليس من الحيت
ان تحت ما يبغضه جيبك **الشعبي** كرام الناس سرهم مودة وابطائهم عداوة
مثل الكوز من النضة يبطل الكسان ويبصر الخبار واليامر الناس بطاوم مودة
واسرهم عداوة مثل الكوز من الخمار يبرع الكسان ويبطل الخبار **كان** يقال
صحبة بليد تشامع الحكما احب الى من صحبة لبيل تشامع الجمل **الاصمعي** سمعت
اعرابيا يقول لاه يا اخي ان الصديق يحول بالحقا عدا ويحول بالصلة عدا
والى لا ازال رطب اللسان بعيو با صد قايك فلا ترمم في اعدائك **عبيد الله**
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود استاذ ابن شهاب الزهري يقول له بعد ان تقطع عنه
اذا شئت ان تلقى خيلا مصافيا لتقيت واخوانا لصقا قليل **وله**
واني امرؤ من موثق الود يلغني وان نزلت داره دايما الرسل
لعمرك اني ما نال مودة حتى من الناس لا مسلم كامل الغل **ابو حمزة**
السلي كثر خرفا ان الصديق اذا اقتنى غنى صد حتى لا يقار صدديق
فليت صد يقا يفسد المارودة الى يوم يلقاه المار مضيق

فيل رجل ما لذة الدنيا قالوا اصل بعدا هتجار ونصاف بعدا عتذار **قال**
المصور لا سحاق بز مشم العقيلي انا احب اليك او مروان قال ذاك اليك ان
احسنت الى فوق احسانه كنت احب الى منه **اوصي** اعرابي بينه عاشر والناس
معاشرة ان عظم حنوا اليكم وان متهم حنوا اليكم من الحنن وموصوت يسمع
من انف الباكى ومنه حديث خالد بن جندب يكون قال الله لو سقى عليه السلام بارو
اعلم ان كل صد يق لا يوايتك على مشرتك فهو عدا **كان** ابراهيم عليه السلام اذا
ذكر زلته غشي عليه وسمع اضطرابه من ميل فتلا له جبريل يا خليل الله يتد
السلام ويقول من رايت خيلا يخاف خيلا فقال يا جبريل كلما ذكرت الزللة
نسيت الخلة **اوس** بن حارثة اخو من شركك في النعيم شركا واد في الكاره وسه قول
ابن تمام ان الكرام اذا ما استمهلوا ذكروا من كان يا نعم في المنزل المختار
فيس بن اليم ساصفك ومي في الحياة فانيت يودك عظم في التراب ذفين
الفر كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فموت به رجل فقال يا رسول الله اني

احب مدنا فقال له ااعلمته قال لا قال اعلمه فحقته فقال اني احبك في الله فقال
 احبك الله الذي احببتك له **ابو ذر** قال يا رسول الله الرجل يحبني لثوم ولا يستطيع
 ان يعمل كعملهم قال انت يا ابا ذر مع من احببت فاعاده ابو ذر فاعاده رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **افس** تراني اصحاب رسول الله من خواصي لم ارمهم من خواصي
 اسد منهم به قال رجل يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل
 بمثله فقال عليه السلام المرة مع مزاحب **ابو القدر** عنه عليه السلام حبك
 الشيء يعني ويصبر **الشيء** برفعة لا تخافه ولا تبتاعه ولا تدبروا وكونوا
 عباد الله اخوانا ولا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال وروى فوق ثلاثة
 ايام يتبعان فيعرض من هذا وخبر مما الذي يبذل بالسلام وروى فان مرت
 به ثلاث فليسلمه فليسلم عليه فان زدة عليه السلام فقد اشركا في الاخير
 وان لم يزد عليه فقد تأ بالاشم وروى من مجز فوق ثلاث فادخل النار
ابو حنيفة السلي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو
 كسفك دمه **ابو هريرة** عنه عليه السلام تمنح ابواب السماء كل يوم اثنين وخميس
 من فيعترف في ذلك اليوم لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا من بينه وبين اخيه شحنا
 فيقال انظر وامد يدك حتى يصطط على **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم انه هجر
 بعض نسائه اربعين يوما وابن عمر هجر اباه الى ازمات **قيل** للخير من شعبة ان
 برك يا ذر ابوابه قبل اصحابه فقال ان المعرفة للشفع عند الكلب لعقور
 والجل الصقول فكيف بالرجل العقول **عبد الله** بن معاوية وعبد الله بن جعفر لطيا
 الى يكونا اذا اذما قطة من كنت في عيته مستشجرا ولا
 اذا انيب لم يبرح نظريه سوء او تشال عما قال او فعلا **بعض**
 القرشيين اذا ما كنت متخذا خليلا فلا تجعل خليك من تميم
 بلون صميمهم والعبد منهم فما اذ في العبد من الصميم
عبد الله بن عباس الطالبي تبيد الليالي وموت ليس بيده
 على الاخر الى رقيب من الصفا فتيان عندي غيب وشهود
 يذكر منهم في مغيب ومشهد فتيان عندي غيب وشهود
ابو حنيفة دع مصارمة اخيك وان حشا التراج فيك **يحيى** بن علي الخنم
 واذا لم يكن اخاؤك في الله فقتل الاخاء ليس ببا في
 لو قيل اخذ امانا من اعظم الحدان لما اخذت امانا **الامر** الاخوان
 واذا اجفوت قطعتك منافي والدر ينقطع حقا الحالب
عبد الله بن عبد الله بن طاهر الملقب بسنبلول من بني تميم
 عذيري سوا لاسان لا اذنوني وقال ولا ان كنت طوع يديه
 اذا شامني اربابا ليد استملي وبري عن ان رغبت اليه
 والى اشتاق الى ظل صاحب برقي ويصفون ان كدرت عليهم

قال المأمون ان تاخذ على الخلافة وتعطيني منه الصاحب عسلان الغيرة
 ولا تمنن للصديق تكرمه نفسك حتى تعد من حوله كما تحمل القالة عليك كما تحمل القام
 على حمله **لعمركم** ما قال النبي بدخيرة ولكن اخوان الصفا الذخاير
في ديوان المنشور محك المودة والاخا حال الشدة ووزارها اسم الاودا
 والاغزا ما لم يصيبكم داء او عزا كونيوا حنفا لله **خلفا في الله وفي ديوان**

المنظور	كيف ارجو من الصديق وفا	فستد الاصدقا الا الاقل
المريض	المريض الاقل ايضا فقل	مثل الحر على البسيطة خل
القلبي	قل لباغي الصديق من عزيزا	ما اقل الصديق فوق القتل
الواعظ	لو علمت الزمان والناس علما	مثل علي لما رصيت بحله
الاسما	اسما السائيات لو علمت	لايت از تدوق طعما بحله
محمد بن عبد الله النخعي		
غنى المازل	بالليل فاجم	ربع نبد لغيره اجابيه
ولقد نراه	للقول واملها	جازا تمتس بيوتهم اطنايه
الداري	ناري ونار الجار واحدة	واليه قبلي تنزل القدر
ما صرنا	الى اجا وره	ان لا يكون ليا به ستر
اعني اذا	ما جاز في خرجت	حتى توارى جاز في الجدر
العنقلى	بني معاوية بن عمرو	وكان ابوكم بيرا وفيها
فاوصيكم	بضيف او بجار	يجاوزكم فقيرا او غنيا

النبي صلى الله عليه وسلم من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم جاره **وعنه** عليه
 السلام جازا السوي دار المقامة قاصمة للظهر **وعنه** من جدد البلاج رسومه فقل
 في دار المقامة انما اى حسنة دفنها وانما اى سيئة اذاعها واقشاع **داود** علم السلام
 اللهم اني اعوذ بك من مال يكون عافسة ومن ولد يكون عاربا ومن حليلة تقرب
 المشيب واعوذ بك من جار نزل الى عيناها وترعا في اذناه انما خير اذنه وانما
 شر اطاربه **ابن مسعود** يرفعه والذي نفسي بيد لا يشلم العبد حتى يسلم قلبه
 ولسانه ونيا من جاره بوايفته قال غشمه وظلمه **النخعي** كان ابو بكر مؤن مجاورة الاقبا
لقمان يا بني حملت الحمار والحديد فلم ارضيا اقل من جارا السو
الامر الامر بيشري دارا برخص كرامة بعض جيرة تتباع
الاصمعي جاور امل الشام الروم فاخذوا عنهم خصلتين اللوم وقلة الخبير
 وجاور امل البصرة الحزق فاخذوا عنهم خصلتين الريا وقلة الوفا وجاور امل
 امل الكوفة امل السواد فاخذوا عنهم خصلتين السخا والغيرة **كان** بيتا من بطا
 على جاره حرم مركة داره **كان** عبد الله بن ابي بكر ينفق على من حوله وان على امره
 دارا من كل حمة من حماها الاربع وكان يبعث اليهم بالامناح والكسوة ويقومون
 تزوج منهم بما يصلح ويحقق في كل عيد مائة ربة سوى ما يعتق في سائر السنة

باع أبو العدي دارة بمائة الف درهم ثم قال فيكم تشرون جوار سعيدينا
 قالوا مل يشترى جوار فط قال ردة واسطاداري وخذوا ما لكم ما ادع جوار رجل
 ان فعدت سالد عني وان را في رحتي وان عبت حفظي وان شمدت فزيتي وان
 سالت ففني حاجتي وان لم اساله بداني وان ما بتني جايحة فزج عني فبلغ ذلك
 سعيديا فبعث اليه مائة الف درهم **المستين** ليس حسن الجوار كنت الاذي
 ولكن حسن الجوار الصبر على الاذي **وجاقه** امرأة محتاجة وقالت انا جارتك
 قال كمر بيتي وبيتك قالت سبعة ادور فظفر الحسن فاذا تحت فراشه سبعة
 دراهم فاعطاهما **كان** كعب بن مامة اذا جاوره قام له بما يصلح
 وامله وحماه من يقصده وان ملك له شئ اخلقه عليه وان مات وداه فجارة
 ابو دؤاد الى يادى فزادة على عادته فكانت العرب اذا جارا قالوا الجار
 ابى دؤاد قال فيس بن ميسر اطوف ما اطوف ثم اوى الى الجار جارا ابى دؤاد
 وتعلم منه ابو دؤاد فكان يبعث بجار ففعل كعب به **استعرض** ابو مسلم صاحب
 الدولة فرسا فقال لاحكامه لا شئ يصح هذا قالوا للتباق وصيد
 حمر الوحش والنعام وانباع المهترم فقال ما صنعت شيئا ما يصلح الا للفرار
 عليه من جارا **سالم** سليمان بن علي خاله بن صنوان عن ابنه جعفر بن محمد فقال
 كيف احاول جوارهما فتمثلت بنول يزيد بن مفرج الحميري
 سقى الله دأري وارضا تركها الى جنب دارى معقل وليبار
 ابو مالك جارا لنا وابن مرفد فيا لك جارى ذلة وصغار
عبد الله بن عمرو ذبح شاة فقال امد يميني لجاري اليهودي فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما زال الجبريل يوصيني حتى ظننت انه سيورثه **جابر**
 ابن عبد الله يرفعه الجيران ثلاثة فجار له حق وجار له حقان وثلاثة حقوق
 فاما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحمة له في الجوار واما الذي له حقان
 فجار مسلم لا رحمة له في الجوار وحق الاسلام واما الذي له ثلاثة حقوق فجار
 مسلم ذو رحمة له في الاسلام وحق الجوار وحق الرحمة وادنى حق الجوار ان لا تؤذى جارك
 نسا ر قدرك الا ان تقدم له منها **ابو جحيفة** جارك الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو
 جارة فقال اطرح متاعك على الطريق فطرحته فجعل الناس يمررون عليه ويلعنونه
 فجاء الى رسول الله فقال يا رسول الله ما لعنت من الناس فقال وما لعنت منهم قال
 يلعنوني قال فقد لعنتك الله قبل الناس قال فاني لا اعود فجاء الذي شكى اليه فقال
 له ارفع متاعك فقد كفيت **ابو هريرة** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
 اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جارا لبادية يقول **قالوا** الجيران
 خمسة الجار الصنارة التي الجوار والجار الدمش الحس الجوار والجار الميربوع
 المناق والجار الميرافشي المتلون في افعاله والجار الحسدي الذي عينه تراك
 وقلبه يرعاه **عيسى** عليه السلام نخبوا الى الله بمبعض اهل المعاصي وتقرؤوا

اليه بالتباعد منهم والتمسوا رضاه بسخطهم **السلي** رفعة ما تحب رجلان في الله
 فط الا كانا فضلهما اسد مما حبا لصاحبه **راي** عن رضى الله عنه فمأخول دارة
 فساد عنهم ففيل مولد شيعتك قال مالي لا اري عليهم سيما الشيعة فيل وما سيما
 شيعتك قال احصوا البطون من الطوى يسرا لشفاء من الظلمة عمن العيون من الكفا
 من كان يريد رضى ربه يسخط نفسه ومن لا يسخط نفسه لم ير رضى ربه **علي** رضى الله عنه
 ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مومن الا وله جار يوده **ابراهيم** بن نعيم الغامدي
 لبست جد يد ثوب التمر حتى كسا في الدمار شمال الثياب
 متى تحسب صدقك لا يحلوا وان تحبوا يقولوا في الحساب
ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول الكاتب
 اميل مع الذمار على ابن عمي واقضى للصديق على الشقيق
 افرق بين معروفي وميتي واجمع بين باي والحقوق
 وان الفيتي حرام طاعا فانك واجدى عند الصديق
السيد بن محمد الحميري
 اني امرؤ حميري حين تنسني جدى عرين ذو يوزن
 ثم الوالا الذي ارجو الخلافة يوم القيامة لله ادى الى حسن
 مة لا تلوم في ابي حسن فليست عن حبه بمشتغل
 رست له بين اضلعي مئة لوزالت الراسيات لم تزل
 اذا تبدلت بعد بدلا فلا تمناف ذاك من بدل
 ايارب الى لمارد بالذي به مدحت عليا غير وجهك فارحم
صالح بن علي الهاشمي رحمه الله
 وليس ذكرى لك عن خاطر بل موصوف بلا وضل
ابو يعقوب اسحاق بن حسان بن قومي الحرابي
 اذا البسوا عمامتهم ثوبها على كرم وان سغروا انا روا
 تبخ وشتري طعم سوام ولكن با لطعام ثم تتجاسر
 اذا ما كنت جارك في خير فانت لا كرم النفلين جبار
 الرضا في اذا كنت فوق النفلين ثم تجرما فكم تلبث النفلين التي انت قوما
دهام بن علي العفيل
 تقول طعيني ابرقت فاطم وبغني قد تخلف في البلاد
 اغيضا تبغين وراة في جعلتك جارة لبني الرقاد
 هم قوم من بني جعل يعني جوارهم يعني من الغيث زسا وصر الرسعي
 اذا قاة الصديق عليك كبرا فنة كبرا على ذاك الصديق
 وان سلك الغرام برطيا فخذ عرضا سوى ذاك الطريق
 وارخص قدر من ان سيم خما بقدرك باعة في كل سوق

وله

وله

ابو عبد الله

فاحتاج الحقوق لغير مراع حقوقك واسر تقييع الحقوق

ابو زيد الانصار على الخوى

اذا انت لم تعف عن صاحب اسأ وعاقبته ان عشر

بقيت بلا صاحب فاحتمل وسمه الوفا اذا ما عذر

الكامل لا وصى سويد بن الصامت

الارب من تدعو صديقا ولوترى مقالته بالغيب سالت بما يرى

مقالته كالشهد ما كان شامدا وبالعيب ما لور على لغز الخ

بترك باديه ونحت اديمه تميمة غش لبتري عقبا لظهر

تبترك العيان ما القلب كاتم وما جربا لبعضا والنظر النثر

فرسني بخير طال ما قد بريتي وخير الموالى من يرش ولا يرى

علي رضي الله عنه لو ضربت خبيثا من المؤمنين لقتلته على ان يغضني ما بغضني ولو

صبت الدنيا بجماعها على المنافق على ان يحبني ما احتبني وذلك انه قضى فانقضى على الناس

النبي الامانة لا يبعضك مومن ولا يحبك منافق **صعصعة** بن معاوية السعدي

عم الاخف

لعلني عندي مزية حبب واحب الصديق والعاروقا

ولعنار مشرب من فوادي لم يكن آسنا ولا مطروقا

لا اري بعضهم لبعض عدوا بل اري بعضهم لبعض صديقا

عبد الله بن اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس المطلي

شهد الله ان ديني حق لست نصابة ولا منافضا

واحبا للخير شيخي قريش لست ابرامني بكوني رخصيا

وبهذا سمي نصابة عابدا لكل

ولقد تدوم لذي الصفا مودة في واذا تلون كنت ذا اللون

ان كذا اذا تلون صاحبي داوينة بالصد والمجران

ابو الاسود الكندي امثدي في حب المحمد حجر بينك فدى ملاك اورد

من لم يكن نجبا لهرمتمسكا فليعرف بولادة لم ترشد

دعبل الخزاعي بابي وامى سبعة احبتهم لاهل عطية اعطاهم

ثاني النبي محمد ووصيته والطيبان وبنته وابناها

الطيبان حرة وجعفر رضي الله عنهما **عمر** بن حكيم بن عبيد

خليلي امسي بخرقا عامدي ففي القلب منه قرعة وضدوع

ولو جاوزنا العام خرقا لم تبلى على جدنا ان لا يصوب ربهم

ابو خفاف ابو القتيبة اذ لمي بالهوا فاستمحي خبريه بالذي فعل لا

وسليه في ملاطفة هم وصلنا فما وصلنا **مروان**

ابن محمد التبرجي امري شيخي يا ابن عاصم بن عبد مناف اني متكم بكل مكان

اشترى صفوة الاله ومنكم جعفر والجناح والطيران

وعلى وحنن اسدا لله وبت النبي والحسنان

فليس كنت من بني امية او لبت منها الى الرحمن **نهر** بن عدى الطاء

الاليت خطي من جملة انما مسالمة الى لا على ولا لينا

مالك بن النضر من بعض احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبر له في الغي

لصبيك **العوام** بن جوشب دركت من ادرك من ادرك صدر مدن الامة يقولون جدنا

الناس من محاسن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تالف عليهم القلوب ولا تجد نوم بالذ

شجر يثمنهم فتحرسوا الناس عليهم **قال** رجل لا يسيما ان فلا ناو فلا نا ما يقعان على

قلبي قال ولا على قلبي ولعلها اتيا من قبلي وقبلك ليس فينا خير فاجب الصالحين **كانت**

يا كلفة عجوز لها ابر شابت فانقطع الى سفيان فقالت له يا بني اني عرفت في ليك

صحبة سفيان اخوك الذي يعطك بزويته قبل ان يعطك بكلامه لو ان انسانا

ربط مع اسد ثلاثة ايام لا سنا نثريه **علي** رضي الله عنه اصدقاوك ثلاثة واعداوك

ثلاثة فاصدقاوك ثلاثة صديقك وصديقك صدقك وعدوك وعدوك وعدوك

عدوك وعدوك صديقك وصديقك عدوك **وعنه** يا بني اياك ومصادقة الاحق فانه

يريد ان ينفك فيضرك واياك ومصادقة الخيل فانه ينفك عنك اوحج ما تكون

اليه واياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالثافة واياك ومصادقة الكاذب

فانه كالسراب يترتب عليك البعيد ويبعد عليك القريب الحاجة الى الاخ الميز

كالهاجة الى الماء المعين **قال** رجل لابن الزيات اني اتوسل اليك بالجوار واسالك

الغطف والرقعة فقال اما الجوار فنسب بين الحيطان واما الغطف والرقعة فها

للسا والقيتان **الشعبي** ما لقينا من علي بن ابي طالب ارحمنا قتلنا وان بغضنا

هلكنا **المنصور** فاحبوا الله فان لم تستطيعوا فاحبوا من يحب الله لتوكلكم

بركات صحبته الى صحبة الله **طاووس** مثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل العيون ودوا العيون نرك سماء **كان** ابو بكر وعمر جلسا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ينزبان في يوم عيد او فدا ان قدم عليه ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره

فيل على من الحسين كيف كانت منزلة ابي بكر وعمر من رسول الله فقال كمنزلة ابي

وما ضجعا **حدث** شريك بن عبد الله في دار الهندي بنصايل على بن ابي طالب

فقال له رجل كوفي يا ابا عبد الله جيت اليوم بالدرهم من الاحاديث قال كيف

لا احديث بقضايك من كان يسيبه لبعث من الخطاب فقال الكوفي عجبت ان تاتي بخير

الشعبي اخوان في الله فقال احدهما والله يا اخي اني لاجل في الله قال لو علمت

مني ما اعلم من نفسي لا بغضتني في الله قال والله يا اخي لو علمت منك ما فعله من

من نفسك لم تغتن من بغضك ما اعلم من نفسي **عبد الله** بن ادريس ابو بكر رضي الله عنه

ثاني اثنين في الاسلام وثاني اثنين في الغار وثاني اثنين في المشورة يوم بدر

وثاني اثنين في الخلافة وثاني اثنين في الجنة **ابو حنبل** الدارمي

اقدمة والله يميز فضله على صحبه بعد النبي المكرم

بلا بغضه والله منى لغيبه ولكنة اولامهم بالفتد مر
ابن عباس لما اختصني عمر بن الخطاب قال لي ابي ان هذا الرجل قد اختصك ووزن
نزي من اصحاب رسول الله فاحفظ عني فلا تاجربن عليك كذبا ولا تعبت عنه اخدا
ولا تفشين له سرا قال عكرمة فقلت كل واحد من اخبر من الف فقال بل من عشرين
الاف ما يحسا احدا يتناول ابا بكر وعمر الا وجدنا ذلك اليسر له **قال رجل**
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيئا يحبني عليه الله والناس قال اما الذي
يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا واما الذي يحبك الناس عليه فان تنبذ
اليهم ما في يديك **النبى** صلى الله عليه وسلم المؤمن بالغة ولا خير فيمن لا يات ولا
يؤلف **قال** بنو اسرائيل لموسى عليه السلام ان التوراة كبيرة فاخترنا منها ما يمكن
حفظه فقال ما تحبون ان يعجبكم به الناس فاصبواهم به يعني ان يذبح الكلبة هي
الاختيار من التوراة **الوليد بن عبد الملك** كان ابي يقول للحجاج جلد ما بين عيني
واما انا فاقول الحجاج جلد وجهي كله لمرأى خلقى عليك لما طلبتها ولم اعزل
مودة في عليك حين خطبتما احببت ان تطلع على سويدي اقلبي فتعلم ان اخلاصى له مشقة
الصنعة امس الجلد وكنت رياح الشام يكره من مرة فقد جعلت تلك الرياح تليق
مثل في الحب بعد البغض فلان مملوك رفيقه وخادم مرصده اودك مودة حرة
وابغض عدوك بغض مرة الشد بالقد اسهل من مصاحبة الضد
كيف يصنع لك الوداد صدوق يخرج الدم مخرج الاسنان
ابتدا التي بلطف من غير اختيار واعقبني بجفا من غير اجترار فاطعني اولك في اخا
وايا سقى اخرك من وقايك فنبهان من لوشا كسفا لخطا فاقنا على ايتلاف وافترقا
على اختلاف افاك المراءة التي كل وجه بمثاله مثل في المحب الى كل احد موفى وجهك
مראה ومن خلفك مقراض صاننا الله واياكم عز الوء المرقع **ابو فرعون** العدو
كنا في الله شركا يا ابن عمي فاما الخيز منك فقد كفا في
نظرت فلم اجدا شقي لغيتي مراني لا ازال ولا ترائي
سميل بن ابي صالح كنت مع بني فزعة بن عبد العزيز فجعل الناس يثبون عليه ويثبون
فقلت لا يراى انى ان الله يحب عمر قال وكيف ذاك قلت اراى الناس يثبون عليه فقال
بابيك انت سمعت ابا مريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبا الله
امر جبريل ان ينادى في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فينادى جبريل في السماء ان الله
يحب فلانا فاحبوه ويبلغني على اهل الارض محبته **قال** عمر بن عبد العزيز لابييه يا ابي
مالك اذا خطبت مؤرت فيها مستغنيا لا تكلف ولا توقف حتى اذا صرقت الى ذكر على
تجلى بذك قال او قد مر ايت ذلك يا بني اما ان مولانا الخير حولنا ويعلمون من على
ما نعلم ما تبعنا منهم رجال **عمر بن عبد العزيز** اعوذ بالله ان تكون محبة في شيء من الامور
يخالف محبة الله **قال** مشاهير لا يبرش كيف تكون اخيرا لنا منى وانت اخيرا لنا من محبة
فتمثل الابرش او اخيرا لالست اخيرا بعضهم باسوار بعضنا ضد رى لواسع

عمر بن الخطاب اذا اكثر الاخا كثيرا الغرما اراد بالغرما الحقوق **سليم بن بيار** مرضت
مرضة فتطرت في عملي فلم اجد اولوق في نفسي من قوم كنت اجتهم لا اجتهم الله **كان**
مطرف يقول لاصحابه لو كنت راضيا عن نفسي لتبستم ولكن لست عنها براض الحرة
اذ امتشى في حاجته عرض الارض لمريراته ادى بعض الغرض
باب التاميب والتعليم والتثقيف والسياسة وذكر المعطين
والمقومين والضرب والقيود والحبس والتكال ونحو ذلك عايشه رضى الله
عنها ما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مملوكا قط ولا غيره الا في سبيل الله ولا انصر
قط لنفسه الا ان يقيم حدا من حدود الله **وعنه** عليه السلام علو سوطك حيث يراه
اهلك **بجاء** الاسلام وان الجنة العباس لتدور على فقراتى في شمر وان ربه لعلقة
لشتمهم وكان يقال منذ السودة يشبع جايعهم ويؤدب سيفهم **لعمري** ضرب
النوال ولد كاسا في الزرع **قال** رجل للشعبى اذا كنت فلا تكذب فقال له
ما احوجك الى مجد وع شديدا الفتل ليز الميرة اصلع الراس عظيم الثمرة يوحذ
من عجبها لذنب الى مغرزا العنق فيوضع منك على مثل ذلك فتكثر له روضا تك من غير
جدة قال وما مويها ابا عمرو قال شى لنا فيه اوب ولك فيه اذ **بضرب**
يزيد غلاما له فقال له معاوية وكيف طاولك قلبك بسطيد الى منزلة يقدر على
رفعها اليك فما ضرب يزيد غلاما بعد **ضرب** عثمان ابا حنبل الجحى وسيرة الى
خير وحسنه في القوص فقال
الى الله الشكولا الى الناس عدا ابا حسن غلا شديدا اكابك
بحر في قعر القوص كاتفا جوانب فبراعوا الحداحيد
العتابي ابره لضمرة السيف ذي الشطب ولا مة الختر ذي الشعب وجمع لهم العصى
حرما والسياط رزما **كتب** معاوية الحمروان ان اضرب عبد الرحمن بن الحكم وعبد
ابن حسان حدا فضررت اخاه اربعين وابن حسان ثمانين فقتل له الارتفاع ما تزل بك
الى معاوية قال ولم وقد اقامى مقامه لذكر الحروا اقام اخاه مقام الامة الانثى
علوان بن حنبل النخيري في قتيبة بن مسلم
عجبت لعبد باهلى مؤثر على الناس يرضى ما يشاء ويعضب
لن يقيم حدا ود الله فيهم والله لجا في حد ود ليس عمر بن عبد
فضيل رب صرة للتليم انفع من الخبير قلعة اياه **كتب** عمر بن عبد العزيز الى
عامله بلفى ان قوما يشتمون ابا بكر وعمر فمن قامت عليه بيعة فاختر به ضربا ر
المستطيل في عرض اخيه وموعنه ساكت **لعمري** لا يضربك الخبير فيؤذيك
خير من ان يدملك الجامل قطيب ضربهم غرايبا لابل وضرب المصيب شيئا
المسامير وضرب قنطرة وانه الاحداق عظام بيعا وسلم حتى تركهم رفاقا
ورما فطخ او ساطم باطراف السياط حتى اقامهم على سوا الصراط **السياط**
تشتوي في ظهروهم وتعبت بصدورهم **في نوابع** الكفر الضى لا بد من تثقيف

وان كان من قريش او ثقيف والارض لا بد لها من غن وان كانت حن على بن عاصم

ضربت اذ لقي بيدي خانت بمحني عتدي

فاقصرت اعزورقت ثقلت من كبري

فلا اقلت بعد من موطى الارض بيدي

خرج موسى الهادي على جلسائه مهموما مستق اللوز فسال فقال لمراركا الدنيا وصحبها لا اطول مموما ولا اعظم بليته لبانية بنت جعفر بن يحيى جعفر قد عرفتم موقعها متى كلمتني بادل فاغلظت فلم يكن لها عندى اخذ ولا عندى اقصار فصرتها جميعا فقال داب يا امير المؤمنين لك امرات متكرات ولم تغفل بذيا قد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يودون نسائهم بهذا الزبير بن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عبيد ونب على امراته اسماء بنت الصديق ومها فضل زمانها فصرتها في شئ عيب عليها حتى استويدها وكان سبب فرقتهما وذلك انها استغاثت بولدها فاغاثها عبدا الله فقال هي طالق وان كنت بيني وبينها فلم يفلح ومنداكعب بن مالك الانصاري اخو الزبير اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما عنب على امراته وكانت من المهاجرات الاول فصرها حتى حال بنوا بينه وبينها فقال ولولا بنوها حولها لخطبتها كخطبة فروج ولم تلغم فصرى عن الهادي وطابت نفسه وامر له ببدره وثلاثين ثوبا **الح** رجل من المظلمين على احمد بن الحضيض وموراكب الى المنتصر فوكله فقتل فيه قل للخليقة يا ابن عم اسلك وزيرك انه ركال **قال** احمد بن نصر قد مر الى محبوسى ضربه فقال اضرب بندقه ما تقوى عليه يريد المتصاصر في الاخرة فتركه وترك عمل الشيطان لعله لطة المنتصر وموا البصير يمشال فيضرب به الارض اده يرجوك ومنداكعب يمشوك **قيس** ابن الميسم السلمي وضرب الحاج ليس تعذيبا لامي رجائيه على اذا ما كنت غير مليم **قدم** حزن العدو على السارق الى معاوية فامرت بقطع يده فقال يدي يا امير المؤمنين اعيد لها بعفوك من عار عليها بيثيها فلوقداني الاخبار فموتى لقاصت اليك المطايا ومي خوض عيونها فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها اذا ما شال فارقتها يمينها

قابطل عنه الحد وموا اول حد ابطل في الاسلام **خطب** على رضى الله عنه امل الكوفة ودعا الى الجهاد فقال لا يريد الغزاري اذ زواله لا يجيبك فصر به فومر من ممدان حتى مال قوداه على من بيت المال قال علاقة بن عمرو التميمي معاذ اظهي ان تكون مني بيحي كما مات في سوق البزاز بن ربد فغاوزه ممدان خضفا نعالما اذا رفعت عنه يد وقفت جبد **كان** معلم النشروان يضربه بلا ذنب ويأخذ به بان يمسك الشئ في يده حتى يكاد كفه يسقط فاق الى ليز ملكك لا قتلته فلما ملك مريب قامته فاقاه فقال له عن الضرب ظلما فقال لتعرف حقد المظلوم اذا ظلمته قال احسنت فالظلم الذي كنت تعد به قال مستعرف ذلك فاصبحوا في عداة باردة فلم يندروا على توتير قلوبهم فوتر

لهم فقاتل فقتل فغرف مراد مؤدبه **الكهيت**

اقول له اذا ما جاء مهنلا وما مهنلا بوا عظة الجمول

فيل لبعض الجوسر ما احكم شئ في كتابكم قال تحك الحجارة بغير فاس واذا ابتك الحديد بغير نار امون من راحة مستصعب قد جفا عن التويم من التعذيب تاديب المذنب تنبوا المعاول غر صفاته وتجز ان من لم يصلح الطل الى صلحة الكاوي ليس ذبح الصعبا الشرس الا بالجارا المشكر **السلامي**

يحبوا فواه الا فامل صنعه حتى كان قد اله من سكر

فيل ليحي بن خالد انك لا تودب غلاما فك قال نعم امتا واما على نفسي فاذا انضام كيف فامتهم **قال** ابو نواس دخلت على غنائجارية المناطفي وقد ضربها مولاها ومي تكي فقلت ان غنائنا ارسلت ادمعا كاللؤلؤ المرفض من خيطه

فاسارت غنائنا الى مولاها وقال لي

قليت من يضربها ظالما تحف يمانه على سوطيه

قال مولاها هي حن لوجه الله ان ضربتها ظالمة او غير ظالمة **قال** المحتاج للحكم بن المندري بن الجارود انت الذي يقول لك الشاعر يا حكم بن المندري بن الجارود انت الجواد بن الجواد المحمود سواد والجعد عليك ممدود قال نعم قال والله لا جعلن سوادك التجل فاننا الحكم يقول

متى ما اكر في خبر روع ما جد فاني عار يما الزمان صبور

فلو كنت اخشى الحيس والقيدم اجد دعالا اذ كان الدعا غرور

فخلى سبيله لراغنا ظا عليه بعد فنبسه حتى مات في حبسه المعتق لا اخرج عدوي من حبسي الا الى قبر **محمد** بن مرون بن مخلد

يعز علينا ان نزورك في الحيس ولم تستطع فنديك بالمال والنسر

فقد نالك الانس الطويل وطلت بجالس كانت الى انسر

ليس سترتك الجدر عار لربما راينا بجلا بيبا لتحاب على الشمس

النشد الجاحظ لصقلا بالبحر

وكيف يرحى الغفل والحزم عند من يروح الى انثى ولغد والى طفل

واقعه فان كنت قد يا بيت مروان طابعا فصرت اذ ز بعد المشيب معلما

وقارقت قومي موترا واصبحت فيه امل العقل فمهما

جمعت الذي لو كان يولم من اذى فيشكي لكانت عند امر مكرم

غياوة اصحاب يوطم ومدح المخني في جنون الخلم

اي من مبر بن نعيم رجل معة ابنة فقال ممد ابنك قال نعم قال احذر لا يراوانه نقصي الله فيجترى عليك **النشد** ابن الاعرابي

وليس يتعزير الامير خرايبة على ولا عار اذا لم يكن حدا

وما الحيل الا ظن بيت دخلة وما السوط الا جلل صاد فجللا

لما تزوجت زينب زارتها امها بعد سنة فقالت لم يرض رجل الى نحو شرا من زوري وانما
 زينب من النساء فان زارك منها شيئا قالت سوط فضحك ثم قال
 رايت رجلا يصير بون نساءهم فشلت يميني يوما اضرب زينبا
 وكل محبة يميني الود الفسه ويعذره يوما اذا مواء نسا **الحليم**
 العلي يقول الى السجان ومولي يوفني الى السجن لا تجزع فمالك من باهر
 وما الباس الا ان يصد وكادب ويترك عذري ومواضعي من الشر
 وشيبي ان لا تزال عظيمة يحيى بما غيري ويرمي راسي **سوان**
 ابن الجهم ان يجلسوني فالكريم يجلسني اني لسا في الناظرين انشور
 مصابري ليس الا نفس عروني فني وادي ملى **الولائي**
 ان السياط تركن بسك منقلا كماله التما ليرى مجرب
يقال للرجل اذا اسود وجهه وشهر اخرجوه الى المحملاهم يصيحون حوله بام محمد البصري
 نفس محمد كان من شهر في الزمان الاول كان اسمه محمد وقيل له ذلك فشاغ والمراد بالفر
 السواد والتجبيه له اذا اعم من الجبهة وسنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ليهمود انشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة من العقوبة
 على من احدث من قالوا تجبيه **محمد** بن صبح بن السماك الواعظ يا ابن ادم اذ انت
 في حبس منك كنت انت في الصلب محبوس ثم تخرج الى الحر فتكون محبوسا ثم تخرج
 الى السرير والقاط فتكون محبوسا ثم تنشأ فتصير في الكتاب في حبس ثم تكتب قصير
 محبوسا في الكد على العيال ثم تصير في القبر محبوسا فاطلب لنفسك الراحة بعد الموت
 حتى لا تكون ايضا في حبس **ابن عيينة** يتغنى الفيد في رجليه الوان الغنا باكيلا رقا
 عيناه من طول البكا **كان** يا يمامة وال على الما فاذا اختتم اليه الثان والشكل
 عليه القضا حبسهما حتى يصطحا ويقول دوا اللبس الحبس **حبس** خالد بن عبد الله
 القسري لكيت بن يزيد وكانت امراته تختلف له في ثياب وهيئة فلبس يوما
 ثيابا وخرج فقال
 خرجت خروج القدر قدح ابن مقبل على الرغز من تلك النواج والمثلي
 على ثياب الغانيات وتحتها صرمة عزمت على سبل النصل
كان خالد يعذبه يوسف بن عمر فزبه العزدة وهو منصوب للضرب هدم بالاد
 وانصب جبينك واعضض على اضراسك فانه اسهل لما يمدك قال ففعلت
 فوجدت راحة **اقام** عامل على عوسر وامرهما بنصف سباله فقال لم تفعل هذا
 الله قال حتى تصح خراجك وخراج املاكك وشركا بك فلما طال عليه رفع راسه
 الى العونين وقال انتفا على بركة الله **حبس** الرشيد ابا العتاهية فكتب اليه ابانا
 فوقع لا بأس عليك فكتب اليه امير الله ان الحبس باس وقد وقعت لير عليك باس
 فكتبت ان تحيا حياة هنية وان لا ترى مدا الزمان بلابلا
 رويدا رويدا دار محن وقلا يمر على المسجون يوما بلا يلى

ذاك حامد دهره . واخذ على كتاب الله اجر . ابي محمد **كان** معلم **كان** معلم ليعبد ابنا المياسير
 في الظل وابنا الفقرة في الشمس ويقول يا امل الجنة ابرقوا على امل الناصر
قال عتبة بن ابي سفيان لمؤدب ولد ليكن صلاحك ابني صلاحك نفسك فان عتيم
 معفودة بعينك فالحسن عندهم ما استحسنوا والقبيل ما استقبحت وعلمهم سير الكما
 واخلاق الادبا وقد دهمهم في وادهم دوني وكن لهم كالطبيب الذي لا يعجل بالداو وحق
 يعرف الداء ولا تتكل على عذر مني فاني قد اكلت على كفاية منك **قال** عبد الملك
 للشعبي حين اخذ بنعيم ولد علمهم الصدق كان علمهم الغزان وجنبهم السفلة فام
 اسوا الناس دعة واقلهم ادبا وعلم وجنبهم الحشم فانهم لم يفسدوا واخذ شعوبهم
 تغلظ رقابهم واظهمهم الحمر تنقع عقولهم وتشد قلوبهم وعلمهم الشعر بمجدوا
 ومزهم ان يبتا كوا عرضا ويمضوا المامضا ولا يعبتوا عبا فاذا احتجت الى ان
 تنقوا ولم بادب فيك ذلك في سنن ولا تعلم به احدا من الحاشية فيمنونوا عليهم وقال
 اخرا لا تخرجهم من علم الى علم حتى يحكمهم فان احكاما العلم في السمع واخذ حاتم في
 الروم مصلحة للعلم **ابن يبرود** بن نيار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يعمل لاحد ان يصيرت احدا فوق عشرين اسواط الا في حد من حد ود الله **كلم**
 اسماعيل الشعبي عبد الملك كلاما لم يرض به فرماه عبد الملك بجوز فخره وهم
 فقال اسماعيل امر حذفة بالجوز منه بنشرت عرا في فلاة عاز على ولا تكرر
 وان امير المؤمنين وعقبه كالدمع لا غار بما فعل الدهر
حم عبد العزيز بن ابي عبد الله بن صالح بن خشان فاغضبه وصيف له فقال اغضبك
 الله بكذا افتقر منها صالح واشماز فراى عمر ذلك في وجهه فقال لا اعود ولن
 لسمعها مني فقال صالح ارايت لو ارحي حلا قال لعبد العزيز في مجلسه يا عبد العزيز
 خذ هذه الخشبة فادخلها في است من هذا الكلب ان ترى انه اساق وقصر بعيد العزيز
 فقال سبحان الله ومن يقول له ذلك قال صالح قاله والله اجل واحق ان يعظم
 لحقه قال صالح فما رايت بعد تلك السقطة منه ما اكره وما رايت احدا الله
 اجل في صدره من عمر **كان** لعامر بن عبد الله بن الزبير ابن لم يكن يرضى سيرته
 فحبسه وقال لا اخرجك حتى تحفظ كتاب الله فارسل اليه يا ابيت قد حفظت
 كتاب الله فاخرجني فارسل اليه لا بيت خير لك من بيت جمعت فيه كتابا لله فاقم
 فما اخرج الاجنزة عامرو فقد ادخل شابا واخرج شيخا **اشترى** طلحة بن عبيد
 ابن عوف مهوريا ثما نيزد نيارا فانقلب بالبيع الى داره لينقله الثمن
 وقد وضع له الغدا فقال له كل فاني وقال عجل لي حتى فقال والله اعطيك
 الثمن او تاكل فغضب وانصرف فبيل له مزا النجا بنو الحارثي فزده واعطاه
 الجمل والدنا نير فقال النجاشي يا ابي انت وامي والله ما عوبت عتيق خيل قط
 الا اعيب **لما** كبر عبد الله بن جندعان اخذت بنو نمير عايد ومنعوا ان يعطي
 ماله فاذا اقامه السابيل قال له ادن الي فيلعله فيقول اذميت قا طلب

عزست غرو ساكت ارجو لفاها وآمل يوماً ان تطيب جنانها
 فان ثمرت لي غير ما كنت ارجو فلا بد ان خضلت نخلها
 لو انتم الى عذب صار اجاجا . او اخذ يا قوتا انقلب في كفه زجاجا **سعدا لمطر**
 قال الجاحظ في ذلك لا يملك ان يلقى الاذى من جهة المطر ومو الذي يقول
 . اما الشياخ فلا يترك ان غسلك . صعيد وم ولا شمس ولا قمر .
 ومن منى بذلك مؤلى سليمان جلس على طريق الناس وقد رجعوا من الاستطار قد
 سقوا فقال ليس في الاسرورهم بالاجابة وما مطروا الا في غسلك ثيابي
 اليوم ولما غسلك فظ الاجا الغيم والمطر ويخرجوا عند اقا سقوا في ظالم
 ولو اني اردت غسلك ثيابي في خبز ارا عادي يوماً مطيراً **الهيثم بن القاسم الخثعمي**
 قد يترق الاحرق المزق في دعة ويحمر الاحوذى الاربع الباع
 كذا السوام تضيق الارض ممرعة والاسد منزلها في غير ممرع
 والناس من كان ذامال وساية مد واليد بابصار واسماع
الجنوب تغري المصيبات الغنى وموتها ويلعب ريب الدهر بالخاتم الجدل
ارسطاطا ليس حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة لان المقتل
 كالصاعد من شرفات الى مرقاة والمدبر كالمتدوف به من علوا شغل **طوس**
 الخثع مثل في الشوم ولد ليلة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطر ليلة
 توفي ابوبكر وبلغ الخثع يوم قتل عمرو ولد له ليلة قتل في صبيحتها على بزيطة
 وكان يقول يا اهل المدينة ما دمت بين ظمرائكم فتوقعو اخرج الدجال فان
 مت فانتهم آمنون **واللبسني**
 . وصير طوس معتق له فكانت . عليه طوسا شام من طوس .
كان يبعد اد كانت طريف اديب لا انه لم يستكتبه احد الا سبط عليه الدمار
 فخا مو تطير امته فطلب نصر بن منصور ليا مراكبا فاصلا فقتل له اصحابه
 لك لولا قال ومالوا قال هو مشهور قال لا عدوى ولا طيرة ايتوني به فبش
 واستكتبته فامضت ايام الا ان برسم نصر ومات فقال ابن عابثة فيه
 اخر قتله اذ حصلوا نصر بن منصور بن بياض
 وكان بالسيف بلا قهره فصار يلعبا ممر ببر سام
 ونظيرهم حاجب عبد الله
 يا سعد انك قد خدعت ثلاثة كل عليه منك وشك لا يحج
 وبدان تخمقنا لئلا نسرفنا به فالشيخ شيخ صالح
 يا صاحب الوزر انك غافل سعد ولكن انت سعد ابح
امر عبد الملك بن مروان فصر بعمق خارجي فقال يا امير المؤمنين ما هذا جزاي
 منك قال كيف قال والله ما خرجت معه الا نظرا لك وتقربا اليك فاني ما صحبت
 احدا الا مزمو قتل والى عليك مع غيرك خير لك من مائة الف معك ففعلك واظلم

يزيد بن محمد بن المهلب
 واذا اجده ذك فكل بشي فافع واذا احده ذك فكل بشي ضاير **عبد الله بن زياد**
 الضير اظن الدهر قد آك فبيرا بان لا يكسبا لاموال حبرا **ابن المجاج**
 خاطر يضيع الفزرد وفي الشعر روح وجه الكساي
 غير الى اصبحنا صبح في النور من البرد في ليالي الشتاء **الحمدوني**
 ما زدت من ادبي خرفا اسره الا تزيد خرفا تحت شوم
 ان المقدم في الدنيا يصنع اتي توجه منها فهو محروم **المستقر بن المتوكل**
 متى ترفع الايام من قد وضعت وينقاد لي دمر على جموح
 اعلى نفسي بالرجا واهشي لا غدو على ما سالي واروح
قطع على رجل فلقية صدق له فقال احبك جيت تحي تحي فقال يا سيدي
 تلقاني حين في الطريق فاخذ الخفين من رجلي وتركني حافيا اذا اقبل البخت
 باصت الدجاجة على التود واذا ابر الشق الما وزي الشمس **ابو علي الهذلي**
 ارزن العقل ليس بمسعد خلقت اذا ما عال حتى يسعد المتدور
 وحكومة الايام يسعد بامل فيها ويشقى البارع النحرير
 ايامه متبعة مواء ولياليه قيام فيها مواء . مطم الغنم ينلق الضجر **الاعشى**
 . ولوبت لقدح في ظلمة . صفاة ببيع لا وزيت نارا .
 رجع بحجرة موقر بصر الغنم **قطع** جعفر بن سليمان رزق ابراهيم بن بدر من البصر
 فكتب اليه ان الذي شق مني ضامن لربي حتى يتوفاني . حرمتي خير اقليل فما زاد
 في مالك حرما في **حكيم** اسعد الناس من كان الفضالة مساعدا وكان يساعده
 اياه املا **كعب بن جعيل** . وكنت كمرتا ديمتاره الثرى . فصاد فبعث اليه اذ يترسم
 ونبت امالي على راجها . وصرفت خاينة وفرد رجاي
 ورجعت بما تعود بمثله راجي السراب بفقر بيدي
 رجعت امالهم خاسية على اذناها . ناكسة على اعقابها **كعب بن جعيل** الى ابراهيم الاما
 بهرب نصر بن بشار فقتل بفول خد اش بن زهير
 وما برحت بكر نتوب فتدعي وتلق منهم اولون فاخر
 لدن غدة حتى الى الليل وانجلي غمامة يوم شرع متظا مر
 وما زال ذاك الداب حتى تحاذ موازن وارفضت سليم وعامر
 وكانت فريش يلق الضرخا اذا او من الناس الجرد والعور
كانت لكثيرا وصلت الفرش اربا المدينة ومكانت دارسا وبها فظلمها معاوية
 فقال مالي بيعها سبيل وفيها مائة مخرج فخرمة معاوية عطاء وكانت له عليه
 مائة الف وكتب الى مروان يطالبه بها فضا في عليه الامر فكتب الى معاوية فيعظم
 وصار الى سعيد بن العاص يستعينه على الدين فاصبح ذات يوم وقد ورد عليه كتاب
 معاوية بالافراج عنه وبماية الف لعطايه وحملت اليه من ارسعيديا

فأخاطبه الفلاح من كل جانب وصرت المثل بعدة كثيرة **كتاب** بن وريطة الر
 وأملكني أن لا يزال بكيدني أخو حق في القوم حراز ثابر
 وذلك ما جرت علينا رماحا وكل امرؤ بما به الجد عاشر
 يخيبا لفتى من حيث يرد وغيره
 كالصيد يجرمه الرامي الجيد وقد يرى فيحرزه من ليس بالرامي
 أن لا مؤزرا أدت لزوالها فعلاصة الادبار فيها تظهر
 وما منع الفتح بن خاقان نبيله ولكنها الاقدار تعطي وتخمر
 إذا كبا بالفتى زمانا لم يغن حزم ولا حذار
 إذا لم يكن عون من الله للفتى فأكثرت ما يجنى عليه اجتهاده
الحسن وكل الله الحرمان بالعقل وكل الرزق بالجهل لتعتبر العاقل فيعلم أن الرزق
 ليس بالعقل **باب** تبدل الأحوال واختلافها وانتقال الدول والانتقال
 ووقوع الفتن والنوايب ونحو ذلك **باب** الجمل والنقص والخطأ والخير
 والتصحيح والتخريف وما أشبه ذلك **باب** الجزاء والكفاة وما
 يتناسب ذلك **باب** الجنون والحمق والسفه والجملة وترك الآثارة
 والخرق والفضول والدخول فيما يعني **باب** الجوابات المسئلة ورأسا
 الناس وغير ذلك **باب** الجنايات والذنوب وما يتعلق بها من العفو
 والعقوبات وغير ذلك **باب** الحيا والتكوت وقلة الاسترسال والعزلة
 والسنو والحوادث وسلامة الحيات والتواضع ومعهم التفسر وغير ذلك **باب**
 الاحتيال والكد والمكر والدخا والحب والخذلعة والبطر وخبث الدخلة
 وفساد النية ونحو ذلك **باب** الخلق وصفاتهم وأحوالها وذكر الميز
 والتميز والطول والقصر والكبر والصغر والسر والعلانية وغير ذلك **باب**
 الخير والصلاح وذكر الاختيار وصفاتهم وأحوالهم وما جازهم وعندهم **باب**
 الدين وما يتعلق به من ذكر الصلاة والصوم والحج والصدقات والتأبير
 العبادات والقربات **باب** الاخلاق والعادات الحسنة والقبحة
 وغير ذلك **باب** الذل والهوان والضيعة والمهانة والضعف والقلة
 والحنسة وسقوط الامة وذكر الرعاع والسفلة **باب** الذم والمجور
 والشم والغيب والاعتياب وما شاكل ذلك **باب** ذكر الله تعالى والثناء
 والاستغفار وغير ذلك ذكر جميع ما في الاصل ومما الثاني من الريب
باب تبدل الأحوال واختلافها وتبدل الدول والانتقال
 ووقوع الفتن والنوايب وعزل الولاة وشوعوا فيهم ونحو ذلك
 عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي ينبغي سيد لا تفر
 الساعة حتى يكون عليكم امرأ كذبة ووزرا جنة واعوان خونة وعرفا ظلمة
 وقرافة سيامم سيما الرعيان وقلوبهم انتن من الجيفة اموا وم مختلفة

يفتح الله عليهم فتنة غيرا مظلمة فيهم تكون فيها كما تموت اليهود فوالذي ينبغي
 بين لينقضن لا سلام عروة عروة حتى لا يقال لا اله الا الله **علي** رضي الله عنه في
 صفة فتنة تكيدكم بصاعها وتجبكم ببايعها فابيد ما خارج من الملة قائم على
 الفضلة فلا ينبغي يومئذ منكم الا ثقاله كنفالة القيد راوتفاضة كنفاضه
 العلم لتعركم عرك الاديروند وسكمه وسر الحصيد ولتستخلص المؤمن منكم استخلا
 الطير الحبة البطينة من بين هزيل الحب **وعنه** اذا غضب الله على امة غلت
 اسعارها ولم تفرح تجارتها ولم تترك مزارها ولم تغفر رانها ربا وجبت عنها امطارها
 وغلبها سرازها **اختلاف** في مفتاح الفتن فتيل مقتل عثمان وقيل مقتل الحسين في
 مجلسا لوزير عبد الله بن سليمان فحكم الوزير بن علي الكاتب فقال الامر في ذلك
 اقرب منا ولا من ان يفتح لاحد فيه شك انظر والى اشد مما على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فهو الاشد على المسلمين فقال الوزير لله ذلك من صانع بالحق
 حاكم بالعدل **بعضهم** بينا ملن الدنيا نرضع بدرتها ونضرح ريدتها ونلحف
 فضل جناحها وتغربر كود رياحها اذ عطفت عطفنا لغروبها ومن حتر حتر
 الشموس واذا فت ما حلت من النعيم بما حلت من العومر فالفايز من لم يغتر
 بتكاها واستعدت لوسلك طلاقها **السجعي** لا تدميت الدنيا حتى يصير العلم
 جملنا والجهل علما **سد يف** في خطبته قد صار قينا دولة بعد القسمة وامانتا
 فلبنة بعد المشورة وعهد فاميرا فابعد الاختيار للامة واشتريت الملايو
 والمخازف بسهم اليتيم والارملة وحكم في اثار المسلمين امل الذمة وتول
 التيامر باشرهم فاستق كل محله وقد استحصد زرع الباطل وبلغ نمبته وحر
 وليد واستجمع طريد وصنرت بجرانه اللهم فانه يحل له من الحق بد احاصه
 بتد شمله وتفرق امه ليظهر الحق في احسن صورته وانتم نون **اهاب**
 بن صصغمة الجاشي لعزايك فلا تجرعي لقد ذمبنا لجر الا قليلا
 وقد فتر الناس في دينهم وخلى ابن عفان شرا طويلا
البوا القاهية يحرثت بخراب بيت يعيش حتى يتراف ميت
كان معاوية يقول معروف زماننا سكر زمان قد مضى وسكر معروف زمان لم
 يات **عن شيخ** من مدان بعثني في الجاهلية الذي الكلا مع يمدايا فتكت حولا لاصل
 اليه فمراشرف اشرافة من كوة فحوله من حول القصر سجدا ثم وابنه بعد وقد
 ما جري حص يشترى الحمر بدرهم ويسطه خلف ذابنه وموا القاييل
 ابن للدنيا اذا كانت كذا انا منها في بلا واذي
 ان صنا عيش امر في صبحها جرعتة مسميا كاس القذا
 ولقد كنت اذا ما قيل من انعم الناس معا شاقلا ذا
كانت فاقه رسول الله صلى الله عليه وسلم العصب لا تسبق في اعرابي على قعود
 له ضبته فاستند على الصخرة فقال عليه السلام كان حقا على الله ان لا يرفع شيا

من ملك الدنيا الا وضعه **النس** رضي الله عنه ما من يوم ولا ليلة ولا شهر ولا سنة الا والذى قبله خير منه سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه وسلم **يونس بن ميسرة** لا ياتي علينا زمان الا بكينا منه ولا نزل عنا الا بكينا عليه ومنه قول **النس** رب زمان بكيت منه فلما صرمت في غم بكيت عليه **وحي** قول الزل المذبح ابكي الى الغيا فما حيا اذا دنيا الى بكيت من لينا ممنا **النس** يا صاحب الدنيا المحبة لينا انت الذي لا ينقضى لعبه ان استلما نهما بمن صرعت بقدر ما تغلوبة رتبته **عبد الله بن حنيفة** لا نطأ الى ما بقي على وجه الارض الا مستوحش منه او لهمة ما **مرا** ابوشفيان بعد اسلامه باخذ قتيلا له اى يوم لك ههنا قتال والآن لوجه رجالا اذا كان اخر الزمان قام الفزع يصنع الباغيان **وجد** في صندوق عبد ابن الزبير صحيفة فيها مكتوب اذا كان الحديث خلفا والميعاد خلفا والميت الفاء وكان الولد غيظا والشا قيطا وفاض الكرام غيضا وفاض الليا فيضا فاء عثر عثر في جبل قفر خير من ملك بنى النضر **اسماعيل بن عثمان** الامة بكت دار بشر نحوها اذ نبذت ملال بن مسروق ببشر بن غالب وسامى الا كالعروس تنقلت على رعاها من لا شم في محارب **الحسين بن سيار** حين جاشت خراسان بالسودة ارى خللا الرماة وبشر حمر ويوشك ان يكون لها ضرام فان النار بالعودة بين يدي وان الشر بعد واه الكلام وقلت من التجليت شرى ايتنا طامية امر نيكام **بعض العلوية** ارى نارا تشت بكل واحد لينا في كل ناحية شعاع وقد قدت بنوا العباس عنها ويات وميامنة رفاع كما قدت اميرة بزميت لندفع حيز ليس بها د ففاع **كتب** منلس على خاتمه اصبر فالدمرد ول **سفر** اذ ارات العامة منازل الخاصة حسنتها عليه وتمت امنا فاذا ارات مقارعا بدالها واغبطت بحالها وانما الدنيا دولا كراجل قتل نزل وتازل قتل رجل **فيل** لا يلجم بعد ما صود راما تنكر في زوال نعمتك قال لا بد من الزوال فلان تزول نعمتي وابقى خير من ان ازول وتبقى **الشهد** السيرة الى لابن الاعرابي عز الايام عد فخر قريب ترى الايام مر في صور الليالي **علي** رضي الله عنه ما قال الناس طوي لي الا وقد خجلت له الدمع بقرسوء من كلام الجاهلية الاولى كل منقيم شاخص وكل زايد فافض **ابن المعتز** تذلا الاشيا للتقدير حتى يصير الملال في التدبير عقدة والويزة القشرة واطلفوا عتاز البدعة **بشار** بن برد لقد عشت في زمان وادركت اقواما لو اختلفت الدنيا ما خجلت الابعام والى لفي زمان ما ارى ما قلا حصينا

ولا فانتكا

ولا فانتكا ظريفا ولا فانتكا عقيفا ولا جواد اشرفيا ولا خادما فظيفا ولا جليفا خفيفا ولا مزينا وى على الحنق رغيفا **العباس بن عبد المطلب** اذا اجلس الانصار حفت بامله وحلت بواديم غفار واسلم فما الناس بالناسر الذين عمدتهم ولا الدار بالدار التي كتفهم **حماد** الراوية شامدنا في مدد المسجد يعني سجدا الكوفة فوما كانوا اذا اخلعوا الحذا وعقدوا الحنق وتاسوا اطراف الحديث اجبروا السامع واخروا الناطق **كتب** ابو الغيث الى عبيد الله بن سليمان في تكميته قد علمت اطلال الله بقاءك ان اكريم المنكوب احدي على الاحرار من الليم الموفور لان الليم يزيد مع النعمة لوما ولا تزيد المحنة الكريم الا كرمنا مدد امتك على رازقه وذاليسى الظن مخالفة **كتب** معاوية الى يزيد اعزل حريث بن جابر فاني ما اذ كرفسة بصقير الا كانت حذارة في صدرى فكتب اليه خفض عنك يا امير المؤمنين فقد لبت حريث بسوقا ليرفه عملك ولا يضعه عزك **وروي** انه كتب اليه انظر رجلا يصلى لشغل المصنذ فوله فكتب زياد ان قبلي رجلين يصلحان لذلك الاحف بن قيس وسنان بن سلمة فكتب معاوية باى يوم يكافيه ابخذ لان امير المؤمنين امر بسعيه علينا يوم صغير فوجه سنانا فكتب زياد ان الاحف قد بلغ من الشوف والسود ما لا ترفعه الولاية ولا يضعه العزل **الشهد** مشا من عمرو لزيد بن عمرو بن نفيل اذا كان الخطا قل صر وانفع في الامور من الصواب وكان النوك يلجوا لثريا وكان العقل يدق في التراب وعطلت المكارم والمعاالي واغلق دوزن ذلك كل باب واقصى كل ذي حسب ودين وقرب كل متمتوك الحجاب وولى بعضهم حرنا وخرجا وولى بعضهم فضل الخطاب فما احدا ضن بما لديه من المستخرج المحض للباب **مطرف** لا تنظروا الى خفض عيش الملوك ولا يبر يا شهم ولكن انظروا الى سرعة ظعنهم وسوء منقلبهم **شيخ** من بني تميم ما اسرع انتقامهم وما هم فيه ثركي وقال ان عثمرا قصيرا يستوجب به صاحبة النار لحر مشوم على صاحبه مر على قصر خراب فقال ذمبت اعمارهم وبقيت اعمالهم **لما** قتل عامر بن سالم مروان بن محمد ونزل في داره وقعد على فراشه دخلت عنه بنت مروان فقالت يا عامر ان دمرنا انزل مروان عز فراشه واقعدك عليه لمبلغ في عظمتك ان عقلت **مالك** بن دينار مررت على قصر تضرب فيه الجوارى بالدقوت ونعلن بالادان **الا** ياد ارا لا يدخلك حزن ولا يدنب بأكلك الزمان **لما** مررت بعد حيز ومي خراب وتمر بجوز فتا ليا عبد الله قد والله دخلها الحزن ودمب باملها الزمان **ابو العتاهية** ليز كنت بالدنيا بصيرا فانما بلاغك منها مثل زاد المسافر

اذ انبثقت الدنيا على المردية . فما فاتته منها فليس يصاير .
عند الملك بن عمير رايته راس الحسين بين يدي عبد الملك بن زياد في قصر الكوفة
 ثم راس بن زياد بين يدي المختار ثم راسه بين يدي عبد الملك قال سفيان فقلت
 له كرميذا ولا ترووس واخرها قال ثلثا عشرة سنة **كانت** للعثمان بن المذمر بن
 ما التما وهو النعمان الاصغر الذي قتله ابرويز تحت ارجل القيلة قيل مبعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين وقلبي مكانه ايا من بن قبيصة بيتان
 قد ترهبتا هند ومي صاحبة دثر هند بنده بظامرا الكوفة والخزفة وجين فخرج
 ابن الوليد عن المتري من الخزفة فاقاما وسالها عن حالها فقالت لقد طلعت
 علينا الشمس وما يبديت تحت الخورق الا تحت ايدينا ثم غربت وقد رحنا كل
 بيد ورية وما من بيت دخلته حين الادخلته عبرة والنساء تقول
 فبيتنا نسوس الناس والامراة اذا نحن فيهم سوقة نتصف
 فان لدينا لا يدوم نعيمنا . ثقل تارات بنا ونصر
قال سعد بن ابى وقاص في جوارها مثل ثريا فقال سعد قاتل الله عدو بن زياد
 كانه ينظر اليها حيث يقول
 ان الله مرصعة فاحذرهم لا تبين قد امتد الشرورا
 قد بيت الفتى متعا فابردى . ولقد كان آما مشرو
 ثم اكرمه واحسن جازيا فلما قالت احبيك بحجة املاكتا بعضهم بعضا
 الله لك الى ليم حاجة ولا تزغ عن عبد نعمة الا جعلك سبيبا لردى عليه فليتهما
 النساء وقلن ما فعل بك الامير قالت
 حاطة متى واكرم وجهي انما يكرم الكرمي
دخل الاملا رضى الله عنه على ابى الرقيان في يوم قرو ومرو على فرس كاه يغيب فيه
 فقال يا ابن عباس اسحب اليوم اصبع باردا قال اجل وان ابن سدد عاشر في مثل
 ما ترى ربيع سنة عشر من امير وعشرين خليفة ثم
قال الاصمعي بلعني ابن عبد الملك بن مروان ومحمد بن حبيب بن مطعم
 حرا بغير معاوية فاذا عليه ثمانية مئزر **كان** محمد بن عبد الله بن طاهر في قصر
 على حلة ينظر فاذا مو بحشيش عاوجه الما في وسطه فضبة على اسها رقة
 قد علمها فاذا فيها . الا عيرج واستغنى البطر فقل له خيرا استعملته الخذر
 احسنت ظنك بل ليام اذ منته ولم تحف سوما يا في بر التدر
 وسالمك الليالى فاغتررت بها وعند صفو الليالى يجد الكدر
 فما انتفع بنفسه بعد . نية بعد الخول . وطلع بعد الاقول . فاستنظار سباه
 ثم جناه ونمض به القضا ثم كما **الخنفي**
 خازن برنا الواعز المكرمات . فبهمهم قد رز لم يسم
 فيا ففهم عند ما خولوا . ويا حسنهم في روال النعم

لا تكن ممن يحسن ما نقصت قدرته فاذا قدر قصر . ويجعل ما انقصت يده فاذا انبسط
 تغير . ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا . من كان يالغهم في المنزل الحسن .
 ان الدهر اذا الى ليجو يحس . تعقبها نكبات عزع
 . وكذلك شربا لعيش فيه تلون . بيناه عذبا ذنونا اجنا
يجي بن خالد اعطانا الدهر فاسرف . ثم عطف علينا فعصف
 . فيا النعيم ساعدتنا صدورنا . وحاسب ما اكفاله والروادف .
 استبدل من الطيب خبيثا . واستعاض من اللذ كير تائشا . تكدر من منامه ملصقا
 وتقلص من خواشيه ماصقا
 . قد زال ملك سليمان فعاوده . والشمس تخط في المجرى وتزلقع .
بعضهم رايته ابراهيم بن المهدي في مدة الدار يعني دار الخلافة في خمس طبقات
 رايته في ايام الرشيد والمامون في طبقة الخلفاء ثم رايته خليفة ثم رايته
 في مرتبة العامة ثم رايته في مرتبة الندما ثم رايته في ايام المعتمد في
 مشايخ بني هاشم **الشهد** اسحاق الموصلي ابراهيم بن المهدي حين جلس
 على المتادير تجرى في اعنتها فاصبر فلين لها صبر على حال
 يوما ترين خيل الحار ترفعه الى السماء يوما تخفض العالي
 فما امسى حتى وردت عليه الخلع من المامون ورضى عنه . اذا ادبر الامرا في الشد
 من حيث ياتي الخير **الراعي بالله** عند تقلب الاحوال تعرف جوامع الرجال زما
 العافية بيد البلاء . وراس السلامة تحت جناح العطب **كان** طاووس رحمه الله
 اذا قدم مكة نزل بصد يولة فقال ذات يوم يا ابا عبد الرحمن ان الدنيا اذ قبلت
 علينا حتى لو اشترينا نرايا لرحنا فيه ولوان البيضة سقطت من السطح لم تنسر
 فقطع النزول به فاذا رجل بعد ذلك فقال لرايتا الله قذا دبر عنكم فادبر
 ثم رايته الله قذا قبل عليكم فاقبلت . مخ في زمان اذ ذكرنا الموحى حيث القلوب
 واذا ذكرنا الاحياء ماتت **عبيد الله** بن الحارث
 تبليت النساء من امية يوما . وبالهف قلوبنا من رحيمها
 وما ضيع الاسلام الا قبيلة . تامر بنوكا ودام نعيمها
 واصحت فتاة الدين في لظلم . اذا عوج منها جانب لا يقيمها **ابن الرقاق**
 زالت وقاعة غما بعد ما سكنت . بها سني فصارف املاها مضر
 كانت على سالف الايام مقبلة . يحملها من سراة الناس اخيار
 فادبرت منذ صار العلي ينزلها . والمنازل اقبال وادبار
من عجائب الدنيا قطع يد ابى علي بن مفضل ثم قطع لسانه ثم مر اسلكه القاطع
 ومو الراعي بالله بعد ذلك وان ليس نوزرة واصلاعه في تصحيح المالا الذي قطع
 بسببه واظهاره الا قد ارط الكنية بحيلة يحا لها يمينه او يمين **ومن**
 عجائب اتفاقاته انه قاد الوزارة ثلاث دفعات لثلاثة من الخلفاء المتقدمين

والقاهرة والراحي وسافر في عمره ثلاث سفرات ثنتين الى بشار وواحدة الى
الموصل ودفن ثلاث مرات دفن في دار السلطان ثم سأل امله بتسليمه اليهم
ودفعه ابنه ابو الحسن في داره ثم نبشته بجدة المعروفة بالديارية فدفنت
في داره بنصره مرجيب ويروى له

بعت ديني لمحمد بن نبياي حتى حرموني ديني بعد ديني
لبس بعد اليميز لذة عيش يا حياي باني يميني فبيني

عزل الرشيد الفضل بن يحيى عن عمل وقلد جعفر اكتب يحيى الى الفضل قدرا في
امير المؤمنين اعزل الخاتم من مالك الى يمينك فاجاب الفضل سماعا لامير
المؤمنين وطاعة وما انتقلت عن نعمة صارت الى اخي **كتب** عامل الى المعروف
به قلت العمل بنا حيتك مناك الله بنجدة ولايتك وانفذت خليفتي بخلافك
فلا تخله من يد ايتك الخان من الله بزيارتك فاجابه ما انتقلت عن نعمة
صارت اليك ولا خلوت من كرامة استملت عليك والى لاجد صرتي بك ولايه
ثانيه وصلة من الوزير واقية لما ارجو لك مكانك من حسن الخاتمة ومحمد القا
والسلامة **ابراهيم** بن عيسى الكاتب في ابراهيم بن المديبر

بمزايا السقا استجاب نعمة محبة بالعدل وابل
شهدت لقد منوا عليك واحسنوا لانك يوم العزل على وافضل

الدوق لابة للنفس من سجود في زمن السوء للقرود
مبت لك الرج يا ابراهيم فخذ لها امية الرود

ادخل عمرو بن الليث الى بغداد على كان قد امداه الى المعتضد فقال ابو علي بن النعم
المرتمد الدم كيف صر وقه يكون يسيرا من وعسيرا
وحبك بالصغار نيل وعزة يروح ويغدو للجيش اميرا
جناهم باجمال ولم يدرا انه على جعل منها بقا داسيرا

حطة بن قيس الطائي ثريا اخاه وكان زيرا لاسد لا يستغفر في فلما مضى
بصبصت عنك النوايح **علي** رضي الله عنه وايم الله ما كان قوم قط في خضر من
عشر فزال عنهم الا بد نوب اجترحوه لان الله ليس بظلام للعبيد ولوان الناس
حين تنزل بهم النعم وتنزل عنهم النعم فزعوا الى بهم بصدق من نياتهم ووله
من قلوبهم لرد عليهم كل شارد واصبح لهم كل فاسد وعنه لتعطف الدنيا علينا
بعد شمسها عطف الصروس على ولده وتلا قوله تعالى ونريد ان نخرجك من ارضك
استضعفوا في الارض ونجعلهم امة ونجعلهم الوارثين **محمد** بن سليمان الجرجاني
امر محمد بن طاهر من كان يذري ان مثل محمد بقاته ريب الزمان لا تكند
وهو الفتي لولا ما افتزع الله عذرا المكارم والاعلا والتود
سعد الطائي الا قالت بيشة ما لظفر اراه غيرت من الدمار
وانت كذاك قد غيرت بعد وكت كذاك الشعري العيون

ماني بن مسعود الذهلي

ان كثر عدائي الملك المعز ما زحني سقاء امر الرقوب
كل ذلك وان تصعد يوما باناس يعود للتصويب

المستر المصري في بنى الاطروش والماد زابن
اما نزامم وقد خطوا براذهم عز انهم واستبدوا بالبراذين
وعرجوا من مسارات القول الى دار الملوك وابواب السلاطين

علي رضي الله عنه قدما صبحتم في زمن لا يزداد الحيز فيه الا ابارا والشر الا
اقبالا والسيطان في ملال الناس لا طمعا فهذا اوان قوت عهده وعت
مكيدته وامكنت فريسته اضرب بطرفك حيث شئت فمثل تنظر الا فقيرا يكا
فقرا او غنيا يبدل نعمة الله كغرا او غيلا اتخذ الخلق بحق الله وفرا او مترا
كان يستمعه عن اسماعع المواعظ وقرا ايزجيا زكرم وصلها وكرم واين اخر اكرم
وسمحا وكرم واين المتورعون في مكاسبهم والمتزومون في مذاهبهم اليرقد
ظعنوا جميعا عن منك الدنيا الدنية والحاجة المنغصة ومل خلفهم الا في
حالة لا يلتقي بدنهم الشفتان استصغارا القدرهم وذبا عن ذكركم فانا
له واقا اليه واجعون ظهرا لفساد فلا منكر مغير ولا نرا جرير ذرا فبهذا
تريدون ان تجاوروا الله في دار قدسه وتكونوا اعز اوليا به عند هيات لا تخرج
الله عن جنته ولا تنال مرضاته الا بطاعته **الحارث** بن عبد الله بن الحنج المجدى في زمن

الى مسلم ايت ارضي النجوم مرتفعا اذا استمكت تجرى وايها
من فتنة اصبحت مجاللة قد عمر امد الصلاة شامها
من بحر اسان والعراق ومن بالشام كل شجاة شا غلها
فالناس في كربة تكاد تنبذ اولادها حوامها
يغدوون منها في ظل بيممة عينا نغتم غوايها

اجبة بن الحلاج الاوسى
وما يدري الفقير منى غناه وما يدري الغني منى يعوك
وما تدري اذا اضربت شولا اتلف بعد ذلك امر خيل
وما تدري اذا اجعت امرا باى الارض يدركك المنيك

عزل احمد بن الحبيب فقال لنا باطرنه النعمة وعاجلته النعمة وقال الحسن
ابن محمد ليزد خلد خلا لا يشبهه لقد خرج محزجا يشبهه وقال ابراهيم بن
حمدون طالت السقالة في دولته وطلعت المروة بزولته **كان** يعقوب بن
داود وزير المهدي من اكبر النابز واعظم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر
واكثرهم خيرا فازال نعمة باخجا علوى من قتله والقاه في بيرو بنى عليه فبق
حسنة عشر سنة ايام خلافة وخلافة المادى وصدر من خلافة الرشيد
حتى اخرجته الله برحمة قدما في قلب الرشيد وكان السب فيه انه حمل ذات ليلة

بنته على عاتقه فتذكر حمل يعقوب اياه على عاتقه في ضياعه فزق له ورمى اليه
 بخاتم الوزارة فاباها واستاذنه في المجاورة فاذا لم يات بمكة رحله **كشاجم**
 يا معرضا عني بوجه مديبر ووجع دنياه عليه مستقبله
 مل بعد خالك من منجالة او غاية الا انحطط المنزل
 من لم يذق غير الزمان وصرقه فليس معتبرا بهذا البائس **عنه**
 منذ اربعة فاعرفه باسمه كان الامير فصار كتب الخارص
 لا يقوم عز الولاية بدلا العزل **ابن المعنصر**
 وذل العزل يصحك كل يوم وينعز في قفا الوالى المذل
 القى الدمز عليهم الكلال وشرب عليهم واكل اللقيم اذا ولي امتهل واذا عز
 ابتهل عادت سهولة امر خزونا وذلول عيشه خزونا **وفتح** صاحب
 على رقة عامل ان احتجنا اليك صرفناك **ابو بكر** الخوارزمي في معزول المهد
 لله الذي ابتلي في الصغير وهو المان وعاف في الكبير وهو الجلال
 ولا عار ان زالت عن الحرمة ولكن عارا ان يزولا ليجمل
 والمال خط ينقص ثم يزيد وظل يخسر ثم يعود وفلان المولى يفرج والمصر
 ساعة يتبدل والكبير بنفسه وان انفرد عن غيره والمستأثر بفضله وان
 استوحش من دمه ان الامير هو الذي يضي اميرا يوم عزله وانزال السلطان
 الولاية فهو في وضله
 الدمز وحول والمرد وحيل فافزع الى حيل او فانتظر حولا
 يا من لسي وان طالت اساتته الا سيكتيكه يوما ما عيه
كتب خطبة ابراهيم بن المهدي اليه في الجسر لتساذنه في برطلة الموكلين
 به حتى تصل اليه فكتب اليها
 اذا انت ازمنت الروح فقل لها قد انقطعت عني وعنك المزاير
 ارادت رجوع المهر بعد انقراضه ولم تدر ما ذا احدثته المقادر
 فان اعصر ريقا الشباب فزما اطعت اليه الجمل والملم وافر
 بغرا النقي مر اليا الى سليمان ومن به عما قليل عوا نثر
 فاخذت الرقة فاوصلت الى المأمون فبكي وامر بنسبيل انهما عليه **لازفت** بنت
 عبد الله بن جعفر على الحاج نظرا اليها وعبرتها تجرى على خدما فقال لهم باي وامي قالت
 من شرف النصح وضعة شرقت **قال** عبيد بن سره وقد اتي عليه مايتان وعشرة
 سنة لمعاوية وقد سألته عن امر ابي من الفروز ادركت الناس يقولون ذميا لنا
سوار بن الاشعر في ذكيع بن ابي سويد حين قتل قتيبة بن مسلم
 فانك خيرا او اصبحت امارا الى بعض شهر وتكون الى شهر
 فسكت وكتم من فاستوقد رايته اصاب ثرا ثم عاد الى فقد
شعبه بن عريض اليهودي

ان امرؤا من الحوادث وانجي طول الحياة كضارب بقنداح
 ان امرؤ قد سدت على مدهي او امر قد جمدت على لناجي
 فلقد اجر الحضم بخشي ذروه واراد في ذجماحه بجماحي
تابعه بني شيخان عبد الله بن الخارق
 ما من قاس وان عزوا وان كثر الا تشد عليهم شدة الرب
 حتى نصيب على عهد خيارهم بالنافذ ان من النبل المصطفى
 التي ترائسها من الموقصا بية لكل حنف من الاجال مكتوب
 من يلق بوشا يصبه بعد قدح والقاس من اخي روج وتكروب
عبيد الله بن عروة بن الزبير
 ذمب الذير اذا راو في مقبلا مشوا الى ورجوا بالمقبل
 وبقيت في خلت كاحديهم ولع الكلاب تهاوش في المنزل **عبد الوهاب**
 الفكا فاحزان وليت بلا اساة فتد ما ذك بالفتح الاريب
 وان الدمز ليس يدى وفيا وفي عطفا نة العجب العجيب **عاصم**
 المدي احب بجيلة من فرى مسلاطة خطب جليل لمرع شانه عجب
 يا ليتني لم تظن بجيلة في كذا لك الدمز بالاشان ينقلب
محمد بن عتابا كاتب في جعفر بن محمد لما صرف عن وزارة المعز
 في غير حفظ الله يا جعفر زلت قذاك الشر والمكدر
 كنت كسوب زانه طيبة حسنا قابدي عييه المنشد
 ذل العزل يصحك من تيه الولاية نسخ فلان يفلان اذا ولي مكانه **الفرزدق**
 بكت المناير من فزارة شجر فاليوم من قبيل تضج وتجرع
 وبنو امية صرعونا للعدو لله درملوكنا ما تصنع
 قالما حين عزل عمر بن هبيرة بخالد بن عبد الله القسري **منصور** الفقيه
 قل لمصراذ ارحلت عن موها يا محي ما خطابه اللبث لا مروعا
 قل لنا ما الذي عادك للذنب املاك الهامة ام عجزهم ام ممانعا
ركب الاصمى حمارا لودها وتكديرها الشرب الذي كان صافيا
 شربا يروق من موائها تكديرا وليس يجاف الربو من كان صاديا **غيره**
 اركى فتنة لاجت وباصت وفرخت ولون تركت طارت اليك فراخها
 فما ورق الدنيا بياق لامله ولا شدة البلوى بضربة لازم
غيره رب قوم عبروا في عيشهم في سرور ونعيم وعند دق
 سكت الدهر زمانا عنهم ثم ايكامهم دما حين نطق
اعرابي مدها غنا لولائه فنا وعلا لولائه بلا وبقا لولائه شقا قديك
 الحاد ويكل الجاد **محمد** بن يحيى الاسدي
 وآمن تكبات الدهر قلت له واجمل الناس بلايام انهم

لا تغفلن وزحى الايام دايمن . فكم ترى غا فلا دقت طواجرها .
ولي المتوكل حمد وندبنا ساعيل الكاتب موضع الزبيق وهو الشير من ارض ارد بجان فقال
 ولاية الشير عزله . والعزل عنها ان كنت لي ذاعناية **دخل** سعيد بن خالد بن اسيد على
 سليمان بن عبد الملك وكان جوادا ان لم يجد شيئا كتب على نفسه صككا حتى يوسر فتمثل
 له سليمان . الى سمعت على الصباح مناديا . يا من يعين على الفتى المعوان .
 ثم قال ما حاجتك قال ذبي قال كرموقال ثلاثون الف دينار قال لك دينك ومثلا
 وعشرة الاف فامر له بمائة الف دينار فلما ولعشام اني بنو سعيد مشاهما فقالوا
 ان ابا نافع تركنا وما في قريش اخرج منا في حجر عليه واجرى عليه في كل يوم مائة فقال
 ويلكم زيد وفي تلغكم اني بازي **عدي** بن زيد العبادي

ابها الشامت المعير بالده رانت الميراث الموقور
 امر لك العبد الوثيق من ال ايام قبل انت جامل مغرور
 كم زاننا من معشر امل دنيا طال فيها نعيمهم والتورور
 قد تبناوا بكل ربيع قضوا لو نجي من المنايا القصور
 اصبحوا بعد عزمهم لابل ارض وترايا قريشتم القصور
 من ريب المنون عرا براء مر غلبته من ان يصار خفير
 ابن كسرى الملوك النشرون امارين قبله سا بسور
 وبنو الاصفرا لكرام ملوك الر ورم يبق منهم مذكور
 واخو الحضرة اذ بنا دج لة تجي اليه والخابور
 شاة مرمر وحل كلسا فللطير في ذراه وكور
 لم يمتبه ريب المنون فبا دل ملك عنه فبا به مبحور
 وسر ريب الحور نواذ اش رف يوما وللندى تفكير
 ستم حاله وكثر ما يبع لك والبحر معرضا والتدبير
 فارعوى قلبه وقال وما غبطه حي الى المات يصير
 ثم بعد الفلاح والملك ولا لة وارتم من القيسور
 ثم اخو اكا تم ورق جف فالتوت به الصبا والديور
اشي رجل على مصعب بين يدي عبد الملك فقال هو كما قلت

وكلمه زامرا التي ما بينا لها من الناس الا كل حرق معصم
 ارادة امور الميرد في الله فخر صريعا لليلة بن واللفم
عبد الرحمن بن الفضال بن قيس فاحسن السيرة ثم عزل فاجتمع اليه املها
 فاستعير وقال اكبر ينشد في قول دراج الضبي
 فلا التجمل انكافي ولا القيد شفي ولكنني من خشية الله
 بلي ان قومي قد اخاف عليهم اذا امت ان يعطوا الذي كنت امنع
 اما والله ما بكاي جزعا من العزل ولا اسفا على الولاية ولكنني اخاف ان يلى

مدن الوجع من لا يعرف لها حفيها **كتب** الامير الى طاهر بن عبد الله بن محمد امير
 المؤمنين الى طاهر بن الحسين سلام عليك اما بعد فان الامر قد خرج بيني وبين
 اخي الى منك المستور وكشف الحرم ولست امن ان يطع في هذا الامر التحيف
 البعيد لشنات الفتا واختلاف كلتنا وقد مضيت ان تكتب لي اما نال اخرج الى
 اخي فان تفصل عا فاهل لذلك وان قتلتي مروة كسرت مروة وصمصامة
 وقطعت صمصامة ولا زيفت سفي السبع احب الى من ان تنجني الكلاب فلما قرأه
 قال الان احرم عه مراعه وساقه وبقي يخذ ولا مغلول يلوذ بالامان لا
 والله او يجعل في عنقه ساجورا ويقول لا نال نزلت على حكمك للامير يانفس قد
 حق بعض الحذر اين الممر كل امرء مما يخاف ويرتجيه على خطر من يرتشف صفو

باب الجزاء والكفاة وما ناسب ذلك من ذكر العرض والحلف
 قدم وفد الجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام محمد بن قيس له يارسل
 الله لو تركتنا كفييناك فقال لكانوا يصنعون باحتجابي **ابن عباس** رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قام علي بن ابي اسرايل فقال يا بني اسرايل
 لا تظلموا ولا تكافوا ظلا لما في بطل فضلكم عند ربكم **وقف** سائل على رضى
 الله عنه فقال لاحد ولديه قل لا تملك مات درهما من ستة دراهم فقال له الذي
 فقال لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما في نيد الله او ثمنه بما في يد فتصدق
 بالثقة ثم مر به رجل يبيع جملا فاشتراه بمائة واربعين وباعة بما يتين فجا
 بالسئير الى فاطمة فقالت ما منذ اقال منذ اما وعدنا الله على لسان ابيك من جبا
 بالحسنة فله عشرة امثالها **عبد الوهاب** بن الصباح الكاتب لمدني
 ولا النمل لاحت باعناق معشر ميام تبنى عار في المواسم
 وبعض انتقام المرء يرضى بعرفه وان لم ينع الا بامل الجزايم
 وما كل ذي فرض يجازي فروض الاله كاسم
 وذكره نوب المرتفع قدرة وان عبت اطرافه بالمظالم
وله وكمرعت طاشت سفامة رايه به فترامى البغي بعد حران
 وكلت الى ريب الزمان جزاءه واكرمت عنه صولتي فكفاني

الامير اعني جارة له فقال منذ اعيد وما عندنا شي فقال لامراته اعطيه
 ما معك فقالت معي نيف وعشرون درهما فاشا طرم فقال اعطيه كلها عني
 الله ان يبعث بخير منها فاذا رجل يدق الباب فاذا له فقال اني كنت عبد لابيك
 فابقت فاكتسبت مدن الدنيا تير فخذها ومي نيف وعشرون فقال انت حر
 ثم قال لامراته كيف رايت صنع الله اعطى بكل درهم دينارا واعقوبة **يزيد**
 ابن خالد بن عروة بن الوزد العنبي
 وكان اخي اذا ما عز ما لك وكنت عياله دون العيال
 فالى لا اجازيه بوقري لسل اصبحوا في قل مال

حاجب بزارة . ومثلي اذا لم يجز احسن سعيه . تكلم نحاها بغيرها فتعطق .
علي رضي الله عنه عاتب اخاك بالاحسان اليه وارادة شر بالانعام عليه **وعنه**
 ازجر المني بثواب المحسن **وعنه** من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة
الشافعي رحمه الله اجتاز بمضرت في هذا بين فسقط سقوطه فاقام انسان
 فاخذ سوطه وسبحته وناوله فقال لغلامه كم معك قال عشرة وثمانين
 قال اعطه واعتذر اليه **محمد بن الحسين** المباري
 نكطتني التي تومك ادراك العلي بن وعاجلتني المنون
 ان تولي بظلمنا عبد عمر نزلتم تلفظ السيوف الجفون
علي رضي الله عنه رد الحجر من حيث جا فان الشرا لا يدفعه الا الشتر **قدم** زياد علي
 معاوية بمدايا فيها سقط جومر فاجب به معاوية فقال لزياد دخت لك امر
 حيث لك برها ووجهت الملك بحرق فقال يزيد ان تفعل ذلك يازيد فانا نقتلنا
 من ثقيف الى قرش ومن القلم الى المنابر ومن عبيد الحرب بزامية فقال معاوية
 حسبك قد انا ابوك **استشهد** عبد الملك عام الشعب فاشد غير شاعر حتى اشده لحسان
 من ستره شرف الحياة فلا يزل في عصبة من صالح الانصار
 الباليين نفوسهم لنبيهم بالمشرف وبالقنا الخطار
 الناظرين باعين محسرة كالحجر غير كيلة الابصار
 فقام انصاري فقال يا امير المؤمنين استوجب عامر الصلة قبل المسالة له على
 ستون من الابل كما عطيت احسان يوم قالها فقال عبد الملك وله على ستون لنا
 وستون من الابل **فيل** لبزرجهم راى شي نلتته انت به اسد سرورا قال قد ربي
 على ما فاي من احسن **وسيل** الاسكندر رعا وضل تاسر من ملكته فقال اقدار
 على ان ادرا الاحسان الى من سبقت منه حسنة الى **اسر** زفر بن الحارث الثعلبي
 القطامي فمضى عليه واطلقه فمدحه بقصيدته الدالية والبينية اللتين هما
 غرة شعره وفي احداهما
 من مبلغ زفر العبي مدحته عز القطامي فولا غيرا فناد
 فان قدرت على يوم جزيت به والله يجعل اقواما بمصر صاد
 فقال زفر لا اقدر ان الله على ذلك اليوم وقال في الاخرى
 فلم ادر متعينا اقل منا واكرم عندنا اصطغوا اصطفا
 من البيض الوجوه بنى لفيل انت اخلاقم الا انتاعا
امر الوشر وان ان يكتب على ناووسه حين احضر ما قدمناه من خير فخذ من لا يجز
 الثواب وما كتبناه من شر فخذ من لا يجز عن العقاب **عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمر**
 ابن نيل ان يقتلونا يوم حررة واقم فنج على الاسلام اول من قتل
 ونحن قتلناكم ببدر اذ لة وابنا باسلا ب لنا منكم نقتل
 فان ينج منا عايد البيت سالما فانا لنا منكم وان شفتنا جل

علي رضي الله عنه ليس شيء بشر من الشرا لا عقابه وليس شيء بخير من الخير الا ثوابه
 وكل شيء من الدنيا سماعه اعظم من عيانه وكل شيء من الاجرة عيانه اعظم من سماعه
وعنه احسنوا في عتب غيركم تحفظوا في عتبكم **الطحاوي**
 اسرقناهم وانما عليهم واسفينا دمامهم النرابا
 فما صبروا والباس عند حرب ولا امة والحسن يد ثوابا
جديمة بن عوف الانباري ضربته اثال بن خنيم فجدعه وضرب مواتا لا تخف
 وجهه فمضى حنيفة وقال انك حصري لا فاني خفت بها حاملي اقال
ابن اثلة بن الحباب الاسدي ان كان يجزي فاعله شرا ويجزي المني بالمحسن
 فويل لتالي القتران في ظلم اليك وظوني لغايد الوثن **فبيع** بن صفوان
 الكوفي للاخطا ابا مالك لا تدرى الور بالنا ولكن بطوا فامتنعة التمر
 قتلتم عتير الانعدون عتير وكم قد قتلتم من عتير ومن عترو
 اذا اكرة الخطي فيهم تجبنا واسرع من لحم الخنازير والمهر **الحضير**
 ابن المارث العدي لعن الله مكر من سلكهم تيمنا والد واير قد قدور
 قدرك ثارنا منهم ولشفي اجا قد نضمنه الصدور **عمرو بن**
العاص معاوي لا اعطيك ديني ولم ازل به منك دنيا فانظر كيف تقنع
 فان تقطعت مصر فاربح بصفة اخذت بها شيئا يضرب ويتفع
قدم المعتدل البكري على الملب فقال لمن حضر يا معشر الازم هذا الذي يفتوك
 جزى الله قبيلا الغنيك وازنات بني الدار عنهم خير ما كان جازيا
 فجعلوا له خمسين وصيقا **عبد الله** بن ابي امية المخزومي
 امر نرا ان العبد يشتم ربه فيترك جيتا ثم يشتم حاجبه
 وانا لقوم ما تظلموا وانا ولا نيت على صاعدا من تحارب
كان كثير بن شهاب الحارثي اميرا على الري وضرب عبد الله بن الحجاج بن محسن الدينار
 في الحرفا غتال الامير ليليا وضربه على وجهه صرقة وقال
 من مبلغ افناء قيس مني ادركت طابقي من ابن شهاب
 ادركته ليليا بغنوة داره وضربته فدماعا على الانياب
 ملا خشيت وانت عا د ظالم بصورا بهم سطوني وعقابي
شهم البودلانة الشاعر عند قاضي الكوفة فم يرد منها دته فقال
 ان الناس عطوني نعطيت عنهم وان يجشوا عني ففهم مباحث
 وان حذر وابتري حقرت بيارهم ليعلم يوما كيف تلك النبايث
عبد العزى بن امر القيس الكندي
 جزا الى جزاة الله شر جزايه جزاء سينما رو ما كان ذا ذنب
 سوى رصم البنيان عشرين حجة يعلى عليه بالفرانيد والتك
 فابهمه من بعد حرس وخقم وقدمه امل المشرق والغرب

فلما رآها النبيان ترمس حوقه وارض كمثل الطود ذي الباذخ الصعب
 وظن سبها ربه كله خبيره وفاز لديه بالمروة والقرن
 فقال اقدوا بالعلم من اسرا هذا العز الله من اعجاب الخطيب
النبي صلى الله عليه وسلم تواضع للمحسن اليك وان كان عبدا حبشيا وانتصف من
 من اساء اليك وان كان حرا فريشيا **الملاحظ** من قابل الاساة بالاحسان فقد خالف الله في تدبير
سليمان بن قيس اذا افتقرت قيس بن كاسير . وقتلتا قيس اذا التعلزلت .
كان الملك وزير قال بعد البسلة سيجري المحسن باحسانه وستكفي المسقى اساته
 لا يجلب لك وكان معظما عند الملك فحسد حاسدا فكاده بان اصافه واطمه يوما
 ثم قال للملك قد فضحك من ثورث بغاية الاعظام في بلدك وشهرك بالبحر
 فلما صبحه غطي منه لرايحة الثوم فحسب الملك ان ذاك البحر فكذب اليه اسرا
 كتابا امر فيه ان يقطع راسه ويسلحه ويملا جلده تينا وخمته وكان عادته
 ان يكتب بيد كات الجوايز العظام فلما خرج به حسيبا لحاسدانه كتابا جازية
 فقال انا احمل كتابك واحصل ما فيه فدفعه اليه فتعل به ما امر به فيه
 فلما جا الوزير على عادته احس الملك بالامر فقال مكر كان بينك وبينه شيء
 قال لا الا انه اضافني واطمعت الثوم فغطيت فني لذلك فقال صدقت ان
 المحسن سيجري باحسانه والمسقى ستكفيه اساته **قدم** مرزبان مرزبان
 الفرس على ابي عبد الله وزير المهدى فقال ان ولت علينا رجلا ان وليته فانت
 تعرفه فما خلق الله رعية امون عليك منا وان لم تعرفه فما هذا جزا الملك الذي
 ولا امر وسلطك على ملكه فدخل الوزير على المهدى وخرج وقال لمدارجل
 كان له علينا حق فكا فانه فقال اصلحك الله ان على باب كسرى ساجدة منقوشة
 بالذهب مكتوبا العمل الكفاة وقضا الحقوق على بيوت الاموال فامر بعزله
المدايني رايت رجلا يطوف بين الصفا والمروة على بغلة نثر زائنه واجلا
 في سفر فقلت له ركبت حين يمشي الناس وكان حقا على الله ان رجلي حيث يركب
 الناس **فيل** لمعاوية ان ابا مسلم الخولاني يطوف ويكي على الاسلام فقال له سمعت
 انك تطوف وتبكي على الاسلام فقال نعم ما اسلم قال معاوية ان علمت خيرا
 جزيت خيرا وان علمت شرا جزيت شرا انك لو عدلت بين مل الارض لم تجرت على
 واحد منهم لما وفي جورك بعد ذلك **سلاومر** مشامز بشارية فاستامر بها صاحبها
 سوما كثيرا واني مشامز ان يزيد على عشرة الاف فخرج وامل المجلس يرون
 ما به مشامز من فرط العجب بها فبعه الابريش فلم يزل به حتى اخذها بثلاث الف
 واما ما الى مشامز وحظيت عنده فلم يلبث مشامز حتى اتته الاموال من ضياعه
 وذلك قبل الخلافة ففرقها في اسله وحشمه وبقيت مائة وعشرون الفا
 بامرانيه ام حكيم وعبد فاستنشا زهما فيصرفهما فقالت ام حكيم اخواني
 بها امر ولدك تعني نفسها وولدها قال قد اخذتما خنكنا وقالت عبدة وكانت من

الذي شفيان اخو الناس مزجاده عليك بما يخلت به على نفسك فقال ل مشامز اشهد
 انك من انت منه فلما استنقل على الجالين قال مديا الان خلانه في صلة الاخ
 ومكافاته احسن منه في شمن جارية **امر** الحسن بن علي رضي الله عنه لرجل من جيرانه
 بالحق رعم فقال جزا الله خير انا ابن رسول الله فقال ما اراد ابنت لنا من كفاة
باب الجمل والنقص والخطا والتقصيف والتخريف والحق
وما اشبه ذلك معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انتم على بينة من ربكم
 ما لم تظهر منكم سكرتان سكرت الجمل وسكرت حبا الدنيا **الحق** رجل عند عمر رضي الله
 عنه فقال ل اشهد ان الذي خلقك وخلق عمرا لواحد **سئل** الاوراع عن رجل
 يسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لم يقيمه قال نعم ان رسول الله لم
 يجز **حدث** محمد بن يحيى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تشفيق الخطيب فقال
 ملاخ يا قوم كيف نعمل والحاجة ماسة وانما تشفيق الخطيب **فيل** في خالد بن عبد الله
 البصري . بل السراويل من خوف ومن جزع . واستطعم الما لما تم بالرب .
 . والحل الناس كل الناس قاطبة . وكان يولع بالتشفيق في القلب .
سئل بن عبد الله حرام على الخلق ان يعبدوا الله بالجمل **وصف** رجل فقيل يخط
 من اربعة اوجه يسمع غير ما يقال له ويحفظ غير ما يسمع ويكتب غير ما يحفظ
 ويحدث غير ما يكتب **سأل** المما مؤن ثمانية ما جملد ابلا فقال عالم يجري عليه
 حكم جامل قال من اين قلت مديا قال خيستي الرشيد ووكسر ورا في فضيق
 على النفس سم قرا يوما والمرسلات فقال ل ويل يومئذ للمكذبين فقلت ان المكذبين
 هم المرسل ويحك فقال كان يقال انك قد رى فاصدقت لا تخوف ان تخوف فعاينت
 الموت يا امير المؤمنين **الناشي** في اود بن علي الاصمعياني
 . جملت ولم تعلم بانك جاهل . ومن لا يندري بانك لا تدري .
ارسطاطليس العاقل يوافق العاقل والجاهل لا يوافق العاقل ولا الجاهل
 ومثاله لك المستقيم الذي يطبق على المستقيم فان المعوج لا ينطبق على المستقيم
 ولا على المعوج **قال** بدوي لابنه يا بني كن سبعا خائسا او كلبا حارسا واما لك
 ان تكون انسانا فاقصا **الحليل** ما افصح الخمر بالمتقصر **اعرابي** لولا ظلمة الخطا
 ما اشرق نور القواب **ابو سعيد** السيرا في راييت متكلما بغير ادب بلغ به نقصه
 في العربية انه قال في مجلس مشهور ان العبد مضطرب يفتح الطا والله مضطرب
 بكسرة وزعم ان القائل ان الله مضطرب بالفتح كافر فافظرا ابن ذمته به بجملة
 والى امره ذيلة اذ لم تقصه **وصف** بعضهم قوما فقال والله لكلمة عن قلوبهم
 ان من المداة من الاديمر الذين **مر** عمر رضي الله عنه على زمامه غرض فسمع احدهم
 يقول لصاحبه اخطات واسيت فقال له فان سوا الخمر اشهد من سوا الرماية
قبح عمر بن عبد العزيز من كلام رجل فقال شر على راسه قمر فقد اوديت
 امير المؤمنين فقال عمر انت والله اسدا في بكلامك مدامنه **قري** على لعب



سركما ب بخط ابن ابراهيم خطا فزده ففيل فتغير فقال دعوه ليكون عذر المخطا
قال رجل لشرح الفصحى يا نصيب قال وما عليك لو قلت انصحى يا نصيب قال انما لغت
قال وما عليك لو قلت انما لغت قال قد تعسر الجواد بالثاني قال بشرح قد ذهب
العتاب **قال** غلام لا يه يا ابنت قد علمت ان الرماذية هم الذين يبولون في الرماء
فما القدرية قال يا بني هم الذين يخرجون في القدر **قال** رجل للمسنين يا ابا سعيد
انما انصحى في نوبي واصلى فيه من يجوز قال لا اكثر الله في المسلمين مثلك **الجملة**
اخضب رجلا والادبا حصر محلا **سمع** الاصمعي رجلا عند الملتزم يقول يا ذا الجلال
والاكرام فقال من كرم تدعوق فقال من سبع سنين فلم ازل الاجابة قال انك تلحن في
الدعافاة في يستجاب لك قل يا ذا الجلال والاكرام ففعل فاجيب
لقد كان في عينيك يا حنظل شاغل وانك كسل العود عما تتبع
ينبح للماء في كلام مر قشر وخلقك بتي على الخراج
قرا عبد الله بن احمد بن حنبل في الصلاة افرأ يا سمر ربك الذي خلق قبيل انت وابوك
في طريقي فتيض نعم ابوك ان الثران ليس مخلوق وانت ترعمر ان الرب مخلوق
قال رجل للمسنين ما تقول في رجل مات وترك اباه واخاه قال له ترك اباه واخاه
قال فما الاخاه وما لا باه فقال فما اخيه وما لا بيه فقال الرجل انك كفاطاطك
خالفتني **قال** ابو عبيدة قال لي ابي اذ اكتب كتابا فالحرف فيه فان الصواب
حرفه والمخطا ابلغ **قال** سعيد بن مسهر دخلت على الرشيد فبهرني وملا قلبي فلما
لخرخف على امره **حدث** المامون عن مشيم يرفعه اذا تزوج الرجل لزوجته
وجما لها كان فيها سدا من عوز فقال انضربين شميل صدق يا امير المؤمنين
مشيم فانه حدثنا عوف يرفعه كان في سدا من عوز فكان المامون فاستوى
جالسا وقال كيف قلت السدا من عوز من المشيم وكان الحانة فتبع امير المؤمنين
لفظه فقال او تعرف العزب ذلك قلت لهذا العزبي يقول
اضاعوني واى فتى اضاعوا ليوم كرمته وسدا دتعد
فقال فتح الله من لا ادب له ثم وصلى بخمس الف **دخل** خالد بن صفوان الحمار
فسمع رجلا يقول لابنه ومو يريده ان يجترى خالدا ابلاغته ابدأ ببدك وشر
برجلك ثم قال له يا ابن صفوان هذا كلام قد ذمبت امله فقال خالدا ببدك واختر
الله له املا **ابو عبيدة** لا تردن على احد خطا في حملك فانه يستفيد منك
ويتخذك عدوا **من ليس يري ما نريد** فكيف تدري ما يري **ابراهيم**
ابن شيبان **اذا ما نحت الجامل العلم لم تزل** اليك بجملة منه تهمى ركابهم
وان عقاب الجاملين لاهب **بفضلك** فانظري يا ابنت راكبه
على رضى الله عنه الناس اعدا ما جعلوا **قيل** لبرزهم لم لا تعالون الجمل
قال لا نالا نريد من العيان ان يبصروا **قال** رجل قال لبرزهم صفوان ما لي اذا رايتم
تتذكرون وقع على النور قال لانك حمار في سلاح النيران **كلم** ابا مسلم

بعض قواده فلحق فقال لا تنظرون في العربية قال بلغني ان من نظرها قل كلامه قال
ويحك لان يقل كلامك بالصواب خير من ان يكسر بالخطا **قال** بشر المرسى فضى الله
لكم الحوايج على احسن الوجوه واهناها فقال قاسم التمار وهو جابر على قوله
ان سلمى والله يكلاها ضفت بشي ما كان برزها
فكان استنجاح قاسم اندر من الحن **قال** سعيد بن وهب حكى رجل الى بنته فجعلت
لا آتى بحسن الا اخرجت الى احسن منه وهو لا يرتاح ولا يجتهد بما راي من ثمر قال
شيئا شيئا فلما رآه الشيخ بمثل له فاندفع الشيخ يغني
سلو في القدر ورى على علوه **جا** الفطاكه وبلى علوه
فجعل الرجل يصق ويصرب رجليه وكاد يخرج من جلده فانسكت فمرايت عملا
اصنع ولا شيئا اجمل منه **قال** ابو عمرو قال جبلة بن حزمه كما صل حد النهر
قتلت حدة النهر فمزلت اعرفها فيه **ذروة** بن حمة الكلاني
وما ندرى كم نزل بنى كليب **اذا** انطلقت انطوى امر نصيب
سمع بعضهم ان يردون فلان قد نفق فقال والمناه كنت ارجوان يكسد فيخسر
ظن انه من نفاق السلعة **سمع** رجل من يشد
وكان اخلاى يقولون مرحبا **فلما** راوى في معده ما من مرجب
فقال مرحب لم يمت قتله على بن ابي طالب رضى الله عنه **قيل** للنسابة الكبرى
يا ابا ضمض ادم من ابوع فحمله استقباح الجمل عند الحان قال ادم بن
المضا بن الحلم وامه صاعل بنت فرزام فضا حكت به القرب
اذا ما اتيت الجاملين بحكمة **فلم** يعرفوا انزلوا على شجر
اوليس شعرا المر جملته **الغنا** الجامل مرض العقل **ابو الامود**
الدولى اذا اردت ان تعذب عالما فاقرنه به جاهلا **قال** رجل عند اعراي كيف
املك بكسر اللام فقال بغير صليا ان شا الله **رامد** ليز اعربنا في كلامنا حتى
ما نلن لندلنا في اعمالنا حتى ما نعرف **دخل** اعراي السوق فسمعهم يلحنون
ويضحون **كان** مسلمة بن عبد الملك بعرض الجند فقال لرجل ما اسمك قال عبده
قال ابن من قال ابن عبد الرحمن بالجرفا مر بضربه فقال بسم الله فقال دعوه
فلو كان قاركا للحزن لتركه تحت السياط **كتب** كاتب لا شعري من ابو موسى فكتب اليه
عمر انظر كاتبتك فاجله سوطا وروى اتمت عليك الاما ضربت كاتبتك سوطا
كان الوليد بن عبد الملك الحانة فقرا في خطبته يا ليتها كانت القاضية فقال
اخو سليمان عليك **التصيف** قفل ضل مفتاحه **كتب** زيدا لاصبه في الى محمد
ابن عبد الله بن طامران فلما يلبس الخرجيته وضف الذي قرا عليه الكتاب
وجرجيته فجزموا **اشخصه** اية **قال** رجل للمسنين يا ابو سعيد قال الى عندت
قال بالابله قال من منال اتيت **عمرو** بن عبد الحمى
وان عناه ان نغم بما ملا فيحسب جملاته منك اخم

متى يبلغ البتيان يوما تاما . اذ كنت تبنيه واخرهم دم .
قال رجل للمسنر انا افصح الناس قال لا تقل قال فخذ على كلمة واحدة قال ههنا
قبح رجل بابك نحوي فخرج ولده له فقال يا صبا بك ابيك ابوك ههنا قال لا لولو
ابن السماك اعقل الناس بحسن خايف واجملهم متى من **ذو النون** المصري
من حصل قد ن هتك سنن **حدث** شريك فقال عافية القاضي ما سمعنا بهذا
فقال شريك وما يضر عالما ان جهل جاهلا **قال** رجل للمسنر ما ازال يظن قال
يا ابن اخي اني سبقت **الحز** كان الوليد بن يزيد يلعب بالشطرنج فاستاذن عليه
رجل من نفيف فسر له بقرسالة وقال له اقرات القرآن قال لا والله يا امير
المؤمنين قد شغلني عنه اموري وهنات قال افترفت الفقه قال لا والله قال
اندرى من الشرح شيئا قال ولاش فكشف عن الشطرنج وقال شاهك قال له
عبد الله بن معاوية مة يا امير المؤمنين قال اسكت فما معنا احد **علي** رضي الله عنه
رما اخطا البصير وقصده واصاب الاعمى برش **بعضهم** في ابي العيثا ماريات
احدا لا يجسر شيئا اشداد على كل شيء منه يتعاطى كل شيء ومولا يجسر شيئا غرضا
على السبك فغرضناه للبتك **حارثة** بن بدر المديني
اذا ما قبلت الشيء علما فقل به ولا تقل الشيء الذي انت جاهله
المنموز الى العلوم كثيرة ان حصلوا فنامم التحصيل
خطة صعبة على الخاربر دقا يوزخية لا يراها البغي . ولطائف غامضة
لا يعرفها الا الذكي . يقال للغافل تكسرت قواريرك **في نوابغ الكرام**
العجب من يكسر غلظه . ثم يكسر لغلظه . من لا يجد اثر ذلة المعصية في قلبه
ولا نفص الجمل في عقله فليس ممن يترع عز ربيته ولا يكثر لفضل بين حجة
وشبهة **ادعي** رجل الى العرب ففيل له مرة وموقا عد في الشمس وقد ثارت
به البرق والله انك لتشبه العرب فقال الى يقال هذا والله خربا تنصبه
يشهد لي سواد لوني وغور عيني وجي الشمس **ابن ابي ليلى** ما يرت شاميا فتر
بحال فاحذ منه رقانة فتصدق بها على فقير فتجبت منه فقال لا اخذتموها
سبية واعطينها فكانت عشر حنات . جمل الي جهل مثل قال ابن الحاجب
. عادية السن بطش سورتم . اجهل في الراس من الخيول .
كناه المسلمون بذلك وكانت فر يش تكتيه ابا الحكم قال **حسان**
. الناس كنوا ابا حاكم . والله كناه ابا جفضل .
الاستطالة لسان الجمل . كم عاقل اخر عقله . وجاهل صدره جملته .
برت به البطنة . ونات عنه البطنة **حدث** معبد بن خالد العدوي وكان
رجلا دميما وقد نامعش وعوان على عبد الملك فتد موارجالا منا وسما فقال
من فقال من عدوان فانشد
. عذير الحى من عدوا . وكانرا حبة الارض . بنى بعض على بعض . فمثل مرعوا على بعض .

ومنهم كانت السادة . ت والموفون بالغرض . ثم قال له ابيه قال لا اخفظها وكنت
خلفه فقلت . ومنهم حكم يقضى . فلا نقض ما يقضى . فقال له من الحكم قال
لا ادرى فقلت عامر بن الظرب فقال له من قاييل الشعر قال لا ادرى فقلت
ذوالاصبع فقال له لم قيل له ذوالاصبع قال لا ادرى قلت نمشته حية فقطع
اصبعه فقال له ما اسمه قال لا ادرى فقلت خرثان بن الحارث فقال عبد الملك
كم عطاوك قال سبعاية فقال لي في كمر انت قلت في ثلثمائة فقال اجعلوا
عظا مديا مديا وعظا مديا مديا فانصرف وعطى سبعاية وعطا ثلثمائة
وقف رجل على مجلس المحتل فقال لا اعترف فقال اخرج اباذر **قال** المعتصم لطبا
حاسب رشيد فقال مقرا صرازا دجاست رشيد ادرك عداك بالعارسية وارا
بمقرا صرا لا يبرر في شفتيه اى يبرر في سفينة . عدسة تنصل اى عديسة يبرر
شواخبر اى تبشوا بخير . نقب لولو بطرف اى يقتل ولوطظرف **غاب** عن
الصاحب ندما وه ليلة فقال سمرازا دتبت مرسم . وكان نقض خاتمرين
العميد شيخ اسقر اى تب تبخ انت تغز **قرا** المجاج يوما انا من المجرمون
منتمون فقالوا الحز الامير فانشد
. ان يسمعوا ربي طاروا بها فرجا . وما سمعوا من صالح دفتوا .
الاعمش سمعت المجاج على منبر الكوفة يقول في معشر المحترا تخلفتم عن الغزو
وجلستم على الكراسي وتبردتم تحت الظلال فلا يبركم ما را الا قلم ما الهبر
ما الهبر والله لا مبرنكم بالستيف همبرا لا شغلكم به عن الاخبار **تكم** رجل
عند عبد الله بن عباس فاكثر الخطا فدعا بغلام فاعنته فقال له الرجل ما سيب
مذاا الشكر قال الذي لم يجعلني مثلك **شهد** سلى الموسوسر عند جعفر بن سليمان
على رجل فقال له ما صلحك الله فاصبى افضى قدرى مجبر ليستم المجاج وابرا
الذي يمد مرا لكعبة على علي بن ابي سفيان فما جعفر لا ادرى على اى شيء احسبك
على عليك بالمقالات امر على معرفتك بالانتساب قال ا صلح الله الامير ما خرجت
من الكتاب حتى حذفت مذاكله **أكرم** بن صيفي ويل لعالم امر من جامله **حضر**
مجلس الاعمش يوم ريسعوا الحديث فقال ما اليوم فقال له رجل منهم الاثنين
فقال الاثنان ارجعوا فاعربوا الكلام ثم اطلبوا الحديث **راى** المجاج لنا
في كتاب كانه فامر بنقطع اصبعه **وكتب** عامل لعمر بن عبد العزيز كتابا فوجد
لمونا فاحضره وضربه درة **قال** شيخان بن الحسين حضرف وانا صبي محلى
محمد بن سلام بطل فخر المستطلى فاخذت عليه فتداخله من ذلك فصاح بي فقال
له محمد شيطان محسى في مسلك الرجال مثله ياخذ عليك ثم ترجع **سمع** رجل
يقرا الاكراد اشد كتمرا ونقا فاقيل له ويحك قل الاعراب فقال كلم
يقطعون الطريق **النقط** اعز ابي اسمه موسى كيتا ثم دخل مسجدا يصلى
فيه فقرا الامام وما نلك بميتك يا موسى فزنى اليه بالكيس وقال

والله انك لساجر حكيم بعد الجاهل من ان يلتمس به الادب كبعد النار من ان تشعل في الماء
مربا لا وقصر الخزومي وموقا حتى تكثر والتميز مثله في عفاقه ونبله وظرفه مع نهذه
سكران بالليل ومونا يمر في جناح له والسكران يتغنى عوجي علينا ربة الموج ان لا تفعله
تخرجي فاستوف عليه وقال يا مدها شربت حراما وايتظت نياما وعيت خطاء
خلع عني واعطى له **قامت** امرأة الى عمر رضي الله عنه فقالت يا ابا عبد الله حققت الله
لك فقال ويحك ما تقولين قالت صلت من فركتك **الاصمعي** عن بعض الرواة قلت
للشرفي بن القطار ما كانت العرب تقول في صلاتها على موقاها فقال ما ادري
فكذبت له فقلت له كانوا يقولون ما كنت ولو اكا ولا يروك رويك حتى
يبعث الخلق باعته فاذا انا به يحدث به في المقصود يوم الجمعة **ابن عمار**
الثقفي الملقب بالعزير

اعترفتي النفسان فالنفس شامل ومن الذي يعطى الكمال فيكل
فانفسه الى ناقص غير انه اذا قيل في يوم كثير تغلبوا
ولو منح الله الكمال لبرادير الخلق والله ما شا يعقل
قيل لعبد الاعلى القاصر لم يسمي العصفور عصفورا فقال لا نه عصفور وفرفيل
فالطيفيل قال لا نه طفا وشال قيل قال لعل لي للكلب قال لا نه قل ولطي قيل فالتو
قال لا نه سل وتلقى **قيل** رجل عز السه الى اللغة فقال ما ابيز الجواب واظهر
الحق اما سمعتم قوله تعالى انك لغوي مبين **قال** الجاهل سمعت سائلا
يقول من يعطيني قطعة خبثا للامنيين جبريل ومعاوية **ابن خالد بن صفوان**
عند عبد الملك فقال الخراج من الثقبه في الدنيا **قال** الجاهل قلت
مع اذا شئت لخرجت فكسبه فانه اكلت لرايحه واذا في فسمع ذلك مني شيخ
من عدول القضاة فقال والله لا شئت عليك بالزندقه فكان سبب خروجه من
البصرة **يقال** للهملا امر الرذائل **ابا جعفر** اما الجاهل له امها ولود اوامر
العقل حدا حل **قال** الشعبي رجل من اهل قال من بنو عبد الله بن زيد فقال
لو كنت من بني عبد الله بن زيد لقلت من بني عبد الله **الزبير بن بكار** وقدت على النكر
فقال لما دخل الى عبد الله بن زيد المعتز فدخلت وموصي فسا لني عن الجاهل
واستشهد في ثم مضت فحترت فسقطت قتال يا زبير

وكرم عشرة لي باللسان عشرتها تفرد من بعد اجتماع من الشمل
يموت الفتي من عشرة بلسانه وليس يموت المرء من عشرة الرجل
كان خالد بن صفوان يحدث بلال بن ابي بردة ويحضر فقال لا اتخذ في حديثي الخلفا
وتحضر لحن السقاات فقلتم الاعراب **قال** الجاهل سمعت ابي تركت الجند
قال تركتم يخفون بعا رصين قال لعلك تريد ليعر صنون بخافين قال نعم
اللم لا تخافون في باركين يعني لا تبارك في خافين **ونظر** رجل الى ابريق نظيف
فقال ما ابرق انظيفكم **ابو حنيفة** قال الاصمعي الزوج للذكر والامثلي

بغير تاء وتلا قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فقيل له فقد قال ذوالرمة
ازوجته بالمصرامر ذوقراية **اذك** لنا بالصن الغامر واويا
فقال سالت ابا عمرو بن لعل عن مدنا فقال اذا الرمة طالما اكل البصل والخل
في حوائيت البصر يريد انه قد تحضر **قال** جارا لله والشدا بن الاعرابي لا يرفع
وزوجتي تاكل اكل الدب ثنيتهما كالنرغل الانرب **قال** الفرزدق
وان الذي يسقي ليفسد زوجتي كساع الى اسد الشرى يستنيلها

ولكن لغة النران تلحق الفصح بالثا ان اقدم على الخلق مدنا **قال** امير لاهيك
وقد راى معند قاعة قاعج بيا هل انزيت عليها قال نعم قد اضربتها ايها الامير
قال اضربتها قد احسنت حين اضربتها نعم ما صنعت حين اضربتها قال فجعل يردد
قال فعلت انه يريد ان يشقف بها لسانه **سواد** عن ابي جعفر من فقير الرجل عرفه لحن

باب الجنون والحق والسفه والغفلة والخرق والعجلة وترك
الافاة والفضول والدخول فيما لا يعني والغيبة انشأ رضي الله عنه من
رجل برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا رجل يارسول الله هذا مجنون فاقبل عليه
فقال اقلت مجنون انما المجنون المقيم على المعصية ولكن هذا مصاب **كان** اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كونوا بلها كالحمار وكان الرجل يدعول صاحبه
فيفوك اقل الله فظننتك **عيسى** عليه السلام عالجت الائمة والابرص فابرأتهما
وعالجنا الاحق فاعيانى لكل آداة وآيستطت به الا الحاقة اعيت من يدى **ابا**
كان شريح يقول لان اذ اول الاحق احب الى من ازا اول نصف الاحق قبل بالابا
ومن نصف الاحق قال الاحق المتخاف **علي** رضي الله عنه ليس من احدا لا وفيه حمقة فيها
يعيش **الاحف** الى لاجال الاحق ساعة فابنير ذلك في عقل **المبرور** دخلت
دير هرقرايت مجنونا مربوطا فذلت لسا في وجهه فنظر الى السما وقال لك الحمد
والشكر من حلوا ومن ربطوا ودير هرقر موضع الجاهل يربطون فيه ويقالون
يقال للذي تجنن كانه من دير هرقر **قيل** لمجنون عدنا لجا نيز البصر قال كلفنوه
شططا انا على عد عقلا بها اقدر **قيل** لاعرابي اليسرك انك احق وان لك مايرة الف
درهم قال لا قيل ولم قال حمقة واحدة قاتى عليها وابقى احق

عد لوني عن الحاقة جملا ومي من غفلة الذوا حل
حمي قاير بنوت عيالى وميوتون ان تعا قلت لهزلا
اصطحب احقان في طريق فتا ل احدهما للآخر فقال ثمر فان الطريق تنقطع
بالحد يث فقال احدهما انا اتصق قطايع غنم انتفع برسلها ولحمها وصوفها
ويخصب معها رحى وليشبع بها املى وقال الاخر انا اتصق قطايع ذبايا برسلها
على غنمك حتى قاتى عليها فقال ويحك امدا من حق الصحة وحرمة العشرة وتلاها
واشدت الملمة بينهما ورضيا با ول من يطلع عليها حكما فطلع عليها شيخ على حمار
بين قطين من غسل فذناه فنزل عن الحمار ونفخ الزقير حتى سال العسل في التراب

ثم قال صبي الله دمي مثل هذا العسل ان لم تكونا احمقين **بكبر** بن معمر اذا كان العسل
تسعة اجزا احتاج الى جزء من الحق ليقدر في الامور فان العاقل اذا امتوان
متوقف متخوف **قال** ربة بن مصقلة ما اذ لقي قط الاغلام مصاب بالكوفة قال
لما ينهم شتموك بي فسترني ذلك لك **الفراف** بن جاز وقيل مولا في شفيان بن جاز
ابول ابو سوسو وخالك مثله ولست بخير من ابيك وخالك
يصيب وما يدري ويخطي فمادر وكيف يكون ٢ الاكذكا

جابر بن عبد الله يرفعه كان رجل متعب في صومعة فمطرت السماء واعشبت
الارض فزاي حمارة برعي في ذلك العشب فقال يارب لو كان لك حمار لرعيته لك
مع حماري فبلغ ذلك بعض الانبياء فمقر ان يدعو عليه فادعى الله اليه ان لا تدع
عليه فاني اجازي العباد على قدر عقولهم **وهب** بن منبه خلق ابن اذ مر احمق وولا
حمقه ما هناله عيش **فيل** لا عراي يا مصاب فقال انت اصوب مني اي اجن
وفي عقله صيانة . يقال مؤسليما الصدر معدود في امل الجنة . مود وحمق
واقر وعقلنا فز ليس معد من العقل الا ما يوجب حجة الله عليه لو كان في بني اسرائيل
فامر وايدج بقره ما ذبح غير . عقله منه على سفر . يطن بان الحمل في القطر
نايت . وان الذي في داخل النبت خردل . مود وبصيرة بلها عند الغايب . وفي
عينا عن تامل العواقب . يقال للابل السليم القلب مومن بغير الجنة لا يسطع
ولا يرمح . وللأحمق المودى مومن بغير سقر **كان** يقال بحالسة الاحمق خطر
والغياص عنه طفر **خطب** منذ ابنت غنبة رجلا بن سميل بن عمرو وابو شفيان
ابن حرب فالتقى اليها ابوها صفتيها فاختارت ابا شفيان لعقله ودأبه وحقت
سميلا فقال سم منذ اضلل الله رأيا تارفت وقالت وصفا حمق ما يوق
وما هو حي يا منذ الاسحية اجر لها ذيل الحسرت الخلالوق
لو شئت خادعت لفتي عن قلبي ولا طمت بالبطي في كل شارق

فلان اعطى مغفولا ولم يعط مغفولا . للاحق البين . امل بجداد فلان الساعة
ستقط من الحمل يريدون انهم شتمون في غباوته بالخراسات الى الوارد عليهم لم يخبروا
احوال بلدم **كتب** سعد الى عمر رضي الله عنه اني اصببت فيما اقا الله على سريره
صند وقام من ديب عليه قفل من ديب فلما فتحه وان اعطى به طعنا فيما فيه
ما لا كثيرا فكتب اليه ان يبع منه فاني احسبها حمقة من حمقات العجم فتغل
فتحه المشتري فاصاب فيه حريزا مدرجا فجعل يكشفه حتى اوضى الى درج فتحة
فاذا فيه كتاب فاني بعض من يترايا لفارسية فقراء فاذا فيه لتسريحة الخيمة
من فاحية الخلق انفع من ان لتسريحة الى خلف فاستنقلا مشترديه فكتب بذلك
الى عمر فكتب الى سعد ان استغلنه اكان مقيلنا لو اصاب كنزا اكثر مما يامل
فنبيل الرجل فقال ما كنت لا يتكلم فلم يقبل **خارئة** بن زيد العذواني في زينا
الناس بعدك قد خفت حلومهم . كانما نخت فيها الاعاصير .

البي صلى الله عليه وسلم المومن وقاف والمناقض وثاب **قال** ادم عليه السلام
لؤلؤ كل عمل نريدون ان نعملوا ففتوا له ساعة فاني لو فقت لم يكن اصا بتي
وقفع ذو الرياسين ان اسدع النار لها بيا اسودها حمودا فتاة في امرك
اعراي اياكم والعجلة فان العزم تكينها امر الندامات **ابن المقفع** من اخل
نفسه فيما لا يعنيه . ابني فيه بما يعنيه **اعراي** ان احى من رطائه لا يعرف لطا
من رطائه . الرطاة الحماقة والرحى الاحمق واللطاة الجبهة والقطاة مقعد
الردف من الدابة **قال** رجل لامرأة يجتهدا في الله لك ما يقر اراة وامق فقالت
لست لي وحدي بما يقر انت والله ما يقر للخلق **قال** رجل لزمير الثاني يا ابا عبد الله
الا تو صيني بشي فقال احذر لا ياخذك الله بشي وانت على غفلة . مزود
عجلا . منذ رجلا **بيضا** ابن عمر رضي الله عنهما جالس اذ جاء اعراي فقلطه
فقام اليه واقد بن عبد الله فجلاذ به الارض فقال لا ابن عمر ليس بجزير من ليس
في قومه . **مطرف** ما من احدا لا ومواحق فيما بينه وبين ربه غير ان بعض الحق
امون من بعض **باب الجوابات المشككة ورشقات اللسان**
وما يجزي مجرا من الاستدراك والاعتراض والتكيت والمباراة والنجاح
والجدل **البي** صلى الله عليه وسلم قال لا يعدي شي شيئا فقال اعراي يا رسول الله
ان المنقبة تكون بمشغرا البعير وبذينة في الابل العظيمة فتجرب كلما فتاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اجر قال اول **لما** اخذ عمر رضي الله عنه في التوجه
الى الشام فقال له رجل اقدع مسجد رسول الله فقال ادع مسجد رسول الله
لصلاح امه رسول الله ولتد ممنا ان اصرت راسك بالدرة حتى لا تجعل الرد
على الائمة صادة فينخذها الاجلاف سنة **اجاز** عمر رضي الله عنه بصيان
يلعبون فمتر لولا الاعبد الله بن الزبير فقال له عمر لمر لا تفر مع اصحابك
قال لم يكن لي جرم فافرمك ولا كان الطريق ضيقا فافسح لك **علي** رضي الله
عنه قال له يهودي ما دفتم نبكم حتى اختلفتم فقال له انما اختلفنا عن ابيه
وككنكم ما جفت ارجلكم من البحر حتى قلتم لنبكم اجعل لنا كما لم الله **رفع**
رجل من جلا الى عمر رضي الله عنه وقال ان مداز عمر انه اخذ امر على فقال له في
الشمر فاصرب ظله **قال** رجل لجعفر بن محمد ما الدليل على الله ولا تدركي العالم
والعرص والجوهر فقال لعل ركبنا البحر قال نعم قال وممل عصفتكم الريح
حتى رجعت البر قال نعم قال فممل تيفت نفسك ان ترم من نجيك قال نعم قال
فان ذال مواله قال الله تعالى صل من تدعون الا اياه واذا امسكم الضر
فاليه تجارون **سبل** عمر رضي الله عنه عن مسافة ما بين الخافقين قال علي
مسيرة يوم للشمس **قال** رجل لآخر والله ما امل الحديث قال انما يمل الحقيق
مرت بالوليد بن عبد الملك خيل لعبد الله بن يزيد بن معاوية فبعث بها
واصفوه فشكا ذلك اخوه خالد الى عبد الملك فقال ان الملول اذا دخلوا

قربة افستد ولم فقال خالد واذا اردت ان تملك قربة امرنا من قربة ففسقوا فيها
 فقال عبد الملك تكلمني وقد دخل فما اقام لسانه لما قال خالد افعلى الوليد
 تقول فقال عبد الملك ان كان الوليد يلحق فان اخاه سليمان فقال خالد وان كان
 عبد الله يلحق فان اخاه خالد فقال عبد الملك اسكت فوالله ما نغذ في العير ولا
 في النغير قال خالد ويحك من في العير والنغير غير جدى ابى سفيان صاحب العير
 وعنب بن ربيعة صاحب النغير ولكن لو قلت غنيمات وجيالات والطايف وحم
 الله عثمان قلنا صدقت وذلك انه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرد الحكم بن
 ابى العاص وموعدة عبد الملك فلما الى الطايف فكان يرعى غنيمات وياوى
 الى جيلة ومما كرمته ثمره عثمان حين فضت اليه الخلافة **شهد** اعتراني
 عند معاوية بشئ كرمته فقال معاوية كذبت فقال الكاذب والله متربل
 في ثيابك فقال معاوية وتبسم هذا جزا من عجل **النشد** كثير عبد الملك
 فقال للاخطل كيف ترى فقال حجازى مجموع منور ورفد عفا صغره لك فقال
 عنه كثير فعرفه فقال ملا صغرت الذى يقول
 لا تطلبن خوولة في تغلب فالزنج اكرم منهم اخوالا
 والتغلبى اذا تخلف للقرى حك اسننه وتمثل الامثالا
 فسكت فما اجابته بحرف **النشد** الحجاج با مرأة خارجية فلم تنظر اليه فيتل
 لها فقال لا انظر الى من لا ينظر الله اليه **قال** عمر رضى الله عنه لا ترم
 السلوى والله ما احبك حتى تحت الارض المرم قال اضمعننى حقا قال لا قال
 فلا باسرا فما ناسف على فقد ان الحب للنسا **دخل** يزيد بن مسلم صاحب شرطة
 الحجاج على عبد الملك بعد موت الحجاج فقال له سليمان فتح الله رجلا اجرك
 رسته وخرت لك اما نته قال يا امير المؤمنين رايتنى والامر لك ومويعنى
 مدبر ولورايتنى والامر على من قبل لا تنكبرت منى ما استصغرت واستظنت
 منى ما استخفرت فقال سليمان اترى الحجاج استقرنى فخر جنتهم فقال
 يا امير المؤمنين لا تقتل فان الحجاج وظل لكم المنا برة اذ لكم الجبابرة ومتوحى
 يوم النيامة عن ميمزايك وعن ليما راخيك فحينما كانا كان **استمع** معاوية
 على يزيد ليلة فسمع غنا اعجبه فلما اصبح قال من كان يلطيك الباء رحة
 قال ذال لبرخاثر قال اذن فاخسر له من لعط **قال** الرشيد لسعيد بن سلم
 من بيت قيس في الجاهلية قال يا امير المؤمنين بنو قزارة قال من بيتهم
 في الاسلام قال الشريف من شرفتم قال صدقت انت وقومك **مر** نصر
 شباربى المندى وكان شريفا ومويعيل سكر فقال افند شرفك فقال
 ابو المندى لو لم اهند شرفى لم تكن انت والى خراسان **النشد** بشار قول كثير
 الا انما ليلى عصا خير رانة اذا غمزوا بالاكث تلبس
 فقال لله ابو صخر اجمعها عصا ثمرت رايها والله لو جعلها عصا مع اوزيد

كان قد مجها بذكر القضا الا قال كما قلت
 وبيضا المحاجر من معد كان حديثها قطع الجنان
 اذا قامت لها جنها تلنت كان عظامها من خيزران
بكي سفيان بن عيينة يوما فقال له يحيى بن اكرم ما يبكيك يا ابا محمد قال بعد
 مجالستى بصحابا صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بليت بمجالستكم فقال له يحيى
 وكان حديثا فمصيبة اصحابا صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجالستكم بعد
 اصحاب رسول الله اعظم من مصيبتك فقال يا غلام اظن السلطان يحتاج اليك
سئل ابن عمر رضى الله عنهما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قال لا ولا
 في غير الصلاة **تكلم** صعصعة عند معاوية ففرق فقال له بهزلة القول فقال
 انما ليما دنصاحه بالما **حدث** الحسن البصري حديث فقال له رجل عن فقال
 وما تصنع بعمر اما انت فقد نالتك موعظته وقامت عليك حجة **قال** رجل
 لصاحب منزل اصلى خشب هذا السقف فانه يفرقع قال لا تخف انما هو يسبح
 قال ان تدركه رقة يسجد **تناظر** ابو عمرو بن العلاء وعمرو بن عبدة في الوعيد فانشد
 ابو عمرو لا يربك ابن العمر ما عشت مولى ولا اخشى من صولة المهتد
 واتى وان وعدته ووعدته الخلف ايقادى ومنجز موعده
 فقال له عمرو وصدقت تمدح العرب بالوعد وانا لا يعاد وتمدح بالوفاء بهما
 لتصرف المعاني والنشد
 ان ابا خالد لمجتمع الراى شريف الافعال والبيت
 لا يخلف الوعد والوعيد ولا يلبث من نار على قوت
والنشد السيزاني لاني وحن السعدى في نحو ذلك
 صدق اذا وعدوا والرجال واؤعد فاحث باذنه واوفى موعده
وبعض الاسديين ومو جاهلى
 ابا العباس ان سورت يوما وانى جانا الخ لاسوحت الاما كل
 لسط بالعرف والتكرا واذ قل بوعد وايقاد اقل قول عامل
 صول على الصعب المنوع ومك عزامى عن الروامى القوي المتقابل
 اذا اسندت حالت بازم تلمحت بمعزوفنا حتى نرى غير حاييل
قال عجزوز لزوجها اما استحي ان تترى ذلك خلال طيب قال اما خلان فنعمر
 واما طيب فلا **فيل** لزيد مولى بيتك دقيق قال ولا جيل **قال** رجل لغلامه
 الطيق واغلق الباب قال هذا خطا بل اغلق الباب واتى بالطعام فقال
 الرجل انت حر لملك بالحزم **كان** الرشيد يلعب بالصوايح فقال ليزيد بن مزير
 الشيباني كرمع عيسى فابي فقال انا فنت ويحك ان تكون معه قال يا امير المؤمنين
 انى حلفت يمينا ان لا اكون عليك في جد ولا منزل **عرض** بلال بن ابي بردة الجنة
 فمر به نميرى ومعه ربح فقصر فقال يا اخا نميرى ما انت كما قال

لعزل ما رماح بني نمير بطايشة الصدور ولا قصار
 فقال صلح الله الامير ما مولانا استعزته من رجل من الاشعريين **مدح** ابو
 الصريخ الحسن بن يزيد بن فضيلة اقلها
 لا تقتل بشري ولا كلب بشريان غن الهادي ووجه المهرجان
 فكن الحسن افتتاحه بلا فقال ابو مقاتل لا كلة اشرف من كلمة التوحيد اقلها
 لا قال موسى بن قيس المازني قلت لابي فراس المجنون انت النهار كله ما شئت فقل
 بدلك الليل فقال اذا الليل البتني نومه. ثقلت فيه فتي موجه
 فقلت يا احمر اسالك عن حالك وتشدني الشعر قال اجبتك يا مجنون قلت
 انقول لي من هذا وانا سئيد من سادات الانصار فقال
 وان بعدم
 المستبد لو يظفرون بسيد
 ثم لطم عينه ومرومو يقول مكذ ان يكون الجواب المفسر **قيل** لسقراط ان الكلا
 الذي قلته لم يقبل فقال ليس يلزم مني ان يقبل انما يلزم مني ان يكون صوابا **قال**
 الاسكندر لابنه يا ابن الحماقة قال انا ما في فتدا حسنت التحير واما انت فلم
 تحسن. وقال اعز ابني لابنه يا ابن الامة فقال له والله لى اعز منك حيث لم
 ترص الا حرا **قال** ابن مبيره لخاله القسري فزرت مني فزار العبد يا ابا المي
 قال حين نمت عن حفظي نومة الامة يا ابا الهيثم **تنبأ** رجل في منظر المنصور
 فقال له المنصور انت بنى سفلة فقال جعلت فداك كل بني يبعث الى شكله
قال ملك لوزين ما خير ما يترفع العبد قال عقل بعيش به قال فان عد
 قال فادب يتحلى به قال فان عدته قال فقال **ليست** قال فان عدته قال
 فقنا عة بحرفة فيرج منه البلاد والعباد **قال** اعز ابني لعبد الملك
 الناقة اذا كانت تمنع الحب قومتها الغصا فقال اذن تكفانا الانا وتكسرنا
 الحالب **علي** رضي الله عنه اذا ازدهر الجواب حتى الصواب **ففي** ابراهيم الرشيد
 فقال له احسنت احسن الله اليك فقال يا امير المؤمنين انما يحسن الله الى
 بك فامرله بماية الف **قال** معاوية لعقيل ما ابين الشيق في رجالكم يا بني ثم
 قال لكنه في نسايكم ابين يا بني مية **حضر** ابو عبد الرحمن الخنفي ورجل من الجيرة
 جلسوا الى البصرة فاذ في بطرار اخول فقال الوالي للجهير ما ترى قال يضرب
 خمسة عشرة درة وسال ابا عبد الرحمن فقال ثلاثين خمسة عشر لطم وخمس
 لحو له فقال يا ابا عبد الرحمن اضربه على الحول قال نعم اذا كانا جميعا من خلوة
 الله فاجعل الضرب على الطرا حتى منه على الحول **كان** رجل بالكوفة يجده
 عن بني ويكذب فقال له الجاج بن خيثمة ما اسم بنته بنى اسرائيل قال خيثمة
 فقال رجل من ولد ابي موسى في اي الكتب وجدت هذا قال في كتب عمر بن العاص
 التي خدع بها ابو موسى **قال** المنوكل لابي العينا بلغني انك ما بون قال كذوب
 على وعلى **نظر** ربيش الى ابي ملقان وموليسا ررجلا فقال فيمن تكذب بان

فقال في مدحك **راي** اعز ابني با ملقان فقال من هذا فقال محمرا كات شيخ لنا
 مضاب فقال ابو ملقان نعم يا اعز ابني با من هذا **سأل** المامون ابا يونس
 فقيه مصر عن رجل اشترى شاة ففصرطت فخرجت منها بعرة فقعات عينه رجل
 على من الدية قال على البايع قال ولما قال لانه باع شاة في استهنا منجنيق ولم
 يبر امره **العهدة قال** عبيد بن يحيى لابي العينا كيف الحال قال انت الحال فانظر
 كيف انت لنا فاحسن صلته **قال** رجل لاعز ابني ايجلب النمر الى مخرج قال نعم اذا
 اجذبت ارضها وعامر نخلها **قال** المنوكل للفتح بن خاقان وقد خرج وصيف لخدم
 في احسنه يا فتح انجبه قال انا لا احب من تجب ولكن احب من يحبك **سمع**
 مجنون رجلا يقول اللهم لا تأخذنا على غفلة فقال اذن لا ياخذك ابدا **الشرى**
 اسحاق بن موسى بن علي بن عبد الله بن عباس غلاما فصيحا فطلبه الرشيد او مولاه
 ومبكي لي فقال يا امير المؤمنين ما زلت ولا زلت قال فسرو. قال ما زلت لك
 وانا في ملكه ولا زلت عن ملكه وانا لك فاعجب الرشيد وقدمه **قال** المغصم
 للفتح بن خاقان وموصي ارايت يا فتح احسن من هذا الفصر لفصر في يدك قال
 نعم اليد التي موفيت احسن منه **كان** لعمرا بن حطان زوج جميلة وكان هو
 فضيرا دميا فقالت له ذات يوم امك اني واياك في الجنة قال كيف قالت
 لانك اعطيت مثلي فشكرت وانا بليت بمثلك فضبرت والصابر والشاكر
 في الجنة **اجتمع** شريك بن عبد الله ويحيى بن عبد الله بن الحسن البصري فدار
 الرشيد فقال يحيى لشريك ما تقول في البيد قال حلال قال فقليلة
 خير ام كثير قال بل قليلة قال ما رايت خيرا قط الا والازد ياد منه خير
 الا خيرا من هذا فان قليلة خير من كثير **اعترض** رجل المامون فقال انا
 رجل من العرب فقال ليس ذاك بحج قال اني اريد الحج قال الطريق امامك
 نمج قال وليست لي نفقة قال قد سقط عنك القرض قال اني جيتك مستقدا
 لا مستفتيا فضحك وبع **قال** الحياط المتكلم ما قطعني الا فلما قال لي
 ما تقول في معاوية قلت اني اقف فيه قال فما تقول في ابنه يزيد قلت
 العنه قال فما تقول فيمن نجبه قلت العنه قال افترى معاوية كان لا يحب
 ابنه **دخلت** امرأ فتي العبدية على عا ليشة فقالت يا امر المؤمنين ما تقولين
 في امرأة قتلت ابنا لها صغيرا قالت فما تقولين في امرأة قتلت من اولاد
 الكبار عشرين الفا قالت خذوا بيد عدوة الله **قيل** لبلال من سبق قال
 رسول الله فيلسا لنا عن الخيل قال وانا اجبتكم عن الخيرة **قال** رجل لابي المذ
 ما له ليل على حدوث العالم قال الحركة والسكون من العالم دل على حدوث
 العالم تغيير العالم فقال ابو المذيل ان جيتني بسؤال من غير العالم جيتك
 بجواب من غير العالم **قال الاشعث** بن قيس لشرح يا ابا امية لعبد
 بك وان شانك لشريف فقال يا ابا محمد تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها من

نفسك **رحمت** مدنية رجلا فقال المستعان بالله ما أكثرن قلت يا هذا
تخرج من هذه الكثرة وانت تبتغون ما وراء ذلك فليت شعري لو كان فينا قلة
ما كنتم تعلمون **دخل** رجل على ابن ميادة وبين يديه كتاب فقال ما هذا قال
كتاب عملته مدخلا الى التورية قال الناس كلهم جبال قال فانت مندمم قال
نعم قال فيلبيحني ان يكون مندمم جاملا عندهم قال صدقت قال فقد بقيت
انت جاملا والناس جميعا لك بقولك وحديثك **خطب** معاوية فقال ان الله يبرئ
وان يرضي الا عندنا خراينه وما ننزله الا بقدر معلوم فعلى من ظلموني
اذا فصرته في اعطايكم فقال الاحنف انا والله لا نلومك على ما في خراين الله
ولكنها انزله الله لنا من خراينه فجعلته انت في خراينك وحلت بيننا وبينه
قال الحاج رجل انا اطول امراة قال الامير اطول وانا البسط قامت **قال**
رجل لعبد الملك تزوجت امرأة وتزوج ابنيها فاردني فقال ان اخبر تخيما
مراة اولاد كما اذا ولدنما فقال يا امير المؤمنين هذا حميد قلته سيفك
ووليت ما ورا بابك فسله عنها فان اصاب لزم مني الحرمان وان اخطا تسع الى
العذر فسأله فقال والله ما قدمتني على العجل بالسيف والطعن بالرمح الا
اني اجيب عنها ثم اقبل على الرجل فقال يا ابن المعركة كان اخذها مما عاوى الاخر
خالافا فتنزل الرجل فقال عبد الملك اجاب واصاب وجملت وانخرت وكذلك
تستحق ما طلبت بما منحنا اياك وصبرك علينا **قال** المصور ما احسن الجواب
قال ما اسكت المبطل وحر الحق **عمر** بن عتبة تعريفا الجامل السير من تقرير
المنكر **قال** داود الذي لا يابى سليمان من بعدى كما كنت في فاهي الى يد داود قل
لا بئس لك بكنى كما كنت حتى اكون له كما كنت لك **قال** ابو العتامة لابن منادر
كرم في السوم من الشعر فقال الحنفة او الثلاثة فقال ابو العتامة بئس لك في قول
المائة والمائتين فقال ابن منادر اجل لانك تقول
ما عبت مالي ولا كفى يا ليتني لم اركى وانا اقول
ستظل بغداد وتخلو لنا الدجى بمكة ما عشنا ثلاثة اقمصر
اذ انزلوا بطحا مكة اشرفت بيحيى وبالعفضل بن يحيى وجعفر
وما خلقت الا لجرود اكنهم واقفا منهم الا لا عواد منبر
ولو اردت مثله لطلال عليك الدمر **دخل** محمد بن عيسى بن غوث على ابي المذيل
وموتمكي فلم يخبرك له فتوم من حضرانه لم يعرفه فسأله عن سبع عشرة مسيلة
فاجابة عنها جواب مثله فلما تمض قال ان مسائلا منكم لتقصص البرا عيش
قصعا فعر فوا انه عرفه **دخل** جرير على الوليد وعنه ابن الرقاع فقال
الوليد لجرير انعرفت هذا قال لا قال ابن الرقاع قال شر الشيا ب ما كانت
فيه الرقاع قال انه من عاملة قال عاملة ناصبة قال ما تريد من رجل
يمدح احبا يبتغي ويرى موثقا والله ليس بجوته لا ركبته عنك فخرج جرير

وابن الرقاع فقال ايها الناس كدت اخرج اليكم ومدا الفرد على عنق **قال**
المتوكل يوما اتعلمون ماله عتيا لناس على عثمان فقال بعض جلسائه لما جئ رسول
الله على المنبر دون مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمراقبة ثم قام عمر دون مقام
ابي بكر بمراقبة فلما ولي عثمان صعد ذروة المنبر فعد في مقعد رسول الله فالتفت
المسلمون ذلك فقال عبادة يا امير المؤمنين ما احدا اعظم منة عليك ولا اسع
معرفة فقام عثمان قال كيف وبك قال لانه صعد ذروة المنبر ولولا ذلك لكان
كلما قام خليفة نزل من مقام من تقدمه مراقبة فكنت انت تخطبنا في بيرجولا
ولي المصور سليمان بن اميل الموصل وضم اليه القامر النعم فقال قد ضمت
اليك الف شيطان تزل بهم الخلق فعانوا في نواحي الموصل فكتب اليه كبرت
الفتنة يا سليمان فاجاب وما كن سليمان ولكن الشياطين كفروا ففعلك
المصور وامن بغيرهم **كان** ليزيد بن عبد الملك اخ من امه يقال له مروان
قتله الوليد ذات يوم فاراد ان يرد عليه فقال يزيد اخوك وامه امك
واستن منك ووضع يده على فم مروان فقال يا اخي قتلتي وردت في جوف
كلية مني اخبر من النار فمات مروان من حرقة نزل الجواب **نزل** منحت في نصر
ليقتل جافو من ال ابي معيط يرمونه فقال لا ترموني فليست بنبي **قال**
المصور لبعض املا الشام الا تحذون الله اذ رفع عنكم الطاعون منذ وليناكم
فقال الشامي ان الله اعد لمران محمكم والطاعون علينا فسكت ولم يزل
يطلب له العلل حتى قتله **اخذ** يعقوب بن الليث رجلا من اهل سمستان مرسلا
فاقتنم فدخل عليه بعد مدة فقال له كيف انت الساعة قال كما كنت قديما
قال وكيف كنت قديما فقال كما انا الساعة فاطرق وامر له بصنع الاف
درهم **حج** معاوية فسلمته فريش نوادي القرى والادفار بابواب المدينة
فقال يا معشر الانصار ما منعكم ان تلعنوني حيث تلعنوني فريش قالوا لم
نكن لنا دواب قال فابن المواضع قال النمر بن عجلان انضينا ما يوم يدرفو
ابي سفيان واصحابه فسكت منها فلما دخل المدينة قال فابن زيد بن ثابت
قالوا لعل اصابة سلس البؤل فقال على به فقال له ما منعك من تلقى قال
علني قال ليس كذلك ولكن غرل ما قيل يزيد بن ثابت كاتبة الوحي قال بل حيث لم
يا منك الله ورسوله فالحمد **مر** لبلال بن ابي بردة باخراج من الجسر ليضحك
منه فقال له انه تدمري لمر عونك قال لا قال لا سخر منك فقال المجنون غير منك
فقد حكم المسلمون حكمين سخر احدهما من الاخر فجعل بلال واطلقه **شكا** رجل
الى كسرى بعض عماله وانه غضبه ضيعة فقال له قد اكلتها اربعين سنة
فما عليك ان تتركها على عاملي سنة قال ايها الملك وما عليك ان تترك ملكك
الى هم امر فيا كلة سنة فامر ان يوجا في عتقه فقال ايها الملك دخلت
بمنظلة واخرج بمظلتين فامر ببرد ضيعة وفضا حواججه **حبس** عمرو

حج

ابن العاص غز جند العطا فقام اليه رجل حميري فقال اصلح الله الامير اتخذ
جند امر حجارة لا ياكلون ولا يشربون قال اسكت يا كلب قال ان كنت كذلك فانت
امير الكلاب فاطرق عمرو وواخرج ارزاقهم **قال** على رضى الله عنه حين بعث
الى الخوارج لا تخاصمهم بالفران فان الفران جمال ذو وجوه كثيرة تقول ويقولون
ولكن خاصمهم بالسنة فانهم لم يجدوا عتيا محيصا **سأل** رجل الشعي عن المسح على
الليمة قال خلها قال اتخوف ان لا يلبسها قال ان تخوفت فالتفتها من اول الليل **روى**
الشعي حديث رسول الله تسعروا ولو ان يضع احدكم اصبعه على التراب ثم ينفثه
في فيه فقال رجل في المجلس اى الاصابع فتنازل الشعي بامر رجله وقال من
قال رجل لا يبعث فقيه بستان اذا نزع ثيابي ودخلت النهر للفضل
الى ابن النجدة الى القبلة ام الى غيرها قال افضل ذلك ان يكون وجهك الى
ثيابك التي تنزعها وسأله اخرا اذا شيعت اجازة فقد امها افضل ام يمشي
خلفها فقال اجهد ان لا تكون عليها وامر حيث شئت **جا** رجل الى الشعي فقال
اصاب ثوبي الموت قال اغسله قال بمر اغسله قال ما محل والاحسان **قد اكره**
سوسنة الحجاج فقال رجل امراته طالق ان غفرت الله للحجاج فقبل له خلفت
على غيب فاسال عن يمينك فاختلوا عليه وقالوا تحت في امراتك فسال عمرو
ابن عبيد فقال له شدي يدك بامراتك فان غفرت الله للحجاج ذنوبه لم يتعاطله
ان يغفر لك هذا الذنب الواحد وروى فان يغفر الله للحجاج فاذن بك في جنب
ذنبه **الاسوا سأل** طامر بن الحسين يا لبيبة منذ كم دخلت العراق قال
منذ عشرين سنة وانا اصوم منذ ثلاثين سنة فقال طامر سالناك عن
سيلة فاجبتنا عن ثلاث **غزا** محمد بن واسع خراسان مع قبيلة فزرعوا
الزرع واخذوا موبعتان فرسه يتخلل به الاودية فقال له دمعان القرينية
الذي ملكتي قال كيف قال لولا انت لملك مولد **دخل** محمد بن واسع على قتيبة
وعليه جبة صوف فقال لم لبستها فقال اكره ان اقول زمدا فانك في نفسي
وان اقول ففرا فاشكوري **كان** الحسن يقول لا توبة لقاتل المؤمن متعمدا
فدسرا له عمرو بن عبيد رجلا فقال قل له لا يخلوا من ان يكون مومنا او كافرا
او مومنا فقالوا فاستفوا فان كان مومنا فان الله يقول يا ايها الذين امنوا اتوبوا
الى الله توبة نصوحا وان كان كافرا فان الله يقول قل للذين كفروا ان ينتموا
يغفر لهم ما قد سلف وان كان مومنا فقال فان الله يقول ان المنة فقين في الدرك
الاسفل من النار ولن نجد لهم نصيرا الا الذين قابوا وان كان فاستفوا فان الله
يقول واوليك هم القاسقون الا الذين قابوا فقال للرجل من اين لك هذا قال
شيئا اختلج في صدرى قال محال اصدقني فقال عمرو بن عبيد فقال الحسن عمرو
صاعروا اذا قام بامر فعد به واذا فقد بامر قاربه ورجع **قال** سليمان بن علي
امير البصرة لعمرو بن عبيد ما تقول في امواتنا التي نصرفها في سبل الخير

فايطا عمرو في الجواب يريد به وقار العلم ثم قال ان من نعمة الله على الامير
انه اصبح لا يجهل ان من اخذ الشيء من حقه ووضعته في وجهه فلا تلبسه عليه
غدا فقال نحن احسن ظنا بالله منك فقال انتم على الامير بالله عز وجل مل
لغلم احدا كان احسن ظنا بالله من رسوله قال لا قال فدل علمه اخذ شيئا قط من
غير حله ووضعته في غير حقه قال اللهم لا قال احسن الظن بالله ان تفعل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قيل** لا يا سر بن معاوية لم تعجل بالقضا قال لم
لكت من اصبح قيل نعم قال نعم قال لم تعجل من قال بعد ما قبل الشيء على
ابو الغيث ما رايت اضع لسافا ولا اجمع رايا ولا احضر حجة من ابني واد
قال له الوائق رفعت فيك رقعة فيها كذب كثير فقال ليس بجيبا احدا
منزلتي من امير المؤمنين فيكذب على قال وزعموا انك وليت القضا اعمى قال بلغني
انه انما اعمى من بكائه على امير المؤمنين المعتصم فحفظت له ذلك وامر ان
يستخلف قال وفيها انك اعطيت شاعرا الف دينار قال كان دون ذلك وقد اثار
رسول الله كعبا وقال في اخرها وطعوا لسائه عني ومنه اشاعر طاي مصيب من
لوم ارفع له الا قوله فيك المعتصم
فاشد بهمرون الخلافة انه سكن لوحشها ودار قنار
ولو علمت بان ذلك معصم ما كنت تتركه بغير سوار
فقال الوائق قد وصلتته بخمسة دنانير **سئل** الشعي عن شيء فقال لا ادري
فقبل الا تستحي وانت فقيه العرافين فقال المليك لم تستحي اذ قالت سبحا
لا علم لنا الا ما علمنا **حفص** بن غياث خرج اليها الا عتس يوما فقال ملتمه
ما قالت الاذن قلنا وما قالت قال قالت لولا اني اخاف ان اضع بالجواب
لطلب كما تخرج انت **قال** عبد الملك لا يحسن ان يطلق فقال يا امير المؤمنين
ان لا طيل المشي حتى اتوارى كرامته ان اري واستدبر الرمح واجتبت القبلة
واستنزه بالحق والخج الخاج الثعلب والتمسح بالحجر والمذر واجتنب الروثة
والرمة فقال انك نبيل اصيل **قال** ابو الغيث ما قطعني احد قبل المهدي
قال بلغني انك تغتاب الناس قلت يبطل ما قيل على شغل يعيى قال ذلك
والله اسد لتغيظك على اهل العافية
ان كنت جاملة فاستخري خبري مل اصدر الامر لا يسطاع بالليل
ومل ارد شبا خصي محاصمه يكفي الادحاج الحضر الجدل
فيه لدؤ وله مدد **النبى** صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الا لئ
الحصم وعنه عليه السلام لا خير في المرا وان كان في حق **ابو حبان** ان الحضر
مضى كان الموى مركبه والتعالى مطلبه فلن تفلح معه ولو خرجت اليد بيضا
وانقلب العصا حية **سأل** عثمان العيسى حصين المندرج القاشي بحضرة
قتيبة فغلبه حصين وقال

فان تلك قد لا قيت متى شئتم . فاما يوم عيسى من قاش واحد .
عاجل امر جعفر الرشيد في اتيار المأمون على محمد فوجه اليهما خادمتين هما
خصيصتين يقولان لكل واحد في الخلوة ما تفعلين اذا استخلفت فقال محمد
اقطعك واعقك ورمي المأمون الخادم بدواة وقال يا ابن النخلة انتا التي
عما افعل بك يوم يموت خليفة رب العالمين الى لارجوان تكون جميعا قدالة
فقال الرشيد كيف تترين ما اقدم ابيك الامانة لرايك وترك الجرم
دخل زبير بن العوام على عبد الملك بعد قتل عبد الله فقال له اليس قد ردتك
الله على عقبك فقال يا امير المؤمنين اودى ردتك فقد ردت على عقبه فنكت
عبد الملك واستحييا وامر له بجال **قال** عمر بن عبد العزيز لرجل من اهل
الشام كيف كان عمالنا قبلكم قال يا امير المؤمنين اذا طابت العيز عذبت
الانهار **اخذ** الحاج ابن الحنفية لما بيع عبد الملك قال اذا اجتمع الناس عليه
كنت كاحدم قال لا قلت لك قال اولادك تدرى قال وما ادرى قال حدثني اني
ان الله في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة له في كل لحظة ثلثمائة وستون قضية
فلعله يكفينيك في قضية من فضايه **فان** تعدد الحاج وانقض وقال لقد
لخطك الله فاذممت حيث شئت فكتبنا للحجاج بجدنيته الى عبد الملك ووافق
ذلك كتاب ملك الروم اليه ينهده فيه فكتب عبد الملك الى فيصرب بجدنيته
محمد فكتب اليه فيصربها تهيأت مذكرات ما انت باي عذر مذكرات كلام
لم يخرج الامري من اهل بيت نبوة **استدرك** على اياس من معاوية ثلاث
قيل له تسرع في الجواب وتجاهل الدون من الثياب فقال حسنة
اكثر امسنة قالوا سنة قال اسرعت في الجواب قال ومن يشك في ذا
قال فاننا لا اشك في الدقيق كما لا تشكون في الجليل ولا زاجا لس من يرحل
احب الى من ان اجالس من اريه ولا زاجا لس يفتني خير من انا لس ثوبا
افيه **كتب** فيصرب الى معاوية يسأله عن ثلاث عن مكان من عند اوسط السما
وعز اول قطرة دم وقعت في الارض وعن مكان طلعت فيه الشمس من فلم يعلم
ذلك احد الا الحسن بن علي رضي الله عنهما قال ظهر الكعبة وستر حوا وارض البحر
حين ضربه موسى **خالف** ناس من قريش معاوية فقال لقد سمعت ان ابغياهم
من ياتيني بروسم فقام اسود بن قيس فقال لوقعت ذلك لقطعنا اعداد
من رومس مني ابغياهم فقال معاوية انت يا غراب فقال ان الغراب
يدب الى الرخمة حتى ينفذ راسه ففحك معاوية وسكت **قال** ابو طالب
للنبي صلى الله عليه وسلم ادرى ما يا مترك قومك قال نعم قال من اخبرك قال
رني قال نعم الرب ربك فاستوص به خيرا قال رسول الله انا استوصي به خيرا
اراد الطاعة **النشد** ابو الخطاب عمرو بن عامر السعدي قصيدته التي يقول
يا خير من عقدت كفاه حنجرته . وخير من قلده امرها مضرة .

فقال الامير فقال لسعيد بن مسلم اراد من في هذا الزمان وقد انكر الشاعر فقال
الا النبي رسول الله ان له فضلا وانت بذالك الغر تغتخر .
فقال الان اصبت واحسنت وامر له بخمسين الف وكان سعيد يقول والله
اني لا رجوان ليغفروا الله للمهدي ويرحمه لما رايت منه **النشد** العاصم الرشيد قوله
حتى عقد للامير والمأمون
قل للامام المقتدى بالله ما قاسم بدون ما سواه وقد رضينا .
فقسم قسمه فقال الرشيد لم ير من ان يعقد لم جلوسا حتى جعلنا فيما فقال الله
قيام عازم لا فيما مرقايم **ونحو** ان الغزيرة قاسم سعيد بن العاصم المديني وهو اليها
ترى لغز الحجاج من قريش اذا ما الامر في الحدان عالا **النشد**
فيما ينظرون الى سعيد كأنهم يرون به هلالا
فقال له مروان لم يرض ان يجعلنا قعودا ننظر اليه حتى جعلنا فيما فقال
الفرزدق انك من بينهم يا ابا عبد الملك لصا فن **عن** الاصمعي كان فهم الرشيد
فمنرا الحما والنشد العاصم
. كان اذ نبه اذا افا قادمة او قلما محرفا .
فقال له دع كان وقل تخال حتى يسنوي
باب الجنائيات والذنوب وما يتعلق بها والاعتذار
والفضل والتوبة النبي صلى الله عليه وسلم من لم يقبل من متفضل صادق
كان او كاذبا لم يرد على الخوض وعنه عليه السلام تجا فوالذوي المياف عن
زلاتهم وعنه ان الله يحب ان يعفى عن ذنوبه الشري **الاشعري** عنه علم السلام
يد الله مبسوطا ان لمسي الليل ليتوب بالها رولسي النهار ليتوب بالليل حتى
يطلع الشمس من مغربها **الحسن** برفعه ان ابليس قال وعزتك لا افارق ابدا
مادام الروح في جسده فقال الرب جل جلاله وعزتي لا امعنه التوبة عالم
يغرغر بنفسه **قال** رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اذ نيت ذنبا قال
استغفر ربك قال اني اتوب ثم اعود قال كلما اذ نيت فب واستغفر ربك
حتى يكون الشيطان هو الحسير **وروي** ان جيب بن الحارث قال له اني رجل
سراف للذنوب فقال له فب الى الله يا جيب فقال اني اتوب ثم اعود فقال
كلما اذ نيت فب حتى قال عفو الله اكثر من ذنوبك يا جيب **النشد** عن علم السلام
المومن مثل السنبلة يستقيم احيا فاو يميل احيا فاما **الحسن** يرفع ان المؤمنين
ليذنب الذنب فيدخله الجنة قالوا يا بني الله كيف يدخله الجنة قال يكون
رضيت عينيه تايبا عنه مستغفرا حتى يدخل الجنة **علي** رضي الله عنه سمعت
ابا بكر رضي الله عنه وهو الصادق يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد اذ نيت ذنبا فقام فتمنوا فاحسن وضوءه وصلى واستغفر من ذنبه
الا كان حفا على الله ان يغفروا له لانه يقول ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه لا ينة

عن رضى الله عنه جاء السوا والنوابين فانهم ارقوا فيه **وعنه** اعقل الناس عذرهم للناس وعنه ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه **على** رضى الله عنه العفو وكافة الظفر **وعنه** اذا اقامت من صرير بنية مدح فاصروا صريرة بصرية ولا يمثل بالرجل قاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب لعقور **مسلم** بن الوليد الانصاري في المأمون

يغذو وعدولا خائفا فاذا راي ان قد قدرت على العقاب رجكا

الجرى الكائب

خلق في ذنبا الى واحة في شريكه في الذنبا لم اعفر

عنه رجل الى يحيى بن خالد فاسا فقال له ذنبك يستعقب من عذرك اذا كان وجه العذر ليس بواضح فاذا طراح العذر خير من العذر

البخفي رابدا الصرم فاصغ الصم الجي قبل الرضى بلا عتاب

سخط الرشيد على حميد الطوسي فدعا بالتيق والنطع فبكي فقال ما يبكيك قال والله يا امير المؤمنين ما افرع من الموت لانه لا بد منه وانما بكت اسفا على خروجي من الدنيا وامير المؤمنين ساخط على فضحك وعفاه عنه وقال ان الكريم

اذا احاد عنه اخذ عا **امر** زياد بضرب عنق رجل فقال اياها الامير انك بك

حرمة قال وما مئ قال الى جارك بالبصن قال ومن ابوك قال نسيت اسم نفسي فكيف اسم الى فزاد كره الى فيه وعفاه عنه **صرب** ابو الجحش الاعرابي

غلما فالى المهدي فاستعدوا فقال اجتران على غلما في فصر بنهم فقال كلنا يا امير المؤمنين غلما نك صرب بعضنا بعضا فعفاه عنه **غضب** الاسكندر

عاشا عرفا فضاه وقرق ماله في الشحرا فليل له فقال اما اوصا عاياه فلجره واما تقريني ماله في اصحابه قليلا ليشفوا فيه **عرابي** اجل الى

وكيلا من نفسك يقوم عندك بعدري ويحاصك الى كرمك في امرى **عرابي** مدنا من لا يتكل عندك على المذرة بل يعتمد منك على الخضر **منصور**

القيم لا يوحشك منى ما كان منك اليك انم على كل حال اعز خلق عليا

قيل الحكيم العمل بالبر افضل امر اجتناب الاثم فقال نزل العمل بالبر اعظم الاثم واجتناب الاثم اعظم البر **امر** الحجاج يقتل رجل فقال اسالك

بالذي انت عندا بين يديه اذ لم توقفا مني بين يديك اليوم الا عفوت عني فعفا عنه **الحاج** صرب الحجاج اعناق اصحابا بن الاشعث الى برجل من بني عليم

باخرة فقال والله يا حجاج ليزكنا اسانا في الذنب ما احسنت في العفو فقال ان لك الجيف اما كان فيهم من يحسن مثل مد او عفاه عنه **زباد**

ان الامن تدمب الحفيظة فزكان مسيا فليرجع ومكان محسنا فليزدد فكان بيني وبين قومي منات وقد جعلت ما كان سوء الى تحت قدمي وذبر اذ في فلو بلغني ان احدكم قد اخذ اليل من بغضى ما منك له سترا ولا

كشفت

كشفت له قناعا حتى تلتين في صفحته فاذا فعل ذلك لم اناظر **وقعت** بين عبد الملك بن مروان وبين عبد الرحمن بن خالد بن الوليد من رعة فغلب عبد الرحمن فنيل له اسكه الى عملك ينتقم لك منه فقال لم لا يشكو ولا اعد انتقام عيرى الى انتقاما فلما استخلف قيل له في ذلك فقال جقد السلطان عجز **رضي** عيسى بن فرحان شاه عن الميرد بعد ان غضب عليه فقال له اعزك الله لولا تجمع مزاراة الغضب ما التذذت خلاوة الرضى ولا يحسن مدح الصفوا لاعد الكدر ولقد احسن المحترى حيث يقول

ما كان الامكافاة وتكرمتك هذا الرضى وانما ناذ لك الغضب

وربما كان تكررة الامور الى محبوبيها سببا ما مثله سبب

مدى محاييل يرق خله مطرا وذاك ورمى من ناد خله لخب

واثرق الخجريد وقبل ابيض واول الغيث رشر ثرى نيك

فقال عيسى طار الله بقال واحسن عنا جزاك فانت كما قال ابو نواس من لا يعتد العلم الا ما عرف كيا ليا منه يغترب

رواه لا يجتنى من الصحف واذا اصل المحترى لتملك بشعر **قال** المنصور لجرير بن عبد الله وكان واجدا عليه تكلم بحجتك قال لو كان في ذنب لتكلمت

بعدري وعفوا امير المؤمنين احب الى من يراى **الحسن** من محبا خاه بذب قد تاب منه ابتلاه الله به **كان** ابراهيم بن المهدي يقول والله ما عفى عنى المام

تتربا الى الله وصلة للرحم ولكن له سوق في العفو فكر ان يكسد بقتل **عنه** رجل الى الجي خالد فاسا فقال لاني عباد ما تتول فيه قال يومك له جرمه ويبر

لعذره اربما ينة انا لعفو يفسد من الليم يقد راصلا حرم من الكريم **عائبة** محمد بن زبيدة ابا نواس في شئ فقال يا امير المؤمنين غما العفو ان لا يذكرك

الذنب **غضب** الرشيد على عبد الله بن مالك ثم اتضحت له براته فعفا عنه فزى فيه بعض الا ثقباض فقيل له ان عبد الله يشكو انرا با فيا من تلك النبوة

فقال انا معشر الملوك اذا غضينا على احد من بطا ننتا نرضينا عنه بقتل تلك الغضبة اشرا يخرج له ليل ولا نهار **النعمان** بن المنذر

تعفوا الملوك عن العظي من الذنوب لتصلها

ولقد تعافيت في البيت رولير ذال الجملها

الا ليخرف فضلهما ويخاف شلة نكلها

كتب معاوية الى عفيف بن راي طالب يعتمد راي من شئ يجري بينهما من معاوية ابن ابي سفيان الى عفيف بن راي طالبا ما بعد يابني عبد المطلب فاسموا الله

فروع قضى ولباب عبد مناف وصفوة ثم فابن حلامكم الراسيه وعفو الكاسية وحفظكم الا واصر وحكمكم الغشايه ولكم الصمغ الجليل

والعفو الجليل منرونان بشرف النبوة وعز الرسالة وقد والله ساء

امير المؤمنين ما كان جرى ولن يعود مثله الى ان يغيب في الشري فكتب اليه عفيف
صدقت وقلت حقا غير اني ارجو ان لا اراك ولا ترائي
ولست افول سوا في صديقي ولكني اصعد اذ اجفاني
فركب اليه معاوية وناشد في الصلح واجازة بمائة الف درهم حتى يرجع **عثمان**
ابن خزيمة في الرشيد
اغشى امير المؤمنين بنظرة تزول بها عن الخافة والذل
ففضلك ارجو البراة انه الى الله الا ان يكون لك الفضل
وان لم تكن املا لاهل اهل فانت امير المؤمنين له امل
استبط رجل اخاله فقال في الاعتذار اليه لا تستبطيني في حقك فوالله لو
علت ان لوني من ثوبك لا خلت في ان او ترك به **عمر** بن عبد العزيز اياكم
قد خرج من الجنة بذب واحد وان يركم وعد على التوبة خيرا فليكن اخذكم من ذنبه
على وجل ومن ربه على امل **الاحنف** الكامل من عدت مفواته **ابوب** السخية
لا ينبل رجل حتى يكون فيه خصلتان الغنى عما في يده والتاسر والجاوز عما يكون
منهم **الحليل** من اخذ الفخ يقول ان يقول الرجل من ذنبه الى غير توبة **كان** النخعي
يكن ان يعتذر اليه ويقول اسكت موزورا فان المعاذير يحضرها الكذب
اوحى الله الى بعض انبيائه اذا عصا في من بعد فني سلطت عليه من لا يعرفني
سئل فضيل عن الفتوة فقال لا الصلح عن عثرات الاخوان **ابراهيم** بن ادم
اطلب لا خيك المعاذير من سبب غير بابا فان لم تجده له عذرا فاعذره انت **احمد**
ابن عاصم لا تطأ الى القابد من غنمة باردة اصلح ما بيني وبينك ما يغني
اعتذر رجل الى عبد الله كانت الممدى فاكثر فقال له ما رايك عذرا اشد
باستيناف ذنب من هذا العذر **كتب** الموصلي الى الفضل بن الربيع وقد
وجد عليه ان كل ذنب عفو او عقوبة قد توب الخاضعة عنده مغفون وما
مثل من العامة فذنبه لا يغفر فعاذني باعزاز لا يودى الى مفتة والسلام
كتب ابو دلامة الى ابي جعفر من السجن
وقد كانت تحت شئ ذنوبي بالي من عذابك غير ناجي
على اني وان لا فئت شرا لغفوك بعد ذاك الشراحي

انه

انه كان للا وامين عفورا على الاواب التواب بقرين ذنب لم ينوب **علي** رضي الله عنه
لا خير في الدنيا الا للاحد رجلين يزداد كل يوم احساقا ومن يتدارك بالتوبة **وعنه**
ترك الخطيئة امون من طلب التوبة
استوفى نوبتي حنين حولا وظني ان مثل لا ينوب
الحسن ابن ابراهيم ما يؤمنك ان تكون صبت كبيرة فاغلق ذنوبك بابا للتوبة فانت
تعمل في غير عمل **زفر** بن الحارث الكلبي
ولم نر مني توب قبل من فرار وتترك صاحبين ومرايا
ايذنب يوم واحد قداسا بصالح ايامي وحسن بلايا
ابن المسيب يرفعك اذا تاب القيد الى الله فتاب عليه النسي الحفظه ما علما
وقال للامير وجوارحه اكتمى عليه مساويه ولا تظهرى عليه ابدا **وعنه** المستغفر
باللسان ومومصر كما يستغفر بربه **فضيل** الاستغفار بلا قلاع توبة الكذابين
ثمامة قال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها يا عائشة اياك
ومحقرات الذنوب فان لها من الله ظالبا **بكي** الحسن ذات ليلة حتى ابكى امه
فقال فكرت في نفسي فقلت وما يدريك يا حسن لعنك قد اذنت ذنبا مقنك
الله عليه مقنا لا يريد من اجعتك ابدا **سهل** بن سعد عنه عليه السلام اياكم
ومحقرات الذنوب فان مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا ببطن واد
لجأ ممد العبود وجأ ممد العبود حتى جمعوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات
الذنوب كما يزدريها صاحبها فنهلكه **ابن عمر** كان من اسر عمر على فخذ في نهر منه فقال
صنع راسي على الارض فقلت وما عليك لو كان على فخذى قال وضع راسي على الارض
لا امر لك فوضعت على الارض فقال ويلك ويل لا ياتي ان لم يغفر لي **العنبي** عزايه
عمر بن عتبة كان ابو القاسم لا يرفع المواقظ عن اساعنا فآراد سفره فقال يا بني
تألفوا النعم بحسن مجاوزتها والتمسوا المزيد بال شكر عليها واعلموا ان القوة
اقبل شئ لما اعطيت واعطى شئ لما سئلت فاحملوا على طينة لا تبطل اذا ركت
ولا تسبق وان تقدمت عليها بخا من مرب من النار وادرك من سابق الى الجنة فقال
الاصا غر من ولدك يا ابا نامة من المطية قال التوبة **صالح** غلام ابي تمام الطائي غلب
مولا اذا عاقبتني في كل ذنب فما فضل الكريم على اللئيم
فان تكر الحوادث برحت فان الصبر يضعف بالمعوم

الموصل

انه

وحياسبه على الحكم. فهو من روع الرحمة من قلبه. يريكم لغفرته غمرا. والسلمون غمرا.
 طاق نطق الاحتمال عما اتاه. لا يسلطك الاغترار بعواطفنا. الى التعرض لغوا
 عند تصحيح الغماير. تغفر الكباير. ينبع ذنوبه بالاستغفار رحيم تجتنب صغار
 الخطايا. فمن العود الى العود ثقلت ظهور الخطايين. ومن المنوع الى
 المنوع كثرت ذنوب الخطايين. ورب خطوة يسيرة. عادت ممة كبرية. كغفر
 صار دوحه وسبعة صارت ايكه وقصيب صار غيلا. عقوبة الجامل تكال
 للعاقلة **الربيع** بن حنبل لو كانت الذنوب تفوح لما جلس احد الى احد **علي رضي**
 الله عنه اتفر عن الذنوب الواضحة. وقد عملت الذنوب الناجحة **عبيد الله**
 ابن عمر القرشي في معاوية
 اذا انت لا تتركها الا زارتك مرة على الكلمة الغورا من كل جانب
 فمن ذا الذي ترجو لحق دماينا ومن ذا الذي ترجو لحق النوايب **الشهد**
 الماخط وعوزا من قيل امره قد ردت بها بسالة الحنين طالبة عذرا
 ولو انني اذ قال لها قلت مثلها واكبر منها او رنت بيننا غمرا
 فاعرضت عنها وانتظرت به غدا لعل غدا يبدى لي غمرا
 ليخرج صبا كان تحت ضلوعه واقلم اظفارا اظفاله لظفر
النوشر وان وجدنا للعفو من الله ما لم نجد للعقوبة **النبى** صلى الله عليه وسلم
 عفو الملوك بقا الملك رواة ابن الكلبى عزى الى صالح **وفي** بعض الكتب ان كثرة العفو
 زيادة في العمر واسله قوله تعالى واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض **يلين**
 تاب توبة فيذالها بخزامة الاضطراب لا محرامة الاختيار **هجا** عمل الماؤون بقوله
 الخ من القوم الذين سئوهم قتل اهلك وشرقتك بمقعد
 شاد وابتدرك بعد طول جولة واستندوك من الحضيض الى
وكاتبته ابو عباد بقوله
 وكأنه من دبر مقل مقلب جرد يحرس سلاسل الاقياد
 فينزل للمؤمن قتل من يهجو ابا عباد على نزقه ومجته جران يهجو في على تأقي وعنو
 واستنشد الماؤون ابا عباد قال شدة ابو عباد ما يجاه به فضحك وقال فاني
 قد عفوت عنه فلا يعرض له ولك في اسوة حسنة ثم قال سبحان الله اما يستحي
 دعبل من الكذب متى كنت حاملا ويد الحلاقة عذقت وفي حجره ربيت خليفته
 وابن خليفته واخو خليفته **علي رضي** الله عنه اعظم الذنوب ما استخف به صا
الحسن ان الرجل يصيب الذنوب لئلا فيصبح وعليه مذلة **قال** يزيد بن يزيد
 ارسل الى الرشيد لئلا يدعوني فاجست منه خيفة فقال انت التايل انا ذك
 الدولة والثاير لها والصارب اعناق بغاتها لا امر لك اى من انت واثاير
 انت وكان معك فيها الا انفحة ارب وعس قطاة جئت بمفصها قلت يا امير
 المؤمنين ما قلت هذا انما قلت انا عبد الله والثاير بها فاطوق وجعل يخل

غضبه عن وجهه ثم ضحك فقلت اسر من هذا قولي
 خلافة الله في ما رزقنا بقية وفي بنيه الى ان يفتح الصور
 ارث النبى لكم من دون غيركم حق من الله في القرآن مشطور
 فقال يا فضل اعطه ما بيني الف درهم قبل ان يصبح **عقا** الماؤون عزى ابراهيم
 ابن المهدى ثم قال لو علم امر الجرايم لذي في العقوم ان تكون وعنده لوعرف
 الناس الى في العقوم ما تقربوا الى الا بالجنابات ومنه اخذ من قال
تبسطنا على الاثام لما رايانا العفو من ثمر الذنوب
معاوية الى لا نف ان يكون في الارض جمل لا يسعه حلى وذنب لا يسعه عفو
 وحاجة لا يسعه جودى **ابراهيم** ابن المهدى قال الماؤون يا امير المؤمنين ذنبى
 اعظم من ان يحيط به عذار وعقوب اعظم من ان يتعاطاه ذنب **يزيد** بن جرد الملك الحار
 من بخر العقوبة في سلطان الغضب **سمع** رابع رجلا يستغفر فقال له فقل
 كيف اصنع قال ينبغي للعبد اذا ذكر ذنبا ان يبس لسانه على حنكه من خشية الله
كان ابو عاصم الاسلمى مجا الحسن بن زيد فلما تصد المدينة طلبه فأتاه في يوم
 فقد فيه للاعراب فقال
 ستاى مدحى الحسن بن زيد ولشهد الى بصيفير القبور
 قبورك لو باحد او على بلود مجيرك حفظ المجير
 مما ابوال من وضعا فضع وانت برفع من رفعا جدير
 فقال له من انت قال الاسلمى قال اذن حيالك الله ويسط له رداه وامره
 بقشر الاف **خرج** محمد بن البعيث بن طيس الربيع على المتوكل فاخذ وحبسه
 فمرب من الحبس وعاد الى ما كان عليه فجى به وقدم لضرب عنقه فقال له المتوكل
 يا محمد ما حملك على ما صنعت قال الشفوة يا امير المؤمنين وانت الحبل المذود
 بين الله وبين خلقه وانى بك لظنين استغفما الى قلبى ولا ممايك وهو العفو
 نفاة لذنبى عند عقوب قللة فمنى يعفونك قال الفضل افضل
 ولما توسم غير ما انت اقله واذك الى خيرا الفتا ليز تفعل
 فعفا عنه **عيسى** عليه السلام ركب الكبيرة والصغيرة سياتن في كيف قال
 الجرة واحدة وما عف عن الدرة **وقع** جعفر بن يحيى في رفعة متصلة تقدمت
 للطاعة وظهرت لك نصيحة وكانت بينهما نبوة ولن تغلب سيرة حسنين
كتب الي يزيد الى الماؤون في الاعتذار
انا المذنب الخطا والعفو واسع ولولم يكن ذنب لما عرف العفو
جنى زيد اخو على بن موسى الرضى فقال له يا زيد لعلك غرك امل دارا بطيخ بالكرة
 ان فاطمة احصت فرجها فخرم الله ذريتها على النار اقدر على ذلك انما هو الحسن
 والحسين والله يا زيد ليزكنا بطاعتها وطهارتها يدخل الجنة وتدخلها انت
 بمعصيتك انك لحيز منهما **وجد** المتوكل على صفحة فدخلت عليها عصابة مكتوب عليها

اليك فزادى تايي متصلا وعقول والانصاف منك موكل
 اذا اخضر طلع المجر من سقي خطكم رايت سما العين بالدمع من طلك
 فقال قبلنا وولمناك جرمك **رفي** عتبة بن رافع بن شفيان الميموني في سر منته فقال
 يا امل مصير قد تقدمت في فيكم عقوبات كنت يومئذ ارجوا لاجز فيا وانا اليوم
 اخاف الوزر على من فليتني لم اكن اخترت دنياي على معادي ولما اصالحكم بفساد
 وانا استغفر الله منكم والتوب اليه فيكم ولقد شق من ملك بين عمو الله وحمي
امر مصعب بن الزبير يقتل رجل من اصحابنا فقال ما افصح وان اقوم يوم
 القيامة الى صورتك من الحسنه ووجهك من هذا الذي يستصا به فاعلوا
 باطرافك واقول اي ربه سل مصعبا فيمن قتلني قال اطلقوا قال ايها الامير
 اجعل ما وميت لي من حياتي في خفض قال قد امرت لك بما مائة الف درهم قال
 فاني اشهد الله واشهد الامير ان لا يبر الرقيات نصفها قال ولم قال لقوليه
 انما مصعب شهيد من الله تجلت عن وجهه الظلمة
 ملكه ملك رافة ليس فيه جبروت منه ولا كبريا
 يتقى الاله في الامور قد افلح من كان ممة الاتقاء
 فضحك وقال اري فيك موضعا للصنعة وامر بلزومه العفو الذي يقوم
 مقام العتف ما سلم من تعداد السقطات وتخلص من تذكارا لفرطات
 قديم الحرمة وحديث التوبة بمحمان ما بينهما من الاتاة **اعرابي** يا بني اياك
 وما يسبق الى القلوب نكارة وان كان عندك اعتذاره فلت بموسع عذرا
 كل من سمعته نكرا **كعب** بن جعيل كان شاعرا معوية يمدحه ويدم عليه رضي الله عنه فقال
 ندمت على شتم العشير بعد ما معني واستبنت للرواة مذا منه
 فاصبحت لا استطيع رد الذي كما لا يرد الذي في الصرع خالبه
محمد بن يزيد اد
 اعيرتني ذنبا واذنبت مثله فمنا لعري فاعلم عجب
 على انني استغفر الله تايبا وانت مصير لا ازال تتوب
قال رجل لرابعة الى قد عصيت الله افتريته يقبلني قالت انه يدعو المديرين
 عنه فكيف لا يقبل المتقبلين عليه **علي** رضي الله عنه ولعمري يا معاوية ولين
 نظرت بعقلك دون موائك لتجد في ابر الناس من موعثمان ولتعلن لي
 في عزلة عنه الا ان تجني فجن ما بدا لك والسلام **وعنه** رضي الله عنه
 اذا قدرت على عذوك فاجعل العنوة شكر القدرة **وعنه** اقبلوا ذو
 المروات عشراتهم فما يشر منهم عاثر الا ودين بيد الله يرفعه **فروح** الطلمي
 ذلك بالعقول للذنوب واطلا قلعان بجرمه غلق
 حتى تمتلئ البراءة من شجر عندك في القدر اسو الخلق
 ابا خال ما كنت اول مذهب صحت بحلم عن يابا المذهب

فان تغف عن تغف عن بغفرة وان تكن الاخرى فتدضا قندهي
ابو حازم ويحك يا اعرج ينادي يوما لتيامة يا امل خطيئة كذا فتقوم معهم
 لفرثا دي يا امل خطيئة اخرى فتقوم معهم فارا يا اعرج تريد ان تقوم مع
 امل كل خطيئة **ابن سيرين** الى لا عرف الذنب الذي يحمل على الدين ما عرفت
 لرجل منذ اربعين سنة يا مفضل قال ابو سليمان الداراني قلت ذنوبهم فعملوا
 من اين لو تون وكثرت ذنوبك فلا تدرى من اين ذنوب **معم** بن سليمان
 عن ابيه اذا اصاب رجل الذنب اصبح وعليه مذلة **ابو الدرداء** الشوك قتل
 والمعاصي جراحات **زهير** بن نعيم لا ينوب رجل احب الى من ان يرد الله على بصر
الحل بدادة الموت وكان يستر خطيئته طليد رفعها الى بصر ومو يفوتك
 ملك الموت اقبضني ويدي مكدنا **ثمامة** بن اشرس المتكلم حبيبة الرشيد بسبب
 البرامكة فكتب اليه من الحبس
 عبد مفر ومولى سب لغته بما يحدث عنه البدو والحضر
 او فرته نعلها تبتعتها نعلها طوارقا تلد الى الناس تشهر
 ولم تزل طاعتني في الغيظ ما شابها ساعة غش ولا غير
 فان غفرت فشي كنت اعلم او انتصرت فن مولك تنصرت
الحجاف بن حكيم من وقعة بني تغلب ندم على ما فعل وهو وقوم وكانوا
 قد قطعوا ندى النساء وقتلوا الاطفال في اليهود فنجوا وجعلوا يطوفون ويقولون
 اللهم اغفر لنا وما نراك تفعل فسمعهم ابن عمر فقال يا مولانا فتوكم من حمالة
 اعظم من اجرامكم **كان** الداراني يقول ان خطيئة تغمر قلب صاحبها لمباركة
 انما البلاء من يحصى ولا يفسد وما عمل داود عملا وط كان انفع له من خطيئته فانا
 خايفانها ما ربا حتى لم يبرته **دخل** قوم على فضيل بمكة فقال من اين انتم قالوا
 من حراستان قال اتقوا الله وكونوا من حيث شئتم واعلموا ان العبد لو احسن
 الاحسان كله وكانت له دجاجة فاسا اليها لم يكن من الحسنين **يلما** داود
 عليه السلام جالس على باب داره جاز رجل فاستطال عليه فغضب له اشراى
 كان معه فقال لا تغضب فان الله انما سلطه على الجناية جنتها فدخل فتصل
 الحية به فجا الرجل يقبل رجله ويعتذر اليه **واستطال** رجل على ابي معاوية الاثر
 واسمعه شرا فقال استغفر الله من الذنب الذي سلطك به على **ابو الواس**
 افيت عمرك والذنوب تزيد والكاتب المحصى عليك شهيد
 كمر قلت لست بعايد في سودة وتذرت فيها نثرات لغود
قال ابو بكر المذلي المصور وازاد ان يعاقب امل البصر يا امير المؤمنين
 بلغني انك ينادي يوما لتيامة الا لغير من كانت له على الله حالة فلا
 يتوهم الا امل العتوق قال فاني اشهدك اني عفوت عنهم **سبح** جبريل ابراهيم
 خليل الرحمن يقول يا كريم العفو فقال له او تدري يا ابراهيم ما كرم عفو

قال لا يا جبريل قال ان عفا عن السيئة كتبها حسنة
 • ان سميتي ذلا فعتت حياض • سخطت ومنيات المذلة يعذر •
اسحاق مولى المهلب
 • فاينما اتصل منك فذلك نفسي • على اذا اساءت كما اساءت •
كان لعمري يشيب من سبناختنا الحياض فرب ظلمه فلم يدر عليه فلم يشعرا ولا يوقف بزيده
 ينشد فيها ناذاد وخت شرقا ومغربا فحيث وقد طوفت كل مكان
 فلو كنت بالعنقا او بنومها لهلك الا ان تصد شرابي
سبل سعيد بن جبير قرا عبد الناس فقال لرجل اجترح الذنوب فكلاما ذكر ذنوب
 احقر عمله **فضيل** لو شئت زاحجة ذنوبي لما قاربتموني **معاوية** في لاجل
 السيف على من لا سيف معه وان لم يكن الاكلة يشتهيها مشتف جفلة تحت
 قدمي ودبر اذني **جزي** بين شمرام المروزي وبين ابي مسلم صاحب الدعوة
 كلام فقال لا ابو مسلم لسان سبن ووم اخطا وانما الغضب شيطان وانما جارك
 على نفسي بطول احتماي وقد عفوت عنك فقال شمرام ان عفوتك لا يكون
 غروا والخ في الاعتذار فقال ابو مسلم يا عبيد كنت تني وانا احسن فافهمي
 حين احسنت **يزيد** بن الطفيل وقد تاب عن الخرابة وقتل في سبيل الله
 الاقل لارباب المخاض امهلوا فقد تاب مما تعلمون **يزيد**
 وان امرؤ ايجو من النار بعد ما تزود من اعمالها لسعيد
فضيل قال ابليس يارب ان الخليفة يحبك ويبغضني ويطيعني ويعصيك
 فقال سبحانه لا عفون لم طاعتهم اياك ببغضهم اياك ولا عفون لهم معصيتهم
 اياي بحبهم اياي **عمر** رضي الله عنه يا ابن ادم لا يهلكك الناس عن نفسك فاد
 الامر بخلص اليك دونهم فلا تقطع الهار سادرا فانه يحفظ عليك ما علمت واذا
 اسات قاحسن فاني لمرار شيا اشد طلبا ولا اسرع دركا من حسنة حديثة لذنب
 فديمر **عمر** بن عبد العزيز
 قلوا انتمي لمرار خشيعة الردى لعاصيت في حب الصبا كل مناجر
 وقضى ما قضى فيما قضى لم لا يرى له صبور اجريا لليال الخواير
مدح شاعر محمد بن عبد وسر فقال له اما ان اعطيك شيئا من مالي فلا وكن
 اذمت فاجر جناية حتى لا اخذك بها **تغيب** عبد الملك على رجل فقال والله
 ليزا مكني الله منه لا فعلن به ولا فعلن فلما صار بين يديه قال رجلا بن جيرة
 يا امير المؤمنين قد صنع الله تعالى ما احببت فاصنع ما احب الله فعفا عنه
باب الحياء والسكوت وقلة الاسترسال والغزلة والنزول
 وسلامة الجانب والنواضع وهضم النفس ونحو ذلك **النبي** صلى الله عليه
 وسلم كثر في خلق وخلق الاسلام الحياء وعنه عليه السلام الحياء شعبة من
 الايمان **وعنه** ان ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم يستحي

فاصنع ما شئت **ابو هريرة** رفته الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبغاة من
 الجفا والجفا من النوا **علي** رضي الله عنه من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه **زيد**
 ابن علي عزابا يه يرفعونه من لم يستحي فهو كافر **ابو موسى** الاشعري اني لادخل البيت
 المظلم اغتسل فيه من الجنابة فاحني صلي حيا من ربي **عبد الواحد** بن زيد اذ لا
 تستحيون من طول ما لا تستحيون **كان** غنية الغلام يدخل الصلاة فيميز فيخرج
 وقد تصبب عرقا فقتل له في ذلك فقال حيا من ربي **الاسود** بن يزيد ان الرجل
 ليكون بينه وبين الرجل ذنب فيعفوه عنه فهو يستحي ان ينظر في وجهه ايام
 حياته قاله اخوان يستحي منه **الطار** النعصي
 يعيش المرء ما استحي كريما ويبقى العود ما بقي الحيا
 وما في ان يعيش المرء خيرا اذ ما المرء فارقة الحيا
اعرابي ما يزال الوجه كريما ما غلب حياؤه ولا يزال العصى نصيرا ما بقي لحاؤه
آخر الوجه المصون بالحيا كالجوهر المكون في الرعا **آخر** وتوصفة الوجه
 عند الحيا كغيره وصفة السيف عند الجلا **آخر** ما المتبحر في وشي ردايه
 باحسن من المتقارب في قيد حيايه **ارسطاطاليس** من استحي من الناس ولم
 يستحي من نفسه فلا قدر لنفسه **النبي** صلى الله عليه وسلم رحما الله امر امك
 فضل لسانه وبذل فضل ماله **قال** عقبة بن عامر يا رسول الله ما الحياء قال
 يا عقبة امسك عليك لسانك وليسعك بئيك وابك على خطيئتك **ابو الدرداء**
 نصف من فيك اذ نيك فاما جعل لك اذ ناز وفروا واحد لسمع اكثر مما تقول
كان رجل يحضر ابا يوسف كثيرا او يطيل السكوت فقال له يوما مالك لا
 تتكلم ولا تسال عن مسئلة قال اخبرني ايها القاضي متى ينظر الصائم قال
 اذا غابت الشمس قال فان لم تغب الى نصف الليل فبسم وتمثل بيت جرير
 • وفي الصمت زين للغي وانما • صحيفة لب المرء ان يتكلم •
وهب اذا كان في الصبي خلتان الحياء والرمبة طمع في ريشه **عمران** بن حصين
 رفعة الحيا خير كلة
 ما ذقا في الموى لغاشة الانها في الحيا والكرم
 ولا الى محرم مدد يدي ولا مشيت الى ربيته قد مر
الكاتب العسري
 والى لا عصى من رجال على القري مرارا وما من مبيبة لم اغني
 ولكنني اقي الحياء تكرما واكرم عن اذناس غرضهم
 الخمول اخرا العدم والشهرة امر الكون **قتيل** لرامب ما اصبرك على الوجه
 قال انا جليس ربي اذ اشيت ان يناديني وراثة كته واذ اشيت ان اناجيه
 صليت **علي** رضي الله عنه اذا نزل العقل نقص الكلام **واصل** بن عطاء لان
 يقول الله لي يوما القيامة ملا قلت احب الي من ان يقول لي لم قلت لانه

اذا قال لم قلت طاب لبتني بالبرية واذا قال ملا قلت فليس ذاك يريد النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من الله الناس **نزل** النعمان بربانية فقال له رجل لو ذبح رجل الذي موضع كان يبلغ دمه فقال المذبح انت والله ولا نظرون الى ان يبلغ دمه فقال بعض الحاضرين رب كلمة تقول لصاحبها دعي **تخذوا** عند الاوزاعي وفيهم اعرابيون بنو علي بن حبيب يتكلمون فيقول له بحق ما سميت خرسا لعرب اما تخدث فقال ان الحظ المزمع في اذنه وان الحظ في لسانه لغير فقال الاوزاعي لقد خدثكم فاحسن اعرابي رب وحلة النفع من جليس ووحشة امتنع من انيس **ابراهيم** ابن النظام واذا تاملت في الزجاجة ظلك جرحته لحظة مثله الظل

ابو بكر الطائي الكاتب

رفق حتى خلته ملكا خارجا من جملة البشر
فغيور الوعم تجرحه بخفي الحظ والنظر
رب منطوق صدع جمعا وسكوت شعب صدعا **قالت** امرأة لزوجها مالك اذا خرجت تطلعت ونخدت واذا دخلت تعقدت واظرفت قال لا في ادق عن جليلك وتجلبذ فيني **قيل** لعروة احب مرزا اسر لولا تخدثنا ببعض ما عندك من العلم قال اكرم ان يميل قلبي باجتماعكم على الحب الرياسة فاخسر الدارين **وكان** قتادة يقول لولا حب المستر الرياسة لمشي على الماء **وكان** ابو معاوية الضريز يقول في خصلتان ما يسر فيهما ردة بصرى قللة الاعجاب بنفسي وخلق قلبي من اجتماع الناس الى **عمر** رخصا له عنه خذوا بحظكم من العزلة **بشر** بن منصور ما جلست الى احد ولا جلس الى فقت من عنده او قام من عندي الا علت الى لو لم اقعده اليه ولم يقعد الى كان خيرا لي **مكحول** رفع من ستر بحره على الموت ستره الله يوم القيامة **ابن** صلى الله عليه وسلم اعجاب الناس الى منزلة رجل يوم ما به ورسوله وينم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعمر ما له ويحفظ دينه ويعتزل الناس **وعنه** عليه السلام ان اغبط الناس من خفي الحاذ ذو وحظ من صلاة احسن من عبادة رتبة واطاعة في السر وكان فامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان عيشه كفا فاضبر على ذلك ثم عجلت منيته فقل ترانه وقلت بواكيه **جا** عمر بن سعد بربانية فقال لارضيت ان تكون اعرابيا في غنمك وابلك والناس يتنازعون الملك فضر ب سعد وجهه وقال ويلك دعي فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب لعبه النقي الحفي **صعد** حسان على اطعم من اطعم المدينة فنادى يا صباحاه فاجتمعت الخزع فقالوا ما عندك قالت قلت بيت شعر فاجبت ان سمعتم قالوا مات فقال **وان** امرأة امسي واصبح سالما من الناس لا ما خبا لسعيد
عبد الله بن عمر رفعه ليس احد اجابني الله من الخربا فيل ومن الخربا قال الفراء بدوهم يحجون الى عيسى بن مريم **لما** بن سعد بن ابي وقاص منزله بالعقيق قيل

له تركت محاسن اخوانك واسواق الناس ونزلت العقيق قال رايت اسواقهم لاغية ومجاسم لامية فوجدت الاعترال فيما مناك عافية **الربيع** بن خثيم تعفموا انرا عتزلوا وتعبدوا **قيل** لابن المبارك لو ايتت منذ الرجل فامرته وتميته لعزل الله ان ينفع بك فقال امره عتزلهم فقد امرهم ونهاهم **كان** العمري وهو عبد الله بن عمر ضلها مديبا فاعتزل وسكن البادية وكان ملازما للمقابر ومعه كتاب وكان يقول ما شئنا وعظم من قبر ولا انش من كتاب ولا اسلم من الوحدة فكتب اليه مالك بن النرا تك قد بددت فلو مكنت بقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابته حملني على ذلك بغض لجاورة مثلك انك لم تطلع الله عليك رايت متغير الوجه فيك **قيل** للاخف باي شئ سدت قومك قال لوعاب الناس لما ما شربته **واصل** بن عطاء كان ياتي مجلس الحسن في اوابيل الناس وينصرف في اواخرهم وموزا لا يتكلم فيه بكلمة فقط **كان** عمرو بن عبيد لا يكاد يتكلم فاذن تكلم لا يكاد يطيل **الحفي** انما يملك الناس في فضول الكلام وفصول المال **ابو عيون** ثلاثا رصنا لفسني ولاخواني الاولى ان يتعلم المسلم القرآن ويترواه ويندب من والثانية ان يبال عن السنة ويتبعها جده والثالثة ان يدع مولاه الناس **حماد** بن زيد الذي يقول فيه المبارك

ايها الطالب علما ايها حماد بن زيد اقبر منه علوما مرقيد لا بقيد
كان يجده عن رسول الله فتكلم رجل فقضيت حماد وقال يقول الله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وانا اقول قال رسول الله وانتم تكلمون **سفيان**
سفيان بن عيينة قال لي بشر بن منصور السلمي يا ابن عيينة اقل من معرفة الناس فانه اقل لمضيحك غدا **الحفي** كانوا يتعلمون السكوت كما يتعلمون الكلام **علي** بن هاشم بن فرخند

لعزل ان الحمر من لاهله وما الحمر الاعادة وتحلم
اذا لم يكن صمتا لفتي من فامة وعي فان الصمت امدا واسم
موسى بن طريف اجتهده في كتمان الحيرة فانه يرق قلبك وان امكنك فكن بين
قوم يخرفونك ولا يكن نصيبك من الدنيا ان تقول جالست فلانا فان ذلك
يقضي القلب **صحب** رجل الربيع بن خثيم فقال اني لارعا الربيع لم يتكلم منذ عتزل
سنة الا بكلمة نضعد وكان لا يتكلم في الفتنة فلما قتل الحسين قالوا ليتكلم
اليوم قالوا له يا ابا يزيد قتل الحسين قال او قد فعلوا اللهم فاطر السموات
والارض عالما الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
ثم سكوت وكان يقول ان العبد ان شاؤك كربه وموضع شقيقه **قال** الثوري
لاخ له ابلك شئ مما تكن عز لا تعرف قال لا قال فاقبل من معرفة الناس
فان معرفة الناس ما اقيت لي حسنة **وعنه** ما رايت الا قارا خيرا من ان
يدخل في حجر فقال ليوثر لي يوم ينبغي ان يدخل في قبره فكتب الى عباد بن كثير

عليك بالحنول فانه زمان الحول واياك والرياسة فان لها عورا لا يصبر الا
 السماسة **فيل** لما لك بن مغول اما استوحش في مدنا لدار وحده قال ما كنت
 اري احدا بيننا حشر مع الله **وهيب** بن لوزد بلغنا ان الحكمة عشرة اجزا
 تسعة منها في الصمت والعاشرة عزلة الناس **عنبه** بن ابي طيب
 زعم ابن عتي ان حلي ضربي ما ضربتني امثلة الحلم
 انا اناس من سبيتي صدق الحديث وذا بيتا ختم
 لبسوا الحيا فان نظرت حبيبتهم سقموا ولم يستسهم سقم
 الى وجدت العدم اكبر عدم العتول وذل لك العدم
 والمرء اكبر عيبه ضررا خطا للسان وصمته الحكم
علي رضي الله عنه وذلك زمان لا يجومته الا كل يوم من ثومة ان شهد لم يعرف
 وان غاب لم يفقد اوليك مصابيح المدي واعلاما لتري ليوا بالماسع ولا
 المذايع البذر اوليك يفتح الله لهم ابواب رحمة ويكشف عنهم ضرر انتمه **وعنه**
 اخبرني رجل لسانه فان هذا اللسان مجموع لصاحبه والله ما اري عبدا يتقي تقوى
 تنفعه حتى يخترن لسانه وان لسان المؤمن من ورا قلبه وان قلبا كافر من ورا
 لسانه لان المؤمن اذا اراد ان يتكلم بكلام تدبره في نفسه فان كان خيرا ابداه
 وان كان شرا واره والمنافق يتكلم بما استعمل لسانه لا يدري ما ذا الله وما ذا
 عليه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم
 قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم قلبه من استطاع منكم ان يلقى الله وهو
 نقي الراحة من دما المسلمين وموالم سليم اللسان من اعراضهم فليفتل **النبى**
 صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يتم المؤمن صموتا فاد نوا منه فانه يلقى الحكمة **ايح**
 ابن الملاح **يشينه** والصمت احسن بالفتى ما لم يكن عي والعول ذو خط
 اذا لم يكن لب لعنه **فضيل** كان يقال من استوحش من الوحلة واستانزلنا
 لم يسلم من الرقا **عمر** رضي الله عنه في العزلة راحة من خطا السو **فضيل**
 اذا قبل الليل فرحت به وقلت اخلو برحى ولا اري الناس واذا انظرت الى
 الصبح استرحت به وركبتى شى كرامة لقا الناس **وعنه** ما في الارض راحة
 اشتمى ازراه ولا يفرغ احدا بياي الاشوق على الارجلين ارا ابن المبارك
 والغرى **وعنه** الى لاجد للرجل عندى يد يد اذا القي لا يسلم على واذا
 مرضت لا يعودنى **سفيان** بن عيينة دخلنا على فضيل في مرضه فقال ما جاكم
 والله لو لم يجيوا لكانت احب الى ثمر قال نعم الشى المرض لولا العيادة **الحفي**
 دخلت المسجد ليل فوجدت فضيلا وحلة خلف المقام فحيته فقال من هذا فقلت
 ابراهيم قال ما جاك نجت ان تغتاب قلت لا قال نجت ان تكذب قلت لا قال
 نجت ان ترائى وروى نجت ان تترى لي واتن برك قلت لا قال ففهم عني
ابن عيينة من حرما العقل فليصمت فان حرما ما فاموت خير له **وسم** رجلا يتكلم

فقال

فقال له اسكت فما ازعما من متكلما يبر من الرما فيل لفضيل ان ابنك يقول
 لو ددت انى بالمكان الذى اري الناس ولا يرونى **الشافعي** رحمه الله الامرا
 الى الناس مجلبة لفرنا السوء والا نقباص عنهم مكسبة للعداوة فكن بين
 المنقبض والمنبسط اذا طلبت صلاح قلبك فاستعن عليه بحفظ لسانك
عبد الله بن ابي كزيبا عالجت العبادة فلم اجد شىا اشده من الصمت **النس** رفته
 طويلا من امسك الفصل من قوله وانفق الفصل من ما له **عابسة** رفته عجت
 من ابراهم ومكاه على ياسه فلسانه قلمها ورقيقة مدها كلف يتكلم فيما لا يفي
ابن عمر رفته لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان كثرة الكلام في غير ذكر الله
 فسوق القلب وان ابعث الناس من الله القليل القاسى **ابن عباس** اخذ لسانه
 فقا ليا لسان قل خيرا انعم وامسك عن التبع اسلم **عبد الكريم** بن مية
 تحفظ في بعض المنطق احب الى من كثير من الصوم والصلوة كان يقال ينبغي
 للمؤمن ان يكون اشده حفظا للسانه منه لموضع قدميه **لقمان** لان تكون اخر
 عا ولا خير لك من ان تكون نطوقا جاملا وكل شى ليل ودليل العقل والتفكر ودليل التنكر
 الصمت **الحفي** صلى الله عليه وسلم لاني ذر عليك بالصمت الا من خيرا فانه مطردة للشيطان
 وغور على امر دينك وفي الصمت سلامة من التدامة وتلافيك ما فرط فيه من صمته
 ايسر من ادراكك ما فات من منطقك **كعب** سفيان بن عباد بن عباد اما بعد فانك
 في زمان كان الصحابة ينغردون ان يدركهم ولم من العزم والسير ولا لك
 فعليك بالعزلة وقلة الخالطة وكان الناس اذا التقوا انتفع بعضهم ببعض
 فاما اليوم ففقد ذميت ذلك والنجاة في تركهم **بيش** لسانه مستعمل بالامسك
 باطراف السكوت وقف مطيعة الكلام **بوشيا** والوجه اى عبي تروح الى
 مقاعدك بالوحلة ولا تتشوف الى من خلق عندك الجلدة ارفض الناس كل شغل
 من نطوق في غير خير فقد لغا ومن نظرت في غير اعتبار فقد سها ومن سك في غير
 فكر فقد لغا **لوفرات** صيفك لا غدت صيفك **لورائت** ما في ميزانك
 نجت على لسانك **المعيز** بن ابي صالح وزير المهدي في الوزير ابي عبد الله
 فالصمت في غير عي من سجيته حتى يرى موضع القول لينتفع
 لا يرسل القول الا في مواضع ولا يخاف اذا حل المي الميزع
قالوا ما احبك رجل فظ الا احب الخلق **الواد** المستراح وطلب ثابت البناء
 ان يصاحبه فقال له ويحك دعنا نقتايش ليسر الله اى اخاف ان يضطرب فيرى
 بعضنا بعضا ما نهافت عليه **الشا** خرج يونس من بطن الحوت طال صمته فقبل له
 الا تتكلم فقا لا الكلام صير في بطن الحوت **حكيم** اذا اجملك الكلام فاصمت
 واذا اجملك الصمت فتكلم **الصمت** اخفى التقيصة واخفى العيب
القل من الفل لسل من عوايله وارسل التكون تجي الخلو بغير خطا
كان بريعة الراي كثير الكلام وكان يقول الساكت بين النار والاخرس كان

بيتا من السكوت ما ملوا بلغم من الكلام ان السفينة اذا سكنت عنه كان في اغتمام
قيل لرجل يترسا ذكر الاحتف فوالله ما كانا اكبركم سنا قال يترس سلطانه على
 نفسه **مطرف** بن عبد الله لو كنت عن نفسي راض لعلمكم ولكني لست عنها براض
العتابي اما بعد فان كان ما تطلب من المعاش لك مقدورا فسيأتيك وان سكنت
 وان كان عنك مصروفا فلن يأتيك وان تكلمت فان كان ذلك كذلك فآثر السكوت
 على ذلك الكلام والسلام الكلمة اسيرة في وثاق الرجل فاذا تكلم بما صار اسيرا في وثاقه
 فدلزمت السكوت من غير عجز وصحبت الفرائس من غير علة
 ومجرت الاخوان لما اتت منهم كل لحظة مصميا لله
 فعلى امل هذا الزمان جميعا صنف فظوا التمام من لينة الله
لما قال الله تعالى لنوح عليه السلام اني اعطتك ان تكون من الهاملين قال نوح
 استحييت من ربي فكنيت راسي اربعين سنة حيا من ذلك القول **المنعم** اربعة
 ملوك فتكلموا فقال ملك الفرس ندمت على ما لم اقل مرة وندمت على ما قلت مرة
 وقال فيصرانا على رة ما لم اقل اقدر متى عارده ما قلت وقال ملك العيين
 ما لم اتكلم بكلمة ملكها فاذا تكلمت بما ملكتي وقال ملك الهند العجب من يتكلم
 بكلمة ان رفعت صررت وان لم ترفع لم تنفع **اردوان** الاكبر كثر القبح حتى قل
 الحيا منه **كان** ممرام جورقا عدا ليله تحت شجرة فسمع منها صوت طائر فزماه
 فاصابه فقال ما احسن حفظ اللسان بالطاير والانسان لو حفظ هذا لما
 ما ملك وقد نظره من قال
 حفظ اللسان فاحفظ اللسان . قد ينفع الطاير والانسان .
ملك الهند عجب لمن يتكلم بما ان حكى عنه من وان لم يحك عنه لم ينفع **علي**
 رضي الله عنه بكثرة الصمت تكون الميعة **عمرو** بن العاص رضي الله عنه الكلام
 كالذوا ان قلت منه فنع وان اكثر منه قتل **لقمان** يا بني اذا افتخر الناس
 بحسن كلامهم فاختر انت بحسن صمتك . ثلاثة يومرون بالسكوت الرافي جبل
 طويل . واكل السمك . والمتروى في امر جسيم **قال** عبد الملك لا عزايي تمنى
 قال رزقا في سعة لا يكون بيني وبين احد مطالبة قال ثم قال ثم المحول فاني
 رايت المشر الى ذوى النبامة سريعا قال عبد الملك ليت الخلافة موزعة في
 عنقك واني رزقت هذا . تلف بالمحول نفش سلما . وبالشركاء ذاب كريم .
حكيم من خلا با علم لم يستوحش من الخلة **البي** صلى الله عليه وسلم راسا المتواضع
 ان تبدوا بالسلام على من لم تلت وان ترضى يدوزا المجلس وان تكن ان تدركا لبر
 والقوى وان تدع المرا وان كنت محقا **كل** فضيل داود الطائي فقال ان كان
 لك يدنيك حاجة فتر من الناس فزارك من الاسد ولقد جالستهم اللهم غفرا
 فاما صغيرهم قال يوفرك واما كبيرهم فخصي عليك عيوبك **اصم** بن حميد الطائي
 والى لا ترك لجل الكلام . ليلاء اجاب بما اكبر .

اذا ما اجترؤت سفاة السفينة . على فاني انا الاسفة .
علي رضي الله عنه طوي في ليل اشغله عيبه عن عيوب الناس وطوي في ليل لزم ربيته
 واكل قوته واستغل بطاعته وبكى على خطيئته فكان منه في شغل الناس
 في سراحة **وعنه** لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل **قيل**
 لعبد الله الراسبي ما بقي ما تستر به قال سرب اخويه فيه **راي** سفيان بن عيينة
 سفيان الثوري في المنام فقال له اوصني قال اقل من معرفة الناس ولا شراة
كتب حكيم الخاخ له يا اخي اياك والاخوان الذين يكرمونك بالزيارة ليفضوك
 يومك فانك انما تنال الدنيا والاخرة بيومك ذمب يومك فقد خسرتا الدنيا
 والاخرة وعن بعضهم اللهم اني اعوذ بك من جاني يشغلني عنك ان العبادة عملوا
 على اربع منازل على الخوف والرجاء والتعظيم والحيا فارفعها منزلة الحيا لما
 ايقنوا ان الله يرامهم على كل حال سواء علينا رايانه او دانا فكان الحاجر لم عن
 معاصيه **عابد** ان الله عيورا لا يحب ان يكون في قلبه لعبد احدا الا الله . سينا
 الزم من في الناس **المن** مطرف الصوف وجلس مع المساكين فقيل له فمالك
 ان يجار قاجيت ان تواضع لربي لعله يخفف عن ابي تجبر **بحامد** ان الله
 تعالى لما اعرف قوم نوح شجعت الجبال وتواضع الجودي فرفعة على الجبال وجعل
 قرار السفينة عليه **ابو محمد** التيمي في الفضل بن سهل
 لعزك ما الانشراح في كل ليلة وان عظموا الا فضل ضايح
 ترى عظام الناس للفضل خشعا اذا ما بدا والفضل لله خاشع
 تواضع لما زادة الله رفعة وكل رفيع قدرة متواضع
ابو سليمان الداراني ما رضيت عن نفسي طرفه عين ولو ان امل الارض جميعا
 اجتمعوا على ان يضعوني كالتضاعى عند نفسي ما احسنوا **م** فضيل بن يسار يحدث
 فقال يا شيخ لبرمذا وان تخلق وحديث مكذا وان اخف شخصك واعمل
اوحى الله الى ابي اسرايل ان اردت ان تسكن حظيرة القدس فكن في الدنيا
 وحيدا حزينا وحشيا كالطائر القرد الذي يري في القفار ويأوي الى
 روس الاشجار اذا اجته الليل لم يأت مع الطير استينا سا بربه واستجاشا
 من عيون **كتب** يونس بن عبيد الله الى اخ له ان نفسي قد ذلت لي بصيام هذا اليوم
 الشديد الحر البعيد الطرف فليس ولم تذلي بنزل الكلام فيما لا يعينني **شعر**
 رايت اللسان على امله اذا ساسه الجمل ليثا مغيرا **ابن المعتز**
 ويظلم صاع الحيا حله نقبا يعصفرة وبيور
محمد بن علي بن الحسين لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم طالبا على شيء بلكم
 ولا حمله الاستحيا على ان يسمع في غير ذلك حتى لقد قال له قابل في كبة شعر
 من الفخ يا رسول الله اخذت مدك لا حيط بها برة عند الجمل فقال اما نصيبي
 منها فهو لك فطرحها الرجل في المنهم **اعطى** رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلا من ابي سفيان وعيينة بن حصن وسهيل بن عمرو ومائة من الابل فقالوا يا بني
 الله تعلى بولا وتندع جعيلاً ومورجل من بني غطفان فقال جعيل خير من طلاع
 الارض مثل مولا ولكني اعطى مولا انا لنهم فاكل جعيلاً الى ما جعل الله عند من
 التواضع **ابو الدرداء** نعم صومعة الرجل نيته بكيف فيه لصبر وسجدة وقلبه
 ولسانه ويد واياكم والجلوس في المدن الاسواق فاتها تلغى وتلغى **محمد بن كاسم الاسدي**
 في النباض وحشة فاذا صادفت اهل الرقاد والكرم
 ارسلت نفسي على حبيتيما وقلت ما قلت غير محشم **الحميل**
 القيسي تميز طرفا الذي في قوسنا اذا استجمعت بالمنطق الشفان
الحذري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده حياء من العذرا في خدره فكان
 اذا ذكر شيئا عرفناه في وجهه **ليلى** الاخيلية
 وربه احب من قنطرة حسم واجرا من لثيم حمار حادرا
شيخ من عبد القيس قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك لخلتين يجتمعا
 الله قلت وما هما قال الحلم والحياء قلت فديما كان ذلك او حريتا قال
 قد يما قلت الحمد لله الذي جعلني على خلتين يجتمعا **قال** رجل لعائشة رضي الله
 عنها متى اكون محسنا قالت اذا علمت انك متى قال متى اكون مسيا قالت اذا
 ظننت انك محسن **الصمت** زيرا لعاقل وسنر الجامل يقول اللسان كل صباح
 ومساء للحوادث كيف انتن فيقتلن بخير ان تركت **عمر بن عبد العزيز** في ليغنى
 من كثير من الكلام مخافة الميامنة خسر عمر بن عبد العزيز متبعا جنازة
 فتعد بحجة فاتاه صبي يشكو ظلامه فافتك الى جنبه وطست السافطاه
 بثوبه **قال** ربيط بني اسرائيل زيرا المرة الحيا وزيرا الحكيم **الصمت** كان بعض العلماء
 يقول انا لست بخي من الاموات كما لست بخي من الاحياء **ابن مسعود** رضي الله عنه ان
 من راس التواضع ان ترشح الدون من شرف المجلس وان تبد من لقيت بالسلام
قال بعض اصحاب جلاميل بقي خلف من فلان فقال من خلف من بقي منه فوضع
 يده على لسانه ودلكه على الحائط حتى دمي وقال انما جلم هذا المسلم في العيبة **قتل**
 لرامب في صومعته لا تنزل فقال لمن مشى على وجه الارض عشر قال الله لم يمش
 عليه السلام من تعرف لم كلمك من بين الناس قال لا يارب قال اني راءيتك
 تترفع في النزاب بين يدي كالكلب بين يدي صاحبه تواضعا فارادنا ان نرفعك
 من بين الناس **باب الاختيال والكبد والمكروا والتكروا والرها**
 والحب والحذبة وخبث الدخلة وضاد النية وخوذلك كعب بن مالك
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة ورى غيرك وكان يقول الحرب
 خدعة **المغيرة** بن شعبه في عمر رضي الله عنه كان والله افضل من اخذ مع وكارية
 مخاطبا قط الارحمة كايما من كان **اراد** عمر رضي الله عنه قتل الهرمزان فاستق
 فاسك القندح بيده واصطرب فقال عمر لابا سر عليك اني غير قاتلك حتى تشرب

فالتقى القندح من يده فامرهم بقتله فقالوا لم لو مشى قال كيف امستك قال
 لا با سر عليك حتى تشربه فقولك لا با سر عليك امان ولم اشربه فقال عمر قاتلك
 الله اخذت امانا ولم اشعر **معاوية** الى لا كره النكارة في الرجل واجبان
 يكون عما ملا **هالة الغريب** اربعة وكلم ولدوا با لطايف معاوية وعمرو
 ابن العاص والمغيرة بن شعبه والتايب بن الاقرع فلان يطرم من الغريبان
 كنه ومن الحافى نخله الحاجة تفتح البواب الحيل **قال** امر يوحنا الذي
 عشق بنت الملك له لا تقطع املك من يديها فانها ليخ مقلوب بالطلب والظفر
 ما سورا لصبر والقدره متروكة بالحيلة
ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابداء وما هو كاي من يتكون
زياد بن امية لير العاقل الذي يحيا له للاسرا ذاق وقع فيه ولكن العاقل
 الذي يحيا له للاسرا لا يفتح فيها **قال** الضحالك بن مزاحم لنصر الى لواء الحية
 فقال ما زلت محبا للاسلام الا انه يمنعني منه جي المنع فقال اسم واشرب
 فلما اسم قال له اسلمت فان شربتها حددت لك وان ارتدت قتلتك فاختر
 لنفسك فقال اختار السلامة وحسن اسلامه ما هو الا خديعة وسراب
 بقيقه **وقد** بلال بن ابي برة الاسدي على عمر بن عبد العزيز بحاصن
 سد ٢ في المسجد يصلي فقال لعمر للعلاء بن المغيرة ان يكون سرمد
 كعلاء نيته فهو رجل امل العرا فيمن غير مدافع فقال العلاء انا انيك بخبر
 فقال قد عرفت مكانا من امير المؤمنين فان اشرت عليه بك على ولاية العراق
 ما تجعل لي قال عا لتي سنة ومي عشرون الف قال فاكتب لي فكتب له
 فلما راه عمر كتب الى والي الكوفة اما بعد فان بلالا غرنا بالله فكدنا فخر
 نرسيكنا فوجدناه خيما كلة فلا تستعن على شيء من عملك باحد من آل ابي
 موسى وكتب الى عدي بن اوطاة غرقني منك بما لستك القرا وعامتك السودا
 فلما بلوفاك وجد قال على خلاف ما امكان قال تكلم الله اما تمشون بين القبور
 فتودك من جدد عورق وواديك من علل محصب من خدعك فمخا دعت له فقد
 خدعته من خدع لا يخذع فقد خدع نفسه **اباس** بن معاوية لست بخب
 والحب لا يخذعني **عمر** رضي الله عنه من تكلم بالنار سيرة خب ومن خب ذهبت
 مروءته **دليل** من السما سلسلة في ايام داود عليه السلام عند الصخر
 التي في وسط بيت المقدس فكان الناس يتخامون عند في من مديدة اليها وهو
 صا وقالما ومن كان كاذبا لم ينلها الى ان ظهرت فيهم الحذبة وذلك ان
 رجلا ودع رجلا جرم من فجاءها في عكاز له وطلبها المودع فخذها فمخا فمخا
 المدعي ان كنت صا فقلت من السما سلسلة فمنها ودفع المدعي عليه العكازة
 الى المدعي وقال اللهم ان كنت تعلم اني رددت الجرم من السما سلسلة
 فمنها فقال الناس قد سوت السلسلة بين الظالم والمظلوم فارفعت

بشور الخلد ليرة و اوحى الى اود ان احكم بين الناس بالبيعة و لا يميز بين ذلك
الى الساعة **امية** بن ابي الصلت كان ذامية مزد و امي ثقيف و ثقيف مزد و
العرب و مزد و امي ثقيف و امي ثقيف و ثقيف مزد و امي ثقيف و ثقيف مزد و
معروف و بالجلولان في البلاد و اوفية **الحمار** بن عبيد الثقفي قال ذات يوم
لتنزل من السماء نار و مما قلحرق و اراسما فذكر ذلك لاسما بن خارجة فقال
او قد سمع لي ابو اسحاق يلو و الله محرق و اري فمرب الى الكوفة و من حيلته
انه كان له كرسى قد مر فغشاه بديباج و قال هذا من ذخير علي بن ابي طالب
فضعوه في خومة القتال فان محلة فيكم محل السكينة في بني اسرائيل **ولما**
وجه ابراهيم بن الاشتر الى حرب عبيد الله بن زياد دفع الى خاصته حمما بيضا
ضخاما و قال اني اتيكم بالامر عليكم فارسلوه و قال للناس اني لاجد في محكم
الكتاب و في اليمين و الصواب ان الله مدمكم بمليكة عصابة تاتي في صور
الحمار تحت السحاب فلا كادت الذئبة تكون على اصحابه ارسل الحمار فصاح
الناس المليكة المليكة حتى غلبوا و قتل ابراهيم بن زياد **عمرو** بن حطان
احلام يوزم و كظرايل ان البيت بمثلها لا يجتمع
ولي عبد الملك بن مروان بشر الكوفة و كان شابا ظريفا غزلا و بعث معه
روح بن زبياع و كان شيخا منورا فقتل على بشر مراقبته فذكر ذلك عند نديركه
فتوصل الى مز دخل بيته ليلا في خفية و كتب على حائط قريبا من مجلسه
يا روح من لبنيات و ازمنة اذا نعال لامل المغرب لناحي
ان ابراهيم بن مروان قد حانت منيته فاضل نفسك يا روح بن زبياع
فاستوحش مزدك و خرج من الكوفة فبلغ عبد الملك فخذته بذلك فاستغفر
ضحا و قالوا انقل على بشر و اصحابه فاحملوا اليه **ابي** معن بن زياد بثلثمائة
اسير فامر بضرب اعناقهم فقال احذم انشدك الله نحر عطاش فسقوا ثم
امر بضرب اعناقهم فقال انشدك الله ان تقتل ضيفا نك فقال احسنت
فاطلقهم **محمد** رجل مال جل فاحكما الى اياس بن معاوية فقال للطالب اني دفعت
اليه هذا المال قال عند شجرة بمكان كذا قال فانطلق الى الشجرة فلعلك تذكر
كيف كان الامر فضي و طرخصه فقال اياس بعد ساعة اني خصمك ببلغ
موضع الشجرة قال لا بعد قال يا عدو الله انت خاين قال قلبي قال لك الله و اقر
ابن المشع اذا نزل بك مكر و فانظر فان كان له حيلة فلا تجز و ان كان مما
لا حيلة له فلا تجزع **سبل** معاوية عزاء على اهل العراق فقال زياد و مولا
سليم و كان له شئ يتضح به الزعفران و اذا اراد الدخول على الامراء فقتل
لدا في الخداع معه اصغر سليم يشبهونه بسليم في ذل به **بعض** السلف
ابن كيد النفس من كيد الشيطان ان الله تعالى يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا
ويقول ان كيد كن عظيم **ابن المعبر** من لم يتامل الامر بعين عقله لم يرق سيف

حيلة الا على مقتله **فبيضة** بن جابر لو ان مدينة لها سبعة ابواب لا يخرج من
بابها الا بمكر و لا يخرج من الخبز المخبز بن شعبة من ابوابها كلها
لا تخفى من ثمة ف . في ردمها جوج حيلة الخيرة
الحيلة تجر مجرى القوق بلوى الطف عوضا **الشعبي** وجه في عبيد الملك الى الملك
الروم فقال لي من ملئيت الخلافة انت قلت لا و لكني رجل من العرب فكتب له
رقعة الى عبيد الملك فقرأها فقال اني ادرى ما فيها قلت لا قال فيها العجب لقوم
يفهم مثل هذا كيف و لو امرهم غنم ثم قال اني ادرى ما ازا و اذ بهما اقلت لا قال
حسد في عليك فاذا ان اقلك فقلت انما كبرت عندك يا امير المؤمنين لا ته
لعمرك فرجع الكلام الى الملك الروم فقال له ابن ما عدا في نفسي **اراد** المنصور
ان يعقد للمهدي و يقدمه على عيسى بن موسى الهادي فاذا به على ذلك و كتب اليه
فابي و اجاب بجواب عفيف في اجن
خيرت امر بن ضاع الحزم بينها اما صغار و اما فتنة عمه
و قد سمعت مرارا ان اساءتكم كاس المنيه لولا الله و الرحمن
و لو فعلت لزال عنكم نعمتك بكمرا مثا لها تستنزل النعم
فما ييسر منه قال لخالد بن برمك ان كانت عندك حيلة فقد ما فقدنا
وجوه الخيل فقال يا امير المؤمنين ضمنا الى ثلاثين رجلا من كبار الشيعة فمضوا
اليه فلم يزد و الا نبوا فخرجوا فقتلهم ما الحيلة فاعصمتهم فقال ما عني
الا ان تحبوا امير المؤمنين انه قد اجاب و شهد عليه ان انكر قالوا لفعل قصاره
الى المنصور و قالوا قد اجاب و خرج التوفيع للبيعة للمهدي و كتب بذلك الى
الافاق و جاء عيسى فانكر فشهد و اعليه بالاجابة فكان المهدي يعرف ذلك الحيلة
ويصفه بجزالة الراي **تغيط** عاتكة بنت يزيد بن معاوية على عبد الملك و كان
امراته و كان تراشد الناس خبا لها فنجسته و اعطت بابها عليه فشق ذلك
عليه و شكاه الى خاصته و اعينه الحيلة فيها و في رصاها عنه فقال له عمر
ابن بلال و كان ضيفا بيزيد و معاوية مالى عندك اذا رصيت قال احكم فاني
بابها فخرجت اليه مؤليا لها و نسنا و ما فقال قد عرفت الحق مكاني من امير المؤمنين
و قد وقع ما لا بد لي من الفرع اليها قتل احد ابني الاخر و اراد الخليفة قتل
الاخر به و انا الولي و قد عرفت و مولا يستعوا فولي فرجوت ان يحى الله ابني
على يديها فقالت ما اصنع مع غصبى عليه فلم يزل بها حتى خرجت اليه و اخذت
برجله فقتلها فقال مولاك و لم يبرح حتى اصطلى و قال لعمرك قال
مزرعة بعبيد و ما فيها و الف دينار و مولا يصير لولدي و امل سني فتارة ذلك
باب الخيرو و الصلاح و ذكر الانبياء و الصالحين و صفاتهم و احوالهم
و ما جاء فيهم و عنهم النبي صلى الله عليه و سلم الخيرة عادة و الشر لاجبة **مبيد**
عند عليه السلام عجبا لا امر المؤمنين ان امر كله له خير و ليس ذلك لاحد الا للذين

ان اصابته سراً شكر وكان خيراً وان اصابته ضرراً صبر وكان خيراً **سبل**
 على رضى الله عنه عن الخير فقال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان
 يكثر عليك وان يعظم عملك وان يبايع الناس بعبادة ربك فان احسنت حمدت
 الله وان اسأت استغفرت الله ولا خير في الدنيا الا لرجلين رجل اذنب ذنوباً
 فهو يتداركها بالتوبة ورجل يسارع في الخيرات **وفي وصيته** رضى الله عنه
 لما امل الخيرات عمارة القلوب **وعنه** من كانت فيه خلة من خلال الخير غفرت
 ما سواها لها **وعنه** فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه **حكيم** الخبير بطلب
 امله كما يطلب طير الماء **ابن عمر** رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان الله يدفع بالمسلم الصالح عن مائة بيت من جيرانه البلا ثم قواه
 ولولا دفع الله الناس لافقة من ذات فيه خلة من الخير فلا تقارقه فان
 يصيبك من بركاته **كان** ابراهيم بن ادم اذا انشط لعمل الخير اخرج يقول
 اجعل الله صاحبا ودع الشرا جانيا
 الم نزلان سيرا للخير ريث وان الشرا ركبته يطير
الربيع بن خثيم ما خيرا كرم اليوم بخياركم ولكن خيراً من شرمكم **كان** يجمع في مجلس
 سفيان بن عيينة مائة الف نفس وكان يقول انا لكم مثل جبل ابى قبيس اصعدوا
 على واطلعوا على التابعين **علي** رضى الله عنه اين الذين دعوا الى الاسلام فقبلوا
 وقرأوا القرآن فاحكموهم وهجؤا الى الجهاد قولوا اللقاح اولادهم وسلوا السيوف
 من اعدائهم واخذوا باطراف الارض زحفا رحما وصفا صفا بعض ذلك
 وبعض نجا لا يسيرون ولا يغفرون عن الصلي من من البكا خصر البطون من
 الصيام مدبل الشفاء من الظأ صغروا لا لو ان من الشهر على وجوههم غبار
 اولئك اخواني الذاميون فحق لنا ان نظا اليهم ونقض الايدي على فراخهم
وعنه كان في اخ في الله فما كان يعظه في عيني صغرا الدنيا في عيني وكان خارجا
 من سلطان بطنه فلا يشتمى ما لا يجيد ولا يكسر اذا وجد وكان الكثر من صا
 فان قال له التا يلين ونفع عليل التا يلين وكان ضعيفا مستضعفا فان
 جالده فهو ليش عاد وصل واد لاني في حجة حتى ياتي قاضيا وكان لا يلوم احدا
 على ما لا يجيد العذر في مثله حتى يبيع اعتذاره وكان لا يشكو وجعا الا عند
 بربه وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما يفعل وكان ان غلب على الكلام يغلب
 على السكوت وكان على ان يستمع احرض منه على ان يتكلم وكان اذا بدت امره
 نظرا اجتمعا اقرب الى الهوى فخالفه فغلبكم بهذه الخلائق قال الزموا وتنافسوا
 فيها **وعنه** المؤمن يسرع في وجهه وحزته في قلبه اوسع شيء صدرا واذل
 شيء بقاء يكره الرفعة ولينا السعة طويل عنه بعيد ممة كثير صمته
 مشغوك وقته سهل الخليفة لينا العريكة نفسه اصلب من الصلد وهو
 اذل من العبد **وعنه** رحمه الله عينا سمع حكما فوعى ودعى الى رشاد قدنا واخذ

بحجرة

بحجر هاء فجارا قبة ربه وخاف ذنبه قد مر خالصا وعمل صالحا اكتسب مذكورا
 واجتنب محذورا **رحمى** غرضا واخذ عرضا **كان** يرموا **وكذب** مناه **جعل**
 الصبر مطية نجاة **والتقوى** علة وقائه **ركب** لطيفة الغر والزم المحجة
 البيضاء **اغتم** المهمل **وباد** الاجل **وتزود** من العمل **مالك** بن دينار مثل الوز
 كمثل اللؤلؤة ايما ذميت فحشها معها **عبيد** بن الارص
الخيز بنى وان طال الزمان به **والشرا** حث ما اوحيته من زاد
 خير خير عزك **البوا** **التمرد** رحمه الله لما كان ما انه ما اوتي ما اوتي من امل ولا مال
 ولا جمال ولا حسب كان عبدا حبشيا مؤبدا اود عليه السلام اعنته وكان رجلا
 مسكينا عفيفا نظره بعبد القدر لم يرقم لها ذاقا قط ولم يرق احد يقول او يتخبر انه و
 يترق ومات له اولاد فلم يحزن عليهم ويا الى ابواب الحكماء ليكره وينظر ويعتبر فذلك
 اوتي ما اوتي **نوف** البكالي سايرت عليا رضى الله عنه ذات ليلة فاكثرا النظر
 الى السماء ثم قال يا نوف انا بمرات قلت لابل ارمقك بعيني يا امير المؤمنين قال
 يا نوف طولى الزمان بيني وبين الدنيا الراغبين في الآخرة اولئك الذين اتخذوا
 ارض الله بساطا وما على طيبا وترابها فراشا وجعلوا القرآن شعارا والدينا
 دنارا ورفضوا الدنيا ورفضوا عنها ما جاع على ابن مريم **ابن عمر** **ابن** قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال من اطعم منكم
 اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا
 قال رسول الله ما اجتمعن في اخذ الا دخل الجنة **ابن عباس** رضى الله عنهما
 وضع عمر رضى الله عنه على سرير فتكفده الناس يدعون ويثنون فقال على
 ما خلفت اخذت احب الى ان اتقى الله بمثل عمله منك **البنى** صلى الله عليه وسلم
 اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش بغفر الابى ابوك ابراهيم ومن
 الاخ اخوك على ان يطالب **وعنه** عليه السلام يا على اذا كان يوم القيامة
 اخذت بحجر **واخذت** انت بحجر حتى واخذ ولدك بحجرتك واخذ
 شيعته ولدك بحجرهم فترى اين يوم ربنا **عبد الله** بن ظالم
 افعل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلن تحيط بكلمه
 ومضى تفعل الكثير من الخيرات **راذ** اكن تاركا لا قتله
العوام بن حوشب ما شتمت الحسنة الا بنى قام في يومه ستين عاما كان
 الحسنة اذا قبل فكاظا قبل من قدامه واذا طس فكاظا قدامه لضرب عنقه
 واذا تكلم فكلما التار على راسه **الشعبي** ما زلت مثل الحسن فيمن زانت من
 العلماء الا مثل الحسن العزبي بين المقاريف **فضل** الحسن والشعبي بن ميمون
 فكانا في الشعبي في مسيرهما يحف الحسن ويعا طيه قال له ابنه يا ابن الخاد
 تصنع بهذا الشيخ شيئا لم ازل تصنعه باخذ قال يا بني فداورك سبعين من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما راا اخذوا شيعته بهم من عند الشيخ **البردة**

ابن نيار صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زلت احب اليه صلى
الله عليه وسلم اشبه بمن صحبه من صاحبكم منذ ابغى الحسن ولو انه ادرك احدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحتاجوا اليه ما سمع احد كلامه الا ارضى كلامه
عنه **قال** ابو العباس السفياني لانه بكر المذلي بمبلغ حسنكم ما بلغ قال جمع
كتاب الله وموازينه عشرين سنة لم يجاوز سورة الى غير ما حتى يعرفنا ويلها ولم
يقلب درهما في بخارة قط ولا يبل عملا سلطان ولم يات مريشي حتى يفعل له ولم يبه
عن شي حتى يدعه فقال السفياني بمبلغ **وكانت** امرسة تخرجه الى الصحابة
ومو صغير فكانوا يدعون له ودعاه عمر بن الخطاب فقال اللهم فقته في الدين
وحبته الى الناس وسمعت قايضة كلامه فقالت من هذا الذي يشبه كلامه
كلام الانبياء **فيل** للنصور لا تعلم احدا ينخله املا المذايب كلها غير عمر بن عبد الله
والحسن فقال ذلك نهاية الفضل **دخل** محمد بن ابي علقمة على عبد الملك بن مروان
فقال من سيد الناس بالبصرة قال الحسن قال ما تولى او عرني قال تولى قال تكلتك
امك مولى ساد العرب قال نعم ثم قال استغنى عما في ايدينا من الدنيا واقتربنا
الى ما عند من العلم قال صفة لي قال اخذ الناس مما ارضهم به وتركهم عما نهي عنه
• يظن الناس في خيرنا والحق • لشرا الناس ان لم تعرف عني •
الملاحظ كان الحسن يستنشى من كل غاية فيقال فلان زمدة الناس لا الحسن
وافقه الناس لا الحسن وافصح الناس لا الحسن واخطب الناس لا الحسن
بعضهم عمر بن عبد العزيز ازمنة من اولين لان عمر ملك الدنيا فزدها واول
لم يملكها فقيل لو ملكها لفعل كما فعل عمر فقال ليس من لم يجرب كبحر **مورد**
البحر ما زلت افة ولا اوزع في فقه من محمد بن سيرين وكان المقصود اذا تمنى يقول
يا ليتني في ورع ابن سيرين وضرب المثل بسنته قال
• وانت يا ليل ذبيك لا خير له • وبالمنار على سمت ابن سيرين •
كان الحسن يقول في عام من عبد الله بن قيس لعنبري لو شا الله ان يجعل الناس
مثل ما سر عبد الله لفعل **قال** الشريفي ثابت الباني ان للخير مفااتيح وان ثابنا
من مفااتيح الخير واولها مثل نصيب ولد فالحيا زياخه وما روى الحسن
اوسع لاحد قط في مجلسه الا ثابت وكان يقول ما تركت في الجامع سارية الا
ختم القرآن عند **مطرف** ان كان احد من هذه الامة ممسحا بالقلب ان كان مذموم
لمسح بالقلب اراد قوله تعالى اولىك الذين استحق الله قلوبهم للتقوى وموذع
ابن الطفيل القيسي وكان من الاخيار لا يترار قال معاوية من جاء فانكم يا
العراق فليكن مثل القيسي **كان** حبيب الفارسي من اخيار التابعين ومو الذي
اشترى نفسه من ربه اربع مرات باربعين الف كان يخرج البيرة فيقول
يارب اشتريت نفسي منك بمئة ثم يتصدق بها **جا** ابو قلابة الى الحسن سنة
كتبه فقال استودعها سيد الفتان ايوب برية ايوب السخيتي وكان من اصحاب

الحسن وذكروا عن ابي حنيفة فقال رحمه الله ايوب لقد شامدت منه مقام ما عند
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اذكر لك المقام الا اقشع جلدي وقيل
لايوب لما قلت الحديث عن الحسن قال كنت اذا امت عن مجلسه قال منذ اسيدا لفتيان
فتركته **سفيان** الثوري اجمدت نفسي على ان اكون في السنة ثلاثة ايام على ما عليه
ابن المبارك فلم اقدر **كان** الخليل بن احمد الخوي من امد الناس وعلامتهم نفسا وكان
الملوك يقصدونه ويبدلون له فلا يقبل وكان يحج سنة ويغزو سنة حتى جاءه الموت
ابن خزيمة جالسنا ابن عوف عندي سنة فما اظن ان الملكين كتبنا عليه شيئا **وقيل**
لعبد الله بن المبارك وقد سافر ابن يزيد قال البصرة قال من تقصد بالبصرة
قال ابن عوف اخذ من اخلاقه اخذ مزاياه **وقال** معاذ بن معاذ العتيبي ما اتيت
ابن عوف قط الا رجعت من عنده واذا اعرف في الزيادة **قال** ابن سيرين من في كرم
ابن وبرة الحارثي ومحمد بن طارق وكانا اخوين في الله غابدين
لوسيت كنت ككر في عبادته او كان طارق حول البيت والحرم
قد حال دون لذيذ العيش خوفا وسارعا في طلما بالخوف والكرم
قال عبد الله بن المبارك انشدتنيما شعبة حين قدمت البصرة فاستنمنا
فقلت يا ابا نظام ما تصنع بهما قال لو كنت في بني يشكر وفي الحرسه ليجتلك
فيهما حتى اسمعهما **وروي** انه لما غسل كرز فلم يوجد على جسده مثقال من حجر
سلم سلطان طحطان بن الحسان العابد فدعاه فقتله فقال او ما خير
حتى ظن ان خير منه **سعيد** بن جبير لو خيرت عبد الله القتيبي في مسأله لا خيرت
زيد موزيد اليامي **قال** الرشيد يوما لابي يوسف صف لي اخلاق ابي حنيفة
فقال ان الله تعالى يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فهو عند لسان
كل قائل كان علي بابي حنيفة انه كان شديد الذب عن محارم الله ان تولى شيئا لودع
ان ينطق في دين الله بما لا يعلم يجب ان يطاع فلا يعصى مجابا لا مل الدنيا في
دينام لا ينس في غير طوبى الصمت دايما الفكر على علم واسع لم يكن ممدارا
ولا ثقارا ان يسئل بذا ولا للعلم والمال مستغنيا بنفسه عن جميع الناس لا ميل
الى طمع بعيد الغيبة لا يدكر احدا الا بخير فقال الرشيد للكتاب اكتب هذه
الصفة وادفعها الى ابني يتظرفيها **وعن** محمد بن الحسن كان ابو حنيفة واحدا من
لوانشقت عنه الارض لان شقت عن جبل من الجبال في العلم والكرم والمواساة
والكرم **وعن** مسعود بن ابو حنيفة يفتقد بعد صلاة الفجر لذكر العلم الى العشاء
الاخيرة لا يجدت وضوء ولا طعاما ولا نوما الا مجة خففة قليلة قبل الظهر
فقلت متى يفرغ للعبادة فتعاندته بعد العشاء الاخيرة فلما مداه الناس
انتصب في المسجد الليلة كلها فلما كان السحر دخل منزله فنهيا وخرج للصلاة
الشعبي ان كان ملئيت خلقوا الجنة فم امل منذ البيت علمه والاسود قال
عوف لابنه يا بني كن من الخير منه ما مول والشر منه ما مون **حج** وكيع بن الجراح

اربعين حجة ورايت في عباد ان اربعين ليلة وختم بها القرآن اربعين حجة ونفذ
 باربعين لنا وروى اربعة الاف حديث وما روى واصفا حجة **كان** الرشيد
 يقبلي كل يوم مائة ركعة حتى فارق الدنيا ويتصدق كل يوم من ماله بالف
 درهم واذ اجمع اجمع معه مائة من الفقه وان لم يجمع اجمع للمائة بالنفقة **ق** بن مبرور
 انا الغلام الا عسر الحبر والشرو الحيز في الكثرة **جميع** بن عميرة دخلت على عائشة
 رضي الله عنها فقلت مزكا ناحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
 فاطمة قلت انما اسالك عن الرجال قالت روجها وما يمنعها فوالله ان كان
 لصواما قواما ولقد سالت نفس رسول الله في دين فزدها الى فيه قلت فما حملك
 على ما كان فارسلت خمارا على وجهها وبكت وقالت امرؤ فضى على **ابو هريرة**
 زطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخالد بن الوليد متديا من هرسى فقال
 العبد خالد **خرج** عيسى عليه السلام على الحواريين وعلمهم العباد على
 وجوههم النور فقال يا ابناء الاخوة ما تنعموا المستحقون لا يفضل غيركم **وقف**
 عمر بن عبد العزيز على عطاء بن ابي رباح ومواسود مقلقل الشديف في الناس
 في الحلال والحرام فمثل بقوله تلك المفاخر لا فعبان من لبت **قال** عبد الملك
 سعيد بن المسيب صرت اعمل الخير فلا استربه واعمل الشر فلا استأبه قال
 الان تكامل فيك الموت يعني موت القلب **بدوي** دخل المدينة فكلما خرج لقيه
 انسان فقال له كيف نزلت الناس قال بخير وان استنطعت ان تكون مثل بنى
 المنكر فافعل **ابن مسعود** في عمر ما راينه الا وكان ملكا بين عينيه بسدده
ابو رباح صليت مع علي رضي الله عنه حتى اذا كانت الشمس قد رجت قلب يد
 ثرقا قال والله لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايتنا اليوم
 احدا يشبههم لقد كانوا يصبحون سبعة غير ابن ابي عبيد من اهل مكة المعزى
 قد بنا لواله سجدة وقيام ما ينلون كتابا لله يراوضون بين حياهم وادامهم
 فاذا اصبحوا اماذ كما يمشي الشجر في يوم الريح ومملكت اعينهم حتى ينزل ثيابهم
 والله ما كان الغومغا فليس ثم منصر فما روى بعد كما شرا حتى ضربه ابن مسلم
 عنه والله **قال** المنكر دعائيه رضي الله عنها فقالت لو كان عندي عشرة الاف
 لبعثتها اليك فلما خرج جاتها عشرة الاف فبعثتها اليه فاشترى منها جارية
 بالف درهم فولدت له محمدا واما بكر وعمر فكانوا عبادا المدينة **الشهد**
 الاتصال بن الة لمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تزود جيل من فعالك انما قرين لنتي في القبر ما كان يفعل
 فان كنت مشغولا بشي فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل
 ولن يصح لاسنان من قبله ومن بعد الا الذي كان يعمل
 الا انما الانسان ضيف لامله يقيم قليلا عند من ثم يرحل
علي رضي الله عنه ولو ان السموات والارض كانتا على عذر تقاطعتا لتقى الله

لجعل الله له منها محرجا **نظر** رايمان الى الحسن البصري فقال احدهما لصاحبه
 من بنا الى بهذا الذي كان سمته سميت المسيح فعد لا اليه فالنياه مفترشا
 لذنه ظامركته ومو يقول يا عجبنا لنوم قد امروا بالزاد واذ نوابا الرحيل
 واقاموا ولم على اخرهم فيا ليت شعري ما الذي ينتظرون **قيل** الحكيم ما اذا غنمت
 من الحكمة قال ان صرت كالنايم على الشط انظر الى اخر من **من امواج البحر قال**
 الرشيد لسفيان بن عيينة حين زار فضيلا ان عز التقوى عز لا ينزحه منكيا امن ولا
 خلافة **المخيل** السعدى

الى وجدت الامرار شدة تقوى لاله وشم الامر
روى رجل بعرفاته وبيت زبيبة وموينا دى الامر ضاعت له زبيبة ففيل له
 امسك فانبتا من الورع الذي يمقت الله عليه **قال** حكيم لابنه يا بني عليك
 بالنسك فانما اى الناس منك بخلا قالوا مقتصد لا يحب الاسراف وان راوا
 عيا قالوا ايكمن ان يتكلم فيما لا يعنيه وان راوا جبا قالوا لا يقدم على الشبهات
نظر عمر رضي الله عنه الى رجل مظهر للنسك منماوت فنفقه بالذرة وقال
 لا تمت علينا ديننا اما تك الله **كان** يحيى بن خالد يقول اذا اتقرا الشريف
 تواضع فافشى السلام وصالح الغوام وانصف الضعفا وجالس الفقرا وعظا الشريف
 المرضى وشيع الجنائز واذا اتقرا الوضيع امر بالمعروف ووعظا الشريف
 واخذ في الحسية وامر امل محلته واخذ على مودة عليه وراى ان له فضيلة
 على كل احد الرمدى في الدنيا قصر الامل لا لبس الغليظ ولا اكل السمك

من يتق الله فذلك الذي سبق له المتخير الرابع
 لا يجتلى الحوراني خدرها الامر ميرانه الرابع
 فاسم بعينيك الى نسوة مهوز من العمل الصالح

علي رضي الله عنه واعلموا ان المتخير منسوبا لاجل الدنيا واجل الآخرة
 فشاركوا اهل الدنيا في دنياهم ولهم يشاركهم اهل الدنيا في اخرتهم سكنوا
 الدنيا بافضل ما سكنت واكلوها بافضل ما اكلت فخطوا من الدنيا بما حظي به
 المنفزون واخذوا منها ما اخذ الجبارون والمتكبرون ثم انقلبوا عنها
 بالزاد المبلغ والمتجر المريح **وعنه** اتوا الله بعض التقي وان قل واجعل بينك
 وبين الله سترا وان رقت **وعنه** اتوا معاصي الله في الخلو فان الشامد مو
 الحاكم **وعنه** الرمدى كله بين كلتين من القرآن قال الله تعالى لكيلا تاتوا على
 فانكم ولا تشركوا بما اتاكم ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد اخذ
 الرمد بطريقه **داود** الطاي ما اخرج الله عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى
 الا اغناه بلامال واعن بلا عيشة وانته بلا انيس **ابو عبيد الله** الباجي
 تقوى المؤمن نفع للمؤمنين مزاياه لهم **اكثر** الناس في الرمد بين يدي الرمد
 فقال الزامد من لم يغلب الحرام صبره ولم يمنع الحلال سكن **قال** رجل

للعنبري عظمي فاخذ حصاة من الارض وقال مثل هذا امر الرزع بدخل قليلك
خير لك من صلاة امل الارض **سبيط** بن عجلان المتقون اكياس اكلوا صفوا الدنيا
وورثوا باقي نعيم الاخرة **حماد** بن سكرة في سليمان بن طرخان التي كناني
انه لا يحسن ان يعصى الله **الثوري** اتبوا الله واتموا على لحظة وقد تموض البيت
عمر بن عبد العزيز عبد بطي بطين يمتنى على الله منازل الصالحين **قال** رجل
لزمير بن نعيم الك حاجة قال نعم حاجتي ان تتقي الله فوالله لان تتقي الله اجب
الي من ان ينقلب هذا الحايط ذمبا **التقوي** زمار الالحال الصالحة
واما مالا فعال الراجحة من طلب مرضاة الله فيما ينجليه اتاه الله التوفيق
جعل لنفسه من دنياه نصيبا وصبر فتواه عليه رقبيا فلما توفي الدنيا مضيع
نصيبه ولا عرض لدنيا عز الدين شاغله **سفيان** اربع لا يعيبا بمنزلة المرأة
وزمرد الحصى وثوبه الجندي وقراءة الحديث **علي** عليه السلام الزم ثلاث
المتقون والصمت والنظر فمن كان منطلقه في غيره ذكر الله فقد لغا ومن كان
صمته في غير تفكر فقد لغا ومن كان نظره في غير اعتبار فقد ساهى من جباله
اذا اجاب بالخير او غاب غاب عن كل خير اى هو غايبك عن الخير جال الخيرا وغاب
بكر بن عبد الله المزني اذا رايت بيتا من ناسك فالتقطه واذا ابصر حسنا
من فاء فاحفظه **علي** رضي الله عنه كانت العلماء والحكام والانتمايتا يتكاثرون
بثلاثة اشياء ليس معهم رابعة من احسن سريره احسن الله علانيته ومن
احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن كانت الاخرة همه
كفاه الله همه من الدنيا **وعن** ابن عور كان امل الخير اذا التقوا يتواصوا
بثلاث واذا غابوا انكأوا بها وذكر من **استاذن** ابو ثابت مولى علي رضي
الله عنه على امر سلة فقال لمرجبا بك يا ثابت ثم قالت يا ابا ثابت اين
طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها قال منع على قالت وفقت والذي
نفسى بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على مع الحق والقران
والقران والحق مع على ولن ينفر قاح حتى يرد على الحوض **علي** رضي الله عنه لا تعمل
الخير رياء ولا تتركه حياء **كتب** الثوري الى اخ له اياك وطلب الحجة الى الناس
وجها فان الزمدي في اشده من الزمدي في الدنيا ومو باج غامض من الزمدي
لا يعرفه الا الشما سيرة من العلماء **وعنه** ما راينا الزمدي في شي اقل منه في الزمدي
لان الرجل يزمدي في الاموال ويسلمها اذا تورع واذا تورع في الرياسته لم يسلمها
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفج
ان بمكة لاربعة نفر من قريش اربابهم عن الشوك وادعيت لم في الاسلام قيل
منهم يار رسول الله قال عتاب بن اسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وشميل
ابن عمرو **اول** من سئل سيفا في سبيل الله الزبير وذلك انه صامح امل مكة ليلة
فقالوا قتل محمد فخرج مجزوا وسيفه معه صلتا فلقاه رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال ما لك يا زبير قال سمعت انك قلت قال فما اردت ان
استعرض امل مكة وروى اخبط بسيفي من قد رثت عليه فضمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه واعطاه ازارا فاستتر به وقال انت حواري وانا
له **الاوراعي** كان للزبير الف مملوك يودون العنبرية لا يدخل بيت ماله منهم
درهم كان ينصت قبا وباع ازارا له بستماية الف درهم فقيل له يا ابا عبد الله
غبت قال كلا والله لتعلمن اني لم اغبن اشد كرامتها في سبيل الله **وجا** عمرو بن
جرموز بسيفه الى علي رضي الله عنه فاخذ وقال اما والله لرب كربة وكربة فوجا
صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** عمرو بن عبد العزيز
لابن ابي مليكة صف لنا عبد الله بن الزبير فانه يزمر على اصحابنا فيقتلوا عليه
فقال والله ما رايت جلد ا فطركت على لحم ولا لحما على عصب ولا عصب على عظم
مثل جلده ولحمه وعصيه ولا رايت نفسا بين جنين مثل نفس ركبت بين جنبيه
ولقد قام يوما الى الصلاة فمترجرج من حجارة المنجنيق بين جنبيه وصدره
فوالله ما خشع لها يصن ولا قطع لها قراته ولا ركع دون الركوع الذي
كان يركع ابن الزبير كان اذا دخل في الصلاة خرج من كل شي اليها ولقد كان
يركع ويسجد فكانه ثوب مطروح **كل** رسول الله صلى الله عليه وسلم في غلة
قد ترعرعوا منهم عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير وعمر بن سلمة فقيل
يا رسول الله لو بايعتهم فتصيبهم بركتك وتكون لهم ذكرا فاليهم فكانهم تكلموا
فاقمهم ابن الزبير ا ولهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه ابن
ابيه **جا** بن عبد الله ج عبد الرحمن بن عوف يوما الى عمر رضي الله عنه فقال
يا امير المؤمنين اغثنى بنفسك وبمن حضر من المسلمين قال عمر وما ذاك قال
جهزت الف بعير الى الشام فيها ما يتنا مملوك يمارون لي ما قدروا عليه من
اصناف التجارات فلما قمت الليلة اصلى وردى حدثت نفسي وقد رثت الابل
كانها قدمت وساوى النجار فيها فاصنعوا لي ما كنت اتمناه فوالله ما دكر
على ما صحبت على قران ارمديا زفد وتكلمنا باحلامها واقتابها واحلاسها
وما ليكمها فاجعلها في سبيل فلا حاجة لي فيما يشغلني عن عبادة ربي فخر
امل الخير ذلك فاذا امرومية الف رجل **سبيط** جبريل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما احد فقال من حلك على ظهر حتى استقل على ظهره قال
طلحة قال اقر به السلام واعلم اني لا اراه في مول من اموال القيامة
الا استغذته منه من هذا على البحر وهو فرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي تعجب المليكة من جريه قال علي بن ابي طالب قال ازمنة على الموصا
قال يا جبريل انه مني انا منه قال وانا منك من هذا عن ميمك قال المقتا
قال ان الله يحب من امرك ان تحبه من هذا الذي بين يديك قال عمار قال
بشر عمار بالجنة حرمت النار على عمار على عمار ايماننا الى مشاشه **مر** ابوذر

رضي الله عنه بالنبي صلى الله عليه وسلم وجبريل معه في صفة دحية بن جهم فلم
يسلم فقال لجبريل صدق ١١ بودر لو سلم لردنا عليه فقال او تعرفه يا جبريل فقال
والذي بعثك بالحق لمؤ في ملكوت السبع سموات استمر منه في الارض قال بم
نال من المنزلة قال بزمك في هذا الخطير الفاني **لما** قدم عمر الشار وقفت
على طور زيتا فارسل البطريرك عظيمهم وقال انظر الى ملك العرب فراه على فرس
وعليه جبة صف مرفعة مستقبل الشمس لوجهه ومخلاته في فرس السرج
وعمر يدخل يد فيها فيخرج فلو خبزها بسن سمها من التبر ولو كها فوصفه البطريق
فقال لا نرى لنا بحاربة مديا اعطوا ما نشاء **دخل** على رضي الله عنه الى عمرو بن
مسحوق فقال ما على وجه الارض احد احب الى ان الله بصحيته من هذا المسحوق
قال معاوية لصرار بن ضمر الكنا في صف لي عليا فاستغنى فالح فقال اما
اذا الابد فانه كان والله بعيد المدي شديدا القوي يتجر العلم من جوابه ونظر
الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزميرتها ويستأنس بالليل وظلمة كان
والله غزيرا العبرة طويل الفكرة يقرب كنهه ويعاتب نفسه بعجه من اللب
ما قصر من الطعام ما خشن كان والله مجبنا اذا اسالناه ويا ليتنا اذا دعوا
ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكله مبيبة ولا نبتديه بعظم امل
الذين يحب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا يياسرا لضعيف من عدله
فا شهد بالله الى رايته في بعض مواقفه وقدر حيا الليل سدوله وغارت نجومه
وقد مثل في محرابه قابضا على حنيته يتملح تملح السليم ويبكي بكاء الحزين فكاف
الان سمعه يقول يا دنيا الى تعرضت امرى تشوقت هيمات هيمات غري غري
قد بئتك ثلاثا لا ترجع لي فيك فعمرك وصير وعيشك حقيق وخطرك كبير
اه من قلة الزاد ووحشة الطريق قال فزكت دموع معاوية ما يملكها على
لحيته ومو يمسحها وقد اختنق القوم بالبكا وقال رحمه الله باحسن قد كان كذلك
فكيف حزنك عليه يا صرار قال حزني عليه والله حزن من ذبح واحدا في حجرها
فلا ترقا غيرتها ولا تستكر حرتها ثم قام فخرج **خروج** يوما من منزله واذا قوم
جلوس قال من انتم قالوا نحن شيعةك قال سبحان الله فالى لا ارى عليكم سببا الشيعة
قالوا او ما سببا الشيعة قال عشر العيون من البكا عنصر البطون من الصيام
دبل الشفاء من الدعا صفر الا لو ان من السهر على وجوههم غيرة الخاشعين **فقد**
ما منا احد يغتش الا فتن عن جافية او منقلة الاعمر وابن عمر **عول** اذا
رؤى احدكم على نفسه فلا ينزل ما في حيز فان فيها التوحيد والاخلاص وكثر
ليتل خشيت ان يهلكني ما في من الشر **اسماعيل** بن سالم عن عامر ماضيت مملوكا
قط ولا حلت حرجي الى شئ يتدافع الناس فيظرون اليه قط ولا مات ميت من
قرا بني عليه دين الا دينه عنه **كان** في بني اسرائيل رجل يعمل بالمر فاصاب المربا
فقال لا تنفعني يدي من اين افقطها فطلبته الملك ليعينه مع بنت له

الى بيت المقدس والح عليه وعزم فاستأجل حتى قطع هذا كبر وتعالج حتى بيرا
وجعلها في حق وختم عليه واستودعه الملك فلما انطلق وكانت امرأة منرفة
لم يامن عليها فكان ينأى الى جنبها يحجبها فلما وجهه قال له بلغني انك كنت تنأى الى
جنبها فما بالك فاطلعه على ما في الحق واسلم عذره عنه فقال لا ارضى للتضا غيرك
فاني فلم يزل حتى استفضاه فاحمى مسارا فاكخل به مخافة ان يرى من يعرفه فيخبر
له فزكاه بنو اسرائيل وجده في عيونهم وقال يارب ان فتوحك كوني بما لا ادري انك
عندك ام لا فانزك عندك فزده على بصري وذكرى ويدي فزدها الله عليه **محمد بن** عبد
ارسلني عمر بن عبد العزيز مع اسارى الروم يندى بهم اسارى المسلمين فدخلت يوما
على قيصر واذا امرجا السرا على الارض قد نزل عن سرب ومو مكيب فقلت ما شان الملك
قال وما تدري ما حدث ما من الرجل الصالح عمر ثم قال اني لمت اعجب من اعلو
بامه وتزمت وكنتي اعجب من كانت الدنيا في يد نمر مندي فيها الى لاحسب لو كان
احديهم الموتي بعد عيسى ابن مريم لاجيهم عمر **كان** داود صلوات الله عليه اذا
ذكر عذاب الله تخلفت او صاله فلا يشد الا الا سرفا اذا ذكر رحمة الله رجعت
او صاله **كان** سعيد بن جبير يقول كان اصحاب عبد الله شيوخ مذكى الكوفة
باب الخلق وصفاتها واحوالها وذكر الحسن والفهم والطول
والقصر والكبر والصغر والسم والهرال وغير ذلك نظرت
عائشة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبستت فقال لها لم تبست
يا عائشة فقالت قامت قامت وجهك ولو كان ابو كثير المذموم لما قال ما قال
فقال عليه السلام وما قال فانشدت
• واذا نظرت الى اسرة وجهه • برقت كبرق الغارض المنهلل •
ابوبكر رضي الله عنه لقيه رابع فقال صف لي محمدا كما في انظر اليه فاني رايته
صفته في النوراة والا نجيل لم يكن بالطويل البائر ولا بالقصير فوق الرجة
ابيض اللون مشرب بالحنق جعد ليس بالقسط جعته الى شمة اذنه صلب الجبين
واصح الخداد عجم العينين اقنى الانف مفلج الشا ياكاز عنقه ابريق قصه ووجهه
كدارة القمر فاسلم الرامب **وكان** على يقول في لغته لم يكن بالطويل المعط
ولا بالقصير المنردة وكان ربعه من الرجال ولم يكن بالجد القسط ولا بالسبط
ولم يكن بالمطهر ولا المكثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين
امدب الاشفا رجيل المشاش والكث مشاش الكف والقدمين قيق المشربة
اذا مشى تقلع كما يمشى في صيب واذا التفت التفت مقفا **وعن** ان كان ازمير
ليس بالادم ولا الابيض الامق ومو نقي الاجساد **وقالت** امر عبد رايث
رجلا ظمرا الوضاعة ابلغ الوجه حسن الخلق لم يعبه بحلة ولم ترزهر صقلته وبما
فسيما في عيني دمع وفي اشفاه وظف وفي عنقه سطم وفي لحيته كشاة
ازج اقرزان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه اليها اجمل الناس وابها

من بعيد واحسنه واجمله من قريب كما نما منطقته خرزات نظمت رن وصل
لا ندر ولا مدد ربعة لابي من طول ولا تقصه عين من قصر عمن بين عشرين
عن ابي عمرو بن الحلا ان قوما حجوا في الجاهلية فزجوا الى شيخ لم فقال ما فعل قال
رجل مايتبع بعكاظ اعسر ليسر لا يصارع احدا الا كبح به الارض ليكون خيرا الناس
يعني عمر رضي الله عنه **امراء** ملك الروم اذ يماي مل لا سلام فوجه الى معاوية
رجلين طويلا واسدا فدعا للطويل فليس بن سعد بن عباد فزرع قيس سراويله
ورحبها اليه فمالت نددوته فاطرق مغلوبا فلم على التبدل بنزع الرد
فقال اردت ليكما اعلم الناس انها سراويل قيس والوفود شهود
وان لا يقولوا غاب قيس ومن سراويل عادي تمته ثمود
والى من القوم العاين بن سيد وما الناس لا سيد ومسود
وبد جميع الناس اصبى ونصبى وجسم به اعلا رجال مديد
ودعا للابد محمد بن الحنفية فخير بين ان يقعد فيقعه او يقوم فيقعد فظلم
في الحالين فانظر فامغلوبين **وروي** ان عليا رضي الله عنه لسرد رعا فاستظا
فقبض محمد باحدى يديه على ذبلها وبالاخرى على الموضع الذي حلت فترجبت
فقطعت ولقد زاله المقام عن مكانه فازاد الجحاح ازيرة برجله فضاح
به محمد ثم اخذ بيده وردة فقبل له انتمس الجحاح قال والله لقد كنت
ان اجتذب عنقه فاقطعها **نظر** رسطا ليس الى ذى وجه حسن فاستنطقه
فلترحم فقال له بيت حسن لو كان فيه ساكن وقال طشت ذنب فيه خل **قال**
حكيم لشاب فبيع الوجه حسن الادب قد عفت محاسنك بك مقابح وجهك ما
انصف اذ بك وجهك ولا وجهك اذ بك **اعرابي** كان خذ ودم ورق المصاحف
وكان اعانهم اباريق النضة وكان حواجم الاملة **بعض السلف** جعل الله
البا والموج في الطول والكيس والذمامة في القصر وجمع الخير فيما بين ذلك
الجاز لو يمشي الخنزير مستخافا نيا ما كان الا دون فتح الجاحظ
رجل ينوب عن الحميم بوجهه ومزا العتي في عين كل ملاحظ
واذا المرأة جلت له تمثال لم تخل مقلته بها من واعظ
الاصمعي رايت بدوية من احسن الناس وجها ولها زوج فبيع فقلت يا من
انزعتين ان تكوني تحت هذا فقالت يا هذا العله احسن فيما بينه وبينه
فجعلني نوابه واسات فيما بيني وبينه في جعله عقوبتي افلا ارضى بما رضى
الله به **دخل** محمد بن عباد على المأمون فجعل يجمعه بيده وجارية على راسه تنبسم
فقال المأمون لم تفعلين فقال ابن عباد انا اخبرك يا امير المؤمنين تتعجب من قبح
واكرامك لي فمالت لا تفجبي فان تحت هذه العمامة مجد او كرم
وسل ينفع الفتيان حسن جثومهم اذا كانت الاعراض غير حسان
فلا تجعل الحزن الدليل على الفتي فاكل مصقول الحديد يما في

كان عمر بن ابي ربيعة المخزومي يسار عروة بن الزبير فقال له واين زير الموالب
يريد ابنة محمد بن عروة وكان يلقب بذلك لجماله فقال موامامك فركض يطلبه
فقال له عروة اولسنا الناكرا ما نصلح لجاد ذلك قال بل بابي انت وامى ولكنى
مغرم بهذا الجمال اتبعه حيث كان ثم قال
الى امرأ مولى بالمحسن انتم لاحظط فينه الالة النظر
ثم مضى حتى لحته وجعل عروة يضحك **كانت** لبا بنة بنت عبد الله بن عباس
وكانت من اجل الناس عند الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وكانت تقول ما نظرت الى
وجهي في المراة مع احدا لا رحمته من حسن وجهي الا الوليد فالى كنت متى انظر
الى وجهي مع وجهه رحمت نفسي من حسن وجهه **قال** رجل للاحنف ان سمع بالمعيد
خير من ان نراه فقال ما ذمت منى يا ابن اخي قال الذمامة وقصر القامة قال
لقد عبت على ما لم اؤامره **عبد الملك** بن عمير قد مر علينا الاحنف الكوفة
اصلم الراس من ركب الاسنان اشدق مايل الذقر فالى الوجنة ماخر العينين
خفيف العارضين احف الرجل وكنته اذا تكلم جلى عن نفسه **المخارق** الشكرى
وكنى ابا ملى الرايحين ملقى فاصبح باقى نيتها قد تقصيا
وقد ذمبت الاشكرى كاته على فامض لم يبرح العشر اذبا
حرب القمندر فبنوزت جاجم فنصدعت جمجمة منها فانتثرت اسنانها
منها فكان وزنها اربعة ارطال فالى بها ابن المبارك فجعل يثقلها ويتعجب من
عظمتها وقال ما اذ تذكرت اجسادهم تصاعرت المنصر حتى تهوما
الافق المخزومي قاضى مكة كان عفيفا ظريفا فكان يقول قالت لى وكا
عافلة يا بنى ما خلقت خلقة لا تصلح معها جماعة الفتيان لانك لا تكون
مع احدا لا عظمتك العيون اليه فعليك بالدين فانه يرفع المنيسة ويتم
النفيسة فتعفى الله بكلامها **كان** المنوكل احسن الخلفا العباسية وحضا
وايها ممن نظرا قال المبرد دخلت عليه فقال يا بصري ارايت احسن وجهها
منى قلت ولا اسمع راحة ثم قلت
بهرت بخلقه لا اسمع لسك في اليمين ولا ارنيا ب
بانك احسن الخلفا وجهها واسمع راحتي ولا اخا بى
طاف على بر عبد بن عباس بالبيت وقد فرغ الناس كانه ركب ومم مشاة وثم
عجوز قد بمة فقالت من هذا الذى فرغ الناس اليه فاعلمت فقالت لا اله الا
الله ان الناس ليزد لوز عمدي بالعباس بطوف لهذا البيت كانه فسطاط
ابيض **ويروي** ان عليا كان الى منكب عبد الله وعبد الله الى منكب لعباس
والعباس الى منكب عبد المطلب **كان** رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق
الربعة ولم يكن بالطويل المشذب وكان اذا مشى مع الطوال طالمهم **الحية**
الطويلة عشر البر اعني **ابن عباس** رفعه من سعادة المرخفة عارضيه

نظر يزيد بن يزيد الشيباني الميرجل ذي الحية عظيمة قد تلفت على صدره واذا
 موخاضك فقال له انك من لحيتك لحي مونة قال اجل ولذلك اقول
 لما دمرهم الله من كل جمعة واخر الحنايت ان
 ولولا نوال من يزيد بن يزيد لصبح في حافات الخمار
راي يزيد رجلا كثير شعر الوجه فقال يا مندا اخذني على مندا الوجه ليلا
 يتحول راسا **قال** سليمان بن عبد الملك ليزيد بن المهلب اكن منك ثلاثا قال
 وما هي قال طيبك يترى وطيب الرجال يوجد رجله ولا يرى لونه وخفك ايفر
 وحق الحفان يخالف لونه لونا لثياب وتكثر من لحيتك فغير الطيب والخف
 ولم يدع سر لحيته وقال ما رايت عاقلا يلبه امر الا كان معوله على لحيته **قال**
 المنصور يوما لعبد الله بن عباس لم تنفد قد بغضت الى صورتك ونفرت لحي
 نتنت شعر من لحيتك لا تطعن بك قاعا ما حتى عنت فكان عنده يوما يجده
 باحاديث استحسنها فقال سلفي حاجتك قال نعم يا امير المؤمنين تقطعني لحي
 اعمل بها ما اريد ففعل **قال** ففعل **السر** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على رجل من اصحابه التزويج وكان في وجهه دمامة فقال اذن تجدي كاسا
 فقال انك عند الله لست بكاسد **ابن عباس** رفعه من اناه الله وجهها حسنا واسما
 جسيما وجعلته في موضع عزيز شايز من الحب فهو من صفوة خلقه **وعنه** عليه السلام
 ما حسن الله خلق عبده وخلقته الا استحيانا ان يطعم لجه النار **عمر بن عبد الله**
 من كان في صورة حسنة ومنصب لا يشينه ووسع عليه في الرزق كان من خالص
 الله . **يقال** للجمل المبيع موما عمل في طراز الله **حديث** رجل النظر الى وجه
 الامير فمهر به بعض الخدم فقال بعض المنصور لا تلمه على النظر الى زينة الله
 في عباده **وكان** محمد و ابو عيسى من ولد الرشيد يوسف من مائهما وكان يبتوك
 لما مؤن يا عبد الله احب الناس كلها لك حتى لو امكنني ان اجعل محاسن ابي عيسى
 لك لفعلت وقال يوما لابي عيسى وموصي ليت جمالك لعبد الله قال على ان حفظ
 منك لي فحجب من جوابه وضمته اليه

ولوانه في عهد يوسف قطعت قلوب رجال لا آف نساء **كثير**
 ولوان غرة خاضت شمس الضحى في الحسن عند موقف لقصي لها
 للحسن وجناته بدع ما ان عمل الدرر قار يضا
قيل لرجل من العرب ما الجمال قال غورا العينين واشراف الحاجبين ورج
 الاستداف وبعد الصوت **كان** مصعب بن الزبير وكان من اجل الناس جالسا
 بناتيه بالبرق فوقف امرأة تنظر اليه فقال ما وفوقك عا قال الله قال
 طفئ مصباحا فحينما نقبت من وجهك مصباحا **اراد** كاتب ان يكتب حوارا لرجل
 فلم يتدر على تحليته لشرطه ما منه فكتب يا تيك بهذا الحوار اية من ايات الله
 تعالى ودره فدعه يدنمب الى نار الله وسقم **قال** بعض الخلق عرفت

ارني وجه تخليكوع فردية فقال له نديمر له الغلط من غيرك يا امير المؤمنين
 بل في وجه الفرد تخليكوع **قال** رجل المنصور بن الحسين الملاح ان كنت صادقا
 فيما تدعيه فاستخني فردا فقال لو سمعت بذلك لكان نصف العمل مقروفا منه
ابن الرومي في ابي الصغير

له محتاجيل يشند له يد على جميل وللبطنان ظهران
 وقل من صممت حيرا طوبته الا وفي وجهه الخير عنوان
مر ابو الاسود الدؤلي في مجلس لبني قشير فقال لبعض فتيانهم كان وجهه وجه
 عجوز قد راح الى امثله بطلاقها **الجاحظ** ما مخلصي الا امرأة خلعتني الى صايغ
 فقال مثل هذا فبقيت مبهرتا فسال الصايغ فقال ما امرأة استعملتني
 على صورة شيطان فقلت لا ادري كيف يصور فانت بك فقال مثله **وقرعه**
 عليه فومر فخرج غلامه فسال ما يصنع فقال مودا يكذب على الله فيل كيف
 قال نظر في المراة فقال الحمد لله الذي خلقتني فاحسن صورتي **كان** بيتا
 في الطويل بها وفي القصير الكثير وفي الربعة الخيزكله **حج** مخط فزاد
 رجلا فبيع الوجه يستغفر فقال يا حبيبي ما اري لك ان تخل بهذا الوجه على
 جهم **قال** رجل للجمل اخرج في دمل في افتح موضع قال كذبت مودا اري وجهك
 ليس فيه شيء **قالت** امرأة لشارله لوزايت وجهك لا تزرت عليه كما تزر
 على عورتك **خرج** رجل فبيع الوجه الى اليمر فقال

لمرار وجعنا حسنا منذ دخلت اليمنا
 فيا شقا ببلدة احسن من فيها انا
محمد بن ياقوت كتابا الحسن برفيعه من الله في خد قد نزل وكان يمجته اكتب
 حسن الا قاله للذوب **القتي** سرح المهدي لحيته وقبض عليها فكانه استغفر
 فاحتربه اعز ابي فقال يا امير المؤمنين ان لحيتك الجميلة اصيله لم تقبل فستج
 ولم تغفر فستقيم بل خرجت ممفدا من صايغ احكم صنعها واحسن نياتها
 فمنه اى صاحبها اقل ووفد الى حاملها انج ثم قال
 لا تعجبين بلحية كنت منا بتمها طوبه
 تهوى يا ذنب الربح كانها ذنب الحيلة
 قد يرزق الشرف النقي يوما ولحيته قليله

فاعجب بكلامه ووصله **قال** المنصور لابن عيسى السرايوني لو تركت لحيتك اما نر
 عبد الله بن الربيع ما احسنه قال يا امير المؤمنين والله لا نا احسن منه قال
 يا سبحان الله وتخلت ايمننا قال ان لم تصدقني فاحلق لحيته وائمة الى جاني
 لمر انظر اينا احسن **باع** ولد الحسن اسمع عبد الله وكان طويل الحية فزسا
 فاستخلاه المشتري فوضع عنه الحسن ماينة فقال يا بني ان كان الناس يعطون
 اجورهم على قدر لحامهم فقد اعطيت منها ارا استخرافه في رده عليه واستكثان

المائة **عبيد الله** بن سحاق بن سلام المكارى
 وتكيد ربك في مقام سرية الله يزرعها وكفك بمحمد
 تاجي السجود لمن يترك ثمرها وترى العبد الامر في شجرة
كان يقال من تزوج امرأة او اتخذ جارية فليس تحتل شعره فان الشعر الحسن
 احد الوجهين **وكان** ابن شبرمة يقول ما زلت على رجل يباها احسن من فاحة
 ولا زلت على امرأة لباسا احسن من شعر **وعن** عمر رضي الله عنه اذا ترمي به
 المرأة في حسن شعره فقد ترمي به والعجينة الوجه الثاني **سأل** المتوكل
 امراته ربيعة بنت العباس ان تظلم شعره وتثنيه بالممالك فابت فخيرها
 بين ذلك وبين الفراق فاختارت الفراق فظلمها كان ظم الشعر عند اكبر
 الطامنين **طهير** بن عبد الله الاسدي خلق شعره شرطي الكوفة فقال
 وبالحيرة البيضاء شيخ مسلط اذا كذا الايمان بالله يترت
 له خلقوا منها عذافا كانت عناقيد كرم ايعت فاستكرت
 نظن العذ ادى حين يخلق على عجل من لظلمها حيث خرت
كان يزيد بن الظريفة غزلا ذاجمة وكان يؤرخا كثير المال فكان يلبى في العطار
 فيقول ادمني دمنة بناقة من ابل تؤرق مالك مال اخيه فاستعدي عليه
 السلطان فامر بحلق راسه فقال
 اقول لشور ومو يخلق لمني بعنقا مردود عليها نصائبها
 الاربعاء يا يؤرق في بيننا انا ملخصات حديث خضابها
 بجابها تؤرق في كانهما سلاسل درج لينها وانكباها
 ورحن براسها الصخر اشرف عليها عقاب ثم طار عقابها
راي فيلسوف سميا فقال ما اكثر عنايتك برفع حيلك **راي** عمر رضي الله عنه
 رجلا اع ببطنه من التمر فقال ما منذ اقال بركة من الله قال بل موعدا ب
 يعذبك الله **الربيع** بن سليمان سمعت النافعي رحمه الله يقول ما زلت سمينا فلا
 الا محمد بن الحسن **الحسن** بن علي احدثهم ابيض نصا يمل في الباطن بعض مدروته
 ويصربا سدريه يقول مكذا افا عروفي عرفناك قد مقلك الله ومقلك محار
 الصالحون لا عاشوا الا بغير المنفوخ من من لكني عاشوا التمر المازيلا
 الى امرة ركب المهر المصرفي يوم كان قد غنى ركبها ليل
الشعبي في وقادته على عبد الملك لما دخلت عليه صعد بعصر ثم صوبه وقال
 يا شعبي اني لا راك صبيلا قلت اصلى الله امير المؤمنين في روجت في الرحم
 وكان الشعبي نوء ما فقال لطف المنظر لقد عظم الخبر **دخل** الحسن في يوم
 صابف على الحجاج ومو في بيت فيه الثلج والخلاف فقال له اخلع فيعتك
 فجعل يعالج زره فابطا فطاطا راسه يريد ان يتعاطى بيده ثم قال يا ابا سعيد
 ما لي ازال منهوك الجسم لعل ذلك من سوء لاية وقلة نفقة الا فامرك بخادم

لطيف

لطيف ونفقة توسع بها على نفسك قال اني من الله لفي نفقة واني منته لفي عافية
 ولكن الكبر والخرف قال لا والله ولكن العلم بالله والرسد فيما نحن فيه **فيل**
 لا عراي انعرف الجمال قال اي لعمري قالوا وما موقا لوا عظمرا لانت وسعة
 الشدق وضمم القدامين والكفين **خطب** رجل عظيم لانت امرأة فقال لها
 قد علمت شرفي واقا كريم المفاشنة محمل للكان قتالت ما املك في احتمالك
 المكون مع حملك منذ الالف منذ اربعين سنة **ابن قيس** الرقيات
 زعم ابن قيس وموعير مكذب ان القباح بقوتهم غوالي
 ان القباح على الرجال رزية لا تكمن فيجة بقبال
سأل ابن فزيرة القاضي رجلا عن جد القفا مريد التحيلة فقال ما اشتهل عليه
 حرامك وما رجل فيه اخوانك وادبك عليه سلطانك وباسطك فيه غلمانك
 مدح حد ودار بقة **كان** واصل بن عطاء طويل العنق وفيه يقول بشار
 عنق الزرافة ما بالي وبك الكرم تكفرون رجالا لا كفروا رجلا
فيل لعراقية ظريفة ما بال شفتك متشققة فتالت التير اذا حلتا تنقو
نممة مشاطة الكوفة جلوت امرا لبنير بنت موسى بن عقال على زوجها عمرو بن
 الشريك وكيل المهدي وكانت النساء يتخذن بحالها وجباها فغرت صديقا
 فوقع احد الصدغين على خال في مؤخر خده فمدت يدها الى وجهها كأنها تميط
 عنه شيئا ففخت صدغها فبرز الخال كأنه هلاك تجلت عنه غمامة في ليلة
 مظلمة فوثب عمرو اليها فتقبل موضع الخال ثمرة ما بكيس فيه دنائير فوهب
 ليمته بضة ونشر الباقي على راسها وقال يا نممة كمتيني احسن سئي في
 وجهي والله ما لي سئي ان لا بدلا من مداد وزارة امير المؤمنين **يقال**
 طول الاذن دليل على طول العمر قال
 باعصف الاذن طويل العمر وارنب الحلة فلوا الدمير
وزعموا ان شيخا من الزنادقة قدم للمقتل فعدا اليه غلام فقال يا سيدي
 زعمت ان من طالت اذنه طال عمره فهوذا يقتلونك قال انما قلت لو نزلت
كانت في زمن الحسن فتاة عابدة اسمها بربرة وكانت بكاء ففيل له عظمها
 فانا نخشى على عينيها فقال لما ان لعينيك عليك حقا فالتقى الله فقالت ان
 اكن من اهل النار فابعده الله بصري وان انا اكن من اهل الجنة ليبدلني الله
 بهما خيرا واحسن فبكي الحسن **اسحق** بن خلف في قصير طويل الحية
 ماشيت داود فاستنصحت من عجب كاني والديمشي بمولود
 تا طول داود الا طول الحية بطل داود فيها غير موجود
 تكنه خصلة منها اذا نعت ربح الشمال وجف الما في العود
الجاحظ ما اكثر من يظن ان الصورة التي يرونها في الحديقة عند المتابة
 ثابتة منال ويسمونها انسان العين وانما هي صورتك عند نظرك فيها

كما تراها في المرأة **قالت** امرأة من تغلب

• انا اذا ما افخرت تغلب • منها الافاسي التي في الحداق •

ابو الحسن المقرئ

قلبي اسير في يدي مفصلة صنيعة صفاق لها صبرى

كانها في صنيعة عرو وة ليس لها زرسوى السحر

كان يقال اذا رأت طويلا عاقلا فاسجد له في التوراة اذا لم يكن للتفسير

جنيشا فهو مخ **نظر** اعزالي الى رجل جيد الكدية فقال يا هذا انى لا يرى عليك

وطيفة من نسج اضراسك **عمر بن ابي بكرة**

• حسروا الاكمة عز سواد فضية • فكما انضيت منوز صوارم •

قال سيد لقمان الحكيم للفرمان اذ سمع الى شاة وايتنى باطيب مصغين منها فاقاه

بالقلب واللسان فشكت عنه ما سكت ثم امره بذيح شاة وقال ادمرا خبث

مصغين فزحمي بالقلب واللسان وقال انه ليس بشي اطيب منهما اذ اطابا ولا

اخبث منهما اذ اخبثا **ابو سليمان** الواسطي انما القلب بمنزلة المرأة اذا جليت

لورمها شيئا لا مثل فيها واذا صديت لم يمثل فيها شي **ابو اليمان** كان عندنا

شيخ يعرف اسم الله الاعظم فقال له فقال لي يا ابن ابي عرف قلبك قلت

نعم قال اذا رايته قد عرف واقبل فقل الله حاجتك فذاك اسم الله الاعظم

رفع رجل حلية مدي شيئا فلم يدع له فغضب وقال اما فيك ما تدعولى بخير

وقدامت عنك الاذى قال يا اخي لا تغضب فانه لم يمتعنى ان اقول صرف

الله عنك السوا لا مخافة ان يصرف الله عنك وجهك فبقى بلا وجه وكان

دعما **اسر** سلمة بن من الناموس امرأة القيس بن النعمان المعنى وكان الناموس

قصيرا مقتما والمعنى طويلا جسيما فابصرته بنت له فقالت امدا القيسير

اسراء بي فقال

الازعت بنت امر القيس رتنى فضير وقد اعيتى اباي فضيرها

ورب طويل قد نزع سلاحه وعانقته والخيل تدعى نخورم

ولو شئت نتي يوما القيت كل كل على شيخهم ما استند ممثني فكبير

ابن شيبه بن خنم الاسدي يعير على النعمان بن المنذر ينقص من اطرافه حتى عيل

صبره فبعث اليه وان لك الف ناقة على ان تدخل في طاعنى فوفد عليه وكان صغير

الجثة فاقتمته عينه فقال لستم بالعتيد خير من ان تراه فقال لهما ايها الملك

ان الرجال ليسوا بجزر يبراد منهم الاجسام انما المرأة باصغريه قلبه ولما فيه

ان نطق نطق بلسان وان صال صال بجان وان شائى ينول

كم من فضير شدي القلب محبك على العشرة بالافضل مشتهر

تنبوا لما يلقونه حين تبصرون ما انى في دهم سر الارض من مشر

فان وكلت اليه لم يكن وكلا من الصلادة المصفولة البثر

يا ايها

يا ايها الملك المرجو فاميله الى من معشور شمر الذر عن يمين

فلا تغرنك الاجساد ان لنا احلام عدا وان كنا الى القصر

فكم طويل اذا ابصرت جنته تمون مئذاعداة الروع وظفر

قاز المر به امرقا قطعته رايته خاذلا للامثل والزمر

فقال صدقت فمثل لك علم بالامور قال الى القصر منها المنفوك وابرم منها المحول

واجبها حتى تجول ثم انظر فيها الى ما تقول وليس لا مؤربصاحب من لا ينظر في

العواقب قال فاحبرني ما النسق السو وما الداء العيا قال اما المرأة السو

فالمرأة الصخابة الوفانة البديهة اللسان السبابه التي تصعب من غير صاحب

وتضك من غير عجب الكثير عيبها فاملها منها في عتاه وزوجها منها في بلا ان كان مقلا

عبيته وان كان ذاما لغيرته فازاح الله منها يعملها ولا تمنع بها املها واما

الداء العيا فجار السوا الذي اذا قاولته شتمك وان شاتمته بهتمك وان غبت

عنه سبحك فاذا كان كذلك فخل له فراك وعجل منه فراك وان ضنت بالدا

فكن فيها كالكلب لمرار واقرب بالذل والصغار قال فما العجز الظالمير والفر

الحاضر قال اما العجز الظالمير فالرجل القليل الجيلة التزوم للجيلة

الذي يطيع فولها ويحوم حولها فان غضبت نرضاه وان رضيت تغداه

واما الفر الحاضر فالرجل الذي لا تشبع نفسه وان كان من ذنب جلته

قال فانفتحت المرأة الصالحة قال لا ضرع صغير ولا عجوز كبير عاشت

في نعيم فادركتها الناقة فخلا يتركرم النعيم معها وبوس الناقة فيها حليقة

مع زوجها حصان من كاربها اذا اجتمعا كانا امل دنيا واذا افرقا كانا امل اخر

فنجب من فصاحت وعقله وقال انت صمرة بن صمرة اقضضنا لك واعلمنا شائك

فان امنت واسيناك وان شحمت وصلناك قال فرب الملك سنا ورفعة فامر

واعطاه الابل وجعله من ذم ما به **قالوا** عظم الجبريد لا على البله وعظم

على قلة القتل وصغر على لطف الحركة واستند ارنده على الغضب والحاجة

اذا اتصلت لاد على استقامة على تجب واسترخا واذا اتزجما مخدرين

الى طرف الانف دلا على لطف وذكا واذا اتزجما نحو الصد غير لا على طير واستنار

والعين اذا كانت صغيرة الموقدلت على سود خلة وخفت شمائل واذا وقع الحاجب

على العيرة دل على الحسد والعين المتوسطة في حجم دليل فطنة وحسن خلق

ومروءة والماتية على اختلاط عقل والغايرة على حسد والتي يطول تخد يقيها

على قحة وحمق والتي يكسر طرفها على خسة وطيش والشعر على الاذن يدل على

جودة السمع والاذن الكبير المنقبصة تدل على حمق ومذيان **سأله** عن الوليد

فغظت بايديها ثم انحورت كما يدي الاسارى اقلتها الجوامع

كتاب غدتها نعمة ولذبيذ عيش فانبت صدرهم ثمرا الشباب

الصبا وقال شفاوه الرمان مما تضمنه حشا من الشجير

فقلت لهم أصاب بغير قصد • وكثر ذل رمان الصد وير •

السري الموصلي

• مقدودة خرطت ايدي الشباب لها • حنين ذون مناظ العقد من عاج •

راف عجوز طلبة يوم الجمل فمالت من هذا الذي كان وجهه الديار والمرق في ثمرات الزبير فمالت من هذا الذي كانه ارقم يملط ثمرات عليا فمالت من هذا الذي كانه كسر ثم جبر **بكر** بن عبد الله رحر الله كان قويا فاعمل قوته في طاعة الله او كان ضعيفا فلف بصعفه عن محارمه الله **قال** ابن المقفع ليجهدا بلعنا ان يزيدوا في مدة احرفنا

تاملت اسواق العراق فلم اجد دكا كينها الا عليها المواليا جلوسا عليها يتفضون لها هم كما انفضت عجبها لبعال الخاليا

علاء بن الجهم

كنت اشتاق فمات بجزي عنك الاحا جز بجزي
نامد في الصدر عطفان على قبا ليطن وطي العكر
شاخصا ينظر اعجابا الى عبيد الجيد وحسن الذفر
يملا الكف ولا يفضلها واذا ثبته لا ينشني

ابو جهم الكوري

• انا ابو جهم في جلد الاسد • على منه لبدة بعد لبدة •

مهلهم المصامة منصوب الكند • **اجارث** امرأ في بنت ابي طالب الحارث بن مشام يوم الفتح فدخل عليها علفا فاخذ السيف ليقتله فوثبت فقبضت على يديه فلم يبتدرا في رفع قدميه من الارض وجعل يتبعها منها ولا يقدرد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرا اليها فتبسم وقال قد اجرنا من اجرت ولا تقضي عليا قال الله يغضب لغضبه وقال يا علي اغلبك امرأة فقال يا رسول الله ما قدرت ارفع قدمي من الارض وضعا لبي عليه السلام وقال لو ان ابا طالب ولد الناس لكانوا شجعانا **ابو طلح** عدى بن حنظلة التيمي قال لامرأته وقد رهاها تحف بخيط كتان

اشبعيني بنظرة من جمال • مع حنير من كل ما تصفعينا

ذاك ادنى للمسن من ان تحو • بخيوط الكتان منك الجينا

ابو مطر البصري خرجت من بابا المسجد وعلى ازارطوبل ربما عثرت به فاذا انا بمن يناديني من خلفي اي ميني ارفع ذلك فانه اني لثوبك وخذ من شاربك ان كنت مسلما فنظرت فاذا هو على رجلي الله عنه **افتقد** صالح بن كيسان عمر بن عبد العزيز في صلاة قال ما حبك عن الصلاة قال كانت سر جلتي لشكر شعري قال وبلغ من جلك تسكين شعرك ما تخلف له عن الصلوة فبلغ ذلك اياه فبعث اليه من يملكه حتى خلق شعره **كعبا لاجبار** فتم الله الحز عشرة اقسام فاعطى ادم تسعة

اعشاره

اعشاره وانصف العشر الباقي يوسف عليه السلام والنصف الاخر سائر الناس

باب الاخلاق والعادات الحسنة والقبحة والحلم والغضب والرفق والعنف والرقوة والفتنة وخفة الروح والتقل ابراهيم بن

العباس والله لو وزنت كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحاسن الناس لرحمت ومي قوله انكم لن تسعوا الناس باموالكم فتعومهم باخلاكم **وعنه** عليم السلام حسن الخلق من امر من رحمة الله في انت صاحبه والرماء مريد الملك والملك يحره الى الخير والخير يحسن الى الجنة وسوء الخلق من امر من عذاب الله في انت صاحبه والرماء مريد الشيطان والشيطان يحسن الى الشر والشر يحسن الى النار **الحسن** من عار فخره ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وانه يكتب جارا وما يملك الا امثله **الاشعري** بينا رسول الله يمشي وامرأة بين يديه فقلت الطريق لرسول الله فمالت الطريق معترضنا فمالت الطريق وان شاخذ شمالا فقال عليه السلام دعوه فانها جارة **بعض السلف** الحسن الخلق ذو قرابة عند الاجانب والسيى الخلق اجنبى عند امته

• اذا زام الخلق جاذبته • خلايقه الى الطبع القديم •

الاحنف الا اخذكم بالحمة بلا مزية الخلق السمح والكف عن القبيح الا اخبركم باد والدا الخلق الذي واللسان البديع **عن النبي** صلى الله عليه وسلم اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن **عبد الله** بن عمر وثلاثة من قرين احسن من ريش اخلاقا واسمها وجوه واشدهم حيا ارحم نول لم يكد بوك وان حدهم بحق او باطل لم يكد بوك ابو بكر الصديق وابو عبيدة بن الجراح وعثمان بن عفان **ابن عباس** ورد علينا الوليد بن عتبة بن ابي سفيان المدينة واليا وكان وجهه ورقة من ورق المصاحف فوالله ما ترك فينا عاتيا الا فكه ولا غريما الا ادى عنه ينظر اليه بعين رافق من الما ويكلنا بكل ما احل من الجنا ولقد شهدنا منه مشهدا لو كان من معاوية لذكرته به تغدينا عنه يوما فاقبل الحيا زبا للصحفة فغشها لوسادة فندرت الصحفة من يده فوالله ما رده الا ذقنه وصار ما فيها في حجر ومثل القلام فاما ما سمعته من مروه الا ما يقيم رجلة فقام فدخل فغير ثيابه واقبل اليه تبرق اسارير وجهه فاقبل على الحياز وقال يا بيا يس ما ارانا الاروق عنا ك انت واولادك احراز وجه الله **النبي** صلى الله عليه وسلم المؤمنون ميسون لينون كالجمل الانف ان فيد انقاد وان انيخ عاصحة استناخ **ابو رجا** العطاردة عن سمر ان يكون مؤثنا فليكن اذل من قعود كل من مر به ارغاه **فضيل** لا يصحني عابد سيى الخلق ان الناس اذا احسن خلقه خف على الناس واحبوا والعابدة اذا سا خلقه تقل عليهم ومقتوم • كمر من عز يراذ له خرقه • وذل ليل عن خلقه • **الغابي** • وكمر نعمة انا كها الله جزلة • مبراة من كل سيى يذمها •

فسلطت اخلاقا عليها ذميمة نعا ورثها حتى تنزى اديهمها
ولوعا واشفاقا ونظما ليا بجوراء يجرى في الرجال ميمها
وكت امرؤ الرشيد ان تبلغ المدا بلغت بادى نعمة لتستديمها
ولكن فطام النفس نقل محلا من الصخرة الصما حين منومها

اخلاق الملوك مثل في التلون قال
ويوم كاخلاق الملوك ملون فصحو وتغيم وكل ووايل
اشبهه اياك يا من صفاته دنوا غرا من منع وفايل

ابن همام الشكوى
اشبه الانبيا من اخلاقه كل لون لونت فوسر قرح
صالح بن عبد القدوس
قل للذولست ادرى من تلوته انا صبح امر على عشر يد اجنى
الى لاكثر مما ستمنى عجيبا يد تسبح واخرى منك تأسو

تغتا بنى عند اقوام وتمدح في اخربن وكل عنك يا بني
مدان شيان شى بوز بينهما فاكف لسانك عن شتى وتريبي
لا لئ لجوج خجوج خير من واحد متلون ليشبه التلون بالي برا قش وافي قلو
فالبر برا قش طائر منقط بالوان الفوش يتلون اليوم الوانا قال
ان يغدروا اء وجببوا او يجلوا لا يجلوا
وعذ واعليك مر جليب ن كاضم لم يفعلا
كاه في برا قش كل لو ن لونه يتخيل

وابو قلون ثياب حرير تنسج بل روم ومصر يتلون الوانا قال انا ابو قلون في
كل لون اكون **وقال** ابو بكر الخوارزمي
والله ما فارقت كفى قناه ولم ينج ابا قلون في نواحيه
ويقال للطايش الذي لا يبات له ابومرياح تشبها بمتا لفارس من نحاس مدية
حصص على عمود يد فوق قبة بباب الجامع يدور مع الريح ويمناه ممدودة
واصابها مغمومة الا السبابة اذا اسكل عليهم مبيت الريح عرفق فانه يدو
باصتف نسيم يصيبه والذي يعله المتبيان من قسطاس على خشبته
يشتم ابا رياح ايضا

سريع العلوق اذا ما اشتمى سريع النزوع اذا ما علق
فبيتا يرى عاشقا اذ صحا وبيتا يرى صاحبا اذ عشق
له خلق خلق وشاء نشاين وشيمة مشومة وخيم وخيم ابي الله لستى الخلق
التوبة لانه لا يخرج من ذنبا لا دخل في اخر لستى خلقه **البي** صلى الله عليه
وسلم ثلاثة بعد روى بسوا الخلق المريض والصاير والمساقر **النس** صلى الله عليه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة

فقلت

فقلت والله لا اذمب وفي نفسي ان اذمب فخرجت حتى امر على صبيان ومع يلعبون
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض قفاى من وراى فنظرت اليه ومو بجد
فقال يا انيس اذمب حيث امرتك والله لقد خدمته تسع سنين وروى عشر
سنتين ما علمته قال لشيى صنعت لم فعلت ولا لشيى تركت مالا فعلت **ابن همام**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المجلس يجدهنا فاذا اقام فمنا
قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ارجاه فخذنا يوما فقمنا حين قام فنظر
الى اعز ابى فداد ركه فحينك بر دايه فمدر رقبته وكان رد احشنا فالتفت فقال
له الاعز ابى احملنى على بعيرى متدبر فانك لا تحملنى من مال ولا من مال ابك
فقال لا واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله لا احملك حتى تقيدنى من
جبدتك التى جبدتني فكل ذلك يقول له الاعز ابى والله لا افيدكم كما ثم وغار جلا
فقال له احمل له بعيريه متدبر على بعير شعيرا وعلى الاخر تمرا **جمل** عمرو
ابن الامم لرجل الف درهم على ان يبعه الاحتف فلم ياه له في سبه والاحتف
مطرق ساكت فاقبل الرجل بعضا بها ميه ويقول واسوء تاه والله ما يمنع
من جوا الى الامواتى عليه الى ان زاد الفيا مر الى الغدا فقال له ان فدا فاقض
فانهمض بنا اليه ان شئت فانك منذ اليوم مجد وبجل فقال **جمل** لرجل الف
درهم على ان يئال عمرو بن لقاص عن امه ولم تكن بمنصب مرضى فاته ومومصر
امير عليها فقال اردت ان اعرف امرا لا مير فقال نعم كانت من عشرين نمر منى
جلان لستى ليلى وتلقب الناجية اذمب فخذ ما جعل لك **قال** لرجل اخر لوقلت
واحدة سمعت عشرا فقال لوقلت عشرا لما سمعت واحدة **سب** رجل رجلا
فلم يلتفت اليه فقال اياك اعنى قال وعنك اعرض **قال** شامى دخلت المدينة
فرايت رجلا على بغلة لمرار احتر ليا سا ولا او فمر كيامنه فسالت عنه فقتل
الحسن بن على فامتلات له بغضا فدنوت منه فقلت انت ابن ابى طالب قال
انا ابن ابنه قلت له فك وما لك سبها قال احسبك عزيزيا قلت اجل قال
ان عندنا منزلا واسعا ومعونة على الحاجة وما لا نواسى به فانطلقت وما
على وجه الارض احب الى منه **سمعت** ببعض الحكماء امراته وموصات من فاشد
غيظها من سكوتها فصبت عنسا له الشيا على راسه وعلى كتاب نفيس فرفع
راسه وقال رايتك تهرقين وترعدين حتى امطرت الساعة **الحسن** ان افضل
رد انزدي به الحلم ومروا الله احسن عليك من برد الحيرة وفيه نظر ابو نعام
حيث قال

• رقيق حواسى الحلم لو ان حلمه بكفك ما مارايت به بردا •
وبعد ايلم القاض منه ومدد اكما وصفه المسيب بن علس بالغدويرة والطيقاك
وكا لشمدا بالراج احلامهم واحلامهم منهمما اعذب
وكا لمسك تذب مقاماتهم وتذب قبورهم اطيح

واليس بالمر اذا اوصف الحلم في جناخته بالجبل ان لا يشبهه في حسنه بالبرد
المحترق في طيبه بالشهد مع الراح
• واذا الجهول طلت به غلوا • فاجعل له الحلم الوصير لحاما
الحلم فدا من الشبه **علي** رضي الله عنه اول عوض الحلم من حلمه ان الناس
النصارى على الجامل **اغضب** زيد بن جبلة الاحنف فوثب اليه فاخذ بعنقه
وتناصبا فقبل له ايزن الحلم فقال لو كان زوني او مثلي لحملت **راوة** يدق الرماح
الرماح في الصدور وفي بعض ايام صينيين فقبل له ابن خلفت الحكم يا ابا بحر
قال عند عقد الحبي **الحليم** سليم والسفيه كليم ما تقلد امرؤ قلادة احسن
من حلم **الاحنف** وجدت حلم انصرت من الرجال **مستكين** الدارمي
وعوز امرؤ فيل امرؤ قد ردتها بسالة العينين طالبة عذرا
ولو اني اذ قال لها قلت مثلها واكبرتها اورثت بيننا عنرا
فاعرضت عنه وانظرت به غدا لعل عند ايدي لنا ظن امرا
لانزع صبا جاثما من فواده واقلع اظفارا اطال بها حقرا
جاء الاحتفال في باب بعض الامراء فيل ينظر الاذن فترت به سقا فقامت
يا شيخ احفظ على فربني حتى اعود فخرج الاذن بالاذن فقال ان معي وديعة
ولم يزل قا عدا لا يبرح حتى جات السقا **وعنه** ما يسترني بنصيب من الذل
خسر النعم فقال له رجل انت اعز العرب قال الناس يزرون الحلم فلا **انتم**
الشعب في قوم في المسجد يذكرونه فاخذ بعصاة في الباب فانشد
• هنيئا مريئا غير دأخا مر • لعنة من اعراضنا ما استحل
وشتمه وجعل فقال ان كنت كاذبا فغفر الله لك وان كنت صادقا فغفر الله
ممن برعجلان ما شئوا شد على الشيطان من عالمه فقه علم ان تكلم تكلم بعلم
وان سكت سكت بحلم يقول الشيطان سكوتك على اشد من كلامه **علي** رضي الله عنه
من لان عوده كثفت اعضائه
• اذا كنت نبغي شيمة غير شيمة • طبعت عليا لم تطفك الضرايب
اصعب من نفل جبل نفل السجيات الاول **عمر** رضي الله عنه ليت شعري
مضى اشئ غيظي حيرا قد مر فيقال لا غفرت امر حيرا عجز فيقال لا اصبر
ابراهيم بن ادم اقامت عشرين سنة في طلب اخ اذ اغضب لم يقبل الا لفر
فلم اجده **النبى** عليه السلام ان الغضب جنة توفد في جوف ابراهيم الاثر
اذا غضب حمة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن وجد مرذلة شيئا فليصلصق
خده بالارض **لقمان** ثلاث من كن فيه فقد استكمل الايمان مراد ارحم بغيره
رضاء الى باطل واذا غضب لم يخرج غضبه من الحق واذا قدر لم يبتئ ولا
ما ليرله **وترد** على المتصور كتاب من مولى له باليمن ان سألما ضربه بالسياط
فاستشاط وقال اعلى يجشري سألما والله لا يجعله نكالا فاطرق جلسا ووه

نشره اغضبه وجعل يقر اكتبنا بيزيد فقال ابن عباس وكان اجرامهم عليه ما اير
المؤمنين قد راينا من غضبك على سألما ما شغل قلوبنا وان سألما لم يضرب مولاك بقوة
ولا قوة ابية ولكنك قلده سيقك واصعدته مسيرك فاراد مولاك ان يطا طي
منه ما رفعت ويغسد ما صنعت فلم يجمل ذلك وزوي لنا عن جدك عبد الله بن عباس
رضي الله عنه اغضب الغوري في مراسه فاذا اغضب لم يمتد احتى يخرج حمة بلسان اويده
وغضب النبطي في اسننه فاذا خرد من غضبه ففحك المنصور وكف عن ذكر
سألما **فيل** لا عراجي كيف وجدت فلانا فقال كالحير رز من الحلم واسمع العلم
ان فاخرته لم يكن له وان ما رضة لم يغضب اروم لبسار وان لم يغضب قتي
كالاقرب ان يخرج القوم به لم يغضب **عيسى** عليه السلام نبأ عدك من غضبه
ان لا تغضب **وعلى** بن الحسين اقرب ما يكون العبد من غضب الله اذا غضبت
في النوراة اذكر في اذا غضبت فلا امحك فمنا محي واذا اظلمت فاصبر وارض
بنصرتي فان نصرتي لك خير من نصرتك **يكبر** بن عبد الله المزي اطيعوا الغضب
بذكر جهم **مورق** الحجلي انه لما في على السنة اغضب وقال الله ما قلت في غضبي
شيا اندر عليه اذ ارضيت **كان** ابن عوز اذ وجد على انسان ويبلغ منه قال له
بارك الله فيك وكانت له ناقة كريمة عليه فغضبها الغلام فاند رعينها فقاموا
ان غضب ابن عوز فانه يغضب اليوم فقال للغلام غفر الله لك **فصيل** بلغني
ان الجهم سبعة ابواب باب منها لمن شئ غيظه بمحبة الله **قال** رجل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اي شئ اشد قال غضب الله قال فايا عدني من غضب الله قال
ان لا تغضب **اهدي** مطيع بن اياس الى حماد بن عمار غلاما وكتب اليه قد اغتاكك
بغلام تتعلم عليه كظم الغيظ **ابو العنائهية**
• ولما راني الاعدا حين اخبرتهم • عدوا الغفل المرء اعدى من الغضب
علي رضي الله عنه تجرع الغيظ فاني لم ارجعة احلى منها عاقبة ولا الذمعية وروي
ما من جرعة اجد عقبها من جرعة غيظ تكظمها • يقال للغياط بين جنبيه رنفة
تتقل • ويقال حركت حشا شته اي اغضب • ويقال مرق على جرح اي سكر غضبك
فتي ان يرضى لم ينفك شيئا • وان يغضب فانك لا تنال
عبد الله بن عمرو اياك وعن الغضب فيصيرك الى ذل الاعتذار • واذا غرتك
في الغضب لعنة فاذا كذبك الاعتذار • يشبه الغضب الذي لا سب له يغضب
الجلاد وقيل ثلاث لا يعرف لخصا من غضب الجلاء وفرحة القواد وشقيقة
البعير المايح • من اطاع الغضب اصنع الادب **لقمان** اذا اردت ان تواجي
اخا فاغضبه فان انتصفتك ولم يغضب فاحه والا فاحذر **ابو هريرة** بن يرفع
ليس الشد يد بالسرعة انما الشد يد الذي يملك نفسه عند الغضب **بشر**
كنى بالرجل انما ان يقال لرائق الله فيغضب وينول عليك تنسك **الاحنف**
فوق الحلم على الغضب افضل من فوق الانتقام وقال كنا نعد المروءة المتبر

على كظم الغيظ ومن لم يصبر على كلمة سمع كلمات **كان** على بن بكرا اذا غزا المرير يفتح
يا ابا الحسن قال انما اغزو غضبا لله والغضب ان لا يفتحك **سأل** داود
سليمان عليه السلام حين نزع عمامته واشتد وقع من الجمر قال البهتان
عند الغضب **عروة** بن محمد كره رجل بكلام فغضب غضبا شديدا فقام فتوضا
بخرجا فقال لعدتي ابي عزجدى عطية وكانت له صحبة قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما
نظفنا النار لما فاذا اغضب اخذكم فليتوضا **عمر** رضي الله عنه غضب يوما
فدعا بما فاستنشق وقال ان الغضب من الشيطان ومنه ابدا يذهب بالغضب
عروة بن محمد استعملت على البئر قال لابي اولى قلت نعم قال فاذا
غضبت فانظروا الى السماء فوقك والى الارض اسفل منك ثم اغمض خالقيما
غضب عمر بن عبد العزيز فلما سكن غضبه قال له ابنته عبد الملك انت في
الموضع الذي وضعت الله فيه وولاء من امرأة محمد ما ولاك يبلغ بك الغضب
ما اري قال او ما تغضب يا عبد الملك قال بلى ولكن ما تنفع شعة بطي
ان قال المراد وفيه غضبي حتى يسكن **عروة** بن محمد مكتوب في الحكمة اياك
وشدة الغضب فان شدة الغضب محقة لغواد الحكيم **خيلة** كانوا يقولون
ان الشيطان يقول وكيف يغلبني ابن آدم واذا رضى حيث اكون في قلبه
واذا غضب طردت حتى اكون في راسه **جعفر** بن محمد الغضب مفتاح كل شر
الحذري رفته الا ان بني آدم خلعتوا على طبقات منهم بطي الغضب سريع
الغنى ومنهم سريع الغضب بطي الغنى الا وان خيرهم البطي الغضب السريع
الغنى وشرهم السريع الغضب البطي الغنى **كان** يقال اتقوا الغضب فان
ينبذ الايمان كما ينسب الصبر العسل **عبد الله** انظروا الى حلم الرجل عند
غضبه وامانته عند طبعه وما علمك بحلمه اذا لم يغضب وما علمك بامانته
اذا لم يطعم **سليمان** بن داود عليه السلام لابنه اياك وغضبك لذلك الظلم
فان غضبه كغضب ملك الموت **كتب** عمر بن عبد العزيز الى عامله ان لا تقا
عند غضبك واذا غضبت على رجل فاحبسه فاذا اسكن غضبك فاخرج فاقبه
على قدر ذنبه ولا تجاوز به حصة عرس سوطا **وكان** زياد اذا اغضبه
رجل حبسه ثلاثة ايام ثم دعاه فانراى عفوته عاقبه قال وانما عفى
من عفوته اول يوم مخافة ان اكون عاقبه للغضب وان لم ير عليه عفوته
على سبيله **حكيم** من اجاب غضبه وشهوته قاده الى النار **عمر** بن عبد العزيز
غلامه بامر فغضب فقال له ابنته عبد الملك ما منذ الغضب والاختلاط
فقال انك لم تخلم قال لا والله ما مؤا لم تخلم ولكنه لم يقل عمر لولا ان اكون
زيني من امر ما يزينني غير الوالد من الولد لرايت انه امل للخلافة **حاتم**
تخلم عن الادب واستبق ودمه ولن يستطيع الحلم حتى تخلم

مقنن قاضيا من العشيرة بالنا. وكذا لاذي يحسم لك لدا محسنا.
فيل لابن المبارك اجمل لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب **الحقير** بن سليمان
كان رجل ممن كان يغضب فبشدة غضبه فكتب ثلاث صحايف فاعطى كل صحيفة
رجلا وقال لا اولا اذا اشتد غضبي فقم الى هذه الصحيفة وقال للثاني
اذا اسكن بعض غضبي فاعطيهما وللثالث اذا ذهب غضبي فناولنيها وكان
في الاولى ما انت ومنه الغضب انك لست باله انما انت بشر او شك ان ياكل
بعضك بعضا فسكن بعض غضبه وفي الثانية ارجم من في الارض برحمك
من في السماء فسكن غضبه وفي الثالثة خذ الناس بحق الله انه لا يصلمهم
الاذاك روي عنه انوشروان **وهب** قال زامك للشيطان اخبرني اذ
اخلاق بني آدم اعون لك عليهم قال الخلة ان الرجل اذا كان جديدا قلبتا
كما تكتب لصبيان الكثرة **اغلاظ** فرس لعمر بن عبد العزيز فاطرق طويلا ثم قال
اردت ان يستغفرني الشيطان بعز السلطان فانك لست اليوم ما تاله مني
غدا **الحسن** يرفعه من بسط رصاه وكف غضبه وبذل معروفه وادى ما
ووصل فهو في نور الله الاعظم **كان** الشعبي اولع بشي بهذا البيت
ليست الا حلام في حال الرضى انما الاحلام في حال الغضب
وعن المبرد انه كتبه على ظهر خصر كتاب ليكون نصب عينيه **سعد** بن ابى وقاف
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا من نخاذون ممراسا فقال لا تحسبون
ان الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان يمتلي احدكم غيظا ثم يغلبه **معاذ**
ابن اسرا الجهمي عن النبي عليه السلام من كظم غيظا وموقا در على ان ينفذه
دعاه الله على رؤس الخلايق يوما لقيامته حتى يحجر في اى الحور شاء وروي
ملاؤه الله امنا واما ما **معاذ** بن جبل استب رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى خيل الى ان انقه يتمزع من شدة غضبه
فقال اني لاعلم كلمة لو قالها لذمت عنه ما يجده من الغضب فقال وما هي يا
الله قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم **الاحنف** لقد مرت على
ماينة سنة كلها اطاطى طاراسى فتجوزنى ولقد نصبت لاحدا من الاصطلي
ابن السماك اذ نب غلام لامراة من فرس فاخذت السوط ومضت نحو حتى
اذا قاربته رمت بالسوط وقالت ما تركت النوى احدا يثني غيظه **الشعي**
الجمل خصر والحلم خاكر ولم يعرف قدرا لاجمة من لم يجره الحلم غصير
الغيظ **سقراط** لا تشوطن النار با لسكين اى لا تهيج الغصيان اذا غضب
الرجل فليستلق واذا اعياف ليرفع عليه **شتم** رجل فسكت ففيل له فتاك
ارابت ان يحك كك تبجحه وان يحك حمار نرحمه **سطا ليس** سوء العادة
كمين لا يومز ووثبه العادات قامرات من اعتاد شيئا في سر فضحه في
علانيته **تكدب** رجل من آل الحارث برظا لم فقال والله لقد بلغنى ان الحارث

عصب يومًا فانتفع في نوبه فند رمز عتقه اربعة ازرار ففقات اربعة اعين
من عيون جلسائه **قال** ابو ذر لعلامه لمر ارسلت الشاة على علفا لفرس قال
اردت ان اغيظك قال لا جعن مع الغيظ اجرا انت حر لوجه الله
اذا ما حلنا كان اخر حلتنا زيادة باع عزيز المتطاول
وفي الحمر ردع للتيف من الالة وفي الخوق اغرا فلاتك اخرقا
تحتي بوا درهم وان لم يقضوا ان الاسود حليمها غضبان
واذا الحيا نقص الحيا في مجلس وراينا مل الطيش قاموا فاقعد
لدخلت على الايام يصفو كما رقت على الزمر العطار
كان عيسى عليه السلام لا يمر بملا من بني اسرائيل الا استمعوا شرا واسمعهم خيرا
فتا له شمعون في ذلك فقال كل امرء يعطى ما عده **عمر** رضي الله عنه لو كان
لنا مع اسلافنا اخلاق ابائنا لكنا **قال** ابو العتامة لابنه يا بني انك
لا تظلم المشاة الملوك قال لمر يا ابت قال لانك حار النمر يارد المشاة
ثقل **الاحنف** نزلت في الثقل فاذا اطعمت فانتشروا **قال**
وصاحب اصبح من بركة كالما في كاتون او في شبا ط
ندمانه من ضيق اخلاقه كانهم في مثل سمر الحيا ط
نادمته يوما فالقيته متصل الصمت قليل النشاط
حتى لقد اوهمني منه بعض التماثيل التي في البساط
ابو مجلز قلت لرجل مدي كيف صار الثقل انقل من الحمل الثقيل قال لان
الحمل الثقيل يشارك الروح الجسد في حمله والرجل الثقيل تنفرد الروح
بنقله **وصف** العباس بن الحسن العلوي ثقيلا فتا لما الحمار على الاضار
والدين على الاضار وشدة السقم في الاسفار الا اخف من ثنائه **وصف**
الجهاز ثقيلا فتا لكان قيا من عندنا ستوط جنة في المشاة
كانه في الدار رب الدار اثبت في الدار من الجدار
اطل من زيل على نهار **روية** الثقل حتم وقيل بجالسة الثقل حتم الربيع
اذا علم الرجل انه ثقل فليس بثقل **دخل** ثقل على مريض فتا لمر لغرفتي قال
سبحان الله ومثل يحفي ثقلك على احد الثقل من نصف الرحا ثقل من طلع العلم
يوم السبت على صبيان الكتابيب كيف لا تحمل الامانة ارض حملته وكيف
احتاجت الى الجبال بعد ما اقلته **النشد** المذايني
وما الثقل تخمله موقرا **بأشمل** من معبد
وكان ابو حنيفة رحمه الله يتمثل كثيرا بهذا البيت
وما الثقل تخمله موقرا **وصا** صا با ثقل من بعض جلسائنا
دخل ابو حنيفة رحمه الله على الاعشى فاظا لجلوس ثم قال له لعل ثقلت عليك
فقال اني لا استشقلك وانت في منزلك فكيف وانت في منزلي

انت والله ثقل وثقل وثقل **انت** في المنظر الشا **نوف** في الميزان قيل
وثقل كأنه ثقل دمين تنعده طالع كل عين
تحمل الله ارضه ثقلها وتراه علاوة الثقلين
ما موالا قدما لعين وشجا الحلق وعصاة الصدر واذى القلب وحتم الروح
بجالة المنور من نور ذلة قايال والمنور من اكنة ذافل
وانك ذو ثقل على الناس فاعند وان خف منك الروح انك ذو ثقل
كان ابو مريم رضي الله عنه اذا استنقل رجلا قال اللهم اغفر لنا وله وارحنا
خاطر الحسن بن ومب ابا العينا وكان الخطر عشرين ارطال فغلب القلب الحسن
فطلب الثلج فخرج ابو العينا فلقية ابو بكر بن ابراهيم بن عتاب فقال الحسن
ابن ومب يجب لقتالك فدمت به ودخل فقتله وقال وجب على حسن ارطال
فغلب وجيتك بعد لمنة ثم نادى ادخل بنا ابا بكر فدخل فتا لالحسن او فينت
ورقت **ابن مشير** من الناس من يخف على ومنهم من يشغل كأنه على ظهر
رحا البئر **فيل** للاعشى ما الذي اعشى عينيك قال النظر الى الثقل
قل لعباد اخينا يا ثقل الثقل انت في الصيف سموم وجليد في الشتاء
انت في الارض ثقل وثقل في السما
كيف لا تحمل الامانة ارض تحلت فوقها اباسنيان
قال الرشيد لخصي شوع مل تحم الروح قال لغمر من بجالسة الثقل اء ما
سمعت قوله الحارث بن كلدة
ولنا في الحجة للثقل جبل واسم في الطول راس قد مثل
نمرض الارواح من رويته ويغشيها نغا ساء وكسمل
دخل فرقد ومحمد بن واسم على رجل يعوده انه فقال قد بلغني انه قيل يا رسول
الله على من تخزم النار فقال على الميزان القريب التمل فكتبه محمد بن واسم
على ساقه **صالح** المري في قوله تعالى اعلوا ان الله يحيا الارض بعد موتها قال
يلين الثلوب بعد قسوتها **عبد** الله الدار الى ما ضرب عبد بعقوبة اعظم
من قسوة القلب **ابو بكر** رضي الله عنه فاز با المرأة من امتها التغافل وان
على الترفا من عرف بالبحاج **عابسة** رضي الله عنها عن النبي عليه السلام ان الله
اذا اراد با مل بيت حيرا ادخل عليهم باب رفق **وعنها** عن علي التلامذة
انه من اعطى حظه من الرفق اعطى حظه من خير الدنيا والاخرة **جبر** بن
عبد الله ان الله ليحط على الرفق ما لا يحط على الخرق فاذا احب الله عبدا
اعطاه الرفق ما من مل بيت يحرمون الرفق الا حرموا **النس** ان الله يحب
الرفق ويعطي عليه ما لا يعطى على العنف **علي** رضي الله عنه ان لم تكن جليما فتعلم
فانه قل من قسبه بغور الا اوشك ان يكون منهم **وعنه** الجود حارس الاعراض
والحلم قوام المستفيه **الحسن** الرقيق يمن والخلق شوم **كان** يقال

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقالت عائشة بل عليكم
 السام واللعة فقال عليه السلام يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامركه فقالت
 امرئسم ما قالوا قال قد قلت عليكم **وعنه** عليه السلام اذا سمعت بامر فاعليك
 فيه بالنودة **سفيان** بن عيينه سمعت ابن اخط ومب يقول الرفق ببنى العلم
 وربما قال العلم ببنى الرفق **كان** يقال ما احسن الايمان بزينه العلم وما احسن
 العمل بزينه الرفق وما اصنف شيئا الى شيء مثل حلم الى علم **الثوري** قال اصحابنا
 اقدرون ما الرفق قالوا قل يا ابا محمد قاله من ان تضع الامور مواضعها
 الشدة في موضعها واللين في موضعها والسيف في موضعها والسوط في موضعها
 من الامور مؤثر لا يصلح فيها الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة كالجرح بغيره فاذا
 احتاجوا الى الحديد لم يكرهه **عائشة** رضي الله عنها كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يربد واليمن التلاع وانته اراة المداوة من فارتل الى
 من فارتل الى ماقة مخمرة من ابل الصدقة فقالوا يا عائشة ارفقي فان
 الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه ولا نزع من شيء قط الا شانه وروى
 كانت معه في سفره وكانت على بعير صعب فجعلت تصرفه يمينا وشمالا
 فقال لها ذلك **وعنها** رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يربد
 على امي شقوا الله عليه **ابو عون** الانصارى ما تكلم الناس بكلمة صعبة الا
 الى جانبها كلمة اليزمها تجرى مجرا **قال** ابن حزم الكوفي لغمان بن عبد الحميد
 الكوفي لا تحذر من الخدم الا ما لا بد منه فان مع كل انسان شيطان واعلم انهم
 لا يعطون بالشئ شيئا الا اعطوك باللين ما مولا فضلته **بزوجهم**
 كن شديدا بعد رفق لا رقيقا بعد شدة لان الشدة بعد الرفق عزو الرفق
 بعد الشدة ذل **ابن** عليه السلام اصل من قطعك واعط من حرمك واعف
 عن ظلك **ابن** ركنك امشي مع الخليل فان قطع شمس نعلي فجع فقلت
 ما نضع فقالوا اواسيك في الحفا وهذا باب من حسن الخلق عزيز
 ومل ما تروى اليوم لا طبايعا وكيف ينزكي يا ابن ابرار الطبايعا
وقع ذوا الرقاب ستمين ان اسرع النار لها يا اسرعها خودا فتان في امرك
ابو امامة رضي الله عنه التلاميذ انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء
 وان كان محقا وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وبيت في
 اعلى الجنة لمن حسن خلقه **عائشة** رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذ بلغه عن الرجل الشئ لم يقل ما بال فلان يقول ولكن ما بال اقوام يقولون
النس رضي الله عنه دخل رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفر وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يواجه رجلا في وجهه بشئ يكرهه فلما خرج
 قال لو اترتم هذا ان يغسل دأ عنه **عائشة** رضي الله عنها استاذن رجل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايدنوا له بيسر اخو العشرة فلما دخل

ان لآن له القول فقلت يا رسول الله انت له القول وقد قلت له ما قلت قال
 ان شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه الناس لا تقا فحشه وروى
 يا عائشة ان من شر الناس الذين يكرهون انقا السننهم **النس** رضي الله عنه
 ما رايت رجلا تقم اذ نزل رسول الله فيمنح راسه حتى يكون الرجل موال الذي ينجي
 راسه وما رايت رجلا اخذ بيده فتركه حتى يكون الرجل موال الذي يدع به **في**
نوابغ الكلم منذ طرايق ما فيها رايق وخلايق غيرك بل لا يبق من حسن حجة
 الحر ان يجي معايبا حيه وان يعتد بمساويه في جملة مساويه ما قرع السفيه
 بمثل الاعراض وما اطلق عنانه بمثل الاعراض سورة السفيه تكسر في الملا
 والنار المضطربة يطفيها الماء **ابو هريرة** رضي الله عنه ان من كمال الايمان حسن
 الخلق **سئل** رضي الله عنه عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال كان خلقه الفزان خذ العفو واسر بالخرف واعرض عن الجاهلين
سئل ابن المبارك عن حسن الخلق فقال بسط الوجه وكفا لادى وبذل الندا
ابن عباس ان الخلق المستر بديب الخطايا كما تديب الشمس الجليل وان الخلق
 التي يفسد العمل كما يفسد الخل العسل **علي** رفعه عليكم بحسن الخلق فان
 حسن الخلق في الجنة لا محالة واماكم وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار
 لا محالة وروى عنه ما من شيء في الميزان انقل من خلق حسن **علي** رضي الله عنه
 عنوان صحيفة المومن حسن خلقه وعنه **سئل** رسول الله ما اكثر ما يدخل الجنة
 قال تقوى الله وحسن الخلق وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
 الناس يمينا احسنهم خلقا احسنكم خلقا الطمخ بامله وانا الطمخ بالصل
دخل ابو المول الحميري على الفضل بن يحيى بعد ان مجاه قال نشد
 سري نخونا من غضبة الفضل عارض له رجل فيه الصواعق والرعد
 فجد بالرضي لا تبغني منك غيري وراثة فيما كنت عودتي بعد
 فاحسن اليه ووصله **النبى** صلى الله عليه وسلم الحلم والنودة من البرق ومن
 عجل اخطا **علي** رضي الله عنه التقي رئيس الاخلاق وعنه رضي الله عنه بالتسير
 القادلة يفتقر المناوي وبالحلم على السفيه تكسر الانصار عليه اول عوز
 الحليم من حمله ان الناس انصاره على الجامل كاد يندرع دلا من فرط حمله **قال**
 الاحنف لرجل طول حلقا عنك لا يدع عوجيلا غيرنا اليك **ابن سيرين** الرفق في
 كل شئ حسن الا في ثلاثة اشياء في الجماع واكل البطيخ واكل الرمان **كان**
 اسماء عيل من على بن عبد الله بن عباس اذا غضب على احد ثم رآه اركه يصنيعه
 وكان الرجل اذا احتاج اغضبه كان جالسا يوما فقام فليدخل وترك النسي
 دينار في مجلسه فاتبه صاحب الحرس يلا لغيره فاحتد فقال من امرك بهذا
 وشتمه ثم ندم فومئذ الا لغيره واغلق يوما لامر ولد اخيه ثم ارضا بالمال
 كثير وعا بولده ثم مات له وصايف واوطعه دار القصب وبني مايرة الف

ذراع **كلم** المنصور السجاح في محمد بن عبد الله بن الحسن فقال يا امير المؤمنين
اسم بالاحسان فان اسنوحوا فالشريعت ما عجز عنه الخير ولا تدع محمدا
يمرح في اعنة العفوق فقال يا ابا جعفر انا كذلك ومن شدته انقروا من لا
تالف والتغافل من سجايا الكرام وما احسن ما قال اعشى واكمل
يقضى على العوزا لولا الاله . حلم غيرك انتصاره .

باب - الدين وما يتعلق به من ذكر الصلاة والصوم والحج والصدقات وسائر العبادات والقربات زيد بن ارفع عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة ثم قال اخلاصها
ان تخرجه مما حرّم الله **علي** رضى الله عنه واعلم يا بني انه لو كان لربك شريك لانتك
رسله ولرايتا ثار ملكه وسلطانه ولعرفت افعاله وصفاته ولكنه اله
واحد كما وصف نفسه لا يشاء في ملكه احد ولا يزال ابدا ولا يزول **وعنه**

ان الايمان يبدا المظلة في القلب كلما ازددت الايمان ازددت المظلة . هي
التكئة من الفرس المظ والموا الذي بحفلة شئ من بياض **سبيل** على رضى الله
عنه عن التوحيد والعهد فقال التوحيد ان لا تسوّمه والعهد ان لا تنهه

بعضهم الجنة كثير للمؤمن لا تها ثواب الله وما اعطاه من المعرفة افضل ولم
يخرج من خزائن الله افضل من التوحيد **قال** الرشيد للاصمعي ملزمت في كثرة
ما جلت في البدن ومن يعرف الاختلاف قال لصحبي شاب ما زلت مثله في فضا

وعله بايام العرب واستعاره فاخذت معه في بحن فضربتني مواجحه حتى افر
خفت الغرق حدث عن سنده فقلت قد احكمت الشعور وعي جوفك من كل الاله
فكيف عليك بما تعبد الله به قال اخذت منه بما لو علك بعشر ثلث اء وضر

النصيب من ثواب الله قلت ما تقول في القدر قال من ردد على الله فما واه سقر
قلت ما تقول في الجبر قال ان الله لغني عن ظلم عباده قلت ما تقول في الارواح
قال الاجتهاد في العمل الله افضل من الاتكال على الاماني **علي** رضى الله عنه كلما
ينصوّر في الاوامر فوالله بخلافه **حكيم** الواجب على العبد الاقرار بالله

وعبادته وترك البحث عن طلبه فان طالبه لا يتا له غير الطلب شيئا **ليبيد**
ابن ربيعة الاكل شيئا خلا الله يا طل وكل نعيم لا محالة زائل
وكل اناس سوف يدخل بينهم دويمية نصف من الانامل
وكل امرؤ يومما يتعلم سعيه اذا حصلت عند الامم الخصال

مما يحصل من الاعمال جمع خبيلة ومنه كتاب الحقائق لانه قال حصلت فيه
ما فات الخليل **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المنبر انا شقرك كلمة
قالها العرب الاكل شيئا خلا الله يا طل **الشافعي** رضى الله عنه من انتمض
الى طلب مدبر فان اطمأن الى موجود ينهي اليه فكره فهو مشبه وان اطمأن
الى النفي المحض فهو معطل وان اطمأن الى موجود واعترف بالعجز عن ادراكه

فهو موحّد **قال** يعقوب عليه السلام للبشير على اي دين تركت يوسف قال على
الاسلام قال الان تمت النعمة على يعقوب وعلى اليعقوب **علي** رضى الله عنه ولشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله شهدا تين يصعدان

القول ويرفعان العمل لا يحق ميزان توازن فيه ولا يشغل ميزان ترفعان
منه **وعنه** واشهد ان لا اله الا الله شهادة مستحقة اخلاصها . معتقدا ناصحا
نتمسك بها ابدا ما ابقاها . وندخرها لاها ويل ما يبقاها . **وعنه** ان دعبا

اليمان قال له مثل رايت ربك قال افا عبدا ما لا اري قال وكيف تراه قال
لا تدركه العيون بمشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب بمقاييق الايمان
راسر الدين صحة اليقين **بعضهم** ما سوى الله اما جسم او عرض مفتقر الى

الكون لا يوجد الا معه والعرض مفتقر الى الجسم لا يوجد الا فيه فلا شيئا
كلها مفتقر محتاجة والغني هو الله وحده **النبي** صلى الله وسلم ان الله على كل
بدعة كيد بها الاسلام واهله وليا صالحا يذب عنه . يقال ضرب الدين

بجرائنه . وبهز بئر له **علي** رضى الله عنه في وصف الله لا يقال له مني
ولا يضرب له امد بحني ولا يبصر بعين ولا يحده باين **وعنه** ما يبصرني انت
طفلا وان ادخلت الجنة ولم اكبر فاعرف ربي . من عرف ربه جل . ومن عرف نفسه

ذل **الشعبي** احب ال محمد ولا تكثر افضيتا وانبت وعبد الله ولا تكثر مرجيا ولا
تكفرا لنا سريد ب فتكون خارجيا والزمر الحسنة ربك والسيرة نفسك
ولا تكثر قدريا لا رون بن سعد العجلي

بريت الى الرحمن من كل ترا فض يصير بيابا لكفر في الدين اعور
اذ اكل امل الحق عن بدعة مفي عليها وان يمضوا على الحق وقصرا
خسر الرافضي لانه مثل في السعة لانه لا يرى المسح على الخف فيؤسعه

ليتمن من ادخال يده فيه ليمسح برجله **بخامد** ليس شيئا قطع لظراء بليس
من قول لا اله الا الله **الحسن** رحمة الله كل شي يغدر ما خلا من المعاصي
وعنه قال الله فوما يزعمون ان الله قد رخطا يا بعث محمدا صلى الله عليه وسلم

ينهي عنها **وعنه** لا تحملوا ذنوبكم وخطاياكم على الله وتندروا انفسكم والشيطن
ذكر القدر والارجاء عند مسلم بن يسار فقال واديان عميقان فقف عند
ادنامما واعمل عمل رجل يعلم انه لا ينجي الا عمله وتوكل توكل رجل يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب له **قدم** ابن ابي مريم البصرة فدعاه موسى الاسود اري

الى الدين ووصفه له فقال ما احسن دينكم لولا انكم تقولون ان الله يقضى
مدن القوا حشر ثم يعذب عليها فقال الحسن مدن حجة الله قامت على لسان
ابن ابي مريم علوا انا لا نقول مدنا انما يقول السفها فاسلم ابن ابي مريم
وعنه ما بال اقوام قاتلهم الله بانوا يحكمون في دماء المسلمين واموالهم
ثم زعموا ان اقلامهم تجري على اقلام الله افكة على الله جملة بالله زعموا

زعموا ان الله استر عندهم كتابا نالهم عنه في الخلافة لقد انتموا رعمهم واعسوا
 وقالوا عليه قولا عظيما والله ما اصبح في جناب بصركم من احد يوحذ بجر مجاز
 فكيف تحملون ذنوبكم على الله ربكم والله ما هم الا الذين قال رسول الله مجوس امي
 القد رية ان مرضوا فلا تعود ومن وانما لولا فلا تشهد واجازهم فانهم شتر
 البرية حق على الله ان يحشرهم مع الدجال **العلل** بز دل البصرى المتكلم في الجبن
 وملا رافغ من سنة الجمل راسه وملا للموى في حومة الحق غالب
 فقد اوضح الله الدليل وانج السبيل كلبلا يحمل الحق طاب
 عجبت لذى التشبيه كابر عقله اما لعقل منه حين شية عازب
 لقد اعظموا جورا واجور منهم لدينا اخو جبر على الله كاذب
 وما عرف الله امره متقولا عليه اليه للقباح ناسب
 لقد جنى امر عظيمما وقتلهم على الله مامنه تشيب الذوايب
عهد مالك الى ابته فقال يا بني ان الله لم يرزل نفسه من عباده الامثل ما رضى
 لهم منه فانه رحيم وامرهم بالنزاحم وصدهم وامرهم بالصدق وجاد عليهم
 وامرهم بالجود وعفا عنهم وامرهم بالعفو **علي** رضى الله عنه از دى الله بين
 المتصرون الغالى فعملكم بالتمرة الوسطى فيها طوق المتصرون اليها يرجع الغا
قال موسى يا رب ابن اجدك قال يا موسى اذ اصدت الى فقد وصلت **كان**
 ابو عمر والى يمشد كثيرا

يعيب القول بالاريجا حتى يرى بعض الرجا من الجراير
 واعظم من احمى الارجا عيبا وعيدى ان اصبر على الكباير
 ايمان المرعى مثل فيما لا يزيد ولا ينقص لانه يقول الايمان قول فز لا يزيد
 ولا ينقص **الحسن** دينك دينك فانما هو طمك ودمك فان سلم لك دينك سلم لك
 لحك ودمك وان تكن الاخرى فتعوذ بالله فانها فار لا نطقا وحجرا لا يلى
 ونشر لا تموت **عيسى** عليه السلام لا يجد العبد حقيقة الايمان حتى لا يجد
 على عبادة الله **قادة** بز فيروز الذين هو العندة والعندة **لما** قتل
 بز جهمس وجد واني بيبه رفعة فيها ان من حق الله على العباد ان يعرفوه فاذا عرفوه
 لم يعضوه طوفة عين **ابن مسعود** رضى الله عنه رفعة ليس لها عة بكثرة النار
 من كان مع الحق فهو الجماعة وان كان واحدا **الثورى** الجماعة العالم ولو كان على
 راس جبل **ابن** صلى الله عليه وسلم ما اخاف على امتي الا ضعف اليقين **سفيان**
 الثورى لو ثبتت النفس في القلوب طارت فرقا او شوقا اما شوقا الى الجنة واما
 فرقا من النار **اختصار** رؤية وذو الرمة في مجلس بلا لى بى برة قاضى البقرة
 فقال رؤية ما يخص طابرحوصا ولا تفرص سبع فرموصا الا بتدرا الله فقال
 ذو الرمة ما قدر الله على الذيب زياكل حلوية عاميل عالة ضرابك فقال رؤية
 ابتدره اكلا من الكذب على الذيب قالة والرمة الكذب على الذيب حيز من الكذب

على رب الذيب **صوفي** مدد اقلنى فتنش فان وجد نرفيه غير الله فان بشوة **صغار**
 ابن عابد لغيت الحشر في طريق مكة وموحد ووفىوك
 يا فائق الا صباح انت ربي وانت مولاي وانت حبي
 فاصلى باليتين قسلى ونجى من كرب يوم الكرب
علي رضى الله عنه كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الدجال فاستيقظ
 نحرأ وجهه فقال غير الدجال اخوف عندى عليكم من الدجال ائمة مضلون
 هم روسا امل البديع **قال** اعزالي بعجمينه لما كان الله عز على خلقه عا جلا
 كان القياس اليه باطلا **النشد** المازنى يلهو دى
 كلاتا يبرى ان الرشادة دينه ومن يهدى ابوابا لمرشد
ظهرت الزندقة ايام سابور بن اردشير وموسى بابي بن ايبك الف فيها
 كتبوا دعا اليها سابور فلم يجبه وامر بقتله ولم يرزل ملوك الفرس يقتلون
 الزندقة وظهر مرد في ايام قساذ فاباح الزنا وعضيت الاموال وقال
 ليس احدا او لى بشيى مزاحدا الى سابور صلا لانه فقتل قباذسه فثربرامنه
 وثب عليه انوشروان فقتله وتبع اصحابه حتى قنهم ولما اخضر انوشروا
 عهد الى ابته ان لا يفرط في ابادتهم وقال لا اعلم اجراء على الله ولا اعظم فرية
 من هؤلاء الزندقة وقد عملنا في تطهير البلاد منهم بما علمت ونرجوان يكون قد
 اثابنا عليه احسن الثواب ولا نعلم قريانا الى الله افضل من تفرق جماعتهم واستب
 ساقمهم فلا تاخذك فيهم رافة فليسوا من امل الرافة واجعل لك متاعا
 وليعلم الله منك في ذلك الصدق والجد والتشير **سبيل** صوفى عن الدليل على
 ان الله واحد فقال اعنى الصباح **الحسن** بن عمرو الاباضى
 اذا ما خلوت الدمى يوما فلا تمل خلوت ولكن قل على رقيب
 فلا تحسب الله يغفل ساعة ولا انما يخفى عليه يغيب
البنى صلى الله عليه وسلم حيز المدي مدي محمد صلى الله عليه وسلم وشتر
 الامور محد فاتها **كانت** رابعة نضلى في اليوم والليلة الف ركعة وتقول
 ما اريد به نوابا ولكن ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول للانبيا
 انظروا الى امراة من امتي منذ اعملها في اليوم والليلة **الثلة** بن الاسقع
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل
 واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاه من بنى هاشم
جابر بن سمرة عن النبي عليه السلام انى لا عرف حجرا بمكة كازيتم على قبل ان
 ابعث الى لا عرفه الان **ابو مبرزة** رفعه انا سيد ولد آدم يوم القيامة
 واو لم يلى عته القبر واو لم شفع **فضيل** لو نشر رجل من الاخر فاته
 الناس ليخبرهم بما عاين لما اتيت لانه موفى رسول الله عندى صدق مما جاء به
جابر رفعه مثلى ومثلكم كمثل رجل او قد نارا فجعل الجنادب والنراش يقعن

فيها ومؤيد بمنزعتها واذا اخذ بحجز كرم عن النار واستمر تفلتون من يدي **خطب**
كعب بن لؤي بن غالب وبين موته والقبيل خمسمائة وعشرون سنة خطبة بشر
فيها بالنبى صلى الله عليه وسلم وقال اما والله لو كنت فيها ذا سمع وبصر ويدور رجل
انصب فيها تنصبا للجل ولا رقلت فيها ارقال العجل ثم قال

يا ليتني شامد فخواد عوته حين العشرة تبغى الحق خذ لانا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك الا رضادى يا كعب ما نى
ربك نبيًا ببيتا قلته قال وما مؤيد رسول الله قال انشد يا ابا بكر
زعمت بحجة ان استغلب ربها ولتغلب مغالب الغلاب

من المهدى في طريق بيت المقدس بداير ابي فيل له راي النبى صلى الله عليه وسلم
فعد لايه فقال لرايته بعينيك قال نعم قال اذن سنى اقبل عينك اللتين
رايت بهما رسول الله فدنا منه فقبل عينيه **التاب** بن يزيد ذمبت لي
خالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اخى رجع
فمنح راسى ودعاه الى ليرة فموتنا فنشرب من وضوئه ثم فتمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زرا الحجلة وروي بين كتفيه عندنا غفر كتمه
المسرى عليه خيلان كما مثال التاليل **ما** ظهر موسى عليه السلام قال سقراط
مخبر معاشر اليونانيين فومهم مدبون لا حاجة بنا الى تمذيب غيرنا **الجاحظ**
لا نعلم احدا تنبأ وامر به فومهم اقربا للكذب والضلال وقاب سوى طليحة
ابن خويلد لاسدى وسجاح بنت علفان التميمية فانهما اظهرا النبوة وجلسا
يحدثان من امن بهما بانهما مبطلان وكانت سجاح كاذبة زمانا تدعى ان ربها
وربى ساطع واحد ثم جعلت ذلك الربى ملكا فادعت النبوة وتجهزت
الى مسئلة وتزوجته وامنت به بعد تكذيبها له **وقال** قيس بن عاصم
اصحت بينتنا اننى نطيف بها واصبحتا نبيا الله ذكرانا
فلعنة الله والافوا مكلهم على سجاح ومن بالافك اغرانا
اعنى مسئلة الكذاب لاسفيت اصداؤه ما من حيننا كانا

ارسل الله محمدا فترا منيرا وقد را مبيرا **علي** رضى الله عنه بشرع الاسلام
فهل شرابيعه لمزودة واعزاز كانه على من غالبة وجعله امنا لمن عقله
وسلما لمن دخله وبرها لمن تكلم به وشامدا لمن خاصمه ونورا لمن استعنا
به وفهما لمن عقل ولبل لمن تدبر واينة لمن توسم وتبصر لمن عزم وعبر لمن
انغظ ونجاة لمن صدق وثقة لمن توكل وزاحة لمن فوض وجنة لمن صبر فهو
ابلى المناجم واوضح الولايج مشرق النار مشرق الجوارض المصابيح
كريم المضار فيع الغاية جامع الخلية متافرا السبقة شريفا لفرقان
الضديق منهاجه والصلوات مناره والمرفق غايته والدينا مضار
والقيامه حليته والجنة سبقته **وعنه** القرائن فيه خبر من قبلكم ونباء

من بعدكم وحكم ما بينكم **نزل** المردان بن العنبر المنقرى برجل من الصلحا
اسمه دب فاطمة وسفاه لبنا واذا ن وصلى بهم فقال
لخزما دب عليه لحم اخت الى من صوت الاذان
دب بدهور حولى وقل غناد هورة القزبان

فيل لابن عباس تجوز تخلية المصنف بالذمب والفضة قال تخليته في جوفه
النبى صلى الله عليه وسلم اصفر البثور جوف صفر من كتاب الله تعالى
الشجى الذى يقران القزبان انما يحدث عن ربه **الحسن** رحمه الله امرا
عرض نفسه وعمله على كتاب الله فان وافق ما فى كتاب الله حمد الله عليه وسام
الزيادة وان خالف ما فى كتاب الله عتب وراجع **حفظ** عمر رضى الله عنه
البنقر فخر واطعم **كان** محمد بن ابي محمد اليزيدى يدخل على المأمون
مع الجرفيضى به ويدرس عليه المأمون ثلاثين **وقد** غالب بن صعصعة
على رضى الله عنه ومعه ابنة الفزردى قال مرانت قال اما غالب بن
صعصعة المجاشعي قال ذوالابل الكنية قال نعم قال فما فعلت ابلك
قال اذهبتها النوايب ودعيتها الحقوق قال ذال خير سبلها نقر قال
يا ابا الاخطل من هذا الفنى معك قال ابى وموشا عرقا لعله القزبان
فانه خير له من الشعر فكان بنى نفس الفزردى حتى قيد نفسه واة الى ان لا
يحل فيل سنة حتى يحفظ القزبان وذلك قوله

وما صبت رجلى في حديث مجاشع مع القدر الاحاجة لا اريدكم
فضيل ان صاحب القزبان اذ اوقف على معصية الله خرج القزبان من جوفه
فاغترل فاحية ثم قال المذاحتنى **النس** قال لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بنى لا تغفل عن قراءة القزبان اذا أصبحت واذا امسيت فان القزبان
يحمى القلب الميت وينهى عن الخشا والتمكر **من حكايات** الحثوية ان ابراهيم
الحواصر مرمصوع فاذا نى اذنه فداه الشيطان من جوفه دعنى قتله
فانه يقول القزبان مخلوق **سليم** اعز ابي ابنا له الى معلم ثم غاب فقال لابنه
فى اى سورة انت قال فى قل يا ايها الكافرون قال بيس العصاة انت فهم
ثم غاب فقال فى اذاجال المنافقون فقال والله ما انتقلب الا على
اوقاد الكفر والنفاق عليك بنمك فامر بها **علي** رضى الله عنه عليك بكتاب
الله فانه الحبلى المتين والنور المبين والشفاء النافع والرحا لنا قع
والعصمة للمتمسك والنجاة للمتعلق لا يعرج فيقام ولا يزيغ فيستعيب ولا
تخلقه كثرة الرد ولوج السمع من قال به صدق ومن عمل به سبق **وعنه**
ان القزبان ظا من ابقى وباطنه عميق لا تغنى عجايبه ولا تغنى غايبه
ولا تكشف الظلمات الا به **كان** سفيان الثورى اذا دخل رمضان ترك
جميع العبادة واقبل على قراءة القزبان **وعن** مالك بن انس انه كان اذا دخل

رمضان نفع من ذكره الحديث ومجالسة أهل العلم وأقبل على قراءة القرآن
في المصحف **وعن** كل واحد من أبي حنيفة والثاقفي رحمهما الله أنه كان يجتمع
في شهر رمضان سنين خمسة **سراقة** بن مالك بن جهم الكوفي الذي نبع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مهاجرته فساخت قوايم فرسه في الأرض فدهاله
فتخلص بخاطب أبا جهم

أبا حكرم والله لو كنت شامدا لا مرجو أدى جبن ساخت قوايمه
علت ولم تشكك بأن محمد رسول بيزها من ذالقاومه
عليك بكف الغوم عنه فافنى أرى من يؤمنا سنيد ومعاله
بامرؤود النصرية به بأسرها ومن عز من أشتا حضا لوشاله

علي رضي الله عنه أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل
والحدث الذي لا يكذب وما جالس هذا القرآن أحدا إلا عنه زيادة أو
نقصا من زيادة في مدى ونقص في نعي وأعلوا أنه ليس على أحد بعد القرآن
من فاقة ولا لاحد قبل القرآن من غنى فاستغفوا من زاد وأكرموا واستعينوا به
على لا وأيم فأن فيه شفا من أكبر الداء وهو الكفر والنفاق والغي والضلال
فأسلوا الله به ونوجهوا إليه بحبه ولا تشلوا به خلقه أنه ما توجه العباد
إلى الله بمثله وأعلوا الله شافع مشفع وما حل صدق وأنه من شفع لم القرا
يوم القيامة شفع فيه ومن محل به القرآن يوم القيامة صدق عليه فانه يناد
مناد يوم القيامة ألا ان كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبة عمله غير حرثه القرا
فكولوا من حرثه وأتباعه واستندوا على ربكم واستنصحوكم على أنفسكم
وأتمموا عليه أركم وأغسلوا فيه أمواكم **وعنه** من قرأ القرآن فأتى فدخل
النار فهو ممن كان يتخذ أيات الله مزا قال الله تعالى موسى يا موسى أنما مثل

كتاب محمد في الكتب كمثل سقا فيه لبن كلما خضته استخرجت زبد **سالم**
الحواصركنت أفرا القرآن فلا جد له حلاوة فقلت أفرا كانك سمعته من
رسول الله فجأت حلاوة قليلة ثم قلت أفرا كانك سمعته من جبريل وهو الذي
نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فازدادت الحلاوة ثم قلت أفرا
كانك سمعته منه نبارك وتعالى حين تكلم به فجأت الحلاوة كلها **ابو سليمان**
الداودي مرق على صالح بن عبد الجليل وأنا على باب دارى أفرا القرآن فقال
لى فمرقا نظرا ظلم بيت فى دارك فاجلس فيه فلاحك فيه السكر السراح
أحب الى من قرأتك القرآن على بابا لدار **عابد** ان الناس يحرقون في قرأتهم
ما خلا المحبتين فان لهم حان اشارات اذا مروا به نزلوا يريد ايات من القرآن
يفتقون عندها يتفكرون فيها **الشعبي** اللسان عدل بين الاذن والقلب
فاقرأوا فقرأوا لتسمها اذتك وبفهمها قلبك **صفوان** بن سليم ما من شفع
ملك ولا بنى افضل من قراءة القرآن وروى مرفوعا ما من شفع افضل

منزلة عند الله يوم القيامة من القرآن لا بنى ولا ملك ولا غير وليس شى افضل
من قراءة القيد القرآن قايما على قد ميه **عبد الرحمن** بن عوف رضي الله عنه
اجت منادى الله لما سمعته بيا دى الى الدين الحنيفا لكرم
الا ان خيرا المرشد من الى المدي بنى جلا عنا شكوك الترجيم
بنى الى والناس في عجبية وفي سد من ظلمة الكفر معتم
فاقشع بالنور المضي ظلامه وساعده في امن كل مسلم
وخالفه الاستغون من كل فرق فحقا لم في بعد موى جهم

قيل لسائل الا تستحي تسأل بالقرآن فقال اسكتوا فوالله لو جعتم كما أجوع
لبعتم جبريل وميكائيل فضلا عن القرآن **النبى** صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن
مراة ما كان أحدا او نى افضل مما اوتى فقد استغفر ما عظمه الله **وعنه**
ان الله قراطه وليس قبل ان يخلق القرآن بالتم عامر فلما سمعت المليكة القرآن
قالت طوبى لامة ينزل عليهم مديا وطوبى لاجواف تحمل مديا وطوبى لالسنة
تنطق بهذا **وعنه** يقول الله من شغله قراءة القرآن عزد عاي وسالتي
اعطينته افضل ثوابا لشاركين **وعنه** القلوب تصد اكما تصد الحديد
ف قيل يا رسول الله وما جلا ولا قال تلاق القرآن وذكر الموت **وعنه**
لله أشد اذنا الى قارى القرآن من صاحب القينة الى قيلته **وعنه** افرا القرآن
ما ناك فاذا المربى فقلت لتقروه **ابو امامة** الباهلي افروا القرآن ولا تغرم
مدي المصاحف المتعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن **سفيان** الثوري
اذا قرأ الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه **عمر** بن ميمون من بشر مصنفه حتى يصل
الصبح فقرأ مائة آية رفع الله مثل جميع الدنيا **ابن مسعود** رضي الله عنه ينسخ
لقارى القرآن ان يعرف بكيله اذا الناس يأمون وبهارة اذا الناس مقطرون
وبحرته اذا الناس ينرحون ويبكايه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يحضرون
وبخشوعه اذا الناس يخجلون وينسخي لامل القرآن يكون سكتا لينا ولا ينسخي له
ان يكون جافيا ولا ماري ولا صياحا ولا صخا با ولا حديدا **ميسرة** الغزي مرق
القرآن في خوف الفاجر **بعض المتلف** ان القيد ليفتح سورة ففعل عليه حتى
ينسخ منها وان العبد ليفتح سورة فتلعنه حتى يفرغ منها ففعل وكيف ذاك
قال اذا حل حلاوة وحرم حراما صلت عليه واللعنته **ابن مسعود** انزل
القرآن عليهم ليعملوا به فاتخذوا دراسته عملا ان احدهم ليقرأ القرآن من فاتحه
الى اخرته ما ينفط منه خرقا وقد استقط العمل به **علي** رضي الله عنه من قرأ القرآن
ومر قايمة الصلاة كان له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ او موحا لى فى الصلاة
قله بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأ في غير صلاة وموعا وضوحا وعشرون
حسنة ومن قرأ على غير وضوء فغش حسنة . قالوا افضل الصلاة على الوضوء
والجلوس شطرا للنبلة وان يكون غير متربع ولا متكى ولا جالس جلسة متكبر

ولكن نحو ما يجلس بين يدي من يها به ويحتمل منه **ابن عباس** لأن اقرا البقرة وال
 عمران ازلما واذا برهما احب الى من ازا قرا القرآن كله منذومة **وقد** نعت
 ام سلمة قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا امي نعت قراة مفصلة فاحرقا
 اتلوا القرآن وابكوا فان لم تنكوا فتابكوا **وعن** صالح المري قراة القرآن على رسول
 في المنام فقال لي يا صالح مدن القراة فابن البكا **وعن** ابن عباس اذا قرأه نمر
 سجدة سبحان فلا تجلوا بالتجود حتى تنكوا فان لم تنكوا عين احدكم فليبك قلبه
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ازا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فحازوا
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر بختم القرآن في سبع **وعن** عثمان رضي
 الله عنه كان يفتح ليلة الجمعة بالبقرة الى المائدة وليلة السبت بالانعام
 الى هود وليلة الاحد من يوسف الى مريم وليلة الاثنين من طه الى طسم ويحي
 وفرعون وليلة الثلاثاء من العنكبوت الى الص وليلة الاربعاء من تنزيل الى
 الرحمن ويختم ليلة الخميس وفيل احزاب القرآن سبعة الحزب الاول ثلاث
 سور والثاني حشر والثالث سبعة والرابع تسع والخامس احدى عشرة
 والسادس ثلاث عشرة والسابع المنفصل من **النبى** صلى الله عليه وسلم
 اذا قام احدكم من الليل يصلي فليجهر بقراة فان الملكية وعمار الدار يستمعون
 بقراة ويصلون بصلاته قالوا قراة القرآن في المصحف افضل للنظر فيه
 وحمله وقيل الخفة من المصحف يستمع **وعن** عثمان رضي الله عنه انه خرق
 مصحفين لكثرة قراة فيهما وكان الصلابة يكرهون ان يمضي يوم ولم ينظروا
 في مصحف **ودخل** فقيه من اهل مصر على الشافعي رضي الله عنه وقت السحر
 وبين يديه المصحف فقال له شغلكم الغفلة عن القرآن الى لا صلى العتمة
 واضع المصحف بين يدي وما اطبقه حتى اصبح **ابطال** عابثه رضي الله
 عنها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ما حبسك قالت قراة رجل
 ما سمعت احسن صوتا منه فقام حتى استمع اليه طويلا ثم قال هذا سالم مولد
 الي حديفة الحمد لله الذي جعل في امي مثله واستمع عليه ومعه القرآن
 فقال من اراد ان يقرأ القرآن غصا كما انزل فليقرأ على قراة ابن ابي **كان**
 مكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه اذا انشأ المصحف غشي عليه ويقول موكلا لم يري
كان بعض السلف اذا قرأ سورة لم يكن قلبه فيها اعادها ثانيا **وعن** علي رضي
 الله عنه لا خير في عبادة لا فقه فيها ولا في قراة لا تدبر فيها **مالك** بن دينار
 ما زرع القرآن في قلوبكم يا اهل القرآن ربيع المؤمن كما ان الغيث ربيع الارض
 في الخا يفيض من كان يجرم غشيا عليه عند التلاوة والتدبر ومن ثم قال يونس
 ابن اسباط الى لام بقراة القراة فاذا ذكرت ما فيه خشيت المت فاعدل
 الى التسبيح والاستغفار **جعفر** الصادق والله لقد نجلي الله لقلته في كلامه
 ولكنهم لم يصروه **ثابت** البناني كابدت القرآن عشرين سنة وتعت به

عشرين سنة **قيل** ليوسف بن اسباط بمراد عواد اقرا القرآن قال استغفر
 الله من تقصير عبيد من **ابن عيينة** راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقلت يا رسول الله اختلفت على القراة فقلت قراة من قام في اقرا
 فقال على قراة ابي عمرو ولما رزل اطلب اقروه كما قرأه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكما انزل عليه فانيت مكة فلقيت بها عدة من التابعين ممن قرأ على الصحابة
 فترات عليهم فاستد بها يدك **النبى** صلى الله عليه وسلم علم الايمان الصلاة
 فمن فرغ لنا قلبه وحادة عليها بعدد ودها فهو من **عمر** رضي الله عنه قال على المنبر
 ازا رجل ليثيب عارضا في الاسلام وما اكمل له صلاة **قيل** وكيف ذاك قال
 لا يتم خشوعها وتواضعها واقباله على الله فيها **بعض** **الحل** ازا العبد ليحجد
 عند انه تقرب بها الى الله ولو شئت ذنوبه في سجدة على مثل ملكته لهلكوا
قيل وكيف ذلك قال يكون ساجدا عند الله وقلبه مصغ الى هوى **عابثه**
 رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجدها وتحدثه فاذا حضرت
 الصلاة فكانه لم يعرفنا ولم تعرفه **قيل** للحسن ما يال المتجد من احسن الناس
 وجوه قال انهم خلوا بالرحمن فالبسهم نور من نوره **بعضهم** لا تقوا احدا صلاة
 في جماعة الا بذنب **ابو سليمان** الذي اراني اجمعت عشرين سنة لم اخلتم
 فدخلت مكة فاحدث بها حدثا فما صبحت حتى احدثت وكان الحدث ان فاتته
 صلاة العشاء في الجماعة **علي** رضي الله عنه ما امني ذنب امهك بعد حتى صلى
 ركعتين **كان** الحسن بن علي اذا فرغ من وضوئه تغير لونه فقيل له فقال حق علي
 من اراد ان يدخل على العرش ان يتغير لونه **كلف** المنصور اباد لا مة حصو
 الصلوات في مسجد فقال

تكلني الاولى مع العصر ايتها فويل من الاولى وويل من العصر
 وما ضرم والله يصلح امره لو ان ذنوب العالمين على ظهري

قال شيخ من عتير صلى بنا سفيان المغرب فقرأ لنا تحة فلما بلغ نستعين بك
 حتى قطع القراة ثم عاد فقال ما ينبغي لمثل ان يتقدم فما تقدم حتى مات **بعضهم**
 صليت خلف ذي النون المصري فلما اراد ان يكبر رفع يديه فقال الله ثم يموت
 وبقي كانه جسد لا روح فيه اعظاما لربه ثم قال الله اكبر فظننت ان قلبي
 انخلع من هيبته تكبير **اوحى** الله الى داود يا داود كذب من ادعى محبتي واذا
 جنة الليل فامرني اليسر كل محبة يحب خلق حبيبه **بركة** الازدي لوصا مكيول
 في منزلي فانيته بمنديل فتمسح بيا به وقال ازا الوضوء بركة واذا احب ان لا
 تغدوا بركة نولي **الحسن** اذا بكيت من خشية الله فلا تمسح موعك فانه
 النور لوجهك واذا التوضات للصلاة فلا تمسح فانه النور لوجهك اذا جئت
 بين يدي ربك **نظر** الجاهز الى رجل خفف الصلوة فقال لوزالك الحاج لخرج
 بك قال كيف قال لان صلاتك ارجوزة **قيل** لما جئ لولا صلى قال لا يكنيني

ما ادوسر الارض حتى انظما **صلى** اعز ابي صلاة خفيفة ثم قال اللهم زوخي الحور
العيش فقال له عمر اسات النعد واعظمت الخطبة **استاذن** القاضي ابو يوسف
على المتزكل فقال لعبادة اخذ فشا رطه على ان يلزم الحايط ساكنا ونوعه ان
نطق بحرف ان يقتله فاقبل على القاضي ليا له عن متايل من الفتة الى زاله عن
رجل يصلي فزى بطرفه الى ثوبه فزاد اذابة فقال يرد الى السبعين قال فان راى
اخرى قال يفعل بها مثل ذلك قال فان راى اخرى فابتدع عبادة فقال منذ الم
يكن في الصلاة انما كان في الصيد **عبد الله** بن المبارك

اذ اما الليل اظلم كابدوه فيستمر عنهم وممر ركوع

اطار الحروف نومهم فقاموا وامل الامن في الدنيا مجموع

تقدم اعز ابي يصلي بالناس فترا الفاتحة بفصاحة وبيان ثم قال ويوسف
اذ دلاه اولاد في قعر الركبة ثاويا **كان** اويس القرني لا ينام ليلة ولو
ما بال الملكية لا تقتر ونحوه **النس** ما رايت احدا اشبه صلاة رسول
الله من هذا الفتي يعني عمر بن عبد العزيز وحزروا في ركوعه عشر تسبيحات
وفي سجوده نحو **حذيفة** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خربة امر
فزع الى الصلاة **مشار** بن عروة كان ابي يطيل المكتوبة ويلتول موراسر المال
يونس بن عبيد ما استخف رجل ببطوع الا استخف بالفر اضر **علي** رضي الله عنه
لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن ما حاقط على الصلوات الخمس فاذا اضيعه
تجرا عليه واوقعه في العظايم **ابو الطفيل** سمعت ابا بكر الصديق رضي
الله عنهما يقول يا ايها الناس قوموا الى ناكم فاطفيئوا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الصلاة الى الصلاة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكياير
حسان بن عطية ان الرجلين ليكونان في صلاة واحدة وان بينهما كما بين السما
والارض **جابر** بن فيل يارسول الله ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق قال
لعل فراقه ستنهاه **وهب** بن اورد فظننا في هذا الامر فلم نجد شيئا اردلنا
القلوب ولا اشد استخلايا للحر من فزاة القرآن وتدبر **صلى** الحاج الى
جنبنا بن المستيب فراه يرفع قبل الامام ويضع فلم سلم اخذ ثوبه حتى فرغ من
صلاته ودعا به ثم رفع نعليه على الحاج وقال يا سارق يا خاين يصلي هذه الصلاة
لقد سمعت ان اصرب بمما وجهك وكان الحاج حاجا فرجع الى الشام وجاذا الى
على المدينة ودخل من فوزه المسجد فاصدا اطلابا مجلس سعيد فقال له انت
صاحب الكلمات قال نعم انا صاحبها قال جزاك الله من معلم وسود خيرا ما
بعدك صلاة الا اذا ذكر قولك **جزا** محمد بن المنكدر راليل عليه وعلى امه وعلى
اخته اثلاثا فماتت اخته فجزا عليه وعلى امه نصفين فمات امه فقار الليل
كله **كان** مسلم بن يسار اذا اذ ان يصلي في بيته قال لا مله تحة ثوا فليست
اسمع حديثكم وكان اذا دخل البيت سكنت املة لا يسمع لهم كلاما فاذا قام الى

الصلاة تكلموا وصحكوا ووقع حريق الحنبيه وموت في الصلاة فما شعربه حتى
اطفى **قال** معاوية بن قرة لمسلم بن يسار رايت انك لا تلتفت في صلاة تلك
فقال ان كان البصر لا يلتفت فالقلب يلتفت **النس** رضي الله عنه ما اعرف
شيئا ما ادركت عليه اصحابي الا من الصلاة ولقد صنعت فيها ما لا اعرف
كان عبد الله الغالب صاحب بن مسعود يصلي الصلح مائة ركعة **كعب**
رحمة الله لو ان احدا كرم يعلم ما ثوابه في ركعتي لراهما اعظم من الجبال
الرواسي فاما المكتوبة فانها اعظم من ان يستطيع احدا ان يقول فيها شيئا
كان الحمار يقع على اس ابن الزبير في المسجد الحرام بحسبه جذعا منصوبا
لطول انتصابه في الصلاة وكانت العصا فيزلق على ظهره ابرامير
ابن شريك النبي ساجدا كما تقع على الحايط **صلى** الوليد بن عقبة بن الجهم
صلاة الفجر بالناس مثلا اربع ركعات ثم التفت اليهم فقال ازيدكم
فقال الحطيئة

شهد الحطيئة حين يلقي به ان الوليد اخو با الخدر

فادى وقد تمت صلاة قصر ازيدكم سكرا وما يدري

ازيدكم حينرا ولو سكتوا زادت صلاتهم على عشر

ختم القرآن في ركعة واحدة اربعة من الائمة عثمان بن عفان وعيم الدار
وسعيد بن جبير وابو حنيفة **الثوري** اذا رايت الرجل يحرض على ان يؤمر
فاخرج **راي** الا وراعي شابا بين القنبر والمنبر يتجدد فلما طلع الفجر استلقى
ثم قال عند الصباح يحمد القوم السرى فقال له يا ابن اخي لك ولا صاحبك
لا اله الا الله **بجاهد** بن محمد وموقا يرض على شيعته ذلك الشئ **عبد العزيز**
ابن الجير واد اشارة الصدا بصبعة في الصلاة في بصبعة العبد **كان**
خلف بن ابي يوب لا يطر د الباب في الصلاة فيقتله كيف يقبر قال بلغني
ان الفتاف يتصبرون تحت السياط ليقال فلان صبور وانا بين يدي
افلا اصبر على ذباب يقع على **كانت** ام خالد بنت سعيد تقول لمولياتي
في البحر حللن عقد الشيطان فليست بساعة لומר **ابوصفوان** بن عوانة
ما تنظروا حسن من رجل عليه بياض وموقا يرض في القمري يصلي كأنه يشبه الملكية
الحسن ما كان في هذه الامة اعبد من قاطة كانت تقوم حتى تورمت قدما
لقمان لا تكن الذيك اكبر منك موقا يرض بالاسحار يصلي وانت فامر **الاممي**
كان ابو مديدة من احسن من رايت ندينا من الاعراب فدعا يوما بوضوء
فتوضا فقيل له يا ابا مديدة اتوضون للصلاة فقال اي والله ان كان
الرجل منا ليتوضا التوضئة تكفيه ثلاثا ايام واربعة حتى جات منه الموال
فجعلت تليق استاهها بالما اوكاه الدواة فاصدت علينا ما كنا فيه
قال وكان اعز ابي في بني ضبة اذا توضا بدا بوجهه ثم يتدبر ويتكبر

ثم يغسل فرجه بعد ذلك وكان يقول لا ابدأ بالحيضة قبل وجهي **قال** وخرجنا
الى البصرة فنزلنا على ماء لبني سعد واذا اعرابية فابيمة فابيمنا للصلوة
فانت الما فوجدته باردا فتركته وتوجهت الى الغيلة ولم تمت الما فكرت
ثم قالت اللهم مت وانا محلي وصليت وانا كسلي فاغفر لي عدد الشرى
فبل عمرو ماجري فقلنا لها فقلت ان صلاتي هذه لصلاتي منذ اربعين سنة
البحري ملك نخيته الملوك وفوقه سيما التي وتخضع العباد
من بعد يحيى التجود وقداي اخفا اثر التجود المادي
قال اشعب لفتيه ما تقول في صلاة صليتها في ثوبين قال في جارية في ثوب
فكيف في ثوبين قال مما جورك وقلنسوة **خفف** اعزاني صلاته فقام اليه
عازي الله عنه بالدرّة وقال له اعدك فلما فرغ قال له هذه خير ام الاولى
قال بل الاولى قال لم قال لان الاولى صليتها لله وهذه فرقا من الدرة فضحك
على رضي الله عنه **ابن مسعود** رضي الله عنه ان الالتفات في الصلاة لحام
الشيطان يلجأ به الشيطان التام في صلاته يجده يمينا وشمالا
ومن فوفه ومن تحته ليفسد عليه صلاته **النبي** صلى الله عليه وسلم من حافظ
على الحسب كما لظهورها ومواقفها كانت له نورا وبرك فابومر القيامه
ومن صليها حشرمع فرعون وهامان **الصدوق** يقول اذا حضرت الصلاة
فوموا الى ناركم التي او قدموها فاطفيئوها **ابن مسعود** الصلاة ميكاك
منزوي وفي له ومن طفت فقد علم ما قال الله في المطفئين **خاتم** الاصح
فاتت الجماعة فغزاني ابو اسحاق البخاري وحده ولوماتي ولد لغزاني
اكثر من عشرة الاف لان مصيبة الذين مؤمن عند الناس من مصيبة الدنيا
وكان السلف يعززون انفسهم ثلاثة ايام اذا فاتهم التكبير الاول وسبعين
اذا فاتهم الجماعة **قال** رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله ان
يرزقني مرقا فتك في الجنة فقال اعني على نفسك بكثرة السجود **سعيد بن المسيب**
ما اسي على شي من الدنيا الا على التجود **ابن عباس** رضي الله عنهما ركعتان
مقصدتان في تفكير خير من قيام ليلة والليل ساه **قال** عامر بن عبد قيس
الوسواس يعثرني في الصلاة فقل له في الدنيا قال لان تختلف في
الاستسنة احب الى من ذلك ولكن يشتغل قلبي بموقف بين يدي ربي واني كيف
اضرف بعد ذلك وسواسا **حبيب** الفارسي لو ان الله تعالى اقامني يوم النيا
وقال ملجيت بجملة للبشر للشيطان فيها نصيب لمرقد ذلك **العباس**
ابن الوليد البصري
واما من ابدى يلو لسانه ويفرق الضادات في القرآن
واذا قصد رخطا فكانما في خلقه جلان يقتلان
وله وان فرائضك في حلقه بطن من النخلة قد فرقتا

يسمى الحز فنسج ليصا كأنما اسمعنا منكرا
وبعك الكوش حتى تروى كان في احراسه كندرا
والله ان عشت الى يومه لانشرن اللوز والسكر
وما زكي الا له صلاة تقوم ثورجبا هم حصيا مرس
قيل لصوفي رفع اليدين في الصلاة او صل امراسا لما فقال رفع القلب الى الله
انفع منها جميعا **علي** رضي الله عنه تعامدوا امر الصلاة وحافظوا عليها واستكرو
منها وتغربوا بها فانها كانت على المؤمنين كما يامو فوتا الا تسعون الى جواب اهل
النار حين سيولوا ما سلككم في سقر قالوا الرنك من المصلين وانما تحت لذو
حت الورق ودطلقها اطلاق الربق وشبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحمار يكون على باب الرجل فهو يغسل منها في اليوم واليلة خمس مرات
فما عني ان يبقى عليه من الدرن وقد عرف حقها من المؤمنين الذين لا تشغلهم رية
متاع ولا فرح عين من ولد ولا ما لا يفنك الله تعالى رجال لا تلصمهم حجارة ولا بيع
عز ذكر الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة بعد التبشير
بالجنة لغول الله سبحانه وامرا هلك بالصلوة واصطبر عليها فكان يامر بها
اهله ويصبر عليها نفسه وكتب الى امر الاجناد اما بعد فصلوا بالناس الظاهر
حين تنفي الشمس مثل مريض الغنم وصلوا بصم العصور والشمس بيضاء حية
في غضون من النهار حين يبار فيها فرسخان وصلوا بهم المغرب حين يفطر الصائم ويبلغ
الحاج وصلوا بهم العشاء حين تتوارى الشمس الى ثلث الليل وصلوا بهم العداة
والرجل يعرف وجه صاحبه وصلوا بهم صلاة استعظم ولا تكونوا قناتين **وعنه**
ان القلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل واذا ابرئت فافتقر
بها على الفرائض قالوا اخيار المسلمين يتوضون قبل الوقت واوسطهم في اوله
واذ فام في اجن **النبي** صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن من رب الشيطان
حتى يكون بالروحا من المدينة على ثلاثين ميلا **كان** عثمان بن عفان يقول
ان الذي لا صلاة مرجبا بالثلاثين عدلا وبالصلوة مرجبا واما **سمعت**
امراة مؤذنا يؤذن بعد طلوع الشمس ويقول الصلاة خير من النوم فقالت
النوم خير من هذه الصلاة **مر** سكران مؤذن ردى الحنيفة في لذه الارض
وجعل يدوس بطنه فاجتمع عليه الناس فقال ما بي مرداة صوته ولكن شماتة
اليهود والنصارى بالمسلمين **العباس** المصري
لقد كانت مساجد قاتنير ولم تزل في الثغور لها نظير
فكم بين الحسود لنا حسود الى ان صار مسجدنا الكبير
يؤذن في منارته ابزوى ويخط فوق منبر البعير
ابو الدرداء من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يفبل على صلاته وقلبه
قارع **النبي** صلى الله عليه وسلم صلاة على امرسوا افضل من خمس وسبعين

صلاة بلا سواك **حلايفة** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام بتمجيد
 يشوض فاه بالسواك **وعنه** عليه السلام خير خصال الصائم السواك
 وعنه عليه السلام السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وعنه عليه السلام
 لو علم الناس ما في السواك لبات مع الرجل في لحافه **علي** رضي الله عنه افوامكم
 طرقتكم فظنوا **جعفر بن محمد** الصادق لم يقل له كل من يرى ما في السواك
 تارك السواك والمنكر من غير علة والمنشعث من غير مصيبة والمتربع في
 المكان الضيق والمنحربا بآيه وهو مخلو من صالح اعماله اولى كالحلم يكتشط
 لحافه حتى يعود الى جوفه **النبي** صلى الله عليه وسلم ثلاثة يوم القيامة على
 كتيب من سلك اسود لا يهملهم حساب ولا ينالهم فزع حتى ينبرغ ما بين الناس
 رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وقرأ فوامهم به راضون ورجل اذن في مسجد
 ودعا الى الله ابتغاء ورجل ابتلى برزق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن عمل الاخرة
وعنه عليه السلام ثلثة الرحم على راس المودن حتى ينزع من اذنه **قيل** في قوله
 تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله نزل في المودتين **الحذري** رفعه يغفر
 للمؤمن مدا صوتته ويشهد له ما سمعه من رطب ويا ليل **النس** رضي الله عنه
 من اذن بنية صادقة لا يطلب عليه اجرا احسن يوم القيامة فوقف على باب
 الجنة فقيل له اشفع لمن شئت **ابو مريم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا كان يوم القيامة نادى مناد معاشر الانبياء فتوا في من معكم من المؤمنين
 المحسن فحشر على الدواب ويحشر صالح على ناقة من نوق الجنة ويحشر
 ابنا فاطمة على ناقة فقي العضا والنصوا واحشرا نانا على البراق خطوه عند
 افضى طر فها ينادى بلال بالاذان محضا وبالشفاعة حقا حقا حتى اذا بلغ
 ان محمدا رسول الله شهد بها جميع الخلايق الاولين والآخرين فقيلت من قبلك
 وردت على من ردت عليه **عدي بن حاتم** ما جاء وقت صلاة الا وقد اخذت
 لما اهبته وقد جات الا وانا اليها بالاشوق **عامر بن عبد قيس** لا اكون كعب
 السواك لا ياتي حتى يدعي اين الصلاة قبل النداء **علي** رضي الله عنه اذا مات
 العبد بكى عليه مصلاه من الارض ومضع عمله من السما **النبي** صلى الله عليه
 وسلم زكاة الجسد الصيام **وعنه** عليه السلام للصائم فرحتان فرحة عند
 الاقطار وفرحة عند لقاء ربه **وكيع** في قوله تعالى كلوا واشربوا من اناء
 اسلفتم في الايام الخالية من ايام الصوم تركوا فيها الاكل والشرب **سمعت**
 امرأة صوم يوم كنفارة سنة فضا من انى الظهر ثم افطرت وقالت ليكني
 كفارة سنة اشهر **وقيل** لذي الحجة رمضان فقال والله ما اتممتا بشهر
 سائر السنة فكيف احبه **ابن الروي** رمضان بين شعبان وشوال كحلبة
 بين رقتين **النبي** صلى الله عليه وسلم تحية الصائم الطيب **علي** رضي الله عنه
 كرم صائم ليس له من صيامه الا الظن وكرم من قاي لم يزل له من قيامه الا

العنا جيد انوم الاكياس وافطارهم **اسلم** يحوس في ثقل عليه الصوم فنزل
 الى سرداب له وفقد يأكل فسمع ابنته تجثو فقال من هذا فقال ابو له الشقي
 يأكل خبز نفسه ويفزع من الناس **محمد بن اسحاق** الطوسي وكان ما جئنا خليعا
 ثوبا والصيام جلولى الشقا وليل النرا ويح ليل البلاء
 تما رضى نخل لك الطيبا وت وبعض التمارى كل الشفا
 وان كان لا بد من صومه فاكثر من الصوم بعد العشا
 وان كنت لا تستحل المدا مرقاد الصيام بخير وما
 ولا بأس بالتطريف لها اذا كنت ذا ثقة بالحفا
 تظن في الصوم حتى الرجا ومن دون صومى بلوغ السما
 انا الطرسوسى طر المدي وسوسا لتي وابوالاشقا
 من ارادة المداومة على الصيام فلا يدع ثلثا التهور والقيولة والدهن
 على راسه **ارادة** يزيد بن الاسود الغزو فقالوا لواقطرت فقال في نفسي
 لغا تبوننى فوالله لا او طلات لنا فراشا ولا اشيعتها طعما ما حتى تلحق بالذ
 خلقها **ابو مريم** رفعه من افطر يوما في رمضان من غير رخصة رخصه الله لم
 يفض عنه صيام الدهر **الزهرى** عجبنا للناس لتركوا الاعتكاف وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينفل الشى ويتركه ولم يترك الاعتكاف منذ دخل
 المدينة الى ان فارق الدنيا **وعن** عطا الخراساني مثل المعتكف كمثل عبد الحق
 نفسه بين يدي الله يقول لا ابرح حتى تغفر لي **الاحنف** بن قيس قدمت المدينة
 قبيلنا انا في حلقة فيها ملاء من قريش اذ جاز رجل خشن الثياب خشن الجسد
 فقام عليهم فقال لبشر اكل من برص يحن عليهم في نار جهنم فتوضع على
 حلقة احدهم حتى تخرج من بغض كفته وتوضع على تخضر كفته حتى تخرج من
 حلقة ثديه **ابو ذر** الغفاري رضي الله عنه وقد رفعه ابو مريم يوشك
 ان ياتي على الناس زمان يشق على الرجل ان يخرج زكاة ماله **يزيد** رفعه
 ما حيس قوم الزكاة الا حبس الله عنهم الفطر **عائشة** رضي الله عنها رفعه
 ما خالطت الزكاة مالا فظالا ملكته **ابن عباس** رضي الله عنهما رفعه من
 كان عند ما يترك فلم يترك ومن كان عند ما يحج به فلم يحج سالا الرجعة يعني قوله
 تعالى قال رب ارجعون **محمد بن الحنفية** عن عارضى الله عنهما ان الله افترض
 على الاغنيا في اموالهم بقدر ما يكتفى فقوام فان جاعوا او عروا او جمدوا
 فممنع الاغنيا وحق على الله ان يحاسبهم عليه ثم يعذبهم **تكر** بن البطاح
 الحنفى ملاك يدي من الدنيا مازارا فاطمخ القواذل في اقتصادى
 ولا وجبت زكاة مالك ومل تجب الزكاة على حيوانك
ابو مريم رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصدقة
 افضل قال ان تغطي وانت صحيح شحيح تامل البنا وتخشي الفقر ولا تمهل

حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا **ابودر** رضى الله عنه قال يا رسول الله اى الصدقة افضل قال جمد مقل مشى به الى فقير **علي** رضى الله عنه واذا وجدت من اهل الفاقة من يجعل لك زادك فتوافيك به حيث تحتاج اليه فاغتم اياه واكثر من تزويدك وانت قادر عليه فلعنك تطلبه فلا تجد وانما من استقر صدك في خالك غناك وفضالك في يوم عسرتك فان املك عقيم كوثودا الخف فيها احسن حالا من المشغل والمبطي عليها افصح امرا من المسرع وان عبطك منها لا محالة على جنة او نار **الصدقة** صدق الجنة **فيل** للشبلي ما يجب في ما يتق درهم قال اما من جهة الشرع فخمسة دراهم واما من جهة الاخلاق فاكل **عثمان** رضى الله عنه تاجر والله بالصدقة ترشحوا **كان** ايوب السخيتاني يودي زكاة ماله في الستة مرتين ويقول اخلفوا علينا فندفعها من المال المتكسر ومرت الى الامام **دخلت** امرأة سلا على عائشة لما قالت كان ابي يحب الصدقة وامي تخفيها لم تصدق في عمره الا بقطعة شحم وخلقنا ثم فزينا في المنام كانا لقيامته قامت وكانا قد غطت عورتنا بالخلعة وافيدينا الشحمة فخلصنا من العطش فذمبت الى ابي ومروا على حافة حوض ليعق الناس فطلبت منه فدرج ماء فسقيته اى فتوديت من فوقي الامن سقاها شل الله به فثلث يدي فانبهت كما انبهرت **وقف** سائل على امرأة تنعش فقامت فوضعت لقمه في فيه ثم بكرت الى زوجه في مزرعته فوضعت ولده وقامت لحاجة لها فاخلى له الذي فوفقت وقالت يا رب ولدي فاني آت اخذ بعنق الذئبي فاستخرجت ولده من فيه بغير اذى ولا ضرر وقال لها ملك اللقمة بتلك اللقمة التي وصفتها في امر السائل **عشش** ورشان في شجرة في دار رجل فلما صمت فزاحه بالطيران زينت له امراته اخذها ففعل ذلك مرارا فشكا الورشان الى سليمان عليه السلام وقال يا رسول الله اردت ان يكون اولادي يذكرون الله من بعدى فزجر الرجل ثم اخذها بامر امراته فاعاد الورشان الشكوى فقال للشيطان اني اذا رايتما يصعدا الشجرة فشقاء نصفين فلما اراد ان يصعدا اعترضه سائل فذهبت فاطمة كسرة من خبز شعير ثم صعد فاخذ الفراخ فشكا الورشان فقال للشيطان ففعل لا اعترضنا ملكا ن فاخذ بعنقينا فارمينا فاني الحافقين **امر** رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها ان تقسم شاة فقالت يا نبي الله ما بقى منها غير عنقها فقال صلى الله عليه وسلم كلها بقى عنقها ومنه قوله يبكى على الذهاب من ماله وانما يبقى الذي يذهب **التجبي** كانوا يرون الرجل الظلوم اذا تصدق بشيء دفع عنه **بلغ** عبد الله بن ابي سبرة ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر صفا لسعدا العشيرة اسمه فراض واقتل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما وقال

تبع

تبع رسول الله اذ جابا لندى وخلفت فراشا بدا رموان شدت عليه شدة فتركته كان لم يكن والدمر وذو حذقان ولما رايت الله اظهر دينه حاجيت رسول الله حين دعاني فاصبحت للاسلام ما عشت ناصر والفت فيه كل كل وجراني فمن مبلغ سعد العشيرة اني شريت الذي يبقى باخر فاني **كان** الرجل يضع الصدقة ويمثل قايما بيزيدى الفقير بباله قبولها حتى يكون في صورة السائل وكان بعضهم يبسط كفه لياخذ الفقير الصدقة ويؤمى العلى **النبي** صلى الله عليه وسلم ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله خلافة على تركته وعنه الصدقة تسد سبعين بابا من الشر وعنه صلى الله عليه وسلم رد وامتدة السائل ولو بمثل راس الطائر من الطعام **علي** عليه السلام مر رد سائلا خائبا لم تعش المليك ذلك البيت سبعة ايام **كان** نبينا صلى الله عليه وسلم لا يكل خضلتين الى غنيس كان يضع طهون بالليل ويخمن بيد وكان سائلا المسكين **عنه** صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يكسوم مسلما الا كان في حفظ الله ما دامت عليه منه رفعة **عروة** بن الزبير تصدقت عائشة رضى الله عنها بخمسين درهما وازد رعا لموقع **عمر** بن عبد العزيز الصلاة ينللك نصف الطريق والصوم يبلغك باب الملك والصدقة تدخلك عليه **خرج** الربيع بن خنيتم في ليلة سانية فزاي سائلا وعليه برسر من خراف عطاء اياه وتلا قوله تعالى لئن انا لارزنا لو البر حتى تنفقوا مما تحبون وكان يصطنع الطعام لطيب والحبيص ويأى الى جاره مضاب فيلقمه فيقولون له هذا لا يدري ما ياكل فيقول لكر الله يدري **ابن مسعود** رضى الله عنه ان رجلا عبد الله سبعين سنة فاصاب فاحشة فاحبط عمله ثم من مسكين فتصدق عليه برغيف فغفر الله له ورد عليه عمل السبعين سنة **يحيى** بن معاذ ما اعرف حبة ترزجبالا الا الحبة من الصدقة **عمر** رضى الله عنه ان الاعمال تنامت فمالت الصدقة انا افضل لكن **كان** عبد الله بن عمر يتصدق بالسكر ويقول سمعت الله يقول لئن انا لارزنا لو البر حتى تنفقوا مما تحبون والله يعلم الى احب السكر **عبيد** ابن عمير يحضروا الناس يوم القيامة اجوع ما كالا فوط واعطش ما كالا فوط واعزى ما كالا فوط من اطعم الله اشبعه الله ومن سقى الله ارواه الله ومركب الله كساة الله **التجبي** من لم ير نفسه اخرج الى ثواب الصدقة من الفقير الى صدقة فقد ابطل صدقته وضرب بها وجهه **فضيل** بلغني ان رجلا وامرأة كانا يعيشان بغزلما فاطلق به الى السوق يوما فباعه بدرهم ثم مر بجليه مختصمان وقد اخذا البشعور مما فسال فيما يتخاضمان ففيل في درهم فذفع درهمه اليهما وفرغ بينهما فقالت امراته اصببت ووفقت فذهب اليوم الاخر بمثله فباعه فلعتيه بايع سمكة بارت عليه فاشترها منه بغزله

فوحبت امرأته في بطنها درة فباعها بمائة وعشرين ألفا فوقف سائلا على
 الباب فشاطراه فذمب ثم رجع وقال انارسلوك ربك فدا بئلا في الضرا
 فوحب له صبورا كريما وفي السرا فوجدك شكورا كريما واعطاك بالدرهم الذي
 فرعت به اربعة وعشرين فيرا اطاعك منها فيرا اطاع واحد او دخلك ثلثا
 وعشرين فيرا اطاعك منها في الاخرة **الحديث** بن صالح بن يحيى كان اذا جاء
 سائل قال كان عند ذمب او فضة او طعام اعطاه فان لم يكن اعطاه ذمنا
 او غيره مما يستمع به فان لم يكن اعطاه كحلا او خرج ما به وخيط فرقع به ثوب
 السائل ووقف على باب سائل بالليل فلم يجد شيئا فخرج اليه فضبة في فاسها
 شعلة قال خذها وتبلغ بها الى ابواب ناسر لعلم يعطوك **الربيع** بن خيثم
 ما كان ينصت في الابر عفيف صحيح ويقول اني استحي ان تكون صدقة فتى كسرا
النبى صلى الله عليه وسلم استفرموا اخا يا كرم فانها مطايا كرم على الصراط
وجه رجل ابنه في تجارة فمضت اشهر ولم ينف له على خبر فصدق برغبته
 وارخ ذلك اليوم فلما كان بعد سنة رجع ابنه سالما رايا بخا فساله مل انا
 بلاه فقال غرقت السفينة بنا في وسط البحر وغرقت فاذا انا بشا بتم
 اخذنا في وطرحا في على الشط وقال لا قل لوالدك منذ ابر عفيف كيف لو
 نصدقت بزيادة **في الحديث** ان اذمر عليه السلام لما فضى مناسكه لعتيته
 الملكية فقالوا بربر برحك يا ادم فمقدحجنا منذ البيت فبلك بالحق عامر
 وفيه ان الله ينظر في كل ليلة الى اهل الارض فاول من ينظر اليه اهل الحرم
 واول من ينظر اليه من اهل الحرم اهل المسجد الحرام فمن رآه طابا غفر له
 ومن رآه مصليا غفر له ومن رآه قايما مستقبل الكعبة غفر له **بجامد**
 ان الحج اذا قدموا مكة تلقىهم الملكية فسلوا على ركبان الابل وصافحوا ركبان
 الحرم واعتنقوا المشاة اعتنقا **كان** من سنة السلف ان يشيخوا الغزاة
 وليستقبلوا الحجاج وينبلوا بين ايديهم ويسالوهم الدعاء لهم ويبادروا ذلك
 قبل ان يبتدئوا بالافام **النبى** صلى الله عليه وسلم ان الله قد وعد منذ البيت
 ان يحجته في كل سنة ستماية الف فان نقصوا اكملهم الله بالملكية واز الكعبة
 تحشركا لغروس المزفوفة وكل من حجها يتعلق باستارهم ليعيون حولها حتى
 تدخل الجنة فيدخلون معها **في الحديث** ان من لا نوب ذنوبا لا يكفره الا لا
 الوقوف بعرفة وفيه اعظم الناس دنيا من وقف بعرفة فظن الله بغيره
 له **وفي** اكثر وامن لطواف بالبيت فانه من اقل بشي تحجده في صحفكم
 يوم القيامة واحبطا عمل تحجده **بعض التلف** اذا وافق يوم عرفة يوم
 جمعة غفر لكل اهل عرفة ومومن افضل يوم في الدنيا وفيه حج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان واقفا اذ نزل قوله تعالى اليوم اكملت
 لكم دينكم واتممت تكميل نعمتي ورصيت لكم الاسلام دينا قال امل الكتاب

لو انزلت علينا من الاية لجعلنا في يوم عيد فقال عمر رضي الله عنه اشهد
 لقد انزلت في عيد من اثنين يوم عرفة ويوم جمعة على رسول الله ومو واقف
 بعرفة **كان** بدوي يجاسم حاجبا عند منصرف الناس فقيل له انت خاصم حلا
 من الحاج فقال يحج لكيما يغفر الله ذنبه ويرجع قد حطت عليه ذنوب
كان سعيد بن وهب على البطالة فدخلت عليه رقة فحج ما شيا فحمد فقلت
 قد مئ اعتررا من الكتيب واطرقا الاجز من القليب
 رب يوم مر حقا فيه على نضرة الدنيا وفي واد خصيب
 فاحسبنا ذاك بمدنا واصبرا وخذا من كل فن بنصيب
قيل لامرأة ما يمنعك من دخول الكعبة فقالت والله ما ارضى قدسي للطواف
 فكيف ادخل بها الكعبة **مكحول** قلت للحسن ان اريد ان اخرج الى مكة فقا
 لا تقم بن رجل يكرم عليك فينقطع الذي بينك وبينه **عباد** بن عباد اردت
 الحج فاقاني ابن عون فقال احفظ عن خلتين عليك بحسن الخلق والابدل
 فزانت في المنام كان حماد بن زيد اتا في بجلتين وقال امدا انما اليك ابن عون
 فقلت قوما قال ليس لهما قيمة **خرج** اعشى طي وبشار بن برد حاجين فمرا
 بزمارة فاشتميا خمر فاقا ما يشربان ومن قضا الحج فقال الاعشى
 المر تر في وبشارا حجنا وكان الحج من خيرا لبحاره
 خرجنا طاب لي سفر بعيد فاقا بنا الشقا الى زراره
 فاقا لنا سر قد جوا وبروا وابنا موقر من المنارة
عمر بن ذر المديني لما فضى مناسكه اسند ظمرا الى الكعبة ثم قال مودع البيت
 ما زلت نخل لك عروة ونشد لك اخرى ونصعد اكمة ونهبط واديا ونخفضا
 ارض ونرفعا اخرى حتى ايتنا لا غير محجوبين فليت شعري بم يكون منصرفنا اليه
 مغفور قاعظم بها من نعمة امر به جل مزدود فاعظم بها من مصيبة فيا من اليه
 خرجنا واليه قصدنا وبجرمه اتخا ارحم ملقى الوعد بفنايك فقد اتينا بها
 معرة جلودها ذابلة اسنمها نقيبة اخفاها وان اعظم الرزية ان ترجع وقد
 اكتفتنا الحنية اللهم وان للرايين حفا فاجعل حقنا غفرا ان ذنوبنا فانك
 جواد ماجد لا ينقصك فاعل ولا يحفيك سائل **عيد العزير** بن ابي مرواد جاور
 مد البيت ستين سنة وحججت ستين حجة فمادخلت في شئ من اعمال البر
 فخرجت عنه فخاسبت نفسي الا وجدت نصيب الشيطان فيه او فر من نصيب
 الله **حجت** جميلة الموصلية بنت ناصرا لدولة محمد بن حمدان اخت ابي ثعلب صار
 نارجا مذكورا حجت سنة ست وثمانين وثلثمائة فسقت اهل الموسم كلهم
 السويق بالطبرزد والثلج واستنحيت البقول المزروعة في المراكن على
 الجمال واعدت خمماية راحلة للمنقطعين ونشرت على الكعبة عشرين الاف
 دينار ولم تستصبح عندها وفيها الا بشموع العبروا عثقت لثمانية عبيد

وما يتجارب ربة واغت الفترا والجاورين **عمر بن حيان** الصريبر
كان الحجيج الان لم يذروا منى ولم يحملوا منه سواكا ولا غنلا
الونا فما جاوا بعود اراكة ولا وضعا في كفت طفل لنا مثلا

قيل لدة في ما عندك من الة الحج قال التلبية **ابو سليمان** اذا راى ما يعجبني
الرجل يصيح بحججه **لما** بنى ادم البيت قال يا رب ان كل عامل اجزا فما اجر على قال
اذا طفت به غفرت لك ذنوبك قال زدني قال جعلته قبله لا ولا ذلك قال زدني
قال اغفر لكل من استغفرني من الطائفتين به من امل لتوحيد من اولادك قال
يا رب حبسني **قيل** الحسن ما الحج المبرور قال ان ترجع زامدا في الدنيا زاعبا
في الاخرة **ابو السقمق**

اذا حججت بما لا اصله دنس فما حججت ولكن بحج العير
لا يقبل الله الاكل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور
علي رضي الله عنه فرض الله عليكم حج بيته الذي جعله قبلة للانام بالهون اليه
ولله الحمار وجعله علامة لنواصتهم لعظمتهم واذا علمتم عزته واختار من
خلقه سماعا اجابوا دعوته وصدقوا كلمته ووقفوا مواقفا نبيا به وتشبهوا
بملكته المحيطين بجرشه يحرزون الارباح في متجر عبادته وينبذون رعون
مغفرتهم جعله للاستلام علما وللعبادين حرما **كان** ابو مليح الاسدي
حج كل عام في الجاهلية ويعتمر وفي ذلك يقول

حج يبدل وعصرة تغد مادمت حيا ودامت سبند
او ينزل الناس حجهم وكيف حجوا اذا امر فعدوا
عمر بن الخطاب عند حاكم فقال المشرك عليه اتقبل شهادته وله من المال كذا ولم
يحج فقال لا اعزاني بلى والله حججت كذا من قال سله اصلحك الله عز مكان
زمزم فقال له فقال لا الحج حجيت قبل ان تحضر زمزم **قال** ابن جرير ما ظننت ان الله
ينزع احدا بشعر عمر بن ابي ربيعة حتى سمعت واذا باليمن منشد اينشد قوله
بالله قولي لها في غير معتبة ما ذا اردت بطول المكث في اليمن
ان كنت حاولت ذنبا او ذنبه فما اخذت بنزل الحج من يمن
فخرجت لك على الخروج الى مكة فخرجت مع الحاج وحجت **سمع** حازم امرأة
حاجة ترفت في كلامها فقال لها يا امة الله الست حاجة اما تخافين الله فتغتر
عن وجهها فاذا اجمل الخلق فتالت انا من اللواتي قال فيهن الحارث بن ربيعة
انما طفت كسا الخزع عن خروجهما وردت على الحذين برد امهلهما
من اللواتي يحجن بيغين خشية ولكن ليفترن البرع المتقلا
فقال فاني اسأل الله ان لا يعذب منذا الوجه بالنار مبلغ ذلك سعيد بن المسيب
فقال رحمه الله لو كان من عباد العزاق لقال لها اعزني يا عدوة الله ولكنك
طرف عباد الحجاز **قال** الحسن رحمه الله واينا يفعل ما يقول يريد الشيطان

انه ظفر بمكة منكم فلم يماز احد بمحروف ولم يبه عن منكر **عمر** فتيا من قوتهم
ابن الجحشوح كانوا قد اسلموا قبله الى صمته فكسروا وقرنوا به كلبا ميبا والفتق
في بير فقال **قال** الله لو كنت الما لم تكن انت وكتب وسط بيتر في فرت
علي رضي الله عنه وما اعمال البر كلها عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا
كفنة في بحر لحيه وافضل من ذلك كله كلمة عدل عند سلطان جابر **علي** رضي الله عنه
اياكم والفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب
الامر دعا الى الشعار فاقتلوه ولو كان تحت عمامتي من يري شعار الحواج **عمر**
ان قوما عبادوا الله رغبة فتلك عبادة التجار وان قوما عبادوا الله رهبة فتلك
عبادة العبيد وان قوما عبادوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار **شكا** بنى من
الانبيا في بيت المقدس الى ربه فقال يا رب لو اني الجوع واضر في البرد او مكنتي
القل فاحم الله اليه اما ترضى ان يمد يديك للاستلام حتى تشكو **معاذ بن جبل**
رفعه ما من مسلم بيت على ذكر طامرا فيتعاز من الليل فيبسا لا الله خيرا من
الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه **في نوابغ الكمر** ظهرت بمساويك اولا
لانك نجستهم بمساويك **كان** عاصم اذا افتتح القراءة قال قبلها كل يوم
اصبحتم في اجل منقوص وعمل محفوظ والموت في رقا بكم والنار في ايديكم وما
تزون دام بك كله وكان ما مضى لم يكن فتوقفوا فضا الله في كل يوم فانه لا بد
منه ولينظر امرؤ ما قدم لغد فانه يحاسب عليه وان ما ماتت قريب والبعيد
الذي ليس باني **متر** بفضل بن اشيم برجل قد استبل ازاره فاراد وان ياخذوه
بالسنتهم فقال دعوني اكنيكم فقال يا اخي ايك حاجة قال وما هي يا اخي
قال ترفع ازارك قال نعم ونعمة عين ثم قال امدا كان امثلا امر اخذكم اياه
بالسنتكم **عمر بن حبيب** من اراد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليوطن
نفسه قبل ذلك على الصبر على الادي وليشوق بالثواب ثم يجد من الادي
الحسين بن علي رضي الله عنهما الناس عبيد المال والدين احق على السنتهم
يحوطنه مادرت به معايشهم فاذا افضوا لا يتلاقل الديانون **بلغ** عثمان
رضي الله عنه ان قوما على فاحشة فاقام فتعزفوا فخر الله واعتزفتم **كان**
كان عامر بن عبد قيس يصلي كل يوم الف ركعة وكان يقول لنفسه قومي يا ماوي
كل سوء فارضيك الله ساعة قط فوعزة زني لا رجف بك رجوف البعير فترتلوي
كما يتلوى الحسب على المقلى ثم يقوم فينادي اللهم ان النار قد منعتني النار فاعفر
لي **ابو الزامرية** واستد بن وداعة دفعاه من قاهر على وصوبه كان فزاشه له
مسجدا ونومه له صلاة حتى يصبح ومن نام على غير وضوء كان فزاشه فزاد كان
كالجيفة حتى يصبح **كان** عمر بن عبد العزيز يصلي على نفسه وقد طرح على موضع
سجوده نزايا **اول** من كسا الكعبة الديباج عبد الله بن الزبير وكانت كسوتها
المسوح والانطاع وكان يطيبها حتى يجدر بها من ذاخل الحرم **سمع** عامر

ابن عبد الله بن الزبير المودن وهو يجود بنفسه ومنزله قريب من المسجد فقاخذوا
بيدي فقتلوه انك عليل فقال اسمع داعي الله ولا اجيبه فاخذوا بيد قركم مع
الامام تركعة ومات **وكان** عام متوجها الى القبلة يدعوا بعد العصر فمريه
امير المدينة ابراهيم بن مشام الخزومي وكان جبارا مهيبة فسلم عليه فلم يثن
اليه فخافوا عليه فكلوا فقال اظروا بني مشام اني يغفل عني وانا مقبل على
الله فاء عرض عن الله واقتل عليه كلا والله **كان** حكيما من حزام رضى الله عنه يقيم
عشية عرفة مائة بدنة وماية رقة فيعشق الرقاب عشية عرفة ويخرب البدن
يوم النحر وكان يطوف بالبيت فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم الرب
ونعم الاله احبته واخشاه **رفع** رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة
يوم النعم الى عثمان بن طلحة بن ابي طلحة من بني عبد الدار والى شيبة بن عثمان
وقال خذوا ما يا بني ابي طلحة خالدة تالدة لا ياخذكم منكم الا ظالم **قدم** جماعة من
قريش على معاوية ففضل عليهم في الجائزة طلحة بن عبد الله بن عوف فخابس
فقال انتم قد متم على انفسكم حين قد متموه للعتاة في طريقتكم ومي اذفل
عمل الخير **كان** سعد بن ابي وقاص اذا تمت السنة نظر الى ماله فاخرج ثلثه
فتصدق به **باع** طلحة رضى الله عنه صنعة بخسين الف درهم وتصدق بها
ثم راح الى صلاة الجمعة في حين صر فروع **كان** محمد بن المنكدر يستقرض المال
فيج فقتل له اتج بالدين فقال الحج اقضى للدين **كان** عبد الله بن عمر رضى الله
عنه يحفظ ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليا لمن حضر اذا امر
بحضر عما قال او فعل وكان ينبغ اثاره في كل مكان صلى به وكان يجترى براحله
كل طريق يمر بها ويقول اني اتخو ان تمنع اخفاف فاقى على اخفاف راحله
رسول الله وشهد مع رسول الله حجة الوداع فوقف معه بعرفة وكان كلما
جمع وقف ذلك الموضع لا يعبده وكان يحج كل عام فحج عام قتل ابن الزبير مع الحاج
وكتب اليه عبد الملك ان لا تخاف ابن عمر في الحج فوقف ابن عمر حيث كان يقف
وكان الموقف بين يدي الحاج فامر من تخسبه حتى نفرت فاقته فزده الى ذلك
الموقف ففعل به من اخرى فزده اليه فقتل على الحاج فامر رجلا كانت معه
حرية مسمومة فلصق به عندا لا فاضة فامر بها على قدمه فمز منها ومات
وعادة فقال من فعل بك يا ابا عبد الرحمن قتلني الله ان لم اقله فقال انت
قتلتني **خرج** عمر رضى الله عنه الى حايطة له فرجع وقد صليت العصر فقال
حايطة على المسلمين صدقة وذلك لغوث الجماعة **محمد** بن كعب القرظي سمعت
عليها رضى الله عنه يقول لقد رايتني والى لاربط الحجر على بطني في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الجوع وان صدقتني اليوم اربعون الف دينار **رحل**
ابن عباس مرض الحسن والحسين ومما تبين ان فعادهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ابو بكر وعمر فقال عمر يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا ان الله

عافا ما فقال ان اصوم ثلاثة ايام شكرا لله وكذلك قالت فاطمة وقال الصبيان
نحن ايضا نصوم ثلاثة ايام وكذلك قالت جاريته فضة فالبسهما الله عافين
فاصبحوا صيما ولا يسر عندهم طعام فانطلق على رضى الله عنه الى جابر لم يمض
اسره شمعون فاخذ منه جزء صوف فغزلها له فاحلة فاخذ بها ثلاثة اصوع شير
فلما قد مؤا قطورهم جا مسكين فاشروه به فبقوا جينا عافيا ليا لي صومهم حتى تركت
ويطعمون الطعام على حبه **محمد** بن الحنفية جاسايل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لعل سالت احدا من اصحابي قال لا قال فات المسجد فاسالم فاسلم
فلم يعطوا شيئا فمر بعلي رضى الله عنه فسأله وهو راكع فاقوله يد فاحذها
ابو الطفيل رايت عليا رضى الله عنه يدعوا اليها فيعطهم الغسل حتى قال
بعض اصحابه لو ددت الى كتيتيما **محمد** بن الحنفية كان يبيد عوقير بالليل
فيصله دقيقا ومرا فيمضي به الى ابيات قد عرفها ولا يطلع عليه احد فقلت
له يا ابي ما يمنعك ان تدفعه اليهم ثم اقال يا بني ان صدقة السرتن تطفى
عصب الرب **ربي** الحسن بن علي يطوف بالبيت ثم صار الى المختار ففصل ثم وضع
خده على المختار ففعل بكى وبفول عبدك بيا بك سايلك بيا بك مسكينك بيا بك
يرد ذلك مرارا ثم انصرف فمر بمسكين معهم فلق خبريا كلونه فسلم عليهم
فدعوا الى طعامهم فجلس معهم وقال لولا اني صدقة لا كنت معكم ثم قال فمروا
معي الى منزلي فاطمهم وكسائم ثم امرهم بدراهم **غسل** على بن الحسين فزوا على
ظلم نحو لا فلم يدروا ما مي فقال مولاه كان يحمل بالليل على ظهره الى اهل البيوت
المستورين لطعام فاذا قلت له دعني اكفك قال لا احب ان يتولى ذلك غيري
قتل لمحمد بن محمد الرجل تكوز له الحاجة يخاف فواتها ايحفظا لصلوة قال لا
يعلم ان حاجته الى الذي يصلي له **ج** عبد الله بن جعفر ومعه ثلاثون راحلة
ومو يمشي على رجليه حتى وقف بعزقات فاعتق ثلاثين مملوكا وحملهم على ثلاثين
راحلة وامرهم بثلاثين الف وقال اعتمهم لعل الله يعتقني من النار **خرج**
الفرزدق حاجا فقتل ابن يزيد فقال

ابا دريوما من قبضة فقال له . لقاء اذا ما فاته دون قابل .

ازاد يوم عرفة **مرت** بعيسى عليه السلام امرأة فقال طوي لجر حملك وثدي
رصحت منه فقال طوي لمن فزا القرآن ثم عمل به **قتل** لكعب ابن ابي لوان رجلا
رفض الدنيا وتفرغ للعبادة قال والذي نفسي بك بين الى لاجد في كتابه
المشرد ان العباد اذا فعل ذلك كلفا السما والارض والنبات والعباد
العمل حتى يوفى رزقه **ابو الجوزا** نزل جيش من المسلمين بحضرة رامي في صورة
فنهظوا اليهم فنزلوا واسلم وقال ان ابي عمدة الى قال اذا رايت قوما صدورهم
انا جيلهم وفتيلة احدهم ربحه حيث يزكر ويسلم بعضهم على بعض فانبهم فانهم
على الحق **سمع** كعب الا جبار من يفر من الله فربما حسا

قالوا المسكين قد اذله فقيل له فقال مكتوب في التوراة ليس ينبغي لاحد ان يستعما
 الاقله من ماله فله ولم يكن معي الارزاق **عن** عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
 انه جعله مرة ثلاث ليال قليلة قايم حتى الصبح ولبيلة رآك حتى الصبح
 ولبيلة ساجد حتى الصبح **الحسن** بن علي رضي الله عنهما الى لا ينبغي من ربي
 ان القاه ولما مر الى بيته فمضى من المدينة الى مكة عشرين مرة **عن الضحاك**
 يا فتى على الناس من ان تكثر فيه الاحاديث حتى ينبغي المصحف مقلعا يقع عليه
 الغبار وما ينظر فيه **وكان** الشعبي ميرباي صالح فياخذ باذنه ويمدما
 ويقول له ويك فقرأ القرآن ولا تحفظه **سعيد** بن جبيرة وروا القراء ان
 صبا لله ولا تنطقوا فيه ان مثل من تعلم القرآن صغيرا كمثل نقش في صفا
 ان صاب به مظهر لم يتغير ومثل من تعلم القرآن كبير كمثل نقش في لبنة ان
 اصابت مظهر فشد **مروان** بن مسعود رضي الله عنه فقيل له منذ ايفرا القرا
 في ليلة فقال كانه اخذها سفلى جزاب دقل فنشر **كلم** رجل عبد الله بن مروز
 الطواف فلم يجبه فبكي الرجل فقال مالك قال كلك فلم تجبه فاخذ بطرف
 ردايه وقال ان اراد انسان ان ياخذ ردايه ايشر تفعل قال امعه قال فانت
 تريد ان تسألني ما موزع من كل ردة **كان** ابو حفص الكبير البخاري يقول
 لا صحابه استكثروا قراءة القرآن فعز قريب يذمك القرآن من المصاحف
 والقدور **وكان** بنو اسرائيل اذا اصاب جسمهم بول قطعوا ذلك العضو
 ولم يجزهم الفصل واذا انظر احدكم الى حرام ادخل اصبعه في عينه فنزعها
 اصابعهم فحط فخرجوا الى الاستسقا فادعى الله الى عيسى عليه السلام ان قل
 لغومك من كان منكم مذنبا فليرجع فوجعوا غير رجل اعور فقال له عيسى لم تنسب
 ذنبا فقط قال لا غير ان كنت رجلا حاملا فمليت يوما فاعيت فاسترحمت ساعة
 فنظرت احدى عيني الى امراة فمليت لا تصبيني وفيك طلبة فترعها وطر
 فقال له عيسى ادع انت واورا فافعل فرفع الله عنهم الخط **واذا** ازاد
 الرجل ان يقول لا اله الا الله اعتزل امراته فبذل ذلك ولم ياكل اللحم اربعين يوما
 نشر قالها وفي هذه الامة يترقى الرجل ويقف على انواع التمسق وهو يفتقها
 مع ذلك فاذا اذنت الرجل اصبح مكتوبا على باب داره فعلت كذا فان قاب من
 ساعته والا لم يقبل توبته **قدم** المهدي البصرة وازاد ان يصلي بالناس في
 جامعها فقال اعزابي يا امير المؤمنين است على طهر وقد رغبت الى الله في الصلاة
 خلفك فقال انتظروه رحمكم الله ودخل الحراب ووقف لما ان قتل جال الرجل
 فكبر فجيء للناس من سماعة خلقه **لما** ولي المادي صلى بالناس العدة فابح
 عليه فيما بوا ان يلغوا فقرأ النبي منكم رجل رشيد ففتحوا عليه
باب الذم والهج والشم والاعتياب وما شاكل ذلك
 الشريفي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ايها

ايها الناس ان ذمكم واموالكم واعزاضكم عليكم حرام كرمه يومكم هذا في
 شهر كرمه هذا في بلد كرمه هذا اياكم والغيبة فان الله حرم اكل لحم الانسان كما
 حرم ماله ودمه **ابو ذر** رفعه من ذكرا مرة لما ليس فيه ليغتابه حبسه الله في
 نار جهنم حتى ياتي سنذ ما قال فيه **جابر** رفعه اياكم والغيبة فان الغيبة اشد
 من الزنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ينزلي فيتوب فيتوب
 الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبها **عمر** رضي الله عنه
 ما يمنعكم اذا رايتهم من حرق اعراض المسلمين ان تغربوا عليه قالوا ان تخاف
 سفهه وشره قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء **التخريب** على الرجل الرد
 عليه والتقصير وهو من الغرب الفساد لا لك تسد عليه قوله وبطله
النس من اغتاب المسلمين واكل لحومهم بغير حق وسعى بهم الى السلطان جئ به
 يوم القيامة مزقة عيناه ينادى يا لويل واليول واليول واليول واليول يعرف املة
 ولا يعرفونه **مشار** بن عبد الملك بن مروان لعبد الله بن عمرو بن الوليد المصيطي قال
 ابلغ ابا رامي اذا ما لقيته بانك شرا الناس عينا لصاحب
 فتبدي له بشرا اذا ما لقيته وتلصقه بالغيب لسع العقارب
وعند خالد بن صفوان الغرزدق فسوفه فتمده فقال خالدا ان هذا قد جعل
 احدي يديه سطحيا وملا الاخرى سطحيا وقال ان عمر تم سطحيا والالا لظنكم
بسلي صادق الشعبي قوما في المسجد يغتابونه فاخذ بعضا في الباب
 وقال متمثلا هنيأ مرقبا غيرد آخاس لعنة من اعراضنا ما استخلت
قاول الجاني بلال بن حرب فقال له يا ابن ام حكيم فقال بلال ما تذكر من ابنة
 دهقان واخية رباح وعطية ملك لبيتك كامل التي بالمروء تغدو على اثر
 صابها كما عقيبها حافرا حمار فقال الجاني اذا علم بانك انما عبت عليها الجا
 في امير الله اعلم به فحلف ان يدفعها الى امر الغريب فلما راى بال لم يفيك
فيل لشعيب ملا مجوت فلانا وقد حرمك قال لا في كنت احق بالجماعة اذ
 رايته موضع المديح **ابو حنبل** التميمي الجري
 ولولا ان يقال مجا نميرا ولم يسمع لشاعر جوابا
 رغبا عن مجا بنى كليب وكيف يشا نرا الناس اكلايا
كان عبد الله بن الزبير يبيت ثقيفا اذا فرغ من خطبته فيقول فقصار
 الخدود وليا من الجدود سود الجلود بنية قوم نمود **تقول** العرب فلان لا يغير
 ولا يبتدي ولا يعيد ولا يبدى ولا يحى ولا يردى **اعرابي** ما بحث الى
 لقائك ولا ترف نخاما لقتوب الى طلعك ولا يثنى حاضرا الشال ولا يظا
 من الحب ولا لصوق الرية بالحسن العطش وعدد الاعراب ان يثنوا الحمر
 من اليمين من اليسار فاذا انه لا يعيد فيمن بعد راسا لا او لا ولا اخرا **فيل**
 لا في القينا من يفي في دمرنا من بلغا قال لغمر في البير **قال** الحجاج للشعبي

قال الضحاك

يا عامرا دب وا فز وعقلنا فرغله قال له ذلك على ان نر ما غاظه من خروجه
مع عبد الرحمن والافقد علم الجاهل ان عقيله الى عقل الشعبى سراج فاستر
الى ضيائا مبرور ليسر اول ظلم ارتكبه **قيل** لجرير ان الطرماح قد مجا الفرزدق
وقد كبر وضعت فلو اجبت عنه فقال صد الفرزدق يني بطي كلبا وقد اردت
ذلك فحقت ان يقال اجتمع فلان مضرعا تحت طي **قيل** لاعرابي فلان يعيبك
فقال ذلك المايل عن المجد حلا المظلي باللوم وجهما فديهم الكلب القم
سثم رجل حكيم فليل له سلا غضبت قال كناه مستبة انه يشتم ولا يشتم **اليمين**
ابن قنبر ومزعا الناس الى ذمه ذمهم بالحق وبالباطل
مقالة السوا الى اصلها اسرع من مخدر سايل
نسابة بدويان فقال احدهما لصاحبه ازال والله لغطر عن انفصال
ما جدد عن الهوان فقال صاحبه والله ليس لمركت عنى لسانك ولم تستر
دوني عورة لنيك لاصد عن صفائك بمحول لا ينيو عن مضربه ولا حصده
راسك بمجل لا ينيو عن ما خذ فقال له الاول لا تعرفنا رنا ولا تطلب عوارنا
فان سقه الجامل بلسانه وسقه النسيب في بكه وكافى بك وقد وعيت منى كلاما
بمنك الشراب البارد ويشمت بك الصادق والوارد وقل من نرد على العاقبة الا
تمرد عليه البلاء فانقلب عنه مخيظا منهم **حكيم** البصر الناس المحور **بعض السلك**
عجبا لمن قيل فيه الخير وليس فيه كيف يفرح عجبا لمن قيل فيه الشر وموفيه كيف
يغضب **قيل** لشبيب بن شيبه ما بال عبد الله بن الامم ينيغضك قال لا نهنيغ
في النسب وجارى في البلد وشريكي في الصاعه **اسحاق** بن خلفا لهراني في بني
زيد بن ابيه كيف يرمون بوزياد وفيهم ميسم ظامر با على الانوف
انت يكتيك ان يثار نراؤه فيرمي بالواحد المعروف
قيل لبعض ولد الى خطيب اعز معاوية فقال ما اشغلتني بئنت **قال** ابو حنيفة
رحمة الله رجل انت مطوي اخير منك منشورا العزب في الرياح والست
في الرياح او سعتهم سببا واودة وابالابل **قال** المتوكل لا في العينا ما بقى احد
في المجلس الا ذك غيري فقال
. اذارضيت عنى كرام عشيرتي . فلان اال عضيانا على ليا ميا .
وقال له ما تقول في محمد بن مكرم والعباس بن رستم فقال مما الخرو والميسر
اثمها اكبر من نعمهما **لما** مجامير بن حميد لظامري التفت لعل بن حازم تحت
اخفى لها فوجه اليه ابن حميد بعشرة الاف وعشرة الثواب وبرذ وزبرجه
ولجامه وعلام روى وكتب اليه اكرمك الله وابناك ذوالادب تبعته قدته
على نحت الشيء بخلاف ميئته وعمله التطرف على مجا بعض اخوانه في حاله غا
وليس ما شاع من مجايك لنا مجرى سوى هذا المجرى منا وقد بلغنى من خبرك مالا
عفاضة عليك فيه مع كبر سنك وادبك الا عند العامة من الجهال الذين

لا يكرهون

لا يكرهون ذوى الاخطار الا على الاموال هذه الاداب ونحن شركا فيما ملكنا وقد
وجعت اليك بما استغفرت به انبساطك وان قل ليكون سببا الى غير ضرورة
ابن حازم ما وجه به اليه وكتب
وفعلت فعل ابن الملقب كعم الفرزدق بالمدى الغر
فبعت بالاموال نزعني كلا ورت الشفع والوتر
لا البتر النما من رجل البشنة عازلا الدهر
بعضهم بنت ليلة في البصرة مع المخدثين فلما كان وقت الترحيل كرم واحد فقا
الى كم هذا التوم عن اعراس الناس **قيل** لرجل ما صنع بك فلان قال صنعت لذة
الشكوى **اعرابي** فلان لا يخاف عاجل غار ولا اجل نار كما بهيمة تاكل ما وجدت ولا
تاكل ما لحقت **وذكر** اخر فوما فقال سلحت اقفا ومم بالجا ود بعت جلودهم بالذ
اخر موعدا البدن خرا الثياب عظيم الرواق صغير الاخلاق الدمير رفعة ونفس
تضعه لا امير ليومه ولا قد يرمي لعمومه **قيل** لرجل كيف وجدت فلانا قال طويل
العنان في اللوم قصير الباع في الكرم وقا بل على الشر من اعرابي
من عاب سقلة فقد رفعه ومن عاب شريكا فقد وضع نفسه **كان** الجند من
امل الكمال وكان يعطى الناس الجوايز السنية ويشتمهم فتصد شاعر فقال
اعطوا مئذ الما صجر اوتيه سبعين لنا فقال تعطى على شمة وان صغرت
سبعين الفا طوي لم شتمته **قامر** رجل الى سليمان بن عبد الملك فقال انى ملكك
بابنة عيسى على ما ينى ديار فان راى المؤمنين ان يسلفينها من بيت المال فقال لا يا ابن
الخنز انظرا انا حتى اسلكك بل اميت لك ما ينى ديار وما ينى ديار حتى تنظ
نفسه على ثلاثة الاف دينار فقبضها فاقاه الناس ممنونه فقال فاير قوله
يا ابن الخنزا فبلغ سليمان فقال صدق وودت انى اقدتنيها باصعافها ولم
اقلمها **نظر** بعض السلف الى رجل يحش فقال له يا مد انك تمل على اخطاك
كنايا فافطر ماذا اتقول **بعضهم** دمر من شئت فهو للدمر **عمر** رضى الله عنه ولان
امرؤا كان اقوم من القدرح لوجدت له من الناس سرقا مزاولا صرحت كلمة لم يكن
لها حقيقة **ابو عبيد** الامم الناس لا عقلا الذين لم ينجوا او لم يمدحوا
قيل لسفراط من انسان لا عيب فيه قال لو كان انسان لا عيب فيه كان
لا يموت **ابن عباس** رضى الله عنهما ما الاسد الضارى في فرسيته باسرع
من الذى في عرض الشرى
ومطروقة عيشة في عيب نفس وان بان عيب من اخيه تبصرا
زهر بن زهر الرفا
لوان اراك انبت لك واحلقت ابرا يضيقها فانا المنزل
واقال يوسف يستعيرك ابرة ليخيط قد فيصيه لم تفعل
رابعة الانسان اذا الفخ الله في نفسه اطلقه الجبار على ما وى عمله فثقل

بما مزدون خلقه **قال** عبد الله بن عمرو انه والله ما نبت الدنيا شيئا الا مدمة
الدين ولا نبت الدين شيئا فاستطاعت الدنيا مدمة الا ترى الى على ما تقول فيه
خطبا بنى امية مزومه وعيبه والله لكما تما ياخذون بناصيته رفعا الى السما
او تاريت ما يندبون به خيف حمير **كان** يقال ما استب رجلا لا غلب لأمهما
وعن بعض الحكماء لا احب ان اكون في حزب لغالب وفيه شر من المخلوب **قالوا**
الوترع في المنطق اشتد منه في الذمب والفضة لانك لو استودعك اخوك مثلا
لم تحذرك نفسك بخيانة وانت تغتابه ولا تنال **سم** على بن الحسين جلايقتا
فقال ويحك اياك والغيبة فانها اذا مر كلاب الناس ومزكف عن اعراض النار
اقاله الله عشرته يوم القيامة **سثم** رجل الزمري فقال ان كنت كما قلت فهو
شرى وان لم اكن كما قلت فهو شر لك وكان يقول متى قلت لم لو كذا اخرا له الله
فهو خير **وعن** طلحة بن عبيد الله اما دعا انا بكر وعمر وعثمان الغلام فابطا
عليهم العلامة بشي اراة فقال يا غلام فقال لبيك فقال لا لبيك فقال ابو بكر
ما سرتني اني قلها وان في الدنيا وقال عمر ما سرتني اني قلها وان في الدنيا
وقال عثمان ما سرتني اني قلها وان لا حمر النعم وصمت عليها طلحة فلما خرجوا
باع ضبيعة بخمسة عشر الف وبقصد ق بها **فيل** لابن سيرين مالك لا تقول
في الحجاج شيئا قال اقول فيه حتى يخيه الله تعالى لتوحيد ويعذبني باعيا
وكان قد جعل على نفسه اذا اغتاب تصدق بدينار وقال له رجل فانما قال
منك فاجعلنا في حل فقال ما كنت لاجل لكم ما حرم الله عليكم وكان اذا مدح
احدا قال هو كما شا الله واذا اراد ان يذمه قال هو كما علم الله **معاوية** بن
قرن كان افضلهم عندهم اسلم صدر او اقلهم غيبة **الاحف** في خلجان
لا اغتاب جليسي اذا غاب عني ولا دخل في امر قوم لا يدخلونني فيه **فيل** لرجل
من العرب من السيد فيكم قال الذي اذا اقبل مبناه واذا ابرا غيبناه
كان ابن عوز اذا ذكر عند الرجل يعيب قال ان الله رحيم **القاضي** احمد بن ابي و
في محمد بن عبد الملك بن الزيات

احسن من حشيش بيتا سوى جعلك معنا من في بيت
ما احسن الملك الى مظن تغسل عنه وضرا الزيت **خالد**
الريدي اذا امرى طالبا لوتر كفه عن الوتر ان يلقي طلعا ما فيشعا
اذا امرى ضاف بيتك فاقره مع الكلب زاد الكلب وازجرهما
فيل للربيع بن خيثم ما نراك تعيب احدا قال لست عن نفسي ماضيا فاستخرج عن
ذم الناس وانشد
لنفي ابكي لست ابكي لغيري . لنفي في نفسي عن الناس شاغل .
عبد الله بن المبارك قلت لسفيان ما ابعد ايا حيفة من الغيبة ما سمعته
يغتاب عدوا قط قال هو والله اعقل من ان يسلط على حسنة ما يذم به

محمد بن سوفة ما احب رجلا تغرب عن عيوب الناس الا من غفلة غفلها عن نفسه
سئل فضيل عن غيبة الفاسق له غيبة فقال لا تشغل بذكر ولا تقود لنا
الغيبة عليك بذكر الله واياك وذكر الناس **خزاعي** بن عوف
ولست بدى يثرب في الصد يدق مناع خير وشبائها
ولا تتراد اكان في مجلس اضاع العشير واعتابها
ولكن اطاع ساداتها ولا انعلم قط القابها **زياد** الاغم
ان لا كرم نفسي ان اكلها مجا جرم ولما يهجم احد
ماذا يقول لم من كان يهجم لا يبلغ الناس ما فيهم وان جمد
فضيل الغيبة فاكمة الفراء وكان يقول ما لعنت ابليس قط وكان يكره اذا كان
عالم ان في فضيلة ان يفضل احد مما على الاخر **ومر** بابن سيرين طيبان زيان
ف قيل له ايها اطلب فقال اخاف ان يكون غيبة **الافراعي** عدنا لمكولا فقال
لنا الحق بن جريحين خير من البقا مع من لا يؤمن شوم ما نأمر في البسيس
باسرع من الغيبة في الحسنات **اغتاب** رجل رجلا عند معروف الكرخي فقال
له اذكرنا لتظن اذا وضعوا على عيتك **رات** اما لملول ابن شياة فقالت
قم الله مدد الوكان دا يما يرى منه **كان** بين سعد بن مالك وبين خالد بن الوليد
كلام فذمب رجل يتبع في خالد عند سعد فقال له انه ان ما بيننا لا يبلغ ديننا
لقمان يا بني اني دحرجت الحجارة وقطعت الصخور فلم ارسيا اثقل من كلمة السوء
ترسخ في القلب كما ترسخ الحديد في الما **قال** حماد بن عمار
والله ما الخنزير في نكته بوجه في النتن او حنسه
بل ربحه اطيب من ربحه ومسته الين من مسته
ووجهه احسن من وجهه ونفسه اطيب من نفسه
وعوده اكرم من عوده وجنسه اكرم من جنسه
فقال بشار ويلي على الزنديق لقد نبت ما في صدره فيل وكيف ذاك يا ابا معاذ
قال ما اراد الا قول الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فاخرج
المخود به مخرج مجاي روى انه لم يجزع جراحة من قوله فيه وافصح من فرد
اذا ما عجي لنرد . بكى لما سمعه وقال يراي فيصفني ولا اراه فاصفه جرى
في الغوايصة الى الغاية . وفي مخالفة النهي الى النهاية . مصنوع بالالمنة
الجاذبة . ولا كن في الاحوال الكاذبة **كثير**

وسعى الى يعيب عزة نسوة . جعل الاله خدود من نعالا .
فلا زما يرتاح المدح وما يبرقاع من الذم قال رجل مالك اصل فاحصن .
ولا فرغ فاهصن **اخبر** لمر اجد حسنا فاذله . ولا بنا قامدومه **رؤبة**
وما في ولي الا خيالية قوما . باشيا لم تخلق ولم ادر ما ميما .
فلا زما ما المقداع عوى من جلبة القوى وهي غرطابع المدى لا تنفيم يد المراء

ولا تكلفه خيفة المحاسبة **فيل** لاسماعيل بن حماد اى اللذان اطيع قال لهما
 واه اطيع من الدجاج والدجاج يعنى التنكه باعزازهم واغنيابهم ويقال
 فلان ياكل الناس اى يغتالبهم **مر** المسيح فى الحواريين على جيفة كلب فتلا بعضهم
 ما اشد نثر رجليه فقال ملا قلت ما اشد نثرا من اسنانه **حسل** بن عرفة
 ليمسك بعضه الصدوق وظنه وتخذيلك الشئ الذى انت كاذبه
 وانك مشنوء الى كل صاحب بلال ومثل الشريك جانيه
 وانك مهدا الجفا نطف النشا شديد السباب رافع الصوت غاليه
 فلم ار مثل الجمل ادى الى الردى ولا بغض مثل الناس عنض صاحب
ابن المعتز لا تذكر الميت بسوء فتكون الارض اكثمر منك عليه **وكان** محمد بن عبد
 ابن صالح يقول اذا ذكر عنده الميت بسوء كنوعا من سارح الشرى الريبة عار
 والغيبة تارة من كنت عن الريبة كفت عن الغيبة **محمد** بن حربى ولد من عمل القباو
 سليمان واول من عمل القبا طيس يوسف واول من عمل القبا طيس والقرين
 واول من حيز الجراد قنم وود واول من كتب فى القرا طيس الحجاج واول من
 بنى المداين فى الاسلام واول من اغتاب بابليس اغتاب ادم سابع الغيبة
 احد المغتابين **ابو نواس**
 ما حظك الواسع عن رتبة عندي ولا ضرر مغتاب
 كانوا انما لم يعلموا عليك عندي بالذى عابوا
 اباحسن يكفك ما فيك شامتا لعرضك من شتم الرجال ومن شتم
وحى الله الى موسى عليه السلام ان المغتاب اذا قاب فهو اخر من يدخل الجنة وان
 اصتر فهو اول من يدخل النار **اشكام** لا تامن من كذب لك ان يكذب عليك ومن
 اغتاب عندك غيرك ان يغتابك عند غيرك **كان** ابو الطيب الظاهرى يمجو
 بنى ما كان فقال له نصر بن احمد قبا ابا الطيب حتى متى تاكل خبزك بلوم الناس
 فجل ولم يعد **بن محمد** قال لولد لا تكونوا عيايين فتكونوا عند الناس اذا
 اذنبتم اشد عيبا واقل عذرا **على** رضى الله عنه من نظرت في عيوب الناس فانكروا
 نرضيها لنفسه فذلك لا يحق بعينه **الحسن** ذم الرجل نفسه فى العلانية
 مدح لها فى السر **قال** الحجاج لابن التربة من شر الناس قال الذى يطلب
 عثرات الناس وهو مصر على الذنوب **هجا** الفرزدق سنان بن سنان الجذام
 فاحذه قومه فربطوه وجاوا به الى الفرزدق وقالوا هذا اسيرك فاقبل به
 ماشيت وانا قد برينا اليك من جرمة واياك واعراضنا فقال له مادعاك
 الى هجاى قال الجبر قال فتعود قال لا قال فاذمى وقال
 ومن يك خائفا فرطت شعري فقدمنا الى الجاب بنو جدام
 ثم قاده واسفهمهم وخافوا قلايد مثل اطواق الحمام **مبارك**
 العلوى الى لا مدح الايام معا ذاك مدح اليا ملى دلس

كنزنا مجوم وان رعت . بما القول المناخر الفطرس .

العباس بن يزيد الكندي

لو اطلع العزاب على تميم وما فيها من السوات شاقا .

الى ابن قريه عبد الله بن عباس يستوصله فلم يصله فقال

اتيت ابن عباس امرى بواله فلم يرج معزوفى ولم يحزن منكرو

فليت قلوبى عريت او حلتها الى حشرى داره وابن جعفر

فقال له عبد الله بن جعفر انا اشترى منك عرضا بن عمى فقال اشترى ولا توخر

فوصله حتى كف **سمع** اعرايى قوله تعالى الاعراب اشد كتمرا ونفا قافا

ثم سمع ومن الاعراب من لومى الله فقال الله اكبر مجانا الله نمر مدحنا وكذا

فعل الشاعر حيث يمتوك

ميجوت زسير امراى مدحته . وما زالت الاشراف تمجي وتمدح .

لما قام السجاح قال له احمد بن يوسف لو امرت بلعن معاوية على المنابر كما ستن

اللعن على فاني وتمثل بقول لبيد

فلما دعا فى عامر لا سبهم . ابنت وان كان ابن عفا ظالما .

لوتا مل رجل فقال فلان نثر اجنتها . لاستغنى عن الادابان يطلبها . لو ان رجلا

تجنب اخلاقه . لتفيل قدمه المجد عليه رواقه . **دخل** ابو المندى على اسد

ابن عبد الله بن كرم الجلى وعنده رجل من جرمر على سريره فتناول ابى المندى

فقال له اسد من لاي ابا جرم فان له لسانا لا يطاق فقال ابو المندى كم

الكتابير قال بلغنى انهم اربع الاشرا باله والامن من مكر الله والقنوط

من رحمة الله والياس من زروح الله قال ابو المندى وبلغنى انه حسن لحاف على

بعير وسراج فى شمر ولبن فى باطية وخمر فى علبه وجرى على سرير فبهت الجرم

سأل الفرزدق سيد عذانه عطية بن جعال ان كيف عن قومه فاجابه ثم قال

ابنى عذانه الى حرم نكرم قوميتكم لعطية بن جعال

لولا عطية لا جندعت انوفكم من بين الامرانف وسيال

فقال عطية سبحان الله ما اسرع ما رجعت فى عطيتك **ابو الفيض** بن ابي صالح

لبس فى الجير لومى غير اى سف بيان تبا لكم من عير

لا ولا فى النغير يوم فرلش حين جدت وازمعتا النغير

ذم اعرايى قوما فقال لهم اقل الناس فى نوبنا الى اعدائهم واكثرهم جرما الى

اصدقائهم يصومون عن المعروف وينظرون على المنكر السن منكرة عامر بن

الوعد وقلوب خربة من المسجد **اخر** ان فلانا يكا ديعدى بلومه . من لستى بابه

ولير خيبتنى لربى قافية ضاعت فى رجل لييم **الحسن** عاش المسلون برومة من

زمانهم وان الرجل يجرم غيبة اخيه ودرمه وسوطه ان جعل ملقى فى الارض

حتى يرده عليه فبينما هم كذلك اذ طعن الشيطان طعنة فنغرت القلوب

فَصَارَتْ وَحْشًا فَادَامُوا يَسْتَحِلُّونَ رَاحِيَتَهُ وَمَا لَهُ وَمَوْبَا لَامُ سَحَرٌ مِنْ غِيْبَتِهِ وَسُوطُهُ
وَدَرَمُهُ **عَلِي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ مِنْ لَهْثٍ مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً أَوْ قَالَ مَا لَيْسَ فِيهِ
إِقَامَةٌ لِلَّهِ عَلَى تِلْكَ مِنْ رَاحَتِهِ يَخْرُجُ مَا قَالَ فِيهِ **عَلِي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغِيْبَةُ جَمْدُ الْعَا
وَمِنْهُ أَخْذُ الْمُتَنَبِّي. وَأكْبَرُ نَفْسِي عَنْ خَرَابِجِهِ. وَكُلُّ اغْتِيَابٍ جَمْدٌ مِنْ لَالِهِ جَمْدٌ.

ابو يزيد العبدى

وَلَقَدْ قَتَلْتِكَ بِالْحِجَابِ فَلَمْ تَمُتْ اِنْ الْكَلْبَ طَوِيلَةَ الْاَعْمَارِ
وَاِنْ اِلَّا تَنْبَحُ قَدْ اَبْجَسَ جَانِدَا كَالْكَلْبِ يَنْبَحُ كَامِلُ الْاَفْسَارِ
وَقَفَ قَوْمٌ بِبَابِ عَدِيِّ بْنِ الرِّقَاعِ لِيَهَاجُوْهُ فَقَالَتْ لَمْ يَنْتِ صَغِيرَةً
• تَجْعَلُهُمْ مِنْ كُلِّ اَوْبٍ وَوَحْشَةٍ • عَلَى اَحَدٍ لَا لَمْ يَفْرَزْ وَاحِدًا •
قَالَ رَجُلٌ لِّلْكِنْدِيِّ اَنْتَ وَاهِ ثَقِيفُ الظُّلْمِ مَظْلُمُ الْمَوِيِّ جَا مَدَّ الْمَشِيمِ **كَلْثُومُ بْنُ**
اَوْفَى الْهَنْمِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ قَسْمَةَ

اذ المبرج قومك منك خيراً
 وكنت عليهم اسداً مسلحاً
 وسبهم العدو فلم تنكر
 وان متيتهم شراً وعسراً
 وان متيتهم خيراً وميسراً
 وان فسدوا رصيت وان راضوا
 وان اطعمت بعضهم طعاماً
 فليت الحي قد حفر وابفاس
 قال منذ لم لتعتك غفران
 قال فمتى عمداً بمن اغتابك وسبك
 في هلاكك قال اقرب عهد **وقف** جدى على سطح فزبه ذيب فشتمه فقال
 له الذيب انت لا تشتمنى انما شتمنى المكان الذى انت به

توق ملاحاة الشيوخ وذممهم . فان لهم علما ببرد الثالب .
ذكر خالد بن صفوان الثمانية فقال ما منكم الا ناسح برء . وساب برء
ودايغ جلد . وراكب عرد . غرقتم فارة ومكتمت امرأة ودل عليهم المذهب
قالوا العرد البخل . موسيد فزيع بتقدير ام الرا **ابو الزمر** ارضى الله عنه
احد روا الناس فماركوا ظهر بعير الابد برء ولا ظهر جواد الا عفروه ولا
قلب مومن الا خربوا . المحرق بن المحرق ابا المحرق اعراض لليام كما كان المرق
اعراض لليام **ابو محمد** بن علي السلامي الحواري

علي ابوابه من اى وجهه
اخولهم اعازك منه ثوبا
ابوك اراد املك حين فزت
فصدت له اخوثر بن ادي
منيا بالتمنيص لك الاجدة
فلم فوجد لا ملك بنت سعد

يعني

يعني ان ابوابه مضمية مخلقة لا زاحل من موضبة واخا لم يوجدا مراراة
مجدوم وبنت سعدى عذرة ارادة لم تكن عذرا **قال** رجل لابن سيرين في شتمك
فاجعلنى في حل قال ما كنت لاحل لك ما حرم الله عليك **كتب** عمر بن عبد العزيز
الى عامل له بلغنى ان قبلك قوما يسيئون بابكر وعمر فن قامت عليه بينة عاولة
فاصر به ضرب المستطيل في عرض اخيه وموساكت **عاصم** بن عبد الله بن الزبير
الا ان الدنيا لم تنب شيئا الا مدته الاخرة وان الاخرة لم تنب شيئا فمدته
الدنيا وان بنى امية لعنوا عليا على ما برهم سبعين سنة فما زادة الله الارفة
وبنلا **اسند** رجلان فقال احدهما لوفطع ايزك نفر علو لم يتقرا نية بالكون
الا عرفته وقال الاخر ما ولدت زانية بالكون الا وفيه شبهة منك فلم
يوجبوا عليهما حدا **عن** معاوية بن قرة كان اذ ضلهم عند السلف اسلمهم صدرا و اقليم
غيبة **سب** عبد الله بن عمر المقداد فقال عمر على نذر ان لم اقطع لسانه
فلا ييب احدنا بعد اصحابا لنبى صلى الله عليه وسلم **اراد** رجل تطليق امراته
فقبل له ما عيها فقال ومنك يتكلم احد بعيا مراته فلما طلقها قبل ما كان
عيها قال هي امرأة غيرى مالى ولها **عن** بعض الصالحين انه سمع غيبة فصاح
الحريق فازدحم الناس على بابه فلم يروا شيئا فقالوا له فقال وقع الحريق في
وفيها وفي جميع املى وما ملكت يدى جبر اغتاب **كان** بعض الصالحين يضع في كفه
الفايد وقال منذ احلى ما تكلمت به فانزله **بلغ** الحسن البصري ان فلانا
قد اغتابه فامدى اليه طبقا من رطب فاذا الرجل وقال اغتبتك فامدى
الى فقال الحسن قد امديت الى حسناتك فاردت ان اكافيك **عن النبي** صلى
الله عليه وسلم ليلة اشري في الى السار ايت قوما ياكلون الخيف فقلت يا جبريل
من هؤلاء فقال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس **فصيل** لكل شئ ديباج وديباج
الفرانكل الغيبة **مر** عمرو بن العاص على بغل ميت فقال لاصحابه والله لان
ياكل احداكم من هذا حتى يملأ بطنه منه خير له من ان ياكل لحم اخيه **النبي** صلى الله
عليه وسلم من اغتيب غيبة غفر له نصف ذنوبه **ابو مريم** لان قوم الى
كوزما واشربه في رمضان احب الى من ان اغتاب مسلما **احمد** بن ابى الحواري
سمعت سفيان بن عيينة يقول اسمعوا ما اقول لكم فانه انفع لكم من الحديث
لو ان رجلا اصاب من مال رجل شيئا فلم يرده عليه في حياته فتاب بعد موته
وجا الى ورثته حتى جعلوا في حل لكننا شري اذ لك كفارة له ولو اصاب من عرض
رجل فتاب بعد موته وجا الى ورثته وجميع اهل الارض فجعلوا في حل لم ير
في حل ولم يخ من صاحبه فافهموا ما يقال لكم فعرض المؤمن اشد من ماله **وعن**
طاووس بن اسود قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم من يجعفر ومو يحجمر في رمضان فقال
افطر الحاجم والمحجوم فقال جعفر للحجام امسح عني فوالله ما احجمت حتى ايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجمر في رمضان قال جعفر فلحقت رسول الله

فقلت يا ابي انت وامي احببت حتى رايتك تحب في شهر رمضان فزرت انما فقلت
 افطر الحاجم والمحجوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدك بالله يا جعفر
 ملكنت والحجام تغتبا بان مسلما فقال اللهم نعم فقال لغيبك كما اياه افطر تكما
 ان اغيبته ففطر الصائم وتفسدا لوضوءه والقتلة والله اعلم

باب الذل والهوان والصعة والمهانة والضعف والقلة
والخسنة وسقوط المنة وذكر الرعاع والسفلة وغير ذلك كملت النبي
 صلى الله عليه وسلم جارية من السبي فقال مزاني فقال بنت الرجل الجواد خاتم
 فقال عليه السلام ارحموا عزيز اذل وارحموا غنيا افتقر وارحموا عالما مضاع
 بين جهل **عن** رضى الله عنه ليس لمن اخذ بالتمني ان يذل نفسه لصاحب دنيا
وعن طارق بن شهاب ان عمر رضى الله عنه لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل
 عن بعير ونزع جرموفيه فامسكها بيده وخاض لما فقال له ابو عبدة لقد
 صنعت اليوم صنيعا عظيما عند اهل الارض فصك في صدره وقال اوه لو غيرك
 يقولها يا ابا عبدة انكم كنتم اذ لا للناس واحقر الناس واقل الناس فاعزكم الله
 بالاسلام حتى ما تطلبوا العز بغير يديكم **عن** منصور الفقيه
 يا من له متمر عم بنيل وخال ان لم يكن لك تقوى ولم يكن لك مال
 فاحس فان ذليل بحيث تلقى النعال **عن** تميم الدارى سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ليبلغن من الدنيا ما بلغ الليل ولا يتروك الله مدرا ولا وبرا الا ادخله
 من الدنيا الذين يعز عزير الله به الاسلام وذل ذليل يذل الله به الكفر **قيل**
 لا عز في كيف يقول استخفاف او استخفاف قال لا اقله قيل ولما قال لان العز
 لا تستخفى **وس** بزجاجة الطاي من قذال ومن برفل يقال ما موال الاجل
 السقاية وحمارة الجوايج للمتمن. ويقال فلان يمزجرا كلبا اذا كان بعيدا
 من الناس لم ياله انت **وعن** بعض السلف قيل فوف الرقيب من الانسان ومن جرح
 الكلب من السماء **وقال** ابو سفيان بن حرب
 وما زال منهري مزجرا كلب منهم. لذن غدوة حتى دنت لغروب
 ويقال للاذال والسقاط ابناء رزة **نشد** المبرد لبعض الرعاة في زيد
 ابن علي ومن خرج معه ابا حنيفة والامور الى مدى ابناء رزة السوك وطاروا
 وقال لهم خيطا طورا من امل الكوفة خرجوا معه ثم انهم مراعه اشرع شيئا
 ويقال لم ابناء الدم ليرقان ابريسام
 يا ابن الدم ليروا ابناء التكم. ويا ابن عجل لا تخن وحي ترك
 ويقال للقبض ابن عجل **المتلس**
 ان الهوان جارا لامل تفرقه والسريكة والجدة والاحد
 ولا يفتقر بدار الموز تفرقه الا الاذل لان غير الامل والوتد
 هذا على الخسف من برد بلته وذابح فامير في له احد

عن رضى الله عنه متكبرا بن آدم مكتوم الاجل مكتوم العمل لوديه البقة وتقتله
 الشارقة وتقتله العرقلة وتقتله العرقلة **ذمت** اعرابية قوما فقال
 هم صبر على عض الهوان **المحاط** وجد بعض العرب ثعلبين يبولان على ارضه فقا
 ارب يبول الثعلبان براسه. لقد ذل مزياك عليه الثعلاب
 قال وروى الثعلبان وموذا كرا الثعلاب والنشد
 كمر قد راينا الدم من راسه. بالث على راسه ثعلابيه
لما احاطت بتواستد بحجر من عمر وابي امر القيس قال يا بوسر السباع في ايدي
 الضباع **زيد** بن علي رضى الله عنه ما احب احد الحيوة الا ذل **الحسن** نرى
 ذل المعاصي في وجوههم وان قد قت بهم الما ليح **في ديوان المنظوم**
 الموت والموت ان خيرت بينهما. فجل الموت الى ان اخر الموت
تمثل المنصور حين اناه خروج ابراهيم بن عبد الله بالبصرة بقول سلامة بن جندب
 وسومة ذل يجعل الموت دونها. يقول بها الموت املا ومزجيا
 يفتك للذليل مومعة السيل **قال** عبد الله بن مكنف المديني
 قد كنت اوى من نداء الى ذرى جيل طليل
 فغرت بعدك واصفا جيل ممد رجة السيول
ابو المظرف عبد الرحمن بن الحكم بن ابي القاسم مخاطب اخاه مروان بن الحكم
 فانك لم تجد طردا الحتر كرا لصا قبه طرف الهوان
 ولم تجلب مودة ذي وقا بمثل البذل ولطف اللسان
 فلو كنا بمنزلة سوا لميت وانت مضطرب الخان

في ديوان المنصور من امان نفسه لربه فهو مكرم لها غير ممين ومن امنه في طاعة
 الله فذل لك عز غير ممين الا خبرك بكل ممان ممين. كل منها لك على حب همد
 الملوك. منقطع الى اخذ مولا الملوك. يد يذله ويخضع ويحب في طاعة
 ويضع لا يطير قلبه ولا يمد اقدمه. ولا يخوف عن خدمته ممة ولا سدم
 ينصب قدامه انتصاب الخذل وموعلان من الخذل. بعرض يحسبه منصوبا
 ومو كمدل الخمر مبتذل. له ذكوع في كل ساعة وتكنير. وخز وور على ذقنه
 ونغير. واجمالا حتراره من سحطة الملك واختراسه. ومقما ان اقم جمد
 اليميز على راسه. **وفيه** الخمر لا يدمر على العصاب. ولا يذل وان منى بالصعاب
 ان لم تكن ذاعرتين اشمر. كنت لردع الذل اشمر. ما استذل قوم بالدين الا
 حاق بهم الموان. وافنام الزوان كايغنى الزوان. اقل من الحج اكثر من
 الحج. اذا قلت الانتصار. قلت الابصار. **قيس** بن اليميم السلي
 فقدنا مضجعا واخاه لما نفت عنا سما ومما محولا
 وكنا لا يرام لنا حريم يمح في مجالسنا الغيولا
 فيا لمي ولهفاني وامي لقد اصبحت بعد مما ذللا

النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصرا لله هذه الامة بضعتا بها بدعايمهم وصلاتهم
واخلاصهم عن سعد بن زبني وقاصر انه قال يا رسول الله ارايت الرجل يكون حامية
النوم ويدفع عن اصحابه ا يكون ضيئه مثل ضييب غير فقال عليه السلام كذلك
امك يا بني ام سعد ومثل نرزقون وتنصرون ولا يضرناكم . يقال ذلك صعبته
ولانت معدته . انقبض بعد انبساطه . وطاطا بعد اشتطاطه **قطبة** بن الحضر القيس
ولست كمن قهر جانيه كمن التز تجنيه الجوارى
رايت معاشر اى الناس قو خبت نيرانهم فرفعت نارى

قرطبة بن ميمر القبيدي
شرا الانام كليب . سم الليث القصار . قوم من الذل فيهم . قاة وصغار .
للمذلة افتمها ال . قلوب والابصار . **سبل** ابو حنيفة رحمه الله عن السفلة
فقال موكا فر النعمة وعزاي يوسف مز باع دينه بدنية وعز محمد بن الحسن من
يجل بقطعة الحجام والمزب وياكل في الطريق وعز الاصمعي من لا يبالى بما قال
او قيل فيه وعن عبدالله بن المبارك السفلة هم الذين يغفلون ويحضرون الى ابواب
النساء ويطلبون الشهادة وعز ابن الاعرابي السفلة الذي ياكل الدنيا بدنية
فيل له من سفلة السفلة قال الذي يصلح غيره بقصاد دينه وسيل على رضى الله
عنه فقال الذب اذا اجتمعوا غلبوا واذا انفردوا لم يعرفوا وعن يحيى بن اكشم
السفلة الدباغ والكناس اذا كان من غير العرب **وجا** رجل الى فتيه فقال له
از امر اى قالت لي يا سفلة فقلت لها ان كنت سفلة فانت طالق فقال ما صنعتك
فقال سماك فقال سفلة والله سفلة وقيل لما لك بن النسر من السفلة قال الذي
يبت الصحابة رضى الله عنهم **هشيمة** القيسى

اذ كنت في دار يمينك اهله ولم تترك مكتوبا بها فتحو لا
وان كنت ذامنا قليل فلا تكن الوفا للعرابيت حتى تموت
مخل الاجرد الثقفي على عبد الملك بن مروان فانشد
مركزا فعند يذرك ظلامته ان الذليل الذي ليست له عند
تبويده اذا ما قلنا صرنا ويا فلان نصيم ان اثرى له علة
كان الخطيئة ساقت الامة في النفس الى بنى كليب فقالوا ما شغروا الناس
وبالبن وحكمين وقالوا اسلمنا اجبت يا ابا مليكة واكثر ولا تبق علينا وحسبوا
الله يسالم في دية فقال قصعة من شريد قالوا انت قصعة قال لا اريد الا
واحدة فاكل وشبع وقال
لعمرك ما الجاور في كليب . تمضي في المحل ولا مضاع
ويحمر سرجا روم عليهم . وياكل جاروم انت القصاع
وقدم المدينة فاستعدت والله من كل جانب وقال بعضهم على عشرين من الابل وقال اخر
على خمس وقال اخر على الن دروم واعدوا له كل ضرب من الثياب فلما دخل قام متوكفا

على عصاه فقال من يحمل على سلك نعله مز ليحس سمع منه من يكسوجيبة صوف
فقط من اعينهم **فد** على سعيد بن العاص فقال لعلامه ادخله السوق فلا
يشيرن الى شئ الا اشترىته له من على صنوف الثياب من الخز والقر فلم يشتر
الا الى قطيفة ومدرعة فعاقبتة امراته فدمروا وقال في سعيد
سئلت فلم تحمل ولم تعط طايلا . فسيان لادم عليك ولا حمدا .

عمير بن جعيل النخعي
اذا ضيقت امر اذ اضيقا . وان موتت ما فزضاقها
ساصبر عن صديقي ان جفا في . على كل الاذى الا المواقا
المنصور بن المشوك الذي يباهى الفتى الحر . ما كبرير معه لم يعلم الناس
مضى الذي . فليس له عندهم عذر . وذلك ان اباه كان يمشي بصروب من
النوان وانواع الامتهان وكان قد بالغ في ذلك واقطع اول الليلة التي
جرى عليه فيها ما جرى **عمير** بن جعيل النخعي

كما الله حيي تغلب ابنه وايل . من اللوم اظفارا بطيانفولها
اذا رطلوا عزة اردل لغاذلوا . عليها وردوا وقد تم يستفيلها
خارثة بن بدر الغدالي

وشيب راسي واستخف تجلدي . رعود المنايا بيننا وبروقها
وانا لتسحق المنايا نفوسنا . ونترك اخرى من لاندوقها
يعنى المذلة **بشامة** الغدير المرى

موازن الحياة وخزى الممات . وكلا اراه طعاما وبيللا
فان لم تكن غير احدا نمتا . فسيروا الى الموت سيراجيلا
ولا تملكوا وبكم منة . كفى بالحوادث للمرء عولا
ابن حياز اذا المرء اولك الموازفا . موانا وان كانت قريبا واصر
فازانت لم تقدر على ان تمنيه . فدعه الى اليوم الذي انت قاه
وقارب اذا ما لم تترك حيلة . وصمرا اذا ما امكنتك فواق

سال سالم بن قتيبة طاووسا عن شئ فلم يجبه فقيل له موسى لم يرقبته امير خراسا
فقال ذلك امرؤ له على **احسن** خالد بن برمك الى عيسى بن زيد حين كان ولي الري
فبلغ المهدي فاعضبه وبعث اليه المفضل ليشتبهه فاستوميه المفضل ضيق
لم يارى فابى فلما صادرة المهدي ثم رضى عنه واعادة الى منزلته قال للمفضل
سالتني الضيقة وانا على تلك الحال ففنتك كرامة ان تنزل ذلك مني على الضيق
والمداواة لك وتخترنا من ان يملك مولاه . له مهمة خامدة . وكنت جامة
باب ذكر الله والدعاء والاستغفار والمناجاة والتخيد والتسبيح
والاستعاذة **والصلاة** على رسول الله عليه السلام ونحو ذلك قيل
لسفيان بن عيينة ما حديث يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دعا

أعطينته إنا والنبيون قبلي أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال ما تنكر من ذا ثم حدث بقوله عليه السلام
من تشاغل بالشاغل على الله أعطاه الله فوق رغبة السائلين ثم قال هذا أمين من الخصال
يقول لا يبرح دنان إذا كره حاجتي أم قد كفا في حياؤه أن يشمك الحيا
إذا انتهى عليك المزيوفا كناه من يقرضه المنا

فهذا مخلوق يقول له المخلوق فما ظنك برب العالمين **ابن عمر** رضى الله عنهما من دعاه
عليه السلام اللهم ارض فني عينين مطاليتين تشفيان القلب بدور الدموع قبل
أن يكون الدموع ما والأضراس حمر. وروى عنه عليه السلام اللهم اني اسالك
واقية كزافينة الوليد **وعنه** عليه السلام اللهم اني اعوذ بك من الغدر الا لك
ومن الذل الا لك **عن** مؤلفي لا مريد قال لما كبرت امر معبد ذمبت بصرة فكنت
افرد بها فكانت تكثر ان تدعوهم الكلمات وتقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك اللهم ظهري لساني من الكذب وقلبي من النفاق وعلى من اشرك ويبر
من الحيانة فانك تعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور **علي** رضى الله عنه ادفعوا
امواج البلاء بالدعاء **انس** يرفعه لرحمة الله واعز الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء
احد **جابر** يرفعه لقد بارك الله في حاجتي اكثر الدعاء فيها اعطيتها او منعتها
ابو هريرة رضى الله عنه عنده عليه السلام اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة
امري واصلي لي دنياي التي فيها معاشي واصلي اخري التي اليها معادي واجعل
الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر **جابر** رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل ممن كان قبلكم اذا من سجدة نظر
اليها وقام فينكرو قال يا رب انت انت وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا
العواد بالذنوب ثم خر ساجدا فقبل له ارفع رأسك انت انت وانا انا
انت العواد بالذنوب وانا العواد بالمغفرة فغفر له **وقع** ابن المغيرة تحت
الدعاء باطالة البغاة كفي بالانتماء فصرنا **قالت** اعرابية عند الكعبة الى
لك اذل و عليك اول **شرح** اللهم اني اسالك الجنة بلا عمل علمته واعوذ بك
من النار بلا ذنب تركته **قال** عبد الملك بن صالح للرشيد سرك الله فيما سأك
ولا سأك فيما سرك وجعل منك بهذا جزاء للشاكر وبوابا للصابر. اللهم
اني اعوذ بك من الفاجر وجدواه والغريم وعدواه **كان** اعرابي اذا اوى
الى فراشه قال اللهم اني اكفر بما كثر به واو من بكل ما اضر به ثم يضع رأسه
كان ابن عمر اذا فرغ من طعامه قال الحمد الذي رزقنا وجعلنا نشتميه فزيم
من يقد ر عليه ولا يشتميه **اعرابي** اللهم اقدف في قلبي هواك واقطع رجاء
عن سواك **ابو المنير** العروضي في محمد بن علي بن عيسى بن مالك ان
لا يقطع الله كفاك انت حاملها. بهما تفرجت البلوى عن الناس.
سمعت بدوية تقول في دعائها يا صاحب يا صاحب يا مطعم الواسع يا عريض

الجنة يا ابا المكارم فرج رجا رجل فقال لك دعني اصف مني واجدا الى ما تستحق
العرب **وسعت** انا منهم من يدعونك اركن يا ابا المكارم يا ابيض الوجه وسدا ون
مما يرمون به على عادة الجفا والعجمية والجليل بالتوفيق ولكنهم يخونون خوفا من
صحيح في ثنائهم على الله بالكرم والفرامة عز الفتيح على طريق الاستحارة لا منه
لا فرق عند الله بين الكرم والجليل والجليل والجليل والجليل والجليل والجليل
والجليل والجليل **فيل** لا عز لي الحسرة ان تدعوك قال نعم ان اعطيتا لاسلام من
غير ان يسالك فلا تخزنا الجنة ونخر لنا لك **سمع** موسى بن جعفر يقول في سجود
اخرا لليل يارب عظم الذنب من عبدك فليحس العفو من عندك **ذكر** عن سلام
ابن ابي مطيع الرجل تصيبه البلوى فيدعو فتبطل عنه الاجابة فقال بلغني ان
الله تعالى كف ارحم من سواي ارحم به **يحيى** بن معاذ اللهم اني قد جعلت الاعراف
بالذنب وسيلة الى اليك واستظلت بنوكلي عليك فان غفرت فمن اولى بذلك
منك وان عاقبت فمن اعدل في الحكم منك اللهم ان نظرت الى عيون سخطك فلم
تغفل عن استنقاذي منها عيون كرمك **اعرابي** د عالمنا طعمة فقال اطعمك
الله الذي اطعمني له ما يطعم في الجنة رسله فقد احييتني بقتل جوعي
ودفعت عني ما لم يكن بمذق فوعى **طاووس** رضى الله عنه اني لفي الحجر ليلة ادخل على
ابن الحسين فقلت رجل صالح من اهل بيت الخير لا سمح الله به فسمعت يقول
عبيد بن ربيعة مسكيتك بغيرك بغيرك فمادعوت به مني كرب
الا فرج عني **اعرابية** وقاكم الله مول المطلاع وصرف عنكم سوا المظلم
واحسن اليكم في المرتجع **عمر** بن ذر اللهم ان كنا عصيانك فقد تركنا من معاصيك
ابعضها اليك وموالا لشرائك بك وان كنا قصرنا عن بعض طاعتك فقد تمسكنا
منها باجها اليك وموئسها ده ان لا اله الا انت وان يرسلك جات بالحق من عندك
ابو حنيفة بنصره الله معينا واعانك فاصرا **اعرابي** صرف الله محله وحمله وحله
وسرنا وبنيه اسله. ولا تزال آمنة. ميتا وظاعنا **اعرابي** اللهم انا نبيات نعمتك
فلا تجعلنا حصا ذنوبك **ابن المسيب** سمعت من يدعون بين القبر والنبر اللهم
اني اسالك عملا بارا ورزقا دارا وعيشا قارا فدعوت به فلم ازل الا خيرا. لا اخلاق
الله من ثناء صادق باق. ودعا صالح واق. **سلام** بن ابي مطيع اللهم ان كنت قد بلغت
احدا من عبادك الصالحين درجة يبث لا يبلغيها بالعافية

وسارية لم تشرب بالليل تبغى مناخا ولم يقصر لها القيد مانع
تسير ورا الليل والليل ضارب بارواقه فيه سمير وك جرح
اذا وقد تلم يرد داله وقد لم على مله ما والله راء وسامع
سرت حيث لم تنس الركاب ولم تنس لورد ولم يقطع بها اليد قاطع
تفتح ابواب السموات دونها اذا فرغ الابواب منهن قاتر
واني لا رجوا الله حتى كاشني اري جميل الظن ما الله صانع

اراد الدعوى **دعت** اعزايته بالموقف فقالت اسالك بترك الذي لا يزيله الريح
 ولا تحرقه الريح **مخنت** الاستغفار جوارش من الذنوب **حج** اعزاي من طي فكان
 يدعو ولا يستغفر فقبل له فقال ان تركي الاستغفار مع ما علم من عفوا الله ورحمته
 لصعق وان استغفاري مع ما علم من اصراري للثوم **ابوبكر** رضي الله عنه اللهم رحمتك
 ارجو فلا تكلفني الى نفسي طرفه عني واصلي في شاتي كله لا اله الا انت **لما صاف** قتيبة
 ابن مسلم الترك ولم له امرهم سال عن عمر بن زواضع فقيل له مو في اقصي الميمنة
 جانحا على سبيته فوسه مبصبا باصبعه نحو السما فقال قتيبة لتلك الاصبع
 الفاردة احدث الى من مائة الف سيف شهير وستم طريقهم **سبح** مطرف فحجة الناس
 بالدعا فقال لقد سمعت ان احلف ان الله غفر لي ثم ذكرت اني منهم فكففت **قيل** للفتح
 الموصل ادع الله فقال اللهم متب لنا عظام ولا تكشف عنا عظامك **دعاؤه** عليه
 السلام للترجوع على اليمن والتعاذة والطير الصالح والزرع الواسع والمودة عند
 الرحمن **خالد** التوا بحاجتي الضعفا اى دعواتهم **قدم** زياد الخاضع على المهدي
 فلم ينجح فقال له وزين يصنع الله لك فقال ما اردت الدعاء منك لاني قد تقيت
 انه لا يجاب **مورق** الجلي سالت الله حاجة منذ اربعين سنة ما قضا لي شيئا
 منها **سال** اعزاي فوفا فقال لواله بورك فيك فقال وكلكم الله الى الدعوى لا تحضر
 نية **قيل** لابراهيم النبي لود عوف الله ان يفرج عنك قال الى لا استخيري اذ دعوا الله
 ان يفرج عني ما فيه لي اجر **بعض السلف** اللهم لا تحرمني خيرا عندك بشر ما عند
 فان لم تقبل تبني ونفسي فلا تحرمني اجرا المصاب على مصيبتك **اعزاي** اللهم انزع
 ما في قلبي من كذب وخيانة واجعل مكانه صدقا وامانة **كان** المأمون اذا رقت
 المائدة من بين يديه قال الحمد لله الذي جعل ارضا اكثر من افواتنا **ابو الجيب**
 الاعزاي اللهم لا تكلنا الى انفسنا فتعجز ولا الى الناس فنضيع اللهم اجعل
 خير علي ما ولي اجلي **الحسن** من دخل المناء برفق قال اللهم رب الارواح الفانية
 والاجساد البالية والعظام الخضر التي خرجت من الدنيا ومضى بها مومنة ادخل
 عليهم رؤوحا منك وسلاما متى كتبت الله له بعدد من مات من له زاد ثم الى ان تقوم
 الساعة حسنات وعز ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 اذا دخل الجنة **حكى** معروف النضار ان الجميع كانوا يجتمعون في الدقا يعرفوا
 وفيهم رجل من التراكمة ساكت لا يحسن ان يدعو فخرج صدره ووقع عليه البسكا
 فقال بلغته الميانت تعلم اني لا احسن شيئا من دعواتهم فاسالك ما يطلبون منك
 بما دعوا فزاي بعض القائلين في منامه ان الله قبل حج الناس بدعوى تركاني لما
 نظر الى نفسه بالفقر والفاقة **علي** عن النبي عليه السلام سلاح المؤمن الدعاء
 وعماد الدين ولور السموات والارضين **فيما** انزل الله من اكتب بيتي الجيدة
 ومريحيه يستمع تضرعة **ابو هريرة** رضي الله عنه يرفعه اطلبوا الخير مكرمكم
 وتعرضوا لنجات رحمة الله فان الله رحمت يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله

ان يستمر عورتكم ويومئز وعاتكم **صل** رجل المحجب عبد الله بن المبارك وباء رالي
 الغنيام فحدث بؤمه وقال اما لك الى ترك حاجة **قيل** لعمر بن عبد العزيز خذك
 الله عن الاسلام خيرا فقال جزى الله الاسلام عن خيرا **كان** الزمري اذا حدث عن
 الفرائض والسنة تلاه بدعا اللهم اني اسالك كل خيرا خاطبه عليك في الدنيا
 والاخرة **وهب** مثل الذي يدعوني بغير عمل مثل الذي يرمي بغيره **طاووس**
 اللهم ارفعني الايمان والعمل به وامتنعني المال والولد **كان** عامر بن قيس اذا اصبح
 قال اللهم عذرا للناس الى معايشهم واسواقهم ولكل منهم اليك حاجة وحاجتي
 اليك يا رب ان تغفر لي **كان** نريد اليك يستبغ الصبيان وفي كفة الجوز ويتر
 من يتبعني متكم اعطينته خمر جوزات فاذا دخلوا المسجد قال ارفعوا ايديكم
 وقولوا اللهم اغفر لنا بيد فينقلون ويقولون اللهم استجب لهم فانهم لم يدنو
 لك **عن** بنية كفا في بحر فقصفت علينا ربح وبكى الناس ومعنا ابراهيم بن ادم
 تايم في كسا قاسنوي جالسنا وقال اربيتنا قد رتك فارنا عفوك فهدات الروح
مر معروف الكرخي يسقا يقول رحمت الله من يشرب من هذا الماء فشرب وهو صائم
 وقال عسى الله ان يستجيب **الشعبي** حدثت عبد الملك على كلمة تكلم بها اللهم ذوق
 كبرت فجئت عن الصفة اللهم وانها الصغيرة في جنب عفوك فاعف عني **الثوري**
 من دعا السلف اللهم زهدنا في الدنيا ووسع علينا فيها ولا تزول عنا وترغبنا
 فيها **قال** جبريل لادم قل اللهم البسني العافية في الدنيا والاخرة حتى تمناني
 المعيشة ثم قال قل اللهم اختم لي بالمعزة فقالها فقال جبريل وجبت **علي**
 رضي الله عنه جعل في يديك مفااتيح خزائنه بما اذن لك فيه من مسالته فمضى
 شيت استفتحت بالدعا ابواب نعمته واستمطرت شاء يدي رحمة فلا يقنك
 ابضا اصابتك فان العطية على قدر المية وربما اخرت عنك الاجابة ليكون
 ذلك اعظم لاجرا السائل واجزل لعطا الامل وزمما سالت الشئ فلا تعطا
 واوتيت خيرا منه عاجلا او اجلا او صرف عنك بما هو خير لك فلو لم يرد ظنه
 فيه ملال دينك لو اوتيته **رحب** واديك وعز فاديك **لا اله الا الله**
 ولا طواف بك عذرك سلك الله ولا اسلك **قال** اعزاي لعبد الله بن جعفر
 لا ابتلاك الله بئلا يعجز عنه صبرك وانعز عليك نعمة يعجز عنها شكرك ابتلاك الله
 ما تناسق الليل والنهار وتناست الظلم والانوار ما فرغ باب التماسك مما يتبع
 الدعاء امت لك النعمة في غبطة وكل ما ساقى لا **المتنبي**
 واذا ارنخت فشيعةك سلامة حيث انجنت وديمة مدرا
 وصدرت اعظم صنادير منورد مرفوعة لغدومك الابصار
 زودك الله الامر في مسيرك ونيل الار في نصيرك لا اخلاق الله من شهر يستنجد
 وحبر من الله لستهم اسعدك الله بما هلاله وابقاك لا مثاله جعل الله حجتك
 مثابا ودعاك مجابا ومسا عيك مشكورة وذنوبك مغفورة **عليكم** عند الملوك

يا و اجزا الدعاء والمعروف من الشا و اياكم ونحية النوى وتقر بالحق . اللهم
 اكفنا شر اعدائنا ومن اراد بنا سوءا فليخطبه ذلك السوكا حاطة التلايد
 بترايد الولايه . ثم ارسخه على امته كرسوخ التجيل . على ما راحا بالليل . قد
 الله مشمك . ورفع في الجنان مصعد . لقاء الله احسن عمله . وتغذله فارطه
 . سقاه . ولو لا ما نحن من التقي . لقلت شابيب العتار المشعشع .
 جعل الله ذلك خاتمة الكروب . وقافية الخطوب . لا تساك الله مصيبك باعظ
 منها جعل الله المصيبة لايك والعزافيك لا عنك وجعلك ممن يتجز بالعتير ما وعد
 من البشري من الصلوة والرحمة والهدى **في القرية** يا امرأة لا صغرتيك ولا
 استوحش ربك ولا اضاع اجرک ورحم الله متوفاك **عزى** شبيب بن شيبه يهودي
 فقال اعطاك الله على مصيبك افضل ما اعطى احد من اهل ملتك . التواءه في يوم
 سترايك . يستحي لك في سترايك **فيل** لسفيان الثوري ادع ربك قال ترك الدنوة
 موالدقا **الاصمعي** سمعت اعزاي يقول اللهم ان كان رزقي في السما فانزله
 وان كان في الارض فاخرجه وان كان نايضا فقربه وان كان قريبا فيسر وان
 كان قليلا فكثر وان كان كثيرا فبارك لي فيه **ابو نواس**
 احببت من شعر بشار الحكيمه بيتا احببت به من شعر بشار
 يا رحمة الله على منازلتنا وجاورينا فدركك المنى من جار
رحمة الله جارية بصرية كان يشيب بلا بشار وانما كتبناه على معنى رحمة الله الو
 وسعت كل شئ وانما لمح ابنها في جيب له اسمه رحمة الله وكان يتاول على
 ممته وتاولنا احسن وما احبنا به احق بالبع . واولى بتعلق المرح **في الدعاء**
 الما نورا اللهم استرنا بسترك الجليل . واظللنا بظلك الظليل **بعض السلف**
 احذروا اصابع الالبنا **قال ابو نواس**
 رب امر عصفيت عنه اختيارا . احذروا من اصابع الالبنا .
وبات ابو العينا مع ابن مكرم في بيت قنا ذي غطيطة فتحول الى الضفة فلقو
 به فصعد الى الخرفة فسمعه فقال ما اشبهه نجيحك الابد عن المظلوم
 والريح العقيم ليس دونهما حجاب **عمر** بن عبد العزيز اللهم اغني بالافقار
 اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك اللهم اغني على الدنيا بالقناعة وعلى الدين
 بالعفة . وافق العيد والمهرجان من رقة الحال ومي الكرم فاقصرتنا
 على الدعاء فيه . عوز صدق على قضا الدمار **كتب** رجل الى بعض الاجلة احسن
 الله امانتك فاستبرد دعاه فكتب عجل الله امانتك **ابن العميد** لازال مكانه
 مغنا للحم لا ترمية المواهب ولا ترومه المصابيب **سم** عمر بن عبد العزيز
 رجلا يقول اللهم زوجني الحور العير وفي كفه حصا يقبلها فقال ليس الخاطب
 الا القيت الحصا واخلصت لربك الدعاء **يوسف** بن اسباط ان الدعاء يجلب
 عن السما سوا الطعمة اللهم انا لسالك من احضره ومن العيشة اخضره

سم عمر رضي الله عنه رجلا يقول اللهم اجعلني من الاقلين فقال ما اردت
 بهذا قال قوله تعالى وما من معه الا قليل وقوله وقيل من عبادي الشكور
 فقال عليكم من الدعاء بما يعرف **قال** اعزاي عن باب دار فقال له صبي يومك فيه
 فقال فتح الغم لنفسي تعلم الشعر صغيرا **سعيد** بن المسيب مر على صلة بن اشم
 فقال له ادع الله لي فقال مرغبك الله فيما ينبغي وزمذك فيما ينبغي ووهب لك
 اليقين الذي لا تسكن النفوس الا اليه ولا يقول في الدين الا عليه **شكا** رجل الى
 الحسن بن جلاله فقال اذا صليت الركعتين بعد المغرب وسلمت فاستجد وقل
 يا شديد القوى يا شديد المحال يا عزيزا ذاك لك بعزتك جميع من خلقت صل على
 محمد وآله واكفني مؤنة فلان بما شئت فلم يبرح الا بالثنا عية في الليل فقال
 عنها فقبل فلان مات فجاءه **قال** موسى عليه السلام يا رب انك لتعطيني اكثر من
 املي قال انك تكثر قول ما شا الله لا فزع الا بالله **بعض الصالحين** كان يقول
 قبل الصلاة يا محسن قد جالك المسى وقد امرت المحسن ان يجاوز عن المسى فجاءه
 عن قبيح ما عندي بحميد ما عندك **اعزاي** كان يدعو في صلاته اللهم ازرقي عمل
 الحايقين وخوف العالمين حتى تنعم بترك الخيم طعنا فيما وعدت وخوفا
 مما وعدت **وقفت** امرأة عند جذع جعفر البرمكي فانتبه ثم وثت ومي
 باكية ومي تقول . عليك من الحاجة كل يوم . سلاما لله ما ذكر السلام .
عمر بن عبد العزيز لو ان ذكر الله فرض لما ذكرته اجلالا له **كان** سلمة بن عبد الله
 يقول عونك اللهم على اعيان السوء **استقبل** على بن مالك في امل بلع عصام
 بن يوسف البطي الزامد فسلم عليه فاعرض عنه عصام ولم يرد عليه فوقف
 ابن عيسى فرفع يديه وارسل عينيه وقال اللهم ان هذا الرجل يتقرب اليك
 وانا اتقرب اليك بحبه يا كريم **قالت** امر حكيم الخزاعية سمعته يقول
 نغني رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الوالد يفضي الى الحجاب **كان** وزير
 المأمون اذا دخل عليه حياه بختياره وبروز عشت الدمرو نلت المنى وجيت
 طاعة النساء **عبد الله** بن ابي اوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح
 قال اصبحنا واصبح الملك والكبريا والعظمة والخلق والامرو والليل
 والنهار وما يسكن فيهما الله وحده لا شريك له اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا
 واوسطه فلاحا واوسطه نجاحا واسالك خيرا الدنيا وخيرا الاخرة يا ارحم
 الراحمين **عبد الله** بن عمر عن ابي ريب ما صليت ورايتكم الا سمعته يقول حين
 ينصرف اللهم اغفر لي نوني وخطاياي كلها اللهم اغشني واجبرني وامدني
 لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يمدني لصالحا ولا يصرف سببها الا انت
كان شداد بن اوس في سفر فقال لخلامه ايننا بالسفرة نعبث بها فقال
 ما نكلت بكلمة منذ اسلمت الا وانا اخطيها وازمها غير كلتي مدن فلا تحفظوما
 عني واحفظوما اقول لكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

فليته كان ارض الروم منزله . وامنى قبله صيرت بالعين .

قال عبادة لرجل من ابناء قبيلة قال من لعنة الله قال لرد الله غريبك **الاعراب**
اللهم صل على النخامة موشاة القمقم وكان الكيتا صمرا صلح والنخامة مثل
في الصممر واما لقب بنهمس بنخامة لفرط صممه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبته يوما لاجرا بالهمم اكل سلاحهم واصرب في وجوههم ومنهم في البلاد
تمزيق الرمح للبراد **عمر بن عبد العزيز** رضي الله عنه لا تكن ممن يلغى ابله في الغلاة
ويطيعه في السرا **عمر بن ابي** اعوذ بالله من الاسد والاسود والذئب لا عقد ومن
الشيطان والانس من عمار يتكسر براس المسلم ويغري به ليامر الناس اللهم
اني اعوذ بك ان افترق في غناك واصل في مديك او اذل في عزك او اصاب في
سلطانك او اضطرر في الامرك **علي** رضي الله عنه اللهم حسن وجهي باليسار
ولا تبذل جامي بالافتقار فاستقرز قطا لي رزقك واستعطف شرار خلقك
وابتلى محمد من اعطاني واقتن بذر من منعتني وانت من وراثة لك كله والاعطاني
والمنع **الحسن** رضي الله عنه اني اعوذ بك من قلب يعرف ولسان يصف واعمال تحالف
مطرف كنت ادعوا اللهم اني اعوذ بك من مثل السوسنة السو وقدر السوء
فصنعت الله تعالى يقول فقد رنا فغمر القادرون فكرويت ان ادعوا **كانت**
رابعة القيسية اذا دق عليها الباب قالت اللهم اني اعوذ بك من كل جاي
يشغلني عن عبادتك ومن كل عارض يعرض بيني وبين ما اتروده الى لقاءك
اعوذ بالله من مفارقة الوممة ومفارقة العصمة **النس** رضي الله عنه كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا اكل قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا واشبعنا
واوانا فرب مكفى لا يجدر ماوى ولا منقلبنا نعوذ بالله من انقلاب الى النار
اللهم اني اعوذ بك من الوعث يوما البعث اللهم اني اعوذ بك من فقر منك
وصرع الى غير محب **بن عباس** رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
انتهيت الى الركن اليماني فظ الا وجد فجبريل قد سبقني اليه يقول قل يا محمد
اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفسق والفقة ومن مرقاة الخزي **قال** اعرابي
وقد سبق الناس الى عرفة اللهم اغفر لي قبل ان يديهمك الناس **البر** عنه
عليه السلام اللهم اني اعوذ بك من الشك في الحق بعد اليقين واعوذ بك من
الشيطان الرجيم واعوذ بك من شر يوم الدين **بن عباس** رضي الله عنه اللهم اني اعوذ
بك من شر عروق يعار ومن شر حر النار وما الذي لا يرقا **وعنه** عليه السلام
الله لي **النس** رضي الله عنه ان للقلوب صدا كصدا الخناس وجلا ولا الاستغفار
بكر بن عبد الله الحراني اتكلم تكثرون من الذا نوب فاكثر من الاستغفار فان
الرجل اذا وجد في صحيفته بين كل سطرين استغفارا استغفرا **كان** ذلك **احقر**
عمر بن عبيد ومو حاج فقال لا تحمله قد نزل بي الموت ولما قام بفر قال
اللهم انك تعلم اني لم يسبح لي امر انك في احد مما رضى وفي الاخر لم يوى

الا اغترت رضاك على موى فاغترت لي **صالح** المرى اللهم فرغني لما جعلتني له ولا
تشغلني بما تكفلت به ولا تحرمني وانا اسالك ولا تعذبني وانا استغفرك **الربيع**
ابن برة من اصحاب الحسن وبرة امه وابن عبد الرحمن التلي ندعوا لخطا
فيشرح ويدعوننا لخطه قبلي فخير الينا ما نزل وشرنا اليه صاعد ومو علينا
ملك قادر استغفر الله من عمار صنت فيه خطي من اذكر في قال روى اعوذ بالله
من كل ما يودي الى موارد نعمته ويحب عن موارد نعمته **قيل** لبعض المجاز كيف انت
في دينك قال اخرفه بالمعاصي وارفعه بالاستغفار **عن** بعض اهل البيت نعوذ
بالله من بيات غفلة وصباح ندامة **الحضر** عليه السلام اللهم اني استغفر
لما تب اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما وعدتك من نفسي ثم اخلقتك واستغفرك
لما اردت به وجهك فخالطه ما ليس لك واستغفرك للنعم التي انعمت بها علي
فتويت بها على معصيتك واستغفرك يا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
من كل ذنب اذنبته او معصية ارتكبتها في ضياء النهار وسواد الليل في ملاو ولا
اوسر او علانية يا حليم قال الا وراعي من دعا بها غفر الله له ولو كانت ذنوبه
عدد ورق الشجر ورمل عالج وقطر السماء **بعض الصالحين** رضي الله عنهم اني استغفر
من كل ذنب فوى عليه بذني بقا فيتك ونالت يدي بفضل نعمتك وانبتت
اليه بسعة رزقك واحتجبت فيه عن الناس بسرك واتكلت فيه على انايك
وحملك وعولت فيه على كرم عفوكم **مطرف** رضي الله عنه اني اعوذ بك من شر السلاط
ومن شر ما تجرى به اقلانهم واعوذ بك من ان اقول فيه حقا رضاك التمس به
احدا سواك واعوذ بك ان اتزين للناس بشي يشينني عندك واعوذ بك ان
اكون عبرة لاحد من خلقك واعوذ بك ان يكون احد من خلقك اسعد بما علمتني
مني واعوذ بك من ان استغيث بمعصية لك من ضر يصيبني **بعض** العلماء الصي
بين ذنب وبخمة لا يصلحها الا الحمد والاستغفار **الربيع** بن خثيم لا يقولون
احدكم استغفر الله والتوب اليه فيكون ذنبا وكذبا ان لم يفعل ولكن ليقل
اللهم اغفر لي ونب على **فضيل** استغفارا بلا اقلع توبة الكذابين من
قد مرا الاستغفار على الندم كان مستهزئا بالله ومولا يعلم الحمد لله الذي
اخبر جبرته وسلبه امرته واذل عثرته ولم يقبل عثرته **قال** الاصمعي
للرشيد الحمد لله عليك قال ما معنى هذا الكلام قال انت نعمة حمدت الله عليها
قال يزيد لرجل من انك قال فرشي والله الحمد قال بانى انت الحمد لله في هذا
الموضع ربيعة **اوس بن حجر** رحمه الله على المطر

صنعت فلم يصنع بصنعك صانع . وما يصنع الا قوام قال الله اصنع .

سري السقطي انا استغفر الله من قولي الحمد لله منذ ثلاثين سنة قيل كيف
قال وقع الحريق بالليل فخرجت انظر دكا في فئيل الحريق بالمعدن كانك فقلت
الحمد لله ثم قلت ميت ان كانك تخلص اما نتم للمسلمين **الصفا** الحمد لله الذي لا يحزن

الاقذار ولا تخويه الا فطار **وفي** مناجاته المي اصبحت منك في نعم وافية
القدر موفية على عدد القطر استغفر الله فانه لا يحرم مستغفرا **وقد** عدى بين
الرفاع على عمر بن عبد العزيز فلم يؤذن له فقال للاذن اعلم امير المؤمنين اني قلت
شعرا اوله الحمد لله فاذن له فقالت

الحمد لله اما بعد يا عمر فقد اتتك بنا الاحداث والغير
وانت مراسر فليثروا بن سيدكم والراسر يحفل فيه السمع والبصر

فامر بحليته سيقفه **قال** عليه الصلاة والسلام لسا فوجهك الله في الخير وزودك
التقوى وجعلك مباركا ايما كنت . ويقال في الدعاء له في حفظ الله وضمانه
الجاحظ من حق الملك اذا عطس ان لا يثمت واذا دعا ان لا يؤمر على دقايه **عطس**

شبيب بن شبيب عند عمر بن عبد ثلاث مرات كل ذلك لا يثمته وشبيب يرفع
صوته بالتحديد فقال له عمر وفي الثالثة ما سمعتها مني وتوب **ابو مريم**
يرفعه اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال ولينقل اخر او صاحبه يرحمك

الله ويقول موبعدكم الله ويضع يداكم **انس** رضى الله عنه عطس رجلا عنده
رسول الله صلى الله عليه وسلم فثمت احداهما ولم يثمت الاخر فليل له فقال ان

من هذا احمد الله وان هذا الحمد لله **عطس** عند عبد الله بن عمر رجل فثمته رجل ثم عطس
فثمته ثم عطس فاذا ان يثمته فقال دعه فانه مزكوم **ابن عباس** رضى الله عنهما

من سبق العا طس بالحمد وفي وجع الراس والاضراس **عن النبي** عليه السلام
ان احدهم ليتبع ثمن اخيه ان عطس فيطأ به به يوم القيامة فيقضى له عليه

لما نزل خالد بن الوليد الحيرة خرج اليه من مصر بن نفيلة شيخ ابن ثلثمائة
وحسين سنة معه سمر ساعفة فقال له ما تصنع به قال ان يكن عندك ما يوافق

امل بلدي حمدت الله وقبيلته وان تكررا لاخرى لم اكن اول من ساق الى امله فلا
فاشر به واستريح فاخذ منه خالد وقال بسم الله وبالله بسم الله رب الارض والسماء

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ وعلة عشية لمر شمع جبينه وقام كما نما
نشط من عقال فرجع الشيخ الى قومه وقال جيتكم من عند شيطان اعطوا مولا

ما سألوا فضا لحواسهم على مائة الف درهم **في** عمر رضى الله عنه برجل وجب
عليه الحد فامر ان يقام عليه فجعل يبتع فقال عمر خفف عنه الضرب فان الجلود
لا يبتع الا وفي قلبه نوبة الى الله تعالى ما الطف صبغته واحسن صنعته
عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ما احسن تعزية اهل اليمن لا يحزنكم الله ولا
يفتنكم واذا بكر ما اتاب المتقين واوجب لكم الصلاة والرحمة **الحسن**
من الجنة لا اله الا الله **اوحى** الى موسى عليه السلام من ظلمة بني اسرائيل ان يقولوا
من ذكر الله فاني اذكر من ذكرني منهم باللعنة حتى يثمتك **فضيل** بلغني ان اكرم الخلافة
على الله واجهم اليه واقربهم منه مجلستا الحادون له على كل حال **ابن السماك**
تبارك من خلقك فجعلك تبصر بنهم وسمع بعظم وتنطق بلم **سعيد** بن جبيران اول

من يدعى الى الجنة الذين حمدوا الله في السر والضر **كان** ابن عوز اذا عرفوا
قال اعقبكم الله عقب صالحه في الدنيا والاخرة **مر** سليمان عليه السلام والطير

تظله والريح تقله بجاء من بني اسرائيل فقال لندة اوفى الذاود ملكا عظيما
فسمع ذلك فقال لشبيحة في صحيفة مسلم خير مما اعطى الذاود **ابو مريم**
يرفعه سبق المفردون فيل وما المفردون قال المستمرون يذكر الله يضع الذكر

الثقاة لهم عنهم فيا تون لومرا القيامة خفا **عن النبي** عليه السلام ذكر الله في
الغا فليركا الحجر الحضرة في وسط الشيم وروى كالمقا تل تيرا لفا رين **وعنه**
عليه السلام يقول الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحررت في شفاته **وسيل**

عليه السلام انا الاعمال افضل قال ان عموت ولست انك رطب بذكر الله وعنه
عليه السلام اصبح وامس ولست انك رطب بذكر الله نصبح وتمس وليس عليك خطيئة

وقال لذكر الله بالعداة والعشى فضل من حطرت السيوف في سبيل الله ومن اعطا
المال سحا **الحسن** الذكر ذكر ان ذكرين نفسك وبين الله ما احسنه واعظم اجره
وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم **سفيان** بن عيينة اذا اجتمع قوم يذكرون

الله اعتزل الشيطان والدنيا فيقول الشيطان للدنيا الاترين ما يصنعون
فتقول الدنيا دعهم فاذا اتفروا اخذت با عنافهم اليك **داود** عليه السلام
اذا رايتني اجاوز مجالسا لذكرين الى الغافلين فاكسر رجلي فانها بغة تنعمر بها

على **دخل** ابو مريم السوق فقال اذا كرهتموها وميراث رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم في المسجد فذمبوا الى المسجد وتركوا السوق فقالوا يا ابا مريم

ما راينا ميراثا يقسم فقال ما ذا رايتهم قالوا راينا قوما يذكرون الله ما
ويقررون الفز ان قال فذلك ميراث محمد **عنية** بن الوليد كانت امرأة من

المتابعين تقول سبحانك ما اضيق الطريق على من لم تكن ذليلة فرددت من عنده
وما اوحش الطريق على من لم تكن انيسه **مناجاة** عبد الله الفقير اليه اللهم

ان لا مال منوطة بكرمك فلا تقطع علايتي بخصمك اللهم مدد عبدك الجاني
جاء بين يديك لا يذ يحوى عفوك فانفع له بجمل من كرمك وحام عليه من سحا

الحمة صميم وان يزول لصيق القنوط عن سعة رجاية اللهم اني ابرأ من الخول
والعوق الابلك واربا بنفسي عن التوكل على غيرك اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطر
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد **ومن** دعاية عند المستجار اللهم ارحم ضعفي
وعجزى وفقرى ومسكني ولا اقول وعزيتي فان من يجوارك ليس بعزيب

نادي اعزاني علامة فقال لييك فقال لباحيل ضبيك من لبيت الشئ
اليه لب اذ اسد دته بجبل اراد استرك الخيل فربطك **النبي** صلى الله عليه
وسلم من صلى على صلت عليه المليك ما صلى على فيقل عبد من ذلك او ليكثر
وقال عليه السلام من صلى على كتاب لم تنزل المليك تستغفر له ما دام
اسم في ذلك الكتاب وقالت عليه السلام ان في الارض ملكة سياحين يبلغون

عن أمي السلام وقالت ليس أحد ليكر على الأرد الله على روي حتى أرى عليه
السلام **وعن** أبي الحسین الشافعي روى رسول الله في المنام فقلت يا رسول الله
بجزى الشافعي حيث يقول في الرسالة وصلى الله على محمد كلما ذكره الذاكرون
وغفل عن ذكر الغافلون فقال صلى الله عليه وسلم جزى عن الله لا يوقف الحساب
علي رضي الله عنه اللهم اغفر لي ما أنت أعلم به مني فإن عدت فعد لي بالمعصية اللهم
اغفر لي ما رأيت من نفسي ولم تجد له وفاة عند الله اللهم اغفر لي ما تقرت به
إليك ثم خالته قلبي اللهم اغفر لي مزايا الألفاظ وسقطات الالفاظ وثبات
الجان ومغفوات اللسان

اتهما بالادعاء ونزد ربه روي ذلك تدر ما صنع الدعاء
سهما الليل لا تخطي ولكن لما أمدة وللأمد انقضاه
النس رضي الله عنه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم غصنا فنفضه فلم ينفض
ثم نفضه فانتفض فقال ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر تنفض
الخطايا كما تنفض السحرة ورقها **علي** رضي الله عنه رفعة يقول الله تعالى لا اله الا
حصني فمن دخله امن عذابي **علي** رضي الله عنه رفعة دعا اطفال ذريتي مستجرا
ما لم يناروا الذنوب **ابوب** بن شعبة النخعي

رحم الله عينا ابن الزبير يلقوه تجلها حتى يطول شهودها
يزيد بن عبد الله الاسدي الشافعي الراي شير من الحارث بن ضرار البني
دعوت الله حتى خفت ان لا يكون لي مع ما افوك **قسي** بن الاء صم
الكو في في السراة

فومرا اذا ذكروا لله اذكروا خروا من الخوف للاذقان والركب
فاصبحت منهم الدنيا قد انقطعت وبلغوا الغرض الاقصى الذي طلبوا
وله صلى الله عليه وسلم فكم نعمكم كانوا اذا ذكروا اذكروا واشفقوا
كانوا اذا ذكروا انار الجحيم بكوا وان تلا بعضهم تعزيتهم ضغفوا
عمرو بن الجهم الانصاري

التوب الى الله من ماضي واستغفر الله من ماره
وانني عليه بالايه باعلان قلبي واسرا ر

النابعة الجعدي الحمد لله لا شريك له من لم يقبله افنسه ظمنا

محارب بن قارقا صفي الكوفة احمد خا لقي حمدا كثيرا بداخلي فانشاء سويها
ومن على بالاسلام حتى عرفت الدين مقبلا صبيها

عن عروة بن رويما الحنفي كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك
طريقا اليك سهلة سمحة واعود من شركك سلطان مملكتك فهو يعز بسلطانك

ابوبكر الصديق رضي الله عنه البسط الى الدنيا وزمدي فيها ولا تزوها عن وترعني
فيها **علي** رضي الله عنه اللهم وان فتنت عن مسيلتي او غمضت عن طلبتي فذلي
على مصالي وحذ بغلي الى مرادى اللهم احملني على عفوك ولا تخلفني على عدك
ابن المبارك رحمه الله جاز رجل الى عبد العزيز بن راي رواد وانا عنده فقال
ادع الله فقال لما ترد خدائي روي بسنت **رفع** الله عن بني اسرائيل العذاب ستايرة
سنة يقول ما شاء الله لا حول له ولا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل **قال** موسى
يارب ما علامة رضاك عني قال ذكرك اياي يا ابن عمران **سمع** ذو النون يقول
اللهم استرنا بسنرك فاستر بعض القوم فقال ذو النون واصلي ما تحت الستر

موسى على قرية من قرى بني اسرائيل فنظروا الى اغنياءهم قد لبسوا المسوح
وجعلوا التراب على رؤسهم وهم قيام على ارجلهم تجرى موعمهم على خدودهم فبكي
رحمة لهم فقال لا اله الا الله حسبنا الله ونعم الوكيل **قال** موسى
وبنحو انبأح الكلاب فاوحى اليه ولم ذاك ان لا ان خرايبي قد نفذت امر
لا زبدي قد قلت امر لست ارحم اراحمين ولكن اعلمهم باي علم بذات الصدور
يدعوني وقلوبهم غايبة عني ما يلة الى الدنيا **فخيل** كان واقفا بعزفات
فنظروا الى كثر الناس فقال يا له من موقف ما اشرفه لولا اني فيهم لرجوت
ان لا يرد دعا وهم ثم بكى ثم قبض على حنجرته ثم رفع راسه فقال واسوء تاه في منك

وان غفرت لي **كان** سفيا ز الثوري يقول اللهم سلم سلم **كان** داود الطائي
يقول اللهم خلص خلص و يقول انما ليال السلامة من لم يفتح فاما من وقع
فانما ليال الخلاص **هبط** جبريل على يعقوب عليه السلام وقال له ان الله
يقول لك قل يا كثير الخير لا دأب المعروف رد على ابني فماتها فاوحى اليه
وعزني لو كانا ميتين للشترتهما لك **قال** هرم بن حيان لا ورس صليانا يا زياره
واللقا قال اوليس قد وصلتكم بما مواتنا فنع لك ومنا الذي يظهر الغيب
لا زياره واللقا قد يعرض فيهما الترتين والريما **كان** ابو مسلم الخولاني
اذا اتمه امر قال يا مالك يوم الدارين اياك نعبد واياك نستعين **حسان**

ابن عطية لا بأس بالتميز على دعا الرهبان **علي** رضي الله عنه اللهم اني اعوذ
بك ان تحشرني لامعة العيون علايتي وتقيم فيما ابطن لك سريري **عن**
نوف البكالي رضي الله عنه انه قام من الليل فقال يا نوفان ذاود علمك
قام في مثل هذه الساعة فقال انها ساعة لا يدعونها عيد الا استجب له
الا ان يكون عشرا او عشرين او صاحب عريضة او صاحب كوبة
العريضة الطبل والكوبة الطيور وقيل على العكس **حكيم** لسان يكر الله به
لا ينبغي ان يذكر به الرفث **بلال** بن سعد الذكر ذكر ان ذكر الله باللسان وهو
حسن جميل وذكر الله عند ما احل وحرم افضل من بيت الفارس الوارد ولستيد
الوافد من الله لك البقا مدا حتى ترى بخلك مده اجدا موزا بجد مودة

لَمْ يُقَدِّمْ مِثْلًا تَمْدَى. كَأَنَّهُ أَتَى إِذَا تَمْدَى. سُبْحَانَ مَحْمُودَةٍ وَقَدْ أَدَامَ
 اللَّهُ أَمْتًا عَلَيْكَ بِمِلَالٍ أَمَّا مَرَاتِقُ الْفَضْلِ. وَغَضَبُ طَلْعِ مَرْوَةِ النَّبْلِ. تَنْفُلُ
 اللَّهُ بِأَنْبِيَاءِهِ وَأَنْبِيَاءِهِ. كَمَا تَنْفُلُ بِأَبْدَانِهِ وَأَنْبِيَاءِهِ. **خَافَ** رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 فَكَانَ لَا يَفْرِغُ مِنْ مَكَانٍ كَانَ يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ مَرْوَةَ اللَّهُ فِي بَعْضِ الْأَرْوَ
 ائِزْأَنْتَ مِنَ السَّبْعِ قَالَ وَآيُ سَبْعٍ بِرَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا يَسْتَعِينُ
 إِلَهَ. سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا يَنْفَادُ لَهُ. سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا يَلْدُ لَهُ. سُبْحَانَ
 الَّذِي يَحْيِي وَيَمِيتُ. سُبْحَانَ الَّذِي يَمُوتُ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ. سُبْحَانَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَرَى
 وَمَا لَا يَرَى. سُبْحَانَ الَّذِي يَمُوتُ كُلُّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِهَوَا الْكَلِمَاتِ
 وَحَرَمَتِهَا أَنْ تَصِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ لِي كَذَا فَقَالَ لَمْ يَفْعَلْ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ فَخَرَجَ
 مِنْ مَرْوَةَ وَلَقِيَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ أَوْ قَدْ تَعْلَمْتَ عَلَى السَّرِّ قَالَ مَا تَعْلَمْتَ عَلَيْكَ
 سَحْرًا وَلَكِنْ كَانَ مِنْ أَمْرِ كَيْتٍ وَكَيْتٍ قَالَ فَاسْتَنْقِ وَوَصَلْنِي بِصَلَةِ كَبِيرَةٍ **اسْتَنْقِ**
 بِشَرْبِ مَرْوَةَ فِي رَمَضَانَ فَارْتَلَى اللَّهُ الْعَيْثُ حَتَّى غَرِقَتْ فَاحْيَا بَارِقَ فَخَرَجَ
 بِشَرْبِ مَرْوَةَ فِي سَرَّاقَةٍ مِنْ مَرْوَةَ اسْرَابًا فِي قَائِمًا فِي الْمَا فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ لِمَا
 دَعَوْتَ وَلَمْ تَرْفَعْ يَدَيْكَ فَمَا تَرَى وَلَوْ رَفَعْتَ يَدَيْكَ لَجَا الطُّوفَانُ وَقَالَ
 أَغْرَبُ بِحَصَّةٍ لَسَقَى وَنَجَّى. وَلَسْتُ بِمِثْلِ بَغْرَتِهِ الضَّبَابَا.
كَانَ مَشَارُفُ بَقُولِ الْعِيدِ مِنْ قَبْلِ الْخُطْبَةِ الْحَدَّثَ اللَّهُ الَّذِي تَأْتِي شَايِعُ. مِنْ شَأْنِ
 أَعْطَى وَمِنْ شَأْنِ مَنْعٍ. وَمِنْ شَأْنِ خُفْضٍ وَمِنْ شَأْنِ رَفْعٍ. وَمِنْ شَأْنِ ضَرْوٍ وَمِنْ شَأْنِ نَفْعٍ **كَانَ**
 عَامُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنَ الْأَفْضَلِ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ عَابِدًا نَاسِكًا مُتَّقِيًا
 فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ يَا بَنِي أَخِي مَا بَكَرَ وَعَمَّرَ قَلَمٌ يَكُونُ مَكْدًا أَرَادَ فَرَطُ تَحْشَعِهِ
 وَمَكَتَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ يَدْعُو لَهُ سَنَةً لَا يَخْلُطُ بِهِ غَيْرٌ وَأَنْصَرَفَتْ ذَاتُ لَيْلَةٍ مِنْ
 مَسْجِدِ الرُّسُولِ بَعْدَ الْغَنَمَةِ فَلَمَّا وَقَفَ بِيَابَ مَنْزِلِهِ عَرَضَ لَهُ الدَّعَا فَاسْتَقْبَلَ
 الْقَبِيلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَهَازَا قَائِمًا رَا فَعَا يَدَيْهِ إِلَى الْفَجْرِ وَكَانَ قِيَامًا مَدِينَةً
 يَنْزَامُونَ عَلَى يَدَيْهِ عَامِرٌ يَقُولُونَ مِنْ يَدَيْهِ بِهِ وَلَا يَضَعُهَا حَتَّى يَضَعَ عَامِرٌ وَفَرَسٌ
 نَعْلَاهُ وَمَوْتٌ دَعَايَهُ وَكَانَ إِذَا ابْتَهَلَ يَدْعُو قَالَتْ لِنَفْسِهِ نَعْلَكَ سَرَقَ فَقَالَ
 لَا أَرَاكَ تَشْغَلُنِي عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَتَرْكُ لِبَسْرٍ لِنَعْلٍ وَكَانَ يَمِيشُ حَافِيًا وَكَانَ مِنْ دَعَايِهِ
 يَا بَنِي يَا دَايِمًا تَطْلُكَ دَعَايَ وَلَا تَبْطُلُ مَسَالِقِي **الْمَسُورُ** مِنْ مَخْرَمَةٍ وَخَلَّتْ عَلَى
 مَعَاوِيَةَ فَقَالَ مَا فَعَلَ طَعْنُكَ عَلَى الْإِيمَةِ يَا مَسُورُ فَاسْتَعْفَيْنَهُ فَاسْتَمَرَّ عَلَى فَوَاسِهِ
 مَا تَرَكَ عَيْبًا حَتَّى ذَكَرْتَهُ فَقَالَ لَا تَبْرَأُ مِنْ ذَنْبٍ فَمَنُوكَ يَا مَسُورُ ذَنْبُ تَخَافُهَا أَنْ
 تَمْلِكَ بِهَا أَنْ لَمْ يَغْفِرْكَ اللَّهُ قُلْتَ نَعَمْ قَالَ فَمَا جَعَلَكَ إِخْوَانُ تَرْجُو الْمُقَرَّبَ مِنْكَ فَكَانَ
 الْمَسُورُ إِذَا ذَكَرَ اسْتَغْفَرَهُ وَقَالَ خَصْمَتِي **كَانَتْ** سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ
 عَنْهُ وَكَانَ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ غَلَامًا لَهُ قُطِبٌ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ مَا عِنْدِي يَا أَعْلِيكَ
 وَكَانَتْ لَهُ دَنَانِيرٌ فَخَصَفَهَا فِي نَعْلِهِ فَدَعَا عَلَيْهِ فَسُرِقَتْ نَعْلَاهُ **اسْتَعْدَتْ**
 أَرْوَيْتَ مَرْوَانَ مِنَ الْحَكَمِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ وَقَالَتَ أَخَذْتَنِي

فَادْخُلْ

فَادْخُلْ فِي أَرْضِهِ فَقَالَ سَعِيدٌ كَيْفَ أَظْلَمَهَا وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ أَمْسَكَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَرَكَ
 لَهَا سَعِيدًا مَا أَدَعَتْ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْ كَانَتْ أَرْوَيْ ظِلْمَتِي فَأَعْمَرْتُ بَصَرًا وَأَجْعَلَ قَبْرًا
 فِي بَيْرٍ فَغَمِيتُ وَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ حَاجَاتِي فَوَقَعْتُ فِي الْبَيْرِ فَخَاتَتْ وَسَالَتْ سَعِيدًا
 حِينَ عَمِيتُ أَنْ يَدْعُو لَهَا وَقَالَتَ إِنِّي ظَلَمْتُكَ فَقَالَ لَا أَرَادَ مَا أَعْطَانِيهِ اللَّهُ **كَانَ** مِنْ
 دُعَائِهِمْ عَلَى الرَّجُلِ رَفَعَ اللَّهُ جَبْرِيَّتَكَ وَأَصْلَحَ أَرْوَيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْرًا بِحَرْبٍ مِنْ
 طَعَامٍ فَخَبِرَ وَتَرَدَّ بِزَيْتٍ ثُمَّ دَعَا بَنِيَّ لَيْسَ رَجُلًا فَجَعَلَهُ عَدَامًا ثُمَّ عَشَامَ بِمِثْلِهِ
 وَقَالَ يَكْفِي الرَّجُلَ جَرِيَّتَانِ كُلُّ شَيْءٍ فَمَعْنَاهُ فَطَعَمَهُمَا اللَّهُ عَنْكَ بَالُوتٌ كَمَا تَقُولُ
 فَطَعَمَ اللَّهُ رِزْقَكَ **عَلَى** بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَالَ
 كُلُّ يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِيتُ كَانَتْ لَهُ أَمَانًا مِنَ الْفَقْرِ وَاشْرَافٍ
 فِي وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَاسْتَجْلَبَ الْغَنَى وَاسْتَفْرَعَ بِأَبِي الْجَنَّةِ **جَعَفَرُ** بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبْتَلي الَّذِي
 اسْتَدَّ بِلَاوَهُ بِأَحْوَالٍ مِنَ الْمَعَا فِي الَّذِي لَا يَأْمُرُ بِالْإِلَاحِ **كَانَ** الرُّمَيْزِيُّ يُدْعُو بَعْدَ الْحَدِيثِ
 بِدُعَاءٍ جَامِعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَخَاطَبُهُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَمَوْيِيكِي وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ آتَيْتَ عَمْرًا مَالًا
 فَأَنْكَرَ زَوْجَتَكَ أَلَيْكَ أَنْ تَسْلُبَ عَمْرًا مَالًا وَلَا تَعْزِيبَهُ بِالنَّارِ فَاسْتَلْبَهُ مَالَهُ وَأَنْكَرَ
 آتَيْتَ عَمْرًا وَلَدًا فَأَنْكَرَ زَوْجَتَكَ أَلَيْكَ أَنْ تَسْلُبَ عَمْرًا وَلَدًا وَلَا تَعْزِيبَهُ بِالنَّارِ فَاسْلُبْهُ
 وَلَدَهُ وَأَنْكَرَ آتَيْتَ عَمْرًا سُلْطَانًا فَأَنْكَرَ زَوْجَتَكَ أَلَيْكَ أَنْ تَنْزِعَ عَمْرًا سُلْطَانَهُ
 وَلَا تَعْزِيبَهُ بِالنَّارِ فَاسْلُبْهُ سُلْطَانَهُ **عَنْ** عَقْبَةِ بْنِ عَبْدِ الْعَازِزِ دَعَا فِي الْمَسْرِ
 أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ دَعْوَةً فِي الْعَلَانِيَةِ فَادْعُ الْعَبْدَ فِي الْعَلَانِيَةِ حَسَنًا وَعَمَلًا
 مَثَلُهُ فِي الْمَسْرِ قَالَ اللَّهُ لِلْمَلِكَةِ مَدَا عَمْرُ حَقًّا **ابْنُ الطَّيْبِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَلَدَ لِرَجُلٍ غَلَامٌ عَلَى عَمْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِ فَدَعَا لَهُ وَآخِذَ بِبِشْرٍ
 جِهْمَتَهُ فَقَالَ يَا هَكَذَا دَعَا جِهْمَتَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فَنَبَتْ شَعْرٌ فِي جِهْمَتِهِ
 كَأَنَّهُا مَلْبَتَةٌ فَرَسَتْ شَبَّ الْعَلَامِ فَلَمَّا كَانَ مِنْ خَوَارِجِ احْتِمَامِ فَسَقَطَتِ الشَّعْرُ
 عَنْ جِهْمَتِهِ فَآخِذَ أَبُوهُ وَقِيلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَوَعظْنَاهُ وَقُلْنَا لَهُ الْمَرْءُ تَرَانِ بَرَكَةٍ
 دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَقَعَتْ مِنْ جِهْمَتِكَ فَارْتَلْنَا حَتَّى رَجِعَ وَتَأْتَى
 فَرَدَّهَا اللَّهُ فِي جِهْمَتِهِ **ابْنُ مَسْعُودٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْتَهَى الْإِيمَانُ إِلَى الْوَرَعِ وَمِنْ
 خَيْرِ الدِّينِ أَنْ لَا تَزَالَ بِالْأَقَالِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرٍ
 نَهَاهُ بِهِ ذَكَرَ اللَّهُ وَخَصَّ لَيْلَهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ غَفْرًا لَهُ مَا يَبِينُ ذَلِكَ **الْأَثَلُ**
مِنْ بَيْعِ الْأَشْرَارِ وَفِيهِ لِسَعَةِ عَشْرَ بَابًا بَابُ الرُّوَايِجِ
وَالطَّبِيبُ بَابُ الرُّسُومِ فِي مَقَاشِرِ النَّاسِ **بَابُ** الْأَسْمَاءِ وَالْأَكْنَى وَالْإِنْفَاقِ
بَابُ السَّفَرِ وَالْمَسِيرِ **بَابُ** الْأَسْنَانِ وَالْحَبَابِ **بَابُ** الشُّرُوقِ وَالْمُنِينَ
 إِلَى الْأَوْطَانِ **بَابُ** الشُّرُوقِ وَالْمَجُورِ **بَابُ** الشَّقَاعَةِ وَالْحَافِيَةِ **بَابُ**
 الصِّبْرِ وَالْمُسْتَقَامَةِ **بَابُ** الصَّنَاعَاتِ وَالْحُرُوفِ **بَابُ** الْأَصْوَاتِ وَالْأَلْفَا

باب الصدق والحق والحق والحق **باب الصحة والسلامة** **باب**
 الطلب والاستعداد **باب** الطعام والشراب **باب** الطعم والرجاء
 والحرص **باب** الطاعة لله ولرسوله ولولاة المسلمين **باب** الظن والقرار
باب الظلم وذكر الظلمة **باب** الأول في الروايع وما جاء
 في الطب من مفردة ومركبة والتطبيقات استعماله عثمان بن مظعون
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بايع قوماً كان بيد رجل منهم ردع خلوق
 فبأبعده باطراف أصابعه وقال خير طبيب الرجال ما ظهر رجليه وخفى لونه وخبر
 طبيباً لئلا ما ظهر لونه وخفى رجليه **عائشة** رضي الله عنها كانت في انظر الى وبصر الطبيب
 في مفارقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فافزع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 انه كان يستحضر لعود غير مطرا وروى بالالة غير مطراة والكا فوري طر حدم
 الالوة ثم يقول مكذا ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع **وعنه** عليه
 السلام في صفة امل الجنة ونجا مريم الالوة **سهم** بن سعد رفته ان في الجنة
 لمراغا من مسك مثل مراغ دوا بكر من وعنه عليه السلام في صفة الكوش
 حثاله المسك ورضوا حته المومراى حثاته **النس** رضي الله عنه دخل علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فغرق وجأت اى بقارورة فقلت
 تسكب العرق فيها فاستيقظ فقال ليا امر سليم ما منذ الذى تصنعين قالت
 منذ اعرقك فجعلته في طيبنا ومومرا طيبا لطيب وروى فجأت وقد عرق واستمع
 عرقه على قطعة ادير على الفراش ففتحت عنيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق
 في قواريرها فقال ما تصنعين قالت عرقك اذوب به طيب وروى حوايه
 بركة صبيانا فقال اصبت **ناول** المتوكل ابن ابي سرفارة مسك فقا
 . ليز كان منذ اطييا وموطيب . لقد طيبته من يدك الانامل .
عمر رضي الله عنه لو كنت فاجرا ما اخترت على العطر شيئا ان فاتني برحمة لم
 يفتني برحمة **اهدي** عبد الله بن جعفر قارورة من الخالية فساله كم انفق
 عليها فذكر ما لا فقال منذ غالية فضيت بذلك وشها ما لك بزا سار خاز
 من اخنته منذ بنت اسماء فقال اعليتي بطيبك فقالت لا افعل تريد ان تعلم
 جواريك ما لك عندى متى اردته ثم قالت والله ما تعلمه الا من شعره حيث
 قلت . اطيى الطيب طيبا مابان . فارمسك بعنبر مسجوق
 خلطته بعودا وبيان . فهو احوى على اليد من شريق
اول المتوكل فلما ارادوا اللعب قال ليعني بن اكشم فم قال لمر يا امير المؤمنين
 قال لا تا تخلص فقال اخرج ما تكونون الى قاضا اخلطتم فاستطفره المتوكل
 وامرا ان تخلف لحينه ففعل فقال انا لله ضاعت الخالية كانت مدن تكفيني
 دمرنا لود ففت الى ففعل المتوكل وامر له بزورق ذهب مملو غاليه ودرج بخو
 فاخذ في كنه وانصرف **سمع** عمر رضي الله عنه قول سحيم عبد بنى المشجاش

وهبت شمالا اخر الليل فرة ولا توب الادعها وبرداييا
 فمزال بردي طيبا من ثيابها الى الحول حتى انهم البرد باليا
 فقال انك مقتول فاتهم بعد ذلك بامراة فقتل **ابوقلاب** كان ابن مسعود اذا
 خرج من بيته الى المسجد عرف جيران الطريق انه قد مر من طيب رجيح **المسن**
 ابن زيد الهاشمي عن ابيه رايت ابن عباس جين احمر والغالية على صدره كانتا
 الرب **عكرمة** كان ابن عباس يطلى جسده فاذا مر في الطريق قال الناس امر
 ابن عباس امر مراك المسك **ابو الضحى** رايت على راس ابن الزبير من المسك ما لو كان
 لكان اسر مالى **عمان** بن غزوية لما بنى عمر بن عبد العزيز بقا طمة بنت عبد الملك
 اسرج في مسارجه تلك الليلة الغالية **كان** عمر بن عبد العزيز يجعل المسك
 بين رجليه ونعله حين كان امير المدينة حتى قيل فيه
 . له فعل لا يطى اكلب رجليه . وان وضعت في مجلس القوم شمت .
كانت لابن عمر سدة من مسك كان يلبسها ثم تغيرها بين تراخيه فتفوح رواقها
 يحركها ويدورها **كان** عبد الله بن زيد يتخلق بالخلوق ثم يجلس في المجلس **كانوا**
 يستحبون اذا قاموا من الليل ان يمساوا مقادير لحامهم بالطيب **وعن** عيسى بن عمار
 اشترى حلة بشما مائة وميا طيبا فاذا قام من الليل تطيب وليس حلتها وقام في الحار
وعن النضر رضي الله عنه انه قال يا جميلة هيى الى طيبا امسح به يدي فان ابن امرا
 اذا جلا يرضى حتى يقبل يدي يريد ثابتا البنا في **الشعبي** الرايحة الطيبة تزيد
 في العقل **سالم** بن قتيبة شمت من زيت فلان رايحة اطيى من مشطة العروس
 الحسنا في انف العاشق الشيق . القاسق بخير ولو تضحى بالغالية **سعيد**
 ابن زيد اتيت عبد الله بن غالب فجعلت ادخل يدي فيه فاذا فيه ربح كل طيب
يزيد بن قيس النخعي
 فقا قارورة مليت عبيرا وكان المسك بشر به اذا ما
 باطيى منه رايحة ونفرا اذا صوب الغام صفا واما
عروضة مدنية لكثير فقالت انت القابل
 فاروضة بالخرن طيبة ترى
 باطيى من ارة ان عن مومنا وقد اوقدت بالعنبر لوز داره
 الا قلت كما قال سيد ل امرؤ القيس
 المرتراني كلاجيت طارقا وجدت بها طيبا وان
المحافظ العرق الذى يسيل من جسمه يضارع المسك في طيبه لا يعرض له الا
 في بلاده النوى المنفع في المدينة بيناب اشراقها المواضع التى تكون فيها
 التماسا لطيب رايجته واذا وجد وارايحة بالعراف مر بوا متها الحشما ومن
 اختلف في طرقات المدينة وجد عرقا طيبة ونسنة عجيبه ولذلك سميت
 طيبة والرجحية بها تجعل في سبا من لم وما لا قيمة له فجاء له حن لا يبعد لها



بيت عروس من ذوى الاقدار ولو اذ حلت كل غالية وعطر قضبة الامواز وقضبة
لوجدتها قد تغيرت وفقدت في مدة يسيرة وازاد ارشيد المقام بانظاري
فقال له شيخ لبيت من بلادك فان لطيفا لنا خير يتغير فيها حتى لا يتغير من بشي
والسلام يصدا فيها وزعموا ان سيرا ف لها نعمة طيبة **قارة المشك**
شبهت بالحسف تكوز في ناحية بيت تصاد لسرقتها فاذا صاد فيها الصايد عصب
سرتها بعصاة شديدة مدالة فيجمع فيها ثمرها ثم يذبحها وما اكثر مزيا كلها
ثم ياخذ السرة فيدقها في الشعير حتى يستحيل الدم المحتقن فيها مسكاذيا
بعد ان كان لا يرام ننتا وقد يوحد في البيوت جردا ان سود يقال لها فار المسك
ليس عندنا الا رايحة لازمة لها **وقال** الجاحظ سالت بعض العطارين
من اصحابنا المعتزلة عن شان المسك فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نظيت بالمسك ما نظيت به فاما الزباد فليس يغرب شيئا في قتلت قد
يرتفع الحدي من لينة خنيرة فلا يجزم له لانه ذلك اللين استحال الحما وخرج من
تلك الطبيعة ومن تلك الصورة ومز ذلك الاسم وكذلك الحوم الجلالة فال
غير الدم والحل غير الحمر والجوهر لا يحمر لغنيته وانما يحمر للاعراض والعلل
فلا يبرهنه عند تذكر الدم فليس به **الغبر** ياتي طفاق على الملائكة
احد معدنه فيقتله البحر الى الغير فلا ياكل شي منه الامات ولا ينقر
طائر الا ببق منقاره ولا يقع عليه الا نضلت اظفان والنجار والعطار
ربما وجدوا فيه اظفارة الظفر والظفر ان البال وهو سمكة ربما بلغ طولها
حينئذ راعا لياكل منه اليسير فيموت **وسمعت** ناسا من امم مكة يقولون
موضع نور في بحر الهند وقيل هو من زبد بحر سرنديب واجوده الاشهب
ثم الاثر في وادونه الاسود **في حديث** ابن عباس رضي الله عنهما ليس في الغير
زكوة انما هو شبيه سرة البحر

والمسك بينا قراء ممتنها يفهم عطاره وساحفه
حتى نراه بعاصي ملك او موضع التاج من مقاقم

السنوبري ١٢ استمد المسك

والمسك اشبه بشي بالشباب فنب بعض الشباب لبعض العصية الشيب

وجد رجل قوطا في اسر الله فرفعه وكان عند دينار فاشترى به مسكا
فطيبه فزاي في الشام كان قايلا يقول له كما طيبت اسمي لطيف برك **ابو بكر**
عنه عليه السلام لا نرد والاطيب فانه طيب الريح خفيفا لمحل **سرق** اعرا
ناجحة مسك فليل له ومن يغفل يات بما غل لو من القيامة فقال احملها طيبة
الريح خفيفة لمحل **نحر** بعض الامراء عنده مزيد فقرطت منه رويحة خفيفة
واذا ان يدري مثل قطن لها مزيد فقال ما اطيب هذه المسكية قال نعم ايها
الامير ولكنك ربحتها **قال** بن صنفوان حبس يزيد بن المهلب بن اخ الى قصر

الى يابه انظر له كلاما كما تنظر المتعالة عندهما لعبد فاذن لي وبين يديه
جارية كانها مهاة وفي يديها جص من ذهب فلما رايتها سلبت الكلام الذي
اعدده وحضرته كلمتان قلت ما رايت صدا المغفور ولا عبق الغير باحد
اليوم منكم قال سل حاجتك قلت ابن اخ لي محبوس فقال يسبقك الى المنزل
فجئت وقد سبقني اليه **البدوي**

كان دخان اللد ما بين جرس بقايا ضباب في رياض شقيق
ابو بكر الخوارزمي

وطيب لا يحل بكل طيب يحينا با نقاير الجيب
متى يئمه انك حن قلبك كان الانف جاسورا للوب

في الحديث المرفوع اذا شهدنا احدا من العشا فلا تمتس طيبا وفيه لا تمتنعوا
اما الله مساجد الله ويخرجون اذا خرجت ثلثات اي غير منطيات **ابو مسهر**
مرت به امرأة منطية لذيها عصية فقال لها اين تريد بن يا امه الجبار فقال
اريد المسجد فخرجت معي القنار الثاير من مجرد يلها خيرا العود المندلي وهو
منسوب الى مندل قرية من قرى الهند واجوده اصلبه وامتحان رطبه ان ينطبع
فيه نقش الخاتم واليا بس تفصح عنه النار ومن خصا يصد ان تراحمته تبث
في الثوب اسبوعا وانه لا يقل ما دامت فيه **ابو الحار** الكلا في في احمر
فصيلة كتبها الى عمر بن الخطاب في ذكر العمال

تووباذا ابوا ونغروا اذا غروا فاتي لهم وفروا وسادوى وحس
اذا التاجر الداري جابارة من المسك راحت في منارهم تجرى
قالوا في الكافور موما في جوف شجر كمنور يغرونه بالحد يد فاذا خرج الى
ظلم من صر به الموافا لغند كما لصمغ الجملة على الاشجار **والله** مصنوع
وهو العود المطرا بالمسك والعنبر والبان **عن الاممي** قلت لابي محمد مية
كيف تقول وليس لطيبا لا المسك قال فايزت عن العنبر قال فايز البان
قلت فقل ليس لطيبا لا المسك والعنبر والبان وادان شجر قال فايزت عن

قارة الابل صادرة وفي قارة الابل يقول الشاعر
كان قارة مسك في مباءتها اذا ابد من ضياء الصبح تبشير

الغزالي فيه مله كف ومشم انت **كان** لابي ايوب سليمان بن محمد المورباني من
موربان بعض قرى الامراز وزير المصور من طيب يد من به اذا ركب اليه
فلما راى الناس غلبته على المصور وطاعته له فيما يريد حتى كان ربما استحض
ليرفع به فاذا رااه تبسم اليه وطابت نفسه قالوا من ابي ايوب من عمل الحق
وصنوا به المشي فقلوا الم تغلب على الانسان معه ومن ابي ايوب **النشد**
ابن الاعرابي حوذيكون بها القليل قسم من طيبها عينا يطي وكيثر
شكر الكرامة جلد لا فضاها ان النسيحة جلد لا لايشكر

عينة بن السحر الفزاري
لو كنت احمل حمرا حين نزلتكم لم ينكر الكلب اني صاحبنا لدار
لكن ائتيت وريح المشك قد دنتني والعنبر الوردي مشبو على النار
فانكر الكلب ريحي حين خالطني وكان يعرف ريح الرزق والغار
الاصمعي ذكر لايوب مؤلا الذين يتقشفون فقال ما علمت ان التذمر من الدين
ريح الكلب مثل في التن قال ربحها ربح كلاب ما رشت في يوم طر **آخر**
يزداد لومنا على المديح كلما يزداد تنز الكلاب في المظفر
وقالت امرأة لامرأة القيس وكان معركا انك تسيل للصدر خفيفا لجمع سرب
الاراقة بطي الافة وانك اذا عرفت ربح كلبة فقال صدقت ان امكن
كانوا الرصعوني من بلبن كلبة **ابن المعتز**
بانتر من مد مد ميت . اصيب فكفر في جورب .
كان علي صلوات الله عليه يجترأفة من الرايحة الطيبة دون الكرمية
فقيل له فقال لا حساب في الكرمية وفي الطيبة حساب **عمر** رضي الله عنه
وصل مسك من البحر فقال وددت لو ان امرأة جزلة وزنته حتى اقسمه بين
الناس فقال امراته عاتكة انا اجد الوزن فقال لا اجبت ان تضيق
في الكفة ثم تقول فيها انرا الغبار فتسحقها عنك فتصلي بك ففلا على
المسلمين **كان** بوزن بين يدي عمر بن عبد العزيز مسك المسلمين فباخذ بافقه
ليلا يصيب الرايحة ويقول من ينفع الا بريحه **النس** رضي الله عنه كان النبي
صل الله عليه وسلم سكة ينطيط بها **مر** قتيبة بن مسلم على عذرة فاخذ بافقه
وقال ان من ضمن مما يصير الى مثل هذا الخيل **كان** ابو ايوب الانصاري يصنع
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا اراد اليه سال عن مواضع اصابعه فينبه
فضمه له طعاما فيه ثم قال ردا اليه سال عن مواضع اصابعه فقيل له
ياكل فنزع فقال له اخرامو قال لا ولكني اكره من اجل ريحه **ابو موسى**
الاشعري رفعه ايما امرأة استعطرت فخرجت ليوجد ريحا فبني رائحة وكل
عبر رائحة . موكالمك ان بعته نفق وان خباته عبق **فيل** لخدمته بنت الرشيد
رسل العباس بن محمد بن علي بالباب معهم زبدية بحملة رجلان فتالت نراه بعث اليها
باقلا فكشفت الزبدية عن جرة مملوءة غالية فيها مسحة من ذهب واذ اربعة مكتوب
فيها من جرة اصيبت في واخنها في خرازين من مائة فاما اخنها فغلبت عليها اللعنة
واما من فلم ان احدا احوها منك **والسلام قال** سلمة بن عياش في جعفر بن سليمان
ابن علي فاستمر اني ربح كلف رايتها . من الناس لا يربح كلفك اطيب .
فا مر له بالدينار وبماية مثقال مسك وماية مثقال عنبر **وجه** عمر رضي
الله عنه الى ملك الروم يريد ان يشتري امرأة عمر ام كلثوم بنت علي فليها دينار
وجعلته في قارورتين وامدده الى امرأة ملك الروم فزجج البردي ملك النار

من الجواهر فدخل عليها عمر وقد صبته في حجره فقال من اين لك هذا فاجترأه فقبح
عليه وقال من هذا المسلم فقال كيف وهو عوض من مد يتي قال بيني وبينك ابوك
فقال على لك منه بقيمة دينارك والباقي للمسلمين لانه يريد المسلمين جملة **كان**
ابو جبير اذا قام الى الصلوة بالليل عابا لغالية فيتضح بها ما يرد غيابه
عن ابراهيم الاشرقي حارثة المختار امل الشام في طعن رجل عريت رجلاه ونشر
راسه فوجدت ربح طيبة فانظر والعله ابن مرجانة وموعبيد الله بن زياد فظروا
فاذا مؤتمرا **باب الرسوم في معاشر الناس وملاقا نظم**
ومصا فحتم وبما الستم ومرا سلتهم وذكرهم وزيا رتهم وذكر
السلام من التهمة واداب النفس وما يتصل بذلك جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اخلاق النبيين والصديقين المشايخ
اذا نراوا والمصافحة اذا تلاقوا والراير في الله حق على المزور اكرامه **ابو**
عنه عليه السلام اذا نرا العبد اخاه في الله فادى مناد من الساطب وطاب
ممشاك بويت منزلا في الجنة **النبي** صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل حقت
محبتى للمخابئين في حقت محبتى للنزاورين في **ابو هريرة** رضي الله عنه عن النبي
عليه السلام مثل الذي يجلس فيسمع الحكمة من غيره ولا يحدث الا بشرا سماع
مثل رجل في راعيا فقال له اعطني شاة من غنمك فقال لا ذمت فخذ خيرها
فجا فاحذبا ذى الكلب الذي مع الغنم **ابن عباس** رضي الله عنهما اكرما النار
على جليسي وان الذباب يفتغ على جليسي فيؤذيني والى لا يستحي من الرجل ان يطا
لبساطي ثلاثا فلا يئري عليه اثر من يرى **كان** القعقاع بن سورا المدني اذا جاء
رجل خجل له نصيبا من ماله واعانه على حوائجه وغذا اليه شاكر او دخل على
معاوية والمجلس غاصر ففتح له رجل حتى جلس الى جنب معاوية ثم امر له بمائة
الف فجعلها للمفسح فقال وهو جليسي من علاقة
وكت جليسي فقعقاع بن سورا وما يشقى بققعقاع جليسي
ضحول السرا نطقوا بخير وعند الشر مطراف عبوس
وجالس جلا من بني مخزوم فسقوا به الى معاوية وانرا يقع في السؤالات فقال
سقيت بكم وكنت لكم جليسا ولست جليسي فقعقاع بن سورا
ومن جمل ابو جمل ابو كثر غرابا بمجمر ونور
نظر الى كثير راكبا ومحمد بن علي الباق من مشي فقيل له انركب وابو جعفر يمشي
فقال ما امرني بذلك فانما بطاعته في الركوب افضل مني في عصياني اياه
بالمشي **وعن** محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان بعثني الى المعتضد في بني فقال
لي اجلس فاستعظمت ذلك فقلت انه لا يجوز فقال لي يا محمد ان ارد بك في التبول
منى خير لك من اذ بك في فمك **قال** رجل لاني خيفة المحمي ما احببك لتسبني
قال وجعلك بيد علي علونسيك والاكرا من مع من سالتك فاوجد السبيل الى

معرفةك ابونتام

يحييه لا لاؤه اولو ذيعينه من اريد البنا ومن الرجل **وفي معناه**
 ارم بعينيك في معارفنا فنعقد التاج غير ملتئم **المعنى**
 ولو كنتموا الشاهم لعزم وجوه وفعل شامدا كل مشهد
قيل لفيلسوف اى الرسل انجح قال الذى له جمال وعقل **وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 اذ ابردتم الى بريدك فاجعلوا حسن الوجه حسن الاسم **من رجل**
 بابي الحارث فسلم عليه بسوطه فلم يرد عليه فقيل له فقال سلم على بالايما
 فرددت عليه بالضمير **دخل** على معاوية رجل مرتفع العصا فزاع في عينيه
 رمضا فخط عصاه وقال ايجز احكم اذا اصبح ان يتجهذا دبر وجهه **دخل**
 ابن عبيد بن جراح فيه الانصار فقاموا له فقال بالايوا والنضرا لا جلنم
 يريد قوله تعالى والذين اؤوا ونضروا لا تجب من لا يسالك ولا تسال
 من لا يجيبك قال

كانه من سواد ابيه . اسلم في كتاب سؤالات

قيل لصوفي كيف أصبحت قال اسفعا على امسى كما رمى ليومى ممتا الغدى **وقيل**
 لا عزابي فقال كما يسؤل ان كنت صديقا ويسرك ان كنت عدوا وقيل لعقرا
 فقال كيف يصبح من يرجو خيرا مديا واشار الى فردة **كان** معاوية يقول لشيخ
 من اهل الشام قد بلغ الشعين فقتل له فقال ان فيه لشيا من رسول الله واما
 اقوم لرسول الله . المودة شجرة الزيارة ثم ثمرها **تمت** من مجلسه فسقط
 رداؤه عن منكبته فتناوله بعض جلسائه ليترده فخذ به مشام من يده وقال
 مهلا انا لا نتخذ جلسانا خولا **ابن عباس** جلس على ثلاث ان ارمي بطرفي
 اذا قبل واوسع له اذا جلس واصغى اليه اذا حدث **كان** عمر بن عبد العزيز
 اذا دخل عليه ساكرا مولى بنى مخزوم تمنى له عن الصدور وكان يسميه اخي في الله
 فيقال له في ذلك فيقول اذا دخل عليك من لا ترى لتفكك عليه فضلا
 فلا تاخذ عليه اسرف المجلس **قيل** الا صمى نيد الرشيد بعقب كلام قرظ
 به فقال والله يا امير المؤمنين ما سمعت طيبا قط اطيب من نسيم يدك
 فطيب الله عيشك كما طيبها والغمر باللك كما انعمها والان زمانك كما الانما
 فانما صند ما قال الاسدي لا بن مطيع العذوى حين جلس ليأخذ البيعة
 لابن الزبير

دعا ابن مطيع للبياع فحتم الى البيعة فلبى لها غير آلت
 فابرز لي خشنا لما شئتها بكفى ليست من اكلها لالين
غلب حارثة بن زيد الغداني على زياد وكان رجلا بنى سمى وفقه فاعزى به
 زياد فقال وكيف باطراح رجل مولى يربى منذ دخلت العراق فلم يصكك
 بركاني ركا با ولا تقدمنى فنظرت الى فقاءه ولا تاخر عني فلويت عني اليه

ولا اخذ عني الشمس نشأ فقط ولا الروح في صيف قط ولا سائلة عن علم
 فظ الاظننته لا يحسن غير **سائر** شر جليل من التمت معاوية فزانت
 دابته وكان عظيم الهامة بسبب الفاتمة فقال معاوية يا ابا يزيد يقال
 ان الهامة اذا عظمت دلت على وفور الدماغ وصحة العقل فقال يا امير
 المؤمنين لا بما متى فانها عظمة وعقل فافسر ضعيف فقبس معاوية وقا
 وكيف ذاك الله ذك قال لا فتضا حى مدنا **مكوكي** شعير فضحك وحمله
 على اية من مزركبه **وعن** المود انه سار كسرى فزانت بغلته فقال له
 كسرى ما الذى يسندك به على حزن الرجل قال ان يعلف دابته في الليلة
 التي يركب في صبيحتها الملك وهو يريد ان يلبس قال لئن العظيمة قد ملك
 اباى **زائر** الخليل بعض قلامدته فقال له ان زرتنا فبفضلك وان زرتناك
 فلففضلك فلك الفصل زائرا ومزورا

ايارت حى الزايرين كلاما وحى ليلابا لئلا مدامما
 وليت ما ضيفاريا كل ليلة مدامما لئلا مدامما
 وليت ما لا ينزلان بسلا ولا منزل الا وصيتي فترامما

ثو منى بكمنا وان اتعب القلب . وساعة وان كنت المروية وطاعة
 وان قدحت الدين **ازاد** رجل ان يقبل يد مشام من عبد الملك فقال لا تقبل
 فانما يقبله من العزبا لطمع ومن العجم الطبيعة **طلحة** بن عبيد الله جلوس
 الرجل على باب مروة **قال** رجل لمنصور اعطى يدك اقبلها قال انا رضونك
 عنها ولضوتها عن غيرك **سأل** بعض اصحاب حنيفة الشافعي عن مسألة له
 فاجاب عنها فقال له اخطات فقال لو كنت مكانك لم تركتك بمثل ما كنتي
 لا حجت الى ادب **قال** النضر بن عيسى عنه كنت عند الحسين بن علي فدخلت جارية
 بيدها بطاقة ربحان فحيت بهما فقال لها انت حزن لوجه الله فقلت له حيثك
 جارية بطاقة ربحان لا خطر لها فاعتقها فقال كذا اذ بنا الله واذا حيتهم
 بخيعة فحيوا يا حسن منها وكان احسن منها اعتاقها **علي** رضي الله عنه لو ق
 من اذا حدثك كذبا وان حدثته كذبا وان ايتمنه خاذا وان ايتمنك
 اتممك **قال** رجل لخاله بن صفوان علمي كيف اسلم على الاخوان فقال لا تبلغ
 بهم النفاق ولا تقصروهم عن الاستحقاق **قال** العتيبي لاهد بن ابي خالد
 الاحول هل انكرت على يوم دخولي الى المامون شيئا قال نعم قلت وما هو
 قال صحك من شئ وكان صحكك اكثر من صحكك **قال** عبيد الله بن يحيى لابي العينا
 كيف كنت بعدى قال كنت في احوال مختلفة شرمت غيبك وخير لم اوبتك
وصف العباس بن الحسين العلوي جليسا له فقال جليسه لطيب عثرته
 اطرب من الابل على الحن الحدا . ومن المثل على شد والغنا **البن** صلى الله عليه وسلم
 وسلم انزلوا الناس على منازلهم مع التغاب والتغاب **عنه** عليه السلام

فوق بيزمعدن **قال** المأمون لما أمة ارتفع قال يا امير المؤمنين لم يفر بشركي
موصني هذا وانا البعد عنك اعظاما لك واقرت منك شحا عليك **صالح**
ابو العيشل عبد الله بن ظاهر عند قدومه من سمرقند فقبل يده فقال عبد الله خذ
شاربك كفي فقال شوك القنفذ لا يضرب بئر ثرا لاسد فبسم عبد الله وقال
كيف كنت بعدى قال اليك مشتاقا وعلى الزمان عاتيا ومن الناس مستوحشا
فاما الشوق اليك فلمضلك واما العتب على الزمان فلمعه منك واما الاستيحا
من الناس فان ارامهم بعدك فاحتيمه فلما حضرا لثواب سقاء به فقال
ناومت خرا كان البدر رغرته معظما سيدا قد احرز المملا
فقطلتني رحيقا لراح راحته فلت سكرنا وشكر الذي فعلا
لكل شيء فخل العتق بحالسة الناس **بصق** عبد الملك بن مروان فقصرو
بصاقه فوقع على البساط فقام رجل منحه بثوبه فقال عبد الملك اربعة
لا يستحي من خدمتهم السلطان والوالد والضيف والدابة وامر له بملة
كانت تحية العرب صبحك الانعمة وطيبا لاطعمة وتقول صبحك الافام
وكل طير صالح **هاشم** بن عبد مناف اكرموا الجليلين بعمر ناد بكر **قال** المبرد
تاخرت عن مجلس جعفر بن القاسم وكان يتقلد اماراة البصرة للواء فقال
لما اخرجك قلت علة من وغبة من فقال وناوز من وتقصير من فقلت
والله ما اعيب عن الامير الا بودة خا ضرولا اعصيه الابنية طابع فضحك
ثم انشد بيت ابراهيم المهدى

ما ان عصيتك والعواة تمدني اسبابها الابنية طابع
قدم ابو مسلم فلما ه ابن ابي ليلى فقبل يده فقبل له في ذلك فقال قد تلقوا
ابو عبيد بن الجراح عمر بن الخطاب فقبل يده فقبل له انتبه ابا مسلم بعمر
فقال انتبهوني بانى عبدة **عراي** العباس بن يوسف والبشرى بشرى
بجالة الاحق خطر والقيام عنه ظفر **قال** المبرد كان في خلق الحسن
ابن رجا سيرة وافي كنهه ضيق فكتب اليه الناس اعز الله الامير الناس
رجلان عبد وخر فمن الحر الاكرام ومن العبد الا نعام فاصلة هذا القول
ثم رجع الى طبعه **مر** رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبيتان المكنى فلم يعلم
اخذ رجل من راس عمر رضي الله عنه شيئا فنكت عنه ثم صنع ذلك يوما اخر
فاخذ بيده وقال ما ازال اخذت شيئا فاذا موكدك ثم قال اذا اخذت
من راس اخيه شيئا فليس اياه **فيل** للمجد بن واسع الاتكي فقال تلك جلسة
الامين **علي** رضي الله عنه رسولك نرجان عقلك **كان** احمد بن يوسف يكتب
بين يدي المأمون وطلب منه التكين فدفعها اليه والنصاب في يده
فنظر اليه المأمون نظر متكر فقال علي عهد فعلت ذلك ليكون الحد الامير
المؤمنين على اعدائه فحجب من وطنه

قد يبكى الناس مرة ليس بينهم ود فيزرعه التسليم واللفظ
نفسي تفنيه السؤ من راير ما حل عني فيل قد سائر
لو دخل الدار وكلته لما جنى ما دخل الدار
يا ذا الذي ناز وما زارا كانه مقبش سارا
قام ربنا بالدار من تيهه ماضر لو دخل الدار

وصف المأمون ثمانية بحسب الحاسنة فقال انه يتصرف مع القلوب
تصرفا ليجاب مع الجنوب **بيننا** ابو العباس السفاح يحدث ابا بكر المذلي
فغصفا لريح فاذا رث طشتا من سطح الى المجلس فارقاع من حضور ولم يتحرك
المذلي ولم تنزل عينه مطابقة لعين السفاح فقال ما اعجب شأنك يا مذلي
فقال ان الله تعالى يقول ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وانما الى قلب
واحد فلما عمر السرو وبن ايد امير المؤمنين لم يكن فيه لحادث بحال فلو
انقلب الحضر على البصا ما احسنت بها ولا وجت لها فقال السفاح
لبن يقيت لا رفعت منك ضيعة لا تطيف به السباع او تخط عنه العقبان
لا تقطعن الصدق ما طوفت عيناك من قواك شر اشهر
ولا تمنن من زيارته رزه وزره وزره وزره

كان اسما بن خراجة يقول ما غلبني احد فظ غلبني رجل يصغي الى حديثي **معاوية**
بغلبت الملك حتى يركب عند سورته والاضغى الى حديثه **في نوابغ الكلام**
حدث اخيك بانصا تك وصنه من وصمة النفاك **كان** قوم من شهابيتم
الوارسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اخرج الينا نكلمك فغم
ذلك رسول الله وساء ما ظهر من سوء ادبهم فانزل الله ان الذين ينادونك
من وراء الحجاب اكثرهم لا يعقلون حرمة مجلس الملك اذا غاب كرمته اذا
حضر وكان للملوك عيون على مجالسهم اذا غابوا فمن حضر كان في المحافظة
على حسن الادب على مثل ما كان عليه عند حضورهم اثبت وازيد في تكمته
وسمي من كان على خلاف ذلك ذا وجهين وبقي منقوصا متضعا **فيل** لابراهيم
ابن ادم كيف اصبحت قال بخير ما لم يحمل مؤنني غيري من حق الملك اذا
نشأ ب او الف المروحة ومدرجليه او تخطا او اتكا وفعل ما يدل على كسله
ان يقوم من محضرته **كان** اردشير اذا غمطى قام سماره وكان قبادي
اذا رفع راسه الى السماء قاموا ومن حقه ان لا يعاد عليه حديث وازطال
الدهر **قال** روح بن زنباع اجتمع مع عبد الملك تسع عشرة سنة فاعاد
عليه حديثا الا من فقال لي قد سمعته منك وعن السبعي ما حدثت بحديث
مرتين جللا بعينه **كان** اردشير والنوشروان اذا زارا وزيرا او عظيما
ارحت الفرس تلك الزيارة وجري بذلك تاريخ كتبهم في الاطراف وكان
شبه من زاراه ان يوعرضنياعه وتوسم خيله ولا يوحدا من قومه بجناية

وتفقد ممد أيا في النيروز والمهرجان على كل مدينة وكانت مرتبته في القعود
عن مير الملك وإذا خرج لم يفعد أحد مكانه
سرى إلى وجه الليل معتكراً كذلك البذر في ظلماته سارى
يورد في الزاير بالليل ومثله قول ابن الرومي
لا تعجب من سرانا فالسرى عادة الأفاق والناس مجود
بزاد

على عودت نفسك في الزيارة عادة تدع الخفيف من الصدور ثقيلا
عودت نفسك أن تزور إذا التفت ظلم المساء فلم يبر سبيلا
شرا رجال وشروفت زيارته أن تطرقوا وقت الضاحيل
زبياد الأعجم

فقمر صاغرا يا شيخ جرم فأنما يقال شيخ الصدوق غصاغر
كان ابن المبارك يقول كنت لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبدا لله
ابن محمزة لا خيرت أن ألقاه ثم أدخل الجنة فلما رأته كانت بعرة أحب إلى منه
جالسوا أهل الدين فان لم تفقدوا علمهم فجالسوا الأشراف فان الغنى لا يجرى
في مجالسهم وروى فان النخلة لا تجرى بعمرهم **قيل** للمأمون أي المجالس احترق قال
ما فطر فيه إلى الناس فلا مظهر احسن من الناس **فقد** رجل في وسط الحلقة
فقال لحديفة بن اليمان ان فلانا حال مات فقالوا انت حفيظ على الله ان عيتك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجالس وسط الحلقة ملعون البشارة
أول قرى الاضياف من أحب المحبة من الناس بغير مرتبة فليتلهم ببشر حسن
المحسن اسر المروءة طلاقة الوجه والوداد إلى الناس **جرب** بن عبد الله مازان
النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت لا تبسم في وجهي **معاذ** ان المسلمين إذا
التقى فتح كل واحد منهما في وجه صاحبه ثم اخذ بيده تخانت ذنوبهما
كخفاف ورق الشجر البشرد ال على النخلة على النوى على النوى الوصاف
الحاجة بالبشر فان عدت بشك لم تفعد ثم عذره **الغنا** في من ضرب بشك كان
بمعروفه احسن حسن البشرد ال على النخلة على النوى على النوى الوصاف
احق بمجلسه وبصد ردا بنيه وعن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عادة فما نحو له عز فراشه أي ما تخفى **عن النبي** صلى الله عليه وسلم انه
لم يصح فحة أحد فخلى بين حتى يكون الرجل البادى ولا جلس إليه أحد قط أقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يفنوم **كان** عمر بن الخطاب رضى الله عنه
إذا اذن في بيته لم يجلس على فراشه العباس والوسقيان بن حرب فقل له
فقال أماندا فعم رسول الله وأماندا فشيخ فريش **ابو بكر** رضى الله عنه
كتب إلى عماله إذا برزتم إلى بريدا فابردوه أشيب **أوصى** أبو الاسود دأبه
فقال يا بني إذا جلست مع قوم فلا تكلم بما هو فوقك فيمقتوك ولا بما هو دونك

فيزدور **قيل** لمحمد بن واسع كيف أصبحت قال أصبحت قريبا إلى بعيدا إلى
سبييا على **ثابت** البنا في بلغنا انه ما من قوم جلسوا مجلسا فقاموا قبل
أن يسألوا الله الجنة ويتعبدوا من النار الا قالت الملائكة عليهم السلام
متأكرا غفلوا العظيمين **الاحنف** ما جلست مجلسا فحقت أن أقام عته
لغيري ولا زاد عني من بعيد أحب إلى من أن أفضى من قريب وإذا كان الاحنف
في مجلس فدخله اخل وسع له فان لم يجد متسعا تحرك اليه ليبريه انه يوسع
له **مقصود** بن اذ ان في لفي جهاد من جليسي حتى يفارقني مخافة ان ياتم ويوثقني
محمد بن عبد الوهاب ما رأيت الا غلبا اذل منهم في مجلس سفيا من **عبد الله**
ابن شبرمة قال لبنيه لا تجالسوا السفلة فيجترأوا عليكم فان يولوا الرماط
للسوا با شجع الناس وانما اجترأوا على الاسد ككثرة ما يرونها **قيل** لشرج
كيف أصبحت قال أصبحت ونصف الناس على غضاب إذا المقضى عليهم
عطا بن ابي ترباح ان الرجل ليجده نفي بالحديث فاضت له كافي لمراصة وط
وقد سمعته من قبل ان يولد **فصيل** من اراد عزلا اخره فليكن مجلسه مع الساكين
كان يقال حسن البشر واللفارق للاشراف والاكفا **ابو بكر** الصديق رضى الله
عنه عن النبي عليه السلام لا تحقرن أحدا من المسلمين فان صغيرهم عند الله كبير
النس رضى الله عنه لم يكن أحد أكرم علينا من رسول الله وكنا إذا رأينا له لم نفقر
لما نعلم من كرامته **النس** رضى الله عنه ما اخرج رسول الله ركبته بين يدي
جليس له فط ولا ناول يده أحد افظ فيدعها حتى يكون من الذي يدعها **القار**
يا بني لا تبغث رسولنا جاملنا فان لم تجد حكيما فكن رسول نفسك إذا ذكرت
كربما فقل إذا ذكر الكرم واقرش له

وزورا يا بني طارقا فحسبته خيالا إلى من اخر الليل يطرق
استمر فيه الظن طورا منكذبا به انه حق وطورا صدق
فترنا غير محشم دترنا بزورتك المكارم والسماح
وتفضل بزورة نخودار لك فيها من صدق وعبد
يقال متى انت منا أي متى تزورنا القاه عدة الشريا أي كل عام من لان الشمر
تنزل الشريا في السنة مرة ما كان الا كذا وضغبارا اوقا بسرا اذا
قل مكنته ما عرج حتى خرج ووع قبل ان يودع وما كان التنا في كثر التلا
قيل لرجل مثل شري فلانا قال لمعا حيانا الا كثر من الزيارة مل والا قلا
منها لا تستيقظ نفسي الا بها جيس مذ كرك يدعو ولا تخلم الا بطارق من طيفك
يعرود ما في قلبي مكان الاموشي بذكرك مطر زبا سمك صورتك للعين حلاوة
كيف النار وإذا رأيت حسنا ذكرتك به مشيها وإذا رأيت قبيحا ذكرتك
به منزها لو تفضلت بالرواح البيا لفرنا بشرة العين عينا
إذا ماتنا طعنا ونحن ببلدة فما فضل قريبا لدارنا على البعد

وان مؤمري بالبلاد التي بها سلمى ولم المزمع لجفساء **ابن الرقبا**
 قد اتانا من اسعد رسولك حبا اما يقول لي واقولك
قال لغمان لابنه يا بني اذا مررت بقوم فارمهم بسم الاسلام وموا السلام فقل
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يوم دخل المدينة انشؤوا السلام واطيبوا الكلام واطعموا الطعام وصلوا
 بالليل والناس نياما تدخلوا الجنة بسلام **كان** جذيمة الرضاح لا ينادي احد
 ذلما بنفسه كان يقول انا اعظم مزايا نادرا الا العرفدين فكان يشرب
 كاسا ويصبت لهما كاسين فلما اتاه مالك وعفيل با بن اخته عمرو صاحب
 الطوق بعد ما استمروى قال لهما ما حاجتكما قالامنا دمك فناداهما اربعين
 سنة وما اعاد عليه حديثا ففقط ففقط بئذ ما جذيمة المثل **كان** ابو المثل
 على ما يد المامون فقال يا امير المؤمنين ان الله لا يشيخ من الحق فلامى وحمارة
 بالباب فقال المامون صدقت يا ابا المذيل وقال للحاجب اخرج الى غلام
 ابي المذيل وحمارة ما يصلحهما فكان محمد بن الجهم اذا تغذ رطبه امر قال ان
 الذي سحر المامون لحمار ابي المذيل وغلامه لقادرا على ان يستل على امته الامر
 وقفل مثله لك على ما يد المعتصم فقال المعتصم للحاجب مر لحمار ابي المذيل
 بعلف وغلامه بطعام فقال احمد بن الحوذان اديا امير المؤمنين اما ترى الى
 مائة دين من هذا الشيخ وتفقده لما يلزمه لم يمنع حلاله مجلسك عما يجب
 لله عليه في حمار وغلامه فحفل احمد ما قدرة الناس محوجا الى الاعتذار
 منه شهادة له بالفضل **قيل** عند مالك بن دينار كلف فيل فامدا قال هو
 خير من جليس السوق قال

لكب الناس ان فكرت فيه اصبر عليك من كلب كلاب
 لان الكلب لا يؤذى جليسا وانت الدمر من ذى عذاب

وقال الموصلى زائيت بين يدي الفضل بن جعفر بن يحيى كلبا فقلت له انتاد
 كلبا قال نعم ميمنى اذاه ويكف عني اذى سواه . يجرش قليلى . ويجرس ميمنى
 وميمنى . جلسة العيادة خلصة . يما جلس فلان عندي اخف من جلسة الطبيب
 بين الخطبتين **كتب** صاحب البريد الى حضرة السلطان انه وقع بين القواد
 وان فلانا شتم بكذا فعاتبه الوزير وقال ملاصنت حضرة السلطان
 عن منك اللفظة المتذعة قال امرت بانها الاخبار على وجهها فقال ويحك
 عجرت ان تكفى عن فتقول شتمه بما يشتم به الاحداث او كلاما يودى مغناه
قال سيف الدولة الحمداني لابن عمر له ما عاقل اليوم عن الضمير قال دخلت
 الحمار وقلت اظن ادى فقال لو قلت اخذت من اطرا في كان وجزا وحسن
قال عبد الله بن الزبير لامرأة عبد الله بن حازم اخبرني الما الذي وضعه
 تحت استك فقال ما ظننت اخذ ابل امور المسلمين يتكلم بهذا فقال بعض

الحاضر بن

الحاضر بن ما ترون الخلق الحفى الذى اشارت اليه **وعن** الحاج الله قال
 لامر عبد الرحمن بن الاشعث عمدت الى ما لا الله فوضعت يدي تحت ذيلك فكنى
 ليلا يهاب بما عيب به ابن الزبير
 دعوت بنى عتي وكان جوابهم بلبك فعل السادة الجبل لغر **المتنبى**
 خيرا عشاء الرؤوس ولكن فضلها بقصدك الاقدام **المتنرى**
 اتيت به ويود اننى قتلتم استعمل اليه وراسى تحتى الساعى
العباس بن الاحنف
 الله اعلم ما تركت زيارتكم الا مخافة اعدائى وحراسى
 ولو قدرت على الاتيان جيتكم سعيًا على الوجه او مشيًا على الراى
امدى ابو غسان النخعي وكان يلقى الادب الى امير نصر بن احمد كتابا من طين
 في يوم نير وزفقال ما مديا ابا غسان قال كتاب ادب النفس قل فكيف لا تفعل
 بما فيه . يا مغرقا في ادب الرؤس . افضل منه ادب النورس .
 العتي لسان التقصير **من الادب للطيفة** ما يحكى عن ابراهيم المندى
 قال عند الرشيد فاقاه رسول معه اطبا في عليها مناديل ورفعة فاخذ يقرأ
 الرفعة ويقول وصله الله وبره فقلت يا امير المؤمنين من هذا الذى قد طلبت
 في شكن . لشركك في جميل ذكر . فقال عبد الملك بن صالح لم تكتف عن الاطباء
 فاذا فيها فواكه فقال يا امير المؤمنين ما يستحق هذا الوصف الا ان يكون غارقا
 ما لا نعله فزعى بها الى فاذا فيها دخلت يا امير المؤمنين الى البستان في داري
 قد عمرته ببيتك وقد اينعت فواكه فخلتها في اطباق فغبان ووجنت بها
 الى امير المؤمنين ليصل الى من بركة دعاه منى ما وصل الى من نوا فل بن فقلت
 وما في هذا الكلام ما يستحق الدعاء فقال اما ترى كيف كنى بالفضيلان
 عن الخير زان ومواسم امتنا **قيل** للعباس انت اكبر امر رسول الله فقال
 رسول الله اكبر منى وانا ولدك قبله ونحو ان معاوية قال لسعيد بن جبير
 الكندي انت سعيد قال امير المؤمنين السعيد وانا ابن منى وقال المامون
 للسيد بن السرا انت السيد فقال امير المؤمنين السيد وانا ابن السيد وقال
 الحاجب للمهلب ومزيماشيه انا اطول امرات قال امير المؤمنين اطول وانا
 البسط قائمة اراد الطول ومواسم الفصل **كان** الجاحظ يتجسس من فطنة طوير
 ووضعته الكلام موضع من حسن الادب في قوله لبعض الفرشتين املك
 المباركة وابولك الطيب يعنى صابنة في فتنة الصفتين وان لم يصغما
 بالطيب . سفيان بن عيينة الوصو والخلال
 . ومجرك من تهوى بلا وشقوق . عليك مع الشوق الذى لا يبارق .
 . ازور بيتك لاصفات بليتها . وقلبي في البيت الذى لا ازره .

الفخ الموصلى يا مديا اذ قتنا نفسك حتى استعذبتنا لنركتنا **الشعبي**
 له

في عهد الملك ما رايت احسن حديثا منه اذا حدث ولا احسن انصافا منه اذا
حدث ولا احلم منه اذا حول واخطات عنه في اربع حديثي فقلت
اعلم على فقال اما علمت انه لا يستعاد على امير المؤمنين فقلت حين ذاك لما
الشعبي يا امير المؤمنين فقال ما اذ خلناك حتى عرفناك وكنت عند رجلا
فقال اما علمت انه لا يكتفى احد عند امير المؤمنين وسالته ان يكتفى حديثا
فقال انا لا اكتب **كانت** العرب تقول اعطني قلبك والتمني متى شئت تريد
ان العبرة بخلوص الود لا بكثرة اللقا **بمراة جوار** اذا المرصدة قلوبا لاختار
باليسر والبشرى شي بغيره **وامر** المستنصر يزيد بن محمد المهدي فذهب له
ما بيني الت واقلعه فقال

وحضنتي بزيارة ابقت لنا مجدا على طول الزمان مؤثلا
وقضيت ديني ومودين فراح لم يقضه مع جوده المتوكل
معاوية نكحت النسا حتى ما افرق بين امراة وحايطة واكملت الطعام حتى ما
ما امر به وشربت الاشربة حتى رجعت الى الماء وركبت المطايا حتى اخترت نعل
ولبست الثياب حتى اخترت البياض فما بقي من اللذات ما تشوق اليه لغنى
الانحة ذنة اخ كريم والنشد

وما بقيت من اللذات الا محادثة الرجال وذوي العقول
وقد كنا نعد ثم قليلا فقد صارنا اقل من القليل
غاب عن المجلس من لم يكن الابه يستحسن المجلس
كذلك الرخا من شيوخنا ما لم يكن وسطة النرجس
لا يجمعك والمغرب مجلس الا وترس في يثارك وواق
ويكفك اليمنى حمار مرفف عصب يجر اعالى الاعناق
فبذلك تسلم ان سلم ولا اري الا انما يجاليس الفتاف

امر المأمون الحسن بن علي كان وزير عمر بن سعد ان يكتف كتابا فالتقت
الحسن الى الوزير ينظر منه ففهمها عنه المأمون فقال تعطي الحسن ما لا
لا انتظر امر صاحبه **صلى** هارون الى جنب ابي رواد وهو مكثوف فصا
وقال تعرفني قال لا الا ان فيضتك قبضة جبار **الحسن** رحمه الله اقواما
كان اذا التقى احد من اخاه المسلم فسلم عليه علم ما ورا ذلك من سلم وقيل
له كيف حالك قال ما ظنك باناسركبوا في سفينة حتى اذا توسطوا البحر
انكسرت وتعلق كل انسان بخشبة فعلى اى حال من قتل شدة بدة قال خالى
اشد من حالهم **النبي** صلى الله عليه وسلم الجالس امانة **وعن** عبد الملك انه
انقطع عن صحابه فانتمى الى اعزاني فقال لا تعرف عبد الملك قال جابر بابر
قال ويحك انا عبد الملك بن مروان قال لا حيال الله ولا بيتك ولا قريك
اكلت مال الله وضيعت حرمة قال ويحك انا اضروا نفع قال لا يرفقني الله

نعمك

نعمك ولا دفع عن ضررك فلما وصلت خيله قال يا امير المؤمنين اكرم ما جرى
فالجالس امانة **عمر** بن ابي ربيعة المخزومي

وانا ليجري بيننا حين نلتقى حديث لم وشي كوشي المطارف
حديث كوقع القطر بالجل يستق به من جرى من اخل التلباغف
ما غايب امر اللبيب كنفه والمرء يصطله الجليس الصالح
كتب المهدي الى الخيزران في بعض منتهى

مخز في افضل السرور ولكن ليس الا بكم بنعم السرور
عيب ما مخ فيه يا امل ودي انكم غيب ونحن حضور
قاعدة والمسير بل از قد رتم ان نظير وامع الرياح فطرو

على رضاه عنه البشاشة جبال المودة والاحتمال قير الصيوب **المأمون**
اثنان لا تضعان على موايد الملوك ركب الخ وكثرة اكل البقل **بعض المتلف**
تعايش الناس مل مكيا لثلاث فطنة وتلك تغافل **جعفر** بن محمد عظموا
اقداركم بالتغافل

فلما ان بصرتا به طالعا حللنا الحبا وانتدنا لقياما
فلا تنكرن فينا مي له فان الكرم يجل الكراما **قال**
وفاجأه تنى والطرف نخلنا وذكر ما بين الناس الى القيد

خراما جارية المعسر
ذكرتم ليلا فتور ذكركم دجى الليل حتى انجاب غم دياجر
ولو ان ليل الدهر مخوية ليلة لقصره ذكرى من افاذا كنم

شعبة بن عبد الملك البشتي
فديت من زارني على وجيل من الاعادى وقلبه مخب
فلو خلعتا لدينا عليه لما قضيت من حقه الذي يجب

قال ابو النعمان البشتي انما رغبتني في استخراج هذا التجنيس اني سمعت من شعبة
بينيه وانا اذا ذاك في سر الخدانة فاستحسنتهما وحدثت لغنى ببولوطي

في نوابغ الكلم رب زورة زاير اسد من زارة زاير زارة الاسد
في الزارة امون من زورة بعض الزارة **سأل** يوسف من جبريل عليم السلام
عن حزن يعقوب عليه السلام فقال حزن سبعين تكلي قال فما ذاك من الاجر
قال ما الله به عليم قال فمثل تراخي لافيه قال نعم قال لا ابا لما رايت ان
لغيت **راي** سعيد بن العاص شاب من قريش بمشي وخل فشي معه فالتفت
اليه فقال لك حاجة قال لا ولكني رايتك تمشي وحدك فاجبت ان اصل
من جناحك فدخل منزله واخرج اليه بكرة وقال خذها مني لك فقم ما ادبك
املك وروى انه لم يجد ما يكا فيه به فضرب على نفسه صكبا لالحاء به
الفرشي الى ابيه فقال له من اين لك هذا المال فقصر عليه القصة فقال

لا جرم لا زنه لك بالوافية من ابطار سوله فما اخطا سوله
 اذا ابطا الرسول فقل نجاح ولا تنزع اذا عجل الرسول
 الغم الله بالرسول الذي ارسل والمرسل الرسالة عينا
 موبيت قديمك للتلاميذ عبد العزيز بن يوسف وقد وجه رسولا الى الخليفة
 من جهة عقد الدولة فاحسن تبليغ الرسالة
 فاثبت فضايلك البامرا ت على ملك الله مرفيا اضطلع
 طلعت فكت كجما الصبا ح دلا على الشمس لما طلعت
ابو جعفر خرج معاوية الى ابن الزبير وابن عمار فجلس ابن الزبير
 فقال معاوية لابن عمار اجلس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول مزاجت ان مثل له الرجال فيا ما فليتبوا مقعده من النار **ابو امامة**
 خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمؤكلا على عصى ففعل اليه فقال
 لا تقوموا كما تقوم الاعرج يعظم بعضها بعضا اطفا الله لغة التهاجر
 بنفخة انتزاور **قال** رجل لا في الدردا فلان يفريك السلام فقال مدية
 حسنة ومحل خفيف **جارية** من العرب
 تحمل مئداك الله عنى تحية اليه جديدا كل يوم سماعها
 وجرع الوعسا ان قد نرحت اليه مراعيها وطلال يراعيها
 لقد قطع البئر المشت الم عزير علينا ان يحمر انقطاعا
مدح يحيى بن خالد البرمكي يد لمصاحفة معاوية بن مسلم صاحب المهدى فجنب
 مضاحفته فقال او انت قال لا ولكني اكره ان اتلف مالي وقال
 لنسبحي معا فاحيرا لقي اني ان فعلت اتلف مالي
 لوميسر الخيل راحة يحيى لحت نفسه ببذل النوال
اوسع رجل لرجل في مجلس سليمان بن عبد الملك وكان الناس مزدحمين فقال
 سليمان ما اعظم مزيدا واحسنه من معروف وما ضاعت يد او دعها رجل جلا
 يقول الاخرت ابطك فقال ما على احدثكم ان يتكلم باجل ما يتدبر عليه يعني
 لو قال تحت يدك كان اجل **ما تزوج** على رضى الله عنه المنشلية بالبصرة
 فقد على سربس واقعد الحسن عن يمينه والحسين عن شماله واجلس محمد بن
 الحنفية بالحضيض فخاف ان يجد مزداك فقال يا بني انت ابني وهذان
 ابنا رسول الله **دخل** على رضى الله عنه رجلان فالتقيا لهما وساد نيل فجلس
 احدهما ولم يجلس الاخر فقال له على اجلس فانه لا يرد الكرامة الاحمار
عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما امر عرصت عليه كرامة فلا بدع ان
 ياخذ منها ما قل او اكثر **اسماء عجل** تلغى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان افضل المؤمنين احسنهم خلقا قال جيب ومن حسن الخلق ان يحدث
 صاحبه ولو يتبسم وقال جيب من السنة اذا حدث القوم ان لا يقبل

على رجل من بني جلتايك ولكن اجعل لكل منهم نصيبا **فيل** لعبد الله بن المبارك
 كيف اصبحت قال انك تشال الهارب عن باب ربه عن عافية صاحبه انما العافية
 للشورى واصحابه **خزيمة** لا يتقدم الا صاعرا الاكابر الا في ثلاث اذا ساروا وبلا
 او خاصوا سيلا او واجتمعوا خيلا **قال** لقمان لابنه يا بني اذا اتيت فادى القوم
 فارهم بسمهم الا سلام ثم اجلس فانا حيتهم فلا تسوق حتى تراءم تطقوا فانهم
 قد نطقوا في ذكر الله فاجر ستمك معهم والافتحول من عندهم الى غيرهم **كان**
 الحنتر اللؤلؤى لفقيه يختلف الى المأمون وموصى يلقى عليه الفرائض
 فنعس فاطبق جفنه فقال الحنتر ائمت ايها الامير ففتح عينه فقال عاتى والله
 ليز لم تغد بالادب خذوا بيد ولا تغيدوه فبلغ ذلك الرشيد فتمثل قول
 زهير ومثل نبت الخطي **محمد** بن عمر ان النخعي على المأمون فجعل يحذبه فدعا
 له ببيكاه فقال ما كنت لابيكي بحضرة امير المؤمنين فقال لتفعلن يا محمد
 ان على قلبك من يد يدك ثعلا ومؤنة فاردنا ان يستريح يدك لتفرغ لنا قلبك
باب الاسماء والكنى واللقاب وما استحسن منها
واستحسن منى عنه وحث عليه السنن رضى الله عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من رفع قسطا من الارض مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم
 اجلاله ولا سمه عن ان يد اسركا زعده الله من الصديق يقين وخفف عن والدته
 وان كانا من المشركين **عن** رضى الله عنها قالت لحياط يخيط لها اسميت حين
 ضربت يا برك قال لا قالت فافتوا ما خطت **ابن عباس** رضى الله عنهما لم
 يرن ابليس مثل ثلاث رفات فطرته حين لعن فاخرج من ملكوت السموات
 وزنه حين ولد لمحمد صلى الله عليه وسلم وزنه حين انزلت سورة الحديد وفي
 ابتداء ايها بسم الله الرحمن الرحيم **النبي** صلى الله عليه وسلم لا يرد دعا
 اوله بسم الله الرحمن الرحيم فان امتنى بلون يوما النيامه وهم يقولون
 بسم الله الرحمن الرحيم فثقل حسناهم في الميزان فتقول الامم ما ارحم
 موازين امه محمد فتقول الانبياء ان ابتداء كلامهم ثلاث اسام من اسم الله يو
 وضعت في كفة الميزان ووضعت سبقات الخلق في كفة اخرى لرحمت حسن
عكرمة رضى الله عنه لما نزلت التسمية فحجت سما الدنيا حتى سمع دويها
 فقال لو اسحر محمد قيد الجبال **راى** الاسكندر سميا له لا يزال بينهم زم
 فقال له يا رجل اما ان تغير فعلك واما ان تغير اسمك **قال** موت بسن
 الزرع قال لى ابن صدقة المرى من ربك الله باسمك فقلت احوك الله الى
 اسماء بك **سعيد** بن حزن فقيه اهل المدينة غير مدافع الى
 جل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انت سهل فقال بل انا حزن
 ثلاثا وروى انه قال التهل مطا ولمن فقال فانت حزن فقال سعيد
 فارت اعراف تلك الحزونة فينا **قال** عمرو بن عبدة اني الحنتر بفانوم

فقال ما لم يا عمرو فما فرحت بشي فزحى يا زعرور اسمي وكان المنصور يكتنيه
فقال له ان امير المؤمنين يكتيك فقال ما ذكرت ذلك الا دخلتني عنضاضة
لعمرك ما الاسماء لا علامة . منارة من جزر النار ارفعها .
سأل رجل ابا عبيدة عن اسم رجل فما عرفه فقال كيسان انا اعرف الناس
به موخير خراشرا وخداشرا ورباشرا وشيئا اخر فقال ابو عبيدة ما احسن
ما عرفته فقال اي والله وموفر شي ايضا قال وما يدريك قال اما ترى كيف
احنوشته السيات من كل جانب **وقد** رجل على عمرو بن عبيد الباب فقال من
مذا قال انا قال انت اعرف في اخواننا احدا اسمها **الفرزدق**
ومن يلقى الاسماء في الناس والكنى كثيرا ولكن فرقا في الخلايق .
الجاحظ لولا ان القدر ما من الشجر اسم الملوك وكنيتها في اشعاره واجاز
ذلك واصطلحت عليه ما كان جزا من فعل ذلك الا العنقوبة على ان ملوك
بني ساسان لم يكن احدا من رعاياها قط ولا سماها في شعور ولا خطبة وانما
حدث منذ ان ملوك الحيثية وكانت الجفنة من العرب لسوادها وغلظ تركيبها
اذ انا النبي صلى الله عليه وسلم خاطبوا باسمه وكنيته فاما اصحابه فار
مخاطبهم اياه بيارسول الله ويا بني الله ومكذا يقال للملك في مخاطبته
يا خليفة الله ويا امير المؤمنين وينبغي للداخل على الملك ان يخلط في امره
الا داب كما حكى ابن سعيد بن مزة الكندي دخل على معاوية فقال له انت سعيد
فقال امير المؤمنين السعيد وانا ابن مزة وقال المأمون للسيد بن ابي
الازدي انت السيد فقال انت السيد وانا ابن السيد **اشهد الجاحظ**
وميت لعمرك وميته ولم يكن ليرخص عني خلقي درهما بحر
وقلت اليه خذ مما واصطرفها وانفقها في غير جرم ولا اجر
اتمنع سؤال العشرة بعد ما سميت ببحر واكتنيت ابا العمر
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبت فيه اسم محمد الا وسع
الله عليهم الرزق فاد اسمي محمد فم فلا تضربونهم ولا تشتمونهم ومن ولد له ثلاث
ذكور فلم يسم احد منهم احدا ومحمد افقد جفا في **ابو هرة بن** عن علي السلام
من سمي باسمي فلا يتكن بكنيتي ومن تكن بكنيتي فلا ينسب باسمي **وروي** محمد
ابن الحنفية عن علي قلت يا رسول الله ان ولدي بعدك ولدا سمي باسمك
واكتبه بكنيتك قال نعم **ابو الدرداء** رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم
ابو وهب الجشي يرفع اسموا باسم الانبياء واحب الاسماء الى الله عبدا
وعبد الرحمن واصدقها حارث ومما رواه في حربه ومنه وقال عليه السلام
اذ اسميتهم فعبدوا **ابن عباس** يرفعه من حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه
ويحسن ابيه **عن** عبد الرحمن بن زيد بلغني ان السقط يوم القيامة والاب

يتول

يقول انت ضيعتني وانت تركتني لاسم لي فقال له نعم بن عبد العزيز كيف وقد
لا يدري عانة غلام او جارية قال من الاسماء ما يجتمع كالحزن وعماره وطلحة
وعبيدة وكان عليه السلام يغير بعض الاسماء سمي الصديق عبد الله وكان في
الجمالية لسمي عبد الكعبة وابن عوف عبد الرحمن وكان اسمه عبد الحارث
وشهبا وما وشاما وحربا سألما والمضطجع المنبت وارضا سمي عن خضر
وشعبا لصلالة شعب المدي وبني الزينة بنو الرشد وبني معاوية بنو رشد
وبني الصما بنو السميع وقد مر الخلفاء وعزيم رجالا بحسن اسمائهم واقصى
قوم لشناعة اسمائهم وتعلق المدح والذم بذلك في كثير من الامور رسالة
الجاحظ الى ابي الفرج بن نجاش **وقد** اظن الله في اسمائكم واسماء ابائكم وكنائكم
وكنى اجدادكم من بركنا فقال الحسن ونفي طيرة السومما جمع لكم به صنوف
الامل وصرف اليكم وجع الطلب فاسمواكم وكنائكم بين فرج ونجح وسلا
وقضل ووجومكم واخلاكم وفوق اعراقكم وافعالكم فلم يضرب التفاوت
فيكم بنصيب **اراد** عمر رضى الله عنه الاستعانة برجل فساله عن اسمه فقال
ظالم بن سرق فقال تظلم انت ويسرق ابوك فلم يستعنه به **وعلى** رضى
الله عنه ان رجلا من عابدة قرش قال له ما قال المهاجرين والاضار تخطوك
الى ابي بكر وعمر وانت اقدمهم سابقا واكمهم ساقية وافضلهم منقبة
وكان متكيا فاستوى جالسا وقال لولا ان المؤمن عايد الله لقتلتك **اعرابي**
في نخلة اسمها جنوب

فيا نخلات الحيز ابن غالب ستفتن ما دامت بكر جنوب
فيا خيرا اسماء الرياح تركتني كذا الد ما يدعى الطبيب
سأل رجل رجلا ما اسمك قال بحر قال ابو من قال ابو الفيص قال ابن مرقا
ابن الفرات قال ما ينبغي لصديقك الا في زورق **كان** الجعدي اذا ذكر
الحنفي الشا عرقا قال الف الف العي **لما** انشد جرير سليمان بن عبد الملك
فضيدته . ظن الخليط راس فرودعوا . اوكلنا طعنوا لبتن تجزع .
اطربة عدوثة النسيب واقبل عليه وجعل يحفر اليه حتى قال
. وتقول بوزع قد دبت على العضا . ملا مرمت بغيرنا يا بوزع .
فانكسر نشاطه وقال افسدت شعرك بهذا الاسم **سأل** زنب بنت ابي سلمة
محمد بن عمرو بن عطاء ما سميت ابنتك قال برة قالت ان رسول الله صلى الله عليه
والاسم قال لا تزكوا انفسكم الله اعلم بامل البر منكم **فيل** لفرقوا الحنث
ابو من قال لمحمد **فيل** لصبي من العرب من ابوك قال ووؤؤ لان اسم ابيه
كان كلبا **فيل** في رجل اسمه وثاب واسم كلبه عمرو
. ولو هيا له الله . من التوفيق استابا . لسمي نفسه عمرا . وسمي الكلب وثابا .
ابو مريم يرفعه اخنوخ اسم عند الله يوم القيامة رجل سمي ملك الاملا

اسم الله الاكظم الحيا للتيوم وقيل ذو الجلال والاکرام وعز الحسرة الله والرحم
كان فقي بن كلاب يقول ولدي اربعة فسميت اثنين بالتي بعبد العزى وعبد مناف
واثنين بنفسى ودارى لعنى عبد قصى وعبد الدار وسمى دار الندوة بنامنا
وقصى فكانت قريش لا تفصل امرا ذاقا لالا فيها **ذات الحمار** منيرة بنت صعقة
عمة الفرزدق وكانت تقول من جات من نسا العرب باربعة يحمل لها ان تضع
خمارها عندهم كما رجعني فصرمتي لها ابي صعقة واخي غالب وخالى الافرع
ابن حابس وزوجي الزبير فان يزيد رفسمت ذات الحمار **قال** الزبير بن بكار
كان مندي بن الحارث له ربيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اكرم الناس
اربعة ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامى خديجة واخي فاطمة واخي
القاسم فهو لا اربعة لا اربعة **قال** عبد الله بن ابي بكر الغار ليليا بالسفرة
ومعه اسما وما كان للسفرة سنا فشتت من لظاقتها شقة فشتت بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابد لك الله بنطاك هذا انطافين في الجنة
وقيل كان لظا انطافان تحمل في احد مما الزاد الى الغار وقيل كانت لظا من
بين لظا فين لزيادة التفرضت ذات النطافين كلما كان الاسر غريبا
كان اشهر لصاحبه وامنع من تعلق النبوة **قال** في
وقد رفع الحجاج ذكرى فادعى باسمي الاساطالت تلتفتي
وقد سألته النسابة الكبرى عن نسبه فقال الحجاج فقال قصرت وعرفت
وقال ابو لواس

شنع الاسامى مشبلى امر خمر تهنى الارض بالهذب
ولا نرى امة اكثر اعلاما ووسع اسما شنعنا من الغرب ويشهد لفضلنا
الاسم قوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا **دخل** عبادة على المتوكل وبين يديه
جامر من ذهب فيه الف دينار فقال اسالك عن شيئا اجبتني فيه بديهة
من غير ان تتفكر او تتعق ذلك الجامر بما فيه قال سل يا امير المؤمنين قال
احبرني عن شيء له اسم ولا كنية له وعز شيء له كنية ولا اسم له قال المنارة
وابرنياح من غير فكر فتعجب واعطاه الجامر بما فيه **قيل** لعثمان ذو النورين
لانه ورقية كافا احسن زوجين في الاسلام يروى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلطف مع رجل الى عثمان فاخبرني فلما رجع قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شئت اخبرتك ما حبستك كنت تنظر الى عثمان ورقية تعجب
من حشمتها فقال صدقت يا رسول الله فالنور ان نور نفسه ونور رقية
وقيل النور ان رقية وامر كلثوم عن النزال بن سبرة سالت عليا عن عثمان
فقال ذاك امرؤ يدعى في الملا الا على ذا النورين كان خشن رسول الله على
ابنتيه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لي اربعين بنتا
لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن احد وقالوا اما تزوج احد

بنيت

بنيتي غير عثمان واما ذو النور فعبد الله بن الطفيل الدوسي اعطاه رسول
الله نورا في جبينه ليذعوبه قومه فقال يا رسول الله متى تئله فنجعله في طرف
سوطه فكان كالمصباح يضي له الطريق بالليل **ورأى** ابن طيبا على باب
ابي علي بن ستم عثمان بن اسود بن عليهما عما تان حمرا وان فقال اري بيتا
الدار اسودين ذوي عما منيت حمرا وابن كجمرتين فوق تحتين جدك عثمان
ذو النورين. فماله اسئل ظلمتين ما انما الاعرابا بين طيرا فقد وقتما
للحسين **ذو الشهادتين** خزيمة بن ثابت الانصاري روى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استقضا يهودي دينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم اقصك اطلبت البينة فقال لاصحابه ايكمل يشهد لي فقال خزيمة انا
يا رسول الله قال وكيف تشهد بك ولم تحضن ولم تعلمه قال يا رسول
الله نحن نصدك على الوحى من السماء فكيف لا نصدقك على انك قضيت فالفند
شهادته وسماه بذلك لانه صير شهادته شهادتي رجلين **قائدة** بن
الانصاري صبت عينه يوما احد فسقطت على خده فزده رسول الله فكانت
احسن واصبح من الاخرى كانت تعقل الباقية ولا تعقل المردودة فقيل له
ذو العيتين له عيان مكان لواحدة **كان** الحسين بن زيد بن علي بكاء فقيل
له ذو اللمعة وكان يقول اذا قيل له في ذلك ومثل نزلت النار والسماء
الى مضجكا يريد التهمين الذين اصايا يزيد بن علي ويحيى بن زيد **قال**
ابو مبررة كنيته بمرح صغير كنت العقب بها وكان رسول الله يقول لم اباير
واختلف في اسمه فقيل عبد الله وعبد شمس وعبد وسكين **ذو البديعة**
وقيل ذو التديعة حر قوص بن زهير بابا الجوارح وكبيرهم الذي علمهم الضلا
وجد يوم المنزلة ان يرا لقتلى فقال له رسول الله ايتوني بيه المحدث
فاتي بها فامر بتصميمها وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج قوم من امتي ليست فزاتكم الى قراهم شيئا ولا صلا تكم الى صلا تهم
شيئا ولا صيا مكم الى صيا مهم شيئا يقرؤ القرآن لا يجاوز تراقيم يرقون
من الاسلام كما يجرق السم من الرمية وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد
وليت له ذراع عضد مثل حمة الندى عليه شعيرات بيض **عمر** فزج
جزورا فقتله بين نسا به فادخل جعفر بن فرج في الله ومرو غلاما من
فجر الراس الى امه فقيل له ما مدنا فقال انف الناقة فسمي به وبقي نبرا
لذلك حتى قال فيهم الخطيئة

قومهم الانف والاذناب غيرهم ومن ليتوى بانفا لناقة الدنيا
فزعج اليهم فوجدتهم يتجحون بذكر **صاح** اعزاني بعبد الله بن جعفر
يا ابا الفضل فقيل له ليست كنيته قال ان لم تكن كنيته فانهما صقت
كان بالبصرة قوم يلقبون الناس فخطب اليهم رجل وقال اتزوج اليكم

قال علي

على شريطة قالوا أو ما مئ قال ان لا نلقى في وتدعو في براس قالوا فلتبنيك
راسا براس فلزمته **قال** الشجعي كنية الدجال ابو يوسف

• زياد لست ادرى من اين • ولكن الحارز ابو زياد •

كان صاحب ربيع يتشيع فارتفع اليه خصمان فنتى احدهما عليا والاخر معاوية
فحامل على معاوية فضر به مائة مفرعة ان اجمعت عليه حجة فنظن من اين
ان في فقال اصلك الله نسل خصمي عن كنيته فاذا اموا ابو عبدا الرحمن فنحطه
فضر به مائة فقال لصاحبه ما اخذته مني بالاسر استرجعته بالكنية

كان سعيد بن جبير يسمى جديدا العلماء مات وما على الارض احد الا وهو محتاج
الى علمه **كتب** الصابي كاتب امير المؤمنين متلقيا منسيا ومن سواه متلقيا تنكيا
لان اللقب تكملة من حجة الخليفة واما التكنية فتكملة بين الناس **عنيسة**
الفيل النحوي سمي بذلك لان معذ ان اباه كان يروض فيلا للمحتاج وسمع الفرزدق
ان عنيسة يروي ابا جبرير فقال

• لقد كان في معدن والفيل زاجر • عنيسة الراوي على النقايا •

وقيل لفلان زاجر ركب الفيل ولستعدويه الطيوري عن الفيل لان المجاج
كان محلهما على الفيل واذا سمي امل البقرة انسانا بفيل فضره قالوا
افيلويه كما يحفلون عمرًا عمرويه وحذرًا حمديه **يقال** لكل جارح من الطير
ذو النظر تين لانه ينظر ثم يطأ ويخطر فاذا اثبت الصيد قصده ويقال
كل ما يئس منه طار به ذو النظر تين **يقال** للجاسوس ذو العينين وفي
الاعمري سموت العينتان بطرّج ذوكا يسمونه العيش **ذو المشرك** البودجا
الانصارى كانت له مشرك يلبسها ويخاطب تين الصغين **ذو اليمينين** طاهر
ابن الحسين سمي بذلك لان المامون قال له يا ابا الطيب يمينك يمين امير
المؤمنين وشمالك يمين فتايح يمينك يمين امير المؤمنين **وكتب** اليه بعض
اصحابه كتابا عنونه بقوله الامير المهذب المكنى بطيب ذي اليمينين طاهر
ابن الحسين بن مصعب **ذو الرئاستين** الفضل بن سهل لانه ذر امرا لتيف
والقلم والى رياسة الجيوش والدواوين ودخل عليه شاعر يوم المهرجانات
وبين يديه المدايا فقال

اليوم يوم المهرجانات • ومدتني فيه لساعة
لك دولتان حديثه • وقديمة ورياستان
لك في الذرى من هاشم • بيت وبيت خسرواني
علم الخليفة كيف انت • فضررت في هذا المكان

فامر له بجميع المدايا **كان** اسم نزار بن معاذ لدا افتدع على بستانه
وكان رجلا خفيفا فقال اني نزار فنتى نزارا **وروي** لقعة بن الياس
• طناجد يشا ثم طما بارضا • فاعظم بنا يوم الفخار خارا •

• وفيه تسمى نزارا بعد ما كان خالدا • واسمى بنوه الاطيبون خبارا •
هاشم عمرو بن عبد مناف لانه جلب البئر من الشام فعمل الخير وشمم الثرى
لاهل مكة والحاج قال

اقامم بالغزايير موثقات • من ارض الشام بالبر النقيض
فاوسع امدل مكة من مشيم • وشاب الخير بالبر العريض

المطيطون بنو عبد مناف وبنو اسد بن عبد العزى وزهرة بن كلاب وتيم
ابن مرة والحارث بن فهر غسوا ايدهم في خلق ثم تحالفوا والاحلاف بنو
عبد الدار وبنو مخزوم وبنو جحج وبنو ستم وبنو عدي بنو خزوا جزوا وغسلوا
ايدهم في دمائها وتحالفوا فسموا لعقة الدم ولهم ميل الخلافة من الاحلاف
الا واحد • وهو عمر رضى الله عنه والباقون من المطيطين **قتيل** لغريش سخيته
وسى حسا لانهم كانوا يتخذونها في الجذب قال حسان

• زعمت سخيته ان ستقلب ربيها • ولتغلبن مقالبا الغلاب •

الخابيش الذين خالفوا قريشا من القبائل اجتمعوا بذنب حبشي جبل مكة
فقالوا يا الله اتمم يدك على من خالفهم ما يحيى ليل • وما رسا الحبشي مكانه • وقيل
من الخبيش وهو الاجتماع الواحد اخبوش **الحسن** خمس قريش وكنانة
وخزاعة وعامر وثقيف كتمهم • دينهم وكان يقال الحسن والحلم وغيرهم

كان نبيال الحنظل الفجار لانهم لم يكونوا يحجون البيت في الجاهلية **العنابر**
حرب وابو حرب وسفيان وابو سفيان وعمرو وابو عمرو وبنو امية لانهم
سبوا بالاسد في حربا لبحار **والاعباض** العاصر وابو العاصر والعيص
والعويص بنو ايضا وكانوا الاحد عشر كل منهم يكنى باسم صاحبه الا العويص
فما كان له كنى **قصي** اسمه زيد فقصي عن دارقومه لانه حمل من مكة في صفح
الى بلاد ازد شنوءة بعد موت ابيه فلما شب رجع الى مكة ولم ينشب ان ساء
وكانت قريش في دوس الجبال والشعاب فجمعهم وقسم بينهم المنازل بالبطا
فقيل له فجمع قال اخذ افة بن غانم العذوى

• وزيد ابوكم كان يدعى مجعًا • به جمع الله القبايل من فهر •

شبيبة الحمد عبد المطلب لقب بشبيبة كانت في راسه حين ولد قال حذافة
• بنى شبيبة الحمد الذي كان زعيم • بضي ظلام الليل كالقمر البدر •

وقيل له عبد المطلب لان عمه المطلب مربه في سوق مكة مرد قاله فجعوا يقولون
من منذ اوزاك فيقول عبد الله **ابو بكر** رضى الله عنه اسمه عبد الله ولقباه
العتيق والصديق لجماله وقصد بيقه بحبر المسرى ولانه اول من صدق رسول
الله **الفاروق** لانه قال يوما سأل لا يعبد الله سراً فظهر به الاسلام
وفرق بين الحق والباطل **الكامل** لقب سعد بن عباد لانه كان يكتب ويحضر
الرمي والغوص **طلحة** بن عبيد الله كان يقال له طلحة الخير وطلحة الغياض

وطلمة الطلمات لتخايبه **يعسوب** فربش عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد شهد
 الجمل فتربه على رضى الله عنه فقال له بنى عليك يعسوب فربش شغيت نفسي وجعت
 اني قتلت الصناديد من فربش ونزكت الاعيار من مني جمع فقال له رجل اتقوا
 مدافيه وقد خرج عليك فقال انه قام عنى وعنه نسوق كرميتم عنك **الحرام**
 معاوية لاكله في سبعة امعا **شمس الجمر** وابو الدبان لغت عبد الملك بخلم
 واتخذ **عكة القتل** سعيد بن العاص وكان زميلا خيفا **الجمر** عبد الله بن عباس
 لعلمه كان فينا له مرة الجمر ومن البحر **عمرو** بن سعيد الاشدي لان كان يابل
 الشدق وقيل دخل على معاوية فقال له الى من وصى بك ابوك قال ان ابي
 اوصاني ولم يوصني قال بمر اوصاك قال اوصاني بالان لا يفقد اخوته منهم غير
 وجهه فقال ان ابن سعيد هذا الاشدي يريد التشاؤم في الكلام **الجرادة**
الصفر مسلة بن عبد الملك لصفه لونه ولينل يزيد بن المهلب وما مسلة الا
 جرادة صفرا اتاكم في اقباط واخلاق وانباط **كان** ابن عبد الملك بن بشير
 مروان والحكم في اجل حال واختم منزلة عند ابن مبيير فقتل لما النيل والله
 ولعكرمة بن ربيح انما ضلخا به خرج مع الوليد بن عبد الملك الى الصائغ
 ومعه الف بعير عليها الطعام فجعل يخر كل يوم سمينا ويطعم ما عليه
 فقال فيه الاخطل

• رابت عكرمة النياض في دمه • سبط الغنم اذا ما يذكر الجود •
 من بيتا عمرو بن عامر بن ما التما من ملوك الحيرة كانت تنسج له حلة من ذهب
 في سنة كاملة فيلبسها يوم العيد فاذا امسى مزقتها وتقدم بنسج اخرى
 لعيد السنة القابلة وقيل كان يلبس كل يوم حلة جديدة ويمزقها ليلا
 يلبسها غير قال

لبياني من بيتياني فاني انا ولى من ابن ماء السماء
 كان يمزق حلة ذات عمر كل عيد وقيل كل مساء
 ولتمزيق قزوة ابن فلان عاذ في كل ساعة بمجاء

جذيمة بن سعد الخزاعي قيل له المصطلق لحسن صوته وشدة من الصلوق
 وموسدة الصوت **غرض** على الحارث بن عبيد الله مكيال لابن الزبير فقال ان مكيال
 هذا القبايع فلقبت بالقبايع **قال** ابو الاسود لابن الزبير

• امير الموء منير ابا بكير • ارحنا من قبايع ابن المغيرة •

راح يكذب لقب المهلب لانه كان يضح الحديث في ايام الخوارج فيحدث به فاذا
 راوه قالوا راح يكذب قال واثلة السدوسي

• اعور مشنوخا لف قوله • كما وصفوا الى اذا راح يكذب •

صالح فبة كان ينكر ان يتولد بشي من بشي وكان يقول يبتدى الله ذلك في حال وجوه
 ولو قربت النار من الخطب اليابس ولم يخلق الله الاحتراق لم يحترق ابدا ولو

طرح حيوان في النار ولم يخلق الله الا لرفيه ليرتيا له حتى قيل له فما تنكر ان تكون
 في مدة الوقت قاعا آمنة في فبة وانت لا تعلم لان الله لم يخلق فيك فقال لا انكر
 ذلك قلبك بذلك **واصل الغزال** كان يكثر الجلو في سوق الغزالين وقيل كان
 يتبع الجايز فيها فيصدق عليهم ولم يكن غزالا **خاله الحذاء** لم يكن حذاء وانما
 كان يجلس في الحذاء يتر وقيل كان يكتبوا اذا ظا احد على هذا الكلام **وسيلان**
الغيمي كانت دارة ومسجد في بني تميم ولم يكن منهم وموشيتا في **واليزيدي**
 كان يعلم ولد يزيد بن منصور الحميري فغلبا ليه **والوعمر والشيباني** لم يكن
 من شيبان وانما كان معلم يزيد بن يزيد الشيباني **ذوالفروج** ابن امر القير
 لاسمك الروم كساه الحلة السموية فترخته **والضليل** لانه اصل ملك ابيه
والمفرق لان للنساء كن يفركه **قال** ابو الكلب دخلت على صرار بن عطار
 وعنده رجل كانه جرد يفرغ في الخرف فقال لي ابو عطار دسكته من انت فسالته
 فقال ان كنت ناسيا فانسني فاني من بني تميم فاندبت السب الى ان بلغت
 الى غاليا بيه فقلت وولد غالب ممتا فاسنوي جالسا فقال والله ما سها
 به الا ساعة من نهار فقلت والله اني لا عرف اليوم الذي سهاك فيا لفرزدق
 بعثك في حاجة فخرجت تمشي وعليك سعة لك فقال والله لكانك فرزدق
 دهقان فقال صدقت والله ثم قال انزوي من شعري شيئا قلت لا ولكن انزوي
 لجرير فضيلة فقال لا يجوز كلبا سنة او تزوي لي كما رويت لابن المراغة فجعلت
 اخلف اليه واقرأ عليه النفا يص وما في حاجة اليها خوفا منه **سلم الخاسر**
 باع مصحفا لابيه واشترى بتمنه دفتر من شعر فقيل له الخاسر واستطعم
 الرشيد حديثا فاستظرفه فامريان يسمى سلما **العامي** الراجز
 محمد بن زويب الغيمي لم يكن في عمان وانما راه دكين الراجز ومو غليم وضو غليم
 مطحول يمشي على بكرة ويرتجز فقال من هذا العامي قلزمة لان الطحال يغري
 نازل البحر من **ثابت قطنة** اصيبت عينه في حرب فكان يحشوها قطنا
 وقال فيه حاجبا لعين المازني

• لا يعرف الناس منته غير قطنة • وما سواها من الانساب مجهول •

زياد الاعجم لقب بذلك للكنة يربصها وكنيته ابو امامة فسني باسم
 النابغة وتكنى بكنيته

• اجب من الاسماء وافق اسمها • واشبهه او كان منه مدانيا •

وكان في رفقي اعراي بطرق مكة فصيح اللسان من خفاجة اسمه مرشد
 ابن معصاة كنت استند بيه لاسمع منه فزايته يوما خافا الى ولد فسالته
 عن اسمهم فقال علي وعلي وعلوان ثم قال واني لنا عزالي ثراب **اول**
 من سمى في الاسلام احمد ابو الخليل واول من سمى عبد الملك ابن مروان **قال**
 ابن الاعرابي منظور بن مريان المرادي بنغي في بطن امه ستين فولد وقد

بنت له ثنتين فسمي منظورا لا انتظارا م اياه وقيل فيه
 وابطأت حتى قتل انك لا تنجي وسميت منظورا واجبت على قدر
 والى لارجوا تكون كحاشم والى لارجوا ان تسود بتي بدر
خارجة بن سنان المري ماتت امه ومو حمله فحمل في بطنها فبقر عنه حتى خرج
 فسمي خارجة وبغير عطفان **لما** اقبل فطبه على ابن مبيد ازا ابن هبيرة
 ان يكتب اليه و ان يحسن وكره ان يسميه فقال اقلب فوجد هبط خلق ففك
 دعوى على مبيدته **نظر** عمر رضي الله عنه الى جارية سودا تبكي فقال ما شانك
 قالت صرحت ابوعيسى فقال او قد تكفى يا بني عيسى على به فاحضره فقال
 ويحك اكان لعيسى اب فتكى به اندري ماكني الاعراب ابو سلمة ابو عرقم ابو طم
 ابو حنظلة فادبه واقتصر منه الجارية **قال** النبي صلى الله عليه وسلم **جين**
 حاصرا الطاييف ايما عبد نزل الى فهو حر فتدلى ابو بكر من السور على كفة فقال
 له عليه السلام انت ابو بكر واسمك نعيم واخو نافع وكان مولى الحارث بن كلثة
قال برضوا الزا من امه اما وجدت لي اسما غير هذا قالت لو علمت انك
 تجالس الملوك لتيتك يزيد بن يزيد **قيل** لبعض صبيان الاعراب ما اسمك
 قال فرادة قال لقد ضيق بول عليك قال ان ضيق الاسم فقد وسع الكنية
 قال وما كنيك قال ابو الصخاري **النشد** ثعلب
 ليست بشامية الحاسر ولا سفرا مضموخة معا صمها
 بل ذات اكرامة تكلفها ال اجار مشهورة موا اسمها
 وقال الاجار مطب بتي مشل ومم جندل وصخر وجزول والنشد غير
 وحلت من مضربا منع ندوة منعت بحد المشوك والاجار
 يريد بالمشوك اخواله وممرقادة وطلحة وعوسجة وبالا حجار اعلمه ومم
 متفوان وفرو جندل وصخر من شائهم ان يخروا الاسم من صيغته يقولون
 يقولون في سليمان سليم وسلام وقال النابغة
 وكل منسوب نشلة تنجية ونسج سليم كل فقا مايل **وقال** الخليلي
 فيه الرماح وفيه كل نابغة جد لا محكة من نسج سلام
 وقال ابو الرب ابن اخو ابي الوزيري مريضة امر سليمان بن وهب
 . وكنيت سراج البيت يا ام سالم . فاصحى سراج البيت بين المقابر .
ودخل رجل على سليمان بن وهب فقال ما تزداد مصيبتنا الا تضاعفا قال
 وما ذاك قال اي شي اعظم مما نحن فيه وفاة والدتي ونسيير مثل هذه المريضة
 التي فيها نقل اسمي من سليمان الى سالم **وقال** الاغلب في سجاح التنبية
 . قد علقت سحاحا حوطا حايطا . ابيض جعدا عمرطا عمارطا . **وقال** ابو
 . والله لولا شيخنا عباد . يريد معبدا **وقال** الاعشى
 . الا لخارجة المكلف نفسه . والى فيضة ان اغيب ونشدا .

يريد الصحاح وكان كسرى اخرجته مع اياس بن قبيصة اميرا على جيش من العرب
 في حرب ذي قار **س** عبد الملك الحمة الحجاج وكذلك نزل بعض الظالمين بعضا
 ابتاله باسمه وقال سميت الحجاج بالحجاج بالناسم المكسف المداخي محمدان
 اصابه امر امته فقال الجاحظ فل الحمد في فؤدي وهو يقول الحلقي فقال ربحك
 ارجع الى الجاحظ **الاهواز** مقلوبة عن الاخواز جمع خوز لانها كانت بلدهم
 وقال الاضمرى الخوز والعتلة الذين بنوا الصرح لفرعون سمو بخوز وهو
 الحنزيرو بالفارسية ولما جاء الاسلام واقامت العرب بها انفوا من هذا
 الاسم فبدلوا الاصحابا لسلطان اموالا حتى غير الاخواز الى الامواز **جمع**
 ابو بكر بن زيد ثمانية اسما في بيت
 . فغم اخواله ومستنيط الندي . ولما حوز وزوم فرع لاهث .
عباد بن عمرو بن الجليس بن عامر بن زيد بن مذكور بن سعد بن حارث قالوا لم
 تكن الكنى لشئ من الامم الا للعرب ومي من مفاخرها وقال عمر رضي الله عنه
 اشيعوا الكنى فانها مشبهة والتكنية اعظام ولما كان لا يؤمل له الا ذو
 الشرف في قومه قال
 . اكنيه حين ناديه لا كرمه . ولا القبه والسؤل للقب .
 وقيل في قوله تعالى فقولوا له قولنا كنيته وقال البخاري
 . يلقبنا غنمنا لصغير المسمى . مومسات وبالجليل المكنى . **وقال** ابن الرواحي
 بكت شجرة الدنيا فلما تبيت مكانك منها استبشرت وتنت
 وكان منيلا شخضا فتطاوت وكانت لتسمى ذلة فتكنت
وعن مولى لعمر بن عتبة كنت وصيها فاسلمني في الملك فلما حدثت وقاديت
 الزماني خذ منه واعتقني فصاح يوما يا ابا يزيد فالتفت انظر من يعنى
 فقال لي اياك اعني ثم قال يا معشر فريش لا ندعوه باسمه وقال لي انك امر
 كنت لي وانت اليوم مني . والذي عامم الى التكنية الاجلال عن الضريح بالاسم
 بالكنية عنه ونظيره العدد من فعل الى فعل في نحو قوله وعيضا لما وقع
 الامر وقول الكتاب امر بكذا ونهى عن كذا ومعنى كنيته بكذا سميت به على قصد
 الاخفاء والتورية وكنى وكى اخوان في اعطاء معنى الاخفاء وكذلك كنى عنه
 بمعنى نزع عنه على جهة الاخفاء لانزاع قولهم ورى عنه ثم تروا عن الكنى
 الى الالتفات الحسنه التي هي اصداد ما يتنازعه مما منى الله عنه وسماه فسوقا
 فقل من المشاهير في الجاهلية والاسلام من ليس له لقب ولم تزل في الاسم
 كلها من العرب والجمهر تجرى في المخاطبات والمكاتبات من غير تكثير انما كانت
 تطلق على حسب استحسان الموسمين لها واما ما استحدثت من تليق بالعتلة
 باللقاب العلية حتى زال المتفاضل وذمها لتفاوت وانقلب الضعة
 والشرف والفضل والنقص شرعا واحدا فمكر ومبت ان الخذر مبطوط

في ذلك فما العذر في تلقيب من ليس من الذين في قبيل ولا دبير ولا له فيه
ناقة ولا جمل بل هو محتوي على ما يصاد الدين ويأمن فيه بحمال الدين وشرف الدين
مولد من الله الغصة التي لا تشاع والغبن الذي يتناثر المبرد وانه لسال
الله اعزاد دينه واعلاكلته وان يصح فاسدنا سوي وقظا فلنا
وكم من اسام تزد هيك بحسنها وصاحبها فوق السما اسمه سمح
والرجل يتكنى باسم ولد وكذلك المرأة فاذا اكتمل من لم يولد له فغلبت التنا
وبنا الامر على رجل ان يعيش ويولد له كالاطفال المكتمين والعقم وقد يكون
بما لا لبس لك من غير الاولاد كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي ابوترا
وذلك انه نام في غزوة ذي العشيرة فذم به النوم فجار رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومو بنمرغ في البوغا فقال اجلسا نازبا وكان من احب اسمائه
اليه وكما طهر ابو كعب لحنه لونه وابو الازبان لابن مروان وسعته يكون
الكبير العمامة بالاراس والى العمامة كان داود بن عيسى يلقب بالترجة
وعبد السميع بن محمد بن منصور بن محمد بن احمد بن عيسى الهاشمي
بكعبا لبغركا نوا مع المستعير فلما صاروا الى المعترف قال فيهم
اتاني اترجة في الامان وعبد السميع وكعب البقر
فاملا وسهلا بمن جاء منا وياليت من لم يحى في سفر
فقالوا قد شرفنا امير المؤمنين ولكنه قد ذكرنا باللقب دون عبد السميع
فقال ما عرفت لقبه فقالوا اسحق الخنزير فقال مو في وزنه سوا بسوا
وضعه في موضعه **ابو صخر الهذلي**
ابو القلب لاجته عامرية لسا كنية عمرو وليس لها عمرو
ووجه له ديباجة قرشية بها تدفع البلوى ويستنز القطر
تكا ديدى تندی اذا ما لست ونبت في اطرافها الورق النضر
يعني ينال لها امر عمرو وليس لها ولد اسمها عمرو ولا لها صغيرة لم تلد **اجنار**
المبرد بسداب لوتراق فساله فحول منزله فقال ما عندك قال عندى انت
وانا يعني اللحم البارد والسداب **قالت** عايشة يا رسول الله كل صوا جبي
لهن كفى قال فاكفى بابيك عبد الله يعني ابن اخها عبد الله بن الزبير فكانت
تكلم امر عبد الله **النس** رضى الله عنه كان في اخ صغير وله نحر يلعب به فمات
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه حزينا فقال ما شانك قال لو امات
نحري فقال يا ابا عمير ما فعل النحر **مولى** رسول الله صلى الله عليه وسلم
رباج وقيل مهران وكنته ابو عبد الرحمن كان معه في سفر فكان كل من اعيا الله
عليه بعض متاعه فتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت سفينة
فلتب به **علي** رفعة اذا سميت ولد محمد فاكرمه ووسعوا له في المجلس ولا يتقوا
له وحظا وعنه ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه احمد ومحمد فاطن

في مشورتهم الاجير لهم وما من مائدة وصنع فحضر عليها من اسمه احمد ومحمد
الا قد سرك ذلك المنزل في كل يوم مرتين **دخل** ارطاة بن سميعة على عبد الملك فانشده
رايت المرة تاكله الليالى ككل الارض سافرة الحديد
وما نبغى المينة حين تاتي على نفس ابن ادم من مزيد
واعلم اما سكر المصا نوفي نذر في باي الوريد
فارتاع عبد الملك وتغير وقد رانه اراة لتكنيه باي الوليد فقال يا امير المؤمنين
انما اردت نفسي ومزاد ابا الملوك ان تجنب نحو هذا وعلى الشا عران لا يشتب
بامراة يوافق اسمها اسم بعض نسائهم **كان** يقال لخويلد بن اسد بن عبد العزى
ابن فضي ابو الخسف لقوله
مخرباة الخسف يوم كيلة ومخرباة الخسف كل مكان
وكانت بنو كرم منعتهم ان يسكنوا من جوار كيلة فمات لهم ومنهم **ولد** معاوية
ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وعبد الله عند معاوية بن ابي سفيان بالشام
فساله معاوية ان يسميه باسمه ودفع اليه معاوية خمسمائة الف درهم
وقال اشتر بها لسمي صبيحة **النس** اعرابي الى قوم قد سخطوا جزوا وقد غطوا
بكشاطها فقال من الكشطة ومويريد ان يسنوهم فقال وعلا الراي وثابت
القرن واد في الجزا من لا بل فقال الاعرابي يا كنانة ويا اسد ويا بكر اطعونا
من لحم جزوركم يقال ثبت لقرنه وثابته وثابتا والجزا ما يحزى من المية
سبلت عايشة رضى الله عنها عن اسماء بن بكر فقالت عبد الله فقيل الناس
يقولون عتيق فقالت اياه ابا خفاة كان له ثلاثة سمام عتيقا ومعتقا
ومعتقا **نظر** المامون الى غلام حسن في المركب فساله عن اسمه فقال
لا ادري قال او يكون احدا يعرف اسمه قال فاسمى الذي عرف لا ادري وقال
سبيت لا ادري بانيك لا تدري بما فعل الميت المرح في صدرى
باب السفر والسير والفراق وكر الرحيل والقدوم والود
والبعد والغرب والذباب والجي ونحوها الحسن رضى الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرب بينه من ارض الى ارض وان كان شيرا من الارض استقر
الجنة وكان رفيق ابيه ابراهيم ونبوته محمد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس مرحلة الله للمسا من لا صبح الناس على ظهر سفر ان الله بالمسا من
رحيم **منا** خرج يوسف عليه السلام من الحب قال لخصر قايلا استوصوا بهذا
الغريب خيرا فقال لم يوسف من كان مع الله فليس عليه غربة **علي** رضى الله
عنه عند مسير الى الشام اللهم الى اعدائك من وعثا السفر وكابرة المنقلب
وسو المنظر في الامل والمال المصرا انت الصاحب في السفر وانت الخليفة
في الامل ولا يجمعهما غيرك لان المستخلف لا يكون مستصحب والمستصحب
لا يكون مستخلفا **وقال** لبعض من الغد سيرا ليريدن وغور ورغه في السير

ولا نسر في اول الليل فان الله جعله سكونا وقد رآه مقام لا يظننا فارح
فيه بدنك وروح ظهرك فاذا دقت حين يبطح السحل وحين ينجر الحجر
فسرع على بركة الله **ذكر** لحوقه برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مجرته فقال
فجعلت اربع ماخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطا ذكره حتى انتهت الى
العرج ارا دكنت اعطى خبره الى ان انتهت اليه **عمر** بن شارس ابو عراز
اذا انخراد لنا وانت امامنا كفى لطاينا بريا كهاديا
اليس يريد العيس خضر اذع وان كن خيرا ان تكوني امامنا
الحركة ولود والتكور عاقر **عراي** قوبني اليك قطع مفازة وركوب اخرى
وملا حلة متواجر النهار ومرا على نجوم الليل ورمتني بالنجيب لتاجي نباح
الليل الداحي **الفرس** وجدنا في معارفنا القديمة اذا المر يسا عدا الجرف المحرم
خذلان رب لازم لعرصته فاربعيته **في بعض** الكتب التماوية ان ما عاقبت
به عبادي الى ابتليتهم بفراق الاحبة **قريظة** الاعرابية اذ كنت في غير قوتك
فلا تفسر نصيبك من الدال **اسحاق** بن ابراهيم التيمي
فراقك مثل فراق الحياه وفقدك مثل افتقار الدائم
عليك السلام فكم من وفا افارقك وكمر من كرم
عراي الاغتراب يفيد الحجة ويفيد الحجة **حكيم** السفر ميزان الاخلاق
لانك يفتح عن مقام يرب في الكرم واللوم **فيل** لصوفي مسفار كمر راي من البلاد
قال لا تشال فان شيطاني كان من القنوج **عراي** لا يغني الخلب مادام في القلب
يقال فلان كوب للاموال وفلان لوف للظلال الغريب لنا عن امله
كالشرا لانه عن اضطبله فهو كل سبع قريظة وكل رام قريظة **عجيم**
الداري لم تنق ارض لم يطاها ولا واد لم يسلكه حتى راي الردم وصقته رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبلغ بلاد الظلمة وقطع بار **حكيم** لا توحشك الغربة
اذا انشئت الكفاية مع لزوم الاوطان
كان لم تكن سعدى باعنا عبقة ولم نر من سعدى بهن منازل
ولم نترج بالسرور ولم تكن لها الصيف خيمات العذبا للظلال
فيل لعبد الواحد بن زيد من اصحاب الحسن كيف كنت في سفرك فقالا بلاني
الله في سفرى منذ ان حسرت البلاكاني لم اعصه قط **خرج** ايوب السختياني
في سفر فشيعة الناس فقال لولا اني اعلم ان الله يعلم من قلبي اني لند اكاره
لحشيت المقت من الله **فيل** لعراي من الرجل قال تلغوا بالشيب من قوتهم فلان
يتلغوا بذكرك اي تذكرك دايما من اللغاة لا ذاء اذوا من المجر الا البين فانه
قاصمة الظلم ان اعانتك الغربة على الرمن فلا تظلم النزاع الى الوطن
البحر مقيم في كتف الدروب **متر** ايا من متاوية بما فقال اسمع صوت كل غيرة
فيل له لم تعرف قال بخصوع صوته وشدة نباحه يقال للرجل المشغور

خليفة الحضر قال ابو تمام
خليفة الحضر من ربيع على وطن في بلدة فظهر الخيش او طاني
بالشام قومي وبغداد الموى وانا بالرقين وبالفسطاط اخواني
العلا بن اسلم اردت الخروج الى مكة فجاني مشام بن عتبة اخو ذي الرمة فقال
يا ابن احيا نريد سفرنا يحضر الشيطان فيه حضورا لا يحضر في غير فائق
الله وصل الصلوة لوقتها فانك مصليها لا تحالة فصلها ومي تنفك واعلم ان
كل رفقة كلبا ينبح وونهم فان كان منها شركو فيه وان كان عار ثقلا وونهم
فلا تكون كلب الرقعة **ظفر** **النظام** مثل في الذي يطوى البعيد في مدة
يسيرة ومن مد منه ان الجوهر ينقل من المكان الاول الى الثالث من غير
ان يمر بالمكان الثاني **فيل** لرجل ان السفر قطعة من العذاب فقال بل العذاب
قطعة من السفر قال
كل العذاب قطعة من السفر يارب فارد في الى روح الحضر **وعبل**
ويلك ان القعود يلعب بالفن دود لعبا لم يباح بالبوفا
كذب الزاعمون ان دواء الهم فرب الحزينة الحسنا
مادوا المومرا لا المهارى تعلى في الشؤفة الملسا
فتى او ثرا النساء على العبد سر فاصبحت دامي لانسنا
ان تحت الحشا لمتا دخيلا ترك القلب ناسيا للنسا
فيل لعراي انك تبعد السفر قال رايت ما في ايدي الناس بعد ما في السفر
فيل لابن الاعرابي لم يسمي السفر سفرا قال لانه يسفر عن اخلاق النعم
اي يكشف شتمت الحكماء الخريب باليتم بكل ابويه فلا امر تراهم ولا اب
يحدث عليه الغريب كالغرس الذي زابل تربته فهو اولا يثمر واولا لا يضر
وسيلة بظهر الغيب غنا وما تدرى امتنا امر حينا
فمن كما يترك غيرنا بنا الا فاق بعدك ترمينا
افراسياب مثل النركي مثل الدمر والسك لا يشرفان ما لم يبقا راقما
سافر اعراي فزجع خايبا فقال تارحنا من سفرنا الاما وصرفنا من صلاتنا
علي رضي الله عنه الاحنة غريبة **علي** رضي الله عنه سنت من المروة ثلاثة في الحضر
وثلاثة في السفر فاما اللاتي في الحضر فثلاثة كتاب الله وعمارة مساجد الله
واخذ الاخوان في الله واما اللاتي في السفر فثلاثة الزاد وحسن الخلق
والمزاج في غير متاعى الله **اغار** حذيفة بن بدر على المنذر بن ماء السماء
وسار في ليلة مسيرة ثمان فصر بسمين المثل ففيل سار فلان بسير حذيفة
وقال فليس من الخطيم
ممن بالاقامة نرسنا مسير حذيفة الخير بن بدر
وسار ذكوان مولى عمر رضي الله عنه من مكة الى المدينة في يوم وليلة **العتا**

خرج على الطائر الاسعد والجد الاسعد لقا الجيب روح الحيوة وفراخه
سمر الحيات **دخل** على يوم الصدور عن مكة حرسها الله الشريف سلامة بن عياش
المتقي للوداع فاستدعى لبعض الحسينيين

فبت مرقا قد انشبت وسيسة ورد بينهم احاحا
لعلهم انصرفوا البين يضحى بنيل الغير فزحها لما حاحا **جرير**
يا اخت تاجية السلام عليكم قبل الرحيل وقبل لوم الغذل
لو كنت اعلم ان اخر عهدكم يوما الرحيل فعلت ما لم افعل
فيل لعارة بن عفيف بن بلال بن جرير ما كان جدك صانعا قال كان يلقع عينيه
ولا يبرى مظهر احياه **خرج** على بن الجهم الى الغزو فتلقت خيل بناحية حلب
فجرح فبات يثرب وهو يقول

اسأل بالليل سبل ام زيد في الليليل يا اخوتي بدجيل او ابن مني وحيل
وكان منزله في شارع دجيل بغداد وفرن حلب فوجد في جيبه رقعة مكتوب فيها
يا رحمتا للغريب في البلداننا زح ما ذا بنفسه صنعنا
فارق احبابه فما انتفعوا بالغيش من بعد ولا انتفعنا

رب غريب كالبدرا اطالع والكوكب للامع يمتدي بضياهما السائر
وبانشر برؤيتهما التاهر **وجد** المتوكل على صبغة فالبتت وصيفة لها
قبا حرير مكتبا في صدره بالذهب

حين تم الموتى وقلنا سررنا وامنا من الصدود ارضا
بعث الناي رسله في سكون قابادوا من شملنا ما جمعنا
وامدتها له فرضي عنها **كان** لرجل من العرب بن يزيد سقرا وهو يمينه اشفا قاعه
قال الا خلفي امضى لثاني ولا اكن على الامل كلاً ان ذا السديك
ارعى السير في البلدان اغنى ما ولما من مجدي عليه فغود
تميتني ربي لما يا ولما اكن لامر بعماله من عني مجيد
فلو كنت ذا مال لغرب مجلي وفيل اذا اخطات انت رشيد
فذكرني اجول في البلاد لعله يسر صدق او يغاظ حسود

نظر امرة القيس الى قبر امراة من بنات الروم باعرة وهو لاهه فقال
اجارتنا ان المزار قريب والى مقبر ما اقام غريب
اجارتنا انا غريبان ههنا وكل غريب للغريب لبيب

صحفوظ بن علقمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من اصحابه اما انك
ان تراخي غير قومك يكن احسن خللك واخرا ان يكتفى بك **اراد** الحسن الخ فاجاب
ثابت ان يصطحبنا فقال ويحك دعنا نتعاش بستر الله الى اخاف ان نصطحب
فيرى بعضنا من بعض ما نمتا فت عليه **اراد** اعزاني سقرا فقال لامرأته اعدى
عدى السنين لعيني ونصيري وذري الشهور فامتن فضار

فاجابه

فاجابته . واذ كر صبا ختنا اليك وشوقنا . وارحم بناك اتمن صغار .

فاقام وترك سفر **جهم** بن عوف الغفيلي
اللايت شعري بل ابين ليلة . بجيد امر اسم الله والبركات .

عرض منا عبا لسفر وقول السقرا كلوا وارحلوا باسم الله والبركات انشد
راحوا ورحنا على اثارهم اصلا محملين من الاخران او قارنا
كان انفا سنا لم تر نخل معنا او سوز في اول الحى الذي صار **وانشد**
وما وجد مغلول بصنعا موتك بسا فية من ما الحديد كبوك
قليل الموالى مسلم بجزيرة له بعد نومات العيون اكيل
يقول لله الحدة اذ انت معذب عداة عدا ومسلم فقتيل
بأكثر من لوعة يوم را عني فراق حبيب ما اليه سبيل

النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجنة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى
بالنهار **ركب** بن مالك قل ما كان يخرج رسول الله في سفر الا يوم الخميس **مخبر**
ابن داعة العامري عنه عليه السلام انه كان اذا بعث سرقة او جيشا بعثهم
اولا لها وكان صخر خلاتا جرا وكان يبعث بخارته من اولها رفا ثرى وكثر
ماله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يبيت فرا الرجل في غير رفته وقال
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب **وعن** ابن عباس رفته
حينما الصحابة اربعة وحينما السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الاف ولان
يغلب اثنا عشر الف من قلة **وقال** اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم
رواه الحذري **قرعة** قال ابن عمر رضى الله عنهما ما سمع اودعك كما ودعني رسول

الله صلى الله عليه وسلم استودع الله دينك وامانتك وخواتم عملك **علي**
ابن ربيعة شهد مع عليا رضى الله عنه وادعى بداية ليوكهما فلما وضع رجله
في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهره قال الحمد لله ثم قال سبحان
الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الخير بينا المنقلبون ثم قال الحمد
له ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك انى ظلمت نفسي
فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقبل يا امير المؤمنين مزاي
شيى ضحكك قال رايت رسول الله يفعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله
مزاي شيى ضحكك قال ان ربك يحب من عبت اذا قال اغفر لى ذنوبي يعلم انه
لا يغفر الذنوب غيرى **الافريع** بن معاذ

وما انما الاشيا لا اسر قولها بنفسى بينى في محانت راجع
فقلت لينا والله ما من مسافر يحيط له علم بما الله صانع
فالقت على فيها اللثام وادبرت واقبل بالكل التحيق المذامع
عبد العزيز الماجشون من قم المدينة قال الى المهدي يا ماجشون ما قلت حين
فارقت اصحابك الفقه فقلت قلت شعرا

لله بالكلية اجابته جرعاً قد كنت اخذ من ذاق قبل ان يقع
 ان الزمان راي الفالشور قد ب بالبين فيما بيننا وسعى
 ما كان والله شور الدمرين حتى يجزعني من بعد مم جرعاً
 فليصنع الدم مني ما شجته فلا زيادة شيء فوق ما صنعاً
 فقال والله لا عينك فاعطاني عشرة الاف دينار **عمر بن احمد بن بديل** ليأني
 اما الرحيل فحين جدت رحلت مخرج النور له عن الاجساد
 من لم يبت والين يصيد قلبه لم يدرك كيف تفتت الاكباد
عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير رضي الله عنهم
 ذاك مغني الفتى وقطين تفرح النفس ان ترامم بخير
عمار بن عبد الله الكلبي
 اذن جيرانك بالرحيل وفروا انا يوق المول
 من رامي حومل فالدخل شرعد والقبلك المبتول
 وخلفوا جهمك في الطلول **عدي بن عفيف الكلبي**
 يا من راي ظعنا يصرخدا يجد وبها حوران في ظمأ
 اخترن بالجولان وضامرا فتبعن ما قامت به العشاء
 لما اختلن محلة من حاسم طرح العصي وادرك
قيس بن ذريح العامري
 بكت نغم بكيت وكل الف اذا بانث فرينته بكاهها
 وما فارقت ليلى عن تقار ولكن شقوة بلغت مداها
كعب بن ذي الحبكة النهدي ستر الوليد بن عقبة المدني وند فقال
 وان اغترابي في البلاد وجفوت وشحني ذات الاله قليل
 وان دعاني كل يوم وليلة عليكم بدنيا وتذكر لطويل
الحبيش بن القاسم الحنفي
 سابل عن الظاعين ما فعلوا وابرجد ارجح لم نزلوا
 يا ليت شعري واليت عصمة من يامل ما حال دونه الاجل
 اين استقرت نوى الاحبة ام مثل يترجى الاحبة الفقل
 ركب الحث يد الزمان على ازعاجهم في البلاد فانتقلوا
ذكر عند العباس بن علي رجل قد فارقه فقال دعوني اذ وفطعم فراقه فهو
 الذي لا تفني له النفس ولا تدمع له العين ولا يكثر في اثره الالتفات ولا يدعي
 له عند فراقه بالسلامة
 عجبت لما راتني اندب الربيع المحيلا وافقا في الدار ابكي لا اري الا الطلول
 كلما قلت اطانت دارهم قالوا الرحيل **كان** نعيم الخمار قديم الاسلام ولقب
 بذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له دخل الجنة فسمعت نعمة من نعيم

فيها واقام بمكة حتى كان قبل النسخ لانه كان ينفق على بني عدي وابتاعهم فقال له
 فومد حين اراد الهجرة وتشتبوا به اقم ودين باي دين شئت فقال له رسول الله
 حين قدم عليه فومك يا نعيم كانوا اخيرا لك من فومحيلي ان فومي احرموني واقر
 فومك فقال نعيم بل فومك خير يا رسول الله اخرجوك الى الهجرة وفومي حبسوني عما
باب الاسنان في ذكر الصبا والشباب والشيخوخة والهم
وما شاكل ذلك ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البركة مع ابا بكر **الشيخ** رضي الله عنه جاشيخ الى النبي صلى الله عليه وسلم في حاج
 فابطاوا عن الشيخ ان يستعوا له فقال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر
 كبيرنا **جعفر بن محمد** عن ابيه جاشيخ الى النبي صلى الله عليه وسلم شيخ وشاب
 فتكلم الشاب قبل الشيخ فقال له عليه السلام كبر كبر **ويمنه** الرواية
 من عرف فضل كبير لبيته امتد الله من فزع يوم القيامة **علي** رضي الله عنه عن
 النبي عليه السلام ان من حق اجدال الله اكرام ثلاثة ذوا الشبهة المسلم وذو
 السلطان المقسط وحامل القرآن غير الجاني عنه ولا الغالي فيه **قار** وكيع
 ابن الجراح الى شنيان الثوري فانكر عليه قيامه فقال وكيع حدثني عن عمرو
 ابن دينار عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل
 الله اجلال ذوا الشبهة المسلم فسكت شنيان واخذ بيد فاجلسه الى جانبه
الشيخ رضي الله عنه رفعه ما اكرم شاب شيخا لبيته الا قبض الله له من بكرمه
 عنه كبرسته **الشيخ** رضي الله عنه رفعه قال الله تعالى وعزني وجلالي وفاقة
 خلق الى ان لا يستحي من عدي وامتي يشيبان في الاسلام ان اعدبهما ثم يكي
 فقيل له ما يبكيك يا رسول الله قال ابكي من يستحي الله منه ومولا يستحي من الله
وقال من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمة الله على النار وقال ان الله يحب ابنا
 الثمانين وقال اذ ابلغ المؤمن ثمانين سنة فانه اسير الله في الارض تكتب
 له الحسنات وتحمي عنه السيئات وقال لمزانت عليه مائة سنة بعثه الله واقف
 لامل يبيته **عبد الله** رضي الله عنه كان الرجل فيمن قبلكم لا يحتمل حتى ياتي في علمه ثمانون
 سنة **وهيب** ان اصغر من مات من ولد ادم ابن مائتي سنة بتكفيه الجز والانس
 لحدائة سيته **عبادة** بن الصامت رفعه الا انيكم بخياركم قالوا اي رسول
 الله قال اطولكم اعمارا في الاسلام اذ اسدوا **قال** رجل للفضل بن مروان
 كم ستوك قال سبعون فقال الم تخبرني منذ عشر من سنة بهذا قال لي
 ولكني رجل الوفا اذا الف سنة اتممت فيها عشر من سنة لمراتجا وزه الى غير
افلاطون ايها الشباب اكرموا كباركم ليتنا ستي بكم من ماتي بعدكم
 ان معاذ بن مسلم مر جيل قد ضج من طول عمر الابد
 قد شاب راس الزمان والكلال مزاوا ثواب عمر جدد
 يا نسر ليمان كم تغيش وكم تسحب ذيل الحياة يا لبد

قد أصبحت داراً مخرت و انت فيها كالك الويد
 تسال غريباها اذا اجملت كيف يكون الصداق والرمك
قال يزيد بن مخر السلي لمعاوية جبر سقطت مقادير فيه في المطت والله
 ما بلغ احد سنك الا بعض بعضه بعضا فيقول اموز علينا من ستمك وبمرك فظا
 نفسه لما شد عبد الملك اسنانه بالذميب قال لولا المنبر والنساء ما قاليت
 متى سقطت **عمر بن الليث** ما ضرب الجمل الطرم فان نزل والادلى الطريق
 يونس بن جبيب المسجد وموتها دي بين اثنين من الكبرفتا من كان متممة على يوت
 بلغت ما اري يا ابا عبد الرحمن قال موما ترى قد بلغته **يحيى بن خالد** البرمكي
 الليل شيب والنهار كانهما راسي بكثرة ما تدور رجاها
 الشيب احدى الميتين قدمت اولهما وتاخرت اخرهما **نسيم بن خزيمة**
 قالت تغيرت قلت لدهر غيرني والهم شيبني ما سبت من كبر
قيل الحكيم ما لك تد من مسالك العسا ولسك بمرير ولا كبير قال لا دري في مسالك
دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق فرأى شيخا يزحف فقال يا شيخ ابيك
 ازحفوت قال لا قال ولم وقد بلغت من السن ما اري قال ذميت الشباب وشي
 وبقي الكبر وخير اذا انا فعدت ذكرت الله واذا فت حمت الله فاجتاز
 تد ومرت في فان المصلتان **قيل** لا في الجاهل ابر كمرانت قال ولتني المنون
 ذنبها وقال اخر جوف الى الستين وقال اخر اخذت بعنق الستين **مروك**
 اذا بلغ احد كرا ربيع سنة فليأخذ حذرة من الله **والنشد** ابن الاعرابي
 اذا المرء وافي الاربعين ولم يكن له دون ما ياتي حيا ولا ستر
 فدعه ولا تنفس عليه الذي اتي وان جراسنا الحيق له الدهر
النس رضي الله عنه رفعه الله يخفض ابن السبعين في طرقة ابن العشر **كتب**
 الحاج الى قتيبة اني نظرت في سبتك فوجدتك لذي في وقد بلغت الحسين
 وازامة اسار الى منهل الحسين لقرب منه فسمع به الحاج بن يوسف النعماني
 اذا كانت السبعون ذاك لم يكن لدايك الا ان موت طيب
 وان امرأة قد سار سبعين حجج الى منهل من ورده لغريب
الغني رحمه الله كان يقال اذا بلغ الرجل اربعين سنة على خلق لم يتغير عنه حتى
 يموت ودعي مدني الى لهو كان لينا عد عليه فقال دخلت في جد الاربعين فماني
 على الجمل مساعلة وقال
 اذا ما المرء قصر ثم مرت عليه الاربعون فلم يبالى
 ولم يلحق بصالحه فدمر فليس بلاحقا اخرى لليال
 موجم الاعور السعي عبادة برا الصامت لرسول الله يومر الحافظان ازارقا
 بعبدى في حدائة سنة فاذا بلغ الاربعين قال احفظا وحققا **ابن عباس**
 رفعه من في عليه اربعون سنة لم ير لعلك خير شرع فليجتمز الى النار

محمد

محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم اذا بلغ الرجل اربعين سنة فاداه مناد من السما
 دنا الرحيل فاعذرا **املا** بن يساف كان الرجل من اهل المدينة اذا بلغ اربعين
 سنة تخلى للعبادة **الغني** كما نوا يطلبون الدنيا طلبوا الاخرة **كان** يقول عمر
 ابن عبد العزيز العز بن لقت تحت حجة الله على ابن الاربعين فمات بها **الحسن** لعتا عذر
 اليك ان عمرك اربعين سنة فبادر المهلة قبل حلولها لاجل اما والله لقد
 كان الرجل فيما مضى انت عليه اربعون سنة فعانت نفسه **النس** رضي الله عنه
 رفعه اكل شي حصا د وحصا د امتي ما بين الستين الى السبعين **وقال** مغترك
 المنايا ما بين الستين والسبعين **حذيفة** رضي الله عنه قالوا يا رسول
 الله ما اعمار امك قال مصارعم ما بين الحسين والستين قالوا يا رسول
 الله فاي السبعين قال قل من بلغها من متى فرحم الله ابنا السبعين ورحم
 الله ابنا الثمانين **سأل** ومبا عمرو بن دينار عن سنيه فقال ستون فقال
 انه ينبغي لمن سار الى الله منذ ستين سنة ان يكون قد اناخ ودوي انت لسيرو
 الى الله منذ ستين سنة او شك ان تريح راحلك ويحفظ رحك **بيل** القصار
 وما صاحب السبعين والعشرين باقرب من حكنته الغوابل
 ولكن ما لا يؤملها العتي وفيهم للراجين حق وباطل
ابراهم بن ادم مكرنا نرجوا الشاب فاذا تكلم عند من هو اكبر منه ابينا من
 كل خير عنه **عاش** كل واحد من حسان وابيه ثابت وجده المنذر وجدا بيه
 مائة واربعين سنة وكان عبد الرحمن اذا احدث بذلك اشراة له وثي
 يد على مثله فمات وموا بن ثمان واربعين سنة **عنه** عليه السلام ما اعمار
 امتي في اعمار من مضى الا كما بين العصر الى مغرب الشمس **بوهري** بن زفغة
 من عمر ستين سنة فقد اعد رايه في العشر **عبد الله** بن الزبير انت على
 سبعون سنة انا من زرع قد استخصد **يحيى بن معاذ** مقدار عمره في جنب
 عيش الجنة كنفس واحد فاذا ضيعت نفسك فخذت عيش لا بد انك لم
 الخاسرين **ابو البلاد** الطهري
 مضت مدة في خي تخيت من البلى وكانت قناتي من قنات الخط عود
 وغير في الاحداث يا امر مالك وراجع خطوي مشية لا اريد
عنه عليه السلام خلق ابراد موال الى جنبه تسع وتسعون مينة ان اخطا
 وقع في الهو مر حتى يموت **سئل** احمد بن عيسى العلوي عن سنيه فقال
 خلفت والحسين من وراي وان التقا في اليها الطويل
 الدهر ابلا في وما ابلته والدمر غيرني وما يتغير
 والدمر قيد في بقتي حكم فمشيت فيه وكل يوم يقصر
ابو الحسن الجعفي
 ميني بقتي على الايام والايه وتلت ما نلت من مال ومولد

من رواية من فذكت الله . وبالشبابة الذي وثى فلم يعُد .

ابن عروس الكاتب

ولقد تأملت الحيوة . عقيب ايام التصابي . فاذا المصيبة بالحياه . على المصيبة بالشباب . في الزنور من بلغ السبعين اشكى من غير علة **قال** عبد الملك للعريان بن الهيثم كيف تجدك قال اجدني قد ابيض مني ما احب ان يسود واسود مني ما احب ان يبيض واشتد مني ما احب ان يلين ولا مني ما احب ان يشد ثم قال سوف يلبسك بابايت الكبير يوم العشاء وسعال بالبحر وقلة النوم اذا التفترا عتكر وقلة الطعم اذا الزاد حضر وسرعة الطرف وتجميع النظر وترك الحسنا في قبيل الظهر وكثرة الشبان فيما يدكر وشغل اليد لله بعد شغل والناس يكون كما تنكح النجر

على رضي الله عنه بنية عمر المر لا يملها يدركها ما فات ويحجبها ما امانات **قال** الشيخ كرام في عليك قال عشرين سنين فيل كيف وانت شيخ كبير قال انا منذ عشرين سنين من الزوايين هو ابن قصبة وقد شارف ان يحوي سنية اي هو ابن ثلاث وتسعين قارب المائة على ثلاث عايم **عيلان** بن سلمة الثقفي

الشيبة ان يظهر فان وراثة عمر ا يكون خلا له متفسر

لم ينقص مني الشيب قلامه الا ان حين بدا اليب والاكتر

استحضر المتوكل الجاحظ فقال وما يصنع امير المؤمنين بامر ليس بطايل

ذي شوقايل ولعاب سايل وعقل حايل **ديك الجرج**

نمنه المحسون من سترتي وقصرت خطوي بعد اتساع

تعرف النفس ينقص القوي فامسك النفس ببعض الخداع

اذكر اسنان التي فوقها والموت قد يودي بمن في الرضاع

فريسة من عاء وفرعون ذي الاوتاد

قد عطل الدم مرشواكها عشوية لم يبق الا مديبرها

فيس بن الحدا دية الخزاعي

مل الادم كالامام والزم كالدع معاودة في ايام من الصوامح

زمان سلاحي بين من شيبتي لها ساني في سيم من ورايح

فاقتنر لا يسقيني قطر من رنة شيبتي ولوسالت بمن الا باطع

عبد الرحمن بن ابي بكر من ممتي طول العمر فليوطن نفسه على المصائب

وكان طول العمر راحة ركب قضى اللغوب وجد في الاسرا

ابو حجة العميري

ترجل بالشباب الشيب عنا فليت الشيب كان به الرحيل

وقد كان الشباب لنا خيلا فتدقضي ماء ربه الخليلك

لعمري اني الشباب لقد تولد حميدا لا يراد به بد ميل

اذا الايام

اذا الايام مفبلة علينا . وظل اراكة الدنيا ظليل .

النس رضي الله عنه قال ملك الموت لنوح عليه السلام يا طول البتين عمرا كيف وجدت الدنيا ولذتها قال دخل رجل له بابان فقام وسط البيت ميمنة فخرج من الباب الاخر **يقال** للبالغ عمر ما بقي منه الا مثل لحم الحمار **وعن** مروان بن الحكم الا ان حين نفذ عمري ولم يبق منه الا مثل لحم الحمار صرت احرب الجيوش بعضها ببعض . يقال لمن بلغ ساحل الحق ما هو الا شغل القعر على القصر **ابن المعتز** عظم الكبر فانه عرفت الله قبلك وارحم الصغير فانه اعز بالدنيا منك **قال** المنتصر للثنتين من الضحك وكان من بنية شيوخ اسفل الفضل وقد اقامه مهنيا بالخلافة وموسى اخذت منه السن الغالية بعد ما بالغ في اكرامه وسر بسلامته بقا ولا يها الملك وزينة الدولة وقد ضعف عن الحركة فكانتني بجاجاتك ولا تحمل على نفسك **عامر** بن الطفيل من واثلة له صحبة ويروي لمسعود بن مصاد الكلبي

ايدعوني شيئا وقد عشت خيبة وهن من الانزواج نحوي نوازع

وما شاب راسي من سنين تالعت على ولكن شيبتي الوفايع

دخل معن بن ايدة على المأمون فقال الى اي حال صيرك الكبر قال الى ان

اعثر بعبرة . وتقيدتني شعرة قال كيف حالك في المأكول والمشروب والنعيم

قال ان رجعت حررت وان اكلت خجرت وان كنت في ملا نعتت واذ صرت الى

فري شتي ارقن قال فكيف حالك مع النساء قال اما القبايح فليست ريد

واما الملاح فليست يرذني قال لا يحل ان يستتاب مثلك اصنعوا رزقة

واكرموا منزله يترك الناس ليه ولا يترك الى احد **سميط** احد ثم قد

كبر سنه ورق عظمه وانكر نومه وموفا غرقاه لهما ن على الدنيا كما نما

ابتكر العيش فيها خدعا ويحك ترجوا ان يرجع اليك الشباب فليس بعابيلك

اما تدرك نفسك في نفسه عمر اما تتوب الى الله من قريب . اطع اكبر منك ولو

بليلة **راي** الحسن البصري في يد امته كراهة فقال يا امته ما منك الشجرة الجنية

في يدك قالت يا بني انك شيخ قد خرفت قال يا امته اينما اكبر انا ام انت **داود**

ابن ممتح بن نوييرة

تخاف على المشفقون ومذا الى الاجل لو تعلمون قريب

وما رغبت في اخر العيش بعدنا اليس شيئا في كله ومضيبي

واصبحت في قوم ليس يفهم وغاب قروني بينهم وضروبي

لولا بولكل بالفتى . الا السلامة والنعيم . فتد اولاهم وشكا . ان يئسوا الى المرم .

النبي صلى الله عليه وسلم من شاب شيبته في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة

ما لم يخصها او ينسها

1 . اعد طرفك المراة فانظر فارنا . بعينيك ملك الشيب فليض عذر .

اذ اشيت وجه الفتى عين لنسم فعين سواه بالاشاة اجدد
الى الغوا الى الشيب لاح بفرقى فاعرض عني بالحدود النواصر
ابوشبل عذرى من جوار الحى اذ يغزى على راي الشيب قد البنى اجمه الكمل
فاعرض وقد كن اذ اقبل ابوشبل تسعين فرقى كرى بالحدود النواصر
وكن اذا ابصر فتى او سمعنى سعين فرقى كرى بالحدود النواصر
علا فى منصرف الدمر نفع احاذر نفعه عني حذارا
فوقى حين غبرت الليالى وويل حين ينفض الغبارا

اياش من قاة العشى راي شيبه فى حيتته فقال اراى الموت يطلبنى ولا
لا افوقه يا رب اعوذ بك من حاة الامور يا بنى سعد قد وميت لكمر شيا فنبوا
لي شيبتي ولزميتي فقل له املة يموت مولا فقال لان اموت مؤمنه مولا
احت الى من ان اموت منا فقا سمينا وروياته الا اراى حمارا حاجات بنى نيم
والموت يطلبنى فنزل الشيلة فاحذها سجدا فلم يزل يعبد الله حتى مات
الحسن افضل الناس ثوابا يوم القيامة المؤمن المعتر **عبد القوي** من زوجه
من لم يتعظ بثلاث لم يتعظ بشي الا سلام والقران والشيب
يا عامر الدنيا على شيبه فيك اعاجيب لمن يحب
ما عذر من يعز بغيره وجسمه مستمد من جرب

الشيب مطية الاجل وطريدة الامل **ابو حازم** لا تفتد بمن لا يخاف الله
بظهور الغيب ولا يصلم عند الشيب **عمر** رضى الله عنه اما تها ل شطاطتك
عن معاصي الله **اعرابي** للموت تقم على المشيب كتم المشيب على الشاب **يونس**
ابن جيب قال لى روية الى منى لسا لى عن منى الاباطيل وازوفها لك اما ترى
الشيب قد بلغ فى حيتك **الفرزدق**

وتقول كيف بمن مثل لك للصبا عليك من عظة الحكيم عذارى
والشيب ينهض في الشباب كانه ليل يضيح جانبيه نهسا
الشعبي الشيب علة لا يفاد منها ومصيبة لا يعزى عليها **وقال** محمود الوراق
اليس عجيبا بان الفتى يضاب ببعض الذى في يديه
من يربى باله موجع وبين معز معدا ليه
ويسلبه الشيب شرخ الشبا ب فليس يعز به احد عليه

راى حكيم طارى شيبه فقال مر جبا بثمر الحكمة وجنا التجربة ولبا من التوى
اعرابي كنت انكر الشعر البضا فاصبحت انكر الشعر السودا **ابو ذؤلف**
فا وبنى ممر ليضا فابنه لها بقصة فى معمر القلب ثابته
ومن عجا فى اذ امت قصها فصحت سواى ومضى تفكك شاة **ابن المعتز**
فذلك اطلب وصلها بتدل والشيب يغمر بان لا تتعلى
يقال فلا ز صفو وجهه على المشيب اذا تصابى ومواشيب **روى** ابن ابراهيم

صلوات الله عليه اول من شاب ليتميز عن اسحاق اذ كان من الشيب به بحيث لا يكاد
يميز بينهما فلما وخطه الشيب قال يارب ما مئدا قال له مو الوقا قال يارب
زدنى وقارا **الجماني**

لعمرك لك شيب على مما فقدت من الشباب شد فوتا
تميت الشباب فصار شيبا وابليت المشيب فصار موتا **الشاعر**
اذا رايت صلعا فى الهامه وحدا با بعدا عند القامه
وصار راس الشيخ كالنعام فايأس من الصحة والسلامه **الفرزدق**
المث بشيخ قد خطت بليته فقصر عن جميل الغرائق المره

قال شاب شيخ من قيدك يا شيخ قال الذى خلينته يغفل فيدك **ومر** شيخ
بفتيان من العرب فقالوا له احررت يا شيخ فقال يا بنى واخضرون **وصاح**
صبي بشيخ احب بكم ابنت ممد القوس يا عماه قال يا بنى ان عشت اعطيتك
بغير من **المجع** البصرى

لعمري ليزجل المشيب بمفرقى لقد كان ما اخلت بالشيب عطا
سل الشيب مثل وفرقه فى خطيته ومل عفت حوبا او تجا وزق محما
الكلى ما اطيب لولا ان صفو مشوب ونمره مشيب

قال ما افصح عشيا ن الممر اذا المر الشيب بالمر **وصف** بعضهم الشيب فقا
لا الحجاب يخفيه ولا المقراض يخفيه **مر** رجل اشط بامراه كاملة فقال ان
كان لك زوج فبارك الله لك فيه والافا علينا فتالت كانت تخطنى ثم قالت
ان شيا قال وما موقالت شيب فى راسى فشى عنان دابته فقالت على رسلك
لا والله ما بلغت عشرين سنة ولا رايت فى راسى شعن بيضا ولكن اجبت ان
اعلمك انى اكر منك مثل ما تكرر منى **وانشد** للمعمرى

ارى شيب الرجال من الغوا الى بموقع شيب من الرجال **ابن المعتز**
وما افصح التنديط فى زمن الصبا فكيف به والشيب للراس شاة
كان المامون يمشل

رات وضحا فى الراى منى فزاعها فزيقان مبصر به وبهميم
لنار لى شيب فى السواد لوامع وما حشر ليل ليل فيه تجوم
لا يرعك الشباب يا ابنة عبد الله فالشيب حلية ووقتار
انما يحسن الريا حذا مسا صحتك فى خلا لهما الانوار **ابن الرو**
لاح شيبى فزحت امرح فيه مرح الطرف فى العذار المحلى

انشد ابن الانبارى
واسوتا للشيب خاف ارحلنا لمر نمره نهيته منا ولا ورعا

يقال ليله عسعس وجهه تنفس اذا شاب **ابن عباس** رضى الله عنهما من شاب
من مقدمه فهو كن ومن شاب من صد عينه فهو وروع ومن شاب من شاربه فهو فخر

ومن شباب من فقهه فنزلوا
 الا ان شيب العبد من فقه الفقا وشيب كرام الناس فوق المقارق
ابن ابي قين من عاشر خلقت الايام جدته وخانه ثقتاه السمع والبصر
 شيب الشعر موت الشعر وموت علة موت البشر **في ديوان المنظوم**
 الاقل لم يشارفته المكنون وحل يقوده افر اظلمها
 قيامك اقتربت ان تقوم فانظر فقد جا اشراطها
 ومروعة بمشيب راسي اقبلت بنكي فقلت لها ود معي جاري
 منذ المشيب لهيب نار اوقدت في القلب موقد ما حذر النار
 اذ انزل الشيب الشيا فاطلما سيفي مما قال الشيب لا بد غالبه
النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الشيب نوري فلا يحملني ان احرق
 نوري بناري **حكيم** الشيب نور لمن امتدى والشيب ظلمة لمن ظلم **ابن المعتز**
 وكيفا لتصالي بعد ما ذم القبا وقد حل مقراضى **ميشي**
النس رضى الله عنه رفعه خير شيا بكم من تشبه بكم ولكم وشركم من تشبه
 بشيا بكم **ابن عمر** رفعه خياركم شيا بكم وشراكم شيوحكم فتال
 اذا رايتهم الشيا ياخذ بزى الشيخ العابد المسلم في تقصيره وتشير فذلك
 خياركم واذا رايتهم الشيخ الطويل الشاربين سحت ثيابه فذلك شراكم
عمر بن الخطاب في التوبة تقول للشيا مرحبا واهلا وتقول للشيخ نقبلك على ما
 كان فيك **علي بن مزيار** عليه السلام كان اذا مر على الشيا يقول كم مزروع
 لم يترك الحصاد واذا مر على الشيوخ قال ما ينتظروا لزرع اذا ادرك الا ان يحصد **الغنى**
 قالت عمدة نك محنونا فقلت لها ان الشيا جنون برؤ الكبر
علي بن ربيعة العبادي
 كبرت وورق العظم منى وعقنى بنى وزالت عن فراش العفايد
 واصبحت اعشى اخطى الارض العفا يقود في بين البيوت الولايد
 لم اصبر على البطالة والصبا وعلى جرود شيبتي وازارها
 واذا انزلت للفقير محاسبي طمعت الى شوا اخضا ابصارها
 ولوان عيذا انا بغير مضارب ابصر فنى لتخركت اوتارها
 مؤمن قول ابن لا عز ابي الواصرت العيذ ان فلانا لتخركت اوتارها ولونظرت
 اليه مومنة لسقط حمارها **نظر** رجل الى ابي ذلف في مجلس المامون فقال ان
 ممتد ترميه وراى سته **بولس** الخوى ما بكت العرب على شى ما بكوا الشيا وما
 بلغوا منه ما يستحق **عمر** رفعه ما من شاب يدع لذات الدنيا ولمه ويستقبل
 لشبابه طاعة الله الا اعطاه الله اجرا شيرا وسبعين صديقا يقول الله
 تعالى ايها الشيا المتذل شيا به الى تارك شهواته انت عندى بعض ملكي
حوا بن غنيم وللشباب رثايات اربع الركبنا والنسا والاخذع

ولا تزال راسه لصدع وكل شى بعد ذاك يجتمع **الشدا** الجاحظ
 قامت بحامرى لسمها ما طر غادة مسكر
 كل نرى ان الشيا لها في كل مبلغ لذة عنده **القبال** الخزوي
 يا شيا باسلتني به الليالى والخطوب طلعت في الراس شمشم ما لها بعد عزوب
 ان الامور اذا قاما للشباب دون الشيوخ ترى في بعض ازلا
 ان الشيا لهم في الامور اناة ترفع الخلا **ارطاة** بن سمية
 فقلت لها يا امر تبصا امته مريوق شيا لي واشتغل اديمي
وكان بن ميادة يستحسنه **ايوب** عليه السلام ان الله يزرع الحكمة في قلب
 الصغير والكبير فاذا جعل الله العبد حكما في الصبا لم يضع منزلته عند
 الحكماء اذ اثة سنيه ومم يرون عليه من الله نوزكر امته **كثير** بن المطلب التميمي
 يزيد كما زاد الهلاك اذا بدا ضيلا الى از عاد ضحا حواجر
 متى السركم كل العقل يومئذ ويحمل العاقون ليزجوا فيه
 بلغت لعشر مضت من سنيك ك ما يبلغ السيد الاشيب
 فمتمك فيها جسام الاله مور ومتر لدا اذك ان يبلغوا
ومات محلة محاصر فخرج عمر بن عبد العزيز في جنازته وكان به شجلا
 كان سيد اجوا اذا شجاعا فضلى عليه نر تمثل عند فنيه
 على مثل عمر وتملك النضر حنة ونضى وجه الغوم مسودة غبرا
 وقال لو ان اراد بيزيد خيرا لا ينفى له منذ الفقى
 ارى جذعا ان ينزل لم يقورا يضر عليه فبادر قبل ان يثنى الجذع
 تقول العرب للعلاما اذ بلغ عشر سنين نحاى قوت يد على الرمي ولوى اذ بلغ
 عشرين اذ لوى يد عشرين وعزى اذ بلغ ثلاثين ومواشد من لوى واستوى اذ بلغ
 الاربعين وحرى اذ بلغ الخمسين اى موحى ان ينال الخير **اسحاق** الموصلى
 فقدنا الشيا وربعانه وربحاته الناصرا الاحضرا
 وكان الشيا لنا صاحبا فلما وثقنا به اذ مسرا
الواقعة عريت من الشيا وكنت غضا كما يعزى من الورق القضيث
 فيا ليت الشيا يعود يوما فاخبر بما فعل المشيب **عمر**
 ابن عبد كبر ولقد اروح كاني دوحلة غضب اجدله العيون صقلا
 غير لا ارجل حمة فينا فنة واجرحا شية الاراجد الا **ابو الهيثم**
 المصقبى لمر اقل للشيا في كنفنا الله وفي ستر غداة استغفلا
 زائر لم يزل مقيما الى ان سود العصف بالذنوب تولى **مادة** الا
 في من مسح الغوايل وجمعه فيدا كالبذر اواجمى من التدر
 ففشا بحمد الله حين نشا غمر المرواة نارية الذكر
 حتى اذا ما طر شاربه خضع الملوك لسيد قمر **الخاتمة**

ترثيه **عَدَدًا لَهُ حَمَتَا وَعَشْرُ بَنِي حَجَّة** فلما توفي استوى سيد اخيه
 فجعلنا به لما نظرنا ايامه على خير حال ولا وليد اولنا
 بظلال ثم احداث لم تحتكم الاحداث **ابا سبابة** تفهم من جانيه **دخل**
 الحسين بن الفضل على بعض الخلفاء وعنده كثير من اهل العلم فاجت ان يتكلم فزيرة
 وقال اصبي يتكلم في مدد المقام فقال ان كنت صبيًا فليست با صغر من مدد
 سليمان ولا انت با كبر من سليمان حين قال اخطت بما لم يخط به ثم قال لا اتري
 ان الله فتم الحكم سليمان ولو كان الامربا لكبر كان داود اول **البحري**
قال عبد الرحمن بن حسان لا يبيد وموطنه لسفنى طاركة مكنى في بردى جبر
 فقال قد قال ابنى الشغور رب الكعبة وقال

قال الله يعلم انى كنت معتزلا في دار حسان اصطاد اليغاسيبا
 سهل بن مبرون وهو يختلف الى المكتب لجارته
 يبيت بخلك مبطونا فرغت لم قبل تمايل اونا بته عوادا
المر الشدة في صبي من الاعراب رجوة فقلت لمنى فقال في قبره فادخل راسه في فروته
 الى وان كنت صغيرا لست وكان في العين نبوة عني
 فان شيطاني امير الجن يذم بي في الشغور كن فر
وعن علي بن الجهم وجد علي ابي فامر المعلم ان يحضرني فكتبت الى ابي
 اتي جعلت فداك من امر استكوا اليك فظاهرة الجهم
 قد شرح الصبيان كلهم وبقيت محصورا بلا جرم
وقد سعد بن عبد الرحمن بن ثابت على مشام وهو صبي وضئ الوجه فسلكه الى المعلم
 ابن يزيد وهو عبد الصمد بن علي فطع فيه فدخل على مشام وهو يقول
 انه والله لو لانا لست بيمحى منى سالما عبد الصمد
 قال انه قد رام منى خطه لم يرمها قبله منى احد قال
 وماذا راجعلا اى جعله فيه يولج العصفور في حبس لا يبد
 فصرفه عن التعليم **نقص** ابو مسلم في الدعوة وسوا بن ثمانى عشرة سنة وقيل وهو
 ابن ثلاث وثلاثين **ابو العبير**
 يد لؤى دفعه الرياح كانه يشلوا تشب في مخالب منادى
 فشوى صريعا والرياح يثب ان السراة فصيحة الاعمار **عبد هند**
 وان الذي ينها كمر عن طلابها يناعى حلالا لمحي في طرة البرد
 تغلوا الايام تنقص عمر كما تنقص النيران من طرف الزند
 لعمري لئن خلت عن نمل الصبا لعدت ورا اذا المشرم العذب
 ليلى امشى بين بردى اميا اميسر كغصن البانة الناعم از
 سلام على سيرا القلاص مع الركب ووصل الغوا في المدامه والشرط

سلام امره لم يبق منه بنية سوى نظرا العينين او شفق القلب
اسماعيل يزداود الكاتب العبراني
 سفيا لا يامر الشباب الذي مضى ورعيًا لعيش عمده غير عامد
 لمونا به حينا وما كان يستع على طوله الا كرقلة زائد
ابراهيم بن عبد الخالق الانصاري
 وما زال عبد العزيز بن سميل صغيرا يروم الامور الكبار
 فكيف وقد صار ذا حكمة وشهر للمكرمات الا زرا
علي بن محمد الكوفي العلوي وقفنا لنعيم على الصبا وزلت عن تلك المواقف
احمد بن حبل ما شبت الشباب الا كشي كان في كمي فسقط **ابو عون** احمد
 ابن النجمل الكاتب الانباري

مريت ان زان مشيبي ومثل غير المصابيح زينة البسم
 انما الشيب في المفاقر كالنو رولوز الشباب كالظلم
 لم ابدل بالشيب اذ شبت الا عمة من عماير الحكم
 ان عمرًا عوصت فيه من الموت بشيب من اعظم النعم
كان يقال طير واما الشباب في وجودهم اى حركتهم والميوسم للامر فان فيهم سورة
 الشباب ما يوشعته الالهة المنايح انما رالوقار ومنايع الاخبار لا
 يطيش لهم سهم ولا يسقط لهم وهم ان راوك على فتيج صدوك وان راوك على جيل
 امذك **عروا** من المنذر الطاي
 والله ما ادرى ادرت امته على عهد ذي القرنين ام كت اقدما
 متى تنزع اعنى الغيص تبينا احاجي لم يكين لحما ولا دما
 فلان شاخ حتى شاخ ما بقي من حديثه الا خرافة ولا من يصنع الاسفا فنه ولا من
 جسمه الا خيال يستبينه المنفرس ولا من وحده الاما بلججة المنفس **احمد** بن المحمل الم
 يرى طفلنا بين ارا واضع جنة عشا يرفنا حتى يشد به الظهرا
 فان سلفت عشر عليه كوا مل سقى لبنى العباس من يمنها النصار
 فينفوق في مرضاتها من جياتنه فان بلغ العشر بن سدت به النصار
زياد الاعجمي في محمد بن القاسم الشغفي
 قاد الجيوش بخمس عشر حجة والداره عن ذال في اشغال
 فغذب بهم اموا ومم وسمت به مهم الملوك وسورة الابطال **وله**
 فيه المناير اصحت مختالفة محمد بن القاسم بن محمد
 قاد الجيوش لستع عشر حجة يا قرب سورة سؤدد من ولد
الخليع البصري المعروف بحسين الاسقر صبا خلفا وفاد مهم عمر ومو ينفوك المستعين
 اسلفت اسلا فلك في خند منى من مدنى احدى وستين
 كنت ابن عشرين وست وقد وفيت سبعا وثمانين

كان عمر رضي الله عنه يقول ما سبنا لعلنا الا انتي مريح رند **سأله** المهدي سعد بن سالم
 ومولينا من الذي يقول. **أرجح** ان لا في الكاس كما يزجروا والسنه الربيعا
 فقال لا ادرى فقال عبد الله بن مصعب مولد لعمر بن سعد الحضري فاجاب المهدي فقال
 لعل عبد الله انباك به لانه علم اصحابه **باب الشراء والنجوة ذكر**
الاشترار والفجار وما يتركبون من النواحر والناكير النواصر بن سعد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل قيام الساعة يرسل الله رجلا باردة طيبة فتقبض روح
 كل مؤمن مسلم ويبقى شراريتها رجونا تهاجر الحير وعلمهم فتومر الساعة **عمر** بن عبد العزيز
 رحمه الله ما عظمى احد باحسن مما وعظني به طاووس كتب الي ان استعجن بامل الحير
 يكن عمالك خيرا كلك ولا تستعجن بامل الشريك عمالك شرا كلك **الحسن** رحمه الله
 ان صحبة الاشترار تورث سوء الظن بالاخيار **مالك** بن دينار كفى بالمرشرا ان لا
 يكون صالحا ومو يفتح في الصالحين **وعنه** ان للمؤمنية في الخير مائة لا يبلغها
 عمله وان للفاجرة مائة في الشر مائة لا يبلغها عمله **لقان** بن يحيى كذب من قال
 ان الشريطين الشترقان كان صنادقا قليلا قد نازعا من نظر من نظر لظن نطق احداهما
 الاخرى وانما يطعن الحيرا الشرا كما يطعن الما النار. يقال خير من وان وشر من دان
 لم تشرح الروح في اسوا مخلقة واخبر منه دخلة
كان التيسر قد اودى به مرم. فلا للمر ولا عصب ولا ثمن.
 عري من حلة التقوى ومحي عنه طابع المدي لا تنبيه يد المراقبة. ولا تكتبه
 خيفة المحاسبة. مولد عاير دينه مضيق. ولد واعى شيطانه مطيع **في الله**
 اياك والمشارة فانها تمت العنة ونجى الغم **ارشد** بن ميمون ثابت في طبقة
 كل احد فان كانت الغلبة له ظهر وان كانت عليه بطن **اعرابي** تغذي اليه مراكب
 الصلابة فترجع عنه ببند ورا الايام اكثر ذنوبا من الدمار وصاحب لسو قطعة
 من النار **حميد** شرا لكوفي الاوب شر قد اخذت براسه فمارسته حتى اتيت به الى
وله الى امرؤ فوق راس الشرمع طي اغنى عليه ولا اغنى على الشر
 الشربيعم الى قد ظفرت به لم تخرج مني يا نيا ب ولا ظفر
الح ثابت بن جابر النعمي جونة فلا حيات ثم اتيها امه متابها فقالت تابظرا
 فلزمه **العقل** بن شمر بن حدير البصري وكان مشتهرا بالخلاعة
 اذا فضل بن شمر بن حدير لم اقل منذ خلفت كلمة خيرا
 من فعل ما شالقي ما شانا **نوفل** بن متاح حبل ابراهيم جارية جاره فقال له يا عدو
 الله متلا اذا التبت بقا حشة عزلت قال بلغني ان العزل لمكروى قال وما بلغك
 ان الزنا حرام **ثامنه** الشهرة بالشرا خير من ان لا تعرف بخير ولا شر
 اري عليا كالعليا. لاخلو ولا مستر. شيخ من بني الجارود. لا خير ولا شر.
اتم سعد بن مصعب بامرأة في ليلة عرس وكانت تحته بنت حرة بن عبد المطلب

ابن الزبير

ابن الزبير فقال الاحوص
 وليس بسعد النار من ذكره وكن سعد النار سعد بن مصعب
 الحرثان القوم ليلة جمعهم بغوه فالقوم لدى بشر مركب
 وما يبتغي بالشر لا رده وفي بيته مثل الغزال المرتب
 سعد النار شاطركان بالمدينة شبت الى النار لا رتكا به الموجبات قد عاهد
 بالاحوص ليعزرة فقال دعني فلا والله لا امجوز بيري ابد اخلاه ثم قال ما انكرت
 الا قولك وفي بيته مثل الغزال المرتب **قال** الجاحظ فيل رجل تشوقية لو
 اشترى بها بعض ما تنفق عليها قال من له اذ ذاك بلدة الخلسة ولنا المسارقة وانظرا
 الموعد على الرقبة وايضا الكشح على مولا **قيل** لا عزالي زينة قط قال معاذ
 الله انما انا اثنا اربعة انت لها من فساد واما امة انفسى من الفساد
الحسن بن ابي معاوية لثلاثا مملكات عصت من الامة ومنهم بقايا من صحابة
 رسول الله وولي ابنه سكيما خيرا يلبس الحرير ويضرب بالطنبور وادعى زيدا
 وولاه العراق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
 الحجر وقيل حجر واهل حجر وويل له من حجر واهل حجر **هشام** بن عبد الملك
 رآه بعض ابناء يده يخالف رجلا الى امراته فوق ملاء فسقا كمشق الملوك قل هذا
 واجبا ذاك واقفار ذاك واغنامنا **رؤي** اعرابي يجلد غنمين فبحر فقال
 تكنت يدي لمر ارتكبت محرما لممر ولما عد أن ذا وني لمي من لحي
 فان كان ذا ذنبا ليهم فاني ساترك هذا الفعل مني طراخي **ولابي**
 اذا انت انكبت الكريمة كفتها فانكم زيبا راحة ابنة ساعد
 وقل بل لوقا ساندك من قتل حن منعه تحفت بحجر ولا يد
 تعنفه ساد امر في التجن قاديا ودامت عليه محكات التلايد
ابو الشغب في التحا قات
 ارام من رقع الخزوق مشلما واي لبيب زقع الخزوق بالحرق
علي رضي الله عنه احصا الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك **ابو الجين** رايه
 جارية من الخمسين خلف لا ترجع الى مولاها فقلت لم قالت يا سيدي بواقي
 من قيام ويصلي من قعود ويشتمني باعواب ويلج في الغزان ويصور الاشين
 والخيس وينطو في رمضان ويصلي الضحى وينزل العجر **قيل** لبت كيف زينت
 وانت سيده لسايك قالت طول السواد وقرمبا لوساد قال ابن محارب القمي
 لو قالت وحب السواد لثمت عذرا **ليلي** الاحليلية
رهب بتكي لسا والارض من الشيخ الزاني ما تكاد الارض تلتله **ابو هريرة**
 رفعه ان للامان سربا لا يسر به الله من لسا فاذا في العبد نزع الله منه سربا
 الايمان فاذا اتاب رده الله عليه **وعنه** رفعه ان السموات السبع والارضين

السبع لتعلن العجوز الزانية والشيخ الزاني **الشيء** رضى الله عنه رفعه اه ان
 لا ملأ الارض رخصة من نكاح الزوج الزناة وفي حديث الاسرائيل انطلق الى الرجال
 بين ايديهم جيف منتخبة لمرار جيفا انتزحها منها ومم يأكلون منها فقلت يا جبريل
 من هؤلاء الذين يدعون الطيب ويأكلون الخبيث ينهونه قال هؤلاء الزناة **اعرابية**
 لكل شئ نجاسة ونجاسة اللسان المجنون **بلغ** عثمان رضى الله عنه ان قوما على فاحشة
 فاقامهم وقد كفروا بحمد الله واعتز رغبة **سئل** وسب بن سبه عن قوله تعالى ان
 يا جوج وما جوج معسدة وزني الارض ما فسادهم قال كانوا ابيلا وطورا للناس **الشيء**
 الموصلي في وصف قواد اسمه ادريس
 • مزدحم اورليس في قيادته • فاني حاملا ادريس • كل الى عاصيا فكان له • اطوع من ادمه بليل
 • وكان في سرعة الجي به • اصف في حمل عثر لغيره • **ابو الحسن** طباطبا
 عزيزة روقا فزها فازمرت برقة خافزا امرأة العزيز
 كفى برقة الحافر عن البقا وانما بخت الرجال وسعت في طلبهم حتى وقفا فزها **زيد بن**
 الحزاعي اذا طشت قادت وان طهرت زنت فابرحت تغشى الزنا وتعود
 اعابها حتى اذا قلت اقبلت ابني الله الاخر ليحيا فتعود
كانت ظلمة التواءه صبوية في المكبت فكانت تشرق دوى الصبيان واقلامهم
 فلما شبت زنت فلما اسنت قادت فلما قعدت اشترت نيسا تنزيه **قال** صاحب
 المسالك والممالك ان عامة ملوك المتديرون الزنا مباحا خلا ملك قمار واقمت
 بمدنيته بسنين فلم ازمكها اعيرته وكان يعاقب على الزنا والشرب بالقتل
 وقمار ينسب اليها العود كما نسب الى مندل **قال** مسكين لدارم رحمه الله تعالى
 • ولا ذنب للعود القارياته • مجر قان نمت عليه رواجه
الح رجل في النظر الى امة عيس فقالت له ما تنظر في عينك وشئ غيرك **ونظر**
 اخر الى اعرابية فقالت • وما لك منها غير انك ناكح • بعينك عينيها فمل ذاك نافع
 الحزار فرفع جانبها من قلة الجبل الرقيقة • والشرع جرية • من جرية السيل السبع
جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي عليه السلام لا يزداد المال الاكثر ولا يزداد النسا
 الا شحا ولا تفرم الساعة الا على شرار الخلق **علي** رضى الله عنه قلت اللهم لا تخونني
 الى احد من خلقك فقال يا علي لا تقولن مكره ا فليس من احد الا ومو محتاج الى النسا
 فقلت فكيف قولك قال قل اللهم لا تخونني الى شرار خلقك فقلت يا رسول الله
 قلت ومن شرار خلقه قال الذي يزداد اعطوا منوا واذا منعوا عابوا **ابن عباس**
 رضى الله عنه عهدت الناس واموا ومم تبغ لاديا ضم وان الناس اليوم ادنيا
 تبغ لاموا ويم **علي** رضى الله عنه رد الحجر من حيث اتاك فان الشرا لا يدفع الا الشر
الحسن رضى الله عنه لو جات كل امة بخبيثتها وفاستها وجينا بالحجاج وحده
 لردنا عليهم فيل للشعبي اكان الحجاج مومنا قال نعم بل اطاعوني **النبي**
 صلى الله عليه وسلم حسب امر من الشرا ان يخيف اخاه المسلم **باب** بن منيه

ظهر

ظهر في بني اسرائيل قرا فتنة فسيظهرون فيكم والله اعلم **باب الشفاء**
والعناية والاعانة واصلاح ذات البين والشفاعة ونحو ذلك
 عوف بن مالك الاشجعي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شفا عني يوم
 القيامة لكل مسلم **ابن عمر** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من زار قبري وجبت له شفا عني **مفضل بن يسار** عن النبي عليه السلام رجلان من
 امتي لا تنالهما شفا عني اما مظلوم غشوم وغال في الدين مارق منه **عثمان رضى**
 الله عنه عن النبي عليه السلام من غشرا لعرب لم يدخل في شفا عني ولم تنله توفي
ابو موسى الاشعري رضى الله عنه عن النبي عليه السلام اشفعوا الى المتوجروا وبقضى
 الله على لسان نبيه ما شا **قال** الما مؤزلا براميم بن المهدي بعد اعتذاره قد مات
 حفيدي بحياة عذرك وقد عفوت عنك واعظم من عفوي بذا عندك اني لم امرك
 مرارة الشا فعين **قال** المبرة انا الى رجل لا يستشع له في حاجة فاشد في لنفسه
 اني قد صدتك لا اذ لي بمعرفته ولا بنزلي ولكن قد مضت نعمك
 فبت حيران مكروبا يوتر قتي ذلك الغريب ويغشي الكرى كرمك
 ما زلت انكب حتى زلت قد مي فاحتل لتبنتها لازلت قد مكم
 فلو مممت بغير العرف ما علفت به يدك ولا انقادت له شيمك
 فبلغت له جميع ما قدرت عليه **بن جهم** من لم يستغن عن سايده ومث قوى اسبا
 ومن لم يرغب ادواته في اجتنابه لم يحيط بمدح شفاعيه **كلم** الاخف مصعب بن الزر
 في قوم حبسهم فقال لاصح الله الامير ان كانوا حبسوا في باطل فالحق بخرجهم وان
 كانوا في حق فالعنوا ليسهم في الامم **دفع** ابو المذيل الى صنيقة وطلب الى سهل
 ابن زياد ان كانا نيك المسن بن سهل في شانه فقال لعرفت ايها الامير حالني **المذيل**
 ومخلد وقد رة في الاسلام وانه منكم قومه والراد على امل الاتحاد وقد فرغ اليك
 لاصاقة وقع فيها فوعده النظر في امره لم يترك سهلا لو لم طبعه ان كتب اليه
 ان الصمير اذا سالتك حاجة لا لي المذيل خلاف ما اريد
 فامنع روح الياسم امدة لم حبيل الرجل بمخلف الوعد
 وارن له كفا يحسن ظنه في غير منفعة ولا رفسد
 حتى اذا طالت شقاوة جل بعناية فاجبه بالرد
 فوقع الحسن مدنه لك اويل صفتك لا صفتي وامر لا لي المذيل بالفتديار **قال** رجل
 لبعض الولاة ان الناس يتوسلون اليك بغيرك فينالون معروفاك ويشكرون غيرك
 وانا اتوسل اليك بك ليكون شكرك لا لغيرك **قابوس بن** يزيد الشافعي توري نار
 النجاح • ومن كفت المفيض يتنظر فورا الفداح
 • اذا انت لم يعطك الاشفاة • فلا حيز في وديكون لشا فنع
كان المنصور مجيئا بمحادثة محمد بن جعفر بن عبد الله بن عباس فكان الناس لعظم
 قدره عنده يتزعون اليه في الشفاعات فشغل ذلك على المنصور فخبه من ثم لم

يصبر عنه فامر الربيع ان يكله في ذلك فكله وقال له اعف امير المؤمنين ما يقتل
 عليه فقبل فلما توجه الى الباجا غرضه فومر من فريلش مع رقاع يسأل ايضا لها
 الى المنصور ففصر عليهم فقتله فابوا ان يقتلوا والحو عليه فزق لهم وقال قد فوهم
 في كتي فدخل عليه ومو في الحضرة مشرف على مدينة السلام وما حو لها من البساتين
 والضياح فقال له اما نرى الى حسنهما قال بلى يا امير المؤمنين فبارك الله لك فيما انا
 ومثاله بانما رنمته عليك فيما اعطاك فما نبت الحرب في دولة الاسلام ولا العلم
 في سالها لايام احضر ولا احسن من مدينتك ولكن سميتها في عيني حنطة قال وما هو
 قال ليس لي فيها صنعة فقبستم وقال حسنهما في عينك ثلاث ضياح قد اقطعتكم
 فقال انت والله شريفنا لموارد كبر المصادر فدخل الله بنا في عمرك اكثر من مائتين
 وقد بذرت الرقاع منكم ومو ينشكر له فاقبل يردع ومو يقول ارجع من خاسيات
 خايبات ففعلك وقال بحق عليك الا اعلنتي بخبر هذه الرقاع فاعلمه فقال بيت
 يا ابن معلم الخير الا كرمنا ومثل يقول عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن الخطاب
 اودنا وان احساننا كرمت لسنا على الاحتساب نتكل
 نبني كما كانت او ايتلنا نبنى ونفعل مثل ما فعلوا
 وتصفحها وامر بفتن حوايجهم قال محمد فخرجت من عندك وقد رحت قال المبر
 لرجل قد كملت في شان فلان فتال قد سمعت واظمت فما كان من نقص فعلى وما كان من
 زيادة فله فقال المبر لله ذرك انت كما قال زمير
 وجار سار مغمدا اليها ارجائه المخافة والرجاء
 ضمنا ماله فعد اسليما علينا نقصه وله النما
وقع بين رجل وامراته شئ فنهاجرا ايا ما نروا ففعلها فلما فرغ قالت ففعلك الله
 كلما وقع بيني وبينك شرجيتني بشنيع ولا اقدر على رقه **كتب** صالح بن يزيد اذ قد
 رقتي وما في درجها عناية مني بصاحبها فاما قضيت حقه عني ففعلك واما ردتني على
 فارحته منك والسلام **سأل** رجل سعيد بن عبد الملك كتاب شفاعته وموذا كتب
 فكتب ومو على ظهره ابنته كتابي معنى بمزكيت فيه وانق بمن كتب اليه والبيع
 حامله بين العناية والشفعة والسلام **امر** المأمون بفعل فلي بن الجهم واخذ ماله
 فقال له احمد بن ابي داود اذا قتلتته فمست تاخذ ماله قال من ورنته قال حينئذ
 تاخذ ماله الموزنة وامير المؤمنين يابى لك قال يور حتى ليستصفي ماله فاعترض
 المجلس وسكر غضبه فوصل الى خلاصه **استوف** غطفان اخا سعيد بن حسان
 التميمي فاستشفع عمرو بن معدى كرب الى سنان بن ابي خازنة فاطلق فقال
 مشيت بعمر وفارس القوم مذجج الى اسر هذا الحي من غطفان
 بمان نماه حينئذ مذجج والدا ووالد ان الكريم يما في
كتب رجل الى يحيى بن خالد رفقة فيها
 شفيعي اليك الله لا شئ عني وليس الى برد الشنيع سبيل

فامر به بلزوما لدميلز فكان يعطيه في كل صباح الف درهم فلما استوفى ثلاثين
 الف درهم فقال والله لو اقام الى اخر الحمر ما قطعتم عنه **وقف** الغنابي
 ببا المأمون فوافي يحيى بن اكثم فقال له الغنابي ان ترايت ان تعلم امير المؤمنين
 بمكانى قالت لست بحاجب قال قد علمت ولكنك ذو فضل وذو الفضل معوان فاعلم
 بمكانه فاعطاه ثلاثين الف **ابو مريزة** يرفعه من نفس عن مسلم كربة من كرب
 الدنيا ففعل الله كربة من كرب يوما لنيامة ومن ليسر على معسر ليسر الله عليه في
 الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون
 العبد ما كان العبد في عون ابيه
 وما مدد الى ارض كعالمها وما اعانك في غم كغرام
 ولا استعنت على قوم اذ اظلموا مثل ابن عمارة في الظلم ظلام
الحا احيط بمصعب بن الزبير مرب ابن قيس الرقيات فدخل الكوفة فتالت امرأة
 خايف والله اصعد فضعد مشربة لها فاقام اربعة اشهر يغدى عليه بمصلحته
 ويروح لا تشاله من انت ولا يسا لها من انت ومي تسمع الجعيلة صباح مساء فلما
 اراد الرحيل نزل ليلا فاذا ابراحلتين على احدا مما رحله والاخرى تامله عليها
 الزاد وعبدان فتالت مديا برحلك ومذايد لك حيث شئت ومي التي يقول فيها
 كوفيت نازح محلها لا اتم دارك ولا صتب والله ما ان صبت الى ولا يعرف بيني وبينها سب
روى ان جبريل عليه السلام قال يا محمد لو كانت عبادتنا الله على وجه الارض
 لعلنا فلات خصال سقى لما للمسلمين واعانة اصحاب الجن والانس والذنوب
 على المسلمين كانت لرجل على بنى الصباح الكنديين وصنعة يجمعونها كل شهر
 ويواصلونها اليه فقصر وافشكا الى ان يعقوب سحاق بن الصباح فقال انا اكنيك لم
 يبرح حتى اخذك فقال وان امرا اسدي اليك بشافع اليه ويبقى الشكر لا حق
 شفيقك فاشكر في الحاجج انه يصونك عن مكرهم ومو يخلق
قال الحاجج لامل الشار انما انا لكم كالظليم الراح عن فراخه ينفى عنهم القدر روي
 عنهم الحمر ويكنهم في المطر ويحيهم من الضباب ويحيهم من الذباب يا اهل الشا
 انتم الجنة والرداء وانتم العدة والهدا **متجر** الحسن والحسين فبلغ ذلك محمد
 ابن الحنفية فاتي الحسين فقال يا ابا عبد الله بلغني ما كان بينك وبين ابي محمد فاف
 بنا اليه فقال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من منجى بن نبيا
 اخذ مما صاحبه بالصلح الا كان السابق الى الجنة والى اكر ان سبقا يا محمد
 الى الجنة فضي الى الحسن ففعل له ذلك فقال صدق ابو عبد الله امض بنا اليه فاصطفا
ابو الدرداء رضى الله عنه رفعه الا اجز كرميا فضل من درجة القيام والصلوة
 والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين وشدائد البين
 على الحالقة **حميد** بن عبد الرحمن عن امير رفقة لم يكد من نمايز النين ليصلح
القعقاع بن نوية العفيل

لا يصلح على الغوايب . فالدمير برغم كل غايب . واصبر على حد ثانه . ان الامور لها عواقب
 كمر نعمة مطوية . لك تحت اثنا الغوايب . ومسن قد قبلت . من حيث تنظر المصا
جابر بن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال
 الصبر والتمسحة **علي** رضي الله عنه الفتاة سئفة لا ينو . والصبر مطيئة لا تكبو
 وافضل عن صبر على شدة . **الحسن** رضي الله عنه جربنا وجرب لنا الجربون فلم نرشيا
 انفع وجدا فانا ولا اضرفقدا انا من الصبر يد اوى الامور ولا يد اوى هو يغش
النبي صلى الله عليه وسلم الصبر عند المقدمة الاولى **قال** الفرس وجدنا في معارفنا
 القديمة بمفتاح عزيمة الصبر نعالج مغايلنا الامور . وفيها من امتحان الغزاريح
 بمحل الظفر **اعرابي** لا يكشف مقصدك الممثمر الصبر **اخر** الصبر يعلم الظفر بالظفر
 الصبر لا ينجعه الاخر . **اعرابي** كن حلو الصبر عند النازلة **اعشي** بمدان
 انزلت لمرافح بشيئلتك واذا سبقت به فلا تملف
 وسق يقبك من الحوادث ثبكت فاصبر فكل ضيابة فستكشف
 اصبر اذا اندميك نايبة ما عال منقطع الى صبر
 الصبر اولى ما اعتصمت به ولنعم خشوعا في الصدر
قال الملك لبرجمه ما علامة الظفر بالامور المستعصية قال المحاذرة على الصبر
 وملازمة الطلب وكمثال السر . الصبر مفتاح الظفر والنوكل على الله رسول
 الفرج **الاحنف** لست جليما انما انا صبور **الحسن** انا وجدت الدنيا والاخرة
 في صبر ساعة **علي** رضي الله عنه الصبر يناسل الحدثان والجرع من عوان الزمان
 وسئل اي شيء اقرب الى الكفر فقال ذوقا لا صبر له **السندی**
 ويوم كيوم البحث ما فيه حاكم ولا غاصم الاقنا وذروع
 حبست به نفسي على موقفك حافظا اطراف الرياح شرع
 ولا يستوى عند الملمات عز صبور على مكروهها وجزوع
خرج معاوية يوما يسير ومعه عبد العزيز بن زارة الكلابي وكان مقدما في فهم
 وادبه الى شرفه ومنصبه فقال له يا عبد العزيز انما اني سيد شباب العرب
 فقال ابني امر ابنك قال بل ابنك قال الموت ما تله الوالد **وهب** قيل له فلاذ
 بلغ من العبادة ما علمت ثم رجع فقال لا تنجب من يرجع ولكن من يستقيم **كان** مالك
 ابن دينار يميز بالسوق فيرى ما يشتميه فيقول يا نفس اصبري ما امرتك ما تنزيه
 الاكرا منك **علي** **قال** عبد الله الداراني لما لك بن دينار يمالك ان سرك ان ذوق حلا
 العبادة وتبلغ ذروة سنامها فاجعل بينك وبين شهوات الدنيا حايطا من حديد **ابو حمزة**
 الخزازي وفي الايام تجربة للصبر عافية محمودة الاثر
 وقل من جد في امر بطالبه فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر **سويد** بن عطاء
 السدو فاصيكم يا ابني سدوس طيكما بتقوى لذي اعطا كما ذبر انما
 فشكر اذا احدا الله نعمة وصبرا لامر الله فيما ابتلا كما

لا تعين

لا يصلح على ان امرتكم . بالصبر حتى تضيقوا ال شداد
 حتى يقال لو اذ كان مستكنم قد كنت تعمريوما ايها الوادي **موسى** بن
 الحنفى لبست شبيبتى ما ذم خلقى ولا شمت العدو ولا مفوت
 وما ادع السقارة بيزقوى ولا امشي بغشرا من شيت
علي رضي الله عنه الشنيع جناح الطالب **عصب** الرشيد على كل ثوم من عمر والعنا
 التيسر يفتشع لك الفضل من يحيى حتى رضي الله عنه فقال
 ما زلت في عمرات الموت مطرعا يضيق عني وسيع الراي من حيلى
 فلم تزل دايما لتسعى بطنك الى حتى اختلست حيتاى من يدى اجلى
ابن ابي قيس سالت الفتح بن خاقان ان يوصلنى الى المتوكل ففعل فانشدته
 اذا كنت ارجو نوال الامام وفتح بن خاقان في شافع
 فقل للفرير انا ك الغياث وللضيف منزلنا واسرع
رمث داود بن جندم العبدى وكان عاملا مضعب مائة الف درهم فاخذ بها فارس
 امراته امر الفضل بنت عيلان بن حرشة الصبي الى عايشة بنت طلحة امرأة مصعب
 للشفع له فجا مصعب وسال امر الفضل وما زحها ساعة وكانت من اجل زمانها ثم
 قال لعايشة ما حاجتها فذكرت ذلك فقال فخطبها عن المائة وبخيرها بمثلها وكتب
 بذلك فجات بالكتاب بين الزوجين **عن** الشقراني مولى رسول الله خرج العطا ايام
 الى جعفر ومالى شفيح فبقيت على الباب محتيرة فاذا انا بجعفر بن محمد فتمت ما لم فقلت
 جفلى الله فداك انا مولاك الشقراني فرحب بي وذكرته له حاجتي فنزل فدخل وخرج
 وعطاني في كفه فضبطه في كفي ثم قال يا شقراني ان الحسن من كل احد حسن وانك
 احسن لمكانك منا وانما قال ذلك لان الشقراني كان يصيب من الشراب فانظر
 كيف احسن السعي في استنجا طلبته وكيف رجب به واكرمه مع اطلاعه على حاله
 وكيف وعظه على جملة التعريض وما مر الا من اخلاق الانبياء **باب**
الصبر والاستقامة وضبط النفس عن الشهوات عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان واليتميز
 الايمان كله **عائشة** رضي الله عنها عن النبي عليه السلام لو كان الصبر من الرجال كان
 كرماء **علي** رضي الله عنه الصبر ثلاثة صبر على المعصية وصبر على الطاعة وصبر عن
 المعصية فمن صبر على المعصية حتى يزدحم بحسن عزاها كتب الله له ثمانية درجات
 ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له
 ستماية درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين الارض الى الارض ومن صبر
 عن المعصية كتب الله له اربعماية درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين الارض الى الارض
وعنه عليه السلام الحيازية والتقى كرم وخير المركب الصبر **ابو** عليه السلام
 قالت له امراته لو دعوت الله ان يشفيك قال ويحك كفا في النعم سبعة عاها
 فهلا نصبر على الضر امثلها فلم ينشب الا ليسيير ان غوى **سعيد** بن حميد الكلابي

قال مالك بن دينار له فمرسته ما تشتهي قال ان نفسي تشتهي ان اخرج من الدنيا
سنة وعقيد يصير لبري زجاج فاقاه به فجعل ينظر اليه ثم قال دافعت شهوتي
عمرى كله حتى اذا لم يبق من عمري الا مثل ظمء الحمار اجد انظر وايتمم الفلان فادفعت
اليه ومات بشفوته **محمد بن واسع** الابطال على العمل استمر العمل **فيل** للاخفاء لك
شيخ ضعيف وان الصيام يصنعك قال اني اعد لشري يوم طويل والصبر طاعة
الله امون من الصبر على عذابه **عبد الله بن ابي ربيع** بن خيثم الثوري وقد قتل ولد
اصبحت لا اعو طبيباً لطبه ولكنني اذ غول يامرزل القطر
لترزقي صبراً على ما اصابني وتغزمني فيه على الرشد فامري
فالي لا رجوان تكون مصيبتني لغيت بها خيرا وان كنت لا ادري
فيل خالد بن صفوان بر ساد الاخف قال بفضل سلطانه على نفسه **الاخف**
من لم يصبر على كلمة سمع كلمات ورب غيظ قد تجرعتة مخافة ما مؤا شتمه **يونس**
ابن عبيد لو امرنا بالجزع لصبرنا **فيل** لداود الطائي كيف صبرت عن الشا قاك
قاسيت شهوتي عند ادراك سنة ثم سئلت على **ابن السماك** المصيبة واحدة فان
جزع صاحبها فيما اثنتان يعني فقد المصاب وقد انشاب **الحارث بن اسد** الجاشي
لكل شيء جومرو جومرا الانسان العقل وجومرا العقل الصبر **صالح بن عبد القدوس**
ان يكن ما به اصبحت جليلا فذابت القرانه اجل
امر بعض السلاطين خسر فضيت في الطريق فقال ذوب بن حبيب الخزازي
يا قوم لما جنى السلطان لا يكن للتي امنت مؤان
سكبوا صفرا من جلبا لكر مر حيفا كانوا الزعفران
صبا في مكان سولقد صبا دف سعة السعود ذاك المكان
كيف صبري عن نفس نفسي ومليص بر عن نفس نفس الانسان
محمد بن عمرو بن حزم لقد ادركت اقواما لو امروا ان لا يشربوا الماء شربوا حتى تنقطع
اعناقهم ونحو قول عمرو بن عبيد لقد رصت نفسي رياضة لو اردتها على ترك الماء
لتركته **الحسن** المومل لا يجمل وان جعل عليه حلم لا يظلم وان ظلم غفر لا يجمل وان
نحل عليه صبر **لقمان** الصبر عند الكاره من حسن اليقين **اكرم** بن صفي في الصبر
عاجز الحلم اعدب من جنانا لندم كركالداوي جرحه يصبر على الدوام حافظ
من طول الداء اصبر على عمل لا عني بك عن ثوابه وعن عمل لا صبرك على عقابه من
لم يقلق نوايبا لم يربا لصبر طلال عتبه عليه اصبر حكيم من لا تجد معولة الا عليه
ولا مفزع الا اليه الصبر الفرج وينفع المزوج **عبد العزيز بن زرار**
قد عشت في الامراطوا على طرق شتى فتاسيت فيه اللين والبشعا
كلا بلوت فلا النما تبطرن ولا تجشعت من لا واياها صرعنا
لا يلا الصدر من قبل موقعه ولا يصيق به ذرعى اذا وقعنا
ابو الحسن بن عبد الله بن سليمان بن ومب وزير المعتضد

لواني رمت صبرا عما يقتلي منها لحان يومي وما حار صبري عنها **مات**
لا عزاني اولاد فصبر فقيل له فقال ما ميم في الموت ببدع ولا انا في المصيبة باوحد
ولا جدي في الجزع فكل ما جزع **كتب** ابن العميد اقرا في الصبر سورا ولا اقرا في
الجزع اية واحفظ في الثبوت والتجمل فضايد ولا احفظ في الهلع والتهافت اية
من تبصر نصبر المحنة اذ اتلفت بالرضى والصبر كانت نعمه دائمة والنعمه اذا
خلت من الشكر كانت محنة لازمة **رستم** حسن الصبر طليعة النصر **فيل** لا في مسلم
بما صبت ما اصبت قال ارتدت بالصر وايتزرت بالكمتمان وطالفت الخرم ولم
اجعل العذو وصديقا ولا الصديق عذوا **منصور** النوري في الرشيد
وليس لاجل الامور اذا عرت بمكثرت لكن لخص صبور
يؤي ساكن الاوصال باسط يريك الهونيا والامور يطير
علي رضي الله عنه اوصيكم بحسن لوضربتم اياها ابا ط الابل كانت لذلك املا لا يبرح
احد منكم الارب ولا يخاف الاذنيه ولا يستحيين احدا اذا سئل عما لا يعلم ان يقول
لا اعلم ولا يستحيين اذ لم يعلم الشيء ان يتعلمه وبالصبر فان الصبر من الايمان
كالراس من الجسد لا خير في جسد لا راس معه ولا في ايمان لا صبر معه **وعنه** لا يقدم
الصبور الظفر وان طال الزمان **الحاكم** الله موسى عتزل النساء وترك اكل اللحم
ولم يصبره روزه فتزوج واكل اللحم ففيل لموسى فقال لا ارجع في شئ تركته لله
ابدا **محمد بن علي** بن عبد الله بن ابي اسر الطالبي
بعثت اليها ناظري بنحيت فابدت في الامراض والنظر المشر
فلما رايت النفس اوقعت الرد فرغت الى صبري فاسلمني صبري
علي رضي الله عنه اطرح عنك وارذات الامور بجزاير الصبر وحسن الينين
وعنه وان كنت جازعا على ما تفعل من يدك فاجزع على كل ما لم يصل اليك **وفي**
كتاب به الى عقيل ولا تخجلنا بربناك ولو اسلمه الناس متضرعا محتشعا ولا مقرا
للضيق وامنا ولا سلسل الزمان للقاء به ولا وطى لظهر للراكب واكنه كما قال اخوتني
فان نسا لنى كيف انت فانتى صبور على ريب الزمان ريب
يعز على ان نرى في كاه به فيشت عار او يثا جيب
غاوث الروم على اربع اية جاسوسا ليشير الطيرى ففقيه عبيد الذين كانوا
يرعونها معهم فقالوا يا مولانا ذمينا الجواميس قال فاذمبوا انتم معها انتم
احرار لوجه الله وكانت فيهم الفاديان فقال له ابنته قد افقرتنا فقال
اسكت يا بني ان الله اخبرني فاجبت ان ازيد **سليمان** بن الحسن الخواطر لما
المصري الة عما استاشر الله به اياها التلب ودع عنك الحرق **بهر** الملعب
بنعامه حين قتله اخوته
شفت يا مارت حرصدري شفت فادى ونقضت ونرى
كيف زابنم طلي وصبري المعف عزي والاله ظري

العنبي اذا خفت شعوبه امرقا استصعب له تذليل مراكبه وتذليل جوانبه **عزوة**
 ابن الزبير حين رحلت لداية ابنته فماتت ووقعت الاكلة في رجله فطعت كانوا
 اخذت واحدا وابنت ثلثة وكن اربعة فاخذت واحدا وابنت ثلثة فطعت
 ليزكت اخذت لثلاث ابنت ولينكت الجوارح ابتليت لثلاث عافيت وعزتك لوقطعتي
 ادباريا لم اذ ذلك الاحبا **اوحى** الله الى اود عليه السلام تخلق باخلا في وان
 من خلا في الى انا الصبور **الحافظ** ليس في الارض نفس تصبر على مضض الحقد وسطا
 الايام صبرا ملول عن حسن الخادم ما شهد كنت من الرشيد وهو متعلق باستاد الكعبة
 بحيث يمشي في ثوبه ويدي يده ويوقول في مناجاته اللهم اني استخيرك في قتل بعير
 ثم قتله بعد ذلك بست سنين **تمثل** بن حزمي

وجار منعتاه من الضيم والعدى وجيران قومهم بجزيرة الدهر
 ولوم كان المصطلين **حسن** وان لم يكن نارقعود على جسر
 صبرنا حتى يتوح وانما **ملال** نخرج اياما الكريمة بالصبر
 سجت واسترجعت من بعدد لها وجعت كبدي وممت فواديا
 صبرت فكان الصبر في الدنيا على حرة قد يعلم الله ما هي
 وما زلت ارسو الصبر على الذي يسوء الى ان سرتني فيكم الدهر
 من منقط الصبر يضع رجلاه في ساحة الراحة والنور
 عجبت لصبري بعد وموتيت وقد كنت ابيك دما ومو غاب
 على انها الايام قد صرن كلها عجائب حتى ليس فيها عجايب
 فدنيك لم اصبر في فيك جيلة ولكن دعاني ليا سرك الى الصبر
 تقبرت مصطرا وان كنت كاره كما صبر العطشان في البلد القفر

اذا استهدف له عزه فارمه بنبال الصبر **عمر** رضى الله عنه لو كان الصبر والشكر
 بعيرين ما بآلينا بهما ركبت **لما** وقن عمر بن عبد العزيز ابنته عبد الملك راي
 رجلا يتكلم ويشتير بشا له فصاح به اذا تكلمت فاشترى بيمينك فقال الرجل ما را
 كالوم رجلا اعز الناس عليه ثم موهمه يميني من شالي فقال عمر استأثر الله بشي
 فانه عنه **ما** ايوب بن سليمان بن عبد الملك فخرج عليه سليمان جرحا شديدا
 وبكى عليه بكاء كاد ينقطع نياط قلبه ثم قال

فان صبرت فلم القظك من شيع وان جزعت فخلق من غير ذمبا
كتب محمد بن الحنفية الى ابن عباس حين ستره الى الطائف اما بعد فقد بلغني
 ان ابن الزبير قد ستر الى الطائف فاحدث الله لك بما ذكرنا وحط ابن الزبير عنك
 بما وزر يا ابن عمنا ابتلى الصالحون ونعد الكرامة للاختيار ولو لم توجر وتوجر
 الاباحت وحبقت فل الاجر وقد قال الله تعالى وعسى ان تكونوا من اتيا الية عزوا الله
 لنا ولك الصبر على البلا والشكر على الرخا ولا اشتهت بنا ولا بك قيك عدوا والسلام
لما استندت العملة بالرشيد جعل يقول صبرا الامرا

وان لم يكن قوامهم كرامهم يزيدهم رجاء وصبرا شدة الحدثنان

باب الصناعات والحرف **وقد كرا الصناعات والمخترين وما يتعلق بهم**
 سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل الابرا من الرجال الحياطة وعمل
 الابرا من النساء الغزل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيظ ثوبه ويخصف
 لعله وكان اكثر عمله في بيته الحياطة **سعيد** بن المسيب كان لقمان الحكيم خياطا
 ابن ثوب كان ادر بغير خياطا **وقف** على رضى الله عنه على خياطة فقال يا خياطة
 تكلنك الثواب لصلك الحياطة وقد قوا الدروز وقارب الغرز فاني سمعت رسولا الله
 صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله الحياطة الحياطين عليه فيصرون واما خياطة
 وخان فيه واحذر السقاطات صاحب الثوب خفي ولا تتخذ بها الايادي تطلب
 المكافاة **عنته** رضى الله عنه رايته خياطا عند عايشة رضى الله عنها يجيظ لها درا
 فقالت له لا تبخل الحياطة بريقك **دعا** الحسن خياطا قشدة زرة فاعطاه درهما
 فابا ان ياخذ فقال اخذ فلو كنت تلتقط الذهب بابرثك كان قليلا **فيلسوف**
 من النسيج ان يتولى امتحان الصناعات من ليس بصانع **سأل** معاوية سعيد بن العاص
 عن المروة فقال العفة والحرفة **كان** ايوب السخيا في يقول يا قتيان احضروا
 فاني اخشى عليكم ان تحتاجوا الى القوم يعني الامرا **حال** مجتمع النعمي ثوبا فزور
 فيه فباعه فرد عليه بغيث فبكي فقال له المشتري لا تبك فقد رصيت به
 فقال ما ابكا في الا اني تنوقت فيه فرد على بالغيث فاخاف ان يزد على الذي
 عملته من اربعين سنة يقال فلان احضرا البطن يعنونا انه حامل لان بطنه
 نسرود لطول الترافقه بالحشية التي يطوى عليها الثوب فكان المنظر من نفوك
 للعدو رضى الاحضر البطن فكشف عن بطنه يريه الناس يريد تكذيبه فقال له
 اسماعيل بن عوفان انما يزيد انك من ابنا الحماكة **النس** رضى الله عنه عن النبي
 عليه السلام لا تلغوا الحماكة فان اول من حال ابي ادم **قتل** لسفيان بن عيينة
 من عبد امل الكوفة قال رجل حايك وصبر في اما الحايك فجمع النعمي واما
 الصبر في فالربيع بن اشد **كانت** عند ابي الحجاج الحايك شهادة اقامها عندك
 فلما كان بعد مدة قال بكرا لاهيه صفوان استنهي نظره من ابي الحجاج فركبت
 ابو صفوان اليه فالغله المرث ففقد عليه واقبل على عمله وقال له اعذرنا
 يا صفوان فان منذ اال غلام الذي يعمل معي ملوك لامرأة يعود عليها بكسبه واكن
 ان اجلس معك فيبطل ويضرد لك بها فانصرف ابو صفوان وقال لكرا لا تطعم
 في ابي الحجاج رجل تزرع ان يجلس معي كيف يحبك **وكان** مجتمع بينوك اذا دخل لطف
 كفا في رعيان واذا غلا كفا في رعيان ولولا المسلمون ما باليت بغلا ولا رخص
مجامد في قوله تعالى واتبعك الارذلون قال الحواكون **قال** حايك للاعمر
 ما تقول في الصلاة خلف الحايك قال لا بأس به على غير وضوء قال فاقول في شهادة
 قال مقبولة مع شامد بن عبد الله فالتفت الحايك فقال لمذا ولا شيء واحد

ع

قال حايك لابراهيم الخليلي ما تقول فيمن صلى العبد ولم يشترنا طفا ما الذي
يجب عليه فبسم ابراهيم ثم قال يتصدق بدريهين فلما مضى قال ما علينا ان نفرح
المساكين من مال هذا الا نحن **فيل** الحايك لو كنت خليفة اى شئ كنت تشتهى
قال قال قلت لما بينه فقال يا بنى لو كنت خليفة ما كنت تشتهى فقال يا ابنت
او تركت لي من اللذات شئ **فيل** لرجل من عندكم حايك قال لا قال فمن يبيع
نبيكم قال كل يبيع لنفسه في بيته فاذا اكلهم حاكم ولم يعلم **وقع** بين ابي علقمة
وبين رجل فقال له لو وضعت يمنى جليك على حرا والاخرى على نبيهم تناولت
فوسر الله فندفت ما كنت الاندافا **في الحديث** احل ما اكل العبد كتب يد المانع
اذا انفع وفيه ان الله يحب المومن المحترف وفيه ان الله يحب الممنة ليستغفر
بها عن الناس ويغفر العبد يتعلم العلم يتخذ ممنة وفيه ويل للتاجر من لا والله
وبكى والله وويل للعامل من غدا وبعد غد **ما راح** الفرزدق بلالا فدمر بلالك
بنى تميم ومدح ابا موسى فقال الفرزدق والله لو لم يكن لابي موسى الا فضيلة
واحدة لكفته قال وما هى قال الجحامة فقال بلال قد فعل ذلك الحاجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك وما فعله قبله ولا بعد قال كان ابو موسى اتقى
الله من ان يفتر على نبيه بغير صدق **عنتبة** الاعور
ابوك اومى النجاد عاتقه كمر من كفى اذى ومن بطل
ياخذ من ماله ومن دمه ولم يمس من ثاير على وجل
كان امره شريفا بك لا يرتضى لنا دمه ابردى صناعة ذينة كحايك وحجامه لو
كان يعلم الغيب مثلا **كانت** لبعضهم جارية مملوكة فازاد ان يجعلها الغنا فملها
الى المختكر فاعبته فساها مولا بعد مدة عما تكلت فمالت شدا الاوتار
وكلها فقال انت حرة ان اسلمت الى الجحافات فتقلت الجحامة وتقدمت
فيها فدخل المغنى يومئذ على الرجل ومضى فمات
نغم لند اخلت وحده ليس لصريا لير والذير
حديلة المشروط في كنها احسن من ريش الطنابير
وطبعا في مقها جيد يضغط اذ نابا لقوارير
ففتح الرجل واعطاه ما يتي درهم **الشري** الموصلى في مزب
• اذا الماع البرق في كنه • افاض على الراسما النعيم
دعا المامون ابراهيم بن رستم الى القضا فقال انا دباغ لا اصلح للقضا فقال
المامون وما تضر الحرفة انما يطلب الرجل لذاته اذا اتقى الله **ابو الغناهي**
• وليس على عبد تقى نقيصة • اذا صحى التقوى وان جاك او حجم
مر داود عليه السلام باسكاف فقال يا مدعي اعمل وكل فان الله يحب من يعمل
وياكل ولا يجب من ياكل ولا يعمل **سفيان** الثوري اذا لم يكن للعالم حرفة ولا
عنا وكان شرطيا لمولا الظلة واذا لم يكن للجامل حرفة كان رسولا

للفسق **قال** رجل للحسن انشر مصحفى فاقرأها كلها قال لا افراه بالغداة
والعشى ويكون يومك في صنعتك وما لا بد منه **احد** حجام من شارب الحسنة
فقال اعطوه درهمين فقالوا يا ابا سعيد انهم لا يطلبون في هذا شئ قال
افنحن **سأل** داود عن نفسه في الخفية فقال لو اعيدك الا انه ياكل من اموال
بنى اسرائيل فسال الله ان يعلمه عملا فعلمه اتخاذ الدروع وكان يعمل القفاف
ويبيعها وياكل من ثمنها **كان** فضيل يستقى على الروايا يكرها وينفق على نفسه وعياله
اذا التقى الصانع من العرب صانعاً مثله قال يا ابن عمى قال
ياسعد يا ابن عمى يا سعد مل يروين ذودك سقى بعد
وسا قيا نسيط وجعد وسايقان امة وعبد
سيط وجعد اى عجمي وعزلي لانهما لا يتفان فمات كلاهما فلا يشغلها الحديث من
الستى وامة وعبد لانهما يتحد فان فلان فلان من التوق **في الحديث** كذب امو
الصواعون والصياغون وفي امثال العرب كذب من صنع وكذب الدلال
مثل قالوا لكل احد راس مال وراس مال الدلال كذب **وروى** ان اول من ذل
ابليس حيث قال مل اذ لك على شجرة الخلد راحة الصباغ يشبه بها مالا
يستنظف **كعب** لا تستشر الحاككة فان الله سلب عقولهم ونزع البركة من
كسبهم **شهد** رجل خليفة الشيعى فلما قام قال له انى اجدنى فقارى حكمة
افترى لي ان احجم فقال الحمد لله الذى نقلنا من القته الى الجحامة **الجحاط**
دعوت تجارا لتغلق باب مئبر فقلت له ان احكام تغلق الباب شديدا يخن
من مائة تجار واحد وقد نذر الرجل بالحذق في تجارة السقوف والقباب
ومر لا يكمل لتغلق باب على تمام الاحكام ومثاله ان الغلام والجارية يشيان
الجدى والخمل ويحكان الشئ ومما لا يحكان شئ فقال التجار احنت حين
اعلمتى انك تبصر العمل فان معرفتى مغرقت تمنع من الشقيق شر احكم تغلقه
عمر رضى الله عنه الى لارى الرجل يجنى فاقول مل له حرفة فان قالوا لا سقط
من عيني **ع** رضى الله عنه مررت مع امير المؤمنين عثمان بن عفان على مسجد فزاد
فيه خياطا فامر بآخر اجه فقلت يا امير المؤمنين انه يقيم احيا فاما المجد
ويرشه ويخلق ابوابه فقال يا ابا الحسن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول جنبوا مساجدكم ضاعكم **قال** خياط لابن المبارك انا اخيط ثيابا للظلم
فهل تخاف ان تكون من اعوان الظلمة قال لا انما اعوان الظلمة من يتبع منك
الخط والابنة اما انت من الظلمة انفسهم **جادم** مررت مريرة فطلب عيسى
عليهما السلام بحاككة فسالت على الطريق فارشده ولم الى غير الطريق فقالت اللهم
انزع البركة من كسبهم وامنهم فقروا وحفرهم في اعين الناس فاستجيب دعاؤهم
جاني تفسير قوله تعالى لا تليهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله انهم كانوا احدادين
وغزازين فكان احدهم اذا رفع المطرقة او غوز الا شفى فسمع الا اذا لم يخرج

الاستغنى من المعزز ولم يضرب بالمطرقة ورسمها وقام الى الصلاة **اليوب**
 كان ابو قلابه يجشي على الاحتراف ويقول ان الغنى من العافية **خرج** على رضى الله
 عنه يوما فقام على القضا بين فقال يا معشر القضا بين من نعم شاة فليس لنا والله علم
باب الاصوات والالحان في القرآن وما جاء في العنا من التحليل والتعريف
وما الفصل بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اندرون مني كان الحدا قالوا لا يا بينا
 واما قال ان اباكم نصر خرج في مال له فوجد غلامه قد تفرقت عليه ابلة فصره
 على يد بال عصا فعد الغلام في الوادي وهو يصيح وايداه وايداه فتمت الابل
 صوته فتعطف عليه فتال مضروا شتق من الكلام مثل هذا كان شيئا تجمع
 عليه الابل فاشتق الحدا **قال** عمر بن الخطاب رضى الله عنه في بعض اسفاره لرباع
 ابن المعترف عن اعترف رسما كالطراز المذهب لعمرة فقرا غير موقف راكب
 فاصغى اليه عمر فقال اجدت بارك الله عليك فقال يا امير المؤمنين لو قلت زة
 كان عجبا لي قال وما زة قال كلمة كان كسرى اذا قالها اعطى من قايها اربعة
 الاف درهم قال ان شئت ان اقولها لك فعلت فاما اعطا اربعة الاف درهم
 فلا يجوز لي من مال المسلمين قال فتعاضها من مالك فاعطاه اربعمائة درهم فقال
 الفصل المعنى فقال خذ عني **عيد الله** بن مسعود ما بعث الله نبيا الا في
 حسن صوت وحسن صورة لامل الرميانية نعمات والحنان شجيرة يمجدون
 الله بها ويفضرون بها التمس ويكون بها على خطاياهم ويتذكرون بها نعم الجنة
قال رجل الناسم بن محمد عن الغنا فقال القاسم ارايت اذا جمع الله الحق
 والباطل اين يكون الغنا انراة يكون مع الحق قال لا فهو مع الباطل **نزل**
 الخطيئة بيني فزيع فسمع شيئا با يتغنون فقال جنبوني فمغيك فان الغنا رقية
 الزنا **وكان** سليمان بن عبد الملك يقول ان الفرس يسهل فتستودق له الحبر
 وان الغن يهدر فتضيق له الناقة وان اليتس يلبت فتستدرله العنزوان
 الرجل يغني فتشبق له المرأة **فيل** لاسحاق الموصلي كيف رجدت بنى مروان
 في الموقال اما معاوية وعبد الملك وسليمان وشامرو مروان فكانت بينهم
 وبين الله ما المغنيين ستارة ليلا يظهر منهم طرب الخلقة للذة والغنا واما
 اعتابهم فكانوا لا يتحاشون ولم يكن احد منهم في مثل حال يزيد بن عبد الملك في المحنة
 قيل فصر بن عبد العزيز قال ما ظن في سمعه حرف فظ من الاغاني بعد ما الله
 اليه الخلافة وقبلها كان يسمع من جواريه خاصة فيل فيزيد النافض قال
 ما بلغني انه سمع الغنا فظ كان يظهر التاء له ويقول بالقدر **الزهري**
 قال لما ارشيد من المدينة حرما الغنا قلت من قنعه الله حرمة قال بلغني
 ان مالك بن انس حرمة قلت ولما لك ان يحرم او يحلل والله ما كان هذا الا بن
 عمك محمد صلى الله عليه وسلم ومواكرو الخلق الا عن وجهي من ربه فهل يجوز ذلك
 لما **بلغ** رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجرته ثنية الوداع استقبته

الجواري يصن من بالدقوف ويغيبن طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحى قوم من بعدى يبرجعون
 بالقران ترجيع الغنا والرميانية والنوح لا يجا وزحاجرم مفونة قلوبهم
 وقلوب الذين يعجبهم شائهم **عمران** بن عبد الله بن ابي طلحة كنت في مسجد النبي صلى
 الله عليه وسلم وكان رجل يقرأ بطرب فانكر ذلك الناسم انكارا شديدا وقال
 يقول الله تعالى وانه ككتاب عزيز لا ياتيها الباطل من بين يديه ولا من خلفه
سبيل الفضيل عن قراءة القران بالحن فقال اذا انما اخذ من الغنا قوم
 اشتبهوا الغنا فاستحيوا فحولوا الضيق الغنا على القران وعسى ان يترارجل
 ليس له صوت فلا يعجبهم وموحي من صاحب الصوت ويفتر الاخضر فيعجبهم صوت
 فيقولون ما احسن قرانه ولعله لا يخجل من قرانه حجرة **انشر** رضى الله عنه
 وعظ النبي صلى الله عليه وسلم يوما فاذا رجل قد مضى فقال من هذا الملبس علينا
 ديننا ان كان صادقا فقد شمر لنفسه وان كان كاذبا فحققه **الله** **نزعوا**
 ان في البحر دواب ربما نرخت اصواتا مطربة والحنونا مستلذة ياخذ الناس معين
 الغنى من حلاوتها فاعنتى وصنعة الالحان فشيتموا بها اغانيهم فلم يبلغوا وزعموا
 ان في بلاد يونان طائرا يصوت بالطيران اصواتا يجمع اصنافا لطيرا مستلذا
 لها **عن** عمرو بن ماسويه المتطيان يجر على شط البحر هليا ليست لها اغصان
 ولا ورق ينع عليها طابروجهته وجهه وصدرة صدر طواس وبذنه بدن نمر
 وحفنه خف بعير وموسا يرحس جسد فرس يصوت بالزاع الاغاني فيني
 صوتها استغفارا لركا الحانة عليها **الملاحظ** من الاصوات ما يقتل كصوت القاعة
 والرعاء الناصف والدرع وزبيرا لاسد وقعا قع الحديد وصلاصه ثور
 التفاح السحر وارتفاع القلب وربما ادت الى انشقاق المرأة وقالوا ان
 الرعد الشديدا اذا وافق سباحة السمكة في اعلى المارمت بيضا ورؤبها ماتت
 ويمرق بيض الحمار قبل وقته والصوت الحسن قد يزيل الغنل حتى يغشى على
 سامعه للطافة وصوله الى الدماغ وما رجهته القلب والامر تاعى الصبي فيقبل
 بسمعه الحناجاتها ويتلى عن البكا والابل تزداد في قوتها ولشاطها بالحداد
 فتزفخ اذا انها وتسلمت يمنة ويسرة وتتجحر في مسيرها واذا اصطادوا الليل
 جمعوا لها الملاهي والغنيين فتلى عز رعيها ونسهموعن المزب حتى لوخذ وتخطم
 وزعم ابن زبير ان السماكين شواحي العراق يبنون في جوف الماخطاير حتى يصيدو
 وعن اجمل الفلاسفة انه سمع ايايل قد سمعت زمرا وعزفا فاقبلت اليه وظلما
 راسها وكادت تنام قلدا با ستماعه والراعي اذا رفع غنيرة ونغم في يراع
 تلقته الغنم باذاتها وجدت في رعيها **قالوا** ربما يفسد العقل الولع بالسما
 وطول ملازمته تغاف الدابة الما فاذا سمعت الصغير بالغت في الشرب
حكيم الصوت الحسن ما يزيد في المنة ويكون مادة للموت وليس شيء مما يستلذ

الانسان اخف مونة من السماع لانه لا يد له في غير من اعمال حاسة ما خلا السماع
فانه ليس له الا السكون **افلاطون** من حزن فليسمع الاصوات الحسنة فان النفس
اذا حزن خذ ناره فاذا سمعت ما يطربها ويسترها اشتعل منها ما خمد وما زالت
ملوك فارس تلهي الحزوز بالسماع وتغلب به المريض وتشتغل عن المتكر ومنهم اخذت
العزب حتى قال ازعلة الشباني وسام مستمعة تناد لنا حتى ننام تنادونم العجم
ابن نواس اذا غنيت صوتا كان موتا ومجن به عليك الزمهريرا
ولو في يوم هرجيت زوا لصيرة عيوسا فخطيرا

اذن البعلبكي مؤذن المنصور فرجع وجارية نصبت الماعل على يد حتى وقع الابريق
من يده فقال للمؤذن خذ هذه الجارية فميك ولا ترجع هذا التزجيع **دخل**
الشعبى ولمة فاقبل ما لكم كما تكمر اجمعتم على جنازة ابن الغنا والدف
اسحاق بن ابراهيم الموصلي كان ابن ابي حفصة يتخذه عنده ابي فاذا فرغ قال
اطعموا اذا ناسا حاكم الله **قال** رجل للسمن ما تنفك في الغنا قال نعم الشئ القوي
يوصل به الرحم وينفسيه عن المكروب ويعمل فيه المعروف قال انما اعني
الشدة وقال وما الشدة وتعرف منه شيا قال نعم قال فما مؤفا ندفع الرجل
يغني ويلوى شديقه ومخبريه ويكسر عينيه فقال ما كنت اري ان عاقل ابلغ من
نفسه ما اري **ابن عمر** بن العلاما في الارض شئ قل خاذ قمار الغنا قال
التعبدى قلت لا ابي او ليس مثل تروى في وزن هذا البيت شيا اعرضت فلام
لها عارضنا كالبزء فقال دخل رسول الله على سيرة من اخذ مارية ومي نصفوا
وتقول مل على ويحكما ان طهوت من حرج فقال لا قال التعبدى فكان
سرونا بالحديث اكثر من ضروره بالبيت **قالت** ديباجة الاعرابية لاسما
الموصلي انت بنغم الفاظك ذوزنغم الحانك نظرب اذا تكلمت فكيف نراك
نضغ اذا نرمت **قال** رجل لاخر غنى صوت كذا وبعده صوت كذا فقال اراك
لا تقترح صوتا الا بولي عمه **بعض السلف** الغنا نوح البليس على الجنة حين
خرج منها **سمع** سليمان بن عبد الملك مغنيا في عسكر فطلبه فاستخاده فاقفل
في الغنا وكان مفرطا الغيرة فقال لاصحابه والله كانا جرجن الغل في الشوك
وما احسب انني لستم بهذا الا صبت ثم امر به فغنى **ابن البريدي** اختلف لنا
في السماع فاباحه قوم وخطره اخرون وانا اخالفنا لفرينين فافول متواجبا
كان صالح بن كيسان لا يرى بالغنا باسا ويقول انه يخرج من جلالان القلب

الى فتح الاذن وليس على احد مونة **ابن الجراح**
وقيته في الغنا امل من فمقمة الغنى غنا دوا المدودي في فاعل فعل الغنى المنصور الغنى
الموصلي دخلت على المتصم يوما قد استخلى فيه وعند جارية تغنى فقال كيف تروى
يا اسحاق قلت ازا ما تقهر بحدق وتخله برفق ولا تخرج من شيا الا الى احسن منه
وفي صوتها مقطع سدور احلى من الدر الثور قال لصفك لها احسن منها ومن

غناها **وكان** يقول الوليد بن يزيد ما افدرك على الخيل قيل له كيف ذلك قال لا يستغني
امل المدينة بصوت معبد المصنرفا لغل فالحار بينهما اشهى الى القليل من ابواب جبرون
يوم تبدى قبيلة عن جيد بلتح بزينة الاطواق

وكان الغنا في امل المدينة حايين فيه قضيات التيق **يحيى** ان ابن شريح والعزيز
قدما المدينة يتعز من المعروف املها فلما سار فاما وصارا بالعضلة ومي جيا
على طرفها يغسل فيها الشيا ب اذا املها بعلام ملتحف باذار وبين حيلة ينقيتها
ويتغنى المصنرفا لغل فسمعتا شيا ما سمعنا مثله فقال ابن شريح مذا غنا فلا
يصيد الطير فكيف بمن في الحور اما انا فنككت والذنه ان لم ارجع فكل اراجيز
وقيل اربع في امل المدينة الغنا والمتعة والما من الماء والوصوم مسته النار
وصف بعضهم مسحة فقال تلوك لحنها كما يلوك الغرس لجامة نر تغنيه في هامة
لذنه نر تخرجه من مخراغق والله ما ابتدائه فتوسطه وانا اعقل ولا فرغت
منه فافقت الا وانا اظن الى رايته في نومي **عن** عبد الله بن عوف اتيه باب عمر
فسمعه يغنى بالركبانية فكيف نواى بالمدينة بعدما قضى وطرا منها جميل بن عمر
موجيل الجحى وكان خاصا به فلما استاذنت عليه قال لي سمعت ما قلت قلت نعم
قال انا اذا خلونا قلنا ما ينفك الناس في بيوتهم **نافع** سمع عمر من مائرا
فوضع اصبعيه في اذنيه وقاى عن الطريق وقال يا نافع هل سمعت شيا
قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه وقال يا نافع كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فسمع مثل هذا فضع مثل هذا **ابو امامة** رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجمل تعليم المغنيات ولا بيعهن ولا شراؤهن ولا التجارة
بينهن ومنهن حرام وما انزلت على يدك الارية في مثل هذا الحديث ومن الناس
من يشتري لصور الحديث ليصل عن سبيل الله ثم قال والذي بعثني بالحق ما رفع
رجل عقيرة صوته بالغنا الا بعث الله عليه عند ذلك شيطانين على هذا العاقبة
واحد على مذكاة العاقبة واحد يضربان بارجلهما في صدره حتى يكون هو الذي
يسكت **استشهد** المعتز في فرقة الابرلق فانشد ابرخلاد

واتلع كالطير يحكى لنا اعاليه العنق الا فود
اذا ما اكب على كاسه ارن كما صدح الصفر فامر له بصلة
ولبشار كان فرقة الابرلق بينهم صوت المزامير وترجيع فاذا **وله**
وما لتك ساقينا بابرلق الى طاس له فمقمة فيه على حبة الناس

سمع اعرا الى غنية بالفارسية فشوقته فقال
ولما فم معانيها ولكن ورت كبدى فلم افهم شيا
فكنت كائن على معنى بحب الغانيات ولم يراها
كانت لبعض الطرقات جارية حاذقة ومختلفة فكان يمزق فيصه اذا غنت
الحاذقة فاذا غنت الاخرى فعد بحيطه **نحاصر** ابراهيم بن المهدي واسحاق

في الغنا فقال له استحق جعلت فذاك الى من تحاكمي والعالم بيني وبينك بما يمر
قال مغاوية لعمر بن العاص يوما امضينا الى هذا الذي قد تشاغل باله وشي
في مقدم مرؤته يريد عبد الله بن جعفر فدخل عليه وعنده خاثر وساب يلقي الغنا
على جواربه فامر بتخيمته ونحى لها وية عن سريرين فقال له مغاوية اعد لنا كانت
فيه فغنى سايك بقول فيشر بن الحطيم

• ديار النخيل كانت ونحن على • تحل لنا لولا نجما الركائب •

وردة الجوزاري معه فحرك مغاوية وتحرك ومدرجليه وضرب بهما وجه السرير
فقال له عمر واتيت فان الذي جئت لئلا احسن خالنا منك واقدر حركة فقال معاوية
اسكت فان كل كرم طروب **سمع** فيلسوف صوته مغن بارد فقال بزرعمر ام الكما
ان صوت البومة يدل على موت الانسان فان كان ما ذكرنا اختا فان صوت هذا
يدل على صوت البومة **كان** العباس بن عبد المطلب جمر الناس صوتا كان ينجس
السباع عن الغنم فيفتق مزاراة السبع في جوفه وفيه يقول النابغة الجعدي
• زجر ابي عروة السباع اذا • اشقوا ان يختلطوا بالغنم •

ولقد انتم غارة فضاح يا صبا حاه فاستقطت الحوامل وكان يقف على سلع
فينادي غلانا نه وهم بالخانة فيسمعهم وبين الخانة وسمع وهو جيل في وسط
المدينة ثمانية اميال **وعن** العباس بن العباس لما كان يوم حنين رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا ابوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ شعر
بغلته الشربة فنجسها بالحكمة وكنت رجلا صليتا فقال رسول الله عليه وسلم
حين راى من الناس ما راى وانهم لا يلبون على شيء يا عباس ناد يا معشر الانصا
يا اصحاب الشجرة قناديت فاقبلوا كما انهم الابل اذا حنت الى اولادها **في** عبد الملك
ابن ابي صالح ووفد من الروم فاخفى بعض من في المجلس عطسته فقال ملاك
ليم العطاس من الخيشوم اتبعت عطستك صرخة خلعت بها قلبا لعلم **كان**
الرشيد جهوريا فقال فيه بعض العرب وهو يطوف بالبيت

جميرا لكلام جمير العطا جميرا الرواجمير النعم

ويخطو على الابر خطوا الظلم ويعلوا الرجال مخلوق غنم

الماخذ كان ابو دبوثة الزنجي مولى الانبياء يهتدي بها بالكرخ بحضرة الكارين
فلا ينفخ حمار مريض ولا مرم ولا حرم تعب لا ينفق وقبل ذلك يهتدي الحمار على الحقيقة
فلا تنبت حتى كان ابو دبوثة يهتدي بها وكان يجمع جميع صور غنم الحمار فيجعلها في هيتو
واحد وكذا كان في نباح الكلب **قيل** لرجل من العرب ما الجمال فقال لغور العيين
واشراف الحاجين ورجب الاشداق وبعد الصوت **قال** الحجاج جلساه عن
ارق الصوت عندهم فقال احدهم ما سمعت صوتا ارق في سمعي من صوت قاري
حسن القراءة لكتاب الله في جوف الليل قال ان ذلك لحسن وقال اخر ما سمعت صوتا
اعجب من ان انزل امر الى ما خضا واخرج الى المسجد بكرة فيا يتنجات فيبشر في

بغلام فقال واحسناء فقال شعبة بن علفمة الغنمي لا والله ما سمعت صوتا قطا عجب
الي من ان اكون جديا فاسمع خفقة الحوان فقال الحجاج ابنتم يا بنتي نعم الاجب
الزاد **قيل** لخنث ايما الاصوات احسن قال فشنشنة القملة وفرقة الغنينة
وخفقة الحوان وشنشنة التكة **كان** الفضل يروي بيت اوس يصمت بالما
نوكا جديا فقال له الاصمى اخطات انما جديا وهو السقي الغنا فتكلم
المفضل ورفع صوته فقال له ان رفع الصوت لا يغني عنك ولو نجت في التور
بكل كلامي كل ولب **سمع** سعيد بن المسيب ذات ليلة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر بن عبد العزيز يجرب النراة في صلاته وكان حسن الصوت وهو
اذك المير المدينة فرفع سعيد صوته وقال يا ايها المصلي ان كنت تريد الله فضلا
فاخفض صوتك وان كنت تريد الناس فانهم لن يغفوا عنك من الله شيئا فسكت وخفف
ركعتيه ثم اخذ نعليه وخرج **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل
فليجسر بقرانه فان الملكية وعمازال الدار يستحقون الى قرانه ويصلون بصلاته **عن**
داود عليه السلام انه كان يخرج الى صحرا بيت المقدس يوما في الاسبوع ويجمع الحوان
فيقرأ الزبور تلك القراءة الرحمة الشجيرة وله جاريتان موصوفتان بالقول والثناء
فيضبطان جسد ضبطا حقة ان تخلع اوصاله مما كان ينبغي ويرفر وتحتشد على
قرانه الحونس والطير **وعن** مالك بن نويرة بلغنا ان الله يغفر داود يوم القيامة
عند ساق العرش فيقول يا داود مجدي في اليوم ربدا الصوت الحسن الرحيم
واستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قراءة ابي موسى فقال لقد اوتي هذا
من مزامير داود فيبلغ ذلك ابا موسى فقال يا رسول الله لو اعلم انك تسمع لميرته
لك تخبير **ابو مزينة** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سمعت صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعت نحيب
الحمار فتقودوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا **وعن** ابن عباس بن ربيعة
ان ما خلق الله لذيك براثنه على الارض السابعة السني وعرفه مطوى تحت العرش
قد احتاط جناحاه بالافقين فاذا ابقي تلك الليل الاخر ضرب بجناحيه ثم قال
سبحان الملك القدوس سبحوا الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا اله الا الله
لنا عنده فيسمعها من بين الحافئين الا لتلتل **قال** محمد بن اسحاق يرون ان الديكة
انما تضرب باجنحتها وتفرح اذا سمعت ذلك **جابر** بن عبد الله يرفعه اذا سمع
نباح الكلاب وتهيق الحمار بالليل فتقودوا بالله فانهم يرون ما ترون **ابو مزينة**
الاشعري رضى الله عنه كفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما دنوا
من المدينة كثيرا الناس ورفعوا اصواتهم فقال يا ايها الناس انكم لا تدعون اسم
الذي علم منه في عدمه ما لا تعلم انتم وقد وجد ودعاؤكم لمن هو خير منكم بما ارا
به ما لم تريد فامدوا الرعا كانه مديبر وما مدد الصراخ الذي لا يصم به جدي

ان كنت ممن ياولى الدنيا سنة دون البهجة . ولا يلوى على الريا والسعة . وادرت بد
 وجه الغليم بما خطر في قلبه لعبد ومجس الجنيدهما وسوست به نفس واوجس من يور
 نفسك العمل المشهور فالكثرة اكثر ومن شهوتها الدعا المشهور فالخسر الخسران خير
 النوف والنسي الكثر . وخير الكتاب والشراب الخمر . وفي اسئلة الناصية
 وان لا تزي في مدرستك فان الرغبة والنشاط . قليل الاسترسال والانشاط
 ناطقا كالصامت . جامرا كالخاف . فاذ اسحت بحفيف الموكب المار تحركت
 وانتفتحت . ونبت لك عوف وانتفتحت . وروفت من صوتك واصوات اصحابك
 ما شئت من صرختك واجلابك . لتسمع المارة ذلك الرجل واللب . ويقضي من كرك
 واجتها ذلك العجب **قال** حكيم الوادي كنت انا وجماعة نتعلم من معبد فغنى لنا صوتنا
 اعجب به وكنت انا اول من اخذ عنه ذلك اليوم فاستحسنه مني فاعجبني فغنى
 فلما انصرف عمت فيه من عند نفسي لحنا اخر وبكرت عليه فغنيته ذلك الحن
 فوجم ساعة ثم قال كنت امير ارجي مني لك اليوم وانت اليوم عندى بعد من
 الفلاح **الاصمعي** قلت لاعمرا الجيا لك شعر قال قلت ابيانا فغنى فيها
 . حكم الوادي فما حرك به . قصا بدا الاخفت التامر .
 فابغضت قول الشعر **قال** الحادي المتصور وكان يضرب المثل بحدايه مؤرم
 يا امير المؤمنين ان يظليوا ابلا ثم يوردوه فاني اخذ في هذا فترفع رؤسها وتترك
 الشرب حتى اسكت **قال** المعتصم اسحاق الموصلى عن النعم كيف يميز بينه على قشا
 فقال يا امير المؤمنين من الاشيا شيئا يخطبها المعرفة ولا تؤد بها الصفة **ذو جند**
 من الاقبال اسمه علي بن الحارث والحد من الصوت بالحيرة كانوا يضربون المثل
 بحسن صوته وينولون ان لو حشر كانت تاذن له **ابو امامة** عن النبي عليه السلام
 ما من عبد يدخل الجنة الا وهو يجلس عند راسه وعند رجله ثلثان من الخور العين
 تغنيانه باحسن صوت سمعه الانس والجن ليس من امير الشيطان ولكن تخييد الله
 وتقديسه **كان** عليه السلام يصف الجنة فقال لرجل يا رسول الله فيها سماع قال
 قال نعم والذي نفسي بيده ان الله ليوحى الى شجرة الجنة ان اسمي عبادى لذي
 شغلوا انفسهم بذكرى عن المعازف والمزاهر والمزامير فتسمعهم اصواتا تسمع
 الخلايق مثلها فقط بالتسبيح والتكبير **كان** عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمارة
 الجشمي القاري ينزل مكة فسمي القس من عبادته وزمعه نفر استمهم بمغنية من
 مولدات مكة اسمها سلامة حتى نسبت اليه فقيل لها سلامة القس ولله فيها
 الهرولة لا ابعد الله دارها اذا رجعت في صوتها كيف تصنع
 ثم نظاه القول ثم ترده الى صلصل من صوتها يتزجج
وله اذا ما عجم من مزلها اليها وعجت نحو اذن الكرام
 واصغوا نحوها الاذان حتى كانهم وانا ما وانيام
يعلى بن عتيق العنزي في اسحاق الموصلى وقيل هو للاصمعي

ان تغنيت للشرب الكرام لا حيث الخليل طجالا لحي فانظروا
 وقيل انت جنان الناس كلهم وابن الحسن فقد قالوا وقد صدق
 فابعد القوم الناديات ولا تبكي البواكي اذا ما حنك الخرق
قيل لاعمرا الجي في يوم خارب بخصرة فومر ينصا يحون في المضمار اما نزي اجمع اليوم
 فقال ان فحيح القوم اسد من اجمع اليوم **قدم** عمرو بن ابي ربيعة الكوفي فنزل
 على عبد الله بن بلال الملقب بصاحب البليس وكانت له قينتان فقال فيهما
 يا اميل يا بل ما نفست عليكم من عيشكم الا ثلاث خلال
 ما القران وظل عيش ببارد وغنا بحسنتين لابن بلال
قيل لسفيان بن عيينة لم كان يستحب خفض الصوت عند الجنايز قال شبهت
 بالمحشر الى الله اما سمعته يقول وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
كان الجاهل اذا سمع نوحا في دار امر بهداه فلما مات ابنه واخوه احب ان يسمع
 النوح وكان يتمثل بنول الغرزدق
 . ملا ابنك الا من بين الناس فاصبري . فلن يرجع المؤ في حين المائمه .
 في كل ناحية نايحة **تناظر** رجلا من المأمون فارفعت اصواتها فقال الصوا
 في الاسد . ان صاح يوما حبت العنجدرا . والريح عاصفة والموج ملقا .
كتب الوليد بن يزيد بن عبد الملك في اشعب فحمل اليه فالبسه سراويل من جلد
 فرد له ذنب وقال ارفض وغر صوتا يجيني فنعل فوصله **وارسل** الى الهيثم القا
 ومراول من طرب في قراته فاستقره فقرأ فقال غنى فقال لا احسن الغنا
 قال فالذي قرات ليس صوت كذا وكذا ولقد صدق القاسم فان القراء
 بالتطريب من باب الاغنا فقبلهم من الابيات فحنوا القران تلحينا ولقنوه القيا
 تلحينا حتى اتخذوا قصاصا لتومكسبة وملسوقا . واليصرن العامة اليهم متلقا
 ففتنوا به صنعة الدما وجملة الرجال والنساء فاذا قالوا ما اطيع كلام الله
 فهو لطيف لا غنية . لالصحة العفيدة وصدق النية **وعن** الحسن بن سفيان في الوليد
 فقرأت لطلبة مني الغنا فتغنيت فقال قراتك اطيعي من غنايك وانما حكم بطيها
 من اجل تطريها **حكى** اسحاق الموصلى عن ابيه ابراهيم انه غنى الهادي صوتا
 اطرية فقال سل ما شئت فقال تقطعني عين مروان بالمدينة فقال يا غلام
 حاصمه وادرت ويلي ان يشيع في الناس انك غنيبتني فاقطعتك على الغنا
 ثم قال لو زبى ادخل من الجامل الخزانة فاعطه ما شا **كان** يقول حماد بن
 اسحاق الموصلى اول من وصله الرشيد حين استخلف جدي ابراهيم وذلك انه قال
 المرزبان الشمر كانت مريضة فلما اتى هارون اشرق نور
 تليست الدنيا كما لا يملكه فهارون واليه ويحيى وزبير
 وعمل فيهما لحنا واسمعه الرشيد من وراء حجاب فاعطاه مائة الف ويحيى خمسين
باب الصدق والحق والصواب والتكلم بالحق والحق

في الدين والعصب لله وعينه لك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جازع
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما عمل اهل الجنة فقال الصدق
 اذا صدق العبد بقره اذا بر امره واذا ابر دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل
 اهل النار قال الكذب اذا كذب العبد فخره واذا فخر كثره واذا كثر دخل النار
وعنه عليه السلام الصدق مبدى الى البر والبر مبدى الى الجنة وان المؤمن
 لا يتجرى الصدق حتى يكتب صديقا وعنه عليك بالصدق وان صدقك واياك
 والكذب وان تفعلك **اسما عيل بن عبدة** لما حضرت ابي الوفاء جمع بينه فقال
 يا بني عليك بتقوى الله وعليكم بالفران فتعاهدوا وعليكم بالصدق حتى لو قتل
 احدكم قتيلا ثم سئل عنه اقربيه والله ما كذب كذبة منذ قرأت القرآن **عائشة**
 رضي الله تعالى عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم بم يعرف المؤمن قال بوقاره وبن
 كلامه وصدق حديثه **علي** رضي الله عنه الصدق خير للزمن من المال يأكله ويورثه
الاخف عبي صدوق خير من بليغ كذوب لعن الله المرء اذا كان كذابا وقال
 لابنه يا بني يكفينك من شرف الصدق ان الصدوق يقبل قوله في عدوه ومنه نارة
 الكذب ان الكذاب لا يقبل قوله في صديقه ولا عدو وكل شئ حلية وحلية
 المنطق الصدق **محمود الوزاف**
 الصدق منجاة لاصحابه وقرينة نبي في من الرتب مضرة الصدق على امته ارد من منقعة الكذب
 الصدق عود الدين وركن الادب وامل المروة ولا تتم مدة الثلاثة الا به **سقاير**
 احسن الكلام ما صدق فيه قايله وانتفع به سامعه **قبيصة** ثلاث لا يصح السلطان
 الا بهن الشك على المريب واللين على المحسن وصدق الحديث **المهلك** بن الصقر
 ما السيف الصارم في يد النجاشي باعزله من الصدوق قالوا اثنان لا تحيطهما
 سعادة وعبطة سلطان جليم ورجل صدوق وعنه التاجر الصدوق ان مات في
 سفر مات شهيدا وان مات على فراشه مات صديقا الصدوق يدل على اعتدال
 وزن العقل في النصائح لوصو الصدوق لكان اسدا يروغ ولوصو الكذاب لكان
 ثعلبا يروغ فلا تكون فجوة فيك غير بيت اغلب خير من ان تكون وجار ثعلب
جعل الحجاج بعرض الاسارى من اصحاب ابن الاشعث على السيف فقال شاب منهم
 اصل الله الامير ليك حرمة قال ما م قال منعت ابن الاشعث عن ابيك ففهم
 عنك قال ومن يشهد لك بهذا فزى بطرفه الى فتى فشهد له فقال له الحجاج فلما
 منعك من مثل فعله فقال قد نزلت على اياك فقال يخلى بعد الحرمة وبعد الصدوق
قال عبد الملك للحجاج اصدق قبي من نفسك فليس العاقل فليس العاقل الامز عرف
 نفسه قال انا حديد خنود خنود **افلاطون** الحق عقال العقول **علي** رضي الله عنه
 ان الحق ثقل مرمي وان الباطل خفيف وبني وعنه من صارع الحق يصرعه وعنه
 من تغدى الحق ضاق مذهبته وعنه من ابدى صفحته للحق ملك وعنه حق وباطل
 وكل امل فليس المرء الباطل فعل ولنزل الحق فلربما ولعل ولعلما ابرشي

فاقبل ابن ميمون في الباطل انك على الحق لعطوف **قيد بن الحطيم**
 متى ما تغد بالباطل الذر يابته وان قدت بالحق الرواسي تغد
 والى لا غنى للناس عن يرى الناس ضللا ولا ليس بمندى
 لا افول الا ما طبق الحق مفاصله واصاب الصدوق شواكله لسانه وقف على
 الصدوق ابو ذر سكر شفقه مصباح الحق يزهر من فيه يجرى الصدوق في مقام
 ويتوحى الحق في فعاله الحق محمود من كل احد الامر الساعي **الجاحظ** حدثني
 موسى بن عمران وكان مو الكذب لا يخذ ان في طريق ولم يكن عليه في الصدق
 مؤنة لا يتبادر له حتى كاد يستوى عند ما يضرع وما لا يضرع **ابن حنين** الا تكاذبي
 لا يستغنى حال من الاحوال عن الصدوق والصدق يستغنى عن الاحوال كلها الوصف
 عبد فيما بينه وبين الله تعالى حقيقة الصدوق لا طلع على خراب الغيب وكان اينا
 في السموات والارض **عاصم بن النضر** العدة والى في وصيته الى وجدت صدق
 الحديث طرفا من الغيب فاصدقوا يعني من لزم الصدوق وعوده لسانه وفق فلا
 يكاد يتكلم بشئ يظنه الاجا على ظنه **وعظ** الحسن الناس وذكركم سير الاية
 ثم اقبل على التصبر بن عمرو امير البصرة فقال اصبر والله مخالفا للفقوم في
 المدي والسير قايلا ان تمتي الاماني وتترجم فيها وان اخاك من صدقك
 ومن فضحك في دينك خير من منيكي ويغرك
الحق ابلغ ما يحيل سبيله والحق يعرفه اولوا الالباب
خطب بلال اخيه خالد بن رباح امرأة فرسيته فقال لا ملها نحن من فزعرقم
 كنا عبد من فاعتقنا الله وكنا صا لنزهدنا الله وكنا فقيرين فاغنانا الله وانا
 اخطب اليكم على اخي فلانة فان تكفونا فالحمد لله وان نردونا قال الله اكبر فاقبل
 بعضهم على بعض فقالوا بلال من فزعرقم ساقته ومشامد ومكانه من رسول الله
 فزوجوا اخاه فلما انصرفا قال له اخي يغفر الله لك اما كنت تذكر ما اقمنا
 ومشامدنا مع رسول الله فقال مديا اخي صدقت فالتحك الصدوق **عمر** رضي الله
 عنه عليك بالصدق وان قتلك الصدوق **قال** رجل لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
 رايتك تسحب ذيلك قال فملا قلت لي قال مبشك قال اما علمت ان لقائل الحق
 من الله سلطانا **عمر** رضي الله عنه في خطبته لوصرفنا كرمنا نغرفون الى ما نكرو
 ما كنتم صا لغيرنا فزمو قال ذلك ثلاثا فقال يا امير المؤمنين اذن لنا
 ان نستنيك فان ثبت قبلناك قال فان لم قال نضرب الذي فيه عينك فقال
 عمر الحمد لله الذي من اذا اعوزنا اقاموا واما **خطب** المهدي يوما فقال عباد الله
 اتقوا الله فقام رجل وقال وانت قاتل الله فانك تعلم بغير الحق فاحذر الرجل واد
 عليه فقال يا ابن الناعلة تقول لي وانا على المنير اتقوا الله فقال الرجل سواة
 لك لو غيرك قال ما كنت المستعدي عليه قال ما زال الانبياء قال ذلك
 اوكد للحجة عليك ان يكون بنطي يا مرن بتقوى الله **عبد العزيز** الغري المهدي

انه وابتك التي تركت متخبة بالمناديل ويبرد لها الماء وينقى لها الخلف ليحجيك
 شحمها وبريقها وحسن الواتما ودينك اعجب قاترا غير والله لو رايته لسالك منظر
سنة بن عباد ملك عمان وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 رايته يا خير البرية كلها نشرت كتابا بالحق معلما
 امنت بسبيل الحق بعد عوجا وكان قد يماركته قد نهدما
عيلان بن مسلم الدمشقي رحمه الله قال فيه عمر بن عبد العزيز من ستره ان ينظر
 الى رجل وميت نفسه لله ليس فيه عضو الا ينطق الابحكة فينظر الى مندا وقال له
 يا ابا مازون اعني اعانك الله فقال وتلى رد المظالم فوله فكان يخرج خرازين
 امية فينادي مكلوا المتاع الخزونة وفادي عجاوب خرق قد ناكلت بلغت قيمتها
 ثلاثين لقا فقال من عند يري من يزعمر ان مولانا ائمة عدل وقد ناكلت من الخوازيق
 في خرازينهم والفقر والمساكين مؤنوز جوعا فلما ولي مشا ربعت اليه واستعظم
 فقال اعوذ بجلال الله ان ياتم الله خزاننا ويستخلف خزاننا ان يمتن القوامون
 باحكامه الراشدين لمقامه لم يزل الله وثابا على الجور ولا شرا بالهجوم وركابا
 للمحظور فقطع مشا ريديه ورجليه **ح** معاوية وطلب امراة يقال لها دارمينة
 المحبوبة من شيعة علي رضي الله عنه وكانت سودا صمخة فقال كيف حالك يا بنت
 حامر قالت بخير ولست بحامر ادعي انما انا امراة من كنانة قال صدقت مثل تعلمين
 لم دعوتك قالت يا سبحان الله واتى لي بعلم الغيب قال لا سالك لراحبت عليا
 وابغضتيني وواليتيه وعاديتيني قالت او تعني قال لا قالت اما اذا بيت
 فاني احببت عليا على عدله في الرعية وقته بالسوية وابغضتك على قتال من
 موزي لا شرا وليك وطلب ما ليس لك وواليتيه على ما عقد له رسول الله من لولا
 وجهه للمساكين واعظامه لامل الدين وعاديتك على سنك الدما وشوال الصا
 قال فلذلك انتف بطنك وكبر فديك وعظمت عجزتك قالت يا مندا بمسد
 والله يضرب المشك لا يني قال لا تعصيني فانا لم نقل الا حيرا اذا انتقم بطن
 المرأة ثم خلق ولده واذا كبرت دى المرأة حشر عذا اولدها واذا عظمت عجزتها
 رمن مجلسها فسأله عن كلامه فقال كان كلامه يجلو القلوب من العني كما يجلو
 الزيت صدا الطشت فقال مل من حاجة قالت او تفعل اذا سالك قال لك الله
 على بالوفا قالت تعطيني مائة ناقة حمرا فيها فلها وراعيها قال تعطيني ما اذا
 قالت اغذوبها الصغار واستنجيها الكبار واكتب بها الكارم واصلح بها ما يبر
 العشار قال فان اعطيتكما لاجل عندك محل على قالت يا سبحان الله اود ونر اوده
 فانشا يقول اذا المر اجذب بالحلم مني عليكم فزذ الذي بجدي يومل للحلم
 خذها منيا واذا كرى فجل جدد حبال على طول العداوة والضم
 اما والله لو كان على ما اعطاك فقال لا والله ولا وبتن واحذ من مال المسلمين
 فتعوك معاوية وامر لها بما سالت ورد ما مكرمة **في** عبد الله بن زياد بخارية

خماسية كان يطلب ابوها بدحل فقال ابن ابوك قالت لو كان تحت احصى ما رفعت
 عنه قال خبك له لانه يفعل بامك قالت ان فعل فبكاح استخله بكتا بالله وسنة
 رستوله ليس كمنجا من سناج لا من بكاح فقال بعض جلسا به لعلك تعيني قالت لا والله
 ولكني اعني صاحب الشهرة قال ما تقولين في الشيخين قالت سبقا وقازا وانعاما به
 امرا قال ما تقولين في عثمان وعلي قالت ان كانا احسا فالله ولي احسانهما وان كانا
 اساءا فالله عقور رحيم قال ما تقولين في معاوية وعمر وقلعتهما قال فاقولين
 في يزيد قالت ما اقول فيمن انت سبية من سيئاته عليك وعليه لعنة الله قال فما
 تقولين في قال اقول اولك الزينة واخرك لدعوة وانت فيما بين ذلك جبار عند
طاووس ما شفا في اخذ من الحجاج ما شفا في يميني قال له الحجاج ومويطوف
 يا يميني كيف خلعت محمد بن يوسف قال عظيم اسميتا قال لست عن السم اسالك
 ولكن عن عدله في رعيته قال خلفه ظلوما عشوما قال كيف لا تشكوا الى من فوق
 قال ذاك والله شر منه قال تعرفني قال نعم قال انت الحجاج بن يوسف قال تعرف
 مكانه مني قال نعم مو اذكرك قال افلم ينحك ذلك ان قلت ما قلت قال اترى
 مكان الله عندي امون من مكانك قال اى العرب خير قال بنو شمر قال لمر لان محمد
 صلى الله عليه وسلم منهم قال وايمم شرقا قال ثقيف قال ولما قال لان الحجاج منهم
 فذعا بعشرة الاف فاعطاه ثم قال يا طاووس هذا رجل لا تاكل في الله لونه
 لا يمر قال موسى عليه السلام اى عبادك اسعد قال من اثمواى على مواء
 وعضب الى غضب النمر لنفسه **قال** رسطا ليس للاسكندر انصر الحق على الهوى
 تملك الارض تملك استعبد **محمد** بن علي الباقر الحق استصر حتى وفد حواه الباطل
 في جوفه فنفرت عن خاصرته واطلعت الحق على حجه حتى ظهر وانشر بعد ما خفي
 واستنر **احمد** بن يزيد المديني سمعت المنصور يقول ومويبا طر فوما والله لا
 اعزذ وباطل ولو طلعت من جبينه الغم ولا اذلذ وحق ولو انفق العالم عليه
المامون لو شئت ان اخذ امرى باء جملة الخلافة لعذلت وان كنت جاييرا
 ولصدقت وان كنت كاذبا ولكني لا اخذ الا بغلبة الحجة وازاحة الشبهة
 وان اومن الملوك من رضى بصدق الملك **وعنه** الحجة احب الى من غلبة القدرة
 لا زغلبة القدرة تزول بزوالها وغلبة الحجة لا يزولها شئ **نجيم** بن صعب
 ابن علي بن بكر بن وايل اذا قال حذام فصدقوا فان القول ما قالت حذام
 الصدوق براسرا لدين وعماذ الينين الصدوق بالخر احرى **قال** معاوية لا يسل
 الخولا في سمعت انك تطوف وتبكي على الاسلام قال نعم ما اسك قال معاوية
 قال انك لو عدلت بين مل الارض لخرجت على واحد منهم لما وفي جورك بعد ذلك **في**
 المنصور ببشير الرحال ومطر الوراق مكبلين وقد كفا خراجا مع ابراهيم بن عبد الله
 ابن الحسن فقال لبشيرات التاليل اجدي في قلبي غملا لا ينميه الا برد عدل او حر
 سنان قال نعم قال فوالله لا يقينك حرسنا يشيب منه راسك قال اذت

اصبر صبرا يدل به سلطانك فقطعت يدك فما فطيت ولا تجلجل وقال المطرب ابن الزانية قال انك لتعلم انها خير من سلامة قال يا اخي قال ذاك من باع دينه بدنياه فزعمه من سطح فمات **قال** مسلم بن عوف بن عبد الله بن زياد حين قال لا قتلك فقلت تتحدث بما القرب انك لتندع لوم القدر وشؤ المثلثة لا اخفيك منك **قال** ولي اسد بن نوح ابو السامانية بلغ من قبل المعظم فضده علماء فقال من يغني عنهم احد قالوا ابني خلف بن ايوب العامري صاحب الجيوش اعلم الناس واورعهم فاشتمى لقاءه فقيل له لا سبيل اليه الا ان تراه في طريقه الى صلاة الجمعة فلقية فنزل عن دابة وسلم عليه فغطي خلف وجهه بردايه ورد عليه ردا خفيا ولم يرفع راسه ولا نظرا اليه فقال اسد اللهم ان هذا العبد الصالح يبغضنا فيك ونحرمه فيك فلا مرض عاده فقال حاجتك فقال ان لا تعود في فاني قال غيري قال ان لا تصلي على عليك السواد فمضى خلف جنازته واجلا ونزع السواد فمضى عليه **قال** المري الهندي ان محمدا خصم من خلفه في امته بشرو من كان محمدا له خصما فاعد له خاصة الله ومحمد رسول الله حجبا لوجب لك النجاة وتقف بك عن الملكة ومثلك لا يكابر بجريد المعصية ولكن بمثل لك الشيطان الامانة احسانا وليتمد له على ذلك خوفة من العلماء ومن الجبال يقبض ادمها واعلم ان ابطا الناس خصمة يوم القيامة صريع موى يدهى قربة الى الله امل المدينة يقولون اذا وافق الموى لقوا فاللبا وابن طاب ومو جئت من عمر المدينة **عنه** بن ابي سفيان اذا اجتمع فقلبك امران لا تدرى ايها اصوب فانظرا اليهما اقرب الى مواء فخالعه فان لقوا اقرب الى محالفة الموى **الكهنت** بن زيد

فقل لبني امية حين حلوا وان خفنا الممثلة والظليفا
اجاع الله من اشبعتموه واشبع من تخوكم اجمعنا

رسط اليس الموت مع الصدق خير من الحياة مع الكذب العرب ستم الحقير بشر **سقراط** لا تجلس على المكياج ابني لا تكلم الحق **كان** نقش خاتم في يمينه وضع الحد للحق عز **امر** عبد الملك بن ساس من خلج فمليت بلبس الخت يحمل الفرس جماعة وصفت بين يديه فقال لا بن فليس الرقيات ابن من ساس مصعب جث يقول بلبس الجيش بالجيش ولبس في قصر الخت

فقال لا ابن ما امير المؤمنين والله لو طرحت منك العسا سركها في اصفر غيتر من عسا مصعب لتقلقت داخله قال قاتلك الله ابنت الاكرما والله اعلم

باب الصحة والسلامة والعافية وقوة البدن والامن وما شاكل
ذلك ابو مريخ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك انتم الاماني يا صاحب العافية **وعنه** عليه السلام اول ما يجاس به يوم القيامة ان يقال له امر اصح بدنك واروك من الماء البارد **الحسن** قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو لم يركل با بن ادم الا الصحة والسلامة لا وشكا ان برده الى اربل العرو وروى كفى مائة دابة قايلا **قال** ابن عابشة سبحان الله ما اعجب كلام العرب واسببه بعضه ببعض والله كان العز بن نوب سمع هذا فقال بود الفنى طول السلامة جامدا فكيف يرى طول السلامة بفعل

وقال عبد الله بن الشريد ومورجل من بني من كان يشبهه بالنبى صلى الله عليه وسلم فدعا له ذلك الى ان يعيد

كانت قناني لا تلبس لغامر فالانها الاصباح والامسا
فدعوت رنقا بالسلامة جامدا ليصحن فاذا السلامة دابة

ابو عثمان التمدى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزاني وحشمان عظيم فقال له متى عمداك بالحي قال ما عرفنا قال فالصداغ قال ما ادرى ما هو قال فاصبت بمالك قال لا قال فزيت بولدك قال لا قال ان الله ليغفر العفريت المنفريت الذخلة برضا في ولد ولا يضاب في ماله **علي** رضى الله عنه في قوله تعالى لئن لم ينزل بوميد عن النعيم النعيم الصحة والامن والعافية وعز ابن عتيار صحة الابدان والاسماع والابصار يشال الله العباد فيما استعملوه وموا علم بذلك **عنه** عليه السلام كرم من نعمة الله في عرق ساكن **ابن السبا** ايها المغرور بصحته ونشاطه اما علمت ان الارواح يغدى عليها بالمنايا ويراح **عنه** وموئل قد فصرت اكفانه ومخاذا كفافه لم تغزل

معاوية بن قرة اشدة الناس حسبا بالصحيح الفارغ **ابن عبيدة** من تمام النعمة طول الحياة في الصحة والامن والسرور اذا اكلت قفازك فاذا كرا العافية اجعلها اذا ملك **عابشة** رضى الله عنها لو رايت ليلة القدر ما سالت الله تعالى الا العفريت والعافية **حاتم** الاصم فيل له ما تشتمى قال عافية يومي فيل له ليست الايا كلها كذلك قال لا الا ان عافية يومي لا اعصى الله فيه **فبيضة** بن ذويب كما سمع نداء عبد الملك مروار الحجة في مرضه يا امل النعم لا تنمرا شيئا من النعم مع العافية وروى الله لما حضرته الوفاة امر فضعده الى ارفع سطح في ذاره فقال يا دنيا ما اطيب ريحك يا امل العافية لا تستقلوا منها شيئا كنت ذاعلة بفضل الله بازاله اكثرها ومو الرجل لا زالة من غير بعض الاطبا افصحت قارور ذلك عن الصحة البحر لا جوارله والمالك لا صديق له والفا لا من لها **اباس** بن معاوية صحة الابد ان مع الشمس قصب الى امل العفريت والور

وقال مثنى بن بشير الشمس والحركة خير من الظل والسكون **ام عافية** كنية الحمة التي تمشى الظلم مثلان في الصحة نيتا اصح من ظلمير اصح من ظلمير ومن قول الفرزدق اقول له لما اتاني لقبة به لا بظلمير الاضرمية اعفرا **ابن السبا** اذا ما كسك الله سباله ولم تحل من قوت يحل ويعذب فلا تعبطن المكث من فاما على قدر ما يكسومهم الدرر بلب

اذا كانا لسرير آمنة لم يكن الشرب اجنا. وذكر بعضهم العافية فقالوا وطأ
واى غطا **قيل** للمنع والد عبد الله ملا تحركت فتذكر كما يذكر ابنك فقالوا في
لما رايت معالى الامور مشفوعة بالمال اقتصررت على الخول ضامني بالعافية
فاستخسنت الحكماء ذلك وقالوا انت في فعلك احسن من عبد الله في قوله **بلاس**
ابن فيروز الا من يجمع الاماني كلها وكان يقول صحة الجسم او فرا القس **بن زهير**
ان كان شي فوق الحياة والصحة وان كان شي مثل الحياة والغنا وان كان فوق
الموت فالمرص **وعا** الحجاج الى طقامه بدويا في طريق الحج فقال انا صايم
قال افطر وتصوم غدا قال ان صمت الى البقا الى غدا قال هو طعام طيب قال
انك لم تطيبه ولا الحياز ولكن طيبته العافية **قيل** لا عرابي من انعم الناس
عيشا **قيل** فاما بالخلقة فخير بانفه وقال

وما العيش الا في الخول مع القنا. وعافية تغدو بها وقروح.
علي رضي الله عنه العجب لعقلة الحساد. عن سلامة الاجساد **وعنه** صحة الجسد
في قبلة الحسد **وعنه** ما المبلى الذي قد اشتد به البلا باحوج الى الدعاء لما
الذي لا يمازى البلا **عظمت** اعز ابية مينا وقالت ما احقر من البر العافية
واطيلت له النظرة ان لا يعجز عن النظر لنفسه قبل الخول بياخته
المالك للرزق في معيشته خير من الوالد من والولد
ومن يطل سقمه عليه يجد خيرا من المال صحة الجسد
وما لمن نال فضل عافية وقوت يوم فطر الى احد **ابو العباس**
المبرد ولو رفع الله عنا البلا لمرند وما خطر العافية **مطرف**

لا زاعا في فاشكر احبا الى مازا ابتلى فاصبر. ونظرت في الخير الذي لا شرفه فلم
ار مثل المعافاة والشكر **راف** قارة البيوت قارة الصحرا في شدة ومحنة فقال
لها ما تصنعين ههنا اذ مبي معى الى البيوت التي فيها انواع النعم والخصب فذمبت
معها واذا ربت البيت التي كانت لتكته قد ميا لها الرصد لبنة تحتها شجة فافتحت
لتاخذ الشجة فوقعت عليها اللبنة فخطتها فنزعت القارة البرية راسها متعجبة
وقالت ارى نعمة كثيرة وبلا شديدا العافية والفترا احبا الى ففرت الى البرية
جا الرومي بخبر فشدته الى اسطوانة ووضع القتب بين يديه ليسمه والى جنبه
اقان لها حشر كان يقطع ما تناثر منه فقال لامه ما اطيب هذا العلف قالت
لا تغبن هذا العلف فان وراءه الطامة الكبرى فلما وضع السكين على حلقه وهو
يضطرب وينفخ مريب المحشر في امه واطلع اسنانه وقال ويحك انظري هل
يتحى في خلال اسناني شي من ذلك العلف **ما** اخذ يعقوب بن الليث عبد الله بن طاهر
وقبض على جواريه وعلمائه وفيها رمنه وكلايه وطرحهم في المحابر وسلط عليهم
العذاب نظرا لهم فقير فعان نفسه واغبط بالسلامة وقال يا فقير يا جيبى
انما كنت اطلبك لهذا اليوم **ابو ومب** لما خلق الله العافية قال لها سلى قالت

اسالك العافية باب الطلب والاستجداء ورفع الحوائج وقضاياها وذكر الرد والحجاج ونحو ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع على نفسه ياب مسئلة من غير قارة نزلت به
او عيال لا يطيقهم فتح الله عليه ياب فاقة من حيث لا يحتسب **عمر** رفعه ما اتاك
الله من هذا المال من غير مسئلة ولا اشراف نفس فخذ **ثوبان** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يتقبل الى واحدة اقبل له الجنة فقلت له انا فقال
لا تسال الناس شيئا فكلان ثوبان اذا سقط سوطه لم يرا مراحدا يناوله ويتزل
موفيا خذ **سمر** رضي الله عنه رفعه ان يمد السائل كدوح يكده بها الرجل
وجمته الا ان يسال الرجل اسلطان او في امر لا بد منه **اصابت** انصاريا
حاجة فاخبرها رسول الله فقال ايتني بما في منزلك ولا تحترشيا فاتاه بحل
وقدح فقال عليه السلام من يشترى بها فقال رجل مملا على بدرهم فقال من يزيد
فقال رجل مملا على بدرهم فقال ممالك فقال ايتني باحد مما طعما لادمك
وابتغ بالآخر فاسا فاتاه بفاس فقال عليه السلام من عنده نصيب لهن
الناس فقال ابو بكر عندي فاخذه رسول الله فابنته بين وقال اذ ميب
فاختطبت ولا تحقرن شوكا ولا رطبنا ولا يابسا خسر عشرة ليلة فاتاه وقد حنت
حاله فقال عليه السلام من اذ خير من ان تحي يوما القيامة وفي وجهك كدوح
الصدقة **ابن عمر** رضي الله عنهما قال قال عليه السلام لحكيم بن خزام خير لك
ان لا تسال الناس شيئا فلما كان في خلافة عمر رضي الله عنه جعل عمر يعطي الناس
ويعطى حكيم بن خزام فيا بي اذ ياخذ فيقول عمر اشهدوا اني ادعوه الى عطايه
فيا بي اذ ياخذ فيقول لا ارى احدا بعد رسول الله شيئا **ابن عمر** رفعه لا تسال
المسئلة باحدكم حتى يلقي الله وما في وجهه مزة لجر **جابر** رضي الله عنه دخل رجل
المسجد ومعه سهم فقال من يعيز في سبيل الله فقام رايد عمر فليته وقال من
يستا جر سني هذا قال لرجل من الانصار انا فاجر منه سنة وقال انفق عليه
سراج ومن فضل فوافقه في راس السنة فقال له فاني به فقال له اغز
بهذا ولا تسال الناس **الدرة** قال في ابوالدرة الانسالي احدا شيئا قلت فان
احتجت قال تبغى الحصادين فانظري ما يستطعمهم فذبه فاختطبه ثم اطمنيه
ثم اعجبني لركليه ولا تسال احدا شيئا **طارق** بن جبيب في زبور داود ان كنت
لا بد تسال عبادي فكل معاد من الخير ترجع مغبوطا مسرورا ولا تسال معاد البشر
فترجع ملوما محسورا **النبى** صلى الله عليه وسلم ان من امتى من لا يستطيع ان ياتي
مسجد من العزى يحجز ايمانه ان يسال الناس منهم او ليس القرني وفرات بن عجلان
مطرف رحمه الله قال لاخوانه من كانت له الحاجة فليكتبها في رقعة فاني اكن
ان ارى ذل السؤال في وجهه **محمد** بن سوقة اياك وكثرة تطلب الحاجات فانما فتر
خاضر **ابن السمال** لا تسال من ينير من انسائه ولكن اسال من امرك ان تساله

شاذ الملوك فضورهم وتخصنوا من كل طالب حاجة او تراغب
قالوا يا ابا الحديد لعزمتا وتنوخوا في فتح وجه الحاجب
فاذا اذلف للدخول عليهم عاف تلتوه برعد كاذب
فارغب الى ملك الملوك ولا تكن بادي لضرعة طالب من طالب
اعرابي لقد جعت حتى اكلت النوى المحروقة ولقد مشيت حتى انبتت الدم وحتى
سقط مني رجل محصر وتميت ان اديم وجهي جدا لقدمي فلا رجل يرحم ابن سبيل وقل
طريق ونضو سفر **قال** رجل لبنينه يا بني تعلموا الرد فانه اشد من الاعطاج
ابن محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم اني لا سارع الى حاجة عدوي خوفا من ان ارد
فيستغني عني **اعرابي** ما رددت رجلا عن حاجة فولي عني الا رايت الغنى في قفاه **ابن عيا**
رضي الله عنهما ما رايت رجلا اسعفته بحاجة الا اضام ما بيني وبينه ولا رايت رجلا
ردده عن حاجة الا اظلم ما بيني وبينه **دخل** البخارا اعذري عما وني في عناية
فافتحته عينه فقال ليست اعباء تكلمك انما يكلمك من فيها فترتكلم فلا سمعه
ونمض ولم يساله حاجة فقال ما رايت رجلا احترا ولا اجل اخر اسم **اعرابي**
عليك فلانا فانه لا ينتظر في قفا محروم فقط . يقال طلبت الى فلان حاجة فاقطع
شعره ولا فت بعرة **وكان** للموكل مضحك ان يقال لاحد مما شعرة وللآخر بعرة فقال
شعره بعرة ما فعل فلان في حاجتك قال ما فتى ولا قطعك **قال** رجل من اهل
وسم جسر من اليونانيين لا سكتد رثقالا واحدا فقال ليس يمد اعطاه ملك
قال فنيب لي قنطارا قال منذ اسوال كلبي **كاتب** انك منذ اسوال سقي لا ستمام
بناء استسه . واجتبا غار غرسه . واسك في ثرى قدومي وقارب الدروس غرس
في حفطي قد عطش وشارف التوس فتدارك بالينا ما است . وبالسقي ما غرس
قال اعرابي بطريق مكة فلم يعطوه فقال ما اراي الا محروما ومعه صبي صغير
فقال يا ابت المحروم من اهل فجل لا من سال فلم يعط فاستجيبوا امر كلامه وافاض
عليه المواهب **لست** اعرابية كف ابها فالتمها خشنا فقالت
مدك كف ابني خشنا ضرب مسحة ونقل بالزيبيل **فاجابها**
ويك لا تستنكري من يدي ليس من ذل لعربد ليل
انما الذلة ان مشي الفتي صاحب الذيل الى باب الخيل
من لنتيك بالسؤال الحار فالتمه بالمنع البارد **كاتب** من العجب اذ كان معني
وحت شيقظ واستبطاذا كرا لا اذ الحاجة لا يدع ان يقول في حاجته **قال**
اعرابي فقال داؤوا واستغني بعثكم . سال القنصل من الربيع ابا عباد حاجته في نكت
فأزجج عليه فقال بهذا اللسان دبرت خليفتين فقال يا ابا عباد انا اعتدنا ان
نسأل ولم نعتد ان نسأل **قال** المنصور لرجل ما لك قال ما ليك وجهي وجمي
عن الصديق قال لظفت في المسألة **قال** رجل حاجة فترتوا في عنها فقال له المسؤل

آمنت عن حاجتك قال ما نام عن حاجته من اسهر لك ولا عدل لها عن حجة البخر من
فضد له **قال** عروة مصعبا حاجة فلم يفضها فقال علم الله ان لكل قوم شيئا
يفزعون اليه وانا نزع منك **باب** المتصل الصبي عند المهدى فلم يزل يحمله ويثبه
حتى جرى ذكر حماد الراوية فقال المهدى ما فعل عياله ومن اين يعيشون فقال من ليله
مثل ذلك اتفقت له مع الوليد بن يزيد فوصله بما اغناه **وقف** الزبير على باب
سيرة سولة لمعاوية كانت ترفع حوايج الناس اليه فيليله يا ابا بكر اعلى باب مية
قال نعم اذا اعيتك الامور من رؤسها فاتها من اذناها **قال** سائل نصر بن احمد
ملك خراسان فقال الصاعقة واحدة ولكنكم تظلمون بليل المسر ونحن نطلب بالضرب
والجس **عبد الرحمن** بن جعفر لا خير في المعروف الا ان يكون ابتداء فاما ان ياتيك
الرجل بعد غملة عن فراشه وارق من وسنه لا يدري ايرجع بسخ الطلب امر بكابة
المنقلب فان انت رددته عن حاجته قصا غرت اليه نفسه ويراجع الدم في وجهه
ويبقى ان يجد نفقا يدخل فيه **قال** ابو الجهم بن حذيفة معاوية فاطال واح
فقال له ابنه خفف عن امير المؤمنين فقال يا بني ما وراءه مطلب ولا عنه مذهب
وما مثلنا معه الا كما قال عبد المسيح الحارثي

نقلته لخير حالتيه فخير مني ما كرمنا ولينا
نميل على جواربه كانا اذا ملنا نميل على ابينا

فيلسوف لا تفرطوا في الحوايج فان العجل اذا الملح على امته بالوضع رفضته الحاجات
تطلب بالرجاء وتدرك بالانصاف **قيل** لرجل طلبت حاجة فوجدت قليلا فقال كيف
لا اقل ومعى حيرة الحاجة وذل المسئلة وخوف الرد **تعرض** اعرابي لمعاوية في
الطريق فسأله فمنعه ثم عاوده في مكان اخر فقال امر بساقي انما قال نعم وكز
بعض البقاع ايمن من بعض فضحك ووصله **قال** الحجاج الجلسايد ما بدت بالاعا
فقال بعضهم الغرغ وقال اخر التورم قال لا ولكن اظنم بالحاجة التي كان
الاعيا بسببها **قال** ابن السماك رجلا حاجة فقال له اعلم اني اتيك في حاجة
وان الطالب والمطلوب اليه عزيزان ان قضيت وذليلان ان لم تقض فاختر لنفسك
عز البذل ولا المنة والى عز النج على ذل الرد **اعرابي** حاجتي اليك حاجة الضال
الى المرشد والمصل الى المنشد **آخر** المعصلة قلم ومعصلة نهم **آخر** انا استنجك
اذا كنت مضطرا واستر فذل اذا كنت مضيقا **آخر** سالت فلانا حاجة اقل
من قيمته . فرد في مرة اخرى من خلقته **قيل** لصوفي كيف حالك قال صليت فلم
اررق وحرمت فلم اصبر **قال** رجل لابنه اياك ان تترقي ماء وجهك عند من لا
في وجهه **كتب** اسحاق بن ابراهيم الموصلي الى ابراهيم بن المهدي من كان كله لك
كان كله عليك ربما قضينا حوايج الناس برما لا كرمنا **قال** رجل جبلة بن عبد الرحمن
ان يكلم الحجاج في حاجة فقال ليست من الحوايج التي يتضيها فقال كله فزما وفت
قد رايتنيها ومو كاره فكله فقال اعلم انا وقضينا ما ونحن كارهون **عطا** الخراسا

الحوايج عند الشيطان شهيداً عند الشيوخ المرتجع قول يوسف عليه السلام لا تتر
عليكم اليوم وقول يعقوب سوف استغفر لكم ربي **عروة** بن الزبير كان الرجل فيما
مضى إذا أراد الرجل أن يسرجارة أو صاحبه طلب حاجته إلى عير **دخل** سليمان
ابن عبد الملك الكعبة فقال لسالم بن عبد الله ارفع حوايجك فقال والله لا أشال
في بيت الله غير الله **قال** مسئلة لنصيب السائل قال كفك بالعطية البسط من لسان
بالمسئلة فاعطاه ألف دينار **سأل** رجل الحنظلي بن سئل فقال وما وسيلتك قال
وسيلتي إليك أني أتيتك عامراً ول فتررتني قال مرحباً بمن توصل إلينا وصله
سأل المأمون محمد بن حازم أن يرسل بيئتني فقال

أنت سماء وندى أرضها والأرض قد تامل عيث السما
فازرع يداً عندى محمودة بحمدى عندى حسن النسا

فاعطاه عشرة آلاف درهم **أعرابي** أن اخو من خفف عنه وأكتفى بالسير منه
رئيس مكشور عليه. وسيد منظور إليه **أخبرنا** إلى معروفك حاجة ذلك على صلتا
قوة فانظر في ذلك بما أنت أمله ونحن أملة **بن جرير** من خلصت طويته اخلت
دالته **ابن زيد**

لا تلحقك ضجة من سائل فيأ عزك أن ترى مسيولاً
لا تجهم بالرد وجه مؤمل فليتر يومك أن ترى ما مؤلاً
وأعلم بانك عن قليل صاير خبراً فكن خيراً بتروق جميلاً

عمر بن عبد رحمة الله أفلوا عند مسيلة الحوايج من قول لا فانه ليس في لافي
الان من عظمت عليه مونة الناس **قال** ابو نواس لرجل وعله دعنى من الوعد
فان أكثر كناية عن الرد **النبى** صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى
مناد الا يقم بغضا الله فلا يقوم الاسؤال المساجد **ابن عباس** رضى الله
عنه اربعة لا افدر على مكافاتهم رجل بات ليلته وحاجتى تمل في صدره حتى
اصبح ففصد في بها ورجل اقضى إلى سن فوضعتى مكان قلبه ورجل ابته إلى البلا
ورجل دعونه فاجابنى **أعرابي** لو كنت قتيلاً لكنت ملحا عقرى **في الحديث**
اعنه لحو ايجك الصباح الوجوه فان حسن الصورة اول نعمة تتلقا من الرجل
حكيم ان طالب الامور في غير حينها بمنزلة من يروم التقصير بمحول من خشب **قال**
محمد بن واسع لفتية اتيتك في حاجة رفعتها الى الله فيلك فان تقضها حمدنا الله
وشكرناك وان لم تقضها حمدنا الله وعذرناك **قال** العباس لابي دلامة سأل
قال كلب قال لك كلب قال ودابة انصتد عليها قال ودابة قال وغلأم قال
وغلأم قال وجارية تصلى لنا الصييد ويطعمنا قال وجارية قال يا امير
المومنين يولا عيال ولا بد من ارقال ودار قال ولا بد من ضيعة قال قد اقطعك
ماية جريب عامرة قال وما العامرة قال ليس فيها نبات قال فانا اقطعك
العين وخمسائة جريب من فيا في بنى اسد قال قد جعلتها عامرة كلها قال اما من

فدعها

فدعها قال ما منعت عيالاً شيأ اموون عليهم فقد امنها **قال** رجل لعلى بن عبد الله
ابن عباس رضى الله عنهما انى اتيتك في حاجة صغيرة فقال لا تأتها ان الرجل ليس
عند كبير احينه ولا يكبر عند صغير **قد مر** رجل من بني سهم على سليمان بن عبد الملك
ثلاث مرات فحباه فيهم فمر فمر الرابعة ففجر وقال

وشقى من المعيشة رجل فوق اصلاب نازل خنثليل
فانما قال المعيشة تلقى كل يوم على شراك سبيل

فقال الرجل ما والله يا امير المومنين ان اخو الناس سيد ذلك الغم وحل ذلك
لانت فقال سليمان ما والله لا صلن وجصك ولا عودن لك الى خير ما كنت عليه
قد مر وفد من العراق على مشام بن عبد الملك في الحطة التي يقال لها حطة
خالد وفيهم رجل من بنى اسد فقال يا امير المومنين اصنا بئنا سنون ثلاث اء ما
الاولى فاذا بت الخمر واما الثانية فمخضت اللحم واما الثالثة فهاضت العظم
وفي ايديكم فضول اموال فان كانت لله فبشوها في عباد الله وان كانت لكم ففقدوا
ان الله يجزى المتصدقين فقال مشام قد قلت في حاجة العامة فقتل في حاجة
نفسك فقال ما لي حاجة في خاصة ووزعامة **أخبرنا** الوليد بن يزيد بن عبد الملك

ابن زياد فبلم فقال الا ليت شعري هل ابتر ليلته بحرة ليل حيث ربينى على
بلادها نيطت على تمامي وقطن عنى حين ادر كنى عتلى
فان كنت عن تلك المواطن فاشتر على الرزق واجمع اذن

فاعطاه مائة ناقة سودا ومائة ناقة بيضا فجعلت تقى من جانب وتظلم من
جانب **المهلب** بن ابي صفر بن بنيه يا بنى شيأ بكر على غيركم احسن منها عليكم ودا
تحت غيركم احسن منها تحتكم واذ اعدا الرجل مسلماً عليكم فكنى بذلك تقاضيا
كنى بطلا لابل لمرء ما لا يناله غنا وبالياس المرح شافيا

جاء عطاء بن ابي رباح الى سدة سليمان بن عبد الملك فقنع الخلة فقال سليمان
انحواله عن مجلسه فقال اصلحك الله احفظ وصية رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ابنا المهاجرين والانصار قال اصنع بهم ما اذا قال انظر في ارضهم
قال ثم ماذا قال امل البادية تفقد امورهم فانهم مادة العرب قال ثم ماذا
قال ذمة المسلمين من تفقد امورهم وخفف عنهم من خراجهم فانهم عون لك على عدو
الله وعدوهم قال ثم ماذا قال امل الثغور تفقد منهم فانهم يد فخرجهم عن مدن
الامنة قال ثم ماذا قال يصلح الله امير المومنين فلما قال هذا قال الله الشرف
لا شرفنا ومددنا والله السوء ولا سوددنا والله كذا ما معه ملكان ما اقدر
ان اراجعه في بشى سالى فيه ولو سالى ان اخرج عن هذا المجلس لفعلت
فخيل نزعى انك اذا قضيت حاجة اخيك فقد اصطنعته مد اطرف من اليوم
يلو المصطنع حيث ذمتك بحاجته بلغنى ان رجلاً في رحلا في حاجة فقال
خصصتى بحاجتك فجزا الله عنى خيراً **ابراهم** بن ادم ما بالنا نشكو لفتر

الى فقرامثلنا ولا نطلب كسبنا من عند ربنا نكلت عبداً امه احب عبد الدنيا
ونسى ما في خزائنه من ماله **قال** بعضهم قدمت على سليمان فينا انا عنده اذ نظرت
الى رجل حسن الوجه يقول والله يا امير المؤمنين لحدك خير منها ولذكرك احسن
من جمعي وبيدي موصولة بيدك قابسطها بسواها خيراً فقلت عنه فقيل
يزيد بن المهلب يتكلم في جمالات حملها **النشد** ابن الاعرابي
ايما في لاسا لالناس والتمس بكفك فضل الله فالفضل اوسع
فلويسال الناس التراب لا وشكوا اذا قيل انوا ان عملوا وينعوا
عبد الله جازي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني فلان غاروا على
ابلي وبفري وعني فلان ما اصبحت عندك محمد غير هذا المدة فقال الله فرجع الى
خديته امراته بما قال فقالت لغمر المرد وداليه فرد الله نعه او فرما كانت
فقامر رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد الله وامني عليه وامر الناس ان يسيالوا
الله ويرغبوا اليه وفرا ومن يتق الله يجعل له مخرجاً اذ لمامل والحق فاجمع
واوجف فاجف مامى استراحة انما ماستراحة من اراد ان يطاع فليست له ماستاحة
فلان خفيتم لشفة اى قليل السؤال موكبر المعتصراى كبري عنده السؤال **اعرابي**
ان لم يكن عندك ورق لم يبطه فان عوده ليز الحاصن الا يكن ومرفى غضا اراح به
للعنق فاني ليز العود لا شى اوجع للاحرار من الرجوع الى الاشرار **اوحى** الله
الى موسى عليه السلام لان تدخل يدك في فم التيز الى المرفق خير من ان تبسطها
الى غنم قد نشا في الفقر **قيل** للاحتف جبال في حاجة لا ترزاهك ولا تنكاه
قال ليس مثلي يوتي في حاجة لا ترزاه ولا تنكاه **ابو الشيبان**
وصاحب كانى وكنت له مثل ذراع شدت الى عصبه
حقا اذا استرقت يدي كنت كشر فديدا لا سد
مثل في الماعة وصعوبة نيل ما فيها **سأل** رجل معاوية حاجة فابى فساله اخرى فقال
طلب الا بلق العتوق فلما لم يبله اراد بئس الا نوق
طلب رجل الى رئيس كتاب عناية فضربه فقال ان الله امر بايتاء الزكوة ومن زكاة
الجاه الكتب فكتب له واعتذر اليه **وقال** ابو احمد بن ابي بكر الكاتب لاني الغفل
البدعي يا ابا الفضل لك الفضل المبين وبما تكفي به انت فمتم
ليس تخلو من زكاة الخمسة وزكاة الجاه وقد استعير
في وصف شحاذ يلزم لزم حتى ياخذ خربيسل انسلال الزيق الكرم اذا ابيير
ارتاح والبييم اذا سئل ارتاع **في نوابغ الكرم** الشيخ اذا اراد في زيادة رضى واذا
لحق بالسؤال لنى وكلت مجدك باقتضائك حاجتى وكفى به متقاضيا ووكيلا
وابشدة حالى وتكبت مفرضا ليعقل صوب المزن ما مرفاعله
مركنت بحن لم يجبر الدرا لا ثمين وكازله الا فينا بما شافينا **قيل** لاعرابي
ما التتم انى لا يبر والجرم الذى لا يبدى مل قال حاجة الكرم الى الليم **اعرابي**

تكون له حاجة فيغضب قبل ان يطلبها ويطلب اليه فيغضب قبل ان ينفقها **سأل**
اعرابي في جامع البصرة قال رحمه الله من صدق من فضل او واسبى من كفاف او اثر من
قوت فتال يولس لغوى ما ترك منكم احدا الاساله **ابو محمدر السعدى**
اذما نباد مرمو محالك فانجم قديرا الغنى في الناس انك حامد
ولا تظلم الحيز من فساد حديثا ومن لم يورث المجد والى
على رضى الله عنه استغن عن شيت فانت نظير واحتم الى من شيت فانت اسير
وامنر على من شيت فانت امير **وعنه** رضى الله عنه قوت الحاجة اموز من طلبها
الى غيرا ملها **وعنه** لا تكسر على اخيك الخوايج فان العجل اذا فرط في ثدى ام نطمت
سأل اعرابي فتال رحمه الله امره ان يجمع اذنه كلابي وقدم معادة لنفسه من سوء
مقام ايها الناس ان لبلاد مجدبة والحال مشعبة والحيا زاجر عن كلامكم
والفقر عا زريد عوا الى اعلامكم واحدى الصدقتين الدعاء فرحم الله امره امر
بمير اودة غا بخير فقالوا احسنت من انت قال سؤالا كتاب يمنع من حسن
الانكساب **قدم** زياد الاعمى على طحة الطلحات بسجستان منع على باب اربعين صبا فلما طال
كتايم ورد السقا المعطشون فامهلوا ربا وظاب لم لديك المكرع
ووردت بحرك ظاميا متدفقا فردت دوى شنة تتعقع
واراك منظر جانيا عن جانب ومحل يتي من سمالك بلنتع
فدعا به وبيل ثلاثة اجار من ليا قوت فقال اختر احدا او مانية الف فاختر
المائة الف فلما اخذ قال انى الى الامير اكرمه الله امرى بحجر منها ففتحك وزمى به
اليه **سمع** ابو الاسود الدؤلى سايلا يقول من يعشني الليلة فقال له على به فشا
فدمت يخرج فقال هيهات تريد ان تؤذى المسلمين فوضع الادم في فم جله حتى اصبح
قدم المهدي من لرى فامندحه الشعرا فقال ابو دلامة
انى ندرت ليز رايتك قادم ارض العراق وانت ذو وفر
لتصلين على النبى محمد ولقلاء زداما حجري
فتال المهدي صلى الله عليه على محمد فقال ابو دلامة ما اسرعك الى الاولى وابطاك عن
الثانية فضحك وامر ببدرة فضبت في حجر **سأل** رجل غنبة بن الى سنيان فقال
ان رجل من بني عامر بن صعصعة يلقاكم بالعمومة وينهى اليكم بالخولة وقد كثر
عيا له ووطيئة دمر وبه ففرو فيه اجرو عنه شكر فقال له قد امرت لك بغنا
فليت اسراى اليك يقوم بايطاى عنك **لما** انشد الراعى عبد الملك قوله
فان رفعت بهم راسا تعستهم وان لغوا مثلها في قابل فسدوا
قال نريد ما اذا قال ترد عليهم صدقاتهم وتدر اعطامهم وتنش فتيهم وتخفف
مونة غنيهم قال ان ذالك كثير قال انت اكثر قال قد فعلت فسلى حوايجك قال قد
قضيتها قال سئل لنفسك قال لا والله لا اشوب مدك المكرمة بالمسيلة لنفسى
سمع الرشيد اعرابية بمكة تقول

لمنننا كلاكلا الاعوام وبرتنا طوارق الاقيام
فاتينا كرمنا اكننا لغنا مات زادكم والطعام
فاطلبوا الاجر والمثوبة فينا ايها الزايرون بيت الحرام
فاستعبروا الرشيد وقال اصحابه سالكم بالله الا فغنموا ايها صدقاتكم فالتوا
عليها الشيا بحتى وارثها كثر وملا واحجره فانيرود راسم **سال** اعزالي بمكة فنا
اخ في الله وجار في بلاد الله وطالب خير من عند الله فهل من اخ مؤاسر في الله **ابو مريم**
رفعه سلوا الله حوايكم حتى في شيع النعل فان الله اذا المرئيين لم يتيسر **النسر**
رضى الله عنه رفعه من فضي لاجنه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره
ليس في كل ومثله واوان تمني صناع الاحسان
فاذا امكنت فبادر ايها حذر من تعدد الامكان
علي رضي الله عنه اصطنع الخير الى من موامله ومن ليس بامله فان لم يقبل ماله
فانت امثله . وعنه من موعا اذا اراد احدكم الحاجة فليكره طلبها في الخميس
وليفرا اذا خرج من منزله اخر سورة العنبران واية الكرسي وانا انزلناه في ليلة
القدر واما الكتاب فان فيها حوايج الدنيا والاخرة **سال** اسحاق بن يحيى اعاد
ابن ابراهيم المصنعي ان يوصله رفعة الى المأمون فتال ككاتبه فيها الى رفعة فلا
فقال تانت لحاجتي واشدد عراي فقد احدث بمنزلة الضياع
اذا اشاركم ببلان اخرى اضربها مشاركة الرضاع
اسماعيل بن قنطري القراطيسي في الفصل من الريح
الاقل للذي لم يعمد الله الى تنفي . ليزا خطات في مدحك . ما اخطات في مني .
لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي ربح . **ادريس** بن عبد الله اللحي العنبري
مناجاة الحاجة اعمى . واخو المال بصير . فمضى يبصر فيها ر . رشده اعمى فقير .
ابودقافة البصري

اصحت حوايجنا اليك مناخر	معفولة برجايلك الوصال	الانباري
اطلق فديتك بالبحار عتالها	حتى غدت معا بغير عقال	
لموت الفتى خير من الخلل للفتى	ولللخل خير من سوال الخيل	
لعمرك ما شئ لو جحك قيمة	فلا تلوا انسانا بوجه ذليل	سلكة
بن صالح البكري في زاوية		
افزع التسليم جيت الحاجة	فما انت فيها يا فتى الناس صانع	الخاسر
فان تقصها فالخدا وحده	وان قابها فالعذر عتدي واسع	
وعندي لما استودعتني نك نزع	ومثلي لا تنوي لديه القنا بيع	
اذا اذن الله في حاجة	اتاك النجاح على رسله	يواسر
فلا تسال الناس من فضلكم	ولكن سل الله من فضله	
رب عجوز حبة زيتون	سريعة الرد على المسكين	العدوي

نظرة زموذ كايكفني اذا حرجت باسطا يميني
عبد الله بن الحجاج الشقفي
واخ ان جاني في حاجة كان بالانجاش مني وانما
واذا ما جيبته في مثلها كان بالردة بصيرا حادقا
يعمل الفكر في الرد من قبل ان ابداء فيها فاطقا
عبد بن عباد المهلبى
اذا اخلة ثابت صدقك قائم مرمها فالدمر بالناس قلب
وبادر بمعروف اذا كنت قادر زوال اقتدار او غنى عنك يعقب
عثمان بن عمرو الوائلي
نفسى قدت لنفس الامير من الرد ما للامير نداه عنى غافل
ان عن شغل الامير فانتى ما يشغل الا فلا سر عنى شغل
اعطيك جملة وصف بيتي انه سياتي خارج بابيه والداخل
عمران بن حطان
ايها المادح العباد ليعطى ان لله ما بايدي العباد
فسل الله ما طلبت لديم وارج فضل المنعم العواد
هاني بن قشير في بلال بن جرير بن الخطمي وقد حرموا فقم
وكل فتى عدا الرجال اخا فداة اذا اخيته لبلال
اذا ما راى المصوب صاعيا الى نفعه طوعا بغير سوال
سال الحوقزان شريك بن ممدى كرب اسير اذ فقه اليه فقال
اذا انت ضاقت عليك الامور فناد بعرو بن ممدى كرب
فتى لا يرى المال رباله ولا ينبح النفس قد ذمت
وكنا نقول فتى مدحج وفارسها عندا حتى الكرب
فاصبحت امن عازا الخطا اذا قلت عمرو وشها بالعرب
عمرو بن احمر البتامي
اذا انت راودت الخيل ردة الى الخيل واستمطرت غير مطير
ومن يطلب المعروف من غير املة يجد مطلب المعروف غير يسير
اذا انت لم تجعل لعرضك حجة من الذم سارا الذم كل مسير
علي رضي الله عنه لا يستقيم فضا الحوايج الا بثلاث باستغفارك لتعظم واستسقا
لتظنر وتنجيها لثمتا **وعنه** يا كميل مر املك ان يروحو في كسب الكارم
ويد لجوا في حاجة من مونا يرفوا الذي وسع سمعه الاصوات ما من احد
اودع قلبا سرورا الا خلق الله له من ذلك السور لطفنا فاذا انزلت به
نايبة جرى ايها كالم في اخذاره حتى يطرد عنه كما تطرد عزيزة الابل
وعنه ماء وجهك جامد ينظرون سوال فانظر عند من تقطر وقال

لما بر بن عبد الله الانصاري يا جابر من كثرت لديه حوائج الناس فان قام بما يجب لله فيها عرضها للدوام والبقاء ومن لم يقم فيها عرضها لزوالمها **وعنه** من شكا الحاجة الى المؤمن فكانما شكا الى الله ومن شكا الى كافر فكأنما شكا الى الله **شكا** رجل الى اخيه الحاجة والضيق فقال يا اخي غير تدبير ربك تريد لا تشال الناس ورسول من انت له **ابراهيم** بن ادم نعم الغنم السوال بجهل من ادنا الى الاخرة **عرضت** لاني سليمان اذا في حاجة الى رجل فقيل ندع فقال ما يسري ان يطلع الله من قلبي ان يريد ان يدعي مني الى حاجة وان لا جميع ما طلعت عليه الشمس قوموا بنا اليه **سلمان** بن عبد الله بن نوفل الباسمي في السباح

اميرا المؤمنين ليك اشكو زما فاحظنا فيه زميد
اتانا الملك فاحظنا ولادارت لنا منه سعود
كانا بعد في من الاغادي يد بترنا مشام والوليد
فنامح بالذي نهواه حتى ينشاء به عدوا وحسود

فاقطع السباح ضيعة بالبصرة تغل عشرة الاف دينار **وقد** فتح ابن مبير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فآكرمه وكساه واستعمله على صدقات قومه فقال

جنا رسول الله اذ نزلت به وامكننا من نابل غير انك
فاضحت تروض المحرومي حيث وقد انجحت حاجاتها من محمد
الضمير لنا قتيه **يزيد** في الطيرية
ويارت باعني حاجة لايناها واخر قد تغفل له ومن جالس
فلا الكيس يدي ما تاجل وتم ولا العجز عن نيل المطالب جابر
الحكم بن ابي العاص طريد رسول الله الملقب بالوزع
بيننا نبغيك الرجال وجدت راحلة ومرحلا

بشر الراسي

ان من يزجيك يا ابن بشير وابرججرو انت لصر مغير
لجول بمن غدا يطلب النيل من الفاجر الليم غريب
يريد الجول بحال من لا يبالى بالحرام ويطلب من مثله لانه لو عرف بحال من هذه
صفته وقبحها لما دخل مدخله ولا فعل فعله **سأل** صير في افسر بعض اجواد
قرش ان لي دخلته فقال انا والله ما نجد عن الحق ولا ندوب في الما طل
وتمثل بنول كثير

اذا المالك لم يوجب عليك عطاء صنيعة فزني او صدق تواقم
منعت وبعض المنع حرم موقوف ولم يقتل ذلك المال الاحقايمة
وعن جابر بن صفوان انه دخل في يوم شديد الحر على مشام ومري بركة

فيها

فيها بحال كراسي ففقد على بعضها فقال له هشام مررب خالد قد فقدت
مقعدك منذ احدثته اشهر الى انرا لشهد ارا دنا لد بن عبد الله الغسري
فقال ما يمنعك من اعادة له مكانه فقال هي هيات اذك فامل واوجف
فا جحف ولم يدع لراجع مرجعا ولا للقود موصعا وانشد

• اذا انصرفت نفسي عن النبي لم تكذب اليه بوجه اخر الدبر تقبل
لم ساله اريزاد عشرة دنانير في عطايه فزد فقال وفكك الله يا امير
المومنين فانت كما قال اخر خراعة وانشد بيخي كثير فقيل له ما حملك
على تزيينك لامساك هشام قال اجبت ان يمنع غيري فيكثر من يلومه
كان طاووس يغري الشرط بالسوال يوم الجمعة **قيل** لمحارب بن دشار
على مرئود الناس قال اي اعادي بما لم يمدني وطرق **شكا** رجل
الى علي بن صالح حاجته فقال

اني اذا اختار لي حاجته مثلك اوصلته الى الارب
ارده وجه الفتي مجدته لم تبتذله ضراعة الطلب
من امكنته صنيعة فابي فلاتمنا بواقر النسب

كان لبيد اتي على نفسه كلما مبيت القيا ان يخر ويطعم ورجا ذبح العناق
ان اصاب في فخطب لوليده بن غنية وقال قد علمت ما جعل ابو عقيل على نفسه
فا عينوه على مروته وبعث اليه بخمس جزاير وبهذه الايام

ارى الجزار ليخذ مديتيه اذا مبيت رباح بن عقيل
طويل الباع ابلج جعري كريم الجرك لسيف الصنيل
وفي ابن الجعري بما نواه على العلات والمال التليل
فدعا لبيد بنية له خماسية فقال اني قد تركت قول الشعر فاجبي
الامير فقال

اذا مبيت رباح بن عقيل دعوت عند مبيتها الوليد
طويل الباع ابلج عشتيا اعان على مروته لبيد
بامثال المصاب كان زعيا عليها من حمار قعودا
ابا ومب جزال الله خيرا نخرنا يا واطمنا الثريا
فعد ان الكريمر له معاد وظني يا ابن اروي ان يعودا

فقال لبيد احسنت لولا انك سالت قالت يا ابن الملوك لا يستوي
منهم في المسئلة فقال انت في هذا اشقرمتي **وقد** رجل من بني ضبة
على عبد الملك فانشد

والله ما ندرى اذا ما فاتنا طليك اليك من الذي يتطلب
ولقد صرنا في البلاد فلم نجد احدا سواك الى الكلام يبيت
فا صبر لعادتنا التي عودتنا ولا فارشدنا الى من نذمت

فامرله بالثوبين فغاد اليه من قابل وانشد
وليس كيان حين يترنباوه تتبعه بالنتض حتى تهدما
فامرله بالثوبين وعاد في الثالثة فانشد
يعود وزبالا حزان عودا على يد
فقال يا امير المؤمنين الروعي لينا زعني وان الحيا يمنعني فامرله بالثوبين وقال له
لو قلت حتى تنفذ بيوت الاموال لا عطيتك **فلم** كبير من الامويين حجازيا
في ماله فالتظلم منه الى احد الاصلح الاموي عليه فخرج الى سليمان وجعل يخفي
اشير عنده ما يتي دينار ليوصله اليه خاليا فوصله اليه حين سلم من صلاته
فجعل يدعو ويخطر باصبعه نحو السما ويتضرع فلما رآه كذلك رجع ومرو
فقال عنه وامر بطلبه حتى صودف خارجا من باب دمشق فادخل عليه
بعنف شديد والحاج فقال له ما شانك قال جدوت في التوصل اليك
فلما رآه يتكلم بغير ما ينبغي علمت اني اخطأت موضع طلب الحاجة ورجعت
الى طلبها من حيث طلبت انت حوايجك فبكي سليمان وقال ان الذي طلبت
اليه حاجتك قد قضى وامر برده ما اخذته واعطاه ما يصلح به حاله
ووصله وكساه وحمله وامرله بغير ايض **عند الله** بن جرير حين اتيت
باب عمر بن عبد العزيز رحمه الله في حاجة فقال لي اذا كانت لك حاجة
فارسل الى رسولك واكتب لي كتابا فاني لا استحي من الله ان يرزاني على
باني **كان** لحالد بن عبد الله بن سيد قنبر حيا لفضل يزيد بن عبد الملك
فقال له يوما لا امير المؤمنين اليك حاجة قال لا مدفع عنها قال اسالك
الفضل قال مولك قال فلك به حشر حوايج فقال له اولا القصر
قال مولك وقضى له الاربع البواقي **اني** عليا رضي الله عنه اعزاني فقال
يا امير المؤمنين والله ما تركت في بيتي سيدي ولا لبيد ولا ثاغية فقال
والله ما اصبح في بيتي فضل عزوتي فولي الاعرابي وموئيلك والله
ليشاك الله عن موافقي بين يديك فبكي بكاء شديدا ثم قال يا قبر ايتني
بدرعنا للثانية فدفعا الى الاعرابي وقال لا نجد غيرك فظلالا ما
كشفت بهما الكرب عن وجه رسول الله ثم قال قنبر كان يحزبه عشرون
درهما قال يا قنبر والله ما يسترني ان يلة زنة الدعا ذمنا او فضته
فتصدقت به وقبل الله مني وان ليالي عن موقف هذا بين يدي **علي**
رضي الله عنه ان كل شئ ممتدة وممتدة المعروفة لتجمل السراح **قدم**
دمقان اضيها على معاوية فلم يجد من يكله في حاجته فقتل له لير
لها لا عبد الله بن جعفر فكله الدهقان وبذل له الف الف درهم
فكلم معاوية فقال اردنا ان نضلك بالثوبين فزحنا ففقال
عبد الله قد رحت وزحنا شكرا الدهقان فلما قضى حاجته اكتب عليه

الدهقان

الدهقان يقبل اطرافه ويقول انت قضيتهم لا امير المؤمنين وحمل اليه
المال فقال ما كنت لاخذ على مغزوني اجرا وبلغ الخبر معاوية فبعث
اليه الف درهم فلم يبقها وقال لا اقبل ما موعوض مما تركت فقال
معاوية لوددت من امية وبنى مخروم بين **كان** نذر عبد الملك ان امكته
الله من ابن الرقيات ان يقتله فاستجار بعبد الله وسأله مسألة عبد الملك
ان يصح عن جرمه ويؤد عليه عطاء فاقام ابن جعفر حتى قضى حوايجته
ونسى حاجة ابن الرقيات وانصرف عن الشام الى المدينة فلقية وسأله
عن النيام بحاجته فصاح يا غلمان مردول على ركاابي الساعة فتعلق به
ابن قيس وقال بالله دعه الى ان يحدث الله لك سقرا اخر فقال والله
لايت الا على سفر قد ميب الى الشام حتى قضى حاجته **روى** ان رجلا من الاولاد
كان يأكل نيرد حاجة مشوية فجاء سائل فزده خائبا وكان الرجل مترفا
فوقعت بينه وبين امراته فرقة وذهب ماله ونزوت بينا زوجها
الثاني يأكل وبين يديه دجاجة مشوية اذ جاء سائل فقال لا امرأته
ناوليه الدجاجة فتاولته فنظرت فاذا اموز زوجها الاول فاخبرته
بالقصة فقال الثاني لله ذلك المسكين خيبتني فقول الله نعمته وامله
الى لثلة شكر **استنبط** سعيد بن مسلم احمد بن ابي خالد في حاجة لرجل
فقال قد اجتمعت فلم نعلم المقادير فقال سعيد انما يغائب الادير
ذوالبشرة بل لم تحب ان تستحي في امره وانشد
اذا عيروا قالوا مقادير قد زرت وما العار الا ما تجر المقادير
ثم قال ستعزل ان عزلت ولا يتاوى صنيحك في صد بيتك نصف مد
باب الطعام والواذ وذكرا لا طعاما والضيافة والاكل
والاكلة والجوع والشبع وما يتعلق بذلك المقدام بن معدي
كرب قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملا ابن ادم وعاء شرا من
البطن بحسب الرجل من طعمه ما اقا مرصليه اما اذا بيت ابن ادم فقلت
طعام وتلك شراب وتلك نفس **حديث** عنه عليه السلام من قل طعمه
صح بطنه وصفا قلبه ومن كثر طعمه سقم بطنه وقسا قلبه **وعنه**
عليه السلام لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت
كالزراع اذا كثر عليه الماء **عوان** بن ابي حنيفة عن ابيه قال اكلت يوما ثريدا
ولم اسمع ثرا تيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا انجش فقال
احبب جشاك يا ابا حنيفة فما اكل من بطنه حتى قبضه الله **اكل** على رضي الله
عنه من ثمره قل ثم شرب عليه الماء وصرب على بطنه وقال من ادخله بطنه
النار فابعد الله ثم تمثل
وانك مما تعوط بطنك سوله وفزحك نال منتهى المزاجمعا

كان على رضى الله عنه يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر لا يزيد على الثلاث ففيل له فقال انما لي ليل فلا يل يا فتي امر الله وانا حبيب البطن فقتل في ليلته **الحسن** لقد ادرت اقواما ما كان يأكل احد منهم الا في ناحية بطنه ما شبع رجل منهم من طعام حتى فارقا الدنيا كان ياء كل فاذا قارب شيعته امك

النشد المبرد

• فاز امتلاء البطن خسبا لقي • قليل غنا وموتى الجسم صالح •
عليه السلام يا بني اسرا بل لا تكثر والاكل فانه من اكثر الاكل اكثر النور ومن اكثر النور اقل الصلاة ومن اقل الصلاة كتب من الغافلين **سئل** فضيل عن ينزك الطيبات من الجوارى والهمم والحبير للزهد فقال وما اكل الحرام انظر كيف برك بوالديك وصلتك للرحم كيف عطفك على الجار كيف رحمتك للمسلمين كيف كظك للغيث كيف عفوك عن الظلم كيف احسانك الى من اساء اليك كيف صبرك واحتمالك للاذى انت الى احكام هذا احوج منك الى نزك الحبير **قيل** لعامر بن قيس ما تقول في الانسان قال وما اقول فيمن اذا جاع صرع واذا شبع طغى **وكان** فرقا السجى لا يأكل الحبير ويقول اخشى ان لا قوم يشكر وكان الحسن يتكر عليه ويقول اذا قدم طعامه هلكوا الى طعام الاحرار لا صحفة فرقا ولا فطر ما لك ابزديا **كان** سليمان بن داود عليه السلام يأكل خبزا شعير ويظم النار الحواري **النبي** صلى الله عليه وسلم ما زين الله رجلا بزينة افضل من عفاف بطنه **قال** عمرو بن عبدة ما رايت الحسن ضاحكا الا مرة قال رجل من جلسائه ما اذنى طعام فظ فقال له اخر لوكنت في معدتك الحجارة لطمنتها **الحليل** انقل ساعة الى ساعة اكل فيها وما هي الا سحبة ملكية **ومن ذلك** قولك الا ما مر عبد القاهر

• لولا وصا جرى نرمتا نملقي • عز ان تلم بما كور ومشروب •

فضيل اتخاف ان تجوع لا تخف انت امون على الله من ذلك انما كان يجوع محمد واصحابه **وعنه** اجعت العرب على ان الشبع لئوم **وعنه** خصلتان تميتان القلب كثرة الاكل وكثرة الكلام **قيل** ليوسف عليه السلام ما لك لا تشبع وفي يدك خراير الارض فقال انى اذا شبعت نسيت الجاهلينة واكلت فرتت بالملك صاحبها كعبة الفخ دقت عنق عصفور لكسرت بجريش الملح اكلها الذم من ثمة تخشى من نبوءة **دعت** ابا الحارث جملا جيبية له فنادته مليا فجاوع فاستطعم فقالت اما في وجهي ما يشغلك عن الاكل فقال جعلني الله فداك لو ان جملا وبثينة قعدا ساعة لا يأكلان لبزق كل واحد في وجه صاحبه واقتربا

الحجاج البخل على الطعام افقح من البرص على الجسد **دخل** سفيان بن عيينة على الرشيد ومويا كل ملققة فقال حدثت عن ابن عباس رضى الله عنه قوله تعالى ولقد كرمتنا بني آدم فقال جعلنا لهم ابيدا يكونون بها فكسرا الملقة **اكل** عذري مع معاوية فزاي شديدة كثيرة التمر فحدها بين يديه فقال معاوية اخزقها لتفرق املا فقال فسقناه الى بلد ميت **قيل** لا عرابية ما خبر قد رتلك قالت حليمة مغناطة • اى هي ساكنة الغلى ولم تبرد **راى** محمدا بن حنبل يا كل خبزا حواري فقال يا قوم افظروا الى الليل كيف يأكل الله امر **قال** عبد الملك يوما لجلسائه وكان يجتنب غير الادب اى المنادى افضل فقال بعضهم مناديل مصر كانها غرقا لبيض وقال اخر مناديل اليمى كانوا الربيع فقال ما صنعتما شيئا وصل المناديل ما ذكره اخو بني تميم يعنى عبد بن الطبيب

لما نزلت نفينا ظل اخبية وفارت النور بالهم المراجيل
ورد واستقر ما يوتيه طابخم ما غير الغلى منه فهو ما كوك
ثمت تمنا الى جرد مستومة اعرا من لا يدنا مناديل

النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا الخبز فان الله اكرمه وسخر له بركات السموات والارض **قال** حاتم الطاي لغلامه قد مراينا مائة تباعد بين انفسنا **اعرابي** جانا بربعة اربى يعنى كيرة **مروية** بن الحجاج خرجت مع ابي جعفر من خصيب الى سليمان بن عبد الملك فامدى لنا تمرا وطبا من لبن وكمد وحس عليه كرا فى الخمر والهم فطبخنا ذاك بذاك واكلت منه اكلة ما زلت فرقاى ينتخان منها حتى رجعت من الشام **النبي** صلى الله عليه وسلم من اكل وذا وعينين ينظرا اليه ولم يواسه ابتلى بآلادوا له **حكيم** انك تأكل ما تستمرى وما لا تستمرى فهو يا كلك **العرب** اقلل طعاما • تخد منا ما • **اعرابي** ما يزيد في طيبا لتمام مأكلة الكريم الودود **مر** اعرابي في اطاره فقال له رجل والله ما يسرى ان اكون ضيفك ليلتى من فقال اما والله لو كنت ضيفي لخدوت من عندي ابطن من امك قبل ان تمنحك بساعة انا اذا وجدنا اكلكم للماء دوم واعطاكم للمحرور **كان** ابو مريضة رضى الله عنه يقول اللهم انزقنى ضرا طحونا وسعدة هضونا وذبرا نشورا **نزل** رجل يا مارة من العرب فقال مثل من لبنا ومن طعام ربياع فقال انك للشيخ اوحديث عبد البليام فاعجب بنو لها ونزوحنا **كان** ابن سيرين اذا دعى الى وليمة قال يا جاريتى فى قد حار من سويق فافى اكر ان اجعل حدة جوعى على طعام الناس قالت اما نزل نبيى المنا قلت من للطارق المغم قالت فنزل عندك شئى له قلت نعم جمد الفقى المعيم

فكم وحزنا من ليلة قد طعم الضيف ولم اطعم
 ان العتي بالغير ياتين لبس العتي بالثوب والدمع
حث رجل رجلا على الاكل من طعامه فقال عليك تفريق الطعام. وعلينا
 ناديب الاجتماع **علي** رضي الله عنه اذا طرقت اخوانك فلا تدخر عنهم
 ما في المنزل ولا تتكلف ما وراء الباب. واذا طرقت فما حضر. واذا دعوت
 فلا تذر. **منوف** من جلس على المائدة فاكثرت كلامه غش بطنه **فيل**
 الحكيم اي الاوقات احذر للاكل قال اما من قد رفاذا اشتوى واما من لم يقدر
 فاذا وجد **انجد** الحجاج وليمة اجتهد فيها واحشد ثمر قال لزاذا
 ابن فروخ هل عمل كسرى مثلها فاستعفا فاقسم عليه قتلا او لعم
 عبد كسرى فاقام على راس الناس الف وصيفة في يد كل واحدة
 ابريق من ذهب فقال الحجاج ان والله ما تركت فارس لمز بعد شرفنا
العرب تمام الضيافة الطلاقة عند اول ومثله واطالة الحديث
 عند المواكلة **حاضر** الطاء

سلى الطارقا المعترقا ام مالك اذا ما اتا في بين هاري ويجدر
 ملابسط وجي انه اول القري وابذل معروف في له ووزنكرى
 انك يا ابن جعفر خير فتي وخير من طارقي اذا اتا في
 ورب فضو طرقي الى سري صا داف اذا وحدثا ما اشتهر
 ان الحديث جانب من القري **عمر** رضي الله عنه انزونا الى لا عرف رفيق
 العيش لباب البر وصغار المعزى **سبح** الحسن رجلا يعيب الغالوذج
 فقال لباب البر بلعاب النخل يحا لص السم ما عاب مددا مسلم **عابيشة**
 رضي الله تعالى عنها ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة البصرة
 السرا حتى فارق الدنيا **كان** معاوية رضي الله عنه من انهم الناس وكان
 ياكل حتى ينسحق ثم يقول يا غلام ارفع فوالله ما شبعت ولكن ملكت وكان
 ياكل في اليوم سبع اكلات اخر من بعد العصر عظما من فيها شريد
 في جفنة عظيمة على وجهها عشرة امنا من لبصل **دعا** المهدي بميتة
 الفيل قال لقي اليه وللفيل عينا فاكل مائة رغي وكف الفيل على
 التاسع والتسعين **كان** شعبة بن الحمر من اذما الناس واكلهم قال من
 اكل مني وانا احمل منهم فالحق خنسا منهم في العطا

• يلهم لقيما ويجدي نراة • يرمي بامثال النطا فواده •
فيل اي لطعام اطيب قال الجوع علم كان ينال نغما لاذما الجوع **فيل**
 لمذني بمر تسحر الليلة قال بالياس من فطور القابلة **عرض** الشراب
 على اعرابي فقال انالا اشرب الا على مثلة **الاضمعي** مررت على
 اعرابية وبين يديها فتى في السباق ثم رجعت ورائي بيدك قدح سويق

لتشربة فقلت لها ما فعل المشاة قالت وازينا فقلت لها ما هذا
 التوبق فتا لت

• على كل حال يا كل المرأة • على البوس والضرا والحدثان •
فيل لا عرابي كيف حزنك على ولدك قال ما ترك حب الغدا والعشا في حزننا
قال الحسن بن سهل يوما على ما يدة المامون الارز يزدري العرفناله
 المامون قال يا امير المؤمنين طبت المند صحيح ومن يقولون ان لا يزدري
 منامات حسنة ومن راى منا ما حسنا كان في نهاري فاستحسن قوله
الحسن كنا نسمع ان من عير اخاه بدنيا يتلاه الله به وان من وافق من اخيه
 المسلم شهوة غفر له وكنا نسمع ان احدي مواجب الرحمة اطعام الاخ المسلم
 الجايح **النبش** صلى الله عليه وسلم من لقط شيئا من الطعام فاكله
 حرما لله جسدا على النار **وكان** يقال ما من لقطعة احب الى الله من قطعة
 من طعام شرفها وان تركتها فسدت • من ضبط بطنه فقد ضبط اخلا
 الصالحة كلها **وصيف** لسابورة في الاكتاف رجل من اضطر لنقصا
 النقصا فاستقدمه فدعا الى الطعام فاخذ دجاجة فقصها ووضع
 نصفها بين يديه فاقى عليه قبل فزاع الملك فصرفه الى بطنه وقال
 ان سلفنا كانوا يقولون من شرع الى طعام الملوك كان الى اموال الرعايا
 والسوقة اشتر **الجاحظ** اذا وضع الملك بين يديه شيئا على ما يدتر فعله
 ان لم يقصده كرامتك وايناسك ان يكون اراد تعرف ضبطك نفسك ففحصك
 ان يضع يده عليه او تنس منه شيئا وانما يحسن البسط مع الصديق
 والتخفيف ما الملوك فيعرفون عن بدن الطبقة ومن حق الملك ان لا يحدث
 على طعامه بجد ولا منزل وان حدث من حقه ان يصغي لحد يده والبصر خاشع
 ولا يعارض فكانت ملوك الاساسان اذا قدمت موايدهم زمزموا عليهم
 ولم ينطقوا طق بحرف حتى ترفع فان اضطروا الى الكلام اشاروا اشارة
 من اسر الملك ان يكون مندبلين للضم كمنديل وجهه في النقا والبياض
وضع معاوية بين يدي الحسن بن علي دجاجة ففحصها فقال مل يمينك
 وبين يمينها عداوة فقال الحسن فمل يمينك وبين يمينها قرابة • وانما ارادة معاوية
 ان يوفز بحلسه الحسن كما يوفز حجال الملوك والحسن اعلم منه بالاداب
 والرسوم المستحسنة ولكن معاوية كان في عينه اقل من ذلك واه حفر
 وما عده معد نظرا به فضلا ان يعتد بملكه ويعيا بحلسه ولذلك فرعه
 بنوله الذي صلى به وجهه ومدد ما بين يديه وازاه انه ليس عنده بالمناية
 التي وقصدها ولا توقع الملك الباعى من سبط النبوة وسليل الخلافة **عمر**
 ابن مبرين عليكم بما كره الغدا فان في مياكرته ثلاث خلال يطيح الكثرة
 ويطنى المرة ويعين على المروءة **فيل** وما اعانت على المروءة قال ان لا تنوق

النفس المطعّم غيرك **قيل** لسمّ بربّك ان ابنك اكل طعاما كاد يقتله
 فقال لو مات ما صليت عليه **ابن** صلى الله عليه وسلم من اكل سقط المائدة
 عاشر سعة وعوفي في ولد من الحق **علي بن الجهم**
 قلت لزيلا عدمت مزيلا يا زيدا احسن مزيلا
 احبّ منك طلعة الينا ضيف الى معتدا علينا
 فترعينا واخر عينا حتى اذا ازمع منا بيتنا
 قام فاشى بالذي اولينا ما بقيت وليمة او ما شرع السنة ولقد ندمت
 على الاجابة غير من ولما ندمت على نرد الاجابة من **قيل** يوسف بن سباط
 عن السن والعتل فقال لا بأس مما اذا كان بينهما حلالا **كان** يحيى بن خالد
 اذا اكل علقيد وقال يا غلام مرّد علينا ايدينا **النس** رضي الله عنه رفعه
 ان من السرف ان تاكل كل يوم ما استميت **وعن** عمر رضي الله عنه انه دخل
 على عاصم بن عمرو وموتيا كل لحما فقال ما فرمنا اليه فقال
 ويحك فرمت الى سبي ذاكته كفى بالمرء شرفا ان ياكل كل ما يشتهي **الخمر**
 رضي الله عنه رفعه استعيد وابال الله من الرغب **عائشة** رضي الله عنها اراد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشتري غلاما قال في بين يديه ثمرا فاكل
 فاشرف فقال عليه الصلاة والسلام ان كثرة الاكل شؤم **النس** رضي
 الله عنه رفعه اصل كل داء البرودة **الحسن** رضي الله عنه ان الارض
 لتضج الى الله من المتخم كما تضج من السكران ولا شيء أثقل عليها ولا على
 الجبال الرواسي من المتخم **ابن دريد** العرب تغير بكثرة الاكل واشتد
 لست باكال كاكل العبد ولا بنوام كنوم الفهد

الاصمعي نذبت اعز ابنة ابنها فقال ما كان ما لك لبعثك ولا
 برك لعزك **قالت** عمرو بن العاص لمعا وية يوم الحكمين اكثر والهم
 من الطعام فانه والله ما بطن قوم الا فقدوا عقولهم وما منعت عزله
 رجرات بطينا فلما وجد معا وية ما قاله صحيحا قال اذا البطنة فان
 الفطنة اي تنقص بقاء رجل ما فون العقل وافن الراي **الشه**
 الاصمعي لرجل من فهد
 اذا المرار لا لاكله فلا رفعت كفى الى طعامي
 فما اكلة ان نلتها بغنيمة ولا جوعة ان جنتها بخرام
 يقال فلان مغر الاصبح من اغل اذا خان ومو الذي يجده باصبعه حتى
 يبتسّل الودك اليه ومو عيبك عند العرب **فقد** صني مع قوم على
 طعام فاخذ يكي فقالوا ما يبكيك قال موحار قالوا فاصبر حتى يبرد
 قال فانتم لا تضربون **قيل** لا عز الى كيف تاكل الراسر قال افك لحينه
 وانحصر عينيه واعفض اذ نيه واسج خديه وارمى بالدماغ الى من هو

اخرج مني ليه **كشاجم** في الرقاق والرووس
 تلك كالماذى الحياة وما يتد لعلها كظير ماء نيام
 قد تركبنا الحوان رؤس خرفنا ن وانزل عنده بيض الغمام
قيل لطيفي لمرات حابل اللون قال للفتنة بينا لفتعتين مخافة ان يكون قد
 فنى الطعام **قيل** لاني المارث جميز ما نقول في العالودجة قال وددت انها
 وملك الموت اختلجا في صدرى والله لو ان موسى لقي فزعون بنا لودجة لا من
 ولكنة لقيه بعضا **لقمان** يا بني لا تاكل شيئا فانك ان بدنته للكلاب
 كان خيرا لك من ان تاكله **ابن عباس** رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بيت ليا الى ماله ولا ماله عشا وكان عامة طعامه الشعير **قالت**
 عائشة رضي الله عنها والذي بعث محمدا بالحق ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم
 منخل ولا اكل خبز منخل متد بعثه الله الى ان قبضت قلت وكيف تاكلون
 الشعير قالت كنا فنوك افا **النس** رضي الله عنه ما راى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رغيفا محمرا حتى لغى الله **ابو هريرة** رضي الله عنه
 ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامثله ثلاثة ايام متتابعين من خبز
 حنطة حتى فارق الدنيا **عائشة** رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اى كسرة ملقاة فاخذها ومسحها واكلها ثم قال يا عائشة اكرمي
 كريمك فانها ما تنفرت عن قوم ففادت اليهم **جابر** رضي الله عنه رفعه
 نعم الادام الخلو وكفى بالمرء سرفا ان يتخط ما قرب اليه **النس** رضي
 الله عنه اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشمعا ولبر خشنا لبر الصو
 وحدي المحسوف **قيل** للحسن ما البشع قال خبز الشعير ما كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يبيعه الا بجرعة من ماء **عمر** رضي الله عنه ما اجتمع
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ادمان الا اكل احدهما وتصدق بالآخر
عائشة رضي الله عنها ما كان يجتمع لونا في لغة في فم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان كان لحما لم يكن خبزا وان كان خبزا لم يكن لحما **مسروق**
 رضي الله عنه دخلت على عائشة رضي الله عنها ومي يكي فقالت ما اشاء ان
 ابكي الا بكيت ما ن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع من خبز البئر
 في يوم مرتين انهارت علينا الدنيا **وعنها** ما شبع محمد من خبز بئر حتى
 قبضه الله تعالى وما رفع من بين يدي بني الله فضل خبز حتى قبضه الله
 الله يعلم انه ما ستر في شئ كطارقة الصيوف المنزل
 ما زلت بالترجيب حتى خلقت ضيفالة والضيف رب المنزل
امدري رجل الى اخر فالودجة زائخة وكتب اليه الى اخترت لعلها التكر
 السوسى والعسل المازنى والزعفران الاصفياني فاجابه والله العظيم
 ما علمت الا قبل ان يمصر اصباها وفيل ان يفتح السوس وفيل ان اوحي ربك

الى الخلد **اولم** طفيلي على ابنته فاتاها كل طفيلي فلما رآهم مرحب بهم ومرتقى
 بهم الى غرفة بسلم واخذوا السلم حتى اذا فرغوا من اطفائهم لنا سرائلهم واخرجهم
قيل لبنا ان الطفيلي كثر كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم يدر فقال
 قال ثلثمائة وثلاثة عشر عينا **قال** طفيلي ليس بشي اختر على الضيف
 من ان يكون رب البيت شبيخان **معن** بن زياد في اخيه مزيد
 • لا تسال ان اباد او خلعت • عول على مزيد في الحيز واللين •
قيل لمذني ما بال فلان ارق لوقا واعتق وجها من اخيه فقال انه اكل الدجاج
 وشرب الراح **اكل** ابو الاسود واقعد معه اعرابيا فزاي لعمامته فقال
 ما اسمك قال لثقتان قال صدق امك انت لثقتان • ذهب الى فعلان من المم
 او الى لثقتان بن عباد **ارد** شير احذر واصلولة الكريمر اذا جاع وصولة الليم
 اذا شبع **الاسود** وعلقة دخلنا على رضى الله عنه وبين يديه طبق
 من خوص عليه فزصا وقرصان من شعيرة وان اسطار الخالة لبني في الحيز
 ومويكس على ركبته ويأكله بملح جريش فقلنا لجاوية له سودا اسمها
 وضلة الا تخلص هذا الدقيق لا مكيروا المؤمنين فمالت اياكل وهو الهنا ويكون
 الوزم في عنقي فتبسم وقال انا امرتها ان لا تخلصه قلنا ولما امر المؤمنين
 قال ذلك اجدر ان تذلل النفس ويقتدى في المؤمن والحق اصحابي **كان**
 يقال لابراميم عليه السلام ابو الضيفان لانه اول من اقرى الضيف
 وسن لابنا به العرب الفري وكان اذا اراد الاكل بعث اصحابه ميلة
 الى ميل يطلبون ضيفا يؤاكله **انشد** ابو عمرو
 • ان ابا عمرة شرجار • يجري في ظلم الصحاري •
 • جرا الذباب جيفة الحمار • **قيل** لا عرابي تعرف ابا عمرة قال وكيف
 لا اعرفه وهو من ربع في كبدي **انخذ** بنو حنيفة الها من عجم فعبده
 سنتين ثم اصابهم مجاعة فاكلوا **حيد** بن زور في البدييات
 • اوليك لم يذروا ماسك التري • ولا عصي فيها رباب العمار •
قدم اعزالي الى ضيفه ثريد وقال له لا تضقم ولا تقعر ولا تشرمها
 فقال الضيف فمن اين اكل قال لا ادري فانصرف جايئا اى لا تاكل من اعلا
 ولا من اسفله ولا من جوفها **شكا** الى اخي القينا مدني سؤال فقال
 له اشكر فان الله قد رزقك الاسلام والعافية فقال اجل ولكن بينهما
 جوع يقلل الكبد **صنعت** اعزاسة بينا عرابي عصيدة تنشر حرارة
 فضرب بيدها فامتنت عليه فقال اما والله الى لا علم انك هينة
 المردة **لينة** المسترط • وانك لتعلمين في ابن خبة بلادك في اكلك
 وانى لاخاف ان العود الى امثالك ستطوك مدته فامتنع اناء تلقى
 حرارتك ببلعوم سترطم وحلموم لاجم وبطن اكبد وجوف ارحب •

فقضي له في ذلك الله ضيف يدنين ايدي في اناطعام
 بكل قزيب او عزيب بغير انك بها غير اذ ان ققام
 سنة او مفازة او طريق **في** امثال الفرس في مقترس الاسود تشبع
 الثعالب **قيل** لابراميم عليه السلام بمر اتخذك الله خليلا قال بثلاث
 ما حيرت بين شيئين الا اخبرت الذي الله على غير وما امنت بما تكذلى
 به وما تغديت ولا تعشيت الا مع ضيف **دخل** الشعبي على صديق له فلما اراد
 القيام قال لا تقربوا الا عن ذواق ثم قال اى الخفين احب اليك تحفة
 ابراميم او تحفة مزيرازاد الحمر والطيب فقال اما تحفة ابراميم
 عمدي بها قزيب الساعة فدعاه يطبق من مطب **مشربة الى الجهم**
 مثل في الطيب السبي العاقبة قال
 • تجنب سويق اللوز لا تشربه • فشرب سويق اللوز اذى بالجم •
 ومو ابو الجهم بن عطية كان عينا لا يمس على المنصور فاحتر بذلك فطاوله
 الحديث يوما حتى عطش فاستسقى فدعاه بفندج من سويق اللوز فيه السم
 فما بلغ دارة حتى مات **طفيل الاعراس** الذي ينسب اليها الطفيلون
 كان مولى لثقتان بن عفان رضى الله عنه ومو طفيل بن بلال بن ولد عبد الله
 ابن عطفان من فازلة الكوفة وكان يقول وددت ان الكوفة بركة مصه
 فلا يخفى على شي من اعراسها **وسيل** عن اشرف الاعواد فقال عصى موسى
 ومنبر النبي صلى الله عليه وسلم وخوان العريس **ولعلاق** العثاني وكان
 ينزل نيسابور
 تلبيس علق بن عنياد للشقا • وللوف والاضفاق انواب حارس
 يطوف بنيسابور في كل سكة خليفة مولا طفيل العراس
قيل لسعد القرظرة ومو مصحك النعمان بن المنذر ما زيناك الاوانت
 تتعد شما وتنقطر دما فقال لا في اخذ ولا اعطى ولا الامر متي اخطى
 فانا الدم مرصاحك مسرور والقرظرة القميمة ومو متحد ود في
 الاكلة **البورافع** كان ابو مبررة زجاجة عاني الى عشا به فيقول دع
 العراق للامير فانظر فاذا مو ثريد بزيث وكان يقول اكل النمران
 من الفولج وشرب العسل على الرينق امان من النالج واكل السميرجل
 يحسن الولد واكل الرمان يصلح الكبد والزبيب يشد العصب ويذهب
 الرصب والنصب والكرفر ينوي المعدة ويطيب النكهة والعدر
 يرق القلب ويذرف الدمعة والقرع يزيد في اللب ويرق البشرة
 والطيب الحمر الكفف وحواشي فقار الظهور وكان يدبر اكل الهريسة
 والفالوة ويقول مما مادة الولد وكان يجنيه المصير جدا فياكلها
 مع معاوية واذا حضرت الصلاة صلى خلف على رضى الله عنه فاذا قيل

له قال مصيرة معاوية اذ سمروا طيب والصلاة خلف على رضى الله عنه
افضل وكان يقال له شيخ المصيرة **كان** في ملوك بني غسان المروية
والشرف وطيب الاطعمة فقيل ثريدة بن غسان كما قيل فالوذ ابن جعدان
ومصيرة ابن ابي سفيان **كانت** الاكاسنة تحظر الكباجة على الغامه
ويقولون في الملوك حتى ملك ابو ويز فاطمها لهم وكان موسى بن القرات
يترك الكباجة امر الاطعمة قال اعرابي لاسله اين بلغت قد تركتم قال
قام خطيبها اراد الغليان **ابن الرومي**

ما ان راينا من طعام حاضر تعدل الفاه الى الزوار
كم يتبين من المطاعم فيها شبهة من الابرار والنجار
هائم وارغفة نقابضة قد اخرجت من حجام قوار
كوجع امل الجنة انتملكا معرونة بوجع امل النار
علي بن الحسين من تمام المروية خذمة الرجل ضيقه كاحد ميم ابونا ابراهيم
بنفسه وامثله اما لسمع قوله تعالى وامرانه قارعة الانية **الاصمعي**
سالت عبيدة بن ومب عن مكارم الاخلاق فقال او ما سمعت قولك
عاصم بن وايل المنقرى

وانا لنقرى الضيف قبل نزوله وتشيعة بالبشر من وجع ضاحك
الحمد ابي كانت العرب لا تعرف الا لوانا اما طعامهم اللحم يطبخ بماء
وملح حتى كان من معاوية قاتل الا لوان وتنوق فيها وما شبع مع كره الو
حتى مات لدارتول الله صلى الله عليه وسلم قالوا من اللوم ان تلقى كلب
جوعك على طعام غيرك يقال للمترقة المسخنة بنت قارين **ابو طالب**
الماء مؤبى

فما حلت كف امر متطعا الذوا سمي من اصابع زبيب
مى صروب من الخلوى يجعل يتعداد يشبه اصابع النساء المنقوشة الكريم
لا يحظر تقديم ما يحضر حظر على اخوانه ما حضر من خوانه **حاتم الحارث**
عبد الضيف **ول**

وانى لا استغنى صحابي ان يروا مكان يدي من جانبنا لراذ افروا
اقصر كفى ان نتال اكفهم اذا نحن امونيا وحاجتنا معا
فانك مما تقط بطنك شوله وفرجك نال مستهلى الذم اجما
ابيت حنيفة البطن مضطربا حيا خاف الدم ان تضلعا
قالوا ايدينى الملك ان يكون له طباخ اذا المنيته طعاما صنع له ما يشتهي
تال المنصور لطباخه لكرم ثلاث عليكم انتنان لكرم الروس والكارع
والجلود وعليكم الحطب والنوابل قالوا اكل طعام اعية عليه الشخين
ففساد وكل غنا خرج من تحت السبال فبارد **قد** اعرابي الحضر فقيل له

ابركت قال كنت والله عند كبري خطير اطعمني ثبات الثاثير واتهاث
الابازير وحلوا الطناجير ثم سقا في رعا ف التوارير من يد غزال غريب
صاحت عصفا فيزبطنه وتفتت ضفادع جوفه اذا جاع وضوتت امعاؤه
المتزمد صاف الشا فاحدته لبحا ابراهيم واذا اضافته لسان جدر برمد
عيسى وقناعته على المضيق ان يبرح الضيف بيت الما وان يجله مواقيت
الصلاة **وعن** ملك الهند اذا ضافك احدا فاره الكيف فاني قد ابتليت به
مرق فوضعت له في قللستوى **البيهي** صلى الله عليه وسلم يا علي ابندى بالملم
واختر به فان فيه شفا من سبعين **روي** ان بيتا من الانبياء شكى الى الله
الضعف فامر ان يطبخ اللحم باللين فان القوة بينهما **دعي** يزيد الى طعامهم
فقال انا صائم فلما قدموا القالود فزحف نحو فقيل له فقال انا على صوم يوم
اقد رمني على نزل مثل هذا **دعا** يحيى بن اكثم عدوله فقدموا لهم ما يات
صغير فقتلوا ما عليها حتى كان اخدمهم يتقدم ياخذ اللقمة ثم يترجى حتى
يتقدم الاخر فلما خرجوا قيل لهم فيم كنتم قالوا كنا في صلاة الخوف
اعرابي حذار من شيخ لنا حذار يلتمس لغاشيه الا فهاير
كانا يهوى بهما في غمار **ابو بكر** القمستانى في الطبابة

جا الغلام بمثلاة فافرشها جبرا وجر الطوى في الجوف يلتمس
وقال اعمل للمولى طببا مجة ما ان ترى مثلها عجم ولا عرب
فرفها مثل قرص الشمس مشرقة كانها فضة قد شابهها ذئب
فاقبل الشيخ بطوى طيرة عجبا كانرا الاجر في الاقبال يجتنب
الحمر يئيب اللحم والشحم والشحم لا يئيب الشحم ولا اللحم **في الحديث** من اذ
على اللحم اربعين يوما قسا قلبه ومن تركه اربعين يوما سا خلقه **الحارث**
ابن كحلة اذا تغدى احدى كمر فليتم على عدايه واذا تغشى فليحذر اربعين خطوة
كان الحسن بن مطبنة مضيا فالله مطبخان في كل مطبخ سبعة اية تنور كان
ابن ابي لايا كل مع الهادي فقيل له فقال لما كنت اكل عند رجل لا غسل يدي
عندة فكان الهادي يقعد من تير الجلسا ليغسل يدي **كان** الحسن اذا دعى جطر
على الديباج وشرب من النبيذ وطيب وكان ابن سيرين يشترق فتال لم يوما
يا لكم ان كنت لا تقبل كرامة القوم الحرقا بملك **كان** الحسن يكن ذكر الموت
على الطعام **علي** رضى الله عنه اذا اكلتم الشريد فكلوا من جوايته فان الله
فيها البركة **مد** صوفى دين الى جام فيه خبيص فهور الصومعة فمات له
اصبر حتى تبلغها من ناحيتك فقال املى وقصر من ان احدث نفسي ببلوغها
ابو عترة ابي يا عتي روحا الى الاضياف ان لم يكن فيك صبح كان
قابشرى بالته روالا ثافي **قدم** الى عبادة رعينف فقالك سدا

لنج في ايام بني امية ولكن مسحوا طرازه **سأل** اعزاني فاعطاه باملى رغينا
 صغيرا فلم ياخذه وجأ برغيف كبير حشوا فقا ليا بنا ملة استمحلوا ملة
 الرغيف الحشوا فكم لكم ان تجبوا **فيل** لصوفي ما تقول في الفالودج فقال
 لا احكم على غايب **خالد** الكاتب في ابي المثنى الطفيل
 تعجبه من غير دعوق حتى يراى ابدا في المنام
 قدوسم الطفيل في وجهه مد اجيش في سبيل الطعام
 بنيان بطي وما يدة ينتظر لها من يحيى بدوى على املة ولم يولم فاجتمع
 قتيان الحى يطوفون بخبا به ومم يتولون ولم يولو بيزربوع او بقراد مجدوع
 قتلنا من الجوع **فيل** لطيفي فيم لذلك قال في ما يدة منصوبه ونفقة
 غير محسوبة عند رجل لا يضيق صدره من البلع ولا تجيش نفسه من الجوع
 خير الغدا ابوا كرم وخير العشا ابوا صير **فيل** لثامى اى الطعام
 اطيب قال شريدة موسعة زينا قاخذا اذا نال فيغض اقصاه تسع لها
 وقيا في الخنجر كتفم بنات الخاض في الجرف **مصنعت** اعزانية على كا
 ففيل لها كيف تربيته فقالت نعت الاضراس وخيبة الخنجر
 باللم يدرك ما يخشى تغيره فكيف باللم ان حلت به الغير
 وما رصفت النقل نجي به تحسبه لكن كى تخميه
 فان فى حدث نفسا به لم يستج من ينقض القبيح
فيل لرجل من يحضر ما يدة فلان قال الملكية فيل من ياكل معه قال الذباب
 في وقت **سأل** رجل يزيد بن زيارون عن اكل المذرق قال اكرام قال الله تعالى
 كلوا مما فى الارض ولم يفل كلوا من الارض **فصنعت** جماعة من الطفيليين
 وليمة فقال ريسهم اللهم لا تجعل البواب وكازا في الصدور دقاغا في
 الظهور طراحا للقلانس ميب لنا رافته ورحمته وبشره وسهل علينا
 اذنه فلما دخلوا تلقاه المضيف فقال الرئيس غرة مباركة موصوك
 بها الحضب معد ومعهما الجذب فلما اجلسوا على الخوان قال جعلك الله كعب
 موسى وخوان ابراهيم وما يدة عيسى في البركة ثم قال لا صحابه افقوا فوا
 واقفوا اعناقكم والبسطوا الاكف واجيدوا اللف ولا تمضغوا مضغ
 المتكلمين الشباع المتخمين واذا كروا سوء المنقلب وخيبة المضطرب
 خذوا على اسم الله من كانت ممة اكلة كانت قيمته اكلة **فيل** لابي
 اى الطعام احب اليك قال شريدة دكنا من الفلفل من قطا من الحشوا
 بلقا من الشحم ذات حفاقين من اللحم لنا جناح من العزاق **فيل** وكيف
 اكلك لها قال اصدع بها تين يعنى السبابة والوسطى واسند بهمة يعنى
 الابهام واجمع ما سندها بهما تين يعنى البصرة والمنصور وضرب فيها
 ضرب والى السوء في مال اليتيم **فيل** لطيفي ما معنى قوله تعالى

واسئل القرية قال اراد امل القرية كما تقول اكلنا سفره فلان تريد
 ما فى السفر **فيل** لاعزاني صف نفسك قال خذ على بركة الله ان كان
 اكل فمرب وان كان يبيد فحرب وان كان قتال فغرب **اعزاني**
 الاليت لي خبر الشرب لرايا وحيل من البر في فرسانها الزبد

عمر وبن الاقتم

فقلت له املا وسهلا ومرجا فهذا مبيت صالح وصديق

ابن المجاج

مالى وللحم ان شئت فقه قد تركتني لخال وصير

فيل لاعزاني ما تقول المرق قال الحنين فيل فاذا ابرد قال لا ندعه يبرد
 اى طفيل تابت قوم فحجوة فاحنا لحنى دخل ومو يفرق

نروركم لا نكا فيكم بحفونكم ان اكرير اذا لم يستر نرازا

ولد لابن ابي ليلى غلام فاطعمه جيرانه الفالودج والخيصر ومترك
 المساور اجلاله فمات

من لم يدسم بالخبيص سبانا عندا لولاد فلاهنا الفارس

ان الخبيصر له لداذة مطعم يا حنذا موز طينه واليا بر

قال ابو بكر الخوارزمي لمراسم في وصف الطفيل ابلغ من قول الحمدوني
 ارال الدمى تطرق كل دار كاسرا الله يحدث كل ليلة

فيل لاعزاني ما اسمك قال اكل الحار وشربى العار واتكلى على شاملى
 واكلى من غير مالى والثريد بعد اللطه **مات** لاعزاني اخ فقال الا تحضر

جنازته فقال لا فيل لم قال انه كان والله قطا عازقا جرد بيلاي
 غامسا للقة المعصومة في الاذام شاربا على المايدة وفي فيه الطعام

اكلا يمينه وقد امسك الماكول بيساره ومز الجرد بان **سأل** حماد الراوية
 رقة بن مصقلة عما اكل عند بلال بن ابي بردة فقال لا بيض المنصود

والماضى المرود والدليل الرعيد والمولوى الرقاق والالوان
 المختلفة والفالود والسرسم **كان** عمارة بن حمزة يقول يحترق بيلى

الف رغيف وكل املى ما يكون حلا لا غيرى وكان يقول رب الدار انما هو كلب
 الدار **فيل** لاعزاني على ما يدة بعض الملوك ومو ياكل الفالود لم يشبع

منه احد الامات فامسك وفكر بفرشرب بالحشر وقال استوصوا بعياالى
 خيرا فوالله انى لا شبع منه حتى اموت **فيل** لاعزاني بن حنبل ان يكون

طعامك قال في بطنا ام طفيل را ضع او ابن سبيل شاسع او اسير جابع
 او كبير كانع يقال رماه الله بد الذيب ومو الجوع والذيب اذا

لم يجد شيئا يبلع بالنسيم وربما استنف التراب ويقال الطير لا يبيض
 الذى يوكلا يوجد جوده الا بوجود الذيب اياه ويقال للحم بقلة الذيب

لأن الذئب لا يأكل النبات إنما بقله اللحم فيتل الجيزاي البقول حيث اليك
قال بقله الذئب وقال

• الحنز أفضل شئ أنت أكله • وأفضل البقل عندى بقله الذئب •

قالوا ثلاث ينتمى الحق اليها أن يستظل الرجل بمظلة وموتى الظل وأن
يسأ بقا رجل إلى بيضة البقيلة وأن يحتجم في غير داره وقالوا الوحلة
خير من جليس السوخير من أكيل السووليسر كل جليس أكيل فان اردت المراكلة
منع من لا يستأثر بها لمخ ولا ينتمى بيضة البقيلة ولا يلتم كبد الدجاجة
ولا يختطف كلية الجدي ولا ينتزع خاصرة الحمل ولا يزرد قنطرة الكركي
ولا يتعصر لعينون الروس ولا يستولى على صندور الدجاج **وعن** محمد بن المومل
لقد كانوا يتخامون بيضة البقيلة ويدعون كل امرأة لصاحبه وانت اليوم
ان اردت ان تمتع عينيك بنظرة واحدة اليها لم تعد عليها **وعائت** رجل
صاحبه على قطعه اضافته فقال ما الذي أنكرت منى من ثنيت وسارك
من قلبت صحنك من خلعت من ابرارك من اكلت بيضة بقلتك من نرفت
في طستك **كان** عبده بن جده عن من مطعمي قرين كفاشم بن عبد مناف
ومروا ولم يعمل القالود للضيف وقال امية بن ابي الصلت
له دأع بتمكه منعمل وأخر فوف دارته ينادي

الحردع من الشيرى ملاي باب البيريليك بالشها د

وكانت له حقا زيا كل منها القايم والراكب وعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه كان يستظل بظل جفنته في الجاملية **وقد** عبد المطلب على كسر
مع جماعة من صناديد قريش فلما اراد الرجوع سأل كلامهم مشالته فقال
ابن جده عن الجارية التي تعمل للملك القالود فوجهها له فكانت تعلم له بمكة
وحدث الرياشي عن جيل قال ابنت نجران فدخلت على عبد المذ ان بن الريان
الحارثي وموعا سرير كانه القفر وبنوه حوله كأنهم الكواكب فدعا بالعد
فأتى بالقالود فانصرف الرجل ومويفول

ولقد رايت القاليل وفعلهم فرايت كرمهم بنى الريان

وزايت من عبد المذان خلايتا فضل الامام من عبد مذران

البيريليك بالشها وطعامهم لا ما يجعلنا بنو جده عن

فبلغ الخبر ابن جده عن فعل القالود واطعمة **فالود السوق** مثل في ذي منظر
لا يختبر له قال

اعزز على باخلاق وسمت بها عند البرية يا فالودج السوق

ابن الحجاج

ليتر له في الجليل رائئ ولا بفعل الجليل ظافه

كانه في الغنيم يمشي فالودج السوق في رقافته

الحسن بن رجاء

قد يصير الحمر على السيف ويألف الصبر على الحيف

ويوشر الموت على حالته يعجز فيها عن فري الصيف

عن علي بن زياد الحارثي الدعوة فقال ان الذين قبلكم كانوا يدعون
للمواخاة والمواثاة وانتم انما تدعون للكفاة والمباة يا معشر
الشباب عليكم بالخبر والمخ فانه يذم بشجر الكلى ويؤذي في اليقين
ابو سليمان اذا راى في خير ما اكون اذا الرق بطنى بظهرى اجوع الجوعة
فاخرج فتزحمى المرأة فما التفت اليها واسبع الشبعة فارى عني لطم
الاوزاعي ما يسرني ان من الا لوان تجرى على عليكم غدوة وعشيا
من حلال ولا تسال عنها يوم القيامة قالوا ولما ابا عمرو قال لانها تقضى
القلب **كتب** على رضى الله عنه الى عثمان بن حنيف وموعا مله على البصر
بلغني ان رجلا من فتيمة امل البصرة دعاه الى مادبة فاسرعت اليها
لتطاب لك الا لوان وتنتقل اليك الجفان وما ظننت انك تجيب الى
طعام فمرعا يلهم مجفون وغنيهم مدعو فانظر الى ما تقضيه من هذا المقض
فما شئت عليك علمه فالقظه وما ايقنت بطيب وجوهه قل منه الاوان
كل ما موراما يقتدي به ويبسني بنور علمه الاوان اما مكم قد اكتفى
من دنياه بطمريه ومن طمعه بقرصيه ولوشيت لامنتديت الطريق الى
مصفي هذا القسل ولباب هذا القم ولست ارج هذا القرو لكن هيميات
ان يغلبني هواي ويفتو في جشعي الى تحيير الا طعمة ولعل بالجزازا وبالجم
من لا طمع له في القصر ولا عهدة له بالشبع او ابنت مبطافا وحولي بطون
غرفي واكباد حرا او اكون كما قال

• وحسبك دأ ان تبنت ببطنة • وحولك اكباد تحز الى القد •

القنع من نفسي بان يقال امير المؤمنين ولا اشاركم في مكاره الدهر ولا
اكون لهم اسوة في خشونة الخيش فما خلقت لي شظفى اكل الطيبات كما
المربوطة شغلها علمها والمرسلة شغلها تقمها تكثر من اعلافها وتلهو عما
عما يراد بها وكأني بقا يلهم يقول اذا كان مدافوت ابن ابي طالب فقد قد
به الضعف عن قتال الاقزان ومنازلة النجعان الاوان الحجر البرية
اصلب والروابع الحضرة ارق جلودا وانتم عينا استثنى فيما بمشئة الله لا روض
نفسى رياضة تمش معها الى القصر اذ قدرت عليه مطعوما وتقنع بالمخ
ماء دوما **جربير**

ان الجيم قبيلة ملعونة شط الى منشاهموا الا لوان

ان يستعوان باكلة او شربة بعمان اضحى جمعهم بعمان

متا بطين بينهم وبناتهم صفرا لانوف لرجح كل دخان

ترک جدی بن قیس بن بدول بن خثر الطای بکلمة بن قعین فلم یفره فقال

يقال للسكباغ مخ الاطعمة وسيد المرق وامر القري وزير الموأيد وسيد
 المرق ويقال بلطخت اللحم فقد القيت عن معدتك ثلث المونة وعن بعض الخلفاء
 لطباخه الى كرم سكباج قتال يا امير المؤمنين هو مخ الاطعمة لا يكن باره ولا
 يمل حارة بل يستطاب في الحضر ويتزود في السفر ولا يوشر عليه في الشتاء
 والصيف فضحك واجازه **كان** احمد بن ابي خالد وزير المأمون من الشتر
 والنهر يضرب به المثل على كرم فيه وسخا يحكى انه ولي كورة ^٢ سخوان فالو
 امدى له وعرف المأمون كرمه ومنمته فاجرى عليه كل يوم لما يدته الف درهم
 يحكى انه حاسب دينار بن عبد الله في داره بسبعة الاف الف درهم ثم قدم
 اليه اطبايب الاطعمة فبنى المبلغ وقال للمأمون قامت عليه خمسة الاف الف
 وقال له ذهبت الف الف باكلة والف الف اخرى بما ذهبت فذهبت غذا
 دينار مثلاً لعراق فيمن يتباع الخطير باليسير **شرب** اعرابي بن بندا
 عند الميرصلي فقال

و کتبی و نسخی که در این کتابخانه است

112

خوان الامير معي المكان له شبح ليبر بالمستبان
يرى بالنوم لا بالمحس وبالحيز الغد لا بالبيان

منصور الحراقي

سرى خوفنا بغير طاري لنا لقد علمت فيه الظنون الكواذب
فبات له منا الى الصبح شاتم يعمد تطفيل الضيوف وضار
ان الضيوف تخامون وحولهم ما منهم ابلى يوما ولا شأى
ان الضيف عرافا بات ليلىته دون البيوت بلا خبز ولا ماء

وله

ترك بالخطبة صيف قال الى صيف قال للضيف اعد دنته واسألهم بعبا
وقال عجزا من سلم **قدم** الى يدوى كاخ فقال ما هذا فيل كاخ فقال كخنة
منكم اى سلحة **ابن رستم** الكاتب

ولولا اعتراض العذر الفيت صاجا الى كل ما تهوى خفيفا مسارعا
وحين يزول العذر ياتيك كاخ تقربه عينا اذا كنت جابعا
ما فطرني قوله اذا كنت جابعا فانه من الايقال الحسن الخل بالطعام
من اخلاق الطعام **كتب** الحجاج الى عامله بفارس يبعث الى عسل من عسل خلار
من الخل الا بكارة من الدسنتشار الذي لم يمتسه النار **كتب** بعض الخلفاء
الى بالطلاب ارسل الى يعل اخضر في السقا ابصر في الانا من عسل
الندع والسما من جدب بنى شابة **ابن عباس** سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اى شربا افضل قال الحلو البارد قالوا اراء العسل ويقال اراء جود
الاعتدال الذي اذا فطرت منه فطر على وجه الارض استدارت
كما يستدير الزينق وتقول الروم اجد ما تلطخ به الفتيلة فتعلق بها
النار **سئل** فيلسوف عما يزيد في العرف فقال اداة اكل العسل وود من
جسمه فاذا الله في عمر **الحسن** لا استقوا بنا تكمل التويق فان كنتم لا تبد
فا عشرين فاحفظوا من قالوا بورت الخلة **ابن عمر** رفعه ثلاثة لا ترد البز
والوساد والدامن **كان** يقال للبر اخذ الخمين **بعض الاطباء** اذا سخر
اللبن بعود من التيراب من ساعته وان اريد ان لا يروى وان كانت فيه
الوطوية طرح فيه شئ من الحيق **الاصمعي** قال اذ والرملة اذا قلت للرجل
اى للبن اطيب فان قال القاص فقل عيد من انت وان قال الحليب فقل
ابن من انت **مدني** من تصبغ بسبع موزات وقدح من ليزابل واواك تجشاء
بحور الكعبة **وقف** معاوية على كنانة فقال لها مثل من قرى قالت نعم قال
وما مو قالت خبز خمير ولبن مصير **وما نعيم النبي** صلى الله عليه وسلم
الاكل في السوقة فاة **امرسله** رضى الله عنها رفته انهمسوا اللهم فانه
استاوا امراء وابرا ورفعت لا تشموا الطعام كما تشمه السباع **اكل**
الجارود مع عمر رضى الله عنه طعنا فقال يا جارية ما في الدستودر

فقال

فقال عمر اسمع باستك او ذم **كان** يقال اذا اجتمع للطعام اربع كل ان
يكون حلالا وان تكثر عليه الايدي وان يفتح باسم الله ويختم بحمد الله
كان يقال من من اللحم كمد من الخمر **عمر** رضى الله عنه اياكم ومن المجاز
فان لها صراوة كصراوة الخمر **رؤي** رجل يأكل لحما فقال له يا كل لحما اف
لهذا عملا **دعا** عبد الملك رجلا الى الغدا فقال ما في فضل فقال ما ارفع
بالرجل ان ياكل حتى لا يكون به فضل فقال يا امير المؤمنين عندي مستزاد
ولكن ان اصير الى الحال التي استقيم امير المؤمنين **فيل** شيخ ما احسن اكله
قال على منذ سنين سنة **قال** ابو الحسن الا عرابي كانت لي بنت تجلس معي
على المائدة فتبرز كما كانت طلعة في ذراع كانها جارية فلا تقع عينها
على اكلة نفيسة الا خصتني بها وصرت اجلس معي على المائدة ابنا فيبرز
كما كانت كرفاة في ذراع كانت كربة فوالله ان تسبق عيني الى لقمة طيبة
الا سبقت يد اليها **الاحنف** جنبوا مجلسنا ذكر النساء فالى ابغض الرجل
يكون وصفا لبطنه وفوجه وان من المروءة ان يترك الرجل الطعام يشتهي
كان بعضهم لا ياكل الا لينة ويقول يا بني لا تخرج من منزلك حتى تأخذ حملك
كان عمر رضى الله عنه يقول يا بني لا تخرج من منزلك حتى تأخذ حملك
يعني حتى تتعدي **كان** يقال لغمر الادام الجوع ما القيت اليه من شئ
قبله **قال** لقمان لابنه كل اطيب الطعام ونهر على اوطا الفراش اراد
اكثر الامتيام واطل القيتام حتى تستطيب الطعام وتستهمد الفراش
النس من مالك رضى الله عنه راي عمر رضى الله عنه يلقي له الصاع من
التمر فاكله حتى حشفه **راي** المخيرة على ما يدته رجلا يمس ويحرق
فقال يا غلام فاوله سكتا فقال الرجل كل امر سيكينة في راسه **اعرابي**
اتنا فلان بشريفة فجلنا نعلم منها مثل القطا الكدرى **اكل** عبد الرحمن
ابن ابي بكرة على جوان معاوية فزاعته لقا منكرك فقال لا يكر بعد
ذلك ما فعل ابنك التلقامة قال اعتل قال مثله لا بعيد من العلة **كان**
سليمان بن عبد الملك ثعباني الالهة لقا في الالتقام على ان جميع المروءة
كانوا امثالا لا الاكل اما منهم فيه الاكل في سبعة امعا معاوية **وبحكي**
ان سيب موت سليمان بن عبد الملك انه اتي بقمعتين عظمتين من بصر مطو
ونين فكان يقرن بين بيضة وتينة حتى افي عليها **وعن** سالم بن قتيبة عدة
للحجاج اربعة وثمانين عينا كل عريف سمكة
ونجاد محرق وخوان كسرت رجلة واخرى رهير
ولقد كان دافوايم ملوس يوكل اللحم فوقه والخبير
كان حمس للوزنج قاضي قضاة الخلاوى والخبير خاتمة الخير **النبي**
صلى الله عليه وسلم من دخل على غيره عوف دخل سارقا وخرج مغبرا ومن لم

يجب الدعوة فقد صلى الله ورسوله . يقال اكلنا طعاما خادجا اي لاخلوا
 معه . معد شيطانا رجيم .
 يدرك اللغم ولا يخشى الغصص . تلقا بقطع ازرا القمص .
 بات يغشى جلد الف . جعل لكثرة ما يضيغ لكثرة اكله . له بصيعة في الاكل
 مزجاة . اي هو قليل الطعام **دخل** الجمل المصري على قادمه وعنده قوم بين
 ايديهم اطباق الحلوا ولا يمدون ايدهم فقال لقد اذكر عوني صنيقا برأكم
 وقوله تعالى فلما راى ايدى يهزم لا تصل اليه نكرم ثم قال كلوا رحمكم الله
 فضحكوا واكلوا . يقال فلان يحاكى حوت يونس في جودة الالتقام . ونعا
 موسى في شريعة الالهام . قالوا اذا التقى اللحم في العسل اخرج بعشر
 طريقا لا يتغير **حسان**
 . ثريد كان التمر في حمراته . نجوم الثريا وغيور الضيا .
وكان حسنا ز عند بعض الملوك فقرب الطعام فقال لعايد طعام
 يد من ام طعام يد . اراد شوا ام ثريد خبز شعير بغير ادم عند فقير من الكرام
 الذ عند من الف لوز عند غنى من الليام **اطعم** رجل قوما ما اضرس
 استناهم فقيل لعمرى اقتصصت من كل سن كان يحى في رغفانك فلان
 شدق وعلق وحده اي جعل لمة في شدقه واخرى في يده ورمق ثا لثمة بعينه
 د ولاب للغم اكله اذا كان براعيه . ذقته فوجدته عافية بمجموعة . لكل
 شى حلية وحلية الخوان التكرجات والبقول **ابنى** صلى الله عليه وسلم
 اذا حضر العشا والعشا فابدوا بالعشا **جعفر** بن محمد احب اخوانى الى
 اكبرهم واعظمهم لمة واقامهم على من يحوجنى الى طعامه في الاكل **وعنه**
 بنين محبة الرجل اخيه بجودة اكله في منزله **اجتمع** السنن من الك و ثابت
 الباقى على طعام فقدم اليه الطست فاستنع فقال انرا اذا اكرمك اخوك
 فاقبل كرامته ولا ترد **دا** الرشيد ابا معاوية الضرب فضبت على يده ثم
 قال له انذرى من صب على يدك قال لا قال صبة امير المؤمنين قال يا امير
 المؤمنين انما اكرمت العلم واجلسته اكرمك الله واجلك . قالوا غسل الایدى
 في الطست في حالة واحدة ادخل في التواضع وينبغى ان يجمع الما فيها قال
 عليه السلام اجمعوا وضوءكم جمع الله شكم **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه
 اجتمعوا على غسل اليد في طست واحدة لا تستنوا بسنة الاعاجم **وكتب**
 عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه الى الاخصار لا ترفع طست من بين ايدي القوم
 الاملوق ولا تشبهوا بالجم و قيل يستحب جلوس الصاب وروى انه صبت على
 يد بعضهم وهو جالس فقال احدها لا بد ان يكون قايما **نزل** الشافعى
 بمالك رضى الله تعالى عنها وضبت بنفسه الماء على يده وقال لا يرعك ما رأت
 فقدمه الصنف فرفض **علي** رضى الله عنه لان اجمع اخوانى على صاع من طعام

احب الى من ان يحرق رقبته **ابنى** صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه
 حتى يرويه بعد الله من النار سبع خنادق ما بين خندقين مسير حسانية عام لا با
 ان يدخل الرجل ازاخيه ويستطعمه للصداقة الوكيدة وقد قدس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والشيخان منزل الميثم بن النعمان والجا يوب الانصارى لذلك
 وكانت عادة السلف وكان لعون بن عبد الله المسعودى ثلثماية وستين صديقا
 وكان يدور عليهم في السنة ولا باس ان يدخل بيت صديقه ويأكل وهو غائب
 وقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار بربيرة فاكل طعاما ومى غايبة
وعن محمد بن واسع واصحابه انهم كانوا يدخلون منزل الحسن فياكلون ما يجدون
 بخير اذن **وعن** الحسن انه قايما عند يقال ياخذ من ماله الجونة تينة ومن ماله
 فسه فياكلها فقال له مشام ما بدالك يا ابا سعيد فقال من الصديق
 فقال من استروحت اليه النفس واطمان اليه القلب **عن** نولس النبي عليه
 السلام ان اخوانه زاروه فقدم اليهم كسرا وجدة لهم بقللا وقال كلوا
 ولولا ان لعن المتكلمين لتكلفت لكم **وعن** النور عمن من الصحابة انهم كانوا
 يقدمون الكسرا ليا بسنة وحشت القرو يقولون ما ندرى ايها العظم وزرا
 الذي يجتقر ما يقدم اليه او الذي يجتقر ما عند ان يقدمه **كان** الشافعى
 رحمة الله فزالا بالزعر الى بغداد فكان يرفق كل يوم في رفقة ما يطبخ
 من الالوان ويدفعها الى الجارية فاخذها الشافعى يوما والحق لونا اخر
 فعرف ذلك المضيف فاعتق الجارية سرورا بذلك **وقال** صديق للسيد
 جالى بنيت واخذ يجعل نصفه في القدر فقلت ما تفعل انا اشربته كله
 في مرة فقال مده افضل لك من حجة . قالوا الاكل ثلاثة مع الفقر بلايا
 ومع الاخوان بالانبساط ومع ابنا الدنيا بالاداب **النور** رضى الله عنه
 رفقة من لقم اخاه لمة حلوا صرف الله عنه مزاراة الموقف يوم القيامة
 يقولون ما خلا مصيف الخليل عليه السلام الى يومنا هذا ليلة من صيف **ابنى**
 صلى الله عليه وسلم شرا الطعام طعام الوليمة تدعى اليه الاغنياء والفقراء
حكيم اذا كان خبزك جيذا وماوك باردا واخلك خامضا فلا مزيد **المالكة**
 التي نزلت على بنى اسرائيل كان عليها كل البقول الا الكراث وسكة عند راسها خل
 وعند ذنبها ملح وسبعة ارقعة على كل واحد زيتون وحب رمان **كانت** سنة
 السلف ان ينفذوا جملة الالوان ليا كل ما يستعمل **عنه** عليه السلام من سنة الصديق
 يوم ربا لله واليوم الاخر فليكرم ضيفه **وعنه** عليه السلام من سنة الصديق
 ان يشيع الى باب الدار **وعن** ابي قتادة رضى الله عنه قدم وفد النجاشى على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يخدمهم بنفسه فقال اصحابه نحن نكنيك
 يا رسول الله فقال انهم كانوا اصحابا مكرمين وانا احب ان اكون فيهم وتام
 الضيافة البشاشة وطيب الحديث قال يزيد بن ابي يزيد ما دخلت على

عبد الرحمن بن أبي ليلى الاحد ثنا حديثنا حسنا واطعنا طعنا حسنا **بعض الزهاد**
 ان لا احب طعاما لدعوة الابد كطعام اهل الجنة **في الحديث** ترك الغدا
 مستغمة وترك العشاء ممرمة وتقول العرب ترك الغدا يذهب بشم الكلية
حبس ذوالنون فلم يأكل اياما فبعثت اليه اخذ له في الله تعالى طعنا على
 على يد السجان فلم يأكله وقال موقلا وكثرنا في على طبق المروا اشار الى
 يد السجان **اشترى** رجل احمالا من السكر وامر باخذ مسجد من السكر في شرف
 ومحارب واعلمه منقوشة ثم دعا الفقراء فقدموا وانتهبوا **عمر بن**
 ابي سلمة كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في
 الصفحة فقال لي يا غلام ستر الله وكل يمينك وكل ما يليك وقالوا له ان
 يجيل يدك في الفاكهة **ابن عباس** رفعه اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح به حتى
 يلعقه او يلعقه **وعن كعب** بن مالك راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يلعق اصابعه الثلاث بعد الطعام **كان** الحجاج يطعم في اليوم على مائة
 مائة على كل مائة عشرة ويطاف به في محفة عليها ليتفقد ثم يقول
 يا امير السام اكسروا الخبز ليل ايعاد عليكم

• ابلغ بيز حاجته لوزره • اذا تغذى يرفع ستوره •

عبد الصمد المحدث

كلفتني عذرة الباخلان طرق الطارق والناس مجموع

ليز عذرو عندي بلغة انما العذر لمن لا يستطيع

سأل المهدي معبد بن خالد بن اسير من مالك وكان منزله بشيراز عن بعض
 ما كان فيه ملوك فارس قال كانت كعري كل يوم عناق قيمتها اربعون الفا
 قال كيف قال كان يلتمس له عناق خمر ازرقا بالبان النجاج الفينة فلتشر
 بما بلغت ثم تذهب بسكين من ذهب ثم تمشط بها الورد ثم تغسل بالجز والمسك
 ثم يسجر الثور بالعود الهندي وتجعل في سفود من ذهب ويضرب في ثور
 المسك والعنبر وكان يوتي في كل يوم بدرة قيمتها عشرة الاف فلتحى وتجعل
 في لون يتخذ له يقال انه فافع من السل **قال** عبد الملك حين حج لحيي يافله
 حريبتك فقالت البرمة عندي وعندي اقطا ومن فعلتها له فاكل منها
 فقال يا حيي لست كما كنت اعمد فقالت الباء عنها زكي الرجاء فقال
 صدقت وامر لها بما ل **كان** عبد العزيز بن مروان جوادا مضييا فافتقد
 عنده اعزابي فلما كان من العذر اى الناس على بابها كان ام بالامر فقال
 اى كل يوم يطعم الامير والناس يقول

كل يوم كانه يوماء ضحي عند عبد العزيز او يوم فطر
 وله الف جنة منزعاة كل يوم ميمة ما الت جند
حدث الاصمعي الرشيد باز سليمان بن عبد الملك كان شره نهما يدعو

بالدجاج في سفا فيه فيستعمل عن المناديل فياخذ بكفيه وعليه حية الوشي
 فينهشه فضحك الرشيد وقال قاتلك الله ما اعلمك بثر قال على بجباب سليمان
 فاء في بها فاذا اثار الدمز وكسى الاصمعي حبة منها وكان يقول اذا البها من
 حبة سليمان كسايتها الرشيد **كان** ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة القرشي
 جوادا مطعما وكان يقول انى لا استحي ان يدخل دارى او يمرى احدى فلا
 اطعمه حتى انه كان يطرح للذرا السويق والمنطة **وعن** شيخ من اهل القرش
 انه سمع رجلا يشكو كثرة الذر في منزله وكان نازلا في منزل ابي عبيدة فقال
 له ان الذر يحسب انك ابو عبيدة فلا يستعمل فيوشك ان يعرفك فيقتل **وعن**
 ابراهيم بن مشامير المدينة انه قال لا صحابه تغالوا في ابا عبيدة عسى
 ان ينخله فاستنزلهم فقالوا ان كان شيئا عاجلا والا فلا ننزل فجام بسبعين
 كرشا فيها روس ففج ابن مشامير وقال ترونه ذبح في ليلته عدة ملك الروم
كان الزمري اذا مر بكل احد من صحابه خلف لا يجله عشرة ايام **اشم** ذات
 النطاقيز اذ حلت عائشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتنا بحلاب
 من لبن فشرب منه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ناول عائشة رضوا الله عنهما
 فاعرضت فقلت خذى من رسول الله ثم ناولتني فشربت وجعلت ادبر الانا
 الى ان صادف الموضع الذي شرب منه رسول الله ثم ناولته امرأة معي
 فقالت لا اشتهيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجع كذا وجعا
الحارث بن امية بن مشامير بن المغيرة المخزومي وكان جوادا مطعما
 واصبح بطن مكة مفشعرا كان الامرض ليس بجامشام
 يروح كانه اسلا سوط وفوق جفاته شحمر كاه

كان المغيرة بن عبد الرحمن يامر بالسكرو الجوز فيدقان ويطعمهما اى صحاب
 الصفة ويقول انهم يشبهون ما لا يشتهى عنهم ولا يمكنهم **دخل** السائب في
 يوم شات على عارضى الله عنه فناولها قدحا فيه عسل وسنولن فاباه
 فقال اما انك لو شربته لمررت ذقيا شبعان ساير يومك **نافع** بن
 ابي نعيم كان ابو طالب يعطى على ارضى الله عنه قدحا من لبن ريشه على اللات
 فكان على يشرب اللبن ويبول على اللات حتى سرفا نكر ذلك ابو طالب حتى
 عرف القصة فولى ذلك عقيلا **دخل** على الحسن بن علي فاسر من اهل الكوفة
 ومويا كل فسلموا وقعدوا فقالوا الطعام ايسر من ان يقام عليه فاذا
 دخلتم على رجل منزله فمرب طعاما فكلوا منه ولا تنظروا ان ان يقات
 لكم ملوفا فانما صنع الطعام ليؤكل **عن** الجارود بن ابي سبرة المذلي
 كان عبد الله بن عامر اذا احسن الاستماع وان سكنا ساطنا
 احسن الحديث فاذا احان عداوه مثل طباطبه بين يديه فيقول اخبرنا القوم
 بما عندك ليستبقي الرجل نفسه لما يريد وتراه ليحذر في الاكل حتى اذا

امعز الفوم حسره ذرا عنبه ونجاش على ركبته واستنائف الاكل ويا مربيته وكتابه
ان لا يلفظنه بلطف الاحين يوضع ما يدته فحى الا لطف من مناه و **منا عبد الله**
ابن جده ان اول شمر بن عبد مناف المايه مرزوقه اى من كان ضيا فوسع الله
عليه **وجاف** مددا يامعاوية يوم النير ووزالى سعيد بن العاص وهو يجرى
الناس به **الاعمش** اولم ابو ايل رحمة الله براسه يجرى واربعه ارغفة
ابو ميسن كان يقول اللهم اغفر لنا والمرفقين الذين يطحنون ويفرقون
لجيرانهم **ابن عباس** رضى الله عنهما من سرح ان يكثر حيز بيته فليتوضا عند حضور
الطعام ان جميع الخلق عبيد الخالق **عن ابراهيم** بن ادم ان انسانا اضاف
فدمت اليه فتال خادمه فقال لم يحضر فقال لموزجل كسلان فقام ابراهيم
فاخذ كساه ولم يطعم ثلاثة ايام وقال ايها الخلق انما جامد امك ولولاك
لم يتكلم الرجل بكلام الغيبة **دخل** داود عليه السلام غمارا فيه رجل ميت وعند
رأسه لوح مكتوب فيه انا فلان ملكك الف عام وبنيت الف مدينة وتزوجت
الف امرأة ومزمت الف جيش فصرار امرى الى ان بعثت قفيزا من الدراميم
في رعين فلم يوجد فبعثت قفيزا من الدنانير فلم يوجد فبعثت قفيزا من الجواهر
فلم يوجد فدفقت الجواهر فاستفقت فمت مكاني فمن اصبح ولله رعين
وموحيب ان احدا على وجه الارض اعنى منه فاماته الله كما اماننى **كان**
الفضيل مسمى مع الثورى في السوق فاذا مى منية بالوان الفواكه فقال له
مب ان من كانت بالاسراى بصير عاقبتها ما تعرف وقال يوما ما تقولون
في رجل في كفه تمر يقعد على راس الكنيف فيطره منه تمر تمر فقا لوا مو
يحنون قال فالذى يطره في بطنه حتى يحشوم فهو اجر منته فان ذلك
الكنيف يلا هذا الكنيف وراى ما يدته كثره الطعام فقال لصاحبه انه
بمر عماره ما يدته قال من خراب محرابه ليس شي احب الى من الضيف لارزقه
على الله واجز على **كان** الامين مع سخايه بالمال بخيلا بالطعام جدا **قال الهدي**
لحسنه لما نزل بما سيدان وفيها قيس الى لا شتمى ما لا شتميه وط قالت وما
قال لبر وتمر اتجمع بهما كجمع الاعراب فاختذنه فجمع واكثر ثم اغنى وانبه
يصبح من بطينه ودعا بما خاف ففوت به حتى مات قالوا سمته حسنة لغيرة ناله
عن يحيى بن اكرم دخلت على المامون وبيز يد به طعام في طبق فدعاني اليه واذا
لحم قليل فقال

اغرض طعامك وابذله لمرذلا واحلف على من ابنى واشكر لمرذلا
ولا تكن سابري الفرض محتشا من القليل فلست لدمر محتفلا
باب الطعم والرجاء والحرص والتمنى والوعده والنجارة والخل
والمطل والتشويق ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الصفا الزلال الذى لا تثبت عليه اقدام العلماء الطمع **وعنه**

عليه السلام انه قال لا تقصارا تكثروا عند الفزع وتقولون عند الطمع
على رضى الله عنه اكثر مصارع الغنول تحت بروق المطامع **اكثر مصارع**
الالباب تحت ظلال الطمع **فيلسوف** العبيد ثلاثة عبد رفق وعبد شهوة
وعبد طمع **عبد الله** رضى الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغنى
فقال لا ايا سر بما فى ايدى الناس ومن مشى متكرا الى طمع فليمشى ويده **عبد**
رضى الله عنه ما الخبز صرقا باذمت بعقول الرجال من الطمع **في الحديث**
المرفوع اياك والطمع فانه الفقر الحاضر **ابن جبير** الا نطاكى من اراد
ان يعيش خرا ايا مريته فلا يبتكن الطمع قلبه
رايت محيلة فطمعت فيها وفي الطمع المذلة للرقاب
اللوم والذل والضرعة **النشد**
الاصمى وما زلت اسمع ان العقول مصارعها بين ايدى الطمع
لحق كعب عبد الله بن سلام من ارباب العلم قال الذين يعملون به قال فما اذمت
العلم عن قلوب العلماء بعد اذ علم قال الطمع وشق النفس وطلب الجوايج الى
الناس **الاصمى** كان يقال العبد حراذقته والحريه اذ طمع
على رضى الله عنه الطمع رقيق مؤبد **وعنه** واياك ان توجف بك مطايا الطمع
فتوردك متاملا لهلكة **اجتمع** الفضيل وسفيان وابن كريمة التبرى
فتواصوا واقرعوا وادمم بمحعون على ان فضل الاعمال الحلم عند الغضب
والصبر عند الطمع **وان** الاصغر لا تطعم في كل ما سمع الطمع يد لشر الثنا
ويمنى الالباب فلا يبتغ دقا المطامع فاستعبدته يقال في شى
يبتغ المطامع الدينية الطاووس مع حسنه ياكل الحيات ويغتذى السموم
والكشر على عظه وجودة سلاحه لا ياكل الا الجيف عتود عند الفزع ذيب
عند الطمع **كان** يقال حين خلق الله ادم عجن بطينه ثلاثة اشيا الحصر
والطمع والحسد ففى تجرى اولاده الى يوم القيامة فالعاقل يخفيها
والجاهل يبديها ومعناه ان الله خلق شهواتها فيه **سما عيل** بن قطرى القرا
حسبى بعلى ان رفع ما الذل الا فى الطمع من راقب الله نزع عن شؤ ما كان صنع
ما طار طير وارفع الا كما طار وفتح **سابق** التبرى

يخادع ريب الدمر عن نفسه التنى سفاك وريب الدمر عن اخادعه
ويطمع فى سوف ويمدك دوما وكم من حريص ام ملكه مطامع
جابر بن احمد الشعماني
كل ابن اثنى بخلة الى طمع ما ضاق امر ضيق الا التمع
بكار بن مراح المدنى ذلة لير يتفع وهو لا يشفع وعاب لا يجول فى اذن
لم تسمع والملا لا عنك تخبر فى كيف اصنع فاحصل الوعد منك لى كذا
فيه مطمع **بكر** بن جبيب السهمي

سير النواجع في بلاد مملكة يسمى الدليل بها على بلبل
 خبز من الطمع الذي يجلس بقنا لا طلق ولا مفضل
 فافضد بجائك المليك فانه يغنيك عن منرفع مختال
علي رضي الله عنه الطامع في وفاق الذل اسير طمع بزلته على مدا حضرة لذل
 وستوقع يا سر لا يصح له فينتهي الى العز **قيل** لا شعب ما بلغ من طمعك قال اراء
 دخان جاري فاشد وقال لا خسر لم تقبل مد الا وفي قلبك خير وقال ما زلت
 رجلين ينيان في جنازة الا قدرت ان الميت اوصى بشي من ماله وما زلت
 عروس الا كنت بيني رجا ان يغلط بها الى وفيل له مل راي انا طمع منك قال
 نعم امرا في كل شي ظنناه في تيقنه وقال شاة الى كانت على السطح فابصر
 فوسر قرح فحسبها نجلا فطاحت فاندقت عنقها وكان يقعد الى اطباق
 فيقول وسع وسع فغنى ان ممدى في فرع فيه من يشتره وقال ما زلت
 اطعم مني الاكلبا بتعني على مضغ العلك فرسخا
 لا تغضبن على امرئ لك ما منع ما في يديه
 واعضيت على الطمع الذي استدعاك فطلب ما لديه
قيل الشيخ احرص على الدنيا من الثابت قال لانه ذاق من طعم الدنيا ما لم
 يدقه الشاب **النوشر وان** احذر خدمة الحريص فلا تراه حريص **المأمو**
 صدق والله ابو العتامة ما عرفت من رجل قط حرضا ولا شره فزالت في فيه
 مضطنعا يقال للحريص جافا شرا ذنبه **ابن ابي قين**
 فدع الحرض الحريص ولا متمنرا منها اقتسام
 الليث يبعث خفة كلبه لا يزيده الشئ الا نقصا ولا ينيك الغنى الا حرصا
 اذا خلا وعنت حرصك كنت عبدا لكل دنية تدعى اليها **ابراهيم**
ابن ابي قد شاب راسي وراس الحريص لم يشب ان الحريص من الدنيا الغني
 قد يمزق المرء ثم تنضب رواحله ويحرم الرزق من لم يوق مطلب
افريدون المحسن معان والبري جرحي والمسي مستوخش والحريص نجيب
قيل للاسكندر رما سورا الدنيا قال الرضى بما زنت منها قال فما غنها قال الحريص
 ومن اشرب الياس كان الغني ومن اشرب الحريص كان الفقيرا
 من اطلق في اسله فرط في عمله **كان** ابن سيرين يقول انما لا احسب ارجي
 مني ما احسب قال الله تعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب **قيل** لا يري رجا العطاء
 كيف تجدك قال جف جلد على عظمي ومنه انا على جديد بين عيشي **سعيد بن جبر**
 الاغترار بالله المقامر على الذنوب مع رجا المغفر **قيل** الخوف افضل من
 الرجا ما كان العبد صحيحا فاذا انزل به الموت قال رجا افضل من الخوف **ابن عيينه**
 لو قيل للناس اى الامرين عجب اليكم ان تزدادوا في عقولكم او في ذنوبكم ابدىكم
 لقنوا انا عقولنا فقد اوتينا منها ما اكتفينا به يقدر المعتدرون والقضا

يفعل

يفتحك **الحسن** لو رايتنا لاجل ومسير لسيتنا لاجل وغروره **الحذري**
 رضي الله عنه اشترى سائمة بن زيد وليك بماية دينار الى شهر فسمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا تعجزون من سائمة المشتري الى شهر ان سائمة لطويل لاجل
النس رضي الله عنه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعل رجل شقعا من حديد
 فقال له قد اظلت الامل وزمدت في الاخرة وحرمت الحسنات انه اذا انقطع
 قبال احكم فاسترجع كان عليه من الله صلاة **ابن عباس** رضي الله عنهما كان
 بنى الله يخرج فيبوك ثم يمسح بالتراب فاقول ان لما منك قريب فيقول ما يدري
 لعل لا يبلغه **عقمان** التمدى بلغت نحو من ثلاثين ومائة سنة وما من شئ الا
 عرفت فيه النقص غيرا على قاته كما هو **النس** رضي الله عنه رفعة بهر من ادم
 ويثيب معه اثنتان الحرض وطول الامل **صلى** محمد بن ابي نوبة بمعروف الكرخي
 ثم قال لا اصلي بكم اخرى فقال معروفة او انت تحدث نفسك بصلة اخرى
 فعوذ بالله من طول الامل فانه يمنع خيرا العمل **ابو العتاهية**
 لقد لعبت وجد الموت في طلي وان في الموت لي شغلا عن اللعب
 لو شمرت فكري فيما خلقت له ما اشد حرصي على الدنيا ولا كفي **وله**
 تعالى الله يا سلم بن عمرو اذل الحرض اعناق الرجال
 ميا الدنيا ساق اليك عفوا اليس مصير ذاك الى الزوال
لقان يا بني كن ذا قلبين قلبك تخاف الله به خوفا لا يخالطه تفريط وقلب
 ترجوه رجلا لا يخالطه تغرير لا ينقصي الامل ما بقي الاجل المرء ما دام
 حيا خادما الامل **قيل** لمحمد بن واسع كيف تجدك قال قضير الاجل طويل الامل
 سبي العمل من جري في عنان اسله كان عاثرا باجله لو رايت المرء الاجل ومروا لا يفتن
 الامل وغروره لو ظهرت الاجال لا فتحت الامال **قيل** لرجل كيف حالك قال اخذ
 الرحال الى ان ينزل القضا بشط مطارح نظري ومسارح املي وفدت اليه امه
 فانثالت اليه امواله **ابن نبتة**
 لم يبق جود لي شيئا او ملة تركتني اشكر الدنيا بلا مل
 اياكم وطول الامل فان من الماه املة اخراه اجله **لما** خلق الله ادم خلقه املا
 واجلا وجعل املة امامه واجله وراه والحرض والامل يحملان التفسير على الخطا
 وبومر انما المها لك **قال** رجل مدني ابصر ان من الدار لك قال نعم وليس لا
 قال وكيف اقول قال تقول نعم واحروا عور **ابن عابشة** كن لما لا ترجوا رجي
 منك لما ترجو فان موسى عليه السلام ذممت يقبل النار فكله الملك الجبار **قائد**
 ابن شراحيل بن الاصب وان رجاي في حانة باطل رجا غما لا فح غير ما طر
 بقا لا في فلان ملق دابة وحرص نياش **ابن المعتز**
 دع الناس قد طال ما انقبو لوردة الى الله وجه الامل
 ولا تطلب الرزق مرطا لبيد واطلبه ممن به قد كفل

قال معاوية لجلسائه سر وددت لوان الدنيا في يدي بيضة بمرست واحسوها كما
مي قال رجل لصاحبه لو كان في كذا افعل لحرث اللؤلؤ فلم يلبث **انذار** اباسم شيخ
شيخ نصراني حين ذاق قتله فبكي فقال لا تنك فانك لم توت مرزاي ريتك ولا خرم ريتك
ولا تدبيرنا فمخ ولا سيف قاطع ولكن ما اجتمع لاحد امك الا اسرع في تنريفه اجله
عقبة بن ابي سفيان في خطبته اياكم وقول لوفانها اعيت من كان قبلكم ولن
تريح من بعدكم **ابن السماك** رحمة الله خف الله كانك لم تقطعه واجه الله كانك لم تقص
علي رضي الله عنه من بلغ افضى امك فليتوقع اذ في اجله **ابو زيد الطائي**
. ليت شعري واين مني ليتا . ان ليتا وان لو اعيا . **عبد الحميد**
ابن المعتل . ولي امل قطعت به الليالي . ازانى قد قنيت به ودما .
ابو عبيد الله وزير المهدي اليا سحره والرجاء **عبد ابو عبيد** الخواص وكان
ظوقا بالحكمة حين علمت ان مولاي ياتي بحاستي اذ عني حزني قيل كيف قال ان الكرم
اذا حاست تفصل **بعض القريشيين** احري الله اعط وعاني الله اسعد **علي** رضي
الله عنه اياك والاكال على المتى فانها بضايح التوكي مع تبسيط من جزير الدنيا
والاخرة . الحذلان مسامحة الاماني . والتوفيق رفض التواني . خاضت بنا المتى
اودية من العنا . نال المتى عفوا . وكرع من مشرعها صفوا **محم** بن عباد الاماني للنسر
مثل الترمذ للسان **النشد** الجاحظ
الله اصدق والامال كاذبة . وجل سدي المتى في الصدر وسواس
ولا تغلر بالاماني فانها عطايا احاديث النفوس الكواذب
اعرابي فلان يفطم نهارة بالمتى وينشد ذراع المم اذا المسمى **الحسن** اياكم وينشد
الاماني فانه لم يعط احد بالامنية خيرا قط في الدنيا والاخرة **قريش** ساعذة اليا
وما قد تولى فهو لا شك قايت فمئل ينفعي ليتني ولعلني
سط المزار بحزوي وانتهى الممل فلا حبال ولا رسم ولا طلل
الارجا فانه يندري اندركه ام يستمر فيا في دونه الاجل **الحليل**
الايمها المهدي غير مدافع رجاء وخير من عطا سواكا
اعرابي وعد الكرم نند وتجميل . ووعد الليم مظل وتعليل . فلان يعيد وعد
يجلف ثم يجزا نجاز من يخلف **كاتب** اما بعد فحق من ازمر بنول ان يثر بفعل
اعرابي العذر الجميل احسن من المظل الطويل فان اردت الانعام فابح وان اردت
الحاجة فافض **وعد** رجل رجلا فليرف له فقال اخلفتني قال والله ما اخلفتك
ولكن ما لي اخلفك **الجاحظ** مواعيد القيان الاله الالامع في الغيا في والمشم
تذروم الرياح السوا في **قال** ابو مقاتل الصري قلت لاعرابي قد اكثر النار
في المراعي فاقولك فيها قال بيسر شي لو عدم مشغلة للقلب لمارع متعبنة
للبدن الحادض حين غايب وشرق حاضرا **البنّي** صلى الله عليه وسلم عدة المؤمن
كاخذ باليد **النشد** الجاحظ . قد بلونا كبحمد الله . ان اعنى البلاء .

الانما انشده في
السرايا فاسمها
اولها ما يدر
وزنه او قوتها
طالفة لم يدر
فاسمها

فاذا اكل موا عبيدك والحمد سوا . **قيل** لمزيد ايسر ان عندك قينة شراب
قال يا ابن امرئ ليسر دخول النار بالمجان فلان يسمى مطله في وجع عن منشو
عن مطل طوية على اجل لا يجتد الاسعاف اذا اعتصرا الشويف ماء كهم حمة
على شوك المطل ثم اتيه على فضص الخلف
. وانك ان منيت منيت موعدا . جلا ما وان ابرقت ابرقت خليا .
يبا ري الرياح من كاذبات موا عي **محمد** بن حستان الجني ^{المطل من فضل}
غديت بالمطل وعدارف موقه حتى ذري منه بعد الحضرة العود
سغيا للفظك ما احلى مخارجة لولا عقارب مظل بعد نسود
جزى الله خيرا ارجيا سالت الله فلا مورا عطي ما سالت ولا منع
تكرم عن ودي ولم يفيض حاجتي فيقلبي بالياسر في صورة الطمع
منيا لمن يرضى باخلاف وعك منيا له ان كان يحسن ما صنع
مدح لبشار خالدين بزمك فامرلة بعشرين الفا فادبوات عليه فقال لعابدين اقمني
حيث يمر فاخذ بلما مريغته وقال
اظلمت علينا منك يوما سحابة اصابت لنا برق ورات رشاشها
فلا غيمها يصح فيا سرحا مع ولا غيمها ياتي فيروى عطا شها
فقال لا تهرح حتى يوتي بها **زيد** الفوارس من فرسان الجاهلية
وموعدي حتى كان قد فخلتمها متى ما اقل شيئا فاني كخارم
اريد به بعد الممات **ابن جهم** الذي حاسب يوم القيامة عالم
الا انما الانسان غدا لقلبه ولا خير في عداذ المريكن اضمك
وان تجمع الاوقات فبالخل شرها وشمر بالخل المواعيد والمطل
ولا خير في وعداذا كان كاذبا ولا خير في قول اذ المريكن تفعل **ابو الجوز**
ان الذي سلبتكم يوم عوارض بالذل وفي سيلم لم سلب
منك ثم لو ترك دينا فادحا وعدا نمر اذا اوعدن الخلب **محمد** بن ابي
تذوب المتى عنا المنايا ولو خلا مفيل المتى من ممجتي لطيف **محمد** بن زويج
وان لا رجوا الله حتى كاتني اري بحميل الظن ما الله صانع **نبيع** بن ليط
يسعى الغني ليتا لافقي شبيه الهاب حالت دون الخطوب
يسى وياكل والمينة خلفه توفى الاكام لها عليه رقيب
لا الموت يتفقوا الصغير فعاد عنه ولا كبير الكبير صميم
فاذا صدقت النسر لم تترك املا ويا مل ما اشتبه المكذوب **صخر** بن الجيد
ارجح ان الا في الكاس كما يرحو ووالسنة الربعا

ما انت للمعدني امر ولد قاما المنصورا الربيع بان يعزبه ويقول ان امير المؤمنين
موجه اليك جارية نفيسة لها ادة وظرف فليلك عنها وامر لك معها بفرس وكس
وصلة فلم يزل المعدني يتوقها ونسبها المنصور في ومعة المعدني فقال له وهو بالمدينة

الما من الاماني نولا وفلا
كاز صلب الوبة فاسر



احب ان اطوف الليلة في المدينة فاطلب لمن يطوف في فقال انا يا امير المؤمنين
قطاف به حتى وصل الى بيت عائكة فقال يا امير المؤمنين منذ بيت عائكة الذي يقول
فيه الاحوص يا بيت عائكة الذي تغزل فافكر المنصورة كبيت عائكة من غير ان
يساله عنه فلما رجع امر الفضية على قلبه فاذا فيها

واذاك تفعل ما تقول وبعضهم منذ الحديث يقول ما لا يفعل
فتذكر الموعد فاجزله واعتذر اليه الوعد وجهه والانجاز محاسنه الوعد
سحابة والانجاز مطر. لعم المعزوف بالموعد وانجده بالفعال وارضه بالزيادة
اذا مطلت امرا بما جئته فامض على محله ولا تحدد

قال على رضى الله عنه لا يند الحسن يا بني خف الله خوفا ترى انك لو اتيت به بئيتا مجتبا
امل الارض لم يقبلها منك واج الله رجاء ترى انك لو اتيت به بئيتا امل الارض
عنرها لك **كان** يقال لعبد الله بن عامر ارفع سايله **النشد** العنبر للرشيد
النفس تظلم والاسباب عاجز والنفس تملك بين ايدي الطمع

باب الطاعة لله ورسوله ولولاة المسلمين وذكر الانقياد والخضوع والامتناع على رضى الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا
وامر عليهم رجلا وامرهم ان يسعوا له ويبطغوا فاجح ناروا ومرم ان يقتلوا فيها
فابي قوم ان يذخلوها وقالوا انما فزنا من النار وازاد قوم ان يذخلوها فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لودخلوها لميزالوا فيها قال لاطاعة في معصية الله انما
الطاعة في المعروف وروى فصرم القوم ان يذخلوها فقال لم شابة لا تجلوا حتى
قالوا رسول الله فان امركم ان يذخلوها قالوا رسول الله فقال لم لودخلوها
ما حصرتم فيها ابدا انما الطاعة في المعروف ولا طاعة للخلق في معصية الخالق
وقيل اسم الامير عبد الله بن جحره وكانت فيه دابة فلما سموا بالدخول قال اجلسوا
فاني كنت اخلك والعب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة للخلق في
معصية الخالق **عبد الله بن عمر** رضى الله عنه رفعه السمع والطاعة على المرء
المسلم فيما احب وكره ما لم يمت بمعصية فلا سمع ولا طاعة **امر الخصمين** حجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمعه يقول لو اتر عليكم عبد مجده
اسود ينفذكم بكتاب الله فاسمعوا له واسمعوا **ابو ذر** رضى الله عنه ان خطبوا
ان اسمعوا واطيعوا وان كان عبد مجده الاطراف **ابو ذر** رضى الله عنه رفعه من
اطاعني فطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني
ومن عصى اميري فقد عصاني **وعنه** رفعه عليك السمع والطاعة في غيرك وليك
ومشطك ومكرمك واقره عليك **ابو العتاهية**

اطع الله عامدا اود وزجرك اعط مولانا كما نطلب من طاعة عبدك
بعث سعد بن ابى وقاص جريز بن عبد الله الجلي الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه
فقال له عمر كيف تركت الناس قال لم قد اح الجعبة منهم الاعضل الطائش ومنها

القائم الرايش وسعد بن ابى وقاص ثقاتها الذي يقيرا ودا ويغز عضلا قال
كيف تركت طاعتهم قال يصلون الصلاة لا وقتها وبرودون الطاعة الى ولايتها
قال عمر الله اكبر اذا اقيمت الصلاة اذيت الزكن واذا كانت الطاعة كانت الجماعة
على رضى الله عنه ان الله جعل الطاعة غنمة الاكياس عند تفريط العجز **قال عمر**
ابن عبد العزيز رضى الله عنه لوديه كيف كانت طاعتك قال احسن طاعة قال فاطمني

كما كنت اطيعك خذ من شاربك حتى تبد وشفتاك ومن ثوبك حتى يبد وعقبك **الحجاج**
في خطبته يا ايها الناس اقدعوا مدرك الانفس فانها الشئ شحاذا امتعت فرحم الله امر
جعل لنفسه خطاها وزمانا فمادها بخطاها وزمانا الى طاعة الله وصرفها بزمانا
في معصية الله فالى نريت الصبر عن محارم الله اليسر من الصبر على عذاب الله **شعر**
يامن عند الى اغزمولى ملكك من اذل عبد طاعة قلب وصبح حب وامر غيب ورعى عبد

مدح اعزاني بخلاف فقال اخذ الناس ليا به امروا نزل لماعته زجر **فضيل**
من اطاع المخلوق في معصية الخالق فقد اشرف عليه ما ابالي فعلت ذلك او صليت
لغير القبلة **ابراهيم** بن اذم لان دخل النار وقد اطعت الله احبا في زمان اذ
الجنة وقد عصيت الله **الحجاج** والله لطا عني اوجب من طاعة الله ان الله يقول اتقوا
الله ما استطعتم فجعل فيها مشنوية وقال استعواوا واطيعوا قلم يجعل فيها مشنوية
فلو قلت لرجل اذ دخل من هذا الباب لجد منه **ابا** بن قنادة وان من السادات
من لود قال الى فاريفور صغير **ابو ريز** اطع من فوقك يطعك من دونك وكا
يقول اذا اردت ان تفتخ فخر من لا يمشي امرك **اسفند** يار اذا اردت ان
تطاع فقل ما يستطاع وعنه ان المولى اذا كلف عبدك ما لا يطيقه فقد اقام
علامه في مخالفتك **كتب** رسطا ليس الى الاسكندرا ياك ان تعتمد من اصحابك طاعة
المخالفة فانهك تفند ما منهم اخرج ما تكون اليها واجتهد في احراز طاعة المحبة
منهم تجد ما في اي وقت اردت **كان** المنصور يقول ان الحسن قد انتكث منذ لقيه
ابو حنيفة يريد الحسن بن محبوبه وانه يبطه عن طاعته والا فدا م على مظلله
لا سماعه الى عطايت ابى حنيفة رحمة الله تعالى ونصايحه وتوجيه من سطا
الله **زيد** بن علي رضى الله عنه اذا دعوتكم الى امر فلم اسبقكم اليه فلا طاعة لعلكم
ابن زبيلة الضبي اظن ضرارا اني ساطيعه واني ساطيعه الذي كنت امتع
اذا اغرورقت عيشه وغمرة فقد كان يظلم جلاله ينيضح
الحمد لله الذي جعل اهل طاعته اجبا في ما هم وجعل اهل معصيته امواتا في حياتهم
عز رضى الله عنه من اراد العلى بلامان والعز بلا مشيرة والطاعة بلا سلطان فليرج
من ذل معصيته الى عز طاعته فانه واجد ذلك كله ابو الجحري ودوت ان الله
يطاع والى عبد مملوك **الفيض** بن زراة القمي لعمرو بن مسعود
فانك لو عطيت ارجا موع معصية لا يلبث ان تراجها انما
وذلك في ظلالا مره عوتوا لحيث اليها مشرعا لا بها

طرح بن اسماعيل في الوليد. لو قلت للسيل دع طريقك ولا. موج عليه كالضرب يعتلج.
لا ردة او ساخ او كان له. في سايرا لارضك متعرج.

صاحب كليله لا يزد باسرا لعدو القوي بمثل الخضوع كما ان الحشيش يسلم من اريج
العاصف بليته لها وانما يده معها **قال** عبد الملك للحجاج كيف طاعتك قال طاعة
الحمار المحمول ان حمل عليه اثنان قال هو ذاك وان حمل عليه واحد قال هو ذاك
وان اقتصر رضى وان لم يقضم غضب على العمل **وكتب** اليه عبد الملك يكر اشراقه في الدنيا

والاموال فاجابة	اذا انال اطلب رضاك واجتنب اذا لا فيومي لا توارى كواكب
	وما لامر بعصى الخليفة جنة تقيه من الاموال الذي هو امره
	اسالم من سالت من ذي قرابة ومن لم تسالمه فاني محارب
	اذا قارف الحجاج فيك خطية فقامت عليه في الصباح نواة
	اذا انال من الشفيق بتمحه واقفى الذي تسرى اليك عتار
	واعط المواسي في البلاعية تردا لذي ضاقت عليه مذاهب
	فمن تنقي يومى ويرعى مودى ويخفى غدى والدمى رحم عجائب
	وامرى اليك اليوم ما قلت قلة وما لم تملك لما قل ما يثار
	فقف في عاحدا الرضى لا اجوزه مذل الدمى حتى يرجع الدمى حلال
	والا قدرى والا حوز فاني رفيق شفيق احكمته تجاربه

امر رجل رجلا يامر فقال انا اطوع لك من الردا واذا لك من الحدا ولوانه قال
مت حشرة لتسارعت طوعا الى امر

الحى لا ذكره فاخضع ذلة. حتى امتر بخدك الارصا.
امر من طعم كل مر خضوع خرا لغير حر. لا بد للحر من سجود. فمن من السؤل للقرود.
سوار بن مضرب. ايرجو تيمور و ان سمى وطاعى. وقوى تيمور والغلاة ورايا.
على رضى الله عنه فامر من اطاعك من عسالك واستغن عن نقاد معك على نفا
عنه فان المنكارة مغيبه خير من مشهده وفعوده اغنى من نهوضه

باب الظن والفراسة والهمة والشك والاستئناس والحرص
والنقد والافكار والاصهار ابن ٢ رضى الله عنه نظر يربوك الله صلى

الله عليه وسلم الى الكعبة فقال مرحبا بك من بيت ما اعظمتك واعظم حرمتك
والله ان المؤمن اعظم حرمة عند الله منك لان الله حرمتك واحدا ومن المؤمنين
ثلاثا دمه ماله وان يظن به ظن السوء **على** رضى الله عنه من ظن بك خيرا فسد
ظنه وعنه اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على السنتهم وعنه اذا استولى
الصلاح على الزمان وامله نراسا رجل الظن برجل لم يظن منه خرية فقد ظلم
واذا استولى الفساد على الزمان وامله فاحسن رجل الظن برجل فقد غرر وعنه
ليس من العدل القضا على الثقة بالعدل **عمر** رضى الله عنه لن يتفجع الرجل
بعقله حتى يتفجع بظنه وعنه صنع اصراخك على احسنه حتى يجيك ما يغلبك

منه ولا تظن بكلمة خرجت من ربي اخذك المثل سؤا وانت تجد لنا في الخير مالا
ومن عرض نفسه التهم فلا يلو من مناسا الظن به **وقفت** موسوس على ناس فسالمهم
فردوه فقال. اسأت اذا حسنت ظنى بكر. والحزم سؤا الظن بالناس.
قيل لعالم من اسواء الناس خالا قال من لا يشق باحد لسؤظنه ولا يتق به احدا
فعله **طلب** لشكل جاربة الزقاق بالمدينة فكاد يزول عقله لغرط حبه لافقا
لولا ما احسن ظنك بالله ونى فاني كميل لك بما تحب فمكت فمات لها المتوكل اقرأ
فقرأت ان هذا الحى له تسع وتسعون نجمة ولى نجمة واحدة فقم المتوكل ما ارادت
فرد **كتب** محمد بن سؤفة الى جعفر بن برقان الحمد لله الذى سترنا ومنك البقيع
واظهرنا ومنك الحسن حتى حسنا الظن بنا وبك والسلام **ابو موسى** رضى الله
عنه ان حسنا الظن بالله من حسن عبادة الله

وقد كان حسن الظن بعض مذايبي. فادبني منذ الزمان وامله. **بلعا**
ابن قيس وابي صواب الظن اعلم اشد اذا طاسر ظن المرطاشت معاذره

قيل لصوفى ما صا عتك قال حسن الظن بالله وسؤا الظن بالناس **ذكر** رجل عند
اعرابي لبث في العبادة فقال منذ اواله رجل سؤيظن ان الله لا يرجعه حتى يعذب
نفسه مذل التعذيب **النبى** صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك فمن
يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه **كان** ابن رضى الله عنه يقول لا عاصم خير من لم
يرب ابيه ما لم يرب عينيه **قيل** ليحقوق عليه السلام ان مبصرو رجلا يطعم المسكين
ويملأ حجرا بالنييم فقال ليتنى ان يكون ما امل الميت فنظروا فاذا هو يوسف عليه
السلام **الوليد** بن يزيد بن عبد الملك بن مروان

لقد فرقوا ابا ومب بامر كبير بل يزيد على الكبير
واشهد انهم كذبوا عليه شهادة عالم بهم خبير

ابن ومب كنية عبد الحميد بن عبد الله مودب الوليد ومودب الوليد
على السخف والشراب فحاه عند مشام فقال ذلك **سهم** الاحول كاتب ابراهيم
ابن المهدي ما احسن حسن الظن الا ان فيه العجز وما افتر سؤا الظن الا ان فيه
الحزم. اعرابي يسقط ظن فلان فاحلفت ظنه **النبى** صلى الله عليه وسلم ان في
كل امة محدثين او مروعين فان يكن في امة الامم احد فان عمر منهم. المحدث
المصيب في حديثه كما تحدث بالامر قال اوس مليح نجح اخوماقا. ثقاب يحدث
بالغايب. والمرؤع الذى يلغى الامر في روعه **ابو موسى** رضى الله عنه اياكم والظن
الكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا وعنه عليه السلام يقول الله تعالى
انما عند ظننني فليظنني عبدي وما شا وانما مع عبدي اذا ذكرني. احسن بربك ظنا
فانه عند ظنك **الحسن** ما اشد الخلق كلام الا الشك **محمد** بن علي الحسيني في طام
ابن الحسين كانك مطلع في القلوب اذا ما تناجت باسراها
فكرات طرفك ممثلة اليك بقامص اخبارها

من مئة الى مئتين الحزن من السقا لم يكن في الارض اخر صرته واحزر كان ينظر الى
السفينة فيحزن ما يحطى وكان خرصته للموزون والكيل والمعد وسوا لا يعوله
شيئته ينزل في هذه الرمانة كذا احبة وزنها كذا وياخذ عودا لاس فيقول فيه
كذا ورقة ووزنه كذا فلا يحطى **ابن المعتز**
تفقد مسافرا فخط المريب فان الغيوت وجو القلوب
وظل ليح بواذرة في الكلام فانك تجني ثمارا لغيوب
علي رضي الله عنه من ترد في الرب وطيبته سنا بك الشياطين وعنه ما اضمح
شيا الاظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه **اشار** ابن عباس على رضي الله عنهما
بشيء فلم يعمل به ثم ندم فقال ويح ابن عباس كما نمتظروا الى الغيب من وراء ستر فيقول
ابو الفضل بن حميد الطائي
اما والراقصات بذات عرق وركب البيت والركن الغنيق
لقد اطلعت لي ثمارا ما ستعلمني على مضمر العفوق
قالوا اذا رايت الرجل يخرج بالغداة يقول ما عند الله خير وابق فاعلم ان في جوار
وليمة لم يدع اليها واذا رايت قوما يخرجون من عند قاص وم يقولون وما شهدنا الا
بما علمنا فاعلم ان شئنا دهم لم تقبل واذا قيل للمتزوج صبيحة البتاع امله كيف
ما قدمت عليه فقال الصلاح خير من كل شئ فاعلم ان امراته في حجة واذا رايت انسا
يمشي ويلتفت فاعلم انه يريد ان يخدع واذا رايت فقيرا يعيد فاعلم انه في حاجة
عنى واذا رايت خارجا من عند الوالى وهو يقول تيد الله فوق ايديهم فاعلم انه
قد ضنع **قورم** صدور الخيل ما ابن بشر ذات البعير من مغيب النسر
اياك والشك وضعف الامر **مرو** ولد نزار في طريقهم الى الافعى الجرهي بكلا
قد رعى فقال مضرا ان البعير الذي رعى منه الاعور وقال ربعة ومواز وزوقا
اياد وموا بنزوقا قال انما روموشور فليتهم صاحب البعير فساله فاء عطون
صفته فاستند لهم عليه فقالوا ما راينا به فزيمهم وذميت معهم الى لا في الجرهي
فقال كيف وصفتهم ولم نرهم فقال مضرا ايتهم يترعى جانبنا ويدع جانبنا
فعرفت انه اعور وقال ربعة رايت احدى يديه ثابتة الاثر والاخرى فاسلة الاثر
فعرفت انه افسد بشن وطيه لا روراره وقال اياد عرفت بثرة باجتماع بعين
ولو كان ذيا لا لصنع به وقال انما كان يترعى بالمكان الملتف ثم يجوزه الى مكان اخر
منه واحبث فقلت انه شرود فقال للرجل ليسوا باصحاب بعيرك فاطلبه ثم
رجع بهم ودعاهم بطعام وشراب وخرج من عندهم وتسمع عليهم فقال مضرا اركاب
خيرا لولا انما نبتت على قبر وقال ربعة اركابا ليوم لولا انه رعى بلسن كلبه وقال
اياد اركابا ليوم لولا انه ليس لبيته الذي يدعى له وقال انما اركابا ليوم كلا
انفع لولا ان صاحبنا يسمع فقال مامولا الاشياطين وكان الامركا حذوا **ابن مسعود**
في عمر رضي الله عنهما ما رايتهم الا كان بين عينيهم ملك يستد **الحسن** رضي الله عنه

او صيكم بتفوق الله وادامة التكر فان التكر ابو كل خير وامه وعنه من عرف الله
احبة ومن عرف الدنيا زهد فيها والمومن لا يلهو حتى يغفل فاذا تفكر حزن **سك**
سعيد بن المسيب لخصيا في عز حديث فقال اني اشك فيه فقال شكك احب الي من يقين
شعبة **ع** من المرء عنوان قلبه **قيل** لربة بن مضقلة ما اكثر ما تشك فقال ما ذاك
الاحتماء على اليقين **جابر** بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل
موته بثلاث لا يموت احدكم الا وهو يحسن بالله الظن **الفكر** قبل العمل برفع بيعة
البيعة **ما** خرج عبد الملك يريد مصعبا عرض له كثير فقال يا كثير ذكرك اليوم فما
تكاذ تخرج مني الى فان انبا فني لم ذكرك فاحكم على فيما ادفعه اليك قال نعم ارد
الشخص الى هذا الوجه فمذك عاتكة بنت يزيد فلما جدت بكنت فبكي بكاء خشنا
فذكرت قولي اذا ما اراد الغزول يترجمه حصان عليها نظم دريزينها
نمته فلما لم ير الهى عاقه بكنت فبكي ما تنجها قطيبتها
فقال والله اصبت فاحكم قال مائة ناقة برعائها قد فحما اليه ثم قال ملك
ان تصحبنا في هذا الوجه قال احرم هذا وارجع اليك قال لا لك قد صدقتني فوفيت
افرايت ان انباتك بما في نفسك اتحكمي قال اي والله قال قلت في نفسك مائة ناقة
عن الخلق من امل النار يخرج الى مثله فلعنه يصيبني منهم غريب فالحق بالذي انا
معه قال قد اصبت يا امير المؤمنين فاحكم فضحك عبد الملك ثم قال حكى عليك ان
اصل هذه الابل بالث دينار وا عجل سراحك **باب الظلم وذكر الظلمة**
وما عليهم والاذى وفشوه وما انقل بذلك ابو مريم رضي الله عنه قال روى
الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله عبدا كان لاجنه قبله مظلمة في عرس او مال
فاتاه ففحله منها قبل ان ياتي ليسر معه دينار ولا درهم **جابر** بن عتيك رفعه من
اقتطع شيا من مال امرئ مسلم يمينه حره الله عليه الجنة قالوا يا رسول الله وان شئ
يسير قال وان قضيت من اراك **حذيفة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوحى الي يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك فلا يدخلوا بيتا من بيوت
واحد من عبادي عند احد منهم مظلمة فاني القنه ما ذا امر داما يصلي بين يدي
حتى يترد ذلك الظلام الى امله فاكوز سمعه الذي يسمع به واكون بصرة الذي
يبصر به ويكون من اوليى واصفياء ويكون جارى مع النبيين والصديقين والشهداء
في الجنة **ابن عمر** رفعه ليرة التي من حرار يعيدل عند الله سبعين حجة مبرورة **ابن**
رفع لا يغبطن ظالم بظلمه فان له عند الله ظالميا حيثما امر فراكا خبت زناهم
سعيوا **علي** رضي الله عنه رفعه اياك ودع المظلوم فانما سأل الله حقه وان
الله لا يمنع من ذي حق حقه **عمر** بن ثابت رفعه اتوا دع المظلوم فانما تحمل على
الغام يثوبك الله عز وجل اشند غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري **الحذيفة**
الجعدى لعن قال بن خويلد العقيلي
كليب اعزى كان كثيرا ناصرا وامرؤ ذنبا منك ضج بالدم

ربح صريح فاب فاستمر بطعنة كحاشية البرد اليماني المستم
مر عامر بن مهدي بن جعفر قد صلبه الحجاج فقال يا رب ان جئت عن الظالمين قد اضر المظالم
 فزاي في مقامه ان التيامة قد قامت وكانت قد دخل الجنة فزاي المصلوب في اعلى عشرين
 واذا استاديتا دي على الظالمين احل المظلومين في اعلى عشرين **بعض** التلت دعوتان
 ارجوا احدا مما كان اخشى الاخرى دعوى مظلوم اعنته ودعوى ضعيف ظلمته **مر** سوك
 الله صلى الله عليه وسلم برجلين نيتا جران وكان احدهما يتخذ ديتا ويطاول وصاحبه يقول
 حسبي الله حسبي الله فقال له عليه السلام يا رجل ابل من نفسك عذرا فاذا اعجزك الامر فقل
 حسبي الله من سلب نعمة غيري سلبت غيري نعمته **زباد** يعجني من الرجل اذا سمع خطبة
 الصيم ان يقول بمل فيه لا **عمر** بن عبد العزيز الوليد بالشام والحجاج بالعراق وفتح
 ابن شريك بمصر وعثمان بن حيان بالحجاز ومحمد بن يوسف باليمن ملات الارض والله
 جومرا رجل من اشد شقوة استغدى عتبة بن ابي شقيان وقد ظلمه عامله
مر امرت من كان مظلوما ليا يتكلم فتد انا كرهت الدار مظلوم
 تنشر خاتم انوشروان لا يكون العز ان حيث يجوز السلطان **كان** ابو ضمير على شريطة
 الكوفة فلم يجد في عمله حادث فاخذ من حلال من عرض الناس فجدة للتياط واجتمع
 عليه النظارة فقال الرجل ما ذنبك الله قال احب ان يتحملنا بنفسك **مر** سماع
 مسلم بن يسار رجل ابدع على من ظلمه فقال كل الظلم الى ظلمه فهو اسرع فيه من عاينك
 الا ان يتد اركه الله يعمل ويقر ان لا يفعل **كت** عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله اما بعد
 فاذا ادعتك فذكرتك على الناس الى ظلمهم فاذا ذكر قدر الله على عقوبتك وذم ما تاتي
 اليهم وبقا ما يروى اليك والسلام **كان** علي بن الحسين يقول كلما در شارف الله
 اني اعوذ بالله ان اظلم او اظلم واعوذ بك ان ابغى ويبغى علي **عل** رضى الله عنه ولين
 امثال الله الظالم فلن يبقونه اخذ وموله بالمرصاد على مجاز طريفته وبموضع
 الشجاعة من ساع ريفته **طريقه** والظلم فرق بين مني وايل بكر باقيا المنايا تغلب
الافوق ولشوم البغي والغشم قد رما ما خلا جوف ولم يبق حمار
 خوف واد الحار بن مويلع من عداد **النوشروان** رفع اليه ان عامل الاموار قد جبي
 من المال ما يزيد على الواجب فوقع بره المال على الضعفا فان الملك اذا اكثر امواله
 ما ياحد من رعيته كان كمن يجر سطح بيته بما يقتل من فواعد بنيانه بقال كس
 كسر الجوز وقشره قشر اللوز واكله اكل الموز اذا اتمك ظلم من كسر شططه كسر
 فلظه **الظلم** يجلب النعم ويطلب النعم من طالع واته زال سلطانه **لولا** الداع
 لهلك العادون من جمع به العدة وان جمع عليه الاخوان لا تقدر على فرض اقته
 وظالم رفته **رؤي** في طول لوح في افق السماء مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
 ونحته فلما ارسل العدل للمرفقة ولم ارسل الجور للمرفقة واصغرا
 كنت الصحيح وكنا منك في قسم فاذا استفت فانا السالمون عند
 دعت عليك اكل ظالماتك ولن نزيد مظلومة ابدا

البنو

البنو صلى الله عليه وسلم لو بغى جبل على جبل لذلك الباعى وعنه عليه السلام اعجل
 الشر عقوبة البغى **فيروز** بن يزيد جرد من سبل سيف البغى قبل به ومن اوقد نار الفتنة
 كان وقودها **الحجاشي** الملك ببغى على الكفر ولا يبغى على الظلم **عل** رضى الله عنه
 يوم المظلوم على الظالم استند من يوم الظالم على المظلوم **معاوية** الى لا يستحي
 ان اظلم من لا يجده على ناصر الا الله **كان** الناس يتلافون بعد قتل المنصور باه
 فيقولون والله لا عاش الا سنة اشهر كما عاش شيرويه بن كسرى حين قتل اباه فكان
 كما ظنوا وردى ان سبب موته انه وضد بموضع مسموم والطبيب الذي فضله احاج
 الى الافتصاد بعد ذلك فاخرج الى تلمية شئت مباضع وفيها ذلك الموضع فاتفقوا
 انه فضله به فمات الطبيب وقال لاهمه حين احضر ما جلت ففوجئت **ابو العينا**
 كان في خضوم ظلمة فشكروهم الى احمد بن ابي دؤاد وقلت قد تظافروا على وصاروا لي
 واحدة فقال لي الله فوق ايديهم فقلت ان لهم مكر افعل ولا يحق المكر السي لا
 بامله قلت هم كثير قال كم من قبيحة قليلة غلبت فينة كثيرة باذن الله
 لا تتبع عقدة مال خيفة الجار الغشوم **واصطبر** للفتك الجارى على كل ظلموم
 فمنوا لداير بالامس على السدوم **ترعرع** الاعراب ان الله امر ببيع ما كسبا
 الا انزل به بليته وانه مسخ منهم ذبيبا وضيقا وان الصب وسهلا كانا ما شين ففتح
 الله اخذ مما في الارض والاخرى السلا قال الحكم بن عمرو البهرواني
 مسخ الماكين ضيقا وذيبا فلما تناجلا امر عمرو
 مسخ الصب في الجدالة فترما وسهلا التما بعدا بصغر
 الجدالة الارض **نظر** ومما زيعد في ارجح الما الوالى يعطى الناس الجوايز فقال
 ايها الناس اركت انما تظلم لمن ترحم فارحم من تظلم فتفسر عنه **قال** كعب بن عريق
 الحار دعى على الظلمة فحدث به المسيب بن شريك فقال لو علمت ان هذا اخو لزدت في
 قضيم **حار** **عبد الله** بن الفضل في قتل المتوكل من الايات
كان يكاد القلب من قزع يطير اذا ما قيل قد قتل الوزير
 امير المؤمنين مدمت ركنا عليه رحا كركانت تدور
 فمهللا يا بنى العباس مملا كمر في كل ناحية عفير
 كان الله صير كمر ملوكا ليلا تعدوا ولا تحجروا
كان ابو مسلم يقول بعرفات اللهم اني قايب اليك بما لا اظلك تغفرت لي فليل
 له افيح ظم على الله غفر ان ذنب فقال اني شجيت لرب ظلم لا تبلى ما دامنا لدولة
 بنى العباس فكم من صاخرة تلعننى عند تقافرا الظلم فكيف يغفر لم هذا الخلق
 خفتماه وفتيل له من لعت منمت باعرا لا يفصرك عن الجنة فقال خوفي فيه من النار
 اولى من الطمع في الجنة الى اطفاف من بنى امية حمرة والفت من بنى العباس من نارنا
 فان افرح بالاطفا فواخرنا من الالباب **خطب** فقال انزعوا من اشد يد العتاة
 ومدة اني قد شئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع ايدي رجاله وارجلهم

وسئل عنيهم قال انشؤ فؤدت الى مت قبل حديثه **محمد بن عبد الله** النفس الزكية متوترة
 للعدل نورا فقد اسلمني ظلم الى ظلم . امنية طالت عدايتها . كانني فيهم اخرجهم .
علي بن رضی الله عنه اياكم والظلم فانه يجرب قلوبكم وعنه مرفوعا الويل لظالم اهل
 بيتي عذابهم مع المناقطين في الدرك الاسفل من النار وعنه الا وان الظلم فلا تظلم
 لا يغفر وظلم لا ينترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله
 قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه
 عند بعض الناس واما الظلم الذي لا ينترك فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص
 مثاله شديد ليس هو جرحا بالمدى ولا ضربا بالسياط ولكنه ما يستصغره لك معه
 وعنه لا يكبر عليك ظلم من ظلمك فانه يسبق في مضمرته ونفعك **ابو محمد** في قوله
 تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون تعزية للظالمين ووعيد للظالم **ابن**
ابو مريم رجلا يعطى رجلا فقا لاخره عه فان الظالم لا يبصر الا نفسه فقال ابو مريم
 كذبت والذي نفسي بيده انه ليضمر غيره حتى ان الجباري لموت في وكره بظلم الظالم
جعفر بن ابى طالب رضي الله عنه لما قدم على رسول الله من الحبشة فقال له ما اجمع
 ما رايت ببلاد الحبشة قال رايت امرأة على راسها مكل فيه دقيقا ذمرا فاشترى فزحمها
 فالتقى المكل فانفتحت لدقيقت فجعلت تجعه وتقول ويل لك من ديان يوما لدين
 اذا وضع كرسيه للتصا فاخذ للظالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدر
 امة لا ياخذ قوتها لضميمة حقه غير متمتع **ابو ذر** رفعه يقول الله تعالى اني
 حرمت الظلم على نفسي وحرمنته على عبادي فلا تظالموا **اوس بن شريك** رفعه من
 مني مع ظالم ليعينه ومويعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام وعنه عليه السلام
 من مني خلف ظالم سبع خطوات فقد اجره قال الله تعالى فامر من مني منتهون
يوسف بن اسباط من عا لظالم بالبناف قد احب ان يعصى الله في ارضه **الانصاف**
 من ظلم نفسه كان لغير الظلم ومن مد مد يته كان لجهنم **ابو المطرب** من لم
 الجار وقد تاب فظلم ظلم الناس فاعترفوا بظلم قبت فازموا ان يظلموا
 فلت بصايرا لا قليلا فان لم يندموا راجعت ديني
محمد بن زياد بن سويد وزير الامور . لا تامن الدهر حرا ظلم . قال الخزان ظلمت بنام
الجهنم بن فراس السامي من بني سامة بن لوي في الفضل بن مروان
 تجبرت يا فضل بن مروان فاعبر فقتلك كان الفضل والفضل والفضل
 ثلاثة املاك مصوا السبيلهم ابادهم الموت المثلث والقتل
 وقت كما قاتل ثلاثة ظالما ستودي كما اودى الثلاثة من قبل
 يزيد الفضل بن يحيى والفضل بن الربيع والفضل بن سنان **علي** رضي الله عنه لا ان
 ابيت على حاك السعدان مسهدا واجري في الاغلال مصفدا احب الى من اتقى الله
 ورسوله يوما لقيامه ظالما لبعض العباد وغاصيا لشي من الخطا وكيف اظلم
 احديسرع الى البلا فقولنا ويطول في الشرى طولها والله لو اعطيت الاقاليم

السبعة بما تحت افلاكنا على ان اعصى الله في سعة اسلمها شعيرة ما فعلته وازد نياكم
 لا مؤمن على من ورقة في فزجراة تقصمها ما على ولتيم يفي ذلك لا يتيق فؤدت
 بالله من شتان الفعل وبنج الزل **ابو حنيفة** رضي الله عنه قال لا تظلموا بني اسرائيل
 يفتلوا اذكري فاني اذكر من ذكر في منهم بلغة حتى ليكت **قال** منصور بن المعتمر لابن
 مغيرة حين ارادة على القضا ما كنت لا اري لك بعد ما حدثني ابراهيم قال وما حدثك
 قال حدثني عن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
 يوما القيامة فادى مناد ابن الظلمة واعوان الظلمة حتى من يري لم قلا اوله قلمصر
 دواة فيجهرون في قابوت حد يد ثوب يريهم في جهنم **كان** الفضل بن صالح بن عبد الملك
 الماشي ميوى جارية اخيه عبيد بن صالح فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها
 السامي وقد ظلمه في ارض له
 ليز كان فضل يبر في الارض ظالما لتبلى ما اردى عبيد بن صالح
 سقاء نشوعيا من السم فاقعا ولم يكتيت من مخزيات الفجاج
كان اسلم بن زرعة والخراسان من قبل عبيد الله بن زياد ينشر قبور الاعاجم فربما
 اصابت فيها الذمب والمضنة فقال يهمن بن صهيب الجرمي
 تعود بحجر واجعل القبر في الصفا من الارض لا ينشر عظامك اسلم
 مؤنا بشر القبر المحيل عظامه لينظر من تحت السقايت درم
ابو الدرداء اياك ودمعة اليتيم ودعوى المظلوم فانها تشتري بالليل والناس
 نيام **ظلم** اعرابي من بكر بن وائل فقتل ظالما فغرت فقال ما اسأ من قتل ظالمه
 فقيل له ان تحب ان تلقى الله ظالما قال ما عذري عند الله اذا قال خلقتك مثل الغير
 ثم تجيء تشكو الى **علي** رضي الله عنه اوحي الله الي المسبح قل لبني اسرائيل لا تذخلوا بيوتا
 من يوتى الا بابا بصار خاشعة وقلوب طامسة وايد نفية واخبرهم في الا شح
 لاحد منهم من خلق لديهم مظلمة **محمد بن يوسف** الاصبها في الزامد كتابه اخن
 يشكو السلطان فاجابة ان من عمل المعاصي لا ينكر العقوبة **خطب** الحسن بن علي
 رضي الله عنهما فذكر معاخر فقال معاوية عليك بالرطب يعني انك لا تفصل الخلف
 ارادة ان يحمله ويقتطعه فاستحقر الحسن في خطبته فقال معاوية انك لا ترجو
 الخلافة ولست مناك فقال ان الخلافة لمن سار بسيرة رسول الله وسيرة صحابه
 وعمل بطاعة الله وليست الخلافة لمن عمل بالجور وعطل الحدود ومن لم يعمل بمثل
 سيرتهم ما كان ملكا من الملوك يتمتع في ملكه فكل من قد انقطع عنه وبقيت ينعت عليه
 فهو كما قال الله تعالى وان ادى لعنك فتنه لكم ومنازع الى حين **دخل** مشام في منزله
 له قد تكلف فيه رجل اتى اليه مصفنة وتلس واذا فيها بغير الزاد الى المعاد الله
 على العباد فتكدر عليهم يومه ومات بعد ايام **قتل** المنصور في حبسه محمد بن مروان
 فلو امرت باحصاره وسالته عما جرى بينه وبين ملك النوبة فقال صرنا الى
 جزيرة النوبة في اخر امرنا فامرنا بالمصارب فضربت فخرت النوبة يتجهون

واقبل ملككم رجل طوال اضلع حاف عليه كسا فسلم وجلس على الارض فقلت ما لك
لا تقعد على البساط قال انما ملك وحق لكل من رفته الله ان يتواضع له اذ ارفعه
ثم قال ما بالكم تطاون الزم وعبدواكم والفساد محرم عليكم في كتابكم قلت
اشياء عنا فقلوا بجهلهم قال فما لكم تلبسون الديباج وتخلون الذهب والفضة
ومى محرمة عليكم على ان نبيكم قلت فقل ذلك اعاجم من خدنا كرمنا الخلا فعلمهم
فجعل ينظر في وجهي ويكر رمحا ذيرى على وجه الاستهزاء ثم قال ليس كما تقول يا ابن
سروان ولكنكم ملككم فظلمتم وتركتم ما امرت به فاذا اكرم الله وبألا اكرم الله فيكم ثم
لزم بيلع والى اخشى ان تنزل بك وانت في ارضي فتصيبني معك فارحل عني **وجد** تحفرا
يجي بزخا لد البرمكي رقعة فيها
وحق الله ان الظلم لو مر وان الظلم من رفته وحينئذ
الى ديار يوم الدين مضى وعند الله تجتمع الخصوم
وجد القاسم بن عبيد الله وزير المكنى في مصالكة رقعة فيها
بغى ولبغى سبها مرتنظروا انفذ في الاحسان وخز الابرار
سما رايدى القاتل في البحر **النس** رضى الله عنه رفته ان الله تعالى نظر الى اهل
عرفات فباصبحهم الملكية قال انظروا الى عبادى شعشا غيرا قد اقبلوا يضربون الى
كل فج فاشهدوا الى قد غفرت لهم الا للتبغات التي بينهم **لبي** رجل من المهاجرين العباس
ابن عبد المطلب فقال يا ابا الفضل ان ابنت عبد المطلب بن شمر والعيطلة كامن
بني سهم جميعهم الله في النار فصفح عنه ثم قال اصغ عنه فلما كان الثالثة رفع يده
فوجاء انته فانطلق الى رسول الله فلما رآه قال ما هذا قال العباس فارسل اليه وقال
ما اردت الا رجل من المهاجرين فتصبر عليه القضية وقال ما ملك نفسي وما اياه اريد
ولكن اراد في فقال رسول الله ما بال احدكم يؤذي اخاه في الشئ وان كان حقا
قدم ابن الجمل المدينة فجعل يمر في الطريق فيقول الناس هذا ابن الجمل فذكر
ذلك لامرئيلة فذكرته لرسول الله فخطب للناس وقال لا تؤذوا الاحياء بسب الاموات
فضيل والله ما يحمل لك ان تؤذي كلبا ولا خنزيرا بغير حق فكيف تؤذي مسلما **عبيد الله** بن الحر
ببيت النشاوى من امية نوما وبلاطف قتل ما يمارحهم
وما ضيع الاسلام الا قبيلة قاترون كما وذا امر نعيمها
فاضحت قناة الدين في كنف ظالم اذا اعوج منها جانبك لا يقيمها
فاست لا تنكك نفس حزينة وعيني تنكح لا تجف سجومها
حياتي او تلتقى امية خزية يذل لها حتى المات رعيمها
رفعت قصص الى المهدي فاذا قصة مكتوب عليها قصة صاحب السمكة فقال ما
فقال الربيع بن ابي ابيك مشرفا على دجلة اذ بصير بملاح صاد سمكة فوجه خادما
ليشترها فاستأمنها بدينار فابى وباعها من تاجر بائني عشر درهما فاستخفر التاجر

وقد سوى السمكة فاخذ منه واكلها وقال له لولم يكن معك لما اشتريت سمكة
بائني عشر درهما وامر خادمه بان يذم الى منزله ويحمل ما في صناديقه فجاء
بئذ رتب فقال انا رجل معيل وعلى مؤنة فاعطاه منها اربعماية درهم يتعيش بها
فامر المهدي ان يطلب لبدرتان في بيت المال فجئ بهما مكتوب عليهما مال صا
السمكة فقال المهدي اجعل الي في جل فانه كان مشرفا على نفسه وخذ المال **جابر**
ابن عبد الله رفته انتوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واقوا الشح فان
الشح املك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماهم واستحلوا محارمهم **ابو موسى**
رفعه ان الله يملئ للظالم حتى اذا اخذ لم يقبلته ثم ذرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القدر
وسى ظالمه ان اخذ شديدا **ابو مريزة** قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار
الى اخيه بحدية فان الملكية تلعه وان كان اخيه لايه وامة **وعنه** مرفوعا بينا
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخر فشكر الله له فغفر له. وروى لقتدرات
رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من طريق الطريق كانت تؤذي الناس **ابو برة**
قلت يا بني الله على شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين **حج سليمان**
ابن عبد الملك فلقية ظا ووسر فقبل له حدث امير المؤمنين فقال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم ان من اعظم الناس عذابا يوم القيامة من اشرك الله في سلطانه
فجاء في حكمه فتغير وجه سليمان **ذكر** مشاهير عند محمد بن كعب القرظي وثمر محمد بن علي
ابن الحسين فقال القرظي ان ملكا من ملوك بني اسرائيل عتاه عليهم فانطلق نفرهم
الى حبر وقالوا اخرج عليه فقال ليس باسيما فكم ترجون ان تالوا ما نريدون
ولكن انطلقوا ففوضوا شمرنا وقوموا ولا تظلموا فيها احدا ولا تظلموا فيها امرأة
فجاءوا بعد عشر فقال لرويدا عشرة اخرى فلم يزلوا حتى بلغوا اربعين يوما
ثم قال لهم اجتمعوا وادعوا الله ان يفتيكم ففعلوا فدعا الملك ببرذونه وامر
سائيه باسراجه فلتشاغب وامتنع البرذون فغضب الملك فقام واسرجه و
فجئ به حتى القاه فتقطع ومثل ذلك فقال الحبر مكدا اذا اردتم ان تقتلوا من ظلمكم
في الحديث ان الله تعالى يقول لا يذكرني عبدي الظالم حتى ينزع عنه ظله فانه من ذكرني
كان حقا على ان اذكرني والى اذا ذكرت الظالمين لعنهم **بجامد** يسلط على اهل النار لير
يفكر حتى تبدوا العظام فيقال مل يؤذكم هذا فيقولون اي والله فيقال هذا بما كنتم تؤذون
المؤمنين **الجز الرابع من بيع الابرار وفيه ثمانية عشر بابا**
باب العتاب والتهريب والشكوى واليت والاستعطاف وما اشبه ذلك **باب**
العبيد والامان والامرا لا ينبغي بالماليك خيرا والني عن سوء الملكة ونحو ذلك **باب**
العداوة والحسد والبغضاء والشائنة وذكر الاغصان والطوايل والوعيد والتهديد **باب**
العدل والافتاف واستعمال التسوية في القسمة وغيره وذكر من عدل واصح بالعدل **باب**
العجز والنواني والاكسل والبلادة والبط والتروء في الاسروما اشبه ذلك **باب**
العفاف والورع والعصمة وذكر الحلال والحرام ومن تخرج وتنه من الرجال والنساء **باب**

السواب
تسعة عشر

التعجب وذكر العجايب والنوادر وما خرج عن العادات **باب** العشق وذكر من يلج به وقا
فيه المشغور من مآثر من كذا ومن قلم **باب** العقل والفتنة والشهادة والتدبير
والراي والتجارب والنظر في العواقب **باب** العمل والكد والتعب والشغل والجد والغم
والنية والكفاية والكبير والجليلة والسرعة والعز وحرر الثاني في الامور وانما
الفرصة **باب** العز والشرف وعلو المظفر والتقدم والرياسة والحياة والميمنة
والاخلاص والشهرة وتخذ لك **باب** العلم والحكمة والادب والكتابة والعلم وما
ذلك **باب** الغزو والقتل والشهادة وذكر الحرب والاسلحة والمزمنة والسياسة والعادة
والجبن وما الشبهة ذلك **باب** الغدر والخيانة والغش والفتك والسرقة والرشايات
والغايير وافشا الاسرار **باب** الغيوم والمكاره والشدايد والبلايا والخوف والجرع
والبكاء وغير ذلك **باب** الغزو والكبر والصلف واعجاب المرء بنفسه وذكر الخيل وجر الاثر
باب الغالة والطير والعيافه والكهانة والرفق والسرور والشعبه والعتير وغير
ذلك **باب** المقاضل والتفاوت والاختلاف والاشتباه وما قارب ذلك وقادته
باب الفرج بعد الشدة واليتر بعد العسر والسرور والتماني والبشار وغير ذلك
باب العتاب والتثريب والشكوى والبث والاستعطف
النصر صلى الله عليه خذمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين بالمدينة وانا غلام ليس كل امر
كما يشتهي صاحبي ان يكون عليه فما قال فيهما اف قط وما قال في فعلت هذا او لا فعلت وعين
صلى الله عليه وسلم اذ اذنت خادمه احدكم فليحذر الحدود لا يثرب وروي ولا يعير **عاب** عتاب
عليه رضي الله عنهما وعلى مطرق فقال ما لك لا تقول فقال ازلت لما اقل الاما تكم ولير
لك عندي الاما تخت **في الانجيل** ان ظلك اخوك فاذميا ليه فعاقبه فيما بينك وبينه
فقط فان اطلعك ربحك اخاك وان هو لم يطعك فاستمع رجلا او رجلاين شب هذا
ذلك الكلام فان لم يستمع فان من الى البيعة فان لم يسمع من اهل البيعة فليكن
عندك لصاحب لكس **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت بينك وبين اخيك
معاينة فالتقه فسلم عليه واستغفر له وله فان قبلك فاحوك وان اذني فاشهد عليه
شامدين وثلاثة او اربعة فعلى ذلك تقوم شهادة كل شيئا ويجلس قومه فان قبل
فاخوك وان اذني فليكن لصاحب مكسر وكمن كفر بالله **ابن القرد** معاينة الاخ امون
من فقد ومنك باخيك خيلي لو كان الزمان ماعدي وقامت في لم يضرك كما صدر
فاما اذا كان الزمان بخاري فلا تجعالي تؤذياني على الدمر **كتب** الصل
الى ابن الزنا وكنت اخي يا اخي الزمان فلما بنا كنت حربا عواما
وكنت اذمرا اليك الزمان فاصبحت فيك اذمرا زمانا **وكتبت**
اخ كنت اوى منه عندا كاره الى ظل فينان من العزبا ذخ
سعت نوب الايام بيني وبينه فاقلعنا عن ظلم وصرخ
والى واعداي لدمري محمدا كملت اطلقا فاربنا في
اباس بن معاوية خرجت في سفر ومعي رجل من الاعراب فلما كان ببعض المناهل لقيته

ابن عمر له فتعاننا وتعاينا والى جانيهما شيخ من فقال لهما انما عيشنا ان المعايبة
تبعث الجنى والجنى يبعث الحاصمة والمخاضمة تبعث العداوة ولا حيز في شئ
متركة العداوة فدع ذكر العتاب فربما يطول ما ج اوله العتاب قال رجل
لصديق يعاتبه ما اشكوك الا اليك ولا استبطيك الا لك ولا استزيدك الا منك وقا
انا مستظرك واحدا بين اثنين عفى تكون منك او عفى تغنى عنك وقال له قد حيت جانا
الامل فيك وقطعت اسبابا لرجامتك وقد اسلمني الناس منك الى العزاعنك فان
نزلت من الان فصمغ لا تشرب فيه وان تماديت فمجرلا وصل بعد **اوس** من جادته لا
العتاب قبل العتاب **ابن ابي قيس**
اذا كنت تغضب في غير ذنب وتعتب من غير جرم عليا
طلبت رضاك فان عسرني عندك ميتا وان كنت حيا
سال شيان بن الابرء الكلبى مندبت اسما بن خراجة امرأة الحجاج ان تكله في شاة
فقطته فقال اعاتب مندا والسفاه فاما وماذا ارجى من معايتي مندا
اغيب فتسنى حاجتي وتضوع حدينا اذا ما جيتا يقطر المنى
قال مدني لابي مروان التامى الى متى استمطر عينا الجليل واستطحك شمس الاحسا
وانت تحوف برعد المطر وتوثر بترق السحاب **كاتب** انت فحما لجد ومعدن الخمر
وطن الادب ومن كانت من صفاته فالخروج عن مودة فضلا عن الدخول في عداوة
وانا وانت اخو امودة ورحم المودة امتر من حمر العراية فكيف رت منها مدام كيف
استخنت بعد اوتك واكتنه كما قال الشاعر على قد تمها ربح من غير وجهها وقدح في العرو
الصحيح القوادح **ابن الزبير** قال الكاتب
محبك اذا انت لا تصحب واذا انت لا عبر المركب
واذا انت تكثر ذم الزمان ونفك نفسك لشئ تجب **عمرو بن الاثير**
ابن اقلت المتعلو المنصر الى
قاتل الله قيس عيلان طرا ما لم دوز غارة من حجاب
مزا حوجك الى العتب فقد وطن نفسه على البحر **قد** ابن المعتم وكان شيخ الرملة
والمشار اليه بفلسطين على ابن قريظة القاضى على ما ماله وناه حتى قال القاضى
جلدى بتلك الديار من ضم لعله ما كان بينا لى ولولا لى لما كان يغىظنى واسندت
نفسى الى ابن عمر بن العراق ولوسحق المغاربة سلا دنفوا في جلدى فخا لكان امون على
مما علمنى به **كتب** عتبة على قميصها بالذمب
علامه ما بينا لمخير في الهوى عنا يما في كل حق وباطل
وكبت مشها جارية الفضل بن الربيع على نقاخة اليه
تمنى رجال ما احبوا وامننى متمنى ان اشكوا اليه فيهما
وكنت اذا ما جيتا ارمى وجوهك من ما البشاشة يطر
من لا بالعين التي كنت مرة الى بها في سالف الدهر تنظر

الاحنف شكوت الى عصى صعدة بن معاوية و خلق فنهزني وقال يا ابن اخي
 اذا نزل بك شيء فلا تشكك الى اخذ فانما الناس رجلان صدقوا تسوءه وعدو تسوءه والذي
 بك لا تشكك الى مخلوق مثلك لا يندفع عداوة مثله عن نفسه ولكن الى من ابتلاك وهو قاتل
 ان يخرج عنك يا ابن اخي احدى عيني لا تينما البصر بها شهلا ولا جلا من اربعين سنة وما
 اطلعت على ذلك امرأتى ولا احدا من اهل **ابو ذلف** واذا عوبت في سيرة لم يدعها وتعاظيها
محمد بن امية بن ابي امية واصم في قلبي العتاب فان بدا وساعص منه اللعائيب
عقير ومن لم يعاتب في التواخي خيله واملى له صار التواخي تماريا
 ترك العتاب اذا استحق اخ منك العتاب ذريعة المجر
شكا رجل الى اخيه الفخر فقال له فضيل يا منذ ان تشكوا من رجلك الى من لا يرجع
 شكوت وما الشكوى لمثل عادة ولكن تغيب النفس عند امتدائها
 وكمر من اخ ناديت عند ملمة فالقبة منها امض وافرحا
المتنبى لا تشك يوما الى خلق فتمت شكوى الجريح الى الغربان والرحم
وهيب من الورود خالط الناس منذ خمسين سنة فما وجدت رجلا عفر لونه ولا اقا
 عشرة ولا ستر على عورة ولا امنته اذا غضب ما اصغيت لك اقا ولا اصغيت لنا قنا
 اعيما فقلت بك ما يوجب الشكاية باعنى بيع الخلق فيمن يفتقر لا فيمن زاد
 واراد تشربني فمترجني ولقد عمدت بك شارب في صيرفا
 مثل في نزل اختصاصه بالمودة وموعانية في الجودة
 يا ذا الذي منه التكر والتفر والنحو ان كان اذ رك الملاء فقد تداركى السلو
 كل يوم قطيعة وعتاب ينقضى مژنا ونحن عصاب
 كثر العتاب تغل اديم المودة **حجاب محظه** مثل فيمارق ولطف قال
 ورق الجوحى قيل هذا عتاب بين محظة والزمان
وللبديع الهداني بين عتاب لحظة واعتذارات بالغة كاعتذارات النايغة
في نوابغ الكلام الكتاب الكتاب اذا اردت العتاب ان العتاب مسافه متى
 كان شفا فتمت **قابوس** ازال وامي الود في مضارب الود غير اني الى الحب في منابت الحب
 الوفا عندك بمنزلة الابلق العفوق والعتاب لك مشوب برين العفوق
 ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وموعات
 ومن يتبع جاملا كل عشرة يجد ولا يسلم له الدمير صاحب
بشار اذا كنت في كل الامور معانا صديقك لم تلق الذي لا تعاقبه
كان احمد بن يزيد المهلبى ندوا المنتصر فطلبه ابق المتوكل لما دمه فلم يزل ندبه
 حتى قتل فلما على المنتصر حجه فمراذله وامر بنان بن عمرو وقفى
 عذرت ولم اغدر وخت ولم اخر ورمت بدلاي ولم تبدل
 والبيت المنتصر فاعند المهلبى فقال المنتصر انما قلته ما زحنا اتراني اتجاوز
 بك حكما الله وليس عليك جناح فيما اخطاكم به ولكن ما تهمت قلوبكم ووصله

بثلاثة الاف دينار **جيس** عبد الله بن علي المستنير من اكميت فكتب اليه
 لين تخزن خنقا في زمان عدوكم وخفناكم ان البلاء اكد **زمير بن صرد**
 المتعدي اسريوم حين فيمن اسريوم موازن فقال يستعطف رسول الله ويذكر
 بجرمة الرضاع في بني سعد
 امين على عصابة اغنا قها ذلك منرق شملها في دار عبيد
 امين على اسوق قد كنت ترضعها اذ فوك يملأها من خضها الدرر
 لا تجعلنا كمن شالت لغامة واستبق منا فانا معشر شكر
 والبسر العفون قد كنت ترضع من امها ان العفون مستظير
 فض عليهم رسول الله **عثمان** بن مظعون رضي الله عنه لا جر الى ارض الحبشة قبله
 من امية بن خلف كلام فقال قر لي ثبنا لا يوايتك ريشا **للراجم**
 فكيف اذا انا بلك يوما ملمة واسلك الاوباش ما كنت لتضع **المول**
بن اصيل الحارث شكوت ما لي الى مندفا الترت يا قلبها احدي دات امر حيدر
 لا تحبيني غنيا عن مودتك الى اليك وازايسرت مفتقر **منصور**
الغري اقل عتاب من اسديت فانه لبيت تنال مودة بقتال **معيد**
بن الصخر الحارثي لقد طال اعراضى وصغى من ابلى عنكم والقلوب قلوب
 وطال انتظارى عطية الرحم لي رجع حكم والمعاد قريب
 ولست اراكم تخرور عزالى كرمنا ومنها في القلوب ندق
 فلا تاسنوا منى كفاية فحلتم فيشت خصم او ليثا جيب
 ويظهر منى في المقاتل ومنكم اذا اما ارمينا بالمقاتل عيوب
 فان لسان الباطل اذا شاخصا بنى ما من الولى ليازك دوي **فغيب**
 ان يستحو اريبة طاروا بما فر منى وما سمعوا من صالح ذفوا
 حتم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بسوء عندم اذوا **محمد بن جبريل**
التميمي الكاتب ليزا لم ابلغ بجاملك حاجرة ولم يرك لي فيما ولت نصيب
 وانت امير الارض من حيث اطلق لك الشرف فريها وجبت تغيب
 ابا غانم الى اذ البروصة لغيرى بصفور عيا ويطيب **محمود بن**
 موازن برايه ختم طلعت الى اعراب وجردى الى اجده الا ارتحالا
 ازور امام المدي جعفرنا وكان لجدته جدى زورا
 كنا نرور جدوة فزكايها من طول ذلك بالطريق عوالم
كتب عمرو بن عبد العزيز الى امرى يستقدمه فابطا عليه فقال يا ابن شهاب لو
 كان غيرنا ما ابطات عليه لقد قلبيك ظهرا البطل فوجدت بك بنى دنيا والله اعلم
باب العبيد والاتب والامراة لا سفيها بالها اليك خيرا والتمنى عن
سوا الملكة وخود لك على رضى الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اول
 من يدخل الجنة عبد احسن عبادة ربه ونصح لستيد **ابن عمر** رضى الله عنه رفعه

ان العبد اذا افزع لسيد واحسن عبادته ربه فله اجر مرتين **كان** نريد بجزايرة خديجة رضي الله عنها اشترى لها نسوق عكاظ فومبته رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بهريرة يشراه منه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رضى بذلك فقال ذاك الرقيم صحبته احب الي من عز الحرية مع مفارقه فقال عليه السلام اذ اخبرناه فاعتمه وروى امير المؤمنين وبعده زينب بنت جحش **عطا** رضي الله عنه رفعه الابل من الموالى على رضي الله كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتوا الله فيما ملكنا بيمانكم **المعروف** بن سويد دخل على ابي ذر ربا لربذة فاذا عليه برد وعلى غلامه فقلنا لراخذ برده غلامك الى برودك فكانت حلة وكسوته نوفا غير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولوا وانكم جعلتم الله تحت ايديكم فمن كان اخو تحت يده فليطعمه ما ياكل وليكسده ما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه **ابو مريم** رضي الله عنه لا يقولن احدكم عبيدي وامني كلهم عبيد الله وكل نسايتكم اماء الله ولكن ليقبل غلام وجاريتي وقتاي وقتاي ولا يقتل احدكم استوربك اطعم ربك وصني ربك ولا يقتل احدكم ربي وليقتل سيدي ومولاي **ابو مسعود** الاضاري كنت احبب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود الله افدرك عليك منك عليه فالتفت فاذا لمولاي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله موحى لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للمفعل النار **رافع** بن مكيث رفعه حسن الملكة نما وسوا الملكة شوم وروى عن رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نفعوني الخادم فاعاد عليه فسمعت فلما كانت الثالثة قالوا عفوا عنه كل يوم سبعين مرة **ابو مريم** رضي الله عنه حدثني ابو القاسم بنى التوبة صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه ويؤبري ما قال جلده يوم القيامة حدا **هلال** بن ليثاف كان زولا في دار سويد بن مقرن ومنا شيخ فيه حلة ومعه جاريتة فلطم وجهها فمدا يتي سابع سبعة مائة لانا خادم فلم اصغرنا وجهها فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعقها **وعن** معاوية بن سويد لطمت مؤلى لنا فدعاها الى ودعاني فقال اذ قد ربه **استيق** بنو عبد الملك فسيبوا مسلة وكان ابن امية فتمثل عبد الملك بفول عمر بن مبردا العبدى

نميتكم ان تخملوا مجناكم على خيلكم يوم الرماز فذركوا فيفتر كفاه وليستط سوطه ويخدر ساقاه فلما يتحرك ومل يستوى المران هذا البر ومدا ابن اخرى ظهره مشترك وادركه حالاه فاختزلته الا ان عروق السولا بدمه فقام مسلة يعقر الله لك يا امير المؤمنين ليس هذا مثلي ولكن كما قال علي بن المعتز فما انكحونا طايبعين بناهم ولكن قطبنا بارما حافرا فازادنا فيم السبا مذلة ولا كلفت خبرا ولا طلحت قدرا وكأين ترعينا من منسية اذا الفى الابطال يطعنهم شرا وياخذ زيات الطعان بكفه فيورد في ايضا ويصيرهم حرا

كثير

كثير اذا اغتر الليم نخاله اذا سار في ليل الدجى صرا بذا .
 فقبل راسه وذمب عنه وقال احسن يا بني ذاك انت وامرله بمائة الف مثل ما اخذ السابق **زاد** ان اتيت ابن عمر وقد اعنق مملوكا له فاخذ من الارض عودا فقال ما من الاجر ما يتاوى مد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه فكفرته ان يعقته **ابو مريم** يرفع من حب زوج امرء ومملوكه فليس منا **عق** عبد الله ابن جعفر غلاما واخذ تكت كتاب العنق فقال الغلام اكتب كما املى كنت بالامس فوميتك لم وميتك لي فانت اليوم مني فكتب ذلك واستحسنه وزاد خيرا **ابو مريم** مملوك فاستبنا عة شاة فقالت ليست لي فقال ابن العلق فقال فاشراه وعقته فقال اللهم قدر زقتي العنق الاصغر فارزقتي العنق الاكبر **اراد** رجل بيع جاريتة فبكت فسا لها فقالت لو ملكك منك ما ملكك مني ما اخرجتك من يدي فاعقها وترو **تغري** سليمان عند يزيد بن المهلب فقيل له صف لنا احسن ما كان في منزله قال رايت غلاما يخدمونه بالاشارة دون القول **قال** سمع بن حزم وموسى الصخاني لابنه اذا ملكك ثمن غلام فاشتره غلاما فان الجدوة في نواصي الرجال **الميثم** ابن خالد لي صديق ما متني عدم منذ وفقت عينه على عدي بشرى بالغي تملكه وقيل مددا اتمل المذم ومحنة الرايرين بيعة تعرف قبل اللقا في الحنم

كان ابو يوسف راكبا وغلامه يعبد وخلفه فقيل له فقال اجل ان اسم غلامى مكاريا قيل نعم قال فيعبدوا ذن محى كما يعبد ومع الحمار اذا كان بك النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعنق عند الموت مثل الذي يهدى اذا شبع **ابن** رجل كان يتعاطى بيع الرقيق ما اشده اقدامك على كروبا العرر واصاعة المال قال بماذا قال بصناعتك الملعونة قال وما لها قال هي ضمان نفس وموونة ضرر قال شر الناس من يبيع الناس **ابو مريم** السلط على المالك دناة **طلب** معاوية جوارى فقال اكل اعيرة من بعيد بلحة من قريب **البحري**

بعض النحاسين حيا بنصف دانق يزيد في ثمن الجارية مائة درهم **النبي** صلى الله عليه وسلم

اذا من ياسرو ليسرو نصح لست من عامر ولا عمتار ما بارض العراق يا قوم هر يفتديني من خدمة الاحرار لا اريد الظير بجوهر الشدة من الى الاحتجاج والافتحار واذا رعتنه بناحية السوط ط على الذنب راعنى بالفرار مل جواد بابيض من بني المص قر خنم الخذ وخنم النجار فوق صنعت الصغار ان وكل الاسر اليه ووذو كيد الكبار وكان لذكابعت منه في سواد الامور شعلة فار ولعمري للبود للناس بلنا سر سواه بالثوب والدينار وعزوا لالا ليدك بهذا ال نجا اخذ الغلمان بالامتنار

كتب ابن سكرة الباشي الى ابي عثمان يثا له عنى فكتب اليه

ما موعده كمنه ولد خو لنيه الميم من الصمد
وشد ازرى بجشن صمته فهو يدي والذراع والعقد
صغير سن كبير معرفة تمازج الصنع فيه والجلد
معشوق الطرف كله لكل معطل الجيد حلية جيد
وغصن بان اذا افاذا شدا فتمري بانه عنبر
تغته كئسه فلا عوج في بعض اخلاقه ولا اود
ما غا ظني ساعة فلا صبح يمر في منزلي ولا حرد
مسا مري ان دحي الظلام في منه حديث كانه الشمد
خازن ما في يدي وخافطه فليس شيء لدى يفتقد
يصون كتي فكلها حسن يطوي ثيابي فكلها جد
وحاجتي فالخفيف محبب عندي به والنفيل منظر
وحافظ الدار ان ركبنا على غلام سواه اعتمد
ومنفق مشفق اذا انا رقت وبذرت فهو مقصد
والبصر الناس بالبطيخ كالملك والعنبر الند
وواحد في من المحبة والرافة اصغاف مابه اجد
اذا تبست فهو مبتجع وان تمررت فهو مرنع
في البعض اوصافه وقد بقيت له صفات لم يحجر العدد

كان ابو عبد الحميد بن لاخومولى لبي رقاش فقال فيهم

الا ياليت تو مالى بتو مي ولو عكلا فينفعني معاشي
فكنت لم اخائفة ومولى ولما اليا مري رقاش وحشي الريا
المديني يعينى من فعل كل مسلمة مثل الذي امر سلمه
وقناوه عن بيتها كل امه امدي داود بن روح بن حاتم المجلبي جارية للمهدي فخطب
عند فواعده البيت معه ثم منها الحيض فكتب اليها
لا تمجرن جيبا خان موعده وذاك منه لصنوا العيش تدير
فارسلت الى داود بتجيبه وتعرفة عذره فقالت
لا تمجرن جيبا خان موعده ولا تدمن وعدا فيه تاخير
ما كان جيبى الا من حدوث اذى لا يستطاع له بالنول تفسير
والدمر اطول فيه للامام مدي بحجى السرور وتخليد وتغير
البتاع بعض شيخى غلاما فقلت لوراك له فيه فقال البركة مع من قد علي
خدمة نفسه واستغنى عن استخذ امر عرس فقلت مونه ولايت تكا لينه ومي سية
العبيد اصيب النشروان ببعض خدمه فجزع وقال انار مما العلة والعلة
في النوايب الخادم الناصح والفزيب الصديق وقد تجعت باحدهما والرا كحل بالآخر

معاوية النسلط على المالك من لوم التندرة قال قرشي ساني سعيد بن المسيب

عز اخو الى فقلت امي فتاة فنقصت في عينه فامتلحت حتى دخل اليه سائر بن عبد الله
ابن عمر فقلت من امته قال فتاة ثم دخل القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق فقلت
من امته قال فتاة ثم دخل علي بن الحسين بن علي فقلت من امته قال فتاة ثم قلت انتي
نقصت في عينك لاني ابن فتاة انما لي هو لا اسوة فقلت في عينه **عبد الله** بن الجحر

فانك اءى من تشا فانها جياذ القنا والمرفقات الصنارح
فبيننا لفضل الحراز لمران به كرايم اولاد النساء الصرايح
الى امرؤ من خير عيس منصبا شطري واحمي صاحبي بالمنصل **النشد**
المبرد ان اولاد السراي كثر واولاد الله فينا ربا دخلني بلادا لا اري فيها مكينا

قال مشاعر بن عبد الملك لزيد بن علي بلغني انك تطلب الخلافة واست لها بامل قال
لم قال لانك ابن امية قال فقد كان اسماعيل ابن امية واسحاق ابن حرة وقد اخرج الله
من صلب اسماعيل خير ولد اد امر **قال** الحجاج بن عبد الملك للحجاج بن يوسف لو كان
رجل مزدنب ككنته قيل كيف قال لم تزل في امية الى ادم ما خلا ما جرح فقا لواله
لولا ما جرح كنت كلبا من الكلاب **قال** رجل لعبد له استغفله الا الحقل بنفسي
قال لان اكون عبد احب الى من ان اكون حرا لاحقا **جعفر بن عقاب**

وضمنني العقاب المحم فارا خبير قد علموا العقاب
فتاة من مدي حامر بن نوح سبتهما الخيل غصبا وراكبا

عقاب امية وكانت سودا **دخل** جرير على الحجاج وعلى راسه جارية قال له بلغني
انك ذوب ديممة فقتل فيها فقال مالى ان افول فيها حتى اقام لها ومالى ان اقام لها
الامير فقام لها فقال ما اسلك يا جارية فامسكت فقال الحجاج خبريه يا لحن فقات امامته فقا
ودع امامة حازمك رحيل ان الوداع لم تحت قليل

مدى القلوب هوا يما يمتتها واره الشفا وما اليربيل
فقال الحجاج جعل الله السبيل اليها وضرب بيده الى يد فامتنعت عليه فقات
ان كان طبعك اذلال فانه حسن ولا اليه امير رحيل

فاستضحك الحجاج وامر بختنير فامعه الى الامامة وكانت من امل الرى ولحق لها
اخر اربند لوا عشر من الفا فاني وقال

اذا عرصوا عشرين الف انقروا لامر حاكم حاجة مي ماميا
لقد نرفت امل الرى من مودة وجبت اصغافا الى المواليا

واولدها حكيما وبلا لا وحزره الرقيق جمال وليس بمال فطيلك من الما ل بما يقولك
ولا تقول **اشترى** يزيد بن عبد الملك جارية باربعة الاف دينار وكان صاحب لهو
فحجر عليه سليمان فزده فلما ولي يزيد كان تحت سعدة بنت عبد الله بن عمر بن عثمان
وكانت حرة عاقلة قالت له يا امير المؤمنين مل بفي من الدنيا شيئا تمناه قال
نعم جابه فسالت عنها فقيل اشترى رجل من امل مصر فارسلت من اشترى باربعة

الاف دينار وقد مر بها فضيفتها حتى ذهب عنها اثارا لتعرف ان كانت فراش من زبد فاجلست
 ورا التروقات لتدبر في من الدنيا شيئا تنفاه فقال الهريثاني عزيذا من فر
 السنز وقالت ملك حيا به وقامت وخلصت سعة عند **كانت** لبصرى
 جارية قد ادبها وكأنت احب اليه من سمحه وبصره ففقد الدمريه فاعتمر على
 بيعها فاشترى بها عبد الله بن مهران التميمي بالف دينار فلما ذهبت الجارية لتدخل
 علق نوبها وقال تذكر من يشايشه القلب حاتم دعت حزنا للعاشق المتذكر
 عليك سلاما لزيارة بيتنا ولا وصل الا ان يشاء ابن مهران
 فقال ابن مهران قد شئت فخذها وهذا لالت **محمود** بن مروان بن ابي حفصه يصف جارية
 لبست ثيابا ولونها بوزنها دأبكي استفا عليها البايح
علق عبد الرحمن بن ابي عمار وموسى لستك الحجاز فاشتهر بذكره حتى مشى اليه عطا
 وطاوس ومجا مد يعطونه فقال
 يلو مني فيك افوام انا لسم فابا الى اطار اللوم واقعا
 فحج عبد الله بن جعفر فزاره الناس لاجل عبد الرحمن فاستزاره وكان قد تقدم فاشترى
 له الجارية يارب عيننا لقا وامر بغيره فقال له ما فعلت فلانة قال مرفي الخ
 والدم واللمح والعصب والعظام قال اتعرفها ان رايتها قال ان دخلت الجنة لم انكرها
 فامر بها فخرجت ومي نرفل في الحلى والحلل وقال شافك بها وامر ان يحمل معها مائة الف
 درهم فبكي عبد الرحمن فرحا وقال قد خضتمكم الله يشرف ما خضبه احد من صلبه دم
 فلهتمكم من النعمة وبارك لكم **اهبان** عن جويرية بن أسماء اذا بن سيرين شراها
 فقلت قد علمت مكانها ولكن في شفها عظم فقال ذلك اخبر ليها والله تعالى اعلم
باب العداوة والحسد والبغضا والشماتة وذكر الاصناف والطوايل والوعيد والتهديد النبي صلى الله عليه وسلم اعدى عدو له
 نفسك التي بين جنبيك **ابوبكر** الصديق رضوان الله عليه العداوة تتوارث
ابن مسعود رضي الله عنه اللهم اني لا استعديك على نفسي عدوى لا عقوبة فيها
داود عليه السلام لا تشتر عداوة واحد بصداقة الف **الحارث** بن ابي شمر
 الغساني من اغتر بكلام عداوة فهو اعدى عدو لنفسه **اعرابي** كبت الله كل عدو
 لك الا نفسك **اراد** كسرى ان ينزله بقتل بن جهم بعد قتله فقال لو كان ملككم
 حازما جعل بينكم وبين شخاره منورة **زباد** بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله
 خالد ابي العباس السجاح وكان ولاية المدينة فخر له المنصور عتقا وعذير فقال
 فلوا في بليت بهما شي خوولته بنو عبد المذان
 صبرت على عداوته وكن نغالي فانظر عيها ابتلاي
 يقولوا بليت بد لك من السجاح الذي اخو له كرام امون على من ابي به من
 امه امه يحي المنصور ولا غرو ان يلقى شريف بخل فمذنب لتبين تنكس الشمر
يث رجل في وجه ابي عبيدة مكرولا فاشا يقول

فلوان لم يذوق لعت به سباع كراما وضباع واذوب
 لموز وجدى ولسلى مضيين ولكنما اودى بلحى اكلب
كان حاتم اسيرا في بلاد عنزة فطمته امته لم فقال
 لو ذات سوار لطمتي عذرت النذل اني خاطرتني فمابا وبالا ابن اللبون
عبد الله بن الحسين بن الحسن اياك ومعاذاة الرجال فانك لن بعدم مكر حليم
 او مفاجاة لليم **الوشروان** العدو والضعيف والمجنوس من العدو والقوى اخرى
 بالسلامة من العدو والقوى المغتر بالعدو والقوى **صالح** بن سليمان لا تستغفروا
 عدوا فان العزيز ربما شربا لذباب **تقول** العرب اصحابا يتكاثرون ولا يتناحون
 ويتكاثرون ولا يتناحون **قيل** لكسرى اى الناس احب اليك ان يكون عاقلا قال
 عدوى فيل كيف ذلك قال لانه اذا كان عاقلا فافاسه في عاقبة **دريج** بن جابر الفيلبي
 اذا المرعادي من يودك صدرك وسلم ما استطاع الذين تحارب
 فلا تقله عما يجز ضميره فقد جاسم بالمشاة مراكب **دويب** بن
 الحزاعي قلبى الى حاضرني دأبكي بكنز احزاني واوجبا عي
 كيف احتراسي من عدوي اذا كان عدوى بين اضلاعي
فيلسوف كوزا من المستر المدغل اخوف منكم من المكاشف المعلن فان مداواة العلل
 الظاهرة امون من مداواة ما خفى وبطن اياك ان تعادى من اذا شاطرح ثيابه
 ودخل مع الملك في لحافه **محمد** بن داود الكاتب اذا امرت شطع ان تغض يد عدوك
 فقبلها **حكيم** اني لا غنم في عدوى ان القى عليه القملة وهو لا يشعر لتؤذيه **كت**
 مروان الحمار الى الحارثي لشيباني انا واياك كالحجر والرجاجة ان وقع عليها رضاءها
 وان وقعت عليه فضها **نارغ** غلام من بني مية عبد الملك بن مروان فارى عليه فتا
 له اى عبد الملك لو تظلمت منه الى اعمه فقال لا اري انتقام غيري انتقاما **الواقي**
 تمنع عن التبع ولا تترده ومن اوليت حسنا فزده ستكنى من عدوك كل كيد اذا كان العدو ولم
كانت جليدة بنت من اخ جاسر تحت كلب فقتل اخوها وجها ومي جلي جاسر
 ابن كليب فلما سب قال اصابتني خطي وما انا بالذي اميل امرى بن خطي ووالدي
 واورث جاسر من من عضة اذا اعبر قتي حرم غير مبارد
 ثم قال يا لرجال القلب ماله اسي كيف الحزاو قارى عند جاسر ثم قلم
 وقال المرثني ثارت ابي كليب وقد يزجها المرخ للدهول
 غنك العار عن جهم ابن بكر جاسر من ذي البنوك
 جدعت بقتله بكرا وامر لخر الله للجدع الاصيل
علي رضي الله عنه وذكر عثمان وكان طلبة والزبير امون سير مما فيه الوجيف وارفق
 حد ايمما العفيف اذا انهما كانا يجدان في عداوته **وعنه** وجد على عدوك بالفضل
 فانه احلى الظفر من تراجل احقادهم نفور وطولهم اضغانهم لا تقور ميت
 عليهم ربح التعادى ففصنتهم عن البوادي من كثر غمة لم يطل عن دأبر عدوك

لاحدا من بني امية لصدقة تؤمك او فرصة تمكك. لكل ابراهيم ممرود وكل مؤمن يزعم
 محاسبة الصدقة ثاة وترك الحق للعدو غباقة **سويد** بن مخنف الى مصعب
 فابلق مصعبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصيح بكل وادي
 تعلم ان اكثر من تساجي وان ضحكوا اليك سم الاعايد **النسابة**
 القوم امثال السباع فالشر منهم السبع ومنهم الخير
 والاضبع العزرا والليث الخير. فلان كثيرا المداق **مرا** المذاق **النبي** صلى الله عليه
 وسلم الا اخبركم بشراكم من اكل وحل وصرب عيلا ومنع رفق الا اخبركم بشراكم
 ذكركم من بغض الناس ويغضونه **قال** الحجاج الحارثي والله اني لا بغضكم قال ادخل
 الله استدنا بغضا لصاحبه الجنة **وكيع** جيا من الى الامش فلا سمح حشا قام ودخل
 فلم يلبث ان خرج فقال لرايتكم فابغضتكم فدخلت الى من مو ابغضتكم فخرجت اليكم
ازاد انوشروان ان يفلا ابنه مرمز ولاية العهد فاستشار عظماء مملكته فانكروا
 عليه وقال بعضهم ان الشوك ولدته وفي اخلاقهم ما علمت فقالوا لا يثبتون الى
 الاباء لا الى الامهات وكانت امه فتاة تركية وقد رايتهم من حسن سيرته وعذله
 ما رايتهم فقبل مرمز فغيروا ذلك يذمت بها الملك فقال ان رضى من جليلة ولا يكاد
 يرى الا ومو حيا السر او راكب فلا يستبخر لك فيه فقبل مرمز بغض في الناس فقالوا
 املكك ابنا مرمز فقد قتل ان كان فيه خير واحد ولم يكن ذلك العيب المبغضة في الناس فلا عيب
 فيه واذا شئت غناه لمر اطرب **عبد الله** بن معاوية بن جعفر بن ابي طالب في الفضل بن النعمان
 رايت فضلا كان شيئا ملقفا فكشفه التحير حتى بدا ليا
 انت اخي ما لم تكن لي حاجة فان عرضت ايقنت ان لا اخالينا
 ولست برأ عيب ذي الوكلم ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
 فعين الرضى عن كل عيب طيلة كما ان غير الخطئ بدي المساويا **ونحو**
 وعين البغض تبرر كل عيب وعين الحب لا تجدد العيوب **سك**
كان ابن عمر يقول نعوذ بالله من قدر وافق ارادة حاسد **فيل** لرسطو ليس بالالحسو
 اشدها قال لانه ياخذ بنصيبه من غموم الدنيا ويضاف الى ذلك غم لسرو
 الناس **النبي** صلى الله عليه وسلم استنصوا على حوايجكم بالكميان فان كل ذي نعمة
 محسود **تذاكر** قوم من ظرفا البصرة الحسد فقال رجل الناس لو ما حسدوا على القلب
 فانكروا ذلك بشراهم بعد ايام فقال ان الخليفة قد امر بصلب لاحتف ومالك بن
 سمع وقيل من الميثم ومحمد ان الحجاج فمما لو امدا الحنيت يصلب مع مولا ففك
 المر اقل ان الناس يحسدون على الصلب **منصور** الفقيه **سك**
 من انفسه الغنى فيما يزوك على نقصان محمته لبيك العدا
 ومختارا القليل اقل منه وكل فوايد الدنيا قلبك **سك**
الحقيرة بن حسان عرا المملوك

آل المملوك قوم ان يمدحهم كانوا الكارم اقامة واجدادا
 ان العزرا ينزلها محسد ولا ترى لليلام الناس حسادا
عثمان رضي الله عنه يكتفيك من الحاسد ان يغتم وقت شرورك **مالك** بن دينار
 شهادة القرا مقبولة في كل شئ الا شهادة بعضهم على بعض فانهم اسد تحاسدا من السوء
 في الوبر **النس** رفته ان الحسد ياكل الحسنة كما تاكل النار الحطب **بعض** حكاه العرب
 الحسد آت مصف فعله في الحاسد اكثر من فعله في المحسود يقول الله عز وجل الحاسد
 عد ونعتي منخط لعل على غير راض بقسمي التي قسمت بين عبادي **عبد الله** بن شداد
 صاحب رسول الله لا يهت يا بني ان سمعت كلمة من حاسد فكن كأنك لست بشا مد فالك
 ان امصبتها حبا لها رجع العيب على من قالها **الاصمعي** رايت اعز ابا قد بلغ عمره
 مائة وعشرين سنة فقلت له ما اطول عمرك فقال تركت الحسد فبقيت **اغرا**
 ما رايت ظالما الا شبهه بمظلوم من الحاسد **سك**
 نراه كان الله يجمع انهم واذنيه ان يولاه ثاب له وفز **المتنبى**
 ما ذا القيت من الدنيا واجيها اني بما انا بال منه محسود **ابن الجراح**
 لا يحسدوني فلا والله ما بلغت لولا الحساسة حالي موضع الحسد
 وانما في يدي عظم امشته من المعاشر بالاحمر ولا عدد **سك**
ابن مسعود رضي الله عنه الا لا نجادوا الغمرا له قيل ومن يعادي نعم الله قال الذين
 يحسدون الناس **كان** يقال اياك والحسد فانه يبتئ فيك ولا يبتئ في محسودك
حكيم الحسد خلقه في ومنه نامة انه يبدا بالاقرب فالاقرب **فيل** لعبد الله بن
 عروة لزمنا البدو وتركتم قومك قال ومن لي بالحاسد على نعمة او شامت على
 نكبة **الحسود** غضبان على القدر والقدرة لا يعنيه **يحيى** عبد الله بن صالح العباد
 ليسر مع الرشيد في موكبهم اذ منقذ ما تف يا امير المؤمنين طاعني من اشرافه وقصر
 من عنانه واشده من شكله فقال الرشيد ما يقول هذا فقال الملك مقال حاسد
 قال صدقت نقصا لثوم وفضلهم وتخلفوا وسبقتم حتى برز شاول وقصر
 عندك عني ك فني صدورهم جزايت الخلف وخزانات الملك فقال عبد الملك
 يا امير المؤمنين فاصرمها عليهم بالمزيد **سك**
 يا طالب العيشة امر في دعة رعدا بلا فتر صفوا بالارتق
 خلص فواذل من غل ومن حسد فالغل في القلب مثل الغل في القو
عماد بن غلبة وموانف الكلب حسد بنوا حيه فمات
 قد كنت احبكم او خلعتكم ولدا فاليوم اعلم ان لستم باولاد
 الله يعلم عبي كيف كان لكم والله يعلم ما غنم لعياد **سك**
كتب عبد الملك الى الاخنف ليعنه عليه فقال يدعو في ابن الزرق الى ولاية الشا
 فوالله لو دوت ان يبتنا وبينهم جبال من نار فمنا قاتلهم احترق ومن قاتلهم منا اخرق
ابو حيان قال لقمان نقلت الحسد وحملت الحسد فماتت ارضيا اقل من الدين واكثر

الطيبات وعانت الحسان فلم ارا لدمع العافية وانا اقول لو كثر لقنار وفتح
 البخار واحصى لقطار لوجدت امان من شامة الاعداء خاصة اذا كانوا من اهل
 في نسب او جاور من في بلد اللبس الى اعوذ بك من متابع الاثم وسوء النعم وشامة
 ابن العقر **فيل** لا يوب عليه السلام اي شيء كان عليك في بلادك اشد قال شامة الاعداء
واثلة بن الاسود رفعه لا تظهر الشامة باحيك فيحافية الله ويبتليك **الغالب**
 تقول العاذلات تسألنهم وداو غيل قلبك بالسلو
 فكيف وقيلة منها اختلاسا **الدمع** الشامة بالعدو
 شامة كني فوق ما قد اصابني وما في دخول النار طرماك **ابن ابي عمير**
المبلل كل الصاب قد غمر على النقي فهو من غير شامة الاعداء
اعرابي نبوا الطرف عنوا الشتر **الجاحظ** ما رايت سناقا مؤانف من شامة
 الاعداء **فيل** لا فلا طون بمر ينتمى الانسان من عدوه قال باريزداد وفضل في نفسه
النبى صلى الله عليه وسلم خير ما اعطى المؤمن خلق حسن وشتر ما اعطى الرجل قلب
 سوء في صورة حسنة **يل** الحسن ايجد المؤمن قال وما النساك بنى يعقوب لو كانت
 المشاجرة شجرة المرمرة لاضربوا اذا راى نعمة همت واذا راى عثرة شمت الخلاف
 غلاف الشتر سأل العداوة اباؤا لنا كفوا قلن بئس ابناء
بلغ عمرو بن عبسة شامة قومته في مصايب فقال والله ليس عظم مصايبنا بموت
 رجالنا لقد عظمت النعمة بما ابقى لنا شبا نايشون الحروب وسادة لبيدون
 المعروف وما خلقنا ومن شمت بنا الالموت **لا** فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سمع بموته لنا من كندة وحضرموت فخصبر ايدى نصرته بالدفوف فقال رجل منهم
 ابلغ ابا بكر اذا ما جئته ان البغايا من اذى من ارام
 اظهروا من موت النبى شامة وخصبر ايدى من بالعلام
 فاقطع مدينت كهن بشارم كالبرق او من من شتون عظام
 فكتب ابو بكر رضي الله عنه الى الهجر عامله فاخذ من وقطع ايدى من **كاتب** فلان
 ينزل بلبا لا واير ويتمنى لك الغوايل ولا يؤمل صلاحا الا في فسادك ولا رفعة
 الا يستوط حالك **كتب** عبد الحميد بن مروان الى ابي مسلم كتابا قد نفث فيه خراش
 صدره قد رذرا عين كنى فيه مدبر البيتتين
 محال السيف سطار البلاغة وانتهى عليك ليوث الغاب من كل جانب
 فان يتد موات على سيفنا شجيرة يهون عليها العنب من كل جانب
فيل لعبد الملك بن صالح الهاشمي انك لحنود فتمثل
 اذا ما امرت لم يحتمل لو لم يكن لديه لذي العجاير ولا تشكر
 فدع الوعيد فما وعيدك ضايرى اظلمت اجحة الذباب يصير
علي رضي الله عنه لا ضغطن الكوفة ضغطة يحرقها البصر **عمارة** بن عفيف
 يابها الراكب الماضى لطيفته بلغ حيفة والنشر فمهم الخيرا

ملا حيفة ان الحرب ان طرحت عليكم مراكم اسرعت الفجر **مفسر** بن لقيط
 السعد قريبين كالذي بين يعنورا نبي وشروحات الرجال ذهابا
 راما الى عزة اعزما **صا** اعدى والاعداء تقوى كلاما
 وان رايا حتى قد تحوت تلمسا لرحلى معواة ميا ما نرا بها
حكيم لا تامل الضعيف فان القناة قد تقتل وان عدت الشنان والرج
 اذا ما راى من قبل اسام بيله ويرى اذا وليت ظهري بهم **النابعة**
المعد ورائة يغض من ابيك ورثتها فلا برحت حتى تلاقى المجل
 ايماءة **عمرو** بن معدى كرب
 عجت لسانى بنى زياد عجة كجيج نسوتنا عداة الارب **طيفيل** الغنوي
 فذوقوا حماد قنا عداة محج من القيط في اكبادنا والخبوب **اوس** بن حجر
 رايت يريد ايدى ربي بعينه يساوس ويذا منى من تامل **وليد**
 فمن لا يكن منك مضيافا لئيد على كفت المشى فيخلب **التمري**
 اذا جرتى فحقم الباب عداة فزايصا فوامر وقطرت قلوبا
 فان تلك عكل ستر ما اصابني فعد كنت مصبوبا على من يريها **المرى** بن عتبة
 ربحا لسان عن قوس تيمنا ولا عداوة من عادى يتيما تضيها **عبد الله** بن سلم
 ابن وهب كاذبا لعداى فلا والله ما تركوا قولا وفعلات وتلقينا
 ولهم رد نحن في سر ولا علن على مقالبنا يا ربنا اكنينا
 فكان ذاك ورد الله حاسدا بغيطه لمر يبل تقدير قينا **قدامة** بن
 ان در انعمة سا بخر خضنا الله بما حيز قسم فضل الله بما امل النقي وبنى الله بيوتا ومقدم
 انما يجسد او يفضنا كشفا الحدا عدا النعم **في نوايح الكلام** الحسد حرك من تعلق به
 ملك **نصر** بن سيار الى نساك وحسادى وواعدم يا ذا المخارج لا تنقص عدا
 ان يحسدوا على ما في ما بهم فمثل ما في ما يحلب الحدا **مغن** بن
 نرايد الى حسدت فزاد الله في حسدى لا عاشر من عاشر لو ما غير محسو **صل** بن عظم
 لهدى لهنك بغض في الصديق وطنة وتحدثك الشى الذعات كاذ **صا**
 وائل مشنوء الى كل صاحب قبال ومثل الشكرين راكبه
 ولم ار مثل الجمل ادى الى الردى ولا مثل بغض الناس غرض صاجم
الحسن الكبر يعترف والتكين تحدا والشور يسجر **كتب** على رضي الله عنه الى اهل
 البصرة فان خطت بكر الاموال المردية والازا الجارية الى من ابذنى وخلا في فها نا
 واقد قريت جيا دى ورحلت ركا يدي ولين الجا نحو الى المسير اليكم لا وتعن بكم وقعة
 لا يكون يوم الجمل اليها الا كل عنة لا عقم مع الى عارف لذي الطاعة منكم فضله
 ولذي النصيحة حقه غير متجاوز منها الى برى ولا ناكثا الى وفي **عقال** بن شيبه
 كنت رديف الى فليقة جريز فيياه ولا طفه فقلت له ابعده ما قال لنا قال يا بني
 افا وسع جرحي **قال** السقا ح ليدف حيزا عزاه على بنى مروان يا سيد بن خلق

الانسان من اجل ثمر قال . اجي الصغار يا بآنا سلفوا . قلن بتيده وللا يا ابنا
المنصور اذ امة عدوك اليك يد فاطمها ان امكك والاقبيلها **باب**
العدل والانصاف واستعمال النسوة في النعمة وغيرها وذكر من عدل
واوصى بالعدل النبي صلى الله عليه وسلم زين الله السما ثلاث النور والعمرو والكواكب
 وزين الارض ثلاث بالعلم والمطر والسلطان العادل **اول** خطبة خطبها عمر رضي
 الله عنه ايها الناس ان الله ما منكم احد هو اقوى عندي من الضعيف حتى اخذ الحق له
 ولا اضعف عندي من القوي حتى اخذ الحق منه ثم نزل **علي** رضي الله عنه اشدا لعمال
 ثلاثة ذكر الله على كل حال ومواساة الاخوان بالمال وانصاف الناس من نفسك **وجه**
 على رضي الله عنه ابن عباس وعمار بن ياسر والحسن ابنة حير بوجه الى صفين لعزل ابي
 عن الكوفة وحمل ما في بيت مالها اليه فوجدوا فيه اثنين وخمسين الف درهم فقال
 كيف جتمع هذا كله للاستغنى ولم يجمع لمن قبله فقال مجاشع بن مسعود اصدقم والله
 ما جمعه الا العدل في الرعية واقامة امر الله في عباده **كان** الاسكندر يقول
 يا عبدا لله انما الحكم الله الذي في السما الذي يضر فوجا بعد حين الذي يسيقكم الغيث
 عند الحاجة واليه منزعكم عند الكرب والله لا يبلغني ان الله احب شيئا الا احبته
 واستعملته الى يوم ارجي ولا ابغض شيئا الا ابغضته ومجرتة الى يوم ارجي وقد انبت
 ان الله يحب العدل في عباده ويبغض الجور من بعضهم على بعض فويل للظالم من سيقني
 وسوطي ومن ظلمت العدل من على فيك في مجلسي كيف شأ وليتم علما شأون
 تخطيه امنيته والله المجازي كلابه . اذ امر بجزر الملك ملكه بالانصاف خرب
 ملكه بالعصيان **العباس** بن عبد المطلب
 اباطال لا تقبل النصف منهم اباطال حتى تقن وتظلم
 ابى قوما ان ينصفونا فانصف قواطع في ايما لنا تقطر الدماء
النور وان قبله اي اقوى قال له بن قنيل فاي العدل اقوى قال العدل
نكروا الى جعفر بن يحيى عامله فوقع اليه قد كثر شاكوك فاما اعتدلت واما اعتز
قيل لعلي بن الحسين رضي الله عنه ما بالك اذا سارت كمت لشبك امل الرقعة فتا
 اكر ان اخذ برسول الله ما لا اعطى مثله . انصف وانظر الى بعين الرضى ثم افتح
 في جمر العناء من انصف من نفسه رضي به حكما لغير **قال** رجل سليمان بن عبد الملك
 وموجا لش الظالم المسمع قول الله تعالى فاذا رموه نبيهم ان لعنة الله على الظالمين
 قال فما خطبك قال وكيلك اغتصبني ضيقتي وضما الى ضيقتك الثلاثية قال فصيغني
 لك وضيقتك مرودة عليك وكتب الى الوكيل بذلك وصرفه عن عمله **وفي** الى كسرى
 ابن قباد ان في بطانة الملك من فسدت نياتهم وخبثت ضمائرهم فقال لا في انما الله
 الاحياء لا النيات واحكم بالرضى والخص عن الاعمال لا عن السراير **هرون** بن محمد البالي
 زيدا في قدرك العلى علوا يا ابن ومب من كاتب ووزير
 انت وجه الانام لا زلت طلعا تغترع ابسات الامم مشورا

اسفر الشرق منك والغرب عنضو من العدل فاقضوا البندور
 انشئ الناس عنكم بعد ما **كا** نوا زفا ما من قبل يوم النور
 شرد الجور عدلكم فستر حنا منكم بين روضة وغدير
نزل رجل بعلى رضي الله عنه فمكث عنده اياما ثم تغوث اليه في حضومة فقال على
 اخضر انت قال نعم قال تحول عنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي ان يضاف
 خضم **وعنه** رضي الله عنه بالسيرة العادلة يفترا المناوي **ما** بعض الانكاسرة
 فوجد والله سغطا ففتح فاذا فيه حبة رمان كأكبر ما يكون من النوى معها رقعة
 مكتوب فيها من حبت رمان يحمل في خراجة بالعدل **تظلم** امل الكوفة الى المامون
 من والهم فقال ما علمت في عمالي اعدل واقوم باسر الرعية واعود بالرقعة عليهم ثم فقا
 رجل منهم يا امير المؤمنين ما احدا بالعدل والانصاف منك فان كان بهذه الصفة
 فعلى امير المؤمنين ان يولية بلدا بلدا حتى يلحق كل بلد من عدله مثل الذي لحقنا وماخذ
 بنفسطه منه كما اخذنا واذا فعل ذلك امر ببيتنا منه اكثر من ثلاث سنين فضحك **عنه**
كتب عدى بن اوطاة الى عمر بن عبد العزيز انا بعد فان قبلنا قوما لا يودون لنا
 الا ان يسمم العذاب فاكتب الى مراكك فكتب اما بعد فالعجب لك كل العجب تكتب
 الى تستاذني في عذاب اليسر كان اذ في لك الجنة من عذاب الله او كان رضاي ينجيك
 من سخط الله فمن اعطاك منهم ما عليه عفوا فخذ منه ومن ابى فاستخلفه وكلة
 الى الله تعالى فوالله لا يلقوا الله بجرارهم احب الى من ان تلقاه بعد ابيهم والسلام
جاء رجل من مصر الى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين هذا امكان العايد فقال
 لقد عدت عيادا فاشاؤك قال ساقيت ولد عمرو بن العاص فسبقته فجعل يفتني
 بسوطه ويقول انا ابن لا كرميت وبلغ عمر اخبسن حشية ان انيك فانقلت
 فكتب عمر الى عمرو اذا اتاك كتابي هذا فاشهد الموسم وابتك وقال للمصري اقم
 حتى يئد مرمرو وتشهد الحج فلما كان **٢** رمى اليه بالدررة وضرب ولده عمرو
 وعمر يقول اضرب ابن لا مير قد استعفيت ثم قال ضعها على صلعة عمرو فقال
 يا امير المؤمنين ضربت الذي ضربني فتال اما والله لو فعلت ما منعك اخذ حتى
 انت الذي تنزع ثم قال يا عمرو مني لعبد نمر الناس وقد ولدتهم املا ثم احزرا
الاحف ما عرضت النصفة على احد قط فقبلها الا دخلتني له مينة ولا ردها
 الا اخيتمها في عقله **فدمر** المنصور البصر قبل الخلافة فنزل بواصل بن عطا
 فقال ابيات بلقيس عن سليمان بن يزيد العدي في العدل ضربنا اليه فاشرف
 عليهم من عرفة فقال لو اصل من هذا الذي معك قال عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 عباس قال جبال حرج وقرب الى قرب فقال يجب ان يسمع ابياتك في العدل فاشد
 حتى متى لا نرى عدلا ستر به ولا نرى لولا الحق اعوافا
 مستسكين حتى قايم من به اذا تلونا على الجور الوانا
 يا للرجال لدا لا دوا لك وقايدى عني بقتاد عيانا

فقال المصور وددت الخريت يوم عدل ثرئت قال ابن المبارك فذلك ابو جعفر
والله وما عدل **ففي** ما ينبغي لك ان تكلم بكلمة تدرى من كان يتكلم بمفهومه عمر بن
الخطاب كان يطعمهم الطيب ويأكل الخليط ويكسومهم اللين ويلبس الخشن ويعطيهم
الحق ويؤيدهم واعطى رجلا عطاء اربعة الاف درهم وزادة الفاقيل له التزيد
ابنك كما تزيد مئذنا فقال ان مئذنا ثبت ابو فراس واحد ولم يثبت ابو مئذنا **عبادة**
ابن الصامت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من ابل الصدقة فلما
سئل تناول وبر من البعير وقال مالي ما افا الله عليكم ولا مثل هذه الا المنس والمسر
مردود فيكم **قال** سليمان بن عبد الملك لا في حازم ماله لاجل هذه الامور التي
ميتن قال وما هو قال لا تاخذ شيئا الا من حقه ولا تصنع الا في حقه قال ومن
يطيق مئذنا قال من طلب الجنة ومرب من النار لا يكون العز ان الامر حيث بعدك
السلطان العذل حصن وثيق في اس سبق لا يحطه سئل ولا يمدده منجنيق **وقع**
الماون الى عامل نظم منه النصف من وليت امره والا انصفه من ولي امره **وقر**
اكفى امره والا كفىته امره **بعض السلف** العدل ميزان الله والجور ميكال
الشيطان الملك العادل مكتوف بعون الله محروس بعين الله بليغ رايته صورة
قصرية وسيرة عمرية اخر رايته بقلان نور القريز وعدل العزيرين **ارشد**
اذا رغب الملك عن العدل رعبت الرعية عن الطاعة وعنه لاسلطان لا يربا
ولا رجا لا جمال ولا مال لا بجمارة ولا عمارة لا بعدل وحسن سياسة ولم يكن له
ارشد شيرا عدل من انوشروان وهو الذي ولد لستع سنين خلت من ملكه وقال ولد
في زمن الملك العادل وسائر الاكاسرة كانوا ظلمة يستعبدون الاحرار ويتخرون
الرعايا ويستاثرون عليهم بكل شيء فلا يجسر احد ان يطع سكايا او يلبس ديباجا
او يرتكب مملاجا او يتكلم حسنا او يبيح قورا او يودب وكذا او يمد الى مزوة يد
ويبنون الامتناع قول عمرو بن مسعدة للماون كل ما يصلح للمولى على العبد حرام
النوشروان كفاك من بركة العدل في الرعية وحفظ الله لصاحبه ما اعطاه
الله للضخام من ملك الف سنة اما والله لو ان ملوك يوتان وهوزان يعني حمير
والاشعار عدلوا لطالت اعمارهم فاقدوا باختيار ملوكهم واملوا الفضل منهم
نسعدوا بالعيش ما عشم وتصيروا بعد الموت الى خير منه **رسطا ليس** العدل
وموعدة كل حسن وكذلك الحسن مع كل معتدل والجور قبيح وموعدة كل قبيح وكذلك
القبح مع كل خارج عن حد الاعتدال سقراط ينبوع فوح الانسان القلب المختلف المزاج
وينبوع حزن العالم الملك العادل وينبوع حزن الانسان القلب المختلف المزاج
وكان من شيعته فطلب منه ما لا فقال ان هذا المال ليس لي ولا لك وانما هو في
المسلمين وحلبا سيانهم فان شركتهم في حريمهم كان لك مثل حظهم والافجاة ايديهم
لا تكون لغير افواههم وقال لقائله انطلق على تقوى الله وحمل لا شريك له ولا ترو

العلم
رسول الله

مسما ولا تختارن عليه كارها ولا تاخذن منه اكثر من حق الله في ماله فاذا قدرت على
الحق فانزل بايهم من غير ان تحاط ابياتهم ثم امض ايمهم بالسكينة والوقار حتى تقوم
بينهم فتسلم عليهم ولا تتدع الحجة لهم ثم تقول يا عباد الله ارسلني اليكم ولى الله وخليفته
لاخذ منكم في حق الله في اموالكم فقل الله في اموالكم من حق فتود والى ولىه فان
قال قايبل فلا تراجعده وان الغمرك ستم فانطلق معه من غير ان يخيفه او يوعده
او تعسقه او يرمقه فخذ ما اعطاك من ذهب او فضة فان كانت له ماشية فلا
تدخلها الا باذنه فان اكثر له فاذا اتيتها فلا تدخلها دخول متسلط عليه ولا
عنيف به ولا تنفرن بميمة ولا تفرعن ولا تسوين صاحبها **وقال** للاشتر حزن ولا
مصر و اجبل لذي الحاجات منك فتمما تفرغ لم فيه سخاك وتجلس لم مجلسا
فتواضع فيه لله الذي خلقك وتعتد عنم جندك واعوانك من احراسك حتى يكمل
مكلمهم من غير متعتع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير وطن ان يقدس
استد حتى يوخد للضعيف فيها حقه من القوي غير متعتع ثم احلل الخرق ستم والحي
ونح عنك الضيق والانف يبسط الله عليك اكناف رحمته ويوجب لك ثواب طاعة
ل ولى عمر بن عبد العزيز اخذ في رد المظالم فابند اياما من يتيه فاجتمعوا الى
عمة له كان يكرها وسالوا ان تكلمه فقال لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلك طريقا فلما قبض سلك صاحبا ذلك الطريق فلما ولى عثمان رضي الله عنه
سلك مثله غير انه خذ فيه اخذوا فلما اوفى الاموال معاوية بن جندب يمينه وشا
وايم الله ليس من عمر لا رد الى الطريق الذي سلكه رسول الله وصاحبا فنيا
له يا ابراهيم الى اخاف عليك منهم يوما عصيبا فنادى كل يوم اراخا فده ووزن يوم لثيا
فلا امتنيه الله فخرجت اليهم فقالت تتزوجون في العمر هذا الخطاب فاذا انزعهم
الشبه تكلتم و ذلك ان امرعا صر كانت بنت عمر بن الخطاب **الحكم** عدل السلطان
انفع من غضب الزمان ازمرع الاحرار بسبيك واحصدا لاشرار بسبيك
كثير في عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
قد غيب الله افنول المحدث عمر بدير سمعان قسطاس الموازين
ضمن غيب معنى ودع وضمر فلذلك عداه الى اثنين **نزل** بالحسن بن علي ضعيف
فاستسلف درهما اشترى به حبرا واحتاج الى الادامه فطلب من قنبر ان يفتح
له رقما من قاق عسل جات من اليمن فاخذ منه رقلا فلما قعد على رضى الله عنه لثيها
قال يا قنبر حدثني منذ ازل وحدثت فقال صدق قولك واحضره الخبر فغضب
وقال على به فرفع عليه الدرة فقال بحق جعفر وكذا اذا سئل بحق جعفر سكر وقال
ما حملك على ان اخذت منه قبل الفضة قال ان لنا فيه حقا فاذا اعطيتاه ردونا
قال فذالك ابوك وان كان لك حق فليس لك ان تنفع بحقك قبل ان ينفع المشيون
بحقوقهم لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ثيبتك لا وجنتك ضربا
ثم رفع الى قنبر درهما وقال اشتر به اجود عسل تقدر عليه قال الراوى فكان في انظر

الى يدى على اخر الزق وقبر يقبل الكسل فيه نرسك وجعل بكى ويقول اللهم اغفر
 الحسن فانه لا يعلم الحسن رضى الله عنه انى عمر رضى الله عنه بمالك كثير فانت حفته
 فقال يا امير المؤمنين خصر قريبك فقد اوصى الله بالاقربين فقال يا حنيفة انما حق
 افرقاي في ما الى اما مال المسلمين فلا يا حنيفة لفتح فومك ونسنت بال فقامت تجرد بها
باب العجز والنزاع والكسل والبلادة والبطء والثرثرة في
الامور وما اشبه ذلك سعد بن ابي وقاص ركا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال له عجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فقال له سائل كيف يكسب اخذنا
 الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطية
عليه رضى الله عنه من اطلع النواحي ضيع الحقوق **اكرم** بن حنيفة ما احب ان اكون
 جميع امر الدنيا قبل ولادة قال اخاف عادة العجز **حكيم** من دلائل العجز انما
 على المقادير **كتب** على عصى ساسان الحركة بركة والنواحي ملكة والكسل شوم
 والاسل زادا العجز وكل طائف خير من اسدر ابصر ومن لم يجتهد لم يعتد
 من العجز والنواحي نجت الناقة **قال** ابو المعاني
 ان النواحي انكم العجز بئته وساق اليها حيز وجها مهنرا
 فزاشا وطيا ثم قال لها انكى فقصدا لا شك ان تلبا الفقرا
قال جرير للفرزدق ظننت ان تفعل كذا فقال طالما اخلت ظن العجز وما ظنك
 بالملح اذا بيت لها فارا **خرج** المعتصم الى بعض منتركاته فظهر له اسد فقال لرجل
 من اصحابه اعجبه قوامه وسلاحه وتما مخرقه يا رجل افيك خير فقال يا لهجلة
 لا والله يا امير المؤمنين ففعلك المعتصم وقال ففعلك الله وقبح طلالك
 لا تفجرن ولا تدخلن معجزة فالبحر يذمب بين العجز والعجز **ابو بكر**
 ولا تركز الى كسل وعجز **يحيى** على المقادير والفتا
 العزيمى ارحى عاجزا يدعى جليد الغنم ولو كلف التقوى كلت مضاربه
 وعقا يسمي عاجزا لعناقه ولولا التقى قد اعجزته مدا مبه
 وليسر العجز المر اخطاء الغنى ولا باحتيال ادرك المال كاسبه
ابو ابي العاجز هو الشاب القليل الحيلة الملازم للحميلة فلان يجده الشيطان
 عز الحزم فيمثل له النواحي في صورة التوكل ويورثه المورثا باحالة على القدر **الحسن**
 ان اسد الناس صراخا يوم القيامة رجل ستر سنة ضالة فاتبع عليها ورجل فارغ
 مكفى قد استعان بنعم الله على مقاصبه **فيل** سهل من مرون خاد من القوم سببهم
 فقال منذ ان اخبرنا الكسالى أصبحت لا رجا بعد ولطيله ولا فقية بيت يحسن العمل
 لبس وعصر ما يامو وصيم والكسل الحينة نتيجة متد من الكسل والفشل وثمة
 شجر تيز العجز والملل شغارة الكسل ودقارة التسويف والعلل والكسل باب
 المختصة الكسلان اذا ارسلت تكلمت عليك يسب رجلا لا تكاد تفسح ان النواحي
 نورث المرانا **لوسا** بن النضر مشدود اقوامه يوم الرماز كان النضر يسبقه

التقيد

التبع بد بشل على امه تشقله في الميزان والكسل يخف على مدله كفته في الميزان
لقمان يا بني اياك والكسل والعجز فانك اذا اكلت لم تود حقا واذا اخرجت لم تهر
 على حق **طاهر** بن الفضل الكسلان مجرم والجمل طيب **العطاف** الكلبى
 كلوا عجة الوادى فان بلادكم صغيفة اذا كان يوم قماطر
 ولا تغضبوا مما اقول فانما انتن لكم ما تقولوا لما شئ **ابو نعام**
 البراء بن عتيق اذا وضع الراعى على الارض صرخت فحق على المعزى بان تنبذها
ابن السكيت جلا القلوب استماع الحكمة وصداها الملالة والقصور **عنه** عليه السلام
 اذا سمى مدى **المامون** ان النسر لتمل الراحة كما تمل القبا **نجار** بن جابر الجعفى
 يا بني اياك والسامة في طلب الامور فتدفعك الرجال خلف اعقابها فلان لا ينسبه
 ولوا عيى في الكور ونفخ عليه الى ان ينفخ في الصور **عليه** رضى الله عنه الى كم اغضى على
 القذى واسحب ذيل على الاذى واقل لعل وعسى
 ولونسر الخليل له لعقت بلادته على فطن الخليل **عمر** رضى الله عنه
 الى لاكرة ان اري احدكم فارغا سبه لالا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة احذركم عاقبة
 الفراغ فانها اجمع لا بواب المكروه من التكرار ان كان الشغل مجتهدا فان الفراغ
 مفسد **جابر** بن سابط مثل في الفراغ وموسا ياط المداير كان له حمار اذ امر به
 البعوث حجهم بنسيية الى وقت النقول وقيل جم من ابرويز فامرله بما اغناه
 عن الحماة فلم يزل فارغا مكفيا **قال** ابن السكيت
 دارا الى العباس من روضة ما شيت من بسط وانما ط
 كعنا العدل من حيزه كيعد بل من شيبا ط
 مطبحة قنرو وطباخه افرغ من حمار سابط
وكان ابن الرومي اذا ذكر ابا حفص الوراق ساء وراق سابطا لفراغه اخلع على
 ساعة من ساعاتك اى تفرغ الى **النس** رفعة اشدة الناس حسا يا يوم القيامة المكى
 الفراع **قد امة** بن جعفر كنت منقويا في امرائيه امر اذ رة فانشدت في المنام
 فلا تكن النفس التي ينط امرى بنفسين نفسى سايق وعروب
 كان الفراغ الى سلامك قاذى ولورما طلب الفضل الفاع
 قولك في اذنى قوط مخلوق اى لا انشاء اظنك لسيبتى وللنسيان سوان والذكر
 ذكر ان لو غابت عنه العافية لسيبها **جابر** بن عبد الله رفعة حسن نورث
 النسيان اكل التفاح وسورا الفارو والحماة في النقرة ونبذ القملة والبول
 في الماء الراكد **وعنه** رضى الله عنه عشر بورث النسيان كثرة المم والحماة في
 النقرة والبول في الماء الراكد واكل التفاح الحامض واكل الكزبرة واكل شور
 الفار وقراة الواح القبور والنظر الى المصلوب والمشي بين الجملين المنقطرين
 والتا القملة حية **في نوابغ الكلم** يا نبيسان عادت تلك النسيان اذكر الناس ناس
 واروق القلوب قاس فلان لعل العواد غير نسيان للاخفاء **ابن المعتز**

وما امل جيبى لىنى ابدا مع الجيب وياليت الجيب معى **العبا**
ابن الاخنف لو كنت عاتبة لسكن عرجى على رضاك وزرت غير مرأيت
 لكن ملكت فلم تكن لي حيلة هذا الملوخ خلاف عتبا لعاب
 تقول العرب انك لذوملة طرف اى تتخذ خيلا لثمة مله وتستطرف اخر هذا امر
 يضيئ به فضاوك ويسقط منه كسفا ساوك **كان** رجل ينسب اسماء اليك فقات
 اشترى الى غلاما له اسم مشهور فاشترى له غلاما وقالوا له اسمك واقدر فقال
 هذا اسم لا انساه اجلس يا فرقد اتناست امرت اخاى والتاسى شرب النياز
 قالت العرب عفرة العلم النسيان قيل لرجل من عبدا الفرس مرضه او صا قال انك تروى
باب العفاف والورع والعفة وذكر الحلال والحرام ون
تخرج وتنزع من الرجال والنساء عطية السعدى قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به خذرا مما به
ابو بكر رضى الله عنه انا منذ ولينا امورا المشكين لم نأخذ لهم درهما ولا دينار ولكن
 قد اكلنا من جريش طعامهم ولبسنا من خشن ثيابهم وليس عندنا من قيم الاموال
 ومذا العبد الحبشى ومذا القطيفة فاذا قبضت فادفعوها الى عمرقلا قبض
 ارسلوه فبكى حتى سالت دموعه ثم قال رحمه الله ايا بكر لقد اتعبت من بعة **علي**
 رضى الله عنه العفاف زينة الفقرا **قال** داود عليه السلام لى اسرائيل اجتمعوا
 فاني اريد ان اقوم فيكم بكمين فاجتمعوا على بابه فخرج اليهم فقال يا بني اسرائيل
 لا تدخل اجواكم الا طيب ولا يخرج من اجواكم الا طيب ان اجبت ان تعلم علم **ابن**
 فاجعل بينك وبين الشهوات حايطا من حديد **سليمان** عليه السلام ان الغالب لو
 اشد من الذى يفتح المدينة وحده **حلفت** فرشبة شعرة فكانت احسن الناس شرا
 فتيل لها في ذلك فقال ان اغلقت الباب فلحنى رجل وزاى مكشوف فاكت لادع
 على شعرا زاه من ليس له بحرم
 ان اكرطام الحافظانى والذى يملك القوادع غفيرة **بعض بني كلب**
 فقالت بحرا لله الا انيتا اذا كان لون الليل شاملا
 فحيت وما في القوم نيطان وقد نام عنها كل مال وحار
 فبتنا بليل طيب نستلذه جميعا ولم اقبل لأكف لاسر
 الحلال يتطروا الحرافير يسيل **نق** تحت اخر وقد ناب فقال له من اين معاشك قال ببيت
 لي بنية من اكسب لتدبر قال اذا كانت نيتك من ذلك اكسب فلم الحنجر برطريا
 خير من قد يد **نزل** خارجى على اخ له مستترا من الحجاج فتخص المنزلة عليه لبعض
 حاجته وقال لامرأته يا زرقا اوصيك بضيفي هذا خيرا فلما عاد بعد شهر قال لها
 كيف ضيفا قالت ما اشغله بالعمى عن كل شئ وكان الضيف اطبق عينيه فلم يتطرق
 المرأة الى انما زوجها **مرت** امرأة من بني نضير فقال لرجل منهم مريضا فقال
 يا بني نضير ما طعمتم الله قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقال الشاعر

فغض الطرف انك من متير **عبد الرحمن** بن الحكم بن ابي العاص
 هيفا فها اذا استقبلتها عجف عجزا غامضة الكعبين مغطار
 من الاوا مثل الشمس لم يترك لبساحة الدار لا بقل ولا جاسر
 لم يذم على احد من الرواة ان عمر بن ابي ربيعة كان عفيفا يصف ويوقف ويجوز ولا
 يترك **قيل** للحسن ان عند فلان عشرة الاف قال ما احبها اجتمعت من طلال وقيل
 له ان فلانا مات وترك مائة الف قال اذن لا يتركه **رامد** الخ لاشتهى الشوامذ
 اربعين سنة ما صفا الى درهمه لا تعود ففسك الشبع من الحلال فتاكل الحرام **سقط**
 من يدك من الحسن الحنفى دينار فطلب حتى وجدوه فابى ان يأخذه وقال لعلة ليس
 بدى يارى **ابن سيرين** ما ضيت امرأة قط في يقطه ولا نوم غير امر عبد الله والى
 لا رى المرأة في المنام فاعلم انها لا تخلي فاصرف بصري قال بعضهم ليت عني في يقطه
 كعقل ابن سيرين في المنام
 والى لعف عن كلامه جازقى واني لمشوء الى اغتياها
 اذا غاب عنها بعلمها لم ان لها ذورا ولم تانس الحلالا
 ولمالك طابا احاديث سرا ولا علما من احوالها
تذكروا اشد الاعمال في مجلس يونس بن عبيد فاتفقوا على ان الله الوترع فاجاسان
 ابن الى سنان فقال ان للصلوة لمونة وان للصوم لمونة وما امون المبرع اذا رابك
 شئ فتركه **ومن** ورع حسان ان غلاما له كتب اليه من الامواز فكتب السر اصابت
 آفة فاشترى ما فلك ففعل فطلب منه بعد قليل بربع ثلاثين الفا فاستقال البيع
 صاحبه وقال لم تعلم ما كنت حيرا اشتريت فقال قد علمت الان وقد طيبك فلم يطير
 قلبه ولم يزل حتى رده عليه **محمود** بن الرزاق
 لا تستعز قليك حب الغنى ان من العفة ان لا تجده
 كم مد من خمر على سماع هو وغنا عند
 لو لم يجد خمر ولا مشعا برد بالماء غليل الكبد
ابن المبارك اراد ابو حنيفة رضى الله عنه ان يشتري جارية فمكث عشرين سبتين
 مختارة وريشا ورماى شى يشتريها **اختلطت** عنف الغارة بغم امل الكوفة
 فتا ابو حنيفة كمر تعيش الشاة قالوا سبع سبتين فترك اكل لحم الغنم سبع سبتين
 وحملت اليه بكرة من عند المنصور فمضى بها حتى زاوية البيت فلما نوى جالسا ولد حماد
 الى الحسن بن قطبة وقال اوصا في ابي برد مددة الود بعة اليك فتا لرحم الله
 اباك لقد شغ علا دينه اذ سمحت به انسرا قوام **الثوري** انظروا منكم من ابن مولى
 في الصف الاخير **كان** عمر رضى الله عنه يتمثل
 حلاها حسنة يفضى الى قدم وفى الحار منها السم مذرور
جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكعب بن عجرة لا يدخل الجنة من بنت لحم من
 سمحت النار اولى به **ابو بكر** رضى الله عنه رفته ان الله حرم الجنة ان يدخلها جسد غدى

حرام ابن عمر رفعه يا في عالا الناس زمان لا يتالون من حلالا كسبوا المال امر حرام
حديثه رفعه ان في ما يجيئون يوم القيامة ولهم من الحيات امثال الجبال فيعملها
الله ماء ثم يوزعونهم الى النار فقال سئلوا عن رجل يارسل الله فقال اما انهم قد كانوا
يصلون ويصومون ويأخذون امية من الليل ولكنهم كانوا اذا عرض لهم شيء من المال
ولبوا عليه **ابن عمر** فقلت اضحكوا او لغري في السر فانا بعد الشيب وتلك الحزن
تغفنت فيها في السنين ليخلت فكيف لثباتي بعد ما كالا العمر
فلان لا يغفد لظا قد على طبع للطيب لارار **ابو سليمان** ان في من صدق في ترك
المشهور كفي مومنها الله اكرم من ان يعذب قلبه بها وقد نزلها له **ابو سليمان** الخوار
بابا اميم من اذم وهو عند قوم اضافوه فقال يا ابا اسحاق نعم هذا الشيء ان لم يكن
تكرم على الدين **ابن مروان** بن معاوية ما من احد الا وقد اكل بدنه حتى شفيان الثوري
كازله اخ يعمل بضاعته وموجا لشرك ولادينه ما فعل ملك اللذات ان بعد مو
بماله متبرع وموعز غير منورع لم يرد من خطام ولم يتلبس با ثامر عفا لتدبير
عينه كالمسهد قالت امرأة لرجل اكثر تأملها غير عينك وشي غرك **ابو امامة** الب
لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم انت ابل من جنوده وقالوا قد بعثت بني وخرجت
امته قالوا انيخون الدنيا قالوا قال ان كانوا يحبون الدنيا فاني لا ابا لان
يعبدوا الا وانا انا عذو عليهم واروح بثلاث اخذ المال من غير حله وانما قد
في غير حقه والشرك تبغ لهذا **حكيم** عز الزاممة احب الى من فرح النايمة والصبر
على الصخرة احب الى من اخذ المنة **قيل** لابن المسيب العزل الحاج قال لا تأخذ
الناس مظالمهم من الحاج وياخذوا مظلمة من حسبه ذنبه **دخلت** بثينة على عبد
ابن مروان فقال يا بثينة ما اري شيئا مما كان يقول جميل فقالت يا امير المؤمنين
انه كان يرنو الى بعثت ليستا في مراسك قال قليف ما دفتيه في غفته قالت كادت
لا والذي تستجد الحياة له ما لي بما دون ثوبها خبير
ولا بغيرها ولا سمعت بها ما كان الا الحديث والنظر
وعن ابني سهل الساعدي دخلت على جميل وبوجهه اثار الموت فقال لي يا ابا سهل ان
رجلا يلقى الله ولم يسفك دمًا حرامًا ولم يشرب خمرًا ولم يأت بغاشية اترجوله
قلت اي فاه فمن هو قال اني لا رجوان اكونه ان قد كرت بثينة فقال اني لا افر
يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة لانا لستى شفاعة محمد ان كنت حدثت نفسي بريئة
فقط **عبد الله** بن عبد المطلب ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم دعته بغية الى انفسها
للنور الذي رآته بين عينيه فانه في وقال
اما الحرام فالجاءه وند والخل لاهل فاستنبيته
فكيف بالامر الذي تبغينه يحيى الكرم عرفت وقال
واحرر بحضوب البان يحب دعاني فلم اعرف الى ما دعا
فقلت بنفسي عن مقام بيثنها فقلت مریدا الى طواولا

الحسن لو وجدت رغبنا من الحلال لآخرقه ثمرة فقته ثمرة ريته ثمرة اوت به
المرضى عدست املحة رضى الله عنه ما تكفنه به فبكت فقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لنفرا فافهم ليموتن احدكم كفيلة من الارض ثم من اعضا
من المؤمنين فليصرا الطويل فادابو جال اقبلوا فقد ن بابا نعم وانما هم فقال
انشد كرم الله ان كمنى رجل منكم كان عريقا او اميرا او شرطيا او ثيبا فكفنه في من
الاقتدار ثوبين من غزله امه **ابو داود** ثوبه ليل الاخيلية عن نفسها فاستاذت وقالت
وذي حاجة قلنا لا لا تبغها فليس لها ما حيت سبيل
لنا صاحب لا ينبغي ان نخونه وان لا نأخذ من صاحبنا وحيل **ابن عباس**
نوايح لا يعطين حية خردك ومنه وان في الحديث والش
ويكره ان يبعث في الليرة كما كبرت صوت الحمار الشرا
قال رجل للثوري اصحاب لوني خلوق من خلوق الكعينة فقال اعطاه فكفر فيه من
در مسلم فضيل في ابنه على كانت لنا شاة اكلت شيئا يسيرا من علف بعض الامراء
فما شرب لبنها بعد **ابو امامة** بن ادم انما الشا من اربع وعشرين سنة ما حيت
لجاء ولا رباط ولكن لا شبع من حبل حلال **عمر** بن العاص لير كان ابو بكر وعمر
مذا المال ومما يريان انه يحل لما لثد غنما ونقص رايهما والله ما كا مغنوبين
ولانا قضى الراي ولير كان ما اصبنا منه يحرم علينا لقد ملكنا وایم الله ما الى
الوهم والومر الامن قبلنا **عبد الله** بن حسن بن حسن
السر عز اير ما من بويته كظا مكة صيد من حرام
ييسر من لير الكلام فواما ويصد من عن الحنة الاسلام
كان الا صمعي بيسخس يتي العباس بن لاخيف
اتا ذون لصب في رياركم فغند كمر شنوات التمع والتبرر
لا يضمن السوار طال الجلود عن الصغير وكز فاسترا انظر **كان**
ابن الحول المدني متواضعا بالحنة وطيب لارافا لشدة عبد الملك بن مروان وهو يتكبر
وايكي فلا لي ليكة من صبا ليال ولا لي لي الذي الود نزل
واقنع بالعتي اذ اكتبته وان اذ نيت كنت الذي انتقل
فقال له من لي لي من لير كانت حرة لار وحيكم ولير كانت مملوكة لاشترينها لك بالتم
ما بلغت فقال كالا يا امير المؤمنين ما كنت لا معن بوجه حرا بدا في حرته ولا في ام
والله ما لي لي الا قوسي من صبي لي لي فانا لست **عبد الله** بن الملوخ الجعدي
كان على انيابه المرشاهما بما لذي من اخر الليل عابو
وما دقتة الا بعني نرا كما شيم فاعا السحابة بارق
عابشة رضى الله عنها قالت يا رسول الله من المومن قال المومن من اذا اصبح نظرا الى
برغيته من ابن يكسبه قالت يا رسول الله اما انهم لو كلهم لتكلموا قال اما انهم
قد كلهم ولكنهم ليسفون لانيبا عسفا **الحق** ابو اميم بن المهدي في هرومية

من المأمون عند عمنه زين بنت ابي جعفر فوكلت بخدمة جاريتها لها اسمها ملكة وحلة
زمانها في الحسن والادب طلبت منها بحماية الف قانت فتويضا وتذم ان يطلب اليها
فغنى يومئذ ومضى قائمة على راسه
يا غزال الى اليه . شافع من مقلتيه . والذي احللت خديره . فقبلت يده فيه .
بابي وجهك ما اكثرت حشادي عليه . انا ضيف وجزا الضيف احسان اليه .
فقطنت الجارية فحكمت لمولاتها فقالت اذمبي اليه فاعلميه اني قد ومبتك له
فعاذت اليه فلما رآها اعاد الغنى فانكبت عليه فقال لها كفي فقالت قد ومبتني
لك مولاتي وانا الرسول فقال اما الان فتعمر **السنه المبردة**
ما ازدهر على المولى فاحشتم الاتما الى الحيا والكرم
فلا الى محرم مددت يدي ولا مثنت في لويته قد تم
طلب عز بن عبد العزيز رجلا لمصنفه فاني برجل اعجبه فقال من اين اصبت مؤر
فقتل من خشية وجدت في بعض الخزائن فقال قوموني في السوق فقوم بصفه نيا
فقتل لم يقوم الا بصفه نيا فقال صنعوا في بيت المال دينارين **عيسى** عليه السلام
لا تكونن حديد النظر الى ما ليس لك فانه لن يزي في فزجك ما حطت عينيك فان
استطعت ان لا تنظر الى نوبيا المرأة التي لا تحل لك فافعل ولن تستطيع ذلك الا باذن الله تعالى
باب العجب وذكر العجايب والوارد وما يخرج عن العادات
على من بيعته شمدت عليها رضي الله عنه فاء في بداية ليركبها فلما وضع رجله
في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهره قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كن له منقرنين وانا الى ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله والله اكبر ثلاث مرات
ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم فتحك
فقلت يا رسول الله من اى شئ تفحك قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل
ما فعلت انا ثم فتحك فقلت يا رسول الله من اى شئ تفحك قال ان ربك يعجب من عبده
اذا قال اغفر لي ذنوبي وهو يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري **وعنه** عليه السلام يعجب
ربكم من شئت ليس له صنوع **وعنه** عليه السلام يعجب ربنا من قوم يتأفون الى الجنة
بالسلاسل وهم كاربون **علي** رضي الله عنه عجب للبحيل يستعمل الفتاة الذي منه من
ويغونه الغنى الذي ياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفتر ويجاس في الآخرة
حساب الاغنيا وعجب للتكبر الذي كان بالاسرطنة ويكون غدا جيفة وعجب
لنفسك في الله ومويزي خلق الله وعجب لمن سخط الموت ومويزي من موت وعجب لمن
انكر النشاة الاخرى ومويزي النشاة الاولى وعجب لعامر دار الفنا وتارك
دار البقا **فغيب** بزاد صاحب لو كنت اعجب من شئ لا عجبني سعي النقي وهو محبولة الله
نظرت فيه نظرا العجب به لا العجب منه وذكرت قول رسلا ليس للاسكندر اما
العجب من منافك فقد استقطه لوانه فصار من كاشي الما لوف الذي
لا يعجب منه **فيل** بحار ما اعجب ما رايت من عجائب البحر قال سلامتي منه **ركب** اعزالي

البحر فزاد من امواجه الاموال ثم ركبته مرة اخرى وموسا كن فقال لا يغرنك خلقك
فعدت من جملة العجايب **فيل** لبزرجهم من علم الناس بانه نيا قال اقلهم منها
تعجبا **اسمع** المعنر عبيد الله بن عبد الله بن طاهر غنا حظية له وقال كيف تراها
قال يا امير المؤمنين خط العجب منها اكثر من خط العجب **بزرجمهر** العجب من يعرف
ربه ثم يغفل عنه طرفه من . يقال للشعوز ابو العجب قال ابو تمشام
وحاد فانت اعاجيب خنا وزكا ما الدمار في فعلها الا ابو العجب **وقال** ابن
في البحري اولى بمن عظمت في الناس لحيته من حالة الشعر ان يدعى ابا العجب
الجداعي ولولا ذاك لمرق في البحرى بلا عقل ولا ادب
لوفيل اى شئ اعجب عندك لقلت قلبك عرف الله ثم عصى **كان** بيا بل سبع مدين
في كل مدينة اعجوبة في اخدا تماثل الارض فاذا التوى على الملك بعض اهل
ملكته بخراجهم خرق انما رآه عليهم في التماثل فلا يطيقون سدا الشئ حتى يعيدوا
وما لم تسد في التماثل لم تسد في ذلك البلد **وفي** الثانية حوض اذا اراد الله
ان يجمعهم لطعامه اني كل واحد بما احب من شراب فضبه في ذلك الحوض فاخلط
الاشربة فكلما سقى منه كان شرابه الذي جابه **وفي** الثالثة طبل اذا اراد
ان يعلموا حال الغايب عن امه فرعوا فان كان حيا صوت وان كان ميتا لم يسمع له
صوت **وفي** الرابعة مراة اذا ارادوا ان يعلموا حال الغايب نظروا فيها فابصروه
على اى حاله لم يعلموا كما هم يشاهدونه **وفي** الخامسة اوزة من نحاس فاذا دخل
غريب صوتت الاوزة صوتا يستمع اهل المدينة **وفي** السادسة قاضيان
جالسان على المافيا في الحضان فيمشي الحق على الما حتى يجلس مع القاضى ويرطم
المبطل **وفي** السابعة شجرة ضخمة لا تنظر الا ساقيها وان جلس تحها احد اظلمت
الى الف رجل فان زاد على الالف واحد جلسوا كلهم في الشمس **الحليل** في سليمان بن جيب
وزلة يكثر الشيطان اذ ذكرت منها العجب جات من سليمان
لا تعجب لخبر من عن ميل فالكوكب النحر ليعنى الارض انا
ورد على قلبي منه ما طبقة عجبا ان لم يطبقه شجا . الدم من العجب فيه عبرة وعجبا
الظي يختصر الخنظل خضما ويمضغه وماؤه يسيل من شد فيه وانت تبتير فيه
الاستلذاذ له والاستخلا لطعمه ويرد البحر فيشرب ما الاجاح كما تغمر المشاة
لحيها في الماء العذب فاي شئ اعجب من جوار يستعذب ملوحة البحر ويستحلى مرارة
الخنظل **عن** عبد الرحمن بن عدي سمعت ابا مريز يقول صرنا ككافرا مثل احد
فقلت في نفسي فكيف يدك كالتشاك فاريت في النور من القابلة ان بشره خرجت
من خنصرى فمالات المدينة فقيل لي هذا الشك في قول ابي مريز **عن** ابي عذيل كنت عند
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالى مروان بن الحكم بحالي وفعلك يريد ان يزيد
درجات على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بامر معاوية فزالت الار
وخضت الشمس وبدت النجوم واصطفقت التناهد **كانت** في من بني اسرائيل

جارية متعبة لشيء سوس خرج الى مصلى عليه شيخان وكان جنبه بستان ينو ضا فيه
 فحلقها الشيخان فزادوا في عنقها فقالا لا تتركنا لشهيدك عليك بالزنا فقال
 الله كما في شركا ففتح باب البستان وصاحا فغشيتهما النار فقالا لاجدناهما غدا
 يجرهما واذا نلت مزايدينا وكانوا يقيمون الزنا في ثلاث ايام ثم يرجع فاقوا
 وكانا يذنوان منها ويصنعان يدعيهما على راسها ويقولان الحمد لله الذي انزل بك نعم
 فلما اراد به رجعهما نبتهم دانيال وموا بن ثني عشر سنة اول ما نشا فقالا لا تجلوا
 فاننا اوفى بيمينهم فوضع كرسى ففرق بين الشيخين وموا اول يوم فرق بين الشهود
 فقال لا اخذ مما رايت فذكر حديثا للشاب فقال اي مكان من البستان فقال تحت
 شجرة الكثرى وسال الاخر فقال تحت شجرة التفاح وسوس رافعة يديها تدعو
 بالاخلاص فانزل الله نارا فاحرقت الشامدين واظهر الله برآئتهما **عن الشافعي**
 رضى الله عنه بينا انا ادور في طلب العلم فدخلت بلدة من بلاد اليمن فرايت بها انسا
 من وسطه الحاسنة بدين امرأة ومن وسطه الى فرقة تدان ذكران مسترقان
 باربع ايدي ورأسين وحضين ومما بينهما ثلاث ويلاطان ويصططلان ويأكلان
 ويشربان ثم عيت عنهما سنين ورجعت فالت عنهما فتتلى احسن الله عزاء
 في الجسد الواحد توفي فزبط من اسفله بحبل وثيق وترك حتى دبل فقطع فلقده
 بالجسد الاخر في السورى ذاميا وجائيا . قال ورايت باليمن عيتين يتقاتلان
 وابكر يضل بينهما وقال باليمن قوم ليشر احدكم لحد بغيره فيلتم من ساعته
 ويقال ان هذا اوليك اللبان وقال الهانث باليمن ثمان سبع يحضن كثيرا . وقال
 رايت بالمدينة ثلاث عجايب لم ار مثله في موضع قط رايت رجلا فلس في منزله
 فلسه القاضى ورايت رجلا له سن شيخ كبير خضيب يدور على بيوت القياض اشيا
 يعلم الغيا فاذا حضرت الصلاة صلى قاعدا ورايت رجلا عسركت بشماله
 ومولى سبق من يكتب بميميه **باب العشق وذكر من نكح به وقال فيه**
الشعر ومن مات منهم كذا ومن رقههم ونوحهم عليهم النبي صلى الله عليه
 وسلم من عشق ففقت وكنتم ثمرات مات شهيدا **الحكاية** اعتقت عائشة رضى الله عنها
 جارية بمريرة وكان زوجها حبشيا اسمه مغيث خيرت بين الاقامة معه وبين
 مفارقتها فاخترت المرافقة فكانت اذا طافت بالبيت طافت مغيث خلفها
 ودعوة لسيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعنه العيا من ياعم اما ترى حب مغيث
 لبريرة لو كلمناه ان تزوجه فدعاه وكلمها فقالت يا رسول الله ان امرتى فعلت
 قال اما امر فلا ولكن شفع فابت ان تزوجه قال الراوى فهذا من قدراة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وشهد بشدة عشقه وشفع في ما به **يحيى بن معاذ الراوى**
 لو امرنى الله ان اقم العذاب بين الخلو ما شئت بين العاشقين عذابا **بعضهم**
 رايت امرأة مستقبلة البيت في غاية الضر والخافة رافعة يديها تدعو فقلت
 لها من حاجة قالت حاجتى ان تنادى في الموقف تقول

• تزود كل الناس زاد ايقينهم • ومالى زاد والسلام على نفسى •
 ففعلت فاذا انا بفتى منهوك فقال انا الراى ففضيت به اليها فزاد على النظر
 والبكا ثم قالت له انصرف مصاحبا فقلت ما علمت ان لكما يقتصر على هذا فقال
 امك اما علمت ان يكون العارود خولا لنا رشيدا **ابن ابي عمير** بن محمد بن عرفة المهلبى الواسطى
 كم قد ظفرت بمن اموى فيمنعنى منه الحيا وخوف الله والحدس
 كم قد ظفرت بمن اموى فيمنعنى منه الحكامة والتحدث والنظر
 اموى الملاح واموى انا لعمري وليس لي خرام منهم وطرد
 كذلك الحب لا انبان معصية لا خير في ذلك من بعدك سفير
عن زبيدة قرأت في طريق مكة على حايظ
 اما في عباد الله او في امانيه كرم يحلى السمر عن امبال عقل
 له متلة اما الاما في فترحة واما الحشا فالنار فيه على جل
 فذرت ان اخال لقابلها حتى اجمع بينه وبين من موى فاني في المزدلفة اذ سمعت
 من يمشى مما قادنيته فرعرا انه قال ما في بنت عمر له قد نذر املا ان لا يزوجه
 منه فوجهت الى الحى ومازلت ابدل لى المالح حتى زوجه واذا المرأة اعشقت من
 الرجل وكانت زبيدة تعن من اعظم حسنها وتقول ما انا بشى استر منى بحى بين
 ذلك الغنى والفتاة **كان** سليمان بن عبد الملك غلاما وجارية يتحبان فكتب اليها
 ولقد رايتك في المنام كما عا طيبتى من ريق فيك الباردا
 وكان كنى في يدي وكاننا بقنا جميعا في فراش واحد
 فظفقت يومى كله منرا قد لا ازال في نومي ولست برافدا
 حيرا رايت وكل ما عاينته ستالة منى برع الحاسد
 انى لا رجوا ان تكون معانى فبيت منى فوق ثدى ناسد
 واراك بين خلاخل ودمالى واراك بين سراجل ومجاسد
 فبلغ ذلك سليمان فانكحها واحسن جهازهما **ابن ابي عمير** الشوق اسم لما فضل عن الحبة
 كما ان الشرف اسم لما جاوز الجود والبخل اسم لما جاوز القصد **سبل** افلاطون
 عن العشق فقال لا يعرض الا للفرع . اخر العشق يحمل عارض صادف قلبا فارغا
فيل لا عرابي ما بلغ من حبك لفلانة قال انى لا ذكرها ويبنى بينهما عقبة الطائف
 فاجد من ذكرها رايحة المسك . سأل الرشيد رجلا ما اسد ما يكون ربح البخل من
 احب اليك من ربح المسك من عين **عن** عمر بن الخطاب رضى الله عنه الخروم ان نكح البخل
 امر النعمرات غاد فبكر . اغسلت من عذير فاقا فله يشرب منه حتى جف **مراى**
 شبيب اخبرني عن جميله فزنت عليه واذا نكح في مكة وفيها جميل فليلد
 شبيب فابشر منه فقال . وقالوا يا جميل انى اخوك . فقلت انى الجيب اخ الجيب .
كبت جارية للموكل على جهنمها مداما على طرار الله فتنة لعباده **الشهد** الاخر طراد
 بسر من راى . مطارق الشوق منها في الحشا اش . بطرق سندان قلب حشون الفكر .

• ونار كور الهوى في الجسم موقدة • ومبردة الحزن لا ينفى ولا يمدد •

عبد الله بن محمد بن النعمان أحد العشاق المذكورين تزوجت عشيقته فزاحم أثر
كفها على نوب زوجها فمات كذا **امندي** أبو العاتمية المندى بزيينة فيها نوبك
مطيت قد كتبت في حواشيه

نفسي بشي من الدنيا معلقة الله والقائم المندى يكفها
الحلايس منها تفرط عيني فيها اختار الدنيا وما فيها

فهم بدفع عتبة اليه ففجرت وقالت يا امير المؤمنين جرمي وخدمتي اندفني المهرج في
المنظر بايع جزا متكسب بالشعر فاعفا واما من ملا البرنية ما لا فازادوا ان
يملا ولا درام فقال انما امر بالدنا نير فاختلف في ذلك حولا فقالت عتبة لو كان
عاشقا لم يختلف حولا في التميز بين لقمة والذمب وقد اعرض عن صفها **عبي**
جيلا لا جل من عذرة يدعي العشق وموسمين فقال فينه

وقد رايتني من زهدم ان زهدنا يشد على خبزي ويكفي على حلي
فلو كنت عذري العلاقة لم تكن سينا وانساك الهوى كثر الكحل

قال محمد بن عبد الله بن طاهر مرلا ولاده عموا تشرفوا واعشقوا تظرفوا او لا العشو
النظر واول الحريق الشرر **زار** على بن عبيدة الرحمان في جارية كان هواه وعند
اخوانه فخان وقت الظهور فبادروا الصلاة ومما يتجاد فان فاطما لا حتى كادت
الصلاة تنفوت فقبل يا ابا الحسن الصلاة فقال رويدك حتى تزول الشمس اى حتى
تقوم الجارية **وصف** اعزالي امرأة طرتها فقال ما زال التمرير بينها فلما غاب
ارتنيه فقل فما كان ينسكا قال ابعدهما احل الله عما حرم الله اشارة في غير لباس ودفن
في غير مساس ولا وجع اشد من الذنوب **ابو العينا** اخفكني بايع زمان يقول

وقعت من فوق جبال الهوى الى جوار الحب طرطبت **عبد بن**
فكر قد شققتا من ردا محب ومن رفغ عن طفلة عموابر
اذا شرب برد شد بالبرد برقع دوا اليك كلما غير لايس

وذلك ان الرجل يشق برفق جيبته والمرأة تشق برفق جيبها ويقولون اذا لم ينعلا
ذلك عرض البغض بينهما **ذكر** اعزالي امرأة فقال كاد الغزال يكونها لولا ما تم منها
ونقص منه وما كانت ايامي معها الا كابا ميمرا لقطا قصرا ثم طالت بعد ما شوقا
اليها واستفا عليها **عشق** رجل امرأة فقيل له ما بلغ من عشقك لما قال كنت ارى
الفرع على سطحها احسن منه على اسطح الناس من جرى مع هواه طلقا جعل للعند
فيه طوقا **عبد الله** بن رواحة

سبتك بعيني حوزة جميلة وجيد كجيد الربر زينه النظم
وانف كذا السيف يشرف فلما واشنف رقا قال الشايبه ظلم

اعزالي في صفة العشق خفي ان يرى وجل ان يخفى فهو كما من كمن النار في الحجر
ان قد حته اوزى وان تركته لوارى وان لم يكن شعبة من الجفون فهو عماره العشر

كثير

كثير

وانى لا رضى منك يا عزى بالذى لوانقنه الواشى لغزت بلابله
بلا ولا استطيع وباطنى وبلا لوعده حتى ليامر الوعد امله
وبالنظر المحلا والمولى يتقى او اخر لا تلتنى واوايله

يقال سرق فوادة اذا عشقها وتخلت منك الروح منه ويقال فاطما بقلبي نايط
وساطة بدى سايط **اعزالي** لقد كنت ايتها عند املها فيتجتمنى لسانها ويرحب بي
طرفها **ليلى** القامرية في قيسها

لم يكن المجوز في خالة الا وقد كنت كما كانت

لكنه باخ بسرا الهوى واننى قد ذنت كتماننا

ابن مرجية سالت سعيد بن المسيب مفتي المدينة مل في حيت دسما من ورز فقال سعيد
ابن المسيب انما تلامر علما لا تستطيع من الامر فقال سعيد والله ما سالتني احد عن هذا
ولو سالتني لما كنت اجيب لانه **كان** الهوى فيما مضى ان يسرا احدكم بلبان مضغته
جيبته او يسواك استاكت به واليوم يطلب اخذ من الخلق العجيبة كانه
قد اسند على نكاحها ابا سعيد وابا مريم **مر** مالك بن دينار ليل الا اذا قيل يقول
يا سيدي قد جال المذنب يرجو الذي يرجو من يحب
فاصفح له عز بته منها وميت له منك الذي يطلب
فوقف مالك يسمع ويبكى والقايل يردد البيت يصفوت خزن فلما كان قريبا للمرقا
يا ناصبا ثقلة فتنة اليك من مقلتك المهرج •

فقال مالك يا فاسقا انما كان يضرعك لغير الله ومضى **هوى** احمد بن ابي عثمان
الكاتب جارية لربيدة اسمها لغمر حتى مرض وتمك وقال فيها ابيات قاتمة
• وانى ليرضيني المربى بها • واقنع منها بالشيمة والزجر •

فوهبتها له **زباد** بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم

علق القلب مائة طفلة	من بني عبد مناف في الباب
وبنوز من احوالها	وبنوا الاصابع اولاد الرقاب
من رى كلب وكلب مائة	من معد في المعالي والرواب
جمعتي وسليتي نسوة	عانتكات من عدى بن جناب
بيضا ورد الشيا بقدت	في نخلة ايب يعصفرها
مجدولة مزها الصبا وند	ليخل لخط العيون منظرها
الله جار لها فما امتلات	عيني الامز حيث ابصرنا

الغواص فمر لم يبق من حبته ومواة غير مقلوب فمر
خليفة مولى العباس بن محمد الهاشمي شاعر الظاهرية

اما والرافضات بكل فج ومن صلى سبحان الازاك
لقد اصمرت حبك في فوادة وما اصمرت حبا من سواك
اطقت لا تبريك بقطع جلي مريم في احبتهم بذاك

المعتر

ابو عبد الله

فانهم ظاهرون وظاهرون وان غاطلون من عصفاك
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه راي بالامر امرأة فاجبت فقالت
تذكرت ليلى في السماء دونها فلما لبثت الجردى سلى وتاليا
والى تعاطى قلبه حارثية تد من بصري وحمل الجوابيا
اقول لعيسى قد برى التيرتني فلم يسوقها غير عظم مجلد
خذني بلاك الله بالشوق اليه وما جئتك اصوات المامل المغرد
فطارف مرا حافوف دعوى عما تجربا لظلم في كل سهل وفرد
فلما وئت في السير تين دعوى فكانت لها سوطا الى فخوخ الغد **الفتح بن خاقان**
صاحب الخوكل ايما العاشق المعذب صابر فخطايا اخا الهوى مغفوره
زفن في الهوى اخطا لذب من عذرة وحجة مبسوورة
قال يوسف بن الماحشوق اشهدت محمد بن المنكدر قولا لمن
اذ اقلت ما في نولي تبت وقالت معاذ الله من احرم
فما نولت حتى تضرعت حولها وعوفها ما رخص الله في التمر
وفد وقال ان كان واضح لفيما في نفسه **علي** بن مشاعر بن فرخند و كان المامون
يزوده ويشتا لشربه ثم قتله
يا مؤقذ النار يذكها فيعدهم قذ الشا بارواح وامطار
فرفاصطر النار من قلمي فمضت للشوق تعن يا مؤقذ النار
ويا اخا الذود قد طال الظلم ما تعرف الهوى من جيب واقفا
ردوا العطارش على عيني وعبرنا مروى العطارش بدع والكمبار **عبد الحميد**
قد كنت اعدل في الصبانة الما فاجبت لما قاني به الايام
فاليوم اعذرهم واعلم انما سبل الضلالة والهدى قسام **زيد**
يا طيب مرعى مقله لا تخف بوجنتيه زجر حراس
حلت بخدر لم عصر مساوه ولهم حصه اعمن الناس
فلم يزل خدنا اركنا الوديه والحال في صحنه يغني عن الحبر
لوا بصرا الوجه منه وموهم نطله فارشوقفا
عن عمران بن ابي حفصين كنت بين امرأتين من نساء بني قيس فاعضني فاشعرت بعضه
منه من لذة سراد من **ربان** العدري
كرجن بالستيف راسي يودى لال الهوى سريلعا محرم
وسم ابن ابي بركة بعد ما تنسك ولبرا لصوف فتا لاحت واه وتقول وقال لقد
مجتهد على من كان منى ساكنا **محمود** بن مروان بن ابي حفصة
يؤذي الحريز جلود من وانما يكسرين من ظل الحريز فاما
باب العقل والفتنة والشدة والتدبير والراي والتجارب
والنظر في العواقب النبي صلى الله عليه وسلم ما استودع الله عبدا الا استقن

به يوما وعنه عليه السلام العقل نور في القلب يشرق به بين الحق والباطل **الف**
رضي الله عنه قيل يا رسول الله الرجل يكون حسنا العقل كثيرا لذنوب قال ما مر اذى
الاولة ذنوب وخطايا يقتربها من كانت سجيته العقل وغريزته اليقين قيل
كيف ذلك يا رسول الله قال لانه كلما اخطا لم يلبث ان يندار ذلك بتوبة وندامة
على ما كان منه فيمحو ذنوبه ويغفر له فضل يدخل به الجنة وعنه النبي قومه على رجل
عند رسول الله حتى بالغوا في الشا بمخاض الحنيفة لرسول الله كيف عقل الرجل
فقال لو ايا رسول الله نخبرك عنه باجتهاد في العباداة واصناف الخير ونسألنا
عن عقله فقال لبي الله ان لا احمق يصيب بحجته اعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع
العبادة عند الخالد درجات وينال الرزق من ربه على قدر عقولهم **الحسن** بن عطاء
مثل عقل جميع ولده **عامر** بن عبد القيس اذا عقلك عقلك عما لا يعينك فانت عاقل
قال عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث ما رايت العقل متقاربة الا ما كان للحاج
وايا **س** بن عبيدة العقل ملك والحضار رعيته فاذا ضعف عن القيام وصل الخلال
اليها فسهقه اعزاني فقال منذ اكلام يقطر عقله **معن** بن زائدة ما رايت قفا رجل
الا عرفت عقله قيل فان رايت وجهه قال ذاك حيلة كتاب اقراء **فيلسوف**
عقل الغريزة سلم الى عقل التجربة ايدي العقول تمسك اعنة الاتفسر كل شيء
اذا اكثر خسر غير العقل فانه اذا اكثر علة ليندر من كاريما قيل من كان عاقلا
العاقل بخشونة العيش مع العقلاء انهم بليل العيش مع السهلاء **بزرجمهر**
لا شرف الاشراف العقل ولا غنى الاغنى النفس **عرا** بن العاقل مستصفي والجامل
متنم وصف المعلى بن ابيوب بن الزيات كان له لسان حية من ذكابه **قال** ابو الغيا
لرجل والله ما فيك من العقل شيئا لا منداز ما تجب به عليك الحجة والنار لك **عرا**
لومورا العقل لا ظلمت معه الشمس ولو صور الحق لاضاء معه الليل العاقل من كان
على جميع شهوته رقيب من عقله من لم يوش عقله على التقوى فلا عقل له **يعيش** العاقل
بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوة حيث كان كل شيء يحتاج الى العقل والعقل
يحتاج الى التجارب اذا لم يكن للعقل فانه وان كان ابيت على الناس مدين
ومن كان ذا عقل اجل لعقله وافضل عقل من يندين
المطلب لان اري لعقل الرجل فضلا على لسانه احب الي من اراى لسانه فضلا
على عقله **لقمان** غايية الشرف والسؤدد حسن العقل من حسن عقله غطي عيوبه
واصلح مساوئيه ورضي عنه **علي** رضي الله عنه العاقل من وعظته التجارب كان يقا
الارب العاقل انظر المتعاقل نعوذ بالله ان يكون من عقله صديق مة طوع
ومواه عد ومنتوع فلان من عقله رقيب على شهوته يهديه الى الهدى ويبره عن
الردى **قيل** لكثير من عقلت قال حين ولدت فلما راي انكارهم قال ما انا فدي بكيت
حين جعلت وطلبت الله في حين حنيت وسكت حين اعطيت يعني من عرف مقامه رجا
فهو عاقل **احلام** مرعا مثل عند العرب في رجاحة العقول فاسوا عقولهم على اجسادهم

فاستخرجوه قال . واحلامه عاد لا يخاف جليهم . وان نطقوا القورا عذب لسان .
ابن المعتز ما ايسر وجع الخير والشر في مزااة العقل ان لم يصد في الموى العاقل
 يروى عن يروى ويخبر بغيره **روشير** بن يابك من لم يركز عقله اعلب خلال الخير
 عليه كانه حقه في اغلب خلال الخير عليه **روشير** بن يابك من لم يركز عقله اعلب خلال الخير
 شهوته **بطليموس** كل عمل ياذن فيه العقل فهو صواب . وعند العاقل لا يشرب
 السمرا تكا لا عما عتق من الترفاق **ملك الحزن** اذا اشادرت العاقل صار عقله
 لك **قال** المنذر لابنه النعمان فيما اوصاه به دمع الكلام وانت قادر عليه وليكن
 لك من عقلك حتى ترجع اليه ابدأ فقال النعمان من في با مر جاع قال الزم الحرمة والحياء
 ذوال العقل لا ينظر المنزلة السنية كالجبل لا ينزعزع وان اشتدت عليه الرياح والخبث
 يبطن اذ في منزلة كالحشيش يحركه اذ في ربح **قال** الحاج لابن الفريفة من عقل الناس
 قال الذي يحسن المداواة مع اهل منزله **حكيم** العقل والعزبة في التعاؤن بمنزلة
 الماء والارض لا يطبق احدهما دون الاخر انباتا **العقبي** العقل عقلان عقل تفرد
 الله بحلقه ورجل يستفيد الرجل باده وتجربته ولا سبيل الى العقل المستفاد
 الابصحة العقل المركب في الجسد فاذا اجتمعوا قوى كل واحد منهما اتقوية النار
 في الظلة نور البصر **المأمون** اذا انكرت من عقلك شيئا فاقدحه بعقل قيل
 لعلي رضي الله عنه صف لنا العاقل والجاهل قال قد فعلت يعني الذي لا يضع الشيء
 مواضعه **وعنه** الملم غطا سائر والعاقل حصار قاطع فاسترخى خلقك بحملك
 وقال موال بعقلك **حكيم** اجعل سرك الى واحد ومسررك الى الف . لزيعة المناو
 مرشدا والمنشيد براهيه موقوف على مدة احضر الزلل **عروابي** من لم يسهه التجارب دبت
 اليه العنارب **ابو بكر** رضي الله عنه افضل الناس عند الله من عربه الحق وانتشر
 عنه الصدق ورتبوا به الفتى **عبد الملك** بن مروان لان اخطى وقد استشرت
 اخب الى من اصاب وقد استندت **ذكر** اعز اليه جلا فقال كان الغنم منه اذا
 والجواب ذا الساتن **فيلسوف** من عرف التجارب طابت له المشارب **الفصل**
 ابن سهل الراي يشد بكر السيف والسيف لا يشد بكر الراي **دخل** احمد بن يوسف على
 المأمون وعرب تغمر جلده فحاولت النظر واما اليها بقيلة فقالت كما شية
 البرد فلم يد رما قالت فحدث به محمد بن بشير فقال انت تدعي الفطنة ويدميت
 عليك مثل هذا اذا دت طعنة ذميت الى قول الشاعر
 ربح ضرع ناب فاستمر بطعنة . كما شية البرد اليما في المستم . **الحجاج**
الازدي اذا بلغ الامر المشورة فاستغفر بحزم نصيح او نصيحة حازم
 ولا تحسب لشورى عليك غضا فان الخوا في فقه للقوادم
 واخل الوينا للضعيف ولا تكن نووما فان الحر ليس بشاير
 وادن من لغز في المقرب نفسه ولا تشهد الشور عماؤا في كاتم
 وما حيركف الغل **الغزل** وما حيركف الغل

فانك لا تستطرد الم بالمخى . ولا تبلغ العليا بغير مكارم .
ابن صلى الله عليه وسلم المستر معان **وصف** امر ابي رخلا فقال يشوق لعزم
 لا يدجو معه خطب . ويومض بصواب لا يلبس عند صعب . حتى يغادر المستمع مجما
 والمشكل مشكلا **ادخل** الركاض وموا براربع بيتين الى الرشيد ليتجيب من فطنته
 فقال له ما تحتان امب لك قال جميل راك فاني افوز به في الدنيا والاخرة قام
 بدنانير ودرهم فضبت بين يديه فقال له اختر الاحب اليك قال الاحب الى امير
 المؤمنين ومن امن يمد يده وضرب بيد الى الدنانير فضحك الرشيد وضمه الى ولده
 والامير جاز عليه . الحازم لا تد مشر له عزيمته ولا تلتهم له صريحته **بن جهم** ان الحازم
 اذا اشكل عليه الراي بمنزلة من اضل لؤلؤة فجمع ما حول سقطها من التراب ثم التمسها
 حتى وجدها وكذلك الحازم يجمع وجوه الراي في الامر المشكل بضرب بعضها ببعض
 حتى يخلص الراي . يميز عاقل خبير من مجان جامل **فيلسوف** لا اد على نفوة براهيه عبد
 ابن ومبا لو اسبي دعوا الراي يغيب فان غيوبه يكشف لك عن محضه وقال استغفروا
 باب الراي بالاستخارة **ابن المقفع** ما رايته حكيما الا وتعا فله اكثر من فطنته
فيل ابن جهم من اجل لتاسر قال من لم يجعل سمعة غرضا للتمشيا وكان لا غلب
 عليه التواقل **حكيم** المشورة موكل بها المتوفيق لصواب الراي اعقل الرجال
 لا يستغنى عن مشاورة اولي الاباب واقرة الدواب لا يستغنى عن السوط واور
 النساء لا تستغنى عن لزوج **الحسن** الناس ثلاثة رجل رجل ورجل نصف رجل
 ورجل لا رجل فذو الراي والمشورة رجل واما نصف الرجل فالذي له راى ولا
 يشاور واما الرجل الذي ليس برجل فالذي لا راى له ولا يشاور
 . الخا يتح لها جريا تنصبة . لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا .
 يضرب الحازم ويحى ان رجلا قل مرفقة في عمله واستشارة في التقصى منه فقال
 ان كليا لقي كليا في فيه دغيف محترق فقال ويحك ما ارد امدا الرعيف قال نعم
 لعنة الله عليه وعلى من يتركه حتى يجحد خيرا منه **قال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 للحكيمة كيف صبرتم على حرب بني ذبيان ومحا صغافكم في العدة قال كان فينا الذي
 حازم قال وكيف كان فيكم الف حازم وممل كان في غطفان مدا قال كان فينا قبي
 ابن زمير **كان** بعض الماضيق اذا استشير قال لمشاوره انظر في حتى عقل على
 بنوكة **قال** المصور لولد خذ عني ثنتين لا نقل بغير تفكير ولا تحمل بغير تدبير
طاهر بن الحسين اعمل صوابا تبذل بالزم مائة فلن يذمك من الملحمة تدبير
 وان ظهرت على حمل وفزقت قالوا جملوا اعانته المتأد
 انك بدنيا ينال الخيطون . حظ المصيبين والمقدورين
ابراهم السعي مثلت نفسي في النار اعالج اغلالها وسعيركم وزقومها وزميركم
 فقلت يا نفس ايش تشتمين قالت ان ارجع الى الدنيا فاعمل عملا انجوه من هذا
 العذاب ومثلتها في الجنة مع حور البس من سندس وحرير فانك في الدنيا

وفي الامة منية فاعمل **فصيل** المشورة فيها بركة والى الاستشارة حتى هذه الحبشية
 الاعمية **ابن عيينة** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد امرا شاور فيه
 الرجال وكيف يحتاج الى مشاورة المخلوقين من الخلق لئلا يترامى ولكنه يعلم منه
 ليشاور الرجل الناس وان كان عالما **ابن ابي عمير** الامانة او فز من العقل ولا فقرا عظم
 من الجهل ولا ظهيرا قوي من المشورة. اكثر من يصيغ في الاعتبار غنى عن الاختيار **جسيم**
 الراي لئلا يخط السجيل والرايان كالحيطين المبرمين والثلاثة مرارا لا تكاد تنقضي
لقمان يا بني اذا اردت ان تقطع امرا فلا تقطعه حتى تستشير من شئت **في** وصيته على
 رضى الله عنه يا بني اني اذا لم اكرهت عمرا من كان قبلي فقد نظرت في اعماله وولدت
 في اخيارهم حتى عدت كافي احدا بكافي بما انتهى الى من امورهم قد عمرت مع اولهم
 الى اخرهم ففكرت صفو ذلك من كدره ونفحة من ضرره واستخلصت لك من كل امر
 بحيلة وتوخيت لك جميله وصرفت عنك مجهوله **عمر** رضى الله عنه لا امير الا لمن
 خشي الله فشا وز في امرك الذين يخشون الله له راى كالمهم اصاب غرة الخد ف
 ود كما كالمع بعد غور وقرب يغتفر وقد يتعار المر في عظم من ومن تحت برة
المفيع ابو عمرو وشاور نفسي طمع وحسه نقول في لادمايك بل بدا بالاستشارة
 وثني بالاستشارة فحقوا لا يفضل رايه. دراية منتقاه من جلد **سليم** بن عباس
 قال لى روبة ما كنت احب ان ارى في رايك فتال اذا حلت المقد يرضى التباير
 من نظري الخائب ظفربا لمحاب من اشتدت عزايمة ² دعايمه الراي
 السديد احمى من الاسد الشديد **ابو القاسم** الهندي
 وما الف مطرور استان سدد. يعارض بوقر الوقوع رايامتدا
كان الراي خجرا على كل ذي حجر **ذكر** المامون ولد على رضى الله عنه فقال ابدأ بتدبير
 الاخرة وحر موتا تدبيرا لدنيا **قيل** للاخف بم سدت قومك قال بحسب لا يطعن
 فيه وراى لا يستغنى عنه اذا غلب العقل المرى صرف المساوى الى الحسن فقبل
 اليلادة حلما والحدة ذكرا والمكر فطنة والمدر بلاغة والعى صمتا والعقوبة
 ادبا والجليل حذرا والاشراف **كان** يقال من جهده رايه واستخار ربه واستشار
 ربيته فقد قضى ما عليه ويقضى الله في امر ما احب **عمر** رضى الله عنه ما تناور
 قوم قط الامد والارشاد رايهم **قال** بعض العرب لابنه يا بني ان اباك امك
 من العطا ومن عميم الما ومن الطير في المواقحكت الدمرا سطن وعرف
 اعاجيب التهور وغوامض التدبير واحذ عن النساء والفتال وبات في
 القصر مع العول وتزوج السعداء وجاءوا القول ودخل في كل باب وجري
 مع كل ربح وامتنع في السرا وجالس الاشيا طين والمساكين وانتقله البقارب
 في العواقب **سليمان** عليه السلام يا بني لا تنتقص مراحتى لو امر شدا فاذا فعل
 فلا تحزن احزما الناس رجلان رجل وسع الله عليه في الدنيا فشكر ليرسع عليه في
 الاخرة ورجل ضيق الله عليه في الدنيا فصبر لئلا يصيق عليه في الاخرة **ممن**

ابن اسفنديار بخيريت المحرب نصييع الدور جارا **ابوبكر** رضى الله عنه ليكن
 الابرام بعد التناور والصفقة بعدا لتناظر على رضى الله عنه خاطر من استغنى
 برايه. المعظم اذا نصر النوى هذا الراي **المند** المستشير وان كان افضل
 رايها من المستشار فانه يزداد برايه رايها كما تزداد النار بالسليط ضوءا **الحا** قتل
 المصورا بما مسلم قال لصاحب بشرطه نصر من قالك الخراعى استشارك ابو مسلم
 في العدو ومفاشرت عليه ان لا يفعل قال سمعت ابراهيم الامام يحدث عن ابيه لاني
 الرجل يزداد في رايه ما يفتح من استشارة **احمد** بن موسى السلمي من غنى الشريد
 اذا حصلتان اشكل الراي فاما فتعيك في شعبا لى يامل
 ودريك من راى المشيرين كلم فذاه اختلاف الراي **ابو**
علي رضى الله عنه ولا تدخل في مشورة بخيلا يعبد لك عن الفضل ويعذل ولا جبا فاما
 يضعفك عن الامور ولا يرضى من لك فان العمل والجزر والحرص غراين شئى يجمعها
 سوا الظن بالله. من استنبت برايه ملك ومن شاور الرجال شاكهم في عقولهم **الشيخ**
 راي سوي عيون الناس جعة. ما اخر الخمر راي قدم الخمر
سمع محمد بن يزداد وزير المامون قول القائل
 اذا كنت ذراى فكر ذاعزمت فان فساد الراى ان يترددا فاضاف اليه
 وان كنت ذاعزمت فانه عاجلا فان فساد العزم ان تنقدا **محمد** بن ابراهيم
 الطاي ومنبه الصواب برايه فكانما ارادة شقت من التاييد
 فاذا دجى خطبك بيل رايه صيحا من التوفيق والتسديد **عمر** الوفا
 ان اللبيب اذا تفرقا من فتق الامور مناظر او مشاور
 واخو الجلالة يستبد برايه فتراه يعتسف لامور مخاطرا
الرشيد جين بة الله في نفسه تقدير الامير على المامون على ولاية العثم
 لقد بان وجه الراي لغير اننى غلبت على الامر الذي كان اخرنا
 فكيف برة الدرة في الصرع بعنا توزع حتى صار بينهما منتقما
 اخاف التوا الامر بعد استوائه وان يمتنع الجبل الذي كان ابرا
 وما المدة منقوعا بخير عير اذ المر تعطفه لنفسه وتجاريه
 خليلى ليس الراي في صدر واحد اشيرا على اليوم ما نريال **محمد**
 ويعلم قول تساود اخرى لم يمتروا ذما
وصف رجل عصف الدولة فقال له وجه فيه الف عين وفم فيه الف لسان
 وصدر فيه الف قلب **لقمان** يا بني شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رايه
 ما قاصر عليه بالاعلا وانت تاخذ به لجان **ابو** **نعيم** بن مالك اربعة يحتاجون الى اربعة
 الحسب الى الادب والصور الى الامر والفرابة الى المودة والعقل الى الخيرة
الاسكندر لا تستقم الراى الجزيل من الرجل الخفيف فان الدرة لا يستهان بها وان
 غايها في الحديث ما اوى الجدة ولا فتيلا الا احسب عليه من رزقه **سليم**

ابن ما ابتدأت امرًا قط يجزى فرجع إلى نفسه بلاية وإن كانت العاقبة على
ولا ضيقت شيئا من الخزم فسررت وإن كانت العاقبة على **منا** العبي المهدى بالخلاف
فقال عنه فقتل من أولاد عبته بن أبي شعثان فقال أو قد بقي من أجدادهم ما أرى
من قوتهم ربحي بحجر الأرض **باب العمل والكد والتعب والشغل الجاد**
والعزم والنية والكفاية والكثير والجملة والسرعة والقدرة
وحسن التاني في الأمور وانتهاز الفرص قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل
العمل أدومه وإن قل **عابشة** رضى الله عنها كان عمله دمه **علي** رضى الله عنه قليل يدور
عليه خير من كثير معلوم منه **وعنه** أفضل الأعمال ما أكرمت نفسك عليه **علي** بن الحسين
لما مات فغسلوه وحبوه وأعطوا ظهره محلا مما كان يستقي لضغمة المسلمين جيرا أنه بالليل
ومما كان يحمل الحبوب المسكين من جربا لطعام **في الترواة** حرك يدك افتح لك
باب الرزق **داود** الطائي أرايت المحاربا إذا أراد أن يلقى الحرب اليس يجمع إليه
فإذا فنى عمره في جمع الآلة فمضى يجاربه أن العلم آلة العمل فإذا فنى عمره في جمع
فمضى يعمل **كان** إبراهيم بن آدم يستقي ويرعى ويحمل بكرا ويحفظ البساتين للناس
والمزارع ويحصد بالتمار ويصلي بالليل **النبي** صلى الله عليه وسلم تعلموا ما شئتم
أن تعلموا فقل ينفعكم الله حتى تعلموا فان العلماء منهم الرعاية وإن التفتل منهم
الرواية **ابن مسعود** رضى الله عنه كونا العلم رعاة ولا تكونوا الهولة ولا تكونوا
له رواة فانه قد يرعوى ولا يروى ويرعى ولا يرعوى **عيسى** عليه السلام ليس
بنا فكل أن تعلم ما لم تعلم أن كثرة العلم لا تزيدك إلا جهلا إذا لم تعلم به **مالك**
ابن دينار أن العالم إذا لم يعمل نزلت مواعظته عن القلوب كما ينزل القطر عن الصفا
شبيب بن سليم الأسدي دخلنا على الحسن حجاجا فدعانا ففرقا قال لعلمكم من أحوال
السورجات قلنا لا قال أياكم وأياهم فانه بلغني أن الرجل منهم يكتف حنثا يرحه
ثم يضيئها ولا يعلم أن الله يسأله عنها خرفا خرفا **علي** رضى الله عنه جازل المرسل
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ينبغي عن حجة الجبل قال العلم قال فما ينبغي عن حجة
العلم قال **العمل النبي** صلى الله عليه وسلم الكثير من أن نفسه وهل لما بعد الموت
والعاجز من اتبع نفسه مواعظا وتمنى على الله شرا الأعمال ما كان عاوه طويلا
وغناؤه قليلا **راي** رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة في لبن فبهر إبراهيم ابنه
فأمر أن نسده وقال أما إنما لا ينصر ولا تنفع ولكن العبد إذا عمل شيئا أحب أن
يتقنه **الأول** أي إذا أراد الله بغيره شرا أعظم الجدل ومنهم العمل
وما المدة إلا حيث يجعل نفسه في صالح الأعمال لنفسك فاجعل
عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه أن الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما **حكيم**
ما شيئا حسن من عقل فانه علم ومن علم زانه حلم ومن حلم زانه صدق ومن صدق
زانه عمل ومن عمل زانه رفوق **كتب** على حزان فمب لبعض الملوك لا عمل إلا العمل للثا
المرئوان الله قال للمير **ومضى** إليك الجذع فسا قط الرطب

• ولو شأ أن تجنيه من غير من • جنته • ولكن كل رزق له سبب **العمل**
السدر صبرا حلاح فلن تعانق طفلة سوفابها الجادى كالتثال
حتى تلاقى في الكتيبة معلنا عمرو القنا وعبيدة بن مالا **محصة** بن معاوية
اليتيم والمجد حومات تلقال دونهما مهلك مقطوع عليها جسور
عبد الله بن السامان أعماله الأحياء تعرض على أقاربهم من الموتى فلا تخزوا أمواتكم
وعن عباد الخواصر أنه دخل على إبراهيم بن صالح وهو أمير فلسطين فقال عطفي فقال
أصلحك الله بلغني أن أعماله الأحياء تعرض على أقاربهم من الموتى فانظر ماذا يعرض
على رسول الله من عملك فبكى إبراهيم حتى سالت دموعه **وكان** أبو أيوب الأنصاري
يقول اللهم اني أعوذ بك أن أعمل عملا آخرى به عند عبد الله بن رواحة وقداة خي
بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ابنه رواحة فبلىه **علي** رضى الله عنه كونا بقبول
العمل أشد امتنا ما منكم بالعمل فانه لا يفل عمل مع التقوى وكيف يفل عمل بتقبل
بعضهم صفت عملك من الأوقات وأن قل يستعد به في الدارين ومن لم يتق الأوقات
في عمله فانه لا يكا ذيقلم وأن كثر اجتهاده وإنما ارتفع القوم لا عنائهم باصلاح
سرايرهم فغند ذلك امدتهم الله بالضر على الشيطان وبصومهم مكايده وصاروا
من الأبطال حتى أن الشيطان لينفر من ظل واحد **مطرف** لأن يقول لربي لم تعمل
أحب إلى من أن يقول لم عملت **الداراني** عمل الرجل مع رفيقه ومع امثله عمل
في السر لانه لا يقدرا أن يكتم منهما • تفرقه شعب الدنيا إذا كثرت اشغاله
قال عبد الله بن سليمان أعذرني فاني مشغول فقال إذا فرغت لراجح إليك
وما اصنع بك فارغا وانشد • فلا تقتل بالشغل عنا فاما • تناط بك الامال ما انتقل
واعتذر بعض السلطانية إلى رجل بالشل فقال لا يبلغن يوم فزاعك **قتيل**
روح بن جاسم لقد ظالم وقوفك في الشمس قال لي طول وقوفي في الظل وانشد
• تقول سليمان لو اجتمعت يا رضا • ولم تدراني للقام اطوف **اعرابية**
في ايتها • لو طوى القوم فقا لو امر فقي • يحلف لا يردعه خوف الردى
• وبعثوا سعدا إلى الماء لنا • في ليلة بيانا مثل العي
بغيرد لو وشيلا لا ستنقى • امر ديمدي رايه راي إلى
من غلام ماعه في الفتيظ غلت قدره في الشتا **النيط** بن زارة كان يرتجز ويرجله
• ان الشوا والنشيل والرغف • والقيته الحسنا والكار لانت الضاربين الحام والليل
عمر بن حبيب كان اذا فرغ من تجمل قال الرواح الرواح السباق سبقتني إلى الماء
والظل انه من يسبق إلى الماء يظلم ومن يسبق إلى الظل يسخن • وكان في بستان له مع غلام
فاذن المودن فقال العلام الله اكبر الله اكبر قال سبقتني إليها انت ولك مدك
الخلعة ان تكلف السعي وان تنقل مرقنت **عبيد** بن عمير ما المجند فيكم الا كمالا
فيما مضى • ما في كل صدر راسع • ولا في كل نفس صلاح • عينه إليه ممدودة • واذا
عنه مسدودة **مدح** اعزاني رجلا فقال فقال كان والله إذا نزلت به النوايب

قام اليها ثم قام بها ولم تقعد به علات النفوس
 شري اذا سمع بامر . لم يخرج بليتي وتواقي . صاحب
ابو مسلم ادركت بالجد والشهيرة عنه ملوك بني مروان فحدثوا
 ما زلت اسحق بجمدي في تاريخ . والقوم في ملكهم بالشام قد
 حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا من نومته لم ينها فبلم احد
 ومن عى غما في ارض مستبعة . وفار عنها نولي رعيها الاسد
 اذا سمع بامر من علاجه . فانفتح رقاجه . فلا يستعير السيف حله . ويتعلم اللثج
 فلا لا يحجب له . اذا لم يفتن . مو في طليه قاضي بدور . اخف من صوطاير . ولفته
 ناظر . ومن لعة بارق . وخلة سارق . اخف من خلة منتهز . وجلة مستوقر .
 فلا لا يزعرع عما يرتبه . ولا يستنزل عما يشويه .
 . تستمر ظهر مخفج نجيب . لتزكها ولا تك بالهيتوب .
 ما ادرى على البراق . سار على العراق . والسمرى موارا بن براق اسرع من الماء
 متحذرا ومن النجم منكبرا . اسرع حتى ظله لا يلحقه لا يسر الا تحيلا واما . ولا يطا
 الا اشارة وايضا . برز الغاية وقضت . وعبر في وجع الخيل وحصب . **اعرابي**
 برت الى الرحمن من كل صاحب . اصاحبه الاحاسر مر ليا مل
 وظني به بين السما كيزاند . سنجو بحر او سنجو بيا طيل
 لا يكاد يعبر الصرعة . من عاذته السرعة **النبى** صلى الله عليه وسلم سرعة المشي
 تدمت بهاء المؤمن **قال** عدى بن ارطاة لا يارس من معاوية انك لتسرع المشية
 قال ذاك ابعد من الكبر واسرع في الحاجة **كان** الاسود بن يزيد صاحب بن سمر
 يجتهد في العبادة ويصوم في الحر حتى يخضر جبينه ويصفر ويكاد لسانه يسود
 ظما الما جرف فيقول له علقمة كمر تعذب منذ الجسد فيقول ان الامر حراما
 سئل الجد الجدة . ما جد قوم قط الاجرة . والمريكل . والفرس ليش . والسيف
 يحل . قال عليه السلام لرجل ما تصنع قال انقبت قال فمن يعود عليك قال اخي
 قال اخوك اعبدك منك **عدا** كلب خلف غزال فقال له ان تلحقني قال لم قال لا
 اعد ولنفسى وانت تعد ولصاحبك **نظر** رجل الى ظبية ترود فقال له اعزاني
 بل تخب ان تكون لك قال نعم قال اعطى اربعة دراهم حتى ارد على عليك ففعل
 فجعل محض في اثره حتى اخذ بقربنها فجاء بها ومو يقول
 ومي على البعد تلوي خدي . نزع شدي واربع شدي . كيف ترى عدوك وعلم مرة ها .
 . وقل من جد في امر يطا ليه . واستعجب الصبر الا فاز بالظفر .
 من جد وجد . تقول العرب فلان وثاب على الغرض . الزق ما دام التورط
 اى طلب لا مرفى ابا زامكانه . يوم من فوس لا يامر وعور . وجول الاما في غمر
 . واني لو باشرت امرا اريد . تذا انت اقاصيه وما ناسه .
 ولوبت تفدح بي ظلمة صفاء . سمع ورين قارا **حاس** بن البرش الكلبى

ولو جمع الاقوام اذا انت وسطنا لما عدلوا في موطن منك اصيحا
 في كذا البنة نروح الروح بعد الشغل لا وسع اوقا في فيضيقه **كتب** مسلم الى اخيه
 الوليد من قسطنطينية
 ارقن وصحرا الطواية بيتنا لبرق تلالا نحو عمت يلح
 اذا اولامو الميركز لي طبقه من القوم الا اللو على الصبح
 نقل الجبال الرواسي من مضاجع . اخف من نقل نفسي حين تنصرف
 لا اريد كذا ولو جعل العليون افضا عى والعالمون تباعى . فلين كنيتم بها . فلنلا اعدت
علي رضى الله عنه حين اشير عليه بنزل محاربة طلحة والزبير والله لا اكون كالصبيغ
 تنام على طول الدوام حتى يصل اليها طالبا ويختلما را صدم . وكفى اصرب بالمقبل
 الى الحق المدبر عنه وبالسامع المطيع العاصي حتى ياتي على يومى
 . وما يرا ابا لصنع المهم لقوم . من الناس الا كامل وابن كامل .
عمرو رضى الله عنه رفعة انما الاعمال بالنية وانما لامر ما نوى من كانت مجرته
 الحاله ورسوله فمجرته الحاله ورسوله من كانت مجرتها الى دنيا يصيبها او امرأة
 ينزويها فمجرته الى ما لا جراه . الاعمال بالنية ما عمل بغيرة **قيل** لبعض
 اهل الحديث حديثا حتى تخضر النية في نوايح الكرم اعمالك نية . ما لم تنفخها نية .
انس رضى الله عنه رفعة يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اماله
 وماله وعمله فيرجع اماله وماله ويبقى عمله . خير الاعمال ما نل المجد وحصل
 الحمد بعضهم العمل سعى الاركان الى الله والنية سعى القلوب الى الله والقلب ملك
 والاركان جنود ولا يحارب الملك الا بالجنود ولا الجنود الا بالملك **وقيل** لينة
 جمع المهم في تنفيذ العمل للمعول له وان لا يسبح في السر ذكر غير **اوحى** الله الى
 نبي قل لظم يحفوا اعمالهم وعلى ان يظهر لهم **عبد الغزير** بن الجبراد لو كانت
 من الاعمال قريبا ما تاكله النار اذ لم يرغبوا في كثرتها ولكن اتقاهم والقاء
 وامداه . وعنه لا يقبل العمل الا اذا كان خالصا وصوابا فالخالص ان يكون له
 والصواب ان يكون على السنة . الدنيا كلها ظلمات الاموضع العلم والعلم كله بها
 الاموضع العمل والعمل كله ميبا الاموضع الاخلاص **الشافعي** رضى الله عنه اغتموا
 الفرص فانها خلسر او غصص **مهرام جوار** اذا تقدم في الاعمال قبل وقتها انتفع بها
 واذا عملها في وقتها انتفع بها بعد وقتها اذا عملها بعد وقتها لم ينتفع بها **بشار**
 ابن برد كان في مجلس قوم فقال لا تجعلوا حديثا كله ولا غنا كله ولا شربا كله تايبوا
 العيش تايبا فانما الدنيا فرس . من ورد مجلا صد ربحلا **غاضب** المذربن اذ
 اخاه عبدا لله فقد مر على معاوية فاجازه بالف الف واقطعه ماله المعروف
 ببردان البصرة ولما وقعت الحرب مع ابن الزبير خاف يزيد ان يتصل باخيه فكتب
 الى عبدا لله بن زياد بالقبض عليه فقال عبدا لله ان شئت اسلمت عليك فتكون
 نفسي ونفسيك وان شئت فاذمب حيث شئت فخرج من البصرة فاصبح بمكة صبح

ثامنه قال بعض من ترجم معه قاسين قتل الصبح ليلامكرا حتى اذا الصبح انجلي فاسفروا
 • اصبح صرعى بالكليب حثرا • لو يتكلن ستكون المندسرا •
 فسمع عبد الله صوت المندسرا على الصفا وموفي المسجد الحرام فقال هذا ابو عمار جاشم
 الحرب اليكم **عمر** رضي الله عنه لو كنت استطيع ان اقطع اباموسي اعضفا فرقة في
 الامصار لغت لاجزايه **قيل** لبعض العمال في حثيا قيته ما الفني خبرك قال لا تغتروا
 ببياحته فان في وسطه دما قال كرم من سيف ضربت به على باب السلطان حتى ابيض خزي
باب العز والشرف وعلو الخطر والتقدم والرياسة والجاه
والهيبة والاحتمار والشهرة تميم الداري رضي الله عنه سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ليلعن هذا الامر ما بلغ الليل ولا يتروك الله بيت مذكروا ولا
 وبر الا ادخله الله هذا الذي بعز عزيز بعز الله به الاسلام وذل ذليل يذل الله به
 الكندر **علي** رضي الله عنه دفعه من نكته الله من ذل المعصية الى عز التقوى اغناه الله
 بلا مال واعز بلا عيشة والسهة بلا انيس **قيل** للحسن بن علي رضي الله عنه فيك عظمة
 قال لا بل في عزة قال الله تعالى والله العزة والرسولة وللمؤمنين **ابن ابي لبابة**
 من طلب عز ابا طل ورثه الله فلا يحق **النايعة** الجعدي
 فان كنت نرجوان يحول عرنا بكفك فانقلذ المناكب مدلا
 والى لا جوا ان اردت انتقام بكفك ان ياتي عليك وتبقيلا **نصر**
ابن سبار ان ينصر ونا لا نعز بنصرم او يجذ لوقا فالتماسا
 يريد فشرقتا بحالة لا تحطه خذ لا نهم وضرب السواد واما على حال واحدة مثلا
قال رجل للحسن اني اريد السند فاوصني قال اعز امراس حيثما كنت بعزك الله
 قال قلت كنت بالسند وما بها احد اعز مني **سبل** محمد بن الحنفية عن عظم الناصر
 خطرا فقال الذي لا يترى لذيها كلها عوضا من بدنه ثم قال ان ابداكم هذه لينة
 لها اثمان الا الجنة فلا تبغوها الا بها **قدم** البصرة بدوي فقال للحالدين فغوا
 اخبروني عن سيد هذا المصفر قال هو الحسن بن ابي الحسن قال عزي ومولي قال ابو
 قال وبمر سادهم قال احاجوا اليه في دينهم واستغنى عن دنياهم فقال البدوي كفى
 بهذا سودا **علي** رضي الله عنه ما اري شيئا اضرب لقلوبا لرجال من خفق النقال وزلا
 ظهورهم • فلان من حضان الشرف **الكلي** كان عصام القائل
 نفس عصام سودت عصاما • وعلته اكر والاقدا • وصيرته ملكا ماما •
 الفصل بالرد من اتباع النعمان فلم يزل بارفعاه ممتد يتدج حتى استولى على امر
 النعمان فقتل للنعمان في ذلك فقال ما انا قدمته وانما قدمته الاخلاق والنور
 المجمعة فيه **الامم** السعدى
 ولواني اشأ كنت نفسي وعاد في سوا او قد ير
 ولا عني على الانماط العشر عليهم الجاسد والخبر
 واكنى الى بركات فتورهم الرؤسا والليل والبحور

فضيل ما عشق احد الرياسة الا حسد وبغى وطمع • وعنه من عشق الرياسة لم
 يفلح • وعنه لا يطلب الرياسة احد الا طلب عيوب الناس ومساوئهم وكن ان يذكر
 عنده احد بخير • وعنه ما كثر تتبع رجل الا كثر شياطينه **ابراهم** بن ادهم
 كن ذنبيا في الخير ولا تكن راسا في الشر فان الذنب يخبرك والراس يهلك **كان** الرجل
 يجلس الى الحسن ثلاث حجج لا يساله عن مسئلة مبيية له **في مالك** بن النضر رضي الله عنه
 يا بني الجواب فميراجع مبيية والتاكون لواءا كرا لاذقان
 مدى التقي وعز سلطان التقي فهو المهيب والليز سلطان
خالد بن صفوان كان لا يحتف يعز من الشرف والشرف يتبعه **النبى** صلى الله عليه وسلم
 وسلم قدموا قريشا ولا تتقدموا وتعلموا منها ولا تعلموا
 • ان قريشا ومي من خير الامم • لا يضعون قدما على قدم •
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم
 القيامة دعا الله بعبد من عباده فيوقف بين يديه فيسأله عن جاحمه فزما يسأله
 عن ماله **قال** رجل لقتيبة بن مسلم اتيناك لا نرناك ولا نتكلم واما نسالك جاحمك
 فقال سالم انقل الامور على والله انا لنعطى موالنا وقاية لو جوهنا **محمد** بن عبد السلام البغدادي
 • واسوئلا امر شيبيته • في عصفوان وما من خصل • راض بقوت المعاص منفع • على تراث الالهيك
 • لاحفظ الله ذاك من رجل • ولا رعا ما طلت الابل • كلا وري حتى يكون فتي • قد نكته الهنسا وال
 • تقوبه ممة تغادره • وطرفه بالسما دمكحل • مصمم يطلب الرياسة او • يضرب فتكا بفعلم المثل
 • حتى متى تحذر الرجل • تحذر مريوما لملك الببل • **ابو مريم** رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم كفى بالحرفنة ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا **كان** شيب
 ابن شيبه اذا ذكر عمرو بن عبيد تمثل
 • اذا ما تراه الرجال تخفوا • فلم تنطق الحوزا وموقرب •
ازاد عاصم المزوج الى البصرة فقال للعجبي الك حاجة قال اذا اتيتهما فبلغ الحسن
 سلامي قال ما عرفه قال انظر الى اجل رجل في عينك واميبه في صدرك فاقرب سلك
 وموا نور من ليلة البدر واسم من يوم بدر **الحسن** لقد صحبت اقواما از الرجل
 لتقرض له الكلة من الحكمة لو نطق بها لنعته ونفعت اصحابه فامنعته منها الا
 مخافة الشهرة **فضيل** كان احدهم اذا جلس اليه اربعة او اكثر قام مخافة الشهرة
ابن سيرين لم يمنعني من مجالسكم الا مخافة الشهرة فلم يزل في البلاد حتى اخذ
 بليته فاقتمت على المصطية فقتل هذا ابن سيرين **كان** ابوب الحثيا في بخني
 زملك وما زاي احدا شدة تبسما في وجوه الرجال منه ودخلوا عليه مرة فاذا على
 فراشه محبسا احمر فرفوه فاذا احسنة محسوق بليف وكان يقوم للليل فاذا
 كان من اخر الليل يرفع صوته يوم انه قام تلك الساعة وكان يقول لا ملكك
 المحرفة والله اني احاف ان اكون بها شقيا **قال** معمر ايت صيصر ابوب يكاد
 ميسر الارض فقلت ما هذا قال انما كانت الشهرة فيما مضى في تدليلها واليوم

في تنصير ما وكما زيفوا للباطل فافطع واطل فان الشهرة اليوم في القصر **النبري**
 يقولون في بعض النسخ للعرز وعادتنا ان ندرك الغزب العز
 ابي الله الى والاكرحون عشرين في مقام على حصن ونوحى على وحز
ذكرت البيوتات عند مشام من عبد الملك فقال البيت ما كانت له سافنة ولا حتم
 وعما حال ومسا لك دمر فاذا كان كذلك فهو بيت قاير اذا بها السافنة ما سلفت
 شرف الابا وبلا للاحتة ما لحق من شرف الابا وبما حال الشرة وبمسلك الد
 الجاه عند السلطان **اصطلم** النور وان فقا لانه لا قديم له فقا لاصطناعا
 اياه بليته وشرفه في حمة لو عرفت الدنيا في ما طلبت الابا لغاصنة ولو كانت
 الليل ما تنفس فيه صبح
 وفي حمة اسويها وعزيمة تبلغنى اعلى من السرطان
 اذا النفس لم تتجشك في طلب **الامير** فتلك من الاموات لا الحيوان
الصليحي وفي حمة نغلو على كل حمة وفي مل يسمو على كل اء مل
 وفي صرخة نغلو على كل صرخة صليحية ليست بمليش القبايل
قيل للعتابي فلان بعيد الممة فقا اذن لا تكون له غاية دور الجنة . يقال
 المنزعة الى الممة **ابو دكين** الشاعر في عمر بن عبد العزيز بعد ما استخلف ليستخرج
 وعدا كان وعلا اياه قال فقا لى ياد كين ان الله وضع بين جنبي نفسا نزعته الى معالي
 الامور نزعته الى اشارة المدينة فزقتها فنزعته الى اشارة الحجاز فقلتها فنزعته الى
 الخلافة فلما حظيت بها قالت مى النور بالدينيا كلها فقا فت الى الاخرة وترقت بهممتا
 الى نيل الجنة وما زلت من اموال المسلمين شيئا وما عندى الا الفادرم فاعطاني
 الفاقا اخذها بازك الله لك فيها فاستغنت بها ابلا وسقطتها الى ابادية فرحمى الله
 في اذنايها بالبركة ورزقني ما ترون . يقال سمته نرحم به ورا آستنه سرحى بعيدا
 بعضهم الى لا عشوا الشرف كما بعثوا الجاهل **قال** معاوية لعزابة بن اوسات الذي يقول
 لك الشافع رايت عزابة الاوسى سمو الى الخيزرات منقطع الفزير
 اذا ما رايت رفعت لمجد تلقاه عزابة باليحيين
 فم سعدت قومك قال والله تا انا يا اكرمهم حسبا ولا افضلهم نسبيا وكفى اعرض عن
 جامهم واسم لبنايلهم فنزل على على فهو مقل ومنزاد فهو افضل متى قال معاوية
 سدا والله اكرم السود **مخرمة** بن عبد الملك ما رايت من العلماء اميت من الشافعي
 بعيد ولا اكرم منه من قريب في عيش عريض وجاه عريض **الشعبي** كانت درة
 عمر اميت من سيف الحجاج ولما جى بالمرمران ملك خورستان اسير الى عمر لم ير
 الموكل به يقتفى اثر عمر حتى عثر عليه فابما في المسجد منو سدا رتبه فلما راه المرمران
 قال منذ امرا الملك الحق عدلت فاست قمت والله انى قد خدمت اربعة من ملوكنا
 الاكاسرة اصحاب ليحجان فاميت احداهم مبيتى لصاحب ملوك **الاخطل** في عبد
 الله . سمو العيون الى امام عادل . معطى المهابة فافعا صرازا .

وعليه اذ ارى الحيوان يقية سيما الفقيه وميتة الجبار
تذكرة اشرف الجاهلية في مجلس عبد الله بن الزبير فقال ان كنتم لابد فاعلى فاذا ذكر
 عبد الله بن جده ان فقا اقسر الشرف الالبعد **اصاب** الناس بالبصرة جماعة
 فكان ابن عمر يغدى عشرة الاف ويغشى مثلهم حتى تجلت الاربة فكتب اليه عثمان بن جبره
 خيرا وامر له باربعة الاف دينار معونة على نوايه وكتب اليه لقد وقعك السود
 الى موضع لا يناله الا الشمر والشمر فتوخ ان يكون ما اعطيت الله فانه اعرف الا
 ما كان فيه وله **قال** رجل لفضل عظمى قال كن ذنبا ولا تكن راسا حسبك **باب**
العلم والحكمة والادب والكتاب والقلم وما انفصل بذلك وفاسبته
 معاذ بن جبل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية
 ووراسته تسبيح والحث عنه جهاد وطلبه عبادة وتعليمه صدقة وتبذله لامله
 فزقة لانه الحلال والحرام وبينان سبيل الجنة والموسر في الوحشة والمحدث
 في الخلقة والجليس في الوحدة والصاحب في الغربة والدليل على السرا والمغير
 على الصرا والدبر عند الاخلا والسلح على الاعدا يرفع الله به اقواما فيعلم
 في الخير قادة وفي الهدى ايمه يقتصر ثارهم ويقتدى بافعالهم وينتهى الى رايهم
 وترغب اليك في وبايحتها تمسكهم وفي صلاتها تستغفر لهم ويقتل عليهم
 كل رطب ويا يسر حتى حيتان البحر ومواته وسباع البر وانعامه والسماء ونجومها
 والارض وخزائنها لان العلم حياة القلب من الجهل ونور الابصار ومصابيحهم
 في الظلمة وفوق الابدان من الضعف وبالعلم يبلغ العبد منازل الاخيار والدرجات
 العلى ومجالسة الملوك في الدنيا ومرافقة الابرار في الاخرة والتكر في العلم
 بعد الصيام ومذاكرته فعدل القيام وبالعلم توصل الامرام وتفضل الاحكام
 وبه يحرف الحلال والحرام وبالعلم يعرف الله ويوحى وبالعلم يطاع ويعبد والعلم
 امام للعقل وموقا بين برزقه الله السعدا ويحرمه الاشقياء **عن** النبي عليه السلام
 يورن مداد العلماء وما الشهدا يوم القيامة فلا يفضل احد مما على الاخر ولا غنة
 في طلب العلم احب الى الله من مائة غزوة ولا يخرج احد في طلب العلم الا وملك موكل به
 يبشر بالجنة ومن مات وميراثه الحابر والاقلام دخل الجنة **علي** رضي الله عنه
 اقل الناس قيمة اقلهم علما . وعنه قيمة كل امرئ ما يحسن . عليه السلام قال
 يا امي من احب الناس اليك قال عالم يطلب علما . كان يقال تعلموا العلم وان لم تالوا
 به خطا فلا تزد من الزمان كرا حسن من ان يذمر بكم **النس** بن اياس يقولون ولا
 يعرفونها ولو قيل ما تو اصبوا لم يحققوا **بعض السلف** العلوم اربعة الف
 للاديان والنجوم والزمان والنحو للسان **اعرابي** لا تقتل فيما لا تعلم فتهم فيما تعلم
الحليل من الابواب من لو شينا ان نشرحه حتى يستوى في عمله القوى والضعيف
 لنعلنا ولكننا نخت ان يكون للعالم منية **فيلسوف** اصنع لمن فوقك في العلم ولمن
 دونك في الجهل **ابو الحسن** الجرجاني الخطيب المتكلمون لسان الشرع سيما الدين

وجرا العلم بهم ضرب الدين جبراً نه ونجهم فنهت الطاغية وبكلامهم حرس الملك ولولا كتبهم
 واستنباطهم لكانت الامم منزعز الدعاير محلولة الشكايم وقد علم ان الدمى ومن
 عدة من ذوى البديع المزخرفة والمذايب المختلفة لا يزالوا ضاحكاً من اعدائهم
 ومناظر حشوتها فاذا طلع منكم عيسى واكرمته وصانق به ذرعاً وانجر **ابان** بن ثعلب
 الاستاذ في العلم كالعلم في المرط **ثعلب** وودت ان الليل ينهار رختي لا ينقطع عني اصحابي
قال رجل لسام بن الحكم انت اعلم الناس بالكلام قال كيف ولم تكني قال رايت كل حاذق
 يزعم انه ناظر لك وعلبك فلو انك عديمت الغاية ما فخرنا بذلك **عمر** بن عبد العزيز
 ما شئ كنت احب عملة الاعلمة الا اشيا كنت استصغرهم فلا اسال عنها قبل علمها
ابن صلى الله عليه وسلم خيافة الرجل في علمه اشد من خياسته في ماله **قيل** لابن شبر
 وكان كوفياً انتم اروي الحديث ام اهل البصرة فقال نخار اروي لاحاديث الفضا ومن
 اروي لاحاديث ليكا **العالم** طبيب هذه الامة والدين اداوهم فاذا الطبيب يطلب
 الداء فمضى مروه عن **سئل** الشعبي عن فقال لا علم لي بها فقتل الاستغنى قال ولم استغنى
 مما لم يستغنى منه الملكية حين قالت لا علم لنا الا ما علمنا **عنه** عليه السلام فقتل العالم
 على العابد كفضل على اداونا كثر رجلاً وروى كفضل التمر لينة البدر على ساير الكواكب
وعنه بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجة حوض الجواد المصير سبعين
عنه رضي الله عنه الحكمة ضالة المؤمن فليقنها ولو من افواه المشركين **منقول** بن عامر
 لا يبيع الحكمة الا المحسن الاستماع ولا اخذ عليها ثمناً الا فهم القلوب **استغنى** اعرا
 سفيان بن عيينة في مسئلة فافاه عنها فقال عن قدوة قال نعم عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال استغنيت القدوة فاه لك بالرشد **علي** رضي الله عنه خذ
 الحكمة ايركانت فان الحكمة تكثر في صدر الانسان فتتجلى في صدره حتى تخرج فتسكن
 الى صوابها في صدره **الحليل** يترفع الجبل بين الحيا والكبر في العلم **سبح** شبة
 صبر المليل في الاواح فغضب وقال اما تحفظون حديثاً واحداً والله لا حدثت
 اليوم الا صريحاً فقال له رجل يا بسطام قد سمعنا ان من قبل بسام ما عور
 فتيك وحدث وكفر عن عييه **قال** يوسف بن بسطام رداً ابو حنيفة على رسول الله
 اربع مائة حديثاً واكثر قيل شل اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمفسر
 ستمان وللراجل ستم قال ابو حنيفة لا اجعل ستم بمسئلة اكثر من ستم المؤمن واشهر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه البدن وقال ابو حنيفة لا اشعار وقال
 ابو حنيفة البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وقال ابو حنيفة اذا وجب البيع فلا خيا
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرع بين نسائه اذا اراد سفرها واقرع اصحابه
 وقال ابو حنيفة الفرعة فمار **نظر** الحليل في فقهه لا في حنيفته فقتل له كيف تراه
 قال اري جداً وطريق جدد ونخري منزل وطريق منزل **ابن** ابو حنيفة رحمه الله الى
 حماد يطلب الفقه فقال تعلم كل يوم ثلاث مسائل ولا تزد عليها يفتق لك العلم ففعل
 ففقه حتى اشيرا اليه بالاصابع كان ابو حنيفة رحمه الله يقول ما انا فاعن الله ورسوله

فغلي الراس والعين وما انا فاعن الله ورسوله
 وما انا فاعن الله ورسوله
 فقال من اين لك هذا قال مما حدثتني به فقال يا معشر الفقهاء انتم الاطباء ونحن
 الصيادلة **وكان** ابو يوسف اذا سئل مسئلة اجاب فيها وقال هذا قول ابي حنيفة
 ومن جعله بدينه وبتين ربه فقد استنبراً لدينه **عبد** الله بن ابي داود لا يتكلم في
 ابي حنيفة الا اخذ رجلين اما احاسد لعلمه واما جاهل لا يعرف قدوة **وسئل** من
 ابي حنيفة فقال ابن داود حدثنا الا عشرين مجامد عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا نيكما ملايتم من ارق قلوباً والين افيئد يريد اقران
 يضعونهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وكان الثوري اذا سئل عن مسئلة دقيقة قال لا يحذر
 احد ان يتكلم فيها الا رجل قد حسدناه ونهني الى شعبة فقال بعد ما استرجع طفي من
 امل الكوفة اصواتهم امل العلم اما انهم لا يرون مثله **ابداً وفي** ديوان المنور
 وتدا الله الامم بالاعلام المنيعة كما وتدا الحنيفة بعلوم ابي حنيفة الائمة
 الجلة الحنيفة **الجود** والخلم حامي واخفى **والدين** والعلم حنيفة وحفي الرابع
 بمنايلها **والشرايع** بمنايلها **علي** رضي الله عنه من نصبت نصيبه للناس ساراً ما
 فعليه ان يتبدا بتعليم نفسه قبل تعليم غيره ولا يكون قاديته بسيرته قبل قاديته
 بلسانه ومعلم نفسه ومودة بها اخوا بالاجلال من معلم الناس ومودهم **حكيم** نصفع
 طلاب حكيم كما نصفع خطاب حرمك لا تلبسوا الليام من لابس الحكم فان اجسادهم
 اخضر من ان تترين ببرودها **ورقا** بهم اذ لم من ان تحلى بعقودها **بشير** بن عبد الرحمن كتب
 ابن مالك الانصاري **فليس** سالت ليخبرك عالم **والعلم** ينفع امله ما كانا
 امة ايتنا الناس في عصرنا لا يطلبون العلم للعمل الامانة لا صاحب وعلة للغم والظلم **عنه** بن ابي
ود واللب وقاف لدى كل مشكل **ولا** خير في التقليد حتى تفهما
 العلم علان علم ينفع وعلم يرفع فالرافع هو الفقه والنافع هو الطب **روي**
 واصل بن عطاء رحمه الله كبت من فتي حديثاً فيقول له انكيت من هذا فقال لا في
 احفظ له منه ولكني اردت ان اذيقه كاس الرياسة ليدعو ذاك الى الانزواء
 من العلم **نظر** من يد الى امراته فصعد في الدرجة فقال انت طالق ان صعدت
 وطالق ان وقفت وطالق ان نزلت فرمت بنفسها من حين بلغت فقال لها فذاك
 ابي وامان مات مالك احتاج اليك امل المدينة في احكامهم **كان** المزني اذا
 قاتته الجماعة صلى خمسا وعشرين صلاة نطوعاً فقال له محمد بن اسحاق بن زكريا
 لجولسك مع اصحابك افضل منها لان صلاتك لا تعدوك وتعليمك بعدوك ايلمهم فقم
 بركاته وتشرعاً فبته قال صدقت واكتفى اجمع بين الامرين التي عليهم المسئلة فيقول
 فكرهم فيها وانا اخذ في نطوعه قال ولكنك لو اقيمت عليهم المسئلة واقتلت بوجهك
 ايلم كنت شعيانم على استخراجها قال مو كما قلت **نفى** ابو يوسف على بابا الرشيد
 حولا يمل اليه حتى وقعت وسجان الرشيد كان موى جارية زبيدة وحلفتان لا تبقيها

صواب
وتدريج

أياه ولا تمهيبها فاعضلت على الفقه الفتي فتشال الربيع بمكانه ففعل فقال يا أمير
المؤمنين أفتيك وحدك أم محضر الفقهاء ليكون لك البعد واليقين فعد قاضوا
فقال المخرج منها أن تمت لك نصفها وتمت لك نصفها فستري عنه وعظم امره فقال
أطابا اليوم فقال اعنقها وتزوجها فستري عنه وعظم امره عند **قال** رجل لا فلاح
كيف فزيت على جمع هذا المال كله قال أفتيت من الزيت والستراج أكثر من الشراب
الذي شربته في عمرك كله **أحمد** بن حرب أبو حنيفة في العلماء كالحقيقة في الأمرا
البن صلى الله عليه وسلم افضلكم افضلكم معرفة **جاء** **البن** سراسل الله ان من
لم يعلم ولا علم لم يجب له على ولد حق الابن **قال** ابو عمرو بن العلاء المراد
اتلطف حتى التقي الخليل وابن المقفع فزانت عينا نسين بحز كل واحد منهما بما في
صمير الاخر كانه قد اطلع على ما في نفسه فتناظرا مليا في فنون ثم افترا فاضالت
الخليل عن ابن المقفع فقال ما زلت مثله الا ان لسانه اكبر من معرفته وسالت
ابن المقفع عنه فقال لم ازل مثله الا ان معرفته اكبر من لسانه تكثر من العلم لثمن
وتقلل منه ليحفظ **استودع** العلم قوطا قضيعة فليس مستودع العلم القراطير
عبد الله بن عباس كفاك من علم الدين ما لم يستعجمله وكفاك من علم العربية ما ان
تروى الشامد والمثل **أراد** الاسكندر المضي الى اقاصي البلاد قال لا رسطاظا
ارضى قال عليك بالعلم فاستنبط منه ما يحلو بالسنة الناطقين ويجذب قلوب
التامعين تنفذ لك الرعية من غير حرب **كان** المهدي يشتهي الحمار فدخل عليه
غياث بن ابراهيم المحدث وموقع الحمار ففعل له حدث امير المؤمنين فحدث بقوله
عليه السلام لا سبق الا في خوف او خاف وزاد فيه اوجاح فامر له بعشرة الاف
درهم فلما ولى قال استهد انه قفا كذاب على رسول الله كولي بالحمار فذبحها كلها
وما افلح غياث بعد ذلك **حكيم** قوت الاجساد والمشارب والمطاعم وقوت
العقل الحكمة والعلم **البن** صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وتعلموا الله السكينة
والعلم ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بحكمكم وعنه عليه السلام لير
المؤمن اخلاقا المؤمن لا في طلب العلم **رضي** الله عنه اوصنع العلم ما وقف على
اللسان وارفعه اظهر على الجوارح والامكان **فيا** لكسرى يحسن بالشيخ القم
قال من كان الجمل يفتح به ان العلم يحسن به العلم والعمل قريبان كما قتران الروح
والجسد ولا يستفيع باحد مما الامع الاخر
قد ادبر الامر حتى ظل محتبيا ابو خنيفة يعني وابن شداد
كان يزيد بن زريع اذا سمع اصحاب الحديث يخوضون في ابي حنيفة وكيف عظم شأنه
قال هيأت طارفت بفتية البغال الشهب **البن** صلى الله عليه وسلم مثلك اتمى
في شيتين نزل العلم وجمع المال **الخليل** كنت اذا لغيت عالما اخذته واعطيه
قطع ظهري من الناس عا لم فاستوى بعد عن علمه بنفسه وناسك جامل يدعو الناس
الى جملة بنسك **ل** رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال

فقال

لعل
سالك

فقال العلم بالله والعفة وكرهما عليه فقال يا رسول الله اخبرك عن العمل ففعل
عن العلم فقال ان العلم ينفعك معه قليل العمل وان الجمل لا ينفعك معه كثير العمل
المنعبد يعني علم كمار الطاحونة يدور ولا يبرح **عيسى** عليه السلام من علم وعمل
وعلم عند في الملكوت الاعظم عظيم **قال** القاضي الامام ابو يوسف عبد الملك
محمد بن عبد السلام القروي روى عنه الله فاذ كان عظيم في ملكوت السموات كون
الملا الاعلى اغنيا عنه في ديارهم فما اولاه في هذا الطير الاستغفار بان يعظم مع
انهم يحاوون اليه ويعياد عليه وكان راحة الله وغفر له اذا علم في صلواته قال اللهم
اغفر لابي حنيفة وما قال هذا القول ولا دعا هذا الدعاء الا لانه عريف من
عرفوا الذين ارضين وعريف من عرفوا العلم الاصيل ولولا ذلك لم يعل هذا الحد
مرور غير من لا يابيه لخم من اللطائف التي لا يعقلها عن الله ورسوله الا وحده
في طبقة الشيوخ موصوف بيمينهم بالرسوخ وكانت العرب تقول للعالم المعلم
الشارع الرباني **عن** ابي حنيفة راحة الله الى لادعو الله لحما فابدا به قبل ابو
قال ابن كاسنة وقيل ابن اود البلاد روى
ما من روى اود با فلم يعمل به فكيف بمن وقع المعز باديب
ولعلنا نجد اصابنا من اصاب افعاله افعاله غير مصيب
البن صلى الله عليه وسلم من سلك يفتقر علما سلك به طويلا الجنة **الشعبي**
ليتنى اقلت من علمي كفا فلا علم ولا **الخليل** العلوم افعالا والسؤالان متفاتيها
وعنه زلة العالم مضروب بها الطير وزلة الجامل تخفيها الجمل **عمر** بن عبد
لو كان العلم صورة ينظر اليها ما نظر الناس الى شي احسن منها **الخدري** رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررت برضا من الجنة فارتعوا قالوا يا بني الله
وماريا من الجنة قال خلق الذكر **قال** عمر بن عبد العزيز كعب القرظي ان استطعت
ان لا يكون احد اسعد بما سمع منك فافعل **كان** مالك بن انس اذا اراد ان يحدث
نوصا وسرح لحيته وجلس في صدر مجلسه يوقار وميية تعظيما لحدثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه ليلة بعد ما اوى الى فراشه فريبه اسماعيل
ابن اويس يحدثه فقاموا وقفا فحدثه فحدثه فحدثه فحدثه فحدثه فحدثه فحدثه
واراد الرشيد ان يسمع منه الموطا مع ابنه فاستخف المجلس فقال مالك ان العلم
اذ امتنع منه العامة لم تنفع به الخاصة فاذن للناس قد خلوا **وملك** كان ملك
العلم يفتشون بعلمهم عن امل الدنيا فيبرغون فيه ويبيدون لوزهم دنياهم واسل العلم
اليوم بدلوا علمهم لامل الدنيا فزمدوا فيه وضنوا عنهم بدنياهم **وملك** ابوك
ملك لمن يطلبه وادع اليه من لا يطلبه والافضل من من امدت له فأكمة فلم
يطعمها حتى فندت **كتب** ومب الى مكحول اما بعد فقد بلغني انك اصبت بما ظهر
من علم الاسلام محبة عند الناس وقربا فابتنع بما تظن من علم الاسلام محبة عند الله
وزلفي واعلم ان احدي المنزلاتين منعك من الاخرى والسلام **كان** مالك يقتل الناس

على اكل لحم الخنزير فاني بعالمهم مقهم وقد ستر له الشرطي لجر جدي وقال خفت ان
 هسر في الناس وحسروا بسببي وقتل **وهب** ان للعلم طغيانا كطغيان المال
طاووس ما حل العلم في مثل قرا بل لم **مالك** بن دينار ان العالم اذا لم يعمل بعلمه
 زلت موعظته عن القلوب كما يزول القطر عن الصفا وعنه اذا اطلبت العلم لتقل به
 كسر العلم واذا اطلبت له لغير العمل لم يردك الا فخر **وقال** مثل قرا منذ الزمان
 كرجل يضرب فخا فوقع عضفور فزينا منه فقال للفتح ما غيبك في التراب قال التواضع
 قال فلم تخفيت قال لطول العبادة قال فما من هذا الحب المصنوب قال اعدته لتمام
 قال نعم الخارانت فلما غابت الشمس اخذ العصفور الحبة فحنقه الفخ فقال ان كان
 كل العباد يخفون خنقك فلا خير في العبادة **وقال** يا حكمة القرآن ما ذا ارفع القرآن
 في قلوبكم فان القرآن ربيع المؤمن كما ان العنث ربيع الارض **عن** محمد بن واسع
 اخبرني ان قوما دخلوا النار فقال لهم املها ما لكم اذ يقولون برحمتكم قالوا نحن
 قوم جعل الله في اجوافنا علما فلم ننتفع به **سبيط** بن عجلان بعد اخذهم فيقرأ
 القرآن ويطلب العلم حتى اذا علمه اخذ الدنيا فضعها الى صدره وحملها فوق
 راسه فنظر اليه ثلاثة امراء ضعيفة واعز ابي جاف واغنى جامل فقال
 منذ علم بالله منا لولم يرفع في الدنيا خيرة ما فعل منذ افرغوا في الدنيا وجمعوا
 فضلة كمثل الذي قال الله تعالى ومن اوزار الذين يضلوهم بغير علم الاسا
 ما يزيرون **بديل** بن ميسرة من اذاد بعلمه وجهه الله اقبل الله بوجهه ووجن
 العبادة اليه ومن اذاد بعلمه غير وجهه الله صرف الله عنه وجهه ووجن العبادة
متاوية بن قرة اذا دخلت المسجد فزائت الرجل مجلس وحده فاجلس اليه واذا
 رايت الرجل يحب ان يجلس اليه ويقال خلقة فلان فلا تجلس اليه ولا تنعم
 له عينا **واصل** بن عطاء من اتي عليه يوم لم يزد فيه علما فهو نقصان **وكان**
 عيسى بن حاصر يقول رحم الله اباخذ يفة فما رايت في فط الامم الا ومتعلما وقالت
 اخت عمرو بن عبيد وكانت تحته كان واصل اذا اجته الليل صف قدميه بصل ولوح
 وداة موصوعا ن يبريد به فاذا مرت به اية من كتاب الله فيها حجة على مثل الخاد
 والبدعة كتبها لم عاده في صلاته كان ذلك دابة حتى لم يبرقه **قال** شبيب بن شيبه
 ما رايت في فلان محمد بن الحنفية اكل من عمرو بن عبيد فليل له متى اخلف عمرو
 ابن عبيد الى ابن الحنفية ان عمر غلام واصل واصل غلام محمد بن الحسن لغيتا قوما
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من عمل بغير علم كان ما يفسد اكثر
 مما يصلح والعامل بغير علم كالساير على غير طريق فاطلبوا العلم طلبا لا يضر بالعبادة
 لا يضر بالعلم **عيسى** عليه السلام كيف يكون من امل العلم من ليسا ربه الى اخرته وير
 متبل على دنياه وما يضره اشمى اليه مما ينفعه **ابوب** الخثيا في اجرا الناس على
 النسيان اقلهم علما باختلاف العلماء واكثر الناس عن النسيان اعلم باختلاف العلماء
مالك بن دينار رحمه الله مطرا كان عبد العلم يريد مطر بن طهمان الوراق **قال**

محمد بن سلمة بن النخا لوضاح خرج الى المهدي يوما وفي يده كتاب فقال لحفظة ابني
 فاذا سميتا يل عمرو بن عبيد وقال منذ ان اكتبنا بان نخط المنصور **عن** منصور بن
 ابن عمار انه وجده رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم فاكلها فزاي كانه فيله قد
 فتح الله عليك باب الحكمة لا ضرار لك لتلك الرفعة **ابو بسطام** شعبة بن الجراح بن
 ورد العتكي لان اذني ثلثين مرة اخب الى من انا قول لشيء لم اسمعه قال فلان
 وكان يقول ان منذ الحديث يمتد كمر عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فل
 انتم منتمون **كعب** او محمد الله الى موسى عليه السلام وتعلم الخير وعلمه فاني منور
 لتعلمي الخير ومعلمه فيورم **م** الحسن بن علي عمرو بن الحلا وحلفته متوافق
 والناس مكوف فقال لمن هذا قالوا ابو عمرو بن العلا قال لولا الله الا الله كما
 الخلا يكونون اربابا **مشار** بن عبد الملك تعلموا القرآن والخرفان القرآن لا
 نحو فان القرآن بلا نحو كما لمسد بلا س **سعيد** بن جبير لا يزال الرجل عالما ما تعلم
 فاذا نزل كان اجمل ما يكون **سلام** بن مسكين سمعت ايو ب يقول لا اخب من
 قارى فاجر **الحذري** عنه عليه السلام شرا الناس رجل فاجر يترا كتاب الله
 لا يعرف على شيء **سبل** الثوري العلم افضل امر الجهاد فقال ما علم شيئا
 افضل من العلم اذا صحت فيه النية قال يا عبد الله ما النية في العلم قال تريد
 الله به والدار الآخرة وكان اذ التي الشيخ سألته مل سمعت من العلم شيئا فاذا قا
 لا قال لا جزا ل الله عز لا سلام خيرا **افلاطون** ليس كل انسان بالانسان الامن
 كان في ادبه وعلمه انسانا **وفصيل** كان العلم اربيع الناس اذ ارام النقيز لم يبين
 انه غنى واذا ارام المريض لم يشتر انه صحيح **الحسن** قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي زلات العلماء وسيل الحكماء وسوال التأويل **وعنه**
 ما من علما بركبتك ولا تمارم فيمنقولك **النس** عنه عليه السلام الا اخبركم باجر
 الاجواد قالوا بلى يا رسول الله قال الله اجود الاجواد وانا اجود اولادهم واجود
 من بعدى رجل علم علما فنشره بعث يوما التيامة امدة وحدة ورجل جاد بنفسه
 في سبيل الله حتى قتل **الثوري** كان يقال العالم الناجر قننة لكل مقنون **فصيل**
 مما عالمان عالم دنيا وعالم آخرة فعلم الدنيا علمه منتشر وعالم الآخرة
 علمه مستور فاتبوا عالم الآخرة واحذروا عالم الدنيا **وعنه** لو ازال العلم
 اكرموا انفسهم وشجوا على دينهم واعزوا مذهب العلم وخافوا وانزلوا حيث انزل
 الله اذ انخفضت لهم رقاب وانقاد لهم الناس فكلوا الصم نبعنا ولكم انبتوا
 انفسهم وبتوا علمهم لا ينال الدنيا فما نواذ لو او وجد الغامز فيهم مغزافا
 لله وانا اليه راجعون فاعظم بها مصيبة **القاضي** العلامة ابو الحسن على بن
 عبد العزيز الجرجاني وقد احسن كل الاحسان كانما سميت في طرار حسان
 ولم اقص حق العلم ان كنت كلما بدا طمع صيرته لي سلما
 ولم ابتذل في خدمته العلم ممتحي لا خدم من لا يقيت لكن لاخذ

كم

الشقي به غرسا واجنيه ذلة اذن فانباغ الجهل قد كان اسما
 فان قلت حد العلم كان فانما كما حين لم يحرس حياه واسما
 ولو ان اهل العلم صانعوها ولو عظموا في النفوس لعظم
 ولكن لم نوه فيها زود نسوا حياه بالاطماع حتى تجتمعا
 من لم يتعلم في صغر لم ينتقد في كبر **عليه** السلام لا تظن حواء الدتر تحت ارجل
 الخنازير **فصيل** شر العلماء من يجالس الامرا وخير الامرا من يجالس العلماء وعنه
 لو علمت ان رجلا يريد الحديث لله لا تيسره في منزله وحدته **ابو هريرة** عن النبي
 عليه السلام ان الفتنة نجي فتسبف العباد تسقا ويخو العالم منهم يعلم **كتب**
 عيلان بن مسلم الدمشقي اخ له اما بعد فافزع الى العلم ولا تفزع منه فان
 العلم مسكن العاقل الذي عنه يصدر وعليه يرد **بشر بن الحارث** الموزني واذا كان
 منذ الحديث قالوا يا ابا بصير كيف قال اعلموا من كل ما ياتي حديث بجملة احاديث
لقان جالس العلماء واحمم بركبتك فان الله يحبي القلوب بنور الحكمة كما يحبي الارض
 بوابل السماء **وعنه** يا بني صر عمك كالنصر نفقتك فلا تحدث به حتى تجد له متعا
كان ابو حنيفة رحمه الله ينشد كثيرا
 من طلب العلم للعباد فهو له افضل العباد ويالحشر ان طالبيه لنيل افضل العباد
فصيل ان اسم خشيته الله اعلمهم به **شاذان** فومر في مسجد البصرة والسجدة مخون
 برجال لا ان العرب فرصوا يا الحسن البصري وتحاكموا اليه **قال** الاحنف كاد
 العلماء يكونون اربابا وكل عز لم يوطد بعلم فالذي دل بصير **النبي** صلى الله عليه وسلم
 ان الميلة لتضع اجنتها لطالب العلم من عرف بالحكمة لاحظته العيون بالوقار
الزمري تعلم سنة خير من عبادة سنين **قال** اعراي لعلي رضي الله عنه رجلا
 النفوس في ضمايرها فقال صدقت يا اعراي قيمة كل امرئ ما يحسنه **وعنه**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل الناس قيمة اقلهم علما **كان** ابن مسعود اذا راي
 طلبية العلم قال مرحبا بكمرنا بيع الحكمة ومصابيح الظلم خلفنا ز النياب جده
 القلوب رجلا كل قبيلة **ابو بكر بن عبيد** بن كناعه عند الاعشى ونحن صبيان نكتب له
 فترصد بن له فقال من مولا قال هم الذين يحفظون عليك دينك **علي** رضي الله عنه
 كفى بالعلم شرفا انه يدعيه من لا يحسنه ويفرح به اذا نسب اليه وكفى بالجهل شدة
 ان يتبرأ منه من موافقه ويغضب اذا نسب اليه **النبي** صلى الله عليه وسلم ما آتى
 الله احدا علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكمه احدا **ابو عبد** من اراد ان ياكل
 الخبر بالعلم فليتبك عليه البواكي جعلك الله ممن يطلب العلم رمانة لاروائه ومن
 يظهر حقيقة ما يعلمه مما يعمل به ثمع الادب العقل الراجح وثمر العلم العمل الصالح
 لحديثه سلاسل يناديها اى سائيد **قال** له رجل اني اجتمع ان اقومرا الليل
 فلا اقرؤ ان تصدق فلا اقدر فقال بيسر ما اثبت على نفسك عليك بجملة
 العلماء فان صد القلوب لا يصفقه الا العلم **عمر** رضي الله عنه جاز من الانفا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شامد فقال يا رسول الله اذ احضرنا الجنان
 وحضر مجلس عالم ايتما احب اليك ان اسمك قال اذ اكان مع الجنان من يتبعها ويتبعها
 فان حضور مجلس العالم لا فضل من حضور الف جنان **الحسن** رضي الله عنه انما انزل
 الله منذ القرون لتتكرروا فيه وتعلموا به فاتخذ قوم تلامذة علا يقول الرجل قد
 قرأت القرآن فما استقطت حرفا والله لقد استقطت كلة **النبي** صلى الله عليه وسلم
 العالم والمتعلم في الاجرسوا ياتيان يوم القيامة كقرشي **عمر** رضي الله
 عنه عن النبي عليه السلام على باب الجنة شجرة تخرج ثمارا كثرى النساء يخرج من تحتها
 عين ما يشرب منها العلماء والمتعلمون مثل اللبن الحليب والناس عطاش **ابن مسعود**
 رضي الله عنه من تعلم بايا من العلم ليقله الناس ابتغاه وجه الله اعطاه الله اجر
 سبعين نبيا **ابن عمر** رضي الله عنهما من تعلم بايا من العلم عمل به او لم يعمل كان افضل
 من ان يصلي الف ركعة اما كان الانبياء افضل من العلماء لانهم اكثر علما ولان النعم
 بعلمهم اعظم ومن ثم نبينا عليه السلام وبل لا منى من علما السوء يتخذون العلم
 من باب دعوتهم **النس** عن النبي عليه السلام وبل لا منى من علما السوء يتخذون العلم
 تجارة يبيعونها ببعال انعم الله بخارتم قال عثمان بن زياد للتوري ليس سلمت من
 مجلسك **احد** من المصريين مثلك **كان** ثابت البناني يقول اذا افتى في
 مسئلة قد جعلت رقبتي حبرا للناس ثم نزل الفتوى **ابو عبد الرحمن** القلو
 المتكلم فوحي البيان بعينه البر فان ما قط الدخام
 ما راينا سوى الحسد شيئا جمع الحشر كله في نظام
علي رضي الله عنه لما قيل سالة عن معضلة سل تفقها ولا تسئل تغضا فان الجاهل
 المتعلم شبيه بالعام المتصف وان العالم المتعصف شبيه بالجاهل فساد
 شرف الخلق من عالم **النس** عن النبي عليه السلام اخلصوا الله اعمالكم واعزوا الا
 قالوا يا رسول الله وكيف نعلم الا سلام قال بالخبر وعند العلماء تعلم العلم
 بالردة على امل الاموا فان من رد عليهم واراد به وجه الله فله عبادة الثقلين
 الجزوالا من ومن رد عليهم واراد به غير وجه الله فله عبادة امل مكة من خلقت
 فقيل يا رسول الله فالمرأى يوجر بجملة قال ان الله قضى على نفسه ان من اعز الاسلام
 اراد به وجه الله او لم يرد فقد حرما النار على وجهه **علي** رضي الله عنه اوضع
 العلم ما وقف على اللسان وارفعه ما ظهر على الجوارح والاركان **للعلم** دالة
 ينسحب بها الصغير على الكبير والملوك على المالك الا ترى ان الهدى وموون
 محفرات الطير قال سليمان الذي اوى ملكا لا ينبغي لاحد من بعد احط
 بما لم تحط به **ابو عمرو** بن الحلافيل لنا ان في دار فلان ناس قد اشتلوا على سؤ
 وهم جلوس خمر وعندهم طنبور فدخلا فاذا وسط الدار واصحابه حوله وهم
 بيض الحى واذا موافقا عليهم دفتر شخر فقيل لنا السوء في ذلك البيت فقلت
 لا والله لا كشفت في اصحابه شيوخ وفي يد دفتر ولو كان في نوبة دفتر يحيى

ابن زكريا عليه السلام **فقه العباس** مثل ومرا بن مسعود وابن عباس وابن
الزبير وابن عمر وابن العاص استمعي ان اري عالما زامدا او زامدا اعلمنا
العلم انفسه فخرانت ذاخر من يد رس العلم تد رن مفاخر
افبل على العلم واستقبل مقاصد قال العلم اقبال او اخر
الدنيا بصفايح الزبير والدين بصفايح الزبير **علي** رضي الله عنه قال لفتيان من قريش
يا بني ويا بني احب انكم صغار قوم ويوشك ان تكونوا اكبار اخرين فتعلموا العلم
ان لم تستطع ان تحفظه فليكتبه **قيل** لملك من اهل مكة ما سلك ما كنت فيه
قال بئس في غير امله ومنعه من امله **عيسى** عليه السلام ما اكثر الشجر وليس
كلها بمثمر لا تبشوا الحكمة في غير املها فتظلموا ولا تمنعوا املها فتظلموا العلم
اصون لنفسه من ان يتصدى الا لخاصته حلية الخرايد الخلق في داره وحلية
الدفاقر الخ في حاشيتها والمغاربة يقولون لا ترض في الطرر وقيل لا يترك
الخوارزمي عنده موتها ما تشتهي قالوا التطرف في حواشي الكتب **عيسى** عليه السلام ما
اكثر الشجر وليس كلها بمثمر وما اكثر الثمار وليس كلها بطيب وما اكثر العلوم وليس
كلها بنافع وما اكثر العلماء وليس كلهم بمبررشد اقل الناس عددا في التبع من عرف
قيل لا نوسروا ما بالكم لا تأخذوا من العلم شيئا الا اذا ذكر عليه خروا قال
لا نالا نأخذ منه شيئا الا ازددنا بعظم منفعة علما قيل فما بالكم لا تأخذوا من علمه
من كل احد قال لعلمنا انه نافع من حيث اخذ **وطليموس** الثاني خذوا الدر من البحر
والذئب من الجحر والمك من النار والحكمة من قلوبها **رسطا ليس** سلم العلوم
من عدمها عدم القرينة من ربه في حاو يدان خردا فضل ما اعطى العبد في الدنيا لليلة
وفي الاخرة الرحمة **عيسى** البرمكي يا بني انفق من كل علم شيئا فان من جمل شيئا عاذا
والى لا كرم ان تكون عدوا لشي من العلم **قيل** لاشعب لو تركت النوادر ورويت
الحديث لكان نبل لك قال والله لقد سمعت الحديث قيل فخذ لنا قال حدثني نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلطان من كان فيه كان من خالص الله
قالوا منذ احدث حسن فها هما قال لني نافع واحدة ولشيت انا الاخرى
منع عيسى عليه السلام الخوارزمي طعاما فلما اكملوا وضام بنفسه قالوا يا روح
الله نحن اولادك ففعلك منك قال انما فعلت هذا لتعلمون ومن تعلمون **قال** شهر
ابن خوشب حدثنا الحاج حديثا قال من جدتك به فقلت محمد بن الحنفية فقلت
بقضيبه ساعة ثم قال اخذتها من غير صافية **حكيم** ان الله تعالى اذا اسرد
عبد احصه بالعلم **ذوالنون** المصري اياك ان يطلب العلم بالجهل قال كيف يطلب
العلم بالجهل قال اذا اقتصدت العالم في غير وقته ونخطيت الرقاب وتركت في
طلبه حرمة الشيوخ ولم تستعمل فيه السكينة والوقار وادب النفس فذلك
طلب العلم بالجهل **سبل** النوشروان من اسوا الناس خالا فقال لعالم يجرى عليه حكم
جامل **قال** جالينوس لسفراط لم لا تدون لنا حكمك في الدفاتر فقال ما اولئك

بجلود البهائم واشد تمتمك للجوامير الحية كيف رجوت العلم من معدن الجهل بيت
منه عنصر العقل سوا من اعطى الحكمة فجزع لفقد الذمب والفضة ومن اعطى
السلامة فجزع لفقد الامر والتعب لان تمن الحكمة السلامة والدعة وتمن
المال الامر والتعب **قيل** لقادة اكان المسن يحسد عند المسئلة فتا ليل كان
طويل لتبسم عند المسئلة **الحسن** من استطاع منكم ان يكون اما ما لامله اما
لحيه اما ما لم يوراة لك فليفعل فانه ليس بشي يؤخذ عنه الا كان لك منه نصيب
ابن المبارك ما قرأت كتاب رجل الا عرفت متقدار عقله **مدح** اعز الجرحلا
فقال كان النعم منه ذا اذ نين والجواب ذا السانين

لنا جلتا ما نمل خديهم	الياء ما مؤنون عينا وشهدا
بلا كفنة تحفي ولا سوسن	ولا نتي منهم لنا ولا يدا
فان قلت احيا فلست بكاذ	وان قلت اموات فلست منغدا

يريد الكتب **قرا** الكندي كتابا وصنعه ابن الجهم فقال ملك ستر العاقل عن عقله في ديوان المنظر
حيي من الدنيا الكتاب فيلير ما لي غين ما لي اليد من الفقر
كلانا لصوب الروح ما نغ دوا بلا بعد ووصلا بلا بحر
فكرسيه حجرى اذ كنت قاعدا وان اضبط افرشه مستلقيا

نعم الحديث الدقتر **الجاحظ** الكتب توجد في كل زمان وتقرأ بكل مكان على تفاوت
ما بين الاعصر وتباعد ما بين الامصار **فيلسوف** اعقد لولدك كتب ادا ب
تعمرا واحم لا عند اموال تنعم اشباحهم **احميم** ان يكتب على المختص كتاب فكتب
ابن نوبة كما يكتب الضحك في صحة من عقله وجواز من فقرنت النسخة على عبد
ابن سليمان فقال له هذا لا يجب ان يكتب للليفة وضرب عليه وكتب لسلامة من
جلسه واصالة من رايه ومثل هذه الاداب لا تلج الا بدقيق من الاباب
تخلف سائق الحاج عن وقته ثم رفع قصة الى المامون فوشها بنو فية فنظروا
فلم يروا شيئا حتى عثروا بعد طول التامل على نقطة مضمومة يا سابق ومذا مستطع
مستغرب ولكن المحققون يابون نقطة هذا الحرف ويخطئون ناقطه ويحسون
على المامون لوقيته بوضع رقعة المنة موضع النقطة **نظر** اعز الجرحلا
فقال كواكب الحكم في ظلم المداد وقال اخر خط الا قلام صورى في الابصار
سود وفي البصاير يرض **تخرق** كتاب سيبويه في كرم المازني نيفا وعشرين من
الجاحظ في وصف الكتاب متى رايت بستانا يجلى في ردى او روضة تنقلب في
حجر من لك براير ان شيت جعل زيارته غيا وورده حنسا وان شيت لرمك لزوم ظلك
وكان منك مكان بعضك الكتاب موالدى ان نظرت فيه نبح نفسك وعمر صدرك
وعرفت به في شهر ما لا تعرفه من اقواء الرجال في اد مرولو لم يكن من فضل عليك
واحصانه اليك الامتعة لك من الجلوس على بابك والنظر الى المارة بك مع ما في
ذلك من التعرض للحقوق التي تلمز ومن فضول النظر ومن عادة الخوض ومن حضو

الناس السالفة فظة ومغايهم الناسدة واخلاقهم الردية وجهاهم المذمومة
كان ذلك السلامة والعتية. ولعمري قد خرجت من الدار وذلك في عصر الشيعة
فلقيتم عرايجي كانت به لومة فتغلبت بعض الحديث وقد حانت من بعض شيوخي
حاجة الى حضور فلم اصادقه فلما حضرته ساعة عن سيب لبني لم قال العجب
من يوشى على مجالس مولانا وعد جماعة من كبار المصنفين بحالسة مجوز وجميع
ما قاله فان مطالعة كتبهم على ما استهم على الحقيقة وروى شعر ابي السموقي قال
لا جبر والله ان اعلم ليظنكم على حساب ما تعطونه لو استطعت ان اودعه
سويدا قلبي واجعله مخطوطا على ناظري لفعلت. **كتب** الحمد وفي الخاخ لم وكان
قد جسر علمه فاقترن ما بال كتي في يدك رهينة حبست على الزمان الطول
ايذ لها في الانصاف قاتما كثر عليه في الزمان معولى
فلقد لغت حين طال ثواها طال النوا على رسوم المنزل
لكل كلام موضع من كتابه كتظلم عقيد زينة الجواهر
فان نظرا العقد الذي فيه جوهري على غير قائل في العقد فاخر

الكتابة ليسان والخط منجسه **قال** رجل من الاضرار للنبي عليه السلام اني لاسمع
الحديث ولا احفظه فقال استعن بيمينك. اى اكتبه **نظر** المأمون الى بعض
ولاه وهو ينظر في كتاب فقال يا بني ما كتابك هذا قال بعض يستعمله
ويونس من الوحشة فقال الحمد لله رزقي ذرية يرى عجز عقله اكثر مما يرى عجز
راسه كم كتاب كتيته ولم اقرأه فبان اختلاله بفقرانه فاذا ما كتيته يوما
والوسطرا في الخط في جنبااته. قد ترى الزامد المصلى للعرض مع الزمرد
مخطيا في صلاته. اذ اكتب كتابا فاعدا النظر فيه فانما تختم على عقلك
ابن عباس عن النبي عليه السلام من نظر في كتاب احبه من غير ان فانما ينظر
في نار **كان** بعض الكتاب يكتب والى جانب رجل يتطلع في كتابه فلما شق عليه
كتب فيه ولولا ثقل بغيض كان الى جنب يتطلع لشرحت جميع ما في نفسي فقال
الرجل يا سيدي والله ما كنت اتطلع قال ومن اين فترات هذا الذي انكرت **الحليل**
اذ انسخ الكتاب ثلاث نسخ ولم يعارض به تحول بال فارسية وراى الحليل مع رجل
دفتر الخط فبقوا ابيشت يامندا من طول العمر

حلت اليك عروش الكلام على مودج ماله من جبير

على مودج من قراطين مصر يلين على الطي ليل الحرير

يضرب بجامع شقيا نا ثوري في الفقه المثل كل شئ جامع كما يضرب بسنية نوح
وكان ابو بكر الخوارزمي اذا راى او كتابا جامعاً قال ما موسفينه نوح وجامع سبابة
ومخلط خراسان ولا بن الحجاج. فقر وذل وخمول مقاً. احسنت يا جامع سنيان.
قال عبد الحميد بن يحيى بن سعيد الكاتب اول من جمع طريق الكتابة وبسط باع
البلاغة وكان مروان بن محمد لا يرضى الدنيا الا به ومن خصا يصروان بن عبد الحميد

البعلي المودن وسلام الحادي وكوش الحادم واشقر مروان وكل فرد عزب لمرير
مثله **وقال** تغلبت في البلاغة حتى عطل الناس من فن عبد الحميد. **وقال** ابو اسحاق

النسيتم كتبنا تحت فضولها بقضول در عند كرم منضود

ورسائل تغذت الى اطرافكم عبد الحميد به من غير حميد

وكان يقول عبد الحميد يقول ان كان الوجه ينزل على احد بعد الانبياء فعلى بلغا
الكتاب. اكرموا الكتاب فان الله اجري الخلق على ايديهم. وقيل له ما الذي خرجك
في البلاغة قال حفظ كلام الاصلح يعني عليا رضي الله عنه **ابو بكر** الخوارزمي يحب
ان يجعل المنع صوته. والعين بل القلب ميزانه. فان الغيرة على الكتب من الكرام
ومى اخت الغيرة على المحارم. والى لاحد على الورقة من لا احسد على البدره
واغار على الادب الكريم. من المتادب الليم

. وارثي له من موقف السوعد. كمرثني للطرف والعلم رآكبه.

وودعت لو كان الادب في جهة الاسد ولوا صبحت الدفاتر في انياب الاسد
ولوبيعت ورقة بدينار. وكتب دفتر يقنطار. ولايتادب الا شجاع كج ولا
يجوز الدفاتر الاجواد سجي **كتب** ابن مقلة كتاب مدونة بين المسلمين والرو
فهو في كنيسة قسطنطينية يبرزونه في الاعياد ويعلقونه في جملة
تزايبهم في اخضر بصوت العبادات يجيئون الناس من حسنه وفيه قيل
خط ابن مقلة من راعاه مقلته وددت جوارحه لو حولت مقله

الدر من دره ذو صفرة حدا والنور من نور ذو حمره جحلا **وقال**
ابن الحجاج. طبعي كان غصون. في ضمها روت تعلم. وكان خط عذاره. في خرم خطا بر تعلم.

امر بعض الملوك ثمانين جبراً بترجمة الموراة وفرفق بينهم ليا من توطوهم على
شيء فكانت اصح التراجم وصارت توراة الثمانين في الكتاب المعجم. من الف
كتابا او قال شعراً فانما يعرض عقله على الناس فان اصاب فقد استغطف
وان اخطا فقد استمدف **وقالوا** لا يزال المرء في صفحة من امر ما لم يقبل
شعراً او كتاباً. ما خلدت العلوم الا بما دبر من قديمها. والتصنيف
في افا نيفها. والا لك انت انفا شامخى ورياح تجرى واصواتا تفتى

واجراسا لا تفتى. ولولا ما عني من ذلك. لما ت رسوم وطست نجومها
وتضعت غداً واما وودت افانها ولعل الغابر منها في ايدي الناس وانما
على من الاحراس. ولشطر على طابعه المرتاد. وكتب على مقبسه الزناد. ولا
ترى للعالم علماً اذ لمسه على كنه فضله والنوم بما اوفى من فايز فضله. نرى كنه حيا
ناطقاً ومورم. ومائلا بين يديك وموعد ير **قيل** لما تاملت من الكتاب قال
ما عيا في شيء فيل كيف تقسم اربعة على ثلاثة رجال قال للرجل درهمين درهمين
والثالث لير له بشي **النشد** ابو العتامية الجاحظ

. يطيب العيش ان تلقى حكماً. غذاه العلم والنظر المصيب.

فيكشفت عنك حيلة كل جمل وفعل العلم يعرفه الارب
 سقام الحصر ليس له شفا ودا الجمل ليس له طبيب
الحز خالدين صفوان عند عبد الملك فقال للحز ١٢ الكلام ارفع من الجدرى في الوجه وقا
 سليمان الحز ٢ الكلام ارفع من النقرة في الديباج **الخليل** لا يصل احد الى ما يحتاج
 اليه الا يعلم ما لا يحتاج اليه قال ابو شمر فاذن قد صار ما لا يحتاج اليه ما يحتاج
 اليه حب السلطان العلم يبلغ الجوارح من الغم **الثعبي** قدم عبد الملك فبعث الى
 الرواة وكان يحب الشعر فاما انت على سنة حتى رويت الشامد والمثل وفصول
 بعد ذلك وقد مرصعب وكان يحب النسب فبعثت الى النسابين فعملته في سنة
 وقدم الحاج وكان يدي على القرآن فحفظته في سنة وروى عنه دخلت على
 الحاج ميين وقد اعراق فسا لى عن اسمي ثم قال يا شعبي كيف علمك بكتاب الله قلت
 عنى يوحنا قال كيف علمك بالقران ايضا قلت الى فيه المنتهى قال كيف علمك بالنسب
 قلت انما صاحبه قال كيف علمك بالنسب للناس قلت انما الفضيل فها قال كيف علمك
 بالشعر قلت اناد يوانه قال ففروص في التنين وعرفني على قومي فدخلت عليه
 وانا صعلوك من صعلاليك ممدان وخرجت وانا سيدهم **الجاحظ** رؤسا القز
 المذكورون كلهم كان عالما ذواوية الامم ورواهم للشعر خاصة **السري** الموصلي
 اخوكم اذا بدات وعادت حكمن بحزم لهما الحكيم
 ملكت خطاهما فخلوت فسا برونقها وفيس من الخطير
بعض الرجا في المامون ملك في ارجوزة نظريفة اطرف من فقرة ابي حنيفة
 الذيب والنجمة في سفيقه مؤلف متفقه جمع الكلام الى قيا س ابي حنيفة
 فاقال ليسى للفضيلة فوق الوظيفة **كان** يقال اربعة لم يثبتوا ولم
 يلحقوا ابو حنيفة في فقهه والخليل في نحو والجاحظ في تاريخه وابوتامر
 في شعر **مر عبد** الحميد بابرا ميم بن خالد ومويكته خطا رده يا فقا لاطل جلفه
 القلم واسمها وحرف قطنتك وايمنا ففعل فجاء خطه **ابن المعتز** في صفة فرس
 وله اربع نراها اذا مملح تخلى فامل الحساب **ابن ابي الفيل**
 مداد مثل خافية الخراب وقرطاس كقرطاس الخراب
 واقلام كرام ممتعة الخراب وخط مثل موسى الثياب
 والفاظ كايام الثياب انا من بخاره مغترب ومن ثماره مخترق **ابو الفرج**
 منصف بن خليف جري من ميا دير بلاد قم ما بقا على طرف احسان ميا ديم الكتب
البستي اذا المر يزدهم النقي قلبه مدري وسيرته عدلا واخلاقه حسنا
 فبشش ان الله اولاه قسنة تغشيه حرما فاو توسم حرنا
كانت اليونانية يورثون البنات العيس والبنين الذين وكانوا يقولون
 لا تورثوا الابن من الما لالا ما يكون عوقاله على طلب العلم واغذوه بجلاق العلم
 واطبغون على تعظيم الحكمة ليصير جمع العلم اغلب عليه من جمع المال وليرى

انذا افضل عتاد واكرم مستنقاد **قال** معاوية لعبيد الله انك لا تقدر على
 حفظ العلم كله فاحفظ منه ما يحسن نشره واترك الغث فانك لا تستفيع به
 ولا يستفيع به منك **عمر** بن عبد العزيز ما احب اني باخلاف اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حمرا النعم **جا** سفيان بن عيينة على مرقب عال واصحا
 الحديث مدا البصر يكبتون فتمثل بقول الخنعمي
 . خلت الدنيا رعدت غير مسود . ومن الشقا تفردى بالسود .
ابن رجل الزمري ليحدثه فابي فقال اسمع مني اخبرك قال مات قال ما اخذ
 الله على الجمل ان ينيعلوا حتى اخذ على العلماء ان يعلموا **المثلي**
 فان انا لمرامتن بنزب قرابة ولم يجمع الاسباب شيلا الى مثل
 ففي رحمة الاداب ما القائلو واعني عن الاسباب بيني وبين القتل
 اذكر ابا جعفر حقا انت به واياك مشغوقان بالادب
عمر رضي الله عنه رحمه الله امرا اصلي من لسانه **قال** رجل لزيد بن ابيد ان ابينا ملك
 وان اخينا غصينا على ميراثنا فقال يا مذا ما صنعت على نفسك اكثر مما صنع من مالك
وقال رجل للحسن بن البوسعيد فقال كسب الله وانيو شغلك عز بقوم اللسان وقاله
 له اخرفنا لاي غديت قال بالامه قال من شرا تبت **رسطا ليس** الحكمة للاخلاق
 كالطب للاجساد **تلفي** الرشيد الكساي في بعض الطرقات فوقف عليه وساله عن
 حاله فقال لولم اجتز من شدة العلم والادب لاما وميتا الله لي من وفوقا ميرا المزين
 على كان زكيا الى **اسماعيل** بن طريح الشقي عقول الرجال في اطراف اقلام **اوصي**
 عبد الملك بن مروان بذلك ماله لامل الادب وقال مدنه صناعة مجتوا بها **قتل**
 لسقراط ما الفرق بين منزلة ادب وبين منزلة ادب له قال كالفرق بين الحيوان
 الناطق وبين الحيوان الذي ليس بناطق **قتل** لا عرابي ابن الحيد من الابل قال مذا
 مشرق ومدام مغرب **وقع** نخوي في كيف مجاوه بكناسير فقال اطلب الى حبله قيتا
 واجد بالخي جند بار فيقا فقال لا والله لا اخرج به موني السخ الى الخلق وليس يدع الفتور
ابو جيتان ان الادب النرا شيت النساء وكنترا ان طلبت كمترا وجمال ان اجبت
 جمالا ومثوبة ان قصدت نوايا **حكيم** من زاد ادبه على عقله كان كراي على الضعيف
 مع غنم كثير **البرقي** قالوا ادبيك بلا جد فقلت لهم فوس بلا وترسهم بلا فوق
كان الامام عبد القاهر يمشد
 . انما الخو للخطاب . وتقوم سنة او كتاب . فاذا ما تجاوز الخو هذا . فهو شقي من المسامع ناب
قتل لرا افضي كان يتعلم النحو ما علامه الضب في عمر قال بغض على ابن ابي طالب العلم
 الردي كالولد العاق **يوسف** بن احمد في جارية كاتبة لوحظها اشكال صورتها . وكان
 مدادها سواد شعرا . وكان قلبها بعض انا ملها . وكان بيانها سحر مقلتها . وكان
 ميزانها سيف لخطها . وكان متطقها قلب عاشقها **ابن المعتز**
 . اذا اخذ القتر طاسر خلت يمين . تغسق نورا او تنظر حورا .

ابو اسحاق الصابي . وكمن من يبيضا حازت يد . لك لالتسود الامن لنفس .
 اذا رقت بيض العينين ظلم . نظرت بالظلم اريد به السمر .
 المذاذ خلق الكتب **نظر** جعفر البرمكي الى خط حسن فقال له ارمكيا احسن تبعا
 من القلم . القلم قيم الحكمة ان ملك العلوم تنفذ فاجعلوا الكتب لياحي والافلا
 عليها رعاة **علي** بن يقطين مؤيد بنى اسد
 يا ليت شعري ما يكون جوابي اما الرسول فقدمني بكتابي
 وتجلت نفسي الظنون واشربت طبع الحريص وخيفته المراتب
 واحسرتا من بعد مذاكله ان كان ما اخشاه ردة جوابي **ابو**
ابن عتيان فما شئ باحسن من ثياب علي حافاتهما اثر المهاد
 من السود سواد ان سواد الكاتب وسواد الراكب **سم** كاتب قلمه فقيل له فقال
 انما اعتقدنا مدادهم هذا سمعته من والدي رحمه الله . كتب كما يصفون ولا يد
 عليها وضوض فلا يد . الى كتاب فكان فزات اما خطا . وكان حياة احوال عرفت
سئل يزك رون القلم انت الضمير اذا رعتا عن اسرارة وابان اثاره **احمد**
ابن سماعيل . اضحكت قرطاسك عن حنة . اشجارها من حكم سمر .
اعرابي الدواة منهمل والقلم صائح والكتاب عظم الليقة اذا كانت لينة ناعمة
 امكن الكاتب ان يسهل روق القلم واذا التهمت بالملمح والكافور كان من
 نحره ومن شرط الليقة ان تكون طيبة الريح **قال** احمد بن سماعيل
 . كما انما النفس اذا استلمه . غالية مذوفة يستل .
سئل الحسن عن رجل يتعلم العربية ليعرف بها حسن المنطق ويقوم بها فرائده
 قال فليتعلمها فان الرجل يعرف الالفة فيعيا بوجهها فيهلك فيها وقيل له ان ههنا
 اعيلة يتعلمون العربية قال احسنوا يتعلمون لغة نبهم وقال املمهم العجة
 يتناولون الفزان على غير ما وبيله **الزمري** كان يقال الخوف في العلم بمنزلة الملمح
 في التذوق والرامك في الطيب **وكان** يقال الاعراب حلية الكلام وشبهه
 وقال ما احدث الناس مروءة اعجب الى من تعلم النحو وقال لم يركب لعزم لم يركب
 الادب **دخل** ابو العالبي على ابن عباس فاقعه معه على التبريد واقدارها
 من فريش تحتته فزاي سوء نظرم اليه وحموضة وجوههم فقال ما لكم تنظرون
 الى نظرا النجم الى الغرباء المغلس هكذا الادب ببشرى المتغير على الكبير ويرفع
 الملوك على المؤد ويقعد العبيد على الاسرة **اموي** حكيم ابنه فقال يا بني عز
 المال للذباب والزوال وعز السلطان يومان يومك ويوم عليك وعز الحسب
 للحمول والدثور اما عز الادب فعز وسبب رابط لا يزول بزوال المال ولا
 يتحول بتحول السلطان ولا ينقص على طول الزمان يا بني عظمت الملوك اباك
 ومو احد رعيتهما وعبدت الرعية ملوكهما فستان بين عابد ومعبود يا بني لولا
 ادب ابيك كان الملوك بمنزلة الابل الثقلة والعبيد الجمالة **دخل** على الواثق

ها رون بن زياد معلمه فبا لغ في اكرامه واجلاله فقيل له في ذلك فقال موادل
 من فتق لساني بذكر الله وادنا في منحة الله **حجب** العتابي على باب المأمون وكان
 مودبه فكتب اليه . ان من التاديب حق الابع . عند امل الحجا وامل المروءة .
 . واحقر الانام ان يحفظوا . ويعودوا لامل بيت النبى .
 فذعابه واحسن صلته وآلى على الحاجب ان لا يعود يحجبه وزاره **قيل** لبرجمبر
 ما بال تعظيمك لمعلمك اسد من تعظيمك لابيك قال لان ابي كان سبب حياتي الفانية
 ومعلمي سبب حياتي الباقية **جاء** **ابنوس** ان ابن الوضيع اذا كان ادبيا كان نقص
 ابيه زائدا في منزلته وان ابن الشريف اذا كان غير ادب كان شرف ابيه زائدا
 في سقوطه **اخذ** عبد الملك خارجيا فقال الست القليل
 . ومناسويد والبطين وقعب . ومن امير المؤمنين شبيب .
 فقال انما قلت امير المؤمنين بالنصب فخلاه **سم** اعرابي مودنا فقال لا اسند
 ان محمدا رسول الله بالنصب فقال ويحك يفعل ما اذا . لا عرابي تهمز اسرائيل
 قال الى اذن لرجل سوء . وقيل لآخر اتمم الفارة قال السور تهمز . وقيل لآخر
 اتجر فلسطين قال الى اذن لموى **النشد** الاصمعي بيتا من الشعر فاختلس لاغرا
 وقال العرب تجاز بالاعراب اجتيازا . وقال ابن اسحاق تفرق الاعراب
 ولا تستيق فيه وقال يونس العرب تشمر الاعراب ولا تحقته وقال الحساس
 ابن خباب العرب تقع بالاعراب وكانها لم ترد **قال** ابن كيسان قلت للمبرد ثعلب
 اعلم ام لم يمانه فقال افسر بالمبتسم العذب ومشتكى الصب الى الصب لو كتب
 النخوع من الرب ما زادة الا عني قلب **قيل** لاعرابي ما معنى قولم شيطان وجايع باع
 بنده كلاما **قال** العباس بن محمد لمودب ولك انك قد كفت اعراضهم فالتف
 اذ اجمع قال التفتي عند اثارك فيهم بخدي **سفر** **اط** سوء لراعطة الحكمة فخرج
 لفقد الذمب والفضة
 ولم ازل وقلنا لم الاسمه ولم ازل عقلا ثم الادب
 مل المنطق الا للصبي وهى يمارس شغلا لم سرد بالذكر
 متى كان قلب المرء المنطقا تناولا فضاء وان كان لا يد
ع رضى الله عنه اعقلوا الخبر اذا سمعتم عقل رعاية لا عقل رواية فان رواية العلم
 كثير ورعائه قليل **عن** بعض الحكماء يكون الحديث الحسن عند الشيخ الذي لا يجوز
 حديثه فاجي به الى الامم فسمع منه الحديث فارويه عن الامم واطرح الحديث
النبي صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولد افضل من ادب حسن . من فقد خبر حسبه
 تهمز به ادبه . احسن الادب ان لا يغتر المرء باده . الاصمعي ما من مطيعة ابغ ذكرا
 ومي وادعة من الادب . من لم يكن عليه قبول فلا جاء لاده **سم** معاوية رجلا يتوك
 انا غريب فقال كلا العربي من لا ادب له . من لم يصلح خلايقه لم يقبل ادبه . اذا فاته
 الادب فالزم الصمت فهو من اعظم الادب **قيل** لحر بن عمار بن الحسن متى يكون الادب

سواء من فقد فقال اذا كثرت الادب قلت الترجمة **رسطا ليس** من نزل الادب
 عظم عقله لكل شئ زينة وزينة العقل الادب **علي** رضى الله عنه عن الشريف اذ به
 الادب صورة العقل فحسن صورة عقلك كيف شئت **قيل** لبعضهم كيف طلبك
 للادب قال طلب المرأة الرايم اصغر ولد له وقد اصلته **سمع** الواقدي يقول لول
 لو اردت ان بكشر علومنا الله لثلاث الدنيا والاخرة والمقصود كان الدنيا فلم نزل منها
 الا المقدور ما قرأت كتابه الا حسد طرفي لساني على لفظه وحسد لساني طرفي
 على لفظه **•** وزجاجة لم تلد في الاناث **•** وفي جوفها من سواها ولد **•**
 يريد الدواة خطية البنية وشحك وعرض قومة تجر حلك **•** الادب عرس
 اذا لم يوافق شري شرياً وحوا غدياً وماء روي لم يبرج ابراقه **•** مناقب لم
 تحلم بها المم **•** ولم تظن لها الام **•** فكان ابا عذرة ومنقش بكر **•** ثمانية بن الاسر
 ما انبتت الا قلام لا تطع في دروسه الايام **•** الا قلام يرسل الكلام **علي** بن عيسى
 اصغر يسمع الجوى والشامد يخبر بالغاب **•** يقال للحظ الردى خطا المليك وفيه
 قولان احدهما ان خطم غير بيت للناس واجود الخط ابينه والثاني ازاره الخط
 الرم وخطم رقوم قال الله تعالى كتاب مرقوم يشهد المقرون **منصور** الفقيه
 قالوا اخذ العين من كل فقلت لهم في العين فضل ولكن ناظر العين
 حرفين من الف طومار مستود **•** وربما لم تحذف في الالف حرفين
فيلسوف الخط لسانا ليد **علي** لك القلم الذي يضي ويضي به الا قلام يحيى الحرير
 مؤا الصل الذي لو عرض ضللا لاسلمه الى ليل السليم **ابو بكر** الخوارزمي
 صد غان في كبدى فكن منمما صد غان ذو خال واخر خالى
 فكان اذا دخلت من نقطة وكان اذا ذاك ونقطة ذالى
حامد بن سلة مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف الخوم مثل الحمار عليه مخلاته لا شيرها
ابراهيم بن خلف البهراي

الخو يسط من لسان الا لكن	والمرة تعقله اذا لم يلحن
واذا اطلبت من العلوم اجلا	فاجلها منها مقيم لا لسن
رايت لسان المرء واقد عقله	وعنوانه فانظر بماذا تنون
ولا تعد اصلاح اللسان فانه	يخبر عما عند ويبين
ويجيب زى الفتى وجماله	فيستط من عيني ساعه يلحن
ولا خير في الاعراب فيه تصد	وفي المنطق المحرز والقصدان

قال طاووس لابنه مل كبت قال نعم قال عارض قال لا قال يا بني لم تكتب ثم قال
 يا بني عارض قال نعم قال اعجبت قال لا قال اعجم فان لم يور الكتاب **منشام**
 ابن عبد الملك لبنه تعلموا القرآن والخوفان القرآن بلا نحو كما جسد بلا من **الحسن**
 رضى الله عنه قد وكل ابليس بسبعين شيطانا يطوفون على اصحاب المحابر يبيتون محارم
النبى صلى الله عليه وسلم النظر في وجوه العلماء عيادة **سئل** جعفر بن محمد الصادق

عنه فقال مؤا العالم الذي اذا انظرت اليه ذكر ك الاخرة **لقمان** اغذها لما و
 متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن الخاسر فذلك **وفي** ديوان المنظوم
 وما استر بما قد تال من شرف كما استر بفضل عند وكرم
 فكم صدور بلا فضل لم نعم يعرفونها مثل ما يعرفون
 اصبح مثل الاسارى في القهر فمن مستنصر خات لو نظرت بغير
 وخير ما فيه من فضل محبته للفضل فمنى على الفضل البير
الثوري يهتف العلم بالعلم فان اجابته والا ارتحل **ويروى** عن عارض الله عنه كان
 يقال يغفر للجنان سبعين ذنبا قبل ان يغفر للعالم واحد **كتب** رجل الخاخ لم يك
 قد اوتيت علما فلا تظن بك بظلمة الذنوب فتبقى في الظلمة يوم يبعثى من
 العلم بنور علمهم **ابن مسعود** رضى الله عنه بجنة العالم لا ادري فاذا اخطا صيبت
 مناتله اذا ما انتهى على تاسيت عند اطال فاملى او تامل فاقصر
 ويجبرنى عن غايب لم فعله كفى العقل عما غيب لم يجبر
عمر رضى الله عنه ما من غاشية ادمر رجلا واطول شبة من عالم **كان** يقال العلم قاذ
 والعمل سابق والنفس جزون فاذا كان قايديا سابقا يلدت واذا كان سابقا يلا قاذ
 عدلت يمينا وشمالا **عن** النبى عليه السلام لا يلجى لى اهل ان يسكت على علمه **ابن عباس**
 ذلت طالبا فخرت مطلقا **حكيم** الى لا ارحم اخدا كرحمى لا حذر جليل رجل
 يطلب العلم ولا يهتم ورجل يفهم ولا يطلب **ابن جندب** الحكم كنت عند مالك اقر اعلم
 فخصرت الظهر فتمت لاصلى فقال ما الذى فمت اليه بافضل مما كنت فيه اذا
 صحتا لنية **قد مر** الثوري عنقلان فمك لا يياك فقال اكثر والى اخرج مذابله
 يموت فيه العلم **حكيم** تقول الحكمة من التمسنى فلا يجدنى فيلجى احسن ما يعلم
 ولينترك افتح ما يعلم فاذا فعل ذلك فانا معته **الحكمي** رحمة الله سئل مسئلة الحق
 واحفظ حفظ الاكياس **الحسن** من استتر عن الطلب بالحيا للبس للجل سربا لا
 فقطعوا سرايل الحيا فانه من رقى وجسه رقى علمه **حكيم** كما تلبى البتحة طيب
 البذر الى الغنن كذلك الحكمة تقصد عند غير املها **راى** عالم من يكتب عنه بعض
 ما يسمع منه فقال يا ابن احمى اكتب كل ما سمع فان اخسه خير من مكانه ابيض **ابو نورا**
 اما ابو عبيدة فان امكن من يفسد قرا عليهم اساطير الاولين واما الاصمى فليل
 في قفس يطربهم بنماته **كان** اسماعيل بن رجاء جمع صبيان اكتب فيجده ثم ليلا
 يلى حديثه **ابو الدرداء** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت يا عويمر
 اذا قيل لك اعلمت امر جملت فان قلت علمت قيل لك فاذا علمت فيما علمت وارقلت
 جملت قيل لك فما كان عذر ك فيما جملت **عبد الملك** بن صالح العباسي
 في الناس قوم ارضاعوا محبا اولم ما في الكارم والتوى لضرارت
 سوء التاديب اذا هم وارده لهم وقد ينزى صحيح المصطب الادب
سأل رجل عن ابن عمر عن شئ فقال لا علم لي به ثم قال بعد ما دلى ارجل نعم ما قال

ابن عمر قال لما لا يعلم الا علم **سفيان** بن عيينة كنت في حلقة رجل من ولد عبد الله
ابن عمر فسيل عن شي فقال لا ادرى فقال له يحيى بن سعيد العجب منك كل العجب
تقول لا ادرى وانت ابن امام الهدى فقال اولا اخبرك باعجب عنى عند الله وعند
عقل عن الله من قال بغير علم او حدث عن غير ثقة **قال** الميثم بن جميل شهدت مالك بن
النسر سيل عن ثمان واربعين مسئلة فقال في ثنتين وثلاثين منها لا ادرى **وعن** الجي
ابن بلال شهدت القاسم بن محمد والناس يسئلونه فقال يا هؤلاء بعض مسائلكم فانا
لا نعلم كل شي **وكان** عبد الله بن مريم يقول ينبغي للعالم ان يورث جلسته من بعد
لا ادرى حتى يكون اصلا منه في ايديهم اذا سئل احد منهم عما لا يعلم قال لا ادرى
النس عن النبي عليه السلام العلماء ائمة الرسل على عباد الله ما لم يخاطبوا السلطان
وبدأوا الدنيا فاذا خاطبوا السلطان وادخلوا الدنيا فقد خالفوا الرسل
فاخذروهم **الحسن** قال رسول الله عليه السلام لا تزال امة تحت يد الله
وفي كنفه ما لم تخلفوا في امره وما لم يترك صلحا وما لم يترك خيارا وما
استراها فاذا هم فعلوا ذلك رفع الله عنهم يد ثم سلط عليهم جبارته فتساموا
سوا العذاب ثم ضربهم بالعاقبة والعقوبة **الثوري** اذا رايت القاري يلوذ
بالسلطان فاعلم انه لصق واياك ان تخدع وتقول مرد مظلة وتدفع عن مظلوم
فان ملة خدعة ابليس اتخذها فخازا القراء فسلما **عيسى** عليه السلام مثل علم السوء
مثل صخرة وقعت على فم النهر لا يمشي شرب الماء ولا يمشي ترك الماء يخلص الى الزرع **الزهر**
شكت النواويس ما تجد من نثر مريح الكفار فاحي الله ايتها بطون علماء السوء انتم
ما استمروا فيه **ابو القزوين** ويل لمن يعلم مرة ولا يعمل سبع مرات **الوزير اعني** ما من
شيء يقض الى الله من عالم يزور غاملا **سبحون** ما اسبح بالعلم ان يوتي الى مجليه
فلا يوجد فيسأل عنه فيقال انه عند الامير **ابن المبارك** كان يقول الشرط
خير من اصحابنا قيل يا ابا عبد الرحمن وكيف ذلك قال الشرطي اذا اكبر قاب وتم
اذا اكبر وادخلوا في عمل الشيطان **عمر** بن ابي عمير التوقياني
ابن نفسي الدنيا فانفس ما لا كتاب الي لا اليه سكوتها
اصون كتابي عن يد لا نظرون صيانه نفسي عن يد لا تقصون
الزهري دخلت على ابي سعيد الخدري فقال مرحبا بوصية رسول الله قال
سيتا نيكم قوم من بعدى يتفقهون في الدين وليا لوزن حديثي فاستنصوا بهم
خير **اسأل** المأمون من محضرته عن الما يحيى ليلة العقبة فاختلوا فدخل
احمد بن ابي دؤاد فقدم واحدا فواحد باسلامهم وكناسهم وانسابهم فقال
المأمون اذا استجلس الناس فاصلا فقل احمد فقال اذا اجلس العالم فخليفة
فقل امير المؤمنين الذي يفهم عنه ويكون اعلم بما يفوله منه **علي** رضي الله عنه
عقلوا الدين عقل وعافية لا عقل سماع ورواية وان رواة العلم كثير ورعاته
قليل **علي** رضي الله عنه الناس عالم ومتعلم وسائر الناس سيج لا خير فيهم **الجاحظ**

ان لا ياد استاذ العجز عنه جميع البشر فان راوى كلامهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني فضة **قصر كان** يقول يحيى بن الحسن الحسني في اسناد صحيفة الرضي
لوفري ممد الاسناد على اذن مجنون لافاق **علي** رضي الله عنه رفعه من افق النا
بغير علم لعنة السماء والارض **الشهد** الصولي لعمر وبن سليمان الجرجاني
صليتي بالرسائل والسلام وزور من زورة في كل عام
وجودي بالكتاب وعنوانه الى الصب الكتيب المستهام
من الشمس المنيرة يوم دجن وبدل لاح من بين الغمام
الغريبي الكوفي قلب عليه طلب الغريب فانسب في مدح الكتاب
ان كنت تقصد في بطلك عامدا فحرمت نفع صداقة الكتاب
السايقين في الصدوقين في الفقه والناس عشرين لعنة الاحكام
والناس ماضين بكل عبث مثل والناس طغين بفضلك كل خطا
والعاطفين على الصدوقين بفضلك والطيبين روائح الانواب
ولين محمدتهم الشا وظلامها محمد العبيد بفضل الازباب
واذا انتمت بنا ملك خطا معربا عن اصانة وسداد
عجب لنا من سائر من كان يحسني من سواد ذاك المداد
علي رضي الله عنه قال كان ابنه عبيد الله بن ارفع اليك واطل بطفة قلبك وفتح
بين السطور وقرمط بين الحروف فان ذلك اجد رصبا حة الخط **رافع** بن مالك اللادي
ان يبعد بنو الحصى مكارما الا اقاول ما لها برهان
كان الاخفش سعيد بن شعرة يعلم ولده المعدل بن غيلان العبدى فكتب اليه يستجيب ابنه
ابلق ابا عمر وخطيبا لندى بان عبد الله الى جاني
قد احكم الادب طرافنا يجمل منها غير اطلاني
لم تند من كفيه في فطرة وليس في امته بلاء نصاف
ان يحف عبد الله او فان يكمنك انصاف
فاجابه ما بعد انصافك الى غاية وتبعض انصافك الى كافي
فقال صالح بن حيي الطاي
الى امت اليك بالعلم الذي ينضى عليك بحرمتي وذمائي
وقرابة الادب باقصد وفي عند الكرام قرابة الاحكام
صالح بن جناح اللخمي
تعلم اذا ما كنت لست بعالم فما العلم الا عند امل التعلم
نعم فان العلم ان بن للفتي من الحلة الحسنة عند التكلم
ولا خير فيمن راح لبيت عالم بصير بما ياتي ولا متعلم
موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان
لعنة العلم يبتغي الظالمون اليه والعلم لا يبتغي الاخذ

وكل من لا يرضون العلم يظلمه . ومن يصيبه بعدل يمتد للرشد .
عبد الله بن شبرمة القاصي الكوفي .
 رايته فقه رجال في قلائهم . وفي ثيابهم الفخشا والريث .
دخل عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي على المهدي في القرا فاخذ عشرة الاف درهم ثم دخل في الفقه فاخذ عشرة الاف درهم ثم في الشعر فاخذ عشرة الاف ثم في الرماة فاخذ عشرة الاف ثم في المغنين فاخذ عشرة الاف ثم في القصاص فاخذ عشرة الاف فقال له المهدي امر اذكايومرا جمع لما تخرج الله في احد منك **ابو جعفر** مع من المشي في رجل كان يكسر عينه حيا لله في مجلس يومه انه يعلم ما يقول يكلفني ويحلم حاجتي لا حسب عند علماء قبيحا وما يدري قبيلا من دبير اذا قسم الذي يروي الظن **ابن المعتز** في ابني العباس لعلي يا فاختا اكل علم مخلوق وصيرفيا ناقدا للمنطق ان قال منذ اخرج لم ينفق انا على البعاد والتفرق .
 للثقي بالذكر ان لم تلتقي . **قال** الجاحظ يطيب العيش ان تلقى حليما غداة العلم والراي المصيب فيكشف عنك حيرة كل ريب وفصل العلم يعرفه الا ريب سقام الحرس لسرلة شفا وذا البخل لسرلة طبيب **قال** الحضرمي موسى عليه السلام يا موسى تعلم العلم لتعمل به ولا تغله لتعلمه فيكون عليك بؤره ولغيرك نوره ثم توارى الحضرمي وبقي موسى يبكي **سفيان** الثوري ان جارا الفراء حلف اسما الى الدنيا فتاواند خل على الامرا فنخرج عن المكنون ونكلم في المحبوس **قال** ابو حنيفة رحمه الله للداود الطاي يا ابا سليمان اما الاداة فتدا حكما قال داود فاني بقى قال بقى العار لا تارعه لنفسه الى العزة والعبادة **سفيان** ما من عمل افضل من طلب العلم اذا صحت فيه النية يعني يريد به الله والدار الاخرة انما ينبغي للمودع بقدر المتاد بين **مل** جماعة من الحكماء بالسة رجل فتواروا عنه في بيت فترقى السطح وتسمع عليهم من الكوة حتى وقع عليه الثلج فضير فشكر الله له ذلك فجعله امام الحكماء لا يحتفلون في شئ الا ممدروا عن رايه **خرج** علينا سفيان الثوري ونحن اجداث فقال يا معشر الشباب لا تجعلوا بركة هذا العلم فانكم لا تدرون اعلمكم لا تبلغون ما تاملون لبين بعضكم بعضا **قد مر** جعفر بن برقان مكة فتبيل لتفصيل لوابيته فحدثته فقال اني اجل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذكره عند جعفر **سفيان** زينوا انفسكم بالعلم ولا تزينوا به **قال** فضيل اطلبية الحديث يا مولاي عدوا الي كنت عبدا لكم ما كنتم تبغونني اذا كرمتمكم فقد كرمتمكم **كان** خالد بن معدان اذا غطت خلقته قام فانصرف **الاوزاعي** من عمل بما يعلم كان خلقا على الله ان يعلمه ما لا يعلم ولم يوفق فيما يعلم حتى يستوجب بذلك

النار **سفيان** بن الربيع ما افسد هذا العلم الا استمر يا معشر الرجال والتجار كما بناجر الشيخ فتنسج منه الحديثين والثلاثة والاربعة فحفظها واستمر تكتبون الحديث وترخلون **قيل** للصحاح مالك لا تاتي عمر بن عبد العزيز قال والله اني لاعرف انه امام عدل ولكنه لا يثبت بين ظهرهم الا قليلا وامرا بئى امية لا يعرفونني فاك ان انيته فيشهرني فتولع لي امرا بئى امية بعك . قال له يوما فانا ولحق الدواة فقال له ابشر تكتب فان كان الله نفسا فاولئك الدواة والامر اكر بالذي يعينك ويشاركك في معصية الله **كان** من تعلم يكثرا السؤال على عالم فقال لا ترص من نفسك ان نزعت في زيادة العلم مع نقصان العمل وازالة قويا في السؤال فانظر ان لا تكون ضعيفا في العمل فتكون من اسرا بليس . كانوا اذا تعلموا عملوا فاذا عملوا شغلوا عرفوا ما ربوا **علي** رضي الله عنه لا يجعلن ذرب لسائك على من انطقك وبلاغه قولك على من شد ذك . وعنه رضي الله عنه العلم علمان مطبوع ومسموع ولا ينفع المسموع اذا لم يكن المطبوع . وعنه رضي الله عنه حل الكتاب على اذنيه وعطفا الحق على امواهيه يوم من من العظام ويموتون كبير الجزاير يقول اقف عند الشبهات وفيها قم وينزل اعتزل البدع وبينها اضحج لا يعرف بابا لئلا يفتتعه ولا باب المعنى فيصد عنه فذلك ميت الاحياء **وصف** اعزالي نفسه بالمحفظ فقال كنت كالرملة لا ينظر عليها شئ الا شربته **شكا** رجلا الى وكيع بن الجراح سوء الحفظ فقال استعجبتوا على المحفظ ينزل المعاصي فاننا نينون شكوت الي وكيع شو حفتي فارشدني الى ترك المعاصي وذاك لان حفظ المرفضل وفضل الله لم يتركه عاصي وكان وكيع يقول ما خطوت الدنيا منذ اربعين سنة ولا سمعت حديثا قط فسينت قتل وكيف ذاك قال لا في لم اسمع شئا الا عملت به . هو خفف الكلمة الشريرة مثل في الحفظ **عن** ابي يوسف مات لي ابرقار من بنو دقنه ولما راع مجلج الى حبيقة خفت ان يفوتني يوم مته **راي** ايوب السخيتي في صاحب له ينادي رجلا فقال فارقا في لو علمت ان امرقا دفع تحتاج الى دسحه نقل ما فقدت معكم اراة ان من حو حاصر مجلس العلم ان يكون قانع البال قد قضى حوائجه **مالك** بن دينار بلغنا انه يكون في اخر الزمان زباج وظلم فيفزع الناس الى علماءهم فيجذونهم قد سمحوا وليس ذلك الا العالم الذي يأكل الدنيا بعلمه وانشد

عجبت لمبتاع الصلالة بالمدى والمشتري دنياه بالدين اعجب
 خلوف في البيت ارضي بالذي صنت به المقادير لا شكوى ولا شغب
 فرد اتخذ شئ الموتى وتنطق به عن علم ما غاب عنى منهم الكتب
 هم مؤسسون والاف غيت بهم فليس لي في انيس غيرهم ارب
 لله من جلسا لا جليسهم ولا عشيرهم للشمر من تغيب
 لا يبادر ان لا ذي يخشى رقيم ولا بدلا فيه منطق ذرب

ابن ابي

ابنوا الناحية التي تسمى منافعها اخرى الى اليا واليام والشجوا
 واجتبا اديبهم مدد في يد اليه فهو قريب من يدى كتب
 ان شئت من محكم الآثار نرفع الى البنى لقات حين نجيب
 او شئت من عريف علماء باولم في الجامعة البتني بدار العرب
 حتى كافي قد شامدت محرم وقد مضى ونهم من دم حقب
عظما بن ابي رباح ما رايت محبسا اكرم من مجلس ابن عباس اكثر فقهيا واعظم حجة ان
 اصحاب القرآن عند واصحاب الشعر عند واصحاب الفقه عند ويصدهم كاهن
 في واد واسم **راي** ابن كثير فارى المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
 والناس يسألونه فقال اني كنت تحت المنبر كلما وقفا توت ما لك ان يسمه
 فيكم فاذا مضوا الى ما لك **محمد** بن اسحاق بن خزيمة ما رايت تحت اديم السماء علم
 بالحديث ولا احفظ له من محمد بن اسماعيل البخاري وكان يقال حديث لا يعرفه محمد
 ابن اسماعيل ليس بحديث وقال البخاري احفظ مائة الف حديث صحيح وما يتي
 الف حديث غير صحيح وقال ما وصعت في كتابي الصحيح حديثا الا افعلت قبل
 ذلك وصليت ركعتين ووضع ترابيه بين يدي فبشره الله ومبشر وكان يصلي كل ترجمة
 ركعتين وقال اخرجه من ستائة الف حديث وصنفته في ست عشرة سنة
 وجعلته فيما بيني وبين الله **ابو حنيفة** التوحيدي لا تأسر بالعلم مادمت مستورا
 من العلم ولا تشرب بالعلم ما دمت مقتضرا في العلم ولكن اجمع بينهما وان قل فبنيك
 منهما فانك ان وصيت للعلم كلك اعدك وكلت وان وصيت العلم كلك حيرك
 واصنك وافة العمل تعلقه بالريا وافة العلم تعلقه بالكبريا والميز بين طريقتيه
 من ربح من عرف ما خوف به سئل عليه الحرب بما هي عنه . سماع من فائدة وسماع
 مرتين فما مر فانزاد كان المستفيد اخا الجامل ومن حفظ علما بغير تفهم فقد
 زرع جملا حصيده **الثعبان** سليمان بن عبد الملك يجمع جواريه ولسانه ويجد
 بصروا من العلم ثم يقول اني لا علم انك لا تدري ما اقول ولكن اريد التحفظ
قال مجاهد اتيته عمر بن عبد العزيز لعله فما برحنا حتى نعلمنا منه **فيل** نصر
 ابن سنان ان فلانا لا يكتب فقال تلك الرثانة الحفينة **قال** علي رضي الله عنه
 للفتن يا بني جالس العلماء فانك ان اصبت حمدوك وان جهلت علومك وان اخطأت
 لم ينفكوك ولا تجالس السفهاء فانهم خلاف ذلك **جعفر** بن محمد على العالم اذا علم
 ان لا يانف الاوزاعى كما اذا اجناه يعنى عطاها ب ان لسانه حتى يميز عارضيه
 او يلتفت او يتخفى فند يومه حينئذ فساله **الاعمش** عن الجي وائل مثل قرا
 مدة الزمان مثل غفر ضواين ذات صوف عجاف اكلت من الخضر وشربت من
 المالحى انتفت خواصرها منرت برجل فاجبته فقما راها رجل خسر منها شاة
 فاذا هي لا تنقى ثم ستر اخرى فاذا هي كذلك فقال لكل اخيره **ابن عباس**
 تذاكر العلم بعض ليلة احب الى من اجاها **فيل** للقمان اي الناس

قال من اراد ان يعلم الناس الى علمه **الشعبي** ما حدثك عن اصحاب محمد فخذ وما
 قالوا برأيهم قبل عليه **عبد الملك** بن عمير من اصابة العلم ان تحدث به غير علمه
قال علي رضي الله عنه من يشتري علما بدراهم فقام الحارث الاعور فاشترى صحفا
 بدرهم فكان يكتب فيها فقال علي يا اميل الكوفة عليكم نصف رجل **الحا** قدم ابن عمر
 مكة قال يا اميل مكة اجتماع في المسائل وفيكم عطا بن الحرير **وهب** ارض
 بالدون من الدنيا مع العلم ولا ترض بالدون من العلم مع الدنيا **سئل** ابن عمر
 رضي الله عنهما عن فضيلة فقال لا ايت سعيد بن جبيرة فانه اعلم بالفرائض مني **الله**
 ما ملك ما لم يقط الاذمت ثلثا علمه ولوحصر الناس **حكيم** امور الدين والدنيا
 تحت شيتين احدهما تحت الاخر ومما السيف والقلم والسيف تحت القلم يزعمون
 المجنون ان القلم في حساب وزنه نفاع لان الالف واحد واللام ثلاثون والالف
 مائة واللام ثلاثون والميم اربعون فذلك ما يتان وواحد ونفاع النون خمسون
 والفاء ثمانون والالف واحد والعين سبعون فذلك ما يتان وواحد **والا**
 الادب عشرة اجزا ثلاثة نوسر وانية لعب الشطرنج والضرب بالعود وضرب
 الصواع وثلاثة شهر خانية الهندسة والطب والنجوم وثلاثة غريبة الفو
 والشعر واما ما لعرب وواحدة فاسهر كل من الشعر والتمر اذا سئل العالم
 فلا تجب انت فان ذلك خفة واستخفاف بالتايل والمسيول **كان** زيد بن ثابت
 رضي الله عنه يكن ان يكتب لبشر الله بغير سين واذ راها ليس لها سين محاما
 وكتب كاتب عمرو بن العاص الى عمرو ولم يكتب لها سينا وضربه فقيل له
 فيم ضربك عمرو فقال ضربتني في سين وكتب كاتب لعمر بن عبد القزير
 من مصر كتابا بغير سين فاسر بالقدر ومعه ودفن اليه كتابه وقال اجعل
 لبشر سينا وارجع الى مصر **جابر** بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا كتب احدكم كتابا فليتره فان التراب مبارك ومواضع الحاجة وروى
 عنه عليه السلام انه كتب كتابين فانثرب احدهما ولم يثر بيا لآخر فاسلم
 املا القرية التي نثرب كتابها وكتب الى البخاري فانثرب كتابه فاسلم وكتب
 الى كسرى فلم يثر ب كتابه فلم يثلم وكتب رسول الله عليه السلام كتابا
 لا كيد رد ومة فلم يكن له يومئذ خاتم فختمه بظفر **كانت** فارس تشعب
 اسنان اقلامها ثم تكتب بها والصين اقلامهم انابيت قد شددت على رؤسها
 شعرات كالتي يستعملها النقاشون . اعلم ان وزن الخط ووزن القراءة واجو
 القراءة ايمنها واجود الخط ايمنه . من خدع الحماير خدمته المناير .
ابو الحسن الاحمر رما البيت الذي يستشهد به في النوفين شديته
 محمد الامين وما رايت في الملوك اذكى منه ومن المأمون **كان** مع المعظم غلام
 في الكتاب يتعلم معه فمات فقال له الرشيد يا محمد مات غلامك قال نعم
 واستراح من الكتاب قال واما الكتاب فبلغ منك هذا المبلغ وعوه لا تملو

شيئا فكان يكتب كتباً ضعيفا ويقرأ فتراة ضعيفة **باب الغزو والقتل**
والشهادة وذكر الحرب والأسلحة والمزينة والنبي والغارة والجن
وما اشبه ذلك قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تكفل
الله لمجاهدة في سبيل الله لا يخرج من بيته الا جهاد في سبيله او تصديق كلمة بان
يدخله او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر وغنيمة **وعنه** يرفعه
ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والناسخ يزيد العفاف والمكاتب
يزيد الا اذا **وعنه** رفعه من خير مما شرب رجل مسك بعنان فرسه في سبيل يطير على
منه كلما سمع هيفة طار عليه يقتل في القتل والموت مظانه او رجل في مراس
سبعة من هذه السبع او يظن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويعتد به
حتى ياتي به اليقين **كتب** ابو بكر رضي الله عنه الى خالد بن الوليد اعلم ان عليك
عيوفا من الله تعالى ونزال فاذا القيت العدو فاحرص على الموت لو ملب لك السلا
ولا تغفل الشهادة امره ما هم فان دمر الشهيد يكون له نور يوم القيامة **عنه** رضي
الله عنه لا تزلوا اوصاحا ما نزعتم ووترنم **كان** عمر اذا راى عمرو بن معدى كرب
قال الحمد لله الذي خلقنا وخلق عمر **العباس بن مرداس**
عنه اذا مات عمرو قلت لليل او طيبي ربيد اقعد اودي بتجديتها عمرو
سئل المهلب عن اشجع الناس فقال فلان وفلان فقتل له قاتل الزبير والوخازم
فقال انما سئلت عن الاضلاع عن الجن **الاجلح** المداخي ابو مشروق
لقد علمت بتمهده ان ابي لمزعة الروع غير خذول
وابذل في الميما وجمي نتي له في سوى الميما غير تذول
وصف اعراي قوما فقال طالت حصونهم باطراف اراج **راي** عبد الرحمن
ابن سليم الكلي بنيه ركبوا عن اخوم فقال انزل الله بتلا حاكم الاسلام فوالله ليز
لم تكونوا اسباط بنو انكم لا سباط ملحة **ذكر** اعراي معاوية فقال اجنبوا كل
جمالة غيراته فما زالوا يخصفون اخفاف المطي بجوا فر الحيل حتى اذركوم بعد
ثلاثة فجعلوا المراتن ارشيت الموت فاستبقوا بها ارواحهم **وقال** اخربوا
في الحرب فانتصروا حتى تلاقوا **بعض الخراج**
ومن يخش اظفار المنايا فاننا لبسنا لمن السابغات من الصبر
وان كره الموت عدت مذاقه اذا ما جناه من يطيب من الذكر
حضر منصور بن عمار على القزو فطرح امرأة رفته فري منها رايتك يا ابر عمار
تخص على الجهاد وفدا لقيت اليك ذوا بني فلسطين والله امك غيرك فباسه لاجل
قيد فز غار في سبيل الله فحسى الله ان يرحمني فارحج المجلس بالكا **قال** سيف
ابن زي يزن لا نؤشروا ان حين اعانه بوهرن الدلي ومن معه ايها الملك اين
تقع ثلاثة الاف من حشينا لقا فقال يا عمر في كثير الخطب يقيم قليل النار **ابن الرو**
يشيخه قلب رواع وصارم صقيل بعيد عمه بالصيا قل

تشم بروق الموت في صفحاته وفي خلد مصداق تلك الخايل
وقع في بعض القساكر ميم فوثب خراسا في اذ ابته ليلها فضيرا للجام في اذ
من لده مشر فقال لمب جهنمك عرصت فاصيتك فكيف طالت **كان** الجراح **عنه**
يلبس درعين فاكثر رجل النظر اليه فقال يا مداما اتى والله بدني وانما اتى بصري
فسمع بذلك سعيد بن عمرو الجري وكان من فرسان الشام فقال صدق الجراح لان
لا مة القار سحظن نفسه **داود** بن رزيق الواسطي في الرشيد
اكال افيق الرجال فانما لصح الدما اعدده عمر
يمشي العريضة في المروبا اسد لشينة القلوب نظير
النبي صلى الله عليه وسلم الخيز في السيف والخيز مع السيف والخيز بالسيف **صمصا**
عمرو اشهر سيوف العرب ومن مثله تمشل من جري
اخ ما جد ما خاني يوم مشد كما سيف عمرو لم تحنه مضاربه
ولما ومبة عمرو ولما لد بن سعيد بن العاص عايل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قال خليل امر اخنه ولما جني اذا ما صاب او ساط العظام
خليل امر اميه من قلاة ولكن الموامب للكرام
حبوت بكرها من قتلش فشر به وصين عن الليثام
وودعت الصقي صقي نفسي على الصمصام اضغاف السلام
فما يزل في السعيد حتى اشتراه خالد بن عبد الله القسري بمال خظير لشام وكان
قد كتب اليه فيه فلم يزل عند بني مروان ثم طلبه السفاح والمضور والمهد
فلم يجدوه فجاءه الهادي في طلبه حتى ظفربه فخره وودع بمثل من الدنانير
وامرا الشعرا ان يصنعوا ففعلوا فلم يرفع منه الا قول ابي الهول الحميري
هاز صمصامة الزبيدي من يبرس جميع الانام موسى الامير
سيف عمرو وكان فيما سمعنا خيرا ما الطبقت عليه الجفون
فقال الهادي السيف لك والمكمل لك فاخذ ثما ووزق الدنانير على الشعرا
وقال دخلتم معي واخرجتم من اجل ولي في السيف عوض وموا القاميل في
حسام غداة الروع ما صر كان من الله في قبض النفوس سوك
وكان على الصمصامة مكتوبا
ذكر على ذكر يصول بصارم ذكر يمان في يمين يمان
كان لابي حية الميري سيف ليس بينه وبين العصار فرق وكان يسميه لعاب المية
فحكي جاز له قال اشرفت عليه ذات ليلة وقد انتصاه وفي بيته كلب ظم لصا
ومو يفونك ايها المغربنا والمجترى عليك بيسر والله ما اخربت لنفسك خبير
قليل وشر طويل وسيف صقيل لعاب المية الذي سمعت به مشهور ضر بيته
لا تخاف نبوته اخرج بالعقودك والا ادخل بالعقوبة عليك اتى والله ان اعط
قيتا تملا الفضا خيلا ورجالا سبحان الله ما اكثرها واقلها ثم فتح الباب فاذا

كلمة فقال الحمد لله الذي منحك قلبا وكفا في خيرا **عنه** بن مالك النخعي

كفا في مزلة نبياد لا حصر حصده واجرد حوان العنان بحبك

اقا تل عندي عليه واء تلقي عدوى وادعي الندي فاجيب

ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له من الله في دار الفرار نصيب

ذكر للمؤكل سيف من سيوف حمير فطلب باليمن ثم بالعرب ثم بسائر البلاد حتى ظفر

به بالبصرة فشرى بثلاثين الفا فابصره ففر وعجب به اجماعا شديدا ودعا

بجزور فقلده فوضعه تحت فراشه ثم قال لنما انظر في تركيا بشاعا يتقلد

فدفع اليها عزوقا لقلده لا يفارقك فيكون حاضرا متى طلبته منك فذلك

قلده **ابن ابي** لم ار شيئا حاضرا فنعده للروكا لدمهم والسيف

يقضيه الدمهم حاجاته والسيف يحيمه من الحيف

علي رضي الله عنه لابن الحنفية حين اعطاه الرامية نزول الجبال ولا يزول غضب

علي عز الله حين جيمتك بد في الارض قدماك ارم بصرك افضر الغوم

وعض بصرك واعلم ان النصر عند الله خوف على من الغيلة فقال ان على من الله

جنة حمينة فاذا اجابوا فخرجت على فينيده لا يطيش السهم ولا ينش المكمم

وعنه ولقد كنا مع رسول الله نقتل ابانا واخواننا واعلمنا ما يزيدنا ذلك

الا ايماننا وتسليما ومضياعا على القوم وصبرا على مضض الامر ولقد كان الرجل منا

والاخر من عدونا يتصا ولا يفصا ولا يخلع يتحلسا انهم ايتما ليسي صاحب

كاسر المتون ففرح لنا من عدونا و مرة لعدونا فاما اراي الله صدقنا انزل بعدد

الكبت وانزل علينا النصر حتى استقر الاسلام ملتجا جرانه متبوعا واطانه ليرى

لو كنا في ما اتيتم ما قام للدن عمود ولا اخضر الايمان عود واير الله لخبنتها

دما ولنتبعنها فدا **الحريش** بن ملال القرظي

لبدى فراشي اذا ما السوا فرعا وتحت راسي اذا ما نوموا حجر

وفي يميني خشيب ما يفارقي عصبي مفرقه ذور ونو ذكر

يدى الحديد ويحميني اذا اميحت عني العيون جواد قاذح ذكر

بدا الا شهد يوم الروع اذ جرت بسيل الكاة وضائق الزود والقدر

ابو مسلم صاحب الدعوة اشده الناس سرقا لا مستغص من له او محارب على مله اغي

على ظله **الاسكندر** اخذ السهم والرمح بان يكونا لك ولا يكونا عليك حب الى

عدوك الفتر اربان لا تبعهم اذا اهنتموا **ابن اسباب** قال لايه كرسور يا اخي

ان الشجاع يحب حتى الى عدوه والجبان مبغض حتى الى امه **الحا** اقبل كسري من محار

بهمرام قال له حاجبه اما تستعد قال عدني ثبات قلبي واصابة رأيي ونصلي

سيفي ونصره خلفي **كان** ذو الفقار عند اولاد علي رضي الله عنه يتوارثونه حتى وقع

الى بني العباس **قال** الاصمعي رايت لا روزن مثلك استينا فتا لي يا اصمعي لا

اربك ذا الفقار اسلك الاسما وكانت فيه خور مضيه شملت بفقار الظفر

ومر سيف منه بن الحجاج وكان صني رسول الله في غزوة بني المصطلق **السفد**

الاصمعي لعبد الله بن الحسن بن موسى العلوي

اذا الليم مطا حابيه وذب عن حرم درميه فزنة وزر والديه وارث السيف بشريته

واستقر الرزق بمضيه ان فقة الدم فقم اليه **اوصي** عبد الملك بن صالح امير سرية

فقال انت قاجر الله لعباده فكن كالمضارب الكيسر ان وجد رجلا تجرؤ الا احفظ

براس المال ولا تطلب الغنيمة حتى تجوز بالسلامة وكن من احبنا لك على عدوك

خوفنا من احتيال عدوك عليك **قال** اعز اليك لابنه يا بني كريد الاحبابك على من قاتلك

واكثر اياك والسيف فاته ظل الموت واتق الرحم فانه رشا المشية واجد السلام

فانه رسل الملك قال فبما اقا نل فقال

جلا ميد املاء الاكث كانتها روس رجال حلفت بالمواسم

البن صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لنا العدو وسئلوا الله العاقبة فاذا التقيتم

فاصروا اعناقهم واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف **علي** رضي الله عنه فقية

السيف انمي عددا واكثر ولدا وعوين ذلك في ولد علي وولد المهلب فقد قتل

مع الحسين عامة امه نيتهم لم يخرج منهم الا ابنه على لصغر فخرج الله من ضلبيه

الكثير الطيب وقتل يزيد بن المهلب واخوته وذراوهم ثم مكث من بقي منهم نينا

وعشرين سنة لا يولد فيهم افي ولا يموت منهم غلام كحضر واعظم الخطا

محاربة من يطلب الصلح **ابو** شر واز الفزار في وقته ظفر **كتب** عمر بن خطاب

الحجاج اسد علي وفي الحروب نعامه وبدا تفرع من صغير الصافر

ملا برزت الى غزالة في الوفا بل كان قلبك في جوارح طائر

ملا فغزالة قلبه بنوارس تركت مسالحه كاسرا لدا بر

وغزالة الحورورية امرأة شبيب بعض العرب فالتينا كنية فيما على بن ابي طار

الا اوصي بعضنا الى بعض اعز الي الخاطم ساهم والفاظم شام **عمر** بن

الليث عسكر فمربه رجل على فرس عجب فقال لعز الله مولا ياخذون المالك

وليمنون به اقبال لتايهم فقال اباها الامير لو نظرت الى كسل امراي لرايته

امزل من كلفة ابتي ففعلك وامر له بمال وقال خل وسمن به كذل دابك وامراتك

فيل لعبد بن الحصين وكان من اشجع الناس في اى جنة تحت ان تلقى عدوا قال

في اجل مستأخر اصطفوا الجناح العقاب الكاسر وشد واشد الضيقم

الحاذر فاشوا اعنتهم ولا كفوا اسنتهم حتى مزمو الغوم ارقوا الى الموت

ارقال الجبال المصاعب وانقضوا على العدو وانقضوا رجوما الكواكب جعلوا

ارشيتم الرياح فاستقوا بها الارواح ضربت غضب من الهامات على الاجا

مبار بن لوسعه قزمت صدر السيف ثم تبعته كالغبر قد عموده المتجما

في مظلم الارجا يوسني به ماض وقلب لم يكن وجايا

علي رضي الله عنه في صفين معا شوا المسلمين استشعروا الحشية وتخلصوا السكية

وعصوا على التواجد فانه اسي السيوف على الحمار واكلوا الالة وقلقلوا السيوف
في اغماره قبل سلمها والمظوا الخرز واطعنوا الشذر وناقخوا بالظبا وصدوا السيوف
بالخطا واكلوا الكرم بعين الله ومع ابن عم رسول الله فعادوا الكروا واستحووا من امر
فانه عار في الاعقاب ونازل يوم الحساب وطبوا عن انفسكم نفسا وامشوا الى الله
مشية سجحا عليكم بالتواد الا عظم الرواقا المطب فاصبروا بالجنة فان الشيطان
كاس في كسرة قد قدم للوثة بدا واخر للكنوز رجلا فصد اصداء حتى يغلي لكم عود
الحق واستمر الاعلون في الله معكم ولن ينزكم اعمالكم **وعنه** لمعاوية وقد دعوت
الى الحرب فدفع الناس جانبا واخرج الى تعلم اينا المرين على قلبه والمعطى على يقين
فانا ابو الحسرة قال جلدك وخالك واخيك شدا يوم يدور ذلك السيوف معي
وبذل لك القلب القيد وحي **ابراهيم** بن عبد الله بن الحسن في اخيه القتل الزكية قتل
سأليك بالبيض الرقاق وبالقنا فان ما يدرك الطالب الوترا
وانا التوم ما تفيض دموعنا على لك منا ولو قسم الظلم
ولست كن بئى اخاه بعيرة يعصره في جفن مقلته عصرا
ولكننى اشقى فواذى بغارة تلب في وطرى جوانها الجزا
كان يقال لعمر رضي الله عنه مفتاح الامصار الالة الذي فتح اكثرها **اعرابي**
ما ظنكم بسيوف الله في ايدى اوليائه وقد نصرهم من سمايه وسلطهم على اعدائه
اخر اذا انصافوا بسيوف فغرت المنايا افواهها فرب يوم عارم قد احسوا
ادبه **خرج** يزيد بن عبد الملك من بعض مقاصير وعليه درع وذلك في ايام قتال
يزيد بن المهلب فانشأه سلة قول الخطيبية
فومر اذا حاربوا شدوا ما زرعهم دون لنا ولوبات باطهار
فقال يزيد انما حاربنا اكنا فاما مثل هذا المروي ونظرايه فلا يقبل مشلة
بين عيني **اعطى** رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش عسيبا من نخل
فرجع في يد سيفا **استنطال** على رضي الله عنه درعا فقال ليقص منها كذا حلقة
فقبض محمد بن الحنفية باحدى يديه على ذيلها وبالاخرى على فضلها ثم جدها فقطعت
من الموضع الذي حلق له **ابن** **ملك** الفرس بعد يزيد جرد رجلا لبس من الاسا
لما راوا من ظلم يزيد جرد فحسفه فهدمهم من جرد وكان في تجر النعان بن المنذر
ملك الحيرة لان اياه يزيد جرد سله اليه لياخذ لغات العرب واجارهم واداهم
لطلب الملكة وقال اعمدوا الى اسد بن جابر فاطرحوا التاج بينهما فمن اخذ منه
الملك ففعلوا فدنا منهما فاهويا حتى فاخذ براس احدهما فادناه من راس الاخر
ثم نطحة به فقتلها جميعا وشدة على التاج فاحزن ووضعته على راسه ومكثته الفرس
ام **الحباب** بنت غالب الكلابية
اذا فرغوا طاروا الى كل سبطه يكادوا اصل الجمار يطير
ورعت مشاة دلاصا كأنها اذا شربت فوق الكمي غدير

كعب بن مالك اذا ما خزا شرحنا علينا جياذ الجدل في الزبا لشداد
قد فشا في التوايح كل صقر كرم غير معتك الزناد
يقصون الحرب كأنما يلقيونها بالنفس اعدائهم **علي** رضي الله عنه يا قنبر لا تعن فراسي
ازاد لانتك قتلاي من البغاة لا يخطي في ريشته كما لا يخطي في روثيته افرس
فاقرشة **بعض** اهل البمامة في وصف رماة الفرس بين عور في قتي كانهما
العتل تيط احداهما من اطيست الرنوق يعط احدهم فيها حتى يتفرق شعرا
ابطيه ثم يرسل نشابة كأنها رشا منقطع فابيض احدهم ويبز از تنطح عينه او
تصدع قلبه منزلة **ابن الرومي** يصف النرك
لم عدة تكفيهم كل عدة بنات المنايا والجنى الموشر
المراد ببنات المنايا النشاب **محمزة** الكلاب
له در عصاة تركية دفغوا نواب دهمهم بالسيف
قتلوا الخليفة جعفر في مكة وكسوا جميع نيا بالخوف
انشد سماعا بعد قتل المستعين فاجازة بعشرة الاف ووصيفة وضيئة
كانت قائمة على راسه **الريكن** ١٢٢ العجم ارمي من الملك بمرام جور نصيد وهو مرم
حظية له يتعشقه فغرضت له ظبا فقال في اي موضع تريد ان اصنع التسم
فقال تريد ان تشبه ذكرانها بالاناث وانما بالذكر ان فرمى ظبيها ذكر انشا
ذات شعيتير فاقتلع قرنيه فرمى ظبية بنشابتين اثنتهما في موضع القرنين
ثم رسلته ان يجمع ظلف لظبي واذا به بنشابية فرمى اصل الاذن ببندقة
فلما اموى بيده الى اذنه ليحك رماة بنشابية فوصل اذنه بظلمته ثم رمى
بالجارية الى الارض واوطأها وقال لشدة ما شططت على واردت الظلمة عجز
اني سليمان بن عبد الملك باسارى فامرا الفرس في بضرب عنق احدهم فصر
فبنا سيفه وكل الاسير في وجهه فارقاع ففحك سليمان والتوم ومجاة
جربد لك فقال في الاعتذار
لا يجيب الناس من رعب ولا يشر عن الاسير وكراخر القدر
ولن تقدم نفس قبل ميتتها جمع الديدن ولا الصمصام
لما اغل خالذ بن الوليد جعل يقول لقيت كذا وكذا حزنا فاني جسد في موضع
شبر الا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم وهان اذا اموت
على فراشي حنفت اني كما يموت العير فلا تاملني عير الجبنا ولما ارتفعت
الاصوات عليه انكر بعض الناس فقال عمر بن الخطاب لسا بنى المعيرة بيكين
ابا سليمان ويذرف دموعهم سجلا وسجلين ما لم يكن سمع او لقلقة **عزرا**
عمرو بن عتبة فرقد فحاصروا بلدا فخرج وعليه جبة جديدة بيضا فقال
لابيه اي شئ احسن فوفى مداه قال معطوف الحز فقال ما شئ احسن فوفى
في نفسى من دم يتحد ر عليها انرا عتزل الصف فقام فصلى وجعل يدعوق فقال

اة بنو مداعرو لينشقم على برقه لفر قال يا بني اركب ان شئت فركب واستشهد
 وتحد زالد مر على جنته **النبي** صلى الله عليه وسلم ما من قطرة احب الى الله من
 قطرة دمر في سبيله او قطرة دمع في جوف الليل من خشية الله **عبد الله بن رواحة**
 حين خرج الى مؤتة وقيل له نسال الله ان يزدك سالما
 لكنني اسال الرحمن مغفرة وضربة ذات قرع تنهم الربدا
 او طعنة بيدي خراز مجنة بحربة تنفذ الاحشا والكبد
 حتى يثولوا اذا مروا على جسد ارشدك الله من عار وقد شدا
النس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انتهينا الى خيبر الله اكبر حزبت خيبر
 انا اذا انزلنا بساحة قوم فسا صباح المذريين وعنه رفعة لغدوة في سبيل
 الله او راحة خير من الدنيا وما فيها **ابن مسعود** رفعة ارواح الشهداء في حواصل
 طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تشرح في الجنة حيث شئت ثم تقرأ الى تلك
 القناديل **النس** عن النبي عليه السلام انه قال يوم يدور قوموا الى الجنة عرضها
 السموات والارض قال نعم قال نعم قال نعم حتى اكل تمراتي من انما حياة طويلة فرمى بها
 كان من التمر ثم قال حتى قتل **سبع** رجل عبد الله بن قيس يقول قال رسول الله ان
 ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام
 ثم كسر جنز سيفه فالتاه ثم مشى بسيفه الى العدو وضرب به حتى قتل **قري**
 اذ كنت في كنف النبي لم يكن على المول مفدا اما زاده **بكر** بن بطاح في الجيوش
 قالوا وينظم فارس بن بطحنة يوما للقاء ولا تراه جليلا
 لا تجبوا الوكان مدقنا فيه ميلا اذن نظم النوارس ميلا
النس من المضرم السن بن مالك لم يشهد بدرا فلم يزل منحسرا يقول اول مشهد
 شهد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه ان اراي الله شهيدا ليريد
 الله ما اصنع فلما كان يوما اجد قال واياي الحج الجنة دونا حد فقاتل حتى قتل
 فوجد في جسد بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية قالت اخته الربيع
 بنت النضر فما عرفت احى الا بينا نه **ابو مالك** الاشعري من فضل في سبيل
 الله فمات او قتل او رقصه فرسه او بعيره او لدغته فامة او مات على فراشه
 باي حنت شافانه شهيد وان له الجنة **فقالة** بن عبدة رفته كل ميت يجتم
 على عمله الا المزاب فانها ينحله عمله الى يوم القيامة ويوم من فنان القبر
ابو امامة رفته من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه فاق **النس** رفته جاسدا
 المشركين بموا الكرم وانفسكم وانفسكم **زيد** بن علي رضي الله عنه
 السيف يعرف عزى عند مبعته والريح في خبر والله الى رز
 انا لامل ما كانت اذ ايلنا من قبل فامل ان ساعد القدر

جرى بين زيد بن علي ومشار بن عبد الملك كلام مؤخر فقام زيد وهو يقول
 من استشرحت البقا اسد الذل الى الغنا فلما خرج يحيى بن زيد انشا يقول
 يا ابن زيد اليس قد قال زيد من احب الحياة فاشد ليلا
 كن كرايد فانت سمجة زريد تحذ في الجنان ظلا قليلا
خالد بن الوليد سيف الله حين راي بني حنيفة قد سئلوا السيو
 لانزعبوا بالسيوف المبرمة ان السهم ما يردى بنوفه
 والحرب ورمة القتال مظلمة وخالد من دينه على نفسه
عقبة بن عامر الجهمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول
 واعذوا لهم ما استطعتم من قرع الا ان الصق الرمي **وعنه** سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعهم
 بحسب في صنعة الخير والراحم به ومنبله فارموا واركبوا وان قرموا احب
 الى من ان تتركبوا اليس من الممرا لا ثلاث قاذيب الرجل بقوسه وببله ومن ترك
 الرمح بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة كرم **وعنه** سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكنيكم الله فلا يحجز احدكم ان يلهو
 باسمه **عن** فقيم النخلة قال لعنينة بين مدين الغرضين وانت كبير يشق
 عليك فلولا كلام سمعته من رسول الله لمر اعاته من علم اقرى ثم تركه فليس منا
عبد الله بن طاهر بيت فجميع السيف طورا وتارة تعض بمات الرجال تضاربه
 اخونقة ارضاه في الروح صاحبا وفوق رضاه اني انا صاحبه
 وليس اخو العلي الا فتي له بها كلف ما تستقر كاييه
عبد الله بن عمر اذا كان سيفي ذا الوشا ومكيال لطيم فلا يظلل دمرانا صاحبه
 ذو الوشا سيف ورثة من ابيه **سهم** بن حنيفة رفته من ساد الله الشهادة
 بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه **جابر** بن كرامع النبي
 صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة رجلا لا ما سرت مسيرا ولا قطع
 واديا الا كانوا ملككم جسيم المرض **ابو موسى** سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عز الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال
 من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فيصيبون الغنيمة الا تجلوا ثلثي اجرهم
 من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان يصيبوا غنيمة ثم لهم اجرهم **ابو حمزة**
 ابن حذيفة بن غانم من مشجعة فر ليش المعثر بن بني الكعبة مرتين من في
 الجاملية حين فتمها فريش ومن حين بناها ابن الزبير
 ان كان عثمان اصيب وحوله اخوانه وجماعة الانصار
 ان الذي جاولا مر مشكل لا تجتليه نواقذ الابصار
 سبحان من قدر الامور بعلمه قتل الامام وصحبه في الدار
 وابي الذين هم صحاب محمد ان يبعث وياله من عار

اعترض يزيد بن معاوية الناس فزجهم معه فترس قبيح فقال يا اخا اهل الشام
 حزن ابي ربيعة احسن من محبك يزيد قوله **استعرض** الاسكندر رجلا فتمتد اليه رجل على فرس اعرج فامر باسقاطه
 فضحك الرجل فاستعظم في ذلك المتناظر فقال ما اضحكك وقد استطعتك قال تحك
 آلة المرب وتحتي آلة الثبات ثم سقطني فاعجب بقوله ثم ابنته **قسم** معز بن
 سلاخ في جيشه فدفع الى رجل سيفا رديا فقال اصلح الله الامير اعطني غيره فانه
 ما مور قال مرما امرا قال ان لا يقطع ابدا فضحك واعطاه غيره
 عشر ونا لفتي ما منهم احد الا كالف فتى متقدامة بطل
 راحت مرادهم ملو املا ففرغوه واوكلوا من الاجل
قتل لعقبة المذني الا تغزو قال ابي واسه لاكن الموت على فراشي فكيف افتحه
 يقال للبيان جثم الحرف على احشائه وطارت عصا في راسه ان احترق برة طار
 فزاده وان طبت بعوضة طال شهادته يقرعه حنجر باب وطينه باب ان نظروا
 اليه شرا غشي عليه شهرا بحسب خفوق الرياح قفقة الرياح فزاد
 الليل من وضوح النهار **النبى** صلى الله عليه وسلم شرم في الرجل سمع له وجين
 خالع **احمل** بن كة فين

ما الى ومالك قد كلفني شططا حمل السلاح وقول الدار عير فف
 امر رجلا المنايا خلتني رجلا امسى واصبح مشتاقا الى التلف
 تسنى المنون الى عيرى فاحذر فكيف سعى اليها يادى الكف
 ام مل حسبت سواد الراس نجنى امرحت قلبي في جنبى اذى لف
 قبلت ابنته اباد لف فامرله بعشرة **الاف** روح نرجام الملبى ابادا من القتل
 الى اعوذ بروح ان يقدمنى الى القتال فيخزي بي بنو اسد
 ان الدنوس الاعدا تعلمه مما يفرق بين الروح والجسد
 آل الملب حيث الموت اوزكم ولما رث نجدة في الحرب مزاج
الاستماع رجل اباد لف واستنصب له فقال استنم وجدة الفاعل القائل
 ومن يفتقر مننا بعشر حكام ومن يفتقر من ساير الناس ليل
 واذا التلوه بالتيوف كالت فاه بعند اوصحاب قرنفل

فخرج الرجل وحده سيقه واستقبله وكيل لابي دلف معه مال فاستلته وقتله
 فبلغ الخبر اباد لف فقال ابو دلف دعوه فاني علمته **ما** قتل عبيد الله بن زياد
 الحسين رضي الله عنه قال اعز ابي نظروا الى ابن دعيه كيف قتل ابن نبيها **عمر** بن
 عبد العزيز لو كنت في قتلة الحسين امرت بدخول الجنة لما فعلت جيا ان تقع
 على غير محمد صلى الله عليه وسلم **جرعت** عايشة رضي الله عنها حين احتضرت فقيل
 لها فمالت اعترض في خلق يوم الجمل **قتل** لجنون ابسرك ان يصلب في صلاح

مدن الامة فقتلوا ولكن بيسر في ان يصلب الامة في صلاح **مزوة** بن نوفل
 الأسجى وكان زبيري الخوارج
 ما ان بنا الى اذا الروا خافضت ماذا فعلتم باجساد و البشار
 لقد علمت وخيرا العلم انفعه ان المستعبد الذي يخوم من النار
ما اسرف داود بن علي في قتلى قتي امية بالحجاز قال له عبد الله بن الحسين بن الحز
 ابن علي ابن عمر اذا اسرفت في القتل لا كتابك من بني امية بسلطانك **بشيرة**
 رفعة لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا وعنه عليه السلام من مد
 بنيان الله ملعون **كان** ابو العباس السفاح يقرب سليمان بن مشاعر بن عبد الملك
 وابنيه ويستم من قدامه اشدة سديف مولاة الشمر الذي اوله
 اصبح الملك ثابت الاساس بابها ليل من بني العباس
 امر ابا الجهم الجرسى بضربا عناقم فقال له سليمان قد مر ابني حتى احسبهما
 وضربت اعناقهما ثم ضرب عنقه **ما** جالني الحسين رضي الله عنه وسخط على
 قاتله امل المدينة حزبت بنت عقيل بن ابي طالب وحقتنهما يقولون
 ما تقولون ان قال النبي لكم ماذا فحتموا واستمروا الام
 بعثني وباملى بعد مقتدى نصف ساري ونصف ضوا بدم
 ما كان مد اجزاي اذ نصحت لكم ان تخلصوني لبيوت في ذوى رحى

قال ابو زكار المغني كنت عند جعفر بن يحيى فسألتني ان ترشدني فله
 ولا تبعد فكل فتى سبياني عليه الموت بطريق او بعادى
 ولونوديت من حذر المنايا قد يتك بالطريف وبالتراد
 فاما الصوف حتى جاء مسرور فقال له ما شانك فقال له ما شانك فقال
 امرت بضرب عنقك فقال جعفر الحمد لله الذي لا اله الا هو اسعدك يا ابا زكار
 واياك يا مسرورا ان كل مملوك الى حرة وكل مالى صدقة وكل من لم يقبله حق او ود يعة
 فهو في حل امض لما امرت به فاخذ راسه ومضى **قبر** الحسين بن علي بكر بلا ورأسه
 بالشام في مسجد مشرق على راس اسطوانة **كتب** عبد الملك الى الحجاج يعزم عليه
 ان يبعث براس عبيد بن اسلم اليشكري اليه فقال له الامير اشدة الله فوالله
 اني لاعول اربعا وعشرين امرأة ما لهن كاسب غيري فزق لهن واستحضرهن
 واذا واحدة منهم كالبدد فقال ما انت منه قالت ينه فاسمع يا حجاج اما ان
 تجود ببنمة علينا واما ان تقتلنا معا

احجاج لا تفجع به ان قتلتها ثمان وعشرا وان كنتين واربع
 احجاج لا تقتل علي بناته وخالاته بيندينه الليل اجعا
 فيكي واسنوسية وكتب له في اعطاه **عبد** الله بن عمر رضي الله عنه عليه السلام زوال
 الدنيا امون على الله من رافة دم مسلم **قتل** لاني مسلم صاحب الدعوة في بعض
 الكتب السالفة من قتل بالسيف فبالسيف يموت فقال الموت بالسيف اجبا

من اختلاف الأطباء والنظر في الما ومقاساة الداء والدواء فذكر ذلك المنصو
فقال صادق منبته كما أحب **الاحط** في مصلوب

كانه عاشق قد مد صمخته يوم الفراق الى نوداج مرجل
وقايم من لغاس فيه لو ثبته مواصل لتطيه من الكسل

لا ذنب بمدية بن الحر وليقتل انقطع قباله فليس يخطئه فنيل انصاحه
وانت على ما انت فقال

اشد قبالا بغلي ان يبراني عدوى الحوادث مستكينا
قتل مصعب بابي بن زياد بن ظبيان فند راحه عبيد الله بن ظبيان القتال ليقتل

به مائة من قرش فقتل ثمانين منهم ثم قتل مصعبا وجا براسه الى عبد الملك فجد
شكرا فازاد ان يفتيك به ومواسجد فاندع ثم ردم وقال

يري مصعب في تناسيت ماسا وبير لخرائه ما ظن مصعب
فوالله لا انساه ما در شارف وملاح في داج من الليل لو كب

وثبت عليه ظالما فقتلته فقصر منته يوم شر عصيب
قتل به من محمدين بن مالك ثمانين منهم ناسيون واشيب

وكفى لهم رهز بعشر بن او نرى على الاصباح نوح ملب
ارفع راسي وسط بكر بن ايل ولما وسيتني من در بيت صيب

وله يقول عبيد الله بن الزبير لاسدي ابا مطر شلت عيني ببيتك راس ابن الحواري
مصعب **كان** ابو بكر رضي الله عنه اذا ذكر يوم واحد قال ذاك يوم كلمة لظلمة وذلك

انه ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تفرق عنه اصحابه فاصيبت يده
فشلت وكان يغني بيا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابته بضع وسبعون

من طعنة وضربة ورمية **فيس** بن ابي حازم سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
اني لاولا لعرب رحى يسهم في سبيل الله **اسلم** ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

يوم الفتح وحسن اسلامه وقال
لعمرك اني يوم ارحل اية لتغلب خيل اللات خيل محم

كالمذبح الخير ان ظلم ليلة فهذا اواني حين اسدي اهد
مداني ما غير نفسي فاقا الى الله من طردت كل مطرد

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت طردتني فقال استغفر الله يا رسول الله
كان يقول عروة بن الزبير على ان تقى الله من ان يعين في قتل عثمان وكان عثمان

اتقى الله من ان يعين في قتل **لا** تقى حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك
جا ابو خيثمة وكانت له امرا قان وقد اعدت له كل ما من طيب بستانه ومهد

له في ظل فقال لظلمه وود وثمر طيبة وامراة حسنا وماء بارد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في الضم والرجع ما هذا الخبر فركب ومضى في اثن فلما لاح لرسول الله

صلى الله عليه وسلم شجرة قال اللهم اجعل له ابا خيثمة **ولي** اعوان في امير فجمع

المهرود

اليهود وقال ما تقولون في عيسى عليه السلام قالوا قتلناه وصلبناه قال لا يخرج
من التجر حتى تود واديتته **عزيم** بن اوس اجرت الى رسول الله منصرفه من تبوك

وسمعه يقول مدن الحيرة ايضا قد دفعت لي ومن السما بنت ثعلبة على بغلة
شبابا معجونا بخمار اسود فقلت يا رسول الله ان يخرج دخلنا الحيرة فوجدتها مما تصف

فمن في فقال مني لك امر كانت الردة فدخلنا ما فكان اقول من لقيتنا الشيا كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة شهابا معجونا بخمار اسود فتعلقت به وقت

مدن وهبما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا خالد بن الوليد فشهد على محمد بن مسلمة
ومحمد بن بشير الانصاري فدفعهما الى وجاهة عبد المسيح فقال لي بعينها فقلت

والله لا انقصها من عشرينات شيئا فاعطا في الف درهم فقال لي لو قلت مائة الف
لدفعتها اليك فقلت ما كنت احسب ان عددا اكثر من عشرينات **قتل** لسقراط

لترتد ذكر في شرا بيعك عتوبة من قتل باه قال لم اعلم ان هذا شي يكون **فيلسوف**
لا تصغرا من من حارب فانك اذا اظفرت لم تجدوا ان عجزت لم تغفر **عزيم** بن خلد

اخو الحارث بن خلد لا تكن محفرا انا امره . ربما كانت من الشان شون .
الصاحب علوا ان القراع لا يضر الا قرع صفا تمم والفراع لا ينفع الا سواهم

ابن الرومي نظرت فاقصودت الفواد لستهم ثم انثت عنم فكاد يميم
الموت ان نظرت وان منى عرضت وقع السما ووزع عمر الجير

المهلب الوزير في غلام عزى لعمر الدولة
رييس سرية طفل يريو ال ما في وجاته ويروق عوده

ويكاد من شبه العدا رى فيه ان تبدو لعوده
فاطوا بمعقد حصن سيفا ومنطقة لعوده

جعلون قاييد عسكر ضاع الرعي ومن يفتود
علي رضي الله عنه اتيك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شي ادعى لنعمة

ولا اعظم لتبعة ولا اخرى يبرو والنعمة وانقطاع مدة من سفك الدماء بغير
حقها والله سبحانه ميتة في بالحكم بين العباد فيما لسا فكونا من الدماء يوم القيمة

فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام فان ذلك مما يعتقه ويؤمنه بل يزيده
وينقله **وعنه** ان اكرم الموت القتل الذي يغفر ابن ابي طالب بيد لالف

ضربة بالسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فامر الحارث بن
ابي شمر بصلبه فقال

من مبلغ الحسن ان حليها على ما عتوى فوق احدى الروايل
على ناقة لم يضرب الفلما مشدبة اطرافها بالمناجل

قدم عروة بن الزبير على عبد الملك بعد قتل اخيه عبد الله وطلب منه سيف الزبير
وقال اردده علقاه السيف الذي اعطاه رسول الله يوم حنين فقال له

عبد الملك او تعرفه قال نعم قال بماذا قال بما لا تعرف به سيف ابيك

اعرفه بنول الشا عس

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم • بدين فلول من قراع الكتاب •

فاعةطاء اياه **حان**

ان كنت كاذبة الذي حدثني فحوت مني الحارث بن هشام

ترك الاحبة ان يقاتلوا و منهم • ونجا براس طستة ولجام

كان مع المشركين يوم بدر فقتلوا اسلم يوم الفتح وخرج الى الشام في ايام عمر بن الخطاب

وماله و تبعه اهل مكة رجالهم ونساؤهم وصبياتهم وارتفع صخبهم بالبكا وبكى

ثم قال اما لو كنا نستبدل دارا بدار وجارا بجارا ما اردنا بكم بدلا ولكنها النقلة الى

الله فلم يزل حابسا نفسه بالشام محمدا حتى ختم الله بخير كان سبب نقلته

انه وسئل بن عمرو دخلا على عمر ففعل عندا • ومعهينهما ففعل المهاجرون والانصار

يدخلون فيخرجونهم مما عمر • ويقدمهم حتى صاروا في الاحزاب فقال الحارث لسئل

اما وانت ما صنع بنا عمر • وقال سئل ايها الرجل لا لوم عليه ينبغي ان يرجع بالله

على انفسنا دعي القوم فاسترعوا • وعينا فابطا فثرايتا عمر فقال لا قدرنا

ما فعلت بنا وما اتينا • الامر قتل انفسنا ففعل من شئ نستعين به قال لا اعلم

الا منذ الوجه • اود ثغورا الروم فخرجنا الى الشام **كتب** معاوية الى ايمى بن خزيمة

الاسدي ليستنصر فكتب اليه ان ابى وعنى حصار رسول الله وامرني اذا قتل

المسلمون اعترلهم • وقال

لست بقاتل رجل يصلي • على سلطان اخر من قرين

له سلطانة وعلى وزري • معاذ الله من سفه وطيش

اقتل مسلما في غير حرم • فليس بنا فقي ما عشت عيشي

هبط جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد

ان اصحابك الذين هموة قد قتلوا جميعا وصاروا الى الجنة وان الله قد جعل الجعفر

جناحين ابصين قادماتهما مضرجتان بالدماء مكللتان باللؤلؤ والجوهر يطير

بهما مع الملائكة في الجنة **سبحا** رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين سنة الا

بين غلام وجارية وجعل عليهم اباسفيا بن حبيب **سعيد** بن المسيب عن ابيه فقد

الاصوات يوم اليرموك وقد اختلط الروم والمسلمون فاذا رجل ينادي يا نصر الله

اقرب فظروا فاذا امر ابو سفيان **الفصل** ثلاثة من جيش المسلمين ابوالفتح

عاصم بن ثابت وخبيب بن عدي وزيد بن دثنة حتى وردوا الرجيع ماء منيا •

بنى لحيان من ارض الهدة فاستقوا عليهم ومم كثير فقتل عاصم ورامم فقتل رجلين

بالنبل ورجلا بالسيف وقتلوا وادادوا ان يجتروا راسه ويمثلوا به فبعث الله

الدبر فتمتته وظلت عكوا عليه فقال ليعنهم ارقبون حتى يمسي فان الديبر لم يرك

قط الا في حصارهم ففعلوا فلما جعلت الديبر تظير عنه رقا فاطموا فيه بعث

الله سبحانه فامطر عليه فدمت به السيل وانما اراد الله ان يهلكهم على احراز راسه

امراة

امراة منهم لان الذين قتلهم هم اخوة وزوجات وابناء قذرت ان تجعل لحقه ميثاقا

وقال عوف بن عبد الله من بني سلمة • يا ايها النبي قد قتلوا اخوتي وابنائهم

ومنا الذي سبقته له الدبر • من المثل اذا قاتل في حمار المتأد •

وجد شاة قتل في ظهرا لطريق ايام عمر رضي الله عنه فلم يعرف قاتله فقال

اللهم اظهر لي بقاتله حتى اذا كان على راس الحول وجد جني ثلثي في موضع القتل فقال

ظفرت بدم القاتل ان شاء الله فدفعه الى خيبر وقال لها ان جاتك امراة تعيله

وقرحه فاعلميني فلما سب وطاب اذامى بجانية قالت لها ان سيدتي تطلب ان تذهبي

به اليها ففعلت فقمته الى صدره وقبلته وتلك المرأة بنت شيخ من الانصار فامر

عمر فاشتمل على سيفه وخرج الى منزلها فوجد الشيخ متكيا على باب دارة فقال

ما فعلت بنتك قال جزاها الله خيرا مني من اعرف الناس بحق الله وحقوقها وذكر

من حسن صلاتها وصيامها فقال احببت ان ازيد رغبة فدخل عليها واخرج من كان

منالك وقال اصدقتني خبر القاتل والصبي ولا ضربتك بالسيف وكان عمر

لا يكذب فقال كانت عندى عجز قد قامتها فخرضتها فسفر فمالت لي بنت احب

ان اضمها اليك حتى ارجع وكان لها ابن امرد فجات به في مبيضة الجارية وانالا

فمكك عندى ما شا الله ثم اعفلنى وانا قادمة فما شعرت حتى خالطني فرددت يدى

الى شفره فضرته وامرقت ان يلقى على الطريق وقد راى الشتمت منه هذا الصبي

فا لقيته حيث وجد فقال صدقت بارك الله فيك ثم وعظما ودها لها وخرج

وقال للشيخ بارك الله لك في ابنتك فتمم ابنتك **دخل** الامور على زبيدة

بغيرها في الامير فتبا كيا طويلا وتبرا من قتله فاقسمت عليه ليخدين عندها فلما

فرغ اخرجت اليه من جوارى محمد بن تغنيه فاوما الى واحدة فغنت بنول الوليد

ابن عقبة في عثمان بن عفان

فمن قتلوا كي يكونوا مكانه • كما غدرت بكبرى مراربه

لان يكونوا قاتليه فانه • ستوا علينا مسكاه وضاربه

باب الخدر والحياطة والغش والفتك والسرقة والوشيات

والغاييم واقفا الاسرار عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الغادر ينصب له لو ايام القيامة فيقال مد اغدر فلان

عابشة رضي الله عنها رفعت دمنة المسلمين واحدة فان اجازت عليهم جارية فلا

يخفروا فان كل غادر لو ايام القيامة **الومرية** رضي الله عنه مر رسول الله صلى

الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فقال له كيف يبيع فاجبره فاوحى الله اليه

ان ادخل يدك فيه فاذا امر بملوك فقال ليس منا من عثر **قال** ملك لصاحب ملك

اخرا طلعني على سر صاحبك قال الى تقول هذا وماذا اقاخذك اسألت من

الخدر والله لو حرك لواب الوفا اليه لما كان فيه عوض منه وكان ساجدا اسمه

ولبشاعة ذكرنا هيين عنه **مالك** بن دينار كفى بالمرء خيانة ان يكون امينا للغير

امراة

وقع جعفر بن يحيى البرمكي على ظهر كتاب لعيسى بن مائة الى الرشيد حبيب الله اليك
الوفاء يا ابي فقد انقضت وبغض اليك الغدر فقد احببتك الى نظرت في الاشيا
لاجل ذلك فيما ايشيمك فلم اجد فرجعت اليك قشيمتك بك ولقد بلغ من حسن ظلك
بالايمان ان املت السلامة مع البغي وليس يولد من عادتها والسلام **جعل** المصور
العمدة الى عيسى بن موسى الهادي ثم طاب له بتقدير الممدى عليه فقال عيسى

بدت لي اموات من الغدر تمها	اختر واماها استقطرت دما
وما تعلم العالي مني مبطانه	وان سار في ربح الغرور مسلما
ابني بنو العباس في عنهم	بسيقي وقار الحرب والسيعة
فخت لمر شوق البلاد وغرها	فذل مقاديرها وعز نصيرها
اقطع ارحاما على عزمين	واسدي مكيدات لا وابيرة
فلما وصعت الامر في مستقر	ولاحت لم شوق لا لاورها
دفت عن الحق الذي استحقه	وسيق يا وشارق الغدر

فتكنا الاسلام فتكة عبد الملك بن مروان بغيره وبزيعه وفتكة المصور باي مسلم
اختصر رجل فاذا هو يقول جبلين من قار جبلين من قار فستل امله عزله فقالوا
كان له مكيلا لان يكيل باحد ماما ويكتال بالآخرى **ابو مريم** رفعة اللهم اني اعوذ
بك من الجوع فيسير الضجيع واعوذ بك من الحيانة فيسير البطانة **وعنه** مرفوعا المكر
والخديعة والحيانة في النار الخاين في المرو وكالحاين في الموفور ولذلك اوعد
الله بالغير واقطير كاخوف بالمشا قير واقتا طير **قال** مروان لعبد الحميد عند زوا
امر صورا الى هؤلاء القوم يعني بني العباس قالوا ان يفتحق في مخلفي فقال وكيف
ليعلم الناس جميعا ان هذا عن رايك كلهم يقولون ان قد غدرت بك والاشد
وغدرى ظاهرا لا شك فيه لمبصر وعذري بالمعيب

ولما اتى به المصور قال له استبقني فاني فزدا الدهر في البلاغة فقطع يديه
ورجليه ثم شرب عنقه كان يقال لم يغدر عادرقط الا لصغر منه عن الوفا
وانضاع قدره عن احتمال المكارة في جنب نيل المكارة **عبيدة بن الحارث بن ثابت**

عذرت عذرة وغدرت اخرى	فليس الى نوافيا سبيل
من مبلغ عمرو بن ميمون رسالة	اذا استحقبت العيش من الجيد
ايوعدني والريح بيني وبينه	تبيير ويدا اما اعانة من ممد
ومرا حولى رعان كانها	قبايل خيل من كمين ومنورد
غدرت يا مكرت اجتبيتنا	اليه وبين السخنة الغدر بالمد

علي رضي الله عنه الوفا لا مل الغدر غدر والغدر با مل الغدر وقاعد الله وكتب
الى عامله فلما امكنتك الشدة اسرعت الكرة وعاجلت الوبة واختطفت
اختطاف الذيب لا زل دامية المعزى فخلته رحيب الصدر بحملة غير متا ثم
لاخذ كانك لا اما لغيرك عدوت الى امالك براتك من ابيك واماك فسيحان الله

او ما فزمن بالمعاد او ما تخاف ففاس الحساب كيف تسبيخ طعاما وشرا بيا وانت
تعلم تاكل حراما لا عذرت الى الله فيك لا صريرتك بسيفي الذي ما ضربت به احدا الا
دخل النار **وعنه** عما لا يبع لك ولا تجلن الى نصير يوساع فان الساعي غاش
وان تشبته بالناس صجين **وعنه** ومن استهان بالامانة ورتفع في الحيانة لم يزن نفسه
ودينه عنها فقد اخل بنفسه في الدنيا وموت في الاخرة اذ لا واخرى وان اعظم الحيانة
خيانة الائمة وا فضع الغش غش الائمة والسلام **عمر** رضي الله عنه الى الله اشكو
صنعت وخيانة العزى **قال** المصور لعامل بلغته عنه خيانة يا عدو الله وعدو
امير المؤمنين اكلت مال الله فقال يا امير المؤمنين نحن عيال الله وانت خليفة الله
والمال مال الله فقال من فاكل اذن ففحك وقال خلوه ولا تولوهم **كان** محمد بن جعفر
بن ابي طالب مع اخيه لامة محمد بن ابي بكر الصديق بمصر فلما مر من ابن ابي بكر استخفى
فذل عليه رجل من عك ثم غافق فقال

لعمرى ليمان عك وغافق ادل لوطا الناس من خشيا الجسر
اجرم فلما ان اجر من غدرهم ولم يجد العك الى الغدر

ابو بكر رضي الله عنه ثلاث من كرفيه كن عليه البغي والكث والمكر قال الله تعالى
انما بغيتكم على انفسكم ومن كرت فانما يبتك على نفسه ولا يحق المكر الا للشيء لا بامل
مر عمرو بن عبيد بجاعة وقوف فقال ما هذا قالوا السلطان يقطع سارقا
فقال لا اله الا الله يقطع سارقا **السرا** الاسكندر بصلب سارق فقال
ايها الملك اني فعلت ما فعلت وانكافه فقال ودخلت وانت ايضا للصلب
كان **وقف** ساطر على قبر سارق فقال رحك الله فقد كنت والله احرا الا زراحا
السكين ان لغبت فجرذ وان تسلفت فسينور وان تسلفت فحداة وان ضربت فار
وان شربت حبة وكنتك اليوم وقعت في رواية سوء **سوق** مدي في صيافا عطا
ابنه لبيبة فسرق منه فجاء فقال له بكر بعته قال براس المال **العرب** الخلد نعو
الى السلة من يامن الذيب على غدره امل لان يخسر الذيب

كان عمرو بن مهران يكتب على راسه اللهم احفظه من يحفظه **الفردق**
ان يا الكرسا ليس بسارق وكفر متى ما يسرق القوم ياكل
قال لرجل غلامه قد سرق الحاريا سيدي فقال له المرحه حيث لم اكن على ظهر **اعرابي**
الا لا ابالي بعد فوس سرقها بمكة ان لا يكت الله الى اجرا

دخل شهر بن حوشب ومومن جملة القرا والمحدثين بيت المال فاخذ خريطة دراهم
وقيل فيه لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يامن القرا بعدك يا شهر
وصرب بخريطة شهر المثل فيما يختاره المنشرون بالستر من موال الناس **كان** الخلامو
خادم منى وضوء فسرق طاسة فقال له يوما لم تسرقها فملا تا منيها فاشترى
منك قال فاشترى مني مائة بين يديك قال بكر قال بدنيا زين فاشترى ما منه وقال
فمن الان في امان قال نعم قال فلما فيها كفا يرا الى مارة لو خلا بالاعبة لسرقها

ذكر مشاهير محمد بن السائب الكلي ان بابك بن ساسان كان يغشى البيت واخر ما زاره
 ودفن فيه غزالا من دمب قبياه منيا فوفت وفي اذنيه شفتان من دمب بدترتين
 والسيوف القلعية التي لم تكن لفارس وموا الغزال ابو لهب وذلك انه كان ابو لهب
 وديك وديك مؤلفان لخرابة يشربون فغدا بشراهم فقال ابو لهب والله ما نقول
 على شئ الا على غزال الكعبة فسرقت فغدا لك على فريش وقطعوا المولين ولم
 يقولوا على ابو لهب وفيه يقول حسان
 اباهب سرى حديثكم • اين الغزال عليه الدبر من ذهب •

سباع بن كوثل السلمي كان لصا فخر حتى مات في السجن
 والى لا سفي من الله ان اري اجر رجلي ليس فيه جبير
 وان اسال المرأة الذي بعير وبعران ربي في البلاد كثير
كان عمرو بن دوين البجلي اخ قد كلف بنت عمر له فتسور عليها فاخذ اخوها
 والوايه خالد بن عبد الله القسري وسرق فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله
 عن الجارية ليدفع القضيحة عن الجارية فازاد خالد وقطعه فقال
 اخا له قد والله او طأت عشق وما العاشق المظلم فينا لبارك
 اقر بما لريانه المرأة انه راي لقطع خيرا من فضيحة عاتق
 قروية خالدة الجارية **سرق** رجل من مجلس النشروا ان جامد ميب وهو نراه فلما
 فقتله الشراي قال والله لا يخرج احد حتى يفتش فقتلوا النشروا ان لا تخرج لاحد
 فقال اخاه من لا يترده وراه من لا يترده عليه **وسرق** رجل من مجلس معاوية كير دانيه
 ومويزاه فقال الخازن قد نقص من المال كير دانيه فقتلوا صدق وانا صاحب
 وهو محسوب لك قطع على قوم بالبادية فكتب الحاج الى عمرو بن حفظة اما بعد
 فانكم اموار قد استنجتم هذه الفتنة فلا على حق تقيمون ولا على باطل تمسكون واني
 افتمم بالله لتاتينكم مني خيل تدع ابناكم نياحي ونساكم اياي الا واما ربيعة مروت
 بامل ماء فامل الما من منون لها حتى تاتي الما الاخر **قال** رجل لعمرو ان الاسوارى
 لم يزل يذكره ويقول الضال فقال عمرو يا مزا الله ما رعت حق بحاله حين نقلت
 النياحيه ولا رعت حتى حين بلغتني عن اخي ما اكرمه اعلم ان الموت يعنا والبعث
 يحسرونا والقيامة تجمعنا والله يحكم بيننا من نرا اليك نمر عليك قالوا في السعاة
 كفا ان الصدق محمود والامهم وان اصدقمهم اخبثهم **وشي** وابن رجل الى الاسكند
 فقال احب ان تغيب ما قلت فيه على ان تغيب منه ما يقول فيك قال لا قال فكف
 عن الشريك عند **قال** رجل لغيلوث عابك فلان بكذا فقال لغيلوثي بفتحك يرا
 استخيا ان يلقي في به

ابن الظم
 يسعي عليك كما يسعي اليك فلا تامر غوايل ذي وجهين كيتاد
 تكفني الواشوز من كل جانب ولو كان واش واحد كفاني
 اذا جلسنا مجلسا شتلك نواسوا بنا حتى امل مكان

صوابه
فقد

الحلا بن المنهال الغنوي
 قل للمسا ودان زهد مخاين • فحفا لاله واعفنا من زهدم •

سأل الحقيف ابن الزبير الاحنف عن شئ بلغه عنه فاعتذر فقال اخبرني بذلك النعم
 فقال كلا ايها الامير ان الثقة لا ينتم **اشقري** الربيع بن خثيم بئلا شيزا لنا يغزو عليه
 فارسل غلامه ليحتشر له وربطه بين يديه وقام يصلي فشرق ولم يلفظ لا استغاث بصلا
 فقال اللهم ان كان عويا فامده وان كان فقيرا فاعنه ثلاث مرات **حديث** رضى الله عنه
 ولقد اتي على زمان وما ابالي انكم يا بيت ان كان مسلمانا ردة على اسلامه وان كان
 نصرانيا رده على ساعه فاما اليوم فما كنت ابا يغ الا فلانا وفلانا جعل سمعه
 مخرج الناصر **كتب** الفضل بن سميل انا نرى ان قبول السعاية شر من السعاية
 فان السعاية دلالة والقبول اجارة وليس مزا على فبيح كمن اجازه فانف هذا
 الساعي فانه ان يكن في سعائيه صادقا في صدقه اذ المبرع الحرمة ولم يستر
الحق بن عبد القدوس

من يجبرك بشتم عراخ	فهو الشاكر لا من شتمك
ذالك شئ لم يواجمك به	انما المومر على من اعلمك
كيف لم ينصرك اذ كانا	ذا حفاظا عند من قد ظلك

المستور رفعة من اكل يا حيه اكلة اطعمة الله مثلها من نار جهنم
 ويجوز نقعا لسعائيه **الجزيد** ستر ما عاينت احسن من اشاعة ما ظننت **عبد الله**
 ابن عوف رضى الله عنه من سمع بقاحشة فافشاها فهو كالذي اقالها **طريق**
 ان يعلموا الخير يخفون وان علموا شرا اذا عوا وان لم يعلموا كذبوا
 وحسبك نعمة بيري قوم يعظم على اخي ثقة جناحا
 ولا تودعي الاسرار اذ في فانما نصيبي ما في انا مشلم

ان من النسيم على الرياح **حيلة** **امرؤ القيس** مثل في كرامة تحتها شروعة واذ ذلك
 انه مر الى قصر ليستجد على قتل ابيه فامد بجيش فلما سار خطى في نراه فابصر
 حلة مسمومة وعزم عليه بلبسها فخرج جلد ولما قطعه **موسى** بن عبد الله بن
 حسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم

تولت بمجة الدنيا	وكل جديد لها خلق
وخاز الناس كلهم	وما ادري بمزاة ثوق
رايت معالي الخيزا	تسدت دونها الطرق
فلا حسي ولا ادب	ولا دبر ولا خلق

البنى صلى الله عليه وسلم لا تفك في الاسلام وعنه عليه السلام في الايمان الفتنة
 واول فتنة في الاسلام ما فعله ابو لؤلؤ غلام المغيرة بن سبعة قاتل عمه
 وعبد الرحمن بن لمجلى رضى الله عنه وفتنة البراض في الجاهلية مثل
 لا اكتم الاسرار لكن انما • ولا ابع الاسرار تغلى على قلمي •

• وَاِذَا الْجَبِينُ الْغَيْرُ مِنْ بَابِ قَلْبِهِ • ثَقْلُهُ الْاَسْرَارُ خَبَا إِلَى جَنْبِ •

ذم اعز الجرحى فقال ان الناس ما يكونون امانا ثم لقوا وان قلا فاجسوم خسوا ١
كثبت عجم جارية الخزاعي على جبهتها • لا كنت ان كنت • البري جري • والخايز خايف
وفي نوابغ الكلام لا ميز من والهايز خايف **كان** قالك برار رب يصيبنا الطريق
فلم يزل بشر بزمروا ان يطلبه حتى اتي به فزاعنا وظهرنا فقال ويحك اني لاري
فيك ما قيل في رجل فما يحملك على صابة الطريق قال صلح الله الامير العجز عن
مكافاة الاخوان قال افرايتك ان اغنيك اتعف قال اي والله عفة ما عفتها
الله ابو ذرقط فاعناه فلما مات بشر عاذ الى قطع الطريق **باب الغيوم**
والمكان والشدايد والبلايا والخوف والجزع والبكا حذيفه رضي الله عنه
ان اقرب يوم لم عين ليوم ولا اجد فيه طعاما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لينعام مد عبده المؤمن بالبلا كما يتعامد الاولاد ولد بالخير وان الله يحيى
عبد المؤمن كما يحيى احدكم المريض لطعام **وروي** ابو عتبة عن النبي عليه السلام
اذ احب الله عبده ابتلاه فاذا احبته الحب البالغ افتناه قالوا ما افتناؤ
قال لا يترك له ما لا ولا ولدا ثم قال والذي نفسي بيده لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **مر** موسى عليه السلام برجل كان يعرفه مطيعا
له قدم زفت السباع لحه واصلاعه وكبد مثلقة فوقف متجيبا فقال اي رب
عبدك ابتليته بما اري فاحي اليه انه سألني درجة لم يبلغها بعمله فاجبت ان
ابتليته لابلغة تلك الدرجة **ليث** عن الحكماء لغوم التي تعرض للقلب كفارات
للدنوب **الحسن** قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد لا اعلم خليقة تكاد
من الاسر ما يكاد بمد الانسان يكاد مضائق الدنيا وشدايد الاخرة **علي**
ابراهيم الكاتب في فتنة الامين

دمنا امور شيب الوليد ويخذل فيها الصديق الصديق

فيا لله ببلغ ما لا نرجي وبالله ببلغ ما لا نطيع

علي رضي الله عنه كرم من منعم عليه مستدريج بالنعم ورت مبتلى مصوع له بالبلو
ابن المقعر من لم يتعرض للنواب تعرضت له لم يزل تركيا عليه السلام يرى وله
يحيى عليه السلام مغوتا باكية مشغولا بنفسه فقال يا رب طلبت منك ولدا
انتفع به فزقتني لا انتفع به قال طلبته ولدا والولى لا يكون الا مكلدا **النور**
لم ينفه عندنا من لم ينفه البلا نعمة والرخا مصيبة • الغري شيب القلب
ويعقر العقل فلا يتولد معه راي ولا يصدق معه روية **سبيل** ابن عباس
عز الحزن والغضب فتا لا صلحا وفوق الامرجلاف الحمية فزاعنا مختلفا
منزاة المكره من فوقه نج عليه حزنا ومن تاه من ذنه نج غضبا **الاحنف**
جهدا البلا خاد مرمز مرمز بيت يكف وحط يتفرق وخوان ينظر **ابي** عبد الله
ابن حنبل بن جعفر بن ابي طالب برجل ليضرب عنقه فقال بعض جلسائه

مداد الله جهدا البلا فقال فوالله ما مودنا وشرطة حجاما لا سوا ولكن جهدا البلا
ففرمذ فح بعد حسن موسى **عن** المعتمر بن سليمان لم يعلج جهدا البلا من لم يعلج
الايام **الحاجظ** جهدا البلا ان تظهر الحلة ونطول المدة وتجز الحلة ثم
لا تغرف الا اخاصارنا وابن عمر شاما وارا حاسدا اوليا قد تحول عدهوا
او زوجة مختلعة وجارية مستبيعة وعبد يحقر وولد ايتهمرك • البرايا
امداف البلايا **الصاحب** موبين نيا بالدمرو نوايه • ويحطه تضربها
وتغشوة بصروها **فرقد** السبحى قرأت في التوراة التي لم تبدل من ملك استار
ومن لم يستشرد من الحاجة الموت الا كبر والمهر نصف الحزم **سم** حكيم
رجلا يقول لا خرازال الله مكروه فقال كانك دعوت عليه بالموت فان صاحب
الدنيا لا بد له من ان يرى مكروه • الدمير لك له حوادث وخطوب • العرب
ويل امور من ويلين • خرط القنادة ونه ولغظ الرميل منه

ومطلوني على حرق • يكابد لوعة الارق • كان فزادة قلنا • لسان الحية الفرق

تكاد غروب دمعته • تعم الارض بالغرق

واحوال ابتلا الناس • تبليت الشيب زاسر الوليد

وتتعد قاربا يشاحشاه • وتبعث للقيام على التود

واصحت خشعا منها شزار • مركبة الرواجع الخردود

بقي والله مغرور اقاته • مغرور عاصقائه • مشلوا خاشواته • **ابن عيينة** الدنيا

كلها غموم فما كان منها سرور فهو مزحج **العيني** اذا اتى الغم انقطع الدمع يدبل

انك لا تترك مضروبا بالسياط ولا مقدما لضربا لضيق **شعيب** بن الجراح

ينضو كما ينضو الخضاب ولوبقي الخزن على احد لقتله **تزوج** مغرنا بجمعة فنهقها

تقول اللهم اوسع علينا في الرزق فقال يا مدني انما الدنيا فرح وحزن وقد

اخذنا بطرفي ذلك اركان فرح دعوني وان كان حزن دعوك **نعت** دابة الجند

فقيال له لا تغمر فلعله خير فقال لو كان جيا والى جنبه بغلة **وهب** بن منبه

اذ اسلك بك طريق البلا سلك بك طريق الانبياء • وعنده البلا للمؤمن كالشكال

للدابة **في كتب** الله كانوا اذا طالت بهم العافية حزوا ووجدوا وقالوا عاتكم

ربكم فاعتبوا **مطرف** ما نزل في مكروه فاستعظمت الاذكرة وتوفي فاستغفر

كان سفيان عند رابعة فقال واخرناه قالت قل واقله حزناه فانك لو كنت

حزينا ما منك العيش **ابن** الغزني كره امر الله كانك قتلت الناس كلهم

يعني خايفا مغموما **ابو حنيفة** رحمه الله ما علم احدا اشتد حزنا من المؤمن شاك

امل الدنيا في تم الحاش وتغرد بهم اخرته **شعيب** بن حرب كنت اذا نظرت

الى الثوري كانه رجل في ارض مستبيعة خايف الدمير كله واذا نظرت الى عبد الغرير

بن ابي رقاد كانه يطالع الى القيا من كوة **الاعشى** كنت اذا رايت مجامدا

ظننت حرسه من حماره وهو مخم يتفكر في امر الاخرة **ابراهيم** بن

صحت

ابراهيم بن ادم فزادته طويل الحزن ذايمة الفكر واصغاب على راسه كما افترق عليه الامور فراغا لا يجزع من حمله المصيبة الا من ينهم ربة **جابر بن عبد الله** رفعه يود امل العافية يوما القيامة ان لوهم كانت تعرض بالمقار يضربون من ثواب الله لا مل لبلا **لما** اتخذ الله ابراهيم خليلا القى قلبه الوجل حتى ان خفي قلبه ليستمع من بعد كما يستمع خفقان لطير في الهواء **مسروق** ان الخفاقة قبل ان فار الله خلق جنة ونارا فلن تخلصوا الى الجنة حتى تمروا بالنار **قتيل** لفضيل بن بلغ ابنك الخوف الذي بلغ قال بقله الذنوب **فضيل** اذا قيل لك اتخاف الله فاسكت فانك اذا قلت لا اجبت بامر عظيم واذا قلت نعم فالخافي لا يكون على ما انت عليه **عيسى** عليه السلام يقول لا تدري متى يغشاك ما يمنعك ان تستعد له قبل ان يغشاك **ابو المطرب**

لقد خفت حتى لو تفرج جماعة لقلت عدوا او طليعة معشر فان قال خير قلت مدي خذ وان قال شر قلت حق فشر

صالح المرى اخوف ما اخاف على عطا شدة خوفا يزيد عطا السلي وقد استلخ مجزى دموعه من البكا **قتيل** لرا بعة القيسية مثل عمت علامت من انه مقبول فقال ان كان شي فخوف من ان يبرده على **قتيل** لسفيا زما او تو ما تنوبه من عملك قال لقد نزلت بي مبيعة الله حتى ما اهاب شي غير **قال** لا يبر عمر ما بالهم يتكلمون فلا يبكي احدا واذا تكلمت انت كثر البكا البكي يكال بالبكا بالقلب وبكا بالعين فبكاء القلب على الذنوب وبكا بالنافع واما بكا العين فانك لتري الرجل تبكي عيناه وقلبه فاسر **بكي** نوح عليه السلام ثلثا ثمة سنة لقوله ان ابني مناء هلي

مرونا با على الجزع من قلل الحى على طلال لم تنق الامعالمه وودت وقد عجزنا بحسه انى دموع الوترى معا واني

وصف عيسى بن مريم عليه السلام اولنا الله فقال كان سقى زروعم دموع اعينهم حتى انبتوا وادركوا الحصاد يوم فقرم **النس** ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار وبين يديه حبشي اشدة بكاه فنزل جبريل فقال يا محمد ان الله تعالى يقول وعزتي وجلالي وكري وسعة رحمتي لا تبكي عين عبد في الدنيا من خافت الا اكرمت صحته في الآخرة **كعب** لان ابكي من خشية الله حتى يسيل على وجنتي احب الى من ان تصدق بجبل من ذهب **بحارب** بن ذر ارايت ابن عمر يبكي في صلاته فلما فرغ قال ان الشمر لبكي من خشية الله قال لم تبكوا فبكوا فليس يزيد غضب الله الا الاستغفار والبكا والدعا **العباس بن الاحنف** ترف البكا دموع عينك فاستمر عينا لغزل دمعها مدرا من ذا يعيرك سلة تبكي بها يا ليت عينا للبكا نعام

الحسن تكلم ذات يوم حتى ابكى من عنده فقال لا عجب كعجب النساء ولا جرم ان اخبر

يوسف جاوا اباهم عشا يكون بعضهم رايت الحسن سنين فما اخطا في يوم ان ارى موعة تخادع على حيلته **عمرو بن ضبيعة الرقاشي** لصيق جنوق العين عن عبرا منها فلتسجها بعد التجلد والصبر وغضه صدرها ظهرت فزفت حرارة خرق في الجواخ والصدر

العباس بن الفرخ الرقاشي عجت لنوح النايحات عشية حواسي امثال البغال الخواف بكى الشجر ما فوق الله من حلقها ولم يبك شجوا اما ورا المناجر

الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ان عجب من جاري دموعي ونزري كانك لم تسمع بقاصمة الظهر ولم تاتك الانبا عن يوم كربلا وقتل حسين فيه والفتية الزهر فلا تعجب مني ومن فيض عيني فاعجب منه عند ذكرهم صبري

دخل بعض ولد عبد الملك بن مروان عليه با كيا لضرب المعلم اياه فشق على عبد الملك فاقبل عليه رجل من الخوارج فقال دعه يبك فانه ارحب لشدة ووضح لدماغه واذمب لصوبه واخرى ان لا تاتي عليه عتبه اذا خفرقه طاعة الله فاستدعى عبرتها فاعجبه ذلك وسكت

الارتبم يمنع التورثمة اقام كقبض الراحتين على الجمر وسوق كاطراف الاسنة في الحنا ملكت عليه طاعة الدمع ان يجر

فيلسوف الذم على الغاية لتضييع وقت ثاني **قتيل** لا ياتوب صاحب المنصور نزاله اذا دعاه المصور تغير لونك واضطربت حالك قال مثل مثل بار قال ليديك ما رايت شرا منك تكون عند قوم من صغر ك الى كبرك يطعمونك ويسقونك الابد جمد وانا يرسلونني فارجع اليهم من الصحاري والمواضع البعيدة واصيد لهم فقال الديك انت ما رايت بازيا في سمود وانا قد رايت عشرين ديكيا ثانيا ثانيا حتى كاد يصير يذميت فقال له الطبيب اعالجك على ان لا تبكي فقال ما خير مما اذا لم تبكي وعنه اتخذ بنى الله داود تسع حشايا من شجر وحشا من بالرمل حتى افند من بالدموع **مطرف** لو علم الناس قدر رحمة وعفو لغرت اعينهم ولو علموا قدر عقوبته وباسه ما رقا لهم دمع **نديل** بن ميسرة العقيلي البكا يكون من سبعة اشيا من الفرح والحزن والوجع والفرح والرياء والتكبر ومن خشية الله فذلك الذي يطفى الدمعة منه امثال الخو من النار **معاوية بن مرة** ابو اياس من يد لي على رجل بكى بالليل يتامر بالهار **الحارث** ابن سويد صحت مسلم بن ليث را الى مكة فلم اسمعه يتكلم بكلمة حتى بلغنا فاقعرو فقال لا ادرى ما خشية رجل لا يدع شي يكرمه الله **يحيى بن الرقاشي** من اصحاب السوف الحسن كان يبكي عامة ليله ونهار حتى سقطت اشفا رعينيه فمات له ابنه لو خلعت النار لاجلك ما زدت على ما صنعت فقال ومن خلعت النار

ليكون ذلك له فشنع له على راسه الاشارة قد عاها له بالفرزدق وقال ان جريزا قد
 شنع عليك واني مطلقك بشناعتك فقال الفرزدق في اسير قسري وطلعت بكى باي
 وجهه افاخر العزب بعد ما رده وفي الى التجز **سبع** الفرزدق الفضل بن العباس المطلب
 وانا الاخضر من يعرفني اخضر الجلالة من بيت العزب
 من يبا جلتى ليما جل ما جدا بهلا الذلوا الى عقد الكريب
 قال بر اساجلك قال رسول الله وبنى عمه وبالعباس بن عبد المطلب فقال اعرض الله
 من ليما جلتك بما ابنت المولى من امته **ذكر** اعرا الى قوما فقال ما فانا الوابنا ما ملهم شيئا
 الا وقد وطينا به باخا صرا قد امانا واز اقصى مناهم لا دى افعالنا **نظر** رجل الى
 ابني موسى فقال يغني كانا به خذع عمرا **وسبع** الفرزدق يا بودة يقولك
 كيف لا ابتخر وانا ابن احد الحكمين فقال احد ما يوق والآخر فاسق ففكر ابن
 ايتما شئت **ونظر** عمر بن عبد العزيز الى عيسى بن ميثم مكره فقال ما هذه
 الذي شرفت به لم تكن من مشيئة فلان يطعم الارض فضل ثيابه فلا وضع
 نفسه في رجة لو سقط لتستر **الحسن** لو كان لرجل كما قال اصاب او كالا عمل احتر
 اوشك ان يجز من العجب **نظر** رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي جحانة يتبختر
 بين الصفتين فقال ان هذه مشيئة تبغضها الله الا في مدد المكان **عبد الله بن**
 عبد المطلب ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد علم السادات في كل بلد بان لنا فضلا على سادة الارض
 واز الى ذوالفضل والتودد اليه يشار له ما بين نشر الى خضر
 وجدى وابقا له اثلوا الغلا قديما يطيب لحرق والحساب المحفر
الجاحظ المذكورون بالكبر من فرس بنو مخزوم وبنو امية ومن العرب بنو جعفر
 ابن كلاب وبنو رازة بن عدس واما الاكاسرة فكانوا لا يبعدون الناس الا بعيدا
 وانفسهم الا اربابا والكبر في الاجناس لذي ليلة ارسخ واكر القلة والذلة
 ما نعتان من ظهور كبرهم وبالجحالة ان من قدر من الوضعا بادى قدرة ظهر من كبر
 ما لا خفا به وشي قد قلته علما وموا الى لمر اذ اكبر قط على من مودونه الا ومو يذل
 لمن فوقه بمنه اذ لك ووزنه وقال اما بنو محمد وبنو امية وبنو جعفر بن كلاب
 واختصاصهم بالنيته فانهم ابطروهم ما وجدوا لانفسهم من الفضيلة ولو كان من
 قوى عنولهم فضل على قوى دوا على الحمية فيهم كما نوا كفى في شرفى تواضعهم وانظروا
 لمز و منهم **ولما** بلغ الحسن بن علي رضي الله عنهما قول معاوية اذ امر بكنز الهاشمي جواد
 والاموي حليما والعوامي شجاعا والخزرجي نيا لم يلبسوا اباهم قال انه والله
 ما ارا د بها النصيحة واكر ارا د ان يبنى بنو اسمر ما يابوهم فيحتاجوا اليه وان
 يحلم بنو امية فيجتمهم الناس وان يجمع بنو العوام فيقتلوا وان ينيه بنو مخزوم
 فيفتقروا **وكان** يقول اربعة لم يكونوا ومحال ان يكونوا زبيري سخي ومخزومي متواضع
 وشاى صحيح اللب وفز شى حيت محمد **عبد الله بن** عبد الرحمن البصري في محمد بن الجيثم

الى نرايت محمد امثلا وشا مستنصر الجميع منذ الناس
 ويقول لما ان تنفس خاليا نفسا له يغلو على الانفس
 ربح الخلافة في جواب الجيبي يستندون الى بنى العباس
افقر العباس بن عبد المطلب وطلحة بن شيبه على بن ابي طالب فقال العباس
 انا صاحب السقاية والقائم عليها وقال طلحة انا صاحب البيت ومعى مفتاحه
 فقال على ما ادى ما تقولان انا صليت هذه القبلة قبلكما وتبلى الناس جميعين
 بسنة اشهر فنزلت اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام **الانية كان**
 يقال كفى بالمرد ما لنفسه ان يطربها على رؤس الملا **فيل** لبررهم من يعرف
 نعمة لا يحسد عليها صاحبها قال نعم النواضع فيل فهل تعرف بلاء لا يترحم
 صاحبته قال نعم العجب **ابو ليلى** الاعرابي
 ولست بنبيا اذ كنت مثريا ولكني خلقى اذ كنت معدما
 وان الذي يعطى من المال ثروة اذا كان بذل الوالد من تعظا
فيل حكيم ما بال الاغنياء يذمبون بانفسهم دون العلماء فقال لمعرفة العلماء
 بالله وبانته لا تاجد **قال** عمرو بن العاص لرجل من ثقيف ما حشوجتك فقال
 اما منى فدين وكرم واما بعد ذلك فحسب **تفاخر** رجلان على عهد موسى عليه السلام
 فقال احدهما انا ابن فلان بن فلان حتى عد تسعة ابا من المشركين وقال الا
 انا ابن فلان وقال لولا انه مسلم لما انتهيت فاحمى الله الى موسى قد وقى
 فقاما اما الذي عد تسعة ابا مشركين فحق على الله ان يجعله عاشرهم في النار
 والذي انتهى الى اب مسلم فحق على الله تعالى ان يجعله مع ابيه المسلم في الجنة
 قول لا لا حق يلوى اليه اخذعه لو كنت تعلم ما في اليه
 اليه منفسد للدين منقصه للعقل ملكة للعرض فانبه
كان عمارة بن حمزة بن ميمون مولى بنى العباس مثالا في اليه حتى قيل انبه من عمار
 وكان ينولى دوا ومن المنصور ومن يمه انه كان اذا اخطا مضى على خطيته
 تكبرا عن الرجوع ويقول نفص وبرام في ساعة واحدة الخطا امون من هذا
وافقرت امرسلة الخزومية امرأة السقاح ذات ليلة بقومها فقالت
 انا احضرك الساعة مولى من مولى الى ليسر اسلك مثله فارسل الى عمارة
 فاجله الرسول عن تغيير ربه فجاء وهو في ثياب ممسكة وقد غلف لحينه حتى
 قامت فرمى السقاح اليه بماء من ديب فيه غالية فقال يا امير المؤمنين
 مثل ترى في حيتي موضعها فاخرجت امرسلة عقدا لنا وامرت خادمات ان
 يضعه بين يديه فقام ووزكه فامرت الخادمان ببقعه ويعلم انها اسد نذر
 فقال للخادم مولاك فانصرف بالعتد وقال ذميه الى قاسترته منه بشرة
 الاف دينار وتجت من كبر نفس عمارة **الاعور** بن موال الكلابي
 وكان في المعاش من قبيل اخوم فوفهم و منهم كوام

بنا فوالله فوق بني ابينا . كما ينبغي على السبع السنام .
عنان بن زوا قد من ولد عمر رضي الله عنه

جدي وصاحبه فارا بقتلها على البرية لاجاز ولا ظلا
مما ضجعا رسول الله فافلة دون العتابة مجدا قاتلوا

الحليفة الراحي بالله
لوان احسب نال التمام نلنا السما ملكة ولا تعب

فان صدقتم فاعلى الخلق فذا مسلم عن الصدق اعظم الى الله

علي رضي الله عنه في المنذر بن الجارود انه لتظاري عطفيه مختال في بريدته تعالى

في شراكيه **وعنه** الامجاد يمتع من الازدياد . وعنه عجب المرو بنفسه احد حياه

عقله . وعنه من رضي عن نفسه كثر السخط عليه . وعنه واياك والاعجاب بنفسك

فان ذلك اولق فزصر الشيطان ليحوم ما يكون من احسان المحسن **قاهر** داود ليلة

فكانه اعجب بها فاولحى الله المستدع ان كليه فقالت يا داود كانك اعجت بليلتك

منه اسقامي منذ عشر من ليلة ما دخل جوفى وطرة ما ولا خضره شكر الله حين سم

يحيى الجاحظ اتيت ابا الربيع الغنوي فناديت ابا الربيع ومعى رجل غني فاد

ابو الربيع همنا فخرج الى مويفون خرج اليك رجل كرم فلما ابصرنا الهاسي استحي

فقال اكرم الناس بدينا واشرفهم طيفا اذ اذ بالرديف والحليف بامرئ الغنوي

لانه كان رديف رسول الله وخليف ابي بكر فمضى الهاسي فقلت له من خير الخلق قال

الناسرو الله قلت من خير الناس قال العرب والله قلت من خير العرب قال العنبر

والله قلت من خير قبيل قال يعصرو الله قلت من خير يعصرو قال غنى والله قلت من

خير غنى قال المخاطب لك والله قلت افانت خير الناس قال واى والله قلت

ايستل ان تحتك بنت يزيد بن المهلب قال لا والله قلت ولك الف دينار

قال لا والله قلت فالقنادينار قال لا والله قلت ولك الجنة فاطرق ثم قال

علي ان لا تلد منى **والفتد**

فابي يعصرو اعراب مذبذبة من ان تناسب قوما غير ابا

فان كبره ال حمالا مرة له فاذا كره ذيت فالى غير ابا

ابو الايض العلوي

وانا ابن معتب البطاح تغني كالمتر في اصدا فبحر زاهر

يشوق غنى كنهنا ومقامها كالحسن يفتح عن سواد الناظر

كجبالها شرف ومثل شمولها خلقى ومثل خطبا من مخاوري

سلمان الفارسي رضي الله عنه

ابي الاسلام لا ابلى سواه اذا افخر واقتبس او خيم

ابن الرقاع العاملي

علو نام في كل غزو وشوهد وعجز كما لعلوا القنائة سنانها

الزبير بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان التبايل من قرين كلما ليرون انما امرامل الا بطح

ونرى لنا فضلا على ساداتنا فضل المنار على الطريق الا وضح

الحارث دعي الوليد بن عتبة

ولقد شهدت اللبر افرض والامرا برمه وانقضه

والغارة الشعوا اقدمها باقتب نمذحيز اركضه

والشعرا سديه والجر متكسرا الى حين اقرضه

عزفا بكفى غير مكثرت من موج بحر ما اعيشه

الاحنف عجت لمزجى في بحري البول مرتين بكيف يتكبر **مشار** سيمتقول

خير من حسنة تفجيك **مطرف** لان بيت فايما واصبح ناد ما احب الى من ان

ابيت قايما واصبح مجببا **حكي** الا صبحي عز رجل مارا بيت ذا كبرقط الا تحول

داوة في يريده الى اكبر عليه **اخر** ما قاة على احد مرتين يريد انه اذا تاه

من امر عاوده **فيل** رجل من بني عبد الدار الا تاتي الخليفة قال اخشى ان لا يحل

المسرى شرفي **فيل** للحجاج بن ارطاة مالك لا تحضر الجماعة قال آله ان يزاحني البقال

كان يقال للقادة سلطان على كل شيء وما استنبط بمثل المشاورة ولا حصن النعم

بمثل المواثاة ولا اكتسبت البغضة بمثل الكبر **اسماعيل** بن خالد كنت اسقي مع

الشجي وابي سلمة فقال الشجي ابا سلمة من اعلم اهل المدينة قال الذي يمني بينكما

يعني نفسه **ابو مسلم** صاحب الدعوة ما قاة الا وضيع ولا فاخر الا لانيط **بعض**

ملوك يونان من رفع نفسه فوق قدره استجلب مفت الناس فقال وزير ومن

رفع نفسه فوق قدره رده الناس الى قدره **سالم** عبدالله بن الزبير وفد لعراق

عن مصعب فاشوا عليه فمثل بقوله

قد جربوني ثم جربوني من علوس بر الماسر

حتى اذا شا بوا وشيوني خلوا عاني ثم سيبوني

يريد ما وليته الا عن علم وتجربة **سالم** الوليد بن عتبة مروان بن الحكم ومو على

المدينة والمغيرة بن شعبه ومو على الكوفة فلم يجد عندهما طابلا فأتهم

الى عبدالله بن عامر ومو تكتب في باب السماوت على البصرة ففقتى عنه ديتة

ماينة العذ واجازه بمائة الف فقال

الاجعل الله المغيرة وابنه ومروان تغلي بذلة لابن عامر

لكي يقياه الحرو والقر والاذي ولسع الا فاعني واحتدم الموات

اقبل رجل يمشى مريضا يديه طارحا رجليه يتبختر فقال لعمر رضي الله عنه

دع ملة المشية فقال ما اطيعك فخلد ثم يتبختر فخلد فتمزق البخر فقال اذا

لما جلد في مثل هذا فتمزق جلدك فجاه الرجل بعد ذلك فقال جزاك الله خيرا

انك ان الاسيطان على اذ منبه الله بك **باب الفال والزجر والطير**

والعياقة والكهانة والرقى والحر والسحرة والعين واللعن
والاحاحي ونحوها سليمان بن بريدة عن ابيه ذكرت الطيرة عند النبي صلى

الله عليه وسلم فقال من عرض له من هذه الطير شي فليقل اللهم لا طير الا طيرك
ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله **وعنه** عليه السلام
ليتر من طير او نظير له او تكتم او تكتم له **ابو هريرة** رضى الله عنه رفعه اذا
فلا تحققوا واذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا **وعنه** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع كلمة فاعجبته فقال اخذنا قال من فيك **النس** رضى الله عنه
رفع لا عدوى ولا طيرة ولا عجنى فقال الصالح قالوا وما الصالح قال
الكلمة الطيبة **وعنه** انه كان يحب القالب الصالح والاسم الحسن **عروة** بن عامر
ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسبها القالب ولا ترد مسما
فاذا راى احدكم ما يكون فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات
الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله **عبد الله بن بريدة** عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان لا يطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه
اسمه فرح به ورنى بشيء ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فاذا اعجب
اسمها فرح بها ورنى بشيء ذلك في وجهه وان كان اسمها رثي كرامة ذلك في وجهه

النشد المبرور

لا يعلم المرء ليل ما يصيبه الا كاذب ما يجري به القال

والقال والرجز والكهان كرم مضللون وذوون الغيبا قفال

تقول العزب طائر الله لا طيرك **راى** اعزاني في دملير عبيد الله بن زياد
صورة اسد وكبش وقلب فقال اسد كالح وكبش فاطم وكبش فاطم اما الله لا يتم
بها ابدا قال عبد الله الا اياما **قيصنة** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العياقة والطيرة والطوق من الحنث **ابن عباس** رضى الله عنه رفعه
من قيس عيلان الجهمرا قيس شعبة من التحرا **ابو مزينة** رفعه من اتي كامننا
فضدقه مما يقول او اتي امراته حايضا او اتي امراته في دبرها فقد برى مما انزل
عليه **تفاهل** مشا من عبد الملك بن عمرو بن سيار فقتله خراسان فكان فيها عشرة
احوال حتى اخذوا منهم في الانتقال **وخرج** عامر بن سماعيل المذحجي صاحب السفاح
في مصر في طلب مروان بن محمد فاعترضه قوم من العرب فقال رجل منهم ما اسمك
فقال منصور بن سعد وانا امره من سعد العشيرة فبسم تفتا لابه وتيمنا
واستصحبته فظفر بمروان في تلك الليلة **وتفاهل** المامون بمنصور بن بسام
فكان سبب مكانه عنده **الجاحظ** قالوا ليشا زليخة بن يسار لان اسمها العسرا
فتفاهلوا باليسار من اليسر **ليد**

لحزك ما تدرى الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما اله صانع
منه **بن ضرار** والى امره لا تشعروا وابستى من الذيب يعوى والغراب المحجل

خز بن لوزان لا يفتقدك عن بغا والخير بفتاد النماير

ولقد غدوت وكنت لا اغدو على واق وحام فاذا الاسمايم كالانبا من الايام كالانبا
وكذلك لا خير ولا شر على احد بدنايم **بعض العرب** خرجت في بغا فاقفة الى ضلت
فسمعت قايلا يقول ولبن بعث لنا البغا فاما البغا بواجرنا
فلم تطير منه ومضيت فليتنى رجل فتبع الصورة به ما شئت من عامة فما شئت
ذلك وتقدمت فلاحت الى مكة فسمعت منها **والشر** يلقي مطالع الاكرم فلم اكثر
له فلما علوتها وجدت ناقتي تفاجت للولاد فستجتها وعدت الى منزلي ومع ولدها
علي رضى الله عنه كان يكنى ابي سافرا ويترجى النفا في محاقا لشهرا اذا كان القدر
في العترب **قال** بشير غلام حرب لرويدى المصور يوم قتل ابي مسلم يا امير
المؤمنين ابنا ليوم ثلاثة اشيا تطيرت لابي مسلم منها قال وما ذلك قال تركب
نوفعت فلتستوته عن راسه قال الله اكبر بسمها والله راسه يا بشير قال
وكما به فرسه قال الله اكبر كيا والله وحده واصلة زنده وقال ابي مقتوك
وانما اخادع نفسي فاذا ارجل شادي في الصخر ايقول لآخر اليوم اخر الاجل
بينى وبينك قال الله اكبر ذمب اجله وانقطع من الدنيا اش
الايتها القادى عاذم طايير ليلزمت جرمها وليس له جرم
وما الغراب ليلين بالبين خبير ولا الغراب ليلين بالملتقى علم

نختر تابتة الذبياني واسمه زياد بن عمرو مع زياد بن سيار الغزالي الغزوي
فلما اراد الرحيل نظر الى جرادة سقطت عليه فقال جرادة تجردت وذات لوت

غيري من حرج ولم يلقني زياد الى طيرته فمرورجع غاما فقال
تخير طيرة فيما زياد لتخيرة وما فيها خير
اقام كان لقمان بن عباد اشار له بحكمته مشير
تغفر الله لا طير الا على منطير وموا لشور
بلى شى يوافو بعض شى احايينا وباطله كثير

بعضهم حضرت الموقف مع عمر رضى الله عنه فصاح صايح يا خليفة رسول الله
فقال رجل من بني لحي وفيهم العياقة دعاه باسم ميت مات والله اميرا للمؤمنين فلما
وقفنا للجما راذا حصاة قد صكت صلعة عمر فادسها قال قائل اشعروا الله امير
المؤمنين وما فاذا انا باللبى يقول والله ما يفت مدد الموقف اذا فقتل قبل ان
يحول الحول وانما قال ذلك لانهم يقولون دية المشقة كذا يريدون دية الملك
اسم لقتلى خصوصا قال كثير

راى سبط تيمت لهبا ابتغى العلم عندكم وقد صار علم الغافقين الى لبيب
كل اعجوبة في الكهانة وكذلك شوق الكامن وكان نصف انسان قال ابن ابي
لك راى كانه راى شوق كامن برى الكهانة

يستكشف العيوب عما يوارى . ن بغير حلية الانسان .

راى مرثد خاتما مزدب في يد جارية فقال ما ولبنى خاتمك اذكرك به قالت
مذاذ متب واخاف ان يذمت وكثر خذمها العود فغشى ان يقول **الملاحظ**
كان مسيلة قبل التبويد وور في الاسواق التي كانت بينه وبين العجم كسوقا ليلية
وسوق لعمه وسوق الانبار وسوق الحيرة يلتمس تعلم الحيل والبرجات وحيثما
اصحاب الرقي والنجوم وكان فذا حكم حيل اصحاب الحراة واصحابا لوجرو الخط
فمن ذلك انه صتب على بيضة من خل حاذق قاطع فلانت حتى اذا مدها استطاع
واستدقت كالعلك نغراة خلها قارورة ضيقة الراس وتركها حتى انضمت
واستدارت وعادت كهيئتها الاولى فاخرجها الى قومه وهم قوم اعراب وادع
البنوة فامر به جماعة وقيل فيه
بيضة قارورة رانية شادن ويوصل مقصود من الطير جاذف
يريد بزاينة الشاد التي يجمعها الصبي من الفطاس الرقيق ويجعل لها ذنبا
وجناحا ويرسلها يوما ليربح بالخيطة الطويل كان يعمل ايات من هذا الجنس ويعلق
بها الجلاجل ويرسلها في ليلة الريح ويقول الميكة تنزل على ومدة خشنة الميكة
ويرجلها وكان يصل جناح الطائر المقصود برين معه فيطير **الرجاحة** يقال
بذكرها حكى انه لما ولد لسعيد بن العاص عنبسة قال سعيد لابنه يحيى اى شى
تخله قال رجاحة بفرار بها وانما اراد احتقارة بذلك لان امه كانت اممة
فتعال سعيد وقال ان صدق الطير ليكون اكثر كرم ولذا فكان كاتقال ومم بالمدنية
والكوفة **عن** ابن عباس رضى الله عنهما انه قال على منير البصرة ان الكلاب من الجن
وان الجن من صنعها فان غشيتكم منها شى فالقوا اليه شيا واطردوه فان لها
انفس سوء **قال الملاحظ** علما الفرس والبند والاطيا اليونانيين ودعاة العرب
وامل التجربة يرا زلة الامم صارو حذق المتكلمين يكرهون الاكل بين السباع
يخافون عيونهم الذي فيها من النهم والشره ولا يخل عند ذلك من اجوافهم من
البخار الردي ويفصل من عيونهم ما اذا خالط الانسان نفسه وافسد وكانوا
يكرهون فينا من الخان ما لذات والاشربة على رؤسهم مخافة الجن وكانوا يامرون
باشتباهم قبل ان ياكلوا وكانوا يقولون في الكلب والسنور اما ان يطردهم واما
ان يشغل بما يطرح له وقالوا نفوس السباع اردا واخبث لفرط شرها قالت
ولطير ان الرجل يضرب الحية بعصاه فيموت الضارب لان السم فضل من الحية
فترى فيها حتى اخله ويدبر الانسان النظر الى الحية المحترمة فتعزى عينه
حمرة والتوتا بعدى اعدا ظامرا ورايت من المتكلمين ذنوا الطامس من اللب
لشوطه لانها رايحة وبخارا يفسد ذلك السوط **وعن الاصمعيان**
كان يقول اذا رايت الشى يبعثى وجدت حرارة تخرج من عيني **وعن** اذا كان
عندنا عيانا فمرا حدة مما يحوض من حجارة فقال الله ما رايت كاليوم مثله

فاضدع فلقين فضيب من عليه فقال وابيك لعلما صررت اسلك فيك
قطا يرا ربع فلق . سمع اخر يقول من ورا خايط فقال انك لشرا الشج قالوا
موا بلك قالوا الانتطاع ظهرا فليل لا بأس به فقال لا يتوك والله بعد
ابدا فبال حتى مات . سمع صوت شج بقرة فاعجبه فقال لا يتمن منك قوروا
باخرى عنها فملكنا جميعا الموتى بها والموتى عنها
امدت اليه سفر جلا فطيرا منه وظل مفكرا مستعبدا
خاف الغراق ولا يشتر مجايبه سفر وحق لم يان يطييرا
يا ذا الذى امدى لنا سوستا ما كنت في امدائه محسنا
نصفنا سمه سوف قد ساني ياليت انى لمرار السوستا
واسمخ الياسمين البغض من جذبه للياسر اذ قيل نصفنا سمه ياسر
لا ترائي طوالدمرى اموى النقايا ان تكرر نشبه المزدود فنصفنا سمه
يتقالون بالاسر لدوامه ويطيرون من النرجس لسوعة انقضائه ويسمونه الغدا
قال العباس بن الاحنف
ان الذى سماه يا منيتى يا النرجس لنداما نصفنا
لوانه سماه رامسده وفت ان الاسر امل الوفا
ترجم الاعراب ان الجن تمشي الوحش وتجتنب الارانب لكان الحيض ولذلك
كانوا يتعلقون كعبها كالمعاذة ويقولون من يجعلها لم تصبه عين ولم تعمل
فيه سمح وكانت عليه واقية من الجن قال امرؤ القيس
مرسعة وسط ارباع . به عم يتبغى اربا . ليحعل في نسا قم كعبها . حذار المنيه ان يعطيا
كانت لغا من شقيق الضبي فزس ندعى ذات الوماح وكانت لا تدع عرفا اذا
تباشرت بنوضيته بالمغمز وقال في ذلك قيس بن عبد الصق
اذا عرت ذات الرماح جرت لنا . ايا من بالطير اكثر غاييم .
الاصمعي سالت ابن عول على الغال فقال موان يكون مريضا فيسمع يا سالم او با
فيسمع يا واجد **عكرمة** كنا عند ابن عباس فخر طائر يصيح فقال لرجل من التوجه
فقال ابن عباس لا خير ولا شر **بعث** معاوية رجلا يقال له مدبة بيتل حجر
ابن على الطاي في ثلاثة عشر رجلا وكان مدبة اعور فنظرا اليه رجل من خشم
فقال ان صدق الطير قتل نصفنا فلما قتل سبعة بعث معاوية رسولا
لعا سمهم **خرج** كثير الى مصر يريد عزة فلقية اعرابي من ميثم فقال له مل
رايت في وجهك شيا قال غرابا سا وطلا فوق يانة يفت ريشه قال انك
نوا في مصر وقد ماتت عزة فانتمس ثم مضى فوافي مصر والشام منصرفون
عن جنازة عزة فقال
وما اعيف لتهدي لادرة . وانرجع للطير لا عزنا صر
رايت غرابا سا وطلا فوق يانة يفت على ريشه ويطاين

فانك لتعلم الشجر
والظن وغير ذلك

قال نرا من غلامه حين جال القتال الحبيشة بمات لشابة وكان الاسوار يكتب على
لشابة عليها اسمها فتطير من المرأة وقال رد يا فادخلين فادخل في فمك
وهي فقال ناز ناز فان فاذا ان ترجمته اصرب ذاك قال نعم الطائر فوضعهما في
كبد قوسه وقال صفوا الى ملكهم فوصفوا بيا فوثة بين عينييه فمخط في قوسه حتى
اذا املا لم سرحها فاقبلت كأنها رشا منقطع حتى صكت اليا فوثة فصارت فضا
وفلفت بامته وسميته يحيى يحيى فلم يكن الى رد امر الله فيه سبيل

تيممت فيم الفال حين رزقته ولم ادر ان الفال في يميني
عائش رضي الله عنها كان اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل
فقال بسم الله يبريك من ربك من شرا سدا اذا حسد ومن شر كل ذي عين
وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى من انسان مسحة يمينه
شرا قال اذ ميب الباس رب الناس واشف انت الشافي لاشفا الاشفا وك
شف لا يغادر شفقا وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من
امته نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت النفث عليه
وامسحه بيد نفسه لانها اعظم بركة من يدي ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجارية في بيتها راي في وجهي سمعه بها نظرت فاسترقوا

لما **جاء** بن عبد الله لدغت رجلاً منا عقرب فقال له جئ يا رسول الله ارقني فقال من استطاع ان ينعم اخاه فليفعل **عوف** بن مالك الا تنجي كما ترقى في الجمالية فقلنا يا رسول الله كيف نرى في ذلك فقال اعرصوا على رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك **ابو سعيد** الخدري انفاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفرة فزوا يحيى من احبب العرب فاستضافهم فلم يضيفوهم فقلوا اهل فيكم راق فان سيد الحى لدغ فقال رجل منهم لغم فاقاه فزقاه بنات الكتاب فبرأ فاعطى وطيعاً من الغم فالي ان يقبل حتى يذكر رسول الله فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بناحة الكتاب فقبستم وقال ما ادا انما رقية ثم قال خذوا منكم واصبروا الى معكم **ابن عباس** من رفعة العين خو لو كان شيء يسبق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاعسلوا **عائشة** رضي الله عنها كان يوم من العاين فبتوصنا ثم يغتسل منه العين **علي** بن محمد البرقي خذ عوداً مني ليعلمك اني اخاف على نفسك من الدوام

اخاف على عينيك عيني انهما تزيينهما احلى من امل و ما لي
قالت امرأة من بني عامر في رقية لما اريقك بالله من نسر حرا وعين شوا **على** رضى
الله عنه الطيب نثرة والغسل نثرة والركوب نثرة والنظر الى الحفرة نثرة
اصاع اعرابي ذواله فصر في نثراته باعرا بي يحتلب فسقاه ثم قال له
متى خرجت في الطلب قال قبل طلوع الفجر قال فما سمعت قال عوا طس حولي ثغالث

ورغا البعير ونباح الكلاب وصياح الطير قال عواطش تنهاك عن الغزو وقال
فلما طلع النجم عرض لي ذيب فقال كسرت دوطفر قال فلما طلعت الشمس لميت نعا
قال ذات ريل واسمها حسن ارجع فانك ستجد ضالتك في منزلك **كعب** كانت الشجر
تنبئ في عراب سليمان وتكلم بلسان ذلوقا شجرة كذا في دوا كذا فيا مر بها فيكبت
اسمها وصورتها ومنفعتهما ونزفع في الخراب حتى كان اخر ما جا الخروب فقال
الان يغيت الى نفسي واذني عراب بيت المدرس **الفرس** اذ افشا الموت في
الخنار يردت على عموم العاقبة في الناس واذ افشا في الوحش صايهم ضيقة
واذ افشا في النار دل على الخضب واذ اكثر نعتين وانقادع وقع مرقان واذ
نعب غدا فجا وبنته دجاجة فجا وبها غراب حرب العمران واذ انزاديل على
نكاة رجل نال شرفا ونبامة واذ انزت عليها دجاجة فبالعكس **كان** في عتق نصراني
صليب كان يقول للصنعفة عود من الحشيشة التي صلب عليها المسيح والتار
لا تعمل فيه ويكسب لذلك زمانا حتى وطن له وانما كان من عود يوتي به من فاجية
كرمان لا يحترف **القي** يحيى بن اكرم على المتوكل قوله

وبأسطة بلا قصب جناحا ولتسبق بنا طير ولا نظير
إذا القتمها الحجر اطلانت وتجمع ان يباشرها الحرير
سئل اعرابي عن قول القائل

• ابى علما الناس لا يخبروننى • بناطقة خرسا متواكها حجر •
 فقال من ما علمت امر سويد **اعرابي** اتعرفون شيئا اذا قام كان اقصر منه اذا قعد
 متواككب لانه اذا افاقى ارفع سمكا منه اذا قام على اربع
 • عجت لمولود وما ان له اية • وذى ولد ما ان له ابوان •
 ادمو عيسى عليهما السلام **ي** احاجى العرب ما ابيض شطرا اسود ظهرا بمشي
 فمطرنا ويبول مطرا مولد القنطرة يقال كلب فمطر الرجل كان به عقلا لانه اذا طلع
 ساقية ومطر الرجل العدو واذا مرب **اعرابي**
 • له جناحان وليس بالطيور • يحرفدانا وليس بالشويز •

رقية الحية مثل في اطول **على** على الجسم فتوحات محمد بن عبد الملك الزيات
على ابن عبد الملك الزيات. لعازن الله موفرات. روى الدواوين بنو قيتحات.
مطلوبات ومعتقدات. اشبه شئ برقى الحيات **وعن** خلفا لاهمكنت اذى انه
ليس فى الدنيا اطول من رقية الحية فاذا رقية الحرا طول منها يعنى ما يتكلم الناس
فى كسبه من النثر والنظم والخطابة والتعنيف وغيره
فما صغرا تكنى امر عوف. كان رجلينها مجلان.

مما جزاة **قال** العبي سعت اعرابية بالحجاز فصيحة نزلت رجلا من العين فتقول
اعيدك بكلمة الله التامة التي لا يجوز عليها لغة من شرب الخمر الا ان شربا وشرب
النظر الامة اعيدك بمطعم الخمس من شرذمة مني خمس وشرذمة مني نظر خمس

وشرذمى قوله ومن شر الحاسدين والحاسدات والنافقين والنافقات
والكايدين والكاذبات نشرت عليك بنشره لنار على ناسك ذي الاشعار وعلى
عينيك ذي الاشعار وعن فيك ذي الحمار وظهرك ذي الفقار وبطنك ذي الاسل
وفرجك ذي الاستار ويديك ذي الاظفار وجليلك ذي الاقار وذيلك
ذي الغبار وعنك قتل او دار وعن بيتك فرحها وذو استار رششت ببارد نارا
وكان الله لك بخارا

تجبت من امر حصان تراثها لها ولد من غيري ومي غافر
فقلت لها محر افقت الحقيقى التجب من هذا ولزوج اخر
اذا ابوا الغنامية ان يخرج من ابصره لقتنه وقعت بها فسمع منا وياينا
يا منوكل فاقم قال كعب لا بن عباس سمنا نقول في الطيرة قال وما عسيت ان
اقول فيها لا طير الا طير الله ولا خيرا لا خيرا الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا
بالله فقال كعب ان هذه الكلمات في كتاب الله المنزل بعن التوراة

باب
التفاضل والتفاوت والاختلاف والاشتباه وما قارب ذلك
ودانا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر الى خاله ابي طالب ولوليد وعكرمة
ابن ابي طالب فخرج الى من الميث لانهما من خيار الصحابة وابوهم اعدى عدو
له ورسوله وقال عليه السلام لا بن علانة ما كان بينك وبين غمار قال امنت وكفر
ووفيت وغدر وولدت وعفرت وعففت وفخر فقال عليه السلام وانت خير مني **علي**
رضي الله عنه لما وية واما قوله انا بنو عبد مناف فكذلك نحن ولكن لبيد امينة
كما شمر ولا خرب كعبه المطلب ولا ابو سفيان كالحليب ولا المهاجر كالطليق ولا
الصريح كالاصيق ولا الحق كالبطل ولا المؤمن كالمذموم وفي ايدينا بعض فضل النبوة
التي اذ لنا بالاعزى ونعشنا بالاذليل ولما دخل الله العرب في دينه افواجا
واسلمت له مدافع الامة طوعا وكرها كنتم فيمن دخل في الدين امارعة واما زينة
على حين فاز امل السبق يستقيم وذمها لم يجر ون الا ولون بفصلهم **وسيل** عارض
الله عنه عن قريش فقال اما بنو مخزوم فرجحانة فوئش تحت حديث رجالهم
والنكاح في نسائهم واما بنو عبد شمس فابعد لما وراظهره واما نحن فابذل
لما في ايدينا واسم عند الموت بنفوسنا وهم اكثر وامكر وانكرو نحن اضعف وانفع
واصبح **وعنه** رضي الله عنه شتان ما بين علي بن ابي طالب وبين ابي لهب وبين ابي لهب وبين
وعلى بن ابي طالب وبينه وبيننا نحن وعنه اوليس عجبا ان يدعوا لحفاه طعام فيتعبروا
على غير معونة ولعطاء وانا ادعوكم واشترى بركة الاسلام وبقية الناس الى المعزة
او طايفة من اعطاء فتشرفون على **الحسين بن النضر**

ان النبي محمد اوصيته في كل ما بينة فما احرا في
فزان لسلما النجوم فقا منها وخاف محمدا اللعان
كان بين عبد الله بن عيينة ومروان بن سعيد بن عباد المهلبى ما حج فقال

زيد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة المهلبى
ساقى بين مروان بن الحنق وعبد الله بن الحنق لا اجور
جري مروان بن الحنق ما يجارى فيروز بن حنق يستدير
مشيتا لعمري ونال قديما فقتت وانت منقطع حيدر
وقد اختطت لك قواف كما نحي على الراعي جربير
فيا ابن عيينة كف واربع ولما يصنعك الليث لمصور
وقد دلفت اليك مشغفات كذاك الليث يفر منه الزبير

عياض بن ذرة الطائي
انت الذي نأى يا عنيك بن قنبر ونحرا اذا صار الجناح قوافه
اذا ما غمرنا من عنانك غمره ومثت عصاه واطانت تكائم
فيل لا بني ثور ما تقول في حماد بن زيد بن ريم وحماد بن سلمة بن دينار قال بينهما كما
بين يومئذ في الصر في رجل عمرو بن عبيد عن مشيلة فتناقل عن جوابه
فالتشا الرجل يقول ان الزمان ولا تغني عما بينه ابقى لنا ذنبا واستوصل الرو
فقال عمرو وكانك تغني ابا حذيفة اسند انه كان لاسا وكنت له ذنبا **ابو عمرو**
ابن العلاء انما نحن فيما مضى كبنت في اصول نخل طوال **ابن المبارك** سمعت
ابا حنيفة وسئل عن علقمة والاسود ايهما افضل يقول والله ما قدرت ان
اذكرهما للدعا والاستغفار ارجلا لهما فكيف افضل بينهما **قيل** لا لي لعينا
ما تقول في ابي ومب قتلا قوله وما ليستوى البحران لاية **يلبيح** لو توجت
بالشرى وتقلدت بالعمكة وتمنطقت بمنطقة الجوزا ولو شئت بالبحر ما كنت
مثل فلان بينهما بقيق متباعد ما ولدت حرة على عفرا لارض شيبها له ولا تله
باحتب بن يربوع نذرة اريا صلا لا لمن مثلك تلك الامانيا
لم يخطف فحل مثله ليس فلان من ارض فلان اي لا يشبهه **الشاة** الجاهظ
والذي لقا من فيزي شيان وايل ويشكر الى بالقضا بغير
وجدنا بنى شيان خرطوم وابل ويشكر خسر براد بقبيل

عمرو بن الحارث النخعي الجري
فحقوا النجوم وانت تقنع تحتها كالكلب ينجح كل نجم مصعد
هيئات حلت في السحاب يوحصر واقام بيتك بالخصيف الرو
الربيع فاطمة بنت الخرشب الانبارية في منامها من يقول اعش من مدن اج
اليك امر ثلاثة كعش ثلث مرات في ثلاث ليال فقالت في الثالثة بل ثلاثة
كعش فقلت لكلمة ربيع الحفاظ والشر الغوارس وعمان الوهاب والربيع
موا الذي كان ينادي النخار وقد مر عليه ما لك بن صاعدة عمر لبيد وكان
عامرا ذلر صغير الجثة وله ابناء زرعنة وعش فقا **الربيع**
عمارة الوهاب خير من علس وزرعنة الغشا شمر من انس

• وَاِذَا خِبرُ مُلْكِهِ يَأْتِي الْقَبِيلَ الْفَرَسَ ۚ عَنْ نِيهَا اِيَّاهُمْ اَفْضَلُ فَقَالُوا لَسْتَ لَابِلُ
عَمَانَ لَابِلَةُ بَيْعٍ ثُمَّ قَالَتْ تَكَلَّمْتُمْ اَنْ كُنْتُ اَعْلَمُ اِيَّاهُمْ اَفْضَلُ مِمَّ كَالْحَلَقَةِ الْمَفْرَعَةِ
لَا يَدْرِي اِنْ يَرْفَعَاهُ **ابن عطاء** السَّنْدِيُّ وَاسْمُهُ الْفَخْرُ

سألت زياد بن أبيه أبا الأسود عن حبة على فقال ان حبة على يزاد في قلبى حبة
كما يزاد حبة معاوية في قلبك فاني اريد الله والدار الآخرة بحبي عليا وتريد
الدنيا وزينتها بحبك معاوية **اخو مدح**

علي وعبد الله بينهما اب
 الم تر عبد الله يلي على المذا
 والقوم اشباهه ويزجروهم
 والاصل بنيت فرعه متفاو
 وشتان ما بين الطبايع والنعول
 عليا ويخاه علي على العمل
 بون كذا تفاضل الاشياء
 والكف ليس بناها بسواء

على الآخر فقال لما انما كركبنا البعير لتقتان على الارض **والد** عمر بن الجي سبعة
في الليلة التي قبض فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسقى باسمه فكان الناس
يغزلون حتى حورفغ و اى باطل وضع **كفكت** عائشة بنت عثمان ابن ابي الزناد
صاحب الحديث واشعب لطلح وكان يقال له شعيب و ربهما قال اشعب
فكنت اسئل ويعلم حتى بلغت افا ومولم تين الغايين **حج** ابو الاسود الدؤلي
باصرائه وكانت جميلة شابة فعرس لها عمر بن الجي ببيعة وغازها فاجرت بالاسود

ربيع بن زياد بن عمرو الخليل الغفيلي
لا تدعوني فاني غير قابل لكم ما انا منكم ولا حتى ولا جري

25A

اختط معاوية الاحنف وحارثة بن قدامة ورجالا من بني سعد فاغظوا له
وذلك بمسح من بنية قرظة فانكرت ذلك فقال لنا ان مضر كامل العرب وتمام
كامل عتير وسعدا كامل عتيم ومولا كامل سعد ونحو مضر خيرة وكما شر خيرة
وعترة رسول الله خيرة **ع** شمر **وعن** جعفر بن سليمان الا سمي العراف عينا الدنيا
والبصرة عينا العراف والمريد عينا البصرة وذاري عينا المرتد **وعن** يحيى بن
خالد البرمكي الناس يكتون احسن ما يسعون ويحفظون احسن ما يكتون
ويروون احسن ما يحفظون **ابن الرومي**

الحجج اول بشريفا العرب من وصيحه **الحجج عبد الله** بن عبد الله بن طاهر فخا خيم
الحسن بن عبد الله

قال الرشيد بن صوما الراسي ارام ما تقول في ابن جابر فقال له راسه وقال
ان مات ذميت الغنا فلا يفارقه فانه كالخمر العتيق يفسد الرجلين نسفا قال
فابراهيم قال بستان فيه كمثرى وخوخ وتفاوح وشول وخربوب قال سليمان بن
سلام قال ما احسن خضابه قال ففهموا الغزال قال ما احسن ثيابه **الحسن**
دسا وسوطا لا ساقطا سقوطا ولا بابطا ميوطا ولا ذاميا فروطا **بعضهم**
كنت في فناء الكعبة اذ مرت بنا رجل اطلع ارحم الحج كان لفته بعرق اشده شواذا
من است القدر عليه ثوبان قطريان فقلت من هذا قال الراسي ففهمنا امل
الحجاز هذا عطا بن ابي رباح **حسان** بن ثابت

وَكَمَرَابْ قَدْ عَلَا بَابُ زَارِي شَرِيفْ كَمَا عَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ عَدْنَانْ
بِزُورِهِ أَنْتَ اللَّهُ لَا تَسْمَعُونَ بَلِيسْ فِي الْعِلَاقَةِ وَأَنْتَ صَدِيقِي فِي السَّرِّ

كلما يلاحظ من مخم ونخانة من مخم وشظية من وشظية وشظا ظر من سرحة
انار شاش من مخم ورذاد من وبلة انا كهدى لما الى الحجة البحر والرمل الى
الكثبان العفر كوزما اجاج تجمير الى فزات عجاج انا المهدى الى الشمس صواولا
في السما نورا فزق بين النبع والنبع
جديدستان الراعي وزجه ولكن بعيد بين عال وساقل
وكبر من بطفة غديت منها فكانت الى من حراجاج
وزنا الكاس فارغة وملاى فكان الوزن بينهما سواء
برج تلا في به الشين والقر في فاضل وناقرا جتمعا في مكان خير تقبله الايا
وتزده الانتكاس الاطوار الشمر لا تقا ول بالحاء والجمال الرغل لا تران
بحصيات القذاذ **ابو بكر الخوارزمي**
لا عز ومن صيد الامير بعيد ان الاسود تصاد بالخرفان
قد غرفت املا لا حير فارة وبغوصة قتلت بني كغان
الحسن ان لم تكن حليما فتعلم وان لم تكن عالما فتعلم فانه قلما تشبه رجل يقوم
الا او شك ان يكون منهم **استرق** مزينة حسان بن ثابت في الجاهلية فزاره
امله ان يبادوه فقال مزينة لا تفاده الا بكيش اجرفقا لواله والله لا نرضى
شاعروا ولساننا بتيس فقال حسان ويحكم القوم انفسكم عني ان القوم يتوبون
فخذوا من القوم اخاكم واعظوهم اخاهم عبد الله الغفيري اليه
سئلت عن موسى وموسى ما الميز فقلت شيخان كتمى القدر
الفرق بين الموتين قد ظهر موسى بن عمران وموسى بن طمير
كان الحسن بن قيس بن حصن ابن شيعي وابنه وامرأته معتزلية واخته مرجية
وموسى فقال لهم ان يوم اراي واياكم طرايق قد ذا **الحافظ** وصف خياط
حريا فقال لقينا م في متدارسوق الخلقا نيت فاما كان بقدر ما يخط الرجل من
زهر حتى تركناهم في اصيق من الجربان وخرجنا عليهم من وجنتين كانهما مقرا صانان
وتشكنت الرماح كانهما خيوط فلو طرحت ابره ما سقطت الا على رجل **وصفا**
فلاح فقال لقينا م في متدارجرب من الارض فاما كان بقدر ما يسقى الرجل مثا
حتى حصدا تام فلو طرحت مخلا ما سقطت الا على رية رجل ووصفها خبازقا
لقينا م في متدارمنا يحجز الرجل فقيرا فاما كان بقدر ما يبسط الرجل حنجره
حتى تركناهم في اصيق من حيرتور فلور ميت بمحور لم يبع الا على مة رجل **وصفا**
طباخ فقال لقينا م في مثل صحن يطبخ فاما كان بقدر ما يشوى الرجل خلا حتى تركنا
في اصيق من حرق مصفا فلور ميت بمعرفة لم تفتح الا على راس رجل والتشد لخياط
فتقت دروز الهوى اذ خرجتني امين المصد
ازرار عيني فيك موصولة لخرقة الومع على خردى
قد قص ما قدم مزود مقتوا من بين مرفف الحد

ويحله يا حبيب سرورى ويا كمر حيا في حلت عن عدى
زرعت مراه في ديار نرير واستقيته ماء الدوام على العدى
وسرقته بالوصل لم اجد جامدا لجزرة السرقين من امة القد
فلما تعالى البث واخضر باغا جرى برقان البين في سنبل الرد
حصد الصدود وصالنا بجا طبع المناجل من حديد البين
دليل الوصال وذريتنا كاس بالاسافات من الحديد المين
فالقلب يطحن بار حينة الموى والبين يحجند بما العيسين
والصد يحجن بنيران الجوى والدم مري كلة بلون لون
جرادق اللوعة مسومة مشرودة في فضة الجند
انت كزنيخ النواذ وفي اللين كليل الجنيصة الصفراء
يا سيم القدور في يوم عرس وبشها كشدة بيضا
ان اسفند ياخ وصلك يشقى من خير الاخران اي شفا
كان المعتمد الثالث من خلفنا العباسية وملك ثمان سنين وثمانية اشهر وكان له
من الولد ثمانية ذكور وثمان اناث وفتح ثمانية حصون وبني ثمانية قصور وخلف
في بيت المال ثمانية الاف الف وثمان مائة الف دينار ومثلها دراهم **مع الخلو**
جلبة العدو والمحاصر وسحب جند حرا حطبه فقال لعن الله الفريسيين احدهما
يطلب دينا والاخر يطلب درهما **محمد بن يزيد** الاموي في الحسن بن وهب
اي جواد جرى فجود في الجري اذا لم يكن على اشرك
واي فخر اصلا لم يك من شمت لك مستمليا ومن فترك
نشل الجفيرة فكان مززع ما لقمنه الجفيرة الامزع اجود سهم يبقيه الرجل في اسنل
جفيرة لفته به **سروان** بن ابي حفصة في معز
تثابة يومناه علينا فاشكلا فاحزن ندرى اي يومير افضل
ايوم نداء العجز ام يوم نداء وما منهما الا اغر محجل
ابن الحاجب في مجاوبة ابن الرومي
بيت وبيت عترت ينفق اوري نخل في اللهاذ ايب
جرحتني فيها وداويتني فانت انت الصادع الشاعث
نسرتني كاعلا في وتلك خليقي وظلة لي مثل صنوء نماري
مطرف اذا استوت سورين العبد وعلا نيتة قال الله بعد اعبدى حقا **النس**
زبير في كل مجمع غانية اخرا مسمر جدع ابر على المذاكي العنوج
يعني عليا رضي الله عنه قاله يوم احد ذكر رجال الشيعين فقا ضلوا بينهما فبلغ
عمر رضي الله عنه فقال والله ليلة من لي بكر خير من العمر **استغنى** اعزالي
عبد الله بن الزبير وعمر بن عثمان فتوا كلا فقال انقيا الله فاني انيتمكاسترشد
امر اكله في الدين ثم اشار له بالحسن والحسين فافتياء فقال لا ابنا قافهما

ولترع

وله

وله
ولطباخ

جعل الله حرز جميعكم اني . لين سبأ يطامما الحستان .

كان جعفر بن الخطاب اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا وخلقا كان لرجل يرى جعفر فيقول السلام عليك يا رسول الله يظنه آياه فيقولست برسول الله انا جعفر وكان ابو مريم ما لبس الغال ولا ركب الرحا بعد رسول الله افضل من جعفر **قال** سعيد بن العاص حين قتل الحسين له دراهم زياد كان من صغر فصار من

باب الفرج بعد الشدة واليسر مع العسر والتروير والتألم

والتيار وما اشبه ذلك ابن عباس رضي الله عنهما كنت رد ف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتفت الى فقال يا غلام احفظ الله يحفظك يا غلام احفظ الله تجب امامك وتعرف الى الله في الرخا يعزفك في الشدة واعلم ان الخلاقي اجمعوا على ان يعطوك امرا منعكم الله لم يقدر وواعلم ذلك واعلم ان الضرر مع الصبر وان الفرج مع الكرب فاذا اسالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله ان مع العسر لييسرا **ابن مسعود** عن النبي عليه السلام لو كان العسر في حجر لدخل عليه اليسر حتى يخرجك ثم فورا ان مع العسر لييسرا **علي** رضي الله عنه رفعة افضل اعمال امي انتظار فرج الله **علي** رضي الله عنه عند تمامي الشدة تكون الفرجة وعند تضاييق خلق الملائكة يكون الرخا **قتل** مدينة بن الحنظل مرابعه زياد بن زياد العذري في ايام معاوية فحبسه سعيد بن العاص ومو على المدة خمس سنين الى ان بلغ المسور بن زياد فقال مدينة في الحبس عسى الكرب الذي مسيت فيه يكون وراه فرج قريب نيام خايف ونبك عان ويا في املة الناي الغريب

ابو حكمة الكاتب

لغزول ما طول القطل صبرا ولاكل شغل فيه للمر منفعه اذا كانت الارضا وفي القرب والى وان ضقت فاصبر فرج الله مآثر الارب ضيق في عواقمه سعد

الجزراي الكاتب

ولا تياسا من فرجة ان تنالها لعل الذي ترجو من حيث لا تعلم **الرياني** ما اعتراني هم فالشدة قول ابي الغضامية

على الايام والغير وامر الله ينتظر . انبا سر ان ترى فرجا . فابن الله والقدر . الاسرى عني وتشتت ريج الفرج **قايوس** كل غمر الى اختار وكل عال الى اخذار الغربة محفوفة والمساير اليمر مزفوفة . سورت سرور من اعطى مناه . واوتى كتابة يمناه . اصحت لا يحلني كما مل ارضي فرجا . ولا تقبلني عواد سرجي مزجا مسرة من الزمان بدعة ما خطرتم امثالها يفكر . ارضت افراحي كما كمل ما يورخ بعامر الحجر . تبا شر وابه تبا شر الحرمين بلينا لاسعار ونجد ثوابه البدو تنابع الامطار . لكل غمر منحة معبر . وكل مورد غمة مصدر خير سا ركت في الالواح

وامتنع

وامتنع بالارواح وعد في جملة البشائر لعظام . وجرى في العروق ومنتقى في العظام . تغفل حيث لم يبلغ سواب ولا حزن ولم يبلغ سرور .

قال بعض الحكماء استرا لاشيا في القلوب نوبة بعد خطيئة فقال استرا لاشيا عندي في القلوب قفلة على عقلة فقيل له قد ابعدت بين الترويرين قال كل يقول على قدر عقله **الشهد** ابن ابي

اذا اشملت على الياسر القلوب وضاق لما به الصبر الرجيب اقال على قنوط منك غوث يميزه اللطيف المستجيب وكل الحاد ثاقت اذا شامت فموصول بها الفرج العريب الهم وفضل والعصا غالب وكاين ما خط في السوج فانتظر الروح واسيا به اليس ما كنت من الروح

ابن المعتز من كان عاقلا لم ييسر الا غافلا **قيل** لا عز في ما السرور فقال اوبة بغير خيبة والعة بغير غيبة . وقال اخر غيبة لتفيد غنى واوتة تقب منى وقال اخر كفاية ووطن وسلامة وسكر فيه امن لا ين عرسوا منه ولا يخسر غنامه . فلا تجزعي ان اظلم الدمرة . فان اعتكرا الليل يودن بالخير **حنيف** بن عمار اليشكري محظوم

ربما تكرر النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ان تكرر ميتتي على فطرة الله خيفة فاني لا ايتالي ما سد من مطلق ضاقت ثيبي الا وجدف سوا الضيق مطلقا **غير** اذا انضايق امر فانتظر فرجا فاضيق الامر اناه الى الفرج **قيل** لسنراط لم لا تمتم على فانيته ولا تنرح لفاية قال لانك لا تتلا في باغية ومنك لا تستد امر بالحيرة

يا قارع الباب رب مجتهد قد اد من الفرع ثم لم يبلغ فاطور على الممر كشح مضطرب فاخر الممر اول الفرج **كتب** رجل الى ابن ابيات يمينه بالوزارة ان مما يطحن في بقاء النعمة عليك ويزيد في بصيرة في دواهم لك انك احذتها بحفها واستدستها بما فيك من اسبابها ومزجان الشيء ان يتقادم والشيء يتفعل الى معدته ويجز الى غصن فاذا صا دت منبته وركز في مغرسه ضرب بقرنه وتمكن للاقامة وثبت ثبات الطبيعة **في مدينة** مولود

مدة لك الله الحياة مددا حتى ترى نجلك مدد اجدا ثم يندى مثل ما نفدى موزرا بمجده مردى ثم يندى مثل ما نفدى كانت انت اذا نندى شمايلا محمودة وقد اعدا **كان** خالد بن عبد الله القسري خامس ام ابن عبد الملك من الرضا عمة وكان يقول له الى لاري فيك مجايل الخلافة ولا خوف

حتى تليها قال فان انا وليتها فلك العراق فلما وليتاه فقام بين السماطين
 فقال يا امير المؤمنين عزك الله بعزته وايدك بملكته وبارك لك فيما ولاك
 ورعاك فيما استرعاك وجعل ولايتك على امير الاسلام نعمة وعلى امير الشرك نعمة
 لقد كانت الولاية اليك استوقفتك اليها وانت لها ازين منها لك وما شاك ولا
 الا كما قال محمد لا حوص. واذا الدران كان حسن وجهك زينا وسردار اطيب الطيب
 طيبا ان يمسه ازين منك اين **دخل** على المهدي اعزالي فقال فيم حيث قال لا يتك برسا
 قال لا يتك قال انا في انا في منى فقال اذا اتيت امير المؤمنين فابلقه من اليا
 كثر ائت الخلافة من قريش تزف اليكم ابداء عروسا
 فتملك اربعك مباركا وتزفها ولي الحمد موسى
 اليها روتهمدي بعد موسى تيمس ما لها ان لا تيمسا
 فقال المهدي باعلا مر على بالجور من حش فاه حتى كاد ينشق ثم قال اكتبوا من اليا
 واجعلوه في محلق صبيانا **كان** يقال للرجل اذا قام من مرضه لثنتك الطيرة
ابراهيم الموصلي في نهنية الرشيد بالخلافة
 المرنان الشمر كانت مريضة فلما الى هارون اسرق نورها
 تلبست الدنيا جالا بملككم فها روتها ويحي وزيرها
 وغناه بهما من ورا حجاب فوصله بمائة الف ويحيي بحسن لقا **لما** دخل المامون
 بغداد بعد قتل الخوارج دخلت عليه ام جعفر فقالت الحمد لله ليس منك في وجهك
 قدمنا من نفسي قبل ان اراك ولين قدمت ابنا خليفة لقد اعضت ابنا خليفة
 وما حضر من اعراضك ولا تكلت امر مالات يدك فانك انك الله اجرا على
 ما اخذ واما عابا ومب فقال المامون ما تلبس الدنيا مثل من **دخل** عطا بن ابي
 النعماني على يزيد ومواو من جمع بين النهنية والتعزية فقال رزيت خليفة
 الله واعطيت خلافة الله فقي معاوية بحبه غفر الله ذنبه. ووليت اربا
 وكنت احق بالسياسة فاخسب عند الله اعظم الرزية واشكر الله على اعظم
 العطية **كتب** المعتصم الى المامون في فتح تيمس على يد كتابي هذا اكتاب مدد
 بالجزل امدل بحسن الاله **الرجل** من بني تيمس في المهدي حين ولي العهد
 يا ابن الخليفة ان امة احمد قافت اليك بطاعة موادم
 وتلان الارض عدلا كانه كانت تحذث امة علما وهما
 حتى لو نزي امواتها من عدل حكمك ما نزي احياءها
 وعلى ابيك اليوم مجة ملكها وعدا عليك اوارها ورواها
شكا رجل الى ابي العباس امراة فقال انتموت قال لا والله الذي لا اله الا
 هو قال لم ويحك وانت معدب بما قال اخي والله ان اموت من الفرح **مر** عمر بن
 ميمون بعد قلاته من السجن بالرفقة فاذا امراة من بني سليم على سطح لما تحذث
 جارتها ليل لا وهي تقول لا والذي ساله ان يخلص عمر بن ميمون فمات فيه ما كان

كذا فرمى اليها بصرة فيها مائة دينار وقال خلص الله عمر بن ميمون فطبي نفسا
سعيد بن حميد
 كم فرجة مطوية لك بيننا النوايب. ومستر قد اقبلت. من حيث تنظر المنا.
راي دمقان اصحاب نصر بن سيار ضعفا اول ما خرج فاحذروهم فقطع حماها
 واذا قاتلها فلما اصبحوا قال لهم ابشروا بخير فاني رايت في النوم كان قايلا يقولك
 . اذا ابتليت فضيرا. فالصبر يعقب ليسرا.
 فيعد ملة لبيبة ولي خراسان فاخذ الدمقان فضربته الف سوط وصلبه
اراد عمر بن ميمون قتل رجل فضاقت عليه الارض برحبها فرأى في منامه من يقولك
 . ما يسبق الانسان قبة فتر. ما كان في اللوح عليه يجري.
 فما الى ذلك شهر حتى قتله ابو جعفر **ابو الخطاب** على بن عبد الرحمن بن عيسى
 ابن الجراح ملاح المقتدى
 . وافي البشير فاعطى التمتع منيته. وفرض الم لما فتح الفرج.
قدم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند
 النجاشي وقد اتمخ خيبر فلقاه واعتنقه وقتل بين عينييه وقال يا بني انت
 وامي ما ادرى بايما انا اسر بفتح خيبر او بفتح جعفر **عزمت** المنصور
 اعز ابنة بطريق مكة بعد وفاة السجاح فقالت يا امير المؤمنين قد احسن
 الله اليك في الحالتين واعظما النعمة عليك في المنزلتين سلبك خليفة الله وافاد
 خلافة الله فاخسب عند الله ما سلبك واشكره ما منحك ونجا ورأسه عن امير المؤمنين
الخامس من ربيع الاخر وفيه خمسة عشر بابا **باب** القربان والانتا
 وذكر حقوق الاباء والامهات وصلة الرحم والعقوق وحب الاولاد وما يجب لهم
 وعلمهم **باب** القصاص وما ورد من حكاياتهم ومعلمهم والمتصوفة وما جا في آلهم ورتبهم
 وصحفاتهم **باب** القضا وذكر القضاة والشهود والديون والايان والخصومات
 وما يليق بذلك **باب** الكذب والزور والبهتان والريا والنفاق والباطل
 والارجاف والتبوء وما اشبه ذلك **باب** الكرم والجود واصطناع الاحرار
 وذكر الكرام والاجواد واولى المروءات **باب** الصوم والشم وذكر اليا والشمخ
 وما جا في ذمهم والثناء على سور طريقهم **باب** الاوان والتفوش والوسم
 والتفلاويرو وذكر الخضاب وما اشبه ذلك **باب** اللباس والحلي من القلائد
 والاسورة والخلائيل والخواتم **باب** اللهو واللغات والنصف والعب
 والبسند واتباع الشهوات **باب** الامراض والعلل والعاملات والطب والدوا
 والعيادة **باب** المال والكسب والتجارة والنفاق والكساد والغلا والغبن
 والمكاسر وذكر الغنى والفقير **باب** في المدح والتا وطيب لذكروا الحث على افعالهم
 وما مدح به من المساعي الكريمة والحضال الحيدة **باب** المحل والمذامات والمظاكر
 وما جا من النهي عن المزاح والترخيص فيه وهو ذلك **باب** الموت وما يتصل به

من ذكر التبر والنشر والتعزية والمرثية والنعي وغير ذلك **باب الملك والسلطان**
والامارة والسياسة والبيعة والخلافة وذكر الولاة وما يتصل بهم **الباب**
الاول في ذكر القرايات والانتساب وذكر حقوق الاباء والامهات
وصلة الرحم والعقوق وحب الاولاد وما يجب لهم وعليهم ابو سعيد
الحدادي رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني ولد اميل الجنة قال والذي نفسي بيّن
ان الرجل ليتمنى ان يكون له ولد فيكون حمله ووضعته وسبابه الذي ينتمى اليه
في ساعة واحدة **علي** رضي الله عنه رفعه اياكم وعقوق الوالدان فان ربح الجنة
يوجب من مسير خمسين عام ولا يجد ربحا عاق ولا فاطح رحم ولا شيخ زان
ولا جازازة خيلا **علي** رضي الله عنه واكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي
به تطير واصلك الذي اليه تضير وانك بهم تصول وبهم تطول ومن العدة
عند الشدة اكرم كريمهم وعدستهم واشركهم في امورك ويسر على معسرهم
كان رجل من بني قنبر كل يوم قد مر امته فابطأ على اخوانه يوما فقال
كنت ارفع في رياض الجنة فقد بلغنا ان الجنة تحت اقدام الامهات **مكحول**
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه بلغنا ان الله تعالى كلم موسى ثلاث الاف وخمسمائة
اية فكان اخر كلامه يا رب اوصني قال اوصيك بائمتك حتى قال سبع مرات
ثم قال يا موسى الا ان رضاك برضاى وسخطها بسخطي **الزبير بن العوام** في
تفضل بنو عبد الله

• ازمر من زال الى عتيق • مبارك من ولد الصديق •
• الله كما لا يدري **كان** الحكم بن عبد المطلب من بني النضر بابه وكان ابو سهر
بالحارث ابنه فاشترى الحكم جارية مشهورة بالجمال بالجليل فتمزجا وتزينا
باجل ثياب وتطيب ودخل على ابيه وعند الحارث فقال له اني اليك حاجة
فقال يا ابنت انما انا عبدك فمن في بها احببت فقال ميا الجارية للحارث
واخلع عليه ثيابك فاني لا اشك ان نفسه تافت اليها فعاتبته الحارث وغضب
واراد ان يحلف فبدره الحكم فقال لي حزن لوجه الله ان لم تتمثل امر ابيك
وخلع عليه الثياب ثم تخلص عن الدنيا ولزمت النخوة حتى مات **سمي اعرابية**
ترقص ولذا • يا حذر اريح الولد • ربح الخزانة والبلد • امكذ اكل ولد •
امر لم يكد قبلي احد • **اعرابي** يطوف بالبيت وامه على عاقته ومو يتيق
• احمل امي ومو الحماله • ترضعني الدرة والغلاله •
• ولا يجازي والد فعلاه • **لقى** اعرابي حاجا فسأله عن نسبه فقال يا ملي
فقال اعينك بالله من ذلك قال اي والله وانما مع ذلك مو لي لهم فاقبل الامر
بتمسكه ويتبل يديه ويقول اني والثوبان الله لم يبتلك بهذا في الدنيا
الا وانت في الجنة **قال** رجل لعمربن الخطاب رضي الله عنه خدمك بنوك قال
بل اغناني الله عنهم **فيل** لعمربن الحنفية كيف كان على رضي الله عنه ربح في المدا

ويوجد في المنايا دون الحسين والحسن فقال لانما كانا عتيقه وكنت يديه
فكان يفي بيدي عتيقه **معاوية** العيال ارضة المال **دعا** اعرابي لاخر فقال
لا جعلك الله اخر اتكل على اوله **بعض** التلث الاقارب عقارب وامشهم بك
رحما استدم لك ضررا **قال** رجل مشوق كان في ابن كانه دينا وصقوش فقال له
رجل لا عن امه ويحك **الشعبي** لا يكون الرجل سيده حتى يحمل بيده المذل
واني للناس على الميتة والقتل بنى العم منهم كاشح وحسود
اذب وارحى بالحصى من ورايهم وابدأ بالحصى لهم واعود
فيلسوف من عوق اياه عقه • ولان كنان من اكرام الله المليك انه لم يسلهم بالنفم
وقول العيال مات **قال** خالد بن عبد الله القسري واصل من عطا عن نسبه فقال
نسبي الاسلام من ضيعة فتدضيح نسبه ومن حفظه فقد حفظ نسبه فقال خالد
وجه عبد وكلامه **قال** رجل لابنه وهو يجتلي الى المكتب في اى سورة انت فقال
قال في لا افسر بهذا البلد والدي بلا ولد فقال لعمرى من كنت انت ولده فهو
بلا ولد **فيل** لا عرابي ما ولدك قال قليل حيث فيك كيف قال لا اقل من واحد
ولا اخبت من امي **وجه** رجل ابنه ليشتري رشا للبيرطولة عشرون ذراعا فانظر
في بعض الطريق وقال يا ابني في عرض كرف قال في عرض مصيبي فيك **كان** لعمربن
ابن بشير الشاعر ابن جسيم بعته في حاجة فابطأ وعاد ولم يقضها فنظر اليه وقال
عقله عقل طائر ومو في خلقه الجمل فاجابه

نسبه منك فالى ليس غنة منتغل
عاقب اعرابي ابنه وذكره حقه فقال يا ابنت ان عظيم حقلك على لا يبطل صغير
حقك عليك • رمت بعيد لا يفتد بين • وقريب لا يؤمن شتر **عبد الله** بن جعفر
لا تحسبن اذى ابن عمك شرب النيران القاح وانظر لعبد من محمل تحت
اطراف دعبل كل يومه الى سعد على الانتساب غارة
فمن يومه من تمير • ومن يومه من فزاره
فيل لا الى الخشر اما كان لك ابن قال بل الخشر كان شدة في خرطعانيا اذا تكلم
سأل لعابه كما يظن من فلسين كان مرفوتيه بوانه وحالقه وكان مشاشته
منكبسه كركرة جمل فتاة الله عيني • نيزان كنت رايتهما احسن من قبله ولا
بعده • نعم جميع الفتى اذ ابردا الله • لحييرا وقرقنا المعتد
• زينة الله في النواذ كحما • زينة عين والدولدا
البنى صلى الله عليه وسلم الزاد ديجان من الجنة • كان يقال ابنك ربحا نك سبعا
نم فخذ منك سبعا ثم عدوا وصديق **لما** قبض ابن عيينة عليه قال لا صحابه قد
وجدتم مقالا فقولوا متحررا بنينا عيال اقل • كانت لثامنة ليس لها جزا فكانت
لا تكشف عن الذر ولا تيك في الدور فصار لها جزا فكشفت عن الدور وعافت
في الدور • واذا 11 فخرت باعظم مقبوز • فالناس بين مصدق ومكذب •

• رجما ستر له البعد من الناس • سر وكان القرب نارا وشتارا **العمالي**
 شمر العزرايين من لم شمر الى النسب لانه من الاله وضح
 الى النبوة فزعها في السماء ومغرسها سورة الابسط
كان يقال لعز بن الوليد بن عبد الملك فحل في مروان وكان يركب مع مستون
 رجلا لصنبله **قال** المنصور لرجل من الهاشميين متى مات ابوك وما سبب موته
 فقال اعنني الى رحمه الله ومات في وقت كذا رحمه الله وخلف كذا رحمه الله وأد
 بكذا رحمه الله فقال الربيع كمر ترحموا على ابيك بين يدي امير المؤمنين فقال
 له الهاشمي لا الوملك فانك لا تعرف خلافة الابا فضحك المنصور ونجل الربيع
مر اعزاني بيئت فقال
 • كنت ارجو ان تكون في ذكرى • فضحك الخالق شقفا منكرا •

عج

وَأَنَا مَحْشُرٌ مِنْ جِذْمٍ قَلِيلٍ فَنَسِيتُنَا وَنَسِيتَهُمْ سَوَاءٌ
نَمْ أَيْبَا وَنَا وَنَسُوا عَلَيْنَا كَمَا بَلَّيْتُ عِلْمَ الْأَرْضِ السَّمَاءَ

اذا جاء ركب من خراسان مقبلا فغنى عن المستخبرين صدود
احاذر ان يزدی يزید بن زاهر و جلدة بين الحاجين يزيد
اذا التز شي لم يضرب بعرق خراساني فليس من الصميم **الوطب**
وكيف يكون اذا شرف اذا ما تحفظه دلائل القوم

12

فحل واحد والام والاب يستويان في وجن ثم تفضل لاولاد يخلق من ماله
 والاب انما ينفذ مثل الحطة او البصقة ثم يجتزل والام منها الرحم القرار الذي
 تفرغ فيه النطفة كما يفرغ الرصاص في القالب ثم لا يفتد في الامه من ماله ولا يفرغ
 الام من ماله مادام في جوفها فاذا ظهر عذته بلبنها ولا تشك الاطباء ان اللبنة مر
 استحبال فهي تغذي به بلبنها مرتين **كان** عبد المطلب يقول في ترفيض عبد الله ابنه
 كانه في العزقليش بن عدي المحل بيته ياتي الندي
 يريد قليس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هضض بن كعب بن لؤي بن غالب وكان
 سيد قليس في وقته وقريش يوالق قيس
 عدي بن كعب ان سالت بطانتي فمننا وهما عنهم ملك سب
 بغض ما ملك بغضهم ملك عيصر السعير المتشبه
 فاني وان كنتم الى اء حبيته الى وقومي دون قومي واقوي
 لجان علي عدي وجا على خفارتهم ما بين اذني ومنكبي
علي رضي الله عنه في ال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو موضع سر والام
 وعيبة علمه ومويل حكمه وكهوف كنهه وجبال دينه بهم اقام الخطاطم واذمب
 ارتعاد فرايصهم اساس الدين وعماد الدين ليهم في الخالي وبهم يلحق التالي
وعنه الا لا بعد ان احدثكم عن القرابة يرى بها المخاصمة ان يسد بها الذي لا ينسد
 ان امسكه ولا ينقصه ان امسكه ومن يفيض به عن عيشته فانما يفيض منهم عنهم
 يد واحدة ويتبعض منهم عنه ايد كثيرة ومن مكر خاشيته يستد من قومه المودة
راي رضي الله عنه الحسن بنزع الى الحرب فقال امسكوا عني هذا الغلام لا يهدى
 فاني انفس من يدين على الموت لئلا ينقطع بهما نسل رسول الله . وعنه رب بعيد اقرب
 من قريب وقريب ابعد من بعيد والقريب من ليس له جيب **قيل** فيلسوف لم
 تقو والديك قال لانما اخرجني الى عالم اكون والفساد **قيل** لعلي بن الحسين
 انك من ابراهيم الناس ولا تأكل مع امك في صحفة قال اخاف ان يسبق يدي الى ما
 سبق عيني اليه فاكون قد عققها **مغل** اخواني دلفا لجلي
 اخي ما لك ترميني فتعصدي وان رميتك سهما لم يجر كبدى
 وما لقلبك مجبول على شرقي كان جناد عالم تخذ من جسد
احمد بن ابي سلمة الكاتب
 فيا رب ان املت وقاسوقم خليفة فاحرمي الذي انت واه
 فخيرك لا يرحى وشرك يتقى كما يتقى شوك القنطرة حاطبهم
 الشرف بالاسم العالي لا بالرمم البالية اولى الناس بالمروءة من له بنو
 والبنو ولد له ذكر يد في وجن الملك عروا وملا عبود المجد قرا . افان
 الولد ترعوى الوالد **كعب** بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 استوصوا بالقطب خيرا فان لهم ذمة ورحما يعني ان لا يجراسا ميل كانت

قبطية وامر ابراهيم مارية كذلك وقال لوعاش ابراهيم لوصفت الجزية
 على كل قبطي **عمر** رضي الله عنه اني لا كن نفسي على الجماع لجان يخرج الله نسمة
 لتبحة وتذكر **شبيب** ذمبت الذات الاشهر الصبيان وملا قاة الاخوة
 والخلق مع النشوان **الحسن** بن زيد العلوي
 قالوا عقيم فلم يولد له ولد والمرء يخلقه في قومه الولد
 فقلت من طقت بالحرب ممته عاف النساء ولم يكثرة عدد
ولد لجا برا الفزارى بعد ما كبر غلام له ابها مان في يد فقال
 الحمد لله العلى الماحد اعطى علمه غمرا العدة والحاسد
 بعد مشيها لراسه الى الولد لينا يري السبعة مثل الواحد
النبى صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من احد وده ورحمه جايح **وعنه**
 عليه السلام افضل الصدقة على ذي رحم كاشع **عمر** بن عبد العزيز يلمسون
 ابن مراميا سمور لا تات السلاطين وان امرتهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر
 ولا تخلون با مودة وان فزات عليها سورة من القرآن ولا تصحبن عا قافانه لن
 يصلك وقد عوق الويه **كانت** لامرأى امرأتان فولدت احدا مما جارية
 والاخرى غلاما فز فضته امه وقالت تضاربها
 الحمد لله الحميد العالى انقذني العامر من الحوالى
 من كل شوبها كثر ببالى لا تدفع الضيم عن المغالى
 فسمعت الاخرى قافلت ترفض ابنتها وتقول
 وما على ان تكون جاريته تغسل راسي وتكون الغالية
 وترفع الساقط من خمارى حتى اذا ما بلغت ثمانين
 ازرتها بنقبة يمانيه انكها مروان او معاوية
 . اصهار صدق ومهور غاليه . فتزوجها مروان على مائة الف وقال ان
 امها لحقيقة ان لا يكذب ظنها ولا يخاسر جهدها وقال معاوية لولا ان مروان
 سبقنا اليها لاضعفت لها المهر وكفنا لاحترا الصلابة فبعت اليها بما يتقلى
نظر عمر رضي الله عنه الى رجل يحمل ابنا له على عاتقه فقال ما هذا منك قال
 ابني قال اما انه ان عاش فتك وان مات حزبك **سعيد** بن سلم حجة قبيلنا
 انا اسير على حمار خلف المحامل والقباب واكنا يس اذا انا باعراي واقف
 ينظر اليها ومي تمر عليه فقال لمزى يا مناه قلت لرجل من باملة فقال والله
 ما زلت كاليزم قط ما ظننت ان الله يعطى بامليا مدد ولا عشن فقلت بل
 يستول انما لك وانت من باملة قال لا والله ذافا ولنته صنع كانت معي
 فقال والله لقد وافقت منى حاجة فقلت اني من باملة فردى وقال اكن
 والله ان القوالى وليا على عدي يد فحدث الرشيد فضحك وقال ما اصبرك
 يا سعيد **عبد** الله بن اكا مليحة الثعنى

ثلاث قد ولدته من جوش . اذا فتوا احد ثيك بالزام
عق ابو المنازل فزعان بن الاعرف السعدي ابنه منازل فقال
 جرت رحم بيني وبين منازل جزا كما استنزل الدين طابه
 وما كنت اخشى ان يكون منازل عدوي وادي سالي ازا راسم
 حملت على ظمري وقرب صا . صغير الى ان امكن الطر شارب
 واظمته حقا اصر شيطا . يكاد يكاد ويغارق في غاربه
 تخون ما لي ظا لما ولوي به . لوي يله الله الذي هو غاليه
 ثم عرق منازل ابنه خليم فقال
 مطلقني مالي خليم وعقني على حين صارت كاطي عظامي
 وكيف ارجي العطف منه . حرامية ما عرفت بحرام
 تخيرتها وارزدها لتزيد . وما بعض ما يزداد غير فزاد
 لعزى لغير ربيته فزاد به . فلا يفرح بعدي امرؤ بغلام
عمر رضي الله عنه تكلموا من العيال فانكم لا تدرون من ترزقون **المامون**
 اقربا الرجل منزلة الشعر من خده منه ما عني وينبغي ومنه ما يكرم ويخدم **قيل**
 الحكيم لم لا تطلب الولد قال لحي له **قال** الحاج لابن القرية اي الغار اشمى قال
 الولد وهو من نخل الجنة **عمر** رضي الله عنه تعلموا العوبة فانها تزيد في المروءة
 وتعلموا اللب فرب ربح مجهولة قد وصلت لغير فان سبها **قال** رجل من هذا
 لابن عباس رضي الله عنه يا ابا عباس من انا قال انت رجل من العرب قال من انت
 قال من سال عنا املا البيت فانما من اهل الكوفة الاصل ادم والكوفة المتوى
 والحسي الخلق الى هذا انتمت نسبة الناس **فاخر** اسم ابن خازجة رجلا فقال
 انا ابن اشياخ الشرف فقال ابن مسعود كذبت ذاك يوسف بن يعقوب بن اسحاق
 ابن ابراهيم اولك اشياخ الشرف ليسوا بابا بك **قيل** عيسى عليه السلام
 اي الناس اشرف فقبضت من تراب ترابا لا يمد من اشرف ترابهما
 وطرحهما وقال الناس كلهم من تراب واكرمهم عند الله اتقاهم **عمر** رضي الله عنه
 تعلموا انكم تعرفوا بها اصولكم وتصلوا بها ارحامكم قالوا ولو لم يكن في معرفة
 الا نسب الا لا اعتزاز بها من ضرورة الاعدا وسنا زعة الا كنا كان تعلمنا من
 احزم لراي وافضل لغواب الا ترى الى قول قوت شعيب ولولا رطلك لرجمناك
 فابنوا عليه لرمطه **كان** اسحق عليه السلام له ثلاث بنين يعقوب والعيسى وابو الو
 وبارض وقيل فارض وهو فارس ابو الفرس **تبار** عني وبما دله الى حرفه لسه
 فصدع بعود نصفين وقال هذا عني ومنه ابنا دله **كانت** النابغة امر عمرو بن
 الخاص امه رجل من عترة فنبئت فاشترى عبد الله بن جده فان كانت بغيا
 عقت ووقع ابولب وامية بن خلف ومشار بن المعيرة وابوشفيان بن حرب
 والعاص بن وائل في ظمروا احد فولدت عمرا فادعاه كاهم فمكت فيه امر فقال

مؤلفا من لسان العاص كان يفتق عليها وقالوا كان اسبه بابوشفيان وفي ذلك يقول
 ابوشفيان بن الحارث بن عبد المطلب
 ابولب ابوشفيان لاشك قد بدت لنا فيك متم بينات الشمايل
 وكان يعزى الى اربعة عمرو بن مسافر والى ابي عمارة بن الوليد والى العباس
 ابن عبد المطلب والى الصباح عسا لابي شفيان شابا وسيا فدم منده الى
 نفسها وقالوا ان عتبة بن ابي شفيان من الصباح ايضا وانها ارميت ان تصغه
 في منزلنا فخرجت الى اجلاء فوضعت منال وفي ذلك قال حسام
 لمز الصبي بجانب البطحا . ملقى غير ذي مهد
 نجبت به ايضا النسوة من عند مشر صلبة الحد
دميت المهدي والعباس بن محمد الى الخيال الاسود للاسلام فقال المهدي تقدم
 يا هم فقال العباس من خال الله خرايا امير المؤمنين قدمت عملك وتقدمك اياه
 تقدم ملك وشرف **ابو مفضل** العباسي
 ابا نعل سحي كلتكم واشد كركلا بالعرب
 فلو قيل للكلب يا با نعل عوى الكلب من لوم هذا
عبد الرحمن من ذرة الغطفاني
 والى لا ستي في امه السوعة لعدوة بربض من المومر جانب
 اخاف كلاب الا بعد من ومنهم اذا لم تها رشا كلاب الاقارب
ابو النصر مولى بني سليم
 . ويخرج بالمولود من البرمك . ولا سيما ان كان من ولدا الفضل .
قال الرشيد لوسي بن جعفر الخي قال لا تفعل فاني سمعت ابي يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليكون وصلا لرحمه وقد بقي من
 اجله ثلاث سنين فندم الله له حتى يجعلنا مثلا لغير سنة ويكون العبد قاطعا
 لرحمه وقد بقي من اجله ثلاث سنين فيقتصر على الله حتى يجعلنا ثلاث سنين
 اكساي انه على الرشيد فامر باحضار الامير المامون قال اليك ان
 مديهما وقارهما قد عضا ابصارهما وقارب باخطومهما حتى وقفا على مجلسه
 فجلسا عليه بالخطوة فجلسا عليه بالخلافة وديعته باحسن الدعا فاستند فاما
 فاجلس محمدا عن يمينه وعبد الله عن شماله ثم امر في ان القى عليها ابوابا من الخي
 فامسا لهما عن يميني الا احسنا الجواب فسنن سرورا اسمه فيد وقال كيف تراهما
 اري مرياقق ووزع لياقة . يرب بينهما عرق ومحتة
 سليبي امير المؤمنين وكان في مواريت ما ابغى النبي محمد
 بيد ان انفا لسمار بشيرة . يوبد يا حزم وعصب ممد
 ثم قلت اعز الله امير المؤمنين احدا من ابنا الخلافة ومعدن الرسالة
 فاعضا من الشجر الزاكية ادرب منها السنن ولا احسان ولا اشدا قدرا

على تاديبه ما حفظا ورويا متما اسأل الله تعالى يزيد بهما الاسلام تاييدا ووعزا
 ويدخل بهما على اهل الشرك دلا وفتحاً وامر الرشيد على دعائهم فصرهما اليه وجمع
 عليهما يد فلم يسطعها حتى رابت الدموع تتحد روعا صدق ثم امرهما بالخروج ثم قال
 كما تكلمت بهما وقد القى وفتلت مقادير السما وقد شئت امرهما واقترفت
 كلمتهما حتى تشكك الدنيا وتمتلك المستور **فيل** لا عزاي في ما تقول في ابتك وقد كان
 عاقبا فقال بل لا يبقا ومدة الصبر وفايدة لا يجب عليها الشكر **كعب** بن معد ان
 الاستغنى منسوب الى الاشيا فمن الازد في المهلب وبنيته
 برآه الله حين برآه حجرا وجوزمك انها را عثر انا
 بنوك السابقون الى المصالي اذا ما اعظم الناس الخطايا
 ويروى ان عبد الملك قال للشعرا الا قلتم كما قال كعب في المهلب وولاه وانشد
 مدينا البينين **وعن** ابن مبرمة انه قال للمصور قد مدحتك مدحة لم يمدح احد
 بمثلا فقال المنصور وما عسى ان تقول في بعد قول كعب في المهلب والشد هما
مالك بن احمد بن سوار الطائي
 والى لا خشي ان اموت واحمد صغير يتخفى احدا ويضيق
 والى لا يخرج جعفرنا ان جعفرنا لمصالح اخلاق الكرام تبسوع
جرت بين محمد بن يزيد بن عبد العزيز وبين عبد الله بن مصعب الزبيري
 مفاخرة عند المهدي فقال ل محمد عبد مناف ابواينا وعبد شمس وبما شمر يوم حرا
 حيرا العوام بينهما والمرج بثلثم **راون** بن علي بن يحيى النخعي
 اذى في ابني مشايه من علي ومن يحيى وذو الابه خليف
 انما يتبينهما خلقا وخلقنا فقد يسرى الى الشبه العزوق
يزيد بن طحمة الطحطحات
 اذا ما اتى الله الفتي واطاعهم فليس به باس وان كان من جرم
كتب على رضى الله عنه الى زيادة بن ابيه وازاد معاوية ان يجده باستخلافه
 وقد عرفت ان معاوية يستنزل بك ويستنقل عنك فاخذه فاما هو الشيطان
 ياتي المؤمن من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ليقتحم غفلته ويستلب
 عزته وقد كان من الى سفيان بن زرعون من الخطاب قلعة من حديث النفس ونز
 من نزغات الشيطان لا يثبت بها نسب ولا يستحق بها اذب والمتعلق بها كالاول
 المدقع والنوط المذبذب **وعنه** رضى الله عنه ان اولي الناس بالانبياء اعلمهم
 بما جاوا به فترت ان اولي الناس ببراهيم للذين يتبعون الانبياء ثم قال ان ولي محمد
 من اطاع الله وان بعدت لحيته وان عد ومحمد من عصى الله وان قربت قرابته اساق
 ابن يزيد الزبيري في ابنة الركاض وكنيته ابو الزايد
 الله بشكر الحامد هو الذي اعطاك يا ابا الزايد
 اعرف منك منكى وساعد وعقبى وكرم المشاهد

انت شبيه وشبيهه والدي ومصدق الامور في المشاييد **وله** رقية
 انك يا ركاض واري الزند اعد دقة للظالم الاله لشد
 ذي الحق المولع بالتغدي اخشى عليك الوارثين بعدي
 اذا واري خند قاني اللحد ان تغصرك بالده واسى الوبد
 ويقلب الحجر من يدي **علي** رضى الله عنه لا يكن اكثر شغلك باملك وتولدك فان
 يكن املك وتولدك اوليا الله فان الله لا يضيع اولياءه وان يكونوا اعدا الله فمنا
 معك وشغلك باعد الله **وعنه** ان رجلا منا اخبر عمو لود بحضورته فقال له يلهك
 الفارس فقال لا تقتل ذلك ولكن قل شكرت الوامب وبول لك في الموموب وبلغ
 اشد ورزقت بر **الحسن** اذا اراد الله لعبده خيرا لم يشغله في دينه بال
 ولا ولد قالوا صاحب العيال اعظم اجرا والمختلج من حلاوة العباد ما
 يحله المتامل وقالوا انظرنا في هذا الامر فاذا الذين يبلغوا فيه الغايات
 هم المنفردون **الاوزاعي** الفارس من عياله كالبول لا يقبل منه صوم ولا صلاة حتى
 يرجع اليهم **ابو العيينة** تازعنا ثوب العنق حتى صدعاه وبينهما خمدع الزنجر
 ما لها جابر **جل** من بني خزاعة
 الاجعل الله اليمانين كلهم فدى لغنى الفتيان يحيى بن حيان
 ولولا عريق في من عصبية لعلت والقاسم معد بن عدنان
 ولكن نفسي لم تطب بعشيرتي وطابت له نفسي بابنا لخطان
اوس بن حارثة العنقون نكل من يتكل **بعثهم** حجنا مع ابي حرب بن عمرو بن سعد
 ابن مسعود فجلسنا في المسجد الحرام الى قوس من بني الحارث بن كعب فزاوا مبيتته
 وجماله واعظا متاله فقال بعضهم امزامل نيت الخلافة قال لا ولكن رجل من القوم
 قال ممن قال من مضرق لا اعرض للملبس من ايها عا قال الله قال من قيس صف الى فضيلة
 التي توووك من بني سعد بن قيس قال اللهم غفرنا من ايها قال من بني يعصر قال من ايها
 قال من باملة قال ففرعنا قال الراوى فقلت لجاري يراي امير ابن امير ابن امير
 حتى عدت خمسة فقال الامير اعظم امر الخليفة قلت الخليفة قال الخليفة اعظم
 امر النبي قلت بل النبي قال لو عدت له في النبوة استغاث ما عدت له في الا
 من كان بامليا ما عا الله به شيئا **لقبيس** ابو معان العنسي
 اباميل ينجني كلبكم واسدكم كلاب العرب
 ولو قيل للكلب يا باملي عوى من لوم يدي النسب
كان عمران بن حطان حين طرده الحجاج ينتقل في القبايل فاذا انزل في حيا انسب
 اليه فقال يوما **يمان** اذا لاقيت ذا يمن وان لقيت معديا فعدنا في
المقنع الكندي
 واذا رزقت من الزوافل شروفا فامنع عشيرتك الاماني وفضلها
 واسبقهم لدفاع كل ملته وارفع بنياسها وطاوع كلاها

واعلم بانك لم تشو فنهيم حتى ترى دمث الحلايق ستهلها **دعبل**
كل يوم لا يسعد على الانساب غاره . فهو يومنا من ميم . وهو يومنا من فزاره .
ابو ابراهيم العنقلى ما رايت عنيليا الا حنت له . يريد رقت له واشفت
عليه **اوس بن حجر** . والى بلا اجد البوم . وشبل الحواد جريه سبل .
من حق الولد على والد ان يوسع عليه كيلا يفسق **فيل** لا عزالي بدل تحت الولد
لا اذا عاش كدنى واذا مات مدني **ابن عتقا** القراري
فاما نزيه واحدا باذامله . وكل فزيق لا ابا لك ما يد
فان تيمنا قبل ان تلد الحصى اقام زمانا وهو في النابوا
من جفا امرجه اجف مغارس نهمه خو على الاقارب اعظاما لا صغر للاكبر
وحوا الاكبر على الاصغر مو شعبة ذلك العود وقلقة ذلك الجلود . فلان علوى
من المتكيا لا ليزاى حسنى ومن المتكيا لا حشر اى حسيني . وعنه قول ابن
مرومة وانت من اشرانها شمر نسبت في المتكيا الحشر **النبى** صلى الله عليه وسلم
يلعون ملعون من اتى الى غير ابيه وادعى الى غير مواليه . يحون في اختلاف
الوجوه والاصوات من العجل دليل على فساد النسا **كتب** شريح الى معلم بخره
ترك الصلاة لا كلب ليعنى بها طلب الهزاس مع الغواة الرجز
ماذا اقال بعضهم بملاحة او عظمة مرعظة اللبيب الاكبر
واذا امنت بضربة فيدرة واذا ضربت بها ملا ما فاحبس
واعلم بانك ما فعلت فنفسم مع ما تجر عنى عزالة بنفس
قال الجاحظ وهذا الشجر عند اصحابنا لا عشى سليم في ابنه وقد رايتنا
مذا شيئا كبيرا وهو يقول الشعر . كان يقال اذا كان لك قريب فلم تمت الى
برجلك ولم تعظه من مالك فقد قطعته **ابو عدي** العنقلى
عبد شمس ابوك وهو ابونا لانا ديك من مكان بعيد
والقرايات بيننا وانما محكمات القوى بعقد شديد
عمران بن عصار الميمى
فبح الاله عداوة لا تنقى ودرابة يدى بها لا تنفع
المدرع نصيب الاصغر مؤلى المهدى
ان العزوق اذا استقر الثرى اثرى النبات وطاب
واذا ذكرت من امره اعراقه وقديمه فانظر الى ما يصنع
ابو يزيد التميمى في علي بن محمد العلوى
انت من اشر بن عبد مناف بسن وقى في سترى المختار
فى اللباب للباب والارفع الارفع منهم وفى التضار النصار
ابو الخداف الهيمى في خزيمة بن حازم النهشل
خزيمة حيز بنى حازم وحازم حيز بنى حازم

حيز تيمر وما مثل تيمر في مينا دمر
الا الليوث الغر من اشم ومع سيف لبني اشم
البصرى يموت بن المزرع بن يموت يخاطب ابنه
مهمل احشاي عليك تقطع واقرح اجفاني عليك مزرع
الى الله اشكو ما تجزجوا حتى وما فيكم من غصة ابحر
فان زدت عيناى وجدا عليك فنى دون ما القاه بسكى ومجزع
اخاف حماما يا مهمل يايتا وطير المنايا حايما وتوقع
كان للزبرقان بن بدر سبع بنات تزوج عمرو بن سعد بن الى وقاص رضى الله عنها
ثنتين والباقيات قور من قريش ونقيف وماتت حتى دعت مائة قرشية
ابا جبر بن عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص يقول للمهدي
عبد شمس كان يتلو وما بعد لام ولا بكم الفضل علينا ولنا الفضل على كل العرب
وفصلوا الارحام منا واحفظوا عبد شمس يا ابن عبد المطلب **مفرق**
وقد يخرج الزندان نارا القابى فتجنى من الزندان علا واعظا
مثل فيمن اوبه **المناون** لم ارا احدا الا من الفضل بابيه بلخ من بن به انه
كان لا ينوضا الا بما سخن ضنهم السجان من الومود في ليلة باردة فلما اخذ
يجي مخيعة قام الفضل الى مقعر فادناه من المصباح فلم يزل وهو في نيل
حتى اصبح فشعر السجان بذلك بدلك فغيب المصباح فبات يتا بطله الى الصا
دخل عثمان رضى الله عنه على بنته ومى عند عبد الله بن خالد بن اسيد فاما مبرو
فقال لعل بعلك يغيرك قالت لا فقال لزوجه لعلك تغيرك قال لا قال
فا فعل فلخلا مريضة الله في بنى امية اجت الى منها **راى** ضرار بن عمرو البصرى
مرفقه ثلاثة عشر ذكرا فقال من ستر بنوه سانه نفسه **في الحديث** من
كان له صبي فليست صب له **مرا** عزالي ممر مرشد ابنا له فقال د نينير قالوا
لم نرعه فلم نشب ان جاء على عنقه بشبيه الجعل فقالوا لوسا لينا عزمنا لاجرا
به **عند** عليه السلام لو لد قاطة انكر ليجبنون وانكر ليتحلون وانكم لمن
ريحان الله **النشد** ابن الاعرابي
احب بنيتى ووددت الى دفنت بنيتى في قعر خد
وما من ان نمون على لكن مخافة ان تدونى البوس
اجاد ذبا صامرا من ان يلى يراى واياك امر غير مصطع
اذا صلك وسط القوم راسك يقول البامى ملكك فابحج
والله الحسن غلام فمضى به فقال الحمد لله على حسنه ولسا الله الزيادة في
كل نعمة ولا ترجى من ان كنت عاملا انصبتى وان كنت غنيا اذ ملنى لا رضى
يسجى له سعيا ولا يكدى له في الحياة كذا حتى استفق له من الناقة بعد
وفانى وانا في حال لا يصل الى من عه حزن ولا من فوحه سرور **فيل** لرجل



أي ذلك أحب إليك قال صغيرهم حتى يكبر ومن يرضيهم حتى يبرأ وغايبهم حتى يقدم
الاصمعي عاتب اعزانيته في شرب البيرة فلم يعجب وقال

من شربة من ما كرم شربتها غصبت على الانطابت لي المز

سا شربة فاسخط او رضى كلاما الى الرد ان اغفل السكر

النبى صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حتى الوالد على ذلك **ابن عمر**

رضي الله عنه اتي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان والدي ياخذ مني

مالا وانا كان فقال اما علمت انك ومالك لا يملك **عقمان** رضي الله عنه كان عمر

يمنع اقرباه ابتغاء وجه الله وانا اعطيت قرايتي لوجه الله ولن يري مثل عمر **ابن**

قال ابو القاسم رحمه شجرة من الرحمن قال لها من وصلك وصلته ومن قطعك

وقطعت **عبد الله** بن عمر ابنا البراء بن لعل الرجل امه ودايته **عبد الله** بن

ابن دينار واحد رواه ثلثا فانهم تعلقات بالعرش لعمري يقول يا رب كبرت

والامانة تقول يا رب اكلت والرحم تقول يا رب قطعت **مف** الى ابن عباس

رجل برحمة بيعة قال لانه قال رسول الله اعرفوا انسابكم ففعلوا واحكم

فانه لا قرب بالرحم اذا قطعت وان كانت قريبة ولا بعد بها اذا وصلت وان

كانت بعيدة **علي** رضي الله عنه رفعه لوعلم الله شيئا من العتوق اذ في من افهم

فليعمل العاق ما شا ان يعمل فلن يدخل الجنة وليعمل البار ما شا فلن يدخل النار

عمر رضي الله عنه رفعه من كانت له بنت فهو متعب ومن كانت له بنتان فهو مثقل

ومن كانت له ثلاث بنات فباعد الله اعينوه واعينوه فانه متى في الجنة كما تيز

وجمع بين صبيحة **ولده** **عبد الله** بن الزبير بقبا وكان اليهود حين قدم رسولك

الله صلى الله عليه وسلم اخذوا ميم كيلة لهم فسل فلما ولد **عبد الله** كبر المشركون

فكان اول مولود في الاسلام بعد الهجرة فخرجت به اسما فوضعت في حجر رسول

الله صلى الله عليه وسلم فضع له ميم وحكه بها ودعاه وسماه **عبد الله** وقال

قد اسميته بجبريل **قد** عروة بن الزبير على ابن عباس فقال له

امت بارحما اليكم قريبة ولا قرب للامرحام قال مقرب

فقال له ابن عباس تدرى من قاله قاله عروة ابو احمد بن حنبل قال فله

ما قال رسول الله قال لا قال صدقت **كان** ابو كبشة جد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلما خالف رسول الله دين فزليش قالوا انزعه عرق جده الي كبشة

حيث خالفهم في عبادة **الشعوى** **اني** عمر رضي الله عنه ببرود من اليمن

يتسما فزاي بردا فايضا فافان اعطى بعض الناس ان يوصف الباقون

فقال دلوني على من فزليش بيا شته حسنة فقالوا المشور بن حمزة

فاعطاه اياه **اقبل** سعد بن ابي وقاص فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

مداخالي فليبرني امرؤ خاله **سعد** **عبد الله** بن عباس بن عبد المطلب جد بن

عبد الرحمن بن عوف وموحيير فقال مالك قال وقف على ابن عمر فلم يترك

شيا الا قاله لي قال فلا يملك ذلك فوالله ما قوم لهم عن الحبايتها وما ضار على

على طريده يا يملك لها من ابن عمر في علي بن سري **خلف** الحارث بن مشام

ابنه عبد الرحمن وشهيد بن عمرو بنت ابنه فاخته فحلا بعد موتها بالشار

الى المدينة ومما صغيران فترحم عمر رضي الله عنه علي ابويهما واجلسهما على

فخذه وقال روا الشريد الشريد عني الله ان يشر منهما وولي تزويجهما

وسامما الشريدين واقطعتما بالمدينة فوسع لهما فقتل له اثرت لهما فقال

عني الله ان يشر منكما نسلا كثيرا فكانت الحارثية تولد في الحارث بن مشام

فتبا شربا الفتا ويرى املاها انهم بها اغنيا **قال** ابن ابي عمير بن مرة

من لم ير مدحى فان وصايدى توافق عند الاكرم من سواي

توافق عند المشتري الجود بالندى توافق بنات الحارث بن مشام

قال المغيرة بن عبد الله بن الحسين فقال البرطليان ماله فحكه الله ان كان رسولك

الله ليفرج بين رجله فيقبل ريسه **كان** فاطمة با بغيرها الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اتخلفنا قال قد اك ابوك مالا يملك مال

يتخلفنا ثم اخذ الحسن فقبله واجلسه على فخذ اليمنى وقال اما ابني هذا فخلته

خلتي وميبيتي واخذ الحسن فقبله ووضعته على فخذ اليسرى وقال خلته

لشجاعتى وجودى **قال** محمد بن علي بن الحسين ما ولد فينا احدا شبه بعلي من ابي ظا

مرزيد **وعن** زيادة بن الحذر كنت عند محمد بن علي فقام يزيد فابتعته بعض

وقال لقد انجيت امك يا زيد **وقع** بين عبد الله بن الحسن وبين جعفر كلام د

فاغظ له **عبد الله** فقال له اما علمت ان صلة الرحم تحفظ الحساب وتلا له

قوله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون

سوء الحساب **قال** عامر بن امة امانة بنت الحكم الخزاعية ان ولدت غلاما

فلك حكمك فلما ولدت قالت حكمي ان تطعم مسبعة ايام كل يوم الف نخاز من

فالودج وان بالث شاة فتعمل **قال** رجل لعمر رضي الله عنه ان لي اما تبلغ

بها الكبر ان لا تقتضي حاجتها الا وظهرى لها مطية فقل اذيت حقا قال لا انها

كانت تضنم بك ذلك وهي تمني بئنا وانت تضنم بها وتمني فزاقها **الى**

ابن عباس رضي الله عنهما اثنتان من ولد ابي لهب ليضل بينهما فوجا احدهما

الاخره فخرج فقال ابن عباس اما انا فاشهد انكما ما كتب **امراء** محمد بن علي

ابن عبد الله بن عباس ان يتزوج عبيطة بنت عبد الله الحارثية فضعه الوليد

ابن عبد الملك لما كانوا يزورون من زوال الامر عنهم على يد رجل من بني العباس

يقال له ابو الحارثية فلما قام عمر بن عبد العزيز شك ذلك اليه فقال تزوج

بمن احببت فتزوجها فولدت اما العباس السجاح ومو عبد الله بن محمد بن علي

ابن عبد الله بن عباس **يا** **الفتية** **ص** **وما** **ورة** **من** **حكا** **يا** **ظفر**

وملهم **والمنقوفة** **وما** **جا** **في** **الكلام** **ورم** **م** **وصت** **حقا** **تم** **جواب** **بن** **الار**

رضى الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلسوا ليل ما قصوا ما ملكوا
روى ان كعبا كان ينص فلما سمع هذا الحديث ترك التصص **ابن عمر** لم يقصر
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على عهد ابى بكر وعمر وعثمان وانما
 كان المتصص حين كانت الفتنة **مر** على رضى الله عنه بقاص فقال له ما اسلك
 قال انت **ابن الناصر ابن ابي قلاب** ما املك العلم الا القصاص
 يجلس الرجل الى القاص السنة فلا يتعلم منه شيئا ويجلس الى القاص فلا يتقوى
 الا وقد تعلق منه بشئ **مر** ابراهيم الفخري ابراهيم بن زيد التيمي عن القصاص
 فتيل له وجع يقصر قال لم قال له رويته قال قال وما هي فتيلته انما هي ان يقصر على طاعة
 ويحاشى ما اهل الرجا لا طيب الراية حسن المنظر الا ان طعمه مر وكان
 يترك ما احدثت في بطنه وجهه الله غير ابراهيم التيمي ولوددت ان الله انقلب
 منه كفتا **ابن الجبار** سالت الثوري عن القاص قال العلم قلت من الاشرف
 قال المتقون قلت من الملوك قال الزهاد قلت من الغوغا قال القصاص الذين
 يستأكلون موال الناس ما كلام قلت من السفلة قال الاظلمة **سئل** فضيل
 عن الجلس الى القاص فيقوم مرة ويجش مرة ويرفع صوته قال سمعته يقول هذا
 بدعة ما كان على عهد رسول الله ولا على عهد ابى بكر وعمر قاص ولكن اذا كان الرجل
 يذكر الله ويجوف قلابا سارا يجلس معه **معاوية بن قرة** لتاجر يجلب الدنيا الطامع
 احب الى من قاصين **قدم** سفيان الثوري ليقصر فنزل به حرم القطار فقال له
 الا اذنت بك الى قاص سمعته فكانت تكرر من معنى معناه فاذا امر بصلاح امرى
 فقال ليس هذا بقاص هذا نذير قوم **ومب** رجل لقاص خاتما بلا قاص فقال
 ومب الله لك في الجنة عرفة بلا سقف **مر** عبد الاعلى القاص يقول ومو
 يتنايل سكر فتيل مد اعبد الاعلى القاص سكران فقال ما اكثر من يشبهني
 بذلك الرجل الصالح **فليس** بن جبير التمشلي مد الصعقة التي عند القصاص
 من الشيطان **فيل** لعائشة رضى الله عنها ان فوما اذا سمعوا القرآن صعدوا
 فقالوا القرآن اكرم من ان يترك منه عقول الرجال ولكنه كما قال الله تشرع
 منه جلود الذين يخشونهم ثم قلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله **لقى** عمر رضى
 الله عنه ناسا من اليمن فقال ما انترقوا لولا متوكلون قال كذبتم بل انترقوا كلوا
 الاخر كرم بالمتوكل رجل القاص في بطن الارض لو كاد على الله **سئل** النضر عن قوم
 يصنعون عند القراءة فقال ذال فخل الخواج **سئل** ابن سيرين عن سماع القرآن
 فيصنعون فقال لميعاد ما بيننا وبينهم ان يجلسوا على حايط فيقرأ عليهم القرآن
 من اوله الى اخره فان صعدوا فتموا قالوا **قال** ابن السكاة للمتصوفين ان كان
 لبا سكر مد اموا قفا لست ابركم لقد احببتكم ان يطلع الناس على سرائرهم فقد
 ملكتم **بعضهم** قلت لصوفي يعني جيتك فقال اذا باع الصبياد شبكتك فياذى
 شئ يصيد **روى** ان قاصا انشد من كرمه مع عينك ليسفح ولعلم وجهه

وبكر بكاء سديرا فسئل عن خود فقال وايدى جهنم يا حنفي بالصوفية يضرب المثل في
 الاكل يقال اكل من الصوفية لانهم يدينون بكثرة الاكل وعظم القوم وجودة المضم ويأكلون
 اكل الطينة **وسئل** بعض العلما عنهم فقال اكله رقيقة وقيل فيهم شذمة ندلة
 خبيثة **منها** الرقص والبرية **ومب** ونقص بعضهم على خاتمة اكلها اديم ونقص
 اخر انما غدا **ويقال** صوفية الديوي كما يقال لصوص طوبى وحراره مرو وعطى
 عيسى عليه السلام بني اسرائيل فاقبلوا بمرفوف الشيا فقال ما ذنب الشيا **١**
 اقبلوا على القلوب فعاينوها **الماسون** امور الدنيا البعة امانة وخاتمة وصلة
 وزراعة فمن لم يكن له احدا هلهما كان كالا على الناس **فوام** الدين والدنيا العلم
 والكسب فمن رفضهما وقال ابتغى الزهد لا العلم والتوكل لا المكسب وقع في الجهل
 والطمع **ومب** رجل لقاص خاتما بلا قاص فقال ومب الله لك في الجنة عرفة
 بلا سقف **بعض** القصاص اول ما يدخل الجنة من الهائم الطيور وقيل له كيف
 ذاك قال لانه تضرب بطنه ويعصر حلقه ويعرك اذنه لا يجمع الله هذا على احد
 كان **٢** قاص تنيك مواعطه فاذا طال مجلسه باليك اخرج من كبه طيوروا
 صغيرا ومنقره ويقول مع هذا الغم الطويل يحتاج الى فرح ساعة هكذا وجدناه
 في الاصل **باب** الفضل وذكر الفضاة والشهود
والديون والايام والحضومات وما يليق بذلك عبد الله بن عمر
 رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست امة لا يقضي فيها
 بالحق **عبد الله بن حراز** عن النبي عليه السلام من حكم بين اثنين تحاك اليه
 وارتياءه فلم يقض بينهما بالحق فقلبه لعنه الله **ابو هريرة** رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد يحكم بين الناس الا يجي به يوم القيمة مغلوله
 يذاه الي عنقه فله العمل واسلمه ليجوز **ابو حازم** دخل عمر رضى الله عنه على ابى بكر
 رضوان الله عليهما فسلم عليه فلم يرد فقال لعبد الرحمن بن عوف اخاف ان يكون
 قد وجد على خليفة رسول الله فحكم عبد الرحمن ابى بكر فقال تاني وبين يدي خصما
 قد فرغت لهما قلبي وسمي وبصري وعلمت ان الله سائل عنهما وعما قلت
استعدي رجل عند عمر على علي وعلى جالس فالتقت عمر اليه فقال يا ابا الحسن
 فخر فاجلس مع خصمك فقام فجلس مع خصمه فساظرا وانصرف الرجل ورجع على
 الى مجلسه فبين عمر التغير في وجهه فقال يا ابا الحسن ما لي اراك متغيرا
 اكرهت ما كان قال نعم قال وما ذاك قال كنتني بحضرة خصمي فلاقته في فخر
 يا علي فاجلس مع خصمك فاخذ عمر يراس علي فقبل بين عينيته ثم قال يا بني انتم بكم
 هذا الله وبكم اخرجنا من الظلمات الى النور **ابان** بن عبد الحميد اللاحقي في نوار
 ابن عبد الله لا يقدح الطنة في حكمه شتمه عدل وانصاف يحفي اذا ظلم لمر

يلقه بسمته . وفي اعتراض الشك وقاف **دعي الحسن بن زيد** حين ولاية المنصور
المدينة استحقاق بن يعقوب ابراهيم بن طلحة وكان من سرولت قريش الى القضا فابي
فنجنه فجا بنوا طلحة فاستغنوا معه فبلغ ذلك الحسن بن زيد فجا به وقال انك
تلاجت علي وقد خلقتا ان لا ارسلك حتى تغل لي فابر يميني فارسل معه الجند حتى
جلس مجلس القضا والجند على راسه فقال داود بن سلم .

• طلب الفقه والمروءة والفضل • وفيك اجتمعن يا استحق .
فقال ادفعوه فدفعوه وقام من المجلس واعفاء الحسن فلما صار الى منزله قال
لداود ما عملك علي ان مدحتني عاكرهت فاعطاه خمسين دينارا **لما وقعت**
فتنة بن الزبير اعتزل شرح القضا وقال لا اقبض في الفتنة فبقى لا يقضي تسع سنين
والنصف يوما من مجلس قضائه فاعترضه رجل رجا فقال له اما ان لك ان تخاف
الله كبر سنك وخسر ذهرك وصارت الامور جور عليك فقال والله لا يقولها
احد بعدك فلزم بيته حتى مات **كان** بعد ادرج رجل يتعبد اسمه يوم قولي القضا
فلقيه حده فقال من اراد ان يستودع شئ من لا يفسيه فعليه بروي فانه
كتم حب الدنيا اربعين سنة حتى قدر عليها **استغني** بن هبيرة عبدة بن النعمان
الجلي على الكوفة فقال والله الذي لا اله الا هو ما اقوي علي ذلك ولا ارضي فقري
ولا اعلمي له فلين كنت فيما قلت صادقا ما ينبغي لك ان توليني ولين كنت كاذبا
ما يسعك بكاذب فقال بن هبيرة لوكلم بهذا الكلام اعراي قدم من البادية
لوليا فامض الي عملك . لو كان حيا لاجاج ما سلت . صحبته يد من ومن
حجاج **وكان** حجاج يسلم ابي الفط لعلامة يعرفون بها **ابن مسعود**
رعي الله عنه ما من حاكم يحكم بين الناس الا جى به يوم القيامة وملاك اخذ
بقضاه حتى يقف به علي سفير جهنم ثم يرفع راسه . في مهواه اربعين
خريفا **مستروق** لان احكم يوما جى احب الي من ان اغر سنة في سبيل الله .
الحسن الي لا رجول قضاة المسلمين خيرا ما لم يعالوا او يجابوا او يرسوا اذا
ادوا الحق **ذكر** لعبادة بن العوام قاض باليعفاف والصلاح فقال من ظن انه يلى
لحواسيا فيجلون بينه وبين العدل فيبئس ما يظن **حنس** بن غياث مررت
بعلبان فسمعت يقول من اراد سرورا الدنيا وخري الاخرة فليتمن ما هذا فيه
فواته لتمنت الي مات قبل ان الي القضاة القضاة المضروب بهم المثل في
الجهل وتخريف الاحكام منهم قاضي بني وقاضي جيل وقاضي مدينة من طسوح
كسروكان في ايام المأمون وقاضي ادم قال فيه ابو العباس الصابي
• يارب علي اعلم مثل البعير الاموج • رايته مطلقا من خلف باب مخرج .
• وخلفه دينه تذهب طورا وحج • فقته قاضي ادم فقال قاضي ادم .

وقاضي

وقاضي عليه قال فيه ابو الحسن الجوهري . رايته راسا لدية ولحية كالمذبة .
فقلت من انت قل لي . فقال قاضي عليه . **محمد** بن الحسين قاضي الكوفة
ما رايته وجها احسن من المعتز ولا ابلغ خطا با قال لي لما قضاني يا محمد قد
وليتك القضا وانما في الدنيا والعروج والاموال ينقد فيها المراك ولا يرد حكل
فاثقي الله وانظر ما انت صانع فاخرج قلبي كلام قط مثله وكان سبب خروج بن
قلاية من البصرة الى الشام انه طلب للقضا وقال له ايوب لو انك وليت القضا
وعملت ومرت لك فيه لجر فقال يا ايوب اذ وقع السابح في البحر ثم عسي ان
يسبح **وعن** ابي حنيفة رحمه الله القاضي كالفريق في البحر الاضطر الى متى يسبح
وان كان ساجدا اراد عمر بن هبيرة ابا حنيفة على القضا فابي فحلف لضرينه
بالسياط على راسه وليستجنه وفعل حتى انتفخ راسه الى خلفه من الضرب
فقال الضرب في الدنيا بالسياط امورك من مقامع المدينة **والخبر** **وعن**
ابن معون ضرب ابو حنيفة مرتين على القضا ضربه بن هبيرة وضربه ابو جعفر
واضرب بن زيد فدمع عليه بسويق والزمه علي شربه ثم قام فقال الي ان قال
الي حيث لعنتي فمضى به الي السجن فمات فيه **عبد الله** بن شبرة لما ولي القضا
قال اللهم انك تعلم اني لم اجلس هذا المجلس لاني احبه واشتهيه فاكفني شر
عواقبه **اراد يوسف** ابن عمر منصور به المعمر على القضا فابي فابي بالقيد
ليقيد واحضر خصما ففقد ابيه يديه فالتفت اليهما فقيل له انك لو تترته
لم يكن القضا فتركه **عبد الملك** بن عمر عن رجل من اهل اليمن اقبل سئل
باليمن في ولاية ابي بكر رضي الله عنه فابر عن باب معوية مغلق فظننا انه كثر
فكتبنا الي ابي بكر فكتب لا تحركه حتى يقدم عليكم امناي ففتح فاذا برجل على سرير
عليه سبعون حلة متسوجة بالذهب وفي يده اليمنى لوح فيه مكتوب

اذا خان الامير وكاتبه . وقاضي الارض كاهن في القضا
فويل ثم ويل ثم ويل . لقاضي الارض من قاضي السماء
واذا عند راسه سيف اسد خضر من البقلة مكتوب فيه هذا سيف هود بن عاد
ابن ادم **سليمان** بن حرب لم يبق امر من امر السماء الا الحديث والقضا وقد
فسد جميعا **القضاة** يرتسون حتى يولوا والمحدثون يا حذرون علي حد
رسول الله المراهم **في رجل** لسليمان الساذكوفي ارسلنا ابا ايوب علي
قضا اصبهان فقال ان كان ولا بد فعلي خراجها فان اخذ اموال الاعيان اسهل
من اخذ اموال الايتام **نقدم** رجلا ن الي قاض فتكلم احدهما ولم يترك الاخر
يتكلم فقال القاضي يقضي علي غايه قال كيف قال فابايت اذ لم يترك ان اتكلم
بني ابن اسد قصر بالبصرة وكانت في جانب منه حجة صغيرة لجوز كانت

تساو عشرين ديناراً فاحتاج اليها فطلبها من ابنتي ديناراً فانت فقبل لها ان القاصي
 يحجر عليك لفسادك لسفاهتك لانك صنعت ما تبين فيما قرأه عشرين فقالت
 ولم لا يحجر علي من لي شري بما تبين ما تبين عشرين فينت فاستريت منها بلعامة
 ديناراً فادبني كعيب الاسدي في الزهري . ونعم افي القضاة قضاوها .
 تدع القضيه ليك شك الجامل . تدع معنه هديت لربها . وضربت مجرورها
 بحكم فاضل . فبعثت قومك والذين يذموا . بك غير مختص ولا متضائل **سند**
 قوم عندهن شربة علي سراج فيه نخل فسالهم عن تحدد النخل فلم يعرفوا فردهم فقال
 رجل منهم انت تقضي في هذا المسجد ثلاثين سنة فلم فيه من استطانه فاجازهم
سند معلم عند سوار فرد سعادته وقال انك تاخذ علي تعليم القرآن اجراً فقال
 وانك لتاخذ علي القضاء رزقاً قال انا اكرهت علي القضاء قال هل اكرهت علي احدث
 الرزق قال هلم سعادتك **اعرابي** لو كان راسه في الرقيا لا خذت حتى منه
تقدمت امرأة الي قاض فقال لها جاعك شهوك فسكت فقال كاتبه ان
 القاضي يقول جاع شهوك معك قالت نعم الا قلت كما قال كاتبك كبرت شكك نقص
 عقلك وعظمت حينك حتى عطف علي لبتك ما رايت ميتا يقضي بين احياء .
كان شريح اذا جلس للقضاة ليعده الكلمات سيعلم الظالمون حط من نقصوا
 ان الظالم ينتظر العقاب وان المظلوم ينتظر النصر .
 . ابكي وانك ملة الاسلام . اذ صرت تعدد متعدد الاحكام .
 . ان الكواكب ما علمت كثير . وازا لك بعض حوادث الايام .
علي رضي الله عنه في معنى الحكيم فاجمع رأي ملاك علي ان احصوا رجلين فاخذنا
 عليهما ان يجععا عند القرآن ولا يجاوزاه ويكون السنه ما معه وقلوبهما معه ففاهما
 عنه وتركنا حتى وهما يبصرانه **الحكم** رجلان الي شريح واقرا احدهما في خلال كلامه
 بشي نوجه به الحكم عليه فحكم عليه شريح فقال الرجل اصلحك الله يحكم علي اجير هو
 فقال قد شهد عليك بن اخت خالك **تقدم** رجلان الي بلال فاظالا التكونت
 فقال لعلكم علي حاجة فاقوم عنكم **عن** رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم **ان** الطير لتلقي ما في اجواءها من هول يوم القيمة وما عليها من حساب وان
 شاهد الزور يوتي به يوم القيمة فاني تكلم بشي حتى يقدف به في النار **وبيه**
 حديث جابر لتضرب بمناقيرها وتقدف ما في اجواءها وتحرك اذانها من هول
 يوم القيمة **كان** شيخ من العدول يهود بالشئ اليسير فاعطاه رجلاً درهماً ليشهد
 له فقال والله ما ضربت فيها المسط باقل من درهمين قط ولكني اسامحك اكراماً
المبرد من طرائف الاحكام ان عبد الله بن الحسين قاضي البصرة واميرها
 رقت اليه وصية بما امر ان يتخذ به حصون فقال لا يتروا به خيلاً للتسبيح اما

سمعت

سمعت قول الجعفي . ولقد علمت علي تجني الردي . ان اخصون اكيل لدمر القرى .
 . ان القضاة مؤاخذ في البلاد وقد . انما علينا جور الحكم قاضينا .
 . فرصا به الدهر في لعب . صرسي يرق وفرج ليسر الدنيا .
استغدي رجل علي امرأة ضيها فجعل القاضي يميل اليها فحكم اليها فقال الرجل اصلحك
 الله جعفي وضع من هذا اليها فقال اسكت يا عدو الله فان الشمس اوضح من المهران
 ثم فلاحني لك علمها فقال اجزاك الله عن ضيحي خذ فقال لكن لا جزاك الله عن قولي
 خيراً فقد وهبها **علي** رضي الله عنه ان القضاة لا يلقوا الي الله رجلاً ولا رجل وكله
 الله الي نفسه فهو جابر عن قصص السبل يخوف بكلام بدعة ودعا صلة ورجل
 من موضع في جهال الامة غارق في اعناس الفتنة عمر كانه عقد الهدنة قد سماه
 اسياء الناس عاهلاً لما وليس به نكوفاً سكر من جمع ما قل منه خير مما كثر اروي من
 من احن واكثر من غير طائل جلس للناس قاضياً لتخليص ما التبتس علي غير فان تزلت
 به احدي الملمات هيا لها حصوا رايان رايه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في
 مثل شيخ العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطا ان اصابت خاف ان يكون قد اخطا
 وان اخطا رجا ان يكون قد اصاب خفاط جهلات ركاب عسوات لم يعص به علي
 العلم بضر من قاطع يدري الروايات اذ راء ايرج المصميم تصرخ من جور قضاة الدنيا
 وتغمر منه الموارب الي الله **ادعي** رجل عند المطلب بن عبد العزيز الحنظلي قاضي المدينة
 وقال يشهد لي ربيعة المداعلم في ليحضر قال القاضي لا صحابه ما شهداته له الا
 شهداته عليه فلما دخل ربيعة قال فداك ابي وامي احسن والله من يقول
 من الحنظليين الذين وجوههم . دنائير فخا سيف في ارض قيصر .
 فقال ليس ورب الكعبة واجاز شهداته **تقدمت** جميلة الي السجعي فسألتها
 البينة فقبل لها ما صنعت فقالت سألني البينة ومن سئل البينة فقد اطلع فقال
 هذيل الاسجي فتن السجعي لما راها في الطرف اليها .
 . فتنته بينان كف لوراي معصية . ومنت سيار رويدا .
 . فقضى جودا علي الخضم ولم يقض علي . منت عيسى بن جراد .
 رفع الملك اليها . فسألهما الناس وتداووا بها حتى بلغت السجعي فضرب الاسجي
 ثلثين سوطاً فحكى بن ابي بليل قال انصرف السجعي يوماً من مجلس القضاة ونحن معه
 فرددنا جاد لم نسل السباب ويعول فتن السجعي لما ولي بجبر البيت فلقها وقال
 رفع الطرف اليها **سند** قال البعدي الله اما انما قضينا الاجتي **قال**
 رجل اخر علي اخصومة فقال انكر ما عليك وادع ما ليس لك واستشهد الموي
 واخر اليمين الي ان ينظرهما **حكيم** الذين يجمع كل يومهم بالدليل وذل بالنهار وهو
 ساحور الله في ارضه فاذا اراد ان يدل عبد جعله طوقاً في عنقه .

لقد كان القريض يحير صدري . قال النبي القريض عن النبي .
استقرض الاصمعي خليل له فقال نعم وكرامة لكن سكن قلبي برهن يساوي
ضعف ما نظله قال يا ابا سعيد فاستقرض قال بلى وهذا خليل الله كان وانقأ
به وقد قال ولكن لطيف قلبي **باج** رجل من اعالي بني سبيئة وقعد بحسبه
ولا يحب المطل الذي انا ما طله ومن دون ما يرجوا عنا مبرح او اخر ما تنقضي
واويله **لقمان** لا تستلن من مسكين **استغنى** علي رضي الله عنه من بالغ في
الخصومة انما هو من قصر في العلم ولا يستطيع ان يتقوا الله من خاصم **احمد**
ابن شريح سمعت السافري رضي الله عنه يقول اذا كان رجل على رجل وراهم فاعط
درهما فيه حبة من نخاس او رصاص فلم يوفه **عمرو** بن دينار قال رجل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت شهيدا فار انا قال في الجنة ثم قال
قال في جبريل ان لم يكن عليه دين **سعد** بن ابي وقاص جاتني فاني
على رجل فقالوا اخرج الى العز وقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم قتل لم ير دخل الجنة حتى يقضى دينه
الحذري شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة رجل من الانصار فقال
اعليه دين قالوا نعم فرجع فقال علي رضي الله عنه انا ضامن يا رسول الله فقال
يا علي فلك الله فقتلك فقلت عن اخيك المسلم ما من رجل يفتك عن رجل دينه الا فاك
الله هاته يوم القيمة **الزهري** لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضى ان
يعدنا اولى بالمؤمنين من انفسهم من مات وعليه دين فقلنا فضاء فمروا على علمهم
ابو هريرة جاز رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاعطاه فقصم
به اصحابه فقال الا كنتم مع الطالب دعوته فان لصاحب الحق مقالا استروا البعير
واعطوه فلم يجروا الا فوق سنة فقال استروا له فوق سنة فاعطوه ثم قال كذلك
افعلوا حين احسنكم فضا **جابر** عن النبي عليه السلام لاهم الامة الدنيا ولا وجع الاله
وجع العين **بن عباس** رضي الله عنهما من سبي دين عليه اخيه كتب الله له بكل خطوة
حسنة **ابو هريرة** عن النبي عليه السلام من تزوج امرأة بصدق يئوي ان لا يودي
اليها فهو زان ومن اذن دينه لا يئوي ان يقضيه فهو سارق **زك** رجل دين كثير
عجز عن ادايه فقال له بعض عزمائه اعملك حيلة تتخلص بها علي ان تقضي قال
لك ذلك فتوثق منه ثم قال لك كل من لفتك من عزمائك وغيرهم فلا ترد علي السباح
عليه فانك ان عرفت بذلك قالوا محسوس فكفوا عنك ففعل فلما كفوا عنه اتاه
بعلم الحيلة وقال السرط املاك فبيع عليه فقال وعلي انصاف فلم يرده حتى ييسر منه
فتركه **وجار** تحت راس عبي البرمكي بعد موته كتابا مخنوم فحل الى الرشد ففكره
فاذا فيه قد تقدم الخضم والمدعي عليه بالامر والحكم العدل لا يظلم ولا يحتاج الى بينة

عزل عن عبد العزيز قاضي له وقال بلغني ان كلامك اكثر من كلام الخصمين اذا تحاكم
اليك **ق** غيلان بن مرة التيمي لا يقضي الدين بالدين بعد ما يري طالبي
للدين ان لست قاضيا **فاجابه** لعلي بن عمير الخنسي .
. اذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن . فضا ولكن كان غرضا علي غدرم .
ملال بن صعا التيمي
. لا يستوي ان كنت لا بد غارما . كريم اذا ادينته وليي سر .
. اذا ما غدا يوما غريم جقه . تا وبي رجوا القضاء غدرم .
ابي رجلا قوم وقالوا نخت ان تقرض فلانا الف وتوجه سنة فقال سالتموني
حاجتين فاذا قضيت احديهما وزدت عليها ضعفتا فقد احسنت قد اجله هـ
سنتين فاعفوني عن القرض **حلف اعرابي** فصيل له فلان سا الله فقال اللهم
سا الله يذهب بها الخنث ويقضي بها الحاجة **الاصمعي** كان قوم من الاعراب
يسمطون ايماهم سمطا للمختارين فقال مصدق هو لا لا يخافون الله ولكن
استخلفهم بايمان في امر معا شتم سلكك الله برضا وادري عورتك وقتك فت
البعرة وحكك حث السعرة ولا ترك لك صاملا ولا باهلا ولا حقفا ولا طلفا
ان كان الله في ما لك حق فسلخ عنها **اعرابي**
. ابي وجدك لا اقضي الغريم وان . جانا القضا ولا نرت له كيدي .
. الاصمعي اربط طارث راسها . نشوضر بها بالكف والعصد .
ابو هريرة عن النبي عليه السلام ما من عمل عصى الله فيه اعمل عقوبة من النبي
واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع . ما استرق الاحرار فظ من الدين
تلاثة من عارهم عادت عزته ذلة السلطان والولد للعزيم **علي** رضي الله عنه
احلفوا اذا اردتم جبينه بانه بري من حول الله وقوته فانه اذا حلف بها خالفا
عوجل واذا حلف بالله الذي لا اله الا هو لم يعاجل لانه وحده سبكانه **اعرابي**
في وصف قاض يقضي بالعسوة ويطيبل النسوة ويقبل الرسوة **اطيط بن طيط**
النفقيني
. لمر كاني لواخام حية . الي حية ما انصفتني فقمس .
. فما لكم طلسا الي كانكم . ذيابا المضاء والذيبا الليل الطلس .
عمر رضي الله عنه لا تبا ونوا بالحلف بالله فيمينكم الله **امراء** قاضي المبدوان يتخلف
انهم فقيل هو لا يباي بالحلف فقال احمله علي حلف لا يستجري عليه فقال جعل الله نومك
لقضا وطعامك غصصا ونسيك رقصا وسلكك برصا ونظلك حصصا وحلال رصا
وادخلك فقضا وابلاك بدها العصا فابان حلف واذا عن الحق **الشريسيوي**
. وقد اعدت للغرما عذري . عصا في راسها من واحد يد .

ابن السائب جالس وكيفا سنيين فارأيت به جلف بالله **جيب** بن أبي كابت
ما احتجنا في شيء استقرضه الا استقرضته من نفسي ارا دصبر عنه الى ان يمكن الميسرة

ونظم قول القائل

• واذا اغلاشي على تركته • فيكون ارضى ما يكون اذا غلا •

ابا س ابن الوليد

• الي وجئت من قوم اذ اطلبوا • بعد النسيئة دنيا احسنوا الطلبوا •

عطية بن الخطمي ابو جبريل الشاعر

• تعبت فقد دانت من اثم والحق • ملباننا وقابل ما تيسر •

• اما طله العصر حتى علمي • ويرضي بصف الدين والاف لم •

كتب عمر رضي الله عنه الى عريم له قد ان للمو الذي عندك ان يرجع الى اهله ويستغفر

الله من جنسه **دخل** عليه بالري في مسير الى مكة حرسها الله فقبض تجار خوارزم

وهو مستبشر بهم من مكنا فقلت له ما اولاك يا فلان قال كان معي رفيق يزاد

لي على ستامة فاجرت لي فيهم ببيعة راقعة لغتهم من سلطاني بالف وما يتبين صفا

مجردة نسيئة فقلت له لستك لفتقه ببيع ذلك وبمراضات فاجرا وكاني بمكة

الصالح قد اذا اقلك الامر من واما نك حرصك لبعض الحانات وقد فتنك تحت

جل فسات عنه عند منصرفي من الحجاز واذا الامر كما قلت **جاءت** امرأة الى قاضي

فكانت مات زوجها وترك ابويه وولدا ورهطا فقال القاضي لا جوبه الشك

ولوله البيتم ولا مراة الخلف ولرهطه القلة والدلة واخلى المال السباحي ترافع

لخصومة بينهم **ابن ابي اوفى** عن النبي عليه السلام ان الله مع القاضي بالمر

يجر فاذا جاز برئ الله منه ولزمه الشيطان وروي فاذا جاز وكله الله الى نفسه

جابر بن عبد الله عن النبي عليه السلام تنصب يوم القيمة ثياب من نور ويجلس

عليها من ولي القضا وعدل في حكمه فاذا انقضى حساب الخلايق امرهم الى الجنة

حاتن بن الابرش الطلي

• رفضت وعطلت الحكومة قبله • في اخرين وملا رواضها •

• حتى اذا ما قام الف بينهما • باحق حتى جعت ارفاضها •

قال محمد بن حري بلغي ان نضرب عطا ارادوه بالقضا على البصرة واجتمع

الناس اليه فكان لا يحيمهم فلما الحوا عليه دخل بيته ونام على ظهره والي ملائكة على وجهه

وقال اللهم ان كنت تعلم اني لهذا كان فاقبضني اليك **كتب** عبيد بن ثابت

نولي بني عيسى بن علي بن طبيان قاضي بغداد بلغني انك تجلس للحكم على باري وكان من قبلك

من القضا يجلسون على وطاهم ويتكلمون فكبت لينة والله الى لا تسمي ان يجلس بين يدي

رجلان حران مسلمان على باري واذا على وطاهم لست اجلس الاعلى ما يجلس عليه لخصوا

ابن رضى الله عنه رفعه القضاة حضور الناس يرون على ظهورهم يوم القيمة

وعنه يرفع لسان القاضي بين جريتين حتى يصير الى الجنة او النار **مسام** بن

ابي يوسف لما احتضر جلسنا عنده فمنا له الى نفسك من هذا الامر

قال لا والله الا شيء واحد نظرائي اذني مرة على الرئيس فدرعوت به فجاوبه نصلي

فجلت عليه ولم ادع للمضرائي نصلي مثله فذاك في نفسي **عائشة** رضي الله عنها

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفى بالقاضي العدل يوم القيامة

فيلقى من سدة الحساب ما يتخفى انه لم يقض بين اثنين في مرة قبط **لقى** **شفيان**

النوري شريكا بعد ما استقضى فقال يا عبد الله بعد الاسلام والعفة والخير في القضا

قال يا ابا عبد الله لا يد للناس من قاض قال يا ابا عبد الله لا يد للناس من شرطي

وقال الحسن بن صالح ابي شيخ افيدوا **ابو ذر** رضي الله عنه قال في رسول الله صلى

الله عليه وسلم سنة ايام اعقل ايا ذر ما اقول لك ثم لما كان اليوم السابع قال اوصيك

بتقوى الله في شريكتك وعلائقتك واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا وان سقط

سوطك فلا تؤدين امانة ولا تؤلين يديما ولا تقضين بين اثنين **الاردعطان**

ابن عفان استقضا عبد الله بن عمر رضي الله عنه فقال ليس سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول من استعاض بامته فقد عاذ بمعاذ قال بلى قال فاني اعوذ بالله منك

ان تستقضيني ان رضى الله عنه رفعه شكت البعاج الى امية فقالت يا رب يطرح

فينا من المشركين فقال اسكتي وعزني فجلالي لو طرح فيك نثن القضاة والولاة

كان انتن وانتن **قال** جعفر بن غياث لرجل كان لينا له عن مسال فقال

انك تريد ان تكون قاضيا لان يدخل الرجل اصبعه في عينه فيقلعها وترى بها

خبره من ان يكون قاضيا **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه بن وهب القضا فقال لم اكتب

هذا العلم لاحقر يوم القيمة في مرة القضاة ولكني كتبت هذا العلم لاحقر يوم

القيمة في مرة العلم **ابن عتيق** الكرمي اليهودي قال الله يستخرج بهم احقوق

ويرفع بهم الظلم **ابو الدرداء** يرفع ان لسا هذا الزور لعلم يعرف به يوم القيامة

يبيعه الله غاضا على لسانه يفرضه باسنانه ويثبت لسان الكلب في الرعي

شفيان بن عيينه كان الناس بالكوفة اذا صلوا الغداة قام رجل منهم قال

من يريد قرضا فترضه •

• حلفت برب رزوم والمصلي • ورب الجحور والجحالي •

• وبالسبع القوال ومن نولي • تلاوهن والسبع المناهي •

اعرابي والدي سق جسام واحد يعني الاصاب من الراحة **البحريري**

اقسمت بالبيت احرام وحرمة الشهر الاضم **كان** بين اسامة وعمر بن عثمان كلام

في ضيقة فقال عمر واتانفان تكون مولاي فقال اسامة والله ما سيرني مولاي

لولا اني اصدق في هذا لقلت لك لا **قال** رجل لهووية حين عقد ليريد
 اعلم انك لو لم تزل هذا امورا لمستلين لا صنعتها ولا انصفت بها لس قال له معونة
 يا ابا جبرئيل لا تقول فقال لخاف الله ان كذبت وانا خافكم ان صدقت فقال جبرئيل
 الله عن الطاعة خيرا فما تقول في بيعة يزيد قال انما علم بليده وبها فقلت له
 الدنيا وانت منتقل الي الاخرة واسر له بالوف فلما خرجا قال له الرجل اني لا علم ان
 سر من خلق الله هذا فانه ولكنه قد استوتت من هذه الاموال بالانوار والاقفال
 فلتسا لظن في استخراجهما الا بما سمعت فقال اسك يا هذا فان ذا الوجهين
 خليف ان لا يكون عند الله وجهين **محمد بن مروان بن ابى الجحوم**
 • في حيلة فمن ينم • وليس في الكذب حيلة •
 • من كان يكذب ما يقول • فحيلة فيه قليلة •
البيهقي عليه السلام لعن الله المثلث قال الذي يسمى بصاحبه في لسانه
 فيملاك نفسه وصاحبه وسلطانة **عوتب** اعز ابى علي الكذب فقال لورع
 هو انك به ما صبرت عنه فقال الكذب من لعان الشرايب ومن روى الكعبة
 ومن مائة القوة ومن سحاب عوز **كان** بفارس محاسب يعرف بجواب الكذاب
 وكان يقول ان صنعت من الكذب الخسفت مرايتي واني لا جدي ما يخفي من
 عاره ما لا اجد بالصدق مع ما يبالي من تقعه **ابو جابر** الكذب شعار خلق
 موردنق وادب شي وعادة فاحشة وقل من استرسل معه الا الغد وقل من
 الغد الا الغد والصدق ملبس عتي وشمل عذب وشعاع منبئ وقل من اعتاده
 ومن عليه المحبة السكينة وايدى التوفيق وخدته القلوب بالمحبة والحظية
 العيون بالمرابة **ابن السماك** لا ادريما وجعل على ترك الكذب لاني اتركه البقه كل
 شي وضادقة الكذاب لا شيء **فيلسوف** من عرف من نفسه الكذب لم يصدق
 الصادق **عيسى بن خالد** البرمكي رايت شرب حمر تزع ولصا القلع وصاحب
 فواحش انهم ولم اركا ذبا رجح
 • حسب الكذب من البليه • بعض ما يحكي عليه •
 • حسب الكذب في حق سمعت بكذبة • من غير نسبت اليه •
اضاف قادم من سفر قوما واقل يحدهم فقال بعضهم نحن كما قال الله تعالى
 سمعون للكذب الكالون للسمع **البيهقي عليه السلام** سيكون في اخر هذه
 الامة قلوب اغارهم والسنة اعراب يلقي الرجل اخاه فيجبر بغير ما في قلبه **حسن**
 المناق يطيعك لسانه ويمنعك قلبه **قال** عمر بن عبد العزيز لرهبة بن معبد
 لا تفعل شيئا رياء ولا تتركه حيا **فصيل** اذا رايت الرجل محمودا في حيزه محببا في
 اخوانه فاعلم انه مداهن **معاذ بن جبل** احذر ان يري عليك اثار المحسنين

رز

فانت تخلون ذلك فتخرج الملائكة **النسائي** رفعه يوفى بان آدم يوم القيمة يعتل
 كانه مدمج وربما قال كانه حمل فيقول الله يا ابن آدم انا خير قسم فانظر عملا الذي
 عملت لغيري فاذا اجره على من عملت له **لوان** رجلا عمل عملا من البر فكمته حمر
 احب ان يعلم الناس انه قد كتم فهو افصح الريا **قال الحسن** بعض من يخلف اليه
 فقال عنه فليل استقصاه الحجاج فقال اعوذ بالله من خسوع التفاق من الناس من
 ينصنع للدينا ويمكن للفريسة منها كما يمكن الاسد للفريسة فاذا انكس منها وبغيتها
 يوسس ان يلبس الله عليه وثبة يصطلم بها ديناه واخرته فلم يمض ايام حتى مات
ذكر ابن ابي موسى يوفى بكيه الي امره رقت عليه عداته **قولا للضلال**
 وسعت سعائ الكاسحون لغير ما • نزعن سجالي **هودر** السعائيات اقل
 من الاسياف ومن السهم الزعاف **الماثون** اتقوا خدع لكافين سوارهم قلما
 يخفون من اديانهم اكثر ما يخفون من سوارهم **علي** رضي الله عنه قال في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني لا اخاف علي امي مؤمنة ولا شركا اما المؤمن فيمنعه الله
 بايمانه واما المشرك فيمنعه الله بسره ولا يفي اخاف عليكم كل سفا فو الحنان
 عالم **لسان** يقول ما يعرفون ويفعل ما يتكرون **كل ورج** يحب صاحبه
 ان يعلمه غير الله فليس من الله **عبد الله بن السري** قلنا لابن المبارك حدثنا
 قال رجعا فاني لست احبكم فليل له انك لم تخلف فقال لو حلفت لكفرت به
 وحدثتكم ولاكن لست اكذب فكان هذا الحب اليما من الحديث **مجاهد** يكتب
 علي بن آدم كل شي حتى ائنه في سقمه وحتى ان الصبي يبكي فيقول له انت كفت
 استري لك كذا ثم لا يفعل يكتب كذبه **لقان** اياك والكذب فانه سبي للحر
 العصفور عما قليل يقبله صاحبه **حذيفة** دفعه لا يدخل الجنة فحشاش
ابو محمد الزبيري واظن بكل كاذب ما سئيت بعد كذبه **سليم بن عبد الملك**
 في عبد الله بن عمر والمحيطي
 • ابلغ اباه هيب اذا ما القيت • بانك سرائ الناس عيبا صلح •
 • تبدي له بسر اذا ما القيت • وتلسعه بالغيث لسح العقارب •
اصرم بن عبد الطاي
 • وتم من في تحجب الناظري • وله السن وله اوجه •
 • بيام اذا ذكر المكر مات • وعند الرماة يستنبه •
 يقال هو عند عين ان لم ير انك بالعلق اذا شهد فاذا غاب جالف قال **ومنهم**
 كعب العيين اما القاؤه فيرضي فاما غيبه فظنين **لوقيل** لا حدهم زينا فلتا في
 كوز فقاغ بندق القطن بالناد ويرا في شرهات في اجود الصديق به يبري
 بادية وفاق عن خافية تفاف **يقال** فلاي سويل احديت ونيل فله ويستعين

اي روقه وانه ليرد هفيه حديثه اي يزيد فيه **شاد** بن اوس رفعه اخو^{جف}
ما اخاف عليكم الشرك الا صغيرا قالوا يا رسول الله وناسك الشرك الا صغيرا قال الربا الا^{جف}
كلما قيل الفتن وفتايج المحن **اراجيف** تساقطت ففرقت الفكر عن اجتماعه
وصاق لها الصدور بعد اتساعه **شان الارجاف** ان يختلف ناس ويصدق
اخر من غير با حنين عن منبعه ولا فاحصين عن مطلبه وان يقال صيد
سليمان وقد فتح صيدون وان ما فك زبير في زبير عليه زبيدون صيدون مدينة
فتحها سليمان عليه السلام وقتل ملكها وسبي ابنته
وتقول في قول اظنك صادقا • فاجي من طمع اليك اذمت •
فاذا اجتمعت انا وانت بمجلس • قالوا مسيلة وهذا سعت •
فلان يدينه ظاهرا مثل التمت ونويه باله من مثل السب اذا سمعت العرب حديث
لا اصل له قالوا حديث خرافة **وسنه** قول بن الزبيري
اعل بالمجاعة في حياتي • وبعد الموت من عبل وخمر •
حياة ثم موت ثم بعث • حديث خرافة ام عمرو •
هو رجل استهنوته لكن لم يرجع فكان يحدث باعاجيب • بها الى البحر
ثم كثر حتى قيل للباطيل والترهات الخرافات وسمعت العرب يسردون الرا
وسيمون الاباطيل للخراف **كان** ابي حازم يقول الذي يلقي من لا يتقي الله من
بقية الناس اشد مما يلقي من يتق الله **ابو هريرة** قال لي سمعته الساعدي
يوما ترعون الي من اي وعزي ان اصوم والله عدا ولا اعلم به احدا **بيننا**
عابدهم في برار والعمامة على راسه تظله فجاء رجل يريد ان يستظل بها فقدمه
وقال ان قت معي لم اعلم الناس ان العمامة تظلي فقال الرجل قد علم الناس ان
لست ممن تظله العمامة فتحوط العمامة اليه **فضيل** ما من مضغة احب الي
الله من اللسان اذا كان صدوقا ولا مضغة ابغض الي الله منه اذا كان كذوبا
ابن مسعود رضي الله عنه اعظم خطايا اللسان الكذب **وعنه** يكون الرجل
مراييا في حياته وبعد موته قيل كيف كان قال يحب ان يكثر الناس على جنازته
عائز بن عبد قيس الكلمة اذا خرجت من القلب وقعت في القلب واذا خرجت من اللسان
لم تجاوز الاذان **الحجاز** البلدي **ولعمرة** الله على كل له لسانا ووجهات
الحسن ما لي اراكم اخضب شي السنة واجد به قلوبا **تنبا** رجل فطوب بالعلم
فقال انبيكم بكايه نفوسكم قالوا فاني نفوسنا قال لست بنبي **قال**
عند الاعلا السلي القاص يوما ترعون الي من اي وكنت اسر والله صائجا وقد
صمت اليوم وما اخبرت بذلك احدا للحق دولة وللباطل صولة **قال**
اعرابي لرجل ان فلانا وان ضحكك اليك فان قلبه يضحك منك ولين اظهر شفقتك

عليك فان عقاربك لتسري اليك فان لم تتخذ عدوا في غلايتك فلا تجعله
صديقا في سريرتك **تري** رجل في ايام المأمون وكان يقول انا اخو النبي فقال
له المظلوم انت فتصنف فقال ظلمت في ضيعتي فتقدم بانصافه ثم قال ما يقول
قال انا اخو النبي فكل تدمانت •

- لا يكذب المرء الا من مهابته • او عادة السوء او من قلة الادب •
- اباد ليل يا كاذب الناس كلهم • سواي فاني من مدحك كاذب •
- ان السموم اعطى دونه خبري • وليس لي حيلة في مغري الكذب •

الكيت بن هشام

- مصيب علي الاعواد يوم ركوب • لما قال فيها خطي حين ينزل •
- كلام النبيين المهداة كلامه • وافعال امثال الجاهلية تفعل •

شريك بن عبد الله القاضي

- صلى وصام لم يثا كان ياملها • فقد اصاب فلا صلى ولا صام •

انس رفعه من سبي بالخمسة بين العباد قطع الله له لعين من ما رغب فيهما
دعاغه مزرقة عيناه يتلجلج لسانه ينادي بالويل والبور **كتب** بعض السخاة
الي السفاح حيث يستصحا واريد ثوبا فوقه فمريت النيا بما باعدك من الله
ولا ثواب لمن ارع عليه وخالف الناس والله اعلم **باب**

الكرم والجود واصطناع الاحرار وذكر الكرام والاجواد واولي المرات

انس رضي الله عنه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فساله فاعطاه غنما
بين جبلين فرجع الي قومه فقال استلوا فان محمد اعطى عطارا رجل ما يحيا الفقة
المقر **جابر** بن عبد الله ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا **وعنه** محمد بن ابي السري
العسقلاني انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فساله ان يستغفر له
فصكت عنه فروي له هذا الحديث فتبسم وقال اللهم اغفر له **وعنه** عليه السلام
تجا فواعن ذب السخي فانه الله يا حبيبك كلما عثر **كتب** الوافي الي المأمون
رفعة يذكر فيها ان عليه دين فوقع على ظهرها انت رجل فيك السخا وكفا فاما
السخا فهو الذي اطلق مائة يدك واما اخيا فقد بلغ بك ما انت عليه وقد امرنا
لك بمائة الف درهم فان كنا اصبنا ارادتك فاردد في بسطك وان كنا لم نصب
ارادتك فجنائيتك على نفسك وانت حديثي حين كنت علي قصا الرسيدان النبي
صلي الله عليه وسلم قال للمزبير يا زبير ان فتايج الرزق بارا العرش ينزل الله
للعباد اراهم علي قدر نفقاتهم من الكركرة ومن قلل قلل له قال الوافي
وكنت انسيت الحديث فكان مذكرته اياي عجب الي من صلته **عبد الله بن جندب**
• اني وان لم يسلم مالي من اخطي • ومنا ب ما ملكت كني من المال •

ما الحبس المال لا ريب القته . ولا يغير في حال الى حال .

النبي صلى الله عليه وسلم الجواد من اصحاب المال من حله وانفقه في حقته **اوجي**
الله الي موسى عليه السلام لا تقتل السامري فانه سخي **اغار** قوم على فركت
حاتم فرسه واخذ راحته ونازي في عيرته ولحق القوم فزهم فبعهم فقال بينهم
يا حاتم هب في راحك فريجه اليه فاستمر الرجل ولم يعطف فقتل الحاتم عرقت
قومك للاستيصال لوعطف عليك وانت الناس فقال قد علمت انه المثل ولكن ما جواب
من يقول هب لي **ابن المبارك** سخا النفس عليه ايدي الناس اعظم من سخا النفس
بالعدل **عزم** مروان بن الحنفية على الحج فوصله احمد بن ابي داود فقال

• حججت بن ابي داود • وزرت البيت والبلد الحراما •
• وعند عزم فواضله يدور • يحوت الحاسدون بها اغما •

ابوبكر الصديق رضي الله عنه صانع المعروف في مصارع السوء وروي عن فروع
علي رضي الله عنه الكرم اعطف من الرحم **وعنه** الجود كارت الا عراض **جعفر**
ابن محمد الصادق ان الله جودها من خلقه خلقه لفضلها عباد يرون الجود
مجدد والافضل مغنا والله يحب مكارم الاخلاق **وعنه** ما الغم الله على
عبد نعمة فلم يحمل مؤنة الناس الا عرض ذلك النعمة للزوال **كان** الزهري
رحمة الله من اسخى الناس كان يعطى كل ما عنده حتى لا يبقى له شيء فيستسلف من
اصحابه حتى يوفهم ويستسلف من عبيده ويقول لاحد هم يا فلان اسلمني
واضعف لك ذلك وان جاءه سايل وما عنده شيء تغير وجهه وقال له ابشر
فسوف ياتي الله بخير **وابن** اتخذوا اليد عند المساكين فان لهم
يوم القيمة دولة **ابن** واسم باسود عند حائط يحفظه ويدين يديه
كلب ياكل لقمة ويطعمه لقمة فقال له انك تضر نفسك فقال يا شيخ عني هذا
عيني اسخى ان اكل ولا اطعمه فاستحسن منه ذلك فاستراه واشترى الحائط
واعنته ووهبه له الحائط فقال ان كان في هوية سبيل الله فاستغنى ذلك
منه فقال جود هو والجود انما كان هذا **ابو جعفر** الخزي

• زاد معروف عندي عطاء • انه عندك مستور صغير •
• تتناساه كان لم تات • وهو عند الناس من هو كبير •

اعل علي بن الحسين بن علي واو علي ظهروا فلم يدروا ما هو فقال مولي
له كان يحمل على ظهري للبيوتات المستورين الطعام فيقول له دعني اكنك فيقول
لا احب ان يتولي ذلك عيري **كتب** عبد الله بن الحسن العلوي والي الحرمين
الي المأمون يستعطفه على اهل الحرم فما اصابهم من احتياج السيول والحطبة فوجه
اليهم باموال كثيرة وكتب وصلت شكتك لاهل حرم الله الي امير المؤمنين فكاهم

حين رحمة فاجدهم بسبب لغته وهو متبع ما اسلفه اليهم ما يحلفه عليهم
عاجلا واجلا والسلام **قال** ابو السمت مروان بن الحنفية المشاعر امري
المتوكل بمائة وعشرين الفا وخمسين ثوبا وبلية من الظن فقلت نابتا
في شكره فما بلغت قولي •

• فاستك ندي كنيك عني ولا ترد • فقد ضقت ان الطي فلان الجبل •
قال لا والله لا امسك حتى اغرقك بجودي فامرني بصياح تقوم بحاية الف الف
درهم **احمد** بن سليمان بن وهب • صحك السوله قطوباذ المرسل كان يعمر
بجده بغيره الفصل **الحافظ** مررت بحمام بحمر وحماما انا قيل المولع وهو
يقول سقط وانت المأمون من عيني منذ قتل اخاه فقلت له هلك والله المأمون
اذ سقط من عين منلك فرفع الخبر الي المأمون فوجه اليه مدبره وقال اني رايت
ان ترضي عني فقلت قال قد فعلت **قالوا** ما بلغ احد من ولد خالد بن برمك مبلغه
في جوده وقايله ورياسته ونزاهته **وكان** يحيى بن خالد يقول ما انا الا اثر
من نار ابي العباس فيقول له اود الظالم اي الناس اسخا فذكر خالد بن برمك فيقول
قد وصل الفضل بن يحيى منذ ترك النهر وان الي ان دخل الى خراسان بها من
الفا الف درهم قال ما بلغ ذاك يوما من ايام خالد **فيل** اعتبار ما المروة قال
تركنا اللذة قيل فما اللذة قال ترك المروة **وقيل** اعراي علي محمد بن محمروكات
سجيا حسالة فخلق حاتم فاعطاه وقال لا تخدعني هذا العصف فانه قام علي
بجاية دينار فبسم الاعراي حاتم وقلع فضة وقال دونك فالفضة تكفي اياما
فقال هذا والله اجود مني **رعدة العلي**

• ذم بني محمد كني عياي النني • ساء اصبح لا يستطيع جودا ولا خلا •
• اذا وضعوا فوق الصرح جادا • علي وخطب الجنية والرجلا •

ابو العينا تذكروا السخا فاتفقوا على الالملة في الدولة الروانية • وعلى البر
في الدولة العباسية • فماتوا على ان احمد بن ابي داود اسخا منهم جميعا وافضل
ابن قديم رجل من اهل بصرى فكتبه عليه فاستراه منه عبد الله بن جعفر
وامتبه الناس **برام** بن هرم المروة اسم جامع للمحاسن كلها **الجاني** لا جود
مع تذاير ولا جمل مع اقتصاد **حسان** بن الربيع حصن للمعمر من يزيد بن المهلب
عند خروجه من سجن عمر بن عبد العزيز باعراية فذبحته له عندا فقال لا بد
معوية ما معك من النفقة قال مائة دينار قال ادفعها اليها فقال هذه برصها
اليسير ولا تعرفك قال ان كانت ترضي باليسير فانا لا ارضي الا بالكثير وان كانت
لا تعرفني فاني اعرف نفسي الكريه بكرم وان افقر بالاسد بهاب وان كان رابضا
والليث بهاب وان كان ايسر كالحب نجسا وان طوق بجلي **بعض العرب**

عن انما الغين النازل على الاقامة ولا يغنيه على الرجل فبلغ ذلك لحد القوسين
 فقال لفعل يولا العبد احسن من ردف سيدهم **الاحنف** ما شئت منذ كنت رجلا
 ولا زحمت ركبتي ركبتيه واذا الم اصل محدي حتى رشح جبينه كما يدع الحت فواته
 ما وصلته **استشرف** احسن ولكن عبد الله بن جعفر بن لكون فقال يا بني انما
 واتي ان الله عوفي ان يتفضل علي وعودته ان افضل على عباده فاخاف ان اقطع
 العادة فتقطع عني **الاصمعي** اجتمع الناس في جامع البصرة المصلح من لجا فبقت
 فانا غلام الي عبد الرحمن بن عبد الرحمن الفقاعي فوجدته في سلة خلط
 برز الخبز فامهل حتى اكلت الخبز ثم غسل الصفحة والي بتموزيت فدعاني
 فقدرته فاكل وغسل يده بطين ملتوي في الدار ثم دعي بالما فشرط وشح فضله
 علي وجهه ثم قال الحمد لله ما الفرات بتمز البصرة ببيت السام مقي نوذي شكر
 هذه النعم ثم اتي المسجد فضلي لكتين وسني الي القوم فابقت حثوه الا اطلته
 اعطاماله ثم جلس فتمل ما كان بين الاحياء ثم انصرف فلم ارجع الا احقرا ولا
 اجل احرانه **وقد** حاتم واوس بن حارثة على عمرو بن هند فقال لا وتس انت
 افضل ام حاتم فقال لا بيت اللعن لوملكني حاتم وولدي فمحي لوهبنا في
 عداة واحدة ثم دعي حاتم فقال انت افضل ام اوس فقال لا بيت اللعن انما
 ذكرت باوس ولا حذولاه افضل مني **ويكي** ان النعمان بن المنذر وفدت
 عليه الوفود وفيهم اوس فقال احضر واغدا فاني ملتبس هذه الحلة اكرمكم قباخر
 اوس فكا قال ان كان المراد غيري فاجل الانبياء ان لا يكون حاضرا فان كنت المتوار
 فقا ظيت فلما امر الملك اوسا قال قولوا له احضر لانا فمحت فلما البس
 الحلة خسر ففعل الخطية الهجوه ولكن تلك الحاية فاق فقال ايج من لا ادري في
 بيتي ثامنا ولا مالا الا انه ثم قال

كيف الهجا وما تنفعك صلحة من اللام بظهر الغيب يا بني
 فقال بشر اذا الجوه لكم فاخذوا الابل ففارقوها اوس فاستلمها وطلبة فجعل لا
 يستجير بحي من احيا العرب الا قالوا قد اجرناك من الانس ولكن الامن اوس وكان
 ذكرا من هجائه فاني به اسير فاستسارها فقالت اري ان ترد عليه ماله واعطيه
 مثله فانه لا يحوجاه ففعل فقال لا جرم والله لا مدحت احدا غيرك ما عشت

وفدت ليلى الاخيلية على ابي حاج فقالت فيه
 اذا ورتد الحاج ارضا مريضه • تتبع اقصى ايمانها فصفها •
 شفاها من الداء العظام الذي • غلام اذا هز المعتاة سقاها •
فقال لا تقولي غلام قوي همام يا غلام اعطيتا حسن مائة فقالت ايها الامير
 اجعلنا ارضا فقال انما امرك بشيء قالت الامير اكرم من ذلك فجعلنا ابلانا

270
 اذا رعت الكارم فاجتنبت الحارم • وسنت اسرا بالمعروف ثم الطرقة • ومن اكل المعروف
 رب الصنايع **ابو الفياض الطبري**

- والعريض لا يراه برعه • من لا يري بئلا التلاذلا دأ •
- واجودا علكا كعب قبيلا • فحق جوادا اليوم ما ت جوادا •
- لا تضع المعروف في ساقط • فذا كن صنع ساقط ضايح •
- وضعة في حركه بركن • عرفك مسكا عرفه ضايح •

بعضهم كنا عند سعيد بن ابي عروبة في بيته وفيه حصير وقفة فيها خبز وخبزة
 ما اذ دخل رجل فزده الي القفة فاكل ثم سرب من الخبز ثم خرج فجعلنا نلتفت اليه
 فقال سعيد اري في تنظرون فواته ما ادمي من هو ولكن كذلك ادر كما **اجود**
 والسجاعة ينبعان من عين واحدة وهي قوة النفس وبعد التهمة وكانوا يقولون
 لم يكن السجاع الاجواد حتى نقص ذلك عبد الله بن الزبير فانه كان سجاعا وكان يجل

ق ا بونخام
 • ايقنت ان من السحاح سجاعة • وعلمت ان من السجاعة جودا •
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه السخا ما كان ابدا فاما ما كان عن مسئلة فحيا
 ونزيم ابو الرشح جيب بن شاذب الاسدي • فك السري عن النذا اغلاله •
 فجري وكان مكبلا مغلول • وتعاقد القعدا الوثيق واسهل • من كل قوم مسلمين
 عدولا • وفي الندي لك بالذي عاقده • وفي السري فابر يد عدولا بدلا •

وله في الحكم بن المطلب المخزومي
 • انت انك اجود ان فارقت • عطر ليجود بانك مصطلم •
 • انت انك اجود نيمي صاعدا • للمعالي واب عريبن الكرم •

بكر بن ضرر
 • اجود • مني بني طر • اتلفت كفاه ما جمعا •
 • كلما عذنا النايك • اقررنا جوده جد عبا •

بشور بن شعور البكري
 • بحر اذا اهلكت الورد ساحة • لم شنه عمل منه على العمل •

محمد الجبلي
 • وله مواهب كلما نسيت • فنيا اليه رانه النسيت •
 • وما المواهب ما يكثر • ويسينه قدر الذي يسب •

ابو الخطاب المصدي
 • اجود طبع وما يستطيع احد • الامور والداة الدين والكرم •

معين بن زائدة
 • دعني انبلا نوال حتى • اكر من عن الليام القصم •

البكائي . وتندري البطام البيض من جود خالد . ويخصبن حيي بينهن عجم .
القي قيس بن خلف البرجمي جاثما سياله في حالة .

- حملت دما للبرجم حبة .
- فجتك لما استلقتي البراجم .
- وقالوا سفاها لم حملت سنانا .
- فقلت لم يحى أحالة حاتم .
- سميانه فيها يقبل مرحبا .
- واملأ وسهلا أحاطتكم الأسام .
- فتجلبها عني وان سئت لراقي .
- زيادة من حلت اليه الكارم .
- لعيس الذي ما عا ش حاتم طي .
- وان مات مات للسخا ماعم .
- وان امره لا تستقر ذراعي .
- على الكف الاعابرات .

سبلان الروي

- العرف عيك وهو منك موتل .
- والبسر برق وهو منك نسيم .
- التخت ام الجود بعد جبالها .
- ونجحت بنت المجد وبني عقيم .

عمل للنصر بن ابراهيم ذهب رفح وتفس عليه بيتان المرادي .
طالب الدنيا جميعا . طالب ما ليس بوجه .
انما الدنيا عروس . زوجها نصر بن احمد .

فاخرج نصر فقال من البيت ان قالوا الفلان فامر بجل الابرقي اليه وقال هو اوفى به
من **سأل** يزيد بن معاوية الاصف عن المرأة فقال التقى الاحمال ثم اطرق ههنا .
واذا جميل الوجه لم يات الجمل فاجاله . ما خير لخلق العتي الامانة ولحاله .

قال يزيد احسنت يا ابا جحر وافق الم زيرا فقال الاصف هلا قلت وافق المعني
لقيرا . **ابو التمار الراجر**

- اذا انزل الفضل بن يحيى بيكته .
- رايت بهما عسل السماحة يثبت .
- وليس لسعال اذا سيل حاجة .
- ولا يملك في ثريا الارض ينكت .

قال خالد بن يزيد بن معاوية وكان جوادا من جواد بحاله فقد جاد بنفسه لانه
جاد بما لا تقوم لنفسه الابه **اضاف** فسير بن عبد الله المديني فخرج الى العباس
ابن الوليد بن عبد الملك وهو يجمع فاعطاه مالا كثيرا واعناه ثم كتب اليه صدقة
عمران بن ابي حويرة يخرج من فراقه ويلوم نفسه على ترك مواساة اياه بحاله فلهذا
العباسي لعمران ثيابا ومالا وقال لبيسران لعمران علينا ذماما بمودتك ولا سمه
ففسك في الجمل عنك **دخل** طلحة بن عبد الله بن عوف سوق الظهر يوما فوافق
فيه الفرزدق فقال يا ابا فراس اختر عسرا من الابل ففعل فقام ضم اليها سملها
فلم يزل يقول ذلك حتى بلغت مائة فقال بي لك .

- يا طلح انت اخواننا وعقيد .
- ان الندي ان مات طلحة ما قاتا .
- ان الندي التي اليك رجالة .
- فنجيت بث من المنازل باثا .

وقدم الفرزدق المدينة فتلقاءه من نحو اليه طلحة بفيك التراب والجحر ودخل
من رأس البنية يولول وينول كما اهل المدينة انهم اذل قوم من الارض قالوا وما

ذاك قال غلبكم الموت على طلحة وروى كيف تركتم طلحة يموت قالت امرأة طلحة له
ما رايت الام من اخوانك اراهم اذا ايسرت لم يوتوك فاذا اعسرت تركوك قال هذا
فانته من كرمهم يا قوتك في حال البقرة ويتركوك في حال الضعيف ساعهم **وخرج**
طلحة ونح علامه سبعة الاف درهم فقال اعز علي الدهر فقال للعلامه
انتهها في حجر الاعرابي فذهب يلقها فخرج عنها فبكي فقال لعلك استقلتمها فقال
لا والله ولكن تفكرت فيما تاكل الارض من كرمك فبكيت **قدم** زياد الاعمى على عبد
الله بن العسرج بسا بور فارتله والطفه ونعت اليه بالف دينار فقال
ان السماحة والرفقة والندي . في قبة ضربت علي بن العسرج .

فقال اردي فقال كل شيء وعنه **قدم** امية علي بن عبد الله بن جردعان فقال لدا
ما الي بك قال لغمر غمما كلاب قد نجحتني ونسنتي قال قدمت علي وانا عليك
من حقوق لا ترفع فانظر في حق يحم مالي وقد ضمنت دينك فانظر ايا ما اقامه
فقال اذكر حاجتي ام قد كفاني حيا وك ان سجنك احيا .

- وعلمك بالامور وانت قوم . لك الحب المذنب والثناء .
- كرم لا يغيره صباح . عن اخلق السني ولا مساء .
- نادى اليرح مكرمة وجودا . اذا ما الكلب اخرج السنا .
- فيوم منك خير من اسلمتي . تروح عليهم نعم وسنا .
- اذا التوق عليك المرنوفا . كفاه من تعرضه اللقاء .
- وارضك ارض مكرمة بينها . بنو يميم وانت لها سماء .

فمضى بينه وكانت عنده فينتان فقالتا اختر احديهما فاخذها ومربجلس
فدري فلاموه وقال اخذتها وبني انسفة فلوردها كان او فر لحظك عنده
فقد مر وردها فقال لعل قريبا لا يموتك قال والله يا لهير ما اخطات وانسفة
• غطا وكن زي لا سري ان حويرة . بخير وما كل العطار يزي .

• وليس يسير لا سري بذل وجهه . اليك كالبعض السوال يشين .
قال خذ يا بدير بما فخرج وهو يقول .

- وما لي لا احببه وعندي . مواهب يطلمن من الجاد .
- لا يفيض من بني عزي بن كعب . وهم كالمسرفيات الحداد .
- له ذراع بحكمة شمسعل . فاحرف فوق دارته سيادي .
- الدروح من السدي مدي . بيات البر يلبك بالسهاد .
- لعل قبيلة تضاد ولا لب . وانت المراسي مقدم كل هادي .

اختصر الحكم بن المطلب كان من الاسحاخا صابته غسيه فقال اللهم هون
عليه فانه كان وكان فافاق فقال ان ملك الموت يقول اني بكل شيء رقيق .

وقد ابو عطاء السدي على بصرى سيار رجلا ساه مع رقيقين له فارتله
واحسن اليه وقال ما عندك يا ابا عطاء قال وما عسي ان اقول وانت اسعر

العرب غير اني قلت بكتين قال هاتهما فقال
 يا طالب الجود اما كنت نظليه • فاطلب علي بصرى سيار
 الواسع الخيل لقد وفي اعنتها • مع العيان وفيها الف دينار
 فاعطاه الف دينار ووصايف ووصفا وجملة وكساه فقتسم ذلك بين رفيقيه
 لم ياخذ منه شيئا فبلغه ما فعل فقال قاتله الله من سدي فما اصغر قدره كثر
 امره بماله **كان** المتوكل اذا ركب حمل معه الدرهم والدرهمين مخلوطة فلا
 يدنو منه احد الا قال يا غلام اضرب يدك له وكان يتيق بعمرات الازنة
 والجلاب وانواع السراب **كان** لعثمان على طلبة رضي الله عنهم حمون
 الفا فخرج عثمان الى المسجد فقال له طلحة قد نسيتم مالك فاقبضه فقال هو
 لك يا ابا محمد معونة لك على مروءتك **فخرج** الحسن وعبد الله بن جعفر
 حية الانصاري من مكة الى المدينة فاصابهم السماء فلبوا الى حيا اعرابي حه
 فاقاموا عنده فلما خفي سكن السماء وخرج لهم فلما ارتحلوا فقال له عبد الله
 ان قدرت المدينة فسل عنا فاضاح الاعرابي بعد سنين فقالت له امراته
 لو انيت المدينة فلفيت اوليك الفياك فقال انسيبت اسماءم قالت سل
 عن بني الطيار فانا فقال الق سيدنا الحسن فلقية فامر له بماية نافقة
 بمخوطها ورعاها ثم اني الحسين فقال كفافا ابو محمد مؤنة الابل فامر له
 بالفصاة ثم اني عبد الله فقال فانه ما عنده احد مثل ما اعطوك ولكن
 جيتي بابلك فاوقرله ثم اقم يولد السيار في اعتاب الاعرابي **اراد** ابن عمار
 ان يكتب لرجل خمسين الفا فجزى القلم بحماية الف فراجعه احمار له فقال
 انقذه فوانته لا معاده وان خرج المال احسن من الاعتذار فاستسرفه
 فقال اذا اراد الله بعبد خير احرف القلم عن مجري ارادة كتابته الى ارادته
 واذا اردت شيئا واذا اجد الكرم ان يعطى عبده عشرة اصغافه فكانت
 ارادته الغالبة وامر العابد **وقف** اعرابي على بن عامر فقال يا فتر
 البصرة وشمس لجازو يا ابن ذروة العرب وبرت مكة برعتني بالحاجة والد
 بي الامار الا بغنايك فمضى بقدر الطاقة والوسع لا بقدر المحبة والسرف والحة
 فامر له بعشرة الاف فقال ما ذا تمرد او رطب او بره قيل بل دراهم فقصق ثم قال
 رجبان بن عامر حاورك فبيل له ذنبه في مجاودتك **لغني** الناس عند شعير
 ابن العاص فلما خرجوا بنى فمضى من الشام قاعدا فقال له شعير الد الحاجة والطنا
 السعة كراهة ان تصير الفقي عن حاجته فذكر ان اباه مات وترك ديناه وعبالا
 وسأله ان يكتب له الى اهل دمشق ليقوموا باصلاح بعض ماله فاعطاه عشرة
 الاف دينار وقال له لا تقاسم الذي على ابواهم **قال** بعض القرشيين فانه لطف
 السمعة اكرم عشرة الاف **قال** المامون لمحمد بلعفيان فيك سرفا قال يا امير
 المؤمنين منع الموجود سؤاظي بالمعبود فامر له بمائة الف وقال انما تترك

فانه

والله ما ادنى فانفق ولا يتصل **سمع** المامون قول عمار بن عقيل
 • التزك ان قلت دراهم خالده • نزيارته اني اذن لليسيم
 فقال او قد قلت دراهم خالده املوا اليه ما يتي الف ففعلها خالده لعمارة وقال
 هذا من سحاب والله تعالى اعلم **يا**
وذكر الليام والسحاب وما جاني ذمهم والله على سواهم قدير
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والسبح
 فان السبح المالك من كان قبلكم **ابو جريح** رضي الله عنه قتل رجل على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت باكيا فماتت واسمها فماتت فماتت فماتت
 وما يدريك لعله يتكلم بجملة بعينه ويخجل بما لا يملك **مرعيل** رضي الله عنه بمزيلة
 فقال مذكرا لخلبه الباطلون **وعنه** الخليل جامع لمساوي القلوب وهو زنا
 يقاديه الى كل سوء **ام** البنين اخذ عمر بن عبد العزيز الف للخل لو كان قبيصا
 ما لبسته او كان طريقا ما سلمته يا بني مروان لا يتحلوا اذا سئلتم ولا تحسوا اذا
 سألتم فانه من يثق عليه **كان** عمر بن حفص بن سالم لا يساله احد من اهل
 حاجة الا قال لا فقال له عمر بن عبيد اقل من قول لا فانه ليس في الجنة لا **كان**
 خالد بن صفوان اذ حصل في يده درهم قال يا عيازم قم فغيره كم نظوف ونظرة
 لا طيلن صحتك ثم بطرعه في الصدوق ويقبل عليه **ابو عون الانباري**
 • لحاتم في حله فطنة • ادق حسان خطي النمل
 • فحاتم الجودا فوطي • كان وهذا حاتم البخل
على بن شام
 • مبيني جمعت المال ثم خربت • فحاتت وفاقي هل اراد بها عرا
 • اذا احترز المال الجليل فانه • سيورته خصما ويحبب الفدا
كان احمد بن الحلاج يتجمل فاذا لبست الصيا اطلع من اطمة فتطوي ناحية
 هبوبها ثم يصيح هي هبوبك فقد اعددت لك ثلثمائة وستين صاعا من عجو
 ادفع الى الوليد من ثمانين ثم اذ فردي ثلثا بعد جهد ما يملك منها اثنتين
استاذن بحطة علي صديق له بجمل فقيل هو محموم فقال كلوا بين يديه حتى
 ليجرق **قيل** لا يي عمر ولا عرج وقد خرج الى مكة مع فوفل بن عمار المحزوم
 كيف وجدت صحبة قال امراني طالق ان لم يكن طن بطني انه ضربت عني لانه
 يمكث ثلاثة ايام لا يدخله شيء **قال** المامون المدي عن ابنه العباس فقال
 لا يبتد وقد فاوله الغلام اسنانا ليفل يده فاستكره فربعضه في الاسنان
 بذاته ولم يلفه في الطست فعملت انه بجمل لا يصح للملك **عمل** سهل بن مروان
 كتابا في البخل اهداه الى الحسن بن سهل فوقع على ظهره قد جعلت ثوابك عليه
 ما امرت به فيه **ابن ابي قيس**
 • ذرني واللاقي البلاد فاني • احب من الاخلاق ما هو اجل

فاجهر ياري القجر جرت القري • واجهر وادي القري العجل •
وان اخ الناس باليوم شاعر • يلوم على الجمل الرجال ويجمل •
سائق الاصمعي استدان من ماله جزوا فخره عنه فقال العتيق والله لو عايننا
اراد الحيوة بما نقضوه من ماله ولو بدلت له الجنة بدمهم ما رضوا ان يتنقص شيئا
قيل لعن ابن جعفر بن محمد بن ابي جعفر النصور لا يلبس مندا ستظف الا لخن ولا ياكل
الا لخن قال لم ياربج مع ما يكن له من السلطان ويحيي اليه من الاموال فيلججلا
وجها للمال فقال الحمد لله الذي حرمة من دنياه ماله ترك دينه **قال** اعزالي كازله
ترلت بواد غير محطور ورحل بك غير مشرور فاقرب بعدم اوارحل بندم **سم** سائي
خفق نعل داخل عليه وبين يديه فرايج مسوية فظما يما يذيله وادخل راسه في
جرميه وقال انتظري على الباب حتى اخبرني من بخوري **قيل** حين التفتت عند
فلاك قال لا ولكن مرت بيابه وهو يتغدي قيل كيف علمت قال لرايت علامه
بايديهم فني المباحق يرمون الطير في المواقا قال ابو الفاضل سافر بطرود
حت سفلن تري الانجلا قيل له نجلت الناس كلهم قال فاكذبوني بولحد
الحدوي رايت ابا زرقه قال يوما • حاجبه وفي يده الحسام •
• حلال الله من اكل وقبال • عليه وكل ما يحوي حرام •
• لان وضع اخوان فلاح يحيى • لا تحظن راسك والسلام • **فقال**
• سوي ابيك فذاك شبح • بغض ليس يردعه الكلام •
• فقال وقام من حق اليه • لقد لم يرد فيه القيام •
• الى ابوابي والكلب عندي • بمنزلة اذا حضر الطعام •
• وقال لداي لي يا ابيك • علي خير يا صا صا واصام •
• اذا حضر الطعام فلا تحق • على لوالدي ولا ذمام •
• فاني الاضيق من خوالي • عليه يحضره الزحام •
قيل لجنيل من اشجع الناس قال من يسمع وقع اضل من الناس على طعام فلا
تنتق مزارته **اعرابي** فضيع الالسة يرد السائل حذم الاكف عن النابل **كتب**
ابو شروان الى ابنه بر من لا تدع السم ضيا ولا الكذب حرا فانه لا عفة مع السم ولا
مروة مع الكذب **كان** مكتوبا على خوان كسري اتق السم فانه ادنس شعائلا واوش
دنا **امر** عبد الله بن ابي ربيح العدي بالفسد عاله وشكر فقال له
بلفني بمعوية امر لك بامية الف فتنسختها وسكوتها وقد سكرتني فقال ابولجهم
باي انت اسال الله ان يديم بعاك فاني اخافك فقد ناك ان سمع الناس
قردة وخازير كان ذلك من معوية قليلا وهذا منك كثيرا فاطرق عبد الله
فلم ينطق • كفاك لم تخلق الله • ولا كان بجمل ما بدعه •
فكف عن الحير مبوضه • كما نقضت مائة سبعة •
وخلا سام بن عبد الملك بستانا فاكل اصحابه من عار ما وفا لوابا رك

الله لك فيها فقال كيف يبارك فيها وانتم تاكلون منها **كان** يقال الجواد ياكل
ماله والجنيل ياكل ماله • ثواب الجواد خلف وثواب الجنيل خلف ما هو الاسمر •
لا ظل ولا غم **لو** سئل عماه سوال لما اعطى فلان لا ينطق ابدا لمع فوه ولا تنطق
يك مسعر على من يعفوه لو بدلت الله قلبه غنما ما طمع الجار منه في صوفه **قيل**
لحين ما يكتوك تحدي بن يحيى قال لو كان له بيت عملوا بر او جافع فوب ومعه
الانبياء سفعوا والملائكة فمنما يستعير منه ابرق ليحيط به فيس يوسف الذي قد
من دبر ما عارة اياها فظمن قال •
• لو ان دارك انبت لك ولصقت • ابر ابيض بها فانا المنزل •
• وانا ك يوسف يستعيرك ابر • ويحيط قد فيه لم يفعل •
العيون كلها تجوع في سنك الجبل مصوبة على هامة الشجع شرا في الكرم
ان يمنعك حذاه وخير ما في الكرم ان يكف عنك اذا **قيل** بن احمد الشاعر على عمار
ابن مشروق فقيل له على من تزلت قال باي كصيت والخبر من عندي قيل وكيف
قال لان جرم مكتوب عليه حافظ وهو يبي الى سادة وهو عليه مني **يد الموصي**
• كدم عمار على رده • وحمله حلا على روق •
• اليسر انفاقه درهما • على ابنة وهو في السوق •
الحجاج بن علاط البهزي
• جيل يري في الجود عارا وانما • يري المراء ان يرض ويحلا •
• اذا المراءوي لم يبرج ففقه • صديق فلاقته المسية اولا •
المندرج في شعر الاسدي
• اذا المجلس العدي يوما تقابلوا • راي كلهم وجهها ليما تقابله •
• وان سئل اي الناس الام والدا • اشار الى العدي من ان سائله •
مالك بن سواد الطائي
• يوم اللوم في الحلال يوما وليلة • وفي دار مروان نوي اخرا الدبر •
• ولما الي سواد التي رجاله • وقال ضيفا بالمقام الى الحضر •
وعيل كاعند سعيد بن هارون فلم يبرح حتى كاد يموت من الجوع فقال
ويحك يا غلام عذرا فاني لنقصية فها بك مطبوخ فقاتل سرقا ابن الراس قال
ميت به فقال والله الذي لا مفت من يري رجليه فكيف براسه ولو لم اكن محاصفت
الا الطيرم والقال لكرهته الراس يبيس الاعضا ومنه يصح الديك ما اورد وفيه
عرفه الذي يترك به وعينه التي يضرب بها السهل فيقال سراج كعين الديك ودماغ
عجب لوجع الحلية ولم يبرعها المش تحت الانسان من عظم راسه وهك انظنت الي
لا اكله ظننت ان الحيات ياكلونه وان كان قد بلغ من بلك انك لا تاكله فان عذرا
من ياكله او اعلمت انه خير من طرفي الجناح ومن كسر العنق نظري ان هو قال والله
ما ادرى ان ميت به قال لكي والله ادرى ميت به وامرته بطنك فانه حييتك

اشد احاط به في التمتع من نعمته هذا ان لا تجود بي اما ندرت بعبد لخاص
في **سأله اعرابي** فرق له اخدم فضة اليه واجري عليه اياما ثم قطع

وقال بسري فلما حاسب المرء نفسه . رأيانه لا يستقيم له السرف .
ان هذا الفتي يصون وعظما . ما اليه للناظرين سبيل .
موت في رقتين من ادم الطائيف في سلتين في منديل .
في جرابتي مخدع خوف صدوق . له عند خازن مغلول .
وعلى السلتين قفلا مفتاحها . في جوارميكانييل .
خمت كل سلة برصاص . وسور مد من جلد فيل .
الصاحب حنت في اللوم نادر . لم يستدري له فطنة بادر .

الحسن ما لقت امة من السخ ما لقيت هذه الامة حتى ان اخدمهم ليكر عظام
اخيه عظم اعطاه درهما مات درهم اخر افاض عليه وهذا الملح عليه اذا سالت ليبيما
فخافه ولا تدع يدك فانه كلما تفكر اذ ادب بعد **ابن المديني**

جعت صنوف المال من كل وجهه . وما نطما الا بكف كريم .
والذي لا رجوان الموت وتنقي . حياتي وما عندي بدل للثم .

احمد بن عبد الصمد الرقائي

اقاموا العبدان على بفاع . فلو انصرت شخص من بعيد .
فصقوا باللسان على البناك . تراهم حسنة الاضيا فخرسا .
يقومون الصلاة بلا اذان . **قال** عظيم به مرة لولد وابني امعوا فلان
تكونوا باخيل سيول من خير من ان تكونوا **سأله**
من الناس من يخل بالطعام . ويخرجوا دهره وبالعكس .

قال ابودلف يصنع الفاليف . ويضرب بالحمام على الرغيف . ابودلف يطبخه
قارو لكن دونه كل السيوف **وكان** الامين على فرط نخايه بخيلا بالطعام
جدا **وقال** معن بن زائدة في اخيه يزيد .

لا تسألني البوداد وطلعت . عون على مزيد في الحبر والدين .

قائمة نفاي اعلم بالصواب **باب** **الالوان**

والنقوش والوشم والتصاوير وذكر الخطا وما اسبه ذلك **النبى**
صلى الله عليه وسلم يصف الحسن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض ازهر
والخض من ولد اسماعيل **يقول** **قال الحسن**

بيض الوجوه كريمة احباهم . سمر الانوف من الطراز الاول .

وعنه عليه السلام ان الله خلق الجنة بيضا وان احب النياب الى الله البيض
فليلبسها احياكم وتغنوا فيها موتاكم **وعنه** ارقوا فان دمر عنرا اذكي عند الله
من دم سوداوين **وعنه** جاءت امرأة فقالت يا رسول الله اتخذت غمار جوت
سليما ورسلما واي لا اراها تنمي فقال ستره كبا **وروي** ان الكبيش الذي

فروي به اسماعيل كان ابيض اعين اقرب فكانت تحري تلك الصفة في اصاحينا
قالوا الصفة اشكل واخضر اجمل واخضر ابل والسواد امول والبيض افضل لبيض اولاد
الرئيس لو لم يكن من عيب الاسود الا انه لا يرى في الضربة في بؤنه وان وجهه كالمراة
الابيض فيروعه فلا يحاود الذب فانه لا يتبين في وجهه ما يتبين في وجهه الابيض
من حرم الجمل وصفرة الوجه الكبي به **منام بن عمار** خلق الاسود كلونه **قراي** عبادة
سود اعلمها وقاية حرا فقال كما لها فحة في راسها نار **نظر** لهما الى سود اعلمها
معصراة فقال كما لها فحة عليها كحيقتان .

لين كنت حيدا لرائي واللون فام . فاني بسط الكف والعرضان .
وان سواد اللون ليس بصابر . اذ كنت يوم الروح بالسياف خطر .

قال مصيب لعمري عبد العزيز يا امير المؤمنين كبرت سني ورق عظمي وبليت
بينات نفست عليهن من لوني فكسرت على فرق له ووصله **دخل** ابن ابيهم بن المهدي
فقال انك يا عم لكيفة الاسود فتقبل بيدي بصب

اشعار عبيدي كخشا في ناله . يوم النجار مقام الاضل والورق .
ان كنت عبدا ففلسي حرة كرمي . او اسود اخلق لي ابيض اخلق .

فقال يا عم اخرجك الهزل الى الجهد **ثم اشد**

ليس يري السواد بالرجل . السهم ولا يا الفتي الاريث .
ان لم يكن للسواد فيك نصيب . فبناض الاخلاق منك نصيب .

فقال السودان عند المنصور وقيل ان لهن خطوة فقال ما قويت سودا مخافة ان
اخر برسول الله السواد **كانت** وصل كتابك فاشتمت استلام الحمر الاسود
وتنعت منه بالعمى الاخضر وجعت يدي منه على الكبيش الاحمر والباري لا شمت
وملك بني الاصغر مدح بن ابي قين المعتز بقصيدة التي اقصا

اجد بكاحر جدا المتفرق . وارقه طيفا خيال المورق .

فقال المعتز بهذا الساعرا لا ولم **فقال** ابن ابي قين لا يضر سواد . مع بيض
ايا ديك الحمام . ويبين للرايين وجهها كالمنا . كياه اما قاس قسور كخاف

وقال

كساجم في كتب سود الوجوه . لمبت مزادها الخلل يكون . **وقال**
عسا الحسن به من غشا . مشها ضيف السباب .

ولمات العذاري ولبسة الخطايا . وجه الناصبي يوصف بالسواد .

والظلمة ويُسب به خالك **قال ابو بكر اخو اري**

رب لي كطلعة الناصبي . ذي نجوم كحجة كسعي .

كان ابن ابيهم بن المهدي اسود وابوه المهدي وانه سلكه ابيضين **وكان**

اسامة اسود سدي السواد مثل الفار وزيد ابيض من القطف وقد سربها محرز
المديني ومعاينة قطيفة قد غطيا وجوههما وقد برت اقدامهما فقالان هك

الاقلام بعضها من بعض **قالوا** كل شيء من الحيوان اسود جلده او صوفه او شعره او وبره كان اقوى لبدنه **المدني** الى مروان غلام اسود فامر عبد الحميد ان يكتب فيه ويذكره **فكتب** لو وجدت لونا سوا من السواد وعددا اقل من الواحد لهديته والسلام **تزوج** اعني سليمان دنا بغير الزينة فراهها يوما خضبت يدها وتكلمت فقال **حظبت** كما سكت من زهرها **فخضبت** كحنا من سوادها **كانها** والحول من سرودها **بكحل** عينها ببعض جلدها **فقال** واقمع من كوني سواد عجانة **على** شدة كالتلويح والنضع **فسمى** اسود العجانة وصاح به الصبيان فطلقها **قال** ابو يوسف القاضي لابن نمير ما تقول في السواد قال النوري السواد اراد نور العين في سوادها **نظر** بن ابي عتيق الى سواد فقال لو اقسمتها الغواني حلا باحط من بها ابن الخطاب النضري **قالوا** انفسقها سوادا قلت لهم **لون** العوالي ولون المسك والعود **الي** امرؤ لسان البيض مرتقا **عندي** ولو خلت الدنيا من السود **قيل** لمدني كيف رغبتم في السواد قال لو وجدنا بيضا سودا ما **وكان** ابو حازم الاعرج المدي يقول **من** يك محبا بيضا كسري **فاني** محب بيضا حار **الاصمعي** قيل لرجل ابي الناس اخذ راحا قال الذين اعرف فيهم السود ان **تفاخرت** حبسية ورسمية فقالت الحبسية بن دقة مسك وعدل ملح فقالت الرومية حبة كافور وعدل فخر **وقد** علي عبد الملك عوار بن عمرو بن شاش بكتاب الحجاج وراى بن الاسحق فرأى رجلا على اجسمه ادم فساله فروقه كلامه فظرا انه قتلته عنه ويلوعن سواده فتمثل يقول **عرو** **فان** عرازا ان يكن غير واضح **فاني** احب اجون ذا المنكب **فضحك** فقال له ما اضحكك قال انا والله عرازا امير المؤمنين من بين اربي واصل فاجب بذلك واستجب واقعة معه وقدمه فكان سميره حتى رج **احب** لهما السواد حتى **احب** لاجل اسود الكلاب **اسم** ركن المسك واسمته قايمة في كونه قاعد لا سودا لونكا واحدا ثكاس طينة واحدا كانا قص من ليط جلا كانا وجهك ظل من حجر السواد معصفرا الرجال **المتبي** انما الجلد ملبس وابيضاض النفس خير من ابيضاض القلب **النبوي** صلى الله عليه وسلم احمر من زينة الشيطان والشيطان يحب احمر **عبد** الله ابن عمر بطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت فالتفت وعلى ايظه مخرجة بالعصف فقال ما هذه الربطة عليك **وروي** لو انك لوكت هذا في ثور اهلك او تحت قدر اهلك لكان خيرا لك فالتفت امي وتم يسجرون فتورا لهم فقد رثا فيه ثم اتيت من الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الربطة

فاجزبه فقال لا كسوتها بعض اذلك فانه لا باس بها النساء **رافع** بن خديج خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا الكسبة فيها حروطه عن فقال لا اري مدته كثر قد علمتم فقمنا سراعا حتى نقتضي بعض ابلنا فاحدنا الاكسية فتزعنا ما عنده **عمران** بن الحصين قال بخيالة لا اركب الا رجلا ولا البس المعصفر ولا البس القبيص المكف بالحري **ملال** بن عامر عن ابيه ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بعلة وعليه برد احمر وعليه امانه ليعبر عنه **وعمر** البراريته في حلة حمراء شيئا قط احسن منه **ابو بصير** بن المهدى **بدر** اذا البس البياض تحالة **كاليا** سمان منضما في المجلس **واذا** ابدا في صفرة فكانه **لنسر** بستان كرم المخرش **واذا** ابدا في صفرة مع خضرة **سبته** في الحسن طاعة ترجى **اسلم** مولي عمر راى عمر رضي الله عنه على طحة ثوبا مصبوغا وهو يحرم فقال ما هذا الثوب المصبوغ على طحة فقال يا امير المؤمنين انما هو قد رفق فقال انكم ايها الرماطة يفتدي بكم الناس ولوان رجلا جامل راى هذا النور فقال ان طحة كان يلبس البياض المصبغة في الاحرام **وروي** راى عليه ثوبين ممسقين من المسق والمغرة والمقبرغوه **وفي حديث** عيسى عليه السلام نزل بين مصرتين فقال معوية لصحار بن عباس العبدى يا ازرق قال الباري اريق يا احمر قال الذي هبنا احمر **بشار** **مجان** علمها حمر في بياضها **تروق** بها العينين واكن احمر القتانية جمال كل مجلس ان يكون سقفه احمر وبساطه احمر ونور منة انطلقت مع ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت عليه برد ان احضر **الصنوبري** **ارتت** في لباسها احضر **كالبس** الورق اجلنا ره **فقلت** لها ما اسم هذا اللبك فاذا جوابا لطيفا ببار **سقفنا** من ارقوم به **ففن** نسمة شق المراء **النبوي** صلى الله عليه وسلم تزوجوا الزرق فانه فيها من **قيل** لحكم ما الفلاي يخضب قال يخاف ان يوجدها فقال المسايخ فلا يوجد عنده فينفض **عقبة** بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم باحنا فانه خضاب الاسلام انه يصفى البصر ويذهب بالصداع ويزيد في الباه وياكم والسواد فانه من سود سواد الله وجهه يوم القيمة ثقال فلان لسود وجهه الذي اراة الخضب **عنه** عليه السلام عليكم بالخضاب فانه اهيب لعدوكم واعجب الي ساكم **كان** عبد الرحمن بن الاسود ابني الحية والراس فعدا ذات يوم وقد حمرها فقال لابي ان عاصية رضي الله عنها ارسلت الى البارحة جارية فاقمت علي لا تصبغ واخبرتني ان ابا بكر كان يصبغ **قال** محمد بن الحسن لا تري يا سابا الخضاب بالوسمة ولحا والصفرة وان تركه ابني فلا بأس كل

ذللك حسن **سئل** على رضي الله عنه عن قوله عليه السلام غيروا السيف ولا
 قسوه باليهود فقال انما قال ذلك والدين في قل فاما وقد انتسح بطاق الاسلام
 فكل امرئ وما اختار **وقال** العلماء يجزئين قتل المسلمين والكفار
 باحضاب فان الكفار لا يحضرون **قيل** بن ابي حازم كان يخرج النبا ابو
 بكر رضي الله عنه وفي حية ضرام عرج **وعن** ابي عامر الانصاري رايت ابا بكر
 الصديق يغير بالحنا والكلم ورايت عمر لا يغير سببه سبي وقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات شيبه الاسلام فله نور يوم القيمة
 فلا احب ان اغير نومي **وروي** ابو زر عن النبي عليه السلام ان الحسن ما غيرتم
 به السيف الحنا والكلم **عن** عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سئل فقال لو استقبلت السيف بالتواضع كان خير لكم **عن** عتبة بن عامر صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحضب ويقول **سئل** عن
 تسود اعدا ما وقيت اصولها **وليسوا** الى السيف **سئل** عن
ادهم بن حمران الجاهلي لما رايت السيف قد تمزق لعنت قال له في الباب بسلام **قال**
وقد عبد المطلب بن ما تم على سيف ذي بزن فقال **قال** **سئل** عن
 فلو دام في هذا الحضاب حمله وكان بدلا من خليل قد انظر **سئل**
 تمت منة والحياة قصيرة **سئل** ولا بد من موت بينه او هم **سئل**
 لموت جدير عاجلا لا شوي له **سئل** احب الدنيا من ما لكم حكم **سئل**
 اي مؤولكم من قول **سئل** لا يبط المران يقال له **سئل** في كل ثاليه يعود
اسما بن خازجة قال الجارية احضيتني قالت حتى متى ارفعك فقال
 غيرتي خلفا ابلت جدته **سئل** وهل رايت جديلا لم يعد خلفا
 فاعتذرت اليه قالت ان لا تعود لمالك **سئل** **محمود الوتراف**
 يا خاضب السيف الذي **سئل** في كل ثاليه يعود **سئل**
 ان الحضاب اذا مضى **سئل** فكانه سيف جدير **سئل**
 دفع السيف وما يري **سئل** فلي يعود كما يري **سئل**
قيل لعلي رضي الله عنه لو غيرت سبيك يا امير المؤمنين فقال الحضاب فيمنه
 ونحن قوم في مصيبة يري رسول الله صلى الله عليه وسلم **سئل** الحسن عن الحضا
 فقال ما يخرج **قيل** **اعرابي**
 ما بال شيخ قد جدد لجه **سئل** ونضا ملك عمائر الوانا **سئل**
 سودا لجة وحكي بموت **سئل** ولما خوفي بعد ذاك مجانا **سئل**
انما في حصة سودا **سئل** اذا كسرت فكاهما حمامة على اليد سودا **سئل**
 السيف المات انما صبغت **سئل** صبغة حب القلوب والحدق **وقال**

ش

نقشت كهن الخاضب نقشا **سئل** اناسه على فواي غشي **وقال**
 عجت من ساها فقي ما **سئل** وعليها القلوب لا تسقي
عبد الله ابن عمري رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلي بابا موي فلم
 يدخل فاجها على فراهاميمة فاج رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال
 وما انا والدنيا وما انا والرقم **ابو طلحة** الانصاري سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تمسك **ابو زر**
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال في اتيتك
 البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب ثياب **سئل** **جابر** رضي
 الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر يوم الفتح وهو بالبطح ان ياتي
 الكعبة فيحمل كل صورة فيها فلم يدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حجت
 كل صورة **سئل** **عائشة** رضي الله عنها عن ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 غزوة تبوك وفيه شهوي ستر فنبت ريح فكشفت ناحية السترة عن ثياب بي
 فقال ما هذا قلت ثيابي فداي بينهن فرسالة جناحان فقال ما هذا الذي
 وسطهن قلت فرس قال وما هذا الذي عليه قلت جناحان قال فرس له جناحان
 قلت انما سمعت ان بسلي خيلا لها اجنحة فضحك حتى بدت نواجذ **سئل**
ابي محمد الزبيري
 اذا اظلم السيف راس الفتي **سئل** فنادله وهو عرس الساب
 فاحسن حالاته ستره **سئل** ليس ترك لصا به في ارتياب
 فان طلال عمر فترك الحضا **سئل** اقل به لا نقضا الثياب
ابو شبل وكان يستهزأ بالسودان **سئل**
 سبهات الشباب والمتك لغد **سئل** يكن نقسي من نايات اخطوب
 كيف يهوي الفتي الارث وصا **سئل** لا البيض والبيض سبهما للسبيب
اليحقوي
 ورج السيف راسني وغراي **سئل** احفون بحسب سجام
 وصفت ما صبح الزمان فلم **سئل** يوم صبغى وقد است صبغ الايام
محمود الوتراف
 حاد السواد بنفسه **سئل** وفي عارضك البياض
 فعلا لم تركت لذة **سئل** فيها عارضك اعتراض
يزيد بن الحكم
 فامتك الساب ولست منه **سئل** اذا سالتك لجناتك احضابا
يعقوب بن رافع
 احب النساء الصفر من حب بكم **سئل** ومن جها احب من كان اسودا
 حيني حمل المسك ثككة **سئل** وحيني حمل اللبل اطيب مرقد

يعظم لعنته لما عليه سواد فقلت له فيه فقال ما تلبس العرب اذا مات
 لهم ميت قلت السواد قال فان اتي جلد اذ نوبت **وعجل**
 • ابوتهم اسمر في لونهم • والقوم بين الغايم سقم •
 • اظنه حين اتي منهم • صيته على طفته مفرقة •
الاحق السواد مع السواد اى ان يكون سوادا من امة السيادة في سلبه
 وسواد شعره وقيل مع السواد الاعظم وتسلمهم له السيادة **سئل** عن ملك اذ
 عن امرائه فقال هي كجاجة ترعى راسها ابيض ووجهها اصفر وجعلها خضرا
 وابتدعها **باب** **الباس من الحلى والقلاد**
والاسير والخنزير والخنزير وذكر البسط والفارس والوسايد وما
 جازى ذلك **باب** وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله
 عنه والبس الحسن من الثياب والصفيق منها تدل الله على العز والنجاة لا يجد
 فيك ساعا وتري حيا فانه عباد الله بالسيارة الحسنة لغفها وتكرما وتجيلا
 فان ذلك لا يترك وعني ان يحدث لك ذكر **انس** دخلت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو لا يلبس عباءة يمتا ليعبر الله **وعنه** رايته يسير الغنم في
 اذانها فرائده نوز وركبته **علي** رضي الله عنه رايته عري لخطاب رضي الله
 عنه عليه ازار فيه احدي وعشرون رقعة من ادم ورقعة من ثياب **كان**
 كم قميص على لحيته وارضاه به ويقول ليس للمكين على اليد فضل **واسري**
 قميصا فجا وزكاه اصابعه قطعة وقال للحيا ط خطه **وروي** علي وعليه
 ازار خلق مرفوع قيل له فقال خضع له القبط وتدل به النفس ويقدر به
 المؤمنون **طائفة** من زعم ان الثياب لا تغير القلوب فقد كذب ابي ذر
 فوي هذين فانكر نفسي ما اذا خفيين **وراي** فتية من قرين يطوفون فقال
 فقال انكم تلبسون ثيابا ما كان اباؤكم يلبسونها وتسمون ثيابكم لا يحسن
 الرافلون يسمونها **كان** عن عبد العزيز بن ربيعة له الخلة بالفسديار فيقول
 ما اجودها لولا خضونة فيها فلما استظف كان ثياري له الثوب نجسة ذراهم
 فيقول ما اجودها لولا لبند **سعيد** بن عبد العزيز بن الرحمن بن حسان وكان يلبس
 بالمسقع للسنة في ابي بكر بن حزم
 • ابي رايته من المكارم حليم • ان تلبسوا بغير الثياب وتلبسوا
 • فاذا نزلت المكارم ويكلم • في مجلس انتم به فتفتعوا •
المرد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في غير حجة التلذذ ولكن
 على الاحلال والاستئذان الا ترى انه ليس حلة كسرى التي استأذنها له الانصار فخطب
 فيها ثم نزل فوهبها لاسامة فيقال ان ابا سفيان بن حرب لما راي ذلك جعل يكره
 ويقول احلة كسرى ابن مرزوق بن النشاء يعني لاسامة وذلك لان اسامة ماتت
 امة وهو صغير فعدي بلبس ثيابه **سليم** بن يسار اذا لبس ثوبا فظننت

نزل

انك فيه افضل مما في غير قبيل الثوب هو لك **منصور** بن عمار من قصوي من لبياس
 التقوي لم يستتر بي من لبياس الدنيا **المطلب** ما رايته لحد بين يدي قط الا
 احببت ان اري ثيابه عليه فاعطوا ابا بني ان ثيابه على غيركم احسن منها عليكم
دخل محمد بن عبد الله القرظي على سليمان بن عبد الملك في ثياب رثة فقال له
 ما يحل لك على لبس هذه الثياب قال اكره ان اقول الزهد فاطوي نفسي واقول
 الفقير فاشكر ربي **دخل الوليد** بن علي سام وعليه عمامة وثني فساله عن ثيابها
 فقال الف فاستكره فقال الوليد يا امير المؤمنين انما اكره الاعضاء وقد استوتت
 انت جارية بغير الف وفي لآخر الما لك **ليس** ان ابي ذر اود طيلسانا به
 جديلا فزال عن يديه فقال ما احسن ان البس الجديد فقال له ابو العلاء المهدي
 ان كنت لا تحسن ان تلبسه فانك تحسن ان تلبسه فوهبه له **الاصمعي**
 لعنت اعرابيا فاستنسدته فانبأه في ابياتنا وروي في اخبارا فتعجب من حاله
 وسو حاله فمكت سكتة ثم قال
 • اخي ان احاديات عركني عرك الاديم • لا شكر ان قد رايته لكان في عديم
 • ان كن الثوابي تلبس فانهم على كرم **زادي** فقير على حجة فلم يطلب بي
 فقال ما علمت اني غريبان الا الساعة **فرزيد** بن بقر عليه الثواب فاخرة فقال
 مؤناهم لبسها احسن من احياينا **بن عباس** كل ما سئت والبس ما سئت
 اذا اخطأتك انسان شرف وخيلة **كان** بن عباس بن رزدي ردا قيمته
 الف **واسري** بنم الداري حلة بالف ليصلي فيها **كان** ببغداد مجنون
 يلبس فروته مقلوبة ويقول لو علم انسان الصوف الى داخل لجود جمل الصوف
 الى داخل **كان** الاعشى يلبس قميصه مقلوبا ويقول الناس مجانين يجعلون
 الحسن الى نفوسهم والذين الى عيون الناس **وكيع** راح الاعشى الى الجحفة وقد
 قلب فروته وجعل على كتفه منديل احيوان وكان الردا **بن مسعود** رضي الله
 عنه كونه جرد القلوب خلقا من الثياب تخفون في الارض وتعرفون في السما
جاء سيارا بولحلم الى مالك بن دينار في ثياب اسهرها مالك فقال له ما هذه
 السهر فقال سيارا انضعتي عنك ام ترفعني قال بل تضعت قال اراك تنها في عن
 التواضع فتعد مالك بين يديه **ابوب** يقول الثوب اطوي لجلالك **عروق** بن
 الزبير يقول الما اري حاجتي اعرو ويقول الثوب اكرمني داخل اكرمتك خارجا
وكان يقول لكل ثي راحة وراحة البيت كسسه وراحة الثوب طية **قال**
 المتوكل لا يبي فين اجل ثيابه يا احدي رزمة لا ينفذ تحت قال كذلك يا امير
 المؤمنين قال لا تفعل انما في تحت انفي وانفي بان في ذلك في تكسر ما
الصلاح بن حزن
 • العز والوابا اجر خزية • والامر منكسوا والام كاسيا •
 • من الحرق الا يصبين عليكم • كسيت ثيابا ام كسيت مجاريا •

العراقي لقد رأت بالبصر برودا كما أنها فُجئت بانوار الربيع فلا في ترويح ولا لأمومة
 اروع **قالت** النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب البس جديلا وعسى حميلا
نظر عراقي الي ثياب رفاق فقال هذا لباس يخرج الدين ويفسد المروءة **كان**
 ارد شير وهرام جود وانوسون يامرون باخراج ما في خزائهم من الثياب عن اخرها
 فيكسونها في البيروز والمهرجان ولا يعلم احد ابقى ائتم الاعباد منه بن طاهر فانه
 كان لا يترك في هذين اليومين في خزائنه ثوبا واحدا الا كساه **كان** الملوك
 لا يلبسون السخا واللبسة واحدة ثم يعودوا الي لبسته **وكان** يزجرجو
 فانوسون وهذا يغسل شعرهم ثلاث غسالات ثم يخلعونها على قراياهم
قال يحيى بن خالد البرمكي للعسائي في لباسه وكان لا يلبس في ما ليس فقال
 يا ابا علي اجرا الله امرأته وان يرفع رقبته مبتاه من ماله وجماله فانما ذلك حظ الدنيا
 من الرجال والنساء والله حق يرفع كبراه همنه ونفسه واصفوا له لسانه وقلبه
عمر بن معدى كرب
 ليس اجمال عير فاعلم وان رديت برداء ان اجمال معادن ومناقب اورى مجدا
عمر مروءة الرجل بما توبى به **استكلى** الفضل بن عباس اليها شمي شاعر فوسيه
 قلنوه فقال
 • كساك فضل بن عباس قلنوه • هذا السخا الذي قد ساع في الناس
 • لو كان ضم اليها الجورين معا • كفي اذا كسوة الرجلين والراس
محارب بن دينار انه لم ينعني لبس الثوب الجديد مخافة ان يحدث في جوارحه
 حسد لم يكن **ليث** بن مهاجر عن بن عمر رضي الله عنهما عن لبس شهر الثياب
 البسة الله ذلك يوم القيمة **ذكر** ابو الاسود الدقيل العامة فقال في حجة في الحرب ومكة
 في الحر ومكة في القرو وقاض في الندي وزيادة في القامة وتقليم اللهاة في
 تعد من تيجان العرب **قال** المنذر لابنه النعمان ان لك لسانا وجمالا
 فالبس من القسما تزيد به في جمالك **كان** سليمان اذ البس القيص حكته
 الشياطين واستهزوا به فقال لهم اعملوا شيئا فالبسوا وانا انظر اليكم فعملوا ذلك
 فواول من لبسه استري مرند لامرأته ثوبا فقالت هو خشن فقال ايما خشن
 هو ام الطلاق فرضيت به **عرض** للمؤكل وهو يئذه في خرافة شيخ عليه
 سرقة فدعابه وكساه ثياب خروا ستوهبه المرفعة وقال يا كور اذهب
 الي ابي وقل له اني الناس من يلبس مثلها لتعلم ما انت فيه من النعمة **دخل**
 ابان بن صدقة بقبأ جديد على المنصور وعليه سواد خلق فجعل ينظر الي
 قبائه فغدا عليه من الغد وعليه قبا خلق فقال له المنصور لم عيرت قال
 كرهت ان يكون عليك خلق وعلي جديد فقال له انت احق البس احسن منك
 فان الناس يعلمون الي اقدر علي ما اساء من الثياب وانت اذا راوك في
 ثوب خلق ظنوا ان ذلك من سخط عليك وانك لا تقدر علي شيء **ابو مغان**

العسائي

الحقيقي تجبت در من شبي فقلت لها • لا تنجي فطولع الفجر في السدف
 • وزاد ما عجا ان رخت في سجد • وما درت در ان الدر في الصد
قيل لعابد لولبت قميصا اجود من قميصك فقال ليت قلبي في القلوب سجد
قيل في القمص **الحسن** من لبس الصوف فواضعا رداءه الله نور في بصره ونورا
 في قلبه ومن لبس للتكبر والخيلا كان في جهنم مع المردة **قيل** لرامب بالسا
 عليه مائة صوفة صوفة الكمين لم ضيقت كمينك قال ان المسيح امرنا ان
 نضيق اكمانا ثيلا لا نخر فيها شيئا اذا فضل منا **خاطر** الرشيد عيسى بن جعفر
 علي ثيابه الفان يلبس ثوبا ليس له مثله فلما لبسه قال له عيسى عندي فريش من
 هذا فاحضره واخذ المال فخر خاطره على ما به الفان يلبس حجة ليس له مثله فاحضر
 احسن منها وانصرف بما يتي الف فاعناظ الرشيد فقال برهيم بن المهدي ان احببت
 ان تستخرج من المائتين وسهلها فخاطره والبس البردة فدعي به وخاطره فقلب
 واخذ اربعماية الف واعطاها ابراهيم مهدي بن ميمون
 • مات الحسن اذا دخل منزله • كان له حنف ثوب يلبسه مضرب **بن**
ربيع وليس يزين الرجل قطع وتمزق • ولكن يزين الرجل ما في رأكبه **كان**
 يقال كل من الطعام ما تشبهه والبس من الثياب ما تشبهه الناس وقد
 نظره من قال
 • ان العيون رمتك اذا فلجأتها • وعليك من شهر الثياب لباسي
 • ايا الطعام فكل لنفسك ما اشئت • فاجعل لباسك ما اشتهاه الباك
يقال ثوب كل حاجب الشمس وطمع الهلال لوراء اصحاب الكلام لجولة من جيز
 الاعراض دون الاجسام **الملا** الجند ربما بلغت قيمة الجلس من دق مصرماية الف
 دينار **يقال** في الثياب المنسوبة برود اليمن ووشى صنعا وريط السام
والاد به يصور الكسبة فارس وديباج الروم وطلل البحرين وعمائم الابلية وسلا
 دامغان وتكل ارمينية وجوارب فروين احمدوني في طيلسان خلق هذه
 اليد محمد بن حرب
 • كم رفوفاه اذ تمزق حتى • بنى الرفوف وانقضى الطيلسان **وقال**
 فيما كسانه بن حرب معتبر فانظر اليه فانه احدثا لكبري
 • قد كان ابيض فلما زلنا به • مرفوه حتى اسود من صد الابر **وقا**
 • يا ابن حرب اطلت فري مرفولي • طيلسانا قد كت عنه غنيا
 • فهو الرفوال فرعون في هذا العرض • على النار بكبر وعسنا
 وفي فريش من ما يتي قطعة تقن في معانيها **عابسة** رضي الله عنها كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه **وقيل** صلى الله عليه وسلم وانما في
 يمينه **وذكر** السلاحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه واخفا
 لبعده فقلعه معوية الي السيار فاخذ المروانية بذلك كمرنم السقام الي اليمن

ففي ايام الرشد فقله الى اليسار واخذ الناس بذلك **روى** عن عروبن العاص
 انه سله يوم التكليم من ربي النبي وجعله في اليساري وقال خلعت عليا من اخلافة خلعت
 خاتم من عيني وجعلته في معاوية كما دخلت خاتم في اليساري **علي** رضي الله عنه رفعه
 تحموا الحوام في الغنم فانه لا يصيد احدكم غنم ما دام ذلك عليه **ابو هانئ الغنم**
 لعمرى بن بختية دار غربة • ثيابي لما اعوزني الماكل •
 فانا الا السيف يا كل خفته • له حلية من نفسه وهو عاقل •
بلغ عن عبد العزيز ابنه اسري فص خاتم بالغ فكتب اليه عزمت عليك لما بعث
 خاتمك بالغ وجعلته في الف بطن جاج واستعملت خاتم من ورق فضة ونقت عليه
 ربح الله امرأ عرفت نفسه **كاد** علي فص في العناملية واسمه زيد اذ ربي في فؤاده
 الناس انا زنديق **قالت** امرأة لاسع مأت خاتمك اذكر كنهه قال اذكريني
 باني لم اعطك **فب** لعمرى رضي الله عنه لواخذت حلي الكعبة فجهزت به
 حيوس المسلمين وما تصنع الكعبة بالحلي فتم بذلك فسأل عليا رضي الله عنه
 فقال ان القرآن اترى علي النبي صلى الله عليه وسلم والاموال اربعة اموال المسلمين
 فقسما بين الورثة في الفرائض والنبي قسمة على مستحقه والجنس قوسعة الله
 حيث وضعه والصدقات فجعلها الله حيث جعلها وكان حلي الكعبة فيها
 يومئذ فتركه الله على حاله ولم يتركه شيئا ولم يخف عليه مكانا فاقره حيث
 اقره الله ورسوله فقال له عمر رضي الله عنه ولولا ان لا فتنة وانتركه **جعفر**
 ابن محمد رضي الله عنهما ان المؤمن ليتنعم بتسبيح الحلي عليه في الجنة في كل فصل
 من المؤمن في الجنة ثلاثة اساور من ذهب وفضة ولولو **سلي بن عتيق**
الاسدي العير غير وان ضيعت خلاله من الزبرجد والمجان والذهب
قرط ما رية بنت ظالم بن ومب بن الحرث بن معاوية الكندي ومي التيخ قول حثا
 اولاد خفية حول قبرا ابيهم • قبرا من مارية الكريم الفضل •
 مثل في النفاة يقال خذ ولو بقرط مارية كان فيها درقان كبعض احكام لم يكر
 مثلها ولم يدر ما قيمتها وسبعة زندان قهر مائة المقد رسل ايضا كانت فيها
 ثلاثون درع متحدة في الوزن والقدر وعشر نواقيت لم ير مثلها في عقد ملكة
 ولا خزانة ملك •
 ما دام الميعة ولا عجب • خذون ما مل طواويس الذهب •
 هذه حلي كانت فسا العرب تتخذها على خلقه اصحة الطواويس **حذري**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلان جديدي فلما رايها استحسنها فخر ساجدا
 ثم قال اعوز بنور وجهك ان استحسن شيئا ما البضت فتصدق بها ولم يلبسها
قال فضيل في قوله تعالى لا يريدون علوانا في الارض ولا فسادا لا يستحسن من
 شئعه علي شيع اخيه **الاحنف** استجيدوا النعال فانها خلاخل الرجال
جابر بن عبد الله تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يمينه **بن عمر** كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يذكر النبي وثق في ثيابه خيطا **جعفر**
 ابن محمد رضي الله عنهما كان خاتم علي رضي الله عنه من ورق ونقشه فم القادر الله
كان لابي نواس خاتم لحد ما عتيق مرتج وعليه •
 تعاطي في ذبي فلما عدته • لعفوك لبي كان عفوك اعطا •
 والاخر حديد صيني وعليه الحسن ليهذان لاله الا الله مخلصا • واوصي عنه
 موته ان يطلع الفس ويغسل ويجعل في فيه **يوسف** بن الخطيب بعني الرشد الى
 ملك الروم وقال لي يوما اراك تلبس شيئا ما رايت مثله قط فخرج الي ستر ابرسم
 منسوجا بالذهب عرصه سيفه عما نون ذراعين طول مائة ذراع ولم يتم بعد
 في اعلاه مكتوب سطرين لسم الله الرحمن الرحيم مما عمل لسامر بن نوح **فروي**
 على ستر الموصل هذا ستر حسن وستر اساحسن •
 فلان يتخير في استبرق • بعد استماله يكسا ابرق •
وعمل في ابي العلا المعنى •
 سالتا خلقه على ما يغني • فخلقنا على قفاة النعال **وقال**
 عمر بن الرقاع فهو كمصر • سكنه نراع كل قبيلة •
لقيت سكينه بنت الحسن بن سعد بن سالم بن عبد الله بن عمرو بن ملكة ومي
 ومع سكينه بنت لها فقالت لها فقي يا بنت سالم فوكت فكسفت عن بنتها
 فاذا بي قد انقلتها بالدر فقالت والله ما البسها اياه الا ليقضه **عبيد**
الله بن كليب السلي
 يا طيلسان ابي عمران قد برمت • يك لكياة فلا تلتد بالخر •
 اذا اريد لعبد او لجمع • تركت الناس ان ينك من النظر •
الغطس الضي
 ولواخذوا الغل الغطس لاخذوا • لا رحلهم منها عاني الغل **جعفر** بن
 محمد ما افقرت كني تحمت بغير ربح **بعضهم** كان عندي جومر اعرضه فلا يطلب
 الا بدون ما البتته فقلت لحبيد النظام ما الحيلة فقال انا اتولي بيعه وولي من كل
 زيادة مائة درهم على ما استؤديه به خمسة دراهم فاخذت ونظرة من راي حتى وقفت
 عليه على غاية استحقاق تا ليه فخر اخرجه زيادة ثلثه على النور فاخذ ما جيت
 وحسين • سبني بعينها وفتا ليف عقدها • فصرف سليل القلب والعين بالعه
 ولم تر عيني بخرها غيرا هنا • او تفي من تحت الجبابرة على عذر •
اراد عمرو بن مشعرة الركوب الي دار الامامون في جبة ويخطا به فقال له ابراهيم
 بن نوح لا تفعل فقال عمرو انك لو لم لي وغلتي في الشهر كذا قال ان غلكت مسموعة
 وجيتك ملحوظة **كان** ملك العرب كلما مرت سنة من سبي ملكه ربيد من
 تاجه خرقة فكان يقال لها خرقات الملك **ولما** بلغت خرقات النعال
 الربيع قتله ابرويز واية عني لبيد •

رعي خزرات الملك عشرين حجة • وعشرين حتى فادوا الشيب سائل •
قيس عثمان الذي قتل فيه مثل ما يبيع الحزن ويحسد الحسن واليك **وعن**
 عمرو بن العاص انه لما راى من العسكر فتورا اسار على معوية بان يبرز لهم قيس
 عثمان فلما وقعت عيونهم عليه اذنت صحتهم باليك والعيب وجدوا في
 الحرب فعند هذا قال • حرك لها حواد ما نحن •
ولما قتلت التركة المتوكل مواطاة المنتصر فافضى الامر بعد وبعد المستعين
 الى المعتز لم تراه فحجة تخوضه على الانتصار من قتل ابيه وتعلم ان لا قوه
 له عليهم فلما طال بها الانتظار ابرزت له قيس المتوكل الذي قتل فيه وجعلت
 تنكي وتضرع فقال يا اماء ارفعني القيص والاصار قيصين فعند هذا سكنت
 كما ما بان الزبير اسرا دون غيرهم حلتين حلتين فقال ابو العباس الضرير
 كنت اسرا اخوانيها ولواتي • تهلوت اخواني اذن لكيت •
فامر عبد الملك بكسوته فاعطى ارجائه قيس سوي الجباب والارمية والطيا
كان سليمان بن عبد الملك يلبس الصنعات ويقول ما جعل النساء اخي بالصنع
 من الرجال وكان يخطب فيها فقبل له حصان قريش فخدم بعثي يوسف بن
 عمر اليه سار بيا فوته عر اخرج من طرفا ما من كني **كانت** المراقبة جارية خاله
 ابن عبد الله التتري استر بها بلثة وسبعين الف دينار وجبة لولوا عظم ما يكون
 من الحب فدخلت عليه فونوت منه فلم ارجعه من طول السرى وكثرة الفرس
 فتناول الجنة والحجر فقال اكتب بحك بوزن ما قلت يا امير المؤمنين هما اعظم
 من ان يكتب بوزنهما ومن ان يوجد مثلها قال صدقت **دخل** ابو نجيعة على
 مسام وعليه لحاف سمور مطر بخر فرمقه ابو نجيعة فقال ما بال ك ترمقه •
 ولست من امته قال صدقت يا امير المؤمنين ولكني من امث السوف والافتحار
 فري به اليه ثم دخل عليه وعليه حبة قال او اعجبك فري اليه ثم دخل عليه
 هذا واني فواف فجل بيكت با صبعه الارض وهو يقول
 • كسوتها فري كالحفاف • كاني فيها فري الحفاف •
 • من عبد سمس ابني مناف • والحزب سنا قالي الاف •
 فري بالردا اليه **كان** الزبير بن العوام يقابل يوم بدر وعليه عمامة صفراء فزلت
 الملكة وعليهم عمامة صفراء فزاروها **كان** عبد الله لا يكسوا سكاكسوة الا
 كما ما صعب مثلها **رفع** مصعب بن الزبير لما احس بالقتل الى مولانا يدق
 يا فوت قام عليه بالفالف فقال له اخ بهذا فاحذ فذقه بين حجرين وقال
 والله ما انتفع به بعدك **عبد الله القير اليه**
 • واذا كسوت بجبة وعمامة • ما واحد التوبين بالحسن لم يستقم •
 في حكمه تلك بلا راس ولا راس بلا بدن **بعث** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل فتخلف عن الجيس وعبد رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وعليه عمامة خرسود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلفك عن
 اصحابك قال اجيت ان اكون اخرهم عهدا بك فاحطية فنقض العمامة وعمته بيده
 واسد لها بين كفيه قريش وقال هكذا فاعتم يا ابن عوف **كان** الحكم بن المطيب
 اذا التقط شئ منه خلع النعل الاخرى فانقطع شئ منه يوما فخلع النعل الاخرى •
 ومضى فاحذ عليه فسوي السبع وجاء بالنعيلين في منزله وقال سويت لك السبع
 فري جاريته بلتين دينار ففعلها وقال ارجع بالنعيلين فانما لك **كان** سليمان
 ابن علي جارات من عترة تغزل على سطح ابن بالليل فقلن لو ان الامير اطلع علينا
 فاعطانا ما يعيننا فسمع بذلك فقام يطوف في القصر حتى جمع حليا كثيرا ما اعلمته
 فجاءه في منديل وري بها اليه **وفي** عمر رضي الله عنه السائب مقام بها وده
 فقال له بعض دها فيها ملل لان ادلك على كثر الخير كان وتطيفني الامان على
 نفسي واملئ وما لي وكان الخير كان من عطا الفرس وله امرأة جميلة فتولع بها
 هاكسري وجعل يجلب اليها فقال له سامه ان الملك يا في املاك فاجتنبها
 الخير كان فقال له كسري بلغني ان لك عينا عذبة وانك لا تشرب منها قال
 اني وجدت عند تلك العين اتر السبع فاجتنبتها فوب عن شربه وفرج فوجا
 سديكا وامر بتاجين فصيفاه ورصعا بالوان اجواهر فاستخرجها الدهقان
 في سفيطين وجا بها السائب الي عمر ففطر الي اجواهر فحول وجهه عنه خوف
 الاقتتال به وامر برفعه ثم راى في المنام من ليلته ان الملايكة اتته بالسفيطين
 وفيها حجر يتوقد ففسم اليوم على الذرية والمقاتلة **امري** يزيد بن معوية
 الي عبد الله بن جعفر هدية فينادر وجواهر وعطر وكسى فقال للرسول لخرمتها
 ما سئت فاخار فصا من يافوت اخر فوجد في خزان ذي القرنين تماكلا
 لدار ابن دا وا فقال خذ وكل ما في السط فقال اخاف ان يبلغ امير المؤمنين
 قال ومن يبلغ ذاك الا انا وانت فاحذ **في** عن السهرتين وذلك ان يكون النو
 فاخر امر قنعا او سيفا سخطا **وعن** عبد الله بن عامر انه كان يطوف وعليه ثيابا
 رفاق يسحبها فانكر عليه فقي من المشاك وقال اما علمت ان الله يفيض السهرة
 قال يا ابن اخ السهرة سهرتان فسهرة مثل ثيابي وسهرة مثل ثيابك وكان على الفتى
 كربا سهران سهرتان **لم** يعقل عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر ثوبا قط كذا •
 استقبل ثوبه كساه فكلما اراد احد من اهله او من غيره ثوبا من ثيابه قال
 له استقبل ثوبك فيدفعه اليه **كانت** الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت اني بوسان اعطي هذا البرد اكرم العرب قال اعطيه هذا الغلام سعيد
 ابن العاص فبذل لك سميت البرودا السعدية **بعث** معاوية الى عائشة رضي
 الله عنها طوقا من ذهب فيه جوهر فقوم بجاية الف قسمته بين ارقاج النبي صلى
 الله عليه وسلم **ابو الهيثم** الباهلي رفته عليكم بلباس الصوف مجدوا لغروا
 به في الاخرة فان النظر في الصوف يورث في القلب التفكير والتفكير يورث الحكمة

التجران ترد الوقت عني . وتسرني اذا بليت عطايا .
 الامن مبلغ الرحمن عني . فاني تارك شهر الصيام .
 قتل الله بمنعني شرابي . وقدر الله بمنعني طعامي .

فبلغ ذلك الفضل فخرج مغضبا بحرقه فرفع شيئا يضربه فقال اعود يا سيدي من غضب الله وغضب رسوله فارتل الله ما يريد الشيطان الي قوله فهل انتم منتهون فقال عمر انتهينا انتهينا **قال** عمر عبد الملك بن مروان ملك فيما تنادم عليه فقال يا امير المؤمنين يا علي بن ابي طالب اسود وخلقني سوءة ولست في منصب وانما بلغني بحال السك على فانك اكره ان ادخل عليه ما ينقصه فاعجبه كلامه فاعفاه **استوص** رجل من ما سوية دوا الباه فقال عليك بالكفا والسياب وشعر ابي الخطاب مؤخر بن ابي ربيعة **اني** عبد الملك بعور فقال للمولى بن مسعدة المزاري ما هذا قال عود يستقي ثم يريق ثم يصبغ ثم يمد عليه اوتار ويضرب به القيان فتطرب له الفتيان وتضرب رؤسها بكيطان امراني طالق ان كان في المجلس احد الا واولع مثل ما اعلم اولم انت يا امير المؤمنين فضحك وقال ثم لا يولد **فيل** لا عراي انا تسرب النبيذ قال لا اسرب ما يفسد عيني **علي بن كير** **بولي بن اسد**

سقاني ثلاثا بعد شبع واربع . فحون ما بين الذوبة والنفل .
 ورحلت اجوبا الارض وكل مستها . اذا بي مالت بي لبعدها رجلي .
 ثرعتني كحيطان حوي كاهنا . تدور ولو كلتني قلت ذو جمل .
 فلا العين تهديني فبارجل ما بها . فلما ملاني ما فنت لي املي .
تهنق سكران في طريق فلحس كل شفتيه فقال خذ منك ولا عديوك ثم شعر على وجهه فقال وما حارا ايضا بارك الله عليك **كان** لابي تمام صديق يسكن من قريتين فكتب اليه يدعوه ان يرايه ان تمام عندها فافعل **سراي بن اسد** **سراي بن اسد** وما سها ناسيوي ان عجلهم . سعي في فواحي كرم ما سراج .
 فالنقت اليه وقال ماله احرق الله قلبه كما احرقها **خرج** سوار القاضي الي المسجد ماسيا فلقيه سكران فقال القاضي اعز الله عني امراني طالق ان حملته الاعداء عاتقي فكره سوار ان يطلق امراته فقال ادن يا حبيب فحمله على عاتقه ثم رفع راسه فقال اهله ام اعقب فقال بل ماسيا بين مسيين واحذر الابرار والرزق .
 والصق باصول كحيطان فقال كانك اردت الراي من الغروسة فلما وصلته الي المسجد امر بجبته فقال اهذه اجري منك فتبسم ونزكه **السكراني ثلثة** **سر** فرد حرك راسه ورفض . فكتب ما رث ونجح . وحية رويته فنامت **سر** فقال اناسيك بمرداس بن حرام الاسدي فاستسقاء لبنا فصب له خمر او علا باللبن فشكر ولم يخرج ثلاثة ايام فقال .
 سقيت عقلا بالسوية شربة . فالت بعقل الكامل على عقلا .

فرغت بام حبة قلبه . فلم ينتعش منها ثلاث ليال .
قال رجل لم يتعالي السرب يا بني دع السرب فاعا موقي في سدك اوسلح على عفتك واحذ في ظهرك **قال** عبد الملك للاخل صيفي اخبر فقال اولها صداع واخرها حمار قال فما يجيئ منها قال ان بينهما طربة لا يعد لها ملكا وانسا يقول .
 اذا ما ندي عني بمر علي . ثلاث رجالات ابن مدي .
 خرجت لجر المذبح حتى كاتي . عليك امير المؤمنين امير .
سمع عالم قول الشاعر . ما لها تحرم في الدنيا وفي الجنة منها قال لصداع الراس وزف العقل . ذهب الي قوله تعالى لا يصعد عون عنها ولا يترفون **قال** **كان** البعاجك بن مزاحم لرجل ما تصنع بسرب النبيذ قال يغم طعامي قال ما يغم من دينك وعقلك اكثر **كانت** مليكة بنت خااجة بن سنان بن ابي حارثة تحت منصور ابن ريان فحاث عنها فخلع ابنه عليها فاخبر بذلك عمر رضي الله عنه فانه يسرب لخير ففرق بينهما ونهاه عن السرب فقال .

الا انا بالي اليوم ما صنع الدهل . اذا غمبت عني مليكة والخمر .
 فان يكن الايام فرقن بيننا . فحبسه المي ما طلع الفجر .
كان لزيد بن غلامان ذكيان يحفظ الفاظه اذا غلب عليه السكر احداهما يمشي والاخر يكتب حرفا حرفا فاذا صحى قرأ عليه فان كان فيه شيء خارج من اذن الملك واذا جاز على نفسه ان لا يزمر ذلك اليوم الا على خير السعيد والحين عقوبة لنفسه .
اجتمع محمد بن نصر الخليل في سفينة فصب النصارى من مريكة كانت معية مشربة وشرب وصبت فيها وعرضها على المحدث فتناولها من غير فكر ولا مبالاة فقال انظر جعلت فداك انما هو خمر فقال من اين علت انها خمر فسر بها بالجملة وقال للنصارى انت احق نحن اصحاب الحديث بضعف سفيان بن عيينة وزيد بن ماريك انصرفت نصرانيا وعن غلامه عن يهودي والله ما شربته الا لضعف الاسناد ممن حرم الخمر في الجاهلية علقمة بن فضالة وقال .

لعمرك ان الخمر ما بنت سارا . لمد منه مالي وميتي حلي .
 وما على من الضعاف قوام . وبوريني حربي الصديق بلا جرم .
وقتي ابن عاصم وذلك انه شرب فلما سكر منه يدك يلمس القرف فلما اصبغ اخبر فاستنسه ففعله وخر بها وقال لا اصبح سيد قوم واسي سيفهم **وقال** .
 تركت القدام وعرفا العيان . واخبر تصفية وابتهالا .
وقال ابن م . حين هو اعن شربا بخمر .

امهدين زهد ليس في الخمر رفعة . فلا تقربوها اني غير فاعل .
 فاني رايت الخمر شيئا وكمر نزل . احوال حلالا شرارا للنازل .
كان رجل يقول لو كيلة استرني المطبوخ وحلف الخمار على انه مطبوخ فيا في المطبوخ فيقول ليس له صفا ولا حسن اريد اذق منه فلا زال يردد حتى جي بالخمر الصريف

فيقول اما خلفنا انا واما استوثقت منه فيقول بلى فيقول ثقة وانه قد جرح ثم
يقعد يسري بقلب مطين **الحزب** مصباح السرور . ولكنها مفتاح السرور .

المهلب الوزير الشرا بغير دستم ستر . وبغير قعر غمر . **انرك** النبيذ قبل ان
يبلغ احد الذي يوجب الحد **تغدي** لاحتجاج عند عبد الملك ثم دعي بالشرا ب فقال
اعني يا امير المؤمنين فاني اضرب عليه امل العراق فوانته لين شربه لا ضربت احدا
ابدا قال يا ابا محمد انه نبذ الرمان يشي الطعام وزيره في الباء قال اما قولك انه
يشي في الطعام فوددت ان هذه الكلمة كفتني حتى اموت واما قولك انه يزير في الباء
فبحسب الرجل انه يصير في كل شهر مرة **ابو حنيفة** عن ابراهيم كانت الرواية كل سكر
حرام فزاد فيها ميم **احذر** الطائف فينا لشر بون ومعم اعزاي فاني بهم لاحتجاج
فقال الاحتجاج الاعزاي فانه ما كان في سرقم الميا هذا الكرم على فاه الله خيرا
من لبا بالبر فلما من سمان الضان وطسان نبذ الشعير وعنده رجل معه
خسبة ليرك اذ منها فينطق جوفا فينا نحن على احد حال وارضا ما اذوغل على هذا
الليث فاكل وشرب حتى اذا انضلع عذر بنا وساقنا اليك لونا وسفالا فضحك
الاحتجاج وذهب لهم الطائف فيقولون به ما ساوا **ابن الملهب** ودوت لوان
كل كاش بالذ دينار وكل ينك في جهة الاسد فلا تشر ب الآجواد ولا ينك الاحتجاج
احسن لو كان العقل عرضا لتغالي الناس في تحنه فالجيب لمن يشري بحاله
شيئا يشربه فيذهب عقله **وعن** عبد الله بن الاشم لو كان العقل يشري ما كان
علق انفس منه فالجيب لمن يشري بحاله فيدخله راسه فيتي في جيبه ويسلم
في ذيله يمتي محملا ويصبح مصفرا **البيهقي** صلى الله عليه وسلم من بات
سكران بات للشیطان عدوا **عيسى عليه السلام** حب الدنيا راس كل خطيئة
والسحابيل الشيطان والخر داعية الى كل شر .

• بلوغ النبيذ بين في كل بلدة . فليس لاحوان النبيذ حفاظ .
• اذا دارت الارطال ارضوك بالخي . واذا فسد وما فاجوه غلاظ .

حكيم اياك واخوان النبيذ فينا انت متوجه عند من محرم مسجود له معظم
اذ زكت بك فزوك على شوك السلم واحفظ قول القائل .

• وكل اناس يحفظون حرمهم . وليس لاحبا بالنبيذ حريم .
• لين قلت لم عن جهالة . ولكنني بالفاستين عليهم .

شرب سرجل من اذوق على رضى الله عنه فسكر فجعله فقال انه من نبذك فقال
انما جلدت لسكرك **قيل** لسعد بن سالم انت شرب النبيذ قال لا قبل لم تركت كثير
منه وقليله للناس **قال** ابن صدقة العطار البصري لو لم يوجب احتساب المسكر
الا قول الاحنف تركته بخافة ان لصاح به العشي الي تقويمه من احتاج الي تقويمه بالعدا
لكني به **حكيم** الحسد عجا عجا لمن كان شرابه عصير الكرم وطعامه الخبز والخمر
فما قصده في اكله وشربه وجماعه وفضله كيف يمرض وكيف يموت **شهر** رجل

عند سرك فقال المدي عليه انه ليس النبيذ فقال له سرك ان شربه قال نعم
واما الذي اقول .

• واذا المعدة جاشت فارها بالمخيق . بل لك من نبذ ليس ياكلوا الرقيق .
• يهضم المعدة مضمما ثم يجري في العروق **قال** سرك قمر فانبث
شهادتك واراد الكسر على المسهود عليه **دخل** الميتم بن خالد على عبد الملك وبو
انار فقال ما هذا قال قت بالليل فصدمني الباب فقال عبد الملك .
• راتني صريح الكاش يوما . ولما ريتها المديتها مصارع .

فقال اخذك الله بسوا ظنك يا امير المؤمنين فقال بل لا اخذك الله بصرك يا ميم
كان وكيع بن ابى سود مدسا فولي بن اخيه بعض الاعمال فبلغه انه يشرب فدعي به
وقال اني استعملتك لاشرفك وارفع ذكرك فاقبلت على الشرب فقال والله ما شرب
حسوة منذ ولينتي ولكن الساعة سكران قال سركي قال من ربحها منك **استيق**
اعزاي من جلي بن ابى ذبيبة النبيذ فقال يحسن الوجوه ويشي الانفس ويشي
المهموم ويحضر على الجبهة فقال مؤخرام فقال انه ينفعني من ارواح تغدوني ويصح
عليه حشيشي قال لم يجعل الله فيما حرم سفا فانا يقول .

• دع بن ابى ذبيبة وان كان مضميا . واصحابه واشرب حلا من القشر .
• ومن رطب زيو اذا ما وجدته . وكل نبذ من عتيق ومن بسر .
• فان المدي في غير ذلك فاعلمن . وما الامر الا في القوا حش ولخير .

قال حفص بن غياث كنت عند الامس ودين يديه نبذ فاساد
قوم فسارته فقال لم سارته فقال كرهت ان يقع فيه ذباب فقال ههههات ما
امنع جانا من ذاك **علي** رضي الله عنه السطرخ ميسر الخمر **وعنه** انه مر
بقوم يلعبون السطرخ فقال ما هذه التماثيل التي اتم لها عاكفون **عمر**
رضي الله عنه وقد ذكر عنه السطرخ اني لا عجب من ذراع في ذراع يدبرها الحكماء
منذ وضعت لم يقولوها على غاية **قيل** لابن مجاهد ان الصولي صنف كتابا
في القمار سماه السائل فقال انه جيد لست اراد انه سطرخي خاذق فاما
القران فهو كاذب منه في قطره **دخل** ابو العيس علي بن عام وهو يلعب
بالسطرخ وكان وسحا فقال ما اوضح هذا السطرخ قال ابو عام فكيف لو رايت
المعب فانه اوضح من السطرخ **كان** الكسوري يقول لا تزي سطرخا غنيا
الاخيلا ولا فقيرا الا طفيليا ولا تسرع فادع با دزم الاعلى السطرخ **قالوا** على
الملك ان ينافض صاحبه في اللعب بالسطرخ والصوايح والصيد والري في الغرض
ولا يفضل عليه وعلى صاحبه المشاهدة وترك الاعضا **حكيم** عن سابور انه لما لعب
ترباله بالسطرخ على امرأة مطاعة فمروه تربته به وكهال تربته **استاذون**
يحيى بن اكرم على المتوكل فقال سابور ما امرتك قال اركبك حتى اخرج بك الى باب
العامة فدعي يبرق فبرق به وحال تربته **استاذون** يحيى بن اكرم على المتوكل

وَمَا يَكُنْ بِالْمَرْءِ مَعَ الْفَقْرِ فِي خَافَانِ فَغَطِيَتْ الرِّقَّةَ بِمَدِيلٍ فَقَالَ لَهُ التَّوَكُّلُ إِنِّي
كُنْتُ أَلْعَبُ الْفَقْرَ فَفَكَرْتُ وَخَوَّلْتُكَ وَأَحْبَبْتُكَ فَقَالَ لَا وَاسْتَدْرَكَ يَدَيْهِ الْمَوْتَانِ وَلَكِنْ هَذَا
إِنْ أَعْمَلْتَ عَلَيْهِ فَتَحَنَّنْ وَأَمْرُهُ بِهَذَا **أَخْبَرَهُ** سَطْرُجِي وَهُوَ يَقُولُ سَاءَ مَا تَأْتِ

سِلْ السَّعْيُ مِنَ اللَّعِبِ بِالْطَّرِجِ فَقَالَ لَا يَأْتِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكَ تَقَامُرًا
وَيَبْذُلُ **بَعْضُهُمْ** كِتَابَةَ السَّجْنِ مَعَ ابْنِ سِيرِينَ فَكَانَ يَمُوتَانِ وَتَحَنَّنَ نَعْلُ بِالْطَّرِجِ
فَيَقُومُ قَائِمًا فَيَقُولُ أَرْفَعُ النَّفْسَ أَفْضَلَ كَذَا **سَعِيدٌ** بْنُ الْمُسَيَّبِ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْطَّرِجِ
مَعَ صَدِيقِي فِي بَيْتِهِ حِينَ جِئْتُ لِحِجَابِ **عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ**

• أَرْضُ مَرْجَةٍ حَرَامٌ أَدِيمُ • مَا بَيْنَ حَرَمَيْنِ مَعْرُوفَيْنِ بِالْكَرَمِ •
• تَذَكَّرُ الْغَرْبَ فَاحْتَالَ لَهَا فُطْنًا • مِنْ غَيْرَانِ أَمَّا فَيَسْفِكُ دَمًا •
• هَذَا لَيْسَ عَلَى هَذَا وَذَلِكَ عَلَى • هَذَا لَيْسَ وَعَيْنُ الْحَرَمِ تَسْمَعُ •
• فَانْظُرْ إِنِّي نَهَمْتُ جِئْتُ بِعَمَلَةٍ • فِي عَسْكَرِي بِبَلَابِلٍ وَلَا عِلْمِ •

وَقِيلَ لِي الْكَاوُنُ **قَالَ** سَبَبٌ وَضَعُ الطَّرِجِ أَنْ مَلُوكَ الْمَسَدِ مَا كَانُوا يَرَوْنَ الْقَتْلَ
فَإِذَا تَنَازَعَ فَرِيقَانِ فِي كَوْنِ أَوْ مَمْلَكَةٍ تَلَاعَبَا بِالطَّرِجِ فَيَاخُذُهَا الْغَالِبُ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ

وَلِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعِرَاقِي صَاحِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَعْدَ الْحِجَابِ وَأَمْرُهُ بِسَبَبِ
الْحِجَابِ فَقَالَ لِبَعْضِ أَسْبَاطِ الْمَلِكِ الْفَرَسِ انْظُرْ سَطْرُجِي مِنْ يَدِي قُوَّةً أَمْ كَانَتْ لِبَعْضِ بَائِي
قَامَ عَلَيْهِ أَصْفَرُ قِطْعَةٍ مِنْهَا بِلَالَةٌ الْأَذَلْفُ فَإِنْ وَجَدْتُمَا فِي الْحَرَمَةِ فَاعْلَمُوا أَنَّ
الْحِجَابَ لَمْ يَجْنِ فَوْجَهُ وَمَا فِي جُودِهِ عِلْمٌ بِهَا خَامَةٌ فَحُكِيَ أَنَّ تِلْكَ السَّطْرُجِ حَمَلَهَا
الْأَسْوَى الَّذِي لَحِقَ بِالْأَنْدَلُسِ فِي قُرُونِ **أَبُو رَافِعٍ** مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ كُنْتُ أَلْعَبُ
الْحَسِينَ وَهُوَ صَبِيٌّ بِالْمَدَائِمِ فَإِذَا أَصَابَتْ مَدْحَاتِي مَدْحَانَهُ قُلْتُ أَجْلِي فَيَقُولُ
وَيَحْكُمُ أَنْ تَرْكَبَ ظَهْرَ أَحْمَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتْرُكْهُ وَإِذَا أَصَابَتْ مَدْحَانَهُ
مَدْحَاتِي قُلْتُ لَا أَهْلَكَ كَلَّا يَحْكُمُ فَيَقُولُ مَا تَرْضَى أَنْ تَحْمِلَ بَدَنًا حَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْمَلْ **الْمَدَائِمِ** وَالْمَسَادِي وَالْمَصِيبِ أَجْمَارُكَ لَفَرْصَةٍ بِدَحْرٍ
إِلَى حَفِيرَةٍ أَنْ وَقَعَتْ فِيهَا فَقَدْ قَرَأَ **الْمَدَائِمِ** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ تَبَاعُجُ امْتِلِ السَّامَ
فِي الْحَرَامِ أَنْ يَطْغَى كُلُّ عَصِيرٍ بِالسَّامِ حَتَّى يَذْهَبَ تِلْكَاهُ فَقَالَ ذُو الْكَلْبِ
صَبْرِي وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَدْ مَاتَ أَخُوِّي • وَلَسْتُ عَنْ الصَّبْرِ بِأَيُّمَا بَصِيرًا •
• دَمًا مَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَسِيْقَهَا • فَخَلَّاهَا يَسْكُونُ فَوْقَ الْمَقَاصِرِ •

عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَنَامِيَّةَ بْنِ أَبِي الْعَنَامِيَّةِ وَكَانَ مِنْهُمْ فِي دِينِهِ يَقُولُ بِمَوْتِ
ابْنِ الْمَرْزُوقِ يَمُوتُ بِأَمْنٍ نَفْسُهُ قَائِمَةٌ • غَافِلَةٌ غَفْلَتُهَا دَائِمَةٌ •
• لَا تَلْجُ صَدَاكَ فِي مَخْلَةٍ • فَإِنْ سَطْرُجُكَ قَائِمَةٌ •

حَفْظَةُ بِنْتُ عِرَاضَةَ التَّمِيمِيَّةِ فِي زَيْدِ بْنِ مَعُوِيَةَ •
• طَرَفٌ مَنِينَةٌ وَعِنْدُ وَسَادَةٍ • كَوْبٌ وَرَقٌ زَائِعٌ بِرُثُومِ •
• وَهَزْنَةٌ تَبْكِي عَلَى نِسْوَانَةٍ • بِالصَّبْرِ تَعْدُو تَارَةً وَتَقُومُ •
مَقِينٌ بْنُ صَانَةِ الْكُفَّانِ • رَأَيْتُ الْخَمْرَ طَيِّبَةً وَفِيهَا • حُصَالُ كُلِّهَا دَسِيْمٌ •

• فَلَا وَاسَّةَ أَسْرَ بِأَحْيَانِي • طَوَالَ الدَّهْرِ مَا طَلَعَ الْجُورُ •
• سَأَتُ رَجُلًا وَأَتْرَكَ مَا سَوَامًا • مِنْ اللَّذَاتِ مَا ارْتَبَى سُورُ •

عَلِيٌّ بْنُ خَالِدِ الْعَقِيلِي الْكَاتِبُ أَمَدِي لَعَلِّي بِنَ لِحَمِّ بْنِ بَيْدَا مِنْ زَيْبِيتٍ وَعَمَلٌ وَكَلْتُ الْيَدَ
• سَلَكْتُ بِحُكْمِ النَّارِ رُوحَ زَيْبِيَّةِ • تَحْتِجُّ بِمَا صَفَرُ مَحْجُوزَةِ الْحَجْمِ •
• فَلَمَّا بَدَتْ زَوْجَهَا رَيْقَ مَخْلَةٍ • أَرَقُّ وَأَقْوَى فِي الصَّفَا مِنْ الْوَسْمِ •
• وَرَقَّتْهَا مِثْلُ الْيَلِ نَزْجَا حَةٍ • وَقَدْ تَرَلَّامَا مِنْهَا مَنْزِلُ الْأَمْرِ •
• فَانْجَبَهَا سَيْفًا مِنَ الْكُرْقَاطِ • وَجَرَدَهُ عَمَّ أَصْرِبَ بِدَعْنِ الْهَقَرِ •

أَبُو عَدْنَانَ الْأَعْوَرُ

• وَدَّ الْبَيْدِيَّيْنِ وَوَحْلَابَةَ • وَالْوَضْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمَقَاسِكِ •
• لَا يَرْقُضُونَكَ فِي رَهْأٍ مَعِيَّةٍ • وَإِذَا ابْتَلَيْتَ فَانْتَ أَوْلَى مَا لَكَ •

عَامِرُ بْنُ الظَّرِيَاءِ الْعُدَوَانِي أَوَّلُ مَنْ حَرَّمَ الْحَجْرَ فِي الْحَاكِمِيَّةِ •
• أَنْ أَسْرَفَ الْحَرَامُ شَرًّا بِاللَّذَّةِ • وَأَنْ أَدْعَى فَا فِي مَا قَتَّ قَالِي •
• سَأَلْتُ لَلْفَتَى مَا لَيْسَ فِي يَدِهِ • ذِمَّةً لَبْعُوقِ الْقَوْمِ وَالْمَالِ •
• أَقْسَمْتُ بِأَسَاسِهَا وَأَسْرَفَهَا • حَتَّى يَفْرُقَ تَرْبُ الْقَبْرِ أَوْ صَالِي •

الْأَعْجُ الطَّائِي

• تَرَكْتُ السَّعْرَ وَاسْتَبَدْتُ مِنْهُ • إِذَا دَعَى صَلَاةَ الصَّبْحِ قَامَا •
• كَتَابُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ • وَوَدَّعْتُ الْمَدَامَةَ وَالنَّدَامِي •

زَيْعُ بْنُ عَرَفَةَ الْحَقِي

• وَقَدْ قَالَ زَيْعُ فَكُنْ عَنْهُ قَوْلُهُ • تَرْفُقُوا بِلِ الْجَمَلِ أَنْ كُنْتُ سَاقِيَا •
• يَبِينُ لَنَا ذُو الْعَقْلِ مِنْ سَفَهَانَا • إِذَا مَا نَقَاطُنَا الْكُورُ نَقَاطِيَا •
• وَجَدْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا إِذَا شِئِي • أَقْلَهُمْ عَقْلًا إِذَا كَانَ صَاحِيَا •
• تَزِيدُ حَتَّى كَأَنَّ الدَّيْمِ مَلَامَةً • وَتَتْرَكَ اخْلَاقَ الْكَرِيمِ كَلَامِيَا •

يَلْعَنُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنْ عَامِلَهُ مَدَسَتْ مِيسَانَهُ قَالَ •
• إِذَا كُنْتُ بِدَمَائِي فَيَا أَكْبَرَ سَقِي • وَلَا تَسْقِي بِي الْأَكْبَرَ الْمُنْتَلَمَ •
• لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَنْسُوقُ • تَنَادَسْنَا فِي الْجَوْسُقِ الْمَهْدَمِ •

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَاكُمْ وَتَحْكُمُ السُّهَوَاتِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَقَالَ أَيُّهَا اللَّهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِي
ذَلِكَ وَأَنَّهُ لَا عَمَلٌ فِي عَمَلِهِ وَعَمَلُهُ **سَمِعَ** الْوَلِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ سَمِعَ نَجْبَ سُرَاعَةَ
ابْنِ الزُّبَيْرِ رَدَّ وَظَرْفَهُ وَصَلَاةً لِمَادِمَةٍ مِثْلَهُ فَاسْتَخْضَرُ فَقَالَ لَهُ يَا سُرَاعَةُ
إِنِّي وَأَسَدُ مَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ لَا سَأَلْتُكَ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَا سَأَلْتُكَ رَسُولَهُ فَقَالَ وَأَسَدُ
لَوْ سَأَلْتُ عَنْهُمَا لَوَجَدْتُ فِيهِمَا حِمَارًا قَالَ وَلَكِنْ لَا سَأَلْتُكَ عَنْ الْعَتَوَةِ قَالَ فَإِنَّا
دَهَقْنَا نَحْنُ الْخَبِيرُ وَطَبِيبُهَا الرِّفِيقُ فَقَالَ لَهُ مَا نَقُولُ فِي السُّرَابِ فَقَالَ عَنْ
أَيِّمْ نَسْأَلُ لِي عَنْ قَالَ عَنِ الْمَا قَالَ مَوْقُومُ الْبَدَنِ وَنَسْأَلُ فِيهِ الْكَمَارَ قَالَ فَالْبَدَنِ
قَالَ مَا نَطَرْتُ إِلَيْهِ إِلَّا اسْتَحْيَيْتُ أَمِّي لَطُولَ رِضَاعِهَا لِي قَالَ فَالْحَمْدُ قَالَ أَنَّهُ صَدِيقُ

سورة البقرة آية ٢٢٨



ابن العنينة بجملة الندما الا انه ضريح فقال ان اعطاني من المسابقة ورؤية الهلال وقراءة
نقوش الجوانب صليت لسانه **كان** الاعشى يقوده التخي فيصبح بهما الصبيان عين
بين اثنين فكان ابراهيم اذا انتهى الى اجتماعهم على عنه فقال الاعشى وما عليك يا مئوت
وتوجه قال ابراهيم وما عليك ان تسلموا وسلم **اندر** بن الاعرابي لرجل من بني قريظ
يقولون ما طيب خان وما • ما عني خان عينا طيب •
• ولكن ازمان انظر طيب • بعيني عني فوق مرقب •
• كان بن جمل من فضل جناحه • على ما انسا بينهما المنصب •
• جري فوق انسا بينهما فكانما • جري ما انسا بينهما ما طيب •

ابو البصير الانباري

• لين كان مديني الغلام لوجهي • وفيما دني في السير اذا نازكيت •
• لم يستضر القوم في وجوههم • وبحواضيا العين والري نازكيت • **وقال اخر**
• اذا ما غدت طلبة العلم ما لها • من العلم الا ما تحمله في الكتب •
• غدوت بنسبهم وجد عليهم • ومحبتي سعي ودفترها قلبي •

النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يحدون صاحب الدمل والرمه والضرس **السج**
عيادة النوكا اشرف على المريض من وحته **عاد اعرابي** اعدا بيا فقال له يا بني بلغني
انك مريض فضايق والله على الفضل العريض واردت اتيانك فلم يكن في هوض فلما
جملتني رجلاي ولسا ما يحلان ايتك بحجرة شيخ ما مسها عربين قط فاشمها واذا
نجدل فهو الشا باذن الله •

• في السوء والمكره لا بل كلها • اراداك كافاني وكان لك البحر •
اعتل المسور فجاءه بن عباتي نصف النهار يعود فقال المسور ملاساعة غير هذه
قال ان الساعات الي ان اودي فيها الحق **الموتل بن اميل**
• اذا مرضنا اتيناكم نفودكم • وتدينون فانيكم فنغذرك •

قال عبدالله بن مصعب • ما لي مرضت فلم يعدي عايد • منكم ويمرض كلهم فاعود •
فسمي عايدا للكل وبثوه عايدا للكل **قيل** لاعرابي ما تسكني قال ذنوبي قال فما
تسكني قال الجنة قيل افلا تدعوك طبيب قال هو الذي مرضني **ابو مازن الاعرابي**
• مرضت فلم تعديني في سكايتي • ولم تبع لجارها رسولا •
• ولو كنت المريض ولا تكوفي • لا كرفت العيادة والعويلا •
عاد مالك بن انس عبد السلام المكاح فقال •
• عادي مالك فلست ابالي • بعد من عادي ولم يعديني •

اذا دخل العواد على الملك فحتم ان لا يسلموا عليه فيجوجه الى الرد فاذا علموا انه لا
دعواه دعا يسلموا وخروا **داود** قال كل مريض يعاقب ارضه فان الطبيعة •
تطعم لهواها وتنزع الي غداها **نظر** احارث بن كلة الى حية فقال ان العالم رجا
قام له علمه مقام الدوا واجرات عنه حكمته في موضع التزيق فيقول له ما بالك •

يا يسا وانك لا تاخذها بيدك ان كان الامر على ما يصف فحلمته الفخوة ان مديني
اليها فنهسته فوق صريحا فارجوا حتى مات **قيل** لجالينوس حين تمكنت العلة اما
تعالج قال اذا كان الداء من السما بطل الدوا واذا نزل قدر الرب بطل حذر المربوب **مرب**
سليمان بن عبد الملك من الطاعون في علي عليه قوله تعالى قل لن ينفعكم الضلوان فزفر
من الموت والقتل واذا لا تمنعون الا قليلا فقال ذلك القليل يريد وقع الطاعون بالكوفة
فخرج فمن خرج صديق لسرح فكتب اليه اما بعد فانك والمكان الدعايت فيه بعين
من لا يجزى مرية ولا نفوته طلب وان المكان الذي خلقته لا يجزى احد الى جماعة ولا
يظلمه شيئا من ائامه وانا وياكم على بساط واحد وان الخف من ذي قدم لغريب
دعي ابن المقفع الى الغدا فقال لست اليوم اقبل للكرام لاني مكرور والركبة قبعة
الحوار مائة من عشرة الاحرار **في حديث** ما حدثت ابن آدم الاعلى عيسى
الطاسة ولكتوة الطاسة الزكام والحقوة الهيشة **قيل** ما بال الابطال انهم
موضع في الحبس فقال كانت قفلا فتورن **عبد** الرحمن بن ابي عبد الرحمن بن عا
• لي ابطان يرميان خلتي • بسببه السلاح او سلاح •
قيل لفيثوف لم صار الاحدب اخبا الناس قال لانه قريب فواده من دما
وكبد من فواده **قالوا** من قدم ارضا فاحذر من ترائها فجعله في ما بها ثم سرب
عوفي من وياها **عبد الله بن مالك الخزازي**
• ظلت على الارض مظلة • اذ قيل عبدالله قد وهك وعكا •
• يا ليت ما بك لي وان تلفت • نفسي كذاك وقل ذاك لك •

كان انوشروان يمشك عما يميل به شهواته اليه من الطعام ويقول تركنا ما نجته
لنستغني عن التعالج بما نكرهه **كتب** الحسن بن سهل الى اخ له اجدني وياك
كالجسد الواحد اذا خصى عضو منه المرحم سائر فعا فاني الله بعافيتك وادام
لي الاستماع بك **قال** اعرابي لمريض كيف نجدك قال اجدني اقربكم الى الله •
قال اللهم بعد عبدك منك • كشف الله ما بك من السقم وطهرتك بالعلمة من الخطايا
فمنحك بانس العافية واعقبك دوام الصحة **قطعت** رجل عروة عروة بن الزبير
فقال له عيسى بن طلحة بن عبيد الله والله ما كان بعدك للصراع لعديتي الله لك •
اكثرك ابني لك سمعا وبصرك ولسانك وعقلك ويديك ورجليك قال ما عزاني
احد بمثل ما عزيتني به **النبى** صلى الله عليه وسلم العيادة قدر فواق • باخوانك •
الا ذنين لا بك كذا • سكوت الى اليوم من المورود • فكل امرئ منهم بعد احالة •
فان عجزوا عنه تحمله وحدي • **تقول** العرب قالت احب انا ام مكرم اكل اللحم
وامض الدم **وجدي في لوح**

• يا ايها المسعر بما لا هم • انك ان تقض لك لهما حمر •
• ولو علوت ساقا من العلم • كيف توفيك وقد جف العلم •
• وخط ايام الصبح والسفر • هو • عند فتح خيبر فسكوا الى رسول الله صلى الله

في رواية اخرى

عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان احب اليكم الموت ورجى الله في الارض وقطعة من النفا
 فاذا وجدكم من ذلك شيئا فبرؤوا اليها الماية السنان ثم صبوا عليكم فيما بين المغرب والمساء
 ففعلوا ذلك فذهب عنهم **خرج** رجلا من خراسان الى بغداد في معجزة ما فرض احد ما
 وعزم الاخر على الرجوع فقال له ما اقول لمن يسألني عنك قال قل لهم لما دخل بغداد استبكتي
 راسه واضراسه ووجد حسونة في صدره وغرزة في طحاله وخفقا ذاب في فواده وضربا في
 في كبده وورما في ركبتيه ورعدة في ساقيه وضعفا عن القيام على رجله **فقال**
 بلعني على ان الاجازة كل شيء مما يستحب فانما اكرم ان اطول عليهم لكني اقول لهم قد ماتت
قيل بحضرة اعرجي لا اسد من وجع الضرس فقال كل داشر **ابن جعفر** بن الصادق
 ثلاث قليلين كثير النار والفقر والمرض **طلق** بن حبيب الجليلي في البطن كالكدبانو
 في البيتاي كالمراة التي تطلع امر البيت وتدبر **خرجت** في كف محمد بن واسح
 فقتل له انا نزعك منها فقال وانا اسكر الله تعالى اذ لم يخرج في عيني **اس** دخل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على ساج ومووية الموت فقال له كيف تجدك قال ارجو
 الله واخاف ذنوبي فقال هما لا يجتمعان في قلب عبدي هذا الوطن الاعطاء
 الله ما يرجو الله مما يخاف **مرست** رابعة القنسية فقتل لها ما تشتهين
 فقالت استهي ان يحج الله بيني وبين محمد بن واسح في عرسات الفتية **عقيرة**
 بنت الوليد البصري العائدة سمعت رجلا يقول ما اسد العي علي من كان بصيرا
 فقالت يا عبدا لله عني العك اسد من عني العين في الدنيا والله لو ددت ان الله ومب
 لي كنه محبته ولم يبق مني جراحة الا اخذها **قيل** لحسان بن ابي سنان في مرضه
 كيف تجدك قال جيران بخوف من النار قال ما تشتهي قال ليلة طويلة الطرفين احي
 ما بينهما **وفت** امرأة زوجها الى القاضي تبغي العزقة وزعت انه يقول كل ليلة في
 النراي قال الرجل اصلك الله لا تجعل حتى قضى عليك قضيتي اني اري في منامي
 كالني يجرب في البحر وفيها قصر وفوق القصر عليقة وفوق العليقة قبة وفوق القبة
 جبل وانا على ظهر الجبل وان الجبل يتطاها السرب من البحر فاذا رايت بلبت فرقا الى
 القاضي فقال يا هاهنا انا قد اخذني البول من هذه مول حديته فكيف بمن راى الامر
 عيانا **ربيعة الرقي**
 عاب ربيعة رمدا وان فاحتني بكلمة منك تشفيه من الرمء
 ان يكتمل منك عيانه فلا رمء علي ربيعة يحيي اخر الاباء **وقال**
 وليس لك خوف خواطر مبصر وذوا العين والتميز يجمع الخواطر
قال عمر رضي الله عنه لا ويسر القربى وقيل بن الخليل اخرج وضع فدعوت
 الله ان يذهب عنه عنك وقلت اللهم دعني في جسدي ما اذكريه نعمك علي قال وما اذراك
 يا امير المؤمنين فوالله ما اطلع علي هذا بسر قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلع الربيع بن خثيم **وكان** بكر بن ما عر يعوم بامر فسا له لقائه فبكر فقال الربيع
 ما يبكيك فوالله ما احب انه ما عي الديلم على الله وقيل له لو تدريت فقال قد

عرفت ان الله واثق ولكن عاد او عودا وقرونا بين ذلك كثير كانت فيهم الا وكانت لهم الابطا
 فابغى المداوي ولا المداوي **النوري** اذ امضى القبر ثم فتح فعاد الى ما كان عليه
 قالت الملايكة مسكين عوج فما جمع فيه **الدوا اعرجي**
 يا ابن التي خمار ما في فيها ابلى زعمت لا ارويها
يعني ان الله تجراني بجر فاما فتزوج الجرا مرة فلما صا جعها عافته وتولت عنه
 وقالت يا حب والرحمن ان فاكا املاكي فولي قفاكا
 اذ اعددت فاختد مسوكا من عرفت ان لم تجد لك
 اني اراك ما ضعا خراكا
دخل بن السماك علي الرشيد في مرض فقال يا امير المؤمنين ان الله ذكرك فاذكره واطلقك
 فاسكر **عبد الله** بن شبرمة عجبت من يجتني من الطعام مخافة الداكيف لا يجتني من الدنو
 مخافة النار **اصاب** ابراهيم بن ادهم بطن فتوضا في ليلة ستين مرة **استكي** مدي
 بالسام فعاده جيرانه فقالوا له ما تشتهي قال استهي ان اري اسانا **كتب** الحسن الى عمر
 ابن عبد العزيز بن المداوي جرحه على شدة الدوا مخافة طول البلاء **نظر** معاوية في
 بصر عادية بالابو فلقي قطيب مكة فقال ان كنت اتيك فقد اتيك الصاكون قبي
 وان مرض عضوني فاخصي صحتي وما عوفيت منه اكثر من عوفيت مني فادع عليه ما السلام
 لا مرض يصيبني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك **قتاد** بن فيروز المرض حريق الجسد
 فالحزن منبت المنايا **قيل** للربيع بن خثيم لانه عولك الطبيب قال الطبيب امري
 ثم قال اصحت لا ادع طبيبيا طبه ولكنني ادعوك يا منزل
عاد الفرزدق مريضا فقال له
 يا طالب الطب من دأجونه ان الطبيب الذي يبلاك بالداء
 هو الطبيب الذي يرحى لعافية لامن يذوق لك الترياق بالما
علي بن العباس النوخني
 كيف تراثت الدوا اعقبك الله شفا به من السقم
 دين تحطت اليك نايبة مست جميع القلوب بالامر
 فالدمر لا بد منه وطبعنا في صفحتي كل صارم خدم
كان الحسن يتكلم بقول عمار بن حطان
 اني كل عام مرضه ثم نفعة وتبقى ولا يبني والي متى
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على قيس بن ابي حازم لعوده فقال طهور فقال
 بك حتى تقود في صدر شيخ كبير تروده القنوز **قيل** لعطاء بن مرصه ما تشتهي
 فقال ما ترك خوف جهنم في قلبي موضعا للشهوة **النعمان** بن بسير نا المؤمنين
 كرجل اذا استكي عضوا من اعضائه استكي جسده كله اجمع واذا استكي المؤمن استكي له
 المؤمنون **لقمان** لا تظيلوا اجلوس على الحلا فانه يورث الباسور **وكانت**
 حكمة مكتوبة على ابواب اكسوس **ابو القاهية** بين القتي مزج اخلا فزها بما

يتبع له اذ قيل قد مرض النبي . اذ قيل بات ليلة ما نامها . اذ قيل اصبح متحنا .
 ما يرتجي . اذ قيل امسى شاحسا وموجها ومعللا . اذ قيل جربه الردي **ابو النجم العجل**
 . والمركا كما في المنام . يقول في مدرك اماني .
 . في قابل ما فاني في العام . والمريد فيه الى احكام .
 . من الدنيا في السود والايام . ان النبي يصعب للاسقام .
 . كالغرض المنصوب للشهام . اخطا زام واصاب رامي .
يقال في المهزول هو صاحب المقصر ما فيه خوف يوم القدر . مؤكاشل اللجام يقال هو
 مريض مريض ووصب نصب يقال لمن شرب الدولة لم يست لفلان فلان كم تخطبت
 الى بيت الدرمة كم جدد ابرقك وسخ تحاكك وكم سارت بل للناقة نحو المتزل الخالي
لو كانت العلة مما حمل لتقصت قيصها وونه ولو كانت الصحة مما يتحمل لخلت سرها
عليه الجرب علة اذا عرفت للمررت عن قراشه عرشة . بل نفرت عن نفسه نفسه
 وهو اربع من ارباع كسرك . وقسم من اقسام اخذ لان .
 . اعادك الله من اسيا الربعة . الموت والعشق والافلاس والجرب .
وصنو بالعبادة وهي اخر كان عيا في بدل الطعام عليك باحبة طابع الصحة فلا ت
 يصبر على احبة مدة طويلة امون من ان يقاسي ساعة نفسا عليه . كفي المرغار ان يكون ضريح
 مأكله . وقيل انامله . فكم لمة اكلت نفس حر . واكله منعك اكلت دهر . الاكل فوق
 المقدار تضيق على الروح ساعته . راع غداك تحكم به سأك . من غرس الطعام عزم السقام .
واقدر العطر في الفطاي . يقول لان اسرت بسا فانه وان كنت حرا فانا عليك وجيم
 لين لبن المعري بما وصل معاني دا انني لسقيم . النسي المحض نصب عليه ما فيس
 وتفسير في البيت **ابو حكيمة**
 . الحسد في البليس دأين فاصبحا . براسي ورجلي دلا وركاما .
 . فليتهما كانا به والركا . زمانه شيخ لا يريد قياما .
عن بعض اهل البيت كان اذا اصابته علة جمع بين ما زمر وما السما والفصل
 واستوهب من مرامله شيئا وكان يقول قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء باركا فقال
 فيه سقا للناس وقال عليه السلام ما زمر لما سرت له وقال الله تعالى فان طرب لكم
 عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا فن جمع بين ما بورك فيه وبين ما فيه السقا الهني
 الذي يوشك ان يلقي العافية **رجل من بني عجل**
 . وسري واس عند ليلى سفاهة . فقالت له ليلى نقالة ذي عقل .
 . وخبرها الى عرجت فلم يكن . لودها تحب الملامة للبعث .
 . وما لي من عيب الفتي غير اني . جعلت العصا رجلا اقيم بها رجلي .
ابن الرقاع . لقد باس اعداي بما الفيت . رجلي وكم من كريم سيد عرا .
 . رجلي التي كنت ارقا في الركاب . فاستقل وارضي خطوبها السير .
 . بحبولة مثل انبوب القنارة لنا . عظم تكس عند اللحم فاجبرلا .

ليت الذي يسر رجلي كان عارضة . حيث ينبت في الحجاب السرا .
في ديوان المسور . كم من اعرج في ربح المعالي معبر . وكم من صبيح قدم لير لة
 في اخير قدم . يصعب للاستقام . كالغرض المنصوب للشهام . اخطا زام واصاب
 من الصم يسمع السرار واذا رفعت له الصوت لم يسمع . ورايا من الاعسر من لا يثبت
 صورة الانسان من القرب ويقل الخط الدقيق في حواشي الكتب **مدح طريق**
 بن سودة عمرو بن مداب فكان ابرص فلما انتهى الى قوله ابرص فياض اليدين اكلف
 والبرص ابري بالهي واعرف . صاح به الناس قالوا قطع الله لسانك فقال عمر
 البرص من مفاخر العرب اما سمعتم قولن حينا .
 . الى امر خطلي حين ينسني . لامن عينك ولا من اخواني العوق .
 . لا تحسبن بياضا في منقصة . ان الله ياميم في اقرها بياض .
او ما سمعتم قولن شهر
 . ايسمني زهد بان كنت ابرصا . وكل كريم لا ابا لك ابرص .
او ما سمعتم قولن الاخر
 . يا كاسر لا تستكري حولي . ووضعا اوفي على حصيلي .
 . فان لقب الفرس الرجيل . نكل بالغم والتججيل .
 ثم قال لطريقا ما تحفظ فيه فاسد .
 . ليس يضر الطرف توليع الهق . اذا جري في جنبه اخيل سبق .
اجاخذ السدي ابو نواس لبعض بني نسل
 . ففوت سودة عني اذ رات . صلح الراس وبن جلدي وضع .
 . قلت يا سودة هذا والذي . يفرج الكربة عنا والكلم .
 . موزن في في الوجه كل . ربي الطرف تخاسين الفرح .
وزعم ابو نواس انهم كانوا يتبركون به وجارية الوضاح فيتحربه **ولما شاع**
 في بلعاب قيس قيل له ما هذا يا بلعا قال سيف الله حلاه **وعن** عمرو بن هذيل
 انه لما كفت بصره قال له ابراهيم بن جاسع يا ابا اسيد لا تجزع عن دماب عينيك وان
 كانتا كحيتيك فانك لو رايت نواهما في ميزانك تمنيت ان يكون الله قطع يديك
 ورجليك وقطع ظهرك فضيع به فقال عمرو معناه صحيح ونيته حسنة وان اساء
 في اللفظ **كانت** لرجل جارية يتعسفها وبها صنان وكان يحبه منها فاذا انفلتت
 بالمرتك غاظته وكان بينهما ما فاذا سالت له حاجة كفرط قالت لا مزنكن والله فلا تجد بدلا
 من قضائها **اجاخذ** اباط الزنج منقنه العرق وذلك سليم والمسي ابط كله
 ونقته في السنا كفتنه في الصيف وانا لدخل السكة فيها تبيس فنجده منه حتى لا نكاد
 نقطم الا تخري الانوف ومن الناس من يستطيع ربح التبيس لفساد مزاجه فينعم
 الجلس على باب الباس يستنشق تلك الرائحة ومنهم من يستهي ربح الكرياس فيحرقه
 ثم يبيع منه عليه حتى يفيق وطم **ملا** يملكن اجماع البطة والفرد المباس

وَسَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ عَلَى الرِّبْقِ وَمَا ثَوَّرَ الْهَزْلَ النُّومَ عَلَى غَيْرِ وَطَاءٍ وَكَثُرَ الْكَلَامُ بَرَفَعَهُ
الصَّوْتُ **وَقَالَ الْقَتَامُ** بَلَدٌ تَخْلُقُ الْعُقْلَ طَوْلَ النَّظَرِ فِي الْمَرَّةِ وَالْإِسْتِغْرَابَ فِي الصَّحَاكِ
فَدَوَّامَ النَّظَرِ **الْحَاجِاجُ حَظُّ** قَالَ يَسْأَلُ مَنْ أَتَوْهُ مَا خَلَفَتْ سَيَّاسُ الْبِلَادِ فَمَا نَزَعَتْ
أَحَدًا لَأَظْهَرَتْ عَلَيْهِ وَتَوَجَّهَ لِلْعَصَبِ وَيَقُولُونَ لَكِنَّ الْعَصَبَ خَاصَّةٌ **كَانَ** أَعْيُنُ
الطَّبِيبِ يَصْرَعُ وَاتَّقَى أَنَّهُ كَانَ لَهُ لُغْلُ يَصْرَعُ فَرَجَا صِرَعًا جَمِيعًا **الصَّحْبُ** فَلَمَّا يَزِيدُ
وَقَدْ عَرَضَ لِلْأَصْحَى فَرَأَاهُ يُخْتَنِيسُ فَرَهَبَ **مَنْ** الشَّاسُ مِنْ لَيْسَ كَوَالِبَتِهِ مِنْهُمْ مَحْدَرُ
لِجَمِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِيُّ **أَسَدُ الْحَاجِاجِ لَانِ عَنَّا**

• أَنْ يَأْخُذَ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نَوْرِي • فَنُفْسَانِي وَسَعِي مِنْهُمَا نَوْرُ
• قَلْبِي ذِكْرِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ • وَفِي مَنَارِهِ كَالسَّيْفِ مَنَارُورُ
عَرِيسُ بَنِ قَيْسِ بْنِ بَلْعَدُونَةَ لَمَّا قَفِيتْ عَنْ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ

• تَقَاصُوكَ عَيْنًا مَرَّةً قَفَصِيئَهَا • وَفِي عَيْنِكَ الْآخِرَى عَلَيْكَ خُصُومُ
• أَجْمَلًا إِذَا مَا الْأَمْسَ عَنَّا كَنُوبِهِ • وَحَلَا إِذَا مَا كَرَحَتْكَ كَلُومُ
الْخَزِيمِي • أَصْبَغِي إِلَيَّ قَائِدِي لِيَحْتَدِي • إِذَا التَّقِيْنَا عَنْ تَحْيِينِي
• أَرِيدَانِ أَعْدَاكَ السَّلَامَ وَأَنْ • أَفْضَلَيْنِ الشَّرِيفَ فَالْدُونِ
• أَسْمَحْ مَا لَا أَرِي فَالْكَرَامَ • أَخْطِي وَالسَّمْعَ غَيْرَ مَأْمُونِ
• اللَّهُ عَيْنِي الَّتِي فَجَعَتْ بِهَا • لَوَانُ دَمَلُهَا يَأْتِيُنِي
• لَوَكْتُ خَيْرَتَ مَا أَخَذْتُهَا • لَتَحْمِلُ رُوحُ فِي مَلِكٍ قَارُونِ

عَلَى بَنِ مَارُونِ بْنِ عَلِيٍّ فِي بَنِي إِسْكَوَارِي وَقَدْ عَصَتْ لَهُ سَقَطَةٌ
• كَيْفَ يَنَالُ الْعَارُ مَنْ لَمْ يَزَلْ • مَسْمُومًا فِي كُلِّ خَطْبٍ جَسِيمِ
• أَوْ تَرَفِّي الْأَرِي إِلَى قَدِيمِ • لَمْ يَخْطُ إِلَّا إِلَى مَقَامِ كَرِيمِ

عَبْدُ الْوَاحِدِ بَنِ قَيْسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَا الْإِنْبِيَا بِالْفَالِجِ وَالْقُوَّةِ **قَالَ**
لِالْحَاجِاجِ وَمِنْ الْمَعَالِيحِ أَدْرِي النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي الْمُتَوَسِّطِينَ الْأَسَانِدَانِ
السَّابِقُ كَرِيمُ وَالسَّخِيُّ كَبِيرُ الْيَسْرِ **وَمَنْ** فَلَمْ يَزَلْ مِنَ الْكِبَرِ الْإِبَانُ بَنِ عُمَانَ كَانُوا يَقُولُونَ
رَمَاهُ اللَّهُ بِفَالِجِ الْإِبَانِ وَلَقُوهُ مُعَافَاةً وَخَرَعَهُ الْمَلِكُ وَبَرَّصَ نَسْرُ بَنِ مَالِكٍ وَجَدَّامُ أَبِي قَلَابَةَ
وَعَمِي حَسَّانُ وَصَمْرُ بَنِ سِيرِ بْنِ **وَمِنْهُمْ** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَوْدَاقَ فِي قِصَاةِ الْمُعْظَمِ وَالْوَأْتَقُ وَكَانَ
مِنْ الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ بِمَنْزِلَةِ **وَلَا بِي مَقَانُ** فِي رَجُلٍ ضَرِبَ غَلَامًا لَهُ

• أَيْضًا بِالسُّوْطِ مَسْلُوعًا • ضَرَبَتْ بِبَالِجِ بَنِ دَاوُدَ **وَقَالَ عَلَى** بَنِ لُجْجَمِ
• أَرَقْدَ اللَّيْلِ سُرُورًا عَدِمَتْ أَذْنَ • عَيْنِي وَأَجْهَرُ بِرَحْمَةِ لَيْلَةٍ وَصَبَا
• اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ نَدَرْتُ لَهُ • صَيَامُ سَهْرٍ إِذَا أَجْهَرُ مَا دَكَبَا **مَنْ لَطَالِبُهُ** **قَالَ**
• لَا زَالَ فَالْحُجْكَ الَّذِي بِكَ دَائِمًا • وَفَجَعَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ بِالْأَوْلَادِ

كَتَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرِّبَايَاتِ يَغْنَسُ بِوُطْطِ الْمَطْطَمَاتِ حَتَّى صَابَتْهُ النَّفْسُ
وَأَخْتَنَتْنِي مَآكِلُ الطَّبِيبَاتِ حَتَّى ضَرَبَ الْفَالِجُ وَلَوْلَا أَنْ لَكُنْتُ أَعْدَمُ مِنَ النَّفْسِ مِنْ فُسَيْحٍ وَأَسْلَمُ مِنَ
الْفَالِجِ مِنْ تَكَارُوْنِ شَرْفٍ • أَدَايَ مِنْ جَرَبِ أَحْسَنَ بَنِ وَمَيْتٍ وَدَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَابْنِ

أَدَا الْمُلُوكَ وَالْأُمَمِيَّاتِ أَدَا السُّفْلَةَ وَالْأَغْنِيَا مَنْ كَانَ دَاوُدُ أَحْضَلُ مِنْ صَخْتِ غَيْرِهِ وَجَبَّ
أَجْهَرُ مِنْ يَرَاهُ ضِدُّهُ فَمَا ظَنَنْتُ بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِه فَالْتَلَامُ **سَجَّةٌ** عَبْدُ أَحْمَدَ سَلَمَ مِنْ بَنِي
يَزِيدَ صَاحِبِهِ حَسَنًا وَنَوْعُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَخْطَابَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَجَلُ
أَمَلٍ لِمَا لَهُ فَاصَابَتْهُ سَجَّةٌ فَرَأَاهُ زَيْنَةُ وَجَلَّالَ أَحْيَانًا الْمَسَاكِينَ يَحْتَطُّونَ بِهِ وَجُوهُهُمْ
سَجَّةٌ عَبْدُ أَحْمَدَ **أَبُو حَكِيمٍ الْحَارِثِيُّ بِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ**

• فَإِنْ يَكُ حَتَّى الرَّبْعَ سَهْلًا وَرَهْمًا • فَحُتْبَانِ فِيهَا أَنْ لَطُولُ لَكِ الْعَمْرِ
• وَقَيْنَاكَ لَوْ يَعْطِي الْهَوَا فَيَكُ وَالْمَنَى • لَكَانَتْ بِنَا السُّكُورِي وَكَانَ لَكِ الْإِمْرُ

كَانَ يَقَالُ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّاسِخِ بَنِي أُمِّتِهِ **وَكَانَ** عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ مِنْ وَلَدِي
رَجُلًا يُوَجِّهُهُ إِلَى جِلْدِ الْأَرْضِ عَدْلًا كَمَا لَيْتَ جَوْلًا **وَلَمَّا** نَفَخَ الْحَارِثِيُّ رَجُلَهُ فَأَتَتْ فِي جَهَنَّمَ
قَالَ أَصْبَحَ أَمَّةُ الْكِبَرِ هَذَا السَّخِيُّ فِي أُمِّتِهِ يَمْلِكُ وَيُجْلِدُ الْأَرْضَ عَدْلًا **وَلَمَّا قَالَتْ**

عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْنَةَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَبِي عَزِيٍّ • لَوْلَا عَذْرَتِي رَأَيْتَهُ بَلَّغَ ذَلِكَ يَزِيدُ فَقَالَ
مَنْ يَعْذِرُنِي فِي لَطَمِ الشَّيْطَانِ **فِي الْحَدِيثِ** أَحْكَمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِي أَمَ يُغِيثُ وَيُؤَيِّسُ وَسَطَ الدَّرَسِ • فَنِي سُوءِي حَرِيْقِي مِنْ بَيْنِ لَدُنِّي وَفِي الْخِيَاشِمِ مَحْصَدُ

الْفَنَلِ بَنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَبَّاسِيِّ

• أَسْكُو إِلَى اللَّهِ مَا أَصِيبَتْ بِهِ • مِنْ أَلِيمَةٍ بِمَقَاصِلِ الْقَدَمِ
• كَانِي لَمْ أَلْجَأْهَا مَا كَبُرَ • مِنْ حَاسِدٍ مَرَّ قَلْبُهُ إِلَيَّ
• فَاحْمَدُ لَيْتَ لَا شَرِيكَ لَهُ • لِحِجِّي لِلْأَرْضِ بَعْدَهَا وَدَمِي
• مَا مِنْ صَبْحٍ إِلَّا سَتَفَلَهُ • الْأَيَّامُ مِنْ صَحَّةٍ إِلَى سَقَمٍ **أَبْنُ الْحَاجِاجِ**
• أَيُّهَا الْفَزْلَةُ بَيْتِي • وَأَصْعَدِي فَوْقَ لُطَايِي
• وَدَعِي خَلْقِي بِحَقِّي • فَهُوَ دَهْلِي وَحَيَاتِي

يَقَالُ لِلْحَمْدِ الْأَسَدِ لَا تَقُلْ مَا يَجْلُو مِنْهَا **قَالَ السَّابِقُ أَبُو عَتَامٍ**
• فَإِنْ تَكُنْ قَدْ نَالَتْكَ أَطْرَافُ وَعُكَّةٍ • فَلَا تَعْجَبْ أَنْ يُوَعِكَ الْأَسَدُ الْوَرْدُ
• وَقَالَ الْيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَنْ طَالَ عَمْرُ • إِلَّا أَنَّمَا أَحْكَمِي عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدُ

مَنْعُ بَنِ كُوَيْلِ السُّلَيْمِيِّ الْأَقْطَعِ
• مَلَأَتْ عَلَى يَأْيِ جَنَاحِ كِبَرَتِهِ • وَرَيْسُ الدُّبَابِي سَتَمَلُ فُطَايِرُ
• وَكَيْفَ يَطِيرُ أَوْ يَجْنَحُ • كَسِيرٌ وَعَالَتْ دَائِرِيهِ الْمَقَادِرُ
• لَفَتَ كُنْتُ مَالِ الْحَرَبِ الدَّهْرَ مَنَّا • إِلَّا لَيْتَنِي ضَمَّتْ عَلَيَّ الْمَنَابِرُ

أَكْسَنُ رَجُلٌ أَمَّةُ أَهْلِ الدَّرِيدِ وَدَوَامًا هَالِكٌ وَلَا يَلِجُ **قَالَ السَّابِقُ أَعْيَانِي** كَثُرَ
عِيَالُهُ وَقُلُوبُهُ سَا بَنِي خَيْرٍ لِحَقِّ عَيْنِي أَنْ يَخْفَ عَنِّي ثَقُلُ مَوْلَا • فَلَمَّا سَارَ فِيهَا قَالَ
قُلْتُ لِحَقِّ خَيْرٍ اسْتَعْدِي • مَا لِعِيَالِي فَأَوْجَدِي • وَبَاكَرِي بِصَابِ وَوَرْدِي
لَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجَنَدِ **فَلَمَّا** دَخَلَهَا خَمْرٌ وَحَمَامَةٌ • وَعَاسَى أَيْقَامُهُ **الْقَائِلَةُ** هـ
بِالْأَمْوَانِ رَجُلًا قَبْلَتِ الصَّبِي فَجَعَلَ يَحْمِلُونَا وَلَا تَرْنِي بِهَا وَجْهَهُ حَمْرُ الصَّبِيِّ وَلَا صَبِيَّةُ
دَمَامِ الْكَبَرِيَّةِ دَنَا خَسْرًا لِيَاكَ دَخْرُجَ دَمَلُ الْبَاكِزِيَّةِ فَيُعْيِسُ صَاحِبَهُ **قَالَ السَّابِقُ**

الحجاج لطبيبه اخبرنا بجوامع الطب قال لا تطأ من المنا الاثابة ولا تأكلت
 من الخبثات الاخر في واذا تغذيت فاستلق واذا قضيت فامس ولو على السوك
 ولا تدخل بطنك طعام حتى يستمر ما فيه ولا تاوي الى فراشك حتى تاتي اخلا
 فتغصن وكل الفاكهة في اقبالها وذر ما فيه اذ بارما اذ المر الاخر فالمعالجة
 بالمعالجة **فتيان** العراق يسمون الحرب حب الطرف **وفيه لبعضهم**
 طلبت من المستري حب طرف • فوصني بحل حب طرف •
 فيا ليتني عشت صفر اليندين • من كل حب ومن كل طرف •
دخل العربي على الفضل بن الربيع عايد فسلم فسلم قال ابا العباس قد والله امر صني
 ما اري بك وانك لتقص خير من اجر عظيم فاستقبل ذلك وحسن ونظر الى بجلته وهو
 في فحة فقال اخبرني ابي عن جدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس
 ما سافر فيه البصر واستزوج فيه البدن ثم قام وقال عرك العافية ولو كان بك السوء
عبد بن عبد الله بن طاهر
 حب الطبيب يدي يوما فقلت له • ان المحبة في قلبي فحل يدي •
 ليس اصغر اري حتى خالطت جسدي • لكن لطاير فيم حل في كبدي •
قال رجل للمقاسم بن محمد وقد ذنب بصر لقد سلبت احسن وجهك غير
 انك مسقت النظر الى ما يلي وعوضت الفكر في العمل لما تجدي حق العبادة يوم بعد
 يومين وظننته مثل خلط الخط بالعين •
 لا تبر من عليا في مسألة • يكفيك من ذاك تسال بحرفين •
كان يحيى بن خالد البرقي علة في جوفه عجز عنها طبيا العراق فاشخص منبولا
 اسقف فارس وقد تقدم قبل ان يدخل عليه الى خواصه فاخذ ما فيهم في قلوبهم فانوا
 بها فامر بتبديلها وفيهم مدي مصحك قد وصف له جارية فكان يدي في كبره
 الباء الدعاء والعرضة فاغطاه الوزير بحبته فقال تناولت الحرف فحج فحلف
 منوبل حتى اقر ونظر الى القوارير فردد كل واحدة الى صاحبها فخرجت من لطف علمه وقال
 للمدي انت عيين فلج وقال هو كافرا بالمسيح ان كان صلبك شي الا البول فاعترف
 وطلب العلاج فقال لماذا لا حيلة فيه ثم قال ان كان وما اظنه يكون فعليك
 بالكباب على الاجر مع نبذ الصرفان •
 لو ان سلكي ابصرت تجدي • ودقة في عظم سائي ويدي •
 وبعد املي وجفا عودي • عشت من الوجه باطراف اليد •
كان جريزة بلاد قيس قعادوه وتفقده فقامت
 نفسي القمل للموم زينو احبي • وان مرضت فم ايلي وعوادي •
 لو خفت لي ابا اسبلين ذا • اليما اسلوني القام القادي •
 ايا تجر طير با مر فدا فيه • اوبا لرحيل فقد احسنتم زادي •
ابو علي الاطرقي صاحب طبرستان كله اسنان فقال له ارفع صوتك فان

جاذبي

باذي بعض ما يرفحك **نبي** رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكامة في نكرة الفق
 فانما تفرقت النسيان وامر ان يستنجي بالماء البارد فانه صحة من الباسور **خطب**
 المامون بمر وفعل الناس فادي بهم الامن كان يد سعال فليست او بسرب حل اخر
 ففعلوا فزال عنهم السعال **عروة** بن الزبير قلت لعائشة ابي نظرت في امرك فنجت
 من اسيا ولم اعجب من اسيا رايتك في افقه الناس وما يمنعها وبني روج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وبنت ابي بكر الصديق ورايتك من اعلم الناس بالشعر واما من العرب
 فقلت وما يمنعها من ذلك وبنت ابي بكر علة فريش ولكي رايتك من اعلم الناس
 بالطب فاخذت بيدي وحذتني ما وقالت يا عروة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان كثيرا لاسقام والافجاء فكانت العرب والجم تغت له فكنا نعالجه **حكيم**
 اياك ان تحك بدنة وان زهر عيك عنك ولحفظ اسنانك عادية واحذر السجود على
 خصفة جديده حتى تشبه بيدك فرب سطية حميرة ففات عين خفيفة من
كانت الادوية تنبت في محراب سليمان عليه السلام كل فيقول كل نبت يا رسول
 الله اناد وادلاء كذا **جالبينوس** البطنة تقتل الرجال وسها يكون الفالج والبطن
 الذريع والافعاد وصنف من الجوامع يقال له الغم لا يسمع صاحبه ولا يبصر ولا ينطق
 ويترك الطعام يوحى الطبايع ويبيع شدة الصدر والمعدة في العينين والضربان في
 الاذنين والقولنج فعليك بالطريقة الوسطى وانتي الليل وطعامه وسرا به يجهدك
رستالينوس ان سر لك حيا لها وتلف لغيرها والسر لك حيا لك حية فهو تخين
 فاذا اخرج الى غير ما برد حتى يقتل لسدة بره **جالبينوس** الفجر المفرد يبيت القلب
 ويجهد الدم في العروق فيهلك صاحبه والسرود المفرد يهلك حرارة الدم حتى يغلب
 لحرارة العربية فيهلك **قال** اسقف فارس لمحمود هذا عمل الدادي قال
 ما ذقت منذ فارقت بغداد قال المرأة حلت ببغداد ووضعت بفارس **وضع**
 علي ما يدع المامون يوم عيد اكثر من ثلما يدعون فكان يدكر منفعة كل لون فمضربه
 وما يخص به فقال يحيى بن اكرم يا امير المؤمنين ان حضنا في الطب فانت جالبينوس
 في معرفتنا وفي التجوم فانت مرشس في حنايه اوفيه الفقه فانت علي بن ابي طالب
 في علمه اوفيه السيام فانت حاتم وصفت اوفيه صدق الحديث فانت ابو ذر في لهجة اوفيه
 الوفا فانت السمولن عاديا في وفايه فسر بكلامه وقال يا ابا محمد ان الانسان اغما فضل
 غير لعقله ولولا ذاك لم يكن لحم الطبيب من لحم ولادم الطبيب من دم **طبيب الهند**
 منفعته الحقة للانسان كمنفعة الماء للبحر فاستحي اصلها **ومرض** ابو جحانة فبعث
 الطبيب له الحقة فاي فانه **قال** **طبيب الهند**
 لقد سرتني والله وقال سرها • تفاركت منها اذا ناك تقودما •
 كفي سوة ان لا يزال محييا • علي سنة وقرأ في استاك عودما •
سفيان بن عيينة اجتمع اطباء فارس وابن كثر علي ان الداء اذ خال الطعام على الطعام
 وقالوا اذ خال اللحم على اللحم يقتل السباع في البر **الشرب** في آنية الرصاص امان

فائدة لرد السعال
 فقلت

عصا فمقل

من القولج **حكم** اربعة نحر البدن الحام على الاشلا والاستحمام على السبع والكل التعدي
ونكاح العجوز **قال** السيد حين كان بطوس لرجل خذ هذه البدنة واعرض هذه
القارورة على اسقف فارس ويخبر يسوع من غير ان يتساعرا وازعمها قارورة اخ لك
قال الاسقف ما اسبه هذا الما بما السيد فاستظروا ولا ترحل فان اخاك ميت في غداة
عند **وقال** يخبر يسوع وعرض رجل على ابوب الطبيب قارورة فقال ما بي بقارورة
لا بها ما ميت وانت حي تكلمني فما فرج من كلامه ان خرا الرجل ميتا **صنع** ملك فامر
الطبيب بان يصنع قدسية الما لكار قال المحي خي عنده وان القدم من الارض فقال واين
وجهدك من يفتنيك نزعنا فذهب حينك **سكى** رجل الى طبيب وجع البطن وقال
اكلت سمكا ولحم بتر وبيض واما قالا انظر فان مت من هذا والافار لمسك من
خالق **اشترى** اعرابي غلاما فقيل بيول في الفراس فقال ان وجد فرسا فليسل
عليه **راسدا** قال اعور لابي الاسود الدوي ما السبي ونصف السبي ولا في قال اما السبي
فالبصير كما انا واما السبي فالا عي واما نصف السبي فانت يا اعور **سخر** اعرابي ابطة
فقطب وجهه وقال اخرجني الله من بينكم **صالح بن عبد القدوس**
• غزا ايتها العين السكوب • ودعك انها توب تنوب
• وكنت كرمي وسراج وجهي • وكانت لي بك الدنيا نظيب
• فارك قد تكلت في حياي • وفارقتي بك الالف احبيب
• فكل قربة لا بد يومها • سعت الفها عنها شعوب
• على الدنيا السلام فالشيخ • ضرب العين في الدنيا بضيوب
• يموت المرء ويولد حيا • ويخلف ظنه الاميل الكذوب
• بعيني الطبيب شفا جيني • وما غير الاله طيب
• اذا مات بعضك فابك بعضنا • فان البعض من بعض قريب
ذكر اعرابي جلا يواني في دركه تان فقال كيف يدرك قطة وفي صدره من البلغم حشو
مرقه والبلغم في يكون سميا بطنا **جعفر بن سليمان** الماشي يسم طي لنا
فرجناه وسلمناه فاذا جسد قد سرق بالدم فقال لنا داود الطبيب هكذا اجيد
المختر ولكن لا تراه **اقتصد** المامون بسرخ فالحجم وعنده يخبر يسوع وبن ماسو
ويجاءيل فطلب الخيلة فاعتزلوا ليتناظروا فقال المامون لا سود قايم على راسه
مض موضع الفصد ففعل فخرج الدم فقالوا والله لو يسيل بمرط وجا لينوس ما زاد على
هذا **صنع** المامون بطوس فلم ينفعه علاج فوجه اليه قيصر قلنسوة وكتب
بلغني صداعك فضعها على راسك ليسكن فخاف ان تكون مستومة فوضعت على راس
حاملها فلم تضر ثم وضعت على راس مصدع فكان فوضعتها على راسه فسكر ففتت
فاذا بها راق فيه لشم الله الرحمن الرحيم من نعمة الله في عرق ساكن حمص لا يصعد عيون عنها
ولا يرفون من كلام الرحمن خذت النيران ولا حول ولا قوة الا بالله وجال نفع الدواء فيك
كما يحول ما الربيع في العفن **اسامة بن زيد** رفته ان الطاعون رجز ارسل على

فابتدع الصالح

بخرار

بن اسرائيل فاذا سمعتم به بارض فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض فلا تخرجوا فراا منه
الترمي قد كنت انظر قبل اليوم في كتب • فيها الحكايات والاسعار والخطب
• وقد قرأت الطب فيها لا العرب • اذ لم يكن فيه لي من صحتي ارب
• فجات السبع وكسوت تخوجني • الى العلاج في غير ما كتب
ابن عباس رفته تدا واذ ان الله لم يخلق داء الا خلق له سفا الا السام **وروي**
ابن عباس لكل داء دواء الا المهر **النشد الموصلي**
• اعز علي بان ازورك عابدا • اوان يفتايك العواد
علي رضي الله عنه رفته من اتي اخاه المسلم بعودة سبي في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا
جلس غرته الرصة **انس** رضي الله عنه رفته من قاد اعني اربعين خطوة لم تمسه النار
هرض احمد بن ابي داود فعاده المعظم وقال نذرت ان عافاك الله ان انصرف لعشرة
الاف دينار فقال احمد يا امير المؤمنين فاجعلها لامل المؤمنين فقد لقوا من غلا الا
عنتا فقال بوب ان انصرف بها علي من ههنا واطلق لامل الحرمين ملكا فقال استغ
الله الاسلام والله بك فانك كما قال الجري لابيك السيد
• ان المكارم والمخوف اهدته • اجلك الله منها حيث تجتمع
• من لم يكن يلا من الله معصما • فليس يا بصوات المحسن تتفع
فقييل للمعظم عدته ولا يعود **سنان** قال كيف وما وقعت عيني عليه قط
الاساق الى اجرا واوجبي شكل ونا سالي حاجه لنفسه قط **دخل** ابو العمر
علي الراعي ومو يجتم فقال بديكا
• اذ اكتب يد احجام سطر • اقاك به الامان من السقام
• فجهنم دا حنك با حجام • كجنتك داملتك با حكام
فاستجادة وامر له بعشرة الاف درهم **علي** رضي الله عنه رفته اذهنوا بالبنج
فانه باردي الصيف حار في الشتاء **وروي عنه** عليكم بالزيت فانه يكسف
المرء ويذهب البلغم ويسد العصب ويذهب بالاعيا ويحسن الخلق ويطيب النفس
ويذهب بالدم **وروي عنه** ان يكن في شفا في شربة حجام او شربة من
العسل **ابونواس** في عهد من روح بن ابي جراح الساعر وكان يهاجيه
• لا رعي الله بن روح وسبح اسمي بلعابه • اسم اسمي ربح فيه فاطن اسمي لابه
خالد بن عامر الملقب بالفقار
• ان يخلص ان يدنا ناعم • غزلان مرضى قلوبها
• بمن من الداء الذي افا عار • ولا يعرف الادواء الا طيبها
خالد بن يزيد البختي
• كني حزنا الى اجالس محسر • يخوضون في بعض الحديث واسك
• وماذا كن من عي ولا من جمالية • ولكنه ما في للصوت مسلك
• فان سدمي السبع فانه قاي • علي فعه والله بالعباد ملك غير

شكر

عينا ربيعة زيدا وان فاحتسبي . بكلمة منك تسفيه من الرمد .
 ان يكلمك عينا فلا رمد . علي ربيعة عيني آخر الابد .
طعن في عين قتادة بن النعمان يوم احد فندرت في وجهه فرد ما رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فكانت احد عينيه نظرا واحسنهما فقال اخونني الاوتي .
 وبنا الذي سالت على احد عينيه . فردت بك المصطفى احسن الرد .
 فعادت كانت لاهل حالها . فيا طبيب ما عين ويا طبيب .

ابو الحسن الناجم

قالوا اسلبت رجسا وهو وجهه . قلت لهم احسن ما كانا .
 حرمة ورد لحد شائتمما . والصنيع قد ينقص احيا نا .
وليد الاحنف ملقوا الاليتين حتى شق ما بينهما **سراعة بن الزبير**
 قالوا سراعة غير قتلت لم . الله يعلم اني غير عتين .
 فان ظنتم في الظن الذي عروا . فمر بوني بن بيت بن رامين .

ابو العيص الفضائي الفصه

ارقت دما لو يسكب المزن مثله . لاصبح وجه الارض اخضر اميا .
 دما طيبا لو يطلق الدين شربه . لكان من الاسقام للناس شافيا .

اعتل عثمان بن عمر العتيبي فكتب اليه

يا بني انت ان ذا الفضل محفوظ . اقل من القليل هو واجبه .
 انزعجان عتية بن ابي سفيان . وصي يليه عند وفاته .
 ان يبروا الصنيع من اجل . ويعفوا الغليل عند سكاته .
 يا ابن من بالعتاب سجا عت . واسل بالليل ان لم تاتيه .

خلعت العتيبي ليا تينه شهر اكل يوم العباس بن الاحنف

قالت مرضت فعدت ما قبرت . وبني الصحبة والمرضى العاريد .
 والله لو ان القلوب كقلوبها . ما رقى للولد الضعيف الوالد .

مرض الجيب فعذته عليه
 وضعت من اسن
 في الجيب فعاد في
 شفت من نظري اليه

قال سفيان لصاحبه له ما غت البارحة من ضربان ضربي فقال

وانت يا عبد الله تسكوا قال يا احمق لم اسك انما انت احمق اخبرتك قال ابو سليمان اذا
 اخبر فقد سكا **ابوصفوان** ان الله خلق جنه واعدها للجنة وندبنا اليها
 بترك الشهوات فلم نطقه ثم اصبنا الشهوات فاورثتنا الادوا فحينما الى بعض خلقه
 ممن تسلمهم غدوة وعشيا فقلنا قد ونا فقالوا لا وبكم علي ان تتركوا الشهوات
 فاطعمنا **مالك بن ديار** عجبتم ممن يجتمى من الطعام مخافة الله كيف لا يجتمى من
 الذنوب مخافة النار **عاد** سفيان فضيلا فقال يا ابا محمد واي لغة في المرض
 لولا العواد قال واي شيء تكره من العواد قال السكية **علي** رضي الله عنه لبعض اصحابه
 جعل الله ما كان من سكاوك خطا لسيانك فان المرض لا اجر فيه ولكنه يحط السيأ
 ويحطبها حث الاوراق وانما الاجر في العقل باللسان والعمل بالأيدي والافلام

من الجرام

كتب مبارك اخو سفيان الثوري اليه يسكوذها ب بصم فكتب سفيان انما بعد
 فقد خمت كتابك فيه سكاية ربك فاذا ذكر الموت يمين عليك ذهاب بصرك والسلام
استاذن الربيع بن خثيم علي بن مسعود رضي الله عنه فخرجت جارية حسنا فحض عينيه
 فقالت على الباب رجل اعني يقول ان الربيع بن خثيم فقال ليس يا عني وانما غرض بصرك عما بها
 الله عنه **كان** رجل يتعاطى الصراخ فلا يصريح لحد فترك الصراخ وتغافل الطب فتر به حكيم
 فقال له الان تصرع خلقا كثيرا **كان** منيع بن كوفل تقطع بنواحي الحجاز فقطع فقال
 . ملأت على يا في جناح كسرتة . ورئيس الذباب يستقل فطائر .
 . وكيف يطير الصقرا وذي جناحه . كسير وغالت دأيره المقادر .
 . لقد كنت مما احببت الدهر امنا . الا ليتني ضمت على المقابر .

كان امين بن خريم به برص في يديه وكان يصقن بالزعفران فاذا اكل رجلا لم ينسب
 يصفر الطعام وكان مداحا لعبد العزيز بن مروان فامته حديصيت بما اعجبه فقال
 لخريم مؤا الله اسعرومك فقال امين لا والله ولحكك طرف ملوك فقال انا ملول واننا
 او اكلك منذ كنا وكذا **دخل** عمر بن عبد العزيز استقبل ابنه فضر به فرس على وجهه فاتي
 به ابو فجل يمسح الدم عن وجهه ويقول لئن كنت اسبح بني امية انك لسعيد **كان**
 المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يطعم الطعام وكان اعور فجل اعرا الي
 يدبر النظر اليه حابسا نفسه عن طعامه فقال له المغيرة في ذلك قال انه ليحجني
 طعامك ويريني عيبك قال وما يربيك من عيب قال اراك اعور وهذه صفة
 الرجال وكان عينه اصيبت في قتال الروم فقال ان الرجال لا تصاب عينه في
 سبيل الله **كان** ابو احمد بن محسن من المكافيه قد اخذ عظام ناقة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يسبح بين الصفا والمروة **ويزخر**

يا حذر ملكة من وادي . ارض بها املي وعوادي .
 . ارض بها املي بلا مادي **علي** بن لجهيم في مرض التوكل .
 . لا مام الهدي لبقا الطويل . وبنا لابه الضنا والحوك .
 . كادت الارض ان تجل لسواك . وكادت لها الجبال تزول .
 . انا اسكو اليك فسوة قلبي . كيف لم يصنع وانت غليل .

دخل علي رضي الله عنه على صعصعة بن صوحان غابلا فقال علي لصعصعة
 . وانسما علمك الا . خفيف المونة حسن المونة .

فقال صعصعة وانت يا امير المؤمنين ان الله في عينك لعظيم وانك بالمؤمنين
 لرجم وانك بكتاب الله لعليم فلما قام ليخرج قال يا صعصعة لا تجعل عيادي فخرا
 على قومك فان الله لا يحب كل خحال فخور **وروي** لا تتخذها الهمة على قومك
 وادعائك امدل بيت نبينا **بر عيسى** رضي الله عنه مرضت مرضا شديدا فجاءني
 املي كل شيء حتى الما فغطت ليلة اسد العطش فجئت الي اداة معلقة فشربت
 اهرت فزال اعرف الصحة منها في نفسي فاحترمو مرضاكم شيئا **ش** الزبير العتيبي

حتى لم يبق منه الا اللد والعظم فاخرج ذراعاه فنظر اليها فقال الحمد لله الذي لم يبق لك
من جسد نباتا **رضي** بكرم عبد الله الذي فرأى الناس يدخلون ولا يخرجون لجمعة
ذلك فلما كمل الناس عليه قال ان المريض لياد وان الصبي يبرأ **ابو مريم**
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليرغفن جبار من جبابرة بني امية على منبري
هذا فري عمر بن سعيد بن العاص رجع على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال
رعا فله على درج المبر **احمد** ثم يحيى ثعلب فماله صمم شديد حتى كان يكتب له النبي
في اخراياه **قال** السباح لطيبه في علة موته واراد حبه

• انظر الى ضعف الحراك • وذلك بغير السكون •
• ينيك ان يبان • مقدمة المنون • والله اعلم بالصواب

باب الماء والكسب والتجارة والنفق
والكسب والغنا والغنى والمكاس وذكر الغنى والفقر وما اتصل بذلك **بن**
عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يترني انه لآل محمد ذمبا
النفقة في سبيل الله لا اموت يوم اموت وعندي منه دينار ان الا ان اصدى ما
لدي ان كان قال فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا امة وترك درعه التي كان يقاتل فيها رهبا بلك فقير من شعير **انس** رفعه
يقول الله عز وجل ان آدم اقبل الى انا فلبك غنا وانزع الفقير بين عينيك والى
عنك صبيحتك فلا تصعب الاغنيا ولا تحسب الاغنيا وان توليت غنى زعت الغنى من قلبك
وجعلت الفقير بين عينيك وانسيت عليك صبيحتك فلا تصعب الاغنيا ولا تحسب الاغنيا
عمر الله بن مخمل الى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وامته لاهب في
الله فقال ان كنت صادقا فمسر للفقير تحفا **للفقر** الى من يجيئ اسرع من السيل
الى منتهى **ابو ذر** رفعه صاحب الدار من اسر حسبا يوم القيمة من صاحب
الدرهم **ادعي** الله الى نومي عليه السلام اذ ارايت الغني مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
واذ ارايت الفقير مقبلا فقل مرحبا بسعاد الصاكين **لقمان** كان اذا مر بالاغنيا
قال يا اهل النعيم لا تنسوا النعيم الاكبر واذا مر بالفقير قال يا اهل ان تنسوا النعيم
ابو سعيد الخدري

• والى لصبار على ما يوبى • وحسبك ان اسأني على الصبر
• ولست نكناظر الى جباب الغنى • اذا كانت العلى ياجاب الفقر

دخل الحسن على عبد الله بن الاعمى ليعوده فراه يصوب بصم ويصعد نحو صدوق
له فقال يا ابا سعيد ما تقول في مائة الف هذا الصدوق لم يوصل منها رحمة
ولم تود زكاة فقال الحسن تكلمت امك فلم اعد منها قال لروعة الزمان وجفوة
السلطان وساخة العسيرة فلما ضرب باحري يديه على الاطري **قال** لو اريته
لا تحذر عن كخدع صوبيحك اماك اتاك هذا المال حلالا فاما ان يكون عليك
وبالا اتاك فمن كان له جموعا منوعا فاوعاه ومن حق منعه فاوكاه ان اعظم كسر

يوم القيمة

يوم القيمة ان تري ما لك في ميزان غيرك فيها لها من نوبة لا تتال وعرة لا تقال **حليم**
من لم يصبر على حياته الوكلا واصاغة الحكمة فليس ينال الدهنة **قتيل**
لعبد الله بن جعفر انك لن تذل الكليل اذا سويت وتضايق في الغليل اذا توجرت فقال
الي ابدل مالي واظن بعقلى **البي** صلى الله عليه وسلم من باع دالا او عقارا فلم يكره
منه في مثله فذاك مال قن ان لا يبارك فيه **حليم** اذا ترك المرء بالذهب والفضة
فقد دل على نقص نفسه والفاضل من ترك الذهب والفضة بحسن السياسة والتدبير
فيها **حسن** من وسع الله عليه في ذات يده فلم يخف ان يكون ذلك مكرهه من الله
فقد آمن بخونا ومن ضيق الله عليه في ذات يده فلم يرج ان يكون ذلك نظرا من الله
فقد ضيع مامولا **العنابي**

• ايام عمر بن كلثوم تسوده • حيا ربيعة والاحياء من مضر
• اربعة عطقت من مكارها • كالقوس عطلها الرائي من الوتر
البي صلى الله عليه وسلم لا يجهل امره كسب ما لا حراما فانه ان اتفق لم تقبل
منه وان استاك لم يبارك له وان مات وتركه كان رادة الى النار **ارسطايس**
حبة المال وتد الشكر له لان الشكر له متعلق بها **نظر اعرابي** دينار فقال
ما اصغر قنك واكبر ممتك الفينة محدودة ومن خدم غير نفسه فليس يحزن
السماك المطام عن لحطام شديد **اعرابي** من ولد في الفقر بطم الغنى ومن ولد في
الغنى لم تزد النعمة الا تواضعا **جبي** من معاد الراعي لا تصاد في المعيشة
صبيحة لم ينكف عنها **البي** صلى الله عليه وسلم ما عال من اقتضه **للحرب**
ينبغي المستري ان يختار السري متمك عن اقوام اذ اقمتم من السن الموارين واقوله
المكاييل **معاوية** ما رايت شرفا الا في جانيه حق مضاع من ختم البضاعة
من الاصاغة **مدح** رجل رجلا عند خالد بن عبد الله القسري فقال لقد دخلت
فرايتك اريا الناس اذ اراهم ساواكهم خدما فقال خالد لقد دمت هذه والله حال
من لم يدع فيه شهوة المعروف فضلا ولا للكرم موضعا ونحو **من** عظم مومته على
نفسه قل فضله على غير **الدرهم** والتمنا بغير خواتيم الله في الارض فن ذمب
حجائم الله فضيت حاجته **ابو الدرداء** رضي الله عنه

• يريد المرء ان يعطى مناه • ويأبى الله الا ما اراد •
• يقول المرء فايدي وريتي • وتقوي الله اكبر ما استفاد •

استري بن عمر متناع فرضيه ودفع العن الى من استراه فجاء وقد استوضع
دينارين فقال بن عمر قد رضينا المتناع فباي شيء نأخذ الدينارين درهما على
الرجل **سليمان** النبي صلى الله عليه وسلم الاقتصاد نصف العيش وحسن
الحلق نصف الدين **باع** مريد حمارا فاقبلوا يقبلونه يعقبونه فقال والله لو قبلتم
عين الشمس هذا الشمس الثقيل لاخر جثم منها صرا **علي** رضي الله عنه ما كسر
عن درهمك فان الغبون لا يحمود ولا ماجور **البي** صلى الله عليه وسلم اسقى الاسقيا

المال للولد **حسرة الابد عيسى** عليه السلام المال فيه كالكبر قيل يا روح الله ما دافق
قال ان يمن صاحبه حق الله قيل فان ادعى حق الله قال ان يجوع من الكبر والخيال قيل فان نجى
قال ليخلفه اصلاحه عن ذكر الله **حكيم** لا يجد الغرم غرضا اذا ساق غنما ولا يجد غنيا من
لم يكن غناه مشتركاً **ابو الفضل الميكالي**
وقد يهلك الانسان كثر ماله • كما يذبح الطاووس من اصل ريشه •
قال اعز الي رجل كيف فلان فيكم قال غني خطي قال هذا من اهل الجنة **ابو جابر**
التجار اصحاب ترفيع وتذيق نظرهم في الطيف مقرون بصناعتهن **ولذلك** كان جو
قربى العالي الاجواد من قوم لا ينسب لهم الا من التجارة عجبا من العجب وسبب اياتهم
التجارة انهم من بين العرب والنوايا الحسنة والتسديد في الدين لا ينهم اهل حرم الله
وحصنه بيته فتركوا العز كراهة السبي واستحللوا الهب فاقصروا على التجارة
واخذوها مكتبة فزروا في البلاد وفتح الله الرزق عليهم بايلائهم الرحلتين وما
القطا الكدر الى العذر اهدى من السفر الى الحد **من دعا السلف المضر ان يعود بك**
من ذل الفقر وبطو الغنى القيمة يبين **الاحزان عبد الله بن عبد الله بن طاهر**
• العثران المرهم ما بني • وياخذ ما اعطي وينسأ ما اسك •
• فمن سرق ان لا يري ما يسوءه • فلا يتخذ سبياً يخاف له فقدا •
جبر الاعمال ما قضى الغرض وخير الاموال ما وفى الغرض • ما بقا المال بين خواجه
الاشنان وخواجه الزمان **كانت** بربيع بن عمرو طرفه الى جنون فذلك لقب
بحوشة وهو ابو كواثر بن عبد القيس فخرت فيسلا فكان يسقيه بالهنا رفاذا كانت
بالليل اقلعه وادخله بيته فقبل له فقال اجري الله ما لا لا تعلق عليه بياك
من كواثر غامر عربى هند الذي كتب اليه فريق طرفة وكان قد وده بعد ذلك فقال
المسلمون لمعبد احي طرفة •
• لن تدرى السوات عن احسانكم • نعم كواثر اذ ساق لمعبد •
قال معوية للاصف ما بالاك قال لا اخبرك قال ولم قال من القرني
بين حريين ان كنت غنيا حسدك وان كنت فقيرا حسدك • مذهب في اكتسب صناع
وكلمه في الانفاق خرقا • التي انسى الاوطان اذا اليسرت فكل رجل رحلك واذا
اعترت فما املكك اهلك • حسونة الغربة مع كجدة اوطا من لين الوطن مع الفقر
حكيم حسن التدبير مع الكفا في كفى من المال الكثير مع الاسراف **الخطوي** قاتله
الله لقد ساءتكم احادي العليل بقول هلا رحلة تنقلنا خير نقل ما الفقر عارنا لما العا
الثراء والخيال **ملك** الهيا طلة ما اجمع الحضور عند الحاجة واليه عند الاستغنى
عمر بن الدب الطير يطير بصاد والمال بالمال كيب **مكتوب** على باب مدينة
الرفقة • قيل لمن جمع المال من غرضه • وويل لمن ورثه من لا يجمع • وقدم على من لا يجمع
ابو **التحتاني** قال لي ابي قلابه يا ابوب الزم سوقك فان الغنى من العافية
قال خالد بن صفوان لابنه يا بني خلعت ان انت حفظتها لم تنال ما ضيعت

بعد ما

بعد ما دينك لمعادك ودينارك لمعاضدك •
• ذري الغنى اسعى فاني • رايت الناس سرهم الفقير •
• واموهم واحقرهم عليهم • وان اسى له حسب وخير •
• يباعه الذي وترديه • خليلته وفيه الصغير •
وقد تلقى الغنى له جلاله يكاد فوا صاحبه يطير • قليل ذنبه والذبحم • ولكن الغنى
رهب غفور **نزل** حيريل على لقمان عليه السلام وخبره بين النبوة والحكمة فاختار
الحكمة فسبح حيريل صاحبه على صدره فنطق بها فلما ودعه قال وصيك بوصية فاحفظها
يا لقمان ان تدخل يدك الى مرفقك في فم اثنين خير لك من ان تسال فقيرا قد استغنى
قال لتجانب لابن الغربة اي المال اتبع قال الذي قد منته في وجه الله في صحة
البدن **قيل** لخالد بن صفوان مالك لا تنفق فان مالك عريض قال لا درهم اعرض منه **وقد**
الي سائل درهما فاستقله فقال اما علمت ان درهم عسرة عسرة وان العسرة عسرة الماية
وان الماية عسرة الانما تاتي كيف ارتفع الدرهم حتى تبلغ ما تبلغ **قري** عند المنصور
قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا فقال حد الله النفقة فهي عت
الاسراف والتقتير وامر بالقصد والتقدير **علي** رضي الله عنه ان المال والبني حرت
الدنيا والعلل الصالح حرت الاخرة وقد جمعها الله تعالى لا فوام **احسن** ربح الله عبدا
كسب طيبا والتقى قصدا وقدم فضلا **وعنه** رحمه الله ان المؤمن قد اخذ عن الله
ادبا حسنا فاذا وسع عليه وسع على عياله وسع عليه واذا اقر عليهم قدر عليه فقال
داود بن ابي هند نفقات فنفقها بخبرها من الطعام واللباس والطيب قال ايها
الرجل اوسع على املاكك وسع الله عليك **مالك بن خريم** **المدني جده** **سفيان** **ابو جعفر**
• انبيت والايام ذات تجارب • ويندي لك الايام ما انت تعلم •
• بان تزا المال فينفق ربه • ويبنى عليه الحمد وهو مدمر •
• وان قليل المال لم يفسد • يجرك خرا القطيع المحرم •
• يري درجات المجد لا يستطيع • ويقعد وسط العموم لا يتكلم •
علي رضي الله عنه في ذكر اخر الزمان حيث تكون ضربة السيف على المؤمن امون من درهم
من حله **وعنه** الفقر الموت الاكبر **وعنه** يا ابن آدم وما كسبت فوق قوتك فانت
خازن لعيرك **وعنه** من اتي غنيا فتواضع له لغناه ذهب الله ثلثا دينه **وعنه**
اذ اسلقتهم فتاجروا الله بالصدقة **وعنه** انا اليسوب المؤمنين والمال ليسوب النجا
بييعون المال ولا يريدون الدين **عمر** رضي الله عنه ما يا بني الموت على حال احب
الي من ان يا بني وانا بين دفقي رجل القى على عيالي **قيل** لميكون من مهران ان
همنا اقواما يقولون نجلس في بيوتنا وانا نبينا اذنا ففقدنا هؤلاء حتى ان كان لهم
مثل ابراهيم خليل الرحمن فليفتلوا **سفيان** يحبب الرجل موت ولا يترك كفا **اشري**
سلمان وسقام طعام وهو سئون صاعا فقيل له فقال النفس اذا اخرزت رزقا
اطمانت **قال** افتتحت بلح في ايام عمر وجدت علي بابها ختم مكتوب انما يبين الفقير

من الغنى عند الانصراف من بين يدي الله بعد العرض **بينة الحجاج** قصور الناس
لي ولو كنت ذامال كبير لاحت الناس حولي

• ولما نزلت الكريم علينا • ولحقوا الي هو ان وييل
• ولعلت العروف كمال منيا • يبحر الناس ان يكيلوا بكيل

علي رضي الله عنه قال لا بن الحنفية يا بني اني اخاف ان الله عليك الفقر فاستعد بها منه
كان الفقر منقصة للدين مدهسة للعقل داعية للمقت **وعنه** ان الله فرض في
مال الاغنيا اوقات الفقر فاحاج فقيرا لا بما صنع غني والله سائلهم عن ذلك **وعنه**
العفاف رتبة الفقر والسكر رتبة الغنا **وعنه** ما احسن تواضع الاغنيا للفقر
طلب الماعز الله تعالى واحسن منه رتبة الفقر على الاغنيا انك لا على الله **وعنه**
من مات لغيا من كسب اخلال مات والله راض عنه **عائس** احب الناس الى الله الفقرا
فكان احب خلقه اليه الانبيا فابتلاههم بالفقر • تعود المراء عن الكسب احاف في المسئلة
ابراهيم ابن ادم كنسب فانك ان لم تفعل احتجت فراهنت الناس للطعم فخالفت
حينئذ الحق وامله **قيل** لورقة بن الورد عروة الصعاليك لانه كان اذا سلك البيت فقي
من قبان قومه الفقرا عطاها فرسا ورمحا وقال له ان لم تستعن بها فلا تغناك الله
لا تنظرن الى ذوي المال المؤمل والرياس • قتل موصول النهار بحجرة قلق العرائس
• وانظر الي من كان ذوقك في المعاش **الفضل بن عبد الرحمن الطبري**
• ولا ترهب من الفقر ما عنت في غدر • لكل غدير ريق من الله واجب

انس غلا السر علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سر لنا فقال
ان الله احب الى القابض الرزاق المسقور ابي لا رجوان التلى الله وليس احد يطعني مظهرا
ظلت بها من امل ولا مال **المرار بن سعيد الغنوي**
• اذا افتقر المرار لم ير مفره • وان ابصر المرار ابصر صاحبه

ابو مسلم البصري

• عجت لخلي الفتاح اصباحي واساي • وما ساوي الذي في مري في قيمة المناعي
محمد بن البصير بن خليس الرعي

• كم قضيت امورا كان اهمل ما عري • وقد اخذ الافلاس بالكنظم
• ساسك احدي غيروني يسير • ان الجواد الذي يسخر على العدم

مارون بن جعفر الطائي

• نودت بتمني وفول رب مالي • فتعالي مقصرو عن مقالي
• لو ان السماح بني وتزلزلت في مروني • وتعالى
• ما اكتسى الناس من ثوب اقتناع • وهو من بين ما اكتسوا سرايا
• ولقد تعلم الحوادث الحب • ذوا طبار على صروف الليالي

يزيد بن محمد المكني في مرتبة المتوكل

• قد كنت اشرف في مالي ويخلف في • فعلمني الليالي كيف قصده

اليوسفي الكاتب

• تكسب بعد الفقر ما لم عنه • ولا دونه فيما مضى انت تامل
• ونفسك تذل النفس ايام فقرك • وانت بها ما عنت في الناس تفعل

المنون بن قلوب

• خاطر نفسك كي تضيق غنيمة • ان اكلوت مع العيال قبيح
• فالما فيه تجلة ومهابة • والفقر فيسدة وفضوح **وقال اخر**
• فلم ارجع الدين خير من الغنى • ولم ارجع الكفر من الفقر
• ولما رزيت المال لا اتمناه • وتنفيذ في وجه احمد والسكر

انس بن اياس

• وقاة تحمل الغنى ان للغنى • لسانا به المر الحيوية ينطق

اعرابي من باملة

• كان الغنى في الله يورث الغنى • بغير لسان فاطق بلسان

كان لعمر بن عبد العزيز سفينة يحمل فيها الطعام من مضر الى المدينة فيبيعها وهو
والها فحدث محمد بن كعب القرظي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما عامل يجر في رعيته فاسر
بما في السفينة فتصدق به وفكلا ونصدق جسيمها على المساكين **عمر بن عبد العزيز**
اذا استري احدكم الشيء فليبتز منه فانه انما يغيب عمله لا درهمه **كان** ابو بكر رضي الله
عنه اذا احكم حرج في تجارته اخذ بضايح لضعفة فزيس فيبيعها لهم ويشتري ولا
يرزاهم شيئا **وقيل** رضي الله عنه علي عمار فاذا هو مجادهم بيكي عنه فقال ما يبكيك
فالت با عني هذا ثم يرمي فرده علي مولاي فاني ان ياخذ مني قال اعطها درهم
وخذ ترك فانما اخادم ليس امر قد دفعه التمار فخر فانه امير المؤمنين فصبت التمر واعطاه
الدرهم **اول** من وضع الميزان عبد الله بن عامر وكان الناس انما يزنون
بالساهين وقالوا رضي عني يا امير المؤمنين قال انا راضان وفيه المستلون حقوقهم

كان علي رضي الله عنه يجر في السوق على الباعة فيقول لمصر احسنوا ارحضوا
بيكم على المسلمين فانه اعظم للمكة **كان** غلام من امير مكة ملازما للمسيح فافتقه
ابن عمر رضي الله عنه فسي الى بيته فقالت امه هو على طعيم له يبيعه فلقية فقال له
مالك وللطعام فملا ابلا فملا بقرا فملا اعترا ان صاحب الطعام يحب المحل وصا
الماسة يحب الغيث **وقيل** رجل على ناجر يحلف فقال يا عبدة الله اني ولا
تلمح سلعتك باليمان فانه لا ياتيك الا ما كتب لك **كان** جعفر بن ابى طالب يحب
المساكين ويحب السهم ويحذر معهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكيه ابوالمنذر
من استغني بالله افتقر اليه الناس **رحمينا** فسمه الرحمن فضالت ادب وللتقى

مال والله اعلم **باب المدح والشا وطيب الذكر**

ولم على كتابه وما مدح به من المساعي الكريمة والخصال الحميدة النبي
صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم المدرجين فاصوا به وجوههم التراب **قال**

العبيد مودع بالباطل والكذب وأما مدح الرجل بما فيه فلا بأس به **وقد مدح أبو طالب**
والعباس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسانه وغيرهم ولم يبلغنا أنه عني وجه
مدح نزاراً ومدح موصلي الله عليه وسلم المهاجرين والأصهار ومدح نفسه فقال
أنا سيد ولد آدم **وقال يوسف** عليه السلام إلى حفيظ عليم **وقال سيب**
مستعود رضي الله عنه إذا التفت على الرجل بما فيه وجه لم تركه **وإن** حنوا للتراب
معنيان **أحدهما** التغليب في الرد عليه **والثاني** أن يقال له بعين التراب **كان**
أبو بكر رضي الله عنه إذا مدح قال اللهم أنت أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي منهم **اللهم**
اجعلني خيراً مما يحبون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون **أبو بكر**
عن ابنه مدح رجل رجلاً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام ويحك
قطعت عنك صاحبك ثم قال إن أحدكم ما حاصبه فليقل حسب فلانا ولا الكي على
الله **أحمد** علي رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قطعتم ظهري لو سمعنا
ما أفخ بها **أبو خلف** خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا **ما** العاصي
اهترأ العرس وغضب الرب **مطرف** ما مدحني أحد الانصاف عزت نفسي **سارية**
ابن زعيم الديلمي وهو الذي ولاه عمر فارس وقال يا سارية لكيل
فما حلت من ناقة فوق رحلي **أبو بكر** دمي ذمة من محمد

وهو اضيق بيت قالته العرب من احسن ما مدح به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله **عبد الله بن رواحة**

• لو لم يكن آيات مبينة • كانت بديهة تنبيك بالخبر •

فضيل إذا كان قول الناس أنت رجل صدق أحب اليك من قولهم أنت رجل سوء
فانت والله رجل سوء **وعنه** من هذا الذي يتكلم فلا يحب أن تجود الناس كلامه
ابن عابسة قلت لا يابى الناس يكرهون في عزمي عبد العزيز فقال يا بني ان
السيات تضاعف كما تضاعف الحسنات **مطرف** كنت جالساً عند مدعور فبرز
رجل فقال من سره ان ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليستظر إلى هذين فوفت الكراهية
في وجهه فرفع رأسه إلى السماء فقال اللهم أنك تعلمنا ولا تعلمنا **قال**

ابن عباس رضي الله عنه حين طعن ابيس امير المؤمنين بالجنة قد اسلمت حين كفر
الناس وقال قلت مع النبي صلى الله عليه وسلم حين خذله الناس ومات بني الله وهو
عندك راض ولا يتخلف في خلافتك رجلاً ثم قتلت سميداً فقال عمر والله ان من نغره
لمخور والله لو ان ما طلع عليه الشمس من صقر وبياض لا فريت به من مولد المظلم
علي بن هرون بن يحيى المجتهد مدح علياً رضي الله عنه

• ومن خصله من سود لم يكن بها • أبو حسن من بينهم نامضاً قدما •
• فما فاتهم منها سلوات • وما سار كوة كان او فرهم قسما •

الحسن تراهم يمدرون عندك هداً التحالة انت والله انت والله ونراه مقلداً
سأكتا يحسب احسن انه كما يقال له **علي** رضي الله عنه في الانصار والله ابو الاسلام

كافري القوم غناهم بايديهم السياط والسنتهم السلاط **مدح مسام** بن عبد الملك
فقال يا هذا انه قد نهي عن مدح الرجل وجهه فقال له ما مدحك وانما ذكرتك ليعلم
الله عليك لتجد له شكراً فقال مسام هذا احسن من المدح ووصله واكرمته **كتب**
رجل إلى عبد الله بن يحيى بن خاقان رايتني فيما انطلي من مدحك كالحبر عن صوة
النهار الباهر والزم الزاهر فايقنت اني انتهي من القول منسوب الى العجز مقتصر
عن الغاية فانصرفت عن الشاعريك الى الدعاء اليك ووكلت الاخبار عنك الى علم الناس
بك **قال** قتيبة لهما بن يوسف لست تقول فينا كما كنت تقول في آل المهلب
قالا هم كانوا واسداهنا للسعر قال هذا واسداهم مما قلت فيهم

• فتدمر مشطران فيما بين وجه • ففي ياسته سطروني جوده سطر •
• فلا من بقاء الخير في عينه قدي • ولا من زهير الحرب في اذنه وقري •
آخر • كان والله اذا اصاع الامور مضجعها • وارور عن الحسني ضجيعها •
• يدين نفسا كريمة على قومها • غير مبقية لغدها ما في يومها •
• وكان امورا باحسرها عن المنكر •

قيل لفيلسوف فلان يحسن القول فيك فان ساكافيه قال بما اذا قال بان الحق
قوله **كان** الحجاج ليستقل زيات بن عمر والعنكي فلما قدم على عبد الملك وقال يا اير
المؤمنين ان الحجاج سيفك الذي لا ينو وسهمك الذي لا يطيش وخادمك الذي لا تاخذ
فيك لومة لا يمر لم يكن بعد ذلك اخف على قلبه منه **بعض النقاد**

• واي فتى صبر على الابن والظن • اذا اعتصروا اللوح ما بطاظها •
• اذا ضروها ساعة يد ما بها • وحل عن اللوم ما عقد شطاظها •
• فانك ضحكك الى كل صاحب • وانطق من قيس عدة عكاظها •

اعرابي كان فلان قوالا لا الحق قوالا بالقسط **قال** رجل اخبرني بستان
الدينا فقال وانت الهرا الذي يسرب منه ذلك البستان **وقال**

رجل لا يفي عمر الزاهد صاحب كتاب الياقوتة في اللغة انت والله عين الدنيا فقال
وانت بوبونك العين **قال** اعرابي يحيى بن خالد لولا ما انسكت من ريق المكارم
لقامت عليه الماء ثم فلان حنفا لا قران عدة التزال وبيع الضيقان عشية التزول
آخر فلان بحم منعم وخصه منم **آخر** ما بوعه اروسه وابلق كتيبه وبرة عيته
ونابهم الذي عنه • ونابهم الذي اليه يضطرون **آخر** ذاك والله تصفة
من ذاقها لقطعتها **وانه** مع ذلك عذبي في افواه الاصدقا **آخر** موكا لسيف

ان • كان راضيا وان لمست حقه كان ماضيا **القاسم ابن ابي الصلت النقي**
• قوم اذا نزل الحديد بداههم • تركوه رب صوابيل وقيان •
• واذا دعوتهم ليوم كريمة • سدوا • شعاع بالخزبان •
• لا ينفرون الارض عند سؤالهم • لتطلب العلاق بالعدان •
• بل يبيتون وجوههم قري لها • عند السؤال كخاضع لالوات •

انوشروان من انبيائك بماله نوله فغير بعد ان يعطيك بماله مجته ومبت

من مدحك بما ليس فيك ما مدح الانبياء من الشيطان الان المومن تراجع **ايوب**
الستحيان لولم يلق الله الا بدين ما يقول الناس فينا ويؤمنون علينا فترضى به للفتنا
بملكه الا ان يغفر الله **النبي** عليه السلام قال له جبريل صلوات الله عليه يا محمد
من اولاك يدافك فيه فان لم تقدر فاني عليه **وكان** يقول لعائشة ابنتك فتسد
• ارفع ضعيفك لا تجزيه ضعفته • يومافتك له العواقب قد ربحي **والاخر**
• يجزيك او يثني عليك وان من • انبيائك بما فعلت قد ربحي •

يقال هذه المدة فاني المدة •

• اذا ما المدح سار بلا نوال • من المدح كان مؤلفا •

توضحت جباه النوارخ بخره • واقتحت صفحات الموازين بسيرة انما تمدح عبدك

وتنشر روك وتفرط ملكك ويفتق مشكك تقوله للم يثني عليك اوي فلان حصل
الرومان واصل البرهان الامنية مخيمة لغنايه مطينة • والالسية مسهية في الطرية
مطية لوله عبت نواصي المحامد • واذهنت عواصي المكارم **يزيد** بن المهدي بن
احب شي الى الانسان واليتا الحسن احب الي من الحياة ولواني اعطيت ما لم يقطه
احدا لا حبيت ان يكون في اذن اسمع بما ما يقال غدا اذ امت كرميا **ابن عباس** في علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه كان والله يشبه القمر الباهر والاسد المجاز والفرات
الزاهر والربيع البكر فاسبه من القصة وبها من الاسد شجاعة ومضاء من الفرات
جوده وسخاؤه ومن الربيع خضيه وحياؤه **قيل** لنا نيك كيف اصبحت قال بنعمة
من الله وثنا من الناس لم يبلغه علي **كعب** بن زهير في رسول الله صلى الله عليه وسلم

• تخله الناقة لادما معتجلا • بالرد كالبدر راجلي ليلة الظلم
• وفي عطفه واينار عطية • ما يعلم الله من دين ومن كرم •

قطن بن حارثة العليمي في علي عليه السلام

• رايتك يا خير البرية كلها • ثبت نصرا في الارومة مركب •
• اغر كان البدر يشبه وجهه • اذا ما بدلت الناس في حلل العصب •
• اوت سبل الحق بعد اعوجاجه • ورشت الليالي في السعاية والنجدة •

زياد بن ابيه من مدح رجل بما ليس فيه فقد بانغ في مجابه **المامون** البنا بالشر

من الاستحقاق ملق والتقصير عن الاستحقاق عني او حسد **سبل الحكيم** عن احسن
شي في العالم فقال حسن الذكر **كان** ابو عبد الله الوزير يقول ما رايت اجمع من خاله
له جمال مثل السام وشجاعة مثل خراسان وادب مثل العراق وكناية مثل السواد
حكي لخط عن ابراهيم السدي قلت في ايام ولايتي الكوفة لرجل من وجوهي ما
كان لا يده ولا يشترح قلبه ولا يتكن حركته في طلب حوايج الناس وادخال
السود والمراخي على الضعفاء وكان عفيف الطعة وجيها مفوها خبيري عما مومن عليك
النضب وقواك على النعب **فقال** والله قد سمعت غنا الاطيار بالاسفار على الانجا

وسمعت خفقا الاوتار وتجاوب العياد والمزمار فاطفئت من صوت حسن كطري

من ثنا حسن علي رجل قد احسن فقلت له من ابوك لقد خست كرميا **اوس بن لام** في

حاتم • فلا يتبلي ما وية الى رعايتا • فامثله فينا ولا في الاعاجم •
• فقي لا يزال الدهر اعظم همته • فكاك اسيرا ومعونه غارم • **بن خنود**
• الالميلت بعسرا اجادا • ورتوا المكارم والوفاضا دوا •
• ساد المهلب ما بني اباؤه • داني بنوه ما بناء فسادوا •
• وكذاك من طابت مغارس نبتة • وبني لدا ابا والاحدا •

مدح خالد بن صفوان ابراهيم بن الاهتم فقال كان يقري العين جمالا والاذن

بيانا **اعرابي** في مدح قوم جعلوا اموالهم سدا يلا اضرام فالحين بهم لا يبر • والوجود

لهم ساهد • يعطون اموالهم بطيبا نفس اذا طلبت اليهم ويساكنون المكره باسرف

اوجه اذ اني عليهم **قيل** للملح المصري ملا مدحت سليمان بن وب وهو والي

ومدحته وهو مغرول فقال عزله اكرم من ولاية غيره وانما امدح كرمه لا عمله وكرمه

معه عمل ام غزل **الرشيد** جعفر بن لا يعرج وقيل لا يتخرج **الحاج** حطقتك

قيل وحصانك **قيل** كتب رسطا ليس الى الاسكندرية انما التجب من مناقبتك فعد

نحت قواررها فصار كالتسوي القديم الذي قد رستى به لا كالحديث الذي يتجبه

كتب ابراهيم بن المهدي الى احمد بن يوسف لعن الله زمارا اخر كرم لا يساوي

كله بعضك **قالت** امرأة عمران بن حطان اما ما زعمت انك لا تكذب في شعر

فقط فقال او فعدت قالت انت القايل **فمنك** مجراه بن نوكان اسجع من اسامة

ايكون رجل اسجع من اسد قال اذا رايت مجراه ففتح مدينة والاسد لا يفتح مدينة

سالم الحاسر

• سارسل بيتا قد رست حيينه • بقطع اعناق البيوت النوارد •

• اقام الندي والناس في كل منزل • اقام به الفضل بن يحيى خاله •

كان الفرزدق هجاء الغزو بن هيرة فلما سجن ونقب له السجن فسانه وواينه

تحت الارض **قال**

• لما رايت النبي فاداه يونس بعد ما • نوي في ملك مظلمات فرجا •

قال ابن هيرة ما رايت اسرف من الفرزدق مجابي اميرا اتفقت الاسن على بقرطة

اجماعا يدخل فيه صدقة بالاختيار وعذوه بالاضطرار **الاصم** بن عبد العزيز

ابن عبد العزيز بن المطلب الخزومي • اشارت الى عبد العزيز الاصابع •
• اذا قيل من العدل والحق والهي • اسارت الى عبد العزيز الاصابع •
• اشارت الى جرح الحاندر لم يكن • ليدفعه عن غاية الجحد واق •

شوارب بن زهدم

• بنى بيم بن مرة ان فيكم • مكارم ليس في احد سواكم •
• يسبيكم الى المحرف نهم • ولم يجل الى جمل حيا كهم •

داود بن روح المكي في الرئيس
 له ثمان مائة مائة • جماد الروم والبيت الحرام •
 نيام الناس في رآه • ويكلاهم بعين لا تشار •
المرى بن عبد الرحمن المديني في يزيد بن حاتم بن قبيصة •
 يا واحدا العرب الذي دانت له • فخطان قاطبة وساد ترا •
 اني لأرجو ان لقيتك سالما • ان لا اعالج بعدك اشعارا •
عبد الله بن خارجة السبائي في عبد الملك بن مروان
 ما بينك امس خير بني سعد • وانت اليوم خير منك امس •
 وانت غدا تريد الخير فضلا • كذاك يريد سادة عبد شمس •
عبد الله بن حمزة بن فروق
 انت المهدى من قريش والذي • لغروعه فوق الفروع يسوق •
 وكل باب ندي بكفك يفتح • وكل معروف عليك طريق •
 واذا الناس حبصت لك نقطت • من كل ذي كرم عليك عروق •
كعب بن مالك الانصاري
 يا ما سما ان الاله حياكم • ما ليس يبلغه اللسان الفضل •
 قوموا لصلهم السيادة كلها • قدما وفرعهم النبي المرسل •
عمر بن هند التهمدي
 المرثا اولاد الزبير تحالفوا • على المجد ما صامت قريش صلت •
 قريش غياث في السنان وانتم • غياث قريش سارت وحلت •
الجويدي في الدنيا في
 ٢ وانوا ابا ابيكم • باحسانا ان الشا مؤاخدا •
الحسين بن عبد الخراعي
 ملك الامور عوده وحسامه • شربا تقود عدوه بنو عامه •
 فاطاع امر الجود في امواله • واطاع امر الله في احكامه •
 امن البلاد واهلها في سبله • ومحاوفا للفقير في استسلامه •
مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري في الحسن بن سهل • ان ينفذ لكم المني •
 عليكم ما خفيكم من كرم او ينفذ الكرم •
 يلقى السيوف بوجهه ويبحر • ويقوم ما مته مقام المغفر •
 ويقول للطرف اضطر لنا الفتى • فغفرت ركن المجد ان لم يعفر •
 واذا انا ملخص ضيف قبل • مسترسل شربا ليل اعبر •
 او ما لي الكوما هذا طارق • بحرني اعدا ان لم تجبر •
عبد الملك بن مروان في الاسد كان فاسد • اطي لسه غوما بماله قارخ القلب •
 لغنم من حده مشغول اللب بمعرفة ما اسكل عليه • قيل لفضل العلماء ان الناس

يكون

يكونون في امر عمر بن عبد العزيز فقال كان يقال السيات تضاعف كاضاعف كاضاعف
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان اهدك ان يحاف على نفسه
 فقال وما منعك ان تحب ان تقيس عمدا وتقتل فقيلا والله سبحانه وتعالى اعلم
باب الملح والراعيات والمضاحك
 من النبي عن المزاح والترخيص فيه ونحو ذلك **النبي** صلى الله عليه وسلم المزاح استدراج
 من الشيطان واخذاع من الهوى **كتب** عمر رضي الله عنه الى عماله اسعوا الناس عن المزاح
 يؤفانه يذنب بالرفق ويوفر الصدور **علي** رضي الله عنه اما ما مزح امرؤ مزحة الا يح
 من عقله حجة **وعنه** اياك ان تذكرين الكلام ما يكون مضحكا وان حكيت ذلك عن غيرك
روح رجل عند الحسن فقال انما مؤخرتك فاقطعه بما سببت **حكيم** تحب شوم المنزل وتك
 المزح فانهما بايان اذ فتحنا لم يعلنا الا بعد عشر • فحلان اذا فتحنا لم يعلنا غير
الحز لكل شيء يدور وبدو العداوة المزاح **الحسن** ضحك المؤمن عقله من قلبه **البر**
 ابن يحيى ما اوتيت الحسن ضاحكا قط الا مرة وما تبسم الا بعبها بعبه **سبيل** القبي
 ملك كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والايان في قلوبهم
 امثال ابيال الروابي **محمد** بن المنذر قال في ابي لا تمازح الصبيان فتهون
 عليهم **عزوان** بن عروان الرقابي قال لله علي ان لا يراني ضاحكا حتى اعلم ابي
 الدارين اريد فاروي ضاحكا حتى يحق بالله تعالى **ابراهيم** راني فضيل اضحك فقال
 يا ابراهيم الا احذرك حديثا حسنا قلت بلى رضي الله عنك قال لا تفزع ان الله يحب
 الفرحين **خرج** اعزني بالليل فاذا ما جاريه بليحة فراقدها فقالت يا هذا
 اما لك راجر من عقل ان لم يكن لك واعظ قل من دين قال والله ما يرانا الا الكواكب
 فقالت يا هذا فان لم يكن لك فاجعله كلامها فقال انما كنت اسرح فقلت •
 • فاياك اياك المزاح فانه • يحري عليك الطفل والدرن البذلا •
 • ويذنب ما الوجه بعد اختفائه • ويودع بعد العز صاحبه ذلا •
يزيد بن معاوية قال على منبره ثلاث يخلق العقل سرعة اجواب وطول الصمت
 والاشفاق في الضحك **الاحنف** كثرة الضحك تذهب الهيبة وكثرة المزاح تذهب
 المرأة ومن لم شياعرف به **كان** الحجاج اذا استقرت ضحكا والي بين الاستغفار
المخيرة كنت كثير الضحك فلم يقطع عني الا قتل زيد بن عبيد **ذكر** المزاح عند خالد
 ابن صفوان فقال لصدك احدكم باصابت من الجدول ويستفد اخر من الخردل •
 ويفزع عليه اخر من الرجل ثم يقول انما المازح **القي** يحيى عيسى عليها السلام فتبسم
 عيسى في وجهه فقال ما لي اراك لا ميا كانك آمن فقال عيسى ما لي اراك عابسا كانك
 ايسر فقال لا نرحم حتى ينزل علينا الوحي فاجي الله عز وجل ان احبك الى احسنك ظنا
 في **رووي** احبك الى الطلق البسام **عبد الله** بن سالم كان يقال ترك الضحك
 من العجايب من الضحك من غير عجب **عبد الملك** لبيبة اياكم والمزاح فانه يذنب
 اليها واياكم والعقوبة فانها تذهب الهيبة **خير** المزاح لا يناد وسره لا يقال **المصنف**

الحب من مؤيد سواي وكيف يصحك ومن مؤيد مجبوح الجنة وهو يبيح كاد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يبيح جيل الارض **محمد بن عمران** النبي
قاضي المدينة هذه الملح اما انجب عقل الرجال **الاصمعي** شهرت بالادب وثقت
بالمح **علي بن لبيد**

- حشيت اذكوتس بالاقطار • كعبها بالمح القصار •
- ان الاحاديث من السمار • اجلب للهو من العقار •

وك يزيد بن بختك بعير له لا يكاد ينهض فلما استوي عليه قال اللهم انك
قلت سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانى اسهرت لنا هذا
المقرن ففقر البعير وتعلقت رجله بالغرر والبعير يجربه حتى مات **كاست**
جماعة من طلاب الحديث يمشون الى شيخ لهم فقال خليب منهم اسوار فيل فان
طالب العلم يطأ على اخنوخ الملايكة حتى لا يكسر وما فسر عشرة عرج منها
كان بالمغرب وراق فكتب مصحفا في اسبوع فقبل له في كم كتبه فقال في
سنة ايام وما سنا من لغوب فخشيت يده وهكظا من ادركه لخدلان وسلب
التوفيق فاستغل المضرب في موضع الجدة والجدة حوله كات الله وتخطاه ان
يتدبر قوله تعالى ولئن سألتم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل يا الله واياته
ورسوله كنتم تستهزون **وساروي** عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم كانوا
يتجادون ويتناشدون الاشعار فاذا جاء ذكر الذين اقبلت جمالهم كانهم
تجانبين **ابن ابي الاصمعي** اصحابه ثم استزادوه قال لا والله ولا رغبة عنقته جرد
طهري بن عبد مناف الهذلي

- اني متحك باكرام نصيقي • فاقبل وصاة اب عليك شفيقي •
- اما المراحة والمرا فدهمها • خلقتا لا ارضا لهما الصديق •
- اني تلوتها فلم اجد بها • لمجاور جارا ولا لرفيق •

مراعي باخر فقال لسان اقبلت يا ابن عمر قال من السنية قال فكل انتيما
منها بخير قال سل عما بدالك قال كيف علمك بحمي قال لصن العلم قال هل لك علم
بكل نفع قال لخاص ابي قال فبارع عثمان قال نجح ومن سئل ام عثمان قال
لا تدخل من الباب الا من عرف بالسيا بالعضفات قال فبعث عثمان قال وابيك
انه جرو الاسد يلعب مع الصبيان ويبد الكسرة قال فجلنا السقا قال
ان سنامه ليخرج من الغيط قال فبالدار قال وابيك انهم لخصيبة لكتاب
عامرة القناطر قام عنه وقعد ناحية ياكل ولا يدعوه فمر كل في فضا به
وقال يا ابن علم هذا الكلب من نفاع قال يا اسفا على نفاع نفاع قدما
قال وما امانه قال اكل من لحم الجمل السقا فاعتق بغير منه فأت قال اما قد
اوقد مات الجمل قال فاما انه قال عن يقرام عثمان فانكسرت رجله قال ول
امك اما انت ام عثمان قال اي والله ما بها الاسف علي عثمان قال ويك اما انت

عثمان قال اي وعهد الله سقطت النار فرجيا الاعرابي بطعامه ونوره واقبل يتتبع حبه
ويقول اذ ميت قال الاخر الى النار واقبل الى طعامه بليقطة ويأكله ويهرابه ويضحك
منه ويقول لا رعم الله الا انشا اليا **كان** اسحق بن فروة سراجا فقال يوما وهو
بخارجة اسهرت بجالس عيني قال اسهرت ان اباك فكل بياضك ولم اذ لك فاحمها
فجعل على نفسه ان لا يمانح احدا بيا **حضر** ما يذير زيد اعرابي فقال لاصحابه افرجوا
لاخيك فقال لا حاجة لي افرجكم ان اطلبني طوال يريد سواعه فلما مد يده خفق
فقال يريد ما احسب الا ان طبيا من اطبا بك قد انقطع **افلتت** من معاوية ربح
سنة وهو على المنبر فقال يا ايها الناس ان الله خلق ابدانا وجعل فيها ارواحا فما
نما لك الناس ان يخرج منهم فقام صعصعة بن صوحان فقال اما بعد فان
خروج الارواح في المواضع سنة وعلى المنابر بدعة واستغفر الله لي ولكم
كان للعباس محمد الهاشمي ابا ان احدهما ضمهم سمين والاخر في صغير الجنة
فقال فيهما محمد بن عبد العزيز العربي

- كتبت عند الجسر مختليا • حين ولي الجسر بالخلس •
- اذا قاني مراكب عجل • قدر غلاة البهر والنفس •
- قال مل جانك قبيله • حولها الاجساد والخرس •
- قلت انت بي قلنسوة • فوق سرج عتها فوس •
- حسوما سونية مخرها • دفع في ظهره ففس •

فشي العباس الى المامون فامر بصلبه على خشية عند الجسر يوما الى الليل
فلما اترك دعما جمل الجمل الخسبة فقال او جلان حملي عليه امير المؤمنين
فحملها وباعها بثلاثة دراهم واستري بها تينا وعينا لصبيانه فرفع خبره الى المامون
فضحك وامر له بخمسة الاف درهم **الكاجا** علي جارية ابيه وبني نائمة فقات من
ذا فقال اسكتي انا ابي **فيل** لسفيان الثوري المزاح هجته فقال بل هو سنة لتول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لا مزح ولا قول الحق **قال** عليه السلام لامرأة من
الانصار التي زوجك فمعي عينه بياض فسعت المرأة تخوذ وجهها من عوبه فلما واقته
قال ليا ما مأك قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في عينك بياضا قال الرجل
ان في عيني بياضا لا سوا **انت** عجوز انصارية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ادع لي بالمعزة فقال لها اما علمت ان الجنة لا يدخلها عجوز فخرقت قبتهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما قرات قول اسنانا انسانا ههنا فجلنا
ابكارا غريبا اربا **السر** ابي جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخلني
فقال عليه السلام انا انا ملوك على فلما قاة فقال وما اضع بولك فاقه فقال وهل
تله الا النوق **ذكر** ليعمان وهو بدي وكان اولع الناس بالمزاح عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يكثر الضحك فقال يدخل الجنة وهو يضحك **وخرج** هو وسويط
ابن عبد العزيز مخرج اليك في تجارة قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعمان وكان

سويط علي الزاد فاستخطه فجماع فقال حتى عني ابو بكر فن ركب من تجران فباعه منهم قبل
انه عبد لعسر قلا نص وقال لهم انه ذولسان ولغة ولغة يقول فاخرقوا الالاعليك
ووضعوا عمامته في عنقه وذموا فاجاب بذلك ابو بكر فرد القلايص وخلصه ففتح
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه سنة **وراي عجمان** مع اعرابي عكة عمل
فاستراها منه وجا بها بين عابضة في يومها وقال خذوها فتوهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه اهل هاله ومراعيان وترك الاعرابي على الباب فلما طال فغوده
قال يا مولاي ردوها علي ان لم يحضر فحينها فوز له الثمن وقال لعجمان ما حملك على
ما فعلت قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت العكل ورايت الاعرابي مع
العكة ففتح عليه السلام ولم يظلمه نكيرا **فلان** مغناطيس التحف لونا طقة
قبيل من عاصم لعاد دعة ولو خاطبه اكنم لصار هيبقة **مجت** بن ابي عتيق امرا
عائكة بنت عبد الرحمن المخزومية بموطا

• ذمب الاله بما يعيس به • وقمرت لبك ايتا قمر •

• اتفقت مالمك غير محشم • في جده مزينة وفي خمر •

فكتبت البيهقي في رقة وارا ما بن عمر فاستخرج لما راها فقال والله لئن لميت
قائما لا فلتن به فاخذ بن عمر اكل واخذ بونه وقال مالمك غضب الله عليك
فلما كان بعدا يام لقيه فاعرض عنه فقال بالبر ومن فيه الاستغفار طرقي ففوت
ووقف معرضا عنه فقال اعلم ابا عبد الرحمن اني فعلت بقال السحر فصعق عبد الله
ولبط منه فري من اذنه وقال انها اسراي فقام بن عمر فقبل ما بين عينيه **قال**
ابن عمر رضي الله عنه لما ربه خلقي خالق الخير وخلقك خالق الشر فبكيت فقال
لا عليك فان الله خالق الخير وخالق الشر **ما سمعت** للمهدي من رجة سيوي قوله
لسلمان بن ونب في رجله خف واسمع بصوت يا سلیمان خذك هذا ضراط ومو
تحريرضا مضروطة ومب الي طارن كاخبرها في الافاق وعلى السن السرا فقاد
يا امير المؤمنين ضروطة خير من ضفطة **البيهقي** صلى الله عليه وسلم ان الرجل يستكم
بكلمة يصحك بها جليسه يروي بعد من الثريا **قال** **الحجاج** المحمدي غير البقي
اخبرني عن قولك ولما رأت كبريا خيري اعرضت • وكما قرأت تلقيبته حذرت
في كم ليت قال واسان كنت على حمار مزيل ونمي رفوق على انان مثله **سمع** عصابة من
خوف بن حمدان فرقة فقال ولدت في سباط يعني انك كبريا خيرا **وراي** اعرابي
على شاطئ نهر في خمران لغوص غوصة ثم يخرج فيقع قعدة ففعل له ما هذا قال
جنايات الست افضيها في الصيف **فيل** اعرابي كان يسرف في اجماع اما
تخاف عليك العمى فقال قد وهبت بصري لذكرى **استطقت** اعرابية فخلا في
ليجها فلما ادركت شيا عظميا فقات لقيتها في حجر فواسه ما حمله من الرجال خرد
قط ولا من الخيل جواد قط **الحسن** بن آدم يفتحك ولعل كفتك قد خرج من عنده
المقار **راي** زبيد البياي قرا يصحكون فقال ما رايت غلاما قرا اعظم دقايا

ولا اكل الخ العيس منكم **حقيق** كاتب عمر بن عبد العزيز بن يديه فري بعلمه وقام رجلا
فقال له عمر لا عليك خذ ذلك فاصنع ايلك جناحك وليفرخ روعك فاسمعها من احد
اكثر سمعها من نفسي **محمد** بن سلامة بن ابي ذرعة الدمشقي

• لا يوشك ان تاتي ضاحكا • كم ضحكة فيها عبوس كامن •

نافع كان ابو هريرة على المدينة خليفة لمروان فربما ركب حمارا قد سدر عليه برودة
وبه راسه حلية فيلقى الرجل فيقول الطريق قد رجا الامير وربما دعا الي عسايد فيقول
دع العراق للامير فانظر فاذا ما تروى يديرت **كان بن شيرين ينشد**

• نبئت ان فتاة كنت اخطبها • عرقوها مثل شهر الصوم في الطول •

ويضحك حتى يسيل لعابه **كانت** ونحن نحمد الله انك فان عفة الاسلام في
قلوبنا صحبة وولجة ثابتة ولقد اجهد قوم ان يدخلوا قلوبنا من مروض قلوبهم
وان يكسبوا يقيننا فبلم ففهم الله منهم وحال توفيقه دونهم ولنا بعد مذهب في
الدعابة جميل لا يسوبه اذي ولا قدي يخرج به الى الانس من العبوس والي الاسترسا
من القوط ويلحقنا باحرار الناس واسراهم الذين ارتفعوا عن نسبة الثريا والقيص

كنت عمر بن عبد العزيز الى عماله اسعوا الناس المزاج فابها حقة نقي الصفة
ويذهب بالمرأة **ابو رفاعة** اخبرني زيرا خادم علي رضي الله عنه قالت وضأت
عليها فلما اراد القيام وضع يده علي منكبي فقال انظري لا تضربي يا زيرا **الحسن**

ضحك المؤمن انا بي عقله منه **ناصر** الملك الكرعدي واسن الحارن لان صديق الملك
لعياديه لمرلته وعد الملك لعياديه لصفحه **لا بعد** شتم الملك شحا ولا اغلاظه
اغلاظا فان ربح الغرة تلبسط اللسان بالفاظه في غير ياس ولا سخطه **كان** العهد
لعم المصور عيسى بن موسى فاراد ان يكون لابنه المهدي فناه حتى سلم امره الى المهدي
ولا له لذلك الكوفة فقدم اليه مخنك فقال ما احسبك تخر في حين يفعل في عملي قال
يلي واسمايما الامير ان الذي كنت غدا فطرت بعد غير فجل وامر فصح من بين

يديه والله تعالى علم بالصواب **باب الموت**

وما يتصل به من ذكر القبر والنفس والتغرية والمريية والبغى وغير ذلك
ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم ميت
فحسنوا كفته وعجلوا ايجاز وصيته واعفوا له في قبره وجنبوه جارا لسوء قيل
يا رسول الله وكل يبيع ايجاز الصالح في الاخرة قال كل يبيع في الدنيا قالوا نعم قال
فكذلك في الاخرة **قال** من المبارك احب الي ان يلفن في سيابه التي يصلي
فيها في وصيته عليه السلام لا يذر ررا القبور تذكر بها الاخرة ولا تزر بها
بالليل واعمل الموتى يتحرك قلبك فان الجسد اكاوي غطة بليغة وصل على اجنا
لعل ذلك يجزئك فان الخزين في ظل الله تعالى **ابو الدرداء** رضي الله تعالى عنه ما من
مؤمن الا والموت خير له وما من كافرا الا والموت خير له فمن لم يصدق في فان الله تعالى
يقول وما عند الله خير للابرار ولا يحسن الذين كفروا انما على لهم خيرا لانفسهم **كان**

عمر رضي الله عنه اذا سوي علي القبر قام عليه فقال اللهم استلمه اليك الاصل والولد والماله
والصبرة وذنبه عظيم فاعف عنه **محمد بن سعد** المدي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفرة فقال يا اهل القبور لا اخبركم بما حدث بعدكم تزوجت نسائك وبيعتم
مسالككم واقتسمتم اموالكم فكل انتم تجرون بما عاينتم **شعر** قال الا انهم لو اذن لهم
في اجاب لقالوا وجدنا خيرا لانا التقوي **كتب** علي بن عبد الله بن جعفر
مقيم الي ان يبعنا الله خلقه • لقاءك لا يرجى وانت قريب
• زير يدي في كل يوم وليلة • ونيتي كما نيتي وانت حبيب

كان لغزيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم **خرج** علي رضي الله عنه ليلة يوم الجمل وعنه
سبعة من نازي تصنع وجوه القتلى فعثر علي طلحة فقال عرف علي ابا محمد انك لم تفعل
تحت نجوم السماء بطون الاودية • سقيت نفسي وقلت محسري الي الله اسكوا عجري
ويعري **نظر** الحسن الي رجل يحود بنفسه فقال ان امرأ هذا الخمر لجدير ان يرهده في
اوله وان امرأ هذا اوله لجدير ان يخافه **نظر** فليسوف الي ميت ينقل فقال
حييت ينقله احبوا الي حبس الايدي **عزي** رجل رجلا فقال جعل الله مصيبتك
بارح ما تجني ونفاح ما تحب **معاوية** لعمر بن عتبة لعجم الله والله لقد لصقت
المصيبة بي وان كانت قد اخطأتني لقد اصابني **عمر بن خطاب**

يا عمر وكيف يدوق الحفص مقترن • بالموت والموت فيما بعد علك
عبد الله القبر اليه

• خطمتي احمسون واخمس خطا • خطمتي الي المسية خطا
• قد طاني خوف المسية لكن • خوف ما تعقب

عبد بن الطبيب وكان حبسيا من لصوص الزنات ولما اسن جمع بنيه وانسدم
فضيده التي فيها • ولقد علمت بان قضري حرة • غير احملي اليها سر جمع
فيكي بناتي شجوان وزوجني • والا قلوبون الي ثم نصد عوا **ابن**

اخصا اخاما فكانت لقد كان كرم الجدين واضع الخدين ياكل ما وجد ولا
يسال عما فقد **جرع** في مصيبة صدقك احسن من صبرك وصبرك
في مصيبتك احسن من جرعك **عزي** رجل فتي في ابنة فلم يحدها احب
فقال يا بني سوء الخلف اضرع عليا من فقد السلف • مصيبة استطارت الي
واستطالت علي قلبي **دخل** عمر بن العاص علي معاوية في مرضه فقال اعانيد
حيث ام سائنا فقال عمر وكم نقول هذا فوالله ما كلفني ههنا ولا اصعدتني
زلقا ولا جرعني علقا فلم اسفل حياتك ولم استبطي وفاتك **فقال معاوية**
• فهل من خالدا ما ملكنا • ومثل الموت ما للناس عار

دخل بن اخصاص علي الي اسحق الزجاج بعد وفاة امه ضاحكا وهو يقول امه
يا ابا اسحق قد سرتني فدهس الناس قال بلغني انه هو الذي فلما صبح اليها نبي التي
سرتني فضحكوا **اعتلت** امرأة بن مضا الرازي فقال له فيك كيف لتحل

ان مت فقال ويلى كيف اعلم ان لم يموتني **ابو مروان** كل مصيبة فرح ثوابها
حزنها في المصيبة العظمى **عزي** محمد بن الوليد بن عتبة عمر بن عبد العزيز بانه
عبد الملك فقال يا امير المؤمنين لو ان رجلا تركت لغزيتة وثيقظته لكنته ولكن الله
فضي ان الذكرى تنفع المؤمنين **وبنت** خير فخرج اليها اعراي لعياله وقال
• قلت لحى استعدي • ما لك عيالي فاجمدي وجدي

• وبكري بصال ووردي • اعانك الله علي ذا الجندر
فم ومات وبقي عياله **عزي** رجل الرشد فقال اجر الله علي الباقي وسقط الله بالفا
فقال ويحك انه غلط فملا • ما عندكم نيفد وما عند الله باق **ابو ذؤيب**
• يقولون في لو كان بالويل لم يميت • بليته والطواق يكذب قيلما
• ولو انني استقبلت الشمس لارتقت • انية المنايا عنها او دليها

قيل لا عراي انك تحوت قال ما لي ان يلهي في قال الي الله قال ما اكر ان اذنب
الي من لا اري الخير الا منه **قيل** للمكيت لم لم تترك اخاك فقال ان مريته لارد
مرزيتي **كتب** عمر بن عبد العزيز الي عمر بن عبيد بن جريح عن ابنة اما بعد فانا
اناس من مثلنا لا نخرج امسينا في الدنيا اموات ابا اموات ابا اموات فالحج لميت
يكبت الي ميت يعزبه **صاح** المري الكهنية باجل النوايب اوفي من النقرية علي عاجله
المصائب **قال** عليه السلام ما القرون الوقوف فيكم قالوا الذي لا يمتلي له ولد
قال بل الوقوف الذي لم يعدم من ولدك **عزي** ابو العباس رجلا فقال كان الغرا لك لانا
والعنا لك لان **قيل** لرجل ما ورثت اخاك من زوجها قال اربعة اشهر وعسرا

استند عمر رضي الله عنه من مريته اخيه فانسك عينية فقال لو كنت لصن
مثل ما يقول بكيت اخي فقال لوضع اخي مصرع لما بكيت فقال ما عراي احد ما عزيتي به
عبد الرحمن الاعين القري يري امراته • ونفسي مي لم الغما الصبور

اعني مدان

• فائز ودمكان يجمعه • الا حنوط اعداء البين في خرق
• وغير شجة اعداء تسيله • وكل ذلك من زراد لمسلوق

عزي موسى بن المهدي سليمان بن جعفر فبين غراه فقال ايترك وامر بليته وقته
ويحزنك وموصلوات ورحمة **وقال** **احمر** كان لك من زينة الحيوة الدنيا
ومو اليوم من الباقيات الصالحات **في الحديث** المرفوع من يرد الله به خيرا
بصيت منه **عزي** سيب بن سبيته يهوديا فقال اعطاك الله علي مصيبتك
افضل ما اعطى احد من امثلك **الاحمر** ملك بن اعراية فنبقت خازنها
وفي تقول رجعك انسياهيتم فما كان مالك لبطنك ولا امرك لغربيل وان كنت
لكا قال

• رحيب ذراع بالتي لا يسينه • وان كانت الخسا ضاق باذرعها

فقلنا يا اثم الهيم فبذل لك من عوض قالت نعم ثواب الله ونعم العوض الاخرة من الدنيا
المقصود عند موته اللهم انك تعلم اني قد ارتكبت الامور العظام جريرة مني عليك
 فانك تعلم اني قد اطعك في حب الدنيا التي ساءت بها انما منك لا مني عليك
سأل السجعي رجلا عن سبب موته اخ فقال عشت فارة اصبعه فمات فقال اشهد
 انه لا يريد علي الموتى سهل بل من اخيك **كان** ابو بكر رضي الله عنه يتحمل كثير
 تنقل تسع ما حبيت بها لك حتى تكونه . والزم قدير جوارها مغنيا والموت دونه
قيل الحسن فلان في النزع قال وما معنى النزع قيل التقرب الى الموت قال
 ماؤني ذاك من خلق وقيل له في عام وقعت فيه الميلة اما ترى يا ابا سعيد فقال
 ما احسن ما فعل ربنا اقلع غاص واعطى عمتك ولم يعطل باحد **سأل** الحسن الى
 ابي حازم فقال يرحم الله ابا سعيد كنت كالغافية لا يعرف قدرها الا بعد فراقها
عن عبد العزيز الا ترون انكم من الدنيا في اسلاب الهالكين وسببها بعدكم
 الباكين قون حتى يرك ذلك خير الوارئين **في** الخواني عند موته فقيل ما يبكيك
 فقال ابكي لطول السفر وقلة الزاد وقد سلكت في ادرى الى ان يهبط بي في اي
 المكان اسقط **مات** ابن مسلم بن يسار فقال سألني يا بني لكونك لك عن
 الحزن عليك **مات** عبد الله بن مطرف فخرج مطرف في ثياب حسنة
 وقد ادين فانكر عليه فقال افاستكين لهما وقد وعدتني زني عليها فلا ما احديها
 احب الي من الدنيا وما فيها اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
 المتهدون **الحسن** دفنا صاكا لنا فمدنا على القبر ثوبا فجا صله في اسبغ
 العدوي فرفع طرف التوب ونادي يا فلان ان تنج منها تنج من ذي عظيمه .
 والافاني لا اخالك ناجيا . **ابو عبيدة** الخواص قال عند قبر ابي مبيد يسع
 غاديا او راجعا الى ربه يجعله في حجر ويحيى عليه التراب ام فانه ليكونه عن
 قريب **ابن المقبر** الموت باب الاخرة **كان** الربيع بن خيثم يخرج الى القبر بالليل
 فيقول يا اهل القبور كنتم وكنا **مالك** بن مغول بلغني ان اول سرور يدخل على
 المؤمن الموت لما يرى من كرامته الله **فضل** ما الموت فيما بعد الا كرضة غير **قيل**
 لابيهم كيف وجدت الموت قال كان النفس تنزع بالسهل . قيل فقد قضاك
 يا اباهم **دخل** ملك الموت على داود عليه السلام فقال من انت فقال من بين
 الملوك ولا يمنع منه المقصود ولا يقبل الرضا قال انت ملك الموت ولم استعد بعد
 قال يا داود اني فلان جارك ابن قوسك قال مات قال اما كان في مولاعة
 لتسعد **كتب** احمد بن يوسف الكاتب الى عمرو بن سعيد بن سالم يري بيضا
 مات له . عجب الممنون اتها . وتخطت عبد الحميد اخا .
 سلمتنا المصيبتان جميعا . فقعدنا من رؤية ذاكا .
لما بلغ معاوية موت الحسن رضي الله عنه تجرد وسجد من حوله فدخل عليه
 ابن عباس رضي الله عنه فقال يا ابن عباس امانات ابو محمد قال نعم رجاها الله

بجزي

وبلغني سجودك والله يا ابن آكلة الجلود لا يستدرجك آياه حفرتك ولا يزيده انقضا
 اجله في حرك **عائشة** رضي الله عنها لما مات عثمان بن مظعون كشف النبي
 صلى الله عليه وسلم التوب عن وجهه فقيل يا بن عيينه وبكي طويلا فلما فرغ رفع
 على السر قال طوي لك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها **بينما** حسان
 جالس وفيه حجة صبي له يطعمه الزبد والعسل اذ سرق بها فمات فقال
 . عمل وانت صحيح نطق مرع . ما دمت ويحك يا مغرور في مهمل
 . تزجول حياة صحيح كلما كنت . له الميت بين الزبد والعسل .
في الحديث المرفوع سئل بن آدم والي جنبه سبع وتسعون مية فاذا انفلت
 منها وقع في الهزم الى ان يموت **عزي** رجل سليمان بن عبد الملك ان رايت
 ان تجمل الحجة فتخرج لنفسك وترضي برك فانفل **قيل** لا عراي ما كان سبب
 موت ابيك قال لونه يخل على المامون في مرض موته فاذا انقضى فرس له جل الذ
 وبسط عليه الرماذ ومو يترج عليه ويقول يا من لا يزول ملكه ارحم من زل ملكه
قال عمرو بن العاص حين احتضرت لابنه يا بني من يخذ هذا المال
 كما فيه قال من جدد الله انفه فقال اخلو الي بيت اموال المسلمين **دعي** بالعل
 والتفكير فلبسها فمات قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التوبة تبيح
 ما لم يغفر من آدم بنفسه **في** استقبال القبلة فقال اللهم امرتنا ففصينا ومنيتنا
 فارتكبنا هذا مقام العائدين فان تعف فانفل العفوانت وان تعاقب فيما قدمت
 يراي سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين فأت وهو مغلول مقيد فبلغ
 الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال استسلم الشيخ خير ايقرب الموت ولعلنا نتفقه
وقال المنصور حين حضر يا ببيع بعنا الاخرة بنومة **وقال**
 المعتصم وجعلوا يهونون عليه ما كان على النظارة ما يمر على المجلود **مطرف**
 ان هذا الموت قد افسد علي مثل النعيم فعيهم فالتسوه ليعملا موت فيه **ابو طاهر**
 انظر العمل الذي كسرك ان ياتيك عليه الموت وانت عليه هذه الساعة **بنت**
 رستطال ليس الاسكندر فقال كان امر عيطا بكلامه وهو اليوم يعطنا بسكوته
في الحديث المرفوع لوان الطير والبهائم تعلم من الموت ما تعلمون
 ما اكلتم منها سميت **في** مربية اعشى باملة المنتشر ومن الباملي وبني
 قال الاصمعي ليس في الدنيا سكرانا .
 . فان جزعنا قبل الخط اجزعنا . ام قد صبرنا فانا معصير
 . اما سكرت سبيلا لا كنت سالكها . فانكبت فلا يبعثك الله منتقم
عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 . يا حسرتا من مصيبة عظمت . ابا عوف وما لك ملكوا .
 . حلوا فجا جاعا علي فاخرقت . لم يستطع سدر من تركوا .
في الحديث المرفوع لا يقدر احدكم الموت الا من وثق بعمله **وعنه**

عليه السلام انه اذا كان تبع الجبانة اكثر الصمات ورؤي عليه كآبة واكثر حديث النفس **قيل** لا يزال يموت من ادمم الاستعجاب قال لا احد صاحب انما صاحبي من ياخذ بغيره ويقول انبيته فانظر الي تراش اخيك كيف يتبين على السرير **خاتم** الاصل اتباع الجبانة فضيلة والصلاة عبادة سنة ومدواة القلب بها فريضة **سمع** ابو الدرداء رجل في جنازة يقول من هذا فقال انت فان كرمت فانا **سمع الحسن** امرأة تنكح جنازة وتقول يا ابياه مثل يومك لمرارة فقال لها بل ابوك مثل يومه لم اراه **مكحول** كان اذا راي جنازة قال اغدوا فانا رايجون **وكان** مالك بن دينا يقول سبحان الذي لا يموت **نوبان** رفعه من تبع الجبانة فاخذ بجواب السرير الاربعة غفلة اربعون ذبابة كلبا يسيرة **ابن سؤدب** اطلعت امرأة في حجر فقالت لامرأة معها ما هذا فقالت كندوج العسل يعني خزانة العسل فكانت تظلمها التي وتقول اذ يني فضحي هذا كندوج العسل **ابن عباس** رضي الله عنهما ارحم ما يكون الرب اجده اذا ادخل قبره وتفرق عنه اذله **عمر بن الخطاب** اقتنصا مدينة بغير فداء على مغارة فيها بيت فيه سرير من ذهب عليه رجل عند راسه لوح مكتوب فيه انا بهرام بن بهرام ملك كنت اغنامهم بطنا واقامهم قلبا واطوام املا واحرصهم فروض البلاد وقتلت الملوك وهزمت الجيوش واذلت المفاول وجعت ما لم يحججه احد فبلى وان لا استطع ان افدي به من الموت اذ تلى في عهد الرحمن **الاعين ربي امر**

قال ابو بلال كل ميتة طنون البجاء قيل وما ميتة البجاء فقال اخذها زياد فقطع رجلها فبلى له كيف ترى يا بجاا قالت قد غلقتي بول المطمع عن سر دجده هذا فاني من نساء الخوارج **الاصمعي** اول من نزل المصور بالبصرة **خلف** الاحمر كناية خلفه يونس فخلف وسلم فقال قد طرقت بركها ام طبق فقال يونس وما ذاك يا ابا احمر فقال **في** جيوبها خبز اصخم العنق **فقال** لمراد بعد فقال موت الامام من الفلق فارقت بالاسر جاع **بن الروي**

يا اخر صدي علي لم يمت امواه **ارقت** في التراب والدر **ما** في سباب ولغة مزجا **بما** اذك احيا والخمر **عزي** ابو بكر رضي الله عنهما في ولد فقال حوضك مملوء منه ما هو خير منه وهو ثواب الله سكرات الموت به محذوقه **وعيون** الاجل به محذوقه **لا** اراك الله بعد نصيبك ما ينسبها **يحيى** بن خالد التخرية بعد ثلاث جدي للمصيبة والتمنية بعد ثلاث استخفاف بالمودة **مات** عكرمة مولي بن عباس وكثير في وقت واحد وصلى عليه ما عمار بن ثابت خزيمة بن ثابت في مكان واحد **فقال** اللهم كما جعتهم في زيارة القبور فلا تفرق بينهم يوم النشور **فما** بقي بالمدينة احدا الا استحسن كلامه **لما** اخبر ابراهيم عليه قال رايت خليلا يقبض روح خليفه فاقبضني الله فاني اريد ان يكون خليفتي لقا خليفه

قال فاقبض

فاقبض روح الساعة **نصر بن** بكار كل شيء بيد وصغير ثم يكبر الا المصيبة فانها منه وكيفية ثم يصغر **بن القدر** اذا ذكر الناس عليك قاتل الناس بك **قال** فادب الاسكندر وما لك لا تنقل عضوا عضوا من اعضائك وكنت تستقل بمسلك العباد والبلاد **وقال** رئيس الطباخين قد نصرت الضايير والقيت الوسايد ونصبت الموائد ولست اري عييد المجلس **وقف** على رجلي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انت واتي يا رسول الله والله ان الجرح ليقبض الاعلى وان الصبر لجيل الاعلى فان المصيبة بك لاجل وان ما بعدك وما قبلك حلك ثم قال **ما** غاض دمي عند نارلة **الاجل** لك للبكا سببا **ما** اذ ذكرت ساحتك به **مبي** الجفون ففاض وانسكبا **اني** اجل في حلت به **من** ان اراه سواء مكتيبا

وروي لمغل بن عيسى المجلي اخي ابي دلف في جارية توفيت له **مطرب** بن عكاس رفعه اذ اقضى الله لرجل ان يموت بارض جعل له الله حاجته وانك **عزي** اذ انا حاتم المراكب بيلدة **دعته** الله حاجته فيطير **سبي** بن سبيبة المهدي عن ابنته فقال والله قد خير لها منك **ولثواب** الله خير لك منها وان احق ما صبر عليه ما لم يستطع دفعه **وعزي** لفر عن ولده فقال وهبه الله لك فحملك مؤنة وتكاليف فميتت به وقبضه فرفغ عنك مؤنة وتكاليفه فغزيت عنه فلو عمل على الحق لعزيت عما مديت به وهنت بما عزيت عنه **لغيت** الي بن عباس بنت في طريق مكة فزاد عن دابته فصلى ركعتين ثم رفع يده وقال غور سترها الله ومؤنة كفاما الله واجر ساقه الله ثم ركب ونفى **مات** لبعض ملوك كندة بنت فوضع بكرة بين يديه وقال من ابلغ في التخرية فني له فدخل عرابي فقال عظم الله اجر الملك كغيت المؤنة وسد القوت ونعم الحق العبر **فقال** ابلغت واوجرت واعطاة البكرة **توفيت** ام قاضي بلخ **فقال** له حاتم الاصم ايها القاضي ان كانت وفاءها عظة لك فظم الله اجره على موت امك وان لم تنعظ بها فظم الله اجره على موت قلبك وقال له ايها القاضي منذ كم تحلم بين عباد الله قال منذ ثلثين سنة قال مله الله عليك حكما قال لا قال فان الله لم يرد احكامك في ثلثين سنة وترد حكما واحدا حكمت عليك **راي** الحجاج في منامه ان عينيه فلققا فطلق هند بنت المهدي وبنت اسماء بن خارجة فلم ينسب ان جاءه لخي محمد اخيه يوم مات ابنه محمد فقال والله هذا تاويل رؤيا انا لله فانا قد اناهم رايجون محمد ومحمد في يوم واحد ثم انسا يقول **حسبي** حياة الله من كل روييت **وحسبي** بقا الله من كل ما لك

وقال المنزوق **ان** الرزية لازية مثلها **فقدان** مثل محمد ومحمد **مرا** الاسكندر بمدينة ملكها سبعة وبادوا فبلى مل بني من سلهم احد فقالوا بني واحد مؤنة المقابر فغضب فقال لم تلزم المقابر قال اردت ان اغزل عظام الملوك

من عظام عبيدهم فوجدتها سوا فقال ملكك ان تتبعني حتى تبلغ منك بك لبعيتك
قال بغير حياة لا اوت بعديا معها فدل فقد عليها قال لا قال فدعني اطلبها ممن
يقد عليها

ابو عمار الكلابي

- اجازعة مدينة ان انا ما • لعني ام يكون بها اصطبار
- اذا ما امل قري ودعوني • وراحو والاكف بها غبار
- وغودرا عطى في الحد قير • وتراوجه الخنايب والقطار
- تمت الرمح فوق كحط قري • وترعي حوله الماتق السوار
- نقيم لا تكلي صديق • بقفرا لا زور ولا ازار
- فقال الناس المجلد حولا • وحولنا نجمع الديار

للانسان عند الاشراف على الموت من حذوت قوة وحركة نحو ما تعرض للاستراح
للتراح عند النفاية من حركة سريعة وصنبا ساطع ويستهمها الاطبا السعة

ولعبد الله الفقير اليه

- قول الشيخ مزين عطية • ان تقسنته دولة ظاهرا
- لا تقتر فالمريرمي به • في النفس بعد النعمة الاجرة

جرح السيد علي خطبة مات له فقال مصحوك له ما هذا الجرح السيد قال
اما ترى ما ابتليت به ما احب احدا الامات قال فاحبني حتى اموت قال ان احب
ليس بشئ يصنع اما انوشي ينع وتسوقه الاسباب قال فلانا احبك فقال فخر

قال الحجاج

فان • حين اجمع ارجف الناس بموته عند موت محمد
قالوا مات محمد بن الحجاج ومحمد بن يوسف والحجاج ميت فمات الحجاج معه والله ما
رضي الله بقاء الالهة بون خلقه عليه ابليس فانظر الى يوم البعث والابوة برسول
الله صلى الله عليه وسلم والتابعين من اوليا الله احب الي من الاسوة بابليس **وقف**
رجل من ولد ابي سفيان بن الحرف بن عبد المطلب على قبر الحسن به على مرضى الله عنه فقال
اما ان اقدركم قد فقلت واعناكم قد حملت الى هذا القبر ولما سنا وليا الله ليس ربي
الله بمقدمه وفتح ابواب السما لروحه وتبتهج الحور العين ببقائه وتبشر به سادة
نساء الجنة من امهاته ويوحى اهل الجنة والذين فقدوا رحمة الله عليه وعند الله تحبب
المصيبة به **عزري** رجل عزم عبد العزيز فقال لغيري امير المؤمنين فانه • كاذب
تري لعدي الصغير ويولد • مثل ابنك الامن سالا لآدم • لكل علي حوض المنية

مورد • فقال ما عزاني احد مثل تغزيتك **جرب** من عبد الله الجلي رضي الله عنه •
اصبت بمصيبة فا وقع بقلبي في تما عرفت به حتي دخل على مجوسي فقال
انظر ما كنت تغزي به الناس فتوبه لك نفسك واحسب **عزي** حبيب بن اوس
جعفر بن سليمان عن اخيه محمد فقال اذكر مصيبتك في نفسك بينييك فقد غيرك
واذكر قول الله لنبيه انك ميت وانهم ميتون وخذ بقول ابن اراك الطائي

- تفقد فان كان البكا رة ما الكا • على احد فاجده بكاك على عمرو
- ولا تبك سياتا بعد سياتا اخيه • علي وعباسي وآل ابي بكر

عزرت اعرا بية فقالت جاتي في الله عن ميتكم الذي واعانه على الجول البلاء

اعرابي ان المؤمن لعرض خير تستبشر به السما وترحب به الارض

ومن نسا اليه في بطنها وقد احسن على ظرها **النوري** يبين لي من كان له عقل
اذ التي عليه عمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبي كفته **الحسن** بموت الحجاج
فقال اللهم انه عتيك وانت قلته فاقطع سببه واعماله الخبيثة ودعي عليه **ام**

سكنة قال للناس رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ احضرتم الميض والميت فقولوا خيرا

فان الملايكة تؤمن على ما تقولون • فلما مات ابو سلمة اثبت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال قولي اللهم اغفر له وله واعقبني منه عقبا حسنا فقلت ذلك
فاعقبني الله بخير منه من موخير منه رسول الله صلى الله عليه وسلم **عقبة**

ابن عامر لان الطاع على حجر حتي تبردا وعلى حد سيف حتي ينقطع قد ي احب الي من
ان امس على قبر رجل مسلم وما ابالي في القبور قضيت حاجتي اذ في السوق بين
ظرا في الناس **الحديث** المرفوع كسر عظم المؤمن بعد مماته ككسره في

حياته زيد بن اسلم لقد كانت تمضي في الزمن الاول اربع مائة سنة وما نصح

بجنانة **مات** ابن الرضا فقال ابو العياض ابن رسول الله انك تجل عن عطفا
وقدر تقصر عنه صفتنا وفي عليك بكتاب الله ما كفاك وفي رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما عزاك • وفي ثواب الله ما اسلاك **خليفة** بن عيين في المنزلة
ابن الجارود • اقول لما حلوا النفس • ما اعلم النفس ولا الحاملون

• ما حملوا من خبث ثاقب • وبابل جرد وجردولين

الربيع بن صبيح الفزاري

• سيد ركني ما ادرك المرء بقاء • ولغيتا لي ما اغتال السر لقمان

• وافني ويبقي منطقي بعد الزين • وكل امرؤ الا احاديثه فاني

المعكبر الضبي

• ونيف من عمرو سدرنا في • وما كان ساري الليل يفر من عمرو

• لقد خبيت عندي كحيا مصيابة • وحبيب سكتي القبر سكا كحيا القبر

عبد الله بن عباس في موت الحسين بن علي

• اصبح اليوم بن هند راسا • ظاهرا الحوة اذ مات الحسن

• اربع اليوم ابن هند قاما • انما يقرص بالخير التهن

علي رضي الله عنه ما اتني عبد الله نصح نفسه قدم توبته غلب سوته ولطاف

اجله مستور عنه وامله خادع له والسيطان موكل به يزي له العصية هركا
ويمنيه التوبة ليس بها حتى هم ميتة عليه اعقل ما يكون عنها **وعنه** رضي

الله عنه ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وان راسه على صدره وقد
سالت كفته نفسه في كتي فامر دها على الوجه ولقد وليت غسله والاملايكة

ملا به سبط وملا **الرحم** ارجح وما فاود سق سمي مينة منهم يصلون عليه حتي
واربنا في ضريحه **وعنه** كانوا اقواما من اهل الدنيا وليسوا من اهلها فكانوا

• ولا تبك سياتا بعد سياتا اخيه • علي وعباسي وآل ابي بكر

فيها كن ليس فيها يرون اهل الدنيا لم يخطون موت احبائهم ومم اسد اعظاما
لموت قلوبهم ب احبايم **وعنه** ومن ضرب يده على فخذ عند نصيبه حبة اجر
قال مهران بن حبان لا ويرى القرني اوصني قال توسد الموت اذا نمت واجعله نصب
عينك اذا نمت **قال** عبد الله بن مرزوق سلامة يا سلامة يا الدكن حاجة قال
وما تخافني وتطرحني على الزيلة لا موت عليها فلعله يرى مكاني فيرحمني **ميمون**
ابن مهران شهد في جنازة بن عباس الطائفة فلما وضع ليصلي عليه جاثا برأيه
حتى وقع على اكفانه ثم دخل فيها فالتفت فلم يوجد فلما صلى عليه سمعنا من نسم
صوته ولا نرى شخصه يا ايها النفس الطيبة ارجعي الي ربك راضية مرضية
فادخلني عبادي وادخلي جنتي **حاطب** بن قيس بن هشة رضي عنهما بن حمزة
الدوسي سلام على القبر الذي ضم اعظماء نجوم المعالي حولها فتنسليم
سلام عليه كل اذر سارق وما استمد من دحي الليل مظلم
فيا قبر عمر وجاد ارضا لتطفئت عليك ملك دأيم القطر مرزم

وقال عثمان بن قيس المديري يريده
بزعيم العلى والمجد والجود والندى طوال المدي يا خير خاف وناعل
لقد عال صرف الدهر منك مررا نهوضا باعباء الامور الاناقل
يضم العفاة الطارقين فناوة كاضم اط الراس شعبا القنايل
وسرود دحي الهيجامضا عزيمة كاكشف القبع اطراق العياطل
وليسهزم لكيس العزم باسمه وان كان حررا لكبير الصواميل
العيزار بن الاحبش السبيسي
الي الله اسكوان كل قبيلة من الناس قد افقاجحام خيارا
جزى الله هذا كل ما ذر سارق واسكن من جنات عدن قرارا

ابو المندم العفيل
وما زال حكم البيض والسودا فدا باثر الوري في النفس البيض والسود
فللكل تزيجي حله اكل حامل وللموت يعود والكل مولود
النسيم بن طوق بن مالك العلبي شئت بموت الفضل بن مروان
ابا العباس صبرا واعترافا بما يلقي من الظلم الظلوم
رزقت سلامة فبطرت فيا وكنت تحالفا لبلد دوم
لقد دلت بدو تلك الليالي وانت ملقن فيها ذمير
وزالت لم لعين فيها كريم ولا استغنى ببردتها عديم
فبعدا لا انقضاء ونحفا فغير مصابك الحديث العظيم

محمد بن مناد بن مربية عبد المجيد بن عبد الوهاب السقي وبني احدى المرات
المبررات وبني نخوم ثلثا بية بيت
ما ديري لغته ولا حاملوه ما على النفس من عفاف وجود

محمد بن مادون بن مخلد
كاني يا اخواني على جافتي قري وبميلونه فوق وادمعهم تجري
فيا بها المدي على دموعه سترض في يومين عني وعن ذكرى
عني اني عني يوم اترك ما ويا ازار فلا ادري ولاخني فلا ادري
طلب ليغوث بن الربيع اخو الفضل جارية اسمها ملك سبيع سنين بدل لوفها
ماله وجاهه حتى ملكها فانت بعد ستة اشهر فافتد شعره في مائة مائة
قوله بليت ملك في التراب فابلاني بلا ما وذكرك ملك جديد
ينقص الوجد كلما قدم العهد ووجدني في كل يوم يزيد

الفرزدق في امرأة له ماتت حاملا
وحسن سلاح قدر زيت فلم انخ عليه ولم البت عليه البواكي
و في جوف من دارم ذو حبيطة لوان المنايا الرجاء ليا ليا
أخت طرفه نزيه
عددنا له ستا وعشرين حجة استوا في فلما وقاما استوي سيد
فجئت فحقتا به لما رجونا ايا به على خير حال لا وليد ولا فحنا

ابو الزمرقان الكاتب يري ابا تمام
خبرني من اعظم الانبياء لما التمر مقلقا احصاي
قالوا حبيب قد نوي فاجبتهم فاسدتم لا تجعلوه الطائي

لما اخضر معاوية رفع يديه قال
موا الموت لا منجى من الموت والذي احاذر بعد الموت ادري واقطع
ثم قال اللهم فاقل العزة واعف عن الزلة وعد اجفوك علي من لا يرجو غيرك
ولا يثق الا بك يا واسع الرحمة تغفو بقدره وما وراك مذهب لذي خطية
موبقه يا ارحم الراحمين **فبلغ** سعيد بن المسيب فقال لقد وفق عند الموت
فان يخو ابو عبد الرحمن من الموت النار غدا فهو الرجل الكامل وما اخوفني عليه

سروان ما لما ماتك حيوة النبيين النبيين وموت البنات **ماتت**
لرجل بنت فقال عزوني لتقامر السنة وموتني ان يقدم بعض الجنة **جعفر**
ابن ثابت البناني فبه كان يختلف اليه يوافيه ويصلي حتى مات **قال**
عبد الملل عند موته يا وليد لا اغزيك اذا ماتت تجلس وتعرض عينك وتحن
ك تحن الامة الولعا لكن ايترو سمر والبس جلد الغر وصحتني في حفرتي
وخطني وساني وعليك وسانك وادع الناس الي بيعتك فمن قال بوجهه ملكك
فقل بسيفك ملكك ثم ركب الي محمد بن خالد بن يزيد بن معاوية فقال بك من
ندامة علي بيعته الوليد قال ما عرف بالخلافة اخو منه قال اولى الحكا والله لو
فلتما غير ذلك لضربت الذي فيه اعينكم ثم وقع في فراشه فاذا سيف بجو

ونفسه تنزّدت في حجته وهو يقول الحمد لله الذي لا يبالي أصحيرا أخذ من خلقه أم
كثير حتى فاضت نفسه ودخل عليه الوليد ومعه بناته يبكين فتمتل.

مستخرج عن يزيد بن الردي • **ومستخرجات والعيون سوام** •
وكان الطبيب قد حياه الما فقال استوفى سرته وإن كانت فيها نفسي فسقوة
فات **ابن عمر** رفعه ما حق امره سلم له ما ديوحي فيه ان يبيت ليلتين الاوصيته
مكتوبة عنده **وكانت** وصية بن عمر تفارق حبيب **وعن** ابن عمر فوكل المنايا
تسبق الوصايا **جابر** رفعه الذي يوصي عند الموت كالذي يقسم بالله عند السبع
ابن عباس رضي الله عنه الطرار في الوصية من الكباير **معوية** بن قرة عن
ابيه يرفعه من حضرته الوفاة فاوصي كانت وصيته على كتاب كانت كفارة لما
ترك من زكاته في حياته **الفصيل** بن عباس جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
موعوكا قد عصب رأسه فاخذت بيده حتى جلس على المنبر ثم قال ناد في الناس
فاجتمعوا الحمد لله واثني عليه ثم قال اما بعد فانه قد ربي مني حقوق بين اظركم
فمن كنت له ظمرا فهد اظري فليست قد ربي ومن كنت اخذت له ما لا يهد انا في قلبا
منه ولا يقل احد اني اخشى النكاح الي من اخذ حقا ان كان له من رسول الله الا
وان النكاح لبيت من طبعني ولا من سائي الا وان احبكم الي من اخذ حقا ان كان
له او احلني فليت الله وانا طيبة نفسي وقد راي ان هذا غير من عني حتى اقوم فيكم
مرازا وذكر انه ترجع فقال مثله وان رجلا ذكر ان له عليه ثلاثة دراهم فقضا ما اوا
عكاسة بن محصن قال رفعت فضيكت المسوق لضرب الغضيا وانا بتركك فاصابك
فاني به فقال يا عكاسة فاقض مني فاقبل المصا ص يوم القيمة وكر قوله فضوح
الدنيا امون من فضوح يوم القيمة فقال ضربتني وانا غريان فالتي جبة من صوف
كانت عليه فخر عليه بقبلة ويمرغ عليه وجهه ويقول عوذ بهذا البطن من النار
فقال يا عكاسة اعادك الله من النار ثم قال عفوت عنك يا رسول الله فقال عفوت الله
عندك عفوت عن نبيه **اجتمع** الحسن والحسين في جنازة النوار بنت ابي
ابن ضبيعة امراته فقال الغززدق يقولون في جنازة الناس وشر الناس فقال
الحسن لست انا بخير الناس ولا انت بشر الناس ثم قال له يا ابا خراش ما اعدت
لهذا المصحح قال شهادة ان لا اله الا الله منذ سبعين سنة قال الحسن هذا العمود
فان الطيب الطيب **فقال الغززدق**

• اخاف ورا العيران لم يعافني • اسد من القبر النهابا فاضيقا •
• اذ اجابي يوم القيامة قايده • عنيق وسواق يسوق الغززدقا •
• لقد خاب من اولاد آدم من سبي • الى النار مغلول القلادة الرقا •
فبكي الحسن حتى بكى **عثمان** رضي الله عنه رفعه انما اسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة قلنا وذاك قال وذاك قلنا وانسان قال وانسان ولم نسا

عن الواحد **ثوبان** خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فراي ناسا كروبا
فقال لا تستحيون ان اهل الجنة الله يمسون على قلوبهم وانتم على ظهور الدواب
النس شكي رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوة قلبه فقال اطلع على القبور
واغتربا القصور **عثمان** رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما ريت منظر الا والقبور قطع منه **وكان** عثمان رضي الله عنه اذا وقف
على قبر بكى ما يبكي عند الجنة والنار فعيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول القبور اقل من نزل الاخرة فان يحيى منه فابعدته ايسر منه **مر**
عبد الله بن عمر بمقبرة فصلى ركعتين وقال ذكرت اهل القبور وانه جيل بينهم وبين
هذا فاحسبت ان اتقرب بها الى الله **البر** رفعه في قوله تعالى لهم من جهنم بها
ومن فوقهم غواش يكسى الكافري في قبره لوحي من نار **معاذ** بن رفاعه بن رافع
الزري قال اخبرنا من سبت من رجال قومي بك بصيرت عليه السلام الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خوف الليل محجرا بعامة من استبرق فقال يا محمد من هذا الليل
الذي فتحت له ابواب السما والارض العرش فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجر ثوبا مبادرا الى سعد بن معاذ فوجه قد قبض قال جابر واما وضع سعد في
قبره سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسبح الناس معه ثم كبر فكبروا معه فقالوا
يا رسول الله لم سبحت قال هذا العبد الصالح لقد نصبا لي عليه قبر فحي فرجه الله
عليه **وهو** رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال كان يقصر
في بعض الظهور من البول **وعن** عائشة رضي الله عنها رفته للمقبر فغطت
كان احدا حيا من الجاهل سقا من معاذ **وروي** انس لوان بني آدم علموا ان
عذاب المقبر ما انهم العيس في الدنيا فنعوذ بالله من عذاب المقبر • الا انما في بيبي
حمامه ويجعل له امامه **محمد** بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة •
• وينتفع الناس من راحة الي الله • والموت يطلبه في كل بلد •

الموت قال فضل لا يسوي **فيل** للحجاج وقد اسرف ما يخرج انما يخرج من الموت
قال ان كنت نسيا فليسك ساعة يخرج وان كنت محسنا فليست ساعة يخرج
من نرف كرمية الى المقبر • فقد بلغ النبي من الصبر **ابن** • بعد فيلده •
واشكره علي ما ومنت **الحسن** ما بين يوم تضحى ملك الموت وجوه الناس عليه
حس مرات فمن رآه على رءوسه او على رءوسه او رآه ضاحكا حرك رأسه وقال
مسكين هذا العبد ما اغفله عما يراد به **فخر** قال اعمل ما شئت في فان فيك
غرة اقطع بها وتبينك **معوية** ابننا عموذ مرة نسأله فقالت حدثني
ابا عن ابي القاسم الميت اذا وضع في قبره اغشورقة اربع نيران فيجئ الصلوة فتطفي
واحدة منها ويجئ الصوم فيطفي واحدة ويجئ الصدقة فيطفي واحدة ويجئ
الصبر على موت ابنه فيطفي واحدة ويقول لو اذكر كنهن لاطفات كلهن ولكن
انا لك واما ملك **فقد** ابو حازم المديني على سيفير فير فقال لصاحبه ما اذا

تري قال اري خيتم يا بنه وجنادل ضحا قال اما والله لم يهدنه لنفسك اول تكون معيتك فيه ضحا **حاشا** الاصم ما من صباح الا ويقول الشيطان يا ما ياكل وما يبليس وابن تسكن فاقول لداكل الموت والبس الكفن واسكن القبر **الصاحب** عن لقمة بنت . لين كانت ايام قد فجعته من المتوفاه من توحش الحرور . فقد تجافت لك من ذكورة الولد عمر بنيس الصدر . **معاذ** بن حجاب اليربوع وعاس مائة والبعين سنة .

• للموت ما بعدى وللموت قصرنا . ولا بد للموت من موت وان كان نفس . فمن كان يطول حياته . فاني حمل سرعه الدهر . وليس ياتي ان سالت بن مالك . على الدهر الا من الدهر والامر . **قال** مسلمة بن عبد الملك ما وعظني الا عمر بن خطاب في قوله اني كل عام مرضة ثم فتهمة وينبغي لا تتبعي فكم ذاك الي مني **قال** للمعوية الصديقي اما انا فقد سمعته امات الموت وما امانه شاعر قبله حيث يقول . لا يعجز الموت شي دون خالقه . والموت فان اذا انا جاءه الاجل . وكل شي امات الموت متضع . للموت والموت فيما بعده حلل . **الامير** نصر بن احمد عند وفاة اخيه ابي الاسعد .

• يغري المعزي ثم مضى لسانه . ويبقى المعزي في احرام جري . ويبلو المعزي عن قليل كغير . ويبقى المعزي عنه في وحشة القبر . **كان** بعض الصالحين اذا امات له حميم يقول كبرت والله اكون السواد المحترم **قيل** الحسن ما بالاك لم ترض فقال يا امرأسي الارائيه يقصر عنه **كان** عبد الملك بكر كثير اعل ما يعلم من رايه كان علوي الراي فلما امات دخل كثير على ولده وتم يمشون ميراثه فلم يلتفتوا اليه فخرج وهو يقول . اصحت ريان من سروان مقسة . في الاقربين بلا حذر ولا عن . ورثتهم في غير واعنك اذ ورثوا . وما ورثتك غير المصم والخراب .

قال عمر بن عبد العزيز لرجل من حيوة يا رجلا اذ اوضعني في لحدي فاكشف الموت عن وجهي فان رايت خيرا فاحمد الله تعالى وان رايت غير ذلك فاعلم ان عمر ملك فلما دفناه كسفت عن وجهه فرايت نور اساطع فخرت الله وعلمت انه قد صار الي خير **مات** بنت لعرب عبد العزيز فاما ه الناس فقال لحاجبه قل لهم انا لا نرضي على البنات والاحوات فارحبوا **رجا** بن حيوة دخلت على عمر حين لمض فقال يا رجلا اري وجوها كراما لم يمت بوجوه انش ولا جان وهو يقف في طرفه يمينا وسماها ويصعد ويجده ثم رفع يديه فقال اللهم انت ربي امرتني فقصرت ونهيتني فقصيت فان غفرت فقد مننت وان عذبت فاظلمت الا اني اسهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك المصطفى ونبيك المرسل يبلغ الرسالة وادعي الامانة ونصح الامة

فعلية السلام والرحمة ثم قضي رحمه الله **كان** عامر بن عبد الله بن الزبير اذا وقف على قبر قال لا اراك ضيقا لا اراك مظلما الى ان سلت لا تامين لك اميتك **عن** كثير بن زيد بن حكيم بن حزام رضي الله عنه حتى يصير ذئب يصره ثم سلك فاستد وجعه فقلت لا حضرة ولا نظرت ما ينكلم به فاذا انهم بهم ويقول لا اله الا انت احبك واخاك حتى مات **اسما** عيسى انا العبد على بن ابي طالب لا بعد ما ضرب به بن الجهم فنهق شهقة ثم اغشي عليه ثم افاق فقال مرحبا مرحبا الحمد لله الذي صدقنا وعده واوردنا الجنة فقيل ما تري قال هذا رسول الله واخي جعفر وعني حمة وابواب السماء مفتحة والملائكة ينزلون ويسلمون علي وييسرون لي فقلت فاطمة قد اطاف بها وصاياها من الحور وهذه منازلي في الجنة مثل هذا فليعمل العالمون **وقف** علي قبر رجل من ولد حاجب بن زرارة فقال لقد كانت حياتك مفتاح خير ومغلاق شر ووفائك مفتاح سر ومغلاق خير ولو ان به قبلوك بقولك لا كلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ولكنهم اشر والدينا فان تقضى الاكل الجبل عن مرأية **جبل** لجة بنت الاسعد امرأة الحسن مائة الف حتى سمته ومكث شهرين وانه لم يرفع من تحته كراطة من دم وكان يقول سقيت السم مرارا ما اصابني في هذه المرة لقد لقطت كبدي فجعلت اقلها ليعود كان في يدي وقد رتبته جعدة بابيات منها .

• يا جعد بكيه ولا تساي . بكاحق ليس بالباطل .
• انك لن ترجي علي مثله . سترك من خاف ومن فاعل .

وخلف عليها رجل من . فاولد ما غلاما فكان الصبيان يقول له يا ابن مدمسمة الازواج **ولما** كتب مروان الي معاوية بسكاية كتب اليه ان اقل المظي الي جبر الحسن ولما بلغه موته تكبير من الحضرة فكبر مثل السام لئلا يكبر فوات فاخذه بنت قريط لمعاوية اقراته عينك يا امير المؤمنين ما الذي كبرت له قال مات الحسن قالت اعلى موت بن فاطمة تكبر قال والله ما كبرت سماته بموته ولكن استراح قلبي وصفت لي الخلافة وكان بن عباس بالسام فدخل عليه قال يا ابن عباس مثل تدري ما حدث في امك بيتك قال لا ادري ما حدث الا اني اراك مستبيرا ومن يطيف بك وقد بلغني تكبيرك وسجودك قال مات الحسن قال انا لله يرحمه ابا محمد فلا ما ثم قال والله يا معاوية لا تشد حصرته حصرتك ولا يزيد عمره في يومك ولين كنا اصيبنا بالحسن لقد اصيبنا بامام المتقين وخاتم النبيين فسكن الله تلك العبرة وخير تلك المصيبة وكان الله اخلف علينا من بعده وقال اخيه الحسن اذا انامت فادفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدت الي ذلك سبيلا وان منعوك فادفني بين يدي الغرقة فليس الحسين ومواليه السلام وخروج اليد فتوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مروان في بني امية فتعوم **كان** لعلي بن الحسين رضي الله عنه جلس مات له ابن فخرج

ابن زكريا ونعم النبي الامارة لولا قفقه البريد وتشراف المنبر **الخليفة** البصري البابل
 الاغا المامون منجحة • ميميز بين الضلالة والرشد •
 راعى الله عباده خيرا • فلكه والله ابصر بالعباد •
طريق السري بان سرية في موكبه فقال اراها وان كانت تحت كاهها سحابة
 صبيح عن قليل يمتسح الهمم لا ديني وظهر دنياهم فاستقضى بعد ذلك فغابته ابنة
 وذكره ما قال فقال يا بني ان اباك اكل من خلواتهم فخطب في امواتهم **سم** اعزاي
 رجلا يبيع في السلطان فقال ويحك انك غفل لم تسمع التجارب في البيع لذيغ
 للعقارب وكانني بالصاحك اليك يا كيا عليك مكتوب علي باع بيوها رسل قال
 سواريت ابواب الملوك يحتاج الي باب السلطان تلكه عقل وصبر وقال وتخته
 كذبة عدوانه من كان له واحد منها لم يقرب باب السلطان **سعيد بن حميد**
 عمل السلطان كل عام من فيه يريد الخروج منه ومن يوحا دج يريد الدخول فيه
خالد بن صفوان من صحب السلطان بالامانة والضيحة كان اكبرهم وصحبه
 بالخير والحيانة لان عدو السلطان وصديقه يتناصران عليه بالعداوة
 فالعدو ليعاديه لضيحة والصديق ينافسه في منزلته **سراجي** المامون رؤس
 الخا من مقدمة بالقطن فقال للخادم احسنت انما ياتي بالذهب والفضة
 من كلافه واما نحن فنفقنا المياماة بالافعال الخيلة والسيم الكريمة وذاك
 بالملوك ابهي واجمل **اعرابي** حكم جليس الملوك ان يكون حافظا للسر صرا على
 السهر **حكم** ينبغي للموالي ان يتفقد امر خاصته كل يوم وامر عامته كل شهر وامر
 سلطانه كل ساعة **علي** رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لازالة الجبال
 اليس من الالة من جعل ملك موثق **قال** سفيان الثوري للمهدي بمكة حدث قدامة
 ابن عبد الله بن عمار الكلبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرمي جرة القنة
 يوم الحرة لضرب ولا طرد الا اليك اليك وقد رايت الناس يضربون بين يديك **ابو**
هرون رايت هذا بمكة جالسة كان وجهها فلقه فمروا عليها من عجيرها مثل
 الرجل الجالس ومعها صبي يلعب فمروا على فطر اليه فقال لا يلامر غلاما ان عاشر
 لسودن فقالت بنون يسوقن الاقومة فامانة الله **سار** كسري الموبدان ما شيء
 واحد تعزية السلطان قال الطاعة قال ما سبب الطاعة قال التردد الى الخاصة
 والعدل في العامة **كتب** عبد الصمد بن المعتز الى صديق له وفي السقا طاف فاطهر
 تجير • لم يزل يحدث فيها كائنا • توليت للفضل من مروان منبرا •
 وما كنت اضيق لوليت مكانه • علي ابا العباس ان يفتيرا •
 يحفظ عيون البيضا احداث مجرم • فكيف به لو كان مسكا وعين •
 دمع الكبر واستبق التواضع انه • فيج بولي البيضا ان يتكبر •
 من اخلاق الملوك حب التفرّد يعتقدون ان البها والايهة فيه حتي ان امكهم ان
 يتفرّدوا بالمال والمقام يسار كوا فيها **وعن** ارسير بن بانيك كان اذا وضع التاج على

رأسه لم يضع احد على رأسه فضيب رجا ان واذا ركب في لبسه لم يزعج احد منها واذا
 تختم بجاتم كان خرا على اهل ٢ ان يتختموا بجله **وكان** ابو جحظة سعيد بن العاص
 اذا اعتزم لم يلبس احد بمثل عمامته ما دامت على رأسه فاحتاج اذا وضع على رأسه
 طويلة لم يجزي احد من خلق الله ان يدخل عليه بمثلها وعبد الملك اذا لبس الخف
 الاصفر لم يلبس احد حتى ينزعه **وعن** ابي حبان الزياتي اني في من قال في
 يقول لك الرياسين لا تلبس احد اعلى فلتسوة اذا احصرت الدار فلبس ولها فلما
 اصبحا فيها خرج فخرج حاجب فقال يا امير المؤمنين اليوم ليعتم علي فلتسوة فارتفعوا
 عما يملك من حق الملك ان يفحص عن اسرار الرعية فخص المصنعة عن رضيعها **وكان**
 ارسير بن شاذ قال لا رفهم واضعهم كان عندك في هذه الليلة وكيت وكيت حتي
 كان يقال يا نبي ملك السما وما ذاك الا لتفحصه وتيقظه **وعن** عمر رضي الله عنه
 ان علمه كان بمن ناي عنه كعلمه بمن بات معه علي وساد واحد وقد اقتني معوية
 انره وتعرف الي زياد فقال انت تعرف الي واذا اعرف بك منك بابيك واعرف هذا البر
 الذي عليك فرب الرجل حتي ارعد **وعن** بعض العباسيين كنت المامون في امرأة
 خطبتها وسالته النظر اليها فقال يا ابا فلان من قضتها وحالها وفعلها فواستارال
 يصفحوها حتي بدت ورفع اليه رجل رقة ليلة لمر الرزق فقال له كم عيا لك فزاد
 في العدد فلم يوقع له ثم كتب اليه في السنة الثانية فصدق فوقع له **قال**
 ذوالكلاع الحيري لم يزل يذنب ذنب ما امس يفتن في لغد اشرف علي الناس مرة بعد ان
 طال اصحابي عندهم فسيح في مائة الف **سار** هشام بالخلافة سجد وسجد اصحابه
 الا ابرش الكلي فقال ما منعك ان تسجد قال كيف اسجد وغدا علق وتتركني قال
 فاني اخلق معك قال لان وجب السجود **الحمدوي** في الحسن بن ايوب والي مصر
 سارا احلا من وفي قضاء اذ كان المولي وابدا البشر معزولا من لم يسمن جوادا كان
 يركبه في الحصب طين قام في الجرب مهنولا **قيل** لسلطان مثل السلطان مثل
 البرمة السودا اكل من ممرها سودته فقال لين كان ظاهرها سود فان باطنها لحما
 سميا وطعاما لذيذا **كتب** عمر رضي الله عنه الي عتبة بن غزوان اما بعد فانك
 اصبت اميرا تقول فظاع وتا مرفيتنج امرك فيا لك لها نعمة ان لم ترفعك فوق
 قدرك او تطفك علي من دونك احترس من النعمة اسد من خراسك من الخطيئة فهي
 واما خوفها عندي عليك ان يقال لك ومن مثلك فتترفع فتسقط سقطة لا سوي
 لها والسلام **خرج** المتوكل الي بعض منزهاته فوقف على جبل كله حصى قد غسله المطر
 فاستحسنه فتردد ودعى بطعام فاكل وشرب ثم قام لصلاة الظهر فبصر في حجره يسبع
 ثم قال في دعائه اللهم انك خلقتني ولم اك شيئا بقدرتك ثم صيرتني فوق هؤلاء الخلق
 في قلبهم الرافة والرحمة ثم بكيت واخذ كفا من ذلك الحصى فجعله على رأسه وجعل يتب
 خذه وجهه علي الارض ثم قام فركب **بن عباس** عن النبي عليه السلام سيكون
 اقوام من امتي يفترون القرآن ويتفقون في الدين يا ايهم الشيطان فيقول الوانيم

السلطان فاصبتم من دنياهم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القيا
 الا الشوك كما لا يجتنى من قوسهم الا الخطايا **التوري** فاذا دعوك لتقرا عليهم قل هو
 اتد احد فلا قاتلهم **وعنه** اذا مررت بدورهم فلا تنظر اليها فاما بنوها لينظر
 اليها ثم تلي قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجه **ابو حازم**
 قال للزهرى ان الناس كانوا يفرقون بين السلطان وهو يظلمهم وانه ثا ثون
 ارباب السلطان وهو يفرقونهم **فصل** سعيد بن المسيب كثر من السلطان
 ولم يقبله التوري وقال اني اعلم الله في حلاله وحلاله ولكن اكره ان يقع لمصر في
 قلبي **سودة** **كتب** عبد الملك الى بن المسيب الى سعيد بن الخالصة دون الناس ان
 الناس قد دعوا الى بيعه اخيك الوليد فان رايت ان تدخل فيما دخل فيه الناس
 لما رجوفيه من الاستقامة والصلاح فافعل فان رسولا الله صلى الله عليه وسلم
 قال من مات وفي عنقه لامر المسلمين ميتة ميتة جارية فلما قد اسجد
 الكتاب قال كذب فانه الذي لا اله الا هو ما هو الخالص دون الناس انه لا اله الا
 من دون الناس هو الذي يحب الحجاج الى بيت الله فنصب عليه الحجاب وخرقه بال
 ولم تجل مكة لواحد من الخلق الا محمد صلى الله عليه وسلم احدث له ثلاث ساعات من
 منار فدعا في ان ابانج لابنه يزيد ان يجعلها سر قلبه الكلاب فاسرار الرسول حتى
 سكن فقال له المطلب بن السائب اخبر الله لك فيسط يدك بكلمة تليقها فقال
 اسكت يا اخي والله لا يسلو الله ما اخذت بحقوقه **كان** بن سيرين بيت المهدي
 وكان الحسن لا يعرفه فقال يوما ان يكن هذه الامة تهدي فهو هذا يعني عمر بن عبد
 العزيز **ارسل** عمر بن عبد العزيز محمد بن معمر رسولا الى الروم ليغدي اسارى المسلمين
 باسارى المسلمين فقال دخلت على ملك الروم فاذا هو نازل عن سرير على الارض
 فقلت ما شان الملك فقال لما يدري ما حدث مات الرجل الصالح يعني عمر بن عبد العزيز
 قال لست اعجب من اعلى اعلق بابه ونزعت ولكني اعجب من ابتليته وقد علمها الدنيا
 وقد رزقها فيها اني لا حسب لو كان اخذ يحيى الموتى بعد عيسى لحياتهم **استنصر**
 سليمان بن عبد الملك فكتب طوليا لعمرو قال هل تعلمون ما اول ما خلق الله قالوا لا قال
 القلم فم قال هل تعلمون اخر من يموت قالوا لا قال ملك الموت قال هل تعلمون الغنى
 خلق الله قالوا لا قال ان الغنى خلق الله اليه عبد اعطاه الله سلطانا فعمل بحصيته
 فاخذ سليمان يحكى الله حتى كاد يخرج به **قال** موسى صلوات الله عليه يا رب انت في
 السما ونحن في الارض فما علامة رضاك من سطحت قال اذا استعنت عليكم خيال الناس
 ساصبر ان جفوت فكم صبرا **الملاك** بن امير او وزير
 رجونا فاما اخلقونا **عماد** بن فيه غير الدهور
 فنبت بالسلامة وبني غنم **وبنا** نوايا المجاشي والقبور
 ولما لم ينل منهم سرورا **راينا** فيهم كل السرور
مالك بن دينار اذا غضب الله على قوم سلط عليهم صبياتهم **محمد** بن واسع والله

لسف التراب ولغم الغضب جبر من الدنوس اصحاب السلطان **ابي** التوري عن القرب
 من المنبر فقال ليس يقال ادن واستمع قال ذلك لا يكره ولا يكره فاما هو فقباعه
 عنهم ولا تسمع كلامهم ولا تزوجهم **وعنه** لا تجالسوا الملوك فانكم ان باهيتهم وهتم
 افقرؤكم وان تقضوا عليكم ضرؤكم وقيل له لو دخلت عليهم وتحفظت قال اقامت روبي ان
 اسبح في البحر ولا يتسل بي **كتب** يعقوب بن داود وزير المهدي الى عابدين يستدعيه
 فاستداه محمد بن النضر وقال لعلى الله يقضي ديني فقال محمد لان تلقى الله وعليك
 دين ولك دين خير من ان تلقاه وقد قضيت دينك وذهب دينك **ابن السكك**
 الذباب على العذرة احسن من العاري على ابواب الملوك **فصيل** لو كانت يد دعوة
 مستجابة لمجعلها الاية اما لانه اذا صلح الامام امن الحيا والبلاد فقبلت المباد
 راسه وقال يا معلم الخير من يحسن هذا عيالك **وعنه** رجل لا يجالط مؤلا ولا يزيد
 على المكتوبة افضل عندنا من رجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحرم ويحيا هدي في سبل
 الله ويخالطهم **تفني** بن عيينة ما من عمل شيء ارجي عندي من بعض هؤلاء **موير**
العلي الملك ان لم يقيم بالحق سائبه **عما** قليل لا مل الملك ضرر
 لا بارك الله في دنيا اذا نصرت **لذا** انها كان عقلي بها النار
محمود بن مروان بن ابي لحنوب
 اعاد لنا المقترا يا م جعفر **ولها** النابا العدل والوجود جعفر
 امام له في كل قلب محبة **كوالد** قولوا وفعلوا ومنظرا
قال بن السكك للرشدان الله قد وهب لك الدنيا باسرها فاشتر نفسك ببعضها
 ولم تجعل فوق قدرك قدرا فلا تجعل فوق شكرك شكرا **علي** رضي الله عنه ان سرائر
 امام حيار صل وطل به فامات سنة ماخوذة واحيا بدعة متروكة واي سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفي يوم القيامة بالامام كجابر وليس معه نصير ولا
 عاذر فيلني في جهنم فيدور فيها كدور الرجي ثم يرتبط في قعرها **ابن المبارك** دخل
 اسقف حمران على مصعب بن الزبير فرماه بشئ فجاءه فقال له الاسقف اجعل لي امانا
 حتى اخبرك بما في الانجيل قال لك ذلك قال فيه ما لا امير وللغضب ومن عنده
 يطلب الجمل وما لا امير والجور ومن عنده يطلب العدل وما لا امير وللجمل ومن عنده
 يطلب البذل **يحيى** بن يحيى ان التواتر ولم اخذ منهم احب الي من ان اخذ منهم يعني
 من السلاطين **صاحب** السلطان قبل ان يتادب فقد عر نفسه **قال** سلمة الاحمر
 للرشدان يا امير المؤمنين لو كنت في فلاة فطشت بك تسري سيرة ما قال بنصف
 ملكي قال فان سريتها فابنت ان يخرج قال بالنصف الاخر قلت فلعن الله ملكا يبيع
 بئرته وبولة بن المبارك **ان** استطعت مذك الله دار الامير لا تزورها واجنبها
 انها سرور **ابو هرة** رفعه قبل الامر وتل للاسنا ليتبين اقوام لوان دوايرهم
 كانت معلقة في الثريا ينديدون بين السما والارض انهم لو تكوا عملا **عباس**
 رفعه ان من اسراط الساعة اما ته الصلاة واتباع الشهوات والميل مع المصالح ويكون

امرأته خذته وورثته فسقة فوثب سلمان فقال يا بني واتيان هذا الكائن قال نعم يا سلمان
عندهما يدوب قلب المؤمن في خوفه كما يدوب الملح في الماء ولا يستطيع ان يفتح قال او يكون
ذلك قال نعم يا سلمان اذا اذل الناس يومئذ المؤمن عيسى بن اظهرهم بالخافة ان تكلم
اكلوه وان سكت مات بقطعة بعينة **ع** رضي الله عنه وبيل لذيان الارض من حيان السماء
الاسن امرها لعدل وقضي باحق ولم يقض على **م** ولا قرابة وجعل كتاب الله مראה بين
عينيه **ربيع** الجري سحت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من رجل عظيم سلطانه قليل وقاؤه لبيده خصام وعن لفته فوام **ابو حنيفة**
عنه الله تعالى ان يقال له ملك الاملاك اي اذلها وروي انفع اي اقل قال
عمر رضي الله عنه من سيد قومك قال اوجهم الذم الي فقال عمر هكذا المحاملة على الشرف
نزل عيسى عليه السلام دمشق فوجد هناك كسائر الطعام للناس في صحاف الذهب
والفضة فذهب هو واصحابه الى بردي فخرجوا كسائرهم فاكلوا وشربوا من الماء قال
عيسى ان تدخلوا على الملك فاكلوا من طعامهم ولا تجسوا ائمة او ثوا ولا تجسوا ائمة يفعل بكم
يوم القيمة **لزم** بعض امرأته كسرة عيين فقال فيقها فقال له كسرة بالصيام فبكي
لانه امره بالصيام ان جميع ما ملكه جزاه ولا شيء له **لقان** لا تقارب السلطان
اذ اغضب ولا البحر اذ امر **لقان** فرق بين علي الناس من ذراهم الملك المسلط
والمرأة والمرضى **ابو ذر** رضي الله عنه قلت يا رسول الله كم كتابا انزل الله قال
مائة كتاب واربعه كتب انزل الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ابراهيم وعيسى
وعلى موسى عشر صحايف وانزل النوراة والانجيل والزبور والفرقان قلت فما كانت
صحفا ابراهيم فذكر ان فيها قد افلح من تركي الى اخر السورة وفيها ايها الملك المسلط
المستبلى المخرى الي لم اسلك لتجمع الدنيا بعضها الى بعض ولكني لعنتك لتردني دعوة
المظلوم فاني نزلتها وان كانت من كافر **علي** رضي الله عنه ساعد من السلطان الجار
ولا تأمن خدع الشيطان فيقول متى انكرت نزعته فانه هكذا اهلك من كان قبلك فان
ابتدأتك الى حب الدنيا وقرب السلاطين وخالفك عن عايند رشك فاملك عليك
لسانك فانه لا يقية للملوك عند الغضب ولا تنال عن اخبارهم ولا تنطق باسرارهم
ولا تدخل في اخبارهم **السوري** اياك ان تدفوسهم وتخالطهم في شيء من الاشياء وان
ان تخدع فيقال لك تنفع فيه ترد عنه مظنة فاعا ذلك خديعة ابليس اخذها
قوله اج الحسن انت القائل كما قالهم الله قتلوا عباد الله على الدريم والدينار
قال نعم قال اما علمت سطوي اما اعبرت بقتلي اكنافك ولم تنكروا بسطرم من ذلك قال جلي
عليه ما اخذ الله من علي العلفا وتلي قوله تعالى ليبينه للناس ولا يكونوا فاسدة غنية
وامران يدهنوا شعره فمردم وتواري الحسن فلم يبدل عليه **كانت** اعطي القوس السابار
واصغت لي كفوما وكافها وفتح شرط الدنيا الفاسدة في امرها خطوطها الى اوغادها
ونقص حكمها الجاير في العدو بها عن نجبا اولادها رقة عين الملك وهو جني وجهر
به وهو ما مدين **وقد** كان يحيى عليه السلام اوتي الحكم صبيا وعيسى عليه السلام

كل الناس **م** في غاية الترك خدعة الملوك اما في الطمع اما في الطمع **عمر** بن
عمار الطائي النعمان بن المنذر وكان النعمان اختم احمر اجماليق مغربا فغرب على عمر وقتله
قال ابو قردودة الطائي
لقد نمت بن عمار وقتلته **م** لا تغرب احمر العينين والسحره
ان الملوك متى ينزل بياضهم **م** نظروا ركن من نيرانهم سررك
ما حفته كان الحوص قد كفا **م** وسطعا ميل وشي اليمنة الحيرة
عمر **الملك** بن عمار رايته في ديوانه من معوية بعد موته كتابا من ملك الصيغ
الذي على ربطه الف فيل وبنيته داره من الذهب والفضة والذي يحده بنات الف
ملك والذي له نهران يستقيان الالة الى معوية **قيل** ليزيد بن المهلب ما احسن
ما مرحت به قال قول زيدا ملاجم
م فتي زادة السلطان في كهر رغبة **م** اذا غيرة السلطان كل خليل
قال الاولون ليس في الارض تحمل الدين سياسة العوام **وقد** قال الهذلي
م وان سيادة الاقوام فاعلم **م** فان لها صعدا مطلقا طويل
ابو حنيفة ليس شيء الا ولا استر ولا اعم من عز الامر والهي ومن الطغرى لا عدا ومن
اعقاد المنزلة احقاد الرجال لان هذه الامور في نصيب الروح وحظ الذهن وقسم
النفس **ابو الفتح البستي**
يا قوم ارفعوني اسماعكم **م** حتى اودي لازم الغرض
اسم رصقا ان سلطا نكم **م** ليس بطل الله في الارض
الملك خلافة الله في عباده وبلاده ولن يستقيم امر خلافة مع مخالفة **كان**
عمر رضي الله عنه اذا نظرا الى معاوية قال هذا اكبري العرب **ابو حنيفة** كل الناس لحقا
بالسجود واحقهم بذلك من رفعه الله عن السجود لاحد من خلقه **وقد** ما انشده
صديق لي من مثل السام
م قرن السجاعة بالخضوع لرثبه **م** ما احسن المحراب في المحراب
بعض السلف يا بني اتق السلطان فانه يعذب غضبا صبي وتصول صيال الاسد
يقال لا ستمدة خلفا مية ان الخلفا ومي مدة دوران امري اربع وعشرون سنة
ولم يستهلكها الا الرسيد والمقتدر **وقد** قال عقاب بن شيبة عبد الملك بن ملال للرسي
الحمد سيدنا امير المؤمنين اذ اخصك بطول البقا واجازك سيدان الخلفا قد خيرة
فما عاش بعد ما الاقل من سنة وليس من اذاب الملوك ان تعرض لهم ما يقولون بالموت
وعن نصر بن احمد ان ساعرا لجاه ليلة السدق بفضيحة في اقصاء عدد اسداته
وكانت احدي وعشرين **م** في ذكر العدد واغتاض ولم يسمح ما بعد ولم يحرق بعد ما
اذ لم يدور عليه الخول **كانت** خلافة عبد الله بن المعتز يوما وبعض يوم ولقب
بالمستصف بالله فضربت مثلا في لا تطول مدته وحين قتل لم يجسر على مرثيته
الابن بسام فقال

فقد ذاك من ميت مصيعة . وانما ادركته حرفة الادب .
 • فلهذا من ميت مصيعة . فاهيك في العلم والآداب والحب .
 • ما فيه لولا ولايت فينقصه . وانما ادركته حرفة الادب .

في سنة ابن المقفع وفي رسالته المضروب بها المثل في البلاغة مثل قليل مضار
 السلطان في جنب كثير من منافعه كمثل الغيث الذي يوسقيا الله وبركة السما وحيا
 الارض ومن عليها وقد يتبادر في السفر ويتبادر في البليان ويدرس قوله فيهلك الناس
 والدواب ويموج له البحر ويكون فيه الصواعق فلا يمنح الناس اذا نظروا الى نار رضة
 الله في الارض الذي احيا النبات الذي اخرج الرزق الذي بسط عن ان يعطوا البعثة
 ربهم ويشكروا وبهوا ذكر خواص البلا التي دخلت على خواص الخلق وسئل الرياح التي
 يرسلها الله تعالى فتراين يدي رحمة فيسوق بها السحاب ويجعلها لفاحا من
 للاشجار وروحا للعباد يتنسمون منها ويتقبلون فيها وتجري فلكهم وتهدئ لهم
 بها وقد تضر بكثير من الناس في برهم وبحرم فيسكوها السائي ويدا في بها الفتاوي
 فلا يزيلها ذلك عن منزلتها التي جعلها الله بها وقد رما سبب القوام عباده وتعام نعمته
 وسئل الست والصف والليل والنهار وما فيها من قليل المضار وكثير المنافع ولوان
 الدنيا كلها كانت سرا وكانت نهارا وما من غير كرم ويسور ما كانت الدنيا اذن يحيى
 الجنة التي يسوب من مكرها **ابن العينا** في بعض اصحاب السلطان قد ذره .
 ناقصا وان يدرك اذا زلزلته كانه شعلة نار بات على مديحة لجا بين يدي ينظر
 اليان يزل بامر قدمه . فيحكم في ماله قومه قلده . له في الفسة بعد الفسة .
 جللة عند الخليفة كسوة طائر او خسة سارق يقوم عنها وقد اذاعها ووقع لها
 • فلا تخشى السلطان عارا عقابه . ولا ذلة عند احفانيه والاصل .
 • فقد قتل السلطان عمر ومصعبا . فربما قريش ولديهما سكي .
 • عماد بني العوام الربيع عماده . وقوم العوام آنية البخل .
 اراد قتل عبد الملك عمرو بن سعيد الاسدي ومصعب بن الزبير وجعل بني العوام في
 البخل كدوم وطبيهم **والوا** السكر ثلاث سكرة السباب وسكرة الولاية وسكرة الشرا
 وفي امونها وقد حشها من قال .

سكرات حش اذا مي المر بها . فهو خسة الشيطان .
 • سكرة المال واللدانة والعشق . وسكر الشراب والسلطان .
وسمى بعض الزماد فقال اين مؤمن سكرة الموت ثم قرأ وجات سكرة الموت بالحق
الصائين وفقت الخلافة في الخلف . وبرز السر من الغلاف **سليمان** ابن
 المهاجر البجلي حين قتل ابوسلمة الخلال .
 • ان الوزير وزير آل محمد . اوذي من يشاك كان وزيرا .
الحجاج سلطان تخافه الرعية خير من سلطان تخافها **سياهين** السلطان من
 سلاطين السياهين **الان** من لا يسلم الاسلام ولا يبارق الفزقان ولا يمل المسيلة

ولا يعجل عن العدل ولا يجوز على ايجار **اذ** ساد الدنيا ما بآد الكرام **اجمل** الناس من كان
 على السلطان مدلا ولا حصارا من الاحوال لم تدر بعلمها احوال واقوال لم قيل سلكها
 اقوال **قال** رجل لاسد بن عبد الله اصلى الله امير ان في عنك يد قال وبالي قال دخلت
 المقصورة وليس لك مجلس فيها فقلت لك عن مجلسي فقال ان هذه اليد فما حاجتك قال
 تستعلمني على ايورده قال وما تصنع بولايتهما قال اصاب بها مائة الف درهم قال عليها
 رجل له منافحة وقد امرنا لك بمائة الف درهم قال لم تقض ذمائي قال كيف قال
 منعني تسليم الامرة قد سوغناك مائة الف واستعملناك على ايورده **ابو يمينون**

الانباري الكاتب رجها لله تعالى .
 • يا وزير الملك لا تقرحوا . ايامكم اقصر ايام .
 • وزارة مختصر عمرها . اطوله يقصر عن عام . **ابراهيم**

ابن ابي عملة دخلت علي هشام فقال يا غلام اكتب لي عمل يصرف فقلت او يفضيني
 امير المؤمنين ان الله تعالى يقول انا عرضنا الامانة على قوائمه ما اكرمهم اذ ابين
 ولا عاب عليهم اذ كرهت فتنبتهم ثم قال انت يا ابن ابي عملة الا ما ابين **قال**
 ابن اسحق ابو جاد . ومواز . وحطي . وكلون . وسحف . وقريسيات
 بنو المحض بن جندل كانوا ملوكا ملك ابو جاد بمكة وهو از وحطي بوج والبا فون بمكة
 وانما اصاب مدين العذاب في ملك كلون **صالح** بن علي المصاشي جاني امرأة موسى
 بواسط فقالت يا بني انت ما اكثر ظلم الناس لك قلت فيم ذاك قالت يزعمون ان خلفا
 منكم ظلمة ولو كانوا كذلك ما ولاهم الله خلافة النبي يقول لا ينال عهدي الظالمين
 فلو كانوا ظلمة لم ينلهم عهدك **راشد** الكاتب في علي بن هشام .

صحتك اذا انت لا تصعب . واذا انت لا غيرك الموكب .
 • فاذا انت تكثر ذم الزمان . وسبك اضعاف ما ترك .
 • واذا انت تفرح بالزايرين . ونفسك تسك تستحي .
 • فقلت كرم له همة . تنال فادرك ما اطلب .
 • قبلت فاقضيتني غايه . كاني ذو عرة فاجرب .
 • ففي الناس اذ ضاقت في اليك . ولم تنزع لي حرمة مذهب .

كسري موت الف سيدامون من ارتفاع سفله . **قيل** لرجل اصابته حاجة لو خالطت
 ملوى فاصبت من دنياهم فقال دعوني عنكم فاني قد لقيت من فقر الدنيا ما لا احب ان
 اجمع اليه فقرا لا اخرج **ابن سيرة** قلت لابي سلم حين امر بحاربة عبد الله بن علي ايتها
 الامير انك تريد عظيم من الامور فقال يا ابن سيرة انك . حديث تغلق معانيه
 وسحر توضع قوائمه اعلم انك بالحرب ان هذه دولة قد اطردت اعلامها وخفت لونها
 وانتسخت افئدتها فليس لنا وبها والطامع فيها يد تبيد سيات من قوة الثوب عليها
 فاذا نزلت مدتها فترج النور بذبذبه فيها **قال** رجل لابي الدوانيقي وهو المنصور ابن
 ما كنت تحدد به في ايام بني امية ان الخلافة اذا لم تقابل بانصاف المظلومين

من الظالمين لم تعارض بالعدل في الرعية وقسم النبي بالسوء كان عاقبة امرها بوارا
 وحاق بولايتها سوء العذاب فتفسد ثم قال قد كان ما تقول ولكن استعملنا ما في
 الغاية على ما في العاقبة وكان قد انقضت هذه الدار فقال له فانظر في حال تنقضي
 فقال وكان ٢ شيئا للعالم اصابه بعلمه عرضه بهما مخطايا وهو عارف بغير
 مواقع المنايا اللهم ان تقض للمؤمنين صحفا فاجعلني منهم وان تمت للظالمين فرجا فلا
 تخربني منه به المولى على احسن عيده **حور** ابن سبور لا تنق بمودة الملوك فانهم يوشونك
 من انفسهم انش ما كتبهم **خرو** ابن فيروز سر السلاطين من خافه البري **اوديس**
 قال لابنه يا بني الملك والدين لا تفرح احد سماعا عن الاخر فالدين آثر والملك خارس وما
 لم يكن له آثر فهدوم وما لم يكن له خارس فضايع **مروان** ابن ٢ سكي اليه امثل
 اصغر احتباس من وقع اذا تجلت السما بقطرها جادت بها المالك بدها **برام** ابن
 موسى بلغ الاشياء في تشييد الملك تديره بالعدل وحفظه بالعفو **مروان** ابن سبور
 نحن كنار من قان ما كثر عليه ضررها ومن باعدها انتفع بها **يزدجر** نحن معاشر
 الملوك لا تشبه الادميين الا بالصور والخلق فاما الاخلاق والهمم فبيننا وبينهم
 فيها التفاوت البعيد **برام** جورني امرا بالملوك من استخار من لا يصدق اذا خبر
 واستنكس من لا ينصح اذا ادبر **نوسروان** ما عدل من جارت فضاته ولا صلح
 من فسدت كفايته عنه **لايستحق** اعلم الملوك عن الوزير ولا اعد السيوف عن
 الصقال ولا اكرم الدواب عن السوط ولا اعقل النساء عن الزوج **جني** الاسكند
 يوما لما فرغ اليه احد حاجته فقال لا اعد الايام اليوم من ايام ملكي **الحرور** من
 طباع الملوك انكارهم نقيع من غيرهم واحتمالهم قياه من انفسهم **حسان** بن تبع
 الحميري لا تنق بالملك فانه مملوك ولا بالمرأة فانه اخوون ولا بالداية فانه سرود
عبد ابي بكر الصديق رضي الله عنه عند موته هذا ما عهد ابو بكر عند اخر عهده
 بالدين والاول عهده بالآخر في الحال التي يوس فيها الكافر ويقتل الفاجر واستلمت
 عليكم **عمر** ابن الخطاب رضي الله عنه فان تروه عدل فذاك على ورائي فيه وان
 جار وبديل فلا علم لي بالغيث والخير اردت ولكل امر ما اكتسب وسيغلوا الذين
 ظلموا اي منقلب يتقلبون **عمر** رضي الله عنه استفي الولاة من شقيت به رعيته
عثمان رضي الله عنه ما نزع بالسلطان ما نزع بالقران معوية ما ملكي بلسه
 الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير ٢ قيل فلم لا تقتلهم قال فعلى من اتاثر
زياد ابن ابية طوييل له دويرة ثوبيه وتجاره تكفيه وجارية ترضيه ولا
 تعرفه عن قوديه **عبد الملك** انصفونا معشر الرعية نزيدون مناسيرة ابي
 بكر ولا تسيرون فينا وفي انفسكم سير رعيته ابي بكر وعمر نسأل الله ان يعين كلا على
 كل **الحجاج** جور السلطان خير من ضعفه لان ذاك يجص وهذا يعمر **ابو العباس**
 السفاح ما اقم بنا ان تكون الدنيا ابينا واوليا ونا خالون من ايا دينا **فرا**
 الرشيد قوله تعالى اليس في ملك مصر قال لعنه الله ادعي الربوبية بملك مصر والله

لاولينها اخس خذي قولا ما الخصيت وكان على وضوئه اخذ في مبايعة المهدي
 بالله قبل ان يخلع المعتز نفسه فقال المهدي بالله لا يجتمع اسدان في غابة ولا
 فحلان في عابة **ابن المعتز** من سارك السلطان في عز الدنيا ساركه في الاخرة
وعنه اذا ارادك تانيسا واكراما فزده تهييبا ولصنا **وعنه** من صحب
 السلطان فليصبر على قسوته كصبر الفواص على ملوحة بحر **وعنه** لا تلبس في
 ايام الفتنة فان البحر لا يلبس ركبته في حال سكونه فكيف اذا عصفت رياحه به
 ر **الخطيب** مواجده **محمد** بن زهير الراعي ما اسبه دولة السامانية في طول بنايتها
 مع فلة كفايتها الا بالسماء المرفوعة بغير عمد **ابو علي** الصنعاني اياك والملوك فان
 من والائهم اخذوا ماله ومن عاذاهم اخذوا راسه **سيف الدولة** الحمداني السلطان
 سوق يلبس اليها ما ينفق فيها **الطبع** قد يا سمينا يدفع عن سواد الامة وبياض الدعوة
عنه الله ولة الدنيا اضيئ من ان تشع ملكين **ود** ابن سبكتكين شكر له اخوة
 كثره تفقاته وصداقته على امل عزمه عام الخط فقال يا اخي لو كانوا قوما الخاب
 لكات البسرية فوجب نوايتهم فكيف ونم اخواننا في الدين واصحابنا في الملك
 وجيراننا في البلد فاي عذر لنا مع سبعة المالد في تمييزهم عن العيال **وعنه**
 والي خورجان على القتل فقال ان خرج المال موسى بنعويضا ولخلاف وليس لا تلاف
 النفوس تلاف **قيل** لبرزجر كيف اضطربت امور الساسان فقال استعانوا باصا
 العمالي على اكار الاعمال قال امرهم الى سر مال **السلطان** لا يتوخر بكرامته الا فضل
 لكن الاذي كالكرم لا يتعلق بالكرم الشجر ولكن بادنا مامنه **طغر** ابن الليث سمعت ابا
 داود وقد روي بلغ خمسين سنة يقول والله ما حدثت حبوتي لحرام قط ولا ارتسيت
 درهماي للحكم ولو علمت ان صلاح امتي رعيته في يميني لبذلته **مروان** بن رسي لما
 دنت وفاته وامراته حامل لبابور عقده التاج على بطنها وقام الورار بدير المملكة
 حتى ولد واغار العرب على نواحي فارس في صباه فلما ادرك انتخب من اهل الجدة
 واقوع بالعرب فنهكهم بالقتل ثم خلع الكفاف سبعين الفاضلي الاكثاف وامرهم
 حينئذ بارخا السعور وليس المصنعات والازرار وان يسكنوا بيوت الشعروان
 لا يركبوا الخيل الا اعرا **كتب** الاسكندر الى ارسطاطاليس ليعلمه بما اقتنع من البلاد
 ونجبه من قبه ذهب وجد مائة الهند فاجاب اني سريتك لتنجب من قبه عملها
 الادميون وتدرج النجبة من هذه القبة المرفوعة فوقك وما زينت به من الكواكب
 وانوار الليل والنهار واما البلدان فليكن ملكك فيها بالتودة والي اهلها لا كغيره
 الراعي غنمه بالعصا فانك في طاعة المودة اهد بر يا وعاقبه من طاعة الغهر
 واستظالته فحدث به المامون فقال لقد حدث على التودة فاحسن ولقد ادبنا
 الله قبل معرفتنا بحكمة ارسطاطاليس بقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا
 من حولك **العنابي** في الرشيد
 امام له كف يضم بناها • عصي الدين ممنوعا من البري عودها •

وَعَيْنٌ حَاطَتْ بِالْبَرِيَّةِ طَرْفَهَا • سَوَاعِلُهَا قُرْبَاهَا وَبُعِيدُهَا •
محمد بن بكرم الكاتب في عهد بن اسرائيل وزير المعتز •

• ان زمان انت مستور • فيه زمان غير انكدر •
• يذمك الناس جميعا • يلقاك منهم واحد يجحد •
• طرف الذي استكفاك في ملكه • امر الرعايا حايروا وحاد •

ابن بويج لا يلبس العباس السقاخ اعترضه المحتبس بن ارطاة الاعرجي فقال

• املا ومنهلا بخيار الناس • بما شئت مثل الندي والياش •
• تداولوها يا بني العباس • تداول الالف للامراس •

فقال له نعم ان شاء الله واسرله بما ينمي دينار **يوسف** اجومري في المتوكل

• ان الخلافة لم تزل مستاقفة • يسموا اليك سرير ما والمبسر •
• حتى اتاك بها الذي عطاها • ليعجزها بك انك اخير •

• ولين انتك وتلك اكبر رتبة • للمطالين لات منها اكبر •

ابن عبيد الله رضي الله عنه دخل على علي رضي الله عنه وهو بذي قار وهو يجصف

لغله فقال له ما قمت هذه الغل فقلت لا قيمة لها فقال فانه بي احب الي من

اسركم الا ان اقيم حقا وادفع باطلا **وقال** للإشرحين ولاه مصر واذا حدث

لك ما انت فيه من سلطانك ائمة او محيلة فانظر الى عظم ملكك الله فوقك قدرته

منك على ما تقدر عليه من نفسك فان ذلك يطامن اليك من طماحك ويكف عنك

من عريك وبي اليك بما غرب عنك بما غفلك وليكن اجد رغبك منك واسنانم

عندك اطلبهم لمعايب الناس فان في الناس عيوباً • احق سترها فلا تكسفن

عما غاب منها فانما عليك نظير ما ظهر لك والله يحكم على ما غاب عنك فاستر

العورة ما استطعت تستر الله منك ما تجب ستر من رعبك **وعنه** وليكن

نظرك في عمارة الارض ابلغ من نظرك في استجلاب الخراج لان ذلك لا يدرك الا

بالعمارة ومن طلب الخراج بغير عمارة اخرج البلاد واهلك العباد فلم يستقر امره الا قليلا

وعنه ولقد نليت دماقين الانبار فترجلوا له واستدوا بين يديه فقال ما هذا الذي

صنعتموه قالوا خلق منا لعظم به امرنا والله ما ينتفع امر بهذا امراؤكم وانكم لتسقون به

على انفسكم وتسقون به اخركم وما اخسر المسقة وراوما العقاب وما ازح الراحة معها

الامان من النار **وعنه** صاحب السلطان كراكب الاسد ليعيط بموقعه وهو اعلم بموضع

عابدين بنظر امير المؤمنين الى الملوك بالضعف والرخة فامثل الغفلة بالنعظيم والغفلة

وقف ملك من ملوك بني اسرائيل على مريض فقال مالك قال ارحم يا رب مرحوم من سقم

سقاؤه ومغبوط بنبعة هي دأؤه **تزوج** ملك من بني اسرائيل بنت ملك فقال له ان

اولى الناس بمعرفة النعم من عدي بالنعم وما احسن من طلب لغير لاجرة بترك لغير الدنيا

فمن لك ان تدع ما نحن فيه ونبتلع فلسا المسوح وتعتد **اسحاق بن ابراهيم** •
• بادب الامير عز ما به احد • الامر ي واضع كفا الى دفت •

ابو العجاج حال موسى بن عيسى لما نزلنا به ستان بني عمار بن محمد بن سليمان الى الحسن

ابن علي صاحب فخ لا تحسب له فضيت فما لايت الامصليا او مبتلا او ناطرا في صفحت او

معدا للسلام فرجعت فقلت ما اظن القوم الا منصوريين ولخيرتهم تجبرهم فصفق بيده وبكى

حتى ظننت انه سينصرف ثم قال لهم والله اكرموا بحق حمايتهم ايدينا سا ولكن الملك عظيم ولوان

صاحب القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم نازعنا الملك لضربنا خيسومه بالسيف ثم

سار اليهم وفعل ما فعل **ولما** احتضر محمد بن سليمان كانوا يلقونوه الشهادة وبه يقول

• الاليت ابي لم تلدي ولم اكن • حسينا يوم فخر ولا الحسن •

ابراهيم ابن عبد الله بن رجاء الخلا في المتوكل

• اذا ما اسرو طائت الى الجحر كفت • فكذلك مناهية ذري الجحر اطول •

• وحسبك ان الله فوقك وخد • وانك فوق الناس يا حق تعبد •

وقف على الحسن اعني فقال نصدر قوامن لا قايده يموده ولا بصير يذريه فاسار الى دار

عبيد الله بن زياد وقال ذاك والله صلاح هذه الدار بان له من حسنه قايه يموده

الى خير وما كان له من قبل نفسه بصير صبره **علي** رضي الله عنه حق الوالي على الامة

وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله لكل على كل فجعلنا نظاما لا يفتنهم وعلا الدينهم

فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولا ولا يصلح الولا الا باستقامة الرعية فاذا اذنت

الرعية الى الوالي حقه وادى اليه حقه عز الخويعين وقامت مناهج الدين واعتزلت معالم

العدل وجرت على اولادها السن فصلح بذلك الزمان وطع في بقا الدولة ويشتت سطا

الاعداء فاذا غلبت الرعية واليهما واجتفت الوالي برعيته اختلفت منكالك الكلمة وظهرت معالم

الجور وكثر الادغال في الدين وترك محاج السن فلا يستوحش لعظيم حق عطل ولا لعظيم

باطل فعمل خبثا كتنزل الابرار وتغزو الاسرار **اسمرون** بن الحكم يوم الجمل تكلم فيه الحسن

والحسن فجلاهما فقال لا نبالي بك يا امير المؤمنين فقال اولم تبالي بغيري بعد قتل عثمان

لا حاجة لي ببيعتهم انما كف • لو بيا يعني بيده لغد بسنته اما ان له ابرة

كلقة الكلب لقد قوا ابو الاكبر لا ربة وسيلتي الامة منه ومن ولدك يوما احمر **نوف**

البنكا في خطبتي على رضي الله عنه بالكوفة وهو قائم على حجارة نصبت له وعليه جبة من

صوف وحيايل سيفه ليف وفي رجليه نعلان من ليف وكان جبينه بقعة لغير ثم قال

ابن اخواني الذين ركبوا الطريق وضوا على اخوان عمار وابن ابن اليماني وابن ووالشهاد

واين نظروا وهم من اخوانهم الذين تعافوا على المسية واورد برؤسهم الى الجنة ثم ضرب بيده

الى الجنة فاطال البكا ثم قال اوه على اخواني الذين تلوا القرآن فاحكوه وتدرروا الغرض

فاقاموا احيوا السنة واما قوا البدعة ثم نادى باعلا صوته اجمعا دلجها دعباد الله لا

واي معسكر في يوم هذا من اراد الرواح الى الله فليخرج فقعد الحسن في عشرين الف

والنيس بن سعدة في عشرين الف ولاي ابوي الانصار في عشرين الف وغيرهم على اعداء

اخرهم ويريد الرجعة الى صفين فما دارت الحية حتى ضرب الملعون ابن ملجم فتراجعت الصاير

فكانا غنا فقدمت رعايتها • يحفظها الذي اب من كل مكان **ابي جبير** ابن عبد الله

الجليل معاوية لا خذ البيعة لعل رضى الله عنه فدفعه فقال ان المياقي لا يفضل حتى لا يجد من الصلاة نذرا ولا احسبك تباع حتى لا يجد من البيعة نذرا فقال معاوية انها ليست عند عنة النبي عن الذين امر له ما بعد فابلقى حتى فلما كان من الغد وقع عقيرته بمسمع من حجر

- بطاؤل ليبي واعتزتي وساوتي •
- لاتي الرهات السابس •
- اناني جريروا جوادك جمعة •
- بتلك التي اخذنا المفاطس •
- اكابد والسيف بيني وبينه •
- وليست ثواب الذي ملاس •
- ان السام اعطت طاعة يمسه •
- نواصفها اسياخا في المجاس •
- فان يفعلوا اصددم عليها جمعة •
- لغت عليه كل رطب وياس •
- واني لا رجوخا من انا نابل •
- وانا انا من ملك العراق بياس •

المستعين حين خلع

- كل ملك مصير له هابة •
- غير ملك المهيمن الوهاب •
- كل ما قد يزل ومحي •
- ويجازي العباد يوم الحساب •

ابو زيد الطائي

- اذ انلت الامارة فاسم منها •
- الى انا العليا بالسبب البويقي •
- ولا تملك عند ما لو افقتي •
- ولا تفرقتني في احوالي •
- وكل امارة الا قليلا •
- الصديق عن الصديق •

ابو حفص العدوي في صاعد واخيه وابنه عظة لمن تسمى وريثا بعد اسم ابا
فقل لذي نجوة من بعد نجوتهم • وضالم لهم لا يامن العودا •

ما استندت سوكه العراق على عبد الملك خطب فقال ان نيران العراق قد علا ليهما وكثر
حطبها فخرها ذاك وزنادها وار فدل من رجل ذي سلاح عتيد وقلب كدير ينهدب
لها فقال الحجاج انا لها يا امير المؤمنين فيجبه مرات ثم اعاد الكلام فلم يقم غير فقال
كيف نضمن ان وليتك **الاحمر** الغرات واقبح المملكات فمن نازعني حاربه ومن
مرب طلبته ومن لحقه طلبته ومن لحقه قتلته اغلظ عجلة بانية وسيد بلين وتبسم
باروزار وعلى امير المؤمنين فان كنت للمطلي قطاعا فللارواح قطاعا نزعاً وللأموال
جماعاً والا استبد لي فقال عبد الملك من ذاق وجهد بعينه السوا كما به **وروي**
انه قال علي بن ابي القاسم فلما راه قال هذا وعلام تكفي الموصوف في كتاب دانيال فكف
عن صدره فاذا انوبسامة سودا وفي وسطها نكتة حمرا فقال هذا مؤثر في مؤني لست
بعد كل نكتة في سائمة كذا وكذا وهي السائمة التي اعطى السفاكون وذكر في الكتاب
انه شابت اثنع عبطين في اسمه حاء وجمان **امراي** صاحب الرعا ملة في غرضه
اخر صاحب الرجل نصفه وكاتبه كله **كان** عمرو بن سعيد بن سلم في حرس المامون
ليلة فبر المامون يتفق الحرس فقال له من انت قال عمرو وعمر بن اسد بن سعيد اسعدك
الله ابن سلم لربه فقال انت تكلنا الليلة قال الله تكلان يا امير المؤمنين ومو خير
حافظ وموارحم الراحمين فقال المامون

- ان اخا يبحاك من ينسج معك •
- ومو يضر نفسه لينفعك •
- ومن اذا صرف زمان صدعك •
- فرق سهل نفسه ليجعك •

ادفعوا اليه اربعة الاف دينار قال عمرو فودعت ان الابات طالت **قال** نرياد لابنه
عليك بالحجاب فاعا جرات الرعاة على السباع بكثرة نظرها اليها **سعيد** ابن المسيب
يعمر الرجل عمر بن عبد العزيز لولا حجابها ان داود ابتلى بلحظة لحجابه **قال** ثواب المامون
يومئذ للموقوف على الباب كم يحققون اختاروا واحدة من ملك اما ان تنفوا ناحية
من الباب واما ان تملوا في المسجد ثم سكت قالوا فاحضلة الثالثة فلم تحسن ان تبت
فقال جيمونا بكلام الزنادقة فخذني لاسون فضحك وامر له بالفرار ثم قال لولا
انه نادى جمل لا شتق بها الكوا **است** رجل علي امير فاعلم بمكانه فقال قولوا له
ان الكري قد خطب الي نفسي وانما بي هجمة ثم اهدت فخرج الحاجب فقال وقال
كلما لا افهمه الا انه لا يريد ان ياذن لك **علي** رضي الله عنه انما امهل فرعون مع
دعواه السهولة ادنه وبذل طعامه قدم عبد العزيز بن رزانة الكلاي على معاوية فقال
مقامه بيا به فصاح من يستاذن اليوم فاستاذن له غدا فبلغت معاوية فاذن له
واكرمه **ولي زيد** ابن المهدي ابنه محمد اجرمان وقال له استظرف الكاتب واستغفل
الحاجب **ابو السحب** الكوفي في بئر مروان

- يعيد مراد العين ما ردت طرفه •
- حذار الخواشي باب دار ولا ستر •
- ولو ساء بركان من دون باب •
- طالم سودا وصقاية حمر •
- ولكن بئر الباب التي •
- يكون له في غيرها الخمد والسكر •

قال عمرو بن مرة الجهمي معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير
ولا ولا يخلق با به دون ذوي الحاجة والخلة والمسئلة الا اغلق الله اشباب السموات
دون حاجته وخطة ومسئلته قيل لا يا سفيان ان عماد حبيك فقال لا عدت من قومي
من اذا جهمي من وجد بابا وجد الى جنبه بابا مفتوحا **ابو** السابعة على النعا
فقال الحاجب ان الملك على شرا به فقال فهو وقت الملق تمبلة الافدة وهي جدي للزح
والسماع فان تبليج فلق المجد عن غرة مواهبه فانت قسم ما اخذت **ابن المبارك**

- اري ناسا باد في الدين قد فتنوا •
- ولا اراهم ضواية العيش بالدون •
- فاستغن بالدين عن دنيا الملوك •
- استغنى الملوك بدنياهم عن الدين •

قام رجل بين يدي بعض الولا فقال له لم فرت قال لا حظي فوله **في** بعض ولاية بني مروان
• اذا ما قطعتم ليكم بمداكم •- وافنيتموا اياكم بمنام •
- فن ذا الذي ليساكم في ليلة •
- ومن ذا الذي ليساكم •
- رضيتكم من الدنيا باليسر بلغة •
- بلتم غلاما وبسرب مدام •
- وكولتموا ان اللسان موكل •
- بمدح كرام او بدمر ليكار •

قال ابو جعفر ليثام بن قتيبة في قتل ابي مسلم قتل لوكان فهما الهة الا الله لسدتنا
فقال صبك يا ابا قتيبة هذا الراي **قال** ابو جعفر لسبيبت بن شيبه عظمي فقال ان

الله لم يرض ان يكون فوقك احد من خلقه فلا ترض له من نفسك بان تكون له عبد مؤ
اسكر له منك لا يحمل المنابر ردفا ولا يصلح ملك بين اثنين

جعل ابن حزم جاحيل لبابه سبحان من جعل بن حزم يحجب
قال زياد لعمر رضي الله عنه اعن جنانية عزلتي ام عن تقصير قال لا عن واحدة
منهما ولكن اكره ان احمل فضل عقلك على الرعية وعنه رضي الله عنه العمل كثير فانظر
كيف يخرج منه ان عبد الملك على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاية ذلك وقا
ابن عاصم ذكر عمر فانه ازرا بالولاة الملك في ارباب السيف لانه ارباب السيف
البديع تمت الحكم عن خدمة الملوك وقال الملوك ان خدمتهم ملوك يستقرون في
النواب والجناب ويستقلون في العقب ضرب الرقاب ليعرفون على غيره فينبون لها
منارا ويستوفون لها انا من الملك مكانك من الشمس انما لتوذك والسماء لها مداد
والارض لك دار فكيف لو اسفقت قليلا ودنت بسير العاقل من طلب سيرا لو اذامهم
وهربا ومن ابتغى في الارض نفعا فرار منهم وفرقا يختم شر السلاطين من امنه الجري
وخافه الحري الناس على دين ملكهم كان الوليد بن عبد الملك صاحب بيا واتخاذ

للضياع فكان الرجل في زمانه يلقي الاخر فلا يساله الا عن بنيته وضيعة وكان
سليمان صاحب كل وفكاح فلا يتسألون الا عن الروح والنسري وصفة الطعام
عمر بن عبد العزيز دينا فيلقي الرجل اخاه فيقول ما ورك الليلة وتم تحفظ من القرائ
ومتي يتم صاحب على نفسك من الصوم كان ابو حازم المدني اني عمر بن عبد العزيز
انق الله ولا تكن للظالمين ولنا وياك ان تلقاه بقول الله بتبليغ الرسالة مصدق وهو
عليك سو خلافة في امته شهيد كان عمرو بن عثمان بن محمور يستل مع جلسائه
عليهم ولا يتكبر عليهم فقال انكم اذا اوليتم ولاية وصنعتموهاها منا واسا الى راسه
ونحن اذا اوليناها وضعنا ما ههنا واسا الى تحت قدميه سعي بن العاص يابني
ان الولايات محن الرجال تبدي محاسنهم وساء بهم فان ولية فاستظفان يكون
ذكر حسنا فافعل عمرو بن العاص يابني ما امر عاد خير من مطر وابل واسد حطو
خير من سلطان غشوم وسلطان غشوم خير من قسنة تدور

ما لك على معاوية فحجب فينتف بالبكافسعي اليه الناس وفيهم كتب فقال وما يبيكيك
قال وما لي لا ابكي وقد ذهب الاعلام من اصحاب رسول الله ومعاوية يتلعب بهذا الامة
فقال سعد لا تنك فان في الجنة قصر من ذهب يقال له عندك الله الصديقون
والشهداء ارجوان تكون من امته عمر رضي الله عنه لو استقبلت من امري ما استديرت
ما استعملت احدا من الطلقاء اركد عمران لغير المعيرة بن شعبه عن العراق يجير بن مطعم
وان يكتم ذلك فاسره باجها ذوا حس بملك المعيرة فان رجليسا ان يدس امراته وكانت
تسبي لثاظة الحصى لندور في المنازل حتى دخلت منزل جبير فوجدت امرأة فضح امره
فقال اني ابن يخرج زوجك قالت اني انعم قالت كتمت ولو كانت لك عندك منزلة
لاطعنك فجلست متفضلة فدخل عليها جبير وبني كذلك ولم تنزل به حتى اخبرها والجبر

لثاظة

لثاظة الحصى ودخل المعيرة على عمر فقال بارك الله في المومنين في رايه وتوليته جيرا
فقال كافي بك يا معيرة فقلت كذا فقص عليه الامر كما شاهدته فقال اناس بك الله بل
كان كذلك قال الله فغمرهم ربي المنبر وقال انما الناس من يد لي على المخلص المزيل للشيخ
وحده فقام المعيرة فقال ما تعرف فاك في امك احد عرك فولاة وكسر نزل والي العراق
حتى طعن عمر رضي الله عنه لا يصلح لكم يا اهل العراق الا من الخزاة الله ودي عليهم
سعد بن ابي وقاص فقال اللهم لا ترضهم بانير ولا ترض اميرهم ابو هريرة رضي الله
عنه ويول العرب من سرقوا قرب الله لا تتركهم امان الصبيحان الشا ابراد
طاهران ينفذ اس الامين الى المامون قال محمد بن الحسين بن مصعب بن ابي امير
المومنين بهذا الرأس والبردة وقل له قد وجدت اليك الدنيا والاخرة الحسين
ابن الضحاک في المامون

مرأي الله طهر عبد الله خير عباده فلكه وانه اقل بالعباد
الا انما المامون للناس عصمة مخيرة بين الضلالة والرشدة

السادس من ربيع الاول سنة عشر مائة

- باب المسطق وذكر الخطيب والسحر والفضيحة والبلاغة
- باب النساء ونكاحهن وطلاقهن وخطبتهن والاعلان بين ومعاشرتهن
- باب الضيعة والموعدة والرجوع بين البيع والسقعة والرجعة وما يجوزها
- باب النعمة وشكرها والاشادة بذكرها وعظمتها وكفرتها والاشارة بها
- باب النوم والاضلام والسهو والرويا وما جاز من عجائب التاويلات
- باب الوفا وحسن العهد ورعاية العدم والامانة والشفقة وكتمان الاسرار
- باب الوفاة والسفاهة والحسنة وقلة الببالة وذكر العوفا والحسوة
- باب اللذة والرؤوة وما في الامداد والاستعداد وذكر من ارشده في الحكم
- باب السياس والمقتاعة والوصايا بما رزق الله والتوكل على الله والتفويض اليه
- باب التكفل الخيل والبغال والحمير وذكر الوصية وما يتصل بذلك
- باب اهل البيت والفقراء والعلم وما يتصل بها وينسب اليها
- باب الوحي من السباع وغيرها وذكر احوالها وما يصاد منها
- باب ذوايب البحر السماكة وسائر حيوان المتخلفة وما وضع الله فيها
- باب الطير وما اوتيت من عجيب الالهام في حضرة وزقها ورفقها على فراخها وتدير امر
- باب البعوض والبع والذباب والفراس والرباير والجراد والحياد وما اشبه
- باب الحشرات والبهائم ونحوها من ذوات الارض وما اتصل بها

باب المنطق وذكر الخطب والشعر

والفضيحة والبلاغة والعي والافحام والايجاز والاشباع وما اتصل بذلك البني
صلى الله عليه وسلم اذا افصح العرب بيدي من قريش واسترضعت في بني سعد بن بكر
فاني يا قتيبي اللحن حين ردت عليه الى مكة نظروا اليه عبيد المطالب وقد غابوا باللال

وهو يتكلم بصراحة فامثلا سرورا وقال جمال قريش فصاحة سحر وخلاوة يرب
وكان شيبان بن شيبان من افصح الناس وهو من بني سعد وفيه يقول ابي نجيل
 اذ اغدت سعد علي شيبان . على قنما وعلى خطيبها .
 من مطلع الشمس الى مغيبها . عجبت من كثر قفا وطيبها .
وعنه عليه السلام سيكون بعدي امرا يعطون بالحكمة على سائرهم وقلوبهم انتم
 من الجيف **سمع** النبي عليه السلام يقول من العباس عمه كلاما فصيحيا فقال صلى
 الله عليه وسلم بآرك لك يا عمر في جمالك اي في فصاحتك **وعنه** عليه السلام
 اجمل في اللسان فقال صلى الله عليه وسلم الحسن قل فوالله لتقولك اسد عليهم
 وقع السهام في غلظ النظم **اقبح** الكلام تنبسط خواشيه وتتقبض معانيه
 لا يرى له امد ولا ينتفع به احد **يونس** ابن حبيب ليس لغني مروءة ولا مفوض البيان
 بما ولو حك بيا فخره عنان السما **الجملة** في الكلام **مطرف** ان للكلام الطيب
 حول العرش دويلا كروي النخل **اطال** خطيب بين يدي الاسكندر قرره وقال الحسن
 الخطبة بحسب طاقة الخاطب ولكن على حسب طاقة السامع **اعراب** نحن امرا
 الكلام فيها لا تحت اعراقه وتقطعت اغصانه وعلينا تددت عماره فجئني منها
 منه ما اهلولي وعذب وتترك منه ما املوح **قال** المهدي للربيع اخبرني
 عن اهل بيت قال له العرب قال قول امرئ القيس وما ذرفت عيناك قال
 هذا بيت قد داسته العامة ولكن .
 . وقما تجاني انما يوم اعرضت . تولت وما العين في الجفن خاير .
 . فلما غادرت من بعيد الي . البقايا اسلمته المجاير .
فيل في عمرو بن الاشم المتقري المجل وكان من الخطباء السرا كان سحر
 في مجالس الملوك حلك مسره **السنائي** في ابي نواس لو ادرك الخبيث اجمالية
 لما فضل عليه احد **ابو عبيد** ابونواس للمحدثين كما مر في القيس لا وابل موف
 لهم هذه الفطن ودلهم على المعالي **فيل** جمعت بين ابي نواس ومسلم فانشده
 اجار بيننا البوك غيور **والسك** مسلم قصيدة التي فيها .
 . لله من هاشم في ارضه جبل . وانت وابدك دكا ذلك الجبل .
 فقلت لابي نواس كيف رايته فقال هو اسحر الناس بعدي . وسالت مني فقال
 انا اسحر الناس بعد جرياد ركت الاحطل ولهباب واحد ولو ادركته وله نابان
 لا ردره في **فيل** علي رضي الله عنه عن اللسان فقال معيار طاسه للجمل والرحمة
 العقل قال ابن ابي داود اني لاسالك عما عرف لا سمح حسن ما نصف **قال** نصف
 اللسان في وصف اساة اولحسان **زباد** بن ابيد السقوا في مروءة السري
 واسري مروءة الذي **قال** معاوية لعبد الرحمن ابن الحكم بلغني انك لاجت يقول
 السحر فقال هو ذاك قال فايك والمدح فانه طعمة الوقاع من الرجال وايك
 والجا فانك تحقق به كرميا ويستشير به ليما وايك والتسبب فانه يفضح السر

وتقر العفيفة ولكن اقر بما خرفوك وقل من الاشعار ما تزي به نفسك وتودب به
 غيرك **فيل** لابي علي الاموي دجل الشعر الطائي فقال اما لي خايف والله ان اصنع
 دجلا يسل الطاي فاضع من قدر صاحبها **سهل** بن ماردون اللسان والسحر الجيد
 لا يكاد ان يجتهدك في احد **سمع** خالد بن صفوان مكثرا يتكلم فقال ما هذا ليست البلا
 تحفة اللسان ولا بكثرة الهذيان ولكنها اصابة المعنى والقصد الى الحجة **بن المعتز**
 ليس له فاقد فيعرفه وافة السبر ضعف متقد **عبد** بن سفيان العكلي . في كان
 يعلو اسر الخي قوله . اذ اخطا الصير عضا قبلها **علي** رضي الله عنه اللسان
 سبع ان خلى عنه عقر **سمع** الرشير اولاده يتعاطون الغريب في محاورتهم فقال لا تكلموا
 المستكلم على الوحي من الكلام ولا تقودوها الغريب المستبشع ولا السفساف المتضع
 واعتمدوا سهولة الكلام ما ارتفع عن طبقات العامة وانخفض درجة المتسقين وتمثل
 بيت الخطي **جذير** .
 . اذ املت ابي الحماله فلن يكن . به طهر في الكلام وصفي الكلام بحر ما
عرضت على المتوكل جارية ساعرة فقال ابو العينا ان يستجيز ما فقال اجرائه كثيرا
 فقال حين السك صريرا فقال يا امير المؤمنين قد احسنت في اساءتها فاسترها .
فيل للفرزدق ما صيرك ابي القصد ربح الطوال فقال لابي تميم ما في الصدر ارج وفي
 الجافل اجود **قال** بعض الشعراء لزيد ابنة جعفر طوي لزامك المساب تقطين من
 بجلك ما بطني لاكت من الرغاب قباد را العبد ليغوا به فقالت زبيدة كفوا عنه
 فانه امرير بالخير فاعطاهم من اراد سرا فاصاب سمع الناس يقولون فقال احسن
 من وجه غيرك ومالك اندي من عيين سواك فقد ران هذا مثل ذاك اعطوه ما امل
 وعرفوه ما جعل **قال** ابو سفيان لابن الزبير لو اسهيت فقال حسبك من الشعر
 غرة لا حة اوسمة فاضحه **فيلسوف** كان الانية تتحن باطنها بها فيعرف صحتها
 من منكسرها فلذلك الانسان يعرف حاله بمنطقه **قال** رطل لعبد الملك خذني
 فقال يا امير المؤمنين اقتنع فان الحديث يفتح بعضه بعضا **خالد** لا تكون بليغا حتى
 تكلم املك السودا في الذيلة الظلمة في الحاجة المهمة بما تتكلم به في نادي قومك وانما
 اللسان عضو اذا امرت بركن واذا اتملته حار **حكيم** ان اللسان اذا كثر حركته رقت
 عذبه **دعبل** يسلم من فكيه كالحسام صفيحه بلغت بالكلام **فيل** سهل بن هاروت
 من البلاغة فقال الكلام المصنوع في الغزوة على رسل جدر الدر من عقد اسلته كف جارة
 الى جرحها لا يجل فيه اللسان على غيره ذهب السجدة فيظهر فيه فتح التكليف **الحذ**
 بزمام الكلام فقاد له حسن تقاديرها له حسن مساق حتى استرجع به القلوب البائرة
 واستصرف به الانصار والطامحة **وقع** جعفر البرمكي على ظهر رقة فصرع اذا كان
 الامار ابلغ كان اليجاز تفصيل واذا كان اليجاز كافيا كان الامار عيا **اعراب**
 كان والله مطول المحادة ينبت اليك الكلام على ارجاء كان في كل ركن من اركانه
 قلبا يعقل قبل ما بال من اسك الجود قال لا تقولها واما ما تحرق **فيل** بعض

العلماء عن بلاغة الامير فقال والله لقد ماتته اخلاقه يوم الجمعة فاما كان الامير
نودي الصلاة فانيمة فخرج ورثا المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس وضوء
يا بني العباد ان المنون وواحد دوي الانفس ختم من الله لا يدفع حمله ولا ينكره
فارتجوا قلوبكم من الخوف على الماضي الى السرور بالباقي تجروا وابواب الصابرين وقطوا
اجور الساكنين فحبوا الرحمن بلبه ريقه وجوده عارضته **ذكر** الحسن بن امية وخطبه
فقال احبب المسنة واجدب قلوب **قال** المبرد قلت لجنون اجري هذا البيت
اربي اليوم يوما قد تكافئ غنمه . وابراقه فاليوم لاسك ما طر .
وقد حجت فيه السحاب شمس . كاحجت ورد الخرد والمخار .
اعرابي قد روي الشيخ واستنشق ذلك الريح **روية** ما رايت اروي لاسعارنا من ابي
مسلم من رجل يرتفع لكنه اعجبه قال ابو زيد واذا قال روية لرجل يرتفع لكنه فهو
من افصح الناس **فيلسوف** من كانت عنده حكمة او ادب فليستطيق فان السكوت
اولى بلجاجة من الاديبة **اعرابي** كان لسانه ارق من ورقه والين من سرقه **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان ما بقي من لسانك فاجرح لسانه حتى ضرب بظرفه
جهته ثم قال والله ما استرني به مقول من معك فامته لو وضعت على صخرة لفلق او
علي شعرة لحلقه **عرض** عقبه بن روية على ابيه شعرا فقال كيف تراه قال ان اباك
ليعرض له مثل هذا يمينا وشمالا فاني ليلقت **قيل** لا ينفع لمر لا شعر فقال الذي
يجيبني لا ارضاه والذي ارضاه لا يجيبني **قال** الهيثم بن صالح لابنه يا بني ادا
قلدت من الكلام اكثر من الصواب واذا اكثر من الكلام قللت من الصواب
قال يا ابي فان انا اكثر واكثر يعني كلاما وصوابا قال يا بني ما رايت موعوظا
احق بان يكون واعظا منك **اشهد لاجازة**
فان المنبر الشريقي يسكو . على العللات استحقاق بن شمير .
اصفي على خباب ملان . كركب قلبا ظهر المصير .
الاختلاف الكلام افضل من الصمت لا بعد وفضله قابله وفضل النطق ينفع به
من سمعه **القول** مبروكة ما لم تجهر من الغم فاذا اجحت فميج سبع مجرب او نار تلب
خضر خطيب بعد قوله الحمد لله فذكره فلا يحسن الذي ابتلانا بك **قيل** لكثير كيف
لصنع اذا عز عليك قول الشعر قال الطوف في الرباع المجلة والرباعض العسبة فيسهل
الى ارضه ويسرع الى لحنه **اخر** ما استدعي سارد الشعر بمثل الماء الجاري والرف
العالي والمكان الحضرة الخاوية اوقات يسرع فيها الية ويسبح فيها الية **قيل**
لزيد بن علي رضي الله عنه الصمت خير ام الكلام فقال اخري الله المساكنة فاحسها
للسان واجلها بالحضر والله لما اراه ساعة افضل استرع في هدم العي من النار في
يبس العرج ومن السيل من الحدور **اخر** النابغة الجعدي اربعين عاما ثم ان
بن جعد غزا فظفروا فاستحمة الفرج فرام القريض فذل له ما استصعب عليه
فقال والله لئن باطلا لسان ساعرتنا استرنا بالظفر بعدونا **بعض** المازنين

ختم الاله على لسان غدا فر . حتما فليس على الكلام بقادر .
واذا اراد النطق خلت لسانه . لحما يحركه كصقرنا خمر . **كان** بعض ولد
الزبير يسال عما لا يحفظ من شعر عمر بن ابي ربيعة فاذا ذكر له شيء كتبه ويده ترعد من
الفرح **كان** جرير اذا انس شعر عمر بن ابي ربيعة قال شعر تمامه اذا الحمد وجد البرد حتى سمع
قوله . مات رجل اياما اذا الشمس عارضت . فيجني واما بالعبى فيجصر .
قال ما زال هذا يدي حتى قال الشعر **ابونواس** ما قلت الشعر حتى لست امرأة منهم
الحسن وليلي فاظنك بالرجاء **قيل** للزهد في ههنا قوم نسك يعنون رواية الشعر فقال
سكوا نسكا عجميا **وعن** مسلم بن يسار سمعت ابن المسيب ينشد شعرا فقلت انتنشد
الشعر فقال انتنشد ونه قلت لا قال لقد نسكتم نسكا عجميا وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سر النسك نسك الاعاجم **النبى** صلى الله عليه وسلم الشعر جزل من كلام
العرب ليس في العنيد ويوصل به الى المجلس ويقضي به الحاجة **الخليل** الشعر امر الكلام
يصرفونه ابي ساوا جاز يهرف فيه ما لا يجوز لغيرهم من الطلاق المعنى وتقييده ومن تسهل
اللفظ وتقيده ومدة مقصور وقصر ممدود ولجمع بين لغاته والترصيف بين
صلاته واستخراج ما كالت اللسان عن نفسه والايمان عن فمه يبعدون القوي
ويقرنون البعيد يجمع بهم ولا تخيخ عليهم **بعض** الروم اختصار المعاني وحذف
الفصول سلافة البلاغة .
الى الشعر الان يتردته . على وياي منه ما كان حكما .
فيا ليتني اذ لم احدثك وشي . ولم اك من فرسانه كنت نهما .
مدح العنز دق مساما فاجازت باربعة الاف فخطها وتسل بيدي زهير
ومن يجعل العزوف من دون عرضه . ثم مدحه جرير فكان نحو ذلك بعينه
فحكى العنز دق فقال العز سبطا ثنا واحدا يلتم به مرة وثلاث **قيل** بعضهم عن
البلاغة فقال من عدا لي معان كثيرة فاذا ما بلغت قليل او معان قليلة فحما
بلفظ جليل **قال** سليمان بن زيد العدوي احريا ابا عثمان فلي مناق من الشعر فقال
له قل في رفض الدنيا تجعل شعري في الزهد **قيل** لعمر بن عبيد ما البلاغة فقال
ما بلغ بك الجنة وعدل بك عن النار وما بصر بك مواقع رسدك ومواقع غتلك حتى
قال كانك تريد تحيى اللفظ في حسن افهام **الشجوي** كت احديث عبيد الملك وهو
ياكل فيجس النعمة فاقول اخرها اصلحك الله فان الحديث من قدايك ويقول والله
لحديثك احب الي مني **ابن عيينة** الصمت منام العلم والمنطق يقظته ولا مقام الا
بيقظته ولا يقظة الا مقام **بن المبارك** وهذا اللسان بريء الفؤاد يدل الرجال على
عقله **قال** لي بن نصر بن سيار وكنت اجمع بين روية وابنه عقبه فبئسا بان
ويقول له عقبه انا اشعر منك فيقول له روية اسكت فانك ذميت الشعر يريد
يسقط شعره فلا يروي وهو صفة علي فعلا من الذهب كفولك فرس قطوان وضيا
قيل يوسف بن حبيب ابي التلاثة اشعر يعني جريرا والعنز دق والاضطل فقال

اتقنت العلماء على شعرهم الاخطل فيل من ثم قال ابو عمر بن العلاء رحمه الله تعالى اي استحاف
ويؤمنون الاقرن وعيسى بن عمر مؤلفه والذين طرخوا الكلام وما رثوه فعلوا مثله رابليه لا
كن يكون عنهم لا بد ودين ولا حوس **الفصل** في التبيين ان من الشعر يوشى الناس المتو
قليلة العيون ان فقدت ما لا يتباليها وان سمعها لا تفكر لها **وصف** رجل قوما بالبحر فقا
منهم من ينقطع كلامه قبل ان يصل لسانه ومنهم من لا يبلغ كلامه اذ ان جليته ومنهم من
لحس الاذان فيجعلها الى الاذان من شئ لم يولد **قيل** لعاف بن عمران ما تقول في رجل
يقول الشعر بلح قال ابو عمر كفاقة كيت شيت **ابن الرومي**

- اتدذهب الشعر والتأيلون • وقل الصبر يا بصارهم •
- فذكر ان حنن عادت • على الشعر واستعارهم •
- لا قلت من جلد واحد • ودرر تسعة اعشارهم •

ابن يا بني لا تقبل جديتك على من لا يسمع فان نعل الصبور من الجبال السير
من تحاذية من لا يسمع **عمر** رضي الله عنه من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه
فسا قلبه ومن قسا قلبه قل ورعد **ابن ابي عمير** سمعته من عاقل احب
الي من سلافة فثبت بما لفت في يوم ذي ودقة عيسى وصدره اذا اهل كجاس
يجزل الخطيب الرجل ان هذه الابيات لا تتجاوز الابيات ليس من الصياغة
لجها بدة وما كلامه الا من خرافات الهابة جمع مريد وهو القايم على نار الجوش
يقال للثقل بحيث غير عضامة ويعرف من غير بناهة **الكلمة** اذا نددت من الغم لم يكد
مقودها • القول لا يملك اذا ندى • كالسهم لا يملك اذا ربي • نقي وجه الصواب

وتنقل لخطاب من موافق من الصواب في مفرق يتبع الصواب في منطق **قال**
اعرابي لا يبه ما لك ساكنا والناس يتكلمون قال لا احسن ما يحسنون قال ان قيل لا
فقلت فعل انت لغروان قيل لغرو فقلت لا فقال لا وساعهم ولا موعده عقلا لا
لشعربك كان ذوالرمة يقول اذا قلت كان فلما جرد له مخرجا قطع لسانه **ابو**
ج ما ابرم عمر بن الخطاب ما راقط الا نمل فيه بيت من الشعر **مخبر**
ابن حماد البار في الشعر المبرع • والقول مثل نوافد الببل •
منها المقصر عن ريشه • ونواخير يذهبن بالحصل

ابن خبر عن نصيب فقال مؤاسرا مل جلده فقال عمرو بن لاطم بن
المراة ما يقال لشبه اسحر ام مل جلده ولا اسحر ام مل بلده يقال لشبه اسحر ام
وان كان فيهم من مؤاسر منه • لكل شيء لسان ولسان الزمان الشعر **ابو بكر**
الله عنه مربه رجل معه ثوب فقال اتبعه فقال لا يرجعك الله فقال ابو بكر رضي الله
عنه قد قومت السنك لو تستقيمون الا قلت لا ورجعك الله **ومنه** ما حكى ان المامون
قال ليحيى بن الحكم هل تعديت قال لا واتي الله امير المؤمنين فقال المامون ما
الخراف هذه الواو احسن موقعها **وكان** الصاحب يقول هذه الواو احسن
من الواوات الاصداع يقال الحسوا الحسن نحو قوله وبلغت احسوا للوزين والحسو

الشيخ حسوا الاكر **قال** حطة انا الصفر فقال يا ابا الحسن لا تفرح ان تاتيها بالخير
والدور • اذا جانا غيرك بجوا لا يحسوا الاكر • محمد بن الحسين بن علي اني لا كن ان يكون
لسان الرجل فاضلا على من يدر عقله **ج** مع ابن المنذر سنان فاذا راوا امرأة جميلة
قالوا قد اترقنا ومن يطون الله لا ينظن فرا واقية فيها امرأة فقالوا يا رقة وكا
فيحفة فقال ابن المنذر ضاعفة **وكان** اصحاب ابي علي السقي يقولون اذا راوا
جميلة تحمد فقلت لهم فيحفة فقالوا لا تحمدوا احضه شئ الخطي من اذا خطب خطب

اللسان سبع صفات الخرم عظيم الخرم • الحال ربيعة الراي الكلام وعنده امر
فقال له ما تعدون البلاغة فيكم قال خلاف ما كنت فيه من اليوم **عمر** رضي
الله عنه اقل امثل الروايات اقل من كان الشعر دليل بروية **ابن** عمر بن ابي
ربيعة على عبد الملك فرحب به واجلسه على سرير فقال له يا ابا الخطاب ما مل
الظفر من الظفر فبعض من يحك فقال يا امير المؤمنين ان ال المعية كان **ابن** حو
ولا يمدحون ولست اقول من ابدع ذلك فقال اذا كان الساع من قريش فليكن
مثله عيسى **ابن** حو

سبحان تبصر عن جوري بيا • عجا ونعرق منه تحت عباب •
كذلك فنن ناطقا بعكازة • لعل لدية بحجة وجواب •

الشفوة العقل بن سهل مسلم بن الوليد من البصر فامر بمعارضة دالة طوفة
فكان يغدو ويروح كتب بين كل سطرين سطر فلما فرغ قال الموصون منه قال
قد ربه القبر جرحان فاستريت له في اليوم ربيعة **سبيح** بن سبيبة احد الخطباء
المصالح فامر المهدي بقتل رجل من اسارى الروم فابى فقال ابو المول المحير ب

• فرغت من الرومي وموسيد • فكيف اذا اقية وهو مطلق •
• فتح سبيبا عن قراع كتيبة • فاذا ن سبيبا من كلام يلزق •
فلم يحيط بعهد هذا البيت خطبة الاوقها اضطراب **كتب** ابراهيم بن المهدي اياك
والشيخ لوجي الكلام طعنا في شيل البلاغة فان ذلك الغنا الاكر وعليك **ابن** سهل
جنيك لا لفاظ السفل قال سبيح بن سبيبة ما رايت شابا ابدا بين بيانا ولا ارق
لسانا ولا اربط جاسا ولا ابل ريقا ولا اعرض عروفا ولا اومض بروقا

تسائر كلامه اذا وقف للخطبة على مقام من صالح به اي جعفر قال من سمع ذلك **ابن**
بعد ذلك صلحا الا زدت عيني عنه وعن كنه النظر اليه مسية وجلالة **قالت**
جارية بن السماك له ما احسن كلامك لولا انك تكثر تراده فقال اردده حتى ينفذه
من لم ينفذه قالت فالي ان ينفذه من لم ينفذه قد رمله من فمه **بعث** الى الوليد
عنه عبد الله بن مروان قطيفة وكتب اليه بعث اليك بقطيفة حمرا حمرا فكتب
اليه وصلت ما القطيفة يا عمر وانت لهق احق احق **مكتوب** في التوبة
ايضا الحديث مرتين **عمر** رضي الله عنه غلوا محاسن الشعر فانه يدل على محاسن
الاخلاق **الشعبي** وجهي عبد الملك الي اخيه عبد العزيز فقدمت عليه البصرة

وَمَا وَابِيَا عَلَى رَجُلٍ مَخِي صَدُوقُ اللِّسَانِ فَعَلَتْ لَهُ يَوْمًا أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ أَنْكَ تَبْلُغُ
بِهِ مَسْطُكَ وَأَنْتَ بِي مَجْلِسُكَ وَلَا تَقْعُدُ لَكَ عَلَى تَبْلُغِكَ فَقَالَ يَا سَعِيدُ إِنِّي لَا سَعِيدِي
أَنْتَ أَنْ أَقُولَ عَلَى مَنِي رِي خَلَا فِي مَا يَعْلَمُ بِي **القول** من قولي على حسب سعة القابل تقع
وَالسَّيْفُ بِيَدِ رَعْدِ الصَّارِبِ يَنْقَطِعُ **كاز** **الأكبر** خَيْرُ الْكَلَامِ حَمْدُ مَنْ خَلَقَ وَرِزْقُ
وَانْطِقُ وَفَق **حجر** ابن عمر والكنة في قال لابنه امرؤ القيس يا بني ان احسن الشعر
الكذبة ولا احسن الكذب بالملوك **لما** ورده قتيبة بن مسلم خراسان قال من كان في
بيده شيء من مال عبد الله بن حازم فليسينه ومن كان في يده قليل فليقله ومن كان في
صدره قليل فليثقله فتنجيهم من حسن تفصيله **فكلم** عند سليمان بن عبد الملك قومه
فاسا فاسم تكلم رجل فاحسن فقال كان كلامه غيب كلامهم مطرقة لبنت عجاجة **قال**
المهتدي بالله عاون على الخير تسلم ولا تجره فتقدم ففيل له هذا بيت شعر فقال
والله ما نعمة ته **قال** المعتضد لاحد من ابي الطيب يا سرخي ان في لسانك طولا
وبني عقلك قصرا **سيف الدولة** احمد بن اعطى الشعر من فروض الامراء **قال**
معوية لصحار بن عباس العبدي ما هذه البلاغة فيكم قال شيء يختلج في صدورنا
فتقدفه على السنين كما يتقدف البحر الزبد **او** **فد** زياد ابن عبيدة على معوية
فقال له اقرأت القرآن قال نعم قال افرضت الفرائض قال نعم قال اروييت الشعر
قال لا فكنت يا زياد بآرك الله لك في انبك وجدة كاملا فاثروه الشعر فاني
سمعت عمر ابن الخطاب يقول ارويوا الشعر فانه يدل على محاسن الاخلاق
ويشفي سائرها وتعلموا الانساب فرب زهر مجهرلة قد وصيت بعرفان النسب
وتعلموا من الجور ما يترككم على سبلكم في البر والبحر ولا تجاؤروا ولقد تمت بالمرثية
يوم صيفي فابنييني الاقول عمر بن الاطنابة

القول لها اذا اجبات وجاست . مكانك محمدي او سترحي .
بعضهم ما كتبت كتابا الى من المقتنع فاجتهدت في ايجاز الالكب او جزمته كتبت
اليه عن صلحون فكيف انتم فكتب عنكم **فيل** للعباسي ما البلاغة قال كل من
افهمك حاجته من غير عادة ولا حيلة ولا استعانة فهو بليغ قيل له ما الاستعانة
قال اما تراه اذا حدث يا مناه واسمع الي وافهم والست ففهم هذا كله عي وفسا
اشد عبد الرحمن بن هسان اباه شعرا فقال يا بني ان شيطاني جاني بهذا كله
البارحة فردته عليه **قال** معاوية لرغل النسابة ابغني رجلا ليس امرئي اعلم
منك استخرج منك اليه ومنه اليك فقال يا امير المؤمنين انا اعلم مني فضول معاوية
اظن كثرة الكلام قد اغفل عقل وعقل **ابو عمرو** بن العلاء لا يزال الرجل في فسحة من
عقله ما لم يتكلف حول الشعر **اجتمع** الشعراء عند موت المهدي وانه من بينهم
اسكاف فابكره فسالوه فقال ساعرا فاستسدوه **فقال**
مات الخليفة ايها النعلان . فاعجبوا بجمع شعر فقالوا ترمي المصراع
الثاني **فقال** . فكاني فطرت في رمضان . فاستضحكوا منه **ورثي**

عبد الله

عبد الله بن طاهر رجل فقال . مات الامير وكان يا زقارحا . نعم الحجر للطحال الفائد
دخل علي المامون جماعة من بني العباس فاستنطقهم فوجد منهم كفا مع يسار ودهية
فقال ما بين الخلة فيهم لا اقول في ايديهم ولكن في السنتهم **خطب** المامون فقال اتقوا
عبد الله وانتم في مهل بادروا الاجل ولا يغركم الامل . فكان الموت قد نزل فسلخت
سواغله . وتوكت عنه بواطله . وهيبك اكفانه . وبكاه جيرانه . وصار الي
المثل الخالي . بجسد البالي . قد فارق الرفاهية . وعان الداهية . فوجهه في
التراب عفير . وهو الي ما قدم فقير **ما رايته** على امرأة احسن من سمح . ولا على
رجل احسن من فصاحة **النحي** ما سمعت احدا يخطب لاثميت ان ليكت تحت
ان يخطي ما خلا زيا دافانه لا يزداد اكثارا الا زاد احسانا **الريح** علي عبد الله القسري
فقال ان هذا القول يحي احيانا ويذهب احيانا فتمتد عند حجي سبيه ويعز عند
عروبه طلبه وربما كثر فاني وعولج نفسي وقد يخلج من الجري جنبانه . وقد يربح
علي البليغ لسانه **كان** ايوب يقول ما اخذ سم كلام الحسن الا نقل عليه كلام الحسن
ولا نقل عليه كلام الرجال بعد **اعرابي** اني اذا التفت لا احبطني ولا اريد كثر التمل
الاحف سمعت كلام لي بكر حتى مضى ولا والله ما رايته فيهم ابلغ من عايشه **وقال**
معوية ما رايته ابلغ من عايشه ما اغلقت بابا فارادت فتحه الا فتحة ولا فتحت بابا
فارادت اغلاقه الا اغلقت **ابن عرون** كنت اشيء لهجة روية بلهجة الحسن **قال**
المنجج لرجل ما علمت ولك قال القريض قال انما ذاك علم الموالي لا ابا لك علمهم الرج
فانه يهرب اسد اقم **لم** يرفظ اعلم بالشعر والشعر من خلف الاحمر وكان يعمل
الشعر على السينة الخول من القدم فلا يميز عن معلوم ثم يبيك فكان يحتم القرآن
كل يوم وليلة وبذلك بعض الملوك ما لا يخطي على ان ينكلم في بيت شعر سكا وفيه **قال**
الشعر ابو عاتق الضمير الحسن بن زيد بن علي قصيدة اقلها . انه فرد بن زيد فرد
احمد فزير وقال بيفك التراب ملاقت وابن زيد عبد وتزل عن سريه فوجد هذا
مته وعقر جبينه وكره . انه فرد وابن زيد عبد **ابن** **نرد** الماي القبي
فد جاني لك شعر لم يكن حسنا . ولا صوابا ولا قصدا ولا سدا .
وجدت فيه عيوب غير واحدة . ولم ازل لبيوت الشعر مستقدا .
كان ذاخرة بالشعر جمعة . ثم انتفى لك منه شرما وجدا .
اني نصحتك فيما قد انبت فيه . من الصايح نصح الوالد الولدا .
فعد عن ذاك وادفنه كادفنت . هجرهاها ولم تعلم به احدا .
بين سلمة بن عباس القرني وبين ابني حية العبدي صداقة فقال لا يحي حية يوما
اندر عي ما يقول الناس قال وما يقولون قال يزعمون اني لا شعر منك قال ابو حية انا
ملك الناس **محمد** ابن عبد الله بن اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن
ربيع بن الحرث بن عبد المطلب بن ماسم قال لي يا ابني انا شاعر وجداني شاعر
لا ينقطع بك الجبل **ابن** امر القيس قسادة بن التوم الميكرمي ولخوته فقال للحرث

كامل

اجز. احارري بريقاهب وامنا. فقال كاد مجوس لشعر استقار. فقال
قتادة ارقته ونام ابو سرج. اذا ما قلت قد هذا اسطالا ابو سرج م
كتبه الحارث فقال الحارث م.

كان هزيرة بور اعيب. عسارولة لاقت عسارا. فقال اخوما
الثالث. فلما ان علا سرجي اضاح. وهت اعجاز ربيعه فحارا.
فلما يترك بطن السوطيا. ولم يترك بقاعته حمارا.

فقال امري القيس اني لا عجب من بيتكم هذا لا يجترق عليكم من جودة شعركم فليلد يقول
النار عبد الله بن المعتز الشعر الى ابي حفصة كما استحسن وصبت في قدح فكان ايام
مروان الاكبر على حرارته ثم انتهى الى عبد الله بن السمط فغير شعر الى ادم بن وادي الجيوب
فبردا الى بن مروان الاصغر فاستدبره ثم الى متوحي فخن لبرده ثم الى متوحي فخن

ابو احمد يحيى بن المخرم
رب شعر نقدته مثل ما. يفقد راس الصيارف الدنيا را.
لو تاني لقاله الشعر ما. اسقط منه حلوا به الاسعارا.

علي بن ابي ربيعة عنده واما كلامه سبحانه فعل منه انشاء لم يكن من قبل ذلك كانيا
ولو كان قدما لكان الها مائنا وسيل يحيى بن ابي ربيعة عن شعر الشعراء فقال ان
القوم لم يجرؤوا في حمله لعرف الغاية عند قضيتها فان كان ولا بد فالملك الضليل
محمد بن ابي عايشة اذا اراد المتكلم بكلامه غير الله عز وجل عن قلوب جلسائه كما يترك
الما عن الصفا حسان بن ثابت اذا اذانا فرسا العرب فارة فان تخرج الخيرات
من شعرها اتينا بشعر فيس بن الحظيم وكان من السنين ما كان بن اوس الجاحظ
كان واصار بن عطاء بن زع الدرامين كلامه الرجل ولست اعني خطبته المحفوظة ورسمية
المخلدة لان ذلك يجهل الضيعة وقال فيه ابو المظروق الصبي.

علم ما بال الحروف وقامع. لكل خطيب يغلب الحق باطله.
نزع بشار بن المستدين كفروا بعد رسول الله قيل له و ايضا فانس.

وما ستر الثلاثة ام عمرو. فقال واصل عند ذلك اما هذا المجد اما هذا الاعى
المكتبي باي معاذ من يقتله اما فانه لولا ان الفلة سحابة من سحابة الغالية لم يمت اليه
من يبع بطنه في جوف مثله في يوم جلده ثم كان لا يتولى ذلك منه الاعلى اوسد
ابن المجد من الكافر والاعمى من الضرب والمسكف من الرعب وابا معاذ من بشار
فابن برد الغالية من المنصورة والمعتريه ويبيع من شعر وبعثت من ارسلت وذكر
بني عقيل وبني سؤوس لانه كان نازلا فيهم فكان بشار قبل ان يدين بالرجعة يمدح
واصلا فن قوله فيه ذكر خطبته التي ارسلها ونزع منها الال.

تكلنا القوم والاقوال قد خلوا. وخير واخطيا ناميك من خطب.
فقام ترنجالا يغلى براهية. كرجل العين لما خف بالهيب.
وجانب الال لم يسخر به احد. قبل التصنع والاعراف في الطلب.

قال محوية يوما من افصح الناس فقام رجل من جرم فقال قوم تباعدوا من قرابية
العراق وتباعدوا عن كسكة النسيم وتباعدوا عن كسكة بكر ليس فيهم غفلة فضا
ولا ططانية حين. قال معاوية بن ابيك قال قوي سيل حماد الراوية عن شعر
عمرو بن ربيعة فقال ذاك الفسق المفسد لا يسبح منه الا صبي الفسار ابن
ابي ربيعة عن عبد الله بن عباس وطليحة بن عبيد الله قصيدة فاذال سا قانا
حيث كتبت له في البادية في ايام مسام فقد تمت عليه العرب بها بوان
يتكلموا وفيهم درواش ابن حبيب ابن سبت عشرين سنة له ووايه وعليه سملتان فو
عليه عين مسام فقال الحاجب ما يا ابا عبد الله دخل علي الا دخل حتى دخل علي الصبي
فوثب درواش حتى وقف بين يديه بطر فقال يا امير المؤمنين ان لكل امرئ شرا
وطيئا وانه لا يعرف ما في طيئه الا بشرة فان اذنت لي ان اسره تسره فقال
النسرا ايا لك وقد اعجبه كلامه مع حديثه سيده فقال انه اصابنا سنون ثلاث
سنة اذ ابت السحمة وسنة اكلت اللحية وسنة انقلب العظم وفي ايديكم فضول اموال
فان كانت لله فمروها على عباده وان كانت لكم فمروها على ايديكم فضول اموال
لكم فتصد قلوبهم ما علمهم فان الله يجزي المتصدقين فقال مسام ما ترك لنا الفلا
في واحد من الثلاث عذرا فامر للبوادي بمائة الف دينار وله بمائة الف درهم
فقالوا ارد ما يا امير المؤمنين الى جائرة العرب فاني اخاف ان تجزع عن بلوغ كفا
فقال ما لك حاجة فقال مالي حاجة في خاصة نفسي وون عامة المسلمين وامر
ابن القوم من الزبير رضي الله عنه يجلس من الصحابة وحسان بن سديم من شعر
ومم غير ساط لما يستمعون فجلس معهم الزبير ثم قال ما لاكم غير اذ بين لما سمعوا
من شعر بن العزيرة فلقد كان يعرض به لرسول الله فيحسن استماعه ويحول عليه ثوابه
ولا يستقل عنه بشي فقال حسان.

اقام على عهد النبي وهدية. حواريه والقول بالفضل بعدك.
كان الحسين بن علي يعطي الشعر اقليل له خير ما لك ما وقيت به عرضك.

وان امرا كانت صفية امه. ومن اسدي يمينها المرقل.
فلم كربة ذب الزبير بسيفه. عن المصطفى والله ليطي فيجزل.
شاورك خير من فعال معاصر. وفعلك يا ابن الها شجيرة افضل.

ابو الزناد ما رايت اروي الشعر من عروقه فقلت له ما اراوك يا ابا عبد الله
فقال ما رايتي مع رواية عايشة ما كان ينزل بها شي الا اسدت شعر تشاد
عند عمر رضي الله عنه قول طرفة.

فلولا ثلثهن من لذة الفتى. وجدارك لم احصل متى قام عودي.
فهنن سعي العاذلات بشره. كيت مني ما فعل بالما ميرتد.
وكري اذا ما دي البصاف تجنيا. كسيد الفتى فيهم المورود.
وتقصير يوم الدخن والذجن مجب. ينهلنه تحت الحبا المخمد.

فقال عمر وانا والله ولا ملائكة ان اسير في سبيل الله اوضح جهنم في التراب
 لله او اجالس قوم يلقطون الطاييف الحديث كما يلقط الطاييف النمل حيث ان الكوكب
 قد حقت بانه **المتوح** ابو اسما العبد علي بن ابي طالب عنه بصفين **فقال**
 وجدنا عليا اذ بلونا فقال له **صبر** علي الا واصلب لك اسير
 هو الذي ان جرت به وبديته **سبي** حاسر الموت او غير حاسر
 يجوز بنفس المنايا كريمة **علي** اذا ما جاء كل معادور
 يصول علينا حين يستقر القنا **ويضرب** راس المستميت المساور
فقال رحمك الله ابا اسما واسمعك خيرا واراك فانك من قوم نجبا مثل حسبه ووفيا
 ووليت له مملوكا **ومدحه** كتب بن زهير بن سحر فبه
 صهر النبي وخير الناس كلام **فكل** لامة بالبحر مخفور
 فاجاره بجائزة سنينة وكساة وذهب له فرسا **كان** رسول الله يتفضل فيقول
 كفي من الاسلام واكثر اللبيب **كفي** الاسلام والسبب للمنايا
فقال ابو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر **كفي** السبب والاسلام للروفا هيا
 فجعل لا يطينه **فقال** ابو بكر اشهد انك رسول الله وتلى وما علمناه السحر وما ينبغي له
الفرقة ما رايت احدا اسحر من خطان **فقال** له بن سيرة كيف ذلك قال لو اراد
 ان يقول مثل ما تقول لقال واما احسن ما قال **عن** **شيرة** ليتني كويت بكل بيت قلته
 كية تبلغ العظم ما اني لم اقدف حصنه ولم ارف برطلا من ابيه **في الحديث**
 لما فقت مكة ان ابليس رنة فاجتعت اليه ذريته **فقال** ايا سوا من ان ترد وائمة
 محمد الى الشرك بعد يومهم هذا ولكن اقنوتهم في دينهم وافسوا فيهم النوح والسحر
بشار بن مردويه في نفسه
 زور ملوك عليه امة **يعرف** من سحره ومن خطبه
 لله ما لاح في حوايج **من** لولوا لينا من طلبه
 يخرج من فيه في المدي كما **يخرج** ضوء السراج عن لحيه
 تروا اليه الحرات غادية **ولا** يمل الحديث من عجيبه
 بلعانة لتكلم الملوك به **تاخذ** من جده ومن لحيه
 يزهر الناس كل سارفه **ساعة** سرعين في اديه
ما ظهر السقام وصعد منبر الكوفة وعمه داود بن علي وانه بمرواة اراذ الكلام فلم
 يواته **فقال** لا ودكلم **فقال** سكر اسكر اذا وادنا خرجنا لنتفر فيكم نهرا ولا لنتنفي
 حرا قصر ولا لنتسير في الجبابرة الذين ساموكم الخسف وسفوكم النصف اذن عدوا الله
 مروان ان لن يقد عليه ارجي له في رسامه حتى عشرين في فضل خطابه فالان عادلا
 الي نصابه وطلعت الشمس في مطلعها واخذ القوس باربعها وصار السهم الي التربعة ورجع
 الحق الي مستقره الي اهل بيت نبينا وورثه اهل الرافة والرحمة **خرج** الربيع من عند المنصور
 ومعه رقة فيها بيت شعر

في الجوز

فهاجرة نصبت لما حبيب **تقطع** حرها ظهر المطامه
وقال الجوزة فاجانح الابرار
وقفت بها القلوص قفاض دمي **علي** خدي واقصر وعطاه
اول شعر قاله السيدانه حج في اول خلافة فدخل دار البغيد فراعيه صدرها
 الايا امير المؤمنين الاقرب اما تري **فدري**ك هجران الحبيب كثير
 فكتب تحته **بلي** والهدايا المسعرات وما سبي **بكم** سرقوع الاطل حيل
اسحاق الموصلي اشهدت السيد قولي
فكيف اخاف الفقر واحرم الغنى **ورأى** امير المؤمنين جميل
فقال لا كيف لله ذرايبات يحيي بها ما احكم اصولها واحسن فضولها واقل فضولها
 فقلت هذا الكلام وانه احسن من شعري **عن** محمد بن عباد قال المامون من احسن الما
 عندي مربية زينا ما لا يحج علي فانشدها كلنا وترك هذا البيت
 مثل لا ليال فرقة سراقية **نفس** الاسنة فوق ممد قادم **فقال** المامون هاه
 هاه ما انشدهت هذا البيت وانه لمن خيرها متهمة المنايا فيقول هلا اتيت
 في تلك الساعة فنجت من حسن علمه بالسحر واستشهد لابي نواس فانشده
 ليلى **فقال** هذا هو السحر لا قوله الا اني بصليكم فالطحا وكان مسعورا بسحر
 وبناسف علي فقدمه ويقول طرف الزمان بموته واعطت مرتبة الزنا السحر بذهابه
تكم المامون فاحسن فاقبل سهل من روك على الناس **فقال** ما لكم تسعون فلا
 تعون وتساهدون فلا تعفون وتفرمون فلا تتعجبون وتتجبون فلا تصفون
 وامان امير المؤمنين ليفعل ويقول في اليوم القصير مثل ما فعل بنو مروان وقالوا
 وقالوا في الدهر الطويل على ان عركم لعنهم وعجكم لعينهم ولكن قد الدوا بمجول
 عندهم من لم ينل بالاد وكان المامون قد كفر له فوجع له وشكره فاشد اعلم
باب النساء ونكاحهن وطلاقهن وخطبتهن والاعراض
عن **ومعاشرتهن وما يحسد ويذم منهن وما الفضل بذلك**
 سعيد بن عامر بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم لو ان امرأة من نساء الجنة
 اشرفت الى الارض لم لات الارض برح المشك ولذ هبت ضوء الشمس والقمر فكان
 سعيد بن عامر يقول لامرأته واني والله لا افتارك عليهن ودفع يده في صدرها
عبد الله رفعة يسطع نور في الجنة فيرفعون رؤسهم فاذا هي حورا ضحكت في
 وجه زوجها **وعنه عليه السلام** اخوف ما اخاف عليكم فتنة النساء قالوا كيف
 يا رسول الله قال اذا البسن رباط السام وخلل العراق وعصب اليمن وميلن كما تميل
 اسمة الجن فاذ افعلن ذلك كلفن المعسر ما ليس عنده **وعنه عليه السلام** من
 اسفد واباد من نساء النساء وكو نواس خيانهن على خذر **ابوبكر** رضي الله عنه
 بلغه ان العرس ملكك عليها بنت امرويز **فقال** ذل من اسد امره الى امرأة
 عمر رضي الله عنه يباب دار فسمع خطبه وزحاما **فقال** جميع ما هو لا فقال زوج

• فانك قد تزوجت من غير حرم • فعد من بني العباس ليس بمعاقل •

فَانْ قُلْتَ مِنْ رِهْطِ النَّبِيِّ فَاِنَّهُ • وَاَنْ كَانَ خُرَّاصُ الْعَبْدِ السَّامِلِ

فَقَدْ ظَفَرْتُ كِفَاءً مِنْكَ بِجَايِلٍ • وَمَا ظَفَرْتُ كِفَاكَ مِنْهُ بِطَائِلٍ •

قيل لفيلسوف ذي السباع احسن قال المرأة **خط** قرئ الى المكتة واخذت

يُظَرَّ خُطْبًا بِمَا سِيلًا عَمَّا يَنْهَمُ • كَانُ النِّصَابُ أَيْضًا حَاجِجًا •

هَابَ ضَخْمٌ وَاحْوَتْهَا
مِثْلُ الْاَهْلَةِ يَسْتَبْنِيهِمُ الْمَطَايِي

قال بعض خلفاء الأئمة الذميمة وأغلقت شهوة وأحسن في التمدد والله

• نَيْمَةُ الْخَلَاطِ عَقَابُ النِّسَاءِ • وَيَجِيءُ اجْتِنَابُ الْخَلَاطِ الْعَسَاءِ •

فَقِيلَ لِرَجُلٍ كَاتِ امْرَأَتَهُ تَسَارُفًا هَا اَحَدٌ يَصْلِحُ بَيْنَكُمْ قَالِ لَا قَدِمَاتِ الذِّكَا

الاصحى تكلم اعزاي فطرح به لسانه فقال فيجوز اذا لحاصب ولمرض اذا مرضت ولا

يَكُنْ اَنْتَ بَيْنَ سَرِيْنٍ وَلَا يَكُنْ لَكَ حَكُوْمٌ بَيْنَ اَكْفَافٍ وَلَا تَكُنْ اَرْمًا مَقْتُلًا

وَيُحَرِّمُ عَلَيْكَ مَا جَاءَكَ مِنْهُ بَعْدَ إِحْسَانِهِ وَأَعْلَنَ لِلْعَالَمِينَ وَأَنْبَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ رَسُولَهُ لِيَكُونَ لَهُمْ مَحْذُومٌ

• ايا عجباً للهوديجي وساحا • ترق الى شيخ من القوم يال

دَعَا فِي الْيَمَانَةِ ذَوْ قَرَابَةِ ۝ فَوَيْلٌ لِلْفُجَاءِ مِنْ بَنِي الْعِمَالِ ۝

فيل لاعرابي ما خلفت لا مذكور قال الحافظين قيل وما مما قال اعروهن فلا يبرهن

• و من لا یرد مدیحه فانه مدیحه • توافق عند الاکرمین هوای •

• توافق عند المسقري احمد بن الندي • نبات الكاوت بن مسام •

فَقَالَ يَا اِبْنِ اَخِي وَمَا بَلَغَ مِنْ تَقَارُفِ بَنَاتِ اِكْرَامِكَ فَقَالَ كَانَ يَرُدُّهُنَّ وَيُسَوِّقُهُنَّ وَمِنْهُنَّ

الي جوالن الي جوقال و الله ان افعلهذا ابليس بيانة لتاخرت فيه الملائكة المظنون

وَلَوْ كُنْتَ فِي غَسَّانٍ اَبْرَزْتَ وَجْهًا ۚ وَانكُمُهَا بَعْضُ الرِّجَالِ الصَّعْيَانِ ۚ

قال ابن أبي عمير قال لي حبيب اذا دخل الرجل المسجد باي رجل سيد قال

لقصبة منها فافعل **نظر** عما يرى حصين الى رجل ساجع فاعجبه فترجحه اخته
طحاينة ان يترج ولم يال اليه فابتكرت بجارية فقال احمد لله ثم رثت باخري فقال احمد
لله ثم رثت فقال احمد لله ثم رثت فقال لاهول ولا قوة الا بالله **مررت** بامر رضى الله
عنه عجوز تبسح لبنا فقال لا تسوي لبنك بالما ولا تعسى المسلمين قالت نعم يا امير
المؤمنين ثم رثت ما فقال يا عجوز العرا عبدك قالت والله ما فعلت فقالت بنت
لها من خياها اعسا وكذب اجمعت فقال عمر لولد ايك يتزوجها لعل الله تعالى يخرج
لها منها نسمة طيبة فقال عاصم بن عمر انما تزوجها يا امير المؤمنين فولدت لدام عام
فترجها عبد الله بن العزير بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه •

أَبُو الشَّهْرِ الْخِيتَانِي

لَا نَأْمَنُ عَلَى النِّسَاءِ أَحَا • مَا يَكُ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ أَمِينٌ •

• كل الرجال وان تعف جهده • لا بد ان ينظره سيخوب •

ابو السحر كانت في امرأتان فكت اهل بينهما حتى في القبلة **رُفِيت**

معاذة الى الصلة بن اسيم فبات ليلة الزفاف يتم تجهيد فصيل له فقال ادخلت بيتا قد كر
النار يعني الحمام ثم ادخلت بيتا قد كرم الجنة يعني بيت العروس فمارا ل فكر عي فيها
حتى اصبحت **الخميس** ان من اقتراب الساعة طاعة النساء **قال** الوليد بن يزيد
لا بن ميادة من خلفت عندها ملك قال رقيبنا لا يخالفنا في طريقة عين لجوع والعري
لاخف ٣ خلدني يدي احب الي من اسم هو بها ردت عنها كقرا **لقمان**

لاحف

لا تشهد العرسات فانها ترعبك في الدنيا وتشيعك الآخرة واسمها الحجاب فانها
تزهدك في الدنيا وترعبك في الآخرة **علي** رضي الله عنه اياك وسأورة النساء
ان رأيت الى اذن وصل من الى وهو **أقف** البصار من الحجاب فان سدة الحجاب
خير من الارباب وليس خير وجه من تخطوه من دخول من لا يؤفق عليهم
وان استطعت ان لا يعرف غيرك فافعل ولا تملك المرأة من امرها ما جاء ورقتها
فان المرأة رجحانة وليست بغير مائة ولا تعد بكرامتها نقياً ولا نظرها ان تنفع
غيرها واماك والتغايير في غير موضع الغيرة فان ذلك يدعو للصحة الى السقم
المرء الى الترتب **من** الطاع عرسه فقد اصاع نفسه **في** البكر اسمي الطي الى ما لم يرب
لاحب الا الى ما لم يرب في البيت تزوج امرأة كفى بها الصحة **فلا** في بيتمة
ذا كانت امرأة عينة لخلق **البنو** صلى الله عليه وسلم اوفق سلام البكر النساء **علي**
رضي الله عنه لا تطيقوا النساء على حال ولا تأسومن على مال ولا تذرهن لتدبير
لعيا ل ان تركن وما يرون او من الممالك والبن الممالك بينسين الخير ويحفظن
لسرتهما وتر في البهتان ويتجادين في الطغيان **عمر** رضي الله عنه اكثروا من قول
لان نحر قرين علي السيلة **مجي** مسكة للفضيلة اي نضون العزم والمال
بد السلام من سلمان النكاح
تزوجت الفأمر طلفت ملها

لعله
لا تظلموا

202

فانت اخلصها فان عرفت بعد ما . فقلت يا عبد الله فلا تقبل العذر .

طَلَقَ

طلق رجل امرأته فلما ارادت الارحاض استحي وليس مع من يحضر وليس مع من يحضر اني
واستدعته ترك برغبة • وعاشت ترك محبة • ولم توجد منك ذلة ولم تدخل عنك
سنة • ولكن المضى كان غالباً فقالت المرأة خربت من صاحب ويصوب خير فاستتر
خبرك وناسكوت صبرك ولا تمنيت غيرك ولم ارد انك الاسرما ولم اجد لك في
الرجال شيئاً وليس لقضاء الله مدفع ولا من حكمه علينا منسح **سكى** رجل امرأته
فقبل ملاطفتها قال اي خسا ولا تفكر وام بين فلا تترك كما ما ام خارجة يقال
لها خطب فتقول لك • وما بي الا نطرح بنسب • فدل رجلاً وان سقط الحب حر
فلان امرأته حملته فاولاها بالهبة ولاحا ما بالامسا في اذ اطلقها ثلاثاً **سكى**
امراة الى عمر رضي الله عنه فله غشيان زوجها فقالت اي احب عمة في الشهر مرة فقال
عمر ان في دون ذلك سفا الحاشق وحلا للتائق **خطب** الحسن رابعة العدوية
فكانت بشرط ان ادع انا فتبعها وانت ولحاة قال وما بي قال ترعون ان السهوق
نسح منها للنساء واحة للرجال فاي فتت عليه فتسعت بعد ذلك مو عظمه فحالت
• وغيرتني يا امر الناس باشتي • طيب يراوى الناس وهو مرض •

الامكار

عليك اذ كنت لا بد فالحا • ذوات الشايبا الحر والاعين الجمل •
وكل يضيف الكشح خفاقة كحشا • عطفوا خطا بلها • وافرح العقل •
المائة تسرب البشير فتسرع عن لبنها الرضيع وتسرب دوا المني فتحتويه الخلقه
ولذلك احسا والحمل لا ولا دم الطير البريه من الادوا وغيرها **كانت** كنفه اغلانا
مهورا ربما مهرت الواحده الف بعير ولا يهر بينهم باقل من مائه بعير فصارت مهور
كنفه **ملايه** الغلا **وقال** النبي عليه السلام اللهم اذهب ملك غيبان وضع مهور
كنفه **وقال** اعظم النساء بركة احسن وجوها وارخص مهورا **المزوج** الوليد بن
ابن عبد الملك ابنه عبد العزيز ام حكيم بنت يحيى بن الحكم وامها بنت عبد الرحمن بن
لحارث بن اسام وكان يقال لها الواصلة لانها وصلت الشرف باجمال امهرها الربيع
الف دينار وامر عدي بن الرقاع فقال

١٠ قُرَّ السَّارَ وَنُصِّحَ الْجَنَّةَ ١٠ بِالسَّعْدِ مَا غَابَا وَمَا طَلَعَا ١٠
 ١١ مَا وَارَتْ الْأَسَارَ سُلَامَا ١١ فِيمَنْ رَأَى مِنْهُمْ وَمَنْ سَمِعَا ١١
 ١٢ دَامَ السُّرُورُ لَهَا وَلَهَا ١٢ وَتَمَنَّاهُ أَطْوَلَ حَيَاةٍ مَعَا ١٢
 فَقَالَ الْوَلِيدُ لِمَنِ أَقْلَقَ لَفْظًا حَسَنًا وَأَجْزَلُهُ الْكَايِنُ **وَكَانَ** بَنُو خَزْرَمٍ وَفُتِمِي
 رَحْمَةً فَرِيضٌ وَكَانَ مِسَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْخَزَوِيُّ اعْتَرَفَ سُلَيْمَانُ بْنُ قُرَيْشٍ وَكَانَتْ كَابُو أَيْوَرُ حُرٍّ
 ثَلَاثَةً أَسْيَافُ الْعَوْلُونَ كَانَ ذَلِكَ زَمَنَ بَنِي الْأَكْبَةِ وَعَامُ الْفَيْضِ وَعَامُ مَوْتِ مِسَامٍ فَكَانَتْ
 الْكَارِيَةُ تَوْلَدُ لِأَلِ الْكَارِثِ بْنِ مِسَامٍ فَتَبَايَرُوا بِهَا **خَرَجَ** السَّيِّدُ الْخَمِيرِيُّ فَلَمَّعَتْهُ فَرَجَةٌ
 بَنَتْ الْجَاهُ الْخَارِجِيَّةَ رَاكِبَةً فَرَسًا وَكَانَتْ بَرَّةً جَمِيلَةً فَضِيحَةً فَتَجَاوَزَ الْأَحْسَنُ حَوَارَ

الي ان خطب اليها نفسها فقالت اعلي ظهر الطريق فقال الم يكن نكاح امر خارجة
اسرع فاستنصحت وقالت تصبر وتنظر فانشد
ان نسائي يبقوني نسائي رجلا في ذروة العزم احيا ذبي
التي امر وخيري حين يمشيني جدي رعين واخوالي ذوو نرين
فعرفته وقالت يمان وتيمية ورافعي وحرورية كيف يجتمعان قال علي ان
لا يترك سلفا ومنه هبنا فتر وجته سدا واقاما في عيشة راضية **يقال**
في الاستحباب عن ولادة المرأة اهلكت فافتك ام اهلكت اي اى اولدت انت
تطلب ام ذكر اعلم للبيع **قال قيل** لرجل ما عندك في النكاح قال ما يقطع حجتها
ولا يبلغ حاجتها **قال** عمر رضي الله عنه لرجل هم بطلاق امراته وزعمانه
لا يجهرها او كل السيوف بني على الحب فابى الرعاية والتدبير **سئل** ثلاثة
لا اعدوهم رجل احبني شاربه ثم اعفاه ورجل فصرني ابه ثم اطالها ورجل
كان عنده سراري فتروج حرة **داود** عليه السلام امرأة السوء ليعلمها كالحمل
السفل على السخ الكبير والمرأة الصالحة له كالنجم الخوص بالذهب كلما
راها قرت عينه **مر سليمان** عليه السلام بعصفور يدور حول عصفورة
فقال هل تدرون ما يقول يقول زوجي نفسي مني حتى اسكنك عرفة بدمشق
وكذب ما يدسق عرفة ولكن كل خاطب كاذب **اجماع** يصلح الانسان ورما
كان اضلع فاذا اجمع بنت سحر **قال** داود لسليمان عليه السلام امس خلف
الاسد والاسود ولا تنس خلف امرأة **استشار** رجل داود عليه السلام في
التزوج فقال سل سليمان واخبرني بجوابه فضا وقد ابن سبع سنين يلعب مع
الصبيان ركب قصبة فقال عليك بالذهب الاحمر والفضة البيضاء واحذر
الفرس لا يضربك فقال له داود الذهب الاحمر والبكر والفضة البيضاء البيت
الثابت ومن وراءها كالفرس الرموح **لقبي** عيسى عليه السلام ابليس وهو يسوق
خمسة احمر عليها اجمال فضالة فقال احمل حملها واطلب مسترين اما احدهما
المور قال فن يستريه قال السلاطين قال فما الثاني قال الكبر قال فن يستريه قال
الرمافين قال فما الثالث قال الحسد قال فن يستريه قال العلماء قال فما الرابع
قال لحيانة قال فن يستريها قال التجار قال فما الخامسة قال الكبر قال فن يستريه
قال النساء **علي** رضي الله عنه النساء سر كلهن وسر ما فيهن قلة الاستغناء عنهن
قال الاسكندر لو استكثر من النساء ليكثر ولكم ويدوم بهم ذكرك فقال داود لذي
قيل يجيبين السير والسنن ولا تحسن من غلب الرجال ان يعلبه النساء **الترمذي**
لهو المرأة المخمل **قيل** لا عرابي فلان يخطب فلانة فلا قال اموس من غفل ودين قالوا
لهم قال فزوجوه **قال** عبد الملك لابن الرقاع كيف علمك بالنساء قال انا والله
من اعلم الناس بهن فانشا يقول
فضاعية العيين كندي لكسا خراعية الاطراف طارية الفم

لما حكم لقمان وصورة يوسف وسطق داود وعفة مريم
عمر ابن ابي ببيعة وكان المنصور كبيرا ببيت
امها بين عامر ابن لؤي حين اغري وبين عبد مناف
ولها في المطيبين حدود ثم نالت ذوايب الاخلاف
بنت عمر النبي اكرم من يحيى بفعل على التراب وحافي
لا ترام على السبل والزينة الاكدر الاصداف
سئل المعيرة بن سبعة عن النساء فقال بنات العمر احسن نواساء والخايي اجب
وما ضرب روض الاقران مثل بن السوداء **قال الجاهلي** لابن التريه اي النساء احب اليك
قال الود ود والولود التي اعلا ما عسيب واسفلها كسيب اخذهن من الارض اذ اهلكت
واطواهن في السماء اذ اقامت التي ان تكلمت ابرودت وان صغت جودت وان سكت تاودت
الغزير في قومها الذليلة في نفسها احصانة في جوارها الهدوك الى اجلها **وعن خالد**
ابن صفوان حصان في جوارها جند علي زوجها **النبي** صلى الله عليه وسلم انما النساء
لعب فتخبروا **استعمل** عثمان رضي الله عنه الوليد بن عتبة بن ابي معيط على صدقات
كلب فتروج فائلة بنت الفراقصة بن الاحوص النضاري فقال زوجني نصرانية قال
ان رأتك اسلمت فلما اخلاها فقال لها اتايتنا امرنا تيك قالت بلي يا ناتيک ولعمري
عن تكلفنا اليك السير ابعدين ناحية البيت فقال انك ترين سببا وتقليل في السن
وان عندي بقية من علالة فقالت ان احب الارواح الي من ذمبت عنه معية السبا
وتعبت رايه وحمله فقيل له كيف رايت فقال ما دخلت على امرأة او في عقلها ولا اخرج
ان تغلبني علي **قال** اسما بن خارجة لبنته ليلة هداها عليها با طيب الطيب وهو
الما وباحسن الحسن وهو الكحل والحنا وياك وكثرة المعانية في مقطعة المودة والعرة
في غير موضعها في مفتاح الطلاق **مدت** اعرابية بنتها فقالت لها اي بنتي
قد فارقت الحوا الذي خرجت منه والعش الذي فيه درجت الي وكره لم تغرفيه وقرين
لمرنا الفيه ثم اوصتها بوصايا ما ينمها عليك بالنعم لموضع عينه وانفه لا يقع عينه
منك على قبيح ولا يسم انفه منك الا لطيب ريح والتعرف لوقت طعامه وعند منابه
فان حارة الجوع ملية وتنغيص اليوم معصبة **تزوج** الحسن بن علي امرأة فبعث
اليها بناية خادما مع كل خادم الف درهم **حكيم** منك نفسك فان سئت اخرجها
سئت فلا **اخر** لا تخف شيئا اخرج منك مثلك ليحيى لجماع والحوال الناس اعمارا
الحصيان ولم ترفهما ليعاشر الناس اعمار من البغال ولا قصر عمر من العضاير **اراد**
الحسن تزوج ابنته من رجل فقيل من حاله الف عند رجل الامن ظلم واي ان تزوجه
علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان لو اني اربعين
بنتا لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن احد **سئل** بن معاذ بن جهم
رفعة من احب في الله واعطى في الله ومنع في الله وانكح في الله فقد استكمل الايمان
وعنه عليه السلام من ترك لبس ثوب جمال وهو يهدر عليه نواضا كساه الله

حلة الكرامة ومن روج لله توجهه الله تاج الملك **عليه** رفعة لا تترصفوا الحفا
ولا العسا فان الذين بعدي **قال** موسى بن عبد الله بن الحسن لامرأة ام سلمة وكا
من ولد ابي بكر الصديق

• ابي زعيم بن اخي بضر • فراسه فراسة للضراير •

• فقال الربيع ابن سليمان تولى الحسين •

• ابنت ابي بكر تريد مصر • لعمري لقد حاولت احدي الكياير •

الرجال بن محمد بن العمري •

• فلا يبارك الرحمن في عرس امها • عسيرة زفونما ولا فيك من بكر •

• لما عرفت الاختصاب بكفها • وكل بعينها واتوا بها الصفر •

• اتوني بها قبل المحاق بليدة • فكان محاقا كله ذلك الشهر •

• الا لبيهم زفوا الى مكانها • سديدا القصر اذ اهر من النمر •

• اذا سدلتم سكر سحر حري • الوقاع هم لانهيه بالزجر •

مؤمعة ورنه اقوامه لكاملية وسغل قلبه بما دمي به عن نسوية القوا في **طاهر**

• ابن سيار العجلي • رايته مواعد النساء كانها • سرائ لم ياف المساميل خاتل •

• ومنظر الموعود منهن كالذي • يؤمل يوما ان تلين المجال •

زوج المهلب قتادة بن معرب الميسكري امرأة من الازد فقال **فيها**

• تجتري للطلاق والنسري • هذا خيرا الجوح الشمر •

• ليلتي حين يت طالع • الذي عندي من ليلة العرس •

• بت لديها بتر متركة • لا انا في لغة ولا فرس •

• هذا على اخف لا قضيم له • وبنت ما ان يسوع لي نفسي •

• فقال يزيد بن المهلب راجعها فقال •

• باسمه جده اليمين احلف ما • قررت بها عين من نصاجعها •

• فكنت عن الحيز ما تطيق له • فغلا فباسه لا راجعها •

كان علي بن سمية الشقي احد حكام قيس في اكاملية وكانت له ثلاثة ايام

يوم يحكم فيه ويوم ينظر فيه الى جماله ويوم ينشد فيه وجا الاسلام وعنده عند

نسوة فاسلم فخير رسول الله فاختار اربعة فصار سنة **علي** رضي الله عنه ولا يجوز

النساء باذي وان شتم اعراضكم وسمن اموالكم فانهن ضعيفات القوي والافتس

والعقول ان كنا لنؤمن بالكف عنهن وانهن لشركات وان كان الرجل ليتناول المرأة

بالكاملية بالغير او البراة فيعتريها وعقبه من بعد **وعنه** المرأة عقرت خلوة النسب

وعنه جهاد المرأة حسن التعل **وعنه** خيار خصال النساء سوار خصال الرجال الزهر

والجين والجل فاذا كانت المرأة مزبوة لم تكن من نفسها واذا كانت جميلة حفظت

مالها ومال اهلها واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء تعرض لها **كانت**

في اصحابه فرقت امرأة جميلة فرمومتا فقال ان انصار هذه الخول طوامح وان ذلك

سبب منها فاذا انظر احدكم الى امرأة تعجبه فليجلس انده فانما هي امرأة كرامة
فقال بعض اخوان **قال** الله الله كما فرما افعمه فوئبوا ليقولوه رويلا انما سب

سبب او عفو عن ذنب **وعنه** المرأة الصالحة لميت من الدنيا انما هي من الاخرة

لانها بغير غفك لها ولو كانت تطبخ وتسرح وتقرئ لسفل ذلك **تيم** بن خزيمة

التميمي **قال** لو انك صغيرة فاجبتهم **اسهي** المظي الى ما لم يركب

• كم بين حبة لولو منظومة • ثقت وحبة لولو لم تنقبه •

فاجابته امرأة

• ان الطيبة لا يلد زكوبها • حتى تدل الى الزمان وتركها •

• والحب ليس ينفع اربابه • ما لم يول في الظلام وثيقا •

خطب بعض الظرفا خطبة فقال الحمد لله الذي جعل في الطلاق اجلا

للارزاق فقال تعالى وان تفرقا لئن ابدت كلام من سعته اوصيكم عبادة الله بالصلوة

والملالة والنجي والجمالة واحفظوا قول الشاعر

• اذ بكي قد قضيت منك مناي • واذا شئت ان تبيني فبيني •

تعاودوا قسماكم بالسب وتعاودون بالضرب وكونوا كما قال الله تعالى واسجدوا

في المضاجع ثم ان فلاذية جفول منبه ونقصان اذ به خطب اليكم فارهوا

فيه فرق الله بينهن وعجل لهنما حينهما **يقول** الشافعي على الارواح من عاتكة

بنت الفرات رأت في المنام انها كسرت ثلثة الويت على صدرها فترجها

ثلاثة من الرؤسا فانوا **واسام** من امر قيس حبيب بنت قيس مات عنها

عده ازاواج فقال عمر رضي الله عنه من اراد الشراة الحاضرة فليزوج بها **كانت**

عائلة بنت زيد بن عمرو بن نعل عن عبد الله بن ابي بكر بن الصديق وكان معجبا بها

فشغلته عن مفارقه فامره ابوه بطلاقها ففعل فقال

• اعادتك لا انسان ما ذر سارق • وما لاح نجم في السماء تحلق •

• ولعمري سبي طلق اليوم مسلما • ولا سلما في غير جرم فطلق •

• لما خلق جزل وراي ونصب • وخلق سوي في حيا وصديق •

فامره ابو بكر بمراجعتها ثم اصابه حجر في حصار الطائف فمات شهيدا فرثته بقو

• اشميت لا ينك عيني سحنة • عليك ولا ينك جلدي اغبر •

فخطبها عمر رضي الله عنه فلما اولم بها قال عبد الرحمن بن ابي بكر بن امير المؤمنين

انما ذري ان ادخل راي علي عاتكة فادخل راسه فقال ليت لا تنك عيني فريمه عليك

ولا ينك جلدي اصفرا • فنجت نسيجا عاليا فقال عمر بن ابي بكر هذا غفوة لك

فخطبها الزبير بعد عروكاته فخرج الى المسجد بالليل فقال لها لا تخرجي فقال

لارال اخرج او تمنعي وكان يكره معها القوله عليه السلام لا تمنعوا اما والله مساجد

الله فنفذ لها مشكرا في جوف الليل ففرصها ففركت الخروج فقال لها ما لك لا تخرجين

فكانت ككت الخروج والناسي ناسي ففسد الناسي فبيدي اوسع لي **خرج** من عروين

السريدي اخو لحنيا في غزاة فخرج فبصر فقال لعنه الله لا امراته كيف اصبح صخر لحنيا
 قيرحي ولا ميتا فينسي لحنيا منه الا شري وسألته فقال تصبح بنبعة الله
 صلحا ولا يزال بخير ما راينا سواده بين ايدينا كاضح ما يكون عليك فقال
 اري ام صخر لا مثل عيادي . ومثلك سلمي مخفي ومكاني .
 وما كنت اخشى ان تكون جازاة . عليك ومن يفتخر باخذه .
 فاني امر مساوي بامر جليله . فلا عائل الا لاني .
 لعري لقد انظفت من كان نايما . واسمعت من كانت له اذان .
 امم يا امر الحزم لو استظفحه . وقد جيل بين العير والزرعان .
 شيخ من بلعين كان يقال لثلاث مهينة لينة عفيفة مسلمة تعين المملوك على
 العيس ولا تقين العيس على المملوك ولغوي وعال لوله واخرى على قل بضعه الله في عني
 من نيشا ويذكرك عن نيشا علي رضي الله عنه خير نسايم العفيفة في زوجها الفلانة
 لزوجها عرق ابن الزبير ما نفع احد نفسه بعد الاعيان بالله مما لم يصدق ولا
 وضع نفسه بعد الكفو بالله مما لم يصدق ثم قال لعنه الله فلانة الفت بني فلان
 ببطاطا لا فقلبتهم مودا فصارت **بعض الاسدي**
 واولا خب الما خب ثرايه . واولا خب العوم خب المنايح .
الزبير بن العلاء عن رجل لا تزوج امرأة حتى انظر الي ولدي منها قيل كيف
 قال انظر الي اسنمها وامها فانها تاتي باخرها **عمر** رضي الله عنه يا بني اسأب
 فداخولهم فانك تروى في النزاع **الاسدي** عن بعض العرب بنات العير اصير والعير
 اجب وما ضرب رسول الا بطال كان عجيبة الزبير كان بن بدر احب كتابي الي
 الدليل في فقهها العريضة في رطبها البررة الحبيبة التي في بطنها غلام ويتيمها
 غلام والبعض كتابي الي الطلعة الحباة التي عني العفي وجلس الهنيعة الدليلة
 في رطبها العريضة في فقهها التي في بطنها جارية ويتيمها جارية **سند** المرأة
 غل فانظر ما نظم في عنقك **بعض** رسول الله صلى الله عليه وسلم امر كل من نظر
 الي امرأة فقال شي عوارضها وانظري الي عبيتها **قال** الاصمعي اذا اسود عيب
 المرأة اسود سرائرها **وقال** النافعة .
 لميت من السوداء عابا اذا انصرفت . ولا تبسبح بحبي نخلة البرما .
حضر ابو طالب بنح رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها
 ومعه بنوها اسم ورؤسا مضر فقال لهن الله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع
 اسماعيل وضيقني معه وعصر مضر وجعلنا خضنة بيته وسواس حرمه وجعل
 لنا بيتا مجوجا وحرمنا امنا وجعلنا الحكام على الناس ثم ان محمد بن عبد الله ابن
 اخي من لا يورن به فقي من قريش الارجح به برا وفضلا وكريما وعقلا ومجتدا وبلا
 وان كان في المال قل فان المال ظل زليل ورزق حليل وقد خطب خديجة بنت خويلد
 وبذل لها من الصداق وما عاجله واجله من مالي وبو فاستبعد هذا لئلا يبعث عظيم

وخطو جليل **تزوج** عبد الرحمن بن بلعم لعنه الله فظلم بنت علقمة من يتم الرباب
 فقالت له لا اقنع الا بصداق اسمية ومولاة الاف درهم وعبد وامة وان تقبل عليا
 فقال لها لك ما سالت الاعلى وكيف به قالت تروم ذلك عبلة فان سلمت ارحت
 الناس من شره واقت مع الملك وان اصبحت دخلت الجنة فقال .
 . ثلاثة آلاف وعنده وقينة . وصرب علي بالحكام المصمير .
 . فلا مهر لعل من علي وان غلا . ولا فتك الادون فلك بن الجحير .
البي صلى الله عليه وسلم في الاسراط وترك ذوات الصروج على الصروج عليهم
 من امه لعنه الله عندها **يقال** في الخطب المدود وخطب اليهم فومل الله وعمل
 من الدريك فوه وذلك انهم كانوا اذا خطبوا الرجل سقوه سويق الدريك قال
 اعسل عن الدريك مني فاكا **تزوج** الفضل بن الربيع مضره من احم بدويته من
 بني كلاب فقال عثمان بن سالم سولي لواذن .
 . فاق سعا عنك فانزور . ولطت دونه عنك السورور .
 . فزاحت في العباب بخر خود . نبيلة لها وجه نصير .
 . وامت دونه خرس يداد . وانجاب مظامة ودور .
 . فقدرت لمنكي سعا سولي . وفي احيا بها امن غورور .
 . تزوجها المولي . لحاك الهك العالي القدير .
سئل عبد الله بن الزبير عن المنعة فقال الذي يكتي ابو جعدة يريد انهما شتي
 منعة وهي زنا **سبح** عمر رضي الله عنه من بيت مغنية .
 . نظا وهذا الليل وارزحانه . وارقي ان لا حليل الاعيه .
 . فوالله لولا الله لاني غير . لرزع من هذا السرير جوا .
 وكان زوجها غاريا فامر بمرده **خطب** محمد بن الوليد بن عتبة الي عمر بن
 عبد العزيز لصفه فقال الحمد لله ذي العز والكبريا . وصلى الله على محمد خاتم
 الانبيا . اما بعد فقد احسن بك لظنا . من او دعك جزئ منه واختارك ولم
 تحتار عليك وقد تزوجناك على ما في كتاب الله فاساك بمعروف واستريح
 باحسان **دخل** الاسع علي رضي الله عنه صبيحة بنايه علي بعض نسايه
 فقال كيف وجد امير المؤمنين في امته قال كل خير في امرأة فتاحيا قال ومن يريد
 الرجال من النساء غير ذلك قال كلا حتى تروي الرضيع وتدر في الضجيع **وبعض**
 عبد الملك الي الحجاج يطلب امرأة من اجل نسا اسراف العراق فارسل اليه كل ناحية
 حتى وصفت له كاملة في اجمال غير انها رطبة فقال روجيها فانها اذا فاللضجيع
 واسق الرضيع **جاء** صياد الي ابي هريرة بمسكة فاعجبه سمها فاجازها باربعة الاف درهم
 فخطا به سبعين وقالت له قل له اذكر بي ام اني فان قال ذكر او اني فاطل منه
 الاخر فساله فقال كانت اني قال جيني بذكرها فقال عمر الله الملك كانت بكرا
 لهر تزوج فامر له بمائة الف درهم وقال اكتبوا لي الحكمة العذر مطاوعة

النساء يورثان الغرم القليل **خطب** ابان بن عثمان بن عفان الى معاوية بنته فقال
اغاسما ابنتان احدهما عندك عمرو والاخرى عند عبد الله بن عامر فتولي ابان يقول
• تربص من ان يموت بن عامر • ورملة يومئذ ان تطلقها عمرو •
• فان صدقت اميتي كنت ما لك • لاحد يما ان طال لي وبها العمر •
زوج ابراهيم بن النعمان بشير الانصارى ابنته يحيى بن ابي حفصة فغيره
طلحه بن قيس بن عامر بقوله •
• لعمرى لقد جلت نفسك حزيه • وخالفت فعل الاكرمين الاكارم •
• ولو كان جدك اللذان تواقيا • بيد لما راي ما صبيح الالامير •
ابن مرداد بن سويد بن جارية له •
• ايامن بها رضي من الناس كلام • وان كنت اخي نهيها وارورارما •
• لو ان الهاماني خيرت فخيرت • علي الحسن انسا ما كنت اخيارما •
كانت قريش تستحب المخاطبة ان يطيل والمخاطوب اليه ان يوجر فخطب رجل الى عمر
ابن عبد العزيز فاظلال فاجابه عمر بن عبد العزيز فقال الحمد لله ذي العزم والكبرياء •
وصلى الله على محمد خاتم الانبياء • ان الرغبة منك دعك الدنيا والرغبة فيك اجابتك
مينا وقال نرجحك على ما امر الله به اساك • معزوف او تسرخ باحسان **ابودمبل**
ابججني عبد الله بن عثمان من ولد حكيم بن حزام •
• تمظت به بيضا فرج نجيبه • سبحان وبعض الوالدات غلام •
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف حين جهن الى ومة
الجذل ان فتح الله فتزوج بنت ملكهم فتزوج تماضر بنت الاصبح بن ثعلبة بن جهم
وكانت جميلة وبني التي صولحت عن ربع منها بمائتين الف دينار **خطب** عمر رضي الله
عنه ام كلثوم بنت علي من فاطمة عليها السلام وقال تزوجها فاني ارصد من كرامتها
ما لا يرصد فقال لي صغيرة وانا العجها فان رصيتها فقد روضتها فبعتها اليه
بيد وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقال قولي له قد رصيت رضي الله
عنك فتناولها فقامها فقالت لولا انك امير المؤمنين لكسوت انك وقال
لايها بعثني الى شيخ سوي فقال مهلا يا بني فانه زوجك فجاء عمر الى مجلس المهاجرين
الاولين في الروضة وقال فيؤني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل
ونسب ينقطع يوم القيمة الا نسبي ونسبي وصهري فصاري به النسب والنسب
فارتدت ان اجمع اليه الصهر وولد منها عمر زيد الاصغر وعبيد الله بن عمر فقدموا من
امر كلثوم وخرج زيد من عند معاوية فابصر بسراة علي وكان ينادي علي
رضي الله عنه فصعد الدكان فاحمله وضرب به الارض وظفر عليه فدفق صلعان من
اضلاعه فقال معاوية لعبد الله بسراة لا يستم اخذ الرجل وهو يسمع اما عاتك علم
زيد بن علي وعمران زيد بنت علي واما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
ام كلثوم وزيد في وقت واحد وصلى علي جبالتهما سعيد بن العاص وكان والي

والد الذي قد روي في نسخة
في نسخة في نسخة في نسخة

المدينة

المدينة وقال له الحسين رضي الله عنه تقدم وولوا انك امير ما قد شئت **قال** سعيد
ابن المسيب المطلب بن السائب ما يمنعك ان تتخذ املا قال ليس عندي مهر قال وكم عندك
قال ثلاثة دراهم قال نرجحك بها بنيتي وقال لزوجك لو سخطت بنيتي وغيثت بيدها فمهر قال
اخري بها الى المسجد للفقراء الاخرى فلما اخذ في بيت المطلب فرج بابها وقال مولانا ملكك
بارك الله لك فيهم **قال** عبد الله بن عمر لابنه خطب علي بنت لقيم الحمام فخطبها فزده وقال
ليان اخي مصنف لا يزوجه الرجال فاذا تركت لحي فزينا فنزلت عنه **زوج** رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه رقية ثمر امر كلثوم فلما ماتت عنه قال
الا يا ايها الام لا اخا ابي زوج عثمان بعد زوجه بيبي ولوان عندي عسل لزوجتهن ايا
واحدة واحدة **زوج** الحسن بن علي امرأة فبعت اليها مائة جارية مع كل جارية الف
درهم **الحسن** بن علي بن جارية زفت الى بيت رجل فوثبت عليها ضربتها وضبطتها
بنات عم لها فاقضتها باصبعها فاستغنى الحسن فقال احدي دواهيكم يا امه ان الكوفة
ولا علي لها اليوم فاما مرون قالوا انت اعلم قال فاني اري التي اقضتها والانية عليها
صدرا قنا وجهد مائة واري اللواي ضبطتها فاستغنى الحسن فقال احدي دواهيكم يا امه ان الكوفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجاهلي لخطب له امر حبيبة ربيعة بنت ابي سفيان
فبعت اليها امره امرأة كانت تقوم على بنات فبسر بها بذلك فاعطتها سواين ونحو
واستخضرن بلحيشة من المسلمين وخطب الجاهلي فقال الحمد لله الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وانه الذي يسر به عبي بن مريم لما اخذ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازوجه امر حبيبة
بنت ابي سفيان فاجبت الى ما دعاني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدقتها الربعا
دينارا ثم سبكت الدنانير واوالم وجهرها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع بذلك
ابو سفيان فقال النحل لا تفرغ الفقه **محمد** بن كعب القزطي المرأة المواتية احدي الحسينين
رجا ابن خيوة اذا تزوج العبد صرخ ابليس جمع اليه جميع جنوده فيقولون ما لك
يا سيدنا فيقول عصم اليوم بن آدم من فخ كنت اصيد به **عن** عمر رضي الله عنه انه
قال اني امثل بيت من الازد وقتاتهم في خدرها فربما سبه فقال ان مروان بن الحكم
يخطب اليكم ابنتكم وهو سيد سباب قريش وان جبريل عليه خطب اليكم وهو سيد امثل
السوق وان امير المؤمنين يخطب اليكم يريد نفسه فقالت الفتاة اجبا دامير المؤمنين
قال نعم للحجد حيث قالت زوجوا امير المؤمنين فتزوجها وولدت منه **قال** ابو الاسود
لبني يابني احسنت اليكم صفارا وكبارا وقيل انهم قالوا يا ابانا قد علمنا احسانك
صفارا وكبارا فرايت ان تولد قال طلبت لكم موصفا تغيروا **في الحديث** تنكح النساء
على اربع لجمال والنسب والمال والدين فمن نكح لجمال عاقبه الله بالخير ومن نكح
بالنسب عاقبه الله بالذل فلا تخرج من الدنيا حتى تكسر جبينه ويشح وجهه ويحرق
شبابه وجيبه عليه ومن نكح للمال لم تخرجه من الدنيا حتى يتبليه بما لها ثم يقبى
قلبه فلا يعطيه قليلا ولا كثيرا ومن نكح للدين اعطاه الله المال والجمال والنسب

وخير الدنيا والافخر **دخول بعض المتقدمين** ذاك وقدر رضى امرأته لم ير منها
ولده فاحذق وعقله وصرف فقهه حتى قال الدين وقال لادعه حتى يتفق لينا
في عروقه وينسأ على خلقها **اراد** نوح بن ابي مرير قاضي مرو والروادان يزوج
ابنته فاستجار جارا له مجوسيا فقال سبحان الله الناس يستفتونك وانت
تستفتي قال لا بد ان تسير علي قال ان رئيسا كسري كان يجار المال ورئيس
الروم فيصر كان يجار الجبال ورئيس العرب كان يجار النسب ورئيسكم كان
يجار الدين فانظرات لنفسك من تقدي **كان** سادات ابن عبد جالسائه
مجلسه وحوله الناس فجاءته امرأة فقالت انت سادات ابن عبد فاضت
عيناها وقال الامن راني فلا يتزوج امرأة ذات مال لان امرائي رفعت اسمهم
الي عني وكان عبد رجلا غنيا زوج سادات وبنته فنسب اليه ونسب الاسم واسم

باب النسيحة والموعظة والزجر عن القبيح

والشفقة والرحمة وما يجري مجراهما

خبر بن عبد الله بايعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
والفهم **وعنه** عليه السلام الدين النسيحة قيل يا رسول الله قال لله ولرسوله
ولا ائمة المسلمين وعامتهم **عن** عبد العزيز بن وصل اخاه بنسيحة له في دينه
وتطوره في صلاح دنياه فدا حسن صلته **نظرف** وجدنا النص العبادته
الملائكة ووجدنا اعلى العباد لله الساطين **النبى** صلى الله عليه وسلم المؤمن
مرأة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن كيف عليه ضيقه ويحوطه من ورأيه **سعر**
ما نصحت احدا الا نبس من عيوبه **من** كثر السلطان نصحه والاطيبا مرضه
والاخوان به فخر خان نفسه **قال** بعض الخلفاء الجريين يزيد بن قدامه ذلك
لاير فقال يا امير المؤمنين ان الله قد اعد لك مني قلبا معقودا بنسيحتك فيل
مبسوطة لطاعتك وسيفا شحودا على عدوك **اشهد الاصحى**

الشفع ارضى سابع الرجال فلا ترد على ناصح نصحا ولا تلم
ان النصائح لا تخفى مناهجها **على** الرجال ذوي الالباب والهمم **غيره**
ومن يكن الاكرا شيعه همه **فليس** لي مرجى النسيحة سامعا
قال رجل لعمر بن عبد العزيز في وفاة ابنه عبد الملك آجرك الله يا امير المؤمنين
فاشار بجماله فقال عمر ايسر يمينك فقال سبحان الله اما في موت عبد الملك
ما يشغلك فقال لا ما في موت عبد الملك ما يشغلني عن نسيحة المسلم **نصح**
الصدق تاديب ونصح العفو تانيب **في نواحي الحكم** وجد قريبا نيا صحه
فظنه قرضا نيا لجه **ما منع** قول الناصح ان يروك وهو الذي ينصح خروك
كان معاذ بن سلم الهراقل لانه كان يتبع المهروي الخوي صديق الكلب وكا
تسيعان فمناه ان ياتي خالد بن عبد الله القسري في ائنه وعزم على قتله
فقال معاذ نصحتك والنسيحة ان تعدت **هو** المنصوح عز لها القول

خاتمة

فخالفت الذي لك فيه حظ **فقال** لك دون ما املك غول
يجتركم انه ناصح **في** نصحه حمة العتوب **سليمان** الخواص من وعظ فيما بينه
وبينه في نصيحة ومن وعظه على رؤس الناس فانما نكبه **محمد** بن عامر الموعظة
جدي من جنود الله وسله مثل الطين يضرب به على احايط فان استمسك نفع وان
وقع اثر **ابو جعفر** المصري اما القلب بمنزلة القمع يصيب فيه الزيت والعسل فيخرج
منه ويبقى فيه لطافته **علي** رضي الله عنه ولا تكون ممن لا ينفعه الوعظ الا اذا
بلغت في ايلامه فان العاقل يتعظ بالادب والبهايم لا يتعظ الا بالضرب **اشهد**
لجأ خط **وليس** يزجرهم ما توغظون به **والهم** يزجرهم ما الرأى فتزجر **غيره**
امان واقفى ثم تنصحنوني **واي** امرئ اعطي نصيحه قبرا
غيره **نخلت** اراي وسفت نصيحتي **الي** غير طلق للضيع ولا هس **غيره**
ولقل ما تجدي نصيحة قابل **افعاله** افعال غير مصيب

كتب رجل الى صديق له اما بعد فخط الناس بعتك ولا تقطم واستحي من
الله بقدر قربه منك وخفه بقدر قدرته عليك والسلام **الاصحى** كان يقال
منك من هناك وليس منك من اعراك **من** كان له من نفسه واعط كان له من الله
حافظ **صد** نفسك عن مواميا بالسكائم **واتقها** عن مرداها بالخرابير **عجبا**
لقوم صنعفت اعمالهم **وغرهم** اما الحمر **وانقضت** ايامهم **واجنعت** اناهم
يتعظون بغيره **ولا** يجتروا عن عمر **اشهد المبرد**

انذرت في اللوم اعياء وبى ظالمه **واللوم** يجزع منه جلة الابل
وما نصحت حتى ما نصحت الحمر **واخلت** لو ارشدت عيالم ابل
اشار فيروز بن حصين على يزيد بن المهلب ان لا يضع يده في يد الحاج فلما

يقبل منه وصار اليه فحبسه **وامله** فقال فيروز
امرتك امرأجا زما فقصيتني **فاصحت** مسلوب الامانة لا ناديا
امرتك بالتحاج اذا انت قادر **ففسك** ولا اللوم ان كنت لا يحا
فما انا بالباكي عليك صبا به **وما** انا بالنادي لترجع سالما

امر الله امن وعظ اخاه سرا فقدرانه ومن وعظه علانية فقدر سانه **بن**
سعود رفعه من سح على رأس يتييم كان له بكل شعر من على يده نور يوم القيمة
دخل عامل لعمري رضي الله عنه عليه فوجده مشالقا وصبيانا يلعبون على بطنه
فانكر ذلك فقال له كيف انت مع الملك قال اذا دخلت سكت الناطق فقال اغترل
وانك لا ترفق باهلك وولدت فكيف ترفق بامه **محمد** **اشهد** خير رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوما يعودهم فاذا امرأة تنسج بردا وعندها صبي لها فاحياها نظرب
كفها واحياها تقبل على صبيها فقال اترون هذه ترخم صبيها قالوا نعم قال الله
ارحم لعباده **محبس** بن اوطاة الاجري
عرضت نصيحتي مي ليحيي **فقال** غشيتني والنصح مر

وما لي ان اكون الخ اعيب يحيى . ويحيى طامرا الاخلاق ستر .
ولكن قد اتاني ان يحيى . يقال عليه في بعضا ستر .
فقلت له تجيب كل شيء . يقال عليك ان الخ حشر .

من اصفر وجهه من النسيجه اسود لونه من النسيجه **اعرابي** ما امر واحد
بين صفين باستحقاق عليهما **النبى** صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم
وترحمهم ولما طعمهم مثل الجسد اذا استكى عضوا ثم اعلمه سائر الجسد بالسر والعلاني
ابونوبخت رفعه اذا امر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ونعمه ببل فليقبض على
نصاحها بكنفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشئ قال **ابونوبخت** والله ما كنا
حتى سددنا ما بعضنا في وجوه بعض **ابوهريز** عن النبي صلى الله عليه وسلم
لقد رايت رجلا يتقلب في الكوا الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس
عبد العزيز بن ابى رواد كان الرجل اذا راى من اخيه شئ اسره في ستر ونهاه في
ستر فيوجر في منيه ويوجر في ستره **عمر** رضي الله عنه اذا رايت احكام دار ليه فقوموه
وسددوه فادعوا الله تعالى ان يرجع به الى التوبه فيستوب عليه ولا تكونوا اعوانا
للسيطان على احكام **لقمان** ان الموعظة تنس على السيد كما ينس الصدور على
الوعر على الشيخ الكبير **ادعي** الله الى داود عليه السلام انك ان ايتني بعد في كبتك
عندي جسد او من كتبت جسد المر اعذب بعد ما ابد **لقمان** يا بني ارحم الفقرا
لقلة صبرهم وارحم الاغنيا لقلة شكرهم وارحم اجمع لطول غفلتهم ان اذني الاعا
الى نفسي . انفع غيري واعش نفسي **الموصلي**

كاتبتي حين . وارجمنا . في الجمل بالجمل او صيها واغريها **آخر**
اصبحت في هبة المرأة يجربنا . صفا وما كل ما فيها من الكدر .
انا الحسن الوافي لمثله . اني وسعدا كالجوار وامة اذا وطها لم يضر اعتمادها .
نص رجل لسان فقال لا تغترب يا امير المؤمنين عدا لا تنس من نفسك باجازنا
ولا يغربك المرتضى السهل اذا كان المتحدر وعرا **واعلم** ان الاعمال جبر فانق العواقب
وان الامور تقاب وكن علي حذر فحدث بها الهادي وفيه نيك لقمة فامسك حتى سمعة
مرات **في وصية** علي رضي الله عنه يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين
غيرك فاحب لغيرك ما تحب لنفسك واكرم له ما تكره لها ولا تطعم كل لا تحب ان تطعم
واحسن كما تحب ان يحسن اليك واستمع من نفسك ما تستمع من غيرك وارضهم
لناس ما ترضاه لهم **قال** السيد منصور بن عمار عظمي واوجر فقال
يا امير المؤمنين هل احب اليك من نفسك قال لا قال ان رايت ان لا توسي الي من
تحبه فافعل **ابوخازم** المدي شتان اذا علمت بهما اصبحت خيرا لداري لا اطول
عليكم ثيل وما نأيا **اباخازم** قال تعجل ما تكرهه اذا احبه الله وترك ما تحبه اذا
اكرهه الله **وعظ** بن السماك السيد فقال يا امير المؤمنين انما موبيت من سقم حتى
يزل قدم ويقع ندم فلا توبة تنال ولا غفر تقال فائق الله **علي** رضي الله عنه رفعه

قال الله

قال الله تعالى يا ابن آدم لا يغربك ذنب الناس ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ولا
تغلب الناس من رحمة الله وانت ترجو ما لنفسك **وعظ** بجوي ابا مسلم فقال قل
ما يقبل وخذ ما يشهد وافعل ما تجل والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب النعمة وشكرها والاعادة بذكرها
وعظها وكفرانها والامتنان بها وما انضج به الملك
معاذ بن جبل رضي الله عنه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وموت يقول
اللهم اني اسئلك تمام النعمة فقام عليه فقال ومثل تدري ما تمام النعمة قال
يا رسول الله دعوه دعوتها اريد بها الخير قال فان تمام النعمة النور بالحجة والنجاة
من النار **وعنه** عليه السلام ما عظمت نعمة الله على احد الا عظمت عليه موبنة
الناس **قالوا** للنبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة حين صنع فلولك وفعلوا
قال اني سميت محمدا الاحمد **ما** بلغه عليه السلام بحج الا عظمي عليه بن علاقة
بني صحابه ان يروروه وقال ان ابا سفيان سقت مني عنده فصرخ عليه عليه
وكذب ابا سفيان قال ان عتات فيكره ذلك **قام** رجل من الانصار الى عمر رضي
الله عنه فقال اذكر بلادي اذ فاجاك ذو سفد يوم السقيفة والصديق مشغول
فقال يا عمر ما غلاصوته اذن مني فدي منه فاخذ بذرعه حتى استرققه الناس
وقال ان هذا من عني سفيان من قومه يوم السقيفة ثم حمله على عيب وزاد في
عطايه وولاه صدقة قومه وقرأ من خبر الاحسان الاحسان **علي** رضي الله عنه
احذروا الفجار فاكل سارد مورد **وعنه** اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا
تنفروا اقصا ما بقله الشكر **وعنه** اذا رايت ربك يتابع عليك نعمة فاحذر
بعض السلف ان كفرا النعمة بوار فلما اقتضت نافرة خرجت في نصا
فاستدع سارد ما بال شكر واستدع رايها بكون الجوار ولا تحسب ان سبوع ستر
الله غير قليل عيا قليل اذا انت لم ترج الله وقال **البي** عمر بن الخطاب كبر شافع
بجاشع بن مسعود السلي بالمصر فقال له اذكر حاجتك فقال حاجتي صلة مثلي
فاعطاه عشرة الاف درهم وفرسا من بيات العبد وسيفا دلسا ودرعا حصينة
وغلاما وحبلا فلما اخرج من عنده قيل له كيف وجدت صاحبك قال الله ببو
سلم ما اسدني العجا لقا ما واكرم في الكرمات عطا ما واثبت في المكرمات
بنا ما لقد قابلهما فما اجبتها وسالتهما فما اخلتهما وما اجبتها فما اجبتها
• والله مسيورا نوالا ونائلا • وصاحب هيجا يوم هيجا مجاسع •
اذا قصرت يدك في الكفاة فليطلسا ناك **حكيم** للشكر ثلاث منازل صغير
القلب ونشر اللسان • ومكافاة اليد •
• افادكم النعماء بمثل لانه • يدري ولساني والصبر المحب •
النبى صلى الله عليه وسلم لا تصنع الصنيعة الا عند ذي حسب ودين كما لا تصنع
الرياضة الا في حبيب **من** زياد بن ابية بابي المكوف فقال رب اني قد نفضت الله

ووعيد قد رده الله فكنت به زيدا داي معوية فامرته ان يبعث اليه بالنار وديار ومعه
 ففعل فقال رجلا الله اناسيان كانا تسليمة وبعثته فكنت اليه معوية .
 ما لسكن الرنا نير التي حلت . ان لو ساك ابا العربان الزانا . فكنت اليه
 من نيسه خير ايجده حيث يطلبه . اويسد سراجده حيثما كانا .
اعرابي من كان يتولي نعمتك فكن غير شكره عليها **آخر** الكريم يري حق اللقطة
 وحرمة المخطئة **مسلم** من دار ما زلت استحي عايشته في قوتها عمة الله لا
 بمنتك حتى سالت ابا زعدة الزاري فقال قلت لعمركم اني **اعرابي** رب منيع الذين
 عطاء وشوكهم من فطام **بكر** بن عبد الله المزني كن عداد النعم فانك انت
 احصيت ما كنت فنتا ان تكفرها **بن عايشة** كان يقال ما العفراء على عبد الله
 فظلم بها الا كان حقيقا على الله ان يزيلها عنه **علي** رضي الله عنه اقل ما يلزمكم
 الله ان لا تستغيثوا بغيره على معاصيه **افسد** ابو العباس بن عمار .
 اعادك ماله ليقوم فيه . بواجبه وتقي بعض حقته .
 فلم يقصد لطاعته ولكن . فوثب على معاصيه برزقه .
علي رضي الله عنه وان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذنوبة فافعل
 فانك قد تركت نفسك واخذت نفسك وان الميسر من الله اكرم واعظم من الكبير من
 خلقه **كاتب** اخر لساني فضلك المتظاهر . وملك اعضائي احسانك المتناصر
 . ولوان لي في كل فست شوق . لسانا يطيل الشكر فيك تقصرا .
 اجر احسانه طال قمر الاقوال ونظر الى السكر من عال **عيسى** عليه السلام لو لم
 يعذب الله احد على معصية كان ينبغي ان لا يقضي شكر النعمة **جعفر** بن محمد
 الذي رايت المعروف لا يتم الا بلاث تعجيلة وسيرة وتصغير فانك اذا عجلته مائة
 واذا سترته اتمته واذا اصغرت عظمته **خرج** قوم للصيد فطردوا ضيعا حتى
 الجوها الى جبا **اعرابي** فاجارها فحصل لظمها فبينما مونايم اذ وثبت عليه
 فبقرت بطنه وشررت وجا ابن عمه ليطلبه فاذا الموتى بطن فتنبعها حتى قتلتها
وقال ومن يصنع المعروف مع غير الله . يلاقي كالا في مجير ام عاير .
 . اعد لها لما استجارت بيبيته . احابيل البان القاص الدراير .
 . واسمها حي اذا ما تمكنت . فرته بانبات لها واظا فدر .
 . فقل لذوي المعروف هذا اجر من . تجود بعزوف علي غير ساكر .
السكر لمن النعم عليك وانعم علي من سكرك **الصاحب** المنعم من السكر عما سكرها
 عن عين التمام **اعرابي** من خاف ان يسئل عن السكر طاب نفسه عن النعم **محمد**
 ابن حبيب الراوية اذا قل السكر حسن المن **وروي** اذا احمرت الصنعة حسن
 الامتان **سابور** من لم يربث تعرفه فكان له نصيبه **النوشروان** الانعام
 لقاح والسكر نتاج **قال الحاج** لا بن القرية ما اضيع الاسيا قال بطر جود في
 ارض سبعة لا يجب نزلها ولا ينبت مرغاما وسراج يوقد في الشمس وجارية حسانا

الى عين النعم وصنعة تشدني الى من لا يسكرها **كان** يقال من عجزت مقدرته
 عن المكافاة والسباغ عن السكر فلا يجبر من معرفة النعمة وتوارة المنعم **ابو الديك**
 المعنوه بمن ينسده . ان الصنعة لا تكون صنعة . حتى يصيب بالخطي المصنع .
 فقال كذب كما عرفت بل يصرف المعروف الى الله وغير الله والا كيف منالي وكنيتي
 ابو الديك وانا معنوه . البيت لفتين بن يرمي بك بلال النعمي وبعده .
 . فافا صنعت صنعة فاقصد بها . وجه الاك وها يصيبك وبعده .
حار رجل الى اخوانه في داود فقال ايها القاضي ما اليك حاجة غير ان احبك لعمري
 معروفك ثم انما يقول .
 . مالي الى بن ابي داود حاجة . ثوب الله ولا له عندي يد .
 . الا يد عمت فكنت كواحد . ممن يعين على السوء ويحذر .
 . قال الا يبعد نفعه فسكرته . والمخرب يكران يقال الا بعد .
ابو عصمة شهدت سفيان وفضيلا فاما ما قد اكران الى ان يتفرقا الا النعم لا
 انعم عليا بكذا افضل باكذا **الحسن** اذا استوي يوماك فانت فاقص فيك كيف ذاك
 قال ان الله تعالى زادك في يومك هذا فاعطيك ان تزداد له فيك شكر **عبد الرحمن**
 ابن حماد المري دخلت على المتوكل فقال يا يحيى قد علمنا ان نضلك نجبر فداقت الامور
 فقلت يا ايها المؤمنات بلغني عن جعفر بن محمد الصادق من لم يكره ان يكره النعمة
 وانسده . لا شكر لك معروفا همت به . فان ملك بالحرور معروف .
 . ولا الوهم ان لم يحضه قدرك . فالسي بالقدرا المحكوم معروف .
قال رجل لسعيد بن العاص وموامير الكوفة يدي عنك بيضا قال وما هي قال
 كتبت بك فركت ففقدت اليك غلما نك فرفقت بصيحتك ومزرتك مرارا ثم
 سقيت ماء ثم اخذت ركابك حتى ركبك قال فاني كنت قال حجت عنك قال
 فقد امرت بالركاب الى الغدرم وبما يملكه لك حاجيت تاديبا ان يحجب ملكك وهذه
 وسيلتك **اعرابي** اللهم اني عدا اسكر عظم في نفسي بوانك **ابو فراس** الحمداني
 . ومناعة مكفورة قد صنعتها . الى غير ذق شكرنا لغنى اجرا .
 . ساتي حيلة ما حيت فاتي . اذا المراد سكر افرت به اجرا .
خرج اوس بن حجر حقا اذا كان بارض بني اسد فتحت به فاقه ظلاما فاندقت
 فخذ وسردت فلما اصبح عذت جوار تحتين الكه فواينه فاجلبن غير واحدة
 فقال لها من انت قالت حليلة بنت فضالة بن كلب فاعطاها ما حاجر او قال لها فولي
 لا يبيك يقول ان هذا اتيتني فبلعته فقال لعديك بمدح كثير وبما طويل واجمل
 بيته ضناه عليه وقال لا اتحول ابدا حتى نبرل واحد من حليلة فقال
 . لعرك ما ملت فولي فوليها . حليلة اذ التي سراسي بمجده .
 . ولكن تلت باليدين ضماني . وحل يلع فالتقا فدر عودي .
 . ولم تلمها تلك التكليفات . كما شئت من الكرومة وتجرد .

ساجدك او يجزيك عنى مؤبته . وقصرك ان يبنى عليك وتحمده .
قد عرفان بن قيس بن عاصم المنقري مكة فقول على اروي بنت كريمة عثمان بن عفان
 فاكتمته فقال عند رجيله .
 خليف على اروي سلاما فاما . جزا النوى ان يعف ويحمدا .
 سلاما الى من وامق غير عاسق . اراد رجلا ما عفت وامجدا .
 عمر بن الخطاب عنده من استطاع الشكر بلغ به المريد **جعفر بن محمد** النعم وحشية به
 فاسكوها بالشكر **الحسن** او طر الشاى لغة اسدهم في الشكر **نعمه القاتلي**
 استوفى من عري النعم بالشكر **داود** التي كيف اشكرك وامانا اطيق الشكر الا
 ينعمك فادعي الله اليه يا داود الشك تعلم ان الذي بك من النعم مني قال بي ياد
 قال فاني اقصر على ذلك منك شكرا **من جعل** الحمد خاتمة للنعمة جعله الله فاتحة
 للمريد **كان** يقال حيوا المعروف بامانة **بعض اخوان** صناع معروف واضع
 العرف في غير اهله **البي** صلى الله عليه وسلم انا شريك المكفرين الذين يكفرونهم
متر عمر بن زيد الاسدي على الحسن فقال له فساله عن حاله والطف له في
 سؤاله فقال له عمر بن زيد انقوم لهذا فقال انه صنع الي جميل في ايام الخوف
 ونقلني من مكان الى مكان حتى امنت فانا اشكر له ذلك وارهاه **ومثب**
 ترك الكفاة من التظيف **ابن السماك** النعمة من الله على عبدك مجنولة فاذا
 قدرت عرفت **من** لم يشكر الله تعالى على النعمة فقد استعصى الله والملائكة **الحسن**
 خصلت ان اذا صلحت في العبد صلح ما سواها وترك الركون الى الظلم وترك الطغيان
 في النعمة وفرا ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسككم النار ولا تطغوا فيه فيجعل عليكم
 غضبي **الشكر** حنة من الزوال وامنه من الاقتال اذا كانت النعمة وسية فاجعل
 الشكر لها نعمة **فلان** يبلغ النعمة بشكرها وينجزها بذكرها **الشكر** تفي النعمة
 من الارحام ويجعل ما في حبي من الاتراح **نوسى** صلوات الله عليه يارب ديني
 على اخي نعمك فقال النفس ان يدخل احد منكم في الدنيا ويخرج الآخر ويوحا ر
 ولولا ما لفسد عيبك ومن يبلغ قيمة نفس منما **كان** الصاحب يقول لانا ده
 استحسن قول البحر عا الشكر نيم النعم **حكيم** لا تضطغوا ثلاثة اللييم فانه
 بمنزلة السجة والما حش فانه يري الذي صفت اليه انما هو مخافة تحسه
 والاحق فانه لا يعرف قدر ما اسديت اليه واذا اضطفت الكرم فازرع المعروف
 واخصد الشكر **من** مدحك بما ليس فيك فلا تامين بهته اياك ومن اظهر لك
 شكر ما لم تات اليه فاحذر ان ان يكفر نعمتك **نخليم** الابله ابطال للعلم
 واصطناع الكفور اصاعة للنعمة فليك بار ياد الموضع قبل الاقدام على العمل
الشكر افضل من النعم لانه يبق وتلك تفي **كان** يقول المهدي ما توسل الي
 احد توسله ولا تدرج بذريعة مما افر من تذكيري يدا سلفت مني اليه اتبع
 اخيرا واحسن رها لاسمع الاخر يقطع شكا الاويل **عمر الوراق**

اذا كان شكركي لعمدة النعم . على له في شكا عجب الشكر .
 فكيف بلوغ الشكر الا بفضله . وان طالت الايام وانسخ العمر .
 اذ امتس بالسراة ثم سرورهما . وان ستر بالضره اعظمها الاجر .
 وما منها الا له فيه لعمدة . يصيق بها الايام والبر والجر .
ابو سرة العتيبي .
 بني رياح اعاد الله نعمكم . حتى الحاد واسقى ريعكم ديماء .
الكاتب لم يلبسوا النعم بدم خلقوا . الا تلبسها اخوانهم نعمك **اسلم**
ابن ابان ليس بجي الحار من شجرة الشكر وغرس الشاى الا الكريم **محم** بن كدام
 العرف من بابه محمد مخينه . ما ضاع عرف دلو اوليته مجوا .
دخل ابو حنيفة على السجاء ليدشده فقال وما عسيب ان تقول في بعد قولك
 لمسلة . اسلم ابي يا ابن كل خليفة . ويا فارس الدنيا ويا جيل الارض .
 شكرتك ابا الشكر جيل من التقى . وما كل من اوليته صلحا فيقضى .
 واحببت يا ذكري وما كان حالا . ولكن بعض الذكر انبه من بعض .
 وسعه الرشد فقال هكذا يكون شعرا الاسراف مدح صاحبه ولم يضع من نفسه
البذل بن بزل في علي بن يحيى المجرم .
 ما ابن يحيى وما المظالم وال . حاجد رسل القربا بقصر .
 لا اراي بالقول ابلغ من شك . رك بعض الذي يحسن ضمير .
 اي يوم عني ولم يستغن فيه . بنوا من راضيك مطير .
 انت حصني وحنن رايك مالي . واما ديك عدتي ونصيري .
معوية ابن صخر لقرش .
 اذا ما اعطيت القليل شكرتك . وان انا اعطيت الكثير فلا شكر .
 فكيف اذا اوتي دواكم ودواكم . يزيدكم دال قدر عظم الامر .
 ساجدكم حتى تذل صنعاكم . وابلق عني في صبا علم الفقر .
قال قطري بن النجاة الحاربي اسرة الحجاج ثم من عليه عا ود قال عدو الله فقال
 هيما ت على يدك مظلوما وارقت رقية ففقهها ثم قال .
 اقايل الحجاج عن سلطان . بيد يقربا بها سلطان .
 ما ذا اقول اذا وقفت اراه . في الصف واحبب له فخلاته .
 اقول جار علي لا ابي اذن . لاحق من جاريت علي ولاته .
 وتحدث الاقوام ان صناعا . غرست لدي فحظلت بخلاته .
كتب عدي بن اربعة الى عمر بن عبد العزيز في اخفرت بمرا لاسل البصر عذبت
 به ما وشم ولم اراهم عليه شكا فليد ان في امير المؤمنين ان اشكره فكتب اليه تحننك
 امك باعدي انا شرب منه اخذ فقال الحمد لله ان الله حين ادخل اهل الجنة الجنة
 رضي منهم ان قالوا الحمد لله **عمر** بن عبد العزيز تذكر النعم شكر **نصر** بن سيار عن عكرمة

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من أضر على رجل لغة فلم يسكر له قد عي عليه استحييت له ثم قال نصر الله إلى قد أخت على بني بشار فلم يسكروا اللهم فاقبلتم فقتلوا كلهم **محمد بن علي بن الحسن** من أضر الله عليه فالعمر على الناس فقد أخذ ما من العزم وخلق ربعة شوا العواقب من عنقه **علي بن الحسن** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليسبع من الطعام فيجده الله فيعطيه من الاجر ما يعطي الصائم القايير ان الله ساكر حيث الساكرين **محمد بن علي** ما أضر الله على عبد لغة يعلم انهما من الله الا كتب الله شكرها قبل ان يجر عليها ولا اذ ب عبد ذبا فعلم ان الله قد اطلع عليه ان شاعركه وان شأخذ الاغفر الله قبل ان يستغفره **علي بن رضى** الله عنه رفة ما غطت لغة الله على عبد الا اعطت عليه مؤنة الناس فمن لم يحمل تلك المؤنة للناس عرض تلك اللغة للزوال **جعفر بن محمد** احبوا المعروف بما الله فان المنة تدمر الصنيعة

ولا عيب في معروفكم غير انه ، يبين عجز الجاهدين عن الشكر .
باب النوم والاختلام والسهو والرويا
وما جاء من عجائب التاويلات وما يتعلق بذلك .

ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد نيام الا ضرب على صاحبه بحرير مقعد فان لم يستيقظ وذكر الله اخلت عنقه وان توضا حلت عنه عقدة اخرى فان قام فضلى حلت العقدة كلها فان لم يؤلم يستيقظ ولم يتوضا ولم يوصل اضحت العقدة كلها كمينها وبأال الشيطان في اذنيه **وقالت** خلد بنت خالد بن سعيد بن العاص لولادة لها عند السحر حلى عقد الشيطان لتبيت ساعة نوم **كان** زمعة بن صالح يصلي ليلا طويلا فاذا استحرنا دعي امته . يا ايها الركب لعرسونا . اكل هذا الليل ترقدونا . فينوبون من بين بأك وداع ومتوضي فاذا أصبح نادى عند الصباح محمد القوم السري **بن عباس** عن النبي عليه السلام اسراف اتق حلة القران واصحاب الليل **قالت** ام سليمان بن داود له يابني لا تكلم اليوم فان صاحب النوم يحيي يوم القيمة مثلنا **التوري** كان يعجبهم اذا كان الرجل فارغا ان ينام طلبا للسلامة **وكان** يقول ما اعرف في زماننا اسلم من النوم **وروي** التوري يقول للطبيب دلي على اني اذا اردت النوم جاني فقال اكتر من سرك **العرب** مؤنة الضحي في المح الصيف مبردة وفي الشتاء مستحقة **قيل** الحسن ان بن سيرين ما اختلم قط فقال ان الاختلام عرس السك اذا علم الله منهم العفاف ان مؤنة الضحي مختلفة للفر **بن ابيهم** اذا غشي النعاس في وقت نوم تناول كتابا من كتب الحكم فاجدها تزاوي للموايد والارحية التي تعبر بيني اسد ايضا ظان من يتيقن بها وهدة المدم **الا** ان نومات الضحي تورث الفتي خبالا . ونومات العصور خبالا **اكارث** بن اكارث المكي اني لا يحب من يبتلي على فراشه ويطبق عينيه

بسم الله

يبتلي النوم كيف لا يقوم يصلي حتى يغلبه عيناه فلا نوم الا من ذلك النوم .
طاروس لان تختلف السياط على ظهري احب الي من ان انام يوم الجمعة والا ما يحيط **محمد بن النضر** كاري ترك النوم قبل موته بسنتين الا القليلة .
مكحول من اوي الى فراشه ثم لم يفكر فيما صنع في لومه فان وجد خيرا عدا عنه وان ذنب استغفر الله كان كالتاجر الذي يتيق ولا يحسب حتى يغلس ولا يسير **كان** شداد بن اوس الانصاري على فراشه كأنه حبة على المقل ويقول اللهم ان الشار منعتني النوم غيرت موضع مرقدي ليلا فقارقي السكون . قل في قاول .
ليتي في حفرتي اني يكون . **خوات** بن جبير نوم المها رخرق واوسطه خلق واخره حتى **وعن** العباس بن المطلب انه مر بانه ومونايم نوم الضحي فوكنه برجله وقال قم لا انام الله عينك انام في ساعة ليسم الله فيها الرزق بين عباده وما سحت ما قالت العرب مكسلة مبرلة مساة للحاجة . والنوم على انواع ثلاثة مؤنة الخرق . ونوم الخلق . ونومة الحق . فنومة الخرق نومة الضحي ونومة الخلق نومة النائم صلى الله عليه وسلم بما الله قيلوا فان السالكين لا تقبل ونومة الحق النومة بعد العصر لا ينامها الا سكران او مجنون **الضحي** ليلى اربع سنين لا يجتم على القعدة ومن الناس من يجتم الى ان اسن ومنهم من لم يجتم البتة **قيل** لعبد الوالد بن سليمان بن عبد الملك ما اذ بك ملككم قال يوم الغد وسرب العشي **بنام** بن عبد الملك لولده ولا تضطجوا بالنوم فانه سوء .
ابوداؤد العجلي .

اما الكشي روي على فواديا . ونومي فقد سرودته عن وساديا .
الاتقين الله في قتل عاشق . امث الكري عنه فاجي الدنيا .
علي رضي الله عنه نيام الرجل على الشكل ولا ينام على الحرب يعني انه يصبر على قتل الولد ولا يصبر على سلب المال **ابن سيرين** لا يجتم وريح الاعلى امته **سلان** الفارسي رضي الله عنه اني لا احسب نومي كما احسب قومي **عمر** بن ابي ربيعة . فلو كنت ما كنت من صوب مرنة . ولو كنت لئلا كنت رابعة العصر .
ولو كنت لئلا كنت قليل ساعة . ولو كنت يوما كنت اعفاء بالبحر .
يقال فلان بليلة القدر ماؤ القفداي سامرا **قيل** للمسيحي كيف بك البارحة نظول كساه في الارض ثم نام وتوسد يد وقال هكذا بك **يحيى** ابن ايمان مرأت رجل نام وهو اسود الرأس والحية شاب يملأ العين فرأى في منامه كأن الناس قد خسروا وكان هناس نار وجسر يمر عليه الناس فدعي فدخل الجسر فاذا هو كحد السيف يمور به عينا وشالا فاصبح ابصر الرأس والحية **راي** رجل في منامه كأنه يصب الزيت في الزيتون فقال بن سيرين ان صدقت رؤياك فانك تفعل بامك فكان كما قال **ابن** دومة بنت معتب آت في المنام فقال لها الالهة ابشروي بولدا سبه شي بالاسد . اذا الرجال في كبد . تغالبوا على بلاد . كان له

ابن سعد بن عبادة الى مفارقة علي رضي الله عنه حين تفرق الناس عنه فكتب اليه
يا دين ابن دين تدعوني الى مفارقة علي رضي الله عنه والدخول في طاعتك وخوفي
بتفرق اصحابه عنه واستبان الناس عليك واخفاهم اليك فوالذي لا ادرى لا
سالمك ابدا وانت حربه ولا دخلت في طاعتك وانت عموه ولا اخترت عدوا له
علي وليه ولا حزب الشيطان على حربه والسلام **قال** المنصور بعض بطانة هشام
عن نديين في بعض حروبه مع الخوارج فقال فعل كذا وصنع كذا رحمه الله فقال المنصور
قم عليك لعنة الله قطا بساطي وتترحم علي عدوي فقام الرجل وهو يقول والله
ان نعمة عدوك لافلادة في عني لا ينزعها الا غاشلي فقال المنصور ارجع يا شيخ فاني
اشهد انك جبيب حرة وغراس شريف ودعالة مال فاخذ وقال لولا جلالة عز
امير المؤمنين وانطاطاعته ما لبست بعدك لاحد نعمة فقال له المنصور
اذا سئيت تدانت فلولهم يكن في قومك عيرك لكنت قد انبتت لهم سجدا لمخلدا **قال**
عمر بن العاص اذا انا افقيت سري الى صديقي فاذا عه فتوني حل فتيل له كيف
قال انا كنت احق بصيانيته **المطلب** اذ في الخلق الشريف كتمان السر واعلا
اخلاقه سنيان ما اسر اليه **فيلسوف** القلوب واعية السرير والسفاهة
افعالها والالسة مفاتيحها فليحفظ كل منكم مفتاح وعيانه **حكيم** ضع سرك
عند من لا يستر له عندك لا يصلح للسر الا لسا فان اذ ان **رجل** من بني سعد
اذا ما ضاق صدره عن حديثه فافسسه الرجال فلم تلوم
اذا عاينته من افسى حديثي وسري عنه فانا الظلوم
اوس بن حجر ليس الحديث ينهي بينهن ولا سري حديثه في احيى منسور
قيل لا عري ما بلغ من حفظك للسر قال افرقه تحت في سفا فلي كمر لا اجمعه
وانساه كافي لا اسمعه **فلان** كثر الرغاب بعد مقيل السر حثيت عليه اضالعه
وتلاقت عليه حيازعه **لجاحظ** تقول العرب من ارتاد لبيته فقد اساعه واري
الاول قد اذن في واحد وهو قوله
وسرك ما كان عند امرئ وسر الثلاثة غير الخفي
ان سرك من دمك فانظر ان تزيقه **ابو السيف**
ضع السر في صمات ليست بصحة يري ضيعة الاسرار قاصدة الظاهر
ولكنها قلب امرئ ذي خبيطة
كان يقال احزم الناس الذي لا ينفي سره الى صديقه مخافة ان يقع بينهما سر
ففيه عليه **حكيم** قلوبا لا حرار قبور الاسرار **بزرجمهر** الطائفة الى كل احد
قبل الاختبار حتى **نصف**
لقد طال كتمانك حتى كاتي يرجع جواب السائل عندك اعجم
لا سلم من قول الوصاة وسلم سلمت ومنل حي على الناس يسلم **ذكر**
سكة العسكري اذ ما غفر الذنب يوما لصاحب فلست معيدا ما حبيب له

فلست اذا ما صاحب حال عزمه وعندي له ستر من ليله ستر
مر ابو بكر رضي الله عنه بجارية سود افظين لولائها فقالت له لولائها يا ابا بكر استر
فانها علي دينك فلما علم انها مسلمة حكم لولائها فاسترها على المكان فدفع عملها وقات
قوي يا جارية فقالت يا ابا بكر انما علي حجاب بعد يوم ملكها فاذا نزلت استتم
طبعها فنقل **عاز** الفرزدق بيكر بن وائل في بعض مخاوفه ثم ارجل عنهم واما لهم
فقال رجل منهم
لقد بوانك الدار بكر بن وائل وردت لك الاحياء اذ انت مجرم
زمان تمنح ان تكون حمامة بمكة واما السار المحزم
فان بين عنا لا نضربا وان فانا على العهد الذي كنت اعلم
كان بن قيس الرقيات مع مصعب فلما قل ترد وما ربا في البلاد حتى عاد لعبد
الله بن جعفر ليستشفه الى عبد الملك فقام بين يديه وقال حاجة قال حاجا
كلما مضت **الادم** بن قيس قال هذه حاجتي فاطرق هنيئة ثم قال على ان يد
في يدي فلما دخل به عليه وقد امر قبل ذلك بعتاس فليق البان البحت يحمل
العس جماعة ثم صفت بين يديه قال له ابن هذ من عتاس مصعب حين يقول
جلب الخليل من يمانية حتى وردت حليله حيا لربيع **بلبل** الخبيث باكيوش
ويبقى ابن البحت في قصاع الخلف قال لا ابن يا امير المؤمنين لو طرحت هذه كلها
في اصغر عرس من عتاس مصعب لتقلقت داحلة قال قاتلك الله الا انت كرمنا
وعني عنه ووصله **كان** ابو العاص بن الربيع بن عبد الغري بن عبد الله بن قيس
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنته زينب فاجرا نضار به قيس با موالها
فخرج الى الشام سنة الهجرة فلما قدم عرض له المسلمون فاستروه واخذوا مائة
وقد بوا به المدينة ليلا فلما صلوا الفجر قامت زينب على باب المسجد فقالت يا رسول
الله قد اجرت بموايا العباس ومائة ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرتنا
من اجرت ودفع اليه جميع ما لخص منه وعرض عليه الاسلام فاني وخرج الى مكة
ودعى قريشا فاطمهم ثم دفع اليهم اموالهم وقال مل وفيت قالوا نعم قد اذنت الامة
وفيت فقال اسهدوا جميعا الى اسهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وما ينبغي
ان اسلم الا ان تقولوا اخذوا من امر ما جرفا ففر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكا
الاول وتوفي سنة ثلثي عشرين **قال** رجل لرامب اني قتلت نسحائية ونسحعة ونسعين
فقتل من توبة قال لا قال لا كلن بك مائة فقتله ثم ذهب الى راهب آخر فقال
له قتلت مائة فقتل من توبة قال نعم على ان تطيعني ولا تطينني فقال له قاتني
العمل قال انا بين يديك فاراد ان يجبر فقال علي والازاق وعليك البحر ففجر
السور يوما فذهب وحل في مفا الرامب فظفر فاذا الرجل قاعد في السور مائة
الا ان يرسخ عرقا فقال في قمر فخرج فانت خير مني فجو ي بوفائه واما علم
باب الوقاحة والسفاهة والجسار

وقلة المبالاة وذكر العوفا والحسن ونحو ذلك **النبى** صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
 الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم يمتحنى فاصنع ما شئت **حكيم** الخوض خير من الكد
 والمصاحير من الربا والمعينة بالجهد والفاقة خير من المعيشة بالبذاهل **ابن سلا**
ذكر رجل وقفا فقال لودق بوجهه ليجاز له رضاء ولو خلا باسار الكعبة لسرقها
ابن سلا العاقل شجاع القلب والاعمى شجاع الوجه توصيق الدقة صليب الحدة
الفاقة خير من الصفاقة **الضمر** شرس عند وجهك في الوقاحة وجوهم حميد اي
 وقاح **خللا** حضرت ٢ الوفاة عدل ما ربه عن نعيم الى ما رولك فعاتبه نعيم
 فقال يا بني اني لم افعل ذلك بك لذنب استحقته ولكن للثقة بما في يدك من عرضي فنيك
 عن اخوتك ويقيم اليك ويكييك السود فقال وما هو يا ابت قال صفاقة وبهك
انوشروان اربع قبايح وهي في الربعة اقمع البخل في الملوك والكذب في القضاة والذلة
 في العمل والوقاحة في النساء **ابو عثمان** الناجم لك عرض مسلم من قوارير ووجه
 من لم من خدي **صفاقة** العيشين خير من علة دارين **في الصبايح** الصغار الو
 ذ والوقاحة من وجوه الوقاحة هي على صاحبه الاتقال ويفتح له الا فقال وتلقطه
 الارطاب وتلقه ما استطاب وحسم على قول المنطق وتيسر له فعل ما لا يطيق وكل ذي
 وجه حي ذليلان عي معتقل لا ينسبط من عقاب لمقال ولا ينسبط من عقاب ولا يزال
 ضيق الذرع على الصرع يشبع غيرة وموطيان ولعيطش وصاحبه ريان ولكن لا كان من
 يتوخ ولا ترح وتبرح فلم يما السائل عن التوح الامانة الوخ وايمر الله ان الرخوة
 في الجبين احسن من الشمر في الرنين ولان تم ومائة سقايك جرعة خير من انه تملك
 البحر ومائة وجهك مزعه **فاخر** رجل من الاضار فقال للجرمي يا لجاملية تقاخر
 امر بالاسلام قال بل بالاسلام قال كيف وقد اؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبضروة حتى اظهر الله الاسلام قال وكيف يكون قلة الحيا كان يقال انسان لا يتقنا
 ابدا القناعة والحسد وانسان لا يفترقان الخرص والفتحة **مجا** ابو الهول الجيري
 الفضل بن يحيى ثم انا راغب اليه فقال له باي وجه تلقاني فقال بالوجه الذي
 التي بدتني وذويا ليك كثير فضحك ووصله
الكوك لا تراق العيال اذا سا **صبور** على سوء النسا وقام **من حبس**
ابير ومن ما ب خطاب **المسترسل** مؤقي **والمحتس** ملقي **لا تكون** في الامور
 ميويا **فالي** حينه بصير الهيوب **اذا** رزق الفتا وجها وقاها **تقلب** في
 الامور كايسا **اذا** لم ترض عرضا ولم تحس خالفا ونسختي مخلوقا فاشيت
 فاصنع **من سح** في النهر الذي فيه التماساح عرض نفسه للملكة **علي** رضي
 الله عنه اذا مئت امر افقع فيه فان سدة ثوقيه اعظم مما تخاف منه **كان** الحسن
 اذا ذكر امل السوق والغوغا قال قتلة الانبيا **وعنه** فتم اذا اجفوا اضر واذا
 تفرقوا انفعوا فقل لا قدر علمنا مضرة لقتاعهم فامنعوا فتراقم فقال يرجع اصحاب
 المهن الى مهنتهم فيستق الناس بهم كرجوع البنا الى بنائهم والنساج الى نسجهم والخيار

خبره **وعنه** وانتم معاشر اخفاء الميام سفها الاحلام **بعض** السلف لا تسبوا القوا
 فانهم يطفيون الحريق ويخرجون الغريق ويبعدون السوق ومو العز ومو من عب
عبد الله بن عباس
 لو اني من جلد وجهك رقعة **لجعلت** منها خافرا للاسباب **اخر**
 من راقب الناس لم يظفر بجاحته **وقاز** بالذرة المستهرا السيلج
الاحنف ما قل سفها قوم الا ذلوا **حكيم** لا يخرجن احد من بيته الا وقد اخذ
 في حجرته قيراطان من جمل فان لجاملا لا يدفعه الا لجهل ارا د السفه **قال**
 لكارت بن حلزة السكري
 الا لا يجملن لحد اعلىنا **فجعل** فوق جمل لجاملينا
عرو من كل يوم اجامل من لاجامل له اي لجامل يتدبر امره من لاسفيه ليدفع
 عنه قال **ولا** يلبث لجامل ان ينهضوا **اخا** الحلم ما لم يستغن بجهول
صالح ابن خجاح
 اذا كنت بين الجهل والحلم قاعدا **فحيرت** اناسيت فالحلم افضل
 ولكن اذا انصفت من ليس نصفا **ولم** ترض منك الحلم فاجمل امثل
غيم ما جز السفيه سب ولكن **ان** غدا لطور يفتزع انيا به **اخر**
 ابن قيس **وذي** ضغن انت القول عنه **يحمل** فاستمر على المقال
 ومن يحمل وليس له سفية **يلا** في العضلات من الرجال
 لا بد للسود ومن ارماع **ومن** جويد سقى بالراح **ومن** سفية دائر السباح
التي علي رضي الله عنه بجان ونعة غوغا فقال لمرجا بوجوه لا تروى الا غدر سوة
القدر الرماي **ولبعض** الحلم عند الجهل للذة اذعان **ويز** السر حجة
 حين لا يجيئك احسان **وانت** اعلم بالصواب **ما**
المديونة والرسة وما ياب الامدا والاستهدا وذكر من ارتقى في
حكم وغير اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لمر رضي الله عنه هدية فردما
 فقال يا عمر لم يردت هديتي قال لا في سمعتك تقول خيركم من لم يقبل شيئا
 من الناس فقال يا عمر انا ذاك ما كان عن ظهري سيلة فاعنا مؤر زق ساقه الله
 اليك **قالت** ام حكيم الخزاعية قلت للنبى صلى الله عليه وسلم اكره رد اللطف
 قال فان ما افجعه لو اهدي الي كراع لقبك ولو دعيت الي كراع لا جيت قالت
 وسعته يقول نهاد واقانه يصنعف الحب ويذهب بعوايل الصدر **بن عباس**
 رفعة ما اهدي المسلم لاحبيه افضل من كلمة حكمة يزبد الله بها هدي ان يرد
 بما عني الردي **وعنه** رفعة لخرة العطية وفعة الحرية كلمة حكمة يسهمها فينلو
 عليها ثم تحلها الي اخ لك مسلم تعلمها آية **الحسن** تهاديتم الاطباء ولم تهادوا
الصبايح **الحل** ما استقطف السلطان ولا استرضي العضيان ولا اسلت
 الحكايم ولا استدفقت المفارم بميل الهدايا في نسر المهادة لفي المعادة

التهادي سنة متقبلة ومكرمة متقبلة **عائشة** رضي الله عنها اللطيفة عطفا
 تزوج في القلوب المحبة **وعنها** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
 ويكسب عليها ما هو خير منها **وعنه** عليه السلام الهدية رزق من الله عز وجل
 اليه في قلبه **وعنه** نعم الشيء الهدية امام الحاجة **وعنه** تهادوا واعتابوا
قدم غلام لعلي رضي الله عنه فاهدي الحسن والحسين دون بن الحنفية فقتل
 علي بنقول عمرو بن كلثوم وما سر الثلاثة ام عمرو بصاحك الذي يصحينا فاهدي
لاحظ لو كنت لا اهدي الي ان اري شيئا علي فدمك او قدري
 كنت اهدي سيرة المستي ترفل في انوارها الحضر
كتب المؤيد الي المتوكل مع قاروق دهن ان الهدية اذا كانت من الصغير الي الكبير
 فكما الطفت ودقت كانت ابي واخن واذا كانت من الكبير الي الصغير فكما
 عظمت وجلت كانت اوقع وانفع **كتب** ابراهيم بن اسماعيل الي المامون يوم
 النيروز وجهت الي امير المؤمنين جام فضة مذهبة فيها سبع نقاشات من
 سبك وغيره وصنعت وكافور وزعفران وعود ونقالت لامير المؤمنين باجتماع
 وفيوم رايته ان يملك الاقاليم السبعة وان يفوح عدله وحن سيرته في
 رعيته كفيوها ان شاء الله تعالى **امدي** مرة ابو الهذيل الي يونس بن عمران
 دجاجة ووصفها له بصفات ثم لم يزل يذكرها كلما ذكر شي من احوال او سمع
 قال احسن واسمن من الدجاجة التي اهديتها لكم وان ذكروا حاديا كما قال كان
 ذلك قبل ان اهدي لكم الدجاجة بشهر وما كان بين هذا وبين اهدا الدجاجة
 الا ايام قلائل فسارت مثلا لمن يستعظم شيئا يهديه او يذكره **ولبعصم**
 وان امرأته امدي الي صبيغة وذكرتها مرة للشيخ
امدي رجل الي امرأة الحارث بن محامر الاسعري قاضي دمشق هدية فكلته
 حتى قضى له فقال عبد الملك بن مروان
 اذا رسوة من ياب بيت فحمت لتكن فيه والامانة فيه
 سعت هربا منها وولت كاتها خليم تنحى عن جوار سفيد
سفيران اذا ردت ان تزوج فاهدي للام **بهمون** ابن مهران اذا كانت
 حاجتك الي كاتب فليكن سولك اليه الطبع **النبي** صلى الله عليه وسلم الهدية
 محبة السمع والبصر والقلب **ابو العافية** اذا دخلت الهدية بصر القاب وضحت
 الاسكنة كان ابن عباس رضي الله عنهما يروي من اهديت هدية وعنده قوم
 فتم شركاوه فيها اهدي اليه صديق له شيئا من ثياب بصر وعنده قوم فذكر
 الخبر فقال ان ذلك فيما يوكل ويشرب اما في ثياب مصر فلا **كتب** الاحبار قرأ
 فيما انزل الله علي انبياءه الهدية ففقا عين الحكيم **في نوايح الكلام** ان البراء
 تنصر الاباطيل **شفع** مروق لرجل سناعة فاهدي له جاربه فغضب وقال
 لو علمت ان هديتي نفسك ما نطقت فيها ولا اكلم فيما بقي منها ابدا **سمعت**

الي اسود

ابن مسعود رضي الله عنه يقول من جمع سفاعه ليرد بها خطا او يدفع بها ظما فاسد
 له قيل فذللت الحق **قالوا** ما نرى الحق الا اخذ على الحكم قالوا لا اخذ على الحكم
 كثر **كان** شقيق يقول لجارته يا بركة ان جارك اصحابي يسي فخره وان جارك يحس
 بشي فردد به وكان يحس ابنه قاصيا على الكفاية **كتب** الحمد في الي عادية اسمها
 بومنان وقد جمع موالها
 حجو مواليك يا بركة واعتروا وقد اتاك الهدايا من مواليك
 فاطرفني بما اطرفوك به ولا تكن طرفي غير المساويك
 ولست اقبل الا ما خلوت به بديتك ومارة وقت من فيك
كان ابراهيم بن اوسم اذا اهدي له شيئا لم يردده وكافا بمثلته فاذا التمرحيلا
 ثوبه خلعه **عمر** رضي الله عنه لا تولوا اليهود والنصارى فانهم يقتلون الرسا ولا
 يحل في دين الله الرسي **قال** السدي فاضحاينا اليوم اقبل للرسمهم ابوا ديس
 الحولاني **قال** موسى يارب من يكن خطيئة القديس قال الذين ينظرون باعينهم في
 الرسي ولا يصحون اموالهم في الرسا ولا يخذون في حكم الله الرسا
 اذا الت الهدية دار قوم نظايرت الامانة من كواها
الهدية لجلها اقلها واسفها اخفها **لقلة** الهدية معنيان يوحيان القبول
 ان كان عند المهدي يد فلا يستقيم المن بدل وان كان مندبا بالفضل فلامه
 يستقل **يفضل** بالقبول على ان يعطى بما يعطى لغيره **كانت** هذا يوم
 جرت فيه العادة بالاطاف العبد وقدر الامير يحل عما يحيط به المقدره وفي سوده
 ما يوجب الفضل بسطة المقدره وقد رجعت ما حضر علما بانه لا يستكر ما جل
 ولا يستقل لغيره ما قل فان راي ان يتول قبول القليل تطوله باهدا الجزي فضل
 راي كبر ما يهدي قليلا لعبدك فاقصرت على الدعاء
بعث ابراهيم بن المهدي بجواب ملح وجرب اشنان الي المامون وكبت قصرت
 السباعه عن بلوغ الهمة وكرهت ان تطوي صحيفة البرخالية فبعثت بالمدو
 ليركبه وبالمخوم به ليطافه **كان** كل واحد من ابي صالح كاتب الرسيد وسعدان
 ابن يحيى كاتب زبيدة صاحب مصانعات فدخل الرسيد يوما عليهما فقال
 لها سمعت ما قيل في كتابك
 صبت في قدير من سعدان زبيدا وقنا يدل بيده قل ان تحي الكمي
 ان سعدان بن يحيى قد بي للنقط بيتا **قالت** ما قيل من كتابك في كتابك
 اسمع فاسدته قدير سعدان علي صوبه فوج لقتديل الي صالح
 ثراه في مجلسه احولا من لمحاة للمدريم اللام فاستحيا الرسيد ومن لسم
 قالوا صب في قديره زبيدا اذ ارسله وسوا المصانعة القندلة كما يسي البرطله
 قال اذا صب في القدير زبيد تحولت القضية للقتديل **وقالت**
 ابن الملك اراكم تقبلون احكم قلبا اذا ما صب زبيد في القندل

الي

متابعة الاطال ينظر سورة الانطال مثل فيمن ساف كن **في بعض الحديث**
استدروا المدايا بمرور الظروف . ان جلس الطرف ليس بطرف من الطرف
كتب ابراهيم بن المهدي الي ابي له لو كانت الخفة علي حب ما يوجب له
بنا او اخق من حقوقك ولكن علي حب ما يخرج من الوجبة ويوجب الانس
والسلام **قدم** علي بن عيسى بن مامان علي السيد من خراسان فسأله ان
يركب مع خواصه الي الميدان لينظر الي مدياها وقد امر علي بكسر الميقات
وفرشه بالاس والرياحين واقام في احد جانبيه اربعة الاف غلام تركي
عليهم اللباس المرتفع والمناطق المعرقة بالفضة وبيركل واحد شهري من
قرة الدواب كلها بجلافة تجلدة مبرقة بالديبايح وعلي رأس كل غلام عمامة
من جنس لباسه وفي الجانب الاخر البعة الاف وصيفة تركية عليهم الديبايح
والمناطق المعرقة بالذهب مستلآت السعور علي رأس كل واحد تحت ثياب
من اللحم الفاخر وغيره وقد بسط في صدر الميدان بسط عليها الانطاع وصبت
عليها الاموال حتي صارت جبالا عظيما وبجانبها نواحي المسك مثلها فلما رجع
وترد قال يا ابا جعفر اني كلما عن هذه الاموال قال يا امير المؤمنين استرك انت
احد علي بن عيسى اموال الفقراء والارامل وجارك بها نارا تنقرب بها اليك والله
لعن اذا وضعت الامور انك تستخرجها فابدها وتشتقن بذلك درهم دينار
ثم لا تنجو فقال موي الهادي عادت السيد حين خرج الي خراسان فتشفس
بنفسه كادت نفسه تخرج ثم قال قد جعفر بن يحيى ذكر كلمته وقال كانت احوي
الاسباب في تعيري للبرامكة وقد راسه اتفقت بذلك درهم دينار واراني لا اجو
اهدي معاوية الي المولى هدية فيها حلوي فقالت بنته من هذا يا ابنتي
قال بعث بها نعوية يجدها عن ديننا فقال **الشيخ**
ابا السهدا المزعريا ابن حبيب . سبع عليك احسا يا ودينا .
معاذ الله كيف يكون هذا . وتولانا امير المؤمنين .
بلغ حسن بن عمار ان الاعشى يقع فيه ويقول ظالم وفي الظالم فاهدي
اليه فدرجه الاعشى بعد ذلك وقال احمد بن محمد الذي ولي علينا من يعرف حقوقنا
فقبل له كنت تدرمه ثم مدحته فقال ان خيامة خدني عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جلت القلوب علي حب من احسن اليها وبعض من
اسا اليها **امدنت** لقادة فعل رقيقة فقال يعرف يخف عقل الرجل بخفه
هديته **عبد الملك** بن مروان ثلاثة اسيا تدل علي مقدار عقول اربابها
الكتاب تدل علي مقدار كآبته والرسول علي مقدار عقل مرسله والمهدي تدل علي
مقدار مهديها **كان** يقال اهدوا الي الولا فانهم ان لم يقبلوا الحق **المرور**
حكم في الجاهلية غير ضمر في ضمة الهنلي **تتأفر** اليه عبادة بن ابي الكلب
الصيرادي ومفضل ومحمد بن فضالة الفقعسي فرساة عبادة بانية بعير ففرم علي

ابن معبد **الاصمعي** وقعت في البدر علي شيخ محب بعقل يقضي بين اهل الخلة
بالحق فقلت يا اعرابي مل قطرت في القمحة . قلت فاهذه الاصابة قال
يقوي الحق ويقول ويوفق الله قلت قبل قيل مع احد الخصمين لجعل فضحك وقال
اذن لا ينزل التوفيق **الحسن** كان القاضي في بني اسرائيل اذا اقتصم اليه الخصمان
رفع احدكما الرسوة في كفه فاراه اياها فلا يسع الا قوله فانزل الله قوله تعالى
سمعون للكذب الكالون **امدي** عمرو بن حوي وكان علي الري الي
اسحاق بن سعيد بن عمارة الكلاعي وهو علي مصر فقال
. وان امر امدي الي ودونه . لكل يريد يسرع الف فرسخ .
. لمستوجب يضي ويخض موتي . وانزلني القلب منزلة الام .
اهدي عمرو بن مسعدة الكاتب الي المامون فرسا وكتب اليه .
يا اما ما لا يدانيه اذا عدا امام . فضل الناس كما يفضل نصفا تمام .
قد بعثت بجود مثله ليس برام . فرس يزوي به الحسن سرج ولجام .
دونه الخيل كادونك في الفضل الانام . وجهه ضبح ولكن ساير كبحم ظلام .
والذي يصح للمولي علي العبد حرام .
عبد الوهاب ابن روبة بن الحجاج تغذرت عليه حاجة فرسا دارم فقضيت
فقال لما رايت السفعا ملدوا وسالوا اميرهم فابكروا ما مسهم برسوة خافروا وسهل
الله بها ما شئدوا . **النسب المبرد**
. وكنت اذا خاضت خصما كتبتة . علي الوجه حتي طامعتني المرام .
. فلما تنازعنا الخصومة غلبت . علي وقالت قمر فانك ظالم .
اذا توسلت الي حاجة فالرسا في رسا الحجاج . ولا تؤمل عليها شافعا فكل مادو
الرسا كالرياح . **قدم** سليمان بن عبد الملك المديني فاهدي له خا رحية
ابن يزيد بن ثابت الف علق موز والف فرعة عسل ابيض والف ساة والف دجا
والف اوزة ومائة جزور فقال سليمان احبب نفسك يا خا رحية قال يا امير
المؤمنين قدمت بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وترلت في امل بيتي ما لك
ابن الحجار وانت صيف وانما موقوفي فقال هذا واسمك السود وكرسال عن
دينه فقيل خمسة وعشرون الف دينار فقضا ما عنه واعطاه عس الاف
دينار **ماخرج** الاحف مع مصعب ارسل اليه مائة درهم فجلت زيرا جاريتيه
بين يديه وارسلت عينيها فقال ما بينك وبين ما لي اباكي عليك اذ لم تنك علي نفسك
البعدهما وندروا الزود صرت تجمع بين عارين من المسلمين قال نصحتني والله في ديني
اذ لم انتبه لذلك بنشاط طيبة ان سوس فبلغ ذلك مصعبا فقال من دناي في الاحف
فل زيرا فبعها اليها كذا بين الفأ فجلت بين يديه وارحلت عينيها قال ما لك يا زيرا
قال جيت باخوانك من البصرة تزفهم زف العروس حتي اذا صيرتهم في غور اعلاهم اريدت
ان يفت في اعصا دمهم ويشتهم قال صدقت والله يا غلام ردا المضارب مكانها **امدي**

عنه رضي الله عنه لما نسيه ربحي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العتي
 منها إلى النسوة قالت ما منن واحدة الأوقداني بها لها فقال اللهم لا تنسها لعنان
أهدي معاوية إلى سعيد بن العاص يوم النير وركباً كبيرة وأنية ذهب وفضية
 فقال للرسول ما قدر ربيك لنفسك فخذ ثم فرق ما نزلها على أصحابه ولم يبق
 الاثوبيا واحداً **عن** نافع بن عمر كانت ثمانية جوائز المختار فيقول **أمدى** ملك
 الروم إلى المأمون فقال له والدة ما يكون يا بطة ضعف لي علم عز الإسلام وبلغته الله
 علينا بما به ثم قال ما أعز الأسيا عندهم قال المستك والسمور قالوكم في الهدية
 منها قالوا يا بطة ما جلد سمور قالوكم في ذلك والله تعالى اعلم
باب **الياس والقناعة والرضا بما رزق الله**
والتوكل على الله والتقوى باليه والتزامه عن المطامع قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لحبه وسواي حله لا تيا من سامن روح الله ما تهره
 روسك فان احدمك يولد احمر لا قسر عليه ثم يكسوه الله ويرزقه **وعنه** عليه
 السلام القناعة مال لا ينفد **حدث** الاعشى عن ابي ذيل قال ذهبت انا
 وصاحب لي إلى سلمان فلما جلسنا عنده قال لولان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بما عن التكلف لتكلفت لكم بما لا يجرى سادج لا يبار عليه فقال صاحبي لو كان
 في ملنا سعة فبعت سلمان بمطهرته فزهرها على السعة فلما اكلنا قال صاحبي
 الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا لو قنعنا بما رزقنا لم تكن مطهرتي مرمونة **لقان**
 الحكيم كني بالقناعة عزاً وبطيئ النفس نفعاً **عبي** عليه السلام اتخذ والبيت
 منازل والمساجد مساكن وكلوا مما يقبل العرب واسر بوا من الماء القراح واخرجوا من
 الدنيا بسلام **عبادة** بن منصور كان بالبصرة من موافقه من عمرو بن عبيد
 وافصح ولكنه كان اصبرهم على الدرم والدنيا رهبا دامل البصرة **قال** له خاله
 ابن صفوان لم لا تأخذ مني قال لا يا اخا احدم من احدا الا ذل له وانا اكبره ان اذل
 لعير الله وكان معاشه من دار علمها ديناً ربي **كان** الناس يكسبون به
 الرغائب بعلم الخليل وموفيا بين احصاء البصرة لا يلبثت إلى الدنيا ولا يطلبها
سأل بن يزيد عن ارض ما يباع في السوق فقيل السمك الصغار فقال اجعلوا
 اذمي منه **ومب** الرسل من تصي كوت اقنط فانا في آت في المنام ومعه سبه
 لوزة فقال اقضض فقصتها فاذا حرم فيها ثلاثة اسطر ينبحي ابن عجل على الله
 امر وعرف سعدله ان ينسب الله في رزقه ثم اعطاني فاكتر **فيل** الحسن
 ان ابا ذر كان يقول الفقير الي من العتي والسقم احب الي من الصحة فقال الحسن
 مخرج الله ابا ذر انا فا قول من انكل على حسن الاختيار من الله لم يبق الله في غير
 الحال التي لصارها الله له لعمرى انقطعتم إلى غير الله فما صنيتم فان انقطعتم إلى
 الله خفتم الضيعة **في** بعض الكتب يقول الله يا ابن آدم اتخا فان اقلك بطاعتي
 هزل وان تنفق بمعصيتي سينا **فيل** لا يحد من مالك قال لي ما لان لا اخي

معه

معهما الفقر الثقة بالله واليأس عما في ايدي الناس **وروي** شيان لا عيلة معهما
 الرضي عن الله والعتي عن الناس **الحري** يا ابن آدم الطير لا ياكل رعداً ولا يجيء لغداً
 وان تاكل رعداً وتجنأ لغداً فاحسنت الطير الظن بالله واسأت ظنك بالله **حلي**
 عمر بن عبد العزيز العدا على مسلمة حتى يرجع به العود للجوع ثم دعي بئرية سويق
 فسقاها ثم اذا انتفخ بطنه دعي بالعدا فلم يقدر على الاكل فقال يا مسلمة اما يكفينك من
 الدنيا ما تري قال بلى قال فعلا م التهاقت في الهناد وروي النجم **النشد المطرد**
 • ان ظن بجيبي بما في بطن راحته • فالارض واسعة والرزق مسبوط
 • اذ الذي قد اوراق حكمته • لم ينسني قاعداً والرحل محطوط
عبد الواحد ابن يزيد ما احسب ان شيان من الاعمال يتقدم الصبر الا الرضا وهو
 رأس المحبة **قال** ابن سيرين في محمد بن طارق لو ان احداً اكتفى بالتراب اكتفى به
اوحى الله الي موسى عليه السلام قل لعبادي المستخفين لربي اياكم ان اغضب فابسط
 عليكم الدنيا **قالت** رابعة لسفيان انني اري الله عليك غضبان قال لا ادري قالت
 ومن اعلم بذلك منك انظر ان كنت عنه راضياً فهو عنك راض فيل متى يكون العبد راضياً
 عن ربه قال اذا سترته المصنعة كسترته النعمة **كان** عبد الله ابن مرزوق من تدمر
 المهدي فذكر يوماً فاستد الصلاة فجأت جارية له بجحمة فوضعتها على رجله فانتبه
 ثم عوراً **فقال** لم تضرب علي فار الدنيا فكيف تصنع بنا والآخر فقام فضلي
 الصلوات وتصدق بما معه وذهب يبيع البقل فدخل فضيل وابن عيينة فاذا تحت
 رأسه لبنة وما تحت جنبه شيء فقالا انك لم يدع احداً شيئاً الا عوضه الله منه بئراً
 في عوضك مما تركت له قال الرضا بما انا فيه **ابراهيم** القمي اشترى ابي عبيد ابار
 الاف درهم من البصرة فبوا له ذان ثم باعهم بربيع اربعة الاف درهم فقلت له
 لو عدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فقال يا بني والله ما فرحت بذلك
 حين اصبته ولا حين تبتني فمتى با صابة مثله **اصابت** داود الطائي ضيقة
 شديدة فجاء حماد بن ابي حنيفة باربعة مائة درهم من تركة ابيه فقال لي من مال
 رجل ما اقدم عليه احداً في زهده وورعه وطيب كسبه ولو كنت قابلاً من احد
 شيئاً **التوري** ما وضع احديك في فضة غيره الا ذل له **وعنه** له بيقته
 عندنا من لم يعب الدنيا لنعمة والرخا مصيبة **سحر** بن كرام من صبر على الخلل
 والبخل لم يستعبد **فضيل** اصل الزهد الرضا عن الله الاثره كيف يضعه
 بعدك كما تضع الوالد السقيفة بولدها فطعمه من صبر وثمره خبيصا تريد بذلك
 ما هو اصل له **وعنه** من رضي بما قسم الله تعالى له بارك الله فيه ووسعوه ومن
 لم يرض لم يبارك له فيه ولم يوسعوه **في التوبة** يا ابن آدم اطعني فيما امرتك
 ولا تقن في ما ينهكك يصلحك **ابراهيم** بن ادم كان من اهل النعم بخراسان واصله
 من بني عجل فبينما هو مسرف من اعلا قصره اذ نظر إلى رجل في قصره اكل رعيها وسرب
 عليه ما نمر نام فقال ما اصنع بالدنيا والنفس تقنع بما رايته فخرج ساجداً إلى الله

بقاى رجل عليه امر السحر فقال ابيكم ابراهيم بن ادم فقال له فقل اننا غلامك
 بعثنا اخوتك ومعه عشرة آلاف دينار وفسر وبلغه فقال له ان كنت صادقا فانت حروما
 معك فهو لك اذهب ولا تخبر به احدا **من باع الحريص بالقناعة فقد طهر بالعبادة روم**
 البغدادي الصغير ترك الشكوى والرضا استلذاذ البلوى **الحاجبى** من استغنى بشي
 دون الله جعل قدر الله **عيسى** عليه السلام الشن في الشتاء صلاي ونور القمر
 سراجي وبقول البرية فاكنت وسفر الغنم لباي ابيت حيث يدركني الليل ليبي ولده
 يموت ولا يبيت يحرب انا الذي كبت الدنيا على وجهها **ان** القناعة من تحلل بساحتها
 لم يلق في ظلمات يومه **علي** رضي الله عنه لكل من عمود قل ثم شرب عليه لما
 وضرب على بطنه فقال من ادخل بطنه النار فاجده الله ثم تمسك

الحسن الحريص الراغب والمقانع الزاهد كلاما مستوف اهله غير مزاد ولا مستقص
 بما قدر له فعلا لم التها في النار **جابر** رفته لا تستبطيوا الرزق فانه لم يكن
 عبد يموت حتى يبلغه اخر رزق مولد فاجلوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام
ابن عمر رضي الله عنه رفته اجلوا في الطلب فوالذي بعثني بالحق ان الرزق
 ليطلب احدهم كايطلبه الموت **ابن مسعود** رفته انه ليس احدا باكس من احد
 فذكرت له النصيب والاجل وقسم المعيشة والعمل فالتاس مجرون فيها الى متى
عيسى عليه السلام انظروا الى طير السماء تغدوا وتروح ليس معها شيء من اوراقها
 لا تحرك ولا تحصد ولا يبرقها فان زعمتم انكم اكرم بطوننا من الطير فمذموم الوحوش من
 البقر والحر لا تحرك ولا تحصد واسد يبرقها **سويد** ابن غفلة كان اذا قيل له قد
 ولي فلان قال حسبي كسوفي ويلي **وقد** عرو بن اذنه على مسام من الملك فلكي
 اليه خلته فقال **الست القليل**

وقد علمت وما الاسراف من خلق **ان** الذي هو رزقي سوف يا بني
 اسعني اليه فيعطيني فطلبه **ولو** خطت انا في لا يعطيني
 كانه خط امر غيري سأل به **لا بد** لا بد ان يحساره دوي
وقد حبيب من الحجاز الى الشام في طلب الرزق فقال يا امير المؤمنين وعظت فابليت
 فخرج فركب ناقته وفضها الى الحجاز راجعا فلما كان من الليل تغار مسام على فراشه
 فذكر عرو فقال رجل من قريش قال حكمه ووقر على فيهمته بها وردته ووجه الله
 العين ففرغ عليه الرسول باب دار بالمدينة واعطاه المال فقال ابلغ امير المؤمنين
 السلام وقل كيف رايت قولي سعيد فاكنت فرجعت فاقا في مدي في ماتي **عمر**
 رضي الله عنه تعلمون ان الطمع قنر وان الياس غني وان المراد الياس من شيء له
 استغنى عنه **انس** امدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملك طوارير فاطعم خادمه
 كلما كان من الغدا لله به فقال لها الامم انك ان ترفعي شيئا لغدا فان الله
 نقالي يا بني رزق كل عدي **عبد الله** بن عمر رفته لقد افلح من اسلم ورزق كفا فاقنع

الله نقالي بما اتاه **مالك** بن دينار لما بعث الله نقالي عيسى بن مريم عليه السلام
 كتب الدنيا على وجهها ثم رفعها الناس حتى بعث الله محمد فكتب الدنيا على وجهها ثم
 رفعها ما في الدنيا منها **سليمان** عليه السلام كل العيش قد جربنا بينه وسقته به
 فوجدناه يكتفي فيها دناه **اشعري** عمر بن عبد العزيز عينا بدلتين فاكله ثم واملاته
 فاطمة بنت عبد الملك بن مروان يا فاطمة كان يا في امك من اذ قال البغال فلم يكن
 بيننا الا بقدر ما اكلنا من مدين الدلتين **لقمان** يا بني اجعل يمينك فيما خلقت
 له ولا تجعل يمينك فيما كفيته **يب** قصيدة على رضي الله عنه والي نفسك في امورك
 كلها الى الهك فانك تلجها الى كهف حريز وما في عزيز **وفيها** واعلم علما يقينا
 انك لن تبلغ الملك ولن تعد واجلك وانك في سبيل من كان قبلك فاحسن في
 الطلب واجمل في المكنت فانه ربه طلب جري حريز وليس كل طاب بمزدوق ولا
 كل بجل بمجروم **وفيها** قد يكون الناس اذراكا اذا كان الطمع ملاكا **ولي** عبد الله بن
 عامر العراق قصص صديقان له انصاري وثقفي فلما سارا تخلف الانصاري وقال
 الذي ولي بن عامر العراق قابر علي ان يعطيني ووقر الثقفي وقال احوز الخطين فلما
 دخل قال له ما فعل زميلك الانصاري ووصله باربعة الاف دينار ووصل الانصاري
 بصنعها فخرج الثقفي وهو يقول

- امامة ما حرم الحريص سابع
- خرجنا جميعا من ساقط رونا
- فلما اتخنا الباعجات بيابه
- وقال سيكفي عطينة قادر
- فان الذي اعطى العراق عامر
- فقلت خلالي وجهه ولعله
- تقفى ولا زهد الفتوح بضائر
- على لغة ما يجود بن عامر
- تخلف عنا البيهري بن جابر
- على ما يبا اليوم للملح قامر
- لزي الذي ارجو لسة مفاقر
- سيجعل في خط الفق المتراوري

اي الذي تراور عنه ولعمري
 فلما رايتي سأل عنه صباية **اليه** كاحت ظوارا لا باعير
 فانت وقد ايقنت ان ليس باعرا **ولا** صاير اسي خلاف المقادر
حين حج الرسيد ماسيا اعياء المبي يوما فاستلقى على قفاه في ظل ميل فوقف
 عليه من قال له وما تصنع بالدينا وطل الميل بجريك **عائشة** رضي الله عنها
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت الحق في فيكفك من الدنيا كراد
 الراكب ولا تخلفي ثوبا حتى ترقعيه واياك وبجاسة الاعنيا **الحسن** كان عطا
 سلمان خمسة الاف وكان امير اعلى رها ثلثين الف من المسلمين وكان يخطب
 في عباة يفرس نصفها ويبيش نصفها فاذا خرج عطاوه تصدق به واكل من
 سفيك يد **جابر** عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخراي
 الدنيا كلها على اجلة شها فقال له هذه الدنيا خذها ولا ينقص حظك عند
 الله بها شيئا فقال يا جابر لا حاجة لي فيها يا جابر جو عيني وسبعة **وجد**

مكتوباً على خايط يا ابي آدم ما انت ببالغ اهلك ولا مغلوب على رزقك ولا هـ
مرزوق ما ليس لك فعلا لم تقتل نفسك النبي صلى الله عليه وسلم بنية المؤمن
قضية وطعامه كسرة ورأسه شعث وتوبه خلق ولا يعدل السلامة شي قال
ثم امد لصبيانه رزقكم الله الذي يرزق العصفارين الدر صالح المري تعذوا
الطير حاصدا وتروخ بظانا وابسة بان لها في كل غدة رزقا لا يفوتها والذي
تفتي بيده ان لم لو غدتتم الى اسواقكم على مثل اخلاصها الرجعة وانتم البطن من
بطون لحوامل **النشد** لجا حظ الحسين بن الصالح

يا فزع من حشمت قناعته • سبيا المطامير مرغدا وعد •
من لم يكن لله متمما • لم يحرم محتاجا الى احد •
اوحى الله الى موسى انه رزقك الاحق قال لا يا رب قال ليعلم العاقل ان
طلب الرزق ليس بالاحتيا **ومب** بن منه في قوله تعالى ولحيينه حياة طيبة
قال القناعة **النشد** حماد لبعض العرب

• فلتخرج اذا اعترت يوما • فقد ايسرت في دهر طويل •
• ولا تظن بربك ظن سوا • فان الله اولي بالحصيل •
• وان العسر يتبعه يسار • وقول الله اصدق كل قيل •
• فلوان العقول تسوق رزقا • لكان المال عند ذوي العقول •

قال الله تعالى ليوسف عليه السلام انظر الى الارض فانفرت فرائي ذرة على صخرة
معها الطعام فقال انظر الى امرائي لم اعقل عنها واعقل عنك وانت بني ابن نبي
قال عيسى عليه السلام للمواريين انتم اعني من الملوك قال كيف قال لانكم لا تطلبون
وهم في الطلب **دخل** على رضي الله عنه المسجد وقال للرجل اسك على بغلي فخرج لجامه
وذهب به وخرج على وديته درهماين ليكافيه فوجدها عطلا فركبها ومضى
واعطى غلامه الدرهمين ليشترى به لجاما فصادف الغلام اللجام في السوق
فدبا عده السارق بدرهمين فاخذ به الدرهمين فقال على ان العبد ليحرم نفسه
الرزق لتحلال بترك الصبر ولا يزاد على ما قدر له **فيل** لرايب من اين تاكل
فاشار الى فيه وقال من خلق هذه الرخا انا ما بالطين **عانت** الفضل بن
الربيع على بن المهيم كاتبه يوما على تأخره فقال

• اظن والظنون قد تعدي • الي ٢٠ اصيب منه بددا •
• اعد منه الغيرة عدا • وانصرف ولم يزل للسلطان بعد •
ذلك **ابو ساعدة** الغنوي

• ان الغني عن ليام الناس كريمة • وعن كرامهم ذي الى الكرم • **ذي**
الخرق الطهري • لما اتاني قلب قد نيب به • لقاح بني اوطاة ذلك ليغلب •
• اذا حذر تلك النفس انك قادر • على ما حوت ايدي الرجال فخر ب •
الحسان ابن المهاجر الجلي • كسوت جميل الصبر وجهي فصانه • به الله

عن عسيان كل خيل • فلم يتبدلني خيلا ولم اقم • على كابه يوما مقام ذليل •
• وان قليلا يستر الوجه ان يري • الى الناس مبدولا لا غير قليل • **عيري**
ابن طارق التميمي

• ولا تغد ليبي ان رايت معايرا • لهما نغم دسروا ان كنت مضربا •
قال مني ما يكن في الناس نحن ومننا • يكن منهم الكي جنوبا واطحا •

قال الخلا بن يزيد لم يزل رضي الله عنه يا امير المؤمنين اسكوا ليك اخي عاصم ليس
العيا وتخلي من الدنيا قال على به فقال له يا عدي نفسك لقد استهنا بك الخبيث اما
رحمت الله لك ولدك انري الله اهل لك الطيبات ويوكره ان تاخذها انت اهون على
الله من ذلك قال يا امير المؤمنين هذا انت في خشونة ملبسك وخشونة ما كلك
قال ويحك اني لست كالك ان الله فرض على ايمه العدل ان يقدروا انفسهم بضعة
الناس كيلا يتنجس بالفقير فقره **وعنه** وان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذو
لغة فافعل فانك قد دركت قسمك واخذت سهمك وان اليسير من الله كرم واعظم من
الكبير من خلقه وشرارة الياس خير من الطلب الي الناس **يا ابن آدم** لا تخجل ثم يومك
الذي لم ياتك على يومك الذي قد اناك فانه ان يك من عمرك يا ذاك الله فيه برزقك

قال رجل لابراهيم بن ادم بقيت في عظم المؤونة احتاج الى عداي الى شاة وفي
عشائي الى شاة تلبس امرائي في حبسها النوبي وفي طهرها السطوي فقال ابراهيم
ما اني املكك الا من قبلك لو اقتصررت لاقتصر وا فاصبح الرجل صائما وافطر على قول
بدائق فاخبر ابراهيم ان امراته تلبس في طهرها الرطب **وورث** داود الطائي من ابيه
دراهم ودنانير فكان كلما خرب في الدار بيت تحول الى غيره ولم يقر بغيره ولم يزل يتقوت
بالدنا بخر حتى كفى في آخرها **وقف** الملك على سقراط وهو في المسرقة قد اسند ظهره
الى حبة كان يا وي اليه فقال سل حلقك قال حاجتي ان لا تنزل عني ظلك فقد سبغتني
المرقق بالسمن فدعي له بذهيب وبكسي فاخذه من البيجام والنصب فقال ليس بسقراط
حاجة الى حجارة الارض وهسييم البنت والهاب الدودان حاجة الى شي يكون معه
الي فوجه **ابراهيم** بن ميمون بن ميمون

• ولا تملكك النفس يوما وخسرة • على السي سداه لعيرك قادر •
• ولا تبا من صالح ان تناله • وان كان شي بين ايدي تبادره •
• واقك لا تقطع امرأ حظ غيره • ولا تمنع السق الذي العيب ناصره •

صلى معروف الكرخي خلفا ما فلما القتل قال له من اين تاكل قال اصابني حتى اعيد
ما صليت خلفك قال ولم قال ان من سك في رزقه سك في خالفه **ابو حازم**
لؤلؤ مكيت لي لوركت ذبنا ليرح لما ادر كنه **التقي** عبد الرحمن بن عوف وابو ذر الغفاري
فقبل عبد الرحمن ما بين عيني ابي ذر لكبره سجوده وقبل ابو ذر يحيى عبد الرحمن
لكبره صدقة فلما افترقا بعث اليه عبد الرحمن بيده وقال لعلامة ان قبلها منك
فاستحضر فاني ان يفيها فقال الغلام اقبل رحك الله فان في قبولك لها عتي

فقال ابو ذر ان كان عتقك فيه فبيعه برقي وهدية **وجد** مكتوبا على اخطاط مديني

يهم الصديق صديقي لا يكفينا **دفع** الفلاح ولا شئ الفزارج **يرضي** بلونين من كرك وزعديس فان تشهي فزيتون بطسوج

قال على لعمر رضي الله عنهما ان سررك ان تلحق بصاحبك فافض الامل وكل دون الشبع وانكسر الارار وارفع القيص واخفف النعل تلحق بها **ابوصاح** حديث ابا زيد الغفوي يقول بن عباس رضي الله عنهما الناس سبي من قسامهم كارضائهم باوطانهم فقال علي والله وباهصانهم قلت كيف قال بلغاه من عكل او سلوك او محارب وموفاخر ومو قوله نقالي كل حزب بما لديهم فرحون وقد افعلوا لحياتك حيا كته فقال

وما انا خياط اخرق اصبعي **وتسغلي** العصن عند الطبايب **ولكنني** ضارب خفة حايك **وراد** بسهم اسود الرئيس صايث **وقال**

الاول كل امرئ في نفسه **اعلا** فاشرف من قريته **وقال**

الحاخط ان الله نقالي انا خالف بين طبائع الناس ليوفق بينهم في مصالحهم ولولا ذلك لا اختاروا كلام الملك والسياسة والتجارة والفلاحة وفي ذلك ذهاب المعاش وبطلان المصلحة وكل صنف من الناس من ينهم ما هم فيه فالحا اذا راي من صاحبه تقصيرا او خرقا قال يا حجام واحجام اذا راي مثل ذلك من صاحبه

قال يا حايك فاراد الله نقالي ان يجعل الاختلاف سببا للائتناف فسبحانه من مديري **وتري** البدوي في بيت من قطعة كساء معمد بعظام الجيف مع كلبة لبا شملة من وبر او شعر ودواة لهم بول الابل وطيبه القطران وتجر الطي وحبي امراته الودع وقناره المفل وصيده اليربوع في مخارة لا يسمع فيها الا سيم بومة ورقامانة وعواذيب وهو راض بذلك فتخبر به **عمر** ابن ابي الموقاني

غلا السعري بعد اذ من بعد رخصه **واي** في الحالين بالله وانق

فلمست الخاف البصيف والله واسع **غناه** ولا الحرمان والله رازق

الفتياتي رحمه الله تعالى **غنا** بلادنا عن الخلق كلهم **وان** الغني الاعمى السئ لابه **العربي**

نظرت فلما علم اري الناس كالناس **امت** رجائي واسترحت في البياض

الحاربي البحراني رحمه الله تعالى **صبرت** لا املع من حادثة الدهر **رايت** الرزق لا يكتب بالعرق والبلر

ولا بالاعقل والدين ولا بالجاه والقدر **ولا** بالسلف لا مثل امثل الفضل والذكر

ولا بالسم واللدن ولا بالحزم البتر **ولا** يدرك بالطيسر ولا الجمل والا ولا البهر **ولكن** قسم تجري بما يدري ولا ندري

فيل على رضي الله عنه لو سد على رجل باب بيته وترك فيه من اين كان ياتيه رزقه فقال من حيث ياتيه اجله **وعنه** رضي الله عنه ولقد كان في رسول الله كاذك في الاسوة ودليل على ذم الدنيا وكثرة مساوئها اذا اقتضت عند الطوائف

ووطيت لغيره اكلها **وان** شئت شئت بمومي كلم الله اذ يقول اني لما انزلت الي من خير فقير **وان** ما طلبنا لا خيرا ياكله لانه كان ياكل ثقله الارض ولقد كانت خضر البقل تروي من تسقيو صفاق بطنه ليزاله وتسدب لجه **وان** شئت ثلثت براء وصاحب المزامير وقاري امثل الجنة فلقد كان يعمل سفايف الخوص بيده ويقول

لجاليمة اياكم يكفيني بيتيها ويا كل قرص السعير من ثمنها **وان** شئت قلت في عيني ابن مريم فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان اذ امه الجوع وسراج به الليل القروفا كتمه ورجلانه ما تنبت الارض للبهائم ولم يكن له زوج تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يلمته ولا طمع يذله **دايته** رطله وخادومه يراه فتأثر بنبيك عرضت عليه الدنيا فاني ان يقبلها وعلم ان الله انقضت سببا ففصرها ففصره ولو لم يكن فينا

الاخبر ما انقضت الله ونظيما ما صغر الله لكن في سقا قاله ومجادة عن امره ولقد كان صلى الله عليه وسلم ياكل على الارض ويجلس جلسة العبد ويحشف بيده نعله ويترقع بيده ثوبه ويركب احمار العري ويردف خلفه ويكون المستري على باب بيته فيه التضاوير فيقول يا فلانة عتيبي عني فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا ورثا فاعرض عن الدنيا بقلبه وامانت ذكرها عن نفسه واحب ان يغيب ريشتها عن عينه ولقد كان في رسول الله ما يدل على مساوئها وعيوبها اذا اجاع فيها مع خاصته وزويت عنه مع عظيم رغبته فليست نظرا ليعقله اكرم الله محمدا بذلك امر امانه فان قال امانه فقد كذب وتكلم وان قال اكرمه فليعلم ان الله قد امانه غير حيث بسط

الدنيا له وزواما عن اقرب الناس اليه خرج عن الدنيا جميعها وورث الاخر سليما لم يصنع حجرا على حجر فما اعظم منه الله عندنا حين الغربة علينا سلفا نتبعه وقائلا نطاعه والله لقد رفعت مديرتي هذه حتى استحييت من راعيها ولقد قال في قائل الانبياء ما فعلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السري **جا** فتح

الموصلي الى اهله بعد العتمة فلم يجد عندهم شيئا للعشاء وهم اغبر سراج فجلس ليلته يبكي من الفرح يقول باي يد كانت مني باي شئ تركت على هذه الحال **الحاربي** هزم اويسا قال السلام عليك اويس بن عاصم مر قال يا هزم من حيا اما اني عرفتك بالصفة فكيف عرفني قال اروح المؤمنين شام كاسام الخليل فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال اوصني قال عليك بالاسكاف السوالحل قال فمن اين الحاش قال اف خالط السك الموعظة انتز الى الله بديتك وتنتج في رزقك **الياس** واقع والرجا بلاقع **منصور** الفقيه

الموت اشهى عندي من النيا والاسية **ولجئ** تجري سراغا مقطعات الاعية **من** اين يكون لشدة علي فضل وميته **طلبت** الرزق في مطانة **فاها** الارز في يوما بيوم **عمر** بن عبد العزيز في خطبته ايها الناس اني من بقدر له رزقه في براس خيل او حصي ضرار ياتيه فاجلوا في الطلب **وقع** ذو الرية اجل في الطلب تكفك المقادير ما مو كان فما كان لك انك تضعفك وما كان

بلزوم

عليك لعزته فنه بنوتك **انس** ابن الاعرابي .

• اياك لك لانتال العرس والتمس . بكفك فضل الله فاستوسع .

• ولوبال الناس التراب لاوشكوا . اذا قيل لها تواتوا ان يميلوا ويمنعوا .

اعرابي انبأ ان يفارقك النجاج . فان الله والقدر المتاح .

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال عليك بالاياس مما في ايدي

الناس واياك واتطمع فانه فمتر حاضر **اذا** وجدت الشيء في الشوق فلا تطلبه

من صديق **عبد الاعلى** القاص المومن ثوبه علقه ومرفقه سلفه وسلكه خلقة

وخبرته فلقه **قتل** لاعرابية من اين معاكم فقال لولم تقبل الامن حيث تعلم

لعرس **اعرابي** احسن الاحوال حال يفيطك بها من دونك ولا يحقرك معها

من فوقك **المصري**

• اذا كنت نهوي العيش فاقنع توسط . فعدالم التمامي بقصر المنظور .

• توفي البدر والنقص وبقي اهله . وبدر كذا النقصان وبقي كوايل .

اعرابي استظهر على الدهر جفنة الظهر **اصيب** اعرابي ببعير لم يكن له غيره

فقال يا رب اصنع ما شئت فان رزقي عليك **قتل** لاربعة لانكلم لك السلطان

يصلح منزلك فقال والله اني لا استحي ان اسأل الدنيا من يملكها فكيف

اسألها من لا يملكها **قال** ابن سيرين لرجل ما فعلت بفلانك قال بعتهما قال ولم

قال لمؤتمها قال فتراها خلفت رزقا عندهك **جنت** اعرابية علي فاذا لها قيل

لها ان اراك قال يا مامي الا ما في ضرعي **النبوي** صلى الله عليه وسلم لو انكم تتوكلون

علي الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو وخافوا وتروح بطانا **خالد**

ابن صفوان كن احسن ما تكون في الظاهر خالافا اقل ما تكون في الباطن مالا

فان الكريم من كرم عند الحاجة خلته والكريم من كرم عند الفاقة طعمته

دخل رجل على خالد بن عبد الله القسري فقال ايها الامير اكملك عره الساسام بمبيبة

الامل فقال بل بمبيبة الامل وفقي حاجته **سنام** بن ابراهيم البصري .

• وكم ملك جابله عن كرامته . لا غلاق جابا ولست يد حاجب .

• ولي في غني نفسي مراد وهدية . اذا انصرفت عني وجوه المذائب .

ليس ينبغي للمران يكون في دنياه الا كالمرد عوالي البهيمة ان اتته صحبة تناولها

وان جازته لم يرصد ما ولع بطليها **محمد** بن وميب .

• اجارتان القلاح كواذب . واكثر اسباب النجاج مع الياس .

غيره . ربحي البال ليس لدعيك . خلى من جريب ومن دهشت .

• واكبرهمه مما عليه . نذاح ما يري خلق وقوت .

قطي يري بيدي اخذ علي من مدي الي نكه لاحد يدا . غضب الاله علي ان ان

كرا ضيا . ليري بان محتاج من يده يدا **عمان** بن عفان رضي الله عنه .

• غني النفس حتى تكلف وان . مستها حتى يضر بها الفقر .

• وما عسرة فاصبر لها ان لغيتها . بكايته الاسيبت بها يسر .

قال ابو نير وهو من ابناء ملوك الجحيم رغب في الاسلام وهو صغير فاتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكاتب فاسلم وكان معه فلما توفي رسول الله صار مع فاطمة

وولد لها جاني على رضي الله عنه وانا اقوم بالصغتين عين ابي نير والبغيفة

فقال لي هل عندك من طعام قلت طعام لا ارضاه لك فخرج من فزع الصبغة

صنعتة بامال السخة فقال علي به فقام الربيع ففعل يد ثم اصاب منه شيئا

ثم رجع الي الربيع ففعل يد بالرقم ثم ضم يديه فشرّب بهما حسي من الماء وقال

يا نير ان الالف لطف لانيه ثم مسح يدي الماء علي بطنه ثم قال من ادخله بطنه

النار فابعده الله ثم اخذ المعول فاخذ يضرب به في العين فابطأ عليه الماء

وخرج وجبينه يتنفض عرقا وهو ينسفه يده ثم عاد فاقبل يضرب فيها وهو يهيم

فانشأت كما عتق جزور فخرج مشرعا وقال اسهد الله بها صدقة علي يد يدهم

ومحيفة فكتب هذا ما صدق به عبد الله علي امير المؤمنين نصدق بالضعفين

المعروفين بعين ابي نير والبغيفة علي امير المدينة وابن التيسيل يعني الله وجهه

خرالسا يوم القيمة لا يمان ولا يرهان حتى يرهما الله ويخير النواريين الا

ان يحتاج الحسن والحسين فمما طلق لهما وليس لاحد غيرهما فركب الحسن دين فحل

اليه معاوية بعين ابي نير ما بقي الف دينار فقال انما نصدق بها الي يعني الله

وجهه خرالسا ولست يايعها بشي **قارف الزهري** ذنبا ضاح فلقبه علي بن

الحسين فقال يا زهري فتوطك من رحمة الله اليق وسعت كل شيء اعظم من ذنبك فقال

الزهري الله يعلم حيث يجعل رسالته **باب**

والبحال والخير وذكر الفروسيه النبي صلى الله عليه وسلم عليكم باننا الخيل

فان ظهورها عز وبطونها كثر **قتل** لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابي المال خير

فقال سكة ما نورق وهرق ما مورق **وعنه** عليه السلام لا تقصوا نواصي الخيل

ولا معارفها ولا اذناها فان معارفها اذناها واذناها الخيل معقود بنواصي

الخير الي يوم القيمة **جرير** بن عبد الله الجلي راي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يلوي ناصية فرس يا صبيعه وهو يقول الخيل معقود بنواصي الخير الي يوم القيمة

وعنه الخيل ثلاثة اجر وسير ووزر فاما الذي له اجر فرجل حسن خياله سبيل

الله فاست له سرفا الا كان له اجر ورجل استعف بها وركبها ولم ينس حق الله فيها

فذلك الذي له سير ورجل حسن خيلا فخر او بوا علي امير الاسلام فذلك الذي عليه الوزر

وعنه عليه السلام في صفة البراق يضع جافره شتي طرفه **اعرابي** في وصف فرسه

ما طلبت عليه الحق وما طلبت الا فت **ارسل** بعض الامراء الي ابن عمر له وكان

صاحب قصر الياسم سيري له خيلا فقال لا علم لي بها فقال كل شيء تستحسنه في

الكلب فاسترطه في العرس فقدم بجيل لم يكن في العرب سلهما **اذا** بلغ الفارس المنزل

لم يكن له همر الا التمدد وقود العرس والاستراحة من اللغوبة وتري في التركي اذا

عائنه في ذلك الوقت بعوض الصيدا بئذ الركن بمثل نشاطه الاول قبل التبرور
 سليمان عليه السلام من ابيه الف فرس فاستعرض سحابة منها فسلطته عن ذكراته
 ففسح بالسوق والاعناق وبقيت مائة فرسان وقد من امثل بضر قدموا عليه فلما
 رجعوا طلبوا منه نراذ ابيهم بلادهم فاعطاهم فرسا منها وقال هذا زادكم بصيب
 لكم من الصيدا كل منزل ما يكفيكم فكانوا لا يزلون منزلا الاحلوا واحدا عليه فيصيد
 لهم كل صيدا زادوه فسموه نراذ الركب ومنه كل شيء اصل كل فرس عربي **لم يكن** فرس
 مثل سيد مزيكري ابو مزيك عظم خلق وكرم خلق وجها لسرايط العنق وكان لا يحمله
 فرس غيره ولما فلق لم يركب الا الغيل وكان هذا الفرس من حصا يصبر ابو مزيك
 قد روا ان سمعوه اليه فقالوا ان هذا المعني ان يعرض به فغنى ببي معناه سبريز
 لا يسعي ولا يري ولا ينام فقال قدماء اذن فقال فلهب من الملك سمعت وكان
 اشقرون بسبه ويسيد من استراه سرون بلسانية الف درهم وصار الى السقا
 بعدة وهرم وتخطم وكان لكراسة عليهم يحمل في محفة عاج وينقل من مرج الى مرج
سائر عبد الحميد مروان فقال له طالت صحبة هذه الدابة لكن فقال من بركة
 الدابة طول صحبها وقلة علمها قال كيف سيرها قال همها امامها وسوطها
 عنانها وما ضربت قط الا طمما **اراد** على بن مسام مسيرة سيب بن سببة
 فقال كيف لي بها وانا على بردون ان تركته وقف وان ضربته قطف وانت على
 فرسان تركته سار وان ضربته طار فحمله على عتيق **اسامة** بن ابي سفيان الجلي
 . است باضاف ذي قار نجمة . وانت في جمل الى السام .
 . مخرج من سطر النفع دامية . كان اذا نها اطراف اقلام .
كتب اخفش سعيد بن مسعدة الخوي الى المعتدل بن علان .
 . اهت الركب الى حاجة . فربي بفاعلة من ذهب . **فاجابه**
 . بروينيا احي عامر . فانهم وكن فاعلام عذرت .
لما غلب الخمار بن عبيد على الكوفة وقع بينه وبين عدي بن حاتم فتم بالخروج
 ثم عجز لكرسه وقد بلغ مائة وعشرين سنة وقال اصبت لا انتفع الصديق ولا
 لملك ضار **السائي** **الفرس**
 . وان جري في اجوار منطلقا . لم يملك الكف رجعة الفرس .
عن ابن الاسلم .
 . اتك كانه عتيان دجن . تجاوب في خارجها التراع .
عرو ابن معاوية بن المثنى فارس مشهور من بني عامر قلعة معاوية
 ارمينية وادريجان والامواز
 . اني امر الخيل عدي مزية . علي فارس البردون او فارس النعل .
 . واني على هول الحنان لنازل . منازل من لم يزل بها نازل قبل .
عن بعض الرضاة انما يجمع البردون ليصير راكبه فقط لا تزي انه اذا رمي به

وقف الابردونا واحدا فاني رايته سد عليه بعد ان القاه كرمه ويرجحه فكان النك
 سيدون عليه فينتحى عنه ويشد عليهم فاذا احلوا من بين يديه رجح اليه بكرمه
 ويرجحه **سك** عمر رضي الله عنه في العناق والمجن قد عي سلمان بن ربيعة البجلي
 بطشت فيه ماء ثم قدمت الخيل فاني سنبكه فشرب هججه وما شرب ولم يرب
 سنبكه عربة وذلك ان العناق فوددوا المجن **البي** صلى الله عليه وسلم ارتبطوا
 الخيل واستحووا بنوا صيبا واعجازها وقلة لها ولا تقدر وهما **ابو هري**
رفع اياكم ان تتخذوا ظهوره وآبكم من ارفان الله سحرها لكم لتبلغكم
 الي بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فاعلمها فاقضوا حاجاتكم
وقت الهيثم مظهر علي باب الخيزران على ظهره ابنة فبعث اليه الكاتب في دارها
 انزل عن ظهره ابنتك فقد جاء في الامر لا تجعلوا ظهوره وآبكم بحاجات فبعث اليه الي
 رجل اعرج وان خرج صاحبي فقلت ان لا ادركه فبعث اليه ان لم تنزل انزلناك قال
 مؤجبيس ان انزلتني عنه ان اقصته سهر فانظر ايتها خير له فبعث ساعة او جوع
 شهر قال هذا سيطان فارتكوه **نظر** ابن سبابة الى سائر التري على دابة فرفع
 رأسه الى السماء فقال يا رب هذا حمار وله دابة وانا انسان وليس لي حمار **النشد**
 ابو حنبل لنفسه . ما يصنع الليل والنهار . ما للفقير منها انتصار . من
 لم يؤدبه والد . ادبه الليل والنهار . كم من حمار له جواد . وسيد ما له حمار
الفرس لا تحت الماء الصافي فلا يضرب بيدك كما يضرب بها عند الماء الكدر فرجابه
 لانه يري فيه شخصه فيفرغه ولا يراه في الكدر . كان الابل لا يجيها الا الماء
 الخليط **واما النور** فيجب الصافي **كان** يقال لعبد الرحمن بن عباس بن ربيعة
 ابن الحارث بن عبد المطلب روض في البغال لانه كان ركبها قال له صفوان
 ابن عمرو بن الاثم مالك ولهذا المركب الذي لا يدرك عليه البشار ولا ينحيك يوم
 الفرار فقال له انه عن خيلا الخيل وارفع عن ذله العير وخير الامور واسططلي
 فقال صفوان انما اضلكم فاذا علمتم تغلبنا منكم **بعض** اذا استريت بغلة فاستر
 طويلة العنق تجده في حايها مسرفة لها دي نجدة في طاعتها بحفرة الجوف تجده
 في صبرها **قال** رجل لكر بن عبد الله المزني رايتك على فرس كريم ثم رايتك على
 غير ليخيم ثم رايتك قد اذمت ركوب هذه البغلة فقال البغال اعدل وسيرها
 اقصه **كانت** لابن سيرين بغلتان بغلة لخاصة نفسه وبغلة للعامة **النشد**
 النفيسة والطرف العجبة التهادتها بلفيسر الى سليمان عليه السلام انما كانت
 على البغال السهب **نظر** اعراي الى بغل قد تقاح ليبول فاستحبه صاحبه فقال
 انما احدي الغوايل قطع الله منك الوتين **ابن حازم البجلي**
 . مالي رايتك لا تدوم . على المودة للرجال . **ولله**
 . خلق جديد كل يوم . مثل اخلاق البغال .
 . ومتى اخبرت ابا العلا وجهته . مثلون كثلون البغل .

كان خالد بن عثمان بن عفان بالستنا فقال هذا يوم الجمعة لئلا اجمع مع امير المؤمنين انما للسوم للشر فركب ليجللا تسايروفسا وتسعين ميلا فاني المدينة وقت الصلاة فخرميتا ونفقت البغلة **حمل** زيد الصبي البردخت الشار على بعل فصرعه فقال

• اقول للبغل لما كاد يقتلني • لا بارك الله في زهد وما وهدا •
• اعطاني اللؤلؤ لما جئت سائلة • وامسك الفضة البيضاء والذهبا •
الجاحظ كان بعض الراصة يكرم بغلة فادغم عليها ذات يوم فتاخرت حتى استندت الى زاوية وضغطت حتى ماتت **وجه** المامون ثمانية ليعترفوا بخبر البريد فقال رأت بغلا على معلق وموقعا من دابة في الارض لا على الله رزقها واخر قد عدا على رجل عليه طيلسان اخضر ظن انه حزمة من علف فطرحه فوقف شتمه واخر لعني بقوله

• ولقد ابيت على الطوي والظلم • حتى انال به كريم المظم •
بعض امير العراق كتب عند قاضي بصر فسبعته يقول لبعض جلسائه اريد بغلة اصيب منها فقلت ما وجدنا نحن الناس يتكلم بنحو هذا وهو قاضي المسلمين فيقول عفاك الله ما من احد الا وعده نصيب منها ابكارا حتى يهرق نسر لي ان البغلة جوار من رقيق بصر نتاج ما بين الصقالية وجنس اخر لخص ابدان ووجاره وجده **كان** لمكرمة بن ربعي الخصاص بغل ثورته على كل مركوب وله فيه

• لمرارسيان سيين ماله • اسدا انتزاعا للشباب في الاصل •
• يقسمه اطرافه فاستوي له • لقيسة عدل من يدي حكم عدل •
قال امير النخبة ليس في الحيوان الذي يعايش الناس اطول عمرا من البغل ولا اقصر عمر من العصفور لكنه يسفاد العصفور وقلة ذلك من البغل قالوا وكذلك وجدنا طول الاعمار في الرمان واصحاب الصوامع والخضيان **ابن عباس** رضي الله عنهما نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزى حمارا على فرس وهناك ان تاكل الصدقة وامرنا ان نسمع الوضوء **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليسى الاسجة من الخيل فرسا **قيل** لو هو ز الفارسي حين اراد ان يمشى فوقه برهة الاسم قد فرغ من البيل وركب الفرس فقال دعوه فانه على مركب من مركب الفرس فاطال الوقوف حتى مل طهر دابته فانقذ ببغل فركبه فقيل لو هو من نزل عن الفرس وركب البغل فقالت نزل عن مركب الملوك ومعاقلة الفرس شررك البغل من الحمار

• والى اذا ما البغل امر الراد ان يركبه • على نفسه اترت نفسي على لبلي •
• وابزله المستعير من ظهره • بلايلة مادام يتقادى في الخيل •
الفرس يسير راحة الحجة من سبية ميل فيلق في مكانه ويحجم ويقف على القضم وقد خط بيديه انما وحمم الى تاسفه **بغلة** ابى لامة مثل في كفة

العيوب وفيها يقول

- وتفرع من صياح الديك شهرا • وتفرع الصغير والخيار •
- اذا استجلمت ما عرفت وبالت • وقامت ساعة عند المبال •
- ومشار تقدم كل سرج • تصير دقينة على القدار •
- وتضطر العين اذا وقفت • على مثل المجاليس السوال •
- فتقطع منطقي وتقول ييني • وبين حديثهم مما توالي •
- والنعصى وسوط اضعى • الذلها من الماء الزلال •
- وكان قارحا ايام كسري • ويذكر تبعا عند الغضال •
- ويذكر انشا بهرام جور • وفي الاكثاف في الحقب الاول •

ابو قحوص كنية البغل **وقدم** بغل الى اعرابية لتركبه فقالت ابو قحوص لعله محدود او لم يكن به قوص السيئ اخلق بالدال غير المجنة والخيوض السديد العدو **تساير** مروان بن ابى حفصة وعبيد بن سبل الصفا في يوما على بغليتهما وكان بينهما صداقة فقال بن سبل لبغلة مروان

• اري السهبا تحب اذ غدونا • برجليهما وتجن باليد • **فقال** •
مروان اري بطلو القطة فازدريها • ويملا منظر السهبا عيني **وقال ايضا** •
• لمرابيك لو غير ابن سبل • هجا السهبا قطعة الهجاء •
• ولكن عرضه عذري وعرضي • اذا مثلت بينهما سولا •

في رسالة عبيد الله بن سليمان بن وهب رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا سفيان مقبلا على حمار ومعه ابنه يقوده ويريد يسوقه فقال لعن الله الراكب والقائد والسائق **عبد الحميد** لا تركب الحمار فانه ان كان فارها القب يدرك وان كان بليدا القب يركبك **فضيل** الرقاسي نظرت يوما الى حمار فاره تحت بن قتيبة فقال قد عني وبذر لتجار **كان** عيسى عليه السلام يسبح في الارض فقيل له لو اتخذت حمارا فقال انا اكرم على الله من ان يتبليني حمارا **العير** عار لا يوكيه الاعيار •
• مما ينبغي لمركب الرجال ان يكون مركب الرجال **يقولون** ان الحمار مطية الرجال **المص** •
• وان الحمار ومن فوقه • حماران سرهما الراكب •

حمار عثرة تنوع للحجة اي كيو العثار والخير الحماران وقفته وفي **قال** ابن مكرم للحمار اريد ان تبتاع لي عير اليسى لصغير المحقر ولا بالكبير المستهران خلا الطريق يرفق وان كثرت الزحام ترفق بصرا اذ اركبته باذنيه ويلعب بيديه ويمرح برجليه ان استنهضته مما مر وان استوقفته قام وان اقلدت علفه صبر وان اكرته شكر فقال اصبر قليلا فان مسخ القاضي حمارا استر به لك **قال** موسى للحضر عليه السلام اي الدواب احب اليك قال الفرس والحمار والبغير لان الفرس مركب اولي العزم من الرسل والبغير مركب مؤد وصالح وتحم والحمار مركب عيسى بن مريم وعزير وكيف لا احب شيئا احياه الله بعد موته قبل الحشر **تمنع** الحمار لصره وتلك ان يدخله

السفينة وابليس لعنه الله اخذ به نيه فقال نوح عليه السلام ادخل يا ملعون فدخل
 ودخل معه ابليس فقال له نوح ما ادخلك قال امرتني قال ومنتى امرتك قال حين
 قلت ادخل يا ملعون ولم يكن ثم ملعون غيري **عبر** اي سيارة مثل في الصحة به
 والقوة وهو حمار اسود اجاز الناس عليه من ميني الى المزدلفة اربعين سنة وكان
 خالدين صفوان والمفضل بن عيسى الرقاسي يجازان ركوب الحمار ويجعلان ابا سيارة
 فذوة لهما وجهه وقيل للمفضل لم تركته فقال لانه اقل الدواب ثبوتة واكثرها
 معونة واسلمها جماعا ولحقها مهوي واقر بها مرتقي يري ركبتها وقد تواضع
 بركوبه ويدي متصبدا وقد اسرف في ثمنه ولو شاء ابو سيار لركب جملا مبريا من
 نسل الكراد اصغر السربا لجمع القوايم مفتول الاجلاد يحمل الراحلة ويبلي العقبه
 ويقل داؤه ويخف داؤه ويمتعي ان يكون حيا رعيه ولولا ما في الحمار من المنافع
 لما استظا ابوسارة اربعين سنة فغارضها اعراحي فقال احماران وقفت ادي
 وان تركته ولي كثير الروث قليل الغوث سريح الي الغزان بطي في الخارة لا يرقا
 الدما ولا يتهرب منه النساء ولا يجلب في الانا **وحمار** طيباب مثل في الضعف والهرس
 وكان طيباب سقا قد استقى عليه زمانا طويلا وكان في جواربي علاقة الخروفي
 فتولع به في شعره **وله فيه**

ياسايلي عن حمار طيباب • ذاك حمار حليف اوصاب •
 كانه والذباب يا حذو • من كل وجه تغار دوناب •

وحمار القطار مثل في سوء الحال يقال كان يوم فلان كيوم حمار القطار ان جاع شرب
 وان عطش شرب **حبر** مضر لا تخرج البلاء داسا لها وكان اكلها لا يركون غيرها
 في دورهم ويسا تبهم **وكان** المتوكل يصعد في منارة شرس راي على حمار تربسي
 ومري من قري مضر وطول المنارة تسعة وتسعون ذراعا **حكيم** خذ من الحمار
 شكره وصبره ومن الكلب نصحه لانه ومن الغراب كتمان السفاد **راي** عبادة
 دابة تحت مخارق بردون فقال بردونك هذا بحسبي علي الاستحيا **الاقير** بن حاده

اداما انتحي في لجة الماء لم تزم • قوايمه حتى توخر بلحبل •
 وان بلغ الصحاح فتح بايلا • صبورا على ضرب المهرولة والكل •
غيره • اياما مالي عليك كرامة • اذا انت لم تكرم علي جواربي •

ابو المهرش الاسدي • بجي ابادا ولحا كل سلمية • واستلم الموت اصحاب البراذين •
عداوة الحمار والغراب مثل قال •

عاديتنا لازلت في تناب • عداوة الحمار للغراب • لانه يقع علي دبره •

يزيد ابن مسلمة بن عبد الملك •

عودته فيما ازور حبابي • اعماله وكذا كل مخاطري •
 فاذا احتني فربوسه لعناته • علك الشكم الى انصرف الزاير • **غيره**

جوي

فانية للحصاة
 وقبح الضرر
 الماكول

جوي ولجيا د فلما جري • حتى نبي وجوه لجيا الذي •
رد الحمار اذا غصرو وهو حمار وشرب ماؤه نفع من الحصاة وهو دواء للضرر الماكول
 وقيل لميسرة التراس وهو احد الاكلة كيف تضعه واذا جمدت لك اللطخة والعرب تقول
 اذا كنت بطنا فعدك زمنا قال اخذرونا حمارا فاعصره واشرب ماؤه فاختلف
 عليه من ارا فلا لبث ان يلصق بطني بصلبي واشتهي الطعام **زبياد** بن وهب في وصف
 سديد القطار طويل العذار امين الضال لا يخاف العذارا •

بعيد امرت قواه اذا ال • سوط افرعه قلت طارا •
 بين له التيق عند الرمان • في الحرب رزق منه الوقار •

كان لغني قرس مشهور يعرف بالضاوي **قال** ابو عبيدة موالضاوي بن الاعوج
 ابن الدنيا رين مجنس بن زاد الركب فلما انتق لغته عجز من بني عامر الي نسيهم وقال
 الفين يا نسيابي عاير فتدري من عرة بن غرة المجدا لان الضاوي قد تنق فما
 بقيت امرأة من بني عامر الا كسرت ربعها عليه وفيه قيل •

عداة صبحنا بطرفا عوجي • من نسب الضاوي ضاوي عني •

لحمر بن عبد العزيز بردون يحتطب وكان يركبه **جاءت** فرس لسام سابقة
 خال الشعر ان يقولوا فيها فاستملوا فقال فهو النجم بل لك فيمن سفتك اذا ص
 استنساوك قال مات فقال •

اساع للغرافيا ذكرها • فواي عوج لطن امرها •
 ملبوثة سدا الملك اسرها • اسفلها وبطنها وظهرها •
 يكاد ما يديها يكون سطرها • فامرله بجاي من سنية **كان** يزيد بن

الوليد بن عبد الملك ومويزيد النافض الناسك معزما باخيل فبلغه عن فرس
 لرجل سني من عبد القيس فراهه واستلاني على القصب فوجه اليه من بيتيه
 له فقال لا ابغها الا بحكي فبدلوا له عشرة الاف دينار فقال لو اعطيتوني بوزن
 الفرس مائة مرة دنايها ما بعته الا بترك لعن علي بن ابي طالب فكذب يزيد الى الاقا
 بذلك واخذ الفرس فترك لعنه الى اليوم **عبد الله** بن عمران بن ابي فروة كنت اسير
 مع الغزن يزيدي فاستنسمتني فاستنمت له من ابي ربيعة •

ودع ليا به قيل ان يترحلا • فامر غلامه فحلي علي لجة فلما اراد الغلا
 ان ياخذها قلت هو اسرف من ان يحلي علي لجة ثم ياخذها فقال دعها ذهبت والله
 لسا به بيعة مولاك • سويق بين الخيل فجا فرس لرجل من بني جعدة متقدما فاربحه
 غابة مجد رفعت فن لها • عين حوبنا ما وكنا المما •

لو ترسل الطير لجينا قبلنا • فلم ينسب ان سبعة فرس اي طلحة فقال
 عمر بن عبد العزيز للمجدي سبق فامته بن السباق الي اخبرك **عمر** بالعباس بن محمد
 ابن علي فرسه فان قيل قبل الجواد الجواد **قال** محمد بن سليمان بن علي بسا رما حبيك
 عما قال ركب حماري فسقط ميتا في الطريق فلم اعرف ما سبب موته حتى رايت

هذه لا قديك
تصايرك
بالحال

البارة في المنام فقال لي .
 سيدى خذ لي ثانيا .
 تحرتى برقاهها .
 وثناياها الحساب .
 وتجدي اسيلين .
 وجيد الشقران .
 فلها اذن ذراع .
 بدراع الساجات .
 فنهامت ولوعت .
 بما طال هواي .
 فضحك محمد وقال ما الشقران يا ابا معاذ قال ومن يدري عريت لبحار فامر
 له ببحار فاره **النس** ترك عمر رضي الله عنه برده فنهزه فنهزه فنهزه وقال ما يصلح
 هذا الا ان يذهب عليه صاحبه الى الغايط .
 وذيل كالتقا عوج اضربها .
 اخاف كل منير الوجه غنام .
 سمري اويلها سمع مني .
 قد لاحه طول اسراجي ولجاي .
 تخرج من سيطر النع دامية .
 كان اذ انما اطراف اقلام . والله اعلم

باب ابل والبقر والعنق وما يتصل بها

وينب اليها عبد الله بن جعفر رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خايطا لرجل من الانصار واذا بجل مايج فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين ودرفت عيناه فانه فسخ وفراة فسكر وقال لمن هذا الجمل فجا قتي من الانصار
 فقال يا رسول الله فلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملك الله اياما فانه
 سكي انك تجيعه وقد ربه **سهم** ابن الخطمية مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ببغير قد لحق بطنه بطنه فقال اتقوا الله في هذه البهيمة المحجة فابكوا ما صالحه
 وكلوها صالحه **ابو هريرة** رضي الله عنه رفعه يكون ابل للسياطين وبيوت
 للسياطين فاما ابل السياطين فقد رايها يخرج احدهم بحسنة معه قد اسجها
 فلا يفلو بعير امها ويحربا حية قد انقطع به فلا يجله واما بيوت السياطين فلم رايها
سعيد بن ابي هند يقول لا اراها الا في الامم الاقاص التي يستر الناس بالديبايح
 ما خلق الله خيلا من الابل ان حملت اقلت وان سارت البعدت وان حلت اروت
 وان تحرت اسبغت **قيل** لا عري ما الناقة القرواح قال التي كانت تسمى علي ارماع
 يريد طول القوام **امدي** الرعيل بن الكلب فاقه ارماع بن عبد الملك فلم يقبلها
 فقال يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اهددت لنا قتي وبقي ملواع مرباع مقراع
 مسباع ميساع جليانة ركيابة فضحك وقبلها واسرله بالف درهم . المرباع
 التي تقدم الابل ثم تقود . والمرباع التي تجل المقراع . والمقراع التي تلحق اول ما تقود
 النحل . والميساع التسمية من السماء **قال القطاي**

فلما ان جرى من عليها .
 كما بطنت بالقدان الساعا .
 والميلوع الخفيفة .
 والميساع الواسعة الخطو .
 وجاجة بن دروه الصبي جاملي .
 ابي محمد ضامنه القري اذ اطرحتها بحسبة لابن السيل فبوتها حنوق ووسرها

انا ما جهم
 فقال رسول الله

السون العوارق الجمل تحت في الحب هذه سامة والكيس يقطع السية وبها نيران
العتوى اذا تصوب المرزم ارسلت النحول في النعم فضربت في حاسر الابل وقطعت رجاها
 وبني التي تحسن للمخل ببقيتها وحسن حالها **عطا** رفعة الغنم بركة موضوعه والابل
 بحال لا ملها **قيل** لبنت الحسن ما تقولين في مائة من المعرفا قالت فقييل فقييل مائة
 من الصان قالت غني فقييل فقييل مائة من الابل قالت متى **لجفن** القصاص تما اكرم الله به
 الكيس ان خلفه ستور العورة من قبل ومن دبر وما امان به النيس ان جعله مشهور
 الستر مكسوف القبل والدبر **النبى** صلى الله عليه وسلم استحو ارقام الشاة ونقوا
 مرا بضمهم من الشوك والحجاة فانه ما من مسلم له شاة الا قدس كل مرة فان كانت له شاة
 قدس كل يوم مرتين **اكل** ابو الدرداء اطعم ما دعاة اليه رجل من اصحابه ثم قال الحمد لله
 الذي اطعمنا الخير والبنا الخير بعد الاسودين الماء والتمر **وراي** عنده صانية
 فقال اطير ارجها واعمل رغامها فانها من دواب الجنة وبني من صفوة الله من البهائم
يقال افقط من تيس بني حمان ومن تكاذبهم انه فقط سبعين عترا بعد ما فريت
 او داجه **قال الفرزدق**

قيل لعمر ما قدرني فواس منقر .
 اني الاستام في الراس تلقى السكار .
 والى بني حمان عتب عتودم .
 عن المجد حتى احرزته الهكارم .

وبني ديوان المنصورم الفخرية من بني تميم بنو سها ومن بني حمان بن تميمها .
نقول العرب الصانية او كدها او جرحها واحلب كسها عجا لا ولم ترمي مالا
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصحى
 بكيس اقرن فحل ينظر في سواد وياكل في سواد ويصبي في سواد **الضان** تلده في
 السنة مرة وتفرود المعز تلده مرتين وتضع الثلاث والكر والنا والبركة في الضان
والخزير ربما ولدت عشرين حيوفا ولا تخافها . **يقال** في المدح موكس من
 الكباش . وفيه الذم هو تيس من النيتوس **اسحاق** ابن حسان في التور .
 واغلب فضفاض جلد اللبان .
 يرفع غنجه بالوطيف .
شاة سعيد سئل في الهزال وبني شاة امدا ما سعيد بن احمد الحموي في ندره
 وصفها كنانته منها قوله .

ويقول في الاحوال طبعها .
 انطخ سطر نجا عظاما بل الحمر .
وكذلك شاة منيع وبني شاة جبار محمد بن بدير عبيد بنستان له في منزله
 فوصفتها بجميع صفات الرداة **ابو ايوب** كنية لبحر كني بذلك لصيرة قال
 ابن الروي في ابي ايوب سليمان بن عبد الله بن طاهر ولم يجزه .

يا ابا ايوب هذه كنية .
 من كني الانعام قد ما لم يزل .
 ولقد وفق من كنا كسا .
 واصاب الحق فيها وعدل .
 انت شبه للذي تكتي به .
 ولبعض الخلق من بعض سئل .
 قد فقي قول لبيد بينا .
 انما يجري الفتي ليس الجمل .

قال دعبيل قال العيصي السعري من سنة فلم يعرف له الا هذا البيت **الحامون**
 اخرج خلق الله من عض جرحه وبقوضه واسد مزمأ منها الى الماء وتوسعي الى الاسد
 رجي الببال رابط الحاش ما بنا ايجان **علي** رضي الله عنه انما سيلي ومثل عثمان مثل
 انوار كن في غيصة اسود واحمر وابيض ومعه اسد فكان اذا اراد واحدا منهن لجمع
 عليه فلم يطقهن فقال الاسود والاحمر ان هذا البياض يفيضنا في غيصةنا بياضه
 فحلى عنه اكله ففعلوا فلم يلبث ان قال الاحمر ان هذا الاسود يفيضنا فلو خليتني
 اكله فخلأه ثم قال للاسود اني اكلتك قال خليني اصوت ثلاثة اصوات فصاح ثلاثة
 اصوات انما اكلت يوم اكل الابيض الانما ومعت يوم قتل عثمان كان لابي الدرداء رضي
 الله عنه جمل اسمه ذمون فاذا اعان قال لا يعمل على الاكل فانما يطبق ذلك
 فلما خان هلكه قال ذمون لا تخاصمني عند ربي فانما كنت اعمل عليك ما لا تطيق
وكان لابي بكر رضي الله عنه بغير يعلمون عليه فلما اختصر قال لقد خست ان
 يملكني دليم والله اعلم

البغال

البغال وتكلفت الابل من نافض لسكاليه ونافض بعقاله فعلمنا انه قد اتينا وانه السبع
ففرغ كل امرئ منا الي سيفه فاستلّه من جرابه فحرفقنا له نرد فاقبل سطايع في
سبيته كانه نجبوب للسلاغمه غطيظ ولصدرة تحيط ولطرفه وفيض ولا رساعه تفيض
كانه يحيط هيمافا ناطا صريما فاذا لما مة كالجن وخداك المسن وعيان البحر وان
كانهما سر لجان يتقدان وكده مضط وزور مقروط وقصر زبله وطمرمة رهلة وعضد
مفتول وساعد مجدول وكف حسنة البراسن الي محالب كالحاجن ثم كثر فخرج وزار
فاربع ونهم فابرر وخط جرحر واستقدم فلا وبعينه في السما تحال البروق نظا
من خلل جفونه عن يمينه وشماله فلقاه اخ لنا من بني فزار ضخم الجزاره فوقصه وقصه
مفصعة قفصقض سنه وبقر بطنه وولع في دمه فدمرت اصحابي بعد ابي ما اجابوا
فنهجمنا به فكر مقتدر الزبنة كانه شيهم حولي فاختلج من ذوي رجلا اعجزوا حواما
فنفصه نقصه تزليلت منه الاوصال فارعت الايدي واصططت الارجل وانحزلت
المثون ولصفت البطون وسأت الظنون هنالک ابتلى المؤمنون ثم قال

عبوس شمس بصله مكابر • جري على الاقران للقرن قائم •
برائنه سنن وعيناه في الدجي • كبحر الفضاض في وجهه السرطاني •
مدل ياناب حدادك نسا • اذا قلص الاسد في عنها حاجر •

فقال عمر اسكت الله نامتك فقد خُصيت ان تثت على عارض اسد رفقته فخرج اليه رجل فاخطفه وبرك عليه **فهاجوه** ثم قالوا للرجل ما ه حالك قال لا بأس علي ولكن سلم الاسدي سراويلي • قد جئني قلس السفينة فيتنسب به فيحبب الملاحون انه التفت على شجرة اوصحة فيه ذهب المداد ليخلصه فيمنع دال الاسد ويلتزم بالارض ويخض عنيده ليخفي ويصهما فاذا اذنا وب عليه فخطه فلا يكون للملاحين هم الا العبور والقرار **بنوا اسد** حراس على اكل الكلاب وقد اكل اسدي جزو كلب فقال له انا اكل الكلاب وقد مل فيكم •

• اذ السدي جاع يوما بيلد • وكان سمينا كلبه فهو آكله **قال**
• رصنا خط اللب طعما ومهوه • فسأله الخا كلفان كنت لثدي

وذلك ان الاسد احرص على حكم الكلاب وقيل لا يحرص على اكل الكلب حباً للمحبة ولكن
لا يدب قصد القرية او البصر لسطوف من النحر فتقع الكلاب فتبيع الناس فيحرص عليها
حنفاً وغيتاً **الاسد** لا يذوق من النار ولا ياكل لحار ولا كاسيض وكذلك اكثر السباع
وتقول الرومان الاسد يذعر من صوت الذئب ولا يذوق من المرأة الطاييف به وهو
قليل السرب للماء **ومثله** من الحيوان ترجع في قهرها الاسد والكلب والسنور

واربع اعين تضي بالليل عين الاسد والنمر والسنور والافعى **السباع** العادية
فقطاد بالمغويات ونبي ابار تحفر في انفسا من الارض وكذلك يقال قد بلغ السيل
الربي. الاسد والنمر متعاديان. واما الببر فلا يعادي واحدهما سلامة ما حته
وقلة سره وبما لا يعرضان له لما يعرفان من عجزهما عنه **السند** اصحاب البيور والافعى

كما ان النوبة اصحاب الزرافات دون غيرهم من الامم وامل فرغانة يكثرون الغوري بلادهم
ولذلك كان لباسهم جلود النور اشراف السباع ثلاثة النمر والاسد والنمر. و اشراف البهائم
ثلاثة الكركدان والفيل والجاموس. الاسد ياكل اللحم على سبيل التملح والتخضر كما يقترب
لاشي اسد حضر من الاسد يسمى بلاتين فرسخا في ليلة لطلب اللحم **الببر** في صوت
اسد كبير ارب ملح بصفوة وخطوط سود **الذئب** ليت وان جرت برائته. والكلب كلب
وان طوقته ذمبا **الذئب** ياتي الجمل فيقبض بفضه على حجاجي عينه فيلعس عينه
عند بلسانه حاشيا فكما غارت عينه تنوير لما اعطى من قوة النفس ولسانه اسد
بريا اللحم والعصب من لسانه البقرة للخلي وليست في الارض سبع لعرض على عظم الاوكسير
العظم صوت بين لحية الاذني فان لسانه ييري العظم بري السيف لا يصيح له
صوت **قال** الزبير بن عبد المطلب

ويجي نحوه اجمالا حتى . غموض الحذر ضربته صوت .
وب اساطير ضربه ضربه كما نجا خطاه يريدون سرعة المردة **اذا** دي الذئب
وبت عليه صاحبه فاكله ورجا ريت الذئبين متسافين على من يتعاضدان له
فاذا اصاب احدهما اذني خدشة اخي عليه صاحبه وترك التعرض له واذا ادي
الانسان ويستر الذئب منه راحته الدم لم ينج منه وان كان اسد الناس قلبا
وانهم سلاحا **والببر** اذا ادي استكبت حتى خافة السباع **والحبة** اذا احدثت
طلبه الدم فلا يكاد . بكل حيلة **واذا** اعد البعير طلبته القردان **وب**
صفة الذئب . مؤ الحبيب عينه قراره . اطلس يخفي سره عبارة . في راسه
سفرته وناره . ثم بني محارب مدبره **جيد** بن ثور .

نزي طرفه بصلان كلاما . كما اتمز عود الساعم سم المتتابع .
ينام باحدى مقلتيه ويتيق . باخري الاعادي فهو يقظان مباح .
يزعمون ان النمر لا تضع قدمها الا وهو مستطوق بافنى وانها تخيل وتنهش الا
انها لا تقتل **خلا** معاوية بجارية له خراسانية فلما تم بها نظراي وصيفة مقبلة
له فتركها وخلصها توصيفه ثم قال للخراسانية ما اسم الاسد بالفارسية قالت
كفتار فخرج وهو يقول قيل له يا امير المؤمنين الكفتار الضيع فقال قاتلها الله
ادركت ثارها **والفرس** اذا استبعت صوتة قالت روي كفتار **كب** بن يزيد
ابن عمير الاسدي الى قتيبة بن مسلم حين عزل وكيع بن ابي سود عن رئاسة بني تميم
وولاهما ضرار بن حصين الاسدي عزلت السباع ووليت الضباع **سبل** ابو
مروية عن الضبع فقال لفرغل ذلك نجمة من الغنم يعني انها حلال الاكل وهو مذهب
السافعي وعند ابي حنيفة لا يحل لامرأسبع كالذئب **زعموا** ان الضبع يكون عجا
ذكرا وعاما اني لا اعرف الالتحام عند السباع الا في الكلاب والذئاب واذا اجمعت القوا
على الذئب والذئبة متسافين فدين قتلها كيف شاء **وحدة** الجاحظ عن احمد
ابن المثنى قال كنت في بعض صحاري حوي اذ عرض لي ذئب فلم يزل يراوغني حتى درني

وايقن بالهلكة اذا ذئبة مستفدة فما تعلم ان ركبها وتركها فلما تلاحم اسيت اليهما
بسيبي حتى قتلتها وكان ذلك من صنع الله وتاخير الاجل **قال** المنقب محمد بن ارسلا
في صفة امل الزمان ثم ما هم سباع ضارباته ويأتي ان يساكلها السباع فاجابه
عبد الله بن الفقير اليه

• ثم سر السباع فلا ذياب • مكلية الوجوه ولا ضباع •
• ثم ضرر اناخ بغير نفع • عليك وربما نفع السباع •
• معلما يحوس عليك صيدا • ونفسك بينهم صيد سباع •
• فيا نسا بانياب وفرسا • تخلم عنده الغبس الجياح •

الاسد لا يبيت على الانسان للعداوة ولكن للطعم ولومرته وهو سبعان لم يعرض
له **الفهد** النور المخلق واما الكلب فتومه نفاش ونوم الفهد مصمت **قال** حميد
ابن ثور . ومث كنوم الفهد عن ذي خفيضة . اكلت طعاما دونه وهو جايح .

ويقال ان السباع تستهي رجيح وتستدل برجيح على مكانه ولنجب بصوته قضيخي اليه
اصفا سديلا وقد علم شوق الاسد والنمر والسباع لرجيحه فلا يكاد يكون على علاقة الزرع
واذا اصطيروا صطيد ممسا كان النفع في الصيد لانه من الجرو والجر والجر الذي يترنونه
لان الجرو يخرج حيا ويخرج المسن على التاديب صيودا غير حب ولا مأكلا وتعتقد
العامه ان الغر وسخ اليهود والصبيان يصيحون بالفهد يا يهودي يا يهودي والصا
يسد وراة سدا حتى ينهر ويخفي فياخذه فاذا اخذه غطي عينيه وادخله في وعاء
ثم ادخله بيتا مظلما ووضع عنده بصباحا لازمة الليل والنهار ولم يدعه يري
النساء ومثا له سياتا غو ظر الدابة واخذت بركوبه واطعه على يد حتى يستأنس
واناف الفهودا صيد وكذلك عامة اناث الجوارح **الكلب** ان ثناته يحوز
على الكلاب فاذا احس بصايد استلقى ونفخ خواصره ورفع قوامه حتى لا يسك
انه ميت فيجوز فاذا احس بالكلب وبك كالبوق لان الكلب لا يخفي عليه الميت من
المغشي عليه ومن المتفاوت ولذلك لا يحمل من مات من الجوس الا النادر حتى
يدري منه كلب فيعمل ما يستدل به على حاله وقد تماوت الكلب **قال** راي جروا
مهر ولا ضربه الصبيان وعقدوه فتمد ولصم كالميت فضر به بارجلهم فلم يتحرك
حتى ايقنوا بالموت فخلوه فنطرت فاذا ايقنوا قد فتح عينه وتامل ثم وب مارب

وسلاح السبل سلاحه وموانين من سلاح الحباري فاذا تعرض للقتل ولقيه
ببوكه واستدار كالكرة سلح عليه فانسدح مما يخشى عليه من نين سلاحه فغندما
يقبض على سراق بطنه **اذا** كثرت البراغيت في فروع السبل تناول بقمه صوفه
ثم يدخل في الما قليلا قليلا والبراغيث الى نيمس خطه فيجتمع في الصوفة
ثم يتركها في الماء وينب الى السط . ربما كانت الارض مليئة من الجليد مغطاة بالثلج
والكلاب العاقل المجرب لا يدرى ان مكان الوحوش فلا يزال الكلب يتشم ويتبصر
حتى يقف على افواه الحجة ويشير الذي فيها **ابو عبيد** خرج رجل الى حيانته ببلد مع اخيه

وَجَارُهُ يَنْتَظِرُ الرَّفَاقَ وَتَبَعَهُ كَلْبٌ لَهُ فَضْرَةٌ وَرَمَاهُ بِحَجَرٍ فَلَمْ يَنْتَهِ فَلَمَّا قَعَدَ بَصُرَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَجَاءَ عَدُوُّهُ يَطْلُبُهُ بِطَائِلِهِ فَجَرَحَ جَرَاحَاتٍ وَطَرَحَ فِي يَدَيْهِ فَرِيَّةَ الْفَقْرِ وَخَيَّ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَفَرَّقَ رَأْسَهُ وَجَارَهُ وَالْكَلْبُ يَنْبَغُ حَوْلَهُ نَمَاتُهُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ الْعَدُوُّ فَكُفَّ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَنْتَفُسَ وَتَرْتَأَسَ فَاسْتَسْلَمَ لَوْهُ وَادَّوَّهُ إِلَى أَمْلِهِ وَسَمَّى الْمَوْضِعَ بِرُ الْكَلْبِ وَقِيلَ فِي ذَلِكَ .

اقتي بَجَلْ جَرَوًا ثُمَّ غَابَ سَنَةً وَبَرَجَ وَهُوَ كَلْبٌ سَاغِرٌ فَعَرَفَهُ وَتَصَصَّ حَوْلَهُ وَصَاحَ صَبْحَةَ الْمُسْتُرُورِ بِقَدْرِهِ وَكَانَ يَبْثُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَيَتَعَوَّدُهُ وَقَدَّرَ جِرَّةَ صَاحِبِهِ عَنْ صَدِيقِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَاسْتَنْبَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ النَّاسَ فَلَمْ يَهْرَعْلِهِ **الكلبة** تَحْيِضُ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَكَأَنَّمَا تَضَعُ الْبَيْضَ عَشْرَ يَوْمًا جَرَوًا وَذَلِكَ فِي الْمَرْطِ وَالْغَابِ خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ وَرُبَّمَا وَضَعَتْ وَاحِدًا **ويغيث** الكلب في الأكثر أربع عشرة سنة وَرُبَّمَا بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً **والكلب** ثلاثة أصناف من المرض الكلب والذبح والنقرص ويكنى أبا خالد **قال بن الروي**

أخاله لا يكذب فلست بجالد . بزعمك بل أنت المكي بجالد .
والكلب خير منك لو منك سامدي . عليه وماد يري بأفاد سائله .
غيره . هو الكلب إلا أن فيه ملالة . وسوء مراعات وما ذاك في الكلب .
كان يقال للملك بن مسهر بن قتل الكلاب إلا أن أباه مسهر بن سنان لجأ في الردة إلى قوم من عبد القيس فكان كلمتهم ينبع فخاف أن يدل على مكانه فقتله فقتله **يقال** عليه وأقية كواقية الكلاب . لغدو الذباب على من كلاب له .
ويتقي مريض المستقر كجاري . لليم تطول سلامته . **قال** دريد بن الصم

حين ضرب أمراة بالسيف فسلت .
واقا من أن لن يوما . وأوقية كواقية الكلاب .
محمد بن الجهم دعا إلى المأمون يوما فقال في قد نبغ لك أخ يمول السعفة فاستدعيه فلم يذكر الا قوله في الكلب .

أوصيك خيرًا به فان له . نجية لا زال احدها .
يدرك ضيبي على غسق الليل . إذا النار نام موقدها .

فقال احسن الموصي بالكلب وأمر لي بمال **وكانت** العرب تسمى الكلب داعي الضمير وهادي الضمير وداعي الكرم ومتمم النعم وسيد الذكر لما يجذب من الأصناف في بناحه والضمير الضيف الغريب من أضمرته البلاد إذا غيبتته .
وكانوا إذا استد البرد وهبت الرياح ولم تنبت النيران فرقوا الكلاب جواليهم وجعلوا لها مظال وربطوها إلى العمد لتتوحش فتنبع فهدي الضلال **وصف** للمؤكل كلب بارصينه يفرس الأسد فأسل من جأ به فقال له الطرخي يا امير المؤمنين هناك الله ما خضك به من نيل مبالغيك وأدراك محابيك فما

شيء يصغر مع طلب امير المؤمنين عن ان يهنا به او يرغب الي الله في زيادته فقال المؤكل مؤلك جراً عن هذه الهنية فبعته مني بحملك فباعه منه بالفي دينار فالفاه على اسد ففوا شأ وتنامشا حتى وقعا ميتين **كل القصاب** نسبة به الفقير الذي يجاوز العني في من لغيره وبوس نفسه ما ينتت كبد **ويقال** كلاب القصابين اسرع عني من غير ما لعشر سنين **خرج** المهدي يتصيد فصا وطبياً ورعي علي بن سليمان فاصاب كلباً فضحك المهدي وقال لابي دلامة قل فقال .

• قدرني المهدي طبيباً . رمية شك فواده .
• وعلى بن سليمان . رمي كلباً فصاده .
• فمنيلاً لهما كل أم . ربي يا كل نرا ده .
• فامرله بعقر .
• لا ف . تحرت من الاخلاق ما ينفي عن الكلب . كان الكلب يحول على النمرة والذئب .
• وفي يحفظ الدار ويحمك من الكرب . فلوا سبنته لم ترك طاعونا على القلـ
كان لا عري في ابناء احد مما ستر بالكلاب والساني باجملان فقال .
• ما لي اراك مع الكلاب جنبية . وأري افاك جنبية لجلان **فاجابه** .
• لولا الكلاب ومهرها من دونا . كان الوقير فريسة الدوبان .

قيل لرجل ما بال الكلب يسفر اذا بال قال يخاف ان تتلوث ذراعه قيل او الكلب ذراعه قال لا موبينومر ان له ذراعه **الخزير** يحتمل من التهم النافذ والطعن الكايف ما لا يجمله غير والخفسا في ذلك اعجب وكذلك الطب **سراي بعضهم** اترسنة الرجل في مواضع كثيرة فقال اعرف دابة لطايت الرجل قال عن ذلك ففعل ان الخزير يركب الا الخزير من وتي ترفع فرجا قطعت اميالا وديرة علي ظهرها ورجلاه خلف رجلها **المهاجري** حبيب يكره الضحك في موطنين عند الاطلاع في القبر فانه مدخل عظيم وعند رؤيته الفرد لا هم كانوا عباد الله فسبحوا **التقت** ابن الروي يوما الى بن الحسن الاخص وهو يحكي مسيئته فقال .
• لمسيا يا ابا حسن هنيئا . بلغت من الفضل كل غاية .
• شرت الفرد في فتح وخف . وما قصرت عنه في الحكاية **ولـ** .
• ليعهم كانوا فردا سمر . الناس كما يحكي القروود .

الرب يقيم اولاده تحت شجرة الجوز ثم يصعد فيري بالجوز اليها الى ان تسبح وربما قطع من الشجرة العطن العسل الضخم الذي لا يقطع الا بالاناس والجهد ثم يسد به على الفاس فلا يصيب شيئا **الدبة** تضع ولدها كقطع لحم غير متميز الجوارح فهي تخاف عليه الذر فلا يزال رافعة له في الهواء اياما حتى يتفرج به وتتفرج اعضاؤه **الرجل** يأكل الحيات والافاعي كالأدوية وقد تجد الفاس رؤسها بناسه الاسنان في عنقه وجدر وجهه اذا هم بكلمة بدمته فعضته .
وهو يأكلها فتبقى الرؤس معلقة به ونصيبه العطاس العظم عند اكلها **وعن** داود عليه السلام سوي الى المسح مثل الابل الذي يأكل الحيات فيعزبه العطس

السديد تراه كيف يدور حول الماء وليس من الماء حتى الدواب في ينصل قرونه كل عام
 الا الوعل فاذا علم انه غير ذي قرن عديم السلاح لم يظهر مخافة السباع واذا نجم قرونه
 لم يجد بدا من ان يمضغه ويعرضه للشمس والريح فاذا استند ظهروا لقران في مكان
 واحد الى ان يستند قرونه يركبه السحرة ويسمن فيكثر من اجولان والتردد حتى يذهب
 سحره ويستدلحه ويحتمل في التحفظ من السباع عند ذلك فاذا كان صديعا برز
 وامن **قال** عصام ابن زفر . ترجوا الدواب من صبيح يا جملي . قد مضى الدهر فافيه
 بلل . ان صبيحا ظاهرا عن فمخل . فلا يدركك لسبب من اجل . كالتلوذ من اعادته
 الوعل **احضر** ابن سليمان على ما يدرته بالبقرة يوم زرع الرشيد البان الطبا وزيد
 وسلاما ولما ما فاستطاب الرشيد طعومها فسأل عنها فامر جعفر على انه فاطلقوا
 عن سرب من الطبا ومنعها الخسافان حتى مرت بجاه عين الرشيد فاستحفه الفرج
 والتعجب فقال جعفر من يجلب هذه الطبا وكان قد اخذها وبني صغار قريبا ما
 حتى تناجحت عنده الطبا تحضم الخنظل حضا وما وه يسيل من سدقيه وانت تبين
 فيه الاستلذا ذلة ولا استخلا لطحه وبرد البحر فيسرب الماء الاجاج كل نفس الشا
 لحيته في الماء العذب فاي شيء اعجب من حيوان يستعذب ملوحة البحر ويستحلى مرارة
 الخنظل **استدراكا حظ**

اذا ابتدر الناس المعالي رايتهم . فيا ما بايديهم منسوك الاراب .
 اي لا كتب لهم الاصيد الاراب ويتبع مخلوذا **يقال** للذئب مفترعة الجن لا لهم
 يزعمون انها تحيض فلا تقربها **يقال** وبرة الاراب وهو من الوبر لا بها تسمى على
 وبر انها **يقال** للسود ابو سعد وعطسة الاسد لا هم يزعمون ان اصحاب السفينة
 تا ذوا لبار فخرج الله من عطسة الاسد السور فاقتناه **المر** تجمع العنق
 بالنا ب واخسر بالمخالب لانه يجمع الانياب والمخالب وليس كل سبع كذلك وهو
 يناسب الانسان فيعطى ويتعطى ويغسل ويغسل وجهه بلعابه ويلطع وبروله حتى
 يصير كأن الدهن يجري في جلده **التاير** يترددون صا رخات في طلب السنا
 فكم من عرق جمحت وذي عبق ما جت حبيته وغرب حرك منه سبعة **والسنور**
 يالف الدار والكلب يالف الدار وهو صغيرا لما مة وهي من مقاتله وفوه كمن
 الكلب طيب النكحة والعصاة يقتلن السناير ويخبرن عن طيب فوالهها
قال السدي بن ساهك ما اعياني لعد من التجار الاباغة السناير ياخذون
 السنور الاكال للفراخ العنايت في الطيور الوكاب على الاقفاص فيدخلونه في
 دية ويسدون راسه ثم يدرجونه حتى يسعله الدوار ثم يدخلونه في قفص
 فيه الطير فاذا رة المستري راى شيئا عجيبا وظن انه ظفر بحاجة فاذا مضى
 به الى البيت تبين انه استري سيطانا ياكل طيره وطير جيرانه ولا يبقى ولا يذر
زعموا ان كل من اكل من اسود لم يعمل فيه سحر **زعموا** ان السكينة التي كانت
 في تابوت موسي اسيرة **المر** تحمل خمسين يوما **سنور** عبدا لله مثل في مرجو

السنور

في صفوه

في صفوه فاذا شب نزاجح **ويج** امثال العامة السنور في صفوه يباع بدرهم
 فاذا اكبر بيع بثلاث دراهم **قال** **ابوبكر العلاف** في مربية الهر .
 . ايا تحلد ما زلت سياح غمرة . صغيرا فلما شئت ختمت بالساطي
 . كسود عبد الله ببيع بدرهم . صغيرا فلما شئت بيع بغير اوط

يا من لزيد الفراخ اوقعه . ويحك هلاقتك بالغرور
 . اطعمك لحمها فيري . قبلك اربابها من الرشد
 . ولم يزل للحمام بالرصد . **وقال اخرفيه**
 . ملكان اعناك عن نسورك . للبرج ولو كان جنة الخلد
 . لم يرحموا صوت الضعيف . لم يرك منها صوتها الغرور
 . اذ اقل الموت من اذ اقل . اذقت الطيارة يدا بيد
 . لا بارك الله في الطعام اذا . كان ملكا النفوس في المعبد
 . عاقبة البغي لا تنام وان . تاخرت مدح من المدد
 . كم دخلت اكلة حاشية . فاخرجت روحه من الجسد
 . ان الزمان استفاد منك وزر . فظلمه الزمان يستفد

قد جعل الله في طبع الفيل المرب من السنور والوحشية منه **وحكي** عن هارون
 مولي الاسد الذي كان يرد على الكيت ويغزو فخطان وكان سامرا مثل الموكبان
 انه خبا معه بمرا تحت حصنه وسوى بسيفه الى الفيل وفي خرطوم السيف والفيالو
 يد مرونه فلما دني منه رمي بالهزني وجهه فاذا بر ما ربا وتساقط الدرع على
 ظهره وكبر المسلمون وكان سبب للهميمة **الفيلة** تضع لبن سابع سنين ولدا
 مستوي الاسنان فيجتانون في اخذ ذلك الولد فيعيش عندهم ثمانين سنة الى
 المائة وعمر الوحشية الطول واذا حملت المرأة من نحوها مع العسل لم تحمل ابدا
 فاذا علق على شجرة لم تحمل في تلك السنة **ويزعمون** ان الغوغا اذا صاحوا بها
 باجسامها يابك غضبت وركلت الصايح ولا غروان يوم ذلك كما يغتم كثير من الحيوان
 اسمه وما يجا طبه ويعلمون من جلد الفيل قرا فيكون اصلي من كل ترس **طرق**
 لسان الفيل الى داخل واصله خارج بخلاف جميع الحيوان **وتقول** الهند لولا
 ان لسان الفيل مقلوب لتكلم اذا لقن . لا يدري الحيوان قط في صدم الا الانسان
 والفيل . الفيل . الحيوان واعظم جرما وما ظنك خلق ربك ان في ناييه
 اكثر من ثلثا يد من وموم ذلك اطرف والمخ اطرف من كل خفيف الجسم رقيق
 حتى فضل في رفاقته على البعوض وهو من اعجب العجايب رجا من الفيل مع عظم بدنه
 خلفا لقاعه فلا يسعر بوطيه ولا يحسن سمومه خفة نفسه واحتمال بعض بدنه
 لبعض **اركب** ابولجلال الهادي الفيل ايام الحجاج فصاح الارض واذا دان
 يرمي بنفسه فرقا حتى انزلته فقال

وما كنت يوم الفيل فوق مطية • ولكن على وطفا جون ربابها • **انفسه**
 ابن الاعرابي • تقول المعوضة ان كلته كرمًا • والفيل في كل امر خالط اللوم •
انفسه **بجاذب** • ولو ابصرت البصر لوجبه ثاويل • وفيه الفيل منقوشا • وفيه
 مسفر طول • لقالت البعدوا السر • فلا ياكل الفيل **نزع** ما روى مولي الزد
 مسي الى الفيل فلما دني منه وبب وبب فتعلق بايديا **والهند** نزعوا انهما قرنا
 يخرجان مستبطين حتى يخرجوا الحنك وخرجا اعقفين فجاء به جولة كاد يخطه
 وكان رجلا ابدا ربط لجاما فاعتمد على اصول الناس فانفلقا من اصلهما وادبر الفيل
 وبقي القرنا في يده وكانت الرزمة وانسا يقول •
 • ولما رايت السيف في رأس هضبة • كالأخ برق من خلال عمام •
 • تعامت حتى لرفت بصدري • فلما ناولا زمت اي لرام •
 • وعدت بقربتي المحو اريد لبانه • وذلك من عادات كل بحاي •
 • فجال وهجره صوت محضرم • وابت بعربي دريل وسام •
خرطوم الفيل انفه ويده به يوصل الطعام الى جوفه وبه يقاقل ومنه يصيح وصياحه
 ليس في مقدار جرمة ويضرب به الارض ويرفعه الى السماء ومنه يقتل من مقالبه
 وموجيد السباحة واذا سبح رفعه صعدا كما يغيب لجاموس جميع بدنه الامخرية
 ويقوم خرطومه ايضا مقام عنقه والخرق الذي فيه لا ينفد وانما هو عا اذا املاه
 من طعام او ماء او حبه فيه لانه قصير العنق لا ينال ما ولا مرعي **وللبعوضة**
 خرطوم الا انه اجوف فاذا اطعت به في جلد فاستقت به الى جوفها فهو لها كالبلع
ابو الشق يا قوم اني رايت بعدكم • فبارك الله في رؤيته الفيل •
 • رايت بيتا له شيء تحركه • فكرت اصنع شيئا في السراويل •
الزبد يختلف فيه بعضهم يجعله نوعا فيقول الفيلة ضربان قيل وزبد
 كالبحق والعرب والجاموس والبقر ويجعله بعضهم الذكر منها وبعضهم الانثى •
 وبعضهم العظيم منها **اذا** اغتلم الفيل لم يكن لسواسه هم الا الهرب بانفسهم وان
 يجلوه وربما رجح وحشيا **وقد** اغتلم فيل لكسري فلم يقم له شيء حتى دني من
 مجلس كسري فاقسح عنه كل من معه الا رجلا من خواصه سار عليه بطرزي
 في يده فضرب جهنمه ضربة غاب فيها فصدف عنه فقال لكسري ما انا بما
 وهب الله لي من كجوة على يدك باسرمي بالذي رايت من الجلد والوفا وحسن
 لم يحط فراشي ولم ير لراي فيك اذا اختصصتك **لحا** **حظ** وقد رايت في
 عين الفيل صحة التوهم الغم والتأمل ما شئت الا بنظر ملك عظيم الكبر راجح
 الحلم **وقال** سهل بن مازون •
 • اذا ما رايت الفيل ينظر قاصدا • ظننت بان الفيل يلزمه الغرض •
الفيل ضليل الصوت ليس صوته على قدر جرمه **عن** جابر الجعفي رايت خارجا
 فقلت الى اين قال انظر الى الفيل فاني لحيه فظننت اني اعجب الفيل ان صوته

الذي به يحد ويضرب بحج حديد لحد طرفيه في جهنمه والاخر في يد ركبته فاذا
 اراد منه عمره في لحمه اول شيء يودبونه به ويعلمونه السجود للملك **خرج** كسري
 ابرويز لبعض الاعيان وقد صفوا له الفيل وقد احدثت به وبها ثلاثون ألف
 فارس فلما ابصرت به الفيلة سجدت له فارفعت رؤسها حتى جديت بالمحاجن
 وراطنها الفيلان **نزع** **الهند** ان جهنم الفيل تغرق كل عام عرقا غليظا غير
 سائل اطيبي ريحه من المسك وقيل هو الذي غبا الدرام ولا يعرض لعرق الفيل
 تلك الروح الا في بلاد خاصة **عظام** الفيل لها عجاج الا ان جوفها به اكرم
 واين ولولا سرف العاج وقدر لما فخر الا حفر من قيس على امل الكوفة في قوله
 • نحن اكرمكم عاجا وساجا وديباجا وخرلجا **كنية** الفيل ابو الحجاج وكان
 كنية محمود فيل الحبيسة ابا العباس لسان الفيل صغير جدا بالتياس لانه وقيل
 ما يدرعه **قال** ابو علي بن سينا رايت الفيل نزع على الفيلة بجرجانية خوارزم
 فالصق نابه بكفها واستعان به حتى علاها فضر بها ولاعادة للفيل في السفا
 في غير بلاده **ومن** **عرب** ما رايت هناك ان الاسد المجلوبة اليها كانت تتساقط
 وتلد وكذلك الفهود **عنيسة** الفيل النحوي سمي بذلك لان معدان اياه كان
 يروض فيلا للمحاج فلما انشد عنيسة محاجير للفردق **قال** الفردق
 • لقد كان في معدان والفيل لجزا • لعنيسة الراوي على القصايد •
 جري عليه السر وقيل لفيلان الراجر راكب الفيل **ولسعدويه** الطيوري عن الفيل
 لان الحجاج كان يحلم عليه **واذا** سمي الفيل البصرة انسانا فيل فصروه قالوا
 فيلويه كما يجعلون عمرا عرويه وجدا عرويه **الطرماح** في صفة ثور وحش •
 • تبدوا وتضمم البلاد كانه • سيف على سرف يسيل ويعمد •
ابن عرس صعب وخفي لا يكاد يتدرب ومو مع ذلك يصيد لصاحبه **المصا**
 يقابل به بيت العصفور فيل عليه فياخذ وفراخه لا يقتله حتى ياخذ منه
 ولا يزال كذلك ولو طاف به على حجة **القنفذ** وابن عرس اذا نامسا الاغاعي ولجيا
 لغالجا ياكل السعد البري **الكر كانه** تكون مزورا وايام حملها كايام حمل الفيلة
 فلذلك قل هذا الجنس وما من حيوان الا ومو ناقص عند غايته النفس الفاحش
 ونزع **الهند** انه اذا كان بيلا لم يدع فيها شيئا من الحيوان حتى يكون بينه وبينه
 مائة فرسخ من جميع جهات الارض هيبة له وما ربابه وليسمى حمار الهندي وله
 قرن واحد في وسط جهنمه وينزعون انه يخرج راسه من بطن امه فياكل من طرف
 الشجر فاذا سبح ادخل راسه وينزعون انه رجمانط الفيل فرفعه بقرنه فلا يسبح
 بمكانه حتى ينقطع على ايام **قال** **الواي** في قرن الكركدان ان عاظه يبلغ سبتره وليس
 بطويل جدا ومو تحدد الرأس سدا بالملاسة مديح صلب لا يصنع عليه شيء واذا به
 قطعوه ظهرت في مناطعه صور عجيبه **اذا** **اجتمع** في الفيل ان يكون وحشيا ومقتلا
 لم يقم له الا الكركدان فانه يلبس عليهم فيمنعهم حتى يذهب عنه سكرة العلة فلا

يطور طواره ولا يجلب اذ ان ارضه في اعلال بلاد النوبة يجتمع السباع والوحوش والدواب
الكبيرة في حارة القنيط الى سرايع المياه فتتساقد من ذلك الرزاقه وبني استركا وبلنك
وقيل مؤولدا الفهم من اجل **بن عرس** اسد عداوة للعنار من السور والنساء اسد فرقا
من الذئب منها من الاسد والنور والبهر مع كون مؤولا اقوي عليها **واحكام** افرك
من الساميين منه من الصقر والبازي اذا بنح كلب على رجل بالليل والحق عليه ولا حارس
ولا سبيل الى الفت قد واوه ان يقعد بين يديه مستخدما مستسلا فانه اذا رآه
كذلك شفر عليه ولم يحججه كانه حين رآه تحت قدرته ارا ان ليسه بميسم ذلك
نجر الاسرها صبيبة الاسير **يري** الكلب العظيم المدح فيعلم انه عنده رصده وان ابتلعه
استراه **كان** في بني صبيبة كلب زنتي يوضح السراج على راسه وهو منضبط على
عجب ذنبه معلق يديه فيدعي باسمه ويلتله اللحم فلا يجمل ولا يتحرك فاذا اخذ
عنه السراج وثب على اللحم ويعلق في عنقه المكمل ويوضع فيه الرقعة فيمضي الى
البقال ويأني باحواج ويطنحون عليه فاذا فرغ من لحمه مضى به الى المنكلا
فيتمكك فيه كبحار الطحان **تفعل** الكلبة ثم كلاب مختلفة الالوان وتأتي بالحركة
على اسباب سني وتفلح ايضا من غير الكلب وليس ذلك الا لارحام الكلاب **ابو السري**
اليجلي في بدين بن اسمعيل

- ايها المبتلي بكت الكلاب • لا تحت الكلاب غير الكلاب •
- لو فترت وسطها كنت منها • انما فقتها بليس الشيا •
- رفع** الى الحسن بن سهل ان الدواب وثبت فانت بينعداد فوقه يقتل الكلاب
فقال ابو العواذل
- له يوما من خير وشر • نيك السيف فيه من القراب •
- فاما الجود فيه فللصان • واما سره فعلى الكلاب •
- وفطر الناس في اكلها فاكلت لحوم الدواب فكلت على الناس فاضطروا الى قتلها
وعلموا ان الصواب في نزع الحسن **يكون** بالبادية دابة من جنس السباع دقة
الحظ قد راى بن عرس ندف من الناقة وبني باركة ثم ثب فتدخل حيا ما فتد مض
فيه حتى فصل الى الرحم فتجذبها وتسقط الناقة ميتة ويرعون انه شيطان
وقل ما تزي واسمها العشرة والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب
- باب** فيها وما وضع الله فيها من الحمايت

جابر بن عبد الله رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر علينا ابو
عبدة تلقى غيرا لقريش وزودنا جرابا من ثمر لم نجد لنا غيره فكان ابو عبدة
يعطينا ثمة فيصيرها كما يحسن الصبي الذي كثر شرب علم الما فتكفينا يوما الى
الليل وكنا نضرب بعضنا الحطة ثم نبلك بالما فاكله فانطلقنا على ساحل البحر
فرفع لنا كهيئة الكبي الضخم فانيناه فاذا دابة تدعي العنبر فاما عليه سهر

وعن ثلثمائة حتى سمننا ولقد رايتنا نغزو من وقت عيبه بالقلال الدمن ونقطع
منه القدرة كالنور ولقد اخذ منا ابو عبدة ثلاثة عشر رجلا فاقتلهم في وقت
عيبه واخذ ضلعا من اضلاعه واقامها ثم رجل اعظم بعير معنا فزمن تحتها وترو
من لحمها وساق فيلما قد منا المدينة ذكرنا ذلك لرسول صلى الله عليه وسلم فقال هو
برزق اخرجته الله لكم قبل علم من لحمه فتطعمونا فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه فاكله **القرس** دابة عظيمة من دواب البحر تمنع السفن من السير وتخرج السفينة
فتقبلها وتنظر بها فتكسر لها **وسمعت** انا بعض الملاحين بمكة وعن قعود عند
باب بني شيبه يصف القرس ويقول مؤمدا قد خلقة وعطه كل من مقامنا هذا
الى الكعبة ومن ساءه ان يتعرض للجلاب وبني النلك الكجار فلا يرد شي الا ان يا
المالك المساعل ٢ الحذر والمرو ور على وجهه كالبرق كل شيء عنده حلال الا النار
وقال رايت ملاحا يصعد في الردي فلما نصفه خر مقطوعا فنظرنا فاذا القرس
قد ضرب به بزنه وبه سميت قرس **قال** السرح بن عمرو الجيري

- وقريش في التي تشكر البحر • بما سميت قريش قريشا •
- تاكل الف السمين ولا تت • رك فيه لذي الجناحين رشا •

ولاد شريف ذي المناقب في قطعة له مملوكة يبرهن العدي والمختبر في وعاءه
والقرس لا يروعه النقيق من ضفادعه **حكي** ان تمسحا واسدا
اعتليا على سريعه فضربه التمساح بزنه وضغرا الاسد راسه فاما جميعا ذل
التمساح على وجه الارض سبيبه بذل الاسد في الما الخريد حتى يركب ظهره ويقبض
على اذنيه فيغطه كيف شاء ويتفعل ذلك علما ان السواد يساهي القرات اذا صلت
الاسود المردود **ويكون** في النيل فخلجانه خيل في صورة خيل البروبي تاكل
التماسيح وتخرجت فرغت الرزع واذا راى مثل مصرا فخرها فخرها وان ما
النيل ينبت في طلوعه الى ذلك المكان واذا اصابها صغيرا ربوه في البيوت
وي من انسان قرس الما سفار من وجع المعدة **واذا** وضع سن من اسنانها
على الصخر يكتن وجعه واعفاجه فيبري من الجحون والصرع كما يبري منها الحوم
بنات عرس **كل** ما ضغ يحرك فكه الاسفل الا التمساح فانه يحرك الاعلا **سمك البحر**
كله ليس له لسان ولا دماغ **الكوبج** سمكة غليظة الجلد تشبه الجدي ان اصطادوا
ليلا وجدوا في جوفها سمكة فان اصطادوها بها والعجيد ولها **الستوط** تنبت
في النهر الى السمكة فلا تستطيع النفود فتساخر قارب ربح ثم تجع جرابا لها حتى
تظفر السمكة ورعا كان ارتفاع وبثها اكثر من عشرة اذرع **الكر** البياضه بيضا
السمك ثم الصفار **وقد** راى كاسه الصفار يخرج منه شيء كالمصران فيرسل
في الما فيخرج منه شيء كالدود الصفار لوقته ثم اكله ثم العقارب ثم الصبا
لان السمكة لا تترك ولا تلتزم ولا تخض ولا ترضع فذكر الله ذرها **وما** ذق وحسن
والزق ضرب من التي وده عليه وسنة قلل الله نسله كالحمامة لا تبيض الا بيضين
والرجاجة تخض ولا تترك فراا الله في بيضها وفراها **والحبة** تبيض ثلاث

الكلاب

بَيْضَةً وَلَهَا ثَلَاثُونَ صَلَاحًا وَلِذَلِكَ قَوِيَتْ أَصْلَابُهَا فَسَبَّحَانَ مَنْ دَبَّرَ هَذَا التَّدْبِيرَ
اللطيفَ وَاحْكُمْ هَذِهِ الْحِكْمَةَ الْبَالِغَةَ مِنَ السَّمَكِ قَوَاطِعَ كَامِنٍ الطَّيْرِ مِنْهَا الْأَشْبُورُ بِهِ
وَالْبَرْسُوحُ تَقَطُّعُ مِنْ بَحْرِ الزَّيْجِ إِلَى بَحْلَةِ الْبَصَرَةِ تَسْتَعِذُّ بِالْمَاءِ بِمَنْعِ لَعْدُوبَةِ الْمَاءِ وَكَأَنَّ
يَتَحَصَّنُ الْأَبْلُ بِقَطْعِ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ قَتِيمٍ بِرَجُلَةٍ سَهْرَيْنِ وَبَنَى فِي أَحَدِي الْمَرَّتَيْنِ
اسْمَ مِنْهُمَا فِي الثَّانِيَةِ **وَيَزَعْمُونَ** أَنَّ بَيْنَ بَحْرِ الزَّيْجِ وَالْبَصَرَةِ أَعْدَمَ مَتَابِينَ الصَّيْنِ
وَبَيْنَهُمَا **الرَّجِينُ** دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ تَجِي الْعَرِيقَ تَدْرُسُهُ حَتَّى يَضَعُ يَدَهُ عَلَى ظَهْرِهَا وَهِيَ
تَسْتَقِينُ بِالْأَتَاكِ عَلَيْهَا وَالتَّغْلِقُ بِهَا وَبَنَى تَسْبَحُ بِدَحْيٍ تَجِيهِ **قَالُوا** أَنَّ يَحْمَرُّ طَبْرُهَا
سَرَطًا فَاغْلِبَ مِنْ الْوَسْطِيِّ وَالْقَوَسُ الرَّقِيقَةُ الْحَبِيبَةُ مَا يَتَجَرَّبُ فِيهِ الْمَاطِرُ **زَعَمُوا**
أَنَّ السَّمَكِ يَجْعَلُهُ كَالْفَنَاءِ وَالصَّوْتِ الْحَسَنِ وَيَقَرُّ قَرَارَ الْمُسْتَعِ فَذَا قَطَعَ يَقَرُّ وَذَا
اعْبَدَ عَادَ **وَأَذَا** سَمِعَ الدَّلَافِينَ وَأَنْوَعَ السَّمَكِ صَوْتُ الرَّعْدِ هَرَبَ إِلَى الْقَعْرِ
الضَفْدَعُ لَا يَمْكُنُهُ السَّبَاحُ حَتَّى يَدْخُلَ الْأَسْفَلَ فِي الْمَاءِ إِذَا صَارَ فِي حَنَكِهِ لَقْفٌ فِي
الْمَاءِ صَاحَ وَلِذَلِكَ يُسَمَّى لَهُ تَقِيًا خَارِجَ الْمَاءِ وَيُدْعَى فِي الْمَاءِ وَيَبْيَضُ فِي الْمَاءِ
كَالسَحَابَةِ وَالرَّقِيقُ **الْبَغُ** جَرَّاسَانُ يَكْبَسُ فِي الْأَزَاحِ وَيَجَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرِّيحِ وَالْهَوَا
بِاحْكُمَ مَا يَعْدُرُ عَلَيْهِ وَبَنَى انْتَرَقَ مِنْ تَلَكُ الْخَرَّاتَةِ حَرْقٌ فِي مَقْدَارِ مَسْجَرِ الْمَوْرُ حَتَّى
يَدْخُلَهُ الرِّيحُ اسْتَحَالَ الْبَحْرُ كُلُّهُ ضَفَادَ **وَيُرَى** فِي غَبِّ الْمَطَرِ مَا لَا يَحْضُرُ مِنَ الضَّفَادِ
إِذَا كَانَ الْمَطَرُ دِيمَةً فِي مَوَاضِعَ لَا يَفْقَرُ بِهَا جَرٌّ وَلَا نَهْرٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ مَعَادِنِ الْمَاءِ جَدَّهَا
فِي الضَّفَادِ وَفِي طُيُورٍ وَيَرْهَبُ الْعَامَّةُ إِلَى مَا كَانَتْ فِي السَّحَابِ وَأَمَّا تَخْلُقُ عَلَى
غَبِّ الْمَطَرِ فِي الرِّيَّاحِ بَعْدَ وَقُوعِهَا **وَالضَّفَادُ** مِنَ الْخَلْقِ الْمَائِي الَّذِي يُصِيرُ
عَلَى الْمَاءِ أَيَّامًا صَاحِكَةً وَتَغْطُرُ وَلَا تَسْمَنُ كَالدَّرَاجِ وَالْأَرْبَعِ فَإِنَّ سَمَهَا أَنْ يَجْمَلَ
الْمَخْرُوعِ فِي سَوَاحِلِ فَارِسَ نَاسٌ يَأْكُلُونَهَا وَبَنَى أَحْطَ الْخَلْقِ عَيْنًا وَلَا سَهْلَ نَتَائِجَهَا
فِي مَطَايِمَهَا كَالْمَاءِ أَكْلًا سَدِيدًا وَلِحْيَةً تَطْلُبُهَا فِي السَّرَابِ **قَالَ** الْأَحْطَلُ
ضَفَادٌ فِي ظِلِّ لَيْلٍ تَجَاوَزَتْ ، فَذَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْجَحْرِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ الْمَيْتِيُّ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ الضَّفَادِ **ابْنُ**
عَرَفَةَ لَا تَسْبُو الضَّفَادَ فَإِنَّ تَقِيَتُهَا تَسْبِيحٌ **فِي خَرَافَاتٍ** سَلِيلَةٍ يَا ضَفْدَعُ
نَحْنُ كَمْ لَيْتَيْنِ نَضْنُكَ فِي الْمَاءِ وَنَضْنُكَ فِي الطِّينِ تَكْذِبُ رَيْنَ وَلَا السَّرَابِ تَخْنَعِينَ وَكَانَ
بَدْعُهَا تَنْزِيلًا مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْهِ فَسَبَّحَ بِهَا الْبُؤْبُوكُ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا
خَرَجْتَ مِنْ أَلٍ **قَالَتْ** الضَّفْدَعُ قَوْلًا فَمَنْتَهُ الْحُكْمُ فِي فَنِي مَا دَمَلَ يَنْطِقُ فِي مَنْ فِيهِ مَا
الْمَاءُ الرَّاكِدُ إِذَا صَارَ رِقْرِقًا وَضَحَضًا اسْتَحَالَ دَعَا مَيْسُ وَأَسْلَمَتْ الدَّعَا مَيْسُ
فَصَارَتْ فَرَأْسًا وَبَعُوضًا مِنْ شَأْنِ الدَّلَافِينَ أَنْ يَسْلُ السَّمَكَةَ الْكَبِيرَةَ فَذَا لَطَفَتْ اسْتَقْنِ
بِمَا شَدَّ سَاحَتَهَا فَعَلَّ الصَّائِدُ بِالدَّرَبَةِ فَيَقْبَحُ عَلَيْهَا الطَّيْرُ تَأْكُلُهَا فَيَنْبُ عَلَيْهِ مِنْ
تَحْتِ فَيَأْخُذُهَا **وَبِالْمَلَصَاتِ**
لِعَمَلِكِ مَا عَبَدَ الْعَزِيزُ بِكَافِلٍ رَضِيَ وَلَا عَبَدَ الْعَزِيزُ بِكَافِي
وَأَنَّكَ وَاسْتَكْفَا مَلَكٌ مَلَكُهُ كَمَا اسْتَظْهَرَ الدَّلَافِينَ بِالسَّمَكِ الطَّاءِ وَأَسْلَمَ
يَابُ الطَّيْرِ وَمَا أُوتِيَتْ مِنْ أَعْلَاجِيبِ الْأَهْلَامِ

فِي حَضْنِهَا وَزَقْمِهَا وَرَفْرِفِهَا عَلَى فَرْحِهَا وَتَدْبِيرِهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّرَكُ الْأَبْيَضُ صَدِيقٌ وَعَدُوٌّ وَوَدَّ اللَّهُ جَرَّ دَارِ صَاحِبِهِ
وَسَبَّحَ أَدْوَرَ خَوَالِيهِ **زَعَمُوا** أَنَّ الدَّرَكَ إِذَا ذُفِعَ الدَّرَكُ الْأَبْيَضُ الْأَفْرَقَ لَمْ يَزَلْ
يُنْكَبُ فِي أَمْلِهِ وَمَا لَهُ **قَالَ** لَقِيمُ الدَّرَجَاجِ فِي رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ اقْتِحَاحِ خَيْرٍ
رَهْمَتُ نَطَافِهِ مِنَ الرُّسُولِ بِفَلْيَقِ • سَهْبًا ذَاتَ مَنَابِكِ •
فَوَهَبَ لَهُ دَجَاجَ خَيْرَ عَنْ آخِرِهَا **كُلُّ** دِيكٍ يَقْبِضُ عَلَى الْحَبَّةِ فَيَحْدَفُ بِهَا قَدَامَ الدَّرَجَاجِ
وَمِنْ ثَمَرِ قِيلٍ مِنْ لَقِطَةِ الْأَدِيكِ مَرُوفَانَهُ يَطْرُدُ الدَّرَجَاجَ عَنْ الْحَبِّ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّرَجَاجِ
لِجَلِّ الْمَرَاوَةِ **سَادِمٌ** مَدَى دَجَاجَةٍ لَبْسَرَةٍ دَرَامٍ فَقَالَ وَأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ فِي الْحَسَنِ
كَيُوسُفَ وَفِي الْعِظَمِ كَكَيْسَ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَتْ كُلُّ يَوْمٍ تَبْيِضُ وَلِي عَهْدٍ لِلْمُسْلِمِينَ مَا سَاوَتْ
أَكْرَمَ مِنْ دَرَمَيْنِ **يُوضَعُ** تَحْتَ الدَّرَجَاجَةِ بَيْضَتَانِ مِنْ بَيْضِ الطَّاءِ وَوَسْ لَا تَقْوِي عَلَى تَحْيِيهِ
أَكْرَمَ مِنْهَا وَيَنْتَفِعُ بِهَا حَتَّى لَا تَقُومَ فِيهِ مَسَدٌ مِمَّا الْهَوَا **رَبْمَا** بَاضَتِ الدَّرَجَاجَةُ فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ وَمِنْ سَبَابِ مَوْتِهَا **الْحَمَامَةُ** تَحْضَنُ بَيْضَةَ الدَّرَجَاجَةِ فَيَخْرُجُ الْفَرْجُ أَكْبَرُ
أَبُو عُمَانَ الْخَالِدِيُّ وَالْكُرَى يَوْمَ تَصْرَعُ غَدُوةً • وَأَسَامُ مِنْ دِيكٍ يَصْبَحُ عَشَاءً
لَا وَآخِرُهَا بَيْضُ صَفْرَةٍ وَإِذَا تَمَكَّنَ لِلْبَيْضَةِ نَحْلٌ لَمْ يَخْلُقْ مِنْهَا فَرْجٌ لِأَنَّ غَدَاهُ الْخُفَّ
مَا دَامَ فِي الْبَيْضَةِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْبَيْضَةِ مَخَانٌ عَنْ فَرْجَيْنِ يَخْلُقُ مَا اللَّهُ مِنَ الْبَيَاضِ
وَلَعَدَمَانِ بِالْمَحْسِنِ لِأَنَّ الْفَرَّارِجَ مِنَ الْبَيَاضِ وَالصَّفْرَةَ غَدَا وَهِيَ **الطَّرْمَاجُ**
فِي لَيْلٍ كَسَّ عَمَرَ اللَّيْلُ مَصْعَدًا • نَمَّ وَبَنَى ذَا الْعَقَا الْمَوْسِمَ •
إِذَا صَاحَ لَمْ يَخْلُجْ وَجَا وَبَصَوْتُهُ • حَمَاطُ السُّوَيِ يَصْدُرُ مِنْ كُلِّ مَصْدَرٍ •
جَرَّانُ الْعُودِ • مَا ذَا بَوْرَقِي وَالنَّوْمُ يَجِيئِي • مِنْ صَوْتِ رَعِيكَاتِ سَاكِنِ الدَّارِ •
كَانَ حَمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتْ • مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَدَرْتُمْ بِأَعْمَارِ •
كَانَ لَمْ يَزِدْ دِيكَ قَدِيمُ كَانَ تَكْرَمَ عَلَيْهِ فَخَضَرَ الْعِيدُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ فَخَرَجَ إِلَى الْمَطَا
وَأَمْرُ امْرَأَتِهِ بِدَجْجِهِ وَاتَّخَذَهُ طَعَامًا فَارْدَتْ أَنْ تَأْخُذَهُ فَزَهَبَ وَيَجْرُقُ السَّطُوحُ وَبَنَى
تَتَبَعَهُ فَسَا لِمَاجِيرِهَا وَبَنَى قَوْمٌ مَا سُمِّيَ عَنْ مَوْجِبِ ذَجْجِهِ فَوُصِفَتْ لَهَا كَالْ
فَقَالُوا مَا نَرِي بِأَنْ يَبْلُغَ الْأَصْطِرَارُ بِأَيِّ اسْحَى مَا نَرِي فَارْسَلْنَا إِلَيْهِ هَذَا سَاءَ وَهَذَا
سَاءَتَيْنِ وَهَذَا بَقْرَةٌ حَتَّى اسْتَلَفَتْ دَانِ فَجَا وَسَمِعَ النُّفَا وَأَخْوَارَ فَقَالَ مَا هَذَا قَصَصْتَ
الْقِصَّةَ فَقَالَ كَانَ هَذَا الدَّرَكُ أَكْرَمَ مِنْ بَنِيهِ اسْمَاعِيلُ حَيْثُ فَرَى بِزَرْجٍ وَاحِدٍ وَفَرَى
هَذَا بِنَا أَرَى **أَهْدِي** مَلَالُ بْنُ الْحَرِيسِ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَسْعَفِ دَجَاجَةً
فَاقْبِضْ قَدَامَ عَجَبٍ بِسَمَهَا فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ كِتَابًا لِلْحَجَّاجِ أَنْ أَلْبَسَ إِلَى بَرَّاسٍ هَلَالٍ فَتَغَيَّرَ
وَارْعَدَ فَقَالَ لَا عَلَيْكَ يَا مَلَالُ لَا نَأْكُلُ دَجَاجَكَ وَنَبْعُ إِلَيْهِ بَرَّاسَكَ وَلَا يَصِلُ إِلَيْكَ
حَتَّى يَصِلَ إِلَى فَا نَسْأَلُكَ

• وَابْنُ سَيِّ دَجَاجَةٍ لَمْ يَحْنِ • وَضَعَتْ فِي نَفْسِي كَانَ الْأَنْوَقُ •
• فَرَجَتْ كَرِيَّةَ الْمَنِيَّةِ عَنِّي • بَعْدَ مَا كَرِهَتْ أَنْ أَعْصُرَ بِرَيْقِي •
• يَا ابْنَ قَيْسٍ وَيَا ابْنَ خَيْرِي • كُنْهُ وَبَنِ الْأَسْحَ الصَّدِيقُ •

ان شكري شكر الطليق عن القتل • وَوَجَدِي عَلَيْكَ وَجَدَ السَّيِّقُ •
ابو المنذر وابو اليتقان وابو براتل وابو غنبة كني القديك **الموصلي** سمعني اعرابية
وانا انسده • وكان ندام يخلف الدريك انهما • لذي المرح من عينيه اصني وانور •
فقلت يا ابا محمد بلغني ان الدريك من صالح طيوركم وما كان ليخلف بالله كاذبا **اسماعيل**
ابن اسر الواقدي • بنهتها سحر والليل معتكر • والتديك يبرح تصفيقا بتصويت
ابن الاعرابي قلت ليخ من قريش من علمك كذا قال علي الذي علم الحامة بلها
تغليب بيضها كي يعطى الوجهين جميعا نصيبهما من الحزن **وكانت** الصحابة يقولون كونا
بلها كالحمام عنوا انما مع بلها مصلحة امر نفسها وفراخها **خرو** الحمام نافع من الربل
والحصاة يقتحم منه وزن درهمين مع وزنه دارصيني **الهداية** في الحمام لا يكون
الا في الحضرة والخرسها واما السيد السوار فكان الرجي العليل المعرفة والابيض
ضعيف القوة **اذا** خرج الجوزل عن بيضته علم ابواه ان حلقه لا ينفع للغدا فلا يكن
لها هم الا ان ينفخ في حلقه الريح لتتسع حوصلته بعد الحمامات يعلم ان
لا يجمل في اول غذائه انه يترك بالطعم فيرقانه باللعاب المختلط بقواما وقوي •
الطعم ويسمى اللب ان يعلم ان حوصلته تحتاج الي دفع فيا كلان من سورخ اسر
الحيطان وفي شئ من الملح الخالص التراب فيرقانه به فاذا قد اندفع زقاه بالحب
الذي قد عنبه في حوصلته ثم بالذي هو اطرا فاطرا حتى يتعود فاذا علم انه قد اطرا
اللفظ منعا لبعض المنع ليجتاح ويتسوف قطبيه نفسه ويحرص عليه فاذا فطرا
وبلها منتهى حاجته اليها نزع الله تلك الرخوة منها واقبل على طلب نسل اخر ضجعا
من عرف الخلاق وانقها وسوا ما وجعلها دلال لمن استدل بها عليه ومجرا •
صا دقا لمن استخبرها عنه ذلكم الله رب العالمين **بعضهم** رأت حمامة ذكرها
له انثيان وقد باضتا منه فهو يحضن مع هذه وهذه ويرق معها **الحاجط** •
والحمامة من الفضيلة والفران الواحدة تباع بخمسة دنانير ولم يبلغ ذلك شئ
من الطير غير وهو الهادي الذي جاز الغاية قال ولو دخلت بغداد والبصرة وجدت
ذلك بلا معاناة ولو حدثت ان برزونا او فرسا ببيع بخمسة مائة دينار لكان سمرا
ونباع البيضة الواحدة منه مائة دينار والفرخ بعشرين فلم يكن كان له
زوجان قاما في الغلة مقام ضيعة واصحابه يبنون من امانه الدور والبياد والخوا
المغلة وهو مع ذلك ملي عجيب ومنظر ايق ومعتبر لمن فكر **جهنم بن خلف**
• وقد ما ج سوقي ان تغت حمامة • مطوقة ورقا تصدح في النجر •
• متوفى بشي ساق حروك نري • لها دمع يوما على خرها يجري •
• تغت بلجن فاستجاب لصوتها • نوايح بلا صناف في فن السدر •
• اذا قرت كرت بلجن سجي لها • يبيع للصب الخزين حوي الصدر •
• دعتهن مطراب لعتات والضي • بصوت يبيع السمها على الذكر •
• فلم ار ذا وجد من يد صبا • عليها ولا تكل شي على بكر •

فاستعدتها

فاستعدتها بالنوح حتى كانها • نوايح ملئت يتندبن علي قيري •
• بسرة وايد من قبالة موتق • كجاج بنية الطلح واعتم بالدهر •
• فقلت لقد هجيت صبا مينا • حزينا وما مكن واحدة تدري •
اكلت حبة بيض مكا فجعل المكا يسر علي راسها ويدنو منها حتى اذا فتحت
الحية فاما تريد وسمت به التوفيه حكة فاختدت عليها حتى انت **كان** من دعا
لحول يارازق الغراب في عسته وذلك ان الغراب اذا اقتبس عنها بيضا فينفر عنها
فتفتح اقوامها فيرسل ذبا يادخل في افواهها فيكون غذا لها حتى اذا اسودت ه
انقطعت الذباب وعاد الغراب يغريها **الفسد** لعلب
• وصاح بينهم من بطن قويه • من الغرابان سحاج جحول •
• من اللاي لعن بكل ارض • فليس هن في ارض ضول •
• يصارن النوي فاذا اسلالت • ركاب القوم وافلولي احوول •
• يباعدون الميار مجلن في • وييس من الميحات البديل • **الحارثي**
• اقول وقد صاح بن دابة غدوة • يبين النوي لخطائك السبايك •
• افي كل يوم رايت روعة • يبينونة الاحباب عرسك فارك •
• ولا بقت في خضرا ما عت بيضة • وضافت برجا ما عليك المسالك •
تعل الحباري ان سلاحا يدب جناح الصقر فيرسيه به ثم يجتمع عليه كحباريات
فيقتلن ريشه طاقه طاقه حتى يموت **وكذلك** الحباري يموت كيدا اذا انحسر
عنها ريشها وراة صويجها بها تطير **وبه ديوان المنظوم**
• تطاير السهم الله شئت جناحه • اذا ساق كدري السماوة فاطرد •
• ومن يستطيع الفرد والفرد ما به • لصا بيه الطرف تطاوله الامد •
الطير تتسافر بالاسناه والجملة وتكون في سفالة الترح والمعقوب في علاوها
قليل كالتلح التحلة من الفحال بالترح **الحاجط** اي شئ اعجب من العقيق وصدق
حبه وشدة خدره وحسن معرفته ثم ليس في الارض طائر اسد تنضييقا لبيضة
وفراخه منه **ولحباري** مع انها احق تحوط بيضها وفراخها اسد الحياطة ه
استلب عقيق مرة سحبا كريا لقوم فاتهموا به اعرابية فينبأني تضرب اذا
مر العقيق والسحاب في منقاره فضا حوايه فري به فقلت الاعرابية •
• ويوم السحاب من تعاجيب ربنا • الا انه من بلد الكفر الجابي •
اذا بارك الله في طائر فلا بارك الله في العقيق • طويل الذناي قصير الجناح
مقي ما يجد غفلة يسرق • يملب عيين في راسه • كانما هو قطرة رقيق •
القطاة لا تبيض الا فرد **قال ابو جهم** وجره •
• وبين لقين ومساك صادقة • ملئت تبا سرعما غير اراواح •
ونقاد القطاة فسجوا سلما بعد ناس ويملك الصياد **من الطير** ما يوسر
التفرد كالعقاب ومنه ما يتعاضد كالكرقي ومنه ما يتعاضد زوجا كالقطا

طائر العقيق

كان السيد في مقصد له قاتله البار بدرج ابيض وقال ما رايت مثله قط فقال اطلعه من يدك فان السبي اذا جاوز حقه سمح **لعدي** مع الحكم بن ايوب السبي بعض عماله فسأول من بين يديه دراجة فاحترها عليه فخر له عن عمله **ويقول المرق** قد كان جالعرض صيد لو قنعت به • فيه غني لك عن دراجة احكم • **وصف** على بن عبيد الزجالي الطاوس ثم قال في اخره • وما يروق العين منه اكثر مما يحكي اللسان عنه • **الصاحب** في خط قابوس • هذا جناح الطاوس ام خط قابوس • **سال اعرابي** عمرو بن عبيد عن التوحيد فسأول بيضة بين يديه فوضعها على راحته وقال هذا حصن مملوك لاصد فيه ثمر من ورايه غري مستشف ثم من ورايه دمع سائلة ثمر من ورايه اذهب ما بيع ثم لا ينفك الايام والليالي حتى ينفق عن طاوس ملح فاي شيء في العالم الا وهو دليل على انه ليس كسائر شيء **الطبيب** بين تلح الحديد حتى ترمم منه بحرقا بفضته ثم يحمله كالما لجاري وفي ذلك اعجوبتان التعدي بما لا تغدو وهضمه واستمراؤه لشي لوطيخ في قدر ابلما اخل والذي سخر كدريد لجوف الطلم هو الذي سخر الصم الصلاب لا ذناب الجراد اذا ارادت الجرادة ان تلتقي بيضها غرقت ذنبها في صاحي الضرة فانصدعت لها وليس ذلك من جهة القوة ولكن من جهة التخمير **وعور** اكلها يتلقاه مع رجاوته ودقته في منابته الاخر والخرق الغليظ فينبهه وهو الذي سخر الفمقر والطخبر والطشت لآمة العقرب حتى تدرت فيها آوره كالبعير من جهة الميسم والوطيف والعنق والكرامة التي في انفه وكالطائر من جهة الرئيس والجناحين والذنب والمنقار ثم ما فيه من شكل الطائر جدره الى العنبر البنيض وما فيه من شكل البعير لم يجدره الى الولد ويضربون المثل بالنعامة في المعلق بالعلل اذا قيل لها احمل قالت انا طائر واذا قيل طيري قالت انا بعير **قال يحيى بن نوفل** • وبئس نعامة تدعي بعير • تظاهرها اذا قيل طيري • **وقال** • وان قيل احمل قالت فاي • من الطير المرتبة في الكور • **ومن** اعاجيب النعامة انما مع عظم عظامها وعدوما لا مع فيها **ومن** اعاجيبها انما مع عظم بيضها لم تضعه طويلا حتى لو مدت عليه خط المطهر لما وجدت لشي منه خروجا عن الاستواء ثم تغطي كل واحدة نصيبها الحصن قال ذو الرمة • ادال امر خاضب بالسبي مرعبة • ابو سليمان امسي وهو منقلب • **وقال ابن احرر** • وضعن وكلهن على عوار • حصان الجيب قد وسقت حصينا • **ومنها** ان اسد ما يكون لعدو ما ان يستقبل الريح وكل ما كان اسد لصوفها كان اسد لحضرها تضع عنقها على ظهرها ثم تحرق الريح **ومنها** ان الصيف اذا دخله واشتد البرد احمر ابتدا لون وطفه في لحة فلا يزالان يردان اذا احمر الى ان ينتهي حمرة البرد ولذلك قيل له خاضب **ومنها** انما تانس بالطير ولا بالابل وبني

شاكلة

شاكلة للتفصيلين **الذئب** لا يعرض لبيض النعام وفراخه ما دام الابوان حاضرين فانما متى تبعاه ركبته الذكر فطر حده واعجلته الانبي فركضته كسيلة الى الذكر فلاه يزالان يدحني نيتلاه او يجرهما هربا **والنعامة** يتخذ في الدور وضرة سديلات النعامة زجارات اذن اجارية فيها قرط او حبة لولو فخطمها فاكلته وحرمت لاد او رات ذلك في لبتها فضربت بمنقارها فخرقت ونقوت العرب ضربان من الحيوان اصحاب لا يستعان النعام والافاعي **وعن** بن الاعرابي كلم اعرابي صاحبه فراه لا يسمع كلامه ولا يفهم فقال اصلح كصلح النعامة **وسال** ابو عمرو السبياني بعض العرب عن الظليم هل يسمع فقال يعرف بعينه وانفه لا يحتاج منهما الى سمع كل ذي رجلين اذا انكسرت احدهما استعان في موضعه وحركته بالساقين نية الا النعامة فانها تبقى جامعة لا تمشي **وليعرض** الاعراب وكان له اخ اسمه دحية وكانت امراته نظروه • ادحية غني نظرين ببرت • يمكن طير طرن كل مطير • **الطير** فاي واياءه كرجل نعامة • على كل حال من غني وفقير • **الطير** في وصفه الطليم • **مختاب** سملة برجد لسرته • قد راوا سلم ما سواه البرجد • **الكرابي** تجمعها امير لها كيعسوب النحل ولا يجتمعها الا زواجا **العقاب** اذا اشكته كبرها من رفع الاراب والتعالي في الهواء اكلت من الاكباد حتى تبرا **قال** بشر بنو بشار ابن نردله وكافوا ثلثة لآمر حنفي وسدي وعقيل لو خيرك الله ان يكون شيئا من الحيوان اي شيء كنت تحب ان يكون قال عقاب لا بها تبيت حيث لا ياله صا سبع ولا ذوجنا حين وبني محرم ان سات كانت فوق كل شيء وان سات كانت تبرز كل شيء تغدي باليمن وتغني بال عراق ورئيسها فروها في الشتاء وخيشها في الصيف وبني البصر خلق الله تعالى **العرب** قيل للمفلس يا ذاليس لك جناح قال لا ينفق مخلوق قيل فلماذا تخرج منها قال حيا من الطيور **العصافير** اولها للناس وانهم لا يتسكن دارا حتى يسكنها انسان وبني سكنها لم تقم فيها اذا خرج الانسان فبغراقه تفارق وبسكناه تسكن **واذا** كان زمن الخروج الى البساتين لم يبق في البصرة عصفور الا خرج اليها الاما اقام على بيضه وفراخه ولذلك قال ابو ليحق الخزيم فتلک بعدد ما يبيت من الوحشة في دورها عصافيرها **وتدرب** العصافير فتستحيب من المكان البعيد وترجع قال الجاحظ بكفي انه درب فرج من ميل • وليس في الارض رايس اسبه براس الحية من راس العصفور وليس في الحيوان الذي ليعاير الناس اقصر عمر منه من اجل كثرة السفاد **ابو منصور** التيمي • سقيا لا يامر الصبا اذا • في طلب اللذة عمرت • اصيد كالباري ولكنني • اسفد كالعصفور ما سيت • **ويتبين** الذكر من العصافير من انسا ما غير الذكر من الدجاجة لان له حية سودا ولا شيء اخر على ولد من العصفور واذا عرض له صياح فاقبلت اليه العصافير ه

يُسَاعِدُهُ وَلَيْسَ كَيْفِيَّةِ جِسْمِ الْعَصْفُورِ مَا لَهُ مِنْ سُدَّةٍ الْوُطِي إِذْ كُنْتَ تَحْتَ السَّمِ
حَسْبَتْ وَقَعَةٌ وَقَعِ جَرَّ **وَالْكَلْبُ** مَسْفُوتٌ بِسُدَّةِ الْوُطِي أَيْضًا **وَالْحَيَّانُ** مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَذَكَوْرُهُمَا لَا تَقْبِضُ الْأَسَنَةَ وَيَجْلِبُ لِحَيَاتِهِ مِنَ الْمَنَازِلِ لِحُرْصِ حَيَاتِهِ عَلَى ابْتِلَاعِ
بَيْضِهَا وَفَرَاخِهَا **كَلْتُومُ** بَنُ عَمْرٍو الْعَتَابِيُّ

• بِاللَّيْلَةِ فِي حَوَارِي سَاهِرَةٌ • حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصُّبْحِ الْعَصَافِيرُ
وَيَضْرِبُ الْمَثَلُ بِهِ فِي سَخَافَةِ الْحُكْمِ **قَالَ** حَسَّانُ

• لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ عِظَمٍ • جِسْمُ الْجَمَالِ وَاحْلَامُ الْعَصَافِيرِ
حُضْرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ الصَّغَارِ يُرَى فِي عَشَةِ فَرَخٍ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ كَيْوُوكٌ فِي وَرْدِ
الْحَمَامَةِ يَزُقُّهُ وَيُرْتِيهِ **يَعْتُوبُ** بَنُ الرَّبِيعِ أَخُو الْفَضْلِ

• يَنْطَعُ قَلْبِي بِالصَّدْرِ وَدُخَانِيَا • وَيَرْعُمُ إِنِّي مُذْنِبٌ وَمَوْمَذْنِبٌ
• كَعَصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَذِقُهَا • أَفَانِينَ طَعْمُ الْمَوْتِ وَالطِفْلِ يَلْعَبُ

نَفْتٌ فِي السَّرَفِ الْأَسْرَفِ أَبَوُ الْحَسَنِ بَيْتًا فِي دَارِ الْأَمَانَةِ بِمَكَّةَ بِجَلْوِيَّةٍ مِنَ الْيَمَنِ
وَقَالَ رَجُلًا دَخَلْنَا وَبَيَّ تَنْطِقُ فَخَسْبُهُ نَطَقَ إِنْسَانٌ وَبَيَّ تَعْقِدُ الْقَافَ كَالْعَقْدِ
خَلَصَ الْعَرَبُ وَقَدْ وَعَدَنِي أَنْ يَجْلِبَهَا إِلَيَّ فَاسَاهَدَهَا فَاتَّفَقَ **قَالَ** الْجَاهِظُ
وَقَدْ نَهَيْتُهَا لِبَعْضِ الْغُرَبَاءِ مَا لَا عُسْرَ الْبَيْتِ **جَنَدُ** الْكَاتِبِ الْقَلْبُ مَا دَخَلَتْهُ
فِي عِلْبِهِ وَصِيفٌ وَبَغَا عَلَى الْمُسْتَقِينَ وَصَدُّورُهُ عَنْ رَأْيَيْهَا

• مُقْتَسِمٌ مَعْتَبَرٌ مِنْ وَصِيفٍ وَبَغَا • يَقُولُ مَا قَالَهُ كَمَا يَقُولُ الْبَيْتُ
كَانَ خَالِدُ لَسْعِيدِ بْنِ خَالِدِ الْقُرَيْشِيِّ طَائِرُ رَأْسِهِ كَيْسَرِي وَفَرَخُ لَدُنِّهِ شَاسَا
فَأَكَلَ الْفَرَخُ سُورَ جَارِلِهِ يُعْرِفُ بِأَنَّهُ فُكْتُ إِلَى الْعَلَاءِ مِنْ مَشْطُورٍ صَاحِبِ رُط
الْكُوفَةِ وَمَوَالِذِي وَهَبَ لَهُ كَيْسَرِي

• بَابُ مَشْطُورٍ قَيْسٌ دَعْفٌ • صَوْنُهَا النُّورُ مِنْ طَوْلِ الْقَبْسِ
• أَنْ شَاسَانَ بَنُ كَيْسَرِي غَالَهُ • فِي سَوَادِ اللَّيْلِ سُورُ الْبَسْرِ
• فَاقْدُرْنَا مِنْهُ وَأَخْلَفَهُ • أَوْحَلُ مِنَ النَّاسِ مَنْ عَنِ أَفْرَسٍ

أَكْثَرُ الْحَضَنِ فِي الطُّيُورِ عَلَى الْأُنثَى مِنْهَا وَالذَكَرُ لَا يَحْضُنُ إِلَّا فِي صَدْرِهَا رَيْبِيلًا
وَأَمَّا الرُّقُّ فَأَكْثَرُهُ عَلَى الذَكَرِ مِنَ الطُّيْرِ جَبْسٌ لَا يَقَعُ إِلَّا رَيْبِيلًا يَضْحُكُ بَيْضُهُ فِي تَرَا
وَلِيُعْطِيَهُ نَحْمُ طَائِرٍ فِي الْهَوَا وَطِيمٌ يَنْقُصُ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ انْتِهَاءِ مَدَّتِهِ فَإِذَا
بَلَغَ فَرَخُهُ الطُّيْرَ كَانَ كَابُوِيهِ **الْجَاهِظُ** وَآيُ شَيْءٍ عَجَبٍ مِنْ طَائِرٍ يَأْتِيَانِ
مِنْ نَاحِيَةِ السَّنَدِ أَحَدُهُمَا كَبِيرُ الْجَنَّةِ يَنْتَفِعُ فِي الْمَوَاصِعِ وَالْآخَرُ صَغِيرٌ لَا يَزَالُ
يُرْفَرُ حَوْلَهُ وَيُرْفَقُ عَلَى رَأْسِهِ وَيُطِيرُ عِنْدَ ذُنَابَاهُ وَيَدْخُلُ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَيَبِينُ رَجُلِي
وَلَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَنْقُتَهُ بِذَرْقِهِ فَإِذَا ذَرَقَ سَجَالَهُ قَاهُ فَلَا يَخْطِي أَقْصَى حَلْقِهِ
فَأَكْبَرُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَخْلُصُهُ مِنْهُ إِلَّا تَقَاوُهُ بِذَرْقِهِ وَالصَّغِيرُ يَعْلَمُ أَنَّ ذَرْقَهُ وَمَا
لَيْسَ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَإِذَا دَعَا رَجْعًا أَخَذَ قُوَّتَ يَوْمِهِ **فِي** لَيْسَ بِنَاسٍ إِلَّا السَّعْفُ
الطَّوَارِ وَمِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْفَتَيَانِ الْمُسْفُوتَيْنِ بِالْجَمَالِ

• تَطْلُبُهُ الطُّيْرُ صَدَاحَةً • تَطَارُخُ فِيهِ صَوْنُ الْفَتَا
الْعَمِي كَأَنَّهُ يَكْرَهُونَ أَنْ يَدْفَعُ الطُّيْرَ إِلَى الصَّبِيِّ يَلْعَبُ بِهِ **زَعَمُ** الْأَطْبَاءُ أَنَّهُمْ اسْتَفَادُوا مِنْ
مَعْرِفَةِ الْحَقَّةِ مِنْ قِبَلِ الطَّيْرِ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الْخَمْرُ أَخَذَ بِمَقَادِمِهَا مِنَ الْمَاءِ الرَّعَا
تُرْمِجُهُ فِي جَوْفِهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ وَأَمَكْنَهُ ذَلِكَ لَطَوِيلُ عُنُقِهِ وَمَنْقَارُهُ ثُمَّ ذَرَقَ فَاسْتَرَحَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ فِي زَمَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ طَائِرًا اسْمُهُ
الْعَنْقَالُهَا أَرْبَعَةُ أَجْزَعَةٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَوَجْهَهَا كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَأَعْطَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَسَنَ قِسْطٍ وَخَلَقَ لَهَا ذَكَرًا مِثْلَ مَا وَأَوْحَى إِلَيْهَا أَنِّي خَلَقْتُ طَائِرَيْنِ عَجَبَيْنِ وَجَعَلْتُ
رِزْقَهُمَا فِي الْوَحْشِ الَّتِي حَوْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَاللَّسْتُكَ بِمَا وَجَعَلْتُهَا فِيهَا زِيَادَةً فِيمَا
فَضَلَتْ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَنَاسَلَا وَكَرُنَ لَهَا فَلَمَّا تَوَفَّى مُوسَى تَنَقَّلَتْ فَوَقَعَتْ بِجَدِ
وَالْحِجَارِ فَلَمَّا تَرْتَلُ تَأْكُلُ الْوَحْشَ وَتَحْتَظِفُ الصَّبِيَّانِ إِلَى أَنْ يَبْنِي خَالِدُ بْنُ سَيَانَ الْعَنْسَى
بَيْنَ عَوْسِيٍّ وَمَحْمَدٍ فَسَكَّرَهَا إِلَيْهِ فَدَعَا اللَّهَ فَفُتِحَ نَسْلُهَا وَانْفَرَسَتْ **الْجَاهِظُ**
الطَّنُّ يُسْرِعُ إِلَى أَنْ يَبْضِعَ تَخْرُجُ مِنْ جِهَةِ الْقَدْرِيدِ وَالتَّلْطِيفِ وَأَمَّا تَخْرُجُ مِنَ الْجَا
الْعَلِيَّةِ **بِلَايَةُ** اسْتَبَاحَ الدَّرَامِ وَالِدُنَا بِيْرٍ وَيَفْرَحُ بِهَا الْعَقْعُقُ وَأَبْنُ مَقْرُضٍ
وَالْفَانِ **يَدْرِبُ** الْعَقْعُقُ فَيَسْتَجِيبُ إِذَا دَعَا وَيُزْجِرُ إِذَا رَجَرَ وَتَحَبُّبُ الْخَلِي- فَيَصْبِغُ بِهِ
صَاحِبُهُ فَيَمْضِي بِهِ حَتَّى يَقَعِدَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي خَبَا بِهِ فِيهِ وَلَكِنَّهُ لَا يَتَوَلَّى الْبَعْدَ عَنْهُ
جَرَفُ الطَّاعُونَ أَمْلُ بَيْتٍ فَسَدَ بَابُهُ وَتَمَرُ طِفْلٌ لَمْ يَسْعُرْ وَابَهُ فَفُتِحَ لِعَدْسِهِ فَإِذَا
الطِفْلُ وَتَمَرُ كَلْبَةٍ تَجُرُّ قَدْرَ عَطْفِهَا إِلَيْهِ فَكَانَتْ تَرْضَعُهُ مَعَ جَرَانِهَا **وَجَنُ** رَجُلٍ اشْتَرَى
وَقَدْ اغْلَقَ بَيْتَهُ عَلَى رُوحِي حَامِ طَيَّارِينَ وَزَوْجِيْنِ مَقْصُوصِيْنِ فَتَحَلَّصَ وَمَوْلَا يَشْكُ
فِي هَلَاكِ الْمَقْصُوصِيْنِ فَإِذَا بَيْنَهُمَا سَائِلِيْنِ قَدْرَهُمَا الطَّيَّارِيْنِ إِلَى رِزْقِهِمَا حَتَّى عَاشَا
وَمِنْ سَانَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ كَاسِرُ الْعِظَامِ أَنْ يَرْقُ عَلَى فَرَخٍ ضَائِعٍ بَعْدَ التَّوَفُّرِ عَلَى فَرَاخِهِ
وَالْعَتَابُ يَبْيَضُ فِي الْأَغْلَبِ ثَلَاثَ بَيَضَاتٍ فَإِذَا افْرَخَتْ أَخْرَجَتْ مِنْ عِشِّهَا وَاحِدًا
لَا تَرْقُهُ وَتَقْصُرُ عَلَى الْأُنثَى فَيُعْطِفُ عَلَيْهِ كَاسِرُ الْعِظَامِ وَيَرْقُهُ مَعَ سُرْهِهِ وَعَظْمِ
بَطْنِهِ **الزَّاعَةُ** طَائِرٌ صَغِيرٌ أَنْ طَارَ بِالنَّهَارِ كَانَ كَبْعُضِ الطُّيْرِ وَأَنْ طَارَ بِاللَّيْلِ
فَكَانَ شَهَابًا ثَائِقًا قَدِيفًا أَوْ مِصْبَاحًا انْفَضَّ مِنْ ذُبَالِهِ **جَاتُ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ أَعْرَابِيَّةٌ بِدَرَجَاةٍ فَقَالَتْ أَصْلَحَ اللَّهُ أَنْ هَذِهِ دَجِجَةٌ دَجَّتْ فِي حَجَرِي كَتَّ
اعْظُمَا مِنْ صَوْنِي وَأَنْوَمَا عَلَى فُرَاشِي وَالْمَسْهَاءُ أَنَا الدَّلِيلُ فَكَانَا الْمَسْهَاءَ نَبْتَازِلُ
عَنْ كِبَرِي وَأَنْ نَذَرْتُ نَدَانًا أَفْنَاهَا أَكْرَمُ بَقْعَةٍ فَلَمْ أَجِدْ تِلْكَ الْبَقْعَةَ إِلَّا بَطْنَكَ
فَضَحَكْتُ مِنْ قَوْلِهَا وَأَمْرُهَا لَعَسَةً أَوْ قَارِ مِنْ نَزِيْبٍ وَبَرَّ فَقَالَتْ أَصْلَحَ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ
لَا يَجِبُ الْمُسْرِفِينَ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِلْمُهُ بِالصَّوَابِ **بَابُ**

الْمَوْضُوعُ وَالْبَحْ وَالذُّبَانُ وَالْفَرَّاشُ وَالزُّبَايِرُ وَالْجَرَادُ وَالْجَنَابُ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ **الْبَشِي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ الْفَأَنَّةَ مِنْهَا سِتْمَاةً فِي الْبَرِّ وَارْتَجَا
فِي الْبَحْرِ فَأَوَّلُ مَا يَمْلِكُ الْجَرَادُ فَإِذَا مَلَكَ الْجَرَادُ تَسَابَعَتِ الْأُمَمُ فِي **الْجَرَادِ** نَفْعٌ لِلْعِبَادِ
لَا يَكُونُ لِقَاعُ شَيْءٍ وَلَا نَهْ إِلَّا أَنْ أَصَابَ زَرْعًا كَانَ لِصَاحِبِهِ التَّوَابُ إِذَا أَصْبَرَ وَالْعَوْضُ

عليه ربي الله عنه وان شئت قلت في الجردة اذا خلق لها عيني حمراوي واسرج
لها حدقتين فراوين وجعل لها السبع لثني وفتح لها الفم السوي وجعل لها الحنك القوي
ونابيين بها تقترض ومجولين بها تقبض مرهبا الزراع في زرعهم ولا يستطيعون
ذبتها ولو جلسوا جميعهم حتى يرد الحنك في نواها وتقضى منه شهواتها وخلقها
لا يكون اصعبا من دفعه **ابور هير الكلبى**

- قل لا ياجودي عند الخمر • اياك حصان لغير اجر •
- سريلين في بلاد صفر • لا يتسكن انقلاب دهر •

لعاب الجراد سم لا يقع على شيء الا حرقه **المائون** قالوا ان الذباب اذا ادلك
على موضع لسعة الزنبور سكن فلعسى فلعسى زنبور فحككت على موضعه اكثر
من عسري ذبابة فاسكن قالوا هذا الزنبور كان جنيا قاضيا ولولا هذا العلاج
لقتلك **دعوا** ان رجلا من بني حليمه طير رسول الله كان اصيد خلق الله
واحد فتم بالانزيب وبكع من حد قد انه ضري ذيبا يصطاد به الطبا
والنقاب وسرق منه فرجع اليه من ثلثين فرسخا وضري اسدا حتى عاد
اهليا واصطاد به الخمر والبقر وعظام الوحش وضري الزنا بير حتى اصطاد به
الذباب **قالوا** اذا الذنبور ياخذ الذي يتخذ منه بيته من زبد المدود ولا يدري
من يبني الزبد ام من شيء يكون في الزبد فيحان من علمه ذلك البناء العجيب
ودله على ذلك اجوام الخرب **عربن الى ربيعة المخروبي**

- محصور تحكي حضور الزناير • دقاق هممن بالانقصاص •

الخل لا يقع على منتهن ولا ينزل الا على العطر **خطب** المائون فوق ذباب على
عينه فطرده فعاد مرارا حتى قطع عليه الخطبة فلما صلي احضرا بالهذين فقال
لهم خلق الله الذباب قال ليلى به الجبانة قال صدقت واجانب **قالوا** من
انتكدر عيشهم من الروايح **لجاحظ** من منافع الذباب انها تحرق وتخلط بالكل
فاذا اكملت المرأة كانت عينيها احسن وتري المواسط يستعملونه ويأمنون
به العرايس **من** لمرض بالكفاف وطخت عيناه الى ما فوقه ولم ينظر الى ما يتخوف
امامه **كل** الذباب الذي لمرض بالسج والرياحين حتى طلب الماء الذي يسيل
من اذن الذنابير الفيل المقلم فيضربه باذنه فيهلك **ذبان** الاسد لا يقوم لها
شي اسد من الزناير واصر من العقارب الطياره وبني نفس الاسد كل بعض الكلب
ذباب الكلب وبني رات بالاسد اذا احس اجتماع عليه فلا يقبلن حتى يقتلنه
تأني الصاحب بالذباب فقال هو ذباب السيف لا ذباب الصيف **عتر**

- وخلا الذباب بها فليس يبارح • هرجا كقتل السارد المترنم •
- غردا تحك ذراعها بذرعه • قدح المكب على الزناد الاحدم •

القل يجمع فتنسم الاعمال بينها فبعضها يعمل العسل فبعضها يعمل الشح وبعضها

بعضها يبيت وتعضها يستق الما **لجاحظ** من علم البعوضة ان وراجلها الجاموس
دما وان ذلك الدم غذا لها وانها متى طعت في ذلك الجلد الغليظ المتين الصلب
لنذرية خرطومها مع صنعته على غير معاناة ولو انك طعت فيه لمسلة سديته
سديته المتى رهيفة لحد لا تكسرت **لجاحظ** غضب صاحب السكينة على ملاع
في اجته البصر لجرده للبعوض مموطا فصاح اقتلني اي قتلة بيت وارحني فاجب
فصاح ساعة ثم عاد صياحه الى الانين ثم خفت فاذا موتيت وهو اسد
تواد من الرجي واسد انقلاخا من الرق المنفوخ وذلك كله فيما بين العيائين
وحكيت انها هذه الحكاية لعيري فذكر ان البعوض يقتل البرذون من ساعته

• ليعمر البيت بيت ابى دثار • اذا ما خاف بعض القوم بعضا •
البعوض عض البعوض وابودنا ركنية البيت الرقيق الذي يقال له الكلة **بق البطا**
سل جرادة الامواز وعقارب شهرزور ورجا ظفرت بالسكران النايير فلا يبقى منه
الا عظاما عارية **ابواسحاق الصابي**

- وليلة لمرادق من حرها وثنا • كان في جوفها النيران تستغل •
- احاط بي عسكر البق ذولجب • ما فيه الاسجاع فانتك بطل •
- من كل سائلة الخرطوم طاعة • لا يمنع الحجب سراما ولا الكلال •
- طافوا علينا وحر الصيف يطحننا • حتى اذا مضت اجسادنا الكلال •

يقان للبعوض الاجرب الطنان والمعن المعنى • اذا تقين غنا الرط
وهن منى حكان القوط • فتق بوقع مثل وقع الشرط **يلدع** جلدي سر النيران
من طائر يزور في الاذان **بني ديوان المتطوم**

- اقول لنازل البستان طوي • لعينك ثم يكتفى البعوض •
- بطله فليس له قرار • ويثخنه فليس به نهوض •
- حاه فرصه وطنينه ان • يبيت وجيته فيها عنوض •
- كانك حين تمدي للاعاني • تكرر في مسامعك العروض •

حدث شيخ من اليمامة قال رايت بعيرا قد نهسته افنى فقتله وكل شيء حواله
من الطير والسباع التي اكلت منه واذا غلبه بعوض كبير فقلت في نفسي ما الذي
تحت في هذا الجسم العظيم وما في لاي وزن يرق من عروقه حتى قتله وفتحه
وحني ذاق هذه السباع منه فهلك **واعجب** من ذلك ان هذا الخلق المهيمن ياكل
منه فلا يضرم فطارت واحدة فوقفت على جهتي قورم راسي وعادت الى منزلي
وثنا مر وسخروحي ولاسي وعولت بالانواع العلاج وبقيت افرع اعط **رجل** من
بني حمان ووقع في جند النور

- البصر امثل السام ممن يكيدهم • وانلي بنجر ذاك حرص على النظر •
- براغيث تؤذي الناس نوموا • وبق اقايسيه على ساحل البحر •
- فان يكن فوض بعد لها اعدله • وان بدلو امر الدنياير كالبحر •

ضرب من الفرس اذا طاربا لليل حيث ان غرارا يطير اذا انتهى الحارصق الدنيا
قال ابن مقبل تزي النعرات احرمت لبانه احاد ومشي اضعفتها صواهله
 والله تعالى اعلم بالصواب **باب** **المخشاف واليوم وغوا**
من دواب الارض وما اتصل به وذكر معها خالد بن الوليد سيف الله
 الله عنه دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على يمينه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 فوجدت عنده ما ضبا محنودا فدمت به اخذها حينئذ بنت الحارث من نجد فقدمت
 القتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يديه لطعام حتى يخدم به
 او يستمر به فاهوي بيده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بما قدمت له قلن هو الضب يا رسول الله فرفع يده فقلت
 احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاحتر
 فاكلته ورسول الله ينظر فلم ينهي **جابر بن عبد الله** لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بضيه فابيان ياكل منه وقال لا ادري لعله من القرون التي مضت **وروي**
 الحذري ان اعرابيا قال اني في مضيه وانه عامته امثلي فلم نجبه فعاوده
 حتى قال في الثالثة يا اعرابي ان الله غضب علي سبط من بني اسرائيل فنجهم دواب
 يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلتست اكله ولا الهني عنه **علي**
 رضي الله عنه ان الله لينفع به غير واحد وانه عامته طعام هدم ولو
 كان عندي لطعته انما عافه رسول الله **براي** بعض الفقهاء من ياكل الضب فقال
 اعلم انك اكلت شيئا من شيعة بني اسرائيل **لقد** لبدوية ضب فشق في حائلها
 فاستخرجت الوالي فعملها عشرة اضب فابت ان ترضي وقالت ان ضبي ليس كالضبا
 ضبي سحر حائل اعور عني ضب بكملة لم يرضيه ولم يره فلم تزل حتى افردوا منها
 بكم من الانما **اعرابي** فلولا كان هذا الضب لاذنب له كسبه ما سته الدهر لانه
 ولكنه من لجر طيب دينيه وكسبه ذب اليد الدهارس **الضب** تزي يحكها ثمانين
 وتدرعه اربعين يوما ثم يحي بعد الاربعين فيجبت عن مسك فاذا حمله تنقادين
 فتاكل منها ما قدرت عليه **وذنب** الضب احسن من السفن وموسلاصه وقد اعطي
 فيه من القوة نحو ما اعطيت العقارب في كلها فرجما ضرب الحية فقطعت او قد هصا
خرو الضب صالح للكوكب في العين وقد يتداوي به الاعراب من وجع الظهر
ابو حية العكلى كانت الضبة دجاجة وكانت الاربع دراجة يعني ان الطحين
 متساويان سديرا صغارا الكشيتين كانما بطلي بروس بطنه وشواكه
 فذلك اسمي عندنا من سياهم لحى الله ساريه وقبح اكله
ابو الهيثم من ولد شيت بن ربي
 اكلت الطبا فاعفها وولي
 وركبت زيدا على تمرة
 فاما البهظ وحيث انكم
 والي لاسني قديد الخمر
 فنعم العظام ونعم الادم
 فازلت منها كثير السقم

226
 وقد نلت منها ما نلتهم فاردتها لصبت مرم
 وما في اليوض كيف الدجاج وبيض الجراد سفا القوم
 ومكن الضباب طعام الغريب ولا تستهيه نفوس الجحر
الطعم بحر العود ضيفه ضبا فمجاه بن عمر له فقال
 ونظم ضيفك الجوعان ضبا كان الضب عند مريم غريب **واجابه**
 فلولا ان اصدك فارسي لما عبت الضباب ومن قراما
 قرنت الضب من حي كراما واي لوية الاكسهاها
 اللوية ما يرفع للشيخ او الصبي من الطعم الطيب **وانشد الجاحظ**
 وانت لودقت الكسي بالاكباد لما نزلت الطب بعد الوادي
الحضر بروي من بني هلال ما يذو الفضل الفضل البرمي فذكروا الضب فذم الفضل
 اكله واخرط وتابعه القوم فافروا فظا ذك الهلالي فلم يلبث ان اتى الفضل
 بحمفة من فراح الزنا بير ليتخذ له منها زما ورد وقد راي ذلك جراسان به
 فاستظرفه فخرج الهلالي وهو يقول
 وعلم نجا الضب لوما وخسته وتعض ادم العلي مام ذباب
 وتوان ملكا كابر الحق معلنا لعلوا القدا وتيت فضل خطا
غير لعمرى لضب بالعزيرة ضايف لصحي غرارا فهو ينفع كالقمر
 احب اليان يجاوز ارضنا من السمك النهري والسلم الوهم
الاصمعي يبلغ الحسل مائة سنة ثم يسقط سنه فحينئذ يستبي صبا **لا جفر**
 الضب الا في كنية ويظيل الخمر حتى يفي برأسه ويتوخي الارتفاع عن مجاري
 الماء ومذاق الخواف وقد علم انه ساق قليل الهداية فلا يجفر عند الكمة او صخرة او شجرة
 ويمعن في حجرة ويجعل عند ذنبه عقربا يتقي بها يد الحارس **انشد** يحيى بن منصور
 الدهلي وتعض الناس في انقض ري حزم من البربوع والضب الامون
 يري مرداندي راس ميل ويا من سيل بارقة المصنون
 ويجفر في الكدرى خوف انهار ويجل راسه مكر الوحيين
 ويخدع ان اردت له اخيالا رواغ الفهد من اسديكين
 ويدخل عقربا تحت الذباب ويعمل كيد ذي خدر ظنين
اعرابي سقى الله ارضا يعلم الضبا بها بعيد من الافات طيبة البقل
 بني يمينه فيها على راس كدية وكان امرا في حرقه الميسر ذا عقل
وانشد الاصمعي ذكرتك ذكره فاصطدك ظبييا وكنت اذا ذكرتك لا اخيب
 مختنك المودة من فوادي وما لي من مودة تكم نصيب **ومن خصائص الضب**
 طول انما بعد الذبح وهشم الرأس والطعن الجايف وطول العمر ومنه المثل لا تنك
 من الحسل فان لا تتركين ولا تشاه قرنان **قال**
 سحر له تركان كانا فضيلة على كل خاف في البلاد وناعل

ويذكر في هذا الجردون والسقنقور **ومن** الضباب مائة لسانك ويأكل اولاده
 كما لتهق **الورل** يقتل الضب وهو اسد منه واجود سلاحا وقدر زيف الى الانسان وينفخ
 ويتوقد **وعن** بعضهم تخفت وهرلا طرده فظرفت فاذا موقد عظم ارباعي حين الخلفت
 فيها اسيابه فلم يحلها حتى عضضت على راسه وسقنته فاذا في قابضته حينان عليها
 يسدح راس الحية ثم يبتلعها وليس في كميون اقوي على اكل الحيات منه ولا اكرفاذا
 حتى لقد طمر على العصفور والخزير والذباب في ذلك وتقبضت الحية بيدها كما تقبض
 الحية بسنوت سايرا الاجناس والطير **كان** رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب بلاد
 وبما رحه فراه يوما وقد خرج بطنه فقال ام جبين هي عظام لها بطن بارز فذكرها
 الحربا ونقا لها ام عوف ويقول لها صبيان العرب ام عوف نسري بروتك
 رجلها **وهذا** كما يقولون للطن وهو يسبه ام جبين الطن لنا جرابا فيطن بنفسه
 الارض حتى يغيب فيها **خطب** بن الاسعث فقال ايها الناس انه ما بقي من عذوبكم
 الاكماني من ذبا لوزغة تضرب بها يمينيا وشمالا ثم لا تلبث ان تموت فمر به رجل
 من بني قشير فقال قبح الله هذا وراه يا امرأ صبا به بقلة الاحتراس ويترك
 الاستعداد **بن عباس** بن الورع يريد الشيطان لانه يرسله ليفسد على الناس
 ملحهم ورايت امثلة مكة احرض شي على قتل الورع وعلى تخشين الملح وحفظه منه
 ويقولون اذا امكن منه تمخ فيه تمخ الدابة في التراب وافسد على صاحبه
 وحوله الى مادة لتولد البرص فاستري خيرا فاكله الفارقا

- يحل رب الناس بالعقاب • لعامرات البيت بالخواب •
- تحل العيون وقصر الرقاب • بحورات اجل الاذنان •
- كيف لنا يا غرلا هاب • مهرب السيد كاعا برن ملكا •
- يغربها كالاسد الوهاب • **ترغم** العامة ان الفارة كانت طحانة

والارض كانت يهودية ولذلك يلطخون الاجساد بمرق لحم الجوز ويحج بين الفارة
 والعقرب في رجا حجة فيقرض ابنها او لا حتى يتجمل السلامة من لدغها ثم ياكلها
 بعد ذلك **الجرد** اذا احصى اكل الجردان اكلا لا يقوم شي منها قالوا احصى من كل جنس
 اضعف من الفحل الالجرد فان الحصا يحدث فيه سحابة وجرة لا يدع الجردان الكبار
 التي غلبت المة وبنات عرس الاقلها **خرو** الفارة نافع من داء الثعلب **من** الناس
 من يحشي الى الاسد ويقبض من الثعبان ولا يقدر ان ينظر الى الجرد ويعتريه عند ربه
 من النفقة والاصفر اما لا يعتري المنصور على النصف وهو لا يحيط برقبه عند
 قتله **بين** عبيد الله بن حازم السلمي ابن زياد اذا موبجرد ابيض دخلوا به للتعجب
 فجمع بن حازم حتى كانه فرخ واصفر كانه جرادة فقال عبيد الله ابو صالح تقص
 الرحمن وبها ون بالسيطان ويقبض على الثعبان ويحشي الى الاسد ويلقي الرماح
 بوجهه وقد اعتراه من جرد ما ترون اسد ان الله على كل شي قدير **جردان** الاثا

مخرج

احمد سفي

مخرج ارسا لا الى الماء والحري قد كن لها وموفاح فاه فاذا عتب الجردية الماء والمه
 رجا قطعت الفارة اذن النايح وفي الفارما اذا عضت قتل **قال الكاحط** وانما رايت
 سنورا واب جردا فافلت الجرد وقد فقا عين السنور **واذا** اذا دببت رجل فاردين
 بطرفي حيط فلما عند ذلك العضاض والعفاص ما لا يكون بين سيين **ويزعمون**
 انهم لمربروا بين سبعين او مئتين اسد من قتال بين جردين **الجرد** الى القاروق
 الضيقة الداس فيها الدهن فيضرب بذنبه فلما ابتل اخرجته فلفطه حتى لا يبقى سيات
القرة انما تختاط في دفن رجبها ليلا يسلمها الفار فيرب واحسن من هذا ان يلها
 اسد ذلك لانها من الطوافين عليهم والطوافات ليستطروا الي فعلها فيتعلموا منها اخفاء
 عذراهم **كان** السنور في الارض والفارة في السقف فلا يؤذي لها ثلاث مرات
 الا ببرها فرعا وطاحت فاكلها **ابوزيد** الانصاري دخل على روبة فاذا هو مل جردا
 وياكلها وقال لي خير من اليرابيع والضباب لانها تاكل القمل والجرب **سمع** قاص
 يقول اللهم اكبر جردا سنا واقل صبيانا **الحيات** تبتلع الجردان وزعوا الهما
 مستنة للجلود والجروم لذلك بخلاف الافاعي فانها لا تاكل الفارة وربما كانت الحية
 في غلظ الابهام وقد اسلعت جردا اغلظ من الذراع **يستقي** صاحب الاسر خروا الفارة
 فيطلق ويحمله الصبي فيسقيه من الحصر **طالع** رجل من امثلة الشام على جرد اخرج
 من حجره دنا فركب فركبها واخذ يلعب بها ثم اخذ يركبها في حجره فقام واخذ
 الدنا يركبها قبل الجرد يرب ويضرب بنفسه الارض حتى مات **يزعم** امثلة القاهول
 ان الفارة تخلق من طينة وانهم رجاوا الفارة لمرتم خلقها بعد فلا يرعون حتى
 تم ويحرك **قال** عمرو بن كركرة انا كلون الفري على بابي ويسجوا فاه فيحى الدبان فيسقط
 على سرقه او ثريين لحية فيدخلها بجذبة النفس يعلم انها رزقه وقسمته ويخرج من
 حجره ثرابا يصعد حوله وموصالح للشعر فيل بالما ويظلي به موضعه **من** البربر
 واحتماله ما سوي من محافره الذي اذ اطلب من هذا خرج من هذا **لخذت** الرماح
 الانفاق ومن سانه ان يحشي على زهفاته في السهولة لئلا تقتصا من كما يؤد الارنب
القفند بني نزع قرويه فاما الاسحة قاعدة والاعراب تستطيه وموصالح
 للرياح ويسببه به كل محاس وتما وناسوس لانه لا يظهر الا بالليل **قال** عبيد بن الطبيب
 قوم اذا دمس الظلام عليهم خرجوا قنا فدبا لئمة تمزج غ

ومن القنا فدرجتي اعظم من هذه القنا فدل سوك كميياض الحاك والمداوي
 وقد سخر له ودل وهببت تلك المفار لانه متى شا ان يتصل منها شيا يرمي به الشخص
 الذي يخافه ففعل فخرج كالسهم الذي يحرق النور ونحو **سحر الخروج** اذا جف جبه
 في احكامه ونصددت عنه بعض النصدع حذف به فربما وقع على اكر من قاب رح
 طويل والبردون يسقط على الذباب فيحرك ذلك الموضع من حسه اي موضع كان سحر
 الله كما يمكنه من تحريك ذنبه **ومن** الناس من يحرك اذنيه وربما حرك احداهما ومنهم
 من يبلي باحدى عينيه وبالنبي تفرجها عنه المتقنت **ويكي** عن جوار باليمن ان

ولا ينبغي ان يات في مكنة فوفية
 كما عادة الكلب الذي يمشي
 من ابيهام

فاية لخص البول

احدهن لخص قرونا من قرون راسها اي قرو سات حتى يتنصب .
 • حرم بعد خلقه او نورته . • كسند الفقه اخبى في فروته .
اعترض رجل عبد الله بن الزبير في خطبته بكلمة ثم طار راسه فقال
 ما له قال الله صبح صبحه القلب وقبع قبعة القنفذ **بعضهم** رأت حية
 قد ابتلع كبشاً عظيم القرنين فلم تقدم على ابتلاعه القرنين فجعلت تضرب به
 الحجاج يمناً ويسرة حتى كسرت القرنين وابتلعهما **يقطع** ذنب الحية فتعير
 اذا اقلنت من الدار **قيل** ان بالحبيسة حيات لها اجحة تطير بها **يزعمون** ان
 الكلمة تعفو فخلق منها افاعي **من الجح** ان الافاعي لا ترد الماء ولا تتركه وبني مخ
 ذلك اذا وجدت الحزيرت منها حتى تنكر **الثعبان** عجيب الشأن في املاك
 بني آدم يلدوي على ساقا الانسان فتكسر لها وليس له عدو الا النمس وبني دويبة
 تدنو منه فينطوي عليها ويريد اكلها للنمس رجا وتزفر فرقة فينفذ الثعبان قطعا
 ولولا النمس لاكلت الثعابين امثل مصر **الوحيان** وابو يحيى كنية الافعوان لانه
 يعيش الف سنة **ابن الحجاج** وقد وهبت له ذابة .
 • فذيت من صير في راجيا . • ولما رزل رجل من حية .
 • فذيت ان في راي له . • في قلب من حية كية .
 رحلة الحية يسها على بطنها **جلود** الحيات لا يفرقها وانما الذي يسلخ قرو
 الجلد وغلان يخلق لها كل عام كما يسلخ الجنين في المشيمة والطيور سلخها تحيرها
 والحوافر سلخها طرح عقايقها وسلخ الابل طرحتها او بارها وسلخ الايايل نصول
 قرونها وسلخ الاشجار لقا ورقيها .
 • صل صفا لا ينطوي من الفص . • حادية قد صغرت من الكبر .
 • مهرودة السيد قين حولا النظر . • تفرعن عوج جدا كالابر .
الحربا ربما راي الانسان فتوحه وتفتح فقاو له حتى تقزع منه من لا يعرفه
 وما عنده خير ولا شر **الستفوق** انما يفتح اكله اذا اصيد في ايام سفاوه لان لحم
 الهايج ابيع لأكله **تر** ما جن بالمدينة على مكسوع فقال انريد ان اصف لك دواك
 قال نعم قال عليك بالصباح **سبح** عالم رجلا يقول انما مثل العقرب
 اضرو ولا اتفع فقال ما اقل عليك بل لعمري انما تنفع اذا اسق بطنها فمستدت على
 موضع اللسعة وتجعل في جوف فخار ويسد راسه ويطين جوانبه ثم يوضع في
 السور فاذا صار رما داسي من به لخصا ينفذ رصف ذائق فيقتل احصاه
 وقد تلسع اصحاب ضرر من الحيات فيسفون ويلقي في الدفن فيجذب الدفن
 قوا ما فيكون مفارقا للاورام الغلاظ وتلسع الافاعي فتوف **بعضهم** رأت
 بالبادية ناقة قد نهشت الافاعي سفرها والفصيل يرصعها فبقيت سادة واقفة
 وخر الفصيل ميتا قبلها ففجيت من سرعة ما سري السم في لبن صرعها حتى قتل
 الفصيل قبل امه **عقارب** القناطول يموت لبعضها على لسع بعض ثم لا يموت عن

في سنة ١٢٣٥ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين ٢٣

لسعا غير العقارب **لسع** اعراي فيخف عليه فيقل ليس في خير من ان تفل عرق
 خضيه رجي ويسقي غسا لها فلما سقوه قطب فيقل طعم ما اذا جرد قال طعم قربة
 حديدية **ارض** حفور لا يعيش فيها العقارب يزعم امثالها ان ذلك لطس وان طرقت
 فيها عقرب غريبة ماتت من ساعتها **البقي** صلى الله عليه وسلم لعن الله العقرب
 ما احبها تلسع المؤمن والمسلم والنبى والذى **الصاحب** كتب من قاتل
 وقد قاسيت من خوف عقاربها ما يقاويه سبحانه ابو عبد الله من عقارب الهصدغ
ذكر ان اقل العقارب عكر مكرم وامله ويرون ان من اضلح ما يلج به من موضع
 اللسعة وربما فصلت ناي الحجام من ٢ **لسع** عقرب مغلوفا ذهب
 عنه الفالج وولد الحامل التي لسعت اذا السعة العقارب ماتت ولم تضره
 واشد اللسع ان تلسع اول ما تخرج من جرحها وان اقامت فيه شتوتها **سباغ**
 الاعراب لا يقتلون وزلا ولا قنفذ ولا يركون احدا يصطاد سما لا يمتلأ
 الا فاعي ويرجان منها **شم** رجل الارضة فقال له بكرن عبد الله المزني مة في
 التي اكلت الصخيفة التي تقاقر المسكون فيها على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبها يتبين الجن ان لو كانوا يقتلون الية **الحاخط** وان الذي يجزع عن تدبير
 السرقة وعن تدبير العنكبوت في قلتها ومهايتها وضعف جرمها ما ينبغي
 ان يتكبر في الارض ويحسب تحيلا ويتهكم في القول ويبالي ويستغنى وليعلم ان عقله
 ستمه من ربه وان استطاعته غارية عنده **اذا** قدم القوم ليلة القرب من
 يصلح لهم ادوات السقي عرفوا باسعا السردان دنوهم من غير ان يحسوا حسا
 فاستروا وتهيأوا للعل **قال** ذو الرمة اذا سمعت وطأ المطي تنفست حشا ثابها
 في غير حجر ولا دم **الحرقوص** دويبة اكثر من البرغوث وعصها اسد من عصه
 متولعة بفرج النساء تولع النمل بالما كبر وتنت لها جناحان فراسه كما
 يثبت للذئبة والجمل وقيل الحرقوص البرغوث بعينه **قال الطرام**
 • ولوان حرقوصا على ظهر قلة . • يكر على صفي ابي نجم لوكت .
ويقال له الهنيك **قال** اعراي وقد عض بهن امراته .
 • واني من الحرقوص ان عض عضه . • بما بين رجلها حدة عيور .
 • يطيب نفسي عند ما يستغفرني . • فقال لها ان الهنيك صغير .
اعراية يايتها الحرقوص مهلا مهلا . • اسلا اعطيتني ام تحلا . امرات
 شي لا يبالي اجملا **كان** ابو هرون يفل فينلقط البراغيت ويدع القمل فقال له
 انس فقال ابراعلي الفرسان ثم اكر على الرجال **الحاخط** البرغوث اسود لجه
 نرا **قال** بعضهم دبرها من تحت اسد من عصها وليس ذلك بدبيب ولكن البرغوث
 خبيث يستلقي على ظهره ويرفع قوائمها فيدعده بها فيظن من علم انه يحس تحت
 جنبه **اعراي** ليل البراغيت عياي وانصبتني . • لبارك الله في ليل البراغيت .
 • كائن وجلدي ادخلون به . • ايام سوء اغالوا في الموارث .

في سنة ١٢٣٥ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين ٢٣

محبوب بن أبي العشنط النهشلي • الليل نصفان نصف للرحوم فما • افضى الرقاد ونصف للبراعين •
 • أبيت حين يناميني وأبلى • انزرو وأخلط نسيجا بتغويث •
 • سود من الجح في الظلمة سودية • قال المليك لها في جلد عيني • غير •
 • الأيا عباد الله من لقتيلة • اذا ظهرت في الارض ناصرها •
لتي قوم الجهد من براغيث دمشق وانطاكية فاحلصهم منها الاقصر الحرير الصيني
 خطوطها طويلة الازردان والابردان فاسوا مشرجين **ابو الرماح** الاسنى
 • تطاول بالقسطاط ليلي ولم يكن • يحو الفضائل على تطول •
 • بورقي حدث قصار اذ له • وان الذي يودينه لذليل •
 • اذا قلت بعض الليل من حوله • تعلق في جبل •
 • اذا ما قلنا في اضعف كنع • علينا ولا نبغى لمن قتل •
 • الاليت سعي مل ابيت ليلة • وليس لبرغوث على سبيل • غير •
 • هنيئا لمن الرقي طيب بلادهم • وان امير الري يحيى بن خالد •
 • ديار اذ اجن الظلام تقاررت • براغيثها من بين شتى وفلجيد •
 • دنار حجة سود الوجوه كانهما • بغال بربر ارسلت من مزود •

القل يحدث من العرق والوجع اذا اعلما ثوب ريش او شعر حتى يكون لذلك
 المكان عن وحوم **وعن** يحيى بن خالد سيات يورمان القل الاكمار من اكل التين
 اليا بس وحن اللباس **وثياب** اكثر الناس قتل الاثياب المجرمين •
 المنقرقين وربما كان الانسان قل الطباع وان تنظف وتغظ وتبدل الثياب
 كما عرض لعبد الرحمن بن عوف والزيبري العوام حتى استاذنا رسول الله في لبس
 الحرير فاذا ن **لما ويسر** القمل الى الدجاج والحمام اذ الم تقبل ولم ينظف
 بيته **وبعرض** للمفرد فاذا اصاب قلة رعى بها الى فيه **وخرج** محمد بن زبيدة
 في ايام محاربة المأمون متزعا فرأى ذعارا قد تناقروا من الخانات فاراد
 ان يدخل مساكنهم ويسمع من حديثهم ففعل ساعة فدرت قلة على ثوبه قنا ولها
 بعض خدومه فقال اي شيء تناولت فاخبره فقال ارينها فقد والله سمعت بها
 وما رايتها قال لخدم فتجبت في المقادير كيف ترفع رجلا الى السماء وتخط آخر
 الى الري والوان القمل على حسب مفارقة فهو في راس الاسود اسود وفي راس الابيض
 ابيض وفي راس الاسط افرق وفي راس المحيص احمر وفي وقت نضول الخضا
 يكون اسكل فاذا ابيض عاد ابيض وملا كان تخضر ودا البقل وجراده ودبانه •
 وليس باعجب من حم بني سليم حيث اسود كل شيء فيهم من انسان وبيضة وطائرة
 وهامة وبلاد الترك جميع حواها على صور الترك **علي** رضي الله عنه الا يظن
 الي صغير ما خلق الله كيف حكم خلقه واتقن تركيبه وخلق له السمع والبصر وسوي
 له العظم والبشر انظروا الى الملة في صغرها جنتها ولطافة هيئتها •

لنكاد تنال ويخط البصر ولا يستدرك الفكر كيف دبّت على أرضها وصبت على رزقها
 تنقل الحبة الى حجرها وتدعها في مستقرها • تجمع في حرها لبردما • وفي بردما لصدرها
 لا يعقلها المنان • ولا يحرمها الديان • ولو في الصقي اليابس • وانجر الهايس •
 ولو فكرت في مجاري • وفي علوما وسفها • وما في الجوف من سر سيف بطنها • وما في
 الرأس من عيها • واذا منها لفضيت عجب • ولقيت من وصفها نقبا **فتعاي** الذي
 اقامها على قوائمها وبنا ما على دعائمها لم يسرك في فطرتها فاطر • ولم يعنه على
 خلقها قادر • **اذا** اخافت الدرة على الحب ان يعفن اخرجته الى ظهر الارض ليحفظ
 وربما اخذت لذلك الليل لان الليل اخفى وفي القمل بها فيه البصر واذا اخافت ان
 تنبت تقرب موضع القطير من وسط الحبة وهي علم انها من ذلك الموضع تنبت
 في النبات **وعن لقمان** يا بني لا تكون الدرة الكيس منك تجمع في صيفها الشتا
وعن عمر بن عبد العزيز قاتل الله بن زياد • اوقاد جمع لهر كما جمع الذرة وحطم
 تحوط الام الام البرة **والدرة** تنلق الحب انصافا لئلا ينبت فيفسد والكثير
 تقلمها ارباعا لانها من الحب تنبت نصفها **لجاذ** وهذا علم غايض اذا
 عرفه الفلاح المحرب والاكاد كادق قد يبلغ النهاية وتجدر بعيد راحة سي
 لو وضعت على انك لم تجد لراحة **لرحل** حرارة يابسة تجدر بها من حجرها
 فاذا تكلفت حملها واعجزتها استرعت اليها سائر الدر واستقامت • **اذا** نغ
 باب قرية النمل بما فيه زربخ او كريت هجرها ويهرب من دخان الميعة ومن
 دخان قرن الابل **الطريان** اتن خلق الله نسوة يصيب الثوب فلا يذهب الى ان
 ينلى ويفسوز • وهي بركة فيتفرق فلا يجمع الا يجمع بها ثمان طربانا اذا
 بها جرا وتدخل حجر الضب فيفسد خصاصه وفروجه يبدنه وموسم يدور الاسفل في
 الجرحية امعن فيه فلا يجاوز ثلاث سنوات الا خرج الضب واعطى بيده وكان الموت
 امون عليه **بنت** عفرس ضرب من العناكب لدست اعين يصيد الذبان صيد العهد
 واذا راي الذباب لطى بالارض وسكن اطرافه فيق وب لم يخطي **شمة الارض** دويبة
 منقطة بجمرة كانها سمكة بيضا اعرض من القطاة تشبه كف المرأة بها قلة البراذل
 سقطت استقلت منها **دويبة** خبيثة اكبر من القملة تكون بهرجان يصيح الانسان
 في اوام من الاثارة باليد **اذا** اقربت العقربة اكل اولادها جلدها وخرقه حتى يخرج
 وقد صابت الام وقيل في ذلك • وحاملة لا ياكل الدهر حملها • اموت وبنى حملها حتى يعط
العقارب القتالة تكون بشوزور ونقري الامواز وعقارب نصيبين من شهر زور لانهم
 حوصروا ورؤوا في المجايب فيكونون محسوسة من عقارب شهر زور حتى يوالد هناك **صيد**
 العقرب ان يسبك جراد في طرف غود ويدخل في حجرها فيتعلق بها فيدخل فيه في
 حيوط تراب فلا يبقى فيه عقرب الا بقتة •
 • والله اعلم ثم الكمامة في يوم الاثنين عاشر •
 • شهر الحجة ختام العلم والفضل على جميع •

فانك تشجع النمل



Handwritten text in Arabic script, likely a letter or document, covering the upper portion of the right page. The script is cursive and typical of Ottoman-era documents.



Handwritten text in Arabic script, continuing the letter or document from the upper portion, covering the lower portion of the right page. The script is consistent with the text above.